سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٦٧٦)

لم أقف عليه

ما ذكر المصنفون والمحققون أنهم لم يقفوا عليه

من الآثار و الرواة

في الكتب المسندة

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

". . . . .

= من أشرافهم: والله ما منعني أن أتعلم البقرة إلا خشية أن لا أقوم بها، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((تعلموا القرآن واقرأوه، فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان. ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك)) .

هذا لفظ الترمذي، ولفظ الباقين نحوه، إلا أن ابن ماجه وأبا الشيخ والمزي إنما ذكروا المرفوع منه، ولم يذكروا القصة، ولفظ النسائي لم أقف عليه، والحاكم ذكر القصة ولم يذكر المرفوع منه.

قال الترمذي: ((هذا حديث حسن)) ، وقال الحاكم: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)) ووافقه الذهبي.

وأما رواية الليث بن سعد، فأخرجها أبو عبيد في "الفضائل" (ص٣٦٢ رقم ٨٥٦) .

والترمذي في "جامعه" (٨ / ١٨٨ رقم ٣٠٤٢) في فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة البقرة وآية الكرسي.

كلاهما من طريق الليث، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – مرسلا.

وأخرجه البخاري في "تاريخه" (٦ / ٤٦٢ رقم ٢٩٩٥) .

وأما روايتا عمر بن طلحة وإبراهيم بن طهمان، فأخرجهما البيهقي في "شعب الإيمان" (٥ / ٦١٥ – ٦١٧ رقم ٢٤٤٠ و ٢٤٤١) .

قال البيهقي عقب رواية ابن طهمان: ((كذا قال! ورواه عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة. ورواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – مرسلا، أخبرناه ...)) ، ثم ساق بإسناده إلى البخاري أنه ذكر رواية عطاء هذا عن النبي – صلى الله عليه وسلم –، وساق سنده – أي: البخاري – إلى عطاء، فقال: ((قال لنا عبد الله بن يوسف، عن الليث، عن سعيد المقبري، عن عطاء. وقال عمر =." (١)

". . . . .

= و"المجروحين" لابن حبان (١ / ٢٦٢) ، و"الكامل" لابن عدي (٢ / ٦٨٨ – ٦٨٩) ، و"التهذيب" (٣ / ٥٣ رقم ٩٠) .

(٣) هو عبد الله بن الحارث الزبيدي – بضم الزاي – النجراني – بنون وجيم –، الكوفي، المعروف بالمكتب، يروي عن ابن

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور – محققاسعيد بن منصور ٢٨٩/٢

مسعود وجندب بن عبد الله وأبي كثير الزبيدي وغيرهم، روى عنه عمرو بن مرة وحميد بن عطاء الأعرج وأبو سنان ضرار بن مرة وغيرهم، وهو ثقة من الطبقة الثالثة؛ وثقه النسائي، وقال ابن معين: ((ثبت)) ، وذكره ابن حبان في الثقات. "الجرح والتعديل" (٥ / ٣١ رقم ١٣٧) ، و"التهذيب" (٥ / ١٨٢ - ١٨٣ رقم ٣١٣) ، و"التقريب" (ص٢٩٩ رقم ٣٢٦٨) .
(٤) هو أبو الدحداح الأنصاري، حليف لهم، قال ابن عبد البر: ((لم أقف على اسمه ولا نسبه، أكثر من أنه من الأنصار، حليف لهم)) ، وقد قيل إن اسمه: ثابت بن الدحداح. انظر "الاستيعاب" لابن عبد البر (٢ / ٧٨ - ٧٩) ، و (١١ / ٢٢٤ - ٢٢٦) ، و"الإصابة" لابن حجر (١ / ٣٨٦ - ٣٨٧) ، و (٧ / ١١٩ - ١٢١) .
(٥) ذكرها في "الإصابة" (٨ / ٢٠١) ، وأنها امرأة أبي الدحداح، ولم يذكر اسمها ولا نسبها.
[٤١٧] سنده ضعيف جدا لشدة ضعف حميد الأعرج، واختلاط خلف بن خليفة، وما تقدم عن أبي حاتم أنه قال: ((لا يعرف لعبد الله بن الحارث عن ابن مسعود شيء)) ، وقد نص ابن حبان كما سبق على أن حميدا هذا يروي عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كأنها موضوعة، وهذا من روايته عنه.
لكن الحديث صح من غير هذا الطريق كما سيأتي.
وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (١ / ٧٤٦) وعزاه للمصنف وابن سعد والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" والطبراني والبيهقي في "شعب الإيمان".
وقد أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٢ / ٣٠١ رقم ٧٤٦) من طريق المصنف، =." [1]

"٦٩٧- حدثنا سعيد، قال: نا أبو معاوية الضرير (١) ، قال: نا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن أبي زهير قال: قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿من

= قال ابن أبي حاتم: ((فسمعت أبي يقول: هذا خطأ؛ إنما هو: إسماعيل، عن أبي بكر بن أبي زهير، عن أبي بكر الصديق، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -)) . اهـ.
(١٧) طريق خالد بن عبد الله الطحان الواسطي، عن إسماعيل، به مثل رواية حكام ابن سلم المتقدمة برقم (١٢) .
أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٧ / ١٧٠ - ١٧١ رقم ٢٩١٠ / الإحسان) .
(١٨) طريق أسباط بن محمد، عن إسماعيل، عن قيس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾ قال أبو بكر: يا رسول الله، إنا لنؤاخذ بكل ما نعمل؟ فقال: ((يرحمك الله يا أبا بكر أليس تمرض؟ أليس تحزن؟ أليس تصيبك اللأواء؟ فذلك ما تجزون به في الدنيا)) .
أخرجه أبو محمد الخلدي في "فوائده" (ل ٦٢ / ب) من طريق عبيد بن أسباط، عن أبيه.
وسيأتي تنبيه الدارقطني على وهم من رواه هكذا.
(١٩) ذكر الدارقطني في "العلل" (١ / ٢٨٥) أن عثام بن علي رواه عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر.

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققاسعيد بن منصور ٩٣٥/٣

قال الدارقطني: ((وهذا وهم قبيح، والصواب قول الثوري ومن تابعه)) .

وهناك طريقان آخران لم أقف على من أخرجهما، وهما: طريق مروان بن معاوية وطريق محمد بن فضيل، ذكر الدارقطني في "العلل" (١ / ٢٨٤) أنهما وافقا سفيان الثوري على روايته، وانظر الحديث الآتي بعده، والحديث رقم [٧٠٠] .

(١) هو محمد بن خازم. =." (١)

"عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله -صلي الله عليه وسلم - لم يك فاحشا ولا متفحشا، وكان يقول: "من خياركم أحاسنكم أخلاقا".

٦٥٠٥ - حدثنا إسماعيل حدثنا يحيى بن أبي إسحق حدثني

= البخاري ٦: ٤١٩ و ٧: ٨٠ و ١٠: ٣٧٨، ٣٨٢، ومسلم ٢: ٢١٤، والترمذي ٣: ١٣٨، كلهم من طريق الأعمش، بهذا الإسناد نحوه. ورواه أبو داود الطيالسي ٢٢٤٦ عن شعبة عن الأعمش، بنحوه. وانظر ٦٤٨٧. قوله "لم يك فاحشا ولا متفحشا"، قال الحافظ في الفتح ٦: ٤١٩: "أي ناطقا بالفحش، وهو الزيادة على الحد في الكلام السيىء، والمتفحش: المتكلف لذلك. أي لم يكن له الفحش خلقا ولا مكتسبا".

(٦٥٠٥) إسناده حسن، إسماعيل: هو ابن علية، وهو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، سبق توثيقه ١٢٧٠، ونزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/٣٤٢. يحيى بن أبي إسحق: هو الحضرمي النحوي، سبق توثيقه ١٨١٢، ونزيد هنا أنه من صغار التابعين، سمع أنس بن مالك، كما ذكر ذلك البخاري في ترجمته في الكبير ٤/ ٢/ ٢٥٩، وكما سيأتي في مسند أنس ١٤٠٤٦. عبدة بن أبي لبابة: تابعي، سبق توثيقه ٧٨١، ٦١٥٦. حبيب بن أبي ثابت: تابعي أيضا، سبق توثيقه ٥٤٦٨. أبو عبد الله مولى عبد الله ابن عمرو بن العاصي: ترجم له الحافظ في التعجيل ٤٩٨، ولم يذكر فيه شيئا. غير قوله: "عن مولاه، وعنه حبيب بن أبي ثابت"، ولم أجد له ترجمة في موضع أخر، فهو تابعي عرف شخصه وجهل حاله، فهو على الستر حتى يتبين أمره، ولذلك حسنا هذا الإسناد. وفي هذا الإسناد أربعة تابعون في نسق: يحيي، وعبدة، وحبيب، وأبو عبد الله، ثم علا الإسناد فصاروا ثلاثة، بأن يحيى بن أبي إسحق لقي حبيب بن أبي ثابت بعد أن سمعه من عبدة، فحدثه به حبيب مباشرة. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ١٦ بهذه الرواية، وبالرواية الآتية بإسناد آخر ٦٥٥٩، ثم قال: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، كل منهما بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات". وهذا التوثيق لإسناد ٦٥٥٩، كما سنبين ذلك في موضعه، إن شاء الله. وقد أشار إليه الترمذي، بقوله "وفي الباب"، عند روايته حديث ابن عباس بنحوه ٢: ٥٨، وهو الحديث الذي مضى في مسند ابن عباس ١٩٦٨، ١٩٦٩. وقال المباركفوري في شرح الترمذي، عند إشارته لحديث عبد الله بن عمرو هذا: "لم أقف على من أخرجه"، فيستفاد تخريجه من هنا، والحمد =." (٢)

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققاسعيد بن منصور ١٣٩١/٤

(٢) مسند أحمد ت شاكرأحمد بن حنبل ٥٨/٦

"٨٠١٢ - حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية، يعني ابن صالح، عن أبي بشر، عن عامر بن لدين الأشعري، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله -صلي الله عليه وسلم - يقول: "إن يوم الجمعة يوم عيد، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم، إلا أن تصوموا قبله أو بعده".

(٨٠١٢) إسناده صحيح، معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي، قاضي الأندلس: مشهور معروف. ووقع في ح "بن أبي صالح"، وزيادة حرف "أبي"، خطأ مطبعي لا شك فيه، صحح من المخطوطات والمراجع. أبو بشر: هو مؤذن مسجد دمشق. وهو تابعي ثقة، وثقه العجلي وغيره. وترجمه البخاري في "الكنى، رقم: ١١٠، وذكر له هذا الحديث. ولم يذكر فيه جرحا. عامر بن لدين - بضم اللام وفتح الدال المهملة: تابعي ثقة، وثقه العجلي وابن حبان وغيرهما. مترجم في التعجيل، ص: ٢٠٦. وابن أبي حاتم ٣/ ٣٢٧/١. وذكره بعضهم في الصحابة خطأ. ولذلك ترجمه الحافظ في الإصابة ٥: ١٢٨ - ١٢٩، وأبان عن هذا الخطأ، ونقل أنه ترجمه البخاري في الكبير. والحديث في جامع المسانيد ٧: ٢٠٨. وسيأتي: ١٠٩٠٣، عن حماد بن خالد، عن معاوية بن صالح. ورواه البخاري في "الكنى" رقم: ١١٠، في ترجمة "أبي بشر" - عن عبد الله، وهو ابن صالح كاتب الليث، عن معاوية بن صالح، بهذا الإسناد. ورواه الحاكم في المستدرك ١: ٤٣٧، عن القطيعي - راوي السند- عن عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد. ومعه إسناد آخر، من طريق زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح. وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. إلا أن أبا بشر **هذا: لم أقف على اسمه**". فقال الذهبي: "هو مجهول"! وهذا تهجم من الذهبي دون تحقيق. فإن الرواية الآتية: ١٠٩٠٣ فيها التصريح بأنه "مؤذن
مسجد دمشق". ولم أجد خلافا في أنه هو راوي هذا الحديث. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ١٩٩، ولكن فيه: "عن عامر بن لدين الأشعري، قال: سمعت رسول الله -صلي الله عليه وسلم - ... "! ثم قال: "رواه البزار، وإسناده حسن". فلو صح هذا لكان "عامر بن =." (١)

"٧٨- أخبرنا يزيد بن هارون، أنا سعيد بن زيد -أخو حماد بن زيد- قال: ثنا عمرو بن خالد، عن محمد بن علي، عن آبائه، عن علي قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لفاطمة: "قومي فاشهدي أضحيتك، أما إن لك بأول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب سلف، أما إنه يؤتى بها يوم القيامة لحومها ودماؤها سبعين ضعفا حتى توضع في ميزانك". قال: فقال أبو سعيد الخدري: أي رسول الله، أهذه لآل محمد خاصة -وهم أهل لما خصوا به من غيرهم- أم لآل محمد والناس عامة؟ فقال: "لا، بل لآل محمد والناس عامة".

٧٩- أخبرنا يزيد بن هارون، أنا سالم بن عبيد، عن أبي عبد الله، عن أبي جعفر مولى علي بن أبي طالب، أن عليا قال في يوم: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم

= الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من السادسة، من رجال الجماعة.

---

(١) مسند أحمد ت شاكرأحمد بن حنبل ١٢٨/٨

محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، من رجال الجماعة.

عبيدة بن عمرو السلماني المرادي، أبو عمرو الكوفي، تابعي، كبير، مخضرم، ثقة، ثبت، كان شريح إذا أشكل عليه شيء سأله، من رجال الجماعة إلى البخاري.

وأصح الأسانيد عن ابن المديني والفلاس هو: محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي.

وأخرجه البخاري "حديث ٢٩٣١، ٤١١١، ٤٥٣٣، ٦٣٩٦"، ومسلم في الصلاة "حديث ٦٢٧"، وأحمد "رقم ٩٤٤، ١٢٢٠".

ومن طرق أخرى عن عبيدة "رقم ٥٩١، ١١٥٠، ١١٥١"، ومن طرق عن علي "رقم ٦١٧، ٩١١، ١٠٣٦، ١١٣٢، ١٢٤٥، وغيرها".

وأخرجه أيضا: أبو داود "حديث ٤٠٩"، والترمذي في التفسير "٢٩٨٤"، والنسائي في الصلاة "٤٧٤".

٧٨ ضعيف جدا:

الحديث ضعيف جدا؛ ففي إسناده عمرو بن خالد الواسطي، كذاب، وقال الأثرم عن أحمد كما في "التهذيب": كذاب، يروي عن زيد بن علي عن آبائه أحاديث موضوعة، يكذب، وكذبه أيضا ابن معين وغيره. ا. هـ.

٧٩ في إسناده **من لم أقف على تراجمهم**: =." [1]

"١٤٣٥- أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن منصور، عن عباد بن أنيس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "إن المؤذن يغفر له مد صوته، ويصدقه كل رطب ويابس يسمعه، وللشاهد عليه خمس وعشرون حسنة".

= عليه فيه، فقال البيكندي عنه كرواية بشر بن المفضل وكذا قال ابن المديني عنه فيما رواه البخاري. وقال الذهلي عن ابن المديني: عن ابن عيينة، عن أبي إسماعيل، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث -قلب اسمه فقط.

ورواه أحمد بن حنبل عن ابن عيينة على الوجهين، ورواه مسدد، عن ابن عيينة، عن إسماعيل، عن أبي عمرو بن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة. نسب أبا عمرو إلى جده وجعله إياه، وكذا قال عبد الرزاق، عن معمر والثوري جميعا عن إسماعيل، ورواه مسلم بن إبراهيم، عن وهيب بن خالد، وأبو معمر عن عبد الوارق كلاهما عن إسماعيل، عن أبي عمرو بن حريث، عن جده حريث نسبا إبا عمرو إلى جده حسب، ورواه حميد بن الأسود، عن إسماعيل، عن أبي عمرو بن محمد بن حريث، عن جده حريث بن سليم وكذا قال عمار بن خالد الواسطي، عن ابن عيينة. ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج، عن إسماعيل، عن حريث بن عمار، عن أبي هريرة والاضطراب فيه من إسماعيل.

قلت: قال البخاري في "التاريخ": قال سفيان: جاءنا بصري لكم عتبة أبو معاذ فقال: لقيت هذا الشيخ الذي يروي عنه إسماعيل فسألته فخلطه علي. قلت: فهذا يدل على أن أبا عمرو بن محمد بن حريث كان منه الاضطراب أيضا وحريث

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدويعبد بن حميد ١/١١٩

العذري ذكره ابن قانع في "معجم الصحابة" وأورد له حديث: وفدنا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: "في سائمة الغنم في كل أربعين شاة شاة". وفي إسناده نظر، وذكره ابن حبان في "ثقات التابعين" وأخرج حديثه في "صحيحه" وأما الدارقطني فقال: لا يصح ولا يثبت. وقال ابن عيينة، لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث ولم يجيء إلا من هذا الوجه. وقال الطحاوي: رواية مجهول. وقال الخطابي عن أحمد: حديث الخط ضعيف، وزعم ابن عبد البر أن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني صححاه. وقال الشافعي في "سنن حرملة": لا يخط المصلي خطا إلا أن يكون ذلك في حديث ثابت يتبع. وأخرجه المزني في "المبسوط" عن الشافعي واحتج به ... ا. هـ كلام الحافظ.

قلت: وانظر "عون المعبود" "٢/ ٢٨٣" وكلام ابن الصلاح على الحديث المضطرب و"سبل السلام" "١/ ٢٤٤".

وفي إسناد هذا الحديث حريث العذري وهو مجهول.

١٤٣٥- في هذا الإسناد عباد بن **أنيس لم أقف على ترجمته**.=." [(١)]

"١٤٨٣- أنا عثمان بن عمر، أنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن الحولاء مرت بها وعندها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قالت: فقلت: هذه الحولاء، وزعموا أنها لا تنام الليل. فقال: "لا تنام الليل! خذوا من العمل ما تطيقون، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا".

١٤٨٤- حدثني سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن المؤمل -رجل من أهل الشام- قال: سمعت الزهري يحدث عن عروة، عن عائشة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا صلى ركعتين قبل الفجر اضطجع.

١٤٨٥- حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك كما يخلص الكير خبث الحديد".

١٤٨٣- صحيح:

وأخرجه مسلم "ص٥٤٢".

وأخرجه البخاري في كتاب الإيمان من "صحيحه" باب: أحب الدين إلى الله أدومه "فتح" "١/ ١٠١"، وفي التهجد باب ما يكره من التشديد في العبادة "فتح" "٣/ ٣٦"، ومسلم "ص٥٤٢" من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

١٤٨٤- صحيح لغيره:

إذ إن في هذا السند **المؤمل لم أقف على ترجمته**.

لكن الحديث قد تقدم. انظر: حديث رقم "١٤٦٨".

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدويعبد بن حميد ٢/٣٤١

وأخرجه أحمد "٦/ ١٢١".

١٤٨٥- صحيح لغيره:=." [1]

"٦٧ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قال لي: أف قط، ولا قال لي لشيء صنعته: لم صنعت كذا وكذا؟ أو: هلا صنعت كذا وكذا. [الإتحاف:٤٤٥]

٦٨ - وقال: لا والله ما مسست بيدي ديباجا، ولا حريرا ألين من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا وجدت ريحا قط، أو عرفا كان أطيب من عرف، أو ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم. [الإتحاف:٤٤٥]

٦٩ - أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا أبو بكر، عن حبيب بن خدرة قال: حدثني رجل من بني حريش قال: كنت مع أبي حين رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك، فلما أخذته الحجارة أرعبت فضمني إليه صلى الله عليه وسلم فسال علي من عرق إبطه صلى الله عليه وسلم مثل ريح المسك. [الإتحاف:٢٠٩١٤]

٧٠ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن البراء وسأله رجل قال: أرأيت كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف؟ قال: لا، مثل القمر. [الإتحاف:٢١٣٧]

٧١ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف بالليل بريح الطيب (١) (٢).

٧٢ - أخبرنا مالك بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي، أنبأنا المغيرة بن عطية، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسلك طريقا- أو: لا يسلك طريقا- فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرفه- أو قال: من ريح عرفه-. [الإتحاف:٣٦٤١]

١١ - باب ما أكرم الله نبيه صلى الله عليه وسلم من كلام الموتى.

٧٣ - أخبرنا جعفر بن عون، أنبأنا محمد بن عمرو الليثي، عن أبي سلمة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الهدية ولا يقبل الصدقة، فأهدت له امرأة من يهود خيبر شاة مصلية، فتناول منها، وتناول بشر بن البراء، ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده، ثم قال: إن هذه تخبرني أنها مسمومة، فمات بشر بن

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدويعبد بن حميد ٢/٣٦٤

(١) كتب ناسخ "ك" في الأصل: بريح الطيب ، وفي غيرها: بطيب الريح.

(**٢) لم أقف عليه في** الإتحاف، وهو من مرسل إبراهيم ، تمام تخريجه في الشرح.." [١]

"١٤ - باب: في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

٨١ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة قال: قال العباس: لأعلمن ما بقاء النبي صلى الله عليه وسلم فينا، فقال: يا رسول الله إني أراهم قد آذوك، وآذاك غبارهم فلو اتخذت عريشا تكلمهم منه؟ فقال: لا أزال بين أظهرهم يطؤون عقبي وينازعوني ردائي، حتى يكون الله هو الذي يريحني منهم، قال: فعلمت أن بقاءه فينا قليل. [الإتحاف:٦٨٥٧]

٨٢ - أخبرنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن داود بن علي قال: قيل: يا رسول الله ألا نحجبك؟ فقال: لا دعوهم يطؤون عقبي وأطأ أعقابهم حتى يريحني الله منهم (١).

٨٣ - أخبرنا زكرياء بن عدي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن أنيس بن أبي يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ونحن في المسجد عاصبا رأسه بخرقة حتى أهوى نحو المنبر فاستوى عليه واتبعناه قال: والذي نفسي بيده إني لأنظر إلى الحوض من مقامي هذا، ثم قال: إن عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة، قال: فلم يفطن لها أحد غير أبي بكر، فذرفت عيناه فبكى، ثم قال: بل نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا وأموالنا يا رسول الله، قال: ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة. [الإتحاف:٥٨٤٣]

٨٤ - أخبرنا خليفة بن خياط، حدثنا بكر بن سليمان، حدثنا ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن عمر بن علي بن عدي، عن عبيد مولى الحكم بن أبي العاص، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع فانطلق معي، فانطلقت معه في جوف الليل، فلما وقف عليهم قال: السلام عليكم يا أهل المقابر، ليهنكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناس، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبع آخرها أولها، الآخرة أشد من الأولى، ثم أقبل علي، فقال: يا أبا مويهبة إني قد أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي، قلت: بأبي أنت وأمي خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة، قال: لا والله يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي، ثم استغفر لأهل البقيع،

(**١) لم أقف عليه في** الإتحاف.." [٢]

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/١١٤

(٢) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/١١٧

"٦ – باب (*).

١٨٧ – أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: إن الذي يفتي الناس في كل ما يستفتى لمجنون (١).

١٨٨ – أخبرنا سعيد بن عامر، عن هشام، عن محمد، عن حذيفة قال: إنما يفتي الناس ثلاثة: رجل إمام أو وال، ورجل يعلم ناسخ القرآن من المنسوخ– قالوا: يا حذيفة، من ذاك؟ قال: عمر بن الخطاب– أو أحمق متكلف. [الإتحاف:٤٢٥٨]

١٨٩ – أخبرنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي عبيدة بن حذيفة قال: قال حذيفة: إنما يفتي الناس أحد ثلاثة: رجل علم ناسخ القرآن من منسوخه، قالوا: ومن ذاك؟ قال: عمر بن الخطاب، قال: وأمير لا يجد بدا، أو أحمق متكلف. [الإتحاف:٢٤٥٨]
ثم قال محمد: فلست بواحد من هذين، وأرجو أن لا أكون الثالث.

١٩٠ – أخبرنا جعفر بن عون، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله قال: من علم منكم علما فليقل به، ومن لم يعلم فليقل لما لا يعلم: الله أعلم، فإن العالم إذا سئل عما لا يعلم قال: الله أعلم، وقد قال الله لرسوله: ﴿قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا﴾.
[الإتحاف:١٣٢٣٣]

١٩١ – أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد، عن أبي رجاء، عن أبي المهلب، أن أبا موسى قال: في خطبته: من علم علما فليعلمه الناس، وإياه أن يقول ما لا علم له به فيمرق من الدين ويكون من المتكلفين. [الإتحاف:١٢٤٠٦]

١٩٢ – أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري وزاذان قالا: قال علي: وآبردها على الكبد، إذا سئلت عما لا أعلم أن أقول: الله أعلم. [الإتحاف:١٤٦٤٢]

١٩٣ – أخبرنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن علي قال: يا بردها على الكبد أن تقول لما لا تعلم (٢): الله أعلم. [الإتحاف:١٤٦٤٢]

---

(١) لم أقف عليه في الإتحاف.

(٢) الجملة في أكثر النسخ غير منقوطة ، وفي بعضها: يقول / يعلم بالتحتية ، والمثبت من نسخة "غ".
(*) قال معد الكتاب للشاملة: وقع في نسخة زمرلي والسبع: باب في الذي فتى الناس في كل ما يستفتى.." [1]
"عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: تعلموا تعلموا، فإذا علمتم فاعملوا (١).

٣٩٧ - أخبرنا أبو عبيد: القاسم بن سلام، حدثنا أبو إسماعيل -هو إبراهيم بن سليمان المؤدب- عن عاصم الأحول، عمن حدثه عن أبي وائل، عن عبد الله قال: من طلب العلم لأربع دخل النار- أو نحو هذه الكلمة-: ليباهي به العلماء، أو ليماري به السفهاء، أو ليصرف به وجوه الناس إليه، أو ليأخذ به من الأمراء. [الإتحاف:١٢٦٥٥]

٣٩٨ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن هشام -صاحب الدستوائي -قال: قرأت في كتاب بلغني أنه من كلام عيسى عليه السلام: تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل، ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل، وإنكم (٢) علماء السوء! الأجر تأخذون، والعمل تضيعون، يوشك رب العمل أن يطلب عمله، وتوشكون أن تخرجوا من الدنيا العريضة إلى ظلمة القبر وضيقه، الله نهاكم عن الخطايا كما أمركم بالصيام والصلاة، كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه، واحتقر منزلته، وقد علم أن ذلك من علم الله وقدرته؟! كيف يكون من أهل العلم من اتهم الله فيما قضى له فليس يرضى شيئا أصابه؟! كيف يكون من أهل العلم من دنياه آثر عنده من آخرته وهو في الدنيا أفضل رغبة؟! كيف يكون من أهل العلم من مصيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه، وما يضره أشهى إليه- أو قال أحب إليه- مما ينفعه، كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به، ولا يطلبه ليعمل به؟!. [الإتحاف:٢٥٣٩٠]

٣٩٩ - أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا حريز (٣)، عن حبيب بن عبيد قال: كان يقال: تعلموا العلم وانتفعوا به، ولا تعلموه لتجملوا به، فإنه يوشك إن طال بكم عمر أن يتجمل ذو العلم بعلمه، كما يتجمل ذو البزة ببزته. [الإتحاف:٢٣٩٤٦]

٤٠٠ - أخبرنا نعيم بن حماد، حدثنا بقية، عن الأحوص بن حكيم، عن أبيه قال: سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر فقال:

---

(١) لم أقف عليه في الإتحاف.
(٢) كذا في الأصول ، وفي رواية أبي داود في الزهد: ويلكم.
(٣) تصحف في الأصول وإتحاف المهرة والمطبوعة: إلى جرير ، نبهنا على ذلك في نسختنا المشروحة.." [2]

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/١٣٧
(٢) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/١٧٠

"٤٢٦ – أخبرنا أبو عاصم، أنبأنا حيوة بن شريح، قال: حدثني أبو صخر، عن نافع، عن ابن عمر: جاءه رجل فقال: إن فلانا يقرأ عليك السلام، قال: بلغني أنه قد أحدث (١)، فإن كان قد أحدث فلا تقرأ عليه السلام. [الإتحاف:١٠٥٠٦]

٤٢٧ – أخبرنا مخلد بن مالك، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، حدثنا الأعمش قال: كان إبراهيم لا يرى غيبة للمبتدع. [الإتحاف:٢٣٧٨٣]

٤٢٨ – أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن ابن شبرمة، عن الشعبي قال: إنما سمي الهوى لأنه يهوي بصاحبه. [الإتحاف:٢٤٥١٤]

٤٢٩ – أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا محمد بن واسع قال: كان مسلم بن يسار يقول: إياكم والمراء فإنها ساعة جهل العالم، وبها يبتغي الشيطان زلته (٢).

٤٣٠ – أخبرنا سعيد بن عامر، عن أسماء بن عبيد قال: دخل رجلان من أصحاب الأهواء على ابن سيرين فقالا: يا أبا بكر نحدثك بحديث؟ قال: لا. قالا: فنقرأ عليك آية من كتاب الله؟ قال: لا، لتقومان عني أو لأقومن؟ قال: فخرجا، فقال بعض القوم: يا أبا بكر وما كان عليك أن يقرءا عليك آية من كتاب الله؟ قال: إني خشيت أن يقرءا علي آية فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي. [الإتحاف:٢٥١٤٠]

٤٣١ – أخبرنا سعيد، عن سلام بن أبي مطيع أن رجلا من أهل (٣) الأهواء قال لأيوب: يا أبا بكر أسألك عن كلمة؟ قال: فولى وهو يشير بأصبعه ولا نصف كلمة، وأشار لنا سعيد بخنصره اليمنى (٤).

٤٣٢ – أخبرنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن كلثوم بن جبر أن رجلا سأل سعيد بن جبير عن شيء فلم يجبه، فقيل له؟ فقال: أزيشان (٥).

٤٣٣ – أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا فضيل، عن ليث، عن أبي جعفر: محمد بن علي قال: لا تجالسوا أصحاب الخصومات فإنهم الذين يخوضون في آيات الله (٦).

---

(١) في إتحاف المهرة: أنه أحدث.

(٢) **لم أقف عليه في** الإتحاف.

(٣) ضرب ناسخ "ل" على كلمة (أهل) وكتب: أصحاب ، وكذا هي في نسخة "درك".

(٤) **لم أقف عليه في** الإتحاف.

(٥) **لم أقف عليه في** الإتحاف.

(٦) **لم أقف عليه في** الإتحاف.." [١]

"٤٥٣ – أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن محمد قال: إن هذا العلم دين فلينظر الرجل عمن يأخذ دينه. [الإتحاف:٢٥١٤٥]

٤٥٤ – أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه نظروا إلى صلاته وإلى سمته وإلى هيئته. [الإتحاف:٢٣٧٨٥]

٤٥٥ – أخبرنا عمرو بن زرارة، أنبأنا هشيم، أنبأنا مغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا إذا أتوا الرجل يأخذون عنه العلم نظروا إلى صلاته، وإلى سمته وإلى هيئته ثم (١) يأخذون عنه. [الإتحاف:٢٣٧٨٥]

٤٥٦ – أخبرنا أبو معمر: إسماعيل بن إبراهيم، عن روح، عن هشام، عن الحسن نحو حديث إبراهيم. [الإتحاف:٢٤٠٦٤]

٤٥٧ – أخبرنا أبو معمر: إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية قال: كنا نأتي الرجل لنأخذ عنه فننظر إذا صلى، فإن أحسنها جلسنا إليه وقلنا: هو لغيرها أحسن، وإن أساءها قمنا عنه، وقلنا: هو لغيرها أسوأ (٢).

قال أبو معمر: لفظه نحو هذا.

٤٥٨ – أخبرنا أبو عاصم –قال: لا أدري سمعته منه أو لابن عون– عن محمد: أن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. [الإتحاف:٢٥١٤٥]

٤٥٩ – أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، قال: قلت لطاوس: إن فلانا حدثني بكذا وكذا؟ قال: فإن كان صاحبك مليا فخذ عنه. [الإتحاف:٢٤٤٦٦]

٤٦٠ – أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، عن هشام بن حجير، عن طاوس قال: جاء بشير بن كعب إلى ابن عباس فجعل يحدثه، فقال ابن عباس: أعد علي الحديث الأول، قال له بشير: ما أدري، عرفت حديثي كله وأنكرت هذا؟ أو عرفت هذا وأنكرت حديثي كله؟ فقال ابن عباس: إنا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يكن يكذب عليه، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه. [الإتحاف:٧٧٩٠]

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/١٧٥

(١) سقطت "ثم" من جميع الأصول ، وسقطت أيضا من الإتحاف.

(٢) لم أقف عليه في الإتحاف.." [١]

"٤٦١ - أخبرنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عبد الله (١) بن المبارك، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كنا نحفظ الحديث، والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ركبتم الصعب فيه والذلول.
[الإتحاف:٧٧٩٠]

٤٦٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن ليث، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو قال: يوشك أن يظهر شياطين قد أوثقها سليمان يفقهون الناس في الدين. [الإتحاف:١١٨٧٨]

٤٦٣ - أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا زائدة، عن هشام، عن محمد قال: انظروا عمن تأخذون هذا الحديث فإنه دينكم.
[الإتحاف:٢٥١٤٥]

٢٤ - باب ما يتقى من تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم.
وقول غيره عند قوله

٤٦٤ - أخبرنا موسى بن خالد، حدثنا معتمر، عن أبيه قال: ليتقى من تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يتقى من تفسير القرآن.
[الإتحاف:٢٤٣٦٠]

٤٦٥ - أخبرنا صدقة بن الفضل، حدثنا معتمر، عن أبيه قال: قال ابن عباس (٢): أما تخافون أن تعذبوا أو يخسف بكم أن تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولوا: قال فلان وفلان؟! [الإتحاف:٧٧١٢]

٤٦٦ - أخبرنا الحسن بن بشر، حدثنا المعافى، عن الأوزاعي قال: كتب عمر بن عبد العزيز: أنه لا رأي لأحد في كتاب الله، وإنما رأي الأئمة فيما لم ينزل فيه كتاب، ولم تمض به سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا رأي لأحد في سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣).

٤٦٧ - أخبرنا موسى بن خالد، حدثنا معتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر: أن عمر بن عبد العزيز خطب فقال: يا أيها الناس إن الله لم يبعث بعد نبيكم نبيا، ولم ينزل بعد (٤) الكتاب الذي أنزله (٥) عليه

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/١٧٨

(١) في "ل": قال عبد الله ، وفي الإتحاف: قال: قال عبد الله ، وما عداهما: قال: حدثنا.

(٢) هكذا ورد لفظ الأثر في إتحاف المهرة ، وهو بلا شك الأصح والأتقن؛ لموافقته ألفاظ مصادر التخريج ، وورد لفظه في الأصول وكأن سقطا حصل إذ في جميعها: أما تخافون أن تعذبوا أو يخسف بكم أن تقولوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال فلان؟!.

(٣) كأن الحافظ ذهل عنه فإني لم أقف عليه في الإتحاف.

(٤) في "ل": بعد هذا.

(٥) في بعض النسخ: أنزل.." [1]

"ابن عباس في صحيفة وأكتب في نعلي. [الإتحاف:٧٣٩١]

٥٤٠ - أخبرنا مالك بن إسماعيل، حدثنا مندل بن علي العنزي، قال: حدثني جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير قال: كنت أجلس عند (١) ابن عباس فأكتب في الصحيفة حتى تمتلئ ثم أقلب نعلي فأكتب في ظهورها. [الإتحاف:٧٣٩١]

٥٤١ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا فضيل عن عبيد المكتب قال: رأيتهم يكتبون التفسير عند مجاهد. [الإتحاف:٢٥٠٧١]

٥٤٢ - أخبرنا محمد بن سعيد، أنبأنا أبو وكيع (٢)، عن عبد الله بن حنش قال: رأيتهم يكتبون عند البراء بأطراف القصب على أكفهم. [الإتحاف:٢٠٧٥]

٥٤٣ - أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن ابن إدريس، عن هارون بن عنترة، عن أبيه قال: حدثني ابن عباس بحديث فقلت: أكتبه عنك؟ قال: فرخص لي ولم يكره. [الإتحاف:٨٧١٦]

٥٤٤ - أخبرنا الوليد بن شجاع، قال: حدثني محمد بن شعيب بن شابور، أنبأنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن رجاء بن حيوة أنه حدثه قال: كتب هشام بن عبد الملك إلى عامله أن يسألني عن حديث؟ قال رجاء: فكنت قد نسيته لولا أنه كان عندي مكتوبا. [الإتحاف:٢٤١٩٢]

٥٤٥ - أخبرنا الوليد بن شجاع، قال: أخبرني محمد بن شعيب، أنبأنا هشام بن الغاز قال: كان يسأل عطاء بن أبي رباح، ويكتب ما يجيب فيه بين يديه. [الإتحاف:٢٤٧٨٢]

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/١٧٩

٥٤٦ - أخبرنا الوليد بن شجاع، قال: أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، حدثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن سليمان بن موسى أنه رأى نافعا مولى ابن عمر يملي علمه، ويكتب بين يديه (٣).

---

(١) كتب ناسخ "ك": إلى ، ثم ضرب عليها وكتب: عند صح ، قوبلت بالأصل.

(٢) كذا في الأصول ، وفي المطبوعة والإتحاف: أنبأنا وكيع مصحفا ، وزاد بعضهم من عنده دون تثبت: حدثنا أبي ، وجعل الإسناد: أنبأنا وكيع ، حدثنا أبي ، على ما بينته في المقدمة.

قال معد الكتاب للشاملة: وقد أخرجه أبو خيثمة في كتاب العلم (١٤٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٤٣٨)، وأحمد كما في العلل ومعرفة الرجال (٢٣١)، والخطيب في تقييد العلم (ص ١٠٥)، وفيه: عن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن عبد الله حنش.

(**٣) لم أقف عليه في** الإتحاف.." [١]

"٥٤٧ - أخبرنا الوليد بن شجاع، حدثنا المبارك بن سعيد قال: كان سفيان يكتب الحديث بالليل في الحائط، فإذا أصبح نسخه ثم حكه (١).

٥٤٨ - أخبرنا الحسين بن منصور، حدثنا أبو أسامة، حدثنا أبو غفار: المثنى بن سعيد الطائي، قال: حدثني عون بن عبد الله قال: قلت لعمر بن عبد العزيز: حدثني فلان- رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -فعرفه عمر- فقلت: حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الحياء والعفاف والعي- عي اللسان لا عي القلب- والفقه من الإيمان، وهن مما يزدن في الآخرة، وينقصن من الدنيا، وما يزدن في الآخرة، أكثر، وإن البذاء والجفاء والشح من النفاق، وهن مما يزدن في الدنيا، وينقصن في الآخرة، وما ينقصن في الآخرة أكثر. [الإتحاف:٢١٠٩٧]

٥٤٩ - أخبرنا الحسين بن منصور، حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني سليمان بن المغيرة قال: قال أبو قلابة: خرج علينا عمر بن عبد العزيز لصلاة الظهر ومعه قرطاس، ثم خرج علينا لصلاة العصر وهو معه، فقلت له: يا أمير المؤمنين ما هذا الكتاب؟ قال: هذا حديث حدثني به عون بن عبد الله فأعجبني فكتبته، فإذا فيه هذا الحديث. [الإتحاف:٢١٠٩٧]

٥٥٠ - أخبرنا إسماعيل بن أبان، حدثنا مسعود، عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة، عن شرحبيل أبي سعد قال: دعا الحسن بنيه وبني أخيه فقال: يا بني وبني أخي إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين، فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويه- أو قال: يحفظه- فليكتبه، وليضعه في بيته.

[الإتحاف:٤٢٨١]

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/١٩١

٢٩ - باب من سن سنة حسنة أو سيئة.

٥٥١ - أخبرنا الوليد بن شجاع، حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثنا عاصم، عن شقيق، عن جرير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سن سنة حسنة عمل بها بعده كان له مثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجره شيء، ومن سن سنة سيئة كان عليه مثل وزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزاره شيء. [الإتحاف:٣٩٦٠]

---

(١) لم أقف عليه في الإتحاف.." (١)

"تذهبوا ونبقى، فقال: صدق أبو العالية. [الإتحاف:٧٣٢١]

٥٨٦ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا عباد، عن حصين، عن إبراهيم قال: كان عبيدة ياتي عبد الله كل خميس فيسأله عن أشياء غاب عنها، فكان عامة ما يحفظ عن عبد الله مما يسأله عبيدة عنه (١).

٥٨٧ - أخبرنا الحكم بن المبارك، حدثنا غسان- هو ابن مضر - عن سعيد بن يزيد قال: سمعت عكرمة يقول: ما لكم لا تسألوني، أفلستم؟.

[الإتحاف:٢٤٨٧٧]

٥٨٨ - أخبرنا محمد بن حاتم المكتب، حدثنا عامر بن صالح، حدثنا يونس، عن ابن شهاب قال: العلم خزائن وتفتحها المسألة. [الإتحاف:٢٥٢٧٥]

٥٨٩ - أخبرنا إبراهيم بن إسحاق (٢)، عن جرير (٣) قال: قال إبراهيم: من رق وجهه رق علمه. [الإتحاف:٢٣٧٩٥]

٥٩٠ - ووكيع (*)، عن أبيه، عن الشعبي قال: من رق وجهه (٤) رق علمه. [الإتحاف:٢٤٥١٨]

٥٩١ - وعن ضمرة، عن حفص بن عمر قال: قال عمر بن الخطاب: من رق وجهه رق علمه. [الإتحاف:١٥٢٥٤]

٥٩٢ - أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، عن جرير، عن رجل، عن مجاهد قال: لا يتعلم من استحيا واستكبر. [الإتحاف:٢٥٠٨٦]

٥٩٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه كان يجمع بنيه فيقول: يا بني تعلموا، فإن تكونوا صغار قوم فعسى أن تكونوا كبار آخرين، وما أقبح على شيخ يسأل ليس عنده علم.

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/١٩٢

[الإتحاف:٢٤٦٩١]

٥٩٤ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة قال: كان ابن عباس يضع في رجلي الكبل ويعلمني القرآن والسنن. [الإتحاف:٨٦٠٩]

---

(١) لم أقف عليه في الإتحاف.

(٢) كذا في الأصول ، وانقلب اسمه في الإتحاف [١٣٧/ ١٢] إلى: إسحاق بن إبراهيم ، وهو على الصواب عنده في الآتي بعد أثرين.

(٣) تصحف في المطبوع من الإتحاف إلى: حمزة.

(٤) في "ك. ل": جهل ، لكن وضع ناسخ "ل" في الهامش كلمة: رق ، دون الإشارة إلى الصواب ، وفي باقي النسخ والإتحاف: رق.

(*) قال معد الكتاب للشاملة: أي: يقول الدارمي: "وأخبرنا وكيع"، وقد تصرف بعض محققي طبعات الكتاب، فمنهم من جعلها: "أخبرنا وكيع"، وآخر: "قاله وكيع"..." [1]

"٩٢٥ - أخبرنا محمد بن يوسف قال: قال سفيان: إذا كانت المرأة أول ما تحيض تجلس في الحيض من نحو نسائها. [الإتحاف:٢٤٣٤١]

سئل عبد الله عن هذا فقال: هو أشبه الأشياء.

١١ - باب: في الكبيرة ترى الدم

٩٢٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ليث، عن عطاء في الكبيرة ترى الدم، قال: لا نراه حيضا. [الإتحاف:٢٤٧٩٠]

٩٢٧ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنيه ابن جريج، عن عطاء في امرأة تركها الحيض ثلاثين سنة ثم رأت الدم، فأمر فيها بشأن المستحاضة. [الإتحاف:٢٤٧٩٠]

٩٢٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء في الكبيرة ترى الدم، قال: هي بمنزلة المستحاضة، تفعل كما تفعل المستحاضة. [الإتحاف:٢٤٧٩٠]

٩٢٩ - حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن حجاج، عن عطاء. [الإتحاف:٢٤٧٩٠]

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/١٩٨

٩٣٠ - و [عن] الحكم بن عتيبة في التي قعدت من المحيض إذا رأت الدم توضأت وصلت، ولا تغتسل. [الإتحاف:٢٤٧٩٠]
سئل عبد الله عن الكبيرة فقال: توضأ وتصلي، وإذا طلقت تعتد بالأشهر.

١٢ - باب: في أقل الطهر

٩٣١ - أخبرنا محمد بن يوسف قال: قال سفيان: الطهر خمس (١) عشرة. [الإتحاف:٢٤٣٤١]

٩٣٢ - أخبرنا المعلى بن أسد، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن إبراهيم قال: إذا حاضت المرأة في شهر أو في أربعين ليلة ثلاث حيض قال: إذا شهد لها الشهود العدول من النساء أنها رأت ما يحرم عليها الصلاة من طموث النساء الذي هو الطمث المعروف، فقد خلا أجلها (٢).

٩٣٣ - قال أبو محمد: سمعت يزيد بن هارون يقول: أستحب الطهر خمس عشرة. [الإتحاف:٢٥٤٥٣]

٩٣٤ - أخبرنا يعلى، حدثنا إسماعيل، عن عامر قال: جاءت امرأة إلى علي

---

(١) في "د": خمسة.

(**٢) لم أقف عليه في** الإتحاف.." [1]

"ولو أنها لم تطهر حتى تغيب الشمس لم يكن عليها شيء (١). [الإتحاف:٢٥٠٥٠]

١٦ - باب: إذا اختلطت على المرأة أيام حيضها في أيام استحاضتها

٩٨٧ - ٩٨٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال (٢) - كتبت إليه امرأة: إني قد استحضت منذ كذا وكذا فبلغني أن عليا قال: تغتسل عند كل صلاة - قال ابن عباس: ما نجد لها غير ما قال علي. [الإتحاف:٧٠٣٩]

٩٨٩ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة - أو عكرمة - قال: كانت زينب تعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم وهي تريق الدم، فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة (٣).

٩٩٠ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير أن عليا وابن مسعود كانا يقولان: المستحاضة

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٢٥٩

تغتسل عند كل صلاة (٣).

٩٩١ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: تغتسل بين كل صلاتين غسلا واحدا، وتغتسل للفجر غسلا واحدا. [الإتحاف:٢٤٨٠١]

٩٩٢ - ٩٩٣ - قال الأوزاعي: وكان الزهري ومكحول يقولان: تغتسل عند كل صلاة. [الإتحاف:٢٤٨٠١]

٩٩٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، عن هشام صاحب الدستوائي، عن يحي بن أبي كثير، عن أبي سلمة أن أم حبيبة - قال وهب: أم حبيبة بنت جحش - كانت تهريق الدم، وأنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك (٤) فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي (٣).

٩٩٥ - ٩٩٦ - أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، حدثنا أبو بشر، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: كتبت امرأة إلى ابن عباس وابن الزبير: إني أستحاض فلا أطهر، وإني أذكركما الله إلا أفتيتماني، وإني سألت عن ذلك فقالوا: كان علي يقول: تغتسل لكل صلاة، فقرأت، وكتبت

---

(١) في النسخة الهندية عبارة عقب قول مالك هنا: سئل عبد الله: تأخذ به؟ قال: لا.

(٢) كذا في الأصول.

(٣) **لم أقف عليه في** الإتحاف.

(٤) كذا في "ك" وفي غيرها: ذاك.." [1]

"١٠٧٠ - قال مروان: هو قول سعيد بن عبد العزيز. [الإتحاف:٢٥٣٥٩]

١٠٧١ - [قال:] وقال الأوزاعي: هما سواء. [الإتحاف:٢٥٣٥٩]

٢١ - باب المرأة تجنب ثم تحيض

١٠٧٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم في المرأة تجنب ثم تحيض، قال: تغتسل. [الإتحاف:٢٤١٠٢/ ٢٣٨٥٠]

١٠٧٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن هشام، عن الحسن مثله. [الإتحاف:٢٤١٠٢]

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٢٦٦

١٠٧٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن العلاء بن المسيب، عن عطاء قال: الحيض أكبر. [الإتحاف:٢٤٨٠٧]

١٠٧٥ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم في رجل غشي امرأته فحاضت؟ قال (١): تغتسل أحب إلي. [الإتحاف:٢٣٨٥٠]

١٠٧٦ - أخبرنا حجاج، حدثنا حماد، عن حجاج، عن عطاء. [الإتحاف:٢٣٨٥٠/ ٢٤١٠٣]

١٠٧٧ - و [عن] النخعي، قالا: تغتسل (٢) من الجنابة. [الإتحاف:٢٤١٠٣/ ٢٣٨٥٠]

١٠٧٨ - حدثنا حجاج، عن حماد، عن عامر (٣) الأحول، عن الحسن مثل ذلك. [الإتحاف:٢٤١٠٣]

١٠٧٩ - أخبرنا المعلى بن أسد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا العلاء بن المسيب قال: سئل عنها حماد فقال: قال إبراهيم: تغتسل (٤).

١٠٨٠ - حدثنا إبراهيم بن موسى، عن فضل (٥)، عن محمد بن سالم، عن الشعبي قال: تغتسل (٤).

---

(١) في "ل": فقال.

(٢) كذا في "ك"، وفي غيرها: لتغتسل.

(٣) كذا في الأصول: عامر الأحول ، غير أن ناسخ "سل" كتب في الهامش: عاصم ، وكذلك هو في إتحاف المهرة ، والخطب سهل فكلاهما يرويان عن الحسن ، وكلاهما من شيوخ الحمادين.

(٤) لم أقف عليه في الإتحاف.

(٥) في الأصول: فضيل ، أظنه تصحف فإن شيخ المصنف مشهور بالرواية عن فضل بن موسى السيناني ، وصوبها بعضهم في طبعته: ابن فضيل!." [1]

"إحدانا صلاة أيام حيضها؟ فقالت: أحرورية أنت؟! قد كانت إحدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تؤمر بقضاء. [الإتحاف:٢٣٢٢١]

١٠٨٨ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد (١)، عن يزيد الرشك، عن معاذة. [الإتحاف:٢٣٢٢١]

قال أبو النعمان: كأن حمادا فرق حديث أيوب فجاء بهذا.

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٢٧٥

١٠٨٩ - أخبرنا يعلى، عن محمد بن عون، عن أبي غالب: عجلان قال: سألت ابن عباس عن النفساء والحائض هل تقضيان الصلاة إذا تطهرن؟ قال: هو ذا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فلو فعلن ذلك أمرنا نساءنا بذلك. [الإتحاف:٨٠٦١]

١٠٩٠ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا خالد، عن ليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه قال: أتت امرأة إلى عائشة فقالت: أقضي ما تركت من صلاتي في الحيض عند الطهر؟ فقالت عائشة: أحرورية أنت؟! كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت إحدانا تحيض وتطهر فلا يأمرنا بالقضاء. [الإتحاف:٢٢٥٩٩]

١٠٩١ - أخبرنا إسحاق بن عيسى، حدثنا شريك، عن كثير بن إسماعيل قال: قلت لفاطمة - يعني بنت علي - أتقضين الصلاة أيام حيضك؟ قالت: لا (٢).

١٠٩٢ - أخبرنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك قال: سمعت معاذة، عن عائشة - سألتها امرأة: أتقضي الحائض الصلاة؟ - قالت: أحرورية أنت؟! قد حضن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهن يجزئن. [الإتحاف:٢٣٢٢١]

قال عبد الله: معناه: أنهن لا يقضين (٣).

٢٤ - باب الحائض تذكر الله ولا تقرأ القرآن

١٠٩٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: الحائض والجنب يذكران الله ويسميان. [الإتحاف:٢٣٨٥٢]

١٠٩٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، قال: بلغني عن إبراهيم. [الإتحاف:٢٣٨٥٢]

---

(١) في الإتحاف: حماد بن زيد.

(**٢) لم أقف عليه في** الإتحاف.

(٣) كذا في "ك" وفي غيرها: أن لا يقضين.." [1]

"١٠٩٥ - و [عن] سعيد بن جبير، أنهما قالا: لا يقرأ الجنب والحائض آية تامة، يقرآن الحرف. [الإتحاف:٢٣٨٥٢]

---

[1] سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٢٧٧

١٠٩٦ - أخبرنا محمد بن يزيد البزاز، حدثنا شريك، عن فراس، عن عامر: الجنب والحائض لا يقرآن القرآن. [الإتحاف:٢٤٥٦٥]

١٠٩٧ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، أنبأنا الحكم، عن إبراهيم قال: كان عمر يكره - أو ينهى - أن يقرأ الجنب (١).

قال شعبة: وجدت في الكتاب: والحائض.

١٠٩٨ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن حماد، عن إبراهيم قال: أربعة لا يقرؤون القرآن: عند الخلاء، وفي الحمام، والجنب، والحائض، إلا الآية ونحوها للجنب والحائض. [الإتحاف:٢٣٨٥٢]

١٠٩٩ - أخبرنا عبد الله بن سعيد (٢)، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطاء. [الإتحاف:٢٣٨٥٢]

١١٠٠ - و [عن] حماد، عن إبراهيم. [الإتحاف:٢٣٨٥٢]

١١٠١ - و [عن] سعيد بن جبير قالوا: الحائض والجنب يستفتحون الآية ولا يتمون آخرها. [الإتحاف:٢٣٨٥٢]

١١٠٢ - أخبرنا حجاج، عن حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية في الحائض قال: لا تقرأ القرآن. [الإتحاف:٢٤١٩٥]

١١٠٣ - أخبرنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم قالا: أنبأنا السائب بن عمر، عن ابن أبي مليكة: أن عائشة كانت ترقي أسماء وهي عارك. [الإتحاف:٢١٨٣١]

١١٠٤ - أخبرنا مسلم، أنبأنا هشام، حدثنا قتادة قال: الجنب يذكر اسم الله. [الإتحاف:٢٥٠٠٠]

١١٠٥ - أخبرنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن سيار، عن أبي وائل قال: كان يقال: لا يقرأ الجنب ولا الحائض، ولا يقرأ في الحمام، وحالان لا يذكر فيهما العبد الله: عند الخلاء، وعند الجماع، إلا أن الرجل إذا أتى أهله بدأ فسمى الله. [الإتحاف:٢٤٤٢٠]

١١٠٦ - أخبرنا يعلى، حدثنا عبد الملك، عن عطاء في المرأة الحائض تقرأ (٣)؟ قال: لا، إلا طرف الآية. [الإتحاف:٢٤٨٠٨]

---

(١) لم أقف عليه في الإتحاف.

(٢) زاد في الإتحاف: الأشج.

(٣) كذا في الأصول ، وفي الإتحاف: أتقرأ.." (١)

"١١٠٧ - أخبرنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو أسامة، عن الجريري، عن أبي عطاف، عن أبي هريرة قال: أربع لا يحرمن على جنب ولا حائض: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. [الإتحاف:٢٠٧١٢]

٢٥ - باب: في الحائض تسمع السجدة فلا تسجد

١١٠٨ - أخبرنا أحمد بن حميد، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن مسلم بن صبيح، عن ابن عباس أنه سئل عن الحائض تسمع السجدة، قال: لا تسجد لأنها صلاة. [الإتحاف:٨٩١٩]

١١٠٩ - أخبرنا أحمد بن حميد، حدثنا حفص (١) بن غياث، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم. [الإتحاف:٢٣٨٥١]

١١١٠ - و [عن] أبي الضحى قالا: لا تسجد. [الإتحاف:٢٣٨٥١]

١١١١ - أخبرنا أحمد بن حميد، حدثنا ابن نمير، عن حجاج، عن حماد، عن إبراهيم. [الإتحاف:٢٣٨٥١]

١١١٢ - و [عن] سعيد بن جبير قالا: ليس عليها ذاك، الصلاة أكبر من ذلك. [الإتحاف:٢٣٨٥١]

١١١٣ - أخبرنا أحمد بن حميد، حدثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن عطاء قال: منعت خيرا من ذلك: الصلاة المكتوبة (٢).

١١١٤ - أخبرنا أحمد بن حميد، حدثنا غندر، عن أشعث، عن الحسن قال: لا تسجد (٢).

١١١٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري في المرأة ترى الطهر فتسمع السجدة، قال: لا تسجد حتى تغتسل (٢).

١١١٦ - أخبرنا أبو زيد: سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت ذرا، عن وائل بن مهانة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للنساء: تصدقن فإنكن أكثر أهل النار. [الإتحاف:١٣٢٩٧]
فقالت امرأة ليست من علية النساء: لم - أو بم، أو فيم - قال: إنكن تكثرن اللعن، وتكفرن العشير.

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٢٧٨

(١) في الإتحاف: حفص.

(٢) لم أقف عليه في الإتحاف.." (١)

"فيقول: إن حيضتك ليست في كفك، فتناوله. [الإتحاف:١٠٨٩٦]

١١٩١ - أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا العلاء بن الحارث، عن حرام بن حكيم، عن عمه، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مؤاكلة الحائض؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن بعض أهلي لحائض، وإنا لمتعشون إن شاء الله جميعا. [الإتحاف:٧١٧٤]

١١٩٢ - أخبرنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها كانت لا ترى بأسا أن تمس الحائض الخمرة.

[الإتحاف:٢٢٥٨٩]

٣٠ - باب مجامعة الحائض إذا طهرت قبل أن تغتسل

١١٩٣ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا هشيم، حدثنا مغيرة، عن إبراهيم (١).

١١٩٤ - و [عن] يونس، عن الحسن (٢).

١١٩٥ - و [عن] عبد الملك، عن عطاء (٣).

١١٩٦ - قال محمد: وحدثني يحيى بن سعيد القطان، عن عثمان بن الأسود (٤)، عن مجاهد في الحائض إذا طهرت من الدم: لا يقربها زوجها حتى تغتسل.

١١٩٧ - حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد مثله سواء (٤).

١١٩٨ - حدثنا محمد بن يوسف قال: سئل سفيان: أيجامع الرجل امرأته إذا انقطع عنها الدم قبل أن تغتسل؟ فقال: لا، فقيل: أرأيت إن تركت الغسل يومين أو أياما؟ قال: تستتاب (١).

١١٩٩ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عمن حدثه، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ولا تقربوهن حتى يطهرن﴾

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٢٧٩

الآية ، قال: حتى ينقطع الدم: ﴿فإذا تطهرن﴾ قال: إذا اغتسلن. [الإتحاف:٢٥٠٩٩]

١٢٠٠ – أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد

---

(١) لم أقف عليه في الإتحاف.

(٢) لم أقف على هذا الإسناد في الإتحاف ، وهو ضمن الآتي برقم ١٢٠٥ ، ١٢٠٦.

(٣) لم أقف عليه في الإتحاف ، وهو ضمن الآتي برقم: ١٢٠٨.

(٤) لم يورد الحافظ في الإتحاف هذين الإسنادين ، وهما ضمن رقم ١٢٠١.." [1]

"في قوله تعالى: ﴿حتى يطهرن﴾ ، قال: إذا انقطع الدم، ﴿فإذا تطهرن﴾ الآية ، قال: اغتسلن. [الإتحاف:٢٥٠٩٩]

١٢٠١ – أخبرنا عبيد الله بن موسى، حدثنا عثمان بن الأسود قال: سألت مجاهدا عن امرأة رأت الطهر، أيحل لزوجها أن يأتيها قبل أن تغتسل؟ قال: لا، حتى تحل لها الصلاة. [الإتحاف:٢٥١٠٠]

١٢٠٢ – أخبرنا المعلى بن أسد، حدثنا عبد الواحد – هو ابن زياد –، حدثنا الحجاج ابن أرطاة، قال: سألت عطاء.

١٢٠٣ – وميمون بن مهران.

١٢٠٤ – وحدثني حماد، عن إبراهيم.

قالوا: لا يغشاها حتى تغتسل.

١٢٠٥ – أخبرنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن في الرجل يطأ امرأته وقد رأت الطهر قبل أن تغتسل؟ قال: هي حائض ما لم تغتسل، وعليه الكفارة، وله أن يراجعها ما لم تغتسل. [الإتحاف:٢٤١٠٦]

١٢٠٦ – أخبرنا المعلى بن أسد، حدثنا عبد الواحد، حدثنا يونس، عن الحسن قال: لا يغشاها زوجها. [الإتحاف:٢٤١٠٦]

١٢٠٧ – أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة بن شريح قال: سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول: قال أبو الخير: مرثد بن عبد الله اليزني: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: والله إني لا أجامع امرأتي في اليوم الذي تطهر فيه حتى يمر يوم. [الإتحاف:١٣٨٦٤]

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٢٩٠

١٢٠٨ - أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبد الملك، عن عطاء في المرأة ترى الطهر أيأتيها زوجها قبل أن تغتسل؟ قال: لا حتى تغتسل (١).

١٢٠٩ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن ليث بن أبي سليم، عن عطاء في المرأة ينقطع عنها الدم، قال: إن أدركه الشبق غسلت فرجها ثم أتاها (٢). [الإتحاف:٢٤٧٩٨]

١٢١٠ - أخبرنا فروة بن أبي المغراء قال: سمعت شريكا وسأله رجل فقال: المرأة ينقطع عنها الدم، أيأتيها زوجها قبل أن تغتسل؟ فقال: قال عبد الملك، عن عطاء أنه رخص في ذلك للشبق. [الإتحاف:٢٤٧٩٨]

---

(١) لم أقف عليه في الإتحاف.

(٢) في "د": يأتيها.." [١]

"قال أبو محمد: أخاف أن يكون ذا خطأ، أخاف أن يكون من حديث ليث، لا أعرفه من حديث عبد الملك.

قال أبو محمد: الشبق الذي يشتهي.

٣١ - باب الحائض إذا طهرت ولم تجد الماء (١)

١٢١١ - أخبرنا محمد بن يزيد، حدثنا ضمرة، قال: عبد الله بن شوذب (٢) حدثنا مطر قال: سألت الحسن. [الإتحاف:٢٤١١٠]

١٢١٢ - وعطاء، عن الرجل تكون معه امرأته في سفر فتحيض، ثم تطهر، ولا تجد الماء؟ قالا: تتيمم وتصلي.

قال: قلت لهما: يطؤها زوجها؟

قالا: نعم، الصلاة أعظم من ذلك. [الإتحاف:٢٤١١٠]

١٢١٣ - حدثنا سعيد بن المغيرة، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، عن عطاء في المرأة تطهر ولا (٣) تجد الماء قال: يصيبها زوجها إذا تيممت.

[الإتحاف:٢٤٨١٨]

سئل عبد الله: تقول بهذا؟ قال: إي والله.

٣٢ - باب: في المرأة الحائض تختضب، والمرأة تصلي في الخضاب

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٢٩١

١٢١٤ - أخبرنا محمد بن عيسى، قال: زعم لنا هشيم، عن أبي حرة - هو واصل بن عبد الرحمن -، عن الحسن قال: رأيت نساء من نساء أهل المدينة (٤) يصلين في الخضاب (٥).

١٢١٥ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن ابن أبي نجيح، عمن سمع عائشة، سئلت عن المرأة تمسح على الخضاب، فقالت: لأن تقطع يدي بالسكاكين أحب إلي من ذلك. [الإتحاف:٢٣٠٤١]

١٢١٦ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن ابن عون، عن أبي سعيد أن امرأة سألت عائشة: تصلي المرأة في الخضاب؟ قالت: اسلتيه ورغما. [الإتحاف:٢٣٠٤١]

---

(١) وقع في هذا الباب في الأصول عقب باب التعويذ للحائض ، انظر الشرح.

(٢) في الإتحاف: عبد الله بن شوذب ، حدثنا مطر.

(٣) في "د": فلا.

(٤) كذا في "د" وفي غيرها: نساء المدينة.

(٥) **لم أقف عليه في** الإتحاف.." [1]

"١٢٣١ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الحميد، عن مقسم، عن ابن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض: يتصدق بدينار أو نصف دينار، شك الحكم. [الإتحاف:٨٩٣٥]

١٢٣٢ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الحميد، عن مقسم، عن ابن عباس في الذي يغشى امرأته وهي حائض: يتصدق بدينار أو نصف دينار. [الإتحاف:٨٩٣٥]

قال شعبة: أما حفظي فهو مرفوع، وأما فلان وفلان فقالوا: غير مرفوع، فقال بعض القوم: حدثنا بحفظك، ودعنا مما قال فلان وفلان، فقال: والله ما أحب أني عمرت في الدنيا عمر نوح، وأني حدثت بهذا أو سكت عن هذا.

قال أبو محمد: عبد الحميد هو ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب (١)، وكان والي عمر بن عبد العزيز على الكوفة.

١٢٣٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن رجل، عن ابن عباس قال: إذا أتاها في دم فدينار، وإذا أتاها وقد انقطع الدم فنصف دينار. [الإتحاف:٩١٧١]

١٢٣٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يقع على امرأته وهي حائض: يتصدق بنصف دينار. [الإتحاف:٨٩٣٥]

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٢٩٢

١٢٣٥ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن يزيد بن أبي مالك، عن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب قال: كان لعمر بن الخطاب امرأة تكره الجماع، فكان إذا أراد أن يأتيها اعتلت عليه بالحيض، فوقع عليها فإذا هي صادقة، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتصدق بخمسي دينار (٢).

١٢٣٦ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر الرازي، عن عبد الكريم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أتى الرجل امرأته وهي حائض، فإن كان الدم عبيطا فليتصدق

---

(١) في جميع الأصول والإتحاف والنسخ المطبوعة قديما وحديثا: هو عبد الحميد بن زيد بن عبد الرحمن بن زيد ، والمصنف ممن يسأل عن الرجال وعن أسمائهم ، فلا شك أن الخطأ في اسمه من قبل النساخ فاسمه كما في المصادر: عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب.

(٢) لم أقف عليه في الإتحاف.." (١)

"بدينار، وإن كانت صفرة فليتصدق بنصف دينار. [الإتحاف:٨٩٣٥]

١٢٣٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أنه سئل عن الذي يأتي امرأته وهي حائض قال: يتصدق بدينار - أو بنصف دينار -. [الإتحاف:٨٩٣٥]

١٢٣٨ - [قال:] وقال إبراهيم: يستغفر الله (١).

١٢٣٩ - أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس قال: إذا وقع على امرأته وهي حائض فعليه أن يتصدق بدينار. [الإتحاف:٨٠٩٦]

١٢٤٠ - أخبرنا يعلى (٢)، حدثنا عبد الملك، عن عطاء في رجل جامع امرأته وهي حائض قال: يتصدق بدينار. [الإتحاف:٨٠٩٦/ ٢٤٨٢٤]

١٢٤١ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن مقسم، عن ابن عباس قال: يتصدق بدينار أو نصف دينار. [الإتحاف:٨٩٣٥]

١٢٤٢ - أخبرنا وهب بن سعيد (٣)، عن شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، في رجل يغشى امرأته وهي حائض، أو

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٢٩٥

رأت الطهر ولم تغتسل قال: يستغفر الله ويتصدق بخمسي دينار. [الإتحاف:٢٤٦٣٧]

١٢٤٣ - أخبرنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن عبد الملك، عن عطاء قال: إذا وقع الرجل على امرأته وهي حائض يتصدق بنصف دينار، فقال له رجل من القوم: فإن الحسن يقول: يعتق رقبة! فقال (٤): ما أنهاكم أن تقربوا إلى الله ما استطعتم. [الإتحاف:٨٠٩٦/ ٢٤٨٢٤]

١٢٤٤ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس في الذي يقع على امرأته وهي حائض، قال: يتصدق بدينار. [الإتحاف:٨٠٩٦]

---

(١) **لم أقف عليه في** الإتحاف.

(٢) كذا في الأصول والإتحاف.

(٣) في "ل": أخبرنا ابن سعيد ، وفي "د": وهب بن شعيب ، ثم حلق فوقها وكتب في الهامش: صوابه: وهب بن سعيد بن شعيب!

(٤) في "د": قال.." [1]

"١٢٥٠ - أخبرنا عثمان بن عمر (١)، أنبأنا خالد بن رباح، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾ الآية، قال: إنما هو الفرج. [الإتحاف:٢٤٨٧٣]

١٢٥١ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا علي بن علي الرفاعي (٢)، قال: سمعت الحسن يقول: كانت اليهود لا تألو ما شددت على المسلمين، كانوا يقولون: يا أصحاب محمد، إنه والله ما يحل لكم أن تأتوا نساءكم إلا من وجه واحد، قال: فأنزل الله تعالى: ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾ الآية، فخلى الله بين المؤمنين وبين حاجتهم. [الإتحاف:٢٤١٠٨]

١٢٥٢ - أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾ الآية، قال: ائتها من بين يديها، ومن خلفها بعد أن يكون في المأتى. [الإتحاف:٧٣٥٧]

١٢٥٣ - أخبرنا خليفة بن خياط، حدثنا عبد الوهاب قال: حدثنا خالد، عن عكرمة قال: كان أهل الجاهلية يصنعون في الحائض نحوا من صنيع (٣) المجوس، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فنزلت ﴿ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض، ولا تقربوهن حتى يطهرن﴾ الآية، فلم يزدد الأمر فيهن إلا شدة. [الإتحاف:٢٤٨٧٤]

---

[1] سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٢٩٦

١٢٥٤ - أخبرنا خليفة، حدثنا مؤمل، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿قل هو أذى﴾ الآية، قال: هو الدم (٤).

١٢٥٥ - أخبرنا محمد بن الصلت، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿قل هو أذى﴾ الآية، قال: قذر. [الإتحاف:٢٤٩٨٥]

١٢٥٦ - أخبرنا خليفة، حدثنا المعتمر قال: سمعت ليثا حدث عن عيسى بن قيس، عن سعيد بن المسيب في قوله تعالى: ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾ الآية، قال: إن شئت فاعزل، وإن شئت فلا تعزل. [الإتحاف:٢٤٣٠٦]

---

(١) في "ل" وحدها: عثمان بن أحمد ، وهو تصحيف.

(٢) في الإتحاف: علي - يعني: ابن علي الرفاعي -.

(٣) كذا في الأصول ، وفي الإتحاف: نحوا مما يصنع.

(٤) **لم أقف عليه في** الإتحاف.." [1]

"٢٤ - باب: فيمن أكل ناسيا

١٨٧٧ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن هشام (١)، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من نسي - وهو صائم - فأكل أو شرب فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه. [الإتحاف:١٩٨٤٧]

١٨٧٨ - أخبرنا أبو جعفر: محمد بن مهران الجمال، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن عمه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أكل أحدكم أو شرب ناسيا وهو صائم، ثم ذكر، فليتم صيامه، فإنما أطعمه الله وسقاه. [الإتحاف:١٧٩٢٨]

قال أبو محمد: أهل الحجاز يقولون: يقضي، وأنا أقول: لا يقضي.

٢٥ - باب القيء للصائم

١٨٧٩ - أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثني أبي، قال: حدثني حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر. [الإتحاف:١٦١٦٢]

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٢٩٨

١٨٨٠ – قال: فلقيت ثوبان (٢) بمسجد دمشق فذكرت ذلك له، فقال: صدق، وأنا صببت له الوضوء (٣).

٢٦ – باب الرخصة فيه

١٨٨١ – أخبرنا إسحاق بن إبراهيم (٤)، أنبأنا عيسى بن يونس، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا ذرع الصائم القيء – وهو لا يريده – فلا قضاء عليه، وإذا استقاء فعليه القضاء. [الإتحاف:١٩٨٤٨]

---

(١) زاد في الإتحاف: ابن حسان.

(٢) أصحاب الأطراف يوردون طرف الحديث هنا ويحيلون على محله ، ولما أورده الحافظ هنا في الإتحاف لم يرقم عليه برقم الدارمي ، انظر الرقم: ٢٤٨٤.

(٣) وردت في نسخة الشيخ صديق عبارة للمصنف ليست في الأصول ونصها: إذا استقاء.

(٤) كذا في جميع الأصول بخط واضح: إسحاق بن إبراهيم ، قال الحافظ في إتحاف المهرة: سقط شيخ الدارمي من الأصل وإلى **الآن لم أقف عليه ،** قال: وممن رواه عن عيسى بن يونس من شيوخ الدارمي: سعيد بن منصور والحكم بن موسى والحكم بن المبارك ومسدد وعلي بن حجر وإسحاق بن إبراهيم راهويه ، قال: ثم رأيته في أصل بخط الحافظ أبي بكر ابن نقطة: حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا عيسى ... فذكره ، قال: ثم رأيته كذلك في نسخة أخرى بخط ابن نبأ.." [١]

"قلت: يا نبي الله (١) إن كانت هذه الأضاحي لترفق بالناس، كانوا يدخرون من لحومها وودكها، قال: فما يمنعهم من ذلك اليوم؟ قلت: يا نبي الله أولم تنههم عام أول عن أن يأكلوا لحومها فوق ثلاث؟! فقال: إنما نهيت عن ذلك للحاضرة التي حضرتهم من أهل البادية ليبثوا لحومها فيهم، فأما الآن فليأكلوا وليدخروا. [الإتحاف:٢٣١٦٧]

٢١٢٢ – أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا يحيى بن حمزة قال: حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال: حدثني أبي أنه سمع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى: أصلح لنا من هذا اللحم، فأصلحت له منه، فلم يزل يأكل منه حتى بلغنا المدينة. [الإتحاف:٢٤٩٨]

٢١٢٣ – أخبرنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت عطاء قال: سمعت جابرا يقول: إن كنا لنتزود من مكة إلى المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. [الإتحاف:٢٩٤٦]

قال أبو محمد: يعني لحوم الأضاحي.

٧ – باب: في الذبح قبل الإمام

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٤٢٥

٢١٢٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن منصور وزبيد، عن الشعبي، عن البراء بن عازب أن أبا بردة بن نيار ضحى قبل أن يصلي فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فذكر له ما فعل، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما شاتك شاة لحم، فقال: يا رسول الله عندي عناق لبن (٢) جذعة من المعز هي أحب إلي من شاتين، قال: فضح بها ولا تجزئ عن أحد بعدك. [الإتحاف:٢٠٧٠]

٢١٢٥ - قال أبو محمد: قرئ على محمد عن سفيان: ومن ذبح بعد الصلاة والإمام يخطب أجزأه (٣).

٢١٢٦ - أخبرنا أبو علي الحنفي، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن أبي بردة بن نيار، أن رجلا ذبح قبل أن ينصرف النبي صلى الله عليه وسلم، فأمره أن يعيد. [الإتحاف:١٧٣٩٠]

---

(١) كذا في الأصول ، وفي المطبوعة: يا رسول الله.

(٢) تصحفت في الأصول إلى: عناق لي جذعة ، وفي "م. م": أو جذعة ، وأسقطها محققوا الكتاب من مطبوعاتهم!

(**٣) لم أقف عليه في** الإتحاف.." [1]

"يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، إن كذبا وكتما محق بركة بيعهما. [الإتحاف:٤٣٣٣]

٢٧٤٤ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن قتادة بإسناده مثله. [الإتحاف:٤٣٣٣]

١٦ - باب: إذا اختلف المتبايعان

٢٧٤٥ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا هشيم، أنبأنا ابن أبي ليلى، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: البيعان إذا اختلفا والبيع قائم بعينه، وليس بينهما بينة، فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع. [الإتحاف:١٢٨٠٩]

١٧ - باب: لا يبيع على بيع أخيه

٢٧٤٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا محمد - هو ابن إسحاق - عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماسة، عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع على بيع أخيه حتى يتركه. [الإتحاف:١٣٨٩٥]

١٨ - باب (١): في الخيار والعهدة

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٤٧٦

٢٧٤٧ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عهدة الرقيق ثلاثة أيام. [الإتحاف:١٣٩٠٢]

٢٧٤٨ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: عهدة الرقيق ثلاث (٢).
[الإتحاف:١٣٩٠٢]

٢٧٤٩ - [قال:] ففسره قتادة: إن وجد في الثلاث عيبا رده بغير بينة، وإن وجده بعد ثلاث لم يرده إلا ببينة.

٢٧٥٠ - أخبرنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عهدة الرقيق ثلاث (٣).

١٩ - باب: في المحفلات

٢٧٥١ - أخبرنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا هشام - هو ابن حسان -

---

(١) سقطت هذه الترجمة وحديثها من "سل".
(٢) كذا في الأصول في هذا الموضع ، وفي المطبوعة: ثلاثة أيام.
(٣) هذا الحديث لم أجده إلا في "ك" النسخة المقروءة على الحافظ **لكني لم أقف عليه في** إتحاف المهرة ضمن الأسانيد قبله.." [1]

"٣٠٧٣ - أخبرنا محمد بن العلاء، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، عن جعفر الأحمر، عن السري بن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبايعه فجئت وقد قبض، وأبو بكر قائم في مقامه، فأطال الثناء وأكثر البكاء فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كفر بالله انتفاء من نسب وإن دق، وادعاء نسب لا يعرف. [الإتحاف:٩٢٤٢]

٣٠٧٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما رجل ادعى إلى غير والده أو تولى غير مواليه الذين أعتقوه فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم القيامة، لا يقبل منه صرف ولا عدل. [الإتحاف:٧٧٣٨]

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٦١٢

٣ - باب: في زوج وأبوين، وامرأة وأبوين

٣٠٧٥ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: كان عمر إذا سلك بنا طريقا وجدناه سهلا، وإنه قال في زوج وأبوين: للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي. [الإتحاف:١٥٦٢٥]

٣٠٧٦ - أخبرنا يزيد، أنبأنا همام، حدثنا يزيد الرشك قال: سألت سعيد بن المسيب عن رجل ترك امرأته وأبويه فقال: قسمها زيد بن ثابت من أربعة (١).

٣٠٧٧ - حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب أن عثمان بن عفان قال في امرأة وأبوين: للمرأة الربع وللأم ثلث ما بقي. [الإتحاف:١٣٧٦٦]

٣٠٧٨ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عثمان بن عفان أنه قال: للمرأة الربع: سهم من أربعة، وللأم ثلث ما بقي: سهم، وللأب سهمان. [الإتحاف:١٣٧٦٦]

٣٠٧٩ - حجاج، حدثنا حماد، عن حجاج، عن عمير بن سعيد أنه سأل الحارث الأعور عن امرأة وأبوين، فقال مثل قول عثمان. [الإتحاف:٢٣٩٣٩]

٣٠٨٠ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن زيد بن ثابت أنه قال في امرأة تركت

---

(١) لم أقف عليه في الإتحاف وهو نحو الآتي بعد ثلاثة أحاديث.." [1]

"٣٢٥٥ - قال مسروق: وما حدث في الإسلام قضاء أحب إلي منه. [الإتحاف:١٦٨٣١]

قيل لأبي محمد: تقول بهذا؟ قال: لا.

٣٢٥٦ - حدثنا يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن عامر (١) أن المعزلة (٢) بنت الحارث توفيت باليمن - وهي يهودية - فركب الأشعث بن قيس وكانت عمته إلى عمر في ميراثها، فقال عمر: ليس ذلك لك، يرثها أقرب الناس منها من أهل دينها، لا يتوارث ملتان. [الإتحاف:١٥٤٣٦]

٣٢٥٧ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أنس بن سيرين قال: قال عمر بن الخطاب: لا يتوارث ملتان شتى، ولا يحجب من لا يرث. [الإتحاف:١٥١٨٣]

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٦٨٥

٣٢٥٨ - أخبرنا نصر بن علي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم. [الإتحاف:١٧٧]

٣٢٥٩ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم. [الإتحاف:١٧٧]

٣٢٦٠ - حدثنا عمرو بن عون، أنبأنا سفيان، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة ابن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم. [الإتحاف:١٧٧]

٣١ - باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم (٣)

٣٢٦١ - أخبرنا جعفر بن عون، عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم قال: إذا مات الميت وجبت الحقوق لأهلها، ولم يجعل لمن أسلم أو أعتق قبل أن يقسم الميراث شيئا. (٤)

---

(١) في "د. درك": عن عامر ، عن الحارث.

(٢) في بعض المطبوعة: أن المغيرة ، وأغفل الحافظ اسمها في الإتحاف واقتصر بالقول على بنت الحارث.

(٣) ليس في الأصل ، ترجم جماعة بهذا للأثر المروي فيه ونحوه.

(**٤) لم أقف عليه في** الإتحاف.." [(١)]

"٣٣٨٣ - أخبرنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن رجل قال عند فراق الدنيا: أنا مولى فلان، قال: يرث (١) ميراثه لمن سمى أنه مولاه (٢) عند فراق الدنيا، إلا أن يأتوا عليه ببينة بغير ذلك يردون به قوله، فيرد ميراثه إلى ما قامت به البينة. [الإتحاف:٢٥٢٥٦]

٤٦ - باب: في ميراث ولد الزنا

٣٣٨٤ - ٣٣٨٥ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن علي وعبد الله قالا: ولد الزنا بمنزلة ابن الملاعنة (٣).

٣٣٨٦ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا زهير (٤)، عن الحسن بن الحر، قال: حدثني الحكم أن ولد الزنا لا يرثه الذي يدعيه ولا يرثه المولود. [الإتحاف:٢٤١٣٨]

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٧٠٨

٣٣٨٧ - أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا روح، عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن علي بن حسين أنه كان لا يورث ولد الزنا وإن ادعاه الرجل.
[الإتحاف:٢٤٨٩٦]

٣٣٨٨ - حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني بكر بن مضر، عن عمرو - يعني ابن الحارث - عن بكير، عن سليمان بن يسار قال: أيما رجل أتى إلى غلام يزعم أنه ابن له وأنه زنا بأمه ولم يدع ذلك الغلام أحد فهو يرثه. [الإتحاف:٢٤٦٨٨]

٣٣٨٩ - قال بكير: وسألت عروة عن ذلك، فقال مثل قول سليمان بن يسار.
[الإتحاف:٢٤٦٨٨]

٣٣٩٠ - [قال:] وقال عروة: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الولد للفراش، وللعاهر الحجر.
[الإتحاف:٢٤٦٨٨]

٣٣٩١ - أخبرنا إبراهيم بن موسى، عن حفص بن غياث، عن عمرو، عن الحسن قال: ابن الملاعنة مثل ولد الزنا، ترثه أمه، وورثته ورثة أمه. [الإتحاف:٢٤٠٣٢]

٣٣٩٢ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: لا يورث ولد الزنا. [الإتحاف:٢٣٨٠٥]

---

(١) كذا في جميع الأصول ، وفي إتحاف المهرة: يرد.

(٢) في الإتحاف: لمن سمى عند فراق الدنيا.

(**٣) لم أقف عليه في** الإتحاف.

(٤) في "د. درك": حدثنا الزهري.." [1]

"٥٧ - باب الرجل يموت ولا يدع عصبة

٣٤٧٣ - حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة قال: أخبرني سهم بن يزيد الحمراوي أن رجلا توفي وليس له وارث، فكتب فيه إلى عمر بن عبد العزيز وهو خليفة، فكتب (١): أن اقسموا (٢) ميراثه على من كان يأخذ معهم العطاء في عرافته (٣).

---

(١) في "غ": فكتب إليه أن اقسم.

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٧٢١

(٢) في "ل. سل": اقتسموا.

(٣) لم أقف عليه في الإتحاف.." [(١)]

"٣٤٩٤ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا المسعودي، عن أبي عون، عن القاسم أن رجلا استأذن ورثته أن يوصي بأكثر من الثلث، فأذنوا له، ثم رجعوا فيه بعد ما مات، فسئل عبد الله عن ذلك فقال: هذا التكره لا يجوز (١).

٣٤٩٥ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد ابن زيد، عن هشام، عن الحسن في الرجل يوصي بأكثر من الثلث، فيرضى (٢) الورثة؟ قال: هو جائز.

[الإتحاف:٢٤٠٥١]

قال أبو محمد: أجزناه، يعني: في الحياة.

٧ - باب الوصية بالثلث

٣٤٩٦ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن يونس بن جبير، عن محمد ابن سعد، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو بمكة وليس له إلا ابنة، فقلت له: إنه ليس لي إلا ابنة واحدة، فأوصي بمالي كله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، قلت فأوصي بالنصف؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لا، قلت: فأوصي بالثلث؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الثلث، والثلث كثير. [الإتحاف:٥٠٠٨]

٣٤٩٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: اشتكيت مع رسول الله (٣) صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حتى (٤) أدنفت، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت: يا رسول الله: ما أراني إلا لم بي، وأنا ذو مال كثير، وإنما يرثني ابنة لي، أفأتصدق بمالي كله؟

قال: لا، قلت: فبنصفه؟ قال: لا، قلت: فالثلث؟ قال: الثلث، والثلث كثير، إنك إن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم فقراء يتكففون الناس بأيديهم، وإنك لا تنفق نفقة إلا آجرك الله فيها حتى ما تجعل في في امرأتك. [الإتحاف:٥٠٠٨]

٨ - باب الوصية بأقل من الثلث

٣٤٩٨ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد، عن العلاء بن زياد أن أباه زياد بن مطر أوصى، فقال: وصيتي ما اتفق عليه فقهاء أهل البصرة، فسألت، فاتفقوا على الخمس. [الإتحاف:٢٤٩٥٠]

---

(١) لم أقف عليه في الإتحاف.

(٢) في الإتحاف: ويرضى.

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٧٣٢

(٣) في "ك": مع النبي صلى الله عليه وسلم.
(٤) كذا في الأصول ، زاد بعضهم في مطبوعته: إذا.." [(١)]

"٣٤٩٩ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد، عن العلاء بن زياد، أن رجلا سأل عمر بن الخطاب فقال: إن وارثي كلالة، فأوصي بالنصف؟ قال: لا، قال: فالثلث؟ قال: لا، قال: فالربع؟ قال: لا، قال: فالخمس؟ قال: لا، حتى صار إلى العشر فقال: أوص بالعشر.
[الإتحاف:١٥٧٣٨]

٣٥٠٠ - حدثنا يعلى، حدثنا إسماعيل، عن عامر قال: إنما كانوا يوصون بالخمس والربع، وكان الثلث منتهى الجامح (١).
[الإتحاف:٢٤٥٠٥]

٣٥٠١ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر (٢) قال: أوصيت إلى حميد بن عبد الرحمن فقال: ما كنت لأقبل وصية رجل له ولد يوصي بالثلث.

٣٥٠٢ - حدثنا قبيصة، أنبأنا سفيان، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن شريح قال: الثلث جهد، وهو جائز (٣).

٣٥٠٣ - حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم قال: كان السدس أحب إليهم من الثلث.
[الإتحاف:٢٣٨١٢]

٩ - باب ما يجوز للوصي وما لا يجوز

٣٥٠٤ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: الوصي أمين فيما أوصي إليه به (٤).
[الإتحاف:٢٣٨١٣]

٣٥٠٥ - حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا يحيى بن حمزة، عن أبي وهب، عن مكحول قال: أمر الوصي جائز في كل شيء إلا في الرباع، وإذا باع بيعا لم يقل (٥). [الإتحاف:٢٥٣٥١]

٣٥٠٦ - [قال:] وهو رأي يحيى بن حمزة. [الإتحاف:٢٥٣٥١]

٣٥٠٧ - حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: الوصي أمين في كل شيء إلا في العتق، فإن عليه أن يقيم الولاء. [الإتحاف:٢٥٤٣٧]

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٧٣٧

٣٥٠٨ - حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم في مال اليتيم:

---

(١) زيد في المطبوعة تبعا لنسخة الشيخ صديق: قال أبو محمد: يعني بالجامح: الفرس الجموح.

(٢) زاد الحافظ في الإتحاف: ابن عبد الله المزني.

(٣) لم أقف عليه في الإتحاف.

(٤) ليست في الإتحاف.

(٥) كذا في "ل. د. درك. غ. م. م"، وكذا في مصادر التخريج ، ووقع في إتحاف المهرة ، و"سل": لم يقبل.." [١]

"فكان (١) ميتا - وهو لا يدري - فهي راجعة. [الإتحاف:٢٣٨١٩]

٢٤ - باب الوصية للعبد

٣٥٥٧ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس، عن الحسن قال: إذا أوصى لعبده ثلث (٢) ماله، ربع ماله، خمس ماله، فهو من ماله دخلته (٣) عتاقة. [الإتحاف:٢٤٠٤٣]

٢٥ - باب من كره أن يفرق ماله عند الموت

٣٥٥٨ - حدثنا يعلى، عن إسماعيل، عن قيس قال: كان يقال: إن الرجل ليحرم بركة ماله في حياته فإذا كان عند الموت تزود بفجره (٤). [الإتحاف:٢٥٠١٢]

٣٥٥٩ - حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو زبيد، حدثنا حصين، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: قال عبد الله: المريان (٥): الإمساك في الحياة، والتبذير عند الموت. [الإتحاف:١٣٣٠٣]

قال أبو محمد (٦): مر في الحياة، ومر عند الموت.

٢٦ - باب الرجل يوصي بمثل نصيب بعض الورثة

٣٥٦٠ - حدثنا عبيد الله (٧) ، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم قال: إذا أوصى الرجل لآخر بمثل نصيب ابنه فلا يتم له مثل نصيبه حتى ينقص منه. [الإتحاف:٢٣٨٢٠]

٣٥٦١ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي في رجل كان له ثلاثة بنين، فأوصى لرجل بمثل (٨) نصيب أحدهم لو كانوا أربعة، قال الشعبي: يعطي الخمس (٩).

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٧٣٨

٣٥٦٢ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا داود بن أبي هند، قال: سألنا

---

(١) كذا في "ك" وإتحاف المهرة ، وفي بقية الأصول: وكان.

(٢) في الإتحاف: بثلث.

(٣) في "د. درك": دخلت.

(٤) كذا في الأصول وإتحاف المهرة ، وفي "د": بنحوه ، وكذا في بعض المطبوعة ، وفي أخرى حديثة: بعجزه ، ولم أرها في شيء من الأصول ، وانظر الشرح.

(٥) كذا في الأصول ، وفي إتحاف المهرة: المران.

(٦) كذا في الأصول ، زاد في نسخة الشيخ صديق والمطبوعة: يقال.

(٧) كذا في أكثر الأصول وإتحاف المهرة ، وفي "ل. د. درك" بزيادة: ابن موسى.

(٨) في "ل. د. درك": مثل.

(**٩) لم أقف عليه في** الإتحاف.." (١)

"٣٧٠٣ - حدثنا جعفر بن عون، أنبأنا أبو العميس، عن الشعبي قال: قال عبد الله: من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في ليلة لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة حتى يصبح: أربعا من أولها، وآية الكرسي، وآيتين بعدها، وثلاثا من خواتيمها، أولها ﴿لله ما في السماوات﴾ الآية. [الإتحاف:١٢٧٣٧]

٣٧٠٤ - أخبرنا عمرو بن عاصم، أنبأنا حماد، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود قال: من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة، وآية الكرسي، وآيتين بعد آية الكرسي، وثلاثا من آخر سورة البقرة لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه، ولا يقرأن على مجنون إلا أفاق. [الإتحاف:١٢٧٣٧]

٣٧٠٥ - حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة (١)، عن أبي إسحاق، عمن سمع عليا يقول: ما كنت أرى أن أحدا يعقل ينام حتى يقرأ هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة، وإنهن لمن كنز تحت العرش. [الإتحاف:١٤٩٠٨]

٣٧٠٦ - حدثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي الأحوص، عن أبي سنان، عن المغيرة بن سبيع - وكان من أصحاب عبد الله - قال: من قرأ عشر آيات من البقرة عند منامه لم ينس القرآن: أربع آيات من أولها، وآية الكرسي، وآيتان بعدها، وثلاث من آخرها (٢).

قال إسحاق: لم ينس ما قد حفظ.

قال أبو محمد: منهم من يقول: المغيرة بن سميع.

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٧٤٥

٣٧٠٧ - حدثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي معاوية (٣) ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ آية الكرسي وفاتحة ﴿حم﴾ المؤمن إلى قوله ﴿إليه المصير﴾ لم ير شيئا يكرهه حتى يمسي، ومن قرأها حين يمسي لم ير شيئا يكرهه حتى يصبح. [الإتحاف:٢٠٤٨٨]

٣٧٠٨ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا أشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث

---

(١) في "ل" وحدها: عن سعيد.

(٢) **لم أقف عليه في** إتحاف المهرة.

(٣) زيد في المطبوعة تبعا لنسخة الشيخ صديق: هو محمد بن خازم.." (١)

"٤٦٥٨ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى، حدثنا إسماعيل، حدثنا زيد بن وهب، قال: كنا عند حذيفة، فقال: «ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة، ولا من المنافقين إلا أربعة»، فقال أعرابي: إنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، تخبرونا فلا ندري، فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا؟ قال: «أولئك الفساق، أجل لم يبق منهم إلا أربعة، أحدهم شيخ كبير، لو شرب الماء البارد لما وجد برده»

________ ٤٣٨١w (١٧١١/٤) -[ش (أصحاب هذه الآية) أي الذين نزلت فيهم من زعماء المشركين وقت نزولها. (ثلاثة) قيل منهم أبو سفيان وسهيل بن عمرو رضي الله عنهما. (من المنافقين) أي الذين كانوا على عهده صلى الله عليه وسلم. (أربعة) لم يوقف على أسمائهم. (أعرابي) هو من يسكن البادية قال في **الفتح لم أقف على اسمه**. (تخبروننا) عن أشياء. (فلا ندري) أي قد لا تتضح لنا. (يبقرون) ينقبون ويفتحون. (أعلاقنا) نفائس أموالنا جمع علق وهو الشيء النفيس سمي بذلك لتعلق القلب به. (أولئك الفساق) أي الذين تذكرهم ليسوا الكفار ولا المنافقين وإنما هم الفساق. (أجل) نعم. (أحدهم) أي المنافقين الأربعة. (لما وجد برده) لا يحس ببرودته لذهاب شهوته وفساد ذوقه ومعدته فأصبح لا يفرق بين الأشياء. قال العيني وحاصل معنى هذا الحديث أن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه كان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن المنافقين وكان يعرفهم ولا يعرفهم غيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم أسر إليه بأسماء عدة من المنافقين وأهل الكفر والذين نزلت فيهم الآية ولم يسر إليه بأسماء جميعهم]." (٢)

"٥٩٦٨- حدثنا زياد بن يحيى، حدثنا عذال (١) بن محمد، حدثنا محمد بن حجادة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: الحجامة على الريق أمثل، وفيها شفاء وبركة، وتزيد في العقل، وتزيد الحافظ حفظا، فاحتجموا، على اسم الله، يوم الاثنين، والثلاثاء.

قال أبو بكر: وذكر في الحديث **شيئا لم أقف على موضعه** بعد، ولا على تمامه.

---

(١) سنن الدارمي ت الغمريالدارمي، أبو محمد ص/٧٧٠

(٢) صحيح البخاريالبخاري ٦٥/٦

(١) تصحف في المطبوع إلى: عدال" بالدال المهملة، وأثبتناه على الصواب عن: المتفق والمفترق" ٢٦٣/١، و"توضيح المشتبه" ٤٢١/٦، و"تبصير المنتبه" ١٠٤٤/٣، و"ميزان الاعتدال" ٧٩/٥، و"لسان الميزان" ٤٢٣/٥.

.." [1]

"١٥٩١ - نا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، فسمع قطبة يقول: وثنا علي بن خشرم، أخبرنا ابن عيينة، عن ابن علاقة، وثنا أحمد بن عبدة، نا سفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك: " سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح بسورة ق فسمعته يقرأ: ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ [ق: ١٠] " وقال مرة: ﴿باسقات لها طلع نضيد﴾ [ق: ١٠] ، وقال عبد الجبار: قال: " صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول: ﴿والنخل باسقات﴾ [ق: ١٠] "١٥٩١K - قال الألباني: إسناده صحيح

علق الألباني على قوله " فسمعته يقرأ ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ وقال مرة باسقات لها طلع نضيد " - قال: كذا الأصل " باسقات " في الموضعين ولعل الصواب في أحدها " باصقات " على لغة بني العنبر وهي مروية في هذا الحديث كما في روح المعاني ٨ / ٢٠٤ **لكن لم أقف على من** أخرجها غير المصنف رحمه الله." [2]

"٢٢٠٥ - حدثنا عبدة بن عبد الله، حدثنا زيد، حدثنا معاوية، حدثني أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ذر قال: قام بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين إلى ثلث الليل الأول، ثم قال: «ما أحسب ما تطلبون إلا وراءكم» ، ثم قام ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل، ثم قال: «ما أحسب ما تطلبون إلا وراءكم» ، ثم قمنا ليلة سبع وعشرين إلى الصبح قال أبو بكر: «هذه اللفظة» إلا وراءكم "، هو عندي من باب الأضداد، ويريد: أمامكم؛ لأن ما قد مضى هو وراء المرء، وما يستقبله هو أمامه، والنبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد: «ما أحسب ما تطلبون» أي: ليلة القدر، إلا فيما تستقبلون، لا أنها فيما مضى من الشهر، وهذا كقوله عز وجل: ﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا﴾ [الكهف: ٧٩] ، يريد: وكان أمامهم "٢٢٠٥K - قال الأعظمي: إسناده حسن أبو الزهراوية صدوق أخرجه الإمام أحمد في المسند (الفتح الرباني ١٠ / ٢٨٥) وقال **البنا: لم أقف عليه لغير** الإمام أحمد وسنده جيد." [3]

"باسقات (١) لها طلع نضيد) وقال مرة: (باسقات لها طلع نضيد).

وقال عبد الجبار، قال: صليت خلف النبي - صلى الله عليه وسلم - فسمعته يقول: (والنخل باسقات).

(٩٩) باب ذكر الخبر المفسر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - إنما كان يجهر في الأوليين من المغرب، والأوليين من العشاء، لا في جميع الركعات كلها، من المغرب والعشاء إن ثبت الخبر مسندا، ولا إخال، وإنما خرجت هذا الخبر في هذا الكتاب إذ

(١) مسند البزار = البحر الزخارالبزار، أبو بكر ٢٣٦/١٢

(٢) صحيح ابن خزيمةابن خزيمة ٤١/٣

(٣) صحيح ابن خزيمةابن خزيمة ٣٣٧/٣

لا خلاف بين أهل القبلة في صحة متنه، وإن لم يثبت الخبر من جهة الإسناد الذي نذكره

١٥٩٢ - أنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا زكريا بن يحيى بن أبان، نا عمرو بن الربيع بن طارق، نا عكرمة بن إبراهيم، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، حدثني أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"بينا أنا بين الركن والمقام، إذ سمعته يقول أحدا يكلمه" (٢)، فذكر حديث المعراج بطوله، وقال: "ثم نودي إن لك بكل صلاة عشرا، قال: فهبطت، فلما زالت الشمس عن كبد السماء، نزل جبريل في صف من الملائكة، فصلى به، وأمر النبي - صلى الله عليه وسلم - أصحابه، فصفوا خلفه، فائتم بجبريل، وائتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالنبي - صلى الله عليه وسلم -، فصلى بهم أربعا يخافت القراءة، ثم

---

(١) (كذا الأصل في الموضعين، ولعل الصواب في أحدهما (باصقات) على لغة بني العنبر، وهي مروية في هذا الحديث كما في "روح المعاني" (٨/ ٢٠٤)، **ولكني لم أقف على من** أخرجها غير المصنف رحمه الله - ناصر).

[١٥٩٢] إسناده ضعيف. لقد مضى بعضه من قبل بإسناد آخر. انظر: الحديث رقم ٣٠١.

(قلت: وقصة إمامة جبريل أخرجها الدارقطني (٩٧) من طريق أخرى عن قتادة عن أنس، وبسند صحيح عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن مرسلا - ناصر".

(٢) (هذه اللفظة غير مقومة من النسخة المصورة التي تحت يدنا - ناصر).

يقول محمد الأعظمي هو: "أحد الثلاثة".." [١]

"عن المسافر [نصف] (١) فريضة الصلاة على الكمال والتمام، لأنه لم يضع من صلاة الفجر، ولا من صلاة المغرب عن المسافر شيئا.

٢٠٤٣ - حدثنا محمد بن عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله، عن سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال: أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - رجل وهو يتغدى، فقال: "ادنه". قال: إني صائم. فقال: "ادنه، أحدثك عن الصيام، إن الله قد وضع عن المسافر الصيام، وشطر الصلاة، وعن الحبلى أو المرضع".

قال أبو بكر: أنس بن مالك هذا ليس أنس بن مالك الأنصاري، هو من بني عبد الله بن مالك.

٢٠٤٤ - حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا وكيع، عن أبي هلال، عن عبد الله بن سوادة، عن أنس بن مالك -رجل من بني عبد الله بن مالك-؛ حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا عفان، حدثنا أبو هلال؛

ح وحدثنا الحسن أيضا، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو هلال، فذكر الحديث.

فقال عفان في حديثه: عن أنس بن مالك، وليس بالأنصاري، وقال عفان في حديثه: والمرضع.

(١١٦) باب ذكر إسقاط فرض الصوم عن النساء أيام حيضهن

---

(١) صحيح ابن خزيمة ط ٣ابن خزيمة ٢/٧٦٥

٢٠٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى، وزكريا بن يحيى بن أبان (٢)، قالا: حدثنا ابن أبي

---

(١) زيادة ما بين المعكوفتين يقتضيها السياق.

[٢٠٤٣] (إسناده ضعيف. لعنعنة أبي قلابة، وهو مذكور بالتدليس، وقد دلت الرواية السابقة، أن بينهما قريبا لأنس بن مالك، لكن الحديث قوي بالطريق الذي بعده - ناصر). السنن الكبرى للبيهقي ٤: ٢٣١ من طريق الثوري.

[٢٠٤٤] إسناده حسن. أبو هلال الراسبي صدوق، فيه لين، وقد توبع. د الحديث ٢٤٠٨ من طريق أبي هلال؛ ت ٣: ٩٤؛ ن ٤: ١٦٠ من طريق ابن سوادة.

[٢٠٤٥] خ الصوم ٤١ مختصرا من طريق ابن أبي مريم.

(٢) (قلت: زكريا بن يحيى بن أبان هذا من شيوخ المصنف **الذين لم أقف على =**." [1]

"قمنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين إلى ثلث الليل، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل، ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى ظننا أن لن ندرك الفلاح، وكنا نسميه السحور، وأنتم تقولون ليلة سابعة ثلاث وعشرين، ونحن نقول سابعة سبع وعشرين. فنحن أصوب أم أنتم؟.

(٢٣٩) باب ذكر الدليل على أن النبي - صلى الله عليه وسلم - إنما خص القيام بالناس هذه الليالي الثلاث لليلة القدر فيهن

٢٢٠٥ - حدثنا عبدة بن عبد الله، حدثنا زيد، حدثنا معاوية، حدثني أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ذر قال:

قام بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين إلى ثلث الليل الأول، ثم قال: "ما أحسب ما تطلبون إلا وراءكم"، ثم قام [ليلة] خمس وعشرين إلى نصف الليل، ثم قال: "ما أحسب ما تطلبون إلا وراءكم" ثم قمنا ليلة سبع وعشرين إلى الصبح.

قال أبو بكر: هذه اللفظة: "إلا وراءكم" هو عندي من باب الأضداد، ويريد: أمامكم، لأن ما قد مضى هو وراء المرء، وما يستقبله هو أمامه، والنبي - صلى الله عليه وسلم - إنما أراد: ما أحسب ما تطلبون -أي ليلة القدر- إلا فيما تستقبلون، لا أنها فيما مضى من الشهر، وهذا كقوله - عز وجل -: (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا) [الكهف: ٧٩]. يريد: وكان أمامهم.

(٢٤٠) باب ذكر قيام الليل كله للمصلي مع الإمام في قيام رمضان حتى يفرغ

---

(١) صحيح ابن خزيمة ط ٣ابن خزيمة ٢/٩٨٣

[٢٢٠٥] إسناده حسن. أبو الزاهرية صدوق. أخرجه الإمام أحمد في المسند. انظر: الفتح الرباني ١٠: ٢٨٥، وقال **البنا: لم أقف عليه لغير** الإمام أحمد وسنده جيد.." [(١)]

"رجعت إلى صاحبي، فقال لي: ما فعلت؟ فقلت: ما فعلت شيئا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فوالله، ما هممت بعدها بسوء مما يعمله أهل الجاهلية، حتى أكرمني الله بنبوته» (١) . [٣: ١]

---

(١) إسناده حسن، محمد بن إسحاق روى له البخاري تعليقا ومسلم متابعة وهو صدوق، وقد صرح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة فقد روى عنه جمع، وذكره المؤلف في "الثقات" ٣٨٠/٧ وله ترجمة عند ابن أبي حاتم ٣٠٣/٧، والبخاري في "التاريخ الكبير" ١٣٠/٩، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. وذكر صاحب "الكمال" أن الشيخين أخرجا حديثه، وقال المزي فيما نقله عنه الإمام الذهبي والحافظ ابن **حجر: لم أقف على رواية** أحد منهما.

قلت: ولم يرد له ذكر في كتاب "رجال مسلم" لابن منجويه، ولا في "الجمع بين رجال الصحيحين" لابن طاهر، ولا في "رجال البخاري" للكلاباذي.

وأخرجه أبو نعيم في "دلائل النبوة" (١٢٨) من طريق إسحاق بن راهويه، عن وهب بن جرير، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢٤٥/٤، وعنه البيهقي في "الدلائل" ٣٣/٢ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به.

وعلقه البخاري في "تاريخه" ١٣٠/١ باختصار، فقال: قال لي شهاب: حدثنا بكر بن سليمان، عن ابن إسحاق به، ووصله البزار (٢٤٠٣) حدثنا موسى بن عبد الله أبو طلحة الخزاعي، حدثنا بكر بن سليمان، عن ابن إسحاق.

وذكره الهيثمي في " المجمع " ٢٢٦/٨، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

وأورده السيوطي في "الخصائص" ٨٨/١-٨٩، ونقل عن ابن حجر قوله: إسناده حسن متصل، ورجاله ثقات.." [(٢)]

"ذكر الإخبار عن فتح الله جل وعلا الأموال على المسلمين في هذه الأمة

٦٦٧٨ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن معبد بن خالد، قال:

سمعت حارثة بن وهب الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " تصدقوا، فسيأتي عليكم يوم يمر أحدكم بصدقته، فلا يجد من يقبلها، يقول: فهلا قبل اليوم، فأما اليوم، فلا حاجة لي فيها" "١". [٣: ٦٩]

"١"إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي داود - وهو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي - فمن رجال مسلم. معبد بن خالد: هو الجدلي الكوفي. وهو في "مسند الطيالسي" "١٢٣٩" بنحو هذا اللفظ.

---

(١) صحيح ابن خزيمة ط ٣ابن خزيمة ١٠٥٤/٢

(٢) صحيح ابن حبان - محققاابن حبان ١٧٠/١٤

وأخرجه أحمد ٣٠٦/٤، وابن شيبة ١١١/٣، البخاري "١٤١١" في الزكاة: باب الصدقة قبل الرد، و"١٤٢٤": باب الصدقة باليمين، و"٧١٢٠" في الفتن: باب رقم "٢٥"، ومسلم "١٠١١" في الزكاة: باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها، والنسائي ٧٧/٥ في الزكاة: باب التحريض على الصدقة، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" "٦٤١"، وأبو يعلى "١٤٧٥"، والطبراني "٣٢٥٩" و"٣٢٦٠" من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصرا الطبراني "٣٢٦٢" من طريق إسماعيل بن أبان، عن مسعر، عن معبد بن خالد، به.

وقوله: "ينشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها"، وقع هذا في زمن عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد، فقد أخرج يعقوب بن سفيان في "تاريخه" ٥٩٩/١ عن زيد بن بشر "هو الأزدي"، حدثنا ابن وهب، قال: حدثني ابن زيد "هو عمر بن محمد"، عن عمر بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن عمر بن الخطاب قال: إنما ولي عمر بن عبد العزيز سنتين ونصفا وثلاثين شهرا، لا والله ما مات عمر بن عبد العزيز حتى جعل الرجل يأتينا بالمال العظيم فيقول: اجعلوا هذا حيث ترون من الفقراء، فما يبرح حتى يرجع بماله، يتذكر من يضعه فيهم فلا يجده، فيرجع بماله، قد أغنى عمر بن عبد العزيز الناس.

قلت: وهذا سند رجاله ثقات معروفون غير عمر بن أسيد **فإني لم أقف على ترجمته**، وقد جود الحافظ في "الفتح" ٨٩/١٣ هذا الإسناد.." [1]

". . . . .

= وقال الحافظ في "الفتح" "١٨٨/٣": واستدل به على مشروعية الصلاة على الميت الغائب عن البلد، وبذلك قال الشافعي وأحمد وجمهور السلف، حتى قال ابن حزم: لم يأت عن أحد من الصحابة منعه. قال الشافعي: الصلاة على الميت دعاء له، وهو إذا كان ملففا يصلى عليه، فكيف لا يدعى له وهو غائب أو في القبر بذلك الوجه الذي يدعى له به وهو ملفف، وعن الحنفية والمالكية لا يشرع ذلك، وعن بعض أهل العلم إنما يجوز ذلك في اليوم الذي يموت فيه الميت أو ما قرب منه، لا ما إذا طالت المدة. حكاه ابن عبد البر. وقال ابن حبان: إنما يجوز ذلك لمن كان في جهة القبلة، فلو كان بلد الميت مستدبر القبلة مثلا لم يجز. قال المحب الطبري: لم أر ذلك لغيره، وحجته حجة الذي قبله: الجمود على قصة النجاشي، وستأتي حكاية مشاركة الخطابي لهم في هذا الجمود. وقد اعتذر من لم يقل بالصلاة على الغائب عن قصة النجاشي بأمور، منها: أنه كان بأرض لم يصل عليه بها أحد فتعينت الصلاة عليه لذلك، ومن ثم قال الخطابي ... واستحسنه الروياني من الشافعية، وبه ترجم أبو داود في السنن: الصلاة على المسلم يليه أهل الشرك ببلد آخر، وهذا محتمل إلا **أنني لم أقف على شيء** من الأخبار على أنه لم يصل عليه في بلده أحد.." [2]

"وهو من رواية أبي القاسم ابن البسري عنه.

ولم أقف عليه.

---

(١) صحيح ابن حبان - محققابن حبان ٧٠/١٥

(٢) صحيح ابن حبان - محققابن حبان ٣٦٨/٧

* وأما المخلصيات بانتقاء البقال فلم أقف على ما يحدد عددها، لكن لم أقف على من ذكر أكثر من الجزء العاشر منه، والله أعلم.

والذي وقفت عليه منها هو الجزء التاسع المعروف بجزء ابن الطلاية، والجزء العاشر.

ومما ذكر في كتب العلماء منها ولم أقف عليه:

* الجزء الثالث: ذكره الذهبي في ترجمة نوشتكين الرضواني من «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٥٩) ، وابن رافع السلامي في ترجمة صفية بنت آقش في «وفياته» (١/ ٢٢٢) ، والضياء في «ثبت مسموعاته» (ص ١٧٧) ، والحافظ في «المعجم المفهرس» (ص ٣٥٦) ، و «المجمع المؤسس» (٢/ ١٩٧) .

وهو من رواية ابن الزاغوني وأبي القاسم السمرقندي، كلاهما عن أبي القاسم ابن البسري، عن المخلص.

* الجزء الرابع: ذكره الحافظ في «المعجم المفهرس» . وهو من رواية عبدالعزيز الأنماطي، عن المخلص (١) .

* الجزء السابع: ذكره الحافظ في «المعجم المفهرس» . وهو من رواية عبدالعزيز الأنماطي، عن المخلص.

* الجزء الثامن: ذكره الضياء في «ثبت مسموعاته» (ص ٢١٨) . وهو

---

(١) لم أقف على هذا الجزء بتمامه، وإنما احتفظت لنا النسخة (ظ ٢٠) بأحاديث قليلة منتقاة منه بعد الجزء السابع من المخلصيات بانتقاء ابن أبي الفوارس، كما يأتي بيانه.." [1]

"أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وأشبعنا وآوانا وكفانا، فرب غير مكفي لا يجد مأوى، فنعوذ بالله من منقلب (١) القلوب» .

١٦٥- حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا أزهر بن جميل: حدثنا الفضل بن العلاء: حدثنا أشعث وهو ابن سوار، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني» (٢) .

١٦٦- حدثنا يحيى: حدثنا أبوأمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي: حدثنا عبدالغفار بن عبيدالله الكريزي: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن أبي بكر بن عبدالرحمن يعني ابن الحارث بن هشام، عن أبي مسعود الأنصاري قال:

أول من قدم من المهاجرين المدينة مصعب بن عمير، وهو أول من جمع بها أول يوم جمعة قبل أن يقدم رسول الله فصلى بهم.

---

(١) في الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: متقلب.

والحديث لم أقف عليه بهذا اللفظ.

---

[1] المخلصياتالمخلص ١/٢٠

وفي «صحيح مسلم» (٢٧١٥) من طريق ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال.. فذكره دون قوله: فنعوذ بالله من منقلب القلوب.

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٩٨) (٦٣٩٩) ، ومسلم (٢٧١٩) من طريق أبي إسحاق بزيادة في متنه.

وسيأتي (١٣٨٤) .." (١)

"قال أبوحفص: يعني حلق رأسه (١) .

٤٢٤- (٥٨) أخبرنا محمد قال: حدثنا عبدالله: حدثنا فضل بن سهل الرام: حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا عباد، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر، فلما خلا استلم الحجر (٢) .

٤٢٥- (٥٩) أخبرنا محمد قال: حدثنا عبدالله: حدثنا علي بن الجعد بن عبيد الجوهري: حدثنا زهير، عن عبيدالله بن عمر قال: حدثني القاسم بن محمد، عن عائشة قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم (٣) .

٤٢٦- (٦٠) أخبرنا محمد قال: حدثنا عبدالله: حدثنا هارون بن موسى الفروي: حدثنا أبوضمرة قال: حدثني عبيدالله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم، وأنها كانت تقول: وأيكم أملك لإربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٨٣٢) من طريق ابن إسحاق به. وقال: حسن غريب.

ويأتي (١٦٦٥) .

(**٢) لم أقف عليه بهذا** اللفظ من هذا الوجه. ومعناه عند أحمد (٢/ ١٨٠) .

(٣) أخرجه ابن البخاري في «مشيخته» (٨٠٧) إلى (٨١٠) من طريق المخلص به.

وانظر ما بعده.

(٤) أخرجه مسلم (١١٠٦) (٦٤) من طريق عبيد الله به.

وله عن عائشة طرق يأتي بعضها (٥٦٩) (١١٩٧) (١٣١٠) . وانظر «صحيح البخاري» (١٩٢٨) .." (٢)

"كاذبا كان من أهل النار» (١) .

٤٧٣- (١٠٧) أخبرنا محمد قال: حدثنا عبدالله: حدثنا محمد: حدثنا الصباح بن محارب: حدثنا داود بن يزيد، عن أبيه، عن أبي هريرة،

---

(١) المخلصياتالمخلص ١/١٧٢

(٢) المخلصياتالمخلص ١/٢٨٩

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن يكن الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس» (٢) .

٤٧٤- (١٠٨) أخبرنا محمد قال: حدثنا عبدالله: حدثنا محمد: حدثنا إبراهيم بن المختار، وسلمة أيضا حدثنا به قالا: حدثنا الحجاج، عن عطاء، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله (٣) صلى الله عليه وسلم: «أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي: جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، ونصرت بالرعب على العدو مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد من (٤) قبلي، وبعثت إلى الأحمر والأسود ولم يبعث نبي إلا إلى قومه، ولم يكن نبي إلا أعطي عطية فتنجزها، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي» (٥) .

---

(١) إسناده كسابقه. ونسبه في «كنز العمال» (٤٦٣٩٣) للدارقطني في «الأفراد» بهذا اللفظ. ويأتي بلفظ قريب (٢٧٧٨) .

(٢) أخرجه البزار (٣٠٥٠- زوائده) ، والطبراني في «الأوسط» (٧٤٩٧) من طريق الصباح به.

وقال في المجمع (٥/ ١٠٤) : وفيه داود بن يزيد - في المطبوع: بن بلال - الأودي وهو ضعيف.

(٣) كتب فوقها إشارة إلى روايتي (م) (ط) : النبي.

(٤) عليها علامة الحذف إشارة إلى روايتي (م) (ط) .

(٥) محمد بن حميد الرازي وإبراهيم بن المختار وسلمة بن الفضل ضعفوا.

والحديث لم أقف عليه بهذا اللفظ من هذ الوجه. وبعض فقراته عند مسلم (٥٢٣) من وجه آخر عن أبي هريرة.

وانظر (١٨٠٦) (٢٤٧٤) .." (١)

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أحق الصفوف بالتمام الصف الأول، / وإن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصف الأول» (١) .

٦٢٨- (١٣) حدثنا يحي: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي بالبصرة قال: حدثنا أبوبكر الحنفي: حدثنا أسامة بن زيد: حدثنا محمد بن عبدالله - يعني ابن عمرو بن عثمان - وعبدالله بن أبي لبيد، أنهما سمعا المطلب بن عبدالله بن حنطب يقول: سمعت أبا هريرة يقول:

قال رسول الله (٢) صلى الله عليه وسلم: «أمرني جبريل صلى الله عليه وسلم أن أرفع الصوت في الإهلال، وقال: إنه من شعائر الحج» (٣) .

٦٢٩- (١٤) حدثنا يحي: حدثنا العباس بن يزيد البحراني: حدثنا عبدالأعلى: حدثنا قرة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يصعد ثنية المرار - أوقال: المرار - يحط عنه ما يحط عن بني إسرائيل» ، فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر» ، فنظرنا فإذا رجل ينشد ضالة أو قال: ناقة، فقلنا: تعال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك،

---

(١) المخلصياتالمخلص ٣٠٧/١

(١) لم أقف عليه في غير هذا الموضع. وإبراهيم بن يزيد الخوزي متروك.

وخالفه ابن جريج فرواه عن عمرو، عن يحي بن جعدة قوله، أخرجه عبد الرزاق (٢٤٥١) .

(٢) في ظ (٢) وظ (٩٧) : يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني جبريل.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٥ (٨٣١٤) ، وابن خزيمة (٢٦٣٠) ، والحاكم (١/ ٤٥٠) ، والبيهقي (٥/ ٤٢) من طريق أسامة بن زيد به.

وقد خولف فيه، انظر تخريج «المسند» .." [١]

"سعد، فقال: هكذا سمعت أبا سعيد (١) .

٦٥٩- (٤٤) حدثنا يحيى: حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر: حدثنا هارون بن إسماعيل الخزاز: حدثنا قرة بن خالد، عن أنس بن سيرين قال: حدثني أبوزيد بن أخطب الأنصاري وهو جد عزرة بن ثابت قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جملك الله عز وجل» .

قال أنس بن سيرين: فكان (٢) رجلا جميلا حسن الشمط (٣) .

٦٦٠- (٤٥) حدثنا يحيى: حدثنا بحر بن نصر الخولاني: حدثنا عبدالله بن وهب: أخبرني مالك ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق (٤) .

٦٦١- (٤٦) حدثنا يحيى: حدثنا بحر بن نصر: حدثنا ابن وهب: أخبرني مالك ويونس، عن ابن شهاب، عن سعد بن أبي وقاص،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ.

---

(١) لم أقف عليه بهذا السياق.

وحديث مجاهد، عن جنادة، عن رجل عند أحمد (٥/ ٣٦٤، ٤٣٤، ٤٣٥) مطولا.

وحديث الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة عند مسلم (٢٩٣٤) بنحوه.

وانظر حديث عطية عن أبي سعيد مطولا عند عبد بن حميد (٨٩٥) .

(٢) في ظ (٩٧) : وكان.

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٣٤٠) ، وابن حبان (٧١٧٠) من طريق قرة بن خالد به.

---

(١) المخلصياتالمخلص ١/٣٧٥

ويأتي (٢٠٩٠) .

(٤) أخرجه البخاري (١٨٣١) (٣٣٠٦) ، ومسلم (٢٢٣٩) من طريق الزهري به.." [1]

"قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبادر الناس تحت الشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم / تحت شجرة وعلق بها سيفه، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر باقي الحديث (١) .

٧٢٣- (١٠٨) حدثنا أحمد بن عبدالله: حدثنا يونس: حدثنا ابن وهب: أخبرني شبيب بن سعيد، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة يقول:

ما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قائما حتى توفاه الله عز وجل، فمن حدثكم بغير ذلك فقد كذب (٢) .

٧٢٤- (١٠٩) وعن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بنا في صلاة الفجر ببعض الحواميم وبالطور ونحوها، ويقرأ بنا في سائر الصلوات بالسماء والطارق ونحوها (٣) .

٧٢٥- (١١٠) حدثنا أحمد: حدثنا يونس: حدثنا ابن وهب: أخبرني الحارث بن نبهان، عن ليث، عن طاوس قال: إن سورة ﴿الم. تنزيل﴾

---

(١) في قصة الأعرابي الذي رفع السيف على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له: من يمنعك مني، فقال: الله.

أخرجه البخاري (٢٩١٠) (٢٩١٣) (٤١٣٤) (٤١٣٥) ، ومسلم (ص ١٧٨٦) من طريق الزهري به.

(٢) أخرجه مسلم (٨٦٢) (٣٥) من طريق سماك به. وتقدم مطولا (٥٠٢) .

(**٣) لم أقف عليه بهذا** اللفظ.

وللحديث عن جابربن سمرة روايات قريبة من هذا المعنى. انظر «صحيح مسلم» (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) ، و «مسند أحمد» (٥/ ١٠١-١٠٦) .." [2]

"أبيه، عن جده،

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يقطع السارق إلا في عشرة» (١) .

٧٣٢- (١١٧) حدثنا أحمد: حدثنا عمر بن شبة: حدثنا محمد بن الحارث الحارثي: حدثنا سعيد بن يحيى، عن عمر بن عامر، عن عمرو بن دينار، عن هرم (٢) بن عبدالله، عن خزيمة بن ثابت،

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن» (٣) .

٧٣٣- (١١٨) حدثنا أحمد: حدثنا عمر بن شبة: حدثنا محمد بن الحارث: حدثنا الحارث بن عمير، عن أيوب السختياني، عن مطرف بن عبدالله قال: قال عمران بن حصين:

---

(١) المخلصياتالمخلص ١/ ٣٨٩

(٢) المخلصياتالمخلص ١/ ٤١٧

كان الرأي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبا، وكان الله عز وجل يريه الرأي، وإن الرأي منا تكلفا وظنا، وإن الظن لا يغني من الحق شيئا (٤) .

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٢٠٤) ، والدارقطني (٣/ ١٩٢، ١٩٣) من طريق حجاج بن أرطاة به.

(٢) هكذا في الأصلين. وفي كتب الرواية والتراجم: هرمي.

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٩٢٤) ، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٣٤) إلى (٨٩٤٢) ، وأحمد (٥/ ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥) ، وابن حبان (٤١٩٨) (٤٢٠٠) ، والبيهقي (٧/ ١٩٧، ١٩٨) من طريق هرمي بن عبد الله به.

(٤) لم أقف عليه عن عمران بن حصين.

وأخرج ابن عبد البر في «العلم» (٢٠٠٠) نحوه عن عمر.." [1]

"٨٧٤- (٢٥٩) حدثنا عبدالله: حدثنا داود: حدثنا حسان: حدثنا ليث، عن زياد، عن أبي هريرة،

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من امرئ مسلم يدعو الله عز وجل بشيء إلا استجاب له، إما أن يعجله، أو يكفر (١) عنه من خطاياه بما دعا، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل» ، قال: قلت: وكيف يستعجل؟ قال: «يقول: دعوت ربي فلم يستجب لي» (٢) .

٨٧٥- (٢٦٠) حدثنا عبدالله بن محمد: حدثنا داود بن رشيد: حدثنا حسان: حدثنا ليث بن أبي سليم، عن رجل، عن النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة،

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا قتل في الإسلام إلا أحد أربعة: النفس بالنفس، والثيب الزان، والذي يخرج من الإسلام، والذي يسعى في الأرض فسادا» (٣) .

٨٧٦- (٢٦١) حدثنا عبدالله بن محمد في شهر رمضان سنة خمس عشرة

---

(١) في ظ (١٠٤) : وإما أن يكفر.

(٢) أخرجه الترمذي (تحفة الأشراف: ١٢٩٠٦) من طريق ليث بن أبي سليم به.

وتقدم (٤٧٥) .

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

وهو عند مسلم (١٦٧٦) (٢٦) من طريق إبراهيم النخعي، عن الأسود، عن عائشة بمثل حديث ابن مسعود ولفظه: «.. إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزان، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة» .

---

(١) المخلصياتالمخلص ١/ ٤٢٠

وفي رواية عبيد بن عمير عن عائشة عند أبي داود (٤٣٥٣) ، والنسائي (٤٠٤٨) :.. أو رجل يخرج من الإسلام يحارب الله ورسوله فيقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض.." [١]

"١٤٢٩- (٩٨) حدثنا يحي قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عطاء بن عجلان قال: حدثنا أبونضرة، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الرحم معلقة بالعرش لها لسان طلق ذلق تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله عز وجل» (١) .

١٤٣٠- (٩٩) حدثنا يحي بن محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عطاء بن عجلان قال: حدثنا أبونضرة، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز في الدعاء، يا أيها الناس بالغوا في دعاء الله عز وجل، فإذا دعوتم فادعوا بالنصح منكم، فإن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز في الدعاء» (٢) .

١٤٣١- (١٠٠) حدثنا يحي قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ

---

(١) لم أقف عليه من هذا الوجه. وعطاء بن عجلان متروك وكذبه ابن معين.

وأخرجه مسلم (٢٥٥٤) ، وأحمد (٢/ ٢٩٥) من طريقين عن أبي هريرة بسياق آخر.

(٢) أخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٤٩٢) عن ابن صاعد به.

وإسناده تالف كسابقه.

وشطره الأول أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٩١) من وجه آخر عن أبي هريرة.." [٢]

"ولك المتكسرة» ، فلما فرغوا جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام في الصحفة الصحيحة وأعطاها زينب، وذلك قبل أن يضرب الحجاب (١) .

١٤٤٥- (١١٤) حدثنا يحي بن محمد قال: حدثنا محمد بن ميمون بن مكي الخياط قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو يعني ابن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس،

أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باثني عشر ألفا في الدية.

قال محمد: وإنما قال لنا فيه عن ابن عباس مرة واحدة، وأكثر ذلك كان يقول: عن عكرمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢) .

١٤٤٦- (١١٥) حدثنا يحي قال: حدثنا محمد بن ميمون الخياط المكي قال: حدثنا سفيان قال: قال لي سفيان الثوري:

---

(١) المخلصياتالمخلص ٤٧٦/١

(٢) المخلصياتالمخلص ٢٣٠/٢

حدثني ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان، أن ابن عباس كان يشتري الثوب بألف فيلبسه.

١٤٤٧- (١١٦) حدثنا يحي قال: حدثنا محمد بن ميمون الخياط قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثنا الوليد بن كثير، عن ابن تدرس (٣) ، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت:

---

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ من هذا الوجه.

وأخرجه أبوداود (٣٥٦٨) ، والنسائي (٣٩٥٧) ، وابن ماجه (٢٣٣٣) ، وأحمد (٦/ ١١١، ١٤٨، ٢٧٧) من طريقين عن عائشة بسياقين آخرين.

(٢) أخرجه المؤمل بن أحمد الشيباني في «فوائده» (٥) عن ابن صاعد به. وانظر تمام تخريجه فيه.

(٣) هكذا في الأصل، وكذا في مصادر التخريج، وفي شيوخ الوليد بن كثير والرواة عن أسماء: تدرس جد أبي الزبير. والله أعلم.." [1]

"صالح بن النطاح مولى بني هاشم قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن برد، عن مكحول، عن ابن عمر قال:

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الحيات إلا العوامر، وأمر من العوامر بكل أبتر وذي طفيتين، فإنهن يكمهن الأبصار ويخدجن النساء (١) .

١٥٢٥- (١٩٤) حدثنا يحي بن محمد قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوهاب الحضرمي بحصن النصري قال: حدثنا أبوالجوين سلمة بن محمد بن حبيب بن صالح قال: حدثني أبي، عن عمي عبدالعزيز بن حبيب بن صالح، عن أبيه حبيب بن صالح، عن جده صالح، عن شرحبيل بن السمط قال: كنت مرابطا بأرض فارس، فمر بي سلمان الفارسي رحمه الله فقال: يا شرحبيل ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون لك عونا على ما أنت فيه، قلت: بلى، قال سلمان:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «رباط ليلة في سبيل الله عز وجل خير من صيام شهر وقيامه، ومن مات وهو مرابط في سبيل الله عز وجل أجير من فتنة القبر، ونمي له عمله الذي كان يعمله إلى يوم يبعث» (٢) .

١٥٢٦- (١٩٥) حدثنا يحي قال: حدثنا محمد بن يعقوب بن عبدالوهاب بن يحي بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام بالمدينة سنة خمس وأربعين ومئتين قال: حدثنا محمد بن فليح بن سليمان، عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، عن سليمان الأشدق وهو ابن

---

(١) لم أقف عليه من هذا الوجه. ويأتي من طريق سالم، عن ابن عمر بنحوه (٢٦٧١) .

(٢) أخرجه مسلم (١٩١٣) من طريق شرحبيل بن السمط بنحوه.." [2]

---

(١) المخلصياتالمخلص ٢/٢٣٦

(٢) المخلصياتالمخلص ٢/٢٧٠

"تضرب في بيت عائشة بدف، فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من سفره جاءت الجارية فقالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، هذه [فلانة بنت] (١) فلان نذرت إن ردك الله أن تضرب في بيتي بالدف، قال: «فلتضرب» (٢) .

١٦٦٨- (٩٢) حدثنا ابن منيع قال: حدثنا داود قال: حدثنا أبوحفص، عن ابن أبي ليلى، عن حميد الشامي، عن أبي هريرة قال:

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ﴿إذا السماء انشقت﴾ عشر مرات (٣) .

١٦٦٩- (٩٣) حدثنا ابن منيع قال: حدثنا داود قال: حدثنا أبوحفص، عن شيخ من أهل الشام، عن مكحول، عن عثمان بن عفان،

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «حامل القرآن موقا» (٤) .

قال داود: موقا من كل شيء.

١٦٧٠- (٩٤) حدثنا ابن منيع قال: حدثنا داود بن رشيد قال: حدثنا أبوحفص، عن ليث، عن مجاهد في قوله: ﴿ولا يظلمون فتيلا﴾ [النساء: ٤٩]

---

(١) سواد في الأصل ظهر منه الحرف الأخير.

(٢) عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف. **والحديث لم أقف عليه في** غير هذا الموضع.

(٣) أخرجه الدارقطني في «علله» (٨/ ١١ - ١٢) عن البغوي به. ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سيئ الحفظ، وقد اضطرب فيه كما بينه الدارقطني.

ومن طريقه على اختلاف في إسناده أخرجه الخطيب (١٠/ ٢٨٤-٢٨٥) ، وتمام في «فوائده» (٨٧٩) بهذا اللفظ.

وهو عند البخاري (٧٦٦) وأطرافه، ومسلم (٥٧٨) من طرق عن أبي هريرة دون قوله: عشر مرات.

(٤) ضعفه الألباني في «الضعيفة» (١١٩٥) .." (١)

"حرب، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري،

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه شاعر فمدح الله عز وجل ومدح النبي صلى الله عليه وسلم، فأعطاه ناقة معها ولدها - أو قال: فصيلها - ثم قال له: «هذا لمدحتك ربك، ولم أعطك لمدحي شيئا» .

١٦٩٥- (١١٩) حدثنا ابن منيع قال: حدثنا داود قال: حدثنا محمد، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كل مصيبة تصيب المسلم يكفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها» (١) .

١٦٩٦- (١٢٠) حدثنا ابن منيع قال: حدثنا داود قال: حدثنا محمد بن حرب، عن عبدالملك بن راشد التغلبي، عن أمه، أنها دخلت على عائشة في نسوة من أهل حمص فقالت: ممن أنتن؟ فقلن: من أهل حمص، قالت: فلعلكن من اللاتي

---

(١) المخلصياتالمخلص ٣٣٢/٢

يدخلن الحمام؟ قلن: نعم، قالت عائشة:

فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن المرأة إذا خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله عز وجل من ستر حتى تلبس ثيابها» .

فلما قمنا من عندها سمعتها وهي تقول: يا جارية، انضحي آثارهن بالماء (٢) .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٤٠) ، ومسلم (٢٥٧٢) من طريق عروة به.

(٢) لم أقف عليه من هذا الوجه.

وأخرجه أبوداود (٤٠١٠) ، والترمذي (٢٨٠٣) ، وابن ماجه (٣٧٥٠) ، وأحمد (٦/ ٤١، ١٧٣، ١٩٨، ٢٦٧) ، وأبويعلى (٤٣٩٠) (٤٦٨٠) ، والحاكم (٤/ ٢٨٨، ٢٨٩) ، والبيهقي (٧/ ٣٠٨) من طرق عن عائشة به.." [(١)]

"١٧٥٣- (١٧٧) حدثنا ابن منيع قال: حدثنا داود قال: حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن بكير، عن نافع قال: قلت لابن عمر: / ما أرجى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إني لأرجو أن لا يموت أحد يشهد أن لا إله إلا الله صادقا من قلبه فيعذبه الله» (١) .

١٧٥٤- (١٧٨) حدثنا ابن منيع قال: حدثنا داود قال: حدثنا بشر بن عمر قال: حدثنا عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوبكر وعمر يصلون الظهر يوم النفر بالبطحاء.

وكان ابن عمر يصلي يوم النفر بالبطحاء الظهر والعصر والمغرب والعشاء إلى أن يهجع هجعة من الليل (٢) .

١٧٥٥- (١٧٩) حدثنا ابن منيع قال: حدثنا داود قال: حدثنا عباد بن العوام قال: حدثنا عمران بن حدير، عن أبي البزري - وكان يفضل في قومه - عن ابن عمر قال:

كنا نأكل ونحن نسعى، ونشرب ونحن قيام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) .

---

(١) ابن لهيعة ضعف.

ومن طريقه أخرجه الخطيب (٥/ ٢٥٠) ، والذهبي في «الميزان» (٢/ ٤٧٨) .

(٢) لم أقف عليه بهذا اللفظ من هذا الوجه. ومعناه عند البخاري (١٧٦٨) ، ومسلم (١٣١٠) ، وأبي داود (٢٠١٣) من طريق نافع.

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ١٢، ٢٤، ٢٩) ، وابن حبان (٥٢٤٣) من طريق عمران بن حدير به.

وأخرجه الترمذي (١٨٨٠) ، وابن ماجه (٣٣٠١) ، وأحمد (٢/ ١٠٨) ، وابن حبان (٥٣٢٢) (٥٣٢٥) من وجه آخر

---

(١) المخلصياتالمخلص ٢/٣٤٠

عن ابن عمر به.

وصححه الألباني في «الصحيحة» (٣١٧٨) .." [١]

"الشعر إلا أنه كان مطموما (١) .

١٩٧٠- (٨٣) حدثنا ابن منيع قال: حدثنا محرز قال: حدثنا القاسم بن محمد العقيلي، عن عبدالله بن محمد قال:

قام جابر فأذن وأقام الصلاة ثم مد إزاره ليبلغ منكبيه فلم يبلغ، فشده على صدره وصلى بنا، فلما انصرف قال له شرحبيل بن حسنة: أما كان في البيت ثوب تجعله على منكبيك! قال: بلى والله، ولكني أحببت أن يراني الأحمق مثلك فلا ينكر ذلك، أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه اطلع علينا في إزار صغير فعالجه ليبلغ منكبيه فلم يبلغ، فشده على صدره وصلى بنا (٢) .

١٩٧١- (٨٤) حدثنا عبدالله قال: حدثنا محرز بن عون قال: حدثنا القاسم بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال:

خرجنا مع جنازة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إذا جئنا القبر إذا هو لم يفرغ منه، قال: فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير القبر وجلسنا معه، فأخرج الحفار عظما ساقا أو عضدا، فذهب ليكسرها، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تكسرها، فإن كسرك إياه ميتا ككسرك إياه حيا، ولكن دسه في جانب القبر» (٣) .

---

(١) القاسم بن محمد العقيلي متروك. وابن عقيل سيئ الحفظ.

والحديث لم أقف عليه في غير هذا الموضع.

(٢) إسناده ضعيف جدا. ولم أقف عليه بهذا السياق.

ومعناه عند أحمد (٣/ ٣٤٣، ٣٥٢) من طريق ابن عقيل باختصار.

وانظر «صحيح البخاري» (٣٥٢) (٣٧٠) ، و «صحيح مسلم» (٣٠٠٦) .

(٣) إسناده ضعيف جدا.

ونسبه السيوطي في «اللمع في أسباب ورود الحديث» (٢٢) لجزء من حديث ابن منيع.." [٢]

"لما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى أرض الحبشة خرجنا وخرج الرجال معهم بالنساء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى ما يصيبنا من البلاء: «الحقوا بأرض الحبشة فإن بها ملكا لا يظلم أحد عنده، فأقيموا ببلاده حتى يجعل الله مخرجا مما أنتم فيه» . قالت (١) : فخرجنا حتى قدمنا عليه فأقمنا واطمأننا في بلاده.

قال: ثم إن قريشا أجمعت (٢) أن تبعث إليه فينا فيردنا عليهم (٣) ، فبعثوا عمرو بن العاص وعبدالله بن أبي ربيعة، وبعثوا معهما بهدايا / كثيرة إليه وإلى بطارقته، فخرجا حتى قدما (٤) عليه، وذكر بقية الحديث نحو ما قبله (٥) .

---

(١) المخلصياتالمخلص ٣٦١/٢

(٢) المخلصياتالمخلص ٤٥/٣

قال ابن منيع: وروى عبدالله بن عون، عن عمير بن إسحاق، عن عمرو بن العاص بعض هذا الحديث ولم يسق لفظه كله.

١٩٨٤- (٩٧) حدثنا ابن منيع قال: حدثنا أبوبكر خلاد بن أسلم

---

(١) من ظ (٢١) ، وفي الأصل: قال.

(٢) في ظ (٢١) : اجتمعت.

(٣) وهكذا في ظ (٢١) . وكتب فوقها في الأصل: عليه.

(٤) كتب فوقها إشارة إلى نسخة أخرى: فخرجنا.. قدمنا. وكذلك هي في ظ (٢١) .

(**٥) لم أقف عليه من** رواية ابن إدريس.

وأخرجه إسحاق في «مسنده» (١٨٣٥) من طريق جرير بن حازم، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة، عن أم سلمة بطوله، وذكر فيه نحو الكلام الذي زاده ابن إدريس في أوله.

وحديث ابن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن هو في «سيرة ابن هشام» (١/ ٤١٣-٤١٨) بطوله.

ومن طريقه أخرجه أحمد (١/ ٢٠١-٢٠٢، ٥/ ٢٩٠-٢٩١) .." [(١)]

"٢١٣٢- (٢٤٥) حدثنا عبيدالله: حدثنا أحمد: [حدثنا أحمد] : حدثنا الوليد: حدثنا الهيثم بن حميد (١) ، عن رجل من خزاعة،

أن خزاعة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمنحها شعارا، فقال: «شعاري شعاركم، ومسجدي مسجدكم، وشعار بني هاشم منصور» (٢) .

٢١٣٣- (٢٤٦) حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن: حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي: حدثنا أحمد بن أبي الحواري: حدثنا وكيع، عن أبي بكر، عن مكحول قال: في الحديث ناسخ ومنسوخ.

٢١٣٤- (٢٤٧) حدثنا عبيدالله: حدثنا أحمد: حدثنا أحمد قال: سمعت أبا سليمان يقول: إذا رأيت الرجل ينام عند الحديث فاعلم أنه لا يشتهيه، ولو كان يشتهيه لطار نعاسه (٣) .

٢١٣٥- (٢٤٨) حدثنا عبيدالله: حدثنا أحمد: حدثنا أحمد: حدثنا أحمد بن وديع، عن أبي معاوية الأسود قال: القرآن وحشي، إذا تحدث وقرئ نفر القرآن (٤) .

٢١٣٦- (٢٤٩) حدثنا عبيدالله: حدثنا أحمد: حدثنا أحمد: حدثنا عرفة بن إسماعيل، عن عبدالله بن إدريس، عن الأعمش، عن أبي عبدالرحمن

---

(١) من ظ (٢١) ، وهو المذكور في شيوخ الوليد بن مسلم. وفي ظ (٩٧) : بن جميل.

(**٢) لم أقف عليه في** غير هذا الموضع.

---

(١) المخلصياتالمخلص ٣/٥٣

(٣) أخرجه ابن عساكر (١/ ١٦٠) من طريق المخلص به.

(٤) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٩) من طريق المخلص به.." [١]

"يونس بن عبيد، عن عبدالله بن شقيق، عن عائشة قالت:

كان رسول الله يصلي وأنا معترضة بين يديه، فلما كان بأخرة كان إذا أراد أن يوتر تأخر (١) .

٢٤٩٨- (٣٤٣) أخبرنا محمد: حدثنا الحسين: حدثنا علي بن أحمد الجواربي: حدثنا محمد بن إسماعيل يعني ابن جعفر: حدثنا عبدالله بن سلمة يعني ابن أسلم، عن أبيه، عن أم صفية الجهنية، عن عائشة أنها أخبرتها قالت:

كنت أنام بين يدي رسول الله ورجلاي في قبلته، فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي، فإذا قام بسطتها (٢) .

٢٤٩٩- (٣٤٤) أخبرنا محمد: حدثنا الحسين: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي: حدثنا ابن علية، عن خالد، عن أبي قلابة قال:

دخلت على بيت (٣) أم سلمة فأروني قالوا: هذا مصلى رسول الله، وهذا فراش أم سلمة، فإذا هو حياله (٤) .

---

(١) لم أقف عليه من هذا الوجه. وشطره الأول تقدمت بعض طرقه.

وشطره الثاني لم أجده بهذا اللفظ، وعند أبي داود (٧١٤) من طريق أبي سلمة، عن عائشة:.. إذا أراد أن يوتر غمزني فقال: تنحي.

(٢) في ظ (١٠٨٨) : بسطتهما.

والحديث أخرجه البخاري (٣٨٢) (٥١٣) (١٢٠٩) ، ومسلم (٥١٢) (٢٧٢) من طريق أبي سلمة، عن عائشة به.

(٣) في ظ (٢١) وظ (١٠٨٨) : بنت.

(٤) أخرجه أبوداود (٤١٤٨) ، وابن ماجه (٩٥٧) ، وأحمد (٦/ ٣٢٢) ، وأبويعلى (٦٩٤١) (٦٩٧٥) من طريق خالد، عن أبي قلابة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: كان يفرش لي حيال مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي وأنا حياله.." [٢]

"٢٥٣٣- (٢٨) حدثنا عبيدالله: حدثنا محمد بن عيسى صاحب الأفواه: حدثنا أبوبدر شجاع بن الوليد: حدثنا زياد بن خيثمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال قال:

كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أو مسافرين لم ننزع الخفين ثلاثا من خلاء ولا بول ولا نوم (١) .

٢٥٣٤- (٢٩) حدثنا عبيدالله: حدثنا سعيد بن غياث: حدثنا أحمد بن بكر البالسي: حدثنا داود بن الحسن، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس قال:

مات أخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما قبل الآخر بجمعة، ففضل النبي صلى الله عليه وسلم الآخر

---

(١) المخلصياتالمخلص ١١٩/٣

(٢) المخلصياتالمخلص ٢٦٨/٣

على الأول وقال: «قد صلى بعده أربعين صلاة» (٢) .

٢٥٣٥- (٣٠) حدثنا عبيدالله: حدثنا عيسى بن محمد بن منصور: حدثنا أزهر بن سعد السمان، عن ابن عون، عن محمد / بن سيرين قال: قدم بريد على عمر فنثر كنانته فبدرت منه صحيفة فيها:

ألا أبلغ أبا حفص رسولا ... فدا لك من أخي ثقة إزاري

قلائصنا هداك الله إنا ... شغلنا عنكم زمن الحصار

قلائص من بني سعد بن بكر ... وأسلم أو جهينة أو غفار

---

(١) تقدم (٥٩٠) .

(٢) لم أقف عليه من حديث أنس.

وأحمد بن بكر البالسي روى عن الثقات المناكير. وفي الإسناد من لم أعرفه.." [1]

"٢٥٦٣- (٥٨) حدثنا الحسين: حدثنا حمزة بن مالك الأسلمي: حدثني عمي، عن كثير، عن الوليد، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج» ، قيل: وما الهرج يا نبي الله؟ قال: «القتل تليا، وأن سيفيض المال فيكم حتى يهم الرجل من يقبل صدقته» (١) .

٢٥٦٤- (٥٩) حدثنا الحسين: حدثنا عبيدالله بن جرير بن جبلة: حدثنا ابن أبي بكر: حدثنا يحيى بن راشد: حدثنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي مشيا يعرف فيه أنه ليس بعاجز ولا كسلان صلى الله عليه وسلم (٢) .

٢٥٦٥- (٦٠) حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن صالح بن علي بن سيار بن علي بن أبي طالب بن أبي ليلى الأزدي إملاء: حدثنا الزبير بن بكار: حدثنا

---

(١) لم أقف عليه من هذا الوجه.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣١٣) من وجه آخر عن أبي هريرة به.

وله عن أبي هريرة روايات، انظر بعضها عند البخاري (٨٥) وأطرافه، ومسلم (١٥٧) و (ص ٢٠٥٧) .

(٢) أخرجه ابن عساكر (٤/ ٦١) من طريق المخلص به.

وأخرجه البزار (٢٣٩١- زوائده) من طريق يحيى بن راشد به.

---

(١) المخلصياتالمخلص ٢٩٠/٣

وهو عند أحمد (١/ ٣٢٨) من طريق حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند: حدثني فلان، عن ابن عباس بنحوه. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٢١٤٠) .." [١]

"الآخر فأرجله وهو معتكف (١) .

٢٧١١- (٢٠٧) حدثنا أحمد: حدثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر السعدي: حدثنا حبيب بن أبي حبيب: حدثنا عبدالله بن عامر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الصبا ريح مؤمنة، وبها نصرت» (٢) .

٢٧١٢- (٢٠٨) حدثنا أحمد: حدثنا عمر بن مدرك أبوحفص الرازي: حدثنا مكي بن إبراهيم، عن يحيى بن عبدالله بن سالم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة،

عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال: يا رسول الله، إني رجل أسرد الصوم، أفأصوم في السفر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر» (٣) .

٢٧١٣- (٢٠٩) حدثنا أحمد بن محمد الباغندي: حدثنا إبراهيم بن

---

(١) حسام بن مصك ضعيف.

ومعناه عند البخاري (٢٩٥) وأطرافه، ومسلم (٢٩٧) من طريق هشام بن عروة.

(٢) لم أقف عليه في غير هذا الموضع. وعبد الله بن عامر الأسلمي ضعيف. وحبيب بن أبي حبيب المصري كذبه أبوداود وغيره.

(٣) أخرجه النسائي (٢٣٠٤) (٢٣٠٥) من طريق هشام بن عروة به. ولم يذكر عائشة في الرواية الأولى.

وهو عند مسلم (١١٢١) (١٠٧) من طريق عروة، عن أبي مراوح، عن حمزة بن عمرو الأسلمي به.

وتقدم من مسند عائشة (٢٠٦) .." [٢]

"٢٨٣٥- (٦) حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي: حدثنا حماد بن سلمة، عن بديل بن ميسرة، عن علي بن طلق أو غيره، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من ترك مالا فلورثته، ومن ترك دينا أو ضياعا فإلي، أنا مولى من لا مولى له، أرث ماله وأفك عانه، والخال مولى من لا مولى له، يرث ماله ويفك عانه» (١) .

٢٨٣٦- (٧) حدثنا عبدالله بن محمد: حدثنا عبدالأعلى: حدثنا حماد، عن داود بن أبي هند، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن رجل من أهل الشام،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ولد الملاعنة: «عصبته أمه» (٢) .

---

(١) المخلصياتالمخلص ٣/٣٠١

(٢) المخلصياتالمخلص ٣/٣٥٨

٢٨٣٧- (٨) حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز: حدثنا عبدالأعلى بن حماد: حدثنا حماد، عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزيد بن ثابت أنهما قالا: للزوج النصف، وللأخ من الأم السدس، وما بقي فهو بينهما نصفان (٣) .

(١) لم أقف عليه من هذا الوجه. ويرويه حماد بن زيد وشعبة، عن بديل، عن علي بن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام بن معدي كرب به. انظر «المسند الجامع» (١١٨٠٧) .

(٢) أخرجه أبوداود في «المراسيل» (٣٦٢) ، والحاكم (٤/ ٣٤١) ، والبيهقي (٦/ ٢٥٩) من طريق حماد بن سلمة به. وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٤٧٥٢) .

(٣) أخرجه سعيد بن منصور (١٢٩) ، والبيهقي (٦/ ٢٤٠) من طريق الشعبي، عن علي وزيد به.

وأثر علي علقه البخاري، ووصله سعيد بن منصور (١٣٠) ، وابن أبي شيبة (٣١٠٩٠) ، والبيهقي (٦/ ٢٣٩-٢٤٠) من طريق حكيم بن عقال، عنه وفيه قصة.." [١]

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلا، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقرا، ومن تزوج امرأة لحسنها (١) لم يزده الله إلا دناءة، ومن تزوج امرأة ليغض بصره ويحصن فرجه ويصل رحمه كان ذلك منه وبورك له فيها وبارك الله لها فيه» (٢) .

٣٠٨٦- (٣) حدثنا عبيدالله: حدثنا عبدالله بن الحسين الصيرفي: حدثنا يحيى بن عثمان: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن طلحة بن زيد، عن عبدالملك العرزمي، عن طلحة بن مصرف قال: قال عبدالله بن مسعود: عليكم بالأبكار، فإنهن أشد ودا وأقل / خبا (٣) .

وقال بعض أهل العلم: عليكم بالأبكار، فإنهن ألين أبشارا، وأعذب أفواها، وأسخن أقبالا، وأفتح أرحاما، وأكثر أولادا، وأعز أخلاقا، وأكثر ودا، وأقل خلافا، وأبعده غشا، وأحناه على بعل، وأعطفه على ولد، وألطفه بأهل، وهي (٤) خير الدنيا والآخرة، أما الدنيا لذاتهن (٥) ، وأما الآخرة فلأولادهن.

(١) هكذا في الأصل. ولعل الصواب: لحسبها.

(٢) عباد بن كثير البصري متروك. وفيه مع ذلك إبهام راويه عن أنس.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٤٢) ، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٥١) ، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤٥) من طريق عبد السلام بن عبد القدوس، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أنس به.

وقال الألباني في «الضعيفة» (١٠٥٥) : ضعيف جدا.

(٣) طلحة بن زيد الرقي متروك. والأثر لم أقف عليه.

(١) المخلصياتالمخلص ٣/٤٢٦

(٤) هكذا في الأصل. ومقتضى السياق: وهن.

(٥) في الهامش إشارة إلى روايتي (ع) و (ك) : للذاهن.." [١]

"١٥٩٥ – حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحي بن أبي طالب، ثنا زيد بن الحباب، ثنا معاوية بن صالح، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن أبي بشر، عن عامر بن لدين الأشعري، أنه سمع أبا هريرة، رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يوم الجمعة عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم إلا أن تصوموا قبله أو بعده» هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، إلا أن أبا بشر **هذا لم أقف على اسمه**، وليس ببيان ابن بشر ولا بجعفر بن أبي وحشية، والله أعلم، وشاهد هذا بغير هذا اللفظ مخرج في الكتابين "." [٢]

"١٧٨٥ – أخبرني عبد الوارث بن سفيان، ثنا قاسم بن أصبغ، ثنا أحمد بن زهير، قال: قال لي مصعب بن عبد الله، قال: " ناظرني إسحاق بن أبي إسرائيل فقال: لا أقول كذا ولا أقول غيره يعني في القرآن فناظرته، **فقال: لم أقف على الشك** ولكني أقول كما قال: اسكت كما سكت القوم قال: فأنشدته هذا الشعر فأعجبه وكتبه وهو شعر قيل منذ أكثر من عشرين سنة:

[البحر الوافر]

أأقعد بعدما رجفت عظامي ... وكان الموت أقرب ما يليني

-[٩٣٧]- أجادل كل معترض خصيم ... وأجعل دينه غرضا لديني

فأترك ما علمت لرأي غيري ... وليس الرأي كالعلم اليقين

وما أنا والخصومة وهي لبس ... تصرف في الشمال إلى اليمين

وقد سنت لنا سنن قوام ... يلحن بكل فج أو وجين

وكان الحق ليس به خفاء ... أغر كغرة الفلق المبين

وما عوض لنا منهاج جهم ... بمنهاج ابن آمنة الأمين

فأما ما علمت فقد كفاني ... وأما ما جهلت فجنبوني

فلست بمكفر أحدا يصلي ... وما أحرمكم أن تكفروني

وكنا إخوة نرمي جميعا ... فنرمي كل مرتاب ظنين

فما برح التكلف أن رمتنا ... بنشان واحد فوق الشئون

فأوشك أن يخر عماد بيت ... وينقطع القرين من القرين

---

(١) المخلصياتالمخلص ١١٢/٤

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكمالحاكم، أبو عبد الله ٦٠٣/١

قال أبو عمر: «كان مصعب بن عبد الله الزبيري شاعرا محسنا، ذكر له ابن أخيه الزبير بن بكار أشعارا حسانا يرثي بها أباه عبد الله بن مصعب بن ثابت وهذا الشعر عندهم له لا شك فيه، والله أعلم»." [1]

"يقول: ((لولا هذه العصابة لاندرس الإسلام - يعني أصحاب الحديث الذين يكتبون الآثار-)) (١) .

٤٩ - سمعت أحمد يقول: سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب يقول: سمعت الفضل بن أحمد (٢) الزبيدي المقرئ يقول: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول -وقد أقبل أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فأومأ إليها - وقال: ((هذه سرج الإسلام . يعني المحابر .)) (٣) .

٥٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ (٤)

وجماعة (٥) قالوا: أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي عن جدي، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب ابن مالك ((أنه كان له مال على عبد الله بن

---

(١) في إسناده محمد بن عمر الكشي، لم أجد ترجمته، والأثر لم أجده، فيما راجعت من المصادر.

(٢) ابن منصور بن ذيال البغدادي، المحدث الثقة، بقية المشايخ. قال الدارقطني: "ثقة مأمون".

تاريخ بغداد (٣٧٧/١٢) ، وسير أعلام النبلاء (٥٢٨/١٤) .

(٣) لم أقف عليه، وفي إسناد المؤلف محمد بن عبد الله بن المطلب، كذبه الدارقطني والأزهري.

(٤) أبو القاسم البغدادي، ابن الثلاج الشاهد، نسبه الدارقطني والأزهري إلى الوضع.

وقال الذهبي: "ليس بثقة". مات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

انظر سؤالات السهمي (رقم٣٢٩) ، وسؤالات السلمي (رقم٤٢٩) ، وتاريخ بغداد (١٣٥/١٠-١٣٨) ، والميزان

(٤٩٧/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٤٦١/١٦-٤٦٢) ، واللسان (٣٥٠/٣-٣٥١) .

(٥) لم أظفر بهم فيما رجعت إليه من المصادر.." [2]

"قال: حدثني أبو العباس أحمد بن أبي خالد (١) قال: ((كنت يوما عند المأمون أكلمه في

بعض الأمر فحضرتني عطسة فرددتها، ففهم المأمون ذلك فقال: يا أحمد، لم

فعلت هذا؟ أما علمت أنه ربما قتل ولسنا نحمد أحدا على هذا (٢) المنظر، فدعوت له؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، ما سمعت كلمة لملك أشرف من هذه، قال: بلى،

كلمة هشام حين أراد الأبرش الكلبي (٣) أن يسوي عليه ثوبه فقال له هشام: إنا لا نتخذ الإخوان خولا (٤))) (٥) .

---

(١) جامع بيان العلم وفضلهابن عبد البر ٩٣٦/٢

(٢) الطيوريات‌أبو طاهر السِّلَفي ٦٨/١

٧٦ – سمعت أحمد يقول: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: سمعت الوزير أبا الفضل يقول: سمعت محمد بن عبد الرحمن الروذباري يقول: سمعت التاريخي يقول: سمعت محمد
ابن سعدان صاحب

---

(١) الأحول الكاتب، أبو العباس، وزر للمأمون بعد الفضل بن سهل.
قال الذهبي: "كان جواد، ممدحا، شهما، داهية، سائسا، زعرا، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين".
انظر: تاريخ الطبري (٥٧٥/٨، ٥٧٩، ٥٩٥، ٦٠٣) ، وسير أعلام النبلاء (٢٥٥/١٠-٢٥٦) .
(٢) في المخطوط: "هذه"، والصواب ما أثبته، لما يقتضيه السياق.
وجاء في الوافي بالوفيات "هذه الخطيئة"، وفي مختصر تاريخ دمشق "ولسنا نحمل أحدا على هذه الخطيئة" بدل "هذا المنظر".
(٣) هو سعيد بن الوليد، أبو مجاشع الكلبي، كان أخص الناس بهشام، وأغلبهم عليه.
انظر البرصان (ص٧٦) ، والبيان والتبيين (٣٤٥/١، ١٣٩/٢) ، والجمهرة لابن حزم (ص٣٥٨) .
(٤) الخول: العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية، الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء.
لسان العرب (٢٢٤/١١ . مادة خول .) .
(٥) لم أقف عليه، وفي إسناده أبو النضر إسماعيل بن أبي **عباد، لم أقف على ترجمته**.." [1]

"الرأي (١) يقول: ((كتب يحيى بن أكثم (٢) إلى قاضي مصر يسأله أن يشتري له جارية نعتها، ثم قال: وليكن معها غلام على نعتها وصفتها)) (٣) .
٧٧ – أنشدنا أحمد، أنشدنا محمد بن العباس بن حيويه، أنشدنا محمد بن خلف
ابن المرزبان (٤) [ل١٣/ب] أنشدنا أحمد بن أبي طاهر (٥) لأبي العتاهية (٦) :

---

(١) لعله أبو جعفر النحوي الضرير، كان أحد القراء، وله كتاب مصنف في النحو، وكتاب كبير في القراءات.
وثقه الخطيب، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد (٣٢٤/٥) .
(٢) ابن محمد بن قطن، الفقيه العلامة، أبو محمد التميمي المروزي، ثم البغدادي.
قال الحافظ ابن حجر: "فقيه صدوق، إلا أنه رمي بسرقة الحديث، ولم يقع ذلك له، وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة".
الجرح والتعديل (١٢٩/٩) ، وسير أعلام النبلاء (١٠/١٢) ، والتقريب (٥٨٨/ت٧٥٠٧) .
(٣) لم أقف عليه، ومحمد بن عبد الرحمن الروذباري لم أقف له على ترجمة، وبقية رجال الإسناد ثقات غير التاريخي، وقد أثنى عليه الخطيب.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٩٤/١

(٤) هو الإمام العلامة الأخباري، أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام المحولي البغدادي، الآجري، صاحب التصانيف، مات سنة تسع وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٥/٢٣٧-٢٣٩) ، وسير أعلام النبلاء (١٤/٢٦٤) .

(٥) أبو الفضل الكاتب، واسم أبي طاهر طيفور.

قال الخطيب: "كان أحد البلغاء الشعراء الرواة، ومن أهل الفهم المذكورين بالعلم، وله كتاب بغداد المصنف في أخبار الخلفاء وأيامهم". اهـ. قلت: طبع من كتابه جزء خاص بأيام المأمون.

مات سنة ثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٤/٢١١) .

(٦) أبو إسحاق، إسماعيل بن قاسم بن سويد العنزي مولاهم، الكوفي، نزيل بغداد.

قال الذهبي: "رأس الشعراء، الأديب الصالح الأوحد، لقب بأبي العتاهية لاضطراب فيه. وقيل: كان يحب الخلاعة؛ فيكون مأخوذا من العتو، ثم تنسك بأخرة، وكان أبو نواس يعظمه، ويتأدب معه لدينه".

سير أعلام النبلاء (١٠/١٩٥) .." [1]

"حدثنا عبد الله

ابن عمرو، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الأنصاري ـ شيخ من أهل الرقة (١) ـ قال: ((رأيت في طريق مكة ـ أحسبه ببطان (٢) ـ أعرابيا، قلت: يا أعرابي، أمعك من كتاب الله شيء؟ قال: [ل/١٦أ] لا، إلا هذه القلاقيل وشتم أبي لهب، قال: يعني قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس)) (٣) .

٨٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد (٤) ، حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر دار الدمشقيين (٥) ، حدثنا عبد الله بن عمرو، حدثنا أبو عمرو الباهلي (٦) ،

---

(١) بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة، وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، بينها وبين حران ثلاثة أيام، وبينها وبين الجبال أكثر من يومين، وإنما سميت الرقة؛ لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة.

انظر: الأنساب (٣/٨٤) ، ومعجم البلدان (٣/٦٧) ، معجم ما استعجم (٢/٦٦٦) ، والروض المعطار (ص٢٧٠) .

(٢) في المخطوط تصحف إلى "ينطان". وبطان: بكسر أوله، منزل بطريق الكوفة بعد الشقوق من جهة مكة دون الثعلبية، وهو لبني ناشرة من بني أسد. معجم البلدان (١/٥٢٨) .

(٣) في إسناده إسحاق بن إسماعيل الأنصاري لم أجد له ترجمة، والحكاية لم أجدها فيما راجعت من المصادر.

(٤) هو ابن حيويه.

(**٥) لم أقف على ترجمته**، فكأنه أبو الطيب الكوكبي الذي تقدم في الرواية رقم (٨٣) ، لاشتراكهما في الاسم، واسم الأب

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١/٩٥

والجد، وفي الشيخ والتلميذ، إلا أني لم أجد من نسبه إلى الدمشقي، والله أعلم.

(٦) الباهلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وكسر الهاء واللام، هذه النسبة إلى باهلة وهي باهلة بن أعصر، وكان العرب يستنكفون من الانتساب إلى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف حتى قال قائلهم:

وما ينفع الأهل من هاشم إذا كانت النفس من باهلة

الأنساب (١/٢٧٥) .." (١)

"١٠٠ - أنشدنا أحمد، أنشدنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري بن يحيى التميمي بالكوفة:

إذا رشوة من باب دار تقحمت على أهل بيت والأمانة فيه

سعت هربا منه وولت كأنها حليم تولى عن جواب سفيه (١)

١٠١ - أخبرنا أحمد، حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق (٢)

، حدثنا محمد

ابن عثمان بن أبي شيبة (٣) ، حدثنا أحمد بن طارق (٤) قال:

(**١) لم أقف على هذين** البيتين، وأبو حكيم لم أجد له ترجمة.

(٢) العسكري، ثم البغدادي، الشيخ الصدوق المعمر، وثقه العتيقي، ورماه ابن أبي الفوارس بالتساهل، ولم يبين وجه ذلك. قال العتيقي: "كان ثقة أمينا، مات في شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة".

انظر تاريخ بغداد (٨/١٠٠-١٠١) ، والأنساب (٨/٤٥٥) ، وسير أعلام النبلاء (١٦/٣١٧-٣١٨) .

(٣) أبو جعفر العبسي الكوفي، الإمام الحافظ المسند، جمع وصنف، وله تاريخ كبير، ولم يرزق حظا، بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم، وقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة، بل كذبه عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، واتهمه عبد الرحمن ابن خراش بالوضع، ومع ذلك لم يترك حديثه. قال ابن عدي: "لم أر له حديثا منكرا فأذكره".

وقال أبو الحسين بن المنادي: "كنا نسمع الشيوخ يقولون: مات حديث الكوفة لموت محمد بن أبي شيبة، ومطين، وموسى بن إسحاق، وعبيد بن غنام".

مات سنة سبع وتسعين ومائتين، وقد قارب التسعين.

انظر: الكامل لابن عدي (٤/٣١٧) ، وتاريخ بغداد (٣/٤٢-٤٧) ، والأنساب (٩/٢٠١-٢٠٢) ، وسير أعلام النبلاء (٢١-٢٣) ، والميزان (٣/٦٤٢-٦٤٣) ، واللسان (٥/٢٨٠-٢٨١) .

(٤) لم أجد ترجمته، إلا أن الطبراني في "الدعاء" قال: الوايشي، وكذلك لم أجد روى عنه . فيما وقفت عليه من الأسانيد .

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١/١١٠

غير محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

انظر: كتاب الدعاء للدارقطني (ص١١٤) ، والعلل للدارقطني (١/٢١١) ، وحلية الأولياء (١/٢٥٤) .." [1]

"ينظر في عمري فإن كان في ... عمرك نقص زيد من عمري

حتى نوافي البعث في ساعة ... لا أنت تدري بي ولا أدري

أخاف أن أطفى فيدعوك من ... يهواك من بعدي إلى غدري (١)

١١٢ - سمعت أحمد يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان (٢) يقول: سمعت إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي يقول: ((دخلت على محمد بن داود (٣) الأصبهاني في مرضه الذي مات فيه فقلت (٤) : ما بك يا سيدي؟ (٥) فقال: حب من تعلم أورثني ما ترى، قلت: ما منعك من الاستمتاع به مع القدرة عليه؟ فقال: الاستمتاع على وجهين؛ أحدهما: النظر المباح، والثاني: اللذة المحظورة،

---

(١) لم أقف على هذه الأبيات.

(٢) البغدادي البزار، والد أبي علي بن شاذان.

قال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام، المحدث الثقة المتقن". مات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة في شوال.

سير أعلام النبلاء (١٦/٤٢٩-٤٣٠) .

(٣) ابن علي الظاهري، أبو بكر، العلامة البارع ذو الفنون، كان أحد من يضرب المثل بذكائه، وله تصانيف منها: كتاب "الزهرة" في الآداب والشعر، وله كتاب في الفرائض وغير ذلك. تصدر للفتيا بعد والده، وكان يناظر أبا العباس بن سريج، ولا يكاد ينقطع معه، وفاته في عشر رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين.

سير أعلام النبلاء (١٣/١٠٩) .

(٤) في تاريخ بغداد زيادة "له".

(٥) في تاريخ بغداد "كيف تجدك".." [2]

"١٧١ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عمر بن حيويه، حدثنا جعفر بن محمد (١) ، حدثنا صالح بن أحمد ابن حنبل (٢) قال: ((قلت لأبي: يلعن الرجل الحجاج؟ قال: يقول: ألا لعنة الله على الظالمين)) (٣) .

١٧٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد بن العباس بن حيويه، حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان، حدثني عمر بن الحكم قال: ((كان الأسود بن سالم (٤) إذا رأى ثقيلا قال: استراح الأضراء)) (٥) .

---

(١) لم يتبين لي من هو، فإن كان الفريابي فقد تقدم ترجمته في الرواية رقم (٢) .

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١/١٣١

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١/١٤٦

(٢) أبو الفضل الشيباني، البغدادي، قاضي أصبهان، الإمام المحدث، الحافظ الفقيه، ولد سنة ثلاث ومائتين.
ومات سنة ست وستين ومائتين، وقيل: سنة خمس وستين ومائتين.
الجرح والتعديل (٣٩٤/٤) ، وطبقات الحنابلة (١٧٣/١-١٧٦) ، وسير أعلام النبلاء (٥٢٩/١٢-٥٣٠) .
(٣) إسناده صحيح، إن كان جعفر بن محمد هو الفريابي.
أخرجه الخلال في "السنة" (٥٢٣/٣) عن محمد بن علي، عن صالح نحوه، وفيه زيادة قوله: "وروي عن ابن سيرين أنه قال: "المسكين أبو محمد".
وأخرجه أيضا (٥٢٣/٣-٥٢٤) عن محمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال: سألت أبا عبد الله، قلت: الرجل يذكر عنده الحجاج فيقول: كافر، لا يعجبني، قلت: فإذا ذكر عنده يلعنه؟ قال: يقول: ألا لعنة الله على الظالمين، قال أبو عبد الله: "قد كان رجل سوء، يروي عنه ابن سيرين أنه قال: المسكين أبو محمد، قال: وسمعت رجلا يقول له: ومن يرع عن ذكر الحجاج أنه كان كافرا، لا يؤمن بيوم الحساب، وأنه من أهل النار، فسكت ولم يرد عليه جوابا".
(٤) أبو محمد المتعبد. ذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال الطبري: "كان ثقة ورعا فاضلا".
مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو أربع عشرة ومائتين.
الجرح والتعديل (٢٩٤/٢) ، والثقات (١٣٠/٨) ، وتاريخ بغداد (٣٥/٧) .
(**٥) لم أقف عليه في** كتابه "ذم الثقلاء" المطبوع.." [١]

"١٨٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا عثمان بن أحمد بن جعفر المستملي، حدثنا رضوان بن أحمد ابن غزوان، حدثنا محمد بن عبد الله القرقساني (١) ، عن أبي عاصم النبيل، عن أبيه (٢)
قال: [ل/٤٠أ] قلت لأشعب (٣) الطامع، أدركت التابعين فلم تسمع منهم؟ قال: بلى، قد سمعت حديثا؛ عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لله على عبده نعمتان لا يؤديهما، ثم سكت، فقلت: ما هما؟ قال: الواحدة نسيها عكرمة والأخرى نسيتها أنا)) (٤) .

---

(١) القرقساني نسبة إلى قرقسيا، وهي بلدة بالجزيرة، على ستة فراسخ من رحبة مالك بن طوق، قريبة من الرقة.
(٢) هو مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو الضحاك البصري، ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال العقيلي والساجي: "لا يتابع على حديثه". وذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وقال الحافظ ابن حجر: "مقبول".
انظر التاريخ الكبير (٤٣٧/٧) ، والضعفاء للعقيلي (٢٣١/٤) ، والجرح والتعديل (٣٤٨/٨) ، والثقات لابن حبان

(١٨٥/٩) ، وتهذيب الكمال (٣٣٩/٢٧) ، والتهذيب (٦٨/١٠) ، واللسان (٣٨١/٧) ، والتقريب (٥٢٤/ت٦٥٣٧)

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٢٤٥/١

.

(٣) ابن جبير المدني، يعرف بابن حميدة، أبو العلاء، يضرب بطمعه المثل، قال الذهبي: "كان صاحب مزاح وتطفيل، ومع ذلك كذب عليه". انظر تاريخ بغداد (٧/٣٧-٤٤) ، وسير أعلام النبلاء (٧/٦٦-٦٨) .

(٤) في إسناده:

- ... عثمان بن أحمد بن جعفر المستملي.

- ... ورضوان بن أحمد بن غزوان.

- ... ومحمد بن عبد الله **القرقساني، لم أقف على تراجمهم**.

والأثر أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/٣٩) من طريق ابن حيويه، عن ابن مخلد، عن محمد بن أبي يعقوب، عن روح بن محمد السكوني، عن محمد بن راشد الرحبي نحوه.

وأخرجه في المصدر نفسه عن محمد بن الحسن بن سماعة، عن عبد الله بن سوادة، عن أحمد بن شجاع الخزاعي، عن أبي العباس مقسم الكاتب قال: "قيل لأشعب: طلبت العلم وجالست الناس ثم تركت وأفضيت إلى المسألة، فلو جلست لنا، وجلسنا إليك فسمعنا منك، فقال لهم: نعم، فوعدهم فجلس لهم فقالوا: حدثنا، فقال: سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((خلتان لا تجتمعان في مؤمن، ثم سكت، فقالوا: ما الخلتان؟ فقال: نسي عكرمة واحدة، ونسيت أنا الأخرى)) .

وذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٧/٦٦) عن أبي عاصم النبيل، ولم يقل عن أبيه.." [١]

"الدوري قال: سمعت يحي بن معين يقول: ((من لا يخطئ فهو كذاب)) (١) .

٢٥٤ - أخبرنا [أحمد، حدثنا] (٢) محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، حدثنا عبد الله ابن محمد بن زياد النيسابوري، حدثنا أبو قلابة الرقاشي من حفظه قال: سمعت علي بن المديني يقول: ((انتهى علم الحجاز إلى الزهري، وعمرو بن دينار، ويحيى بن أبي كثير، وعلم الكوفة إلى الأعمش وأبي إسحق، ومنصور، وعلم البصرة إلى قتادة، وثابت البناني، وعلم الشام إلى مكحول، وانتهى علم الحجاز بعد هؤلاء إلى مالك بن أنس، وابن جريج، ومحمد

ابن إسحق، وعلم الكوفة إلى سفيان، وإسرائيل، وزائدة، وعلم البصرة إلى شعبة، وسعيد ابن أبي عروبة، وحماد بن سلمة، وعلم واسط إلى هشيم، وعلم الشام إلى الأوزاعي، وانتهى علم ذلك كله إلى يحي بن معين)) (٣) .

٢٥٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الحافظ، حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحي الخاقاني [ل/٥٧أ]

---

(١) إسناده حسن من أجل أبي الحسن علي بن الحسن الرازي، **والأثر لم أقف عليه عند** غير المصنف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط في المخطوط.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٢/٢٦٠

(٣) أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤/١٧٨-١٧٩) ، والمزي في "تهذيب الكمال" (٣١/٥٥٠) ، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١١/٧٨-٧٩) عن علي بن المديني به نحوه.." [1]

"أحمد بن عبد الله ابن محمد بن الوكيل (١) ، حدثنا أبو سعيد عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش، حدثنا زيد ابن أبي الزرقاء، حدثنا سفيان (٢) ، عن الأعمش، عن أبي ظبيان (٣) قال: ((رأيت عليا رضي الله عنه بال قائما حتى رغا (٤) بوله، فتوضأ ومسح على نعليه، فأقيمت الصلاة فرأيته [ل/٥٨ب] نزع نعليه فتقدم فصلى الظهر)) (٥) .

قال سفيان: وحدثهم بهذا الحديث حبيب بن أبي ثابت الأعور (٦) .

٢٦٦ - أنشدنا أحمد، أنشدنا محمد بن العباس بن حيويه الخزاز، أنشدني إبراهيم

ابن محمد بن عرفة النحوي نفطويه:

---

(١) البغدادي النحاس، وكيل أبي صخرة، ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين.

قال الذهبي: "وثق"، ومات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٤/٢٢٩-٢٣٠) ، وسير أعلام النبلاء (١٥/٧٠) .

(٢) هو الثوري.

(٣) هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبي.

(٤) في المخطوط "رغى" والصواب ما أثبت، ومعناه: صوت وضج. المعجم الوسيط (١/٣٥٨) .

(٥) إسناده حسن من أجل ابن أبي خداش وهو صدوق.

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١/٢٠١) ، وأحمد في "العلل" (٣/١٦٦) عن سفيان به، وفي إسناد أحمد قال الأعمش: معي إبراهيم.

وابن أبي شيبة (١/١١٥) عن ابن إدريس، عن الأعمش به نحوه.

وعبد الرزاق في الموضع السابق عن معمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي ظبيان مثله، وزاد "فجعلهما في كمه".

وأخرج ابن أبي شيبة في الموضع السابق عن جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ظبيان نحوه.

(٦) لم أقف على رواية حبيب بن أبي ثابت هذه.." [2]

"البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك (١) .

٣٣٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي، حدثنا جدي الحسن بن محمد الداركي، حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين

ابن واقد، عن أبي الزبير، عن جابر، [ل/٧٠أ] وعن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن جابر، وعن عمرو بن دينار، عن جابر

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٢/٣١٥

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٢/٣٢٤

قال: ((أطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لحوم الخيل، ونهانا عن لحوم الحمر)) (٢) .

لم يحدث بها إلا أبو عمار الحسين بن حريث، وحدث به عن صاعد، عن محمد

ابن إسحاق عنه (٣) .

٣٣٣ – أخبرنا أحمد، حدثنا علي بن محمد بن كيسان النحوي، حدثنا يوسف

ابن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي،

---

(١) صحيح البخاري (٤٢٨/١) كتاب الجنائز، باب الكفن ولا عمامة، وفيه: "ثلاثة أثواب بيض".

وهو في الموطأ (٢٢٣/١ . برواية الليثي .) ، و (٣٩٩/١ . برواية أبي مصعب الزهري .) .

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه النسائي (٢٢٩/٧/ح٤٣٤٠) كتاب الصيد، باب الإذن في أكل لحوم الخيل، وفي "السنن الكبرى"

(١٥١/٤/ح٢٥٠٨) عن الحسين بن حريث بهذا الإسناد وبهذا اللفظ.

والحديث أخرجه البخاري (٢١٠١/٥) كتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الخيل عن مسدد، وفي (٢١٠٢/٥) كتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الإنسية، عن سليمان بن حرب، ومسلم (١٥٤١/٣) كتاب الصيد والذبائح، باب في أكل لحوم الخيل عن يحيى بن يحيى، وأبي الربيع العتكي، وقتيبة كلهم عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر به.

(**٣) لم أقف على هذه** الرواية.." [١]

"٣٤٢ – أخبرنا أحمد، أنشدنا سهل بن أحمد بن سهل الديباجي، أنشدني منصور

ابن إسماعيل الفقيه بمصر لنفسه:

يا من يسامح نفسه

في لفظه عند البيان

في اللوح أحصى الكاتبان ... لو قد رأت عيناك ما

لوددت أنك قبل ذا

لك كنت مقطوع اللسان (١)

٣٤٣ – سمعت أحمد يقول: سمعت أبا عمر بن حيويه يقول: سمعت جعفر الصندلي (٢)

يقول: سمعت الفضل بن زياد يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ((أكذب الناس السؤال والقصاص)) (٣) .

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣٨٣/٢

٣٤٤ - أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله بن جعفر بن قيس، حدثنا محمد بن العباس ابن الوليد الصائغ، حدثنا محمد بن هشام المروذي، حدثنا جرير (٤) ،

---

(١) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٢) هو جعفر بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الصندلي، كان ثقة صالحا، دينا، مات في شهر ربيع الآخر سنة ثماني عشرة وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٧/٢١١) ، وطبقات الحنابلة (٢/١٧) .

(٣) إسناده صحيح، والأثر في "المدخل" لابن الحاج (٢/١٤٩) ، والحوادث والبدع (ص١٠٦) ، وتحذير الخواص للسيوطي (ص٢٦٥) .

(٤) هو ابن عبد الحميد.." [1]

"الحسن (١)

، عن أبيه (٢) ، عن جده علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يظهر في أمتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام)) (٣)

---

(١) هو إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ذكره البخاري وابن أبي حاتم والخطيب، وسكتوا عنه، وقال الحافظ ابن حجر: "ذكره ابن حبان في "الثقات".

التاريخ الكبير (١/٢٧٩) ، والجرح والتعديل (٢/٩٢) ، والثقات لابن حبان (٤/١٢١-١٢٢) ، وتاريخ بغداد (٦/٥٤) ، وتعجيل المنفعة (ص١٤) .

(٢) هو الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، والخطيب، وسكتوا عنه، وذكره ابن حبان في "الثقات" كما قال الحافظ ابن حجر. وقال في "التقريب": "صدوق، من الرابعة، مات سنة سبع وتسعين، وله بضع وخمسون سنة".

انظر التاريخ الكبير (٢/٢٨٩) ، والجرح والتعديل (٣/٥) ، وتاريخ بغداد (٧/٢٩٤) ، وتهذيب الكمال (٦/٨٩-٩٤) ، والتهذيب (٢/٢٣٠) ، والتقريب (١٥٩/ت١٢٢٦) .

(٣) إسناده ضعيف، فيه:

- كثير النواء، وهو ضعيف.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٢/٣٩٥

- ويحيى بن المتوكل، وهو ضعيف أيضا.

- والحسن بن أحمد بن محمد **العطاردي، لم أقف على من** وثقه.

أخرجه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٣/٦١٣-٦١٤) من طريق الحسن بن أحمد بن محمد العطاردي به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (٢/٥٤٦ح١٢٦٩) ، والآجري في "الشريعة" (٥/٢٥١٨ح٢٠١٠) ،

وابن عدي في "الكامل" (٦/٦٦) ، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١/١٦٣) كلهم من طريق لوين به.

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١/٢٧٩) ، وعبد الله في "زياداته على المسند" (١/١٠٣) ، وفي "السنة" (٢/٥٤٦ح١٢٦٩) ، وابن أبي عاصم في "السنة" (٢/٤٧٤ح٩٧٨) ، والبزار في "البحر الزخار" (٢/١٣٨-١٣٩) ، وابن عدي في "الكامل" (٧/٢٠٧) ، والخطيب في "موضح الأوهام" (٢/٣٨٠) من طرق عن يحيى بن المتوكل به.

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم له إسنادا عن الحسن إلا هذا الإسناد". وقال ابن الجوزي: "لا يصح".

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠/٢٢). بعد ما عزاه إلى البزار :: "فيه كثير بن إسماعيل النواء، وهو ضعيف".

وضعفه الشيخ الالباني في "ظلال الجنة" (٢/٤٧٤ح٩٧٨) .

قلت: وقد روي الحديث عن ابن عباس مرفوعا بلفظ: ((يكون في آخر الزمان قوم ينبزون الرافضة، يرفضون الإسلام، ويلفظونه، فاقتلوهم فإنهم مشركون)) .

أخرجه عبد بن حميد (ص٢٣٢) ، والحارث بن أبي أسامة (٢/٩٤٥ . بغية الباحث .) ، وأبو يعلى (٤/٤٥٩) ، والعقيلي في "الضعفاء" (١/٢٨٤) ، وعبد الله بن أحمد في "فضائل الصحابة" (١/٤١٧، ٤٤٠) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/٢٤٢) ، وابن عدي في "الكامل" (٥/٨٩) ، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١/١٦٦) ، من طرق عن عمران بن زيد التغلبي عن الحجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس به.

قال ابن الجوزي: "وهذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم"..." (١)

"على الدين)) (١) .

٤٤٨ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن سهل الديباجي، حدثنا

أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، حدثنا أبو شريك يحيى بن يزيد بن ضماد

ابن عبد الله بن يزيد [ل/٩٥ب] بن شريك المرادي، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن محمد بن عبد القاري الزهري، حدثنا أبو حازم سلمة بن دينار ((أن رجالا أتوا سهل

ابن سعد الساعدي وهم عشرة وقد امتروا في المنبر؛ مم عوده؟ فسألوه عن ذلك فقال: والله، إني لأعرف مما هو، ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة (٢) - قد سماها سهل ابن سعد - أن مري غلامك (٣) النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليها إذا كلمت الناس، فأمرته

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٢/٤١٢

فعملها من طرفاء الغابة (٤) ثم جاء بها، فأرسلته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت (٥) هاهنا، ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) في إسناده محمد بن يزيد الزعفراني، لم أجد من وثقه، **والأثر لم أقف عليه فيما** رجعت إليه من المصادر.

(٢) لا يعرف اسمها، قاله الحافظ ابن حجر في "هدي الساري" (ص٢٩٩) .

(٣) اختلف في اسمه، وأصحها ميمون. انظر الديباج للسيوطي (٢/٢٢٣) ، وشرح النسائي له (٢/٥٨) .

(٤) الغابة: موضع من المدينة في الشمال الغربي، على بعد ستة أكيال من المركز، وبها أموال لأهل المدينة، ولا زالت معروفة عند الناس بهذا الاسم، وتعد الخليل اليوم من الغابة. المعالم الأثيرة (ص٢٠٧) ، وانظر معجم البلدان (٤/١٨٢) .

(٥) أنث اللفظ لإرادة الأعواد والدرجات. انظر فتح الباري (٢/٣٩٩) .." [١]

"فاستدلوا على من يسلونه (١) ، فأشاروا لهم إلى عبد الله بن عتبة فجلسوا إليه فقالوا: يا أبا محمد، ما تقول في أهل صفين؟ فقال: أقول فيهم ما قال من هو خير مني لمن هو شر منهم؛ عيسى بن مريم: ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾ (٢))) (٣) .

٤٥٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا سهل، حدثنا محمد، حدثنا أبو علقمة عبد الله بن هارون ابن موسى الفروي المدني (٤) ، حدثني أبي هارون

---

(١) مخففة من "يسألونه" وهي لغة.

(٢) الآية (١١٨) من سورة المائدة.

(٣) إسناده كسابقه، فيه سهل الديباجي، وابن الأشعث.

وعباية بن **سليمان لم أقف على ترجمته**.

وأخرج ابن سعد في "الطبقات" (٥/٢١٦) من طريق أبي عبد الرحمن التميمي، عن علي بن محمد "أن علي بن حسين كان ينهى عن القتال، وأن قوما من أهل خراسان لقوه فشكوا إليه ما يلقونه من ظلم ولاتهم فأمرهم بالصبر والكف وقال: "إني أقول كما قال عيسى عليه السلام فتلا الآية".

وأخرج أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٩/١١٤) من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن الشافعي قال: قيل لعمر ابن عبد العزيز: ما تقول في أهل صفين؟ قال: "تلك دماء طهر الله يدي منها، فلا أحب أن أخضب لساني فيها".

وأخرجه أيضا (٥/١٥-١٦) عن العلاء ين كريز قال: "بينما سليمان بن عبد الملك جالس، إذ مر رجل عليه ثياب يخيل في مشيته ... " فذكر نحوه في قصة طويلة، والرجل هو طلحة بن مصرف.

(٤) قال ابن أبي حاتم: "كتبت عنه بالمدينة، وقيل لي: إنه يتكلم فيه".

---

[١] الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٢/٥٢٦

وذكره ابن نقطه في "تكملة الإكمال" ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "يخطئ ويخالف".
قال ابن عدي: "له مناكير"، كذا نقله ابن الجوزي عنه، وفي الكامل ذكره وأورد له مناكير.
الجرح والتعديل (١٩٤/٥) ، والثقات لابن حبان (٣٦٧/٨) ، والكامل (٢٦٠/٤) ، وتكملة الإكمال (٥٧١/٤) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٤٤/١) .." [1]

"٤٦٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا سهل، حدثنا أبو بكر عبد الله بن عبد الرحيم بن عمر البزاز الأهوازي بالأهواز، حدثنا زيد بن أخزم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار،
عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد ذا حاجة إلا بحاجته أو بميسور من القول)) (١) .

٤٦١ - أخبرنا أحمد، حدثنا سهل، حدثنا الصولي (٢) ، حدثنا أبو عمر سعيد بن عمرو ابن محمد بن عبد الله التميمي قال: ((قال رجل لأبي بحر الأحنف بن قيس: يا أبا بحر، إني
أتيتك في حاجة لا تنكيك

---

(١) إسناده واه فيه سهل الديباجي، وقد تقدم ما فيه، وعبد الله بن عبد الرحيم **الأهوازي لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات، ولم أجد من أخرج الحديث عن ابن عمر، ولعل هذا الإسناد من تركيب الديباجي.
وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٥٥/٢٣-١٦٢) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٥٤/٢-١٥٧) من طريق أبي غسان النهدي، وابن سعد في "الطبقات" (٤٢٢/١) ، وابن حبان في "الثقات" (١٥٠/٢) من طريق سفيان ابن وكيع، كلاهما عن جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي، عن رجل من مكة، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن ابن علي، عن هند بن أبي هالة التميمي ضمن حديث طويل.
قلت: هذا إسناد ضعيف، فيه جميع بن عمير العجلي، وهو ضعيف رافضي، والرجل من أهل مكة، لم يعرف من هو.
(٢) هو العلامة الأديب، ذو الفنون، أبو بكر محمد بن يحي بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول الصولي، البغدادي، صاحب التصانيف، نادم جماعة من الخلفاء، وكان حلو الإيراد، مقبول القول، حسن المعتقد، مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة بالبصرة مستترا. سير أعلام النبلاء (٣٠١/١٥-٣٠٢) .." [2]
"إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت)) (١) .

٤٧٩ - سمعت أبا الحسن يقول: قال لنا شيخنا أبو القاسم طلحة: ((كان عند
ابن صاعد عن لوين العجائب ما لم يسمع بمثلها، احتاج إلى أن يجيء إلى أبي صخرة يسمع منه هذا الحديث وهو غريب))

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٥٣١/٢
(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٥٣٧/٢

. (٢)

٤٨٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي (٣) ، حدثنا جعفر ابن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحق، عن أبي جحيفة قال: سمعت عليا ـ وهو على المنبر بالكوفة ـ يقول: ((إن خير هذه الأمة [ل/١٠٤ب] بعد نبيها أبو بكر، ثم خيرهم بعد أبي بكر

---

(١) إسناده ضعيف، من أجل عتاب بن بشير، فإنه روى عن خصيف بن عبد الرحمن أحاديث منكرة، وخصيف صدوق سيئ الحفظ، خلط بأخرة، والحديث منكر بهذا الإسناد.

قال الإمام أحمد في عتاب بن بشير: "أرجو أن لا يكون به بأس، روى بأخرة أحاديث منكرة، وما أرى إلا أنها من قبل خصيف". الجرح والتعديل (١٢/٧) .

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٨٥/١٠) عن الحسن بن علي التميمي، عن طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد به.

وأخرجه فيه من طرق أخرى عن أبي صخرة به.

والحديث صحيح ثابت من حديث الحسن بن علي الذي يأتي برقم (٥٤٤) ، ويأتي تخريجه هناك إن شاء الله تبارك وتعالى.

(٢) في "تاريخ بغداد" (٢٨٥/١٠) قال: "كتب هذا الحديث يحيى بن محمد بن صاعد، عن أبي صخرة، عن لوين، وكان عند ابن صاعد عن لوين حديث كثير". اهـ.

قلت: لم أقف على طريق ابن صاعد عن لوين هذا فيما بين يدي من المصادر.

(٣) وثقه الخطيب، وقال العتيقي: "كان ثقة مأمونا".

مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣٧٩/١) .." [(١)]

"من رأى (١) يقول لرجل من الكتاب: ((أحسن إلى من أساء إليك، فإن لم تفعل فلا تسئ إلى من أحسن إليك))

. (٢)

٥٥١ - سمعت أحمد يقول: سمعت محمد بن عبد الله يقول: سمعت [أحمد بن] (٣) إسحاق ابن البهلول يقول: سمعت محمد بن زنبور المكي يقول: سمعت أبا بكر بن [ل/١١٨ب] عياش يقول: ((لا يفيد تعبد المفلس؛ فإنه إذا استغنى رجع))

. (٤)

٥٥٢ - سمعت أحمد يقول: سمعت محمد بن عبد الله الكوفي بها يقول: سمعت محمد

ابن جعفر بن رميس (٥) بالقصر (٦) يقول: سمعت عبد الله

---

(١) هي مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٥٦١/٢

وفيها لغات: سامراء ممدود، وسامرا مقصور، وسر من رأ مهموز الآخر، وسر من را مقصور الآخر. معجم البلدان (١٧٣/٣)
.

(٢) في إسناده أبو الحسين رجاء بن يحيى الكاتب، لم أجد ترجمته، ومحمد بن عبد الله بن المطلب متهم في روايته، **والأثر لم أقف عليه عند** غير المصنف.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط، استدركته من مصادر الترجمة؛ ولأن محمد بن عبد الله بن المطلب لم يدرك إسحاق بن بهلول . وقد قال فيه: سمعت . حيث ولد الأول بعد وفاة الثاني بمدة، ولد سنة سبع وتسعين ومائتين، ومات ابن بهلول سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

ثم إن أحمد بن إسحاق بن بهلول ذكر فيمن رووا عن محمد بن زنبور المكي، وليس أبوه منهم، وانظر أيضا الرواية رقم (٦٠)
.

(٤) إسناده كسابقه، فيه محمد بن عبد الله بن المطلب، والأثر لم أجده فيما رجعت إليه من المصادر.

(٥) أبو بكر القصري، كان بغداديا، ثم نزل القصر وأقام بها إلى أن توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

قال الدارقطني: "كان من الثقات".

وقال هو عن نفسه: "بعت صف الحدادين ببغداد بثلاثة آلاف دينار فأنفقتها كلها على الحديث". تاريخ بغداد (١٣٩/٢)
.

(٦) القصر هي مدينة على فرات الكوفة، بناها يزيد بن عمر بن هبيرة، فعرفت بقصر ابن هبيرة. معجم البلدان (٣٦٥/٤) .." [1]

"٦٦٠ – أخبرنا أحمد، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي بها من حفظه، حدثنا محمد بن علي بن داود بن بكر القيسي أبو زيد الوزان، حدثنا جبارة بن المغلس، حدثنا عمرو بن ثابت (١) ، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه (٢) قال: ((أتي علي رضي الله عنه بسكران في رمضان فضربه الحد، وحبسه حتى إذا كان من الغد أخرجه، فضربه عشرين سوطا، قال: ضربتك لشربك الخمر، وضربتك العشرين لفطرك)) (٣)

---

(١) هو ابن أبي المقدام الكوفي، مولى بكر بن وائل، ضعيف، رمي بالرفض، ترك ابن مهدي حديثه.

وضعفه البخاري، ومسلم، وأبوزرعة، وأبو حاتم وقال: "يكتب حديثه، كان رديء الرأي، شديد التشيع"، وقال ابن معين: "ليس بثقة ولا مأمون"، وقال مرة: "كوفي ليس بشيء"، وقال النسائي: "متروك الحديث"، وقال أبو داود: "رافضي خبيث"، وقال العجلي: "شديد التشيع، غال فيه، واهي الحديث".

تاريخ ابن معين (٥٢٢/٣ . الدوري .) و (ص١٥٠ . الدارمي .) ، والتاريخ الكبير (٣١٩/٦) ، والكنى والأسماء لمسلم (١٦٧/١) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٨٠) ، والضعفاء للعقيلي (٢٦١/٣-٢٦٢) ، والجرح والتعديل

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٦٢٣/٢

(٢٢٣/٦) ، ومعرفة الثقات للعجلي (١٧٢/٢) ، والكامل لابن عدي (١٢٠/٥-١٢١) ، والمجروحين (٧٦/٢) ، وتهذيب الكمال (٥٥٤/٢١-٥٥٨) ، والتهذيب (٩/٨) ، والتقريب (٤١٩/ت٤٩٩٥) .

(٢) هو أبو مروان الأسلمي، اسمه مغيث ـ بمعجمة ومثلثة، وقيل: بمهملة ثم مثناة مشددة ثم موحدة ـ، وقيل: اسمه سعيد، وقيل: عبد الرحمن، له صحبة، إلا أن الإسناد إليه بذلك واه، قاله الحافظ ابن حجر في "التقريب" (٦٧٢/ت٨٣٥٥) .

(٣) إسناده ضعيف، فيه:

- عمرو بن ثابت بن أبي المقدام، وهو ضعيف رافضي.

- وجبارة بن المغلس، وهو ضعيف كذلك.

- ومحمد بن علي بن داود القيسي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان لم أقف على ترجمتهما.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٠/٥) عن أبي خالد، عن حجاج، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٢١/٨) من طريق علي ابن الحسن، عن عبد الله بن الوليد، عن سفيان، كلاهما عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه قال: "أتي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه بالنجاشي به نحوه"، وفيه: "أنه ضربه الحد ثمانين".

ووله شاهد من فعل عمر، أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣١/٥) عن أبي خالد، عن حجاج، عن أبي سفيان البكري، قال: ((أتي عمر برجل شرب خمرا في رمضان، فضربه ثمانين، وعزره عشرين)) .." [١]

"٦٦٩ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد صاحب

ابن مجاهد، حدثنا عبد الله بن زيدان بالكوفة، حدثنا محمد بن عثمان بن كثير الأسدي، حدثنا عبد الله بن قنبر (١) ، حدثني أبي قنبر (٢) ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((خيار أمتي الذين (٣) إذا غضبوا رجعوا)) (٤)

---

(١) قال العقيلي: "لا يتابع على حديثه من وجه يثبت".

وقال الأزدي: "تركوه".

الضعفاء للعقيلي (٢٨٩/٢) ، واللسان (٣٢٧/٣) .

(٢) هو قنبر ـ بفتح القاف، وسكون النون، وفتح الباء ـ، مولى علي رضي الله تعالى عنه، ذكره ابن أبي حاتم ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال الذهبي في "الميزان": "لم يثبت حديثه ... قل ما روى".

الجرح والتعديل (١٤٦/٧) ، وتكملة الإكمال (٦٤٨/٤) ، واللسان (٤٧٥/٤) .

(٣) هكذا في المخطوط، وفي مصادر التخريج: " ... أحداؤهم الذين ... ".

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٧٣٧/٢

(٤) إسناده ضعيف جدا فيه:
- عبد الله بن قنبر، وهو متروك الحديث.
- ومحمد بن عثمان بن كثير **الأزدي، لم أقف على ترجمته**.
- وصاحب ابن مجاهد، أخباري ضعيف.
والحديث أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٢٤٣/٢) من طريق طلحة بن محمد به.
وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٦٠/٦) ، والعقيلي في "الضعفاء" (٢٨٩/٢) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢٤٢/٢) ، وتمام في "فوائده" (٢٤٠/٢) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، والحاكم .كما في "اللسان" (٣٢٧/٣) والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣١٣/٦) ، من طريق أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي، كلاهما عن محمد ابن عثمان بن كثير الفراء به.
قال تمام: "لم أكتب عنه غيره . يعني عن محمد بن عبد الله الحضرمي ..
وقال العقيلي: "وفي هذا رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضا".
قلت: وله شاهد لا يفرح بها من حديث ابن عباس مرفوعا بلفظ: ((تعتري الحدة خيار أمتي)) .

أخرجه أبو يعلى (٣٣٧/٤) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٥١/١١) عن الحسين بن إسحاق، كلاهما عن أبي الربيع الزهراني، عن سلام بن سلم الطويل، عن الفضل بن عطية، عن عطاء بن أبي رباح، عنه به.
وإسناده ضعيف جدا فيه سلام بن سلم الطويل، وهو متروك الحديث.
انظر سؤالات ابن طهمان (ص١١٧) ، والضعفاء للعقيلي (١٨٥/٢) ، والجرح والتعديل (٢٦٠/٢) ، والمجروحين (٣٣٩/١) ، وسنن الدارقطني (١٥١/٢) ، والضعفاء والمتروكون له (رقم٢٦٥) ، والتهذيب (٢٨١/٤) .." [١]
"٧١٣- أخبرنا أحمد، حدثنا ابن مقسم، حدثنا أحمد بن الصلت، حدثنا عفان بن مسلم الصفار، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير)) (١) .
٧١٤- أخبرنا أحمد، حدثنا ابن مقسم، حدثنا أحمد، حدثنا أبو نعيم، عن سفيان الثوري، عن ابن عجلان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع
ابن خديج، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر)) (٢)

---

(١) حديث صحيح، وإسناد المؤلف ساقط، فيه ابن مقسم لم يكن بثقة، وأحمد بن الصلت وضاع.
أخرجه البخاري في الإيمان: باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ١٤/١ رقم ((١٣)) ، ومسلم في الإيمان: باب

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٧٤٦/٢

الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ٦٧/١ رقم ((٧٢)) ، من طريق شعبة عن قتادة به، دون لفظ ((من الخير)) ، وزاد فيه مسلم: ((أو لجاره)) ،

ومن طريق الحسين المعلم عن قتادة به، وفيه زيادة: ((ولجاره)) عند البخاري، و ((أو لجاره)) عند مسلم، وزاد مسلم في أول الحديث ((والذي نفسي بيده)) ، وقال الحافظ ابن حجر: وأغرب بعض المتأخرين فزعم أن طريق حسين عند البخاري معلقة وهو غلط.

وأما لفظة ((من الخير)) فقد رواها ضمن هذا الحديث النسائي في السنن ١١٥/٨ رقم٥٠١٥، والسنن الكبرى ٧١/٢ رقم ((٢٧٤)) ، الإمام أحمد ١٧٦/٣-٢٠٦-٢٥١-٢٧٢-٢٧٨-٢٨٩، وأبو يعلى في المسند ٢٨٨٧/٥-٢٩٥٠-٢٩٦٧-٣٠٨١-٣١٥١-٣١٨٢-٣١٨٣-و٣٢٥٧/٦، وأبو عوانة في المستخرج ٣٣/١، وابن حبان في الصحيح ٢٢٩/١ رقم ((٢٣٥)) .

(٢) حديث صحيح، وإسناد المؤلف ساقط فيه ابن مقسم لم يكن بثقة، وأحمد بن الصلت وضاع، وبقية رجاله ثقات. وفيه رواية الصحابي عن صحابي.

أخرجه أبو داود في سننه في الصلاة: باب في وقت الصبح ٢٩٤/١ رقم ((٤٢٤)) ، وابن ماجه في السنن في الصلاة: باب وقت صلاة الفجر ٢٢١/١ رقم ((٦٧٢)) ، والنسائي في السنن في المواقيت: باب الاسفار ٢٩٤/١ رقم ((٥٤٧)) ، والشافعي في مسنده ١٧٥/٠، وعبد الرزاق في المصنف ٥٦٨/١ رقم ((٢١٥٩)) ، والحميدي في المسند ١٩٩/١ رقم ((٤٠٩)) ، وأحمد في مسنده ١٤٠/٤، والدارمي في سننه ٣٠١/١ رقم ((١٢١٨)) والطحاوي في شرح المعاني الآثار ١٧٨/١، والطبراني في معجم الكبير ٢٤٩/٤ رقم ٤٢٨٣، و٤٢٨٤، و٤٢٨٧، وابن حبان في صحيحه ٣٥٥/٤ رقم ((١٤٨٩)) ، و٣٥٨/٤ رقم ((١٤٩١)) ، وأبو نعيم في الحلية ٩٤/٧، والحازمي في الإعتبار ١٩٩/٠، باب رقم ((١٣)) ، من طرق عن محمد بن عجلان به. قال بعضهم: ((اسفروا بالصبح)) ، وقال بعضهم: ((اصبحوا بالصبح)) ،

وقال بعضهم: ((بالفجر)) ، وقال بعضهم: ((فإنه أعظم للأجر)) ، وقال بعضهم: ((فإنه أعظم للأجر أو قال لأجوركم)) ، وزاد الطحاوي وابن حبان: ((فإنكم كلما أصبحتم بالصبح، كان أعظم لأجوركم أو لأجرها)) . وهذا لفظ ابن حبان، ورجال أسانيدهم ثقات.

وأخرجه الترمذي في أبواب الصلاة: باب ما جاء في الإسفار بالفجر ٤٠٦/١ رقم ((١٥٤)) ، وقال حديث حسن صحيح، وأحمد في مسنده ٤٦٥/٣، والدارمي ٣٠٠/١ رقم ((١٢١٧)) ، والطبراني في المعجم الكبير٢٥٠/٤ رقم ((٤٢٨٦)) ، وفي المعجم الأوسط ١٣٤/١٠ رقم ((٩٢٨٥)) ، وابن حبان في صحيحه ٣٥٧/٤ رقم ((١٤٩٠)) ، والبيهقي في السنن ٤٠٧/١، من طرق عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة به.

وفي سنده محمد بن إسحاق وهو صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين، وعن شر منهم، وضعفه بذلك الإمام أحمد والدارقطني وغيرهما. انظر طبقات المدلسين ٥١/٠ رقم ((١٢٥)) ، وهذا من تدليسه وإنما يرويه بواسطة ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة كما رواه نفسه عند أحمد في المسند ٤٦٥/٣، وزال ما خشي من أن يكون دلس

عن رجل ضعيف، فرجع هذا الإسناد إلى الإسناد الأول، وهو إسناد صحيح رجاله ثقات، وابن عجلان ثقة قد اختلط عليه أحاديث أبي هريرة وهذا ليس منها، إضافة إلى أنه لم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه زيد بن أسلم، كما أخرجه النسائي في سننه في المواقيت: باب الإسفار ٢٩٤/١ رقم ((٥٤٨)) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥١/٤ رقم ((٢٤٩٤)) ، من طريق أبي غسان، عن زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر به. وإسناده صحيح كما قال الزيلعي في نصب الراية ٢٣٨/١.
وأبو غسان: هو محمد بن مطرف المدني ثقة حافظ، التقريب ٥٠٧/١.
وقد خالف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أبا غسان، فرواه عن أبيه، عن محمود بن لبيد به، أخرجه أحمد في مسنده ٤٢٩/٥، وهذا إسناد منكر لأن عبد الرحمن بن زيد هذا ضعفه جماعة منهم ابن سعد وعلي بن المديني وابن معين وأحمد والنسائي وغيرهم. انظر الطبقات الكبرى ٤١٣/٥، الضعفاء والمتروكون ٦٧/٠ والكامل٢٦٩/٤ والمجروحين ٥٧/٢ وتهذيب الكمال ١١٤/١٧، والتقريب ٣٤٠/١.
ولم ينفرد عبد الرحمن بن زيد به بل تابعه هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم به. أخرجه أحمد في المسند ١٤٣/٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٧٩/١، وهشام بن سعد هذا صدوق له أوهام، التقريب ٥٧٢/١، وتابعهما أيضا داود النصري عند الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٧٩/١، والطبراني في معجم الكبير ٢٥١/٤ رقم ((٤٢٩٢)) و ((٤٢٩٣)) ، والخطيب في تارخه ٤٥/١٣، وفي رواية الطحاوي ورواية للطبراني ((أبو داود)) وقال الزيلعي في نصب الراية ٢٣٦/١، أبو داود الجزري، ولم أعرف لا هذا ولا ذاك.
وروى الطيالسي في المسند ١٢٩/٠ رقم ((٩٦١)) ، عن أبي إبراهيم، عن هرير بن عبد الكريم بن رافع بن خديج، عن رافع بن خديج مرفوعا. ولفظه: ((قال: قال لبلال: اسفروا بصلاة الصبح حتى يرى القوم مواقع نبلهم)) . وهرير بالتصغير بن عبد الرحمن وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر مقبول. انظر الجرح والتعديل ١٢١/٩، وتهذيب الكمال١٦٧/٣٠، والتقريب ٥٧١/١. وأبو **إبراهيم: لم أقف عليه بهذه** الكنية، وإنما الذي يروي عن هرير هو أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب كما ذكر في ترجمة هرير، وكما رواه ابن أبي حاتم وفسره في العلل ١٣٩/١، و١٤٣/١، والجرح والتعديل ١٢١/٩ رقم ((٥١٢)) ، لذا فإن كلمة ((أبو)) كما تقدم عند الطيالسي قد تكون زائدة ويكون الصواب هو إبراهيم بن سليمان المؤدب، قال ابن حجر: هو صدوق يغرب. التقريب ٩٠/١.
والحديث صحيح قد صححه جماعة من الأئمة منهم الإمام الترمذي وابن حبان وحسنه الحازمي في الإعتبار ١٩٩/٠، وقال ابن حجر: صححه غير واحد انظر الفتح ٥٥/٢.." (١)

"عن أبيه (١) قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: ((نضر الله امرأ سمع منا حديثا، فبلغه كما سمعه، فإنه رب مبلغ أوعى من سامع)) (٢)

---

(١) هكذا في الخطية، ولعله خطأ من الراوي عن سماك، أو من الناسخ، والصواب عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٨٠٦/٣

ابن مسعود، عن أبيه، كما سيأتي في تخريج الحديث.

(٢) حديث صحيح، وإسناد المؤلف فيه أبوحمزة محمد بن الحسين، وعبد الرحمن بن محمد، ومحمد بن **أويس، لم أقف على ترجمتهم**، ومفضل بن صالح ضعيف.

أخرجه أحمد في مسنده ٤٣٦/١، الترمذي في العلم: باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ٣٤/٥ رقم ((٢٦٥٧)) ، وقال: حسن صحيح. وابن ماجة في المقدمة: باب من بلغ علما ٨٥/١ رقم ((٢٣٢)) ، وابن حبان في صحيحه ٢٦٨/١ رقم ((٦٦)) ، و٢٧١/١ رقم ((٦٨)) ، و٢٧١/١-٢٧٢ رقم ((٦٩)) ، وأبو يعلى في المسند ٦٢/٩ رقم ((٥١٢٦)) ، و١٩٨/٩ رقم ((٥٢٩٦)) ، والطبراني في الأوسط ٣٦٣/٢ رقم ((١٦٣٢)) ، والقضاعي في مسند الشهاب ٣٠٦/٢ رقم ((١٤١٩)) ، من طرق عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود به.

وسماك ثقة تكلموا في حديثه عن عكرمة وهذا ليس منها كما رأيت، وقد قال الترمذي عقب إخراجه لهذا الحديث: هذا حديث حسن صحيح. وأورده البغوي في مصابيح السنة ٢٢/١ في قسم الأحاديث الحسان. وأورده الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ١٠٨/١ ونقل تصحيح الترمذي وتحسينه وسكت عليه، وأورده السيوطي في الجامع الصغير، انظر فيض القدير ٢٨٤/٦ ورمز له بالصحة.. إضافة إلى أنه لم ينفرد به بل تابعه عبد الملك بن عمير عند الترمذي في العلم: باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ٣٤/٥ رقم ((٢٦٥٨)) ، والشافعي في المسند ١٦/١ والحميدي في المسند

٤٧/١ رقم ((٨٨)) ، ووالبيهقي في معرفة السنن والآثار: رقم ((٤٤)) ، و ((٤٦)) ، وفي الدلائل ٢٣/١، والحاكم في معرفة علوم الحديث ٢٦٠/٠، والخطيب في الكفاية ٦٩/٠، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٤٥/٠، والبغوي في شرح السنة: رقم ((١١١٢)) ، من طرق عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود به.

وعبد الملك ثقة تغير حفظه وربما دلس، وتغييره لا يؤثر إذ لم ينفرد به، وأما ما يخشى من تدليسه فقد زال ذلك بتصريحه بالتحديث عند الخطيب في الكفاية. هذا وقد ذكر السيوطي وغيره هذا الحديث في كتب الأحاديث المتواترة.." (١)

"الفتح، وعلى رأسه المغفر، فقيل: هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: اقتلوه)) (١) .

٧٧٣- أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: قرئ على الحارث

ابن مسكين وأنا أسمع، أخبرك (٢) عبد الرحمن بن القاسم، حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((قال الله تعالى: ابن آدم، أنفق، أنفق عليك)) (٣) .

قال ابن أبي داود: ليس هذا في ((الموطأ)) ، حدثناه أحمد بن صالح، قال: قرأت على عبد الله ابن نافع، عن مالك، ((مثله)) (٤) .

٧٧٤ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا ابن أبي داود، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت سفيان الثوري، ومالك بن أنس، ومعمر، وابن جريج (٥) ، وسفيان بن عيينة،

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٨١٥/٣

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات، تقدم تخريجه في رواية رقم: ((٧٥٩)) .

(٢) في الخطية: (القاسم بن) ولكن الناسخ ضرب عليها.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات.

أخرجه البخاري في التفسير: باب وكان عرشه على الماء مطولا ٣٥٢/٨ رقم ((٤٦٨٤)) ، وفي النفقات: باب فضل النفقة على الأهل مطولا ٤٩٧/٩ رقم ((٥٣٥٢)) ، وفي التوحيد: باب قول الله تعالى ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ ٤٦٤/١٣ رقم ((٧٤٩٦)) ، ومسلم في الزكاة: باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف ٢٩٠/٢ رقم ((٩٩٣)) مطولا، كلاهما من طرق عن أبي الزناد به.

(٤) لم أقف على هذا الطريق.

(٥) ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.." [1]

"في الطريق حجر غيره، فقال الأعمش: فذاك أخبث لك وأشر، حيث جئت بي إلى حجر ليس غيره)) (١) .

٨٠٦ - أخبرنا أحمد، أخبرنا محمد، حدثنا محمد بن إسحاق أبو عبد الله القاضي، حدثنا أحمد بن القاسم بن محمد، عن محمد بن شعيب، قال: سمعت علي ابن المديني، يقول: ((إذا رأيت الحدث، أول ما يكتب الحديث يجمع حديث الغسل وحديث من كذب، فاكتب على قفاه لا يفلح)) (٢) .

٨٠٧ - أخبرنا أحمد، حدثني أبو بكر محمد بن علي بن سويد المؤدب إملاءمن كتابه، حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري (٣) بحلب، قال: سمعت السري السقطي يقول: ((من حاسب نفسه استحيا الله من حسابه)) (٤) هـ.

(١) في إسناده محمد بن علي المدائني ومندل أبو حيان لم أجدهما ترجمة، وسعيد بن عثمان ضعفه الدارقطني.

(٢) في إسناده محمد بن علي المدائني، ومحمد بن إسحاق القاضي، أحمد بن القاسم ومحمد بن شعيب لم أقف على تراجمهم.

أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي: ٣٠١/٢.

(٣) علي بن عبد الرحمن الغضائري أبو الحسن: توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. وثقه الخطيب. تاريخ بغداد ٢٩/١٢، العبر ١٥٦/٢، البداية والنهاية ١٥٣/١١، شذرات الذهب ٢٦٦/٢، السير ٤٣٢/١٤.

(٤) في إسناده محمد بن علي المدائني، لم أجد له ترجمة.." [2]

"قال: عن المماليك (١) .

٨٢٣ - أخبرنا أحمد، أخبرنا أبو عمر يعني: ابن حيويه، حدثنا ابن صاعد، حدثنا بندار محمد بن بشار (٢) ، حدثنا محمد

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٨٥٦/٣

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٨٨٤/٣

بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق (٣) ، عن مسروق (٤) ، قال: ((ما أحب أن يكون الرجل بخيلا في صحته، مبذرا عند موته)) (٥) .

٨٢٤ - أخبرنا أحمد، أخبرنا عمر بن شاهين، قال: سمعت عبد الله بن سليمان ابن الأشعث، يقول: سمعت [ل١٧١/أ] أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت الوليد ابن مسلم يقول: ((دخلت الشام عشرة ألف عينا (٦) ، رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم)) (٧) .

---

(١) في إسناده إسحاق بن بشر لم أميزه، وقيس أبو عمارة فيه لين، إضافة إلى أن خصيفا صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة.

والأثر لم أقف عليه من قول عكرمة في كتب التفسير، ولكني وجدته من قول أبي العالية، وكذا مكحول. وثبت في تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ٥٤٩/٢ أنه قال: ثنا أبو هارون الخزار، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا أبو جعفر، عن الربيع عن أبي العالية في قول الله: ﴿والعافين عن الناس﴾ قال: عن المملوكين. وروي عن مكحول أيضا نحو ذلك.

(٢) في الأصل ((نا بندار، نا محمد بن بشار)) وهو خطأ ووهم من الناسخ، لأن محمد بن بشار هو بندار.

(٣) أبو إسحاق: عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي.

(٤) مسروق: ابن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي. أبو عائشة الكوفي.

(٥) رجال إسناده ثقات.

(٦) كذا في الخطية والصواب (عشرة آلاف عين) .

(٧) رجال إسناده ثقات.." [١]

"فأمره النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يهل بعمرة، وعليه الحج من قابل)) (١) .

٨٣٧ - أخبرنا أحمد، أخبرنا جعفر، حدثنا عبد الله، حدثنا يحي بن أيوب، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم (٢) ، عن عطاء (٣) ، ((أن عمر ابن الخطاب قصر الصلاة بمكة، ثم قال بعد التسليم: يا أهل مكة، أتموا فإنا قوم سفر)) (٤)

---

(١) في إسناده إرسال، وحماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام، وحسان بن أبي حنيفة لم أقف على ترجمته.

(٢) إبراهيم: ابن ميمون الصائغ أبو إسحاق المروزي. وثقه ابن معين. وقال أحمد: ما أقرب حديثه. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس به بأس. ووثقه في موضع آخر. وقال ابن حجر: صدوق، قتل سنة إحدى وثلاثين، من السادسة. تهذيب الكمال ٢٢٣/٢- رقم: ٢٥٦، تهذيب التهذيب ١٥٠/١- رقم: ٣١٤، التقريب ٩٤/١- رقم: ٢٦١.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٨٩٤/٣

(٣) عطاء هو بن أبي رباح: بفتح الراء والموحدة. واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي.
(٤) صحيح، لكن إسناد المؤلف ضعيف فيه حسان بن إبراهيم وهو صدوق يخطئ، وفيه إرسال أيضا إذ لم يحضر عطاء الواقعة وقد عرف بكثرة الارسال.

لم أجد من ذكر هذا الأثر بهذا الإسناد. ولكنه ثابت عن عمر من غير هذا الطريق: أخرجه الإمام مالك في الموطأ، في قصر الصلاة في السفر، باب صلاة المسافر إذا كان إماما، أو كان وراء إمام: ١٤٩/١- رقم: ١٩، ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤١٩/١، والبيهقي في السنن ١٢٦/٣؛ إلا أنه سقط فيه ذكر ابن عمر. وعبد الرزاق في المصنف، باب مسافر أم مقيمين ٥٤٠/٢- رقم: ٤٣٦٩ من طريق معمر كلاهما عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله، عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم مكة صلى بهم ركعتين، ثم يقول: ((يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر)) وعند عبد الرزاق فيه التصريح بأنها صلاة الظهر. وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف في الصلوات، باب المقيم يدخل في صلاة المسافر: ٣٨٣/١ من طريق عكرمة بن عمار، عن سالم به مثله.
وأخرجه مالك أيضا في الموطأ في الموضع السابق في قصر الصلاة في السفر ٤٩/١ باب صلاة المسافر إذا كان إماما، ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤١٩/١، وعبد الرزاق في المصنف، باب مسافر أم مقيمين ٥٤٠/٢- رقم: ٤٣٧١، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٣٨٣/١ من طريق سفيان الثوري كلاهما عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب مثل ذلك. وذكر عبد الرزاق وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفيهما طرقا أخرى، والطحاوي في شرح معاني الآثار.." (١)

"له لحية شانت جوانب وجهه كأن على أطرافها سلح طائر (١)
٩٠١ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن عبيد الله بن عمار، حدثنا أبو زيد النميري (٢) ، حدثني القحذمي الوليد ابن هشام (٣) ، قال: ((وقع الحريق في بني عدي، فسلم بيت قوادة كانت هناك، فقيل لها: سلم بيتك، فقالت: المحسن معان)) (٤) .
٩٠٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا أحمد، حدثنا النميري عمر بن شبه، قال: ((كان لبعض المدنيين حمار، فأراد بيعه، فقال: لبعض إخوانه: إن رأيت أن تحضر بيع حماري لتمدحه فيكون أنفق له، فلما أحضره ليبيعه، جاءه الرجل فقال: يا فلان، هذا حمارك الذي يظفر البحر بقيده؟، فقال الرجل: من دون هذا ينفق الحمار)) (٥) .

---

(١) لم أقف عليه، وفيه تعرض لأمر مأمور به في الدين وهو إعفاء اللحية، وكل ما أمر به الإسلام لا يجوز الاستهزاء به بأي حال من الأحوال، ومن استهزأ بشيء من الدين كفر.
(٢) أبو زيد النميري: هو عمرو بن شبة بفتح المعجمة وتشديد الموحدة بن عبيدة بن زيد النميري بالنون مصغر.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٩٠٢/٣

(٣) القحذمي الوليد بن هشام: البصري، ذكره البخاري وغيره في التاريخ الكبير دون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير: ١٥٧/٨، الجرح والتعديل: ٢٠/٩، الثقات: ٥٥٥/٧، لسان الميزان: ٢٢٨/٦.

(٤) في رجال إسناده أحمد بن عبيد لم أعرف حاله إلا ما قال فيه الخطيب أنه كان يتشيع،

(٥) علة هذا الإسناد كسابقه.." [١]

"أخرجه البخاري (١) : عن معاذ بن أسد، عن ابن المبارك.

وأخرجه مسلم (٢) : عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم (٣) ، عن ابن المبارك، كما أخرجناه، وهو حديث غريب من حديث مالك. إن كان صحيحا وليس هو في الموطأ.

٩٤٢ - سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا القاسم الحسن بن أحمد بن عبد الله بن هاشم المقرئ الشيخ الصالح بعكا يقول: سمعت أبا الحسن البغراسي، يقول: قال لي أبو الخير التيناتي (٤) : ((إياك وكثرة السفر، فإنه يقسي القلب، ويذهب الدين (٥))) .

٩٤٣ - سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا القاسم يقول: سمعت أبا الحسن البغراسي يقول: ((قرأت فيما أوحى الله إلى داود، يا داود، قل لبني إسرائيل: لا يجاوزوني بالمعاصي فأبتليهم بالأسفار، أمحق فيها

---

(١) في الخطية: رمز له بحرف (خ) .

(٢) في الخطية: رمز له بحرف (م) .

(٣) في الخطية: (عبد الرحمن بن سهم) والتصحيح من صحيح مسلم.

(٤) أبو الخير التيناتي: أصله من المغرب، وسكن تينات وهي قرية من قرى أنطاكية، ويقال له الأقطع لأنه كان مقطوع اليد، مات بعد الأربعين وثلاثمائة، وكان له آيات وكرامات. صفة الصفوة: ٢٨٢/٤، الأنساب: ٥٠١/١.

(٥) في إسناده أبو القاسم الحسن بن أحمد وأبو الحسن **البغراسي لم أقف على ترجمتهما**.

أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٢٨٤/٤، عن أبي الحسن البغراسي به. وفيه ((ويذهب بالدين)) .." [٢]

"الأعمار، وأقل فيها الأعمال)) (١) .

٩٤٤ - حدثنا أبو عبد الله إملاء، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن زكريا النسوي (٢)

شيخنا بالرملة، أخبرني أحمد ابن أبي عمران (٣) . وقد رأيت أنا أحمد بن أبي عمران وكتبت عنه وأجاز لي جميع حديثه بمكة .، [ل ١٩٤/ب] قال: سمعت وذكر شيخا شذ عني اسمه قال: دخلت على أبي الخير التيناتي، وأنا أريد المضي إلى طرسوس للغزو، فقال لي: أين تريد؟ فقلت: طرسوس للغزو، وأرجع من هناك إلى مكة، فقال: إن لله عبادا شردوا من بابه فمزقهم في الأوطان، فمثلهم كمثل الملك، إذا كان له خاصة جعلهم نصب عينه وأتمنهم على الدور والحرم، فإذا هو سخط عليهم

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٩٧٠/٣

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠١١/٣

تدرق (٤) بهم في الحروب، فإن قتلوا

---

(١) في إسناده أبو القاسم المقرئ وأبو الحسن **البغراسي لم أقف على ترجمتهما**.

(٢) في الخطية: (أحمد بن محمد بن زياد النسوي، وهو خطأ، والصحيح ابن زكريا كما في رواية رقم (٩٩٦) ، و (١٠٠٩) ، وثقه الخطيب، وقال مات سنة ست وتسعين وثلاثمائة، تاريخ بغداد ٩/٥.

(٣) أحمد بن أبي عمران: لعله ابن موسى الجرجاني أبو الحسن الفرضي، حلف أبو سعيد النقاش أنه يضع الحديث. وذكره الحاكم وقال: كان يضع الحديث، وركب الأسانيد على المتون. وقال حمزة السهمي: روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابع عليها فكذبوه. مات سنة ستين وثلاثمائة. سسؤالات السهمي للدارقطني رقم (١١٣) ، لسان الميزان: ٢٣٥/١، الكشف الحثيث: ٥٢/٠ رقم و٧٣)) .

(٤) تدرق: من الدرق: ضرب من الضرب من الترسة: الواحدة درقة، تتخذ من الجلود، وغيره الدرقة الحجفة وهي ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب، والجمع درق وأدراق ودراق. لسان العرب: ٩٥/١٠.." [١]

"فتح، وإن قتلوا فتح، وإنما أخذت الفوائد من لزوم المحاريب)) (١) .

٩٤٥ – سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا عمرو عثمان بن سعيد ابن عثمان الأسدي يقول: سمعت أبا الخير التيناتي يقول: ((عليكم بالمحاريب والوقوف بين يدي الله، فإن الفوائد لا تؤخذ إلا من المحاريب)) (٢) .

٩٤٦ – حدثنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد

ابن عبد الرحمن المعدل، أخبرنا أبو القاسم ابن علي بن علي الخزاعي (٣) واسمه: إسماعيل في قطيعة الربيع في درب رياح ببغداد، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي البابشامي، سنة ست وسبعين، قال: ((دخلنا على أبي نواس الحسن بن هاني نعوده في مرضه الذي مات فيه، فقال صالح ابن علي الهاشمي (٤) : يا أبا علي، أنت في أول [ل١٩٥/أ] يوم من أيام الآخرة، وآخر يوم من أيام

---

(١) في إسناده أحمد بن أبي عمران لم أقف له على ترجمة.

(٢) في إسناده أبو عمرو عثمان بن سعيد **الأسدي لم أقف على ترجمته**.

(٣) أبو القاسم بن علي بن علي الخزاعي: هو إسماعيل بن علي بن علي بن رزين، قال الدارقطني: لم يكن بمرض. وقال الخطيب: ليس بثقة. وقال الذهبي: متهم، يأتي بأوابد عن عباس الدوري والكديمي. ميزان الاعتدال: ٢٣٨/١، لسان الميزان: ٤٢١/١، الكشف الحثيث: ٧٠/٠.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠١٢/٣

(٤) صالح بن علي الهاشمي: لم أقف له على ترجمة، وورد في رواية رقم (٦٧٧) وعند الخطيب: عيسى بن موسى الهاشمي، بدل صالح بن علي الهاشمي.." [١]

"أبي هريرة: أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((حفت الجنة بالمكارة، وحفت النار بالشهوات)) (١) .

٩٥٥ – أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي الحسن عبيد الله بن القاسم بن علي ابن القاسم ابن زيد بن إسماعيل القاضي الهمداني بطرابلس في منزله، قلت: أخبركم أبو بكر أحمد ابن عبيد ابن أحمد ابن عبيد الصفار فيما قرئ عليه وأنت تسمع، فقال: نعم، قال: حدثنا أبو عمرو موسى بن عيسى بن المنذر السلمي (٢) في المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين، حدثنا أبو سعيد أحمد ابن خالد الوهبي (٣) ، حدثنا

---

(١) حديث صحيح مخرج في الصحيحين، وإسناد المؤلف فيه أبو القاسم هبة الله بن بحر الرملي، وأبو الحسن أحمد ابن عيس **البغدادي، لم أقف على ترجمتهما**، وابن لهيعة صدوق خلط. وهو إسناد غريب من رواية أبي الأسود، عن يحيى بن النضر، عن أبي هريرة، أنفرد به ابن لهيعة.

أخرجه أحمد في مسنده: ٣٨٠/٢، من طريق قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة به.

وهو إسناد حسن، لأن ابن لهيعة وإن كان فيه الكلام المعروف، إلا أن الراوي عنه قتيبة بن سعيد: ثقة، وهو لم يكتب حديث ابن لهيعة إلا من كتب ابن وهب ثم سمعها من ابن لهيعة، لذلك كان أحمد بن حنبل يقول له فيما رواه عن ابن لهيعة: أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح.

أخرجه البخاري في الرقاق: باب حجبت النار بالشهوات ٣٢٠/١١ رقم ((٦٤٨٧)) ، من طريق مالك، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٢١٧٤/٤ رقم ((٢٨٢٣ من طريق ورقاء، كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعا. وعند البخاري: ((حجبت)) بدل ((حفت)) ، وتقدم الحديث أيضا في رواية رقم (٤٠٤) من حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه –.

(٢) أبو عمرو موسى بن عيسى بن المنذر السلمي: الحمصي، كتب النسائي عنه، وقال: حمصي لا أحدث عنه شيئا، ليس هو شيئا. لسان الميزان: ١٢٦/٦.

(٣) أحمد بن خالد الوهبي: ابن موسى أبو سعيد، وثقه ابن معين. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق. الجرح والتعديل: ٤٩/٢، الثقات: ٦/٨، تهذيب الكمال: ٢٩٩/١، التقريب: ٢٣/١." [٢]

"وشيبة

ابن ربيعة، والوليد بن عتبة، وأمية بن خلف، وعقبة بن أبي معيط. قال عبد الله: فلقد رأيتهم صرعى يوم بدر يسحبون إلى

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠١٣/٣

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٢٣/٣

القليب (١)

قليب بدر، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتبع أصحاب القليب اللعنة)) (٢) .

٩٥٦ – أخبرنا محمد، قال: أملى علي أبو بكر محمد بن خميس بن جميل البغدادي (٣) بصور في المسجد الجامع من لفظه وحفظه، حدثنا

---

(١) القليب: البئر قبل أن تطوى، ويبنى بالحجارة أو نحوها، انظر النهاية في غريب الحديث: ٩٨/٤، ومختار الصحاح: ٢٢٨/١.

(٢) حديث صحيح مخرج في الصحيحين، وإسناد المؤلف فيه أبو الحسن عبيد الله الهمداني وابو بكر أحمد بن عبيد **الصفار** **لم أقف على ترجمتهما**، وأبو عمرو موسى بن عيسى تركه النسائي، وقد انفرد بهذا عن أحمد بن خالد، إذ لم أجد له متابع،. أخرجه البخاري في الصلاة: باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى ٥٩٤/١ رقم ((٥٢٠)) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق به.

وأخرجه البخاري في الوضوء: باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد علي صلاته ٣٤٨/١-٣٤٩ رقم ((٢٤٠)) وفي الجهاد: باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ١٠٦/٦ رقم ((٢٩٣٤)) بنحوه مطولا وفي الجزية والموادعة: باب طرح جيف المشركين في البئر ٢٨٦/٦ رقم ((٣١٨)) بنحوه مطولا وفي المناقب: باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة ١٦٥/٧ رقم ((٣٨٥٤)) بنحوه مطولا وفي المغازي: باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش ٢٩٣/٧ رقم ((٣٩٦٠)) مختصرا، ومسلم في الجهاد والسير: باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين ١٤١٨/٣ رقم ((١٧٩٤)) مطولا، و١٤٢٠/٣ رقم ((١٧٩٥)) مختصرا، من طريق أبي إسحاق به.

(٣) أبو بكر محمد بن خميس بن جميل البغدادي: ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل، وقال حدث عن هشام بن إسحاق الكناني صاحب جعفر بن محمد القلانسي. تاريخ بغداد: ٢٥٢/٥.." [١]

"قلت: أخبركم أبو علي الحسن

ابن مروان بن يحيى القيسراني، حدثنا إبراهيم بن معاوية بن ذكوان (١) ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا إسرائيل (٢) ، حدثنا حكيم بن جبير (٣) ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((من مات وهو مدمن خمر لقي الله عز وجل كعابد وثن)) (٤)

---

(١) إبراهيم بن معاوية بن ذكوان: بن أبي سفيان القيسراني. ذكر ضمن تلامذة محمد الفريابي.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٢٥/٣

(٢) إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٣) حكيم بن جبير: الأسدي الكوفي. تركه شعبة وابن مهدي والدارقطني وغيرهم. قال أبو بكر بن أبي شيبة وابن معين وأحمد وأبو حاتم والنسائي ضعيف. وزاد أحمد مضطرب وأبو حاتم منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان غاليا في التشيع كثيرا الوهم. وقال ابن حجر: ضعيف. الضعفاء والمتروكون: ٣١/٠، الضعفاء الكبير: ٣١٦/١، الجرح والتعديل: ٢٠١/٣، المجروحين: ٢٤٦/١، تهذيب الكمال: ١٦٥/٧، التقريب: ٣١/١.

(٤) حديث منكر: في إسناده أبو الحسن القيسراني، وأبو علي الحسن القيسراني، وإبراهيم بن **معاوية لم أقف على تراجمهم**، وحكيم بن جبير ضعيف منكر الحديث.

أخرجه البزار انظر كشف الأستار: ٣٥٦/٣ رقم ((٢٩٣٤)) وابن أبي حاتم في العلل: ٢٦/٢، والطبراني في المعجم الكبير: ٤٥/١٢ رقم ((١٢٤٢٨)) وأبو نعيم في الحلية: ٢٥٣/٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٩٧٢/٢ رقم ((١١١٩)) من طريقين: طريق إسرائيل والمعلى بن هلال، كلاهما عن حكيم بن جبير به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل: ٢٦/٢، من طريق أحمد بن يونس، عن إسرائيل، عن ثور، عن سعيد بن جبير به.

وقال أبو حاتم: ((حديث حكيم بن جبير عندي أصح. فقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: فقلت لأبي: فحكيم بن جبير أحب إليك أو ثوير؟ فقال: ما فيهما إلا ضعيف غال في التشيع ...)) .

وأخرجه ابن عدي في الكامل: ١٥٢٥/٤، وابن حبان في صحيحه: ١٦٧/١٢ رقم ((٥٣٤٧)) وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٦٧٢/٢ رقم ((١١١٨)) من طريق عبد الله بن خراش بن حوشب، عن العوام بن حوشب، عن سعيد بن جبير به.

وفيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف كما في التقريب: ٣٠١/١، وقال ابن الجوزي عقب إيراده للحديث قال: وهذا لا يصح فإن العوام مجروح. قلت: بل هو ثقة. كما في التقريب: ٤٣٣/١، فالحمل فيه على عبيد الله ابن خراش لا على العوام بن حوشب.

وأخرجه أحمد في مسنده: ٢٧٢/١ وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٦٧١/٢ رقم ((١١١٦)) من طريق أسود بن عامر، حدثنا الحسن بن صالح، عن محمد بن المنكدر قال: حدثت عن ابن عباس مرفوعا.

وفيه الحسن بن صالح، قال ابن حبان: ينفر د عن الثقات بما لا يشبه حديث الثقات. قلت وراويه عن ابن عباس مجهول أيضا.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٢٣٩/٩، والخطيب في الموضح: ٤٠٧/٢، من طريق ابن أبي نجيح، عن ابن المنكدر، عن ابن عباس مرفوعا. بدون ((حدثت)) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل: ٣٧/٢، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عمرو مرفوعا.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هذا خطأ إنما هو كما رواه الحسن بن صالح، عن محمد بن المنكدر، قال حدثت عن ابن عباس.." [1]

"الراحة قبل اليوم في لقاء الأخوان، وإنما الراحة اليوم في الخلوة به)) (١) .

٩٦٠ - أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي عبد الله محمد [ل١٩٨/ب] بن جعفر بن عبد الله ابن صالح بن إبراهيم بن عبد الله (٢) الكلاعي الحمصي بطرابلس، قلت: حدثكم أبو أحمد منصور ابن أحمد الهروي بالرافعة سنة ست وأربعين وثلاثمائة، حدثنا أبو بكر الفروي، قال: ((دخلنا على سري السقطي وعند رأسه كوز مكسور، وهو يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، كنت أتهيأ فيه للصلاة أخذته كسرته، قال: قلنا له: من هذه التي هجمت عليك فكسرته. رضي الله عنك.؟ قال: ما هجم علي إنسان ولكن نمت البارحة بعد انقضاء وردي، فإذا أنا بجارية، مارأيت أصبح وجها منها، عليها أنواع الحلي والحلل، فقلت: لمن أنت يا جارية؟ فقالت: لمن لا يبرد الماء في الدواريق، وأخذت الدورق فكسرته)) (٣) .

---

(١) في إسناده أحمد بن محمد بن مسروق وهو ليس بالقوي ويأتي بالمعضلات.

أخرجه ابن أبي الدنيا في العزلة: ١٥٢/١ رقم ((١٧٨)) من طريق محمد بن إدريس، حدثنا أحمد قال: سمعت أحمد ابن صاعد الصوري يقول: فذكره.

(٢) كذا في الخطية، وورد في رواية رقم (١٠٧٥) و (١١٢٨) ، عبيد الله، ولم أقف على ترجمته.

(٣) في إسناده أبو عبد الله محمد بن جعفر الكلاعي، وأبو أحمد منصور الهروي، وأبو بكر **الفروي لم أقف على تراجمهم**.

أخرج ابن الجوزي نحوه في صفة الصفوة: ٣٧٤/٢، من طريق جنيد، عن السقطي به.." [2]

"٩٦١ - أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي يعقوب إسحاق بن أحمد بن الحسين ابن المغيرة ابن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن إسماعيل بن عبد الصمد الكندي، قلت: حدثكم أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد الروذباري (١) ، حدثني محمد بن علي الدينوري الصوفي، قال: قال محمد بن يعقوب: ((كمال العلم بالعلم (٢) ، وجماله بالأدب، وتصفيته بالورع، وقبوله بالإخلاص)) (٣) .

٩٦٢ - أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي بكر عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي المعدل بطرابلس، [ل١٩٩/أ] قلت: أخبركم

أبو طاهر محمد بن الحسين بن علي الأنطاكي المقرئ، حدثني أبو الحسن علي ابن عبد الله الكلبي بدمشق، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري في جامع دمشق يقول: ((لا تجالسوا أهل البدع، ولا تبايعوهم، ولا تشاوروهم، ولا تناكحوهم،

---

(١) أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد الروذباري. قال أبو عبد الله الصوري: روى عن إسماعيل الصفار بما لم يروه الصفار

---

[1] الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٢٧/٣

[2] الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٣٠/٣

ولا أظنه ممن كان يتعمد الكذب لكنه اشتبه عليه. وقال الخطيب: روى أحاديث وهم فيها وغلط غلطا فاحشا، مات سنة تسع وستين وثلاثمائة. الحلية الأولياء: ٣٨٣/١٠، تاريخ بغداد: ٣٣٦/٤، طبقات الصوفية: ٤٩٧/٠. سير أعلام النبلاء: ٢٢٧/١٦.

(٢) كذا ورد في الخطية، ولعل الصواب (العمل) والله أعلم.

(٣) في إسناده أبو يعقوب الكندي، ومحمد بن **يعقوب، لم أقف على ترجمتهما**، وأما محمد بن علي الدينوري فلم أميزه، وليس هو صاحب المجالسة.." [١]

"وإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوا جنائزهم، وكان يبكي وهو يحدث حتى يسيل دموعه)) (١) .

٩٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم ابن علي بن المبارك بن أحمد الرحبي بالرملة، قلت: حدثكم أبو العباس أحمد ابن محمد بن علي ابن هارون البرذعي، قال:

---

(١) في إسناده أبو طاهر محمد المقرئ، وأبو الحسن علي **الكلبي، لم أقف على ترجمتهما**.

لم أقف عل هذا الأثر عن أحمد بن أبي الحواري، ولكن روي عن بشر بن الحارث أنه قال في الجهمية: ((لا تجالسوهم، ولا تكلموهم، وإن مرضوا فلا تعودوهم،، وإن ماتوا فلا تشهدواهم)) ، أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة: ١٢٦/١.

قلت: والمقصود من أهل البدع عند المؤلف هنا، هم الجهمية والقدرية وكل من وصل ببدعته مبلغ الكفر.

ومما لا شك فيه أن الصحابة والتابعين وأتباعهم وعلماء السنة مجمعون ومتفقون على معاداة أهل البدعة ومهاجرتهم. وقد بوب أهل العلم من المحدثين والفقهاء تبويبات عدة في معادات أهل البدعة ومهاجرتهم، وعند أبي داود في السنن: باب مجانبة أهل الأهواء وبغضهم، ١٩٨/٤، وفي الترغيب والترهيب للإمام المنذري الترهيب من حب الأشرار وأهل البدع لأن المرء مع من أحب ١٤/٣، والنووي في الأذكار: باب التبري من أهل البدع والمعاصي ٣٢٣/٠، حتى جعل ذلك من أبواب العقيدة كما في كتاب الاعتقاد للبيهقي: باب النهي عن مجالسة أهل البدع.

وقد دلت الآثار المنقولة عن أئمة السلف حرمة مجالسة أهل البدع والأهواء وتزوج منهم وتزويجهم وعيادتهم وحضور جنائزهم والصلاة عليهم، ولكن هذا يختلف باختلاف أحوالهم بحسب بعدهم عن الدين وقربهم منه. فمن بلغ ببدعته حد الكفر مثل الجهمية والقدرية وغيرهم ممن هم في حكمهم من أهل البدع والأهواء المقطوع بكفرهم عند أهل االسنة فهؤلاء يقاطعون، وأما المحكوم له بالإسلام فإن مجلسته ومناكحته وعيادته وشهود جنازته له حالات وأحوال، بسطها فضيلة الشخ إبراهيم الرحيلي في كتابه القيم: ((موقف أهل السنة والجماعة من أهل البدع والأهواء)) ٣٤٣/١-٤٣٥.." [٢]

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٣١/٣

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٣٢/٣

"سمعت العباس بن عبد الله (١) يقول: سمعت سهلا (٢) يقول: ((الناس على أربعة طبائع: على طبع الأبالسة، والشياطين، والبهائم، والملائكة، فأما الأبالسة: فالذين يؤذون الناس ويعذبونهم، وأما الشياطين: فالسحرة، والكهنة، والمنجمون، وأما البهائم: فإنهم يأكلون، ويشربون، وينامون، وأما الذين هم مثل الملائكة: فالذين يقطعون أوقاتهم بالذكر والطاعات)) (٣) .

٩٦٤ - أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي مسعود صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف الميانجي القاضي (٤) بصيدا، [ل١٩٩/ب] قلت:

---

(١) العباس بن عبد الله: بن أحمد بن عصام، وقيل العباس بن أحمد بن عبد الله أبو الفضل المزني البغدادي الشافعي، قال أبو أحمد السراج لم يكن صدوقا ولا ثقة ولا مأمونا. وأنكر علي أحمد بن محمد البزار عن حدث عنه، وروى عن سهل بن عبد الله حكايات. تاريخ بغداد: ١٥٦/١٢.

(٢) سهل: بن عبد الله بن يونس أبو محمد التستري الصوفي الزاهد، قال الذهبي: روى عنه حكايات، وله كلمات نافعة ومواعظ حسنة، وقد راسخ في الطريق. حلية الأولياء: ١٨٩/١٠، طبقات الصوفية للسلمي: ص: ٢٠٦، سير أعلام النبلاء: ٣٣٠/١٣،

(٣) في إسناده أبو إسحاق إبراهيم الرحبي، وابو العباس أحمد بن محمد **البرذعي، لم أقف على ترجمتهما**.

أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء: ٢٠٦/١٠-٢٠٧، قال سمعت أبي قال سمعت خالي أحمد بن محمد بن يوسف يقول: قال سهل بن عبد الله فذكر نحوه مطولا. وفيه أحمد بن محمد بن يوسف لم أعرفه.

(٤) أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف الميانجي القاضي، الميانجي، بفتح الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح النون وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى موضعين: الأول منسوب إلى موضع بالشام، ومنهم صاحبنا هذا، والثاني منسوب إلى ميانه أذربيجان. الأنساب: ٤٢٤/٥-٤٢٥.." (١)

"أخبركم أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي (١) ، حدثنا أحمد بن سنان المنبجي، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت

أبا سليمان الداراني (٢)

يقول: يا أحمد، يقول الله عز وجل: ((إذا نامت العيون كذب من ادعى محبتي، إذا جنه الليل نام عني، أو ليس كل محب يحب لقاء حبيبه، ها أنا مطلع على أحبائي إذا جنهم الليل، جعلت أبصارهم في قلوبهم، ومثلت نفسي بين أعينهم، فخاطبوني على مشاهدة، وسألوني على حضور، فلم يحسن بي يوم القيامة إلا أروح أبدانهم وقلوبهم، الناس يوم القيامة في كرب وجهد، وهم يوم القيامة على كراسي في ظل عرشي)) (٣) .

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٣٣/٣

(١) أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي، بفتح الميم وسكون الراء، وفتح العين المهملة وفي آخرها الشين المعجمة، وهذه النسبة إلى مرعش وهي بلدة من بلاد الشام. ذكره ابن جميع ضمن شيوخه في كتا به معجم الشيوخ: ١٨٣/٠، الأنساب: ٢٥٨/٥.

(٢) أبو سليمان الداراني: هو عبد الرحمن بن أحمد، وقيل ابن عساكر، وقيل ابن عطية العنسي الداراني، ثقة لم يرو

مسندا إلا واحدا وله حكايات في الزهد. التقريب: ٣٤٢/١.

(٣) في إسناده أبو مسعود الميانجي، وأبو محمد أحمد المرعشي، وأحمد بن سنان المنبجي لم أقف على تراجمهم.

أخرجه ابو نعيم في الحلية الأولياء: ٩٩/٨-١٠٠، من طريق محمد بن المسيب حدثنا إسحاق بن الجراح، حدثنا الحسين ابن زياد قال: أخذ فضيل بن عياض بيدي فقال: يا حسين: ينزل الله كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول الرب: من ادعى محبتي إذا جنه الليل نام عني ... فذكر نحوه مختصرا.

وفي إسناده محمد بن المسيب، لم أعرفه وقد ذكر ضمن تلامذة إسحاق ابن الجراح، وأما إسحاق بن الجراح فهو صدوق كما قال ابن حجر في التقريب: ١٠٠/١. والحسين بن زياد قد أثنى عليه أبو حاتم في دينه فقال: هو رجل صالح. الجرح والتعديل: ٥٣/٣.." (١)

"٩٦٥ - أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي بمكة في المسجد الحرام، قال: سمعت محمد بن الحسن المقرئ يقول: سمعت أبا بكر بن حمدوه البزار يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي (١) يقول: ((سيدي لولا أن الافتقار إليك من أحب الأشياء إليك، ما ابتليت بالذنوب أكرم الخلق عليك)) (٢) .

٩٦٦ - أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي الحسن ريان بن عبد الله بن ريان الصيداني بصيدا، قلت: أخبركم أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي، حدثنا عمر

ابن سنان (٣) ، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: حدثنا أحمد: ((أن أهل [ل٢٠٠/أ] الطاعة ليس بالطاعة سعدوا، ولكن بالسعادة أطاعوا، وإن أهل المعاصي ليس بالمعاصي شقوا، ولكن بالشقاوة عصوا)) .

---

(١) يحيى بن معاذ: أبو زكرياء الرازي الواعظ، قال الذهبي: له كلام جيد ومواعظ مشهورة. الحلية الأولياء: ٥١/١٠، تاريخ بغداد: ٢٠٨/١٤، سير أعلام النبلاء: ١٥/١٣، شذرات الذهب: ١٣٨/٢.

(٢) في إسناده أبو الفضل أحمد الهروي، ومحمد بن الحسن المقرئ، وابو بكر بن حمدوه لم أقف على تراجمهم.

أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٩٢/٤ من طريق الحسن بن علي بن يحيى قال: قال يحيى بن معاذ: ((لولا أن العفو من أحب الأشياء إليه ما ابتلي بالذنوب أكرم الخلق عليه)) .

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٣٤/٣

(٣) عمر بن سنان: لعله العقيلي من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب. الثقات: ٤٤٣/٨، لسان الميزان: ٣١١/٤.." [1]

"٩٦٧ - أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي القاسم عبد الواجد بن إسماعيل بن حمدان

ابن زيدان بن خلف بن خلوف الإسكندراني الصواف، قلت: حدثكم القاضي أبو الفرج

محمد ابن الحسين بن الحسن بن عبد الخالق البغدادي الشافعي بالإسكندرية، حدثنا عمر

ابن عبد الرحمن السلمي، حدثنا هدبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت (١) ، عن مطرف (٢) قال: ((لأن أعافى فأشكر، أحب إلي من أن أبتلى فأصبر)) (٣) .

---

(١) ثابت: هو البناني.

(٢) مطرف: ابن عبد الله بن الشخير.

(٣) صحيح، وإسناد المؤلف فيه أبو القاسم عبد الواحد الصواف، وأبو الفرج محمد الشافعي، وعمر بن عبد الرحمن السلمي، **لم أقف على تراجمهم**.

أخرجه ابن سعد في الطبقات: ١٤٤/٧ من طريق عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه هناد بن السري في الزهد: ٥٣٠/١ رقم ((٤٤٩)) من طريق قبيصة، عن حماد بن سلمة به. وإسنادهما صحيح رجالهما كلهم ثقات.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٢٥٣/١١، والخرائطي في فضيلة الشكر: ٠/٤٥-٤٦، وأبو نعيم في الحلية الأولياء: ٢٠٠/٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٩٥/٤، من طريق قتادة، وأحمد في الزهد ٢٤٢/٠، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ: ٨٢/٢، من طريق غيلان، والفسوي وحده في المعرفة أيضا: ٨٢/٢ من طريق أبي نعمان، والبيهقي في شعب الإيمان: ١٠٦/٤ رقم ((٤٤٣٧)) من طريق بديل بن ميسرة جميعا عن مطرف بن عبد الله به.

وجاء مرفوعا نحوه عن أبي الدرداء عن الطبراني في معجم الصغير: ١١٠/١ من قوله عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقره. وقد أخرجه الخطيب في الموضح: ٣٩٩/١ من طريق الطبراني، وفيه إبراهيم بن حبان الأنصاري، وهو إبراهيم بن مالك الأنصاري، وقد ذكر له ابن عدي أحاديث موضوعة ومناكير. الكامل: ٢٥٢/١، لسان الميزان: ٩٤/١.." [2]

"٩٦٨ - أخبرنا محمد، حدثني أبو عمرو منير بن عبد الرزاق بن إلياس بن محمد

ابن يعقوب أبي طوق المعدل بطرابلس من لفظه، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد الروذباري، حدثنا أبو إسحاق الهاشمي، حدثنا الحسين بن الحسن (١) ، حدثنا عبد الله ابن المبارك، عن عطاء بن مسلم (٢) ، عن وهب بن منبه، قال: ((كلم الله عز وجل موسى صلى الله عليه وسلم في ألف مقام، كلما كلمه في مقام تغشاه نور غير نور المقام الذي قبله،

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٣٥/٣

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٣٦/٣

فمكث أربعين يوما متبرقعا لو رآه أحد لمات من عظم نور العزة الذي تغشى وجهه)) (٣)

---

(١) الحسن بن الحسين: أبو عبد الله المروزي السلمي، صدوق، التقريب: ١٦٦/١.

(٢) عطاء بن مسلم: الخفاف أبو مخلد الكوفي، قال ابن معين: ليس به بأس، وأحاديثه منكرات، ووثقه مرة. وضعفه أبو داود. وقال أبو حاتم: لا يثبت حديثه وليس بقوي، كان شيخا صالحا. وقال أبو زرعة: دفن كتبه ثم روى من حفظه فيهم فيه، وكان رجلا صالحا. وقال ابن حبان: قليل الحديث يغرب. وقال ابن حبان: صدوق يخطئ كثيرا. مات سنة تسعين ومائة. الجرح والتعديل: ٣٣٦/٦ المجروحين: ١٣١/٢ تهذيب الكمال: ١٠٤/٢٠.

ميزان الاعتدال: ٩٦/٥، التقريب: ٩٦/١.

(٣) في إسناده أبو إسحاق **الهاشمي لم أقف على ترجمته**، وعطاء بن مسلم تفرد بهذا عن وهب، وقد قال فيه ابن حبان: قليل الحديث يغرب، وقال أيضا: يأتي بالشيء على التوهم فيخطئ، فكثر المناكير في أخباره وبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة: ٢٩٢/١ رقم ((٥٦١)) و٤٧٦/٢ رقم ((١٠٨٨)) وابن حبان في ترجمة محمد عمرو

ابن مقسم في الثقات: ٥١/٩، وأبو نعيم في الحلية الأولياء: ٥٠/٤، من طريق محمد بن عمرو بن مقيم عن عطاء بن مسلم، عن وهب قال: ((إن الله كلم موسى في ألف مقام، وكان إذا كلمه رئي النور على وجه موسى ثلاثة أيام، قال: فلم يمس موسى امرأة بعد ما كلمه الله)) . وفيه محمد بن عمرو بن مقسم، ذكره ابن حبان في الثقات ٥١/٩، ولم أجد من وثقه غيره.

وهذا الأثر من الإسرائيليات المروية عن وهب بن منبه وهو معروف بالاكثار منها، كما قال الذهبي في الميزان: ١٤٨/٧: كان كثير النقل من كتب الإسرائيليات.." (١)

"٩٦٩ - أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي الحسين عطية بن عطاء الله بن محمد القاضي الفارسي [ل٢٠٠/ب] بصيدا. وهو ينظر في أصله.، قلت: أخبركم أبو علي محمد

ابن جعفر بن محمد بن أبي كريمة، حدثنا جعفر بن أحمد (١) ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو جعفر المصري، قال: ((أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام يا داود، تزعم أنك تحبني؟ فإن كنت تحبني فأخرج حب الدنيا من قلبك، فإن حبي وحبها لا يجتمعان فيه)) (٢) .

٩٧٠ - سمعت محمدا يقول: سمعت أبا الحسن أحمد بن علي بن نهيك نيمك الشيرازي يقول: سمعت أبا علي الحسن بن محمد بن

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٣٧/٣

(١) جعفر بن أحمد: بن عاصم أبو محمد الدمشقي البزاز المعرف بابن الرواس، وثقه الدارقطني. مات سنة سبع وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٧/٢٠٤.

(٢) في إسناده أبو الحسين عطية الفارسي، وأبو علي محمد بن **جعفر لم أقف على ترجمتهما**، وأبو جعفر المصري لم أميزه. روى البيهقي نحوه في الزهد الكبير: ٢/٧٨ رقم ((٦٨)) عن ذي النون يقول: ((اعلموا أن المحب لله عز وجل لا يعظم عند الإيثار لله، لأنه ليس شيء عنده أعظم من الله فينبغي للمحب لله أن يرى عليه أثر ذلك من رفض الدنيا، لأنه من المحال أن يجتمع في القلب حب الله مع حب الدنيا، فمن أحب الله لم ينظر إلى ما يناله من الدنيا. ولا يكون له حاجة إلى غير من أحب)) .." (١)

"هارون بكازرين (١) يقول: ((من خلصت للحق أعماله قصرت في الدنيا آماله)) (٢) .

٩٧١ - أخبرنا محمد، قال: قرأت على القاضي أبي الحسن عبيد الله بن القاسم بن علي ابن القاسم بن زيد بن إسماعيل الهمداني بطرابلس في منزله، قلت: حدثكم أبو نصر محمد

ابن محمد بن عمرو النيسابوري، حدثنا عبد الله بن سعيد القاضي الرقي (٣) ، قال: كتبت إلي والدتي مروة بنت مروان إلى الأهواز تقول: حدثتني والدتي عاتكة بنت محمد ابن بكار، عن أبيها، قال: دخلت على هشام (٤) بالرصافة وعنده الزهري، فحدثنا الزهري قال: حدثنا سالم ابن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (٥) : ((ما ترك عبد لله أمرا لا يتركه إلا له، إلا عوضه الله ما هو خير له في دينه [ل٢٠١/أ] ودنياه)) (٦)

---

(١) كازرين: بفتح الراء وكسر الزاي وياء ثم نون، بلد بفارس، انظر معجم البلدان: ٤/٤٢٨.

(٢) في إسناده أبو الحسن أحمد بن علي الشيرازي، وابو علي الحسن بن محمد بن **هارون لم أقف على ترجمتهما**.

(٣) عبد الله بن سعيد القاضي الرقي: كذا في الخطية، وفي سؤالات السلمي للدارقطني (ابن سعيد) ، وقال الدارقطني: كذاب، يضع الحديث.

(٤) هشام: هو بن عروة.

(٥) قال) أثبتها الناسخ في هامش الخطية، وأشار إليها بعلامة اللحق وكتب (صح) .

(٦) حديث صحيح بمعناه دون قوله ((في دينه ودنياه)) ، وأثر المؤلف موضوع، في إسناده عبد الله الرقي كذبه الدارقطني، وأما أبو الحسن الهمداني، وأبو نصر النيسابوري، ومروة بنت مروان، وعاتكة بنت محمد وأبو ها **بكار لم أقف على تراجمهم**. أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٢/١٩٦، من عبد الله بن سعد القاضي الرقي به، بدون أبيات. وقال: غريب من حديث الزهري، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

وقال الألباني: إن إسناده موضوع، فإن من دون الزهري لا ذكر لهم في شيء من كتب الحديث، غير عبد الله بن سعد الرقي، فإنه معروف، ولكن بالكذب، الضعيفة ١/٦١ رقم (٥) .

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السِّلَفي ٣/١٠٣٨

وأخرجه وكيع في الزهد: ٦٣٥/٢، وأحمد في مسنده: ٧٨/٥ و٧٩ و٣٦٢، والمروزي في زياداته على الزهد لابن

المبارك: ٤١٢/٠، والقضاعي في مسند الشهاب: ١٧٨/٢ رقم ((١١٣٥)) و ((١١٣٦)) ، والبيهقي في شعب الإيمان: ٥٣/٥ رقم ((٥٧٤٨)) ، كلهم من طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، وأبي الدهماء
قالا: كانا يكثران السفر نحو هذا البيت، قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي: أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعلمني مما علمه الله تبارك وتعالى، وقال ((إنك لن تدع شيئا اتقاء الله جل وعز إلا أعطاك خيرا منه))
وهذا لفظ أحمد، وإسناد صحيح رجاله ثقات، والرجل الذي رويا عنه له صحبة كما هو مذكور في ترجمتهما في التهذيب، وقال محمد بن ناصر الدين الألباني: أخرجه أحمد بسند صحيح.
وقد رواه مرسلا ابن أبي الدنيا في الورع: ٤٥/١ رقم ((٤١)) عن محمد بن سلام الجمحي، حدثنا خالد بن عبد الله، عن الشعبي قال: بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ... فذكره. والشيباني هو أبو إسحاق سليمان ابن أبي سليمان وهو ثقة. التقريب: ٢٥٢/١، وخالد بن عبد الله هو الطحان الواسطي ثقة كذلك، التقريب: ١٨٩/١.
والجمحي هو صاحب كتاب: ((طبقات الشعراء)) سئل عنه أبو حاتم فقال: أخوه عبد الرحمن بن سلام أوثق منه، وقال ابن حجر: صدوق. الجرح والتعديل: ٢٧٨/٧، التقريب: ٣٤٢/١.
وروي م على الشعبي، أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء: ٣١٢/٤، من طريق أحمد بن موسى، حدثنا إسماعيل ابن سعيد، حدثنا جرير، عن أبي إسحاق، عن الشعبي نحوه.
وفي إسناده أحمد بن موسى، وإسماعيل بن سعيد لم أعرفهما، وأما جرير فهو ابن حازم ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه. التقريب: ١٣٨/١، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة اختلط بأخرة، لكنه مدلس وقد عنعن. التقريب: ٤٢٣/١، والتبيين لأسماء المدلسين: ١٦٠/٠، وروي موقوفا على أبي بن كعب أيضا: أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع: ٥٥/٠ رقم ((٤٢)) من طريق مسلم بن شداد، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي بن كعب نحوه وزيادة.
وإسناده حسن، فمسلم بن شداد وثقه العجلي وابن حبان. وبقية رجاله ثقات. معرفة الثقات: ٢٧٧/٢، الجرح والتعديل: ١٨٦/٨، الثقات: ٤٤٥/٧.." (١)
"عجوز بأرض الرقتين وحيدة

لنأيك بالأهواز ضاق بها الذرع
سوى دمع عينيها فلم يمت الدمع ... وقد ماتت الأعضاء من كل جسمها
فليس لراق فيه ضر ولا نفع ... ولم يبق إلا الجلد والعظم باليا

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٣٩/٣

ينحن عليها لا حسيس ولا سمع ... فها هي ذا كالشن (١) بين ترائب

أن تضيء في الصبح أنجمها السبع ... تراعي الثريا ما تلذ بمغمض إلي

وآخر مسرور يدر له الضرع ... وكم في الدجى من ذي هموم مقلقل

بكاها إذا ما ناب من حادث قرع ... ومن أضحكته الدار فهي أنيسه

عسى الله لا يائس من الله أن أرى أرى

سفائن عبد الله تقدمها الشرع

٩٧٢ - أنشدنا محمد، أنشدني أبو الفرج عبد الصمد بن محمد بن أحمد ابن غالب الصوري لنفسه:

يا مرسلا من طرفه

سهما إلى قلبي قتولا

سهرا وفي جسمي نحولا ... أورثتني في مقلتي

دث بعد هجرك لي مقيلا ... وتركت قلبي للحوا

رد من جوى قلبي غليلا ... لا أحتسي كأسا تبر

إلا بذكركم ولو

كانت رحيقا سلسبيلا (٢)

---

(١) الشن: منه التشنن، وهو اليبس في جلد الإنسان عند الهرم. لسان العرب: ٢٤٢/١٣، مادة (شنن) .

(٢) في إسناده أبو الفرج عبد الصمد بن محمد بن أحمد بن غالب **الصوري، لم أقف على ترجمته**.." [1]

"٩٧٣ - أنشدنا محمد، أنشدني أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب [ل٢٠١/ب] الصوري (١) لنفسه:

بهواك هنت على الذي

قد كنت ذا عز عليه

من كنت أقربهم إليه ... وبعدت دون الناس مم

أترى هواك يقيلني

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٤١/٣

فأتوب منه على يديه

٩٧٤ - أنشدنا محمد، أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البصري لنفسه:

بكت فكاد الفؤاد ينصدع

قالت أرى الوصل سوف ينقطع

قلت اصبري فالقضاء فرقنا

لعلنا بعد ذا سنجتمع (٢)

٩٧٥ - أخبرنا محمد، حدثني محمد بن أحمد بن جميع من لفظه بصيدا، أخبرنا محمد

ابن يوسف بن سليمان، حدثنا الهيثم بن سهل، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الأعمش،

عن أبي صالح (٣) ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((لا تصوموا يوم الجمعة

---

(١) أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب الصوري: لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، مات سنة تسع عشرة وأربعمائة، ولم ثمانون سنة. وفيات الأعيان: ٢٣٢/٣، سير أعلام النبلاء: ٤٠٠/١٧، العبر: ١٣١/٣، شذرات الذهب: ٢١١/٣.

(٢) في إسناده إبراهيم بن محمد بن إبراهيم **البصري، لم أقف على ترجمته**.

(٣) أبو صالح: ذكوان السمان الزيات.." [١]

"أحمد ابن محمد المعدل من لفظه سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى أبو العباس العماري بالأثارب (١) ، حدثنا الحسن بن علي العمي، حدثنا هشيم، حدثنا مجالد بن سعيد، عن أبي الوداك (٢) ، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((ثلاثة يضحك الله إليهم يوم القيامة: الرجل إذا قام من الليل يصلي، والقوم إذا صفوا للصلاة، والقوم إذا صفوا لقتال العدو)) (٣)

---

(١) الأثارب: قلعة معروفة بين حلب وأنطاقية، وبينها وبين حلب ثلاثة فراسخ، وهذه القلعة الآن خراب وتحت جبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الأثارب. معجم البلدان: ٨٩/١، وفي معجم ما استعجم: ١٠٥/١، موضع بالشام.

(٢) أبو الوداك: جبر بن نوف بفتح النون وآخره فاء بسكون الميم البكالي بكسر الموحدة وتخفيف الكاف الهمداني الكوفي. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وثقه ابن معين. وقال النسائي صالح. وقال مرة: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: هو من أهل الصدق والاتقان. وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق يهم. الجرح والتعديل: ٥٣٢/٢، مشاهير علماء الأمصار:

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٤٢/٣

١/٩٣، تهذيب الكمال: ٤/٤٩٥، الكاشف: ١/٢٨٩، التقريب: ١/١٣٧.

(٣) حديث حسن لغيره، وإسناد المؤلف فيه أحمد بن محمد **العماري، لم أقف على ترجمته**، ومجالد وإن كان ضعيفا إلا أنه قد قال ابن مهدي: حديث مجالد عن الأحداث أبي أسامة وغيره ليس بشيء، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء، يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره.

أخرجه ابن جميع في معجم شيوخه: ١/١٦٥، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٦/٢٨٧، من طريق أحمد ابن محمد بن عيس به.

وأخرجه أحمد في مسنده: ٣/٨٠ وأبو يعلى في مسنده: ٢/٢٨٥ رقم ((١٠٠٤)) والبيهقي في الأسماء والصفات:

٠/٤٧٢، من طرق عن هشيم بهذا الإسناد، ولم ينفرد به مجالد بن سعيد بل تابعه عبد الله بن إسماعيل.

وأخرجه ابن ماجة في المقدمة: باب فيما أنكرت الجهمية ١/٧٢ رقم ((٢٠٠)) من طريق عبد الله بن إسماعيل، عن مجالد به. وقال البوصيري في الزوائد: ١/٨٧، في إسناده مقال. قلت وقال أبو حاتم عبد الله بن إسماعيل مجهول، ولم أجد لأبي الوداك متابعا، وهو صدوق يهم.

وأخرجه البزار في كشف الأستار: ١/٢٤٤ رقم ((٧١٥)) من طريق محمد بن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد مرفوعا. وفي سياقه تغاير عما عند ابن ماجة وغيره، وفي إسناده محمد بن أبي ليلى، وعطية العوفي.

وقال الهيثمي: رواه ابن ماجة وغيره بغير هذا السياق ورواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام كثير لسوء حفظه لا لكذبه. انظر مجمع الزوائد: ٢/٢٥٦، ولكن بمجموع الطريقين يرتقي الحديث إلى الحسن، إن شاء الله.." (١)

"أبي قبيل (١)

، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: [ل ٢٠٢/ب] ((ليس منا من لم يجل كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا)) (٢) .

لا أعلم جاءت هذه الزيادة، ((ويعرف لعالمنا)) إلا في

---

(١) أبو قبيل: حيي بن هانئ بن ناضر أبو قبيل بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة المعافري المصري، وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة واليعقوب الفسوي وأحمد بن صالح. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ. وقال الذهبي: وثقه جماعة. وقال ابن حجر: صدوق يهم. معرفة الثقات: ١/٣٢٩، الجرح والتعديل: ٣/٢٧٥، الثقات: ٤/١٧٨، تهذيب الكمال: ٧/٤٩٠، الكاشف: ١/٣٦٠، التقريب: ١/١٨٥..

(٢) حديث حسن بشواهده بدون الزياة التي انفرد بها أبو قبيل عن عبادة، إذ هي غريبة ولم يتابعه فيها أحد، وفي إسناد المؤلف أبو الفتح عبد الله **الطوسي لم أقف على ترجمته**.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١٠٤٤

أخرجه الحاكم في المستدرك: ١٢٢/١، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى: ٣٨٣/١، من طريق أبي عبد الله محمد ابن عبد الله بن الحكم به. وعند الحاكم زيادة ((حقه)) .

وأخرجه أحمد في مسنده: ٣٢٣/٥ من طريق هارون، وضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة: ٣٦١/٨ رقم ((٤٤٥)) من طريق هارون وأحمد بن صالح كلاهما عن ابن وهب به. إلا أنه قال: ((ليس من أمتي)) .

ورواه البخاري في التاريخ الكبير: ٣١٢/٧ رقم ((١٣٢)) من طريق مالك بن خير الزبادي به.

ورواه المنذري في الترغيب والترهيب: ١٤٩/١ رقم ((١٦٩)) والعجلي في كشف الخفاء: ٢٢٦/٢، عن عبادة بن الصامت به، بدون إسناد.

وقال الحاكم: ومالك بن خير الزيادي مصري ثقة وأبو قبيل تابع كبير. وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ١٤/٨.

والحديث له شاهد من حديث أبي أمامة عند الطبراني في معجم الكبير: ١٩٦/٨ رقم ((٧٨٠٣)))) و٢٨١/٨ رقم ((٧٩٢٢)) بدون قوله ((ويعرف لعالمنا)) وفي سند حديث رقم ((٧٧٠٣)) عفير بن معدان، وهو ضعيف، كما في التقريب: ٣٩٣/١.

ومن حديث ابن عباس: عند أحمد في مسنده ٢٥٧/١، بزيادة ((ولم يأمر بالمعروف وينه عن المنكر)) والطبراني في معجم الكبير: ٧٢/١١ رقم ((١١٠٨٣)) و٤٤٩/١١ رقم ((٢٢٧٦)) وفيه ((ويعرف لنا حقنا)) بدل ((لم يأمر بالمعروف)) وليس عندهما ((ويعرف لعالمنا)) . وفي إسناد أحمد ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، التقريب: ٤٦٤/١.

ومن حديث واثلة بن الأسقع رواه الطبراني في معجم الكبير: ٩٥/٢٢ رقم ((٢٢٩)) من طريق الزهري عنه مرفوعا.

وقال الهيثمي: الزهري لم يسمع من واثلة. مجمع الزوائد: ١٤/٨.

ومن حديث أبي هريرة: رواه الحاكم في المستدرك: ١٧٨/٤ بلفظ: ((ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبير)) وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح.." [(١)]

"وصيف مع كل وصيف صحفة من ذهب، فيها لون من طعام تجد لآخر لقمة منها لذة لا تجد لأوله، ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من يأقوت أحمر عليه سواران من ذهب موشحان بياقوت أحمر، هذا لكل يوم من رمضان، سوى ما يعمل من الحسنات. قال محمد: في بعض ما رواه، سوى ما أراه يكون من الحسنات، شك محمد)) (١)

---

(١) حديث منكر، في إسناده أبو الحسن الكناني، وأبو علي الحسن القيسراني، وإبراهيم بن معاوية، وعمر بن ثور، ونافع بن **بردة، لم أقف على تراجمهم**، وجرير بن أيوب منكر الحديث، وقد تفرد به عن الشعبي.

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه: ١٩٠/٣ رقم ((١٨٨٦)) من طريق محمد بن يوسف الفريابي مطولا، ومن طريق

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٤٦/٣

قتيبة، عن جرير به، وعنده ((أبو مسعود)) بدل ابن مسعود، وفيه بعض الخلاف في متن الحديث مع ما عند المؤلف من تقديم أو تأخير أو زيادة كلمة أو نقصها.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده: ٩/١٨٠-١٨١ رقم ((٥٢٧٣)) والشاشي في مسنده: ٢/٢٧٧-٢٧٨ رقم ((٨٥٢)) من طريق عن جرير به. وقال ابن خزيمة: إن صح الخبر فإن في القلب من جرير بن أيوب البجلي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣/١٤١، وقال: رواه أبو يعلى وفيه جرير بن أيوب، وهو ضعيف. قلت: وقد سقط، ((ابن)) عنده قبل ((مسعود)) .
وقال ابن حجر: تفرد به جرير بن أيوب، وهو ضعيف جدا، وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه وقال: إن صح الخبر، فإن في القلب من جرير بن أيوب، وكأنه تساهل فيه لكونه من الرغائب، وابن مسعود ليس هو الهذلي المشهور، وإنما هو آخر غفاري. المطالب العالية: ٣/٢٢٤ رقم ((١٠٥٠)) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات: ٢/١٨٨، واستدركه السيوطي في اللالئ المصنوعة: ٢/٩٩-١٠٠،
وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة: ٠/٨٨، رواه أبو يعلى عن ابن مسعود مرفوعا، وهو موضوع، آفته جرير بن أيوب، وسياقه وسياق الذي قبله ... مما يشهد العقل أنهما موضوعان، فلا معنى لاستدراك السيوطي لهما على
ابن الجوزي: بأنه قد رواهما غير من رواهما عنه ابن الجوزي، فإن الموضوع لا يخرج عن كونه موضوعا برواية الرواة له. انظر تنزيه الشريعة المرفوعة: ٢/١٥٣-١٥٤.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/٣٨٨ رقم (٩٦٧) من طريق الهياج بن بسطام عن عباد عن نافع عن أبي مسعود مرفوعا. وقال الهيثمي في المجمع ٣/١٤٢، وفيه الهياج بن بسطام وهو ضعيف.." [١]

"٩٨٤ - حدثنا محمد، أخبرنا محمد بن أبي بكر الأثرم، [ل٢٠٤/أ] أخبرنا عبد الله، يعني: ابن محمد بن إسحاق المروزي المعروف بالحامض (١) ، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا موسى بن أيوب النصيبي (٢) ، حدثنا يوسف بن سفر، عن عبد الرحمن بن عبد الله (٣) ، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((العافية عشرة أجزاء: تسعة منها في الصمت، والعاشرة اعتزالك عن الناس)) (٤) .
٩٨٥ - حدثنا محمد، قال: أملى علي أبو محمد عبد الغني بن سعيد

---

(١) عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي المعروف بالحامض: وثقه الخطيب، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.
تاريخ بغداد: ١٠/١٢٤، الأنساب: ٤/٣٠، سير أعلام النبلاء: ١٥/٢٨٧. شذرات الذهب: ٢/٣٢٣.
(٢) موسى بن أيوب النصيبي: ابن عيسى أبو عمران الأنطاكي. وثقة العجلي. قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق. معرفة الثقات: ٢/٣٠٤، الجرح والتعديل:

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١٠٥٢

١٣٤/٨، الثقات: ١٦١/٩، تهذيب الكمال: ٣٣/٢٩، الكاشف: ٣٠٢/٢، التقريب: ٥٥٠/١.

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله: السراج البصري،

(٤) حديث منكر. في إسناده محمد بن أبي الأثرم ويوسف بن **سفر لم أقف على ترجمتهما**.

ذكره الديلمي في مسند الفردوس: ٨٢/٣ رقم ((٤٢٣١)) والمناوي في فيض القدير: ٣٧٠/٤ رقم ((٥٦٥٣)) ، عن ابن عباس بدون إسناد.

ورمز له السيوطي بالضعف. وقال المناوي: قال الخطيب هذا حديث منكر. وضعفه محمد بن ناصر الدين الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزياداته: ٥٦٠/٠ رقم ((٣٨٣٤)) وفي الضعيفة: أيضا رقم ((٣٩٢٧)) .." [1]

"قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((لا يبتن رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم)) (١) .

٩٨٩ – حدثنا محمد، قال: قرئ على أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد [ل٢٠٩/أ] ابن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيي (٢) وأنا أسمع، أن أبا عبد الله أحمد بن هشام بن الليث الفارسي أخبرهم بصور سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، حدثنا المسيب بن واضح السلمي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن طلحة (٣) ، عن عثمان ابن ي

---

(١) حديث صحيح، وإسناد المؤلف رجاله ثقات إلا عبد الله بن عيسى، لم أقف عليه.

أخرجه مسلم في السلام: باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها ١٧٠/٤ رقم ((٢١٧١)) من طرق عن هشيم به. بلفظ: ((ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم)) .

(٢) أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيي: هو ابن جميع.

(٣) محمد بن طلحة: بن مصرف أبو عبد الله اليامي الكوفي، قال ابن سعد: كانت له أحاديث منكرة. وقال ابن معين: يتقى حديث ثلاثة، وذكر منهم محمد بن طلحة. وقال مرة: ثقة صالح الحديث، وقال مرة أيضا: ليس بشيء. وقال أحمد: صالح الحديث ثقة، لا يكاد يقول حدثنا. وقال العجلي: ثقة إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير. قال أبو زرعة صدوق. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان يخطئ. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وأنكروا عليه سماعه من أبيه لصغره. مات سنة سبع وستين ومائة. الطبقات الكبرى: ٣٧٦/٦، معرفة الثقات: ٢٤١/٢، الضعفاء والمتروكون: ٩٤/٠، الضعفاء الكبير: ٨٥/٤، الجرح والتعديل: ٢٩١/٧، الثقات: ٣٨٨/٧، الكاشف: ١٨٣/٢، تهذيب التهذيب: ٢٣٨/٩، التقريب: ٤٨٩٥/١،." [2]

"الله الكلابي، عن أبي مريم (١) قال: مر معاوية فقال: إني لم، يعني: آتك إلا لأحدثك حديثا ترغب فيه، سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: ((من ولي (٢) من أمر المسلمين شيئا فاحتجب عنهم حجب الله عنه باب رحمته)) (٣)

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٥٣/٣

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٦٨/٣

---

(١) أبو مريم: عمرو بن مرة بن عبس بن مالك يكنى أبا مريم وأبا طلحة الأزدي الجهني الصحابي الجليل. الإصابة: ٦٨/٤.

(٢) في الخطية: (أمر) وعليها علامة الضرب، وفي الهامش (ولي) وفوقها (صح) .

(٣) حديث حسن لغيره.. وإسناد المؤلف ضعيف، فيه أحمد بن هشام لم أعرف حاله من حيث الجرح والتعديل، والمسيب ابن واضح ضعفه الأئمة وتركه العجلي والنباتي والدارقطني، وإسماعيل بن عياش ضعيف إذا روى عن غير الشاميين وهذا ليس شاميا، والزبير بن عبد الله **الكلابي لم أقف على ترجمته**.

لم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد، ولكنه مروي عن أبي مريم الصحابي الجليل، أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى: ٤٣٧/٧ عن صدقة بن خالد، وأبو داود في الخراج والإمارة والفيء: باب فيما يلزم من أمر الرعية والحجبة عنه ٣٥٦/٣ رقم ((٢٩٤٨)) عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، والترمذي في الأحكام: باب ما جاء في إمام الرعية ٥٦٢/٤-٥٦٣ رقم ((١٣٤٨)) عن علي بن حجر، والبيهقي في السنن الكبرى: ١٠١/١٠ عن محمد بن مبارك، والهيثمي في زوائد مسند الحارث: ٦٣٨/٢ رقم ((٦٠٩)) عن خالد بن القاسم، خمستهم عن يحيى بن حمزة، وعند البيهقي عن يحي وصدقة، والحاكم في المستدرك: ٩٣/٤، عن بقية ثلاثتهم عن يزيد بن أبي مريم، حدثنا القاسم بن مخيرة أخبره أن أبا مريم الأزدي أخبره قال: دخلت على معاوية فقال: ما أنعمنا بك أبا فلان، وهي كلمة تقولها العرب، فقلت حديثا سمعته أخبرك به، سمعت رسول الله صلى الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: ((من ولاه الله عز وجل شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلته وفقره، فجعل رجلا على حوائج الناس. وهذا لفظ أبي داود.

وقال الحاكم: إسناده شامي صحيح. ووافقه الذهبي. وقال الألباني في الصحيحة: ٢٠٦/٢ وهو كما قالا.

قلت: وللحديث طرق أخرى: أخرجها أحمد في مسنده: ٢٣١/٤، والترمذي في الأحكام: باب ما جاء في إمام الرعية ٥٦٢/٤ رقم ((١٣٤٧)) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، والحاكم في المستدرك: ٩٤/٤، من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن علي بن الحكم قال: قال عمرو بن مرة لمعاوية: إني سمعت رسوالله – صلى الله عليه وسلم – يقول: ((ما من إمام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق ... الحديث.

وقال الترمذي: حديث عمرو بن مرة حديث غريب، وقد روي هذا الحديث من غير وجه، وعمرو بن مرة الجهني يكنى أبا مريم. وقال الحاكم: إسناده صحيح. ووافقه الذهبي. وقال الحاكم: أبو الحسن: هو عبد الحميد ابن عبد الرحمن، وقال ابن المديني وابن حجر: هو الجزري مجهول، وقال ابن حجر أيضا: أخطأ من سماه عبد الحميد. تهذيب التهذيب: ٧٧/١٢، التقريب: ٦٣٣/١.

وقال الألباني بعد أن نقل تصحيح الحاكم وموافقه الذهبي له، قال: وذلك من أوهامها، فإن أبا لحسن هذا هو الجزري، وقد قال الذهبي نفسه في ترجمته من الميزان: ((تفرد عنه علي بن الحكم)) الصحيحة ٢٠٥/٢.

وأخرجه أحمد في المسند: ٤٤١/٣ من طريق معاوية بن عمرو، وأبو سعيد، وأبو يعلى في المسند: ٣٦٨/١٣ رقم ((٧٣٧٨)) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، ثلاثتهم عن زائدة، عن السائب بن حبيش الكلاعي، عن أبي الشماخ الأزدي، عن

ابن عمر له من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – أتى معاوية فدخل عليه فقال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: فذكر نحوه.

وفي إسناده أبو الشماخ الأزدي، قال الحسيني مجهول، انظر تعجيل المنفعة: ٤٩٥/١،

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢١٠/٥، رواه أحمد وأبو يعلى وأبو الشماخ لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث معاذ، رواه أحمد في المسند: ٢٣٨/٥، وابن الجعد في مسنده: ٣٣٦/١ رقم ((٢٣٠٩)) ، من طريق حسين بن محمد، والطبراني في معجم الكبير: ١٥٢/٢٠ و٣١٦، من طريق حنيفة بن مروان كلاهما عن شريك، عن أبي حصين، عن أبي خالد الوابلي، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((من ولي أمر المسلمين شيئا فاحتجب عن ضعفة المسلمين احتجب الله عنه يوم القيامة)) . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢١٠/٥ وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات. قلت: بل هو ضعيف لضعف شريك القاضي وهوسيء الحفظ، ولجهالة الوالبي صاحب معاذ، لكنه ينفع في المتابعات، والله أعلم.." (١)

"لفظه، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا الدبري، عن [ل٢٠٩/ب] عبد الرزاق، عن يحيي ابن العلاء (١) ، عن ابن سابط، عن حفصة بنة عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول: ((موت الفجأة تخفيف على المؤمن، وأخذة أسف على الكافر)) (٢)

---

(١) يحيي بن العلاء: أبو عمرو البجلي الرازي: قال ابن معين: ليس بثقة. وكذبه أحمد. وقال عمرو بن علي والنسائي والأزدي متروك الحديث. وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين، وأحاديثه موضوعات. وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات لا يجوز الاحتجاج به. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال الذهبي: واه. وقال ابن حجر: رمي بالوضع. مات قرب ستين ومائة. الضعفاء والمتروكون: ١٠٧/٠، الكامل: ١٩٨/٧، المجروحين: ١١٦/٣، الضعفاء والمتروكون: ٢٠٠/٣، ميزان الاعتدال: ١٥٨/٤، تهذيب التهذيب: ٢٢٩/١١، التقريب: ٥٩٥/١.

(٢) حديث صحيح، وإسناد المؤلف ضعيف جدا، فيه يحيي بن العلاء وهو متروك الحديث، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، وابن **سابط لم أقف على ترجمتهما**.

ولم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد عن عائشة، ولكنه ورد من طريق آخر: أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٨٩٤/٢ رقم ((١٤٩٣)) من طريق صالح بن موسى الطلحي، قال حدثنا عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة قال: قلت لعائشة: إن عبد الله بن عمر يقول: إن موت الفجأة سخطة على المؤمن، فقالت: يغفر الله لابن عمر أوهم الحديث، إنما قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((مون الفجأة تخفيف على المؤمن وسخط على الكافر)) .

وفي إسناده صالح بن موسى الطلحي الكوفي التميمي وهو متروك. التقريب: ٢٧٤/١.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٧١/٣

وأخرجه أحمد في المسند: ١٣٦/٦، من طريق وكيع، والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٧٩/٣، من طريق أبي إسحاق، كلاهما عن عبيد الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير، سألت عائشة رضي الله عنها عن موت الفجأة أيكره؟ قالت: لأي شيء يكره؟ سألت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن ذلك؟، فقال: راحة للمؤمن وأخذة أسف للفاجر، وهذا لفظ البيهقي.

وخالف سفيان الثوري كلا من أبي إسحاق ووكيع: حيث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٧٩/٣، من طريق سفيان الثوري، عن عبيد الله بن الوليد به موقوفا على عائشة رضي الله عنها. وإسناده ضعيف جدا، فيه عبيد الله بن الوليد وهو متروك، كما في التقريب: ٣٧٥/١.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٧٩/٣ من طريق أبي شهاب– عبد ربه بن نافع– عن الأعمش، عن زبيد، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن عمر، وعائشة رضي الله عنهما موقوفا عليهما.

وعبد ربه بن نافع صدوق يهم. التقريب: ٣٣٥/١، وزبيد هو ابن الحارث ثقة. التقريب: ١/ ٢١٣وأبو الأحوص هو عون بن مالك الجشمي ثقة. التقريب: ٤٣٣/١.

وأخرجه البيهقي أيضا في السنن الكبرى: ٣٧٩/٣، من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله من قوله. وفي إسناده أبو بكر ين عباش وهو ثقة ساء حفظه لما كبر وهو صحيح الكتاب التقريب: ٦٢٤/١، ومرة: هو ابن شراحيل الهمداني، ويقال: مرة الطيب ثقة. التقريب: ٢٥٢/١.

وقد خالف الحجاج الأعمش فيما رواه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٧٩/٣، من طريق الحجاج، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله مرفوعا. والحجاج هو ابن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس. التقريب: ١٥٢/١.

وللحديث شواهد من حديث عبيد بن عبد الله بن خالد السلمي: عند أحمد في مسنده: ٤٢٤/٣ و٢١٩/٤، وأبو داود في الجنائز باب موت الفجأة ٤٨١/٣ رقم ((٤١١٠)) والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٧٨/٣، من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن منصور، عن تميم بن سلمة، أو سعيد بن عبيدة، عن عبيد بن خالد السلمي كان من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((موت الفاجأة أخذة أسف)) . وحدث مرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم –.

وأخرجه أحمد في مسنده أيضا: ٤٢٤/٣ و ٢١٩/٤ عن محمد بن جعفر، عن شعبة به موقوفا على عبيد بن خالد من قوله.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٧٨/٣ من طريق روح بن عبادة، عن شعبة بهذا الإسناد، فرفعه مرة وأوقفه مرةأخرى، ورجال أحمد وأبي داود ثقات. وقال الزيلعي في تخريج الكشاف: ٢٥٤/٢، أخرج أبو داود عن عبيد بن خالد مرفوعا وموقوفا ((((موت الفجأة أخذة أسف)) .

ومن حديث أنس بن مالك: أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٨٩٣/٢ رقم ((١٤٩٠)) من طريق محمد بن مقابل الرازي، عن جعفر بن هارون، عن سمعان بن مهدي، عن أنس مرفوعا. ((موت الفجأة رحمة للمؤمنين وعذاب للكافرين)) . وإسناده ضعيف. فيه محمد بن مقاتل وهو ضعيف، التقريب: ٥٠٨/١، وسمعان بن مهدي قال الذهبي فيه: لا يكاد يعرف، ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتها، قبح الله من وضعها، وقال ابن حجر: وهي من رواية محمد بن مقاتل عن جعفر

بن هارون الواسطي، عن سمعان فذكر النسخة وهي أكثر من ثلاثمائة حديث أكثر متونها موضوعة. ميزان الاعتدال: ٢/٢٣٤، لسان الميزان: ٣/١١٤.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢/٨٩٣ رقم ((١٤٨٩)) من طريق درست بن زياد، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعا نحوه. وإسناده ضعيف أيضا، فيه درست بن زياد، ويزيد الرقاشي، وكلاهما ضعيفان.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢/٨٩٣-٨٩٤ رقم ((١٤٩١)) من طريق الحسن بن عمارة، عن ابن زياد، عن أنس مرفوعا بلفظ ((إن من اقتراب الساعة فشو الفالج وموت الفجأة)) . وفي إسناده الحسن بن عمارة وهو البجلي متروك الحديث. التقريب: ١/١٦٢.

ومن حديث أبي هريرة: أخرجه ابن الجوزي أيضا في العلل المتناهية: ٢/٨٩٤ رقم ((١٤٩٢)) من طريق أبي معاوية، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: ((مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحائط مائل فأسرع المشي فقالوا: يا رسول الله كأنك خفت هذا الحائط، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إني كرهت موت الفجأة)) . وفي إسناده إبراهيم بن الفضل وهو متروك الحديث. التقريب: ١/٩٢.

ومما تقدم من حديث عبيد بن خالد السلمي يغني في هذا الباب لأنه صحيح الإسناد، ولا يضر كونه رفعه مرة وأوقفه مرة أخرى، لأنه مما ليس للرأي فيه مجال، فيكون من قبيل الموقوف الذي له حكم الرفع، وهذا ما لو لم يأت به إلا موقوفا، وكيف وقد أتى به مرفوعا أيضا. وقال النووي: سنده صحيح، خلاصة الأحكام ٢/٩٠٣ رقم (٣١٩٩) .." [(١)]

"التي في السماء بكاؤها على المؤمن)) (١) .

٩٩٣ - حدثنا محمد، حدثنا الشيخ الصالح أبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد ابن الحسين العابد من لفظه، أخبرني محمد بن العباس بن الفضيل البغدادي (٢) ، حدثنا الحسين ابن عمرو بن الجهم، قال: ((سمعت بشر بن الحارث وقال له رجل كيف أمسيت؟، فقال: في عافية بخير، لو أن لي الدنيا كلها ما أردتها، الدنيا ملعونة ملعون، ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله عز وجل)) (٣) .

٩٩٤ - حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن البزاز بن أحمد الطرسوسي -وكان شيخا صالحا- قلت: أخبركم محمد بن أحمد الأنباري (٤) ، حدثنا الحسين بن سعيد الحلبي، قال: سمعت عبد الواحد

---

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي، وهو متروك الحديث وأبو الحسين محمد بن أبي بكر **الأثرم لم أقف على ترجمته**.

(٢) محمد بن العباس بن الفضل البغدادي، وقيل محمد بن العباس بن الفضل بن الفضيل أبو بكر البزار. قال الخطيب: حدث عن [وذكر جماعة] أحاديث مستقيمة، مات بعد سنة أربعين وثلاثمائة، تاريخ بغداد: ٣/١١٦.

(٣) في إسناده الحسين بن عمرو بن **الجهم، لم أقف على ترجمته**.

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السِّلَفي ١٠٧٣/٣

لم أقف على هذا النص، لكن ورد شطره الأخير: ((الدنيا ملعونة ملعون ما فيها، إلا ما ابتغي به وجه الله عز وجل)) مرفوعا: عن عدد من الصحابة: منهم أبو هريرة، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن مسعود، وأبي الدرداء، وغيرهم، بأسانيد ضعيفة.

(٤) محمد بن أحمد الأنباري: لعله بن يعقوب أبو عمر المعروف بالفرنجلي، ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل، في تاريخ بغداد: ١/٣٧٦.." (١)

"بن أحمد (١) يقول: قال لي سري بن المغلس السقطي: يا عبد الواحد: ((من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل، ولن تصل إلى ما تريد إلا [ل١٠٢١/أ] بترك ما تشتهي، عجبت ممن ينشد ضالته، وقد أضل نفسه، وممن يشفق على نفاد ديناره ودرهمه ولا يشفق على نفاد عمره)) (٢) .

٩٩٥ - حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي أسامة محمد بن أحمد بن محمد المقرئ (٣) ، قلت له: أخبركم جمح بن القاسم (٤) ، حدثنا عبد الصمد بن أبي يزيد، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو سليمان (٥) ، قال: ((ربما أقمت في الآية الواحدة خمس ليال (٦) ،

---

(١) عبد الواحد بن أحمد: لعله عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم يكنى أبا أحمد، وثقه الخطيب. تاريخ بغداد: ١١/٨-٩.

(٢) في إسناده أبو بكر محمد بن البزاز بن أحمد الطرسوسي، والحسين بن سعيد **الحلبي لم أقف على ترجمتهما**.
ذكر المناوي نحوه في الفيض القدير: ١/٤٦٧، عن ابن أدهم قال: وكتب ابن أدهم إلى سفيان: ((من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل، ومن أطلق بصره طال أسفه، ومن أطلق أمله ساء عمله، ومن أطلق لسانه قتل نفسه)) .

(٣) أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد المقرئ: ابن القاسم الهروي، وقال الداني ربما أملى الحديث من حفظه، فقلب الأسانيد وغير المتون، مات سنة سبع عشرة وأربعمائة. سير أعلام النبلاء: ١٧/٣٦٤، ميزان الاعتدال: ٣/٤٦٤، لسان الميزان: ٥/٥٥.

(٤) جمح بن القاسم: بن عبد الوهاب أبو العباس الجمحي الدمشقي المؤذن، وثقه الكتاني والذهبي. مات سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء: ١٦/٧٧، العبر: ٢/٣٣٠، شذرات الذهب: ٣/٤٥.

(٥) أبو سليمان: هو الداراني.

(٦) في الخطية ((ليالي)) .." (٢)

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١٠٧٦

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١٠٧٧

"ولولا أنني بعد في الليلة السادسة أترك الفكر فيها ما جزتها أبدا، وإنما تؤتوا من أن أحدهم إذا ابتدأ في السورة يريد آخرها، وإذا قام يريد جزءه (١) ولو ردد الآية الواحدة عشر مرات ما برح حتى يفهمها، قال أحمد: فجربته فما بلغت قط عشر مرات حتى فهمت)) (٢) .

٩٩٦ – حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي العباس أحمد بن محمد بن زكرياء النسائي قال: سمعت عبد السلام بن محمد المخرمي (٣) يقول: سمعت أبا بكر الجواربي الأصبهاني (٤) يقول: سمعت سهل بن عبد الله يقول: ((حظ الخلق من اليقين على قدر حظهم من الرضا، وحظهم من الرضا على قدر عيشهم منه، وعلى قدر قربهم من التقوى، أدركوا اليقين)) (٥) .

---

(١) في الخطية ((جزوه)) .

(٢) في إسناده أبو أسامة محمد بن أحمد وهو ضعيف، وعبد الصمد بن أبي **يزيد لم أقف على ترجمته**.

أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٩/٢٦٢، وابن الجوزي في صفة الصفوة: ٤/٢٣٢، من طريق أحمد بن أبي الحواري، عن أبي سليمان بلفظ: ((((وربما جاءت الآية في القرآن تطير العقل، فسبحان الذي رده إليهم بعد)) . اهـ وهذا لفظ أبي نعيم.

(٣) هو: أبو القاسم ابن أبي موسى الصوفي، وثقه الخطيب. تاريخ بغداد: ١١/٥٦-٥٧.

(٤) هو: محمد بن صالح بن خلف بن داود، وثقه مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٥/٣٦٢.

(٥) رجال إسناده ثقات إلا سهل بن عبد الله فلم أميزه.." (١)

"٩٩٧ – حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد ابن سختوية (١) قلت: حدثكم أحمد بن عطاء ابن أحمد [٢١٠/ب] الروذباري قال: قال خالي (٢) رحمه الله: ((سألت بعض أهل محبة الله عز وجل بما استحق أهل محبته محبته؟ فاضطرب، ثم قال لي: ويحك، إن أهل السماء وأهل الأرض لم يستحقوا من محبة الله عز وجل وزن ذرة ولكن سل بما وصل أهل محبة الله إلى محبة، فسألته؟ فقال: بالزهد في الدنيا، قلت: فهل عالج القوم شيئا قبل الزهد؟ قال: نعم، التقلل من الدنيا، فقلت: هل عالج القوم شيئا قبل التقلل؟ قال: نعم، حذر الموت، قلت: صف لي حال هؤلاء، قال: يأكلون كما يأكل المرضى ويرقدون كما يرقد الغرقي)) (٣) .

٩٩٨ – حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي الحسن محمد بن العباس بن عبد الملك ابن العباس الفارسي، قلت: حدثكم أبو القاسم عبد السلام

---

(١) ذكره الخطيب فيمن روى عنه الصوري تاريخ بغداد: ٥/١١

(٢) خاله: هو أبو علي محمد بن أحمد الروذباري.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١٠٧٨

(٣) في إسناده أحمد بن عطاء وهو ضعيف، قال قاسم بن عساكر: روى أحاديث غلط فيها غلطا فاحشا، وقال الصوري: ما أظنه ممن يتعمد الكذب، ولكنه شبه عليه. وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن **سختوية لم أقف على ترجمته**.." [١]

"حدثنا محمد بن المسيب (١) ، حدثنا عبد الله ابن خبيق، حدثنا عبد الله بن ضريس (٢) ، قال: ((جاء رجل إلى يونس ابن عبيد، قال: أنت يونس؟ قال: نعم، قال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى [ل١١٢/أ] أرانيك، إني أريد أن أسألك عن مسألة (٣) ، قال: سل عما بدا لك، قال: ما غاية الورع؟ قال: الخروج من كل شبهة، والمحاسبة عند كل طرفة، قال: فما غاية الزهد؟، قال: ترك الراحة)) (٤)

---

(١) محمد بن المسيب: بن إسحاق بن عبد الله النيسابوري ثم الأغياني، ذكره الذهبي وقال: إمام شيخ الإسلام. سير أعلام النبلاء: ٤٢٢/١٤،

(٢) عبد الله بن ضريس: الأصبهاني أبو محمد، ذكره عبد الله أبو الشبخ الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. طبقات المحدثين بأصبهان: ٤٠٦/٢.

(٣) في الخطية: (مسلة) .

(٤) في إسناده أبو الحسن علي بن عبد الله الحبلي، وأبو علي الحسن بن إسحاق بن **إبراهيم لم أقف على ترجمتهما**، وعبد الله بن خبيق لم يوثقه أحد، قال ابن أبي حاتم فيه: أدركته ولم أكتب عنه، كتب إلى أبي بجزء من حديثه، وعبد الله بن ضريس لم أقف له على توثيق ولا تعديل.

أخرجه البيهقي في الزهد الكبير: ٣١٤/٠ رقم ((٨٤٠)) ، من طريق أحمد بن عمير و ٣١٦/٠ رقم ((٨٤٩)) من طريق جعفر بن أحمد الشاماتي عن عبد الله بن خبيق به، وأحمد بن عمير قال فيه الذهبي: صدوق، له غرائب، وقال الدارقطني لم يكن بالقوي، وقال الطبراني هو من ثقات المسلمين. سؤالات السلمي للدارقطني (ص٣٥) ، سير أعلام النبلاء: ١٥/١٥، ميزان الاعتدال: ٢٦٨/١، لسان الميزان: ٢٣٩/١. وجعفر بن أحمد الشاماتي، قال الذهبي: هو الإمام المحدث الرحال المصنف، أبو محمد النيسابوري الفقيه الشافعي. في سير أعلام النبلاء: ١٥/١٤.." [٢]

"الحسين (١) : قال ... ذو النون المصري: ((خالف هواك بتقواك، وخالف الأحمق، وإن كان عابدا، وخف نفسك على دينك، وخف هواك على عقلك)) (٢) .

١٠٠٢ - حدثنا محمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الثقة المأمون، أخبرنا محمد ابن مخلد بن حفص، قال: سمعت محمد بن يوسف (٣) يقول: قال بشر بن الحارث رضي الله عنه: ((إذا رأيت القارئ يستوي بباب غني فهو ممقوت)) (٤)

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٧٩/٣

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٨١/٣

(١) يوسف بن الحسين: بن علي أبو يعقوب الرازي، قال خطيب: كان كثير الأسفار وصحب ذا النون المصري، وحكى عنه وسمع أحمد بن الحنبل. تاريخ بغداد: ٣١٤/١٤، الحلية الأولياء: ٢٣٨/١٠، سير أعلام النبلاء: ٢٤٨/١٤.

(٢) في إسناده أحمد بن عطاء وهو ضعيف، وأبو يعقوب إسحاق بن أحمد، وأبو صالح عبد الله بن **صالح لم أقف على ترجمتهما**.

(٣) محمد بن يوسف: سليمان بن سليم أبو عبد الله الجوهري، صحب بشر بن الحارث، قال ابن أبي حاتم صدوق، كتبت عنه مع أبي ببغداد، مات سنة خمس وستين ومائتين. تاريخ بغداد: ٣٩٤/٣.

(٤) رجال إسناده ثقات إلا محمد بن أحمد، لم أقف عليه، لكن وصفه المؤلف بالثقة المأمون.

أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء: ٣٨٧/٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٥٨٦/١٣، من طريق أبي صالح الفراء قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: قال لي سفيان: ((إذا رأيت القارئ يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص، وإذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مراء ...)) . وفي إسناده يوسف بن أسباط وثقه ابن معين. وقال البخاري: دفن كتبه فكان حديثه لا يجيء كما ينبغي. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. ووثقه ابن حبان. الثقات: ٢٧٤/٢، سير أعلام النبلاء: ١٧١/٩، ميزان الاعتدال، ٢٩٢/٧.." [1]

"١٠٠٣ – حدثنا محمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الصوفي فيما قرأت عليه، حدثنا أحمد بن عطاء، حدثني وكيع بن علي [ل٢١١/ب] الحافظ، حدثنا أحمد بن مسروق، حدثنا محمد بن بشير (١) ، قال: سمعت محمد بن السماك يقول: ((الذباب على العذرة أحسن من القراء على أبواب الملوك)) (٢) .

١٠٠٤ – حدثنا محمد، حدثنا أبو محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي الحافظ من لفظه، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين الخلال بمرو، حدثنا عبد الله بن محمود (٣) ، حدثنا سعيد بن هبيرة (٤) ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن مالك ابن دينار قال: ((اتخذ

---

(١) محمد بن بشير: بن مروان الكندي الواعظ أبو جعفر يعرف بالدعا، قال ابن معين: ليس بالثقة. وقال الدارقطني: ليس بالقوي في حديثه. وقال البغوي والسراج: صدوق. وقال الذهبي: تكلم فيه. الجرح والتعديل: ٢١١/٧، تاريخ بغداد: ٩٨/٢، لسان الميزان: ٩٤/٥.

(٢) في إسناده محمد بن أحمد الصوفي ووكيع بن **علي لم أقف على ترجمتهما**، ولكن وكيعا وصف في الإسناد بالحافظ، وأحمد بن عطاء ضعيف، وأحمد بن مسروق ليس بالقوي.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ٣٧٠/٥ من طريق جعفر بن محمد بن نصير الخالدي، عن أحمد بن محمد بن مسروق به. في إسناده جعفر الخالدي وهو ثقة. وثقه الخطيب، انظر تاريخ بغداد: ٢٢٦/٧.

---

[1] الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٨٣/٣

وذكره الذهبي في ميزان اللاعتدال: ٦/١٩٠ عن محمد بن بشير، عن ابن السماك به.

(٣) عبد الله بن محمود: أبو عبد الرحمن المروزي السعدي، مات سنة إحدى عشر وثلاثمائة. وثقه الحاكم. الجرح والتعديل: ٥/١٨٣. سير أعلام النبلاء: ١٤/٣٩٩.

(٤) سعيد بن هبيرة: المروزي. قال أبو حاتم: ليس بالقوي، روى أحاديث أنكرها أهل العلم. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو يوضع له فيجيب فيها. وقال الخليلي: له غرائب: الجرح والتعديل: ٤/٧٠، المجروحين: ١/٣٢٦، لسان الميزان: ٢/٤٨. الكشف الحثيث: ٠/١٢٦.." [1]

"طاعة الله عز وجل تجارة تأتك الأرباح من غير بضاعة)) (١) .

١٠٠٥ - حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي الفضل الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن محمد القاضي، قلت: حدثكم أحمد بن عطاء، حدثنا محمد بن الحسن قال: قال شرقي: قال أبو حمزة: قال محمد بن الهيثم: قلت لأبي حريز: أوصني، قال: ((إياك والأنس إلى حلم الله عز وجل عنك، وإمهاله إياك، فإنه إن غضب عليك محى اسمك من ديوان الأتقياء، وحبسك في سجن الأشقياء)) (٢) .

١٠٠٦ - سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا القاسم الحسن بن عبد

---

(١) في إسناده أبو الحسن علي بن الحسن الخلال لم أقف عليه، وسعيد بن هبيرة ليس بالقوي، وله غرائب.

أخرجه أحمد في الزهد: ٠/٨٣، والبيهقي في الزهد الكبير:: ٢/٢٨٢، رقم ((٧٢١)) من طريق سيار، حدثنا، حدثنا مالك بن دينار قال لقمان لابنه: يا بني اتخذ طاعة الله تجارة ... فكره. وسيار هو بن حاتم العنزي، صدوق له أوهام. التقريب: ١/٣٦١.

وأخرج أبو نعيم نحوه مطولا في الحلية الأولياء: ٤/٥٤، من طريق محمد بن طاهر بن أبي الدميك، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، حدثنا زافر بن سليمان: عن أبي سنان الشيبان قال: بلغني أن وهب بن منبه قال: يا بني: اتخذ طاعة الل تجارة ... فذكره.

وفي إسناده زافر بن سليمان، وهو الإيادي صدوق كثير الأوهام. التقريب: ١/٢١٣. وفيه انقطاع أيضا بين أبي سنان الشيباني ووهب بن منبه.

(٢) في إسناده أبو الفضل الحسن بن أحمد بن عبد الله القاضي **وشرقي، لم أقف على ترجمتهما**، وأحمد بن عطاء ضعيف، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن الهيثم لم أميزهما.." [2]

"الله ابن أحمد ابن هاشم المقرئ يقول: (١) سمعت أبا بكر الهلالي (٢) يقول: ((من عني بمجاهدة (٣) الأسرار، اشتغل عن الحكايات والأخبار، وذكر الله أفضل الأذكار، ومن نور الله تقتبس الأنوار)) (٤) .

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١٠٨٤

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١٠٨٥

١٠٠٧ - حدثنا محمد، قال: أملى علي أبو الميمون عبد الرحمن بن أحمد بن محمد من كتابه، أخبرنا أحمد بن يوسف [ل٢١٢/أ] بن إسحاق المنبجي (٥) ، حدثنا سهل بن صالح الأنطاكي، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت مالك بن دينار يقول: ((لقد هممت أن آمر إذا أنا مت أن يشدوني في وثاقي فينطلق بي إلى الله عز وجل كما ينطلق بالعبد الآبق إلى سيده)) (٦) .

---

(١) هنا في الخطية (قال) وعليها علامة الضرب.

(٢) أبو بكر الهلالي: محمد بن عبد الله بن يوسف البصري، ذكره ابن الجوزي والذهبي، وقال الذهبي روى خبرا باطلا. صفة الصفوة: ٢٤٣/٤، لسان الميزان: ٣٣٤/٥.

(٣) في الخطية: (لمجاهدة) ، باللام، والتصحيح من صفة الصفوة لابن الجوزي.

(٤) في إسناده أبو القاسم الحسن بن عبد الله **المقرئ، لم أقف على ترجمته**، وأبو بكر الهلالي متكلم فيه.

أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٢٤٣/٤ من طريق أبي عبد الله محمد بن علي الصوري به مختصرا على قوله: ((من عني بمجاهدة الأسراء اشتغل عن الحكايات والأخبار)) .

(٥) أحمد بن يوسف بن إسحاق المنبجي: أبو بكر، ذكره ابن جميع ضمن شيوخه من غير جرح ولا تعديل. معجم الشيوخ: ٢١٠/٠.

(٦) إسناده حسن، فالإسناد وإن كان فيه يوسف المنبجي وهو لم يوثقه أحد، إلا أن سهل بن صالح قد تابعه علي بن مسلم، عن سيار بن حاتم.

أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد: ٣٢٢/١، من طريق علي بن مسلم به. وعلي بن مسلم ثقة، كما في التقريب: ٤٠٥/١.."

(١)

"١٠٠٨ - حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن المبارك، قلت: أخبركم أحمد بن عطاء بن أحمد، أخبرني محمد بن علي، قال: قال أحمد ابن الفضل: قال يحي بن معاذ: ((إلهي لا أعتمد على العذر وإنما أتكل على العفو، إلهي قد رجوت منك ألا تعذبني لأنك أرحم بي مني، إلهي إن كان لا يقرب إلا من أحسن فإلى من يلجأ من أساء، إلهي لا تجمع بيني وبين أعدائك في دار نارك، ولا تشمتهم بي بتعذيبك إياي، وهب ذنوبي بكرمك يا أكرم الأكرمين)) . (١)

١٠٠٩ - حدثنا محمدقال: قرأت على أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا، قلت: حدثك أبو عبد الله أحمد بن عطاء، أخبرني محمد بن علي، قال: قال أحمد بن الفضل: قال يحيى بن معاذ في مناجاته: ((إلهي أملى ساقني إليك، وجودك، دلني عليك، فإما قبلتني بأملي، لأني ضعيف، وإما وهبتني لكرمك، لأنك لطيف، إلهي إن قبلتني خادما فمن شأن الكريم الضنة بخدمه، إلهي هذا سروري بك وأنا مأسور، وكيف سروري بك، وأنا [ل٢١٢/ب] مسرور)) (٢) .

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٨٦/٣

(١) في إسناده أبو إسحاق إبراهيم بن علي، وأحمد بن الفضل، لم أقف على ترجتهما، وأحمد بن عطاء صوفي ضعيف، غلط في أحاديث غلطا فاحشا، ومحمد بن علي لم أميزه.

(٢) في إسناده أحمد بن عطاء وهو ضعيف، ومحمد بن علي لم أميزه، وأحمد بن الفضل لم أقف على ترجمته، ولكن أحمد بن الفضل قد تابعه غيره عند ابن الجوزي.

أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٩٥/٤ من طريق محمد بن محمود السمرقندي، عن يحيى بن معاذ به نحوه، ولفظه: ((هذا سروري بك خائفا، فكيف سروري بك آمنا، هذا سروري بك في المجالس، فكيف سروري بك في تلك المجالس، هذا سروري بك في دار الفناء، فكيف سروري بك في دار البقاء.

ومحمد بن محمود السمرقندي، لم أقف له على ترجمة أيضا.." (١)

"١٠١٠ - حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد، قلت: حدثكم أحمد بن عطاء، أخبرني أبو صالح عبد الله بن صالح الصوفي، قال: قال يحيى ابن معاذ: ((إلهي إن كانت ذنوبي قد عظمت في جنب نهيك، فإنها (١) صغرت في جنب عفوك، إلهي: إن ذنوبي، وإن كانت قطيعة، فإني لم أرد بها القطيعة، كيف أقطع من لا يقطعني لا تجعلني أهون الأشياء عليك، وأنت أعز الأشياء علي، إلهي لم أهتد إليك إلا بك، فكيف أنجوا منك إلا بك)) (٢) .

١٠١١ - حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي محمد معاذ بن محمد،

(١) في الخطية: ((فإنا)) .

(٢) في إسناده أبو القاسم عبد الله، وأبو صالح عبد الله لم أقف على ترجمتهما. وأحمد بن عطاء ضعيف. ولكن أبا صالح قد تابعه غيره عند ابن الجوزي.

أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٩٤/٤ من طريق أبي العباس بن حكموية الرازي، عن يحي بن معاذ به مختصرا. وابن حكموية هذا، لم أجد له ترجمة أيضا.

وأخرج ابن الجوزي نحوه أيضا في صفة الصفوة: ٩٠/٤ من طريق أبي عمران، عن يحيى بن معاذ يدعو: أللهم لا تجعلنا ممن يدعو إليك بالأبدان ويهرب منك بالقلوب، يا أكرم الأشياء علينا لا تجعلنا أهون الأشياء عليك.

وفي إسناده أبو عمران لم أجد له ترجمة أيضا.." (٢)

"اليشكري مولى أبي عوانة (١) ، عن بيان ابن بشر (٢) ، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي شهم (٣) . وكان رجلا بطالا . قال: ((مرت بي جارية وأنا في بعض أزقة المدينة تتوكأ، فأهويت بيدي إلى خاصرتها، [ل٢١٤/أ] فلما أصبحت أتى الناس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبايعونه، فأهويت بيدي لأبايعه فقبض يده عني، وقال: إنك

(١) الطيوريات أبو طاهر السِّلَفي ١٠٨٧/٣

(٢) الطيوريات أبو طاهر السِّلَفي ١٠٨٨/٣

صاحب الجبيذة، يعني: أما إنك صاحب الجبيذة، قال: فقلت: يا رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، بايعني، فوالله لا عدت أبدا ففعل)) (٤)

---

(١) يزيد بن عطاء اليشكري مولى أبي عوانة. قال ابن سعد وابن معين والعقيلي ضعيف. وقال ابن معين مرة: ليس بالقوي. وقال أحمد: ليس به بأس، حديثه مقارب. وقال العجلي: جائز الحديث. وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات فلا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن عدي: حسن الحديث. وقال ابن حجر: لين الحديث. مات سنة سبع وسبعين ومائة. معرفة الثقات: ٣٦٦/٢، الضعفاء والمتروكون: ١١٠/٠، الضعفاء الكبير: ٣٨٧/٤، المجروحين: ١٠٣/٣، الكامل: ٢٧٣/٧، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢١١/٣، ميزان الاعتدال: ٢٥٦/٧، التقريب: ٦٠٣/١.

(٢) هنا في الخطية: (بيان بن أبي بشر) ، والتصحيح من كتب التخريج والترجم، وهو بيان بن بشر أبو بشر الأحمسي الكوفي، ثقة ثبت من الخامسة. التقريب: ١٢٩/١.

(٣) أبو شهم: صاحب الجبيذة، تصغير جبذة بجيم وموحدة ساكنة ثم ذال معجمة، لا يعرف اسمه ولا نسبه، وذكر ابن السكن أن اسمه زيد أو يزيد بن أبي شيبة، وقال ابن حجر: ويقال اسم أبي شهم عبيد بن كعب. الإصابة: ١٠٣/٤..

(٤) حديث حسن، وإسناد المؤلف فيه أبو العباس أحمد بن الحسن لم يذكر بجرح ولا تعديل، وعبد الرحمن بن **معاوية لم أقف على ترجمته**، ويزيد بن عطاء اليشكري ليس بالقوي،.

أخرجه الطبراني في معجم الكبير: ٣٧٢/٢٢ رقم ((٩٣٢)) من طريق إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، عن زهير بن عباد به. وإسماعيل بن الحسن الخفاف لم أقف له على ترجمة.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ٥٦/٦، ولطبراني في معجم الكبير: ٣٧٢/٢٢، رقم ((٣٩٢)) من طريق العلاء بن عبد الجبار العطار، وأحمد في المسند ٢٩٤/٥، من طريق سريج، وأبو يعلى في المسند: ١١٢/٣، من طريق بشر بن الوليد الكندي، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ١٣٨/٥، والطبراني في معجم الكبير: ٣٧٢/٢٢ رقم ((من طريق محمد ابن أبان الواسطي أربعتهم عن يزيد بن عطاء به.

وبشر بن الوليد الكندي: وثقه الدارقطني وغيره. وقال صالح بن محمد جزرة: صدوق لكنه لا يعقل، كان قد خرف. تاريخ بغداد: ٨٤/٧. وسريج بن يونس ثقة. القريب: ١٢٩/١، والعلاء بن عبد الجبار ثقة كذلك، التقريب: ٤٣/١، ومحمد بن أبان الواسطي صدوق تكلم فيه الأزدي، التقريب: ٤٦٥/١.

والحديث مداره على يزيد بن عطاء، ولكنه لم ينفرد به بل تابعه هريم بن سفيان عند أحمد في المسندك ٢٩٤/٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ١٣٨/٥، والطبراني في معجم الكبير: ٣٧٣/٢٢، والحاكم في المستدرك: ٤١٨/٤، والبيهقي في السنن الكبرى: ٣١٩/٤، وتهذيب الكمال: ٤٠٧/٣٣، من طريق أسود بن عامر عن هريم بن سفيان عن بيان بن بشر به.

وأسود بن عامر ثقة، التقريب: ١١١/١، وهريم بن سفيان أبو محمد الكوفي، صدوق، التقريب: ٥٧١/١.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال ابن حجر: إسناده قوي، انظر الإصابة: ١٠٣/٤.
وعند أحمد وابن أبي عاصم والطبراني في رواية والحاكم والبيهقي ((كشحها)) مكان ((خاصرتها)) .
وعند البيهقي فقط ((النبيذة)) بدل ((الجبيذة)) وهو تصحيف. وعند ابن أبي عاصم ((الجبذة)) بدل ((الجبيذة)) .
والكشح: قيل هو ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، وقيل الكشحان: جانب البطن من ظاهر وباطن. وقيل ما بين الحبة إلى الإبط. وقيل هو الخصر، وقيل: إن الكشح من الجسم إنما سمي بذلك لوقوعه عليه. لسان العرب: ٥٧٢/٢.." [1]

"الرحمن الصنعاني، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: ((لقي رجل راهبا، فقال: كيف صلاتك؟، فقال الراهب: إني لا أحسب أحدا يسمع بذكر الجنة تأتي عليه ساعة لا يصلي فيها، قال: فكيف ذكرك للموت؟، قال: لا أرفع قدما ولا أضع أخرى إلا رأيت أني ميت، قال الراهب للرجل: كيف صلاتك؟، قال: إني لأصلي فأبكي حتى ينبت العشب من دموع عيني، فقال الراهب للرجل: [ل٢١٥/ب] أما إنك أن تضحك وأنت معترف بخطيئتك خير لك من أن تبكي وأنت مدل بعملك، فإن المدل لا يرفع له عمل، فقال الرجل للراهب: فأوصني فإني أراك حكيما، قال: ازهد في الدنيا ولا تنازع أهلها فيها، وكن فيها كالنحلة إن أكلت أكلت طيبا، وإن وضعت وضعت طيبا، وإن وقعت على عود لم تكسره، وانصح لله عز وجل نصح الكلب لأهله، يجيعونه ويطردونه ويضربونه ويأبى إلا أن ينصح لهم، قال: فكان وهب إذا ذكر هذا الحديث قال: واسوأتاه إذا كان الكلب لأهله أنصح منك لله عز وجل)) (١)

---

(١) في إسناده أبو العباس أحمد بن الحسين، وأحمد بن محمد بن فضاء، ومحمد بن عبيد، لم أجد لهم توثيقا ولا جرحا، وعمر بن عبد **الرحمن، لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء: ٢٨/٤، من طريق عبد الله بن أبو بكر المقدمي، عن جعفر بن سليمان به. وعبد الله بن أبو بكر المقدمي، لم أقف له على ترجمة، ولكنه ذكر ضمن تلامذة جعفر بن سليمان.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٤٩١/١٣ رقم ((١٧٠١٦)) وهناد بن سري في الزهد: ٢٦٤/١، وأحمد في الزهد: في ذكر بقية زهد عيسى عليه السلام ١٢٢/٠، وأبو نعيم في الحلية الأولياء: ٢٨/٤، من طريق سفيان، عن رجل من أهل صنعاء، عن وهب به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء: ٤٣/٤-٤٤، من طريق ابن المبارك، عن المبارك، عن أشرس، عن أبي عبد الرحمن- وكان فاضلا- عن وهب به. ومبارك لعله ابن فضالة، وهو صدوق يدلس ويسوي، التقريبك ٥١٩/١.." [2]

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٠٩٤/٣

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٠٠/٣

"١٠١٩ – أخبرنا محمد، حدثنا عبد الرحمن، أنشدنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله ابن الحسن بن أبي العصام العدوي لنفسه:

تعالى الله خالق كل شيء إذا ما قال كن للشيء كانا

رأيت الموت لا يبقى خليلا على خل وإن عاشا زمانا

فكن منه على حذر فإني رأيت الموت لا يعطي أمانا

أنسنا غرة للذكر منه كأنا إنما يعنى سوانا

وكم لموت من دار ودار أبان عميدها عنها فبانا

وكم ذي نخوة وعزيز قوم أذل الموت نخوته فهانا

كأنا قد نظرنا عن قريب إلى ما قد وعدناه عيانا (١) .

١٠٢٠ – أخبرنا محمد، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن ابن معاوية [ل ٢١٦/أ] العتبي، حدثنا أبي أبو القاسم عبد الرحمن بن معاوية العتبي، قال: سمعت ابن بكير (٢) يقول: سمعت الليث بن سعد يقول: ((ما صحب الأنبياء أحد أفضل من أبي

---

(١) في إسناده أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي العصام **العدوي لم أقف على ترجمته**.

(٢) ابن بكير: يحيى بن عبد الله بن بكير.." [1]

"بكر الصديق)) (١) .

١٠٢١ – أخبرنا محمد، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن بهزاد بن مهران، حدثنا فهد بن سليمان، حدثنا عبد الله بن صالح (٢) ، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد (٣) ، عن سعيد بن المسيب: ((إنه كان إذا مر بالمكتب، قال للصبيان: هؤلاء الناس بعدنا)) (٤) .

١٠٢٢ – أخبرنا محمد، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن، حدثنا أبي عبد الرحمن بن معاوية، قال: سمعت ابن بكير قال: سمعت الليث بن سعد يقول: ((ما أشرفت على حرام قط فتركته، إلا عوضني الله خيرا منه)) (٥) .

---

(١) في إسناده أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن معاوية، لم أجد لهما ترجمة.

ذكره القرطبي في تفسيه ١٤٣/٨، في تفسير آية رقم ((٤٠)) من سورة التوبة ومحب الطبري في الرياض اتلنضر: ١٣٨/١، كلاهما عن الليث بن سعد بدون إسناد.

(٢) عبد الله بن صالح: المصري كاتب الليث.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٠١/٣

(٣) يحيي بن سعيد: هو الأنصاري.

(٤) رجاله الثقات إلا أحمد بن بهزاد بن مهران، وفهد بن سليمان، ولم أجد فيهما توثيقا صريحا.

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى: ١٤١/٥، قال أخبرت عن عبد الله بن صالح عن ليث به.

وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٤٤/٣٤ تعليقا على يحيي بن سعيد به.

(٥) في إسناده أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن بن معاوية، وأبو عبد الرحمن بن **معاوية لم أقف على ترجمتهما**.

لم أقف على هذا النص بهذا الإسناد، ولكن تقدم معناه مرفوعا عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في الرواية رقم ((٩٧١)).. "[1]

"لا تضرعن لمخلوق على طمع فإن ذاك مضر منك في الدين [ل٢١٦/ب]

واسترزق الله مما في خزائنه فإنما ذاك بين الكاف والنون

أما ترى كل من ترجوا وتأمله من البرية مسكين بن مسكين

ما أطيب العيش في الدنيا إذا قنعت نفس الفتى من حطام الأرض بالدون

وأمقت الحرص في الدنيا لصاحبه وأمقت الكبر ممن صيغ من طين (١) .

١٠٢٥ – أخبرنا محمد، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن العوام الشيباني (٢) سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن تميز (٣) ، حدثنا عبيد الله ابن عبد الله بن محمد

---

(١) في إسناده أبو القاسم شبل بن علي، وداود بن **صدقة لم أقف على ترجمتهما**،

لم أجد هذه الأبيات في ديوان أبي العتاهية، ولكن الخطيب أخرج البيتين الأولين في تاريخه: ٤٤٥/٣، من طريق أبي القاسم أحمد بن زيد قال: أنشدني الكديمي فذكرهما.

وأخرجها البيهقي في الزهد الكبير: ٨٩/٢، دون البيتين الأخيرين من طريق القاسم بن غصن، حدثنا زكرياء بن أبي خالد، عن عبد الله بن المبارك بها.

والأبيات في ديوان عبد الله بن المبارك ص٩٥، وزيادة أربعة أبيات، كما أفادني محققا هذا الكتاب وهي:

ما أحسن الجود في الدنيا وفي الدين وأقبح البخل فيمن صيغ من طين

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا لا بارك الله في دنيا بلا دين

لو كان باللب يزداد البيب غنى لكان كل لبيب مثل قارون

لكنما الرزق بالميزان من حكم يعطي اللبيب ويعطي كل مأفون

(٢) أبو بكر محمد بن بكر بن العوام الشيباني: ذكره ابن ماكولا ضمن تلامذة محمد بن عبد الرحيم بن تميز. انظر الإكمال: ٢٧٩/٧.

---

[1] الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٠٢/٣

(٣) محمد بن عبد الرحيم بن ثمير: ذكره المزي وابن ماكولا ضمن تلامذة سعيد بن كثير بن عفير. ولم أجد له ترجمة. تهذيب الكمال: ٣٨/١١. الإكمال: ٢٧٩/٧.." (١)

"بن المنكدر، حدثني أبي، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((كل معروف صدقة، وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك)) (١)

---

(١) حديث حسن لغيره. وفي إسناد المؤلف فيه أبو بكر محمد بن بكر الشيباني، ومحمد بن عبد الرحيم بن ثمير، وعبيد الله بن عبد الله، وعبد الله بن **محمد لم أقف على ترجمتهم**. ولكن الحديث معروف من طريق محمد بن المنكدر عن جابر.

أخرجه عبد بن حميد في المسند: ٤٥/٣ رقم ((١٠٨٨)) من طريق خالد بن مخلد، وأحمد في المسند: ٣٤٤/٣، من طريق إسحاق بن عيسى، و ٣٦٠/٣، والبخاري في الأدب المفرد: ٤٠٤/١ رقم ((٣٠٤)) والترمذي في السنن في البر والصلة: باب ما جاء في طلاقة الوجه ١٠٥/٦ رقم ((٢٠٣٧)) وقال حديث حسن صحيح. والقضاعي في مسند الشهاب: ٨٨/١ رقم ((٩٠)) من طريق قتيبة بن سعيد، والبغوي في شرح السنة: ١٤٢/٦-١٤٣ رقم (()) من طريق بشر بن الوليد، أربعتهم عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر مرفوعا.

وفي إسناده المنكدر بن محمد بن المنكدر وهو لين الحديث. التقريب: ٥٤٧/١، ولكن تابعه غير واحد.

حيث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٥٥٠/٨ رقم ((٥٤٨٤)) من طريق عبد الحميد البصري، والبخاري في صحيحه في الأدب: باب كل معروف صدقة ٤٤٧/١٠ رقم ((٦٠٢١)) وفي الأدب المفرد: ٣١٦/١ رقم ((٢٢٤)) وابن حبان في صحيحه: ١٧٢/٨ رقم ((٣٣٧٩)) والبغوي في شرح السنة: ١٤٢/٦ رقم ((١٦٤٢)) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((كل معروف صدقة)) . وعبد الحميد البصري مقبول. كما في التقريب: ٣٣٤/١ وأبو غسان محمد بن مطرف ثقة التقريب: ٥٠٧/١

وأخرجه عبد بن حميد في المسند: ٤٢/٣ رقم ((١٠٨١)) وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج: ٣٥/٠ رقم ((٩)) والخرائطي: في مكارم الأخلاق: رقم ((٨٣)) وابن عدي في الكامل: ١٩٥٩/٥، والدارقطني في السنن: ٣٨/٣، والحاكم في المستدرك: ٥٠/٢ والقضاعي في مسند الشهاب: ٨٧/١ رقم ((٨٨)) والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٤٢/١٠، والبغوي في شرح السنة: رقم ((١٦٤٦)) من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي، وأبو يعلى في المسند: ٣٦/٤ رقم ((٢٠٤٠)) وابن حبان في المجروحين: ٣٢/٣، وابن عدي في الكامل: ٢٤٢٤/٦، والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٤٢/١٠ من طريق مسور بن الصلت كلاهما عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: ((كل معروف صدقة، وما أنفق المسلم من نفقته على نفسه وأهله كتب له بها صدقة، وما وقى به المرء المسلم عرضه، كتب له بها صدقة، وكل نفقة أنفقها المسلم فعلى الله خلفها ضامنا، إلا نفقة في بنيان أو معصية)) . واقتصر القضاعي على أوله، وزاد بعضهم

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٠٤/٣

على ما ذكرنا.

ووقال الحاكم: صحيح الإسناد: وتعقبه البيهقي بقوله: عبد الحميد ضعفه الجمهور. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، قلت وفي إسناد الثاني مسور ابن الصلت وهو ضعيف الحديث أيضا، ولكن الإسنادين بمجموعهما يرتقي إلى الحسن.

وفي الباب عن حذيفة بن اليمان عند مسلم في الزكاة: باب بيان اسم الصدقة على كل نوع من المعروف ٦٩٧/٢ رقم ((١٠٠٥)) من طريق أبي مالك الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال نبيكم – صلى الله عليه وسلم –: ((كل معروف صدقة)) .

وعن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري عند أحمد في المسند: ٣٠٧/٤، والبخاري في الأدب المفرد: ٣٢٦/١ رقم ((٢٣١)) والطبراني في مكارم الأخلاق: رقم ((١١١)) من طريق عبد الجبار بن عباس عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد مرفوعا. ولفظه كسابقه.

وعن جابر بن سليم الجهني عن أحمد في المسند ٦٣/٥، من طريق هشيم، حدثنا يونس بن عبيد، عن عبد ربه الجهني، عن جابر بن سليم مرفوعا. في حديث طويل وفيه: ((لا تحقرن من المعروف شيئا، ولو أن تلقى أخاك ووجهك منبسط، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ...)) .

رجاله ثقات إلا عبد ربه الجهني، قيل هو عبيدة أبو خراش الجهني، وهو مجهول، كما في الإكمال: ٢٥٦/٠، والتقريب: ٣٧٩/١.

وعن أبي ذر عند أحمد أيضا في المسند: ١٧٣/٥، من طريق روح، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر مرفوعا. ولفظه: ((لا تحقرن من المعروف شيئا، فإن لم تجد فالق أخاك بوجه طلق. وإسناده حسن،

وعن عبد الله بن مسعود عند ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج: ٣٦/٠ رقم ((١١)) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق: رقم ((٨٢)) والبزار في الكشف الأستار: ٤٥٣/١، والطبراني في معجم الكبير: ١١٠/١٠ رقم و١٠٠٤٧)) والقضاعي في مسند الشهاب: ٨٧/١ رقم ((٨٩)) من طريق صدقة بن موسى، عن فرقد بن السبخي، حدثنا إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله مرفوعا. بلفظ: ((كل معروف صدقة)) وزاد بعضهم ((إلى غني أو فقير فهو صدقة)) .

في إسناد فرقد السبخي وهو صدوق لكنه لين الحديث كثير الخطأ، التقريب: ٤٤٤/١.

وأخرجه الطبراني في معجم الكبير: ٢٣١/١٠ رقم ((١٠٤١٢)) من طريق بشار بن موسى الخفاف عن أبي عوانة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعا. وإسناده ضعيف جدا، فيه بشار بن موسى وهو ضعيف كثير الغلط كثير الحديث، كذا قال ابن حجر في التقريب: ١٢٢/١، وقد اضطرب في إسناد هذا الحديث، فرواه أيضا عن أبي عوانة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود أخرجه ابن أبي الدنيا في قضا الحوائج: ٣٧/٠ رقم ((١٢)) . فالحديث بمجوع طرقه يرتقي إلى الحسن.." (١)

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٠٥/٣

"١٠٢٦ - أخبرنا محمد، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني بصيدا، قال: أملى علينا أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي الأنطاكي (١) ، حدثنا أبو جعفر محمد بن منصور الحربي البغدادي، حدثنا محمد ابن جعفر الراشدي (٢) ، قال: سمعت عبد الوهاب الوراق (٣) يقول: ((ما رأيت مثل أحمد بن حنبل ـ رحمة الله عليه ـ، قالوا له: وأيش الذي كان من فضله وعلمه على سائر من رأيت؟، قال: رجل سئل عن ستين ألف مسألة فأجاب [ل٢١٧/أ] عنها بأن قال: حدثنا وأخبرنا)) (٤)

---

(١) أبو محمد بن أحمد بن محمد الحجاج المرعشي الأنطاكي: ذكره ابن جميع ضمن شيوخه. معجم الشيوخ: ١٨٣/١.

(٢) محمد بن جعفر الراشدي: وثقه الخطيب. مات سنة ثلاثمائة، وقيل سنة إحدى ثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٣١/٢.

(٣) عبد الوهاب الوراق: عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع أبو الحسن الوراق البغدادي، ويقال له ابن الحكم، ثقة مات سنة خمسين ومائتين، وقيل بعدها. التقريب: ٣٦٨/١.

(٤) في إسناده أبو محمد المرعشي لم يذكره ابن جميع بجرح، وأبو جعفر محمد بن منصور **الحربي لم أقف على ترجمته**.

أخرجه ابن مفلح في المقصد الأرشد في ذكر أصحاب إمام أحمد: ٦٦/١، و١٤١/٢، عن عبد الوهاب الوراق تعليقا بدون إسناد.

وأما قوله: ((رجل سئل أحمد عن ستين مسألة فأجاب ...)) يحمل على ما قاله الذهبي عقب كلام أبي زرعة التالي:

قال عبد الله بن أحمد: قال لي أبو زرعة الرازي: أبوك يحفظ ألف ألف حديث، فقيل له، وما يدريك؟، قال ذاكرته فأخذت عليه الأدب.

قال الذهبي: فهذه حكاية صحيحة في سعة علم أبي عبد الله، وكانوا يعدون ذلك المكرر والأثر، فتوى التاربعي، وما فسر، ونحو ذلك، وإلا فالمتون المرفوعة القوية لا تبلغ عشر معشار ذلك. انظر سير أعلام النبلاء: ١٨٧/١١.." [١]

"١٠٢٩ - أخبرنا محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر البزاز، حدثنا إبراهيم بن أحمد ابن فراس بمكة، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا شعيب بن يحي (١) ، حدثنا حيي بن أيوب (٢) ، عن عمرو بن الحارث (٣) ، عن مجمع بن كعب (٤) ، عن مسلمة بن مخلد: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((اعروا النساء يلزمن الحجال)) (٥)

---

(١) شعيب بن يحي: بن السائب التجيبي المصري، قال أبو حاتم: هو شيخ ليس بالمعروف. وقال بن حبان مستقيم الحديث. وقال أبو سعيد ابن يونس: كان رجلا صالحا. ووثقه الذهبي. وقال ابن حجر: صدوق عابد. الجرح والتعديل: ٣٥٣/٤. الثقات: ٣٠٩/٨، الكاشف: ٤٨٨/١، تهذيب التهذيب: ٥٣٧/١٢، التقريب: ٢٦٧/١.

(٢) في الخطية: (يحي بن أيوب) ، والتصحيح من كتب التخريج، وحيي بن أيوب: لم أقف له على ترجمة.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٠٧/٣

(٣) عمرو بن الحارث: الأنصاري المصري.

(٤) مجمع بن كعب: قال أبو حاتم: مجمع لم يدرك مسلمة. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل: ٢٩٦/٨، المراسيل لابن أبي حاتم: ٢١٧/١، الثقات: ٤٣٨/٥، جامع التحصيل: ٢٧٤/٠.

(٥) حديث ضعيف: في إسناده إبراهيم بن أحمد بن فراس، وحيي بن **أيوب لم أقف على ترجمتهما**، وبكر بن سهل قد ضعف من أجل هذا الحديث، وفيه انقطاع أيضا فمجمع مع كونه لم يوثقه غير ابن حبان لم يدرك مسلمة.

أخرجه الطبراني في معجم الكبير: ٤٣٨/١٩ رقم ((١٠٦٣)) وفي معجم الأوسط: ٢٥٦/٣ رقم ((٣٠٧٣)) والقضاعي في مسند الشهاب: ٤٤٠/١ رقم ((٦٨٩)) والخطيب في تاريخه: ٣٦٧/٩، و٣١٩/١٢، و٥٢١/١٣، وابن الجوزي في الموضوعات: ٢٨٢/٢، كلهم من طريق بكر بن سهل الدمياطي به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٨/٥: ((رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه مجمع بن كعب ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات)) .

وقال ابن الجوزي: لا يصح. وفي إسناده شعيب بن يحيى، ليس بمعروف كما قال أبو حاتم الرازي. وقال إبراهيم الحربي: ليس لهذا الحديث أصل.

وتعقبهم ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢١٢/٢: بأن شعيبا عرفه غير أبي حاتم، وهو التجيبي. قال ابن يونس: عابد صالح. وقال الذهبي: مصري صدوق أخرج له النسائي فحديثه حسن. وقال-أعني ابن عراق- لكن رأيت الحافظ الهيثمي في المجمع أعل الحديث بمجمع بن كعب وقال لا أعرفه وبقية رجاله ثقات. فدخل شعيب في الثقات، وبقي النظر في حال مجمع فليحرر والله تعالى أعلم.

قلت: لم أجد تعقب السيوطي على ابن الجوزي عند ذكره لهذا الحديث، وإنما قال بما قال به ابن الجوزي بعدما ذكر هذا الحديث، فقال: شعيب ليس بمعروف، وقال إبراهيم الحربي ليس لهذا الحديث أصل. فكأنه يوافقه، انظر اللالئ المصنوعة: ٢٨١/٢.

ووجدت المناوي يؤيد هذا في فيض القديد: ٥٦٠/١ قائلا: وتبعه على ذلك المؤلف - يعني السيوطي- في الموضوعات أي تلخيص الموضوعات. ثم أشار إلى أن ابن حجر تعقبه بقوله: ((إن ابن عساكر خرجه من وجه آخر في أماليه وحسنه. وقال: بكر بن سهل وإن ضعفه جمع، لكنه لم ينفرد به كما ادعاه ابن الجوزي، فالحديث إلى الحسن أقرب. أيا ما كان فلا اتجاه لحكم ابن الجوزي عليه بالوضع.

قلت: إن هذا الكلام الذي قاله الحافظ ابن حجر إنما قاله في إسناد حديث أنس بن مالك مرفوعا: ((إذا بلغ الرجل المسلم أربعين سنة أمنه الله من أنواع البلايا ...)) . وفيه بكر بن سهل الدمياطي هذا في ذلك الإسناد، وليس في صدد الكلام على هذا الحديث الذي معنا، والذي ضعفه ضعفه مسلمة بن قاسم من أجله. انظر لسان الميزان: ٥١/٢، القول المسدد: ٢٣/٠.

وأخرجه ابن جميع في نعجم الشيوخ: ١٠٥/٠ من طريق بكر بن سهل به. وفيه ((مجمع بن خارجة)) بدل ((مجمع بن

كعب)) .، ومجمع بن خارجة لم أقف له على ترجمة، ولعل هذا خطأ من الناسخ.
ومن شواهد هذا الحديث: ١- ما أخرجه الطبراني في معجم الأوسط كما في مجمع البحرين في زوائد المعجمين: ١٧٢/٨ رقم ((٤٢٥٧)) من طريق موسى بن زياد، وابن عدي في الكامل: ٣٠٧/١ من طريق الحسن بن سفيان، كلاهما عن زكرياء بن يحيى الخزاز، عن إسماعيل بن عباد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادى، عن أسن مرفوعا. ولفظه: ((استعينوا على النساء بالعري)) .
قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد منكر، ولا يرويه عن سعيد غير إسماعيل هذ، ولإسماعيل عن سعيد غير ما ذكرت من الحديث، بما ينفرد به عنه، وإسماعيل ليس بذلك المعروف.
قلت: قد تركه الدارقطني في الضعفاء والمتروكون: ١٣٧/٠. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٣٨/٥: ((رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن زكرياء وهو ضعيف.
٢- وما أخرجه ابن عدي في الكامل: ١٦٣٩/٤ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات: ٢٨٢/٢ عن محمد بن داود بن دينار، عن أحمد بن يونس، عن سعدان بن عبدة القداحي، عن عبيد الله العتكي، عن أنس مرفوعا. بلفظ ((أجيعوا النساء جوعا غير مضر وأعروهن عريا غير مبرح، لأنهن إذا سمن واكتسين فليس شيء أحب إليهن من الخروج ...)) .
قال ابن عدي: وهذه الأحاديث مناكير كلها، وسعدان بن عبدة القداحي غير معروف، وأحمد بن إسحاق بن يونس أيضا لا يعرف، وشيخنا محمد بن داود بن دينار كان يكذب.
قلت وبهذا يتبين أن الحديث فعلا لا أصل له كما قال: إبراهيم الحرب وتبعه على ذلك ابن الجوزي والسيوطي.
الحجال: قال المناوي في فيض القدير ٥٥٩/١: ((أي قع بيوتهن، وهو بمهملة وجيم ككتاب جمع حجلة، بيت كالقبة يستر بالثياب له أزرار كبار، يعني: إن فعلتم ذلك بهن لا تعجبن أنفسهن فيطلبن البروز بل يخترن عليه المكث في داخل البيوت ...)) ".. [1]

"بن علي ابن المبرد (١) الرحبي، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد قال: قال ذو النون: ((خرجت الحجاز على الوحدة فرأيت سوادا في البرية، فقصدت نحوه، فإذا أنا بعجوز سوداء، فسلمت عليها، وقلت لها: من أين أقبلت؟ فقالت: من وطني، فقلت: وإلى أين؟ فقالت: إلى سكني، فقلت لها: بلا زاد، فقالت: لما استركدنا إليه، زودنا صدق التوكل عليه، قلت: ولا ماء؟، قالت: إنما يحمل الماء من يخاف الظمأ)) (٢) .

---

(١) كذا في الخطية (المبرد) ، ولعل الصواب (المبارك) كما ورد في رواية رقم (٩٦٣) و (١٠٠٨) ، و (١٣٠٨) .
(٢) في إسناده أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد **الرحبي لم أقف على ترجمته**.
في آخر هذه القصة ما يخالف التوكل على الله شرعا، إذ ليس من التوكل ترك الأخذ بالأسباب.." [2]

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١١١/٣
(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١١٣/٣

"١٠٣١ – سمعت أبا عبد الله، قال: حكى لي بعض شيوخنا، عن سري السقطي، أنه قال: ((من عرف الله عاش، ومن عرف الدنيا طاش، والأحمق يغدوا ويروح في لاش، [ل٢١٨/أ] والعاقل بخوا طر نفسه فتاش)) (١) .

١٠٣٢ – سمعت أبا عبد الله يقول: سألت عبد الغني بن سعيد الحافظ عن قول النبي – صلى الله عليه وسلم –: ((لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة في جداره)) (٢) ، أهو على الجمع أم على التوحيد؟ فقال: الناس كلهم يقولونه على الجمع، إلا ما كان من أبي جعفر الطحاوي، فإنه يقوله

---

(١) في إسناده راو مجهول.

لم أجد هذا الأثر عن سري السقطي، ولكنه مروي عن ذي النون.

أخرجه البيهقي في شعب لإيمان: ١٦٣/٤ رقم ((٤٦٧٠)) مطولا. و٤١٩/٧ رقم ((١٠٨٢٠)) مختصرا، من طريقين عن الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحناط قال: سمعت ذا النون المصري يقول: تجوع وتخل ترى العجب، من أحب الله عاش، ومن مال إلى غيره طاش، والأحمق يغدو ويروح في لاشيء، والعاقل عن خواطر نفسه فتاش.

وفيه سعيد بن عثمان الحناط، ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل في تاريخه: ٩٩/٩، والحسن بن محمد بن إسحاق، قال فيه عبد العزيز بن علي الآزجي، كان من أهل القرآن والخير وصحيح السماع وأثنى عليه ثناء كثيرا. تاريخ بغداد: ٤٢٢/٧.

(٢) لم أقف على هذا الأثر عن عبد الغني بن سعيد الأسدي، ولا عن أبي جعفر الطحاوي، ولكن الحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

أخرجه البخاري في المظالم: باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ١١٠/٥ رقم ((٢٤٦٣)) ومسلم في المساقاة: باب غرز الخشب في جدار الجار ١٢٣٠/٣ رقم ((١٦٠٩)) من طرق عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: ((لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره. ثم يقول أبو هريرة: مالي أراكم عنها معرضين؟، والله لأرمين بها على أكتافكم))." (١)

"على التوحيد خشبة.

١٠٣٣ – أنشدنا محمد، أنشدنا أبو محمد عبد الرحمن بن بن عمر التجيبي المعدل، أنشدنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي العصام العدوي لنفسه:

ذهب الدهر وانقرض باصطبار على مضض

وزمان مساعد لبني الخبث والحيض

والهريري في اعتزا ل عن التبر والفضض (١)

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١١٤/٣

شاعر جيد القريـ ض ورأس إذا قرض

غير أن الزمان يقـ عده كلما نهض (٢) .

١٠٣٤ – أنشدنا محمد، أنشدني أبو الفتح بن مطرف لنفسه في قصيدة أولها:

علي بعاقبة الأيام تكفيني وما قضى الله لا شك يأتيني (٣) .

ثم قال بعد أبيات:

---

(١) ااالتبر: الذهب كله، وقيل هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الأرض. لسان العرب: ٤/٨٨، والفضض: جمع فضة، وهي الجواهر المعروفة: لسان العرب: ٧/٢٠٨.

وفي مجموع غرائب الحديث لأبي منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني: ص١١٨-١١٩، التبر: قطع الذهب قبل أن يضرب دنانير، والقطعة منه تبرة.

(٢) في إسناده أبو هريرة أحمد بن عبد الله **العدوي لم أقف على ترجمته**.

(٣) كذا في الأصل.." [1]

"ولا خلاف بأن الناس مذ خلقوا فيما يرومون منكوس (١) القوانين [ل٢١٨/ب]

أينفق العمر في الدنيا مجازفة والمال ينفق فيها بالموازين (٢) .

١٠٣٥ – سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا عبد الله الحسين بن علي الصيرفي البغدادي يقول: سمعت أبي (٣) يقول: سمعت هارون بن يوسف بن أخي (٤) مقراض يقول: سمعت محمد بن يحيى بن أبي عمر يقول: ((خرج علينا سفيان بن عيينة ونحن عرون (٥) فقال: يا أصحاب الحديث، تركتكم الحديث حديثا)) (٦) .

١٠٣٦ – أنشدنا محمد، أنشدنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبيد الله الرويج لبعضهم:

ولو كنت أدري أن ما كان كائن هجرتك أيام الفؤاد سليم

ولكن حسبت الهجر شيئا أطيقه فما كان لي فيما حسبت غريم (٧) .

---

(١) كذا في الخطية.

(٢) في إسناده أبو الفتح بن **مطرف لم أقف على ترجمته**.

(٣) أبوه: علي بن محمد بن لؤلؤ أبو الحسن.

(٤) كذا في الخطية وفي رواية رقم (٦١٢) بدون (أخي) وكذا في كتب التراجم، ولعل (أخي) في هذه الرواية زائدة.

(٥) كذا في الخطية عرون: ولعل الصواب ((عارون)) : يعني ليس معهم شيء، لا محبرة ولا قلم، ولا ما يكتب عليه، أو (غازون) .

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١١١٥

(٦) في إسناده أبو عبد الله الحسين بن علي **الصيرفي لم أقف على ترجمته**.

(٧) في إسناده أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبيد الله **الرويج، لم أقف على ترجمته**.." [١]

"حت المنبر كنزا وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم، فاذهبوا إلى مالك)) ، فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض: ما ترون مالكا فاعلا؟، فقال بعضهم نفذ لما أمره به رسول الله، قال: فرق مالك وبكى، قال: ثم خرجت وتركته على تلك الحال)) (١) .

١٠٤٠ - قال عبد الله بن يوسف: قال أبو ضمرة علي بن ضمرة: قال أبو المعافى ابن نافع المديني:

ألا إن فقد العلم في فقد مالك

فلا زال فينا صالح الحال مالك

ويهدي كما تهدي النجوم الشوابك (٢) ... يقيم طريق الحق والحق واضح

ولولاه لانسدت علينا المسالك ... فلولاه ما قامت حقوق كثيرة

وقد لزم العي اللجوج (٣) المماحك ... غشونا إليه نبتغي فضل رأيه

فجاء برأي مثله يقتدي به

كنظم جمان زينته السبائك (٤)

---

(١) في إسناده أبو حفص عمر بن القاسم الأدمي الفرضي، وبكير بن الحسن **الرازي. لم أقف على ترجمتهما**، وخلف ابن عمر لم يوثقه أحد، وبكر بن سهل أطلق ضعفه النسائي، ولكن مسلمة قيد ضعفه فقال: تكلم الناس فيه وضعفوه من أجل الحديث الذي حدث به عن سعيد بن كثير.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال: ١١٨/٢٧، من طريق بكر بن سهل الدمياطي به.

وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء: ٣١٧/٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٦٢/٨، تعليقا على خلف بن عمر نحوه.

(٢) الشوابك: من إذا اشتبكت النجوم، أي ظهرت جميعها. لسان العرب: ٤٤٧/١٠.

(٣) في الخطية: ((لحوج)) ، واللجوج: المتمادي في الخصومة. لسان العرب: ٣٥٤/٢، والمماحك: معناه قريب جدا من اللجوج. إذ هو: اللجوج العسر الخلق. المنجد في اللغة والأعلام: ٧٤٩/٠.

(٤) في إسناده أبو ضمرة، وأبو المعافى بن نافع **المدني لم أقف على ترجمتهما**.

أخرجها المزي في تهذيب الكمال: ١١٨/٢٧، من طريق عبد الله بن يوسف به.

وذكرها ابن عبد البر في التمهيد: ٨٤/١، بدون إسناد، وبدون البيتين الأخيرين.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١١٦/٣

ولكنه ورد في إسناد المزي ((أبو المعافى بن أبي رافع المديني)) بدل ((أبو المعافى بن نافع)) ، ولم أقف عليه أيضا.
وورد في البيت الثالث ((حدود)) بدل ((حقوق)) و ((لا اشتد)) بدل ((لا انسدت)) ، وورد في البيت الرابع أيضا ((ضوء)) بدل ((فضل)) .." [(١)]

"١٠٤٢ -[ل ب/٢١٣] حدثنا محمد، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي كامل، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، حدثنا بشير بن زاذان (١) ، عن رشدين بن سعد (٢) ، عن أبي علقمة (٣) ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لو يعلم الناس رحمة الله للمسافر لأصبح (٤) الناس كلهم على ظهر سفر، إن الله بالمسافر لرحيم)) (٥)

---

(١) بشير بن زاذان: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم صالح الحديث. وقال ابن حبان: غلب الوهم على حديثه حتى بطل الاحتجاج به. وضعفه الدارقطني. واتهمه ابن الجوزي ووصفه بالتدليس. الضعفاء الكبير: ١٤٤/١، الجرح والتعديل: ٢٧٤/٢، المجروحين: ١٩٢/١، طبقات المدلسين: ٥٢/٠، لسان الميزان: ٣٧/٢، الكشف الحثيث: ٧٧/٠.
(٢) رشدين بن سعد: بن نفلح المهري بفتح الميم وسكون الهاء أبو الحجاج المصري، قال ابن سعد: كان ضعيفا. قال ليس بشيء، وقال مرة: لا يكتب حديثه. وقال أحمد: ليس به بأس في حديثه الرقائق. وقال مرة ضعيف. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث. وتركه النسائي. وقال أبو زرعة وعمرو
ابن علي وابن حجر: ضعيف. الطبقات الكبرى: ٥١٧/٧، الضعفاء والمتروكون: ٤٢/٠، الضعفاء الكبير: ٦٦/٢، الجرح والتعديل: ٥١٣/٣، تهذيب الكمال: ١٩١/٩، التقريب: ٢٠٩/١.
(٣) أبو علقمة: الفارسي المصري مولى بني هاشم ويقال حليف الأنصار، ثقة وكان قاضي إفريقية من كبار الثالثة. التقريب: ٦٥٩/١.
(٤) في الخطية: ((أصبح)) من غير لام، والمثبت من كشف الخفاء.
(٥) حديث ضعيف، إسناده ضعيف، فيه أحمد بن محمد بن أبي **الخناجز لم أقف على ترجمته**، وبشير بن زاذان ورشدين ابن سعد كلاهما ضعيفان.

أخرجه الديلمي في المسند: ((الفردوس بمأثور الخطاب)) ٣٥٣/٣-٣٥٤، وابن الأثير في النهاية في غريب الحديث: ٩٨/٤، والسخاوي في المقاصد الحسنة: ٣٤٥/٠، والعجلوني في الكشف الخفاء ٢٠٦/٢، كلهم بلا إسناد بلفظ: ((لو علم الناس رحمة الله عز وجل بالمسافر لأصبح الناس وهم سفر، إن المسافر على قلت)) . وفي رواية العجلوني قال: القلت: الهلاك.

وعزاه ابن حجر إلى السلفي في أخبار أبي العلاء المعري، قال: حدثنا الخليل بن عبد الجبار، حدثنا أبو العلاء أحمد

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٢٦/٣

ابن عبد الله بن سليمان المعري، حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن روح، حدثنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بشير بن زاذان الدارسي، عن أبي العلقمة به. ولفظه: ((لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس وهم على سفر، إن المسافر ورحله على قلت إلا ما وقى الله)) قال الخليل: والقلت: الهلاك.

قلت ولعل رشدين بن سعد سقط من الإسناد.

وقال ابن حجر: وكذا أسند أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من هذا الوجه من غير طريق المعري، وكذا ذكره أبو الفرج المعافى القاضي النهرواني في كتاب الجليس والأنيس له بعد أن ذكره مرفوعا عن النبي – صلى الله عليه وسلم – لكن لم يسق له إسنادا، انظر تلخيص الحبير: في كتاب الوديعة، ١٠٩١/٣.

ولكن النووي قد أنكره في تهذيب الأسماء واللغات وقال: ليس هذا خبرا عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وإنما هو من كلام بعض السلف.

وذكره ابن قتيبة في غريب الحديث: ٥٦٤/٢، عن الأصمعي عن رجل من الأعراب قوله.

وقال السخاوي بعدما ذكر الحديث وطرقه في مقاصد الحسنة: ٣٤٥/٠، قال: وكلها ضعيفة.." [١]

"أخبرني عباية بن رافع

ابن خديج، أخبرني أبو عبس (١) ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسهما النار أبدا)) (٢) .

أخرجه مسلم (٣) : عن إسحاق، عن محمد بن المبارك.

١٠٤٤ – أنشدنا محمد، أنشدني أبو النمر أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس بن محمد

ابن قابوس بن خلف اللغوي، أنشدنا أبو نصر محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري المعروف بالنبض (٤) لنفسه: [ل ٢٢٥/ب]

سقطت نفوس بني الكرام

فأصبحوا يتطلبون مكاسب الأنذال

إلا صبرت وإن أضر بحالي ... ولقل ما طلب الزمان مساءتي

نفسي تراودني فتأبى همتي

أن أستفيد غنى بذل سؤال

---

(١) أبو عبس: عبد الرحمن بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة ابن زيد بن جشم الأنصاري الصحابي الجليل.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٢٨/٣

(٢) حديث صحيح، وفي إسناد المؤلف أبو علي المحسن بن جعفر البزاز، وعبيد الله بن القاسم الهمذاني، وأحمد بن عبيد الصفار، **لم أقف على ترجمته**، وموسى بن عيسى تركه النسائي.

أخرجه البخاري في الجهاد: باب من اغبرت قدماه في سبيل الله ٦/٢٩ رقم ((٢٨١١)) من طريق إسحاق عن محمد ابن المبارك الصوري به. بلفظ: ((ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار)) .

وأخرجه أيضا في الجمعة باب المشي إلى الجمعة ٢/٣٩٠ رقم ((٩٠٧)) من طريق الوليد بن مسلم، حدثنا يزيد ابن أبي مريم به.

() ولم يخرجه مسلم في صحيحه كما أشار المؤلف.

(٣) في الخطبة رمز له بحرف (م) .

(٤) وفي هامش الخطبة (ن ب ض) .." [1]

"وتسعين وثلاثمائة، حدثنا أبو محمد جعفر

ابن محمد الخواص، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا الرياشي (١) ، حدثنا الأصمعي، حدثنا عيسى بن عمر (٢) ، عن أبيه قال: رأيت ثعلبة بن النمر بن شحيم بن منجوف المحاربي بالحاجر (٣) قاعدا متوجها نحو القبلة وهو يقول:

إليك اعتذاري من صلاتي جالسا

على غير طهر مؤميا نحو قبلتي

ورجلاي لا تقوى على ثني ركبتي [ل٢٢٦/أ] ... فليس ببرد الماء لي رب طاقة

وأقضيكه يا رب في وجه صيفتي ... ولكنني أحصيه يا رب جاهدا

فإن أنا لم أفعل فأنت مسلط

بما شئت من صفع ومن نتف لحيتي (٤)

قال وفيها بيت لم يذكره شيخنا في هذه الرواية.

---

(١) الرياشي: هو عباس بن الفرج الرياشي بكسر الراء وتخفيف التحتانية وبالمعجمة أبو الفضل البصري النحوي، ثقة من الحادية عشرة، التقريب: ١/٢٩٣.

(٢) عيسى بن عمر: أبو عمر البصري المعروف بالثقفي صاحب ابن عاصم الجحدري، وثقه ابن معين. وقال ابن قتيبة: كان من أهل القراءات إلا أن الغريب والشعر أغلب عليه. وقال ابن حجر: صدوق. تهذيب الكمال: ١٣/٢٣، التقريب:

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١١٣٠

١/٤٤٠.

(٣) الحاجر: الأرض المرتفعة التي وسطها منخفض، والحاجر أيضا: ما يمسك الماء من شفة الوادي وهو علم أكثر من موضع، أشهرها: حاجر المدينة غربي النقا إلى منتهى حرة الوبرة من وادي العتيق، انظر معالم الأثيرة ص٩٥.

(٤) في إسناده عمر، وثعلبة بن النمر بن شحيم **المحاربي لم أقف على ترجمتهما**.." [1]

"١٠٤٧ - حدثنا أبو عبد الله، حدثني أبو الميمون عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد

ابن عبد الرحمن بن يحيى المعدل من لفظه، أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد بن ثعلب

أبو العباس الأثرم، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا أبو صالح (١) ، عن الليث بن سعد، عن خالد ابن يزيد (٢) ، عن سعيد بن أبي هلال (٣) ، عن عمرو بن زامل، عن سليمان الكاهلي، عن زيد ابن وهب، عن عبد الله بن مسعود: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صادق المصدق، وذكر الحديث (٤) .

---

(١) أبو صالح: هو كاتب الليث.

(٢) خالد بن يزيد: هو المصري.

(٣) في الأصل: ((سعد)) والتصحيح من كتب التخريج، وهو: سعيد بن أبي هلال: الليثي أبو العلاء المصري وثقه الجمهور.

(٤) حديث صحيح مخرج في الصحيحين، وإسناد المؤلف منكر، فيه حميد بن الربيع، رمي بالتدليس لكنه صرح بالتحديث إلا أنه قد ضعفه جماعة ولم أجد له متابعا، وعمرو بن زامل، ومحمد ابن أحمد أبو العباس **الأثرم لم أقف على ترجمتهما**. ولم أجده من طريق عمرو بن زامل عن سليمان الكاهلي الأعمش.

أخرجه البخاري في الخلق: باب ذكر الملائكة ٦/٣٠٣ رقم ((٣٢٠٨)) وفي الأنبياء: باب خلق آدم وذريته ٦/٣٦٣ رقم ((٣٣٣٢)) وفي القدر: ١١/٤٧٧ رقم ((٦٥٩٤)) وفي التوحيد: باب قوله تعالى ((ولقد سبقت كلمتنا ...

١٣/٤٤٠ رقم ((٧٤٥٤)) ومسلم في القدر: باب كيفية الخلق الآدمي ٤/٢٠٣٦ رقم ((١)) من طرق عن الأعمش به.

ولفظه عند البخاري: ((إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلط، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله، وأجله، ورزقه، وشقي أم سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار)) .." [2]

"١٠٤٨ - حدثنا أبو عبد الله، حدثني أحمد بن علي بن الحسين البزار لفظا، عن

أبي الحسين محمد بن موسى بن عيسى (١) البزار (٢) ، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الملك

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١١٣٢

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١١٣٣

ابن صالح ابن عيسى بن جعفر الهاشمي (٣) ، حدثنا محمد بن الهيثم بن حماد، حدثنا يحيي
ابن عبد الله ابن بكير، حدثني الليث (٤) ، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن
أبي الجهم (٥) ، عن سليمان الكاهلي يعني: الأعمش، عن زيد بن وهب الجهني، عن حذيفة
ابن اليمان، حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين، أما أحدهما: فقد رأيناه
[ل٢٢٦/ب] وأما الآخر: فنحن ننتظره، وذكر الحديث (٦)

---

(١) في الخطية على كل من (موسى) و (عيسى) ضبة.

(٢) أبو الحسين محمد بن موسى بن عيسى البزار: هو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البزار، قال أبو الفوارس والعتيقي: كان ثقة أمينا مأمونا حسن الحفظ مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٢٦٢/٣.

(٣) أبو بكر أحمد بن عبد الملك بن صالح بن عيسى بن جعفر الهاشمي. وثقه الدارقطني. تاريخ بغداد: ٢٦٧/٤.

(٤) الليث: هو ابن سعد.

(٥) أبي الجهم: سليمان بن الجهم بن أبي الأنصاري الحارثي أبو الجهم الجوجاني مولى البراء ثقة. التقريب: ٢٥٠/١.

(٦) حديث صحيح، في إسناده أحمد بن علي بن الحسين **البزاز لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات.
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٤ من طريق روح بن الفرج، عن يحيى بن عبد الله بن بكير به.
وقال: حديث حذيفة مخرج في الصحيح من حديث سليمان الأعمش، عن زيد بن وهب الجهني عنه، وهو على هذا الوجه غريب.

قلت: أخرجه البخاري في الرقاق: باب رفع الأمانة ٣٣٣/١١ رقم ((٦٤٩٧)) وفي الفتن: باب إذا بقي في حثالة من الناس ٣٨/١٣ رقم ((٧٠٨٦)) من طريق سفيان الثوري، وفي الاعتصام: باب ١٣/ ٢٤٩ رقم ((٧٢٧٦)) من طريق سفيان بن عيينة، ومسلم في الإيمان: باب رفع الأمانة من بعض القلوب ١٢٦/١ رقم ((١٤٣)) من طريق وكيع
وأبي معاوية ونمير وإسحاق بن إبراهيم ستتهم عن الأعمش عن زيد بن وهب، عن حذيفة قال: حدثنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر. حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن، ثم علموا من السنة، وحدثنا عن رفعها قال: ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل أثر الوكت، ثم ينام النومة فتقبض، فيبقى أثرها مثل المجل، كجمر دحرجته على رجلك فنفط، فتراه منتبرا وليس فيه شيء، فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة، فيقال: إن في بني فلان رجلا أمينا، ويقال للرجل ما أعقله، وما أظرفه، وما أجلده، وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان، ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت، لئن كان مسلما رده علي الإسلام، وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه، فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا)) وهذا لفظ البخاري.

وفي الفتح الباري: ٣٣٣/١١، قال الأصمعي أبو عمرو وغيرهم: جذر قلوب الرجال: الجذر: الأصل من كل شيء. ووكت: أثر الشيء اليسير منه. والمجل: أثر العمل في الكف إذا غلظ.." [١]

"حدثنا خالد بن يزيد (١) ، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن الوليد، عن

أبي هاشم، عن نافع، أنه أخبره أن غلاما لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سحرها، فأمرت عبد الرحمن بن زيد (٢) فضرب عنقه، فأرسل عثمان إلى عبد الرحمن فقال: ما حملك على ما صنعت؟، فجاءه عبد الله بن عمر وكان (٣) ابنها أو ابن أخيها فضرب عنقه (٤) .

١٠٥١ - سمعت أبا عبد الله يقول: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد التجيبي قال: سمعت [ل٢٢٧/أ] القاضي أبا الحسن محمد بن إسحاق الملحمي يقول: سمعت محمد بن يونس الكديمي يقول: سمعت أبا عاصم النبيل يقول: ما يتكلم في الناس إلا سفلة لا دين له (٥) .

---

(١) خالد بن يزيد: المصري. وفي الخطية: ((خالد بن زيد)) . والتصحيح من الروايتين السابقتين.

(٢) هو ابن الخطاب.

(٣) كلمة (كان) في الخطية فوقها ضبة، وفي الهامش ما نصه: ((في الأصل مشكلة كأنها أكان أو لو كان)) .

(٤) منكر، في إسناده سعيد بن الوليد، وأبو **هاشم لم أقف على ترجمتهما**. ولأن حفصة لم تسحرها إلا جارية لها وليس غلاما. كما تقدم في الذي قبله، وعبد الله بن عمر ليس ابنها ولا ابن أخيها، وإنما هو أخوها. لذلك استشكل الناسخ هذه الجملة فكتب في هامش الأصل: ((في الأصل مشكلة كأنها أكان أو لو كان)) .

(٥) في إسناده القاضي أبو الحسن محمد بن إسحاق **الملحمي لم أقف على ترجمته**، ومحمد بن يونس الكديمي ضعيف رماه بعضهم بالوضع.

ولكن الكلام في أعراض الناس في غير مقصد شرعي أمر محرم بإجماع المسلمين. وأما إذا كان لمقصد شرعي كما فعل علماء الجرح والتعديل فهذا أمر مطلوب شرعيا، لصيانة دين الله من التحريف والتبديل والزيادة، بل هو من النصح لدين الله والذب عن السنة.." [٢]

"١٠٥٢ - حدثنا محمد، أخبرنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت محمد ابن يونس بن موسى قال: سمعت عبد الله بن داود (١) يقول: سمعت الأعمش يقول: السكوت جواب (٢) .

١٠٥٣- قال (٣) : وسمعت عبد الله (٤) يقول وذكر له قول علي بن أبي طالب في بيع أمهات الأولاد فقال: متعت بك حسبي بعلي علما (٥)

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السِّلَفي ١١٣٤/٣

(٢) الطيوريات أبو طاهر السِّلَفي ١١٣٧/٣

(١) هو الخريبي.

(٢) في إسناده محمد بن **إسحاق لم أقف على ترجمته**، ومحمد بن يونس بن موسى الكيمي ضعيف، ورماه بعضهم بالوضع.

أخرج البيهقي في شعب الإيمان: ٣٤٧/٦ رقم ((٨٤٥٩)) من طريق أبي الفضل العباس بن الفضل المحمدأبادي، عن أبي قلابة، عن أبي بشير بن السليط قال سمعت عبد الله بن داود به.

(٣) القائل هو محمد بن يونس بن موسى الكديمي.

(٤) عبد الله: هو ابن داود.

(٥) في إسناده محمد بن إسحاق، ومحمد بن يونس الكديمي ضعيف.

ولم أجد من خرج هذا الأثر عن عبد الله بن داود ولكن قول علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – في أمهات الأولاد صحيح ثابت، فقد أخرج عبد الرزاق في المصنف: ٢٩١/٧ رقم ((١٣٢٢)) عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، قال: سمعت عليا يقول: ((اجتمع رأيي ورأي عمر في أمهات الأولاد أن لا يبعن، قال: ثم رأيت بعد أن يبعن، قال عبيدة: فقلت له: فرأيك ورأي عمر في الجماعة أحب إلي من رأيك وحدك في الفرقة، أو قال: في الفتنة، قال: فضحك علي)) .

وقال ابن حجر: في تلخيص الحبير: ٢١٩/٤ وهذا الإسناد معدود في أصح الأسانيد.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٤٨/١٠ وسعيد بن منصور في السنن رقم (٢٠٤٨) من طريق هشام بن حسان، والبيهقي الكبرى أيضا ٣٤٣/١٠ من طريق أيوب السختياني كلاهما، عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: في بيع أمهات الأولاد، ٤٣٦/٦ رقم ((١٦٣١)) وسعيد بن منصور في السنن ١٢٩٥/٤ رقم ((٦٥٨)) وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف: ٣٩٧/٢ رقم ((٢٠٧٢)) من طريق الشعبي عن عبيدة، عن علي – رضي الله عنه – قال: استشارني عمر في بيع أمهات الأولاد، فرأيت أنا وهو أنها إذا ولدت عتقت، فعمل به عمر حياته، وعثمان حياته، فلما وليت رأيت أن أرقهن، قال الشعبي: فحدثني ابن سيرين أنه قال لعبيدة: فما ترى أنت؟، قال: رأي علي وعمر في الجماعة أحب إلي من قول علي حين أدرك الإختلاف.." [١]

"١٠٥٤– قال (١) : وسمعت عبد الله بن داود وذكر له رجل بعقل فقال: متعت بك أنا أعشق العقول:

١٠٥٥ – حدثنا محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا محمد بن إسحاق الملحمي قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: قلت لأبي رويت عن أبي معاوية الضرير وكان مرجئا (٢) ، ولم ترو عن شبابة بن سوار وكان قدريا (٣) ، قال: إن أبا معاوية لم يكن يدعوا إلى الإرجاء، وكان شبابة يدعوا إلى القدر (٤)

---

(١) القائل: هو محمد بن يونس الكديمي.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٣٨/٣

(٢) وقد رمى أبا معاوية بالإرجاء غير الإمام أحمد، ابن سعد والعجلي وأبو داود وأبو زرعة وابن حبان وغيرهم. انظر الطبقات الكبرى: ٣٩٢/٦، معرفة الثقات: ٢٣٦/٢، الثقات: ٤٤١/٧، تهذيب الكمال: ٣٤٣/١٢.

(٣) كذا في الخطية، والصواب أن يكون مرجئا بدليل ما ذكره ابن عدي نقلا عن الإمام أحمد وما جاء عن ابن هانئ والأثرم كلاهما عن الإمام أحمد كما سيأتي.

(٤) كذا في الخطية، والصواب ((الإرجاء)) لما بينا آنفا.

في إسناده محمد بن إسحاق **الملحمي لم أقف على ترجمته**، ومحمد بن يونس بن موسى الكديمي ضعيف، ورماه بعضهم بالوضع.

أخرجه ابن عدي في الكامل: ١٣٦٥/٤ والمزي في تهذيب الكمال: ٣٤٣/١٢ من طريق أحمد بن أبي يحي قال: سمعت أحمد وذكر شبابة بن سوار فقال: تركته لم أرو عنه للإرجاء، فقيل له يا أبا عبد الله، وأبا معاوية؟، قال: شبابة كان داعية.

قلت في إسناده أحمد بن أبي يحي كذبه إبراهيم بن أورمة الأصبهاني، وقال ابن عدي: له غير حديث منكر عن الثقات. الكامل: ١٩٨/١، لسان الميزان: ٣٢١/١. ولكنه لم ينفر به عن أحمد بن حنبل بل تابعه أحمد بن محمد بن هانئ قال: قلت لأبي عبد الله –أحمد– شبابة أي شيء يقول فيه؟، فقال: شبابة كان يدعو إلى الإرجاء، وحكى عن شبابة قولا أخبث من هذه الأقاويل، ما سمعت عن أحد بمثله، قال: قال شبابة: إذا قال، فقد عمل، قال: الإيمان قول وعمل، كما يقولون، فإذا قال: فقد عمل بجارحته أي بلسانه حين يتكلم به، قال أبو عبد الله هذا قول خبيث ما سمعت أدا يقول، ولا بلغني، قال قلت كيف كتبت عن شبابة، فقال لي نعم كتبت عنه قديما شيئا يسيرا قبيل أن نعلم أنه يقول بهذا. ورماه بالإرجاء أيضا محمد بن سعد والعجلي وأبو زرعة وابن عدي الطبقات الكبرى: ٣٢٠/٧، معرفة الثقات: ٤٤٧/١، الضعفاء الكبير: ٢ /١٩٥، الكامل: ١٣٦٦/٤.

قلت إن صح هذا ففيه ما يؤيد جواز الرواية عن أهل البدعة والأهواء صادقي اللهجة، إذا لم يكونوا داعين إلى بدعتهم، ولم يرووا ما يؤيد بدعتهم، وهذا ثابت عن الإمام أحمد. انظر الكفاية في علم الرواية: ١٢١/٠.." [1]

"١٠٥٦ - حدثنا محمد، أخبرنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إسحاق الملحمي، حدثنا محمد بن عثمان بن أحمد بتوج (١) قال: سمعت زيد بن أخزم يقول: سمعت عبد الله بن داود يقول: ((ينبغي للرجل أن يحث ولده على طلب العلم، فإنه إن أراد به دنيا أصابها، وإن أراد به آخرة أصابها)) (٢) . [ل٢٢٧/ب]

---

(١) مدينة بفارس فتحت أيام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، معجم البلدان ٥٦/٢.

(٢) في إسناده محمد بن إسحاق الملحمي، ومحمد بن **عثمان، لم أقف على ترجمتهما**، وبقية رجاله ثقات.." [2]

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٣٩/٣

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٤٠/٣

"منزله بلا محبرة ولا قلم يطلب الحديث، فقد عزم على الكذبة (١) .

١٠٥٩ - أنشدنا محمد، أنشدني أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الأسدي، وكان شيخا صالحا، أنشدني أبو بكر بن ويح (٢) الدمشقي لنفسه:

أنسيت (٣) بوحدتي وقصدت ربي

فدام العز لي ونما السرور

أسار الجند أم ركب الأمير ... ولست بقائل ما دمت حيا

متى تقنع تعش ملكا عزيزا

يذل لعزك الملك الفخور (٤)

١٠٦٠ - حدثنا أبو عبد الله، أخبرنا عبد الله بن محمود بن مسكين الفقيه أبو محمد،

وأبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر بن هارون، [ل٢٢٨/أ] وأبو موسى هارون بن يحيي

ابن فخر الطحان، وحسان

---

(١) رجال إسناده ثقات إلا الصيدلاني لم أجد له جرحا ولا تعديلا.

أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ: ٩٣٤/٣، وسير أعلام النبلاء: ١٨١/١٦، من طريق أبي الحسين الخلعي عن عبد الرحمن بن عمر التجيبي به.

(٢) في هامش الخطية (ويح) وفوقها (بيان) تأكيدا على صحتها.

(٣)كذا في الخطية ولعل الأشبه بالصواب ((أنست)) . والله أعلم.

(٤) في إسناده أبو عمرو الأسدي، وأبو بكر بن وريح **الدمشقي لم أقف على ترجمتهما**.

قد أشار العجلوني إلى نحو هذه الأبيات في كشف الخفاء: ٤٤٦/٢، وقال: وما أحسن ما قيل:

أنسيت بوحدتي ولزمت بيتي ... فدام الأنس لي ونمى السرور

وأدبني الزمان فلا أبالي ... هجرت فلا أزار ولا أزاور ...

وليس بسائل ما دمت يوما ... أسار الجيش أم قدم الأمير." [١]

"أعيش في هذه الدنيا بتدليس ... حتى متى لا أكن برا ولا ورعا

يدري بما أوعيت في الكيس ... فمن يراني يقل هذا أخو ورع وليس

لم يدن مني ولم يرضوا بتقديس ... وقد وعت صحفي ما لو بها علموا

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٤٢/٣

ولي لسان إذا استنطقته كذب

ورأيه في هواي رأي إبليس (١) [ل٢٢٩/أ]

١٠٦٦ - سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الأسدي يقول: كنت قد قصدت إلى زيارة أبي الخير التيناتي فلما دخلت إليه دفع إلي حبلا، وقال لي: خذ هذا الحبل فاصعد الجبل فاقطع حزمة من حطب فبعها بدانقين فتصدق بدانق وتقوت بدانق، فقلت: قد ضاقت خزانة مولاي حتى أحمل الحطب وأطعم عباده؟، فصاح علي وقال: الحلال، ثم القرآن، ثم الله، بالحلال يستعان على معرفة القرآن، وبالقرآن يعرف الله (٢) .

---

(١) في إسناده أبو مسعود صالح بن أحمد الميانجي لم أقف في ترجمته على جرح ولا تعديل له، وأبو محمد أحمد المرعشي، وأبوه لم أقف على ترجمتهما.

والأبيات أخرجها ابن جميع في معجم الشيوخ: ١٨٣/٠.

(٢) قلت: المعنى صحيح، لأنه بزاد حلال يمكن للإنسان أن يطلب العلم ويستمر فيه، وبالعلم يتوصل إلى معرفة الله تعالى ويعبده على علم وبينة، ثم هو يسد عنه باب السؤال، وسيتكرر هذا النص في رواية رقم (١٣٠٤) .

وقد ورد فيما أخرجه البخاري في الزكاة: باب الإستعفاف عن المسألة رقم ((١٤٧٠)) ، وفي باب قول الله ((لا يسألون الناس إلحافا)) رقم ((١٤٨٠)) ، وفي البيوع باب كسب الرجل وعمله بيده رقم ((٢٠٧٤)) ، وفي المساقاة: باب بيع الحطب والكلأ رقم ((٢٣٧٤)) ، ومسلم في الكاة: باب كراهة المسألة للناس رقم ((١٠٤٢)) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه، قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس)) .." [(١)]

"حدثنا ليسي بن صالح الأزدي (١) ، حدثنا هانئ بن المتوكل الإسكندراني، حدثني خالد بن حميد، عن مالك بن أنس، عن سعيد

ابن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: من كانت عنده مظلمة لأخيه في مال أو عرض فليأته [ل٢٣٠/أ] فليتحلله منها من قبل أن تؤخذ منه وليس ثم دينار ولا درهم، فإن كانت له حسنات أخذ من حسنات صاحبه، وإلا أخذ من سيئات صاحبه فطرح عليه (٢) .

١٠٧١ - حدثنا محمد، أخبرنا الحصيب بن عبد الله بن محمد بن الحصيب القاضي، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان العطار (٣) ، حدثنا سيار بن نصر بن

---

(١) ليسي بن صالح الأزدي: كذا في الخطية، وعليه (صح) ولم أقف عليه.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٤٧/٣

(٢) حديث صحيح. في إسناد المؤلف وأحمد بن بهزاد تركوه من أجل كلامه المضر في عثمان بن العفان – رضي الله عنه –، وقال الذهبي صدوق، وابن صالح، وهانئ بن **المتوكل لم أقف على ترجمتهما**، وقد تابع خير بن عرفة ليسي بن صالح وهو صدوق.

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين: ٢٧٣/٢ عن خير بن عرفة عن هانئ بن المتوكل به.

وأخرجه البخاري في الرقاق: باب القصاص يوم القيامة ٣٩٥/١١ رقم ((٦٥٣٤)) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، وفي المظالم: باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها ١٠١/٥ رقم ((٢٤٤٩)) من طريق ابن أبي ذئب كلاهما عن سعيد المقبري به.

(٣) في هامش الخطية ما نصه ((في الأصل مشكلة كأنها محمد بن محمد بن سليمان)) والصحيح والله أعلم ما أثبتناه، وهو أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان العطار: المعروف بابن حداد، قال الخطيب: ثقة مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة بمصر. تاريخ بغداد: ٢٤١/١١.." (١)

"سيار (١) ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، وأبو أسامة، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن يزيد (٢) ، أخبرني زيد أبو عياش (٣) أنه سأل سعد بن أبي وقاص عن البيضاء بالسلت (٤)

، قال: بينهما فضل؟، قال: نعم، قال: فنهاني عنه، قال: ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أشتري الرطب بالتمر؟ فقال لمن حوله: أينقص الرطب إذا يبس؟، قالوا: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا إذا (٥)

---

(١) سيار بن نصر بن سيار: لعله أبو الحكم البغدادي ذكره الخطيب بدون جرح ولا تعديل في تاريخ بغداد: ٢٣٧/٩.

(٢) عبد الله بن يزيد: وفي أصل الخطية ((زيد)) ، والتصحيح من كتب التخريج، وهو المخزومي ثقة. التقريب: ٣٣٠/١.

(٣) زيد أبو عياش: هو زيد بن عياش الزرقي المخزومي، صدوق، التقريب: ٢٢٤/١.

(٤) نقل صاحب عون المعبود في ١٥٠/٩ قول الخطابي في بيان المراد بالبيضاء والسلت فقال: البيضاء: نوع من البر، أبيض اللون، وفيه رخاوة، ويكون ببلاد مصر. والسلت: نوع غير البر، وهو أدق حبا منه.

وقال بعضهم: البيض: هو الرطيب من السلت، والأول أعرف إلا أن هذا القول أليق بمعنى الحديث، وعليه يتبين موضع النسيئة من الرطب بالتمر، وإذا كان الرطيب منها جنسا واليابس جنسا آخر لم يصح النسيئة. اهـ.

(٥) حديث صحيح، وإسناد المؤلف فيه الحصيب بن عبد الله **القاضي لم أقف على ترجمته**، وسيار بن نصر ذكره الخطيب بدون جرح ولا تعديل، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه مالك في الموطأ: ٦٢٤/٢، ومن طريقه وأبو داود في السنن في البيوع: باب في التمر بالتمر ٦٥٤/٣ رقم ((٣٣٥٩)) ، وابن ماجة في التجارات: باب بيع الرطب بالتمر ٧٦١/٢ رقم ((٢٢٦٤)) ، والترمذي في البيوع: باب النهي عن المحاقلة

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السِّلَفي ١١٥٢/٣

والمزابنة ٤١٦/٤ رقم ((١٢٤٣)) ، والنسائي في البيوع: باب اشتراء التمر بالرطب ٢٦٩/٧ رقم ٤٥٥٩)) ، والشافعي في المسند: ١٥٩/٢، وفي الرسالة: ٩٠٧/٠، والطيالسي في المسند: ٢٩/١، رقم ((٢١٤)) ، وعبد الرزاق في المصنف: ٣٢/٨، رقم ((١٤١٨٥)) وابن أبي شيبة في المصنف: ١٨٢/٦، و٢٠٤/١٤، وأحمد في المسند:
١٧٥/١، و١٧٩، وأبو يعلى في المسند: ٦٨/٢ رقم ((٧١٢)) ، و٦٩/٢ رقم ((٧١٣)) ، وابن الجارود في المنتقى: ١٦٥/٠ رقم ((٦٥٧)) والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٦/٤، وابن حبان في الصحيح: ٣٧٢/١١ رقم ((٣٩٩٧)) والشاشي في المسند: ٢٠٦/١ رقم ((١٦١)) و ((١٦٢)) ، والدارقطني في السنن ٤٩/٣، والحاكم في المستدرك: ٣٨/٢، والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٩٤/٥، والبغوي في شرح السنة: ٧٨/٨ رقم ((٢٠٦٨)) . وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو داود في البيوع: باب في التمر بالتمر ٦٥٧/٣ رقم ((٣٣٦٠)) ، والنسائي في البيوع: باب اشتراء التمر بالرطب ٢٦٩/٧ رقم (()) ، من طريق إسماعيل بن أمية. والحميدي في المسند: ٤١/١ رقم ((٧٥)) ، وعبد الرزاق في المصنف: ٣٢/٨ رقم ((١٤١٨٦)) وأحمد في المسند: ١٧٩/١، والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٦/٤، والدارقطني
في السنن: ٤٩/٣، والحاكم في المستدرك: ٣٨/٢ -٣٩، والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٩٤/٥، من طريق يحيى
ابن أبي كثير كلاهما عن عبد الله بن يزيد به. ولفظ رواية يحيى بن أبي كثير ((نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن بيع الرطب بالتمر نسيئة)) .
وقال أبو داود عقبه: رواه عمران بن أبي أنس، عن مولى لبني مخزوم، عن سعيد، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – نحوه.
قلت: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار: ٦/٤، من طريق عمران بن أبي أنس، أن مولى لبني مخزوم حدثه أنه سأل سعيد بن أبي وقاص عن الرجل يسلف الرجل الرطب بالتمر إلى أجل، فقال سعد: نهانا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن هذا.
وأخرج الحاكم في المستدرك: ٤٣/٢ حديث عمران بن أبي أنس هذا لكنه دون ذكر الأجل.
وقال الدارقطني: وخالفه –يعني يحيى بن أبي كثير– مالك وإسماعيل بن أمية والضحاك بن عثمان وأسامة بن زيد رووه عن عبد الله بن يزيد ولم يقولوا فيه– نسيئة–واجتماع هؤلاء الأربعة على خلاف ما رواه يحيى يدل على ضبطهم للحديث، وفيهم إمام حافظ وهو مالك بن أنس. انظر السنن له: ٤٩/٣، وفي العلل: ٣٩٩/٤–٤٠١.
وأما قوله: ((بالبيضاء بالسلت)) قال أبو حاتم ابن حبان في صحيحه ٣٧٣/١١: البيضاء: الرطب من السلت باليابس من السلت، وقال البغوي في شرح السنة ٧٨/٨: البيضاء: نوع من البر أبيض اللون، وفيه رخاوة، يكون ببلاد مصر، والسلت نوع آخر غير البر.
وأما رواية الدارقطني الذي أشار إليه الصوري، فلم أجدها في السنن ولا في العلل.." (١)

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٥٣/٣

"عهدتك راغبا في القرب مني ... وأظهرت التباعد لي وقدما

فلا عجب كذا الأيام فينا

لها دول تباعد ثم تدني

١٠٧٥ – حدثا محمد، حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن عبيد الله بن صالح الكلاعي، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن البراء الجعابي الحافظ بالرقة، حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان، حدثنا أبو ياسر (١) قال: أنشد رجل ابن عائشة:

وقفنا فلولا أننا غاضنا (٢) الهوى

لهتكنا عند الرقيب نحيب (٣)

وفي دون ما ألقاه في ألم الهوى

تشق جيوب بل تشق قلوب

قال: فقال ابن عائشة: لا يلوم على شقها إلا أحمق.

قال [ل٢٣١/أ] أبو بكر الجعابي: وقد سمعت الفضل بن حباب يذكر نحوه عن ابن عائشة (٤) .

١٠٧٦– سمعت الشيخ أبا الحسين (٥) يقول: مات الصوري أبو عبد الله

---

(١) أبو ياسر: وفي الخطية فوق (ياسر) ضبة، ولعله عمار بن رجاء بن سعد الأستراباذي الثعلبي. قال أبو سعيد الإدريسي: كان فاضلا دينا كثير العبادة والزهد. مات سنة ثمان أو سبع ستين ومائتين. تاريخ جرجان: ٢٨٢/١، و٥٣٤، وتذكرة الحفاظ: ٥٦١/٢.

(٢) في الخطية ((عاضنا)) . ولم أقف على معناها، ولعل الصواب ((غاضنا)) من غاض يغيض: أي نقص، أو غار وذهب، لسان العرب: ٢٠١/٧.

(٣) نحيب: النحيب أي رفع الصوت بالبكاء. لسان العرب: ٧٤٩/١.

(٤) في إسناده أبو عبد الله محمد بن جعفر **الكلاعي لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات.

(٥) أبو الحسين: مبارك الطيوري.." [١]

"الحافظ يوم الأربعاء ودفن في يوم الخميس الثامن عشر من رجب سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، وصلي عليه في ثلاثة مواضع، ودفن في مقبرة باب حرب (١) .

١٠٧٧ – أنشدنا محمد، أنشدنا أبو علي صالح بن إبراهيم بن رشدين، وأبو محمد

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٥٦/٣

عبد المحسن بن الصوري (٢) قالا: أنشدنا أبو القاسم الحسين بن بشر (٣) لنفسه:

لحى الله أمرا أرعاك سرا

لتكتمه وفض الله فاه

فإنك بالذي استرعيت منه

أنم من الزجاج بما وعاه (٤)

---

(١) **لم أقف على من** وافق أبا الحسين في مقبولته هذه، ولكن في هامش الأصل ما نصه: ((ح هذا وهم، والصحيح أن

أبا عبد الله الصوري الحافظ توفي سنة إحدى وأربعين على ما يأتي في هذا الجزء على الصواب إلا أن يكونا رجلين اشتركا في الحفظ والنسبة وذلك بعيد، والله أعلم، قله يحيى بن علي القرشي عفا الله عنه)) .

وهذا هو الذي قال به الخطيب وياقوت الحموي والذهبي وغيرهم، وأنه مات يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة. تاريخ بغداد: ١٠٣/٣، معجم البلدان: ٤٣٤/٣، سير أعلام النبلاء: ٦٣١/١٧.

(٢) أبو محمد عبد المحسن بن الصوري: هو عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون أبو محمد الصوري الشاعر توفي سنة تسع عشرة وأربعمائة وله ثمانون سنة. سير أعلام النبلاء: ٤٠٠/١٧، وفيات الأعيات: ٢٣٢/٣، شذرت الذهب: ٢١١/٣.

(٣) أبو القاسم الحسين بن بشر: لعله الحسين بن بشر الذي ذكره الذهبي وقال: قال ابن أبي طي من رجال الشيعة الإمامية. لسان الميزان: ٢٧٥/٢.

(٤) في إسناده أبو علي صالح بن إبراهيم بن **رشدين، لم أقف على ترجمته**.

أخرج البيتين عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان في قرى الضيف ٤٨٨/١.." [١]

"١٠٧٨ – حدثنا محمد، أخبرنا القاضي أبو الفضل الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن محمد ابن المعافي الصوري، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد الروذباري، حدثنا عبيد

ابن محمد المقرئ قال: قال محمد بن يعقوب: قال ذو النون: اللحظات تورث الحسرات، أولها أسف، وآخرها تلف، فمن تابع طرفه تابع حتفه (١) .

١٠٧٩ حدثنا محمد، أخبرنا أبو علي الحسن بن حفص بن الحسن البهراني الأندلسي قال: سمعت محمد بن العباس الضبي (٢) يقول: سمعت أبا بكر الشبلي وسأله رجل فقال له: يا

أبا بكر ما تقول في رجل كان له [ل٢٣١/ب] حظ من قيام الليل فتركه ثم عاوده فهو يجهد أن يناله فلا يقدر؟، قال

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٥٧/٣

فأنشده:

تشاغلتم عنا بصحبة غيرنا

وأظهر تم الهجران ما هكذا كنا

فقد وحياة الحب خنتم وما خنا ... وأقسمتم أن لا تخونون في الهوى

ليالي بتنا نجتني من ثماركم

فقلبي إلى تلك الليالي قد حنا (٣)

---

(١) في إسناده أبو الفضل الحسن بن أحمد بن عبد الله بن المعافى الصوري، وعبيد بن محمد **المقرئ لم أقف على ترجمتهما**، وأحمد بن عطاء الروذباري ضعيف.

ذكره ابن الجوزي في ذم الهوى (ص٩٣) .

(٢) محمد بن العباس الضبي: بن أحمد بن عاصم أبو عبد الله الضبي الهروي العصمي. روى عنه الدارقطني، ووثقه الخطيب. توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١١٩/٣، تذكرة الحفاظ: ١٠٠٦/٣.

(٣) في إسناده أبو علي الحسن بن حفص **الأندلسي لم أقف على ترجمته**.

ذكر عبد الكريم القزويني البيت الأول دون غيره وورد فيه ((وآثرتم)) بدل ((وظهرتم)) ونسب البيت إلى الأديب سليمان.

انظر التدوين في أخبار القزوين: ٤٤٥/٣.." [١]

"١٠٨٠- قال (١) : وبلغني عنه أنه جاءه رجل فقال له: يا أبا بكر، ما تقول في رجل يعمل سائر الطاعات وهو لا يجد لها نفسه لذة، فبكى أبو بكر الشبلي وأنشأ يقول:

من لم يكن للوصال أهلا فكل إحسانه ذنوب (٢) .

١٠٨١ - حدثنا محمد، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد العبسي (٣) ، أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي (٤) ، حدثنا عثمان بن سعيد الرازي، حدثنا أحمد ابن المحيى، حدثنا أبو زكريا النحوي يحيى بن سعيد العامري قال: كنا عند الكسائي (٥) قال: فوردت عليه رقعة محمد

---

(١) لعل القائل هو: أبو علي البهراني.

(٢) في إسناده وأبو علي **البهراني لم أقف على ترجمته**، والراو عنه غير معروف.

انظر ديوان الشبلي (ص٨٩) وذكره ابن الجوزي في المدهش (٢٩٨) .

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السِّلَفي ١١٥٨/٣

(٣) في الخطية (القيسي) والتصحيح من كتب التراجم.

(٤) أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي: ابن عمر بن راشد الدمشقي. قال الذهبي: كان أحد الشعراء توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة: سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥٣٣، العبر: ٢/٢٧٦، شذرات الذهب: ٢/٣٧٥.

(٥) الكسائي: هو علي بن حمزة بن عبد الله أبو الحسن الأسدي الكوفي شيخ القراءة النحوي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال مستقيم الحديث. مات سنة تسع وثمانين ومائة. الجرح والتعديل: ٦/١٨٢، الثقات: ٨/٤٥٧، تاريخ بغداد: ١١/٤٠٣.." [1]

"بن الحسن (١) يسأله عن هذه الأبيات، وعن الجواب، وهي:

فإن ترفقي يا هند فالرفق أيمن

وإن تخرقي يا هند فالخرق أشأم

ثلاث ومن يخرق أعق وأظلم [ل٢٣٢/أ] ... فأنت طلاق والطلاق عزيمة

فبيني بها إن كنت غير رفيقة

وما لامرئ بعد الثلاث مقدم (٢)

وكتب إليه الكسائي: أما من أنشدها بالرفع فلم يوقع عليه إلا تطليقة واحدة، ومن أنشدها بالنصب فقد أوقع عليها ثلاثا بالنصب فقد أبان.

١٠٨٢ - حدثنا محمد، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل، أخبرنا

أبو علي الحسن بن يوسف بن صالح بن مليح (٣) قال:

---

(١) محمد بن الحسن: بن فرقد أبو عبد الله الشيباني صاحب أبي حنيفة. قال ابن معين: ليس بشيء، وكذبه مرة. وقال ابن المديني: صدوق. وتركه أحمد. وقال أبوداود: لا يستحق الترك. وقال ابن حبان: ليس في الحديث بشيء. الضعفاء الكبير: ٤/٥٥، الجرح والتعديل: ٧/٢٢٧، المجروحين: ٢/٢٧٥، تاريخ بغداد: ٢/١٧٢.

(٢) في إسناده عثمان بن سعيد الرازي، وأحمد بن المحيا، وأبو زكريا **النحوي، لم أقف على ترجمتهم**.

ذكره الخطيب من طريق محمد بن علي الصلحي، عن أبي الحسن عبيد الله بن محمد بن محمود القاضي، عن محمد ابن عبد الواحد، عن ثعلب قال: كتب الكسائي إلى محمد بن الحسن فذكر البيتين الأوليين دون الثالث، وبنصب ((ثلاثا)) و ((يعق ويظلم)) بدل ((أعق وأظلم)) .

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١١٥٩

(٣) أبو علي الحسن بن يوسف بن صالح بن مليح: الطرائفي المصري، ذكره الذهبي دون جرح ولا تعديل، مات سنة أربعين وثلاثمائة. الأنساب: ٨/٢٢٦، سير أعلام النبلاء: ١٥/٤١٨، لسان الميزان: ٢/٢٦٠.." [١]

"سمعت أبا الحسن الخادم (١) وكان قد عمي من الكبر في مجلس بشر مولى عرق (٢) ، أنا ومنصور (٣) وجماعة فقال: كنت غلاما لزبيدة (٤) وإني يوم أوتي بالليث بن سعد إلى الخليفة يستفتيه، وكنت على رأس ستي زبيدة خلف الستارة، فسأله هارون الرشيد فقال: حلفت أن لي جنتين، فاستحلفه الليث ثلاثا، أنك تخاف الله، فحلف له، فقال له الليث: قال الله: ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ (٥)

، قال: فأقطعه قطائع كثيرة بمصر (٦) .

١٠٨٣ - حدثنا محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا أبو علي

---

(١) أبو الحسن: لم أميزه لوروده مهلا، ولكنه قد ثبت في ترجمة زبيدة أنه كان لها خدم كثير، وكان في قصرها من الجواري نحو من مائة جارية كلهن يحفظهن القرآن.

(٢) بسر مولى عرق: وعند الخطيب في تاريخه ((يسر)) .

(٣) منصور: هو ابن محمد بن قتيبة بن معمر أبو نصر وراق أبي ثور الفقيه، حدث عن أحمد بن حنبل، وذكر ابن عدي أنه روى عنه ببغداد. تاريخ بغداد: ١٣/٨٣.

(٤) زبيدة: هي بنت جعفر بن المنصور أبي جعفر أم جعفر العباسية أمة العزيز الست، كانت عظيمة الجاه والمال، لها آثار حميدة في طريق الحج، وجدها المنصور هو الذي لقبها زبيدة، لأنه كان يداعبها ويرقصها وهي صغيرة، ويقول إنما أنت زبيدة لبياضها، فغلب ذلك عليها، فلا تعرف إلا به، توفيت سنة ست عشرة ومائتين. تاريخ بغداد: ١٤/ ٤٣٣، سير أعلام النبلاء: ١٠/٢٤١، البداية والنهاية: ١٠/٢٧١، وفيات الأعيان: ٢/٣١٤.

(٥) سورة الرحمن آية رقم (٤٦) ..

(٦) في إسناده أبو العلي الحسن بن يوسف بن **صالح لم أقف على ترجمته**، وأبو الحسن الخادم غير معروف.

أخرجه الخطيب في تاريخه: ١٣/٤-٥ عن محمد بن علي الصوري به.." [٢]

"أنشدني ابن أبي العتاهية لأبيه:

والمرء إن كان عاقلا ورعا

أخرسه عن عيوبهم ورعه

كما المريض السقيم يشغله

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١١٦٠

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١١٦١

عن وجع الناس كلهم وجعه (١)

١٠٨٥ - حدثنا محمد، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، أخبرنا محمد ابن مخلد الدوري قال: سمعت مشرف بن سعيد (٢) يقول: سمعت أبا العتاهية ينشد:

أرى علل الدنيا علي كثيرة

وصاحبها حتى الممات عليل

ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما

وللناس قال بالظنون وقيل (٣)

١٠٨٦ - حدثنا محمد، أخبرنا الحسين بن عبد الله بن أبي كامل، أخبرنا الحسن بن حبيب في كتابه قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول:

ما حك جلدك مثل ظفرك

فتول أنت جميع أمرك

وإذا افتقرت لحاجة

فاسأل لمعترف بقدرك (٤)

---

(١) في إسناده عبد الله بن عبد الحميد لم أميزه، وأبو بشر الدلال، وابن أبي **العتاهية، لم أقف على تراجمتهما**، ذكر القرطبي البيتين في تفسيره ٣٢٧/١٦، وورد في البيت الأول ((أشغله عن عيوبه)) بدل ((أخرسه عن عيوبهم)) .

ولم أجد البيتين في ديوان أبي العتاهية.

(٢) مشرف بن سعيد: أبو زيد الواسطي مولى سعيد بن العاص، وثقه الخطيب، مات سنة ست وستين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة. تاريخ بغداد: ٢٢٤/١٣.

(٣) رجال إسناده ثقات.

انظر ديوان أبي العتاهية (ص٣٥٦) .

(٤) رجال إسناده ثقات.

البيتان في ديوان الشافعي: ١١٧/٠، وانظر مناقب الإمام الشافعي: ١١٥/٠-١١٦، شذرات الذهب: ١١/٢. وورد في ديوان الشافعي ((وإذا قصدت)) وفي شذرات الذهب ((وإذا بليت)) بدل ((وإذا افتقرت)) .." [1]

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٦٣/٣

"١٠٨٧ - حدثنا محمد، أخبرنا أبو الحسين بن جميع، أخبرنا أبو سعيد أحمد ابن [ل٢٣٣/أ] سعيد بن عتيب وكان سماعه منه بصور سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، أنشدنا الربيع

ابن سليمان، أنشدني الشافعي:

كل العداوة ترجى (١) إماتتها إلا عداوة من عاداك بالحسد (٢)

١٠٨٨ - سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا الحسين محمد بن محمد النيسابوري يقول: سمعت أبا العباس الأصم يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: العلم علمان: علم الأديان، وعلم الأبدان (٣) .

---

(١) في أصل الخطية: ((ترجى)) وفي الهامش: ((ترجو)) وعليها ((صح)) .

قلت: ولعل هذا إشارة منه إلى أنه قد روي ((ترجى)) و ((ترجو)) لاختلاف النسخ. وكلتا الروايتين صحيحتان. والله أعلم.

(٢) في إسناده أبو سعيد أحمد بن سعيد بن **عتيب لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات.

البيت في ديوان الشافعي: ٠ (ص٩٢) ، وديوان عبد الله بن المبارك (ص٧٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان: ٥/٢٧٤، وابن عبد البر في بهجة المجالس وأنس المجالس: ١/٤١٤، والقرطبي في التفسير: ٤/١٨٣، وورد في ديوان الشافعي ((مودتها)) وعند القرطبي ((إفاقتها)) بدل ((إماتتها)) .

(٣) في إسناده أبو الحسين محمد بن محمد **النيسابوري، لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٩/١٤٢ من طريق الربيع بن سليمان، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٠/٤١، من طريق محمد بن يحيى بن حسان، كلاهما عن الشافعي به.

وعند الذهبي: ((العلم علمان: علم الدين وهو الفقه، وعلم الدنيا: وهو الطب، وما سواه من الشعر وغيره فعناء وعبث)) ".. (١)

"١٠٨٩ - حدثنا محمد، أخبرنا أبو عبد الله حسين بن عبد الله بن أبي كامل، أخبرنا خال أبي خيثمة بن سليمان، حدثنا محمد بن عيسى بن الحارث الجوهري البغدادي بالبصرة، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، يعني: ابن غزوان (١) ، حدثنا أبي، عن شعبة قال: مررت بهشيم وهو جالس إلى شيخ ملتف بعمامة، فقلت: من هذا؟، فقال بعض الأعراب: اكتب عنه من مقطعات الأعراب، ونوادرهم، قال: فمضيت وتركته فلما كان بعد لقيني هشيم فقال: يا أبا بسطام (٢) تدري من الشيخ الذي رأيته معي؟، قلت: لا، قال: فإن ذاك الزهري، قال: قلت: أو ليس الزهري الذي كان يحمل الحربة لهشام، وكان فعل كذا، وجعلت أصغر من أمره، فقال: إنك والله لو رأيت ما حدثني به، قلت أربي، فلما وقع [ل٢٣٣/ب] في يدي خرقته فلم يبق منه إلا يسير، قال أبي: قال هشيم: لولا أني كنت قد حفظت حديث السقيفة، قلت: لعلي ألقى الزهري في طواف أو طريق حدثني به، وقد حفظته لكان قد ذهب (٣)

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السِّلَفي ٣/١١٦٤

(١) محمد بن عبد الرحمن بن غزوان: لم أجد له ترجمة، ولكنه ذكر ضمن تلامذة أبيه، وأبوه ثقة.

(٢) في الخطية (أبا هشام) وعلى هشام علامة الضرب.

(٣) في إسناده خال أبي خيثمة بن سليمان، ومحمد بن عيسى الجوهري، ومحمد بن عبد الرحمن بن **غزوان، لم أقف على ترجمتهم**.

لم أجد هذه القصة ولكن حديث السقيفة معروف ومشهور.

أخرجه أبو داود في الحدود: باب في الرجم ٤/٥٧٢ رقم ((٤٤١٨)) من طريق عبد الله بن محمد النفيلي، وابن حبان في صحيحه: ٢/١٤٥ رقم ((٤١٣)) من طريق سريج بن يونس مطولا، كلاهما عن هشيم، عن الزهري به.

والبخاري في المظالم: باب ما جاء في السقائف ٥/١٠٩ رقم ((٢٤٦٢)) وفي مناقب الأنصار: باب مقدم النبي – صلى الله عليه وسلم – وأصحابه المدينة ٧/٢٦٤ رقم ((٣٩٢٨)) وفي أحاديث الأنبياء: باب قول الله واذكر في كتاب مريم ٦/٤٧٨ رقم ((٣٤٤٥)) وفي المغازي: باب رقم ((١٢)) ٧/٣٢٣ رقم ((٤٠٢١)) وفي الحدود: باب الاعتراف بالزنا ١٢/ ١٣٧ رقم ((٦٨٢٩)) وباب الحبلى من الزنا إذا أحصنت ١٢/١٤٥ رقم ((٦٨٣٠)) وفي الإعتصام: باب ذكر النبي – صلى الله عليه وسلم – وحض على اتفاق أهل العلم ١٣/٣٠٣ رقم ((٧٣٢٣)) ومسلم في الحدود: باب رجم الثيب من الزنا رقم ((١٦٩١)) من طرق عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس قال: ((كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف، فبينما أنا في منزله بمن وهو عند عمر بن الخطاب في آخر جة حجها، إذ رجع إلي

عبد الرحمن، فقال: لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال: يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا، فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة، فغضب عمر، ثم قال: إني إن شاء الله اقائم العشية في الناس فمحذر هم هؤلاء الذين يريدون أن يغضبهم أمورهم، قال عبد الرحمن: فقلت: يا أمير المؤمنين: لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغائهم، فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس، وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير، وأن لا يعوها ... فأمهل حتى تقدم المدينة، فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس، فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها، فقال عمر والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة، قال ابن عباس: فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة، فلما كان يو م الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر، فجلست حوله تمس ركبتي ركبته، فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب، فلما رأيته مقبلا قلت: لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف، فأنكر علي، وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله، فجلس عمر على المنبر، فلما سكت المؤذنون قال فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد: فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها ... ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا، فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت، ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر، من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين، فلا يتابع هو

ولا الذي تابعه تغرة أن يقتلا، وإنه قد كان من خيرنا حين توفى الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - إن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة، وخالف عنا علي والزبير ومن معهما، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر: يا أبا بكر: انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار ... الحديث. وهذا لفظ البخاري،

وأخرجه البخاري في الأحكام: باب استخلاف ١٣/٢٠٦ رقم ((٧٢١٩)) من طريق معمر، عن الزهري، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي - صلى الله عليه وسلم - فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم، قال كنت أرجو أن يعيش رسو لله - صلى الله عليه وسلم - حتى يدبرنا، يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن بك محمدء - صلى الله عليه وسلم - قد مات، فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمد - صلى الله عليه وسلم - وإن أبا بكر صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثاني اثنين، فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه، وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة ... الحديث.." (١)

"حجاج بن منهال، حدثنا مالك ابن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى يأتي الرجل قبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه (١) .

رواه الدار قطني عن الحسن بن إسماعيل الضراب، عن أبي العباس الجملي المرادي فأخبرنا فيه مثله قاله الصوري (٢) .

١٠٩١ - حدثنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق المعدل، وأبو الفرج محمد بن عمر الصدفي قالا: أخبرنا الحسن بن رشيق، حدثنا الحسين

ابن حميد بن موسى (٣) ، حدثنا [ل٢٣٤/أ] وثيمة بن موسى بن حمزة بن يزيد الهروي (٤) ، عن

---

(١) حديث صحيح، وفي إسناد المؤلف أبو العباس أحمد بن محمد الجملي **المرادي، لم أقف على ترجمه**.

أخرجه مالك في الموطأ في الجنائز: باب جامع الجنائز ١/٢٤١. ومن طريقه البخاري في الفتن: باب لا تقوم الساعة يغبط أهل القبور ١٣: ٧٤ رقم ((٧١١٥)) ومسلم في الفتن: باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ٤/٢٢٣١ رقم ((١٥٧)) .

(**٢) لم أقف على هذه** الرواية في العلل ولا في السنن، ولعله في غرائب مالك له، وهو في عداد كتب المفقودة.

(٣) الحسين بن حميد بن موسى: لعله العكي المصري أبوعلي بن يحيى. قال الذهبي. تكلم فيه. وقال ابن حجر: فيه لين يحتمل. لسان الميزان: ٢/٢٨١.

(٤) وثيمة بن موسى بن حمزة بن يزيد الهروي: قال العقيلي: صاحب أغاليط. وقال ابن أبي حاتم: حدث عن سلمة

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١١٦٥

ابن فضل أحاديث موضوعة. وقال مسلمة بن قاسم: كان راوية الأخبار الدهور وهو لا بأس به. قال ابن حجر: وله عن مالك حديث منكر. الضعفاء الكبير: ٣٣٢/٤، الجرح ولتعديل: ٥١/٩، لسان الميزان: ٢١٧/٦.." [1]

"مالك بن أنس قال: بلغني أن لقمان قال لابنه يا بني إنك منذ نزلت إلي الدنيا استدبرتها واستقبلت الآخرة فدار أنت إليها تسير أقرب من دار أنت عنها تباعد (١) .

أخرجه الدار قطني عن ابن رشيق (٢) .

١٠٩٢ - حدثنا محمد، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر إملاء، حدثنا أبو علي الحسن ابن علي بن محمد بن المعافري الحذاء، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا عبد الغفار بن داود

أبو صالح الحراني، حدثنا شيخ من أهل مصر يقال له. حيون بن صالح (٣) قال: سمعت مالك ابن أنس يقول: ترد الدار من سوء الجوار (٤) .

---

(١) في إسناده وثيمة بن موسى وهوضعيف، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن مرزوق وأبو الفرج محمد **الصدفي لم أقف على ترجمتهما**، ولكن أبا الحسين أحمد بن محمد بن مرزوق وصفه الصوري بالمعدل.

أخرجه البيهثي في الزهد الكبير: ٢٠١/٢ من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن ابن وهب عن مالك به مطولا. ورجاله ثقات.

(**٥) لم أقف على هذه** الرواية، ولعلها في كتابه غرائب مالك أيضا.

(٢)

(٣) حيون بن صالح: المصري، ذكره القاضي عياض وقال روى عن مالك. ترتيب المدارك: ١٨٧/٢، توضيح المشتبه: ٢٧٢/٢.

(٤) في إسناده أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المعافري **الحذاء، لم أقف على ترجمته**، وحيون بن صالح ذكره القاضي عياض دون جرح ولا تعديل.

لم أجد هذا الأثر عن مالك، ولكن ذكر ابن عبد البر أن من كلام علي بن أبي طالب: الجار قبل الدار، والرفيق قبل الطريق. انظر بهجة المجالس وأنس المجالس: ٢٩١/١.." [2]

"١٠٩٣ - حدثنا محمد، حدثنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا أحمد بن إسماعيل بن عاصم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا أبو صالح الحراني (١) ، حدثنا حيون بن صالح، شيخ من أهل مصر، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ((تباع الدار من سوء الجوار)) (٢) .

---

[1] الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٦٨/٣

[2] الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٦٩/٣

أخرجها الدارقطني عن علي بن محمد، عن يحيى بن أيوب (٣) .

١٠٩٤ – حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ، أنشدني أبو العباس أحمد بن علي النحوي الكسائي بمكة قال: سمعت ابن قريعة القاضي (٤) ينشد: [ل٢٣٤/ب]

لي حيلة فيمن ينم م وليس في الكذاب حيلة

من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة (٥)

---

(١) أبو صالح الحراني: هو عبد الغفار بن داود.

(٢) في إسناده أحمد بن إسماعيل بن **عاصم، لم أقف على ترجمته**، وحيون بن صالح ذكره القاضي عياض دون جرح ولا تعديل.

(٣) لم أجد هذا الطريق أيضا.

(٤) ابن قريعة القاضي: محمد بن عبد الرحمن أبو بكر البغدادي قاضي السندية، المعروف بابن قريعة، قال الخطيب: كان كثير النوادر، حسن الخاطر، عجيب الكلام/ يسرع بالجواب المسجوع المطبوع من غير تعمل له، وتعمق فيه، وله أخبار مستفيضة طريفة، توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة، عن خمس وستين سنة. تاريخ بغداد: ٣١٧/٢، وفيات الأعيان: ٣٨٢/٤، سير أعلام النبلاء: ٣٢٦/١٦، شذرات الذهب: ٦٠/٣.

(٥) في إسناده أبو العباس أحمد بن علي النحوي **الكسائي لم أقف على ترجمته**.

أخرجهما الخطيب في تاريخه: ٣١٧/٢ من طريق أبي العباس أحمد بن علي الكسائي به، وذكره ابن عماد في شذرات الذهب: ٣٤/٤ عن ابن قريعة القاضي بدون إسناد.

وذكرهما ابن عبد البر في بهجة المجالس وأنس المجالس: ٤٠٤/١، عن منصور الفقيه من قوله.

وذكرهما الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٣٨/١٤، عن منصور بن إسماعيل الضرير الشاعر من شعره.

وذكر القرطبي في تفسيره: ٢٥١/١ البيت الأخير فقط ولم ينسبه إلى قائل.." [(١)]

"أبيه عن عائشة قالت: ((سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخبز والخمير يقترضهن الجيران فيردوا (١) أكثر وأقل، قال: ليس بها بأس إنما هي مرافق بين الناس لا يراد فيها الفضل (٢)

)) .

١٠٩٧ – حدثنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ إملاء، حدثنا أحمد بن جعفر

ابن حمدان (٣) ، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب بالبصرة،

---

(١) كذا في الخطية، والأشبه (فيردون) .

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٧٠/٣

(٢) في إسناده أم كلثوم ابنة عثمان، ووصفية بنت **الزبير، لم أقف على ترجمتهما** وبقية رجاله ثقات.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ٢٦٧/٩، من طريق شيخ بن عميرة بن صالح الأزدي، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف: ١٩٤/٢ رقم ((١٥٠٢)) ، من طريق أبي محمد عبد الله بن محمد بن ناحية، وعبد الكريم القزويني في تدوين في أخبار القزوين: ١٤٦/٣، من طريق القاسم بن أحمد بن العباس الصائغ، ثلاثتهم عن الزبير بن بكار به.

وأخرجه الخطيب أيضا في تاريخه: ١٣/ ٤٥٤، من طريق وهب بن وهب أبو البختري القرشي المدني، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ((يا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إني أستقرض من جارتي الخميرة)) .

قال علي بن المديني: هو كذاب. يعني وهب بن وهب. وقال ابن معين في تريخه برواية الدوري: ١٧٥/٣ رقم ((٧٧٩)) في أبي البختري: ((كذاب خبيث، كان يحدث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وعن ثور بن يزيد، عن خالد ابن معدان، عن معاذ، وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي، قالوا: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ((في الخمير تقترض، لا بأس)) .

وأخرجه الطبراني في معجم الكبير: ٢٠/٩٦-٩٧ رقم ((١٨٩)) ، وفي مسند الشاميين له: ٢٣٣/١ رقم ((٤١٤)) ، من طريق سليمان بن سلمة الخبائري، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا أبو عبد الله– رجل من الأنبار–، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ

ابن جبل قال: سئل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن استقراض الخمير والخبز؟، فقال: سبحان الله، إنما هذا من مكارم الأخلاق ... الحديث. قال الهيثمي مجمع الزوائد: ١٣٩/٤، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وينسب إلى الكذب، وخالد لم يسمع من معاذ.

(٣) أحمد بن جعفر بن حمدان: بن مالك أبوبكر القطيعي، وثقه الحاكم. وقال أبو الفوارس: كان مستورا صاحب سنة ولم يكن في الحديث بذالك. وقال الخطيب: كان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس إلا أنا لم نر أحدا امتنع من الرواية عنه ولا ترك الاحتجاج به. تاريخ بغداد: ٧٣/٤، الأنساب: ٢٠٣/١٠، سير أعلام النبلاء: ٢١٠/١٦، لسان الميزان: ١٤٥/١.." [1]

"من أبناء فارس)) (١)

---

(١) حديث صحيح، وإسناد المؤلف فيه سهل بن أحمد الديباجي لم يكن بذاك في الحديث، وعثمان بن الهيثم **المؤذن، لم أقف على ترجمته**، وشهر بن حوشب كثير الإرسال والأوهام، لكن تابعه غيره.

أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١١/١٤ من طريق أبي خليفة الفضل بن الحباب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٢٠٧/١٢، وأحمد في المسند: ٢٩٦/٢-٢٩٧، و٤٢٠، و٤٢٢، و٤٦٩، والحارث بن

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٧٢/٣

أبي أسامة في بغية الباحث للهيثمي: ٩٤٣/٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٦٤/٦، وفي تاريخ أصبهان: ٤/١، من طرق عن عوف بن أبي جميلة به.

وعند ابن أبي شيبة ((لو كان الدين)) بدل قوله ((لو كان العلم)) وهو الصواب الموافق لرواية الصحيح، كما سيأتي.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه: ٢٩٩/١٦ رقم ((٧٣٠٩)) من طريق حصن بن عبد الحليم المروزي، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان: ٥/١، من طريق رزق الله بن موسى، كلاهما عن يحيى بن أبي الحجاج، عن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعا.

وحصن بن عبد الحليم لم يوثقه إلا ابن حبان في الثقات: ٢١٥/٨، ورزق الله بن موسى صدوق يهم كما في التقريب: ٢٠٩/١، ويحيى بن أبي الحجاج لين الحديث، التقريب: ٥٨٩/١. فالإسناد ضعيف، وفيه مخالفة يحيى بن أبي الحجاج لمن هو أوثق منه في عون بن أبي جميلة، فجعله عن ابن سيرين والصواب عن شهر بن حوشب.

وأخرجه البخاري في تفسير سورة الجمعة: ٦٤١/٨-٦٤٢ رقم ((٤٨٩٧)) و ((٤٨٩٨)) ، ومسلم في فضائل الصحابة: باب فضل الفارس ١٩٧٢/٤ رقم ((٢٥٤٦)) من طريق عبد العزيز بن محمد، عن ثور بن يزيد المدني، عن أبي الغيث سالم، عن أبي هريرة قال: كنا جلوسا عند النبي - صلى الله عليه وسلم - إذ نزلت عليه سورة الجمعة، فلما قرأ: ﴿وآخرين منهم لما يلحقوا بهم﴾ قال رجل: من هؤلاء يارسول الله، فلم يراجعه النبي - صلى الله عليه وسلم - حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثا، قال: وفينا سلمان الفارسي، قال: فوضع النبي - صلى الله عليه وسلم - يده على سلمان، ثم قال: ((لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء)) . ومن طريق سليمان بن بلال عن ثور بن زيد به عند البخاري.

وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة: باب فضل الفارس ١٩٧٤/٤ رقم ((٢٥٤٦)) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن جعفر الجزري، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس، أو قال: من أبناء فارس حتى يتناوله)) .." [(١)]

"إلى من أشتكي قلقي

وما ألقى من الأرق

ومن وجد ومن حرق ... ومن هم يكنفني

كبدر التم في الأفق ... وما لاقيت من رشأ

قضيب الآس (١) في الورق ... تثني إذ مشى فحكى

ثناني بالتثني من

ه عن رأيي وعن خلقي

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٧٤/٣

١١٠٦ - أنشدنا أبو عبد الله (٢) ، أنشدنا أبو العميد هاشم بن محمد بن أحمد التميمي لنفسه المعروف بالمتيم:
يا قاسم الرزق لم خانتني القسم

ما أنت متهم قل لي من أتهم
قل لي بلا ورق ما تنفع الحكم ... أعطيتني حكما لم تعطني ورقا
إن كان رزقي رزقا أنت قاسمه

وأنت في الحالتين الخصم والحكم (٣)
١١٠٧ - أنشدنا أبو البركات المظفر بن سعد بن محمد الموصلي يعرف بالشهاب في مجلس الصوري لنفسه:
البخل بالكتب عندي غاية الأدب

فإن سمحت بها أفضت إلى العطب (٤)

---

(١) جاء في لسان العرب: ١٩/٦، قال أبو حنيفة: الآس بأرض العرب كثير، ينبت في السهل والجبل، وخضرته دائمة أبدا، ويسمو حتى يكون شجرا عظاما، واحدته آسة. وقال الليث: الآس: شجرة ورقها عطر.
(٢) أبو عبد الله: الصوري.
(٣) في إسناده أبو العميد هاشم بن محمد المعروف **بالمتيم، لم أقف على ترجمته**.
(٤) العطب: الهلاك. لسان العرب: ٦١٠/١.." (١)
"أنت المعير وذاك مستعير لها

هو المغير بلا سيف على الكتب (١)
١١٠٨ - أنشدنا أبو البركات، أنشدنا خسرو أبو فيروز الملك العزيز (٢) لنفسه:
[ل٢٣٧/أ]
وراقص يستحث الكف بالقدم

مستملح الشكل والأعطاف والشيم
كأنها نبضات البرق في الظلم ... ترى له نبرات من أنامله
يراجع الحث في الإيقاع من طرب

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٨٣/٣

تراجع الرجل الفأ فاء في الكلم (٣)

١١٠٩ – سألت أبا الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر (٤) عن مولده فقال: ولدت في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، ولد الأمير أبو محمد بن مقتدر (٥)

في المحرم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، ومات

---

(١) في إسناده أبو البركات المظفر بن سعد يعرف **بالشهاب، لم أقف على ترجمته**.

(٢) خسرو أبو فيروز الملك العزيز: هو خسرو فيروز بن فيروز بن خرة فيروز الملك العزيز أبو منصور ابن الملك جلال الدولة، من بقايا ملوك بني بويه، توفي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، كان بارع الأدب والأخبار مليح النظم، أكب على اللهو والخلافة. الكامل: ٥٦١/٩، العبر: ١٩٩/٣، سير أعلام النبلاء: ٦٣٢/١٧.

(٣) في إسناده أبو البركات المعروف **بالشهاب لم أقف على ترجمته**.

(٤) أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقا، وسمعته يقول: ولدت في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، ومات في ليلة الأحد للنصف من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. تاريخ بغداد: ٣٦١/٢.

(٥) الأمير أبو محمد بن المقتدر: هو الحسن بن عيسى بن الخليفة المقتدر بالله جعفر بن المعتضد أبو محمد العباسي، قال الخطيب: كتبنا عنه كان دينا حافظا لأخبار الخلفاء، عارفا بأيام الناس فاضلا، سمعته يقول: ولدت في يوم السبت السابع من المحرم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة بمدينة السلام، ومات في ليلة الخميس التاسع عشر من شعبان سنة أربعين وأربعمائة. تاريخ بغداد:

٤٥٤/٧، اللباب: ٢٣٦/٣، الوافي بالوفيات: ١٩٩/١٢، سير أعلام النبلاء: ٦٢١/١٧، شذرات الذهب: ٢٦٤/٣.."

(١)

"النسائي (١) ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى القاري، حدثني محمد ابن عبد الرحمن بن غزوان قال: قال بعض الشعراء:

استبق ود أبي مقاتل (٢)

حين تأكل من طعامه

سيان كسر رغيفه

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٨٤/٣

أو دق عظم من عظامه (٣) [ل٢٣٧/ب]

١١١١- وبه قال (٤) : قال بعض الشعراء:

واصف داود بالندى غلط

كرافع الوشي بالكرابيس

أنقى بياضا من القراطيس ... ثياب طباخة إذا اتسخت

شيء بصرح بلقيس ... مطبخ داود في نظافته أشبه

لو طرح الخبز جوف مطبخه

ما طمعت فيه حيلة السوس (٥)

١١١٢ - وبإسناده قال (٦) : حدثني عبد الله بن أحمد بن عيسى،

---

(١) عمر بن محمد بن عبد الحكم النسائي: أبو حفص ذكره الجرجاني في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. تاريخ جرجان: ١/٢٩٨.

(٢) في الخطية كلمة (مقاتل) ليست واضحة، وفي الهامش (مقاتل) وفوقها (بيان) .

(٣) في إسناده أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز، وعبد الله بن بحر بن طيفور الجنديسابوري، وعبد الله بن أحمد بن عيس القارئ، ومحمد بن عبد الرحمن بن **غزوان، لم أقف على تراجمهم**.

(٤) القائل هو: محمد بن عبد الرحمن بن غزوان.

(٥) علة إسناده كسابقه

أورد أبو منصور عبد الملك الثعالبي البيتين الثاني والثالث في ثمار القلوب: ١/٣٠٧.

(٦) القائل هو عمر بن محمد بن عبد الكريم النسائي) .." [1]

"حدثني محمد بن عبد الكريم الأزدي قال: قال أعربي:

أخي ليس لي ذنب إليه سوى جهلي بمنزلة الرغيف

يقول وقد كسرت الحرف منه أخذت الآن تعبث بالحروف (١)

١١١٣ - أنشدنا محمد، أنشدنا القاضي أبو الحسين عطية الله بن عطاء الله بن محمد ابن أبي غياث الفارسي، أنشدني أبو يعلي عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة، أنشدني جميل بن عبد الحميد:

وارحمتا للغريب في البلد

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٨٦/٣

النازح ماذا بنفسه صنعا

بالعيش من بعده ولا انتفعا ... فارق أحبابه فما انتفعوا

حتى إذا ما تباعدوا خضعا ... كان عزيزا يقرب دارهم

قد كان يبكي من الفراق

إذا خبر عنه وكيف إذ وقعا (٢)

١١١٤ – أنشدنا محمد، أنشدنا أبو القاسم منصور بن عبد الله الصوري [ل٢٣٨/أ] البزار لبعضهم:

ليس مثل الدراهم

للحبيب المصارم

---

(١) علة إسناده كعلة إسناد السابق، إضافة إلى أن محمد بن عبد الكريم **الأزدي لم أقف على ترجمته** أيضا.

(٢) في إسناده أبو الحسين عطية بن عطاء الله الفارسي، وأبو يعلى عبد الله بن محمد، وجميل بن عبد **الحميد، لم أقف على تراجمهم**.

ذكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣٦٧/١١، وعبد الكريم القزويني في التدوين في أخبار قزوين: ٧/٢، ذكرا البيتين الأولين فقط عن علي بن الجهم بن بدر السامي الشاعر من شعره، وورد في أوله ((يا رحمتا)) بدل ((وارحمتا)) .." [1]

"إنها تصفع الصدو

د مكان المحاجم (١)

١١١٥ – سمعت أبا عبد الله يقول: بلغني عن بعض أهل العلم أنه قال: حضرت بعض مجالس العلماء فرأيت فتى حسن الوجه وبين يديه محبرة حسنة عليها مكتوب:

أليس من البلية أن مثلي خلي ليس يعشقه ظريف

فقلت له: يا فديتك ومن لي بهذا، فقال لي اسكت، قد جربت سبعين نفسا (٢) كلهم يزعم أنه يحبني ما جربت منهم أحدا إلا وجدت درهمه أحب إليه مني.

١١١٦ – سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت الحمدوني يقول: سمعت جعفر الخلدي يقول: كنت أصحب شيخا فكان قوته في كل ليلة رقاقة (٣) ، وكنت أجيئه في كل ليلة بها، فنزل عليه ضيف، فأمرني فاشتريت له رقاقا كثيرا وتمرا، ثم جئته بها، فلما كان وقت إفطاره قدمت ذلك له ولضيفه فأحصيت عليه تلك الليلة وقد أكل ثلاثين رقاقة، فلما كان من الغد ودعه

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٨٧/٣

ضيفه ومضى، فقلت له يا أستاذ، رأيت منك البارحة عجبا، لي أصحبك السنين الطويلة، وأنت لا تزيد كل ليلة على

---

(١) في إسناده أبو القاسم منصور بن عبد الله **الصوري، لم أقف على ترجمته**.

(٢) هنا في الخطية ما نصه: ((فقلت له: يا فديتك، ومن)) وعليه علامة الضرب.

(٣) الرقاقة: واحدة، والجمع الرقاق، وهو الخبز المنبسط الرقيق، نقيض الغليظ.." [1]

"حمد بن صالح ابن رشدين المخزومي (١) ، أنشدني سليمان بن حسان النصيبي لنفسه: في الشمعة سنة خمسين وثلاثمائة:

ومجدولة مثل صدر القناة

تعرت وباطنها مكتسي

على الرأس كالبرنس ... لها مقلة هي روح لها وتاج

وقطت من الرأس لم تنعس ... إذا رنقت كنعاس عرا

لسانا من الذهب الأملس ... وإن غازلتها الصبا حركت

ضياء يجلي دجى الحندس [ل٢٣٩/أ] ... وتنتج في وقت تلقيحها

وتلك من النار في أنحس ... فنحن من النور في أسعد

وعن ذا البنفسج والنرجس ... وقد ناب وجهك عن ضوئها

ونجم تألق في المجلس ... ولكنها آلة للندام

ورؤيتها منية للأنفس ... توقدها نزهة للعيون

وتفني وتفنيه في مجلس ... تكيد الظلام كما كادها

ويا حامل الكأس لا تجلس ... فيا ربة العود حثي الغنا

ويا صالح الخير عش سالما

على الدهر في عزك الأنفس (٢)

---

(١) أبو علي صالح بن إبراهيم بن محمد بن صالح بن رشدين المخزومي، ذكره الذهبي بدون جرح ولا تعديل، توفي سنة ست وعشرة وأربعمائة. تاريخ الإسلام في حوادث ووفيات٤١١-٤٢٠/٤٠١.

(٢) في إسناده سليمان بن حسان **النصيبي، لم أقف على ترجمته**.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٨٨/٣

ذكر صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات: ١١/٣٧٩، ومحمد شاكر الكتبي في فوات الوفيات: ١/٣١٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٦/٢٧٥، عن أبي علي القرمطي الملقب بالأعصم من شعره، ولكنه لم يذكر الذهبي ومحمد الكتبي إلا البيتين الأوليين والرابع والسادس والحادي عشر، وزاد محمد الكتبي البيت الثالث،

وعند الصفدي من أول بيت إلى البيت السادس، وورد في البيت الثاني عندهم جميعا ((هيئة البرنس)) بدل ((الرأس كالبرنس)) ، وعند محمد الكتبي وحده ((فعلة)) بدل ((مقلة)) ولعله خطأ مطبعي، وورد في البيت الحادي عشر ((لا تنعس)) بدل ((لا تجلس)) .." [1]

"١١٢٠ - أنشدنا محمد، أنشدنا علي بن صالح بن إبراهيم بن رشدين، أنشدني أبو العباس ابن محمد البصري:

وشمعة ظلت أصاحبها

تبيت تبكي وأبكيها

ومدمعي دمع مآقيها ... كأنما صفرتها صفرتي

أعارها قلبي من ناره

فمثل ما فيه كذا فيها (١)

١١٢١ - أنشدنا محمد، أنشدنا أبو العميد هاشم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سيان التميمي المعروف بالمتيم لنفسه في صفة الشمعة:

ومؤنسة بكر (٢) جوف الدجى

إذا احتجت فيه إلى أنسها

ترى مأتم الموت في أنسها (٣) ... عروس إلى النار من فرقة

مروتها في فنا نفسها [ل٢٣٩/ب] ... إذا افتضها لهب أظهرت

كمهجة صب يحس الجوى

ويشغلها الحب عن حسها (٤)

١١٢٢ - أنشدنا محمد، أنشدنا أبو يعلي حمزة بن الحسن البصري، أنشدني خالي قال الصوري: وخاله الجمل الناتج البصري، أنشدني

---

(١) في إسناده علي بن صالح، وأبو العباس بن محمد **البصري لم أقف على ترجمتهما**.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١١٩٠

(٢) في الخطية على كلمة (بكر) ضبة.

(٣) كذا ورد في أصل الخطية ولعل الصواب ((عرسها)) ، حتى يستقيم المعنى، والله أعلم.

(٤) في إسناده أبو **العميد لم أقف على ترجمته**.." [1]

"الخبزأرزي (١) لنفسه:

تتيه (٢) علينا إن رزقت ملاحة

فمهلا علينا بعض تيهك يا بدر

فقد طال ما كنا ملاحا وطال ما

صددنا وتهنا ثم غيرنا الدهر (٣)

١١٢٣ - أنشدنا محمد، أنشدني أبو يعلي البصري، أنشدنا ابن حجاج أبو عبد الله لنفسه:

يا قليل الوفاء هذا جزائي أبدا

أنت ضاحك من بكائي

ر وإن كنت آيسا من بقائي ... سأجازيك إن بقيت على الهج

ثم أدعوا عليك غيظا ولكن

لا أجاب الإله فيك دعائي (٤)

١١٢٤ - أنشدنا محمد، أنشدنا أبو العميد المتيم لنفسه:

أشتاقه أنى نأى

فإذا دنا وقع الملل

ساءت وكم ذا يحتمل ... لولا خلائقه التي

وحملته بين الجفون

لما تشكته المقل (٥)

---

(١) في الخطية (الخبزرزي) والتصحيح من كتب التراجم: وهو نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري المعروف بالخبزأرزي

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٩١/٣

الشاعر المشهور، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٢٩٦/١٣.

(٢) التيه: هوالكبر. المنجد في اللغة والأعلام (ص٦٧) .

(٣) في إسناده أبو يعلى البصري **وخاله، لم أقف على ترجمتهما**.

أورد أبو الفرج الأصفهاني البيتين في الأغاني منسوبين إلى الحسين بن الضحاك، انظر ٢٣٠/٧.

(٤) في إسناده أبو يعلى البصري، وابن حجاج أبو عبد **الله لم أقف على ترجمتهما**.

(٥) في إسناده أبو العميد **المتيم لم أقف على ترجمته**.." [1]

"أخبرنا جعفر

ابن أحمد بن عبد الله بن سليمان البزار، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد القاضي (١) ، حدثنا أبو يزيد القراطيسي (٢) ، حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أتيت مالك بن أنس أستأذن عليه فحجبت عنه فقلت: ما هكذا صاحبنا، أي وقت أتيناه وصلنا إليه فاطلع علي مالك من كوة في داره، فقال لي: من صاحبكم؟ فقلت: الليث بن سعد، فقال لي: فأين نحن من الليث بن سعد، لقد احتاج الصبيان إلى شيء من عصفر، فكتبت إليه في ذلك فأنفذ إلينا منه ما استعمله الصبيان وأهدوا منه إلى الجيران وبعنا منه بدنانير كثيرة، أو كما قال: حدثنا محمد، أخبرنا علي، أخبرنا جعفر قال: لم يسمع أبو بكر بن الحداد من أبي يزيد القراطيسي غير هذه الحكاية (٣) .

١١٣٠ - حدثنا محمد، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله [ل٢٤٥/أ] ابن محمد العبسي، أخبرنا خيثمة بن سليمان، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن

---

(١) أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد القاضي: الشافعي المصري الكناني، صاحب كتاب الفروع في المذهب، قال الدارقطني: كان كثير الحديث، لم يحدث عن غير النسائي، وقال رضيت به حجة بيني وبين الله. وقال المسبحي: كان عالما بالحديث والأسماء والرجال والتاريخ. طبقات الشافعية للسبكي: ٧٩/٣، الوفيات الأعيان: ١٩٧/٤، سير أعلام النبلاء: ٤٤٥/١٥، شذرات الذهب: ٣٦٧/٢.

(٢) أبو يزيد البسطامي: هو يوسف بن يزيد بن كامل، ثقة، التقريب: ٦١٢/١.

(٣) في إسناده جعفر بن أحمد بن عبد الله **البزار، لم أقف على ترجمته**.." [2]

"مواعظه، وأما التي خرجت أصغر مما دخلت: فذلك ابن سيرين يسمع الحديث فينقص منه ويشك فيه، وأما التي خرجت كما دخلت: فذلك قتادة هو من أحفظ الناس (١) .

١١٣٣ - حدثنا [ل٢٤٥/ب] محمد، أخبرنا الحسين بن عبد الله، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا إسماعيل بن عبد الله السكري (٢) ، حدثنا سفيان بن عيينة قال: رأيت الثوري في النوم فيما يرى النائم وكأني جالس

---

[1] الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١١٩٢/٣

[2] الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢٠٥/٣

وهو قائم في المسجد الحرام، فقلت: كيف رأيت؟ أعني ما بين يديك، قال: بيده هكذا وقلبها، قال سفيان: كأنه يقول: لم أر إلا خيرا، قال: ثم أقبل علي، فقال: أقل معرفة الناس، أقل معرفة الناس، أقل معرفة الناس (٣) .

---

(١) وإسناد المؤلف فيه عبيد **الكشوري لم أقف على ترجمته** وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال: ٣١٥/٢ رقم ((٢٣٩٥)) والبيهقي في شعب الإيمان: ١٩٣/٤ رقم ((٤٧٧٧)) والمزي في تهذيب الكمال: ٥٠٧/٢٣، من طريق عبد الرزاق به. وإسناد الإمام أحمد أقل أحواله أن يكون حسنا.

وأخرجه أبو زكريا النووي في تهذيب الأسماء: ٣٦٨/٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٦١٧/٤، عن معمر بن راشد به بدون إسناد.

(٢) إسماعيل بن عبد الله السكري: ابن خالد بن يزيد القرشي العبدي أبو عبد الله الرقي المعروف بالسكري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن علان الحراني: مات بعد الأربعين ومائتين، وكان يرمى بالجهم. وقال ابن حجر: صدوق نسب لرأي جهم. الثقات: ١٠١/٨، تهذيب الكمال: ١١٤/٣، التقريب: ١٠٨/١.

(٣) رجال إسناده ثقات.

أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال: ٣٣٠/٢، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ١٢٠/١، من طريق أبي أسامة، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٣٨٣/٦، من طريق ابن المقرئ وإبراهيم بن أيوب، وابن عبد البر ي التمهيد: ٤٤٤/١٧، من طريق الحسين بن الحسن المروزي، خمستهم عن ابن عيينة به مختصرا على قوله ((رأيت الثوري في النوم فقلت له أوصني، فقال: أقل معرفة الناس)) .." [1]

"أين يكسب درى كيف ينفق (١) .

١١٣٥ - سمعت أبا عبد الله (٢) يقول: سمعت أبا بكر محمد بن نصر بن جعفر بن الحسين الصوفي بروبا (٣) يقول: سمعت أبا بكر الشبلي وقد سئل عن قول النبي - صلى الله عليه وسلم -، ((كن في الدنيا كأنك غريب أوعابر سبيل)) . فقال: نعم كن غريبا منك لا عنك بك (٤) .

١١٣٦ - حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن الحسن المالكي (٥) ، حدثنا

---

(١) في إسناده أبو الفضل الهمذاني ومحمد بن أحمد بن **مطر لم أقف على ترجمتهما**، وسلم الخواص سيء الحفظ.

ذكره أبو نعيم في الحلية: ٣٢٣/٩، وابن الجوزي في صفة الصفوة: ٢٧٤/٤-٢٧٥، عن قاسم الجوعي.

(٢) أبو عبد الله: الصوري.

(٣) روبا: قرية من قرى دجيل بغداد، معجم البلدان: ٧٥/٣.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢٠٨/٣

(٤) في إسناده أبو بكر محمد بن نصر **الصوفي لم أقف على ترجمته**، وأبو بكر الشبلي قال فيه عبد الله الرازي: لم أر في الصوفية أعلم من الشبلي.

لم أقف على هذا الأثر، ولكن الحديث صحيح مخرج في صحيح البخاري.

أخرجه البخاري في الرقاق: باب قول النبي – صلى الله عليه وسلم – كن في الدنيا كأنك غريب ٢٣٣/١١ رقم ((٦٤١٦)) من طريق الأعمش، قال حدثني مجاهد، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: ((أخذ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بمنكبي فقال: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر السبيل)) .

وكان ابن عمر يقول: ((إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك)) .

(٥) أحمد بن الحسن المالكي: لعله أحمد بن الحسن بن محمد بن سهل أبو الفتح المالكي المقرئ الواعظ، ويعرف بابن الحمصي، من شيوخ أبي نعيم الأصبهاني، ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل. في تاريخ بغداد: ٩٠/٤-٩١.." [(١)]

"طيفور بن عيسى، حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا سفيان بن عيينة،

عن محمد ابن سوقة، عن نافع بن جبير، عن أم سلمة قالت: ((ذكر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الجيش الذي يخسف بهم، فقالت أم سلمة: لعل فيهم المكره، فقال: إنهم يبعثون على نياتهم)) (١)

---

(١) حديث صحيح، وإسناد المؤلف فيه أحمد بن الحسن المالكي منكر الحديث، وعلي بن جعفر البغدادي لم أميزه، وأبو موس **الدبيلي لم أقف على جرح** ولا تعديل له، وأبو يزيد البسطامي قال الذهبي: جاء عنه أشياء ظاهرها إلحاد، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٩/٦، وابن ماجة في الفتن: باب جيش البيداء ١٣٥١/٢ رقم ((٤٠٦٥)) ، وأبو يعلى في المسند: ٣٥٧/١٢ رقم ((٦٩٢٦)) ، من طريق هارون بن عبد الله الحمال، والترمذي في الفتن: باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣٩٠/٦ رقم ((٢٢٦)) من طريق نصر بن علي، وابن ماجة في الفتن: باب جيش البيداء ١٣٥١/٢ رقم ((٤٠٦٥)) من طريق محمد بن الصباح، ونصر بن علي، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به. ورجال أسانيدهم ثقات.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن نافع بن جبير عن عائشة أيضا.

وأخرجه مسلم في الفتن: باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت ٢٢٠٨/٤ رقم ((٢٨٨٢)) من طريق عبيد الله ابن القبطية قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة، وعبد الله بن صفوان وأنا معهما، على أم سلمة أم المؤمنين، فسألاها عن الجيش الذي يخسف به، وكان ذلك في أيام ابن الزبير، فقالت، قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ((يعوذ عائذ بالبيت، فيبعث إليه بعث، فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم، فقلت: يا رسول الله، فكيف بمن كان كارها، قال:

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢١٠/٣

يخسف به معهم، ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته)) ،

وحديث عائشة الذي أشار إليه الترمذي أخرجه البخاري في البيوع: باب ما ذكر في الأسواق رقم ((٢١١٨)) من طريق إسماعيل بن زكرياء، عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن عائشة به مرفوعا.

وقال الحافظ في الفتح الباري: ٣٤٠/٤ هكذا قال إسماعيل بن زكرياء، عن محمد بن سوقة، وخالفه سفيان بن عيينة، فقال: عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير، عن أم سلمة، أخرجه الترمذي، ويحتمل أن يكون نا بن جبير سمعه منهما، فإن روايته عن عائشة، وروي من حديث حفصة شيئا منه، وروى الترمذي من حديث صفية نحوه.." [1]

"السجزي، حدثنا أبو شعيب (١) ، حدثنا موسى

ابن هلال الكوفي (٢) ، حدثنا أبو عبد الرحمن السدي (٣) ، عن عمرو بن قيس الملائي (٤) ، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله، وأن تحمدهم على رزق الله، وأن تذمهم على ما لم يؤتك الله، إن رزق الله لا يجره حرص حريص، ولا يرده كره كاره، إن الله بحكمه وجلاله جعل الروح (٥) والفرج في الرضا واليقين، وجعل الهم والحزن [ل٢٤٧/أ] في الشك والسخط)) (٦)

---

(١) أبو شعيب: لم أميزه، وعند البيهق في شعب الإيمان علي بن شعيب: هو ابن عدي بن همام أبو الحسن السمسار، وثقه النسائي والخطيب. مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. انظر تاريخ بغداد: ٤٣٥/١١-٤٣٦.

(٢) موسى بن هلال الكوفي: لم أجد له ترجمة. وعند البيهقي في شعب الإيمان موسى بن بلال،

(٣) أبو عبد الرحمن السدي: هو محمد بن مروان الكوفي السدي الصغير، قال ابن معين: ليس بثقة. وقال البخاري: سكتوا عنه، وكذبه ابن نصير وجرير، وقال أبو حاتم: هو ذاهب الحديث متروك الحديث لا يكتب حديثه البتة. وتركه النسائي. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار، وقال ابن حجر: متهم بالكذب. الضعفاء الكبير: ١٣٦/٤، الجرح والتعديل: ٨٦/٨، المجروحين: ٢٨٦/٢، تاريخ بغداد: ٢٩١/٣، التقريب: ٥٠٦/١.

(٤) في الخطية ((الكناني)) أو ((الكتاني)) والتصحيح من كتب التخريج.

(٥) الروح، بفتح الراء، أي الراحة وطيب النفس.

(٦) حديث موضوع، في إسناده أحمد بن علي لم أميزه، وأبو موسى هو الدبيلي لم أجد له توثيقا ولا تعديلا، وأبو يزيد البسطامي قال فيه الذهبي: جاء عنه أشياء ظاهرها إلحاد، وموسى بن **هلال لم أقف على ترجمتهما**، ومحمد بن مروان السدي متهم بالكذب.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٤١/١٠، من طريق علي بن جعفر البغدادي، عن أبي موسى به.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢١٣/٣

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٤١/١٠، و١٠٦/٥، من طريق علي بن محمد بن مروان، والبيهقي في شعب الإيمان: ٢٢١/١، من طريق موسى بن بلال، كلاهما عن محمد بن مروان أبي عبد الرحمن السدي، عن عمرو بن قيس الملائي به.
وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو تفرد به علي بن مروان عن أبيه.
وذكره اليلمي في مسند الفردوس: ٢٠٩/١، بدون إسناد.
وقد روي هذا الحديث عن ابن مسعود مرفوعا موقوفا، وأما المرفوع: فقد أخرجه الطبراني في معجم الكبير: ٢٦٦/١٠ رقم ((١٠٥١٤)) وأبو نعيم في حلية الأولياء: ١٢١/٤، و ١٣٠/٧، والقضاعي في مسند الشهاب: ٩١/٢، من طريق خالد بن يزيد العمري، حدثنا سفيان الثوري وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة، عن سليمان الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا.
وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري والأعمش تفرد به العمري.
قلت: وخالد بن يزيد العمري، كذبه ابن معين وأبو حاتم وتركه أبو زرعة، وقال الهيثمي: فيه خالد بن يزيد واتهم باوضع. وانظر الجرح والتعديل: ٣٦٠/٣، مجمع الزوئد: ٧١/٤.
وعند القضاعي: خالد بن نجيح عن الثوري، وخالد بن نجيح كذبه أبو حاتم واتهمه بالوضع أيضا. الجرح والتعديل: ٣٥٥/٣.
وقد خالف أبو قرة موسى بن طارق كلا من خالد بن يزيد وخالد بن نجيح، عند البيهقي في شعب الإيمان:
٢٢٢/١، من طريق أبي قرة، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن خيثمة به.
وروايته هذه مقدمة على رواية خالد بن يزيد، وخالد بن نجيح، لأنه ثقة وإن كان يغرب كما قال ابن حجر في التقريب: ٥٥١/١، وذكره المنذري أيضا في الترغيب والترهيب: ٥٤٠/٢، عن ابن مسعود بدون إسناد.
وأخرجه هناد في الزهد: ٣٠٤/١، والبيهقي في شعب الإيمان: ٢٢٢/١، من طريق الحسن بن الصباح كلاهما – هناد والحسن بن الصباح-، عن سفيان بن عيينة، عن موسى بن أبي عيسى، عن ابن مسعود موقوفا.
وإسناد هناد صحيح رجاله ثقات، وإسناد البيهقي حسن، فيه الحسن بن الصباح وهو صدوق يهم، لكنه هنا متابع لهناد، وبقية رجاله ثقات. وهذا أولى.." (١)

"رأيت قوما عليهم سمة الـ

خير بحمد الزكاء مبتهله
سألت عنهم فقيل متكله ... اعتزلوا الناس في جوامعهم
ساكنة تحت حكمه نزله ... صوفية بالرضا مصابرة
ناس ومن دون هؤلا رذله ... فقلت إذ ذاك هؤلاء هم النـ
حتى تبينت أنهم سفله ... فلم أزل خادما لهم زمنا

---

(١) الطيوريات‌أبو طاهر السِّلَفي ١٢١٧/٣

أو لبسوا كل شهرة مثله ... إن أكلوا كان أكلهم سرفا

عن فرضه لا تخاله عقله ... سل شيخهم والكبير مختبرا

مدلل لا تراه قد جهله ... واسأله عن وصف شادن غنج

علم رعاع الرعاع والرذله ... علمهم بينهم إذا جلسوا

والبرهان والعكس عندهم مسله ... الوقت والحال والحقيقة

وهم شرار الذئاب والحثله ... قد لبسوا الصوف كي يروا صلحا

يستأكلوا الناس شرها أكله ... وجانبوا الكسب والمعاش لكي

لكن لتعجيل راحة العطله ... وليس من عفة ولا رعة

إليهم ثب فإنهم بطله ... فقل لمن مال بابتداعهم

واستغفر الله من كلامهم

ولا تعاود لعشرة الجهله (١) [ل٢٤٧/ب]

١١٤٤ - أنشدنا محمد بن علي الصوري، أنشدني بعض شيوخنا:

أهل التصوف قد مضوا

صار التصوف مخرقه

---

(١) في إسناده الحسين بن علي بن **سيار لم أقف على ترجمته**.." (١)

"وتواجدا ومطبقه ... صار التصوف صيحة

سير الطريق الملحقه ... كذبتك نفسك ليس ذا

منه العيون المحدقه ... حتى تكون بعين من

تجري عليك صروفه

وهموم سرك مطرقه (١)

١١٤٥ - أنشدنا الصوري (٢) ، أنشدني أبو يعلى محمد بن الحسن البصري الصوفي (٣) لنفسه:

أهل التصوف أهلي وهم جمالي ونبلي ولست أعني بهذا إلا لمن كان قبلي (٤)

١١٤٦ - سمعت الصوري (٥) يقول: سمعت أبا الحسين بن جميع الغساني بصيدا يقول: قال لنا أبو محمد أحمد بن محمد

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢١٩/٣

بن الحجاج المرعشي: قعدت في ليلة، فقلت: اللهم اكشف لي وعرفني طريقا

---

(١) في إسناده شيخ محمد بن علي **الصوري لم أقف على ترجمته**.

(٢) الصوري: أبو عبد الله محمد بن عبد الله.

(٣) أبو يعلى محمد بن الحسن البصري الصوفي: بن الفضل بن العباس، قال الخطيب: أذهب عمره في السفر والتغرب، كتبت عنه وكان صدوقا، وكان شيخا مليحا، ظريفا من أهل الفضل والأدب وحسن الشعر. تاريخ بغداد: ٢/٢٢٠.

(٤) رجال إسناده ثقات.

ذكره الصوري لنفسه في الفوائد العوالي له: ٢١/٠، وعنه الخطيب في الفقه والمتفقه: ٧٣/٢.

(٥) الصوري: أبو عبد الله محمد بن عبد الله.." (١)

"١١٤٧ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري (١) ، أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف ابن محمد بن حيان الخلال (٢) ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي حامد العابدي المخزومي بمكة، عن ابن أبي عمر يعني العدني، عن الحميدي (٣) قال: قلت لأحمد بن حنبل: الليلة يقعد سفيان ابن عيينة؟ قال: الليلة يقعد الشافعي، قال: قلت: سفيان بن عيينة يفوت، والشافعي لا يفوت، قال: الشافعي يفوت، وابن عيينة لا يفوت، قال: فحضرنا مجلس الشافعي قال: فلما [ل٢٤٩/أ] قمنا قال: هذا رواه فلان، قال: قلت: حديث كذا، قال، هذا رواه فلان، قال: فإذا الستة كلها صحاح وأنا لم أدر (٤) .

---

(١) أبو محمد الحسن بن علي الجوهري: الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الشيرازي البغدادي، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة أمينا كثير السماع. وقال الذهبي: كان من بحور العلم. مات سنة أربع وخمسين وأربعمائة. تاريخ بغداد: ٣٩٣/٧، سير أعلام النبلاء: ٦٨/١٨، الأنساب: ٣٧٩/٣.

(٢) أبو بكر محمد بن خلف بن محمد بن جيان الخلال، وثقه حمزة السهمي والخطيب. مات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٢٣٩/٥، سير أعلام النبلاء: ٣٥٩/١٦، تبصير المنتبه: ٢٧٥/١.

(٣) الحميدي: عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميد ثقة حافظ. التقريب: ٣٠٣/١.

(٤) في هامش الخطية مع نهاية هذا السطر (بلغ وصح) .

في إسناده أبو بكر محمد بن أحمد العابدي **المخزومي، لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات.

أخرج أبو نعيم في حلية الأولياء: ٩٩/٩، عن أبي توبة البغدادي قال: رأيت أحمد بن حنبل ... فذكره مختصرا.

وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٢٠٢/٧، عن أبي إسماعيل الترمذي، عن إسحاق بن راهويه نحوه. وفيه ((أن ذاك الشافعي لا يفوت، وذا ابن عيينة يفوت)) . بدل ((الشافعي يفوت، وابن عيينة لا يفوت)) .

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢٢٠/٣

وذكره النووي في تهذيب الأسماء ١/٨٠، عن محفوظ بن أبي قال: كنا بمكة وأحمد بن حنبل جالس عند الشافعي، فذكر نحو الذي ذكر ابن راهويه.." (١)

"١١٤٨- أخبرنا عبد الكريم بن محمد المحاملي (١) إجازة أن أبا بكر بن شاذان حدثهم، حدثني مخلد بن علي بن محمد بن أحمد البزار، حدثني الزبير بن عبد الملك الهاشمي قال: مررت ببعض المعلمين ويعرف بالكسرى، فرأيته يصلي بالصبيان صلاة العصر، فلم أزل واقفا أفكر فيه، فلما أن ركع أدخل رأسه من رجليه يظر ما يصنع الصبيان خلفه، فرأى صبيا يلعب، فقال له وهو راكع: يابن البقال، هو ذا أدري ما تصنع (٢) .

١١٤٩- قال: وأخبرني غيره، قال: مررت بمعلم وهو يلقن صبيا شيئا من الشعر، فاستمعت فإذا هو يقول:

أشقيتني ربي وعنيتني بحب يحيي ختن بن الجرد

فقلت: أيها الشيخ، لمن هذا الشعر؟ قال لذي الرمة: قلت: والله ما أدري من أي شيء أعجب من تصحيفك الشعر أم لاسم الشاعر،

---

(١) عبد الكريم بن محمد المحاملي: عبد الكريم بن محمد بن أحمد أبو الفتح ابن المحاملي، وثقه الخطيب، قال مات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٤٤١-٤٥٠ ص١٨٢) . تاريخ بغداد: ١١/ ٨٠.

(٢) في إسناده مخلد بن علي البزار، والزبير بن عبد الملك **الهاشمي، لم أقف على ترجمتهما**.." (٢)

"فقال: ما الشعر، ولمن هو؟ قلت: لذي الرمة وهو:

أسقيتني ربي وغنيني بحت بحيى حين بن الخرد (١)

١١٥٠ - أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق (٢) ، أخبرنا أبو القاسم

[ل٢٤٩/ب] إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي (٣) ، حدثنا عبد الله بن محمد بن علي بن نفيره، حدثني أبو الطيب الصياد محمد بن إسحاق الخزاعي، حدثنا علي بن حسين، حدثنا موسى ابن إبراهيم (٤) ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (٥) : ((من أكل الجرجير بعد العشاء الآخرة فبات

---

(١) علة إسناده كعلة الإسناد السابق، وهذا النص في الخطية فيه إشكال، ولم أقف عليه في مصدر آخر حتى أستطيع أن أجزم بما أثبتنا، فينظر.

والخرد: من الخريدة، والخريد، والخرود من النساء: البكر التي لم تمسس قط، والجمع خرائد، والخرد، والخرد، لسان العرب: ١٦٢/٣، مادة ((خرد)) .

(٢) أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق: البندار يعرف بابن السواق، وثقه الخطيب، مات سنة أربعين وأربعمائة.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢٢٣/٣

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢٢٤/٣

تاريخ بغداد: ٣/٢٣٥.

(٣) أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي: بن موسى، وقيل أبو إسحاق المقرئ، وثقه العتيقي ومحمد بن العباس ابن فرات والخطيب، مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٦/١٧.

(٤) موسى بن إبراهيم: لعله أبو عمران المروزي، روى عن ابن لهيعة وغيره، كذبه يحيي بن معين. وقال العقيلي: منكر الحديث، لا يتابع على حديثه. وقال ابن عدي: شيخ مجهول حدث بالمناكير عن الثقات وغيرهم، وهو بين الضعف. وتركه الدارقطني. الكامل: ٦/٣٤٨ تاريخ بغداد: ١٣/٣٨، لسان الميزان: ٦/١١١، الكشف الحثيث: ٠/٢٦٢.

(٥) ضعيف جدا، في إسناده عبد الله بن محمد بن علي بن نفيرة وأبو الطيب محمد بن إسحاق **الخزاعي لم أقف على ترجمتهما**، وعلي بن الحسين لم أميزه، وموسى بن إبراهيم متروك الحديث.." [1]

"عليه نازعه الجذام في أنفه (١)

، ومن أكل الكراث وبات عليه فنكهته منتنة وبات آمنا من البواسير، واعتزلته الملكان حتى يصبح (٢) ، ومن أكل الكرفس (٣) بات ونكهته طيبة وبات آمنا من وجع الأضراس والأسنان (٤) ، ومن أكل الهندباء بات ولم يحك فيه سم ولا سحر، ولم يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب (٥)

، ومن أكل بقلة الجنة

---

(١) الفقرة الأولى هذه: أخرجها ابن عدي في الكامل: ٦/٢٣٨٦-٢٣٨٧، وابن الجوزي في الموضوعات: ١/٢٩٩، من طريق مسعدة بن اليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((من أكل الجرجير ...)) .

قال ابن عدي: مسعدة هذا ضعيف الحديث، كل ما يرويه من المراسيل ومن المسند وغيره، وقال ابن الجوزي: وهذا حديث موضوع، وقال أحمد بن حنبل: مسعدة ليس بشيء، خرقنا حديث مسعدة منذ دهر، وقال أبو الفتح الأزدي هو مجهول، انظر ميزان الاعتدال: ٤/٩٨.

وأخرجها الجرجاني في تاريخ جرجان: ٠/٣٤٣، ابن الجوزي في الموضوعات: ١/٢٩٩، من طريق عبد المؤمن بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو الحسن، عن أبي العلاء، عن مكحول، عن عطية بن بسر قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ((بئست البقلة الجرجير، من أكل منها ليلا حتى يتضلع بات ونفسه تنازعه، ويضرب عرق الجذام من أنفه، وقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: كلوها بالنهار وكفوا عنها ليلا. وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع وأكثر رواته مجاهيل.

(٢) الفقرة الثانية: فقد ثبت نهيه – صلى الله عليه وسلم – عن اقتراب المسجد ممن أكل الكراث، وقد تقدم ذلك في رواية رقم ((٤١٢)) . ولكن ما زاد على الكراث لم أقف عليه.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١٢٢٥

(٣) الكرفس: بقل من فصيلة الخيميات، ينبت على شاطئ المتوسط، وفي مناطق أخرى عديدة، زرع أولا كنبات طبي ثم تحول إلى نبات غذائي، منه نوع الكرفس، تؤكل جذوره. المنجد اللغة والأعلام: ٠/٦٨١.

(٤) الفقرة **الثالثة: لم أقف على من** أخرجها.

(٥) الفقرة الرابعة: أخرجها ابن الجوزي في الموضوعات: ١/٢٩٨، من طريق عمر بن حفص المازني، عن بشر بن عبد الله، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: ((ما من ورقة من ورق الهندبا إلا عليها طرة من ماء الجنة)) .

وقال: فيه عمر بن حفص، قال أحمد بن حنبل: خرقنا حديثه، وفيه محمد بن يونس الكديمي، قال ابن حبان: كان يضع الحديث، ميزان الاعتدال: ٣/١٨٩، المجروحين: ٢/٣١٣.

وأخرجها ابن عدي في الكامل: ٤/١٦٠٤، وابن الجوزي في الموضوعات: ١/٢٩٨، من طريق عبد الرحمن بن مسهر، عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن موبى بن عقبة، عن ابن أنس بن مالك، عن أبيه، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: ((الهندبا من الجنة)) .

قال ابن عدي: عبد الرحمن: لا يعرف كبير رواية، ومقدار ما له من الروايات لا يتابع عليه، وعنبسة بن عبد الرحمن، قال ابن معين: ليس بشيء، وتركه النسائي، وقال ابن حبان: صاحب أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به. انظر الضعفاء الصغير: ٠/٢٨٧، المجروحين: ٢/١٧٨-١٧٩.

وأخرجها ابن عدي في الكامل: ٦/٢٣٨٧، وابن الجوزي في الموضوعات: ١/٢٩٩، من طريق مسعدة بن اليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: ((علي كل ورقة من الهندبا حبة من ماء الجنة)) .

وفي إسنادها مسعدة بن اليسع، تقدم بيان ضعفه، ونقل ابن الجوزي عن الأزدي أنه قال: متروك، وقال مرة: هالك كذبه أبو داود، وقال الذهبي والكديمي: متهم، وعبد الرحمن بن مسهر وعنبسة بن عبد الرحمن متروك، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. انظر ميزان الاعتدال: ٤/٩٨، الترتيبك ٠/٢١٤.." [١]

"حدثنا قيس بن الربيع، عن منصور (١) ، عن ربعي (٢) ، عن طارق بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((استعد للموت قبل الموت)) (٣) .

١١٥٣ - أخبرنا أبو عبد الله الصوري قراءة، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر ابن محمد البزار التجيبي، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر (٤) سنة أربعين، حدثنا أحمد ابن علي بن سعيد

---

(١) منصور: بن المعتمر.

(٢) ربعي: هو ابن حراش أبو مريم العبسي الكوفي ثقة. التقريب: ١/٢٠٥.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١٢٢٦

(٣) حديث موضوع، في إسناده أبو الحسن محمد بن الحسن السمسار، وجعفر بن محمد **الوراق، لم أقف على ترجمتهما**، وإسحاق بن ناصح متهم.

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ٣٦/٣ رقم ((١٣٢٣)) ، والعقيلي في الضعفاء الكبير: ١٠٥/١، والطبراني في معجم الكبير: ٣٧٦/٨، رقم ((٨١٧٤)) ، من طريق عبدة بن عبد الله الصفار القسملي، والحاكم في المستدرك: ٣٤٧/٤، والبيهقي في شعب الإيمان: ٣٥٢/٧، من طريق أبي قلابة كلاهما عن إسحاق بن ناصح به. وورد عند ابن أبي عاصم ((إسحاق بن واضح)) بدل ((إسحاق بن ناصح)) وهو تصحيف.

قال أبو حاتم: كذب على قيس. الجرح والتعديل: ٢٣٥/٢، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٠٩/١٠، فيه إسحاق

ابن ناصح، قال أحمد: كان من أكذب الناس. وقال العقيلي: ليس هذا الحديث محفوظ من حديث قيس ولا غيره، ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد. الضعفاء الكبير: ٥٠٦/١، ميزان الاعتدال: ٢٠٠/١، لسان الميزان: ٣٧٦/١.

(٤) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن مفسر: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح الدمشقي يعرف بابن المفسر انتخب عليه الدارقطني، مات سنة خمس وستين وثلاثمائة. طبقات المفسرين للداوردي: ٢٥٠/١، طبقات الشافعية للسبكي: ٣١٤/٣، سير أعلام النبلاء: ٢٨٢/١٦، شذرات الذهب: ٥١/٣.." [1]

"١١٥٧- قال: وعامر بن مسعود ليس من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - (١) .

١١٥٨- واسم أبي بردة: عامر بن عبد الله.

١١٥٩- وقال: أبو الأحوص أحب إلي من أبي بكر (٢) .

١١٦٠- وقال: إسرائيل أثبت من شريك (٣) .

١١٦١- وقال: أبو يحيى القتات ضعيف (٤) ، وشرحبيل بن سعد ضعيف (٥) .

١١٦٢- وقال: ابن أبي ذئب أثبت في حديث المقبري من ابن عجلان (٦) .

١١٦٣- محمد بن خالد لم يسمع من أنس (٧) .

---

(١) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٢٨٩/٢ رقم ((٥٠٢)) .

(٢) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٢٢١/٢ رقم ((٣١٦٧)) . أبو الأحوص هو سلام بن سليم، وأبو بكر هو بن عياش.

(٣) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٢٩/٢ رقم ((٣١٦٩)) وفيه إسرائيل أثبت حديثا من شريك.

(٤) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٧٣١/٢ رقم ((١٧٥٧)) ، قيل اسمه زاذان، وقيل: دينار، وقيل مسلم، وقيل غير ذلك.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢٣١/٣

(٥) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٢/٢٤٩ رقم ((١٠٤٦)) ، وفيه: ليس بشيء ضعيف.

(٦) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٢/٥٢٥ رقم ((٥٥٨)) ورقم ((١١١٩)) وزيادة ((يقولون إنها اختلطت على ابن عجلان)) .

(٧) **لم أقف عليه في** التاريخ لابن معين برواية الدوري، والدارمي، وابن الجنيد والدقاق وأبي سعيد الطبراني.." [١]

"١١٦٤- واسم أبي غالب صاحب أبي أمامة: حزور (١) .

١١٦٥- وسئل عن يزيد بن عطاء، فقال ليس بشيء (٢) .

١١٦٦- قال: وسمعت عيسى بن يونس يقول: ماكنت أظن أن أحدا أروى مني عن إسماعيل بن أبي خالد حتى ظهر هذا الرؤاسي، يعني: وكيعا (٣) .

١١٦٧- جعفر بن برقان ثقة (٤) .

١١٦٨- حريز بن عثمان ليس به بأس (٥) .

١١٦٩- الحكم بن عبد الملك الذي روى عن قتادة ضعيف (٦) .

١١٧٠- السري بن يحيي خير من عباد بن راشد (٧) .

---

(١) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٢/٧٢٠ رقم ((٤٦١٠)) .

(٢) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٢/٦٧٥ رقم ((٣٢٩٦)) ، وقال مرة: ضعيف في ٢/٦٧٥ رقم ((٣٤٨٦)) .

(٣) لم أقف عليه.

(٤) في التاريخ لابن معين بروية الدوري: ٢/٨٤ رقم ((٥٢٢٥)) جعفر بن برقان كان أميا، وذكر بخير، وليس هو في الزهري بشيء، وكان رجل صدق.

(٥) التاريخ لابن معين بروية الدوري: ٢/١٠٦ رقم ((٥١٢٥)) وفيه: حريز بن عثمان ثقة.

(٦) التاريخ لابن معين برواية الدارمي: ٠/ ١٠٠ رقم: ٢٨٠، وبرواية الدوري: ٢/١٢٥، الحكم بن عبد الملك القرشي ليس بشيء.

(٧) لم أجده بهذا اللفظ، وفي التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٢/١٩٠، وبرواية الدقاق: ٠/٦٩ رقم: ١٨٢، السري ابن يحيي ثقة.." [٢]

"١١٧١- وسئل سماك روى عن الحسن؟ قال: نعم (١) .

١١٧٢- مطر بن جامع ثقة (٢) .

١١٧٣- وقال: عدي بن الفضل لا يكتب حديثه ولا كرامة له (٣) .

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١٢٣٣

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ٣/١٢٣٤

١١٧٤- وعدي بن الفضل روى عنه معتمر (٤) .

١١٧٥- وأسيد الجمال كذاب (٥) .

١١٧٦- الحكم الإسرائيلي ليس بشيء (٦) .

١١٧٧- وقال: قال ابن عليه عن أيوب: لم يسمع قتادة من أبي قلابة شيئا، إنما وقعت كتب أبي قلابة إليه. (٧)

١١٧٨- وهاشم بن البريد ثقة (٨) ، وابنه ليس به بأس. آخر ((التاريخ)) (٩) .

---

(١) لم أجده، وسماك: هو ابن حرب أبو المغيرة.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٣٩٨/٢ رقم ((٣٨٤٤)) .

(٤) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٣٩٨/٢ رقم ((٣٨٤٤)) .

(٥) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٣٩/٢ رقم ((١٩١٤)) وهو أسيد بن زيد الجمال.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٤٨٤/٢ رقم ((٣٣١٨)) و٤٨٤/٢ رقم ((٣٣٥٤)) مطولا.

(٨) التاريخ لابن معين بروية الدوري: ٦١٤/٢ رقم ((٢٢٢٠)) ولم يذكر عنه شيئا.

(٩) وابنه: هو علي بن هاشم بن البريد، التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٤٢٣/٢، وفيه ((علي بن هاشم بن البريد ثقة)) بدل قوله ((ليس به بأس)) .." [1]

"واليوم عمل، وغدا أمل)) (١) .

١١٨٢ - أخبرنا أحمد، أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الزاهد ببغداد، حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص، حدثنا أبي (٢) ، حدثنا ابن وهب، عن يونس (٣) ، عن ابن شهاب قال: ((إنما هذا العلم خزائن ومفتاحها المسألة)) (٤)

---

(١) في إسناده أبو بكر الرقي وهو ليس بثقة، وسلم هو ابن عبد الله **الخراساني لم أقف على ترجمته**.

أخرجه البيهقي في الزهد الكبير: ١٩٦/٢ عن أبي محمد بن يوسف، عن أبي سعيد بن الأعرابي به.

وأبو محمد بن يوسف لم أميزه، ولعله هذا خطأ من الناسخ، حيث سبق النظر بعد ((أبو)) إلى ((محمد)) بدل ((بكر)) وأن الصواب هو: ((أبو بكر محمد بن يوسف)) كما عند المصنف هنا.

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال: ٢٩١/٢٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤٢٧/٨، عن سلم بن عبد الله الخراساني به.

(٢) أبوه: عبد العزيز بن عمران بن مقلاص المصري، قال أبو حاتم صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل:

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢٣٥/٣

٣٩١/٥، الثقات: ٣٩٦/٨.

(٣) يونس: بن يزيد الأيلي.

(٤) في إسناده محمد بن يوسف وهو ليس بثقة، وأبو الحسن علي بن **أحمد لم أقف على ترجمته**.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٣٦٣/٣ من طريق أبي همام، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى: ٢٩١/٠-٢٩٢، من طريق عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر، والخطيب في الفقه والمتفقه: ٣٢/٢، من طريق زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران، خمستهم عن ابن وهب به.

وروي نحوه عن الإمام أحمد في المقصد الأرشد: ١٢٢/٣ من قوله.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ١٩٢/٣، والقزويني في التدوين في أخبار قزوين: ٤/٣، و٤٢٨، والذهبي في ميزان الاعتدال: ١٢/٣-١٣، وفي لسان الميزان: ٤١٧/٢، من طريق داود بن سليمان، عن علي بن موسى الرضي أو الرضا، عن أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبي علي بن أبي طالب مرفوعا: ((العلم خزائن ومفتاحها السؤال، فاسألوا يرحمكم الله، فإنه يؤجر فيه أربعة: السائل، والمتعلم، والمستمع، والمحب لهم)) . وعند بعضهم ((المعلم)) ، وعند بعضهم أيضا ((والمجيب لهم)) .

وفي إسناده داود بن سليمان الجرجاني، قال الذهبي: كذبه ابن معين ولم يعرفه أبو حاتم، وبكل حال فهوكذاب له نسخة موضوعة على الرضا رواها علي بن محمد بن مهرويه القزويني الصدوق عنه، لسان الميزان: ١٢/٣-١٣، وقال العراقي في تخريج أحاديث الاحياء: ٥٨/١ رواه أبو نعيم من حديث علي مرفوعا بإسناد ضعيف، قلت بل هو موضوع. والله أعلم.

وذكره الديلمي في المسند الفردوس: ٦٨/٣، والعجلوني في الكشف الخفاء: ٨٥/٢، والمناوي في الفيض القدير: ٣٨٩/٣ بدون إسناد.." (١)

"١١٨٤ - أنشدنا أبو محمد الجوهري (١) لبعضهم:

جعلنا علامات المودة بيننا دقائق لحظ هن أخفى من السحر

فأعرف منه الوصل في لين طرفه وأعرف منه الهجر في النظر الشزر

١١٨٥ - أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، حدثني أبو بكر محمد بن يوسف الرقي، حدثنا خيثمة بن سليمان بأطرابلس، حدثنا أحمد بن سليمان الصوري، حدثنا عتيق بن يعقوب (٢) ، حدثنا الدراوردي (٣) ، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من أتى كاهنا أو عرافا لم تقبل له صلاة أربعين ليلة)) (٤) .

---

(١) أبو محمد الجوهري: الحسن بن علي.

(٢) عتيق بن يعقوب: بن صديق بن موسى بن عبد الله أبو يعقوب الزبير المدني: ذكره ابن أبي حاتم ونقل قول أبي زرعة

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢٣٩/٣

بلغني أنه حفظ الموطأ في حياة مالك. ذكره ابن حبان في ثقاته. ووثقه الدارقطني، مات سبع أو ثمان وعشرين ومائتين. الجرح والتعديل: ٤٦/٧، الثقات: ٥٢٧/٨، لسان الميزان: ١٢٩/٤.

(٣) الدراوردي: هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد أبو محمد الجهني مولاهم المدني.

(٤) حديث صحيح، وإسناد المؤلف فيه محمد بن يوسف ليس بثقة، وأحمد بن سليمان **الصوري لم أقف على ترجمته**، وقد تفرد الدراوردي عن عبيد الله العمري بهذا وهو سيء الحفظ، وحديثه عنه منكر كما قال النسائي.

أخرجه الطبراني في معجم الأوسط: ١٠٧/٢ رقم ((١٤٠٢)) من طريق أبي غسان محمد بن يحيى الكناني، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد: ١١٨/٥، وفي مجمع البحرين: ١٣٧/٧ رقم ((٤١٩٣)) : رجاله ثقات. قلت: بل فيه عبد العزيز الدراوردي، وهو صدوق يخطئ، وقال الطبراني: لم يرو عن عبيد الله إلا الدراوردي تفرد به أبو غسان. قلت: بل تابعه عتيق عند المؤلف هنا. فالخطأ من الدراوردي، والصواب فيه: ما أخرجه مسلم في السلام: ابا تحريم الكهانة وإتين الكهان ١٧٥/٤ رقم ((٢٢٣٠)) عن يحيى ابن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن صفية، عن بعض أزواج النبي – صلى الله عليه وسلم – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة)) .." [1]

"١١٨٦ – أخبرنا أحمد، حدثني محمد (١) ، حدثنا أبو بكر الحاضري بحلب، حدثنا محمد ابن إبراهيم بن أبي سكينة، حدثنا محمد بن الحسن (٢) ، حدثنا أبو حنيفة، عن عبيد الله، عن نافع، عن بن عمر قال: قال رجل: ((يا أبا عبد الرحمن، رأيتك تصنع أربع خصال، قال ما هي؟ قال: رأيتك حين أردت أن تحرم ركبت راحلتك، ثم استقبلت القبلة، ثم أحرمت حين انبعثت، ورأيتك إذا طفت البيت لم تخل (٣) الركن اليماني [ل ٢٥٢/أ] حتى تستلمه، ورأيتك تلون لحيتك بالصفرة (٤)

---

(١) محمد: بن يوسف الرقي.

(٢) محمد بن الحسن: بن فرقد أبو عبد الله الشيباني الكوفي صاحب أبي حنيفة، أخذ بعض الفقه عنه، وتممه على القاضي أبي يوسف، ضعفه ابن معين وأحمد وأبو أمية الأحوص الغلابي وأبو حفص عمرو بن علي الصيرفي وأبو داود، وكذبه ابن معين مرة، وقال ابن المديني: صدوق، وقال الدارقطني: عندي لا يستحق الترك. مات سنة تسع وثمانين ومائة بالري. تاريخ بغداد: ١٧٢/٢، الأنساب: ٤٣٣/٧، سير أعلام النبلاء: ١٣٤/٩، ميزان الاعتدال: ٥١٣/٣، لسان الميزان: ١٢١/٥، شذرات الذهب/١/٣٢١.

(٣) وفي مسند أبي حنيفة ((لم تجاوز)) .

(٤) صحيح، وإسناد المؤلف فيه محمد بن يوسف الرقي وهو ليس بثقة، وأبو بكر **الحاضري لم أقف على ترجمته**، ومحمد ابن إبراهيم ربما أخطأ، ولم أجد من رواه عن عبيد العمري غير أبي حنيفة.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢٤١/٣

مخرج في مسند أبي حنيفة: ١٧٩/١، وفيه ذكر لخصلة الرابعة وهي: ((ورأيتك تتوضأ في النعال السبتية، قال رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصنع ذلك)) .

وأخرجه مالك في الموطأ في الحج: باب العمل في الاهلال ٣٣٣/١، ومن طريقه البخاري مطولا، ومفرقا في الوضوء: باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين ٢٦٧/١ رقم ((١٦٦)) وفي اللباس: باب النعال السبتية وغيرها ٣٠٨/١٠ رقم ((٥٨٥١)) ، ومسلم في الحج: باب الاهلال من حيث تنبعث الراحة ٨٤٤/٢ رقم ((١١٨٧)) ، عن سعيد المقبري، عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر، يا أبا عبد الرحمن ... فذكره.

وأخرجه مسلم في الحج أيض: باب الاهلال من حيث تنبعث الراحلة ٨٤٥/٢ رقم ((١١٨٧)) من طريق ابن قسيط، عن عبيد بن جريج به.

وأخرجه البخاري في الحج: باب قول الله تعالى ((يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ...)) ٣٧٩/٣ رقم ((١٥١٤)) مختصرا، وفي باب أهل حين استوى به راحلته قائمة ٤١٢/٣ رقم ((١٥٥٢)) ومسلم في الحج باب الاهلال من حيث تنبعث الراحلة ٨٤٥/٢ رقم ((١١٨٧)) ، من طريقين عن ابن عمر به مختصرا.

النعال السبتية: بكسر السين، هي الدبوغة بالقرظ، قال بن الأثير في النهاية في غريب الحديث: ٣٣٠/٢ سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها، أي حلق وأزيل، وقيل: لأنها انسبتت بالدباغ، أي: لا نت.." (١)

"صلى الله عليه وسلم قال: ((الندم توبة)) (١)

---

(١) حديث صحيح، وإسناد المؤلف فيه محمد بن يوسف وهوليس بثقة، وعلي بن سعيد الكوفي، وعبد الله بن يحيى ابن عيسى لم أقف على ترجمتهما، لكن عليا وصف بالحفظ في الإسناد، انفرد به عبد الله بن يحيى عن عبيد الله بن عمر، ولكنه قد روي من وجد آخر

عن نافع.

أجرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٢٤٤/٧، من طريق محمد بن خالد الدمشقي، عن مالك، عن نافع به. وقال أبو حاتم: محمد بن خالد كان يكذب.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود: أخرجه ابن ماجة في الزهد: باب ذكر الموت ١٤٢٠/٢ رقم ((٤٢٥٢)) ، والمروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك: ٣٦٨/١ رقم ((١٠٤٤)) والحميدي في المسند: ٥٨/١-٥٩ رقم ((١٠٥)) ، وابن الجعد في المسند: ٢٦٤/١ رقم ((٧٣٨)) وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٦١/٩، ةوأحمد في المسند: ٣٧٦/١، و٤٣٣، والفسوي في التاريخ والمعرفة: ١٣٦/٣، و١٦٢، وأبو يعلى في المسند: ٣٨٠/٨ رقم ((٤٩٦٩)) و٦٤/٩ رقم ((٥١٢٩)) ، والطحاوي في شرح مشكل لآثار: ١٩٩/٢، وفي شرح معاني الآثار: ٢٩١/٤، والحاكم في المستدرك: ٢٤٣/٤، والقضاعي

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢٤٢/٣

في مسند الشهاب: ٤٢/١ رقم ((١٣)) ، والبيهقي في السنن الكبرى: ١٥٤/١٠، والبغوي في شرح السنة: ٩١/٥ رقم ((١٣٠٧)) ، من طريق سفيان بن عيينة،

وأخرجه علي الجعد في المسند: ٣٢٩/١، وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٦٢/٩، والفسوي في التاري والمعرفة: ١٣٥/٣-١٣٦، والشاشي في المسند: ٣٠٩/١ رقم ((٢٦٩)) والطبراني في مسند الشاميين: ١٤٨/١،، والقضاعي في المسند الشهاب: ٤٣/١، رقم ((١٤)) ، من طريق الثوري، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٣١٢/٨، من طريق عمر بن سعد، والشاشي في المسند: ٣٠٩/١ رقم ((٢٦٩)) من طريق شريك بن عبد لله، كلهم عن عبد الكريم الجزري قال أخبرني زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن معقل بن مقرن، قال دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود فقال: أنت سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول: ((الندم التوبة)) قال: نعم. وقال مرة: سمعته يقول: ((الندم التوبة)) . ولم ينفرد بن عبد الكريم الجزري بهذا السياق بل تابعه خصيف عند أحمد في المسند: ٤٢٢/١-٤٢٣، عن خصيف عن زياد بن أبي مريم به.
وعبد الكريم هو ابن مالك الجزري، ثقة، التقريب: ٣٦١/١، وخصيف هو بن عبد الرحمن الجزري، صدوق سيء الحفظ خلف بأخرة التقريب: ١٩٣/١، ولكنه هنا متابع لعبد الكريم الثقة، زياد بن أبي مريم الجزري ثقة كذلك، التقريب: ١٢٢/١، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه اللفظ، ووافقه الذهبي، وصححه البوصيري في مصبح الزجاجة رقم ((١٥٢١)) .
وقد خالفهم فرات بن سلمان الجزري والنضر بن عربي وزهير بن معاوية فقالوا: ((زياد بن الجراح)) بدل ((زياد ابن أبي مريم)) ، أخرجه أحمد في المسند: ٤٢٢/١، عن فرات، والطبراني في معجم الصغير: ٣٣/١، من طريق النضر ابن عربي، والبيهقي في السنن الكبرى: ١٥٤/١٠، من طريق زهير بن معاوية، ثلاثتهم عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن زياد بن الجراح، عن عبد الله بن معقل به.
وقال الطبراني: لم يروه عن النضر بن عربي إلا ابن سوار.
قلت: فيه فرات بن سلمان الجزري، وثقه ابن معين وأحمد. وقال أبو حاتم: لا بأس به محله الصدق صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: لم أر المتقنين صرحوا بضعفه، وأرجو أنه لا بأس به. انظر الثقات: ٣٢٢/٧، الكامل: ٢٠٥١/٦، ميزان الاعتدال: ٣٤٢/٣، تعجيل المنفعة: ٣٣١/٠-٣٣٢.
والنضر بن عربي، لا بأس به كما في التقريب: ٥٦٢/١، وزياد بن الجراح ثقة، التقريب: ١/ ٢١٨.
هذا وقد رجح عدد من الأئمة رواية من قال زياد بن الجراح، قال ابن معين: إنما هو عن زياد بن الجراح وليس وزياد ابن مريم، وقال أبو حاتم: هذا وهم، وهم فيه سفيان ابن عيينة، إنما هو زياد بن الجراح ليس هو زياد بن أبي مريم، سمعت من مصعب بن سعيد الحرابي يقول: عن عبيد الله بن عمر أنه قال لابن عيينة أنا رأيت زياد بن الجراح، وليس هو زياد بن أبي مريم. انظر التاريخ لابن معين: ١٧٧/٢، العلل لابن أبي حاتم: ١٠١/٢-١٠٢، العلل للدارقطني: ٢٩٧/٥،. وزياد بن الجراح الجزري هو ثقة، وقيل هو زياد بن أبي مريم الجزري وهو ثقة أيضا، وأيا كان فإن هذا الخلاف لا يضر ما كل منهما ثقة.

وعن أنس: أخرجه ابن حبان في صحيحه: ٣٧٩/٢ رقم ((٦١٣)) من طريق محفوظ بن أبي توبة، والحاكم في المستدرك: ٢٤٣/٤، من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، والمقدسي في الأحاديث المختارة: ١٠٢/٦، عن محمد
ابن سهل، ثلاثتهم عن عثمان صالح السهمي، حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن أيوب قال: سمعت حميدا الطويل يقول: قلت لأنس بن مالك: أقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ((الندم التوبة)) قال: نعم.

وفي إسناده محفوظ بن أبي توبة ضعيف.

وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله: هذا من مناكير يحيى، وضعفه المقدسي في الأحاديث المختارة: ١٠٢/٦، وأخرجه البزار في المسند: ٧٧/٤، رقم ((٣٢٣٩)) عن عمرو بن مالك، عن ابن وهب به. وقال: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن حميد إلا يحيى، وعمرو حدث عن ابن وهب بأحاديث ذكر أنه سمعها بالحجاز، وأنكر أصحاب الحديث أن يكون حدث بها إلا بالشام أو بالمصر.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٩/١٠: رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الرواسبي، وضعفه غير واحد، ووثقه ابن حبان وقال يغرب ويخطئ، وقال ابن حجر: ضعيف، وباقي رجاله رجال الصحيح.

وعن وائل بن حجر: عند الطبرني في معجم الكبير: ٤١/٢٢ رقم ((١٠١)) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن قيس بن الربيع، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر مرفوعا.

وفي إسناده إسماعيل بن عمرو البجلي، قال الهيثمي: وثقه ابن حبان، وضعفه غير واحد وبقية رجاله وثقوا.

قلت: وهذا الحديث على ضعفه فهو صالح لأن يكون شاهدا لحديث ابن مسعود.

وعن أبي سعد الأنصاري: عند الطبراني في معجم الكبير: ٣٠٦/٢٢ رقم ((٧٧٥)) وأبو معيم في حلية الأولياء: ٣٩٨/١٠، من طريق ابن أبي فديك، حدثنا يحيى بن خالد، عن ابن أبي سعد الأنصاري، عن أبيه مرفوعا، ولفظه: ((الندم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له)) وهو ضعيف، فيه يحيى بن أبي خالد، وابن أبي فديك، كلاهما مجهولان، قال الهيثمي: وفيه من لا أعرفه. وقال الذهبي: وهو حديث ضعيف، رواه مجهول عن مجهول. انظر الجرح والتعديل: ١٤٠/٦، لسان الميزان: /٢٥٢، مجمع الزوائد: ١٩٩/١٠، قلت: وهو صالح في الشواهد.

وعن أبي هريرة: أخرجه الطبراني في معجم الصغير: ٦٩/١، وأبو نعيم تاريخ أصبهان: ١٤٠/١، من طريق مورق ابن سخيت عن أبي هلال، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعا. وقال الهيثمي: في مجمع الزوائد: ١٩٩/١٠، ((رجاله وثقوا وفيهم خلاف.

وعن عائشة: عند أحمد في المسند: ٢٦٤/٦ مرفوعا، ولفظه: ((فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار)) . ورجال إسناده ثقات. والحديث صحيح، والحمد لله.

وانظر جزء فيه حديث المصيصي، لأبي جفعر محمد بن سليمان المصيصي (ص٧٥-٧٧) .." [١]

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢٤٦/٣

"١٢١٤ - قال (١) حدثنا إبراهيم بن مكتوم (٢) ، حدثنا عبد الصمد بن خاقان بن الأهتم قال: ((لما ولي محارب بن دثار القضاء، قيل للحكم بن عتيبة ألا تأتيه؟ قال: ما أصابته عند نفسه مصيبة فأعزيه، ولا حدث له نعمة عندي فأهنئه، ولا كنت له قبل اليوم زوارا فآتيه)) (٣) .

١٢١٥ - قال (٤) : [ل٢٥٥/ب] حدثنا الرياشي، عن الأصمعي، كان أوس بن حجر فحل مضر في الشعر حتى نشأ النابغة فطأطأ منه (٥)

---

(١) القائل هو أحمد بن محمد الهزاني.

(٢) إبراهيم بن مكتوم: أبو إسحاق السلمي، ذكره ابن أبي حاتم من غير جرح ولا تعديل. وقال أبو جعفر الطحاوي: هو عند أهل الحديث معروف ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل: ١٣٩/٢، الثقات: ٨٤/٨، تاريخ بغداد: ١٨٣/٦.

(٣) في إسناده عبد الصمد بن **حاقان، لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٩٨/١٠، من طريق أبي جعفر الطحاوي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن العباس يقول: لما ولي محارب بن دثار القضاء ... فذكره.

وفي إسناده أبي العباس أحمد بن علي البزاز الكسائي، وأبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي لم أقف لهما على ترجمة. وبقية رجاله ثقات.

(٤) القائل هو: أحمد بن محمد الهزاني) .

(٥) إسناده ثقات.

لم أجده عن الأصمعي، ولكن قاسم بن سلام الجمحي ذكره عن أبي عمرو بن العلاء في طبقات فحول الشعراء ٩٧/١، — أنه — قال: كان أوس فحل مضر حتى نشأ النابغة وزهير فأخملاه، قلت ومعروف أن الأصمعي روى عن عمرو ابن العلاء كثيرا، فلا يبعد أن يكون سمع منه هذا ثم أسقطه حين التحديث.

أخملاه: من خمل، والخامل: الخفي الساقط الذي لا نباهة له، ويقال هو خامل الذكر والصوت، إنه لخامل الذكر: أي لا يعرف ولا يذكر، وخمل صوته، إذا وضعه وأخفاه ولم يرفعه. لسان العرب: ٢٢١/١١، مادة ((خمل)) .." [1]

"في البصرة لما أسلم النصارى واليهود، لأن القدر مقالة اليهود والنصارى (١) .

١٢١٨ - حدثنا الرياشي، عن الأصمعي قال، مات داود بن أبي هند سنة تسع وثلاثين ومائة (٢) .

١٢١٩ - قال (٣) : حدثنا الرياشي، عن الأصمعي، عن شيخ من أهل الكوفة قال: قال زبيد اليامي (٤) وهو حي من همذان: خرج من همذان إلى صفين اثنا عشر ألف رجل، فما رجع منهم إلا خمسة أو ستة (٥) .

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢٦٥/٣

(١) في إسناده أبو عطاء لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات.

وقد روى الآجري في الشريعة: ٢٤٣/٠، واللالكائي في السنة: ٧٥٠/٤، بإسناد جيد عن الأوزاعي أنه قال: أول من نطق في القدر رجل من أهل العراق يقال له: سوسن كان نصرانيا فأسلم، ثم تنصر فأخذ عنه معبد الجهني، وأخذ غيلان عن معبد.

(٢) رجال إسناده ثقات.

في الخطية ((سبع وثلاثين ومائة)) وهو تصحيف، والتصحيح من كتب التراجم، حيث نقل يزيد بن هارون وابن سعد وغيرهما أنه توفي سنة تسع وثلاثين ومائة. وقال علي بن المديني وغيره أنه مات سنة أربعين ومائة. وقال خليفة بن الخياط: أنه مات سنة تسع وثلاثين أو أول سنة أربعين ومائة. وقال ابن حجر: وقيل مات سنة إحدى وأربعين ومائة. وقد جمع الذهبي بين هذه الأقوال فقال أنه مات في أول سنة أربعين، قلت والجمع أولى وأفضل ما دام لم يترجح لدينا قول. انظر الطبقات الكبرى: ٢٥٥/٧، طبقات خليفة: ٢١٨/٠، تذكرة الحفاظ: ١٤٦/١، تهذيب التهذيب: ١٧٧/٣، التقريب: ٢٠٠/١.

(٣) القائل هو: أحمد بن محمد الهزاني.

(٤) زبيد اليامي: زبيد بموحدة مصغر ابن الحارث بن عد الكريم بن عمرو اليامي بالتحتانية أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة ثبت عابد مات سنة اثنتين وعشرين ومائة أو بعدها. التقريب: ٢١٣/١.

(٥) في إسناده شيخ من أهل الكوفة لم أعرف من هو.

لم أقف على هذا النص، ولكن ذكر ابن كثير في "البداية والنهاية": أن علي بن أبي طالب لما فرغ من وقعة الجمل ودخل البصرة، سار منها إلى الكوفة، فلما دخلها، بعث إلى جرير بن عبد الله، وكان على همذان من زمان عثمان، وإلى الأشعث بن قيس، وهو على نيابة أذربيجان من أيام عثمان أيضا، يأمرهما أن يأخذا البيعة له على من هناك ثم يقبلا إليه، ففعلا ذلك.

قلت: ولكنه لم يرد فيه العدد الذي خرج مع جرير بن عبد الله من همذان على وجه التحديد، ولا شك أن كل من لم يكن لديه عذر شرعي سيكون من الخارجين، تلبية لأمر خليفة المسلمين، كما أن النص يدل على أنهم إنما خرجوا إليه بعد الوقعة، ولكن نص المؤلف دل على خروجهم إليه قبل الوقعة.." [(١)]

"واعلم أن لكل رفقة كلبا ينبح عنهم، فإن يكن خيرا شركوه (١) ، وإن كان شرا تقلده دونهم فلا تكن كلب الرفقة)) (٢) .

١٢٣٦ - قال (٣) : حدثنا الرياشي، عن الأصمعي، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه (٤) قال: قلت لهلال بن أسد

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السِّلَفي ١٢٦٧/٣

المازني (٥) : ((ما أكلة تبلغني عنك؟ قال: أقبلت من البحرين علي بعير لي فلما كنت بطن الصليب (٦) اندق فأكلته، وجمعت جلده وقوائمه ولففتها وحملتها على ظهر لي (٧))) .

١٢٣٧- أخبرنا محمد بن علي الصوري، أخبرنا أبو محمد الحسن بن

---

(١) كذا في الخطية، شرك شركا وشركا، وشركة وشركة: صار شريكه، المنجد في اللغة والأعلام (ص٣٨٤) .

(٢) في إسناده العلاء بن أسلم، وهشام بن عقبة لم أقف على ترجمتهما.

(٣) القائل هو: أبو روق الهزاني.

(٤) أبوه: سليمان بن طرخان التيمي.

(٥) هلال بن أسد المازني: ذكره البخاري وابن أبي حاتم دون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير: ٢٠٣/٨، الجرح والتعديل: ٧٣/٩، الثقات: ٥٠٤/٥.

(٦) في الخطية: ((بطن الصليب)) : والصواب: ببطن)) والصليب: بضم أوله على لفظ التصغير، كأنه تصغير صلب موضع عند بطن فلج. وفلج: قال أبو منصور: هو اسم بلد، ومنه قيل لطريق تأخذ من طريق البصرة إلى اليمامة طريق بطن فلج. وقال غيره: فلج واد بين البصرة وحمى ضرية من منازل عدي بن جندب بن العنبر. انظر معجم ما استعجم: ٨٤١/٣، معجم البلدان: ٤٧٢/٣.

(٧) كذا في الخطية وفي الهامش ((ظهري)) وكتب فوقها ((صح)) . ورجال إسناده ثقات.." [١]

"أحين دنا من كنت أرجوا دنوه

رمتني عيون الدهر من كل جانب

فصبرا على مكروه مر العواقب ... فأصبحت مرحوما وكنت محسدا

وأندب أوقات السرور الذواهب ... سأبكي على الوصل الذي كان بيننا

وأعتقد الأيام بالصبر والعزا

عليك وإن جانبت غير مجانب

قال: ثم يلتفت إلى الجزار فيقول: اقطع عضوا عضوا حتى سقط سيار ميتا (١) .

١٢٦٠- قال: حدثنا الحسن، حدثنا عبد الله بن مروان بن معاوية، حدثنا الواقدي، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: قال لي الشعبي: ((ألا أخبرك بطريفة؟ جلست اليوم في مجلس القضاء وكانت عندي امرأة لم يكن غيري وغيرها، فجاء رجل فوقف علينا، فقال أيكم الشعبي؟ فقلت: هذه)) (٢) .

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٢٨٨/٤

١٢٦١- قال: حدثنا الحسن، حدثنا مسعود بن بشر المازني، حدثني

(١) في إسناده ابو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم، وأحمد بن موسى بن **حمكان لم أقف على ترجمته**، والهيثم ابن عدي قال فيه البخاري سكتوا عنه، وهذه العبارة عادة ما يستعملها فيمن تركوا حديثه، انظر الشرح والتعديل لألفاظ الجرح والتعديل (ص٦٣) .

ذكره ابن الأثير في الكامل في التاريخ ٥/٣٥٤، مختصرا.

(٢) في إسناده أبو الحسن الموصلي، كذبه ابن المظفر وأبو نعيم، والواقدي متروك.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال: ٣٧/١٤، من طريق بد الرحمن بن أبي الزناد به.

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: عن مجالد وغيره أن رجلا مغفلا لقي الشعبي ومعه امرأة تمشي، فقال: أيكما الشعبي، قال: هذه.." (١)

"بالبيت فقال: هذا أعز الخلق، وما شيء أسر إلي من أن يكون في ميزاني (١) .

١٢٧٣- قال: أنشدنا الحسن، أنشدني أبو نضرة التمار:

إذا كلمتني بالجفون الفواتر

رددت عليها بالدموع (٢) البوادر

وقد قضيت حاجاتنا بالضمائر ... فلم يعلم الواشون ما دار بيننا

أماحكم بعدي على طرف جائر ... أقاتلتي ظلما بأسهم لحظها

فلو كان للعشاق قاض من الهوى

إذا كان يقضي بين قلبي وناظري (٣)

١٢٧٤- قال: حدثنا الحسن، حدثنا أبو حاتم، عن الثوري، عن أبي عبيدة قال: قال الأحنف: الشماتة تعقب الندامة (٤) .

١٢٧٥- قال: أنشدنا الحسن:

إن يحسدوني فإني غير لائمهم

قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا

ومات أكثرنا غيظا بما يجدوا ... فدام لي ولهم مابي وما بهم

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٣٠٨/٤

أنا الذي يجدوني في صدورهم

لا أرتقي صعدا منها ولا أرد (٥)

---

(١) في إسناده أبو الحسن الموصلي هذا، وقد كذبه ابن المظفر وأبو نعيم، وسعيد الزنبري صدوق له مناكير عن مالك، وهذه ليست عن مالك.

(٢) في الخطية (بالعيون) وعليها علامة الضرب، وفوقها كلمة (بالدموع) وفوقها (صح) .

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي وأبو **ضمرة لم أقف على ترجمته**، واسمه غير واضح في المخطوط.

(٤) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم.

(٥) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ٣٦٧/١٣، من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه، عن أبي حنيفة من قوله. بدون البيت الثالث، وفي إسناده محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي قال فيه الخطيب في تاريخ بغداد: يركب ويضع على الشيوخ، وقال أبو نصر الجصاص كان جراب الكذب.

وذكرهما البيهقي في شعب الإيمان: ٢٧٦/٥ رقم ((٦٦٤٩)) ، عن منصور الفقيه.

ونسبها ابن عبد البر في بهجة المجالس وأنس المجالس: ٤١٣/١، إلى لبيد بن عطار بن حاجب التميمي.

وورد عند ابن عبد البر ((حقولهم)) بدل ((صدورهم)) .." [١]

"١٢٨٢- قال: حدثنا الحسن، حدثنا ابن عائشة، وحدثنا الحسن بن سعيد، حدثنا أبي (١)

، حدثنا ابن عائشة قال: ((أردت الرحلة إلى ابن المبارك، فجئت إلى واسط، فقلت حتى أدخل إلى إسحاق الأزرق لعلي أسمع منه شيئا، فجئت إليه فلما رآني جهش نفسه باكيا، قال: أما ترى إلى هذا عدو الله (٢) ، كذب علي وعلى أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والله ما حدثته يا جارية، هات القرطاس، قال فجاءت بقرطاس، فإذا فيه مكتوب:

يا حسن المقلتين والجيد

وقاتلي منه بالمواعيد

فيا بلائي من خلف موعودي ... توعدني الوعد ثم تخلفني

شمرة، عن ابن مسعود: ... حدثني الأزرق المحدث عن

لا يخلف الوعد غير كافرة

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٣١٦/٤

وكافر في الجحيم مصفود (٣)

---

(١) أبوه: سعيد بن نصير البغدادي أبو عثمان ويقال أبو منصور الدورقي الوراق، يروي عن ابن عائشة، وقال

ابن حجر: صدوق أخرج له أبو داود. تاريخ بغداد: ٩٢/٩، تذكرة الحفاظ: ٤٧٩/٢، التقريب: ٢٤١/١.

(٢) في الخطية: ((العدو الله)) . ولعل الصواب ما أثبتنا.

(٣) في إسناده أبو الحسن علي بن محمد الموصلي، كذبه ابن المظفر وأبو نعيم، والحسن بن **سعيد لم أقف على ترجمته**.

أخرجه السهمي في تاريخ جرجان: ٥١١/١، من طريق يوسف بن داية، عن أبيه قال: ((رأيت إسحاق الأزرق وهو يبكي ...)) . وورد عنده ((فلا تفي منه لي بموعود)) بدل ((فيا بلاي من خلف موعود)) ، وورد فيه ((عمرو بن شمر)) بدل ((شمرة)) و ((حدثنا)) بدل ((حدثني)) ، وزيادة: ((ثم قال: والله ما حدثنا عمرو بن شمر بشيء من هذا، قال: قلت لأبي نصر محمد بن طاهر الأديب من عنى به؟، قال: عنى به الحسن بن هانئ أبا نواس.

قلت: وزن الشطر الثاني من البيت الثاني والثالث غير مستقيم، والصحيح ما عند السهمي في تاريخ جرجان.

وعمرو بن شمر لم يسمع من ابن مسعود، وقال البخاري وأبو حاتم فيه: منكر الحديث. وتركه النسائي. وكذبه الجوزجاني. التاريخ الكبير:

٣٤٤/٦، الضعفاء المتروكون للنسائي: ٨٠/٠، الجرح والتعديل: ٢٣٩/٦، أحوال الرجال: ٥٦/١.

وأن الراوي عن ابن مسعود هو (سمرة بن سهم الأسدي، وهو مجهول كما في التقريب ٢٥٦/١.." (١)

"١٢٨٩- قال: حدثنا الحسن بن زكرياء قال: سمعت الجاحظ يقول: ((قيل لبلال

ابن أبي بردة (١) : لم جفوت فلانا؟ قال: رأيته قاعدا في الظل وعليه مظلة، ورأيته يغتنم الحجامة في بيوت إخوانه)) (٢)

.

١٢٩٠- قال: حدثنا الحسن، حدثنا عثمان بن طالوت، عن الأصمعي قال: ((كان معنا أعرابي ونحن نأكل حلاوة، فقيل له: لله ما شبع من هذا أحد إلا مات، فسكت ساعة ثم قال: استوصوا بالعيال خيرا، فو الله ما بد منه)) (٣) .

١٢٩١- قال: أخبرنا الحسن بن عليل، حدثني أبو حفص بن إدريس قال: سمعت بشر ابن الحارث يقول: ((قيل لمحمد بن واسع: كيف أصبحت؟ قال: سيئ عملي، قريب أجلي، بعيد أملي)) (٤)

---

(١) بلال بن أبي بردة: بن أبي موسى الأشعري أبو عمرو قاضي البصرة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقل مات سنة نيف وعشرين ومائة. الثقات: ٩١/٦، تهذيب الكمال: ٢٦٦/٤، التقريب: ١٢٩/١.

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٣٢٢/٤

(٢) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذهبه ابن المظفر وأبو نعيم، والحسن بن زكريا لم أميزه، والجاحظ ليس بثقة ولا مأمون.

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم، والحسن هو ابن زكريا لم أميزه، وبقية رجاله ثقات.

(٤) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم، وأبو حفص بن **إدريس لم أقف على ترجمته**. وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٣٤٦/٢، من طريق حماد بن زيد، والبيهقي في الزهد الكبير: ٢٢٣/٢، من طريق محمد بن مروان، كلاهما عن هشام بن حسان قال: لقيت محمد بن واسع فقلت له: كيف أصبحت؟ أو كيف أمسيت؟ فقال: فذكره.

وفي إسناد أبي نعيم شيخه محمد بن عبد الرحمن بن الفضل لم أقف له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات.

وفي إسناد البيهقي أبو بكر بن رجاء، لم أقف له على ترجمة، ومحمد بن مروان صدوق له أوهام كما في التقريب: ٥٠٦/١، وهو هنا متابع، وبقية رجاله ثقات.." [١]

"تقول: قد استحات الرجل ، أي كثر أكله، لأن الحوت يأكل كثيرا، لا يجوز فيه الهمز، فلتلك العلة همز الذئب، ولم يهمز الحوت، وفيه معنى آخر لا يسقط الهمز من مفرده ولا من جميعه، وأنشدهم:

أيها الذئب وابنه وأبوه أنت عندي من أذؤب ضاريات

قال: فسمي الكسائي من ذلك اليوم (١) .

١٢٩٦ – قال خلف (٢) : وأنشدني الكسائي بيتا من الشعر لا أعرف بيتا غيره فيه شاهدان من القرآن إلا هذا البيت:

كنود لنعماء الرجال ومن ... يكن كنودا لنعماء الرجال يفند

والكنود: الكفور قال الله تعالى: ﴿إن الإنسان لربه لكنود﴾ (٣) ، يعني: لكفور، والتفنيد هو التكذيب، قال الله تعالى: ﴿إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون﴾ (٤) .

---

(١) في إسناده أبو الحسن عبد الله الهمداني وأبو الحسن علي بن محمد **الأزدي لم أقف على ترجمتهما**.

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه: ٤٠٤/١١ عن الصوري به.

وقد قيل في سبب تسمية الكسائي كسائيا قولا آخر حيث أخرج الخطيب في تاريخه ٤٠٤/١١، من طريق محمد بن سليمان بن محبوب، عن أبي عبد الرحمن البصري مردوية، عن علي بن الخياط المدني، عن عبد الرحيم بن موسى قال: قلت للكسائي: لم سميت الكسائي؟ ، قال: لأني أحرمت في كساء.

(٢) خلف: بن هشام.

(٣) سورة العاديات آية رقم: «٦» .

---

[١] الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٣٢٦/٤

(٤) سورة يوسف آية قم «٩٤» .

علة إسناده كعلة الإسناد السابق. ذكر القرطبي هذا البيت دون الآيتين في تفسيره: ١٦٠/٢٠، ولكن جاء فيه: «يبعد» بدلا من كلمة: «يفند» .." [1]

"على القرآن، وبالقرآن يعرف الله عز وجل (١) .

١٣٠٥- حدثنا محمد، أخبرنا الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن بإسناد لا أحفظه، عن أبي سعيد الخزاز قال: كنت أنا وأبو بكر الزقاق (٢) ، وعياش بن المهتدي (٣) ، وجماعة من أصحابنا في سفر، فصحبنا فتى بيده محبرة، فظننا أنه من أصحاب الحديث، فتثاقلنا به فسار معنا إلى أن انتهينا شط البحر، فقال له بعضنا، يا فتى، كيف الطريق؟ فقال: الطريق طريقان، طريق العامة، وطريق الخاصة، فأما طريق العامة فهذا الذي أنتم عليه، وأما طريق الخاصة فبسم الله، ووضع رجله على الماء فلم يزل يمشي عليه حتى غاب عن أبصارنا (٤) .

١٣٠٦- سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا القاسم الحسن بن أحمد يقول: سمعت

أبا الحسن البغراشي يقول: قال لي أبو الخير التيناتي يا

---

(١) تقدم هذا النص في رواية رقم «١٠٦٦» ولم أجد من رواه غير المؤلف.

(٢) أبو بكر الزقاق: ورد عند الخطيب «أبو بكر الكتاني» وهو محمد بن علي بن جعفر أحد مشايخ الصوفية، قال الخطيب: كان فاضلا نبيلا حسن الشارة، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٧٤/٣.

(٣) عياش بن المهدي: وعند الخطيب في تاريخه «عباس بن المهدي» ولم أجد لهما ترجمة.

(٤) في إسناه الحسن بن علي، وأبو سعيد الخزاز، وأبو بكر الزقاق، وعياش بن **المهتدي، لم أقف على تراجمهم**.

أخرجه الخطيب ٧٤/٣، من عبد العزيز، عن علي بن عبد الله، عن أحمد بن فارس، عن أبي بكر الكتاني قال: كنت أنا وأبو سعيد الخزاز، عباس بن المهتدي وآخر فذكره.." [2]

"لحية المنذري رف دجاج ... سلح الديك فوق رف الدجاج

١٣٢٣ - قال (١) : وأنشدنا الصولي، أنشدني أبي (٢) :

إذا ما تلاحظنا عرفت ضميرها (٣) ... وأفصح لحظي عن ضميري المكتم

فرحت وراحت عالمين بما وعى ... من الشوق قلبانا ولم نتكلم (٤)

١٣٢٤ - قال (٥) : وأنشدنا الصولي، أنشدنا أبي (٦) :

قلبي إلى قلبه تغشى سريرته والطرف عنه حذار الناس ينصرف (٧)

١٣٢٥ - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الخياط الأزجي،

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٣٣٧/٤

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٣٤٥/٤

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد بجرجرايا (٨) ، حدثنا أبو العباس أحمد ابن عبد الرحمن

---

(١) القائل هو: أبو عمرو بن حيوية.

(٢) أبوه: يحيي بن عبد الله بن العباس:.

(٣) في الخطية (سطورها) وعليها علامة الضرب، وفي الهامش (ضميرها) وفوقها (صح) .

(٤) في إسناده يحيي بن عبد الله بن **العباس لم أقف على ترجمته**.

(٥) القائل: أبو عمر بن حيوية) .

(٦) أبوه: يحيي بن عبد الله.

(٧) في إسناده يحيي بن عبد الله بن **العباس لم أقف على ترجمته**.

(٨) أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد: قال أبو الوليد الباجي: أنكرت عليه أسانيد ادعاها، وقال الماليني: كان المفيد رجلا صالحا، وقال الخطيب: كان سافر كثيرا، وكتب عن الغرباء، وروى مناكير، وعن مشايخ مجهولين، واتهمه الذهبي. تاريخ بغداد: ٢٤٤/٤، ٣٤٦/١، ميزان الاعتدال: ٤٦٠/٣، سير أعلام النبلاء: ٢٦٩/١٦، شذرات الذهب: ٩٢/٣.." [1]

"بن محمد بن إدريس، حدثني أبي، حدثنا أبو صالح (١) ، حدثني معاوية بن صالح، عن ابن أبي طلحة (٢) ، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: «لا تقدموا بين يدي الله ورسوله (٣) » قال: «لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة» (٤) .

١٣٣٨ - أخبرنا عبد العزيز، حدثنا أبو طالب المكي، حدثني محمد بن يعقوب الصناديقي بمكة، حدثنا أحمد بن السندي (٥) بمصر قال:

---

(١) أبو صالح: كاتب الليث.

(٢) ابن أبي طلحة: علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس، قال أحمد: له أشياء منكرات، وقال دحيم: لم يسمع من ابن عباس التفسير، وقد حدثنا عبد الله بن يوسف، عن علي بن أبي طلحة، عن مجاهد، وقال أبو داود: هو إن شاء الله في الحديث مستقيم، وقال أبو حاتم: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مرسل، إنما يروي عن مجاهد والقاسم بن محمد، وقال يعقوب الفسوي: ليس هو بمتروك ولا حجة، وقال النسائي: ليس به بأس، ووثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق قد يخطئ، أرسل عن ابن عباس ولم يره. معرفة الثقات: ١٥٦/٢، الضعفاء الكبير: ٢٣٤/٣، الجرح والتعديل: ١٨٨/٦، الثقات: ٢١١/٧، جامع التحصيل: ٢٤٠/٠، والتقريب: ٤٠٢/١.

(٣) سورة الحجرت الآية رقم «١» .

(٤) إسناده ضعيف فيه علي بن أحمد بن شعيب **المقرئ، لم أقف على ترجمته**، وابن أبي طلحة صدوق يخطئ لم أجد له

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٣٦١/٤

متابعا، وفيه إرسال أيضا، لأن ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس، ولكن إرساله هذا لا يضر لكون المسقط معروفا وهو مجاهد، كما تقدم في رواية رقم: «٧٠٣» .

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٩٨/١٠ من طريق عبد العزيز بن عمران، والطبري في تفسيره: ١١٦/٢٦، وابن كثير في التفسير العظيم: ٣٦٤/٧، وابن الجوزي في الضوء المنير على التفسير: ٤٠٧/٥، من طريق علي، كلاهما عن أبي صالح به.

(٥) أحمد بن السندي: لعله أحمد بن محمد بن السندي أبو الفوارس الصابوني المصري، قال الذهبي: صدوق إن شاء الله إلا أني رأيته قد تفرد بحديث باطل عن محمد بن حمادة الطهراني، كأنه أدخل عليه. ميزان الاعتدال: ٢٩٧/١، لسان الاعتدال: ٩٤/٧.." [١]

"سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: سمعت الشافعي يقول: «المراء في العلم يقسي القلب ويورث الضغائن» (١) .

١٣٣٩ - أخبرنا عبد العزيز، حدثنا أبو طالب المكي، حدثني محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن السندي، حدثنا أبو يعقوب البويطي قال: سمعت الشافعي يقول: «من أطراك في وجهك بما ليس فيك فقد شتمك، ومن نقل إليك نقل عنك، ومن نم عندك نم بك، ومن إذا أرضيته قال فيك ما ليس فيك، فكذلك [ل٢٨٥/أ] إذا أسخطته قال فيك ما ليس فيك» (٢) .

١٣٤٠ - ل ب/٢٦٩ أخبرنا عبد العزيز، حدثنا أبو طالب المكي، حدثنا عبد الله بن يحيى القرشي، حدثنا محمد بن الحسين اللخمي (٣) ،

---

(١) في إسناده محمد بن يعقوب **الصناديقي لم أقف على ترجمته**.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: ٣٥٤/٦ رقم «٨٤٨٨» وفي الاعتقاد: ٢٣٩/٠، وفي المدخل إلى السنن الكبرى:. /٢٠١، رقم «٢٣٩» وفي مناقب البيهقي: ١٥١/٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٨/١٠، من طريق الربيع ابن سليمان عن الشافعي.

وذكره أبو زكرياء النووي في تهذيب الأسماء: ٧٥/٠ عن الشافعي بدون إسناد.

(٢) في إسناده محمد بن يعقوب **الصناديقي، لم أقف على ترجمته**.

وأما الأثر فقد ذكر النووي الشطر الثاني في تهذيب الأسماء: ٧٦/٠.

(٣) محمد بن الحسين اللخمي: لعله ابن حميد بن الربيع أبو الطيب اللخمي الكوفي، كذبه أحمد بن محمد بن سعيد، وقال أبو بكر -ابن شاذان- أن في قول بن سعيد نظرا، وقال ابن عدي كان شيخا وراقا، ووثقه أبو يعلى الطوسي، مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٢٣٦/٢.." [٢]

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٣٧٤/٤

(٢) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٣٧٥/٤

"حدثنا أبو العيناء السلمي، حدثني الوليد ابن هشام القحذمي قال: قال خالد بن صفوان (١) : «لا تسأل الحوائج ثلاثة رجال: لا تسألها (٢) كذوبا، فإنه يقرب بعيدها ويباعد قريبها، ولا تسألها أحمق، فإنه يريد أن ينفعك فيضرك، ولا تسألها رجلا له إلى صاحبك حاجة، فإنه تصير حاجتك بطانة لحاجته» (٣) .

١٣٤١ - حدثنا عبد العزيز، (٤) حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا المسيب ابن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري قال: أحاديث الرخص كلها منسوخة، نسختها الحدود والفرائض (٥) .

---

(١) خالد بن صفوان: بن الأهتم أبو صفوان المنقري الأهتمي البصري البليغ، قال الذهبي: كان في أيام التابعين، وكان مشهورا بالبخل، البليغ فصيح زمانه. سير أعلام النبلاء: ٢٢٦/٦.

(٢) في الخطية (لا تسلها) وفوقها (صح) .

(٣) في إسناده عبد الله بن يحيى **القرشي، لم أقف على ترجمته**، وأبو العيناء السلمي وهو وإن عرف بوضع الحديث إلا أنه اعترف بذلك وتاب وكان لا يسند من الحديث إلا القليل، والغالب على رواياته الحكايات

ذكره ابن أبي جرادة في بغية الطلب: ٣٠٥٤/٧.

(٤) في الخطية لا يوجد (حدثنا عبد العزيز) والتصحيح من الأسانيد الماضية والتالية، والطيوري لم يسمع من ابن شاهين.

(٥) في إسناده المسيب بن واضح، وهو ضعيف لكثرة أخطائه، وقد رماه أبو داود بالوضع، وتركه العقيلي والنباتي والدارقطني. ويوسف بن أسباط، لا يحتج به.." [1]

"أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر أنا أبو نعيم أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بانتقاء الدارقطني ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن السري كذا في سماعنا وإنما هو ابن أبي السري ثنا معتمر بن سليمان نا أبو عمرو بن العلاء ثنا الوليد بن السمط حدثني عاصم بن عبيد الله أن سالما حدثه عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمل على ما قد فرغ منه فإن كلا ميسر لما خلق له من خلق للجنة يسر لعمل أهل الجنة ومن خلق للنار يسر لعمل أهل النار قال عاصم يا ابن أخي والله لحدثني سالم أن أباه حدثه أنه سمع من عمر سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

(في إسناده من لم أقف عليه)

آخر

١٩٨ - أخبرنا أبو أحمد عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي الهروي ببغداد أن أبا شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي أخبرهم قراءة عليه أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن

---

(١) الطيورياتأبو طاهر السِّلَفي ١٣٧٦/٤

الحسن الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني اخي عن." [1]

"أبو حذيفة اسمه حماد بن عمير لم يذكره ابن أبي حاتم في كتابه ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة تكلم فيه بعض أهل العلم وهذا الحديث له شاهد في الصحيح من حديث ثوبان (في إسناده رجل لم أقف عليه)." [2]

"حنظلة بن نعيم عن علي عليه السلام

٤٣٧ – أخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي ببغداد أن عمر بن محمد البسطامي أخبرهم أنا أحمد بن محمد الخليلي أنا أحمد بن علي الخزاعي أنا الهيثم بن كليب الشاشي ثنا عباس الدوري ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريد عن حنظلة عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم أمن روعتي واستر عورتي واحفظ أمانتي واقض ديني (في إسناده من لم أقف عليه)." [3]

"فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرها قال: «أين زناب» ؟ قالت: أخذها عمار.

فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهله فكانت في النساء كأنما ليست منهن لا تجد ما يجدن من الغيرة.

قلت: لم أقف على رواية تحوي ما حوته هذه الرواية.

والله أعلم.

٧٦٧ – حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فذكر نحوه.

وزاد فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته، وخطبها عمر فردته.

وزاد أيضا: فقالت لابنها قم يا عمر فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها إياه.

وزاد فقال: «إن شئت أن أسبع لك كما سبعت للنساء» ؟

باب: القسم

٧٦٨ – حدثنا أبو موسى، حدثنا عمر بن أبي خليفة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه، فأصاب عائشة القرعة في غزوة بني المصطلق.." [4]

---

(١) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهماالمقدسي، ضياء الدين ٣٠٧/١

(٢) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهماالمقدسي، ضياء الدين ٢٨/٢

(٣) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهماالمقدسي، ضياء الدين ٥٩/٢

(٤) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصليnور الدين الهيثمي ٣٤٠/٢

"٨ - باب الخطبة بعد العيد

٤٩٥ - عن ابن عمر قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة.

٩ - باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

١٨٧ - وقال الحسن: نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد، إلا أن يخافوا عدوا.

٤٩٦ - عن سعيد بن جبير قال: كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه، فلزقت قدمه بالركاب، فنزلت، فنزعتها، وذلك بمنى، فبلغ الحجاج، فجعل يعوده، فقال الحجاج: [كيف هو؟ فقال: صالح، فقال:] لو نعلم من أصابك؟ فقال ابن عمر: أنت أصبتني! قال: وكيف؟ قال: حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه، وأدخلت السلاح الحرم، ولم يكن السلاح يدخل الحرم.

١٠ - باب التبكير للعيد

١٨٨ - وقال عبد الله بن بسر: إن كنا فرغنا في هذه الساعة، وذلك حين التسبيح. (قلت: أسند فيه حديث البراء المتقدم برقم ٤٩٠).

---

١٨٧ - قال **الحافظ: لم أقف عليه موصولا**، وقد ورد مثله مرفوعا مقيدا وغير مقيد. ثم ذكر المقيد من رواية ابن ماجه بإسناد ضعيف عن ابن عباس، وذكر الآخر من رواية عبد الرزاق بإسناد مرسل.

١٨٨ - وصله أبو داود وغيره، وصرح برفعه، وسياقه أتم. وسنده صحيح. وهو مخرج في "صحيح أبي داود" (١٠٣٠).." (١)

"أهل الأسواق، حتى ترتج منى تكبيرا.

١٩٣ - وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام، وخلف الصلوات، وعلى فراشه، وفي فسطاطه (١٢) ومجلسه، وممشاه؛ تلك الأيام جميعا.

١٩٤ - وكانت ميمونة تكبر يوم النحر.

١٩٥ - وكن النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان، وعمر بن عبد العزيز، ليالي التشريق مع الرجال في المسجد.

١٣ - باب الصلاة إلى الحربة

(قلت: أسند فيه طرفا من حديث ابن عمر المتقدم برقم ٢٦٦).

---

(١) مختصر صحيح الإمام البخاريناصر الدين الألباني ٢٩٦/١

١٤ - باب حمل العنزة (١٣) أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

(قلت: أسند فيه طرفا آخر من حديث ابن عمر المشار إليه آنفا).

١٥ - باب خروج النساء والحيض إلى المصلى.

(قلت: أسند فيه طرفا من حديث أم عطية المتقدم برقم ١٧٦).

---

١٩٣ - وصله ابن المنذر والفاكهي في "أخبار مكة" بسند صحيح عنه.

(١٢) الفسطاط: بيت من شعر. (وممشاه). موضع مشيه.

١٩٤ - قال **الحافظ: لم أقف عليه موصولا**.

١٩٥ - وصله أبو بكر بن أبي الدنيا في "كتاب العيدين". قال الحافظ: وحديث أم عطية في الباب سلفهن في ذلك.

قلت: يعني حديثها المتقدم برقم (١٧٦).

وقوله: (وكن النساء) على لغة (أكلوني البراغيث).

(١٣) العنزة: عصا أقصر من الرمح، ولها زج من أسفلها.." [(١)]

"٢٥ - باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى ١٦٠ - لقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: "هذا عيدنا أهل الإسلام".

١٩٦ - وأمر أنس بن مالك مولاهم (١٧) ابن أبي عتبة بالزاوية، فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر، وتكبيرهم.

١٩٧ - وقال عكرمة: أهل السواد يجتمعون في العيد؛ يصلون ركعتين كما يصنع الإمام.

١٩٨ - وقال عطاء: إذا فاته العيد؛ صلى ركعتين.

(قلت: أسند فيه حديث عائشة المتقدم برقم ٤٨٧).

٢٦ - باب الصلاة قبل العيد وبعدها

١٩٩ - وقال أبو المعلى: سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد.

(قلت: أسند فيه طرفا من حديث ابن عباس المتقدم ٤٩٨).

---

١٦٠ - قال الحافظ: لم أره هكذا. وإنما أوله في حديث عائشة في قصة المغنيتين- يعني الحديث المتقدم قريبا (٢ - باب - وأما باقيه فلعله مأخوذ من حديث عقبة بن عامر مرفوعا: "أيام مني عيدنا أهل الإسلام". وهو في "السنن"، وصححه ابن خزيمة. وهو مخرج في "الإرواء" (٤/ ١٣٠ - ١٣١).

---

(١) مختصر صحيح الإمام البخارىناصر الدين الألباني ١/ ٢٩٨

١٩٦ - وصله ابن أبي شيبة (٢/ ١٨٣) نحوه.

(١٧) أي مولى أنس وأصحابه. ولأ بي ذر عن الكشميهني (مولاه).

١٩٧ - وصله ابن أبي شيبة (٢/ ١٩١) نحوه بسند صحيح.

١٩٨ - وصله ابن أبي شيبة والفريابي بسند صحيح.

١٩٩ - قال **الحافظ: لم أقف عليه موصولا**. قلت: وروى عبد الرزاق (٥٦٢٤) بسند صحيح عن مولى لابن عباس، عن ابن عباس قال: "لا يصلي قبلها ولا بعدها".." [١]

"٧ - باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

(قلت: أسند فيه حديث عائشة المتقدم ٥٢٦).

٨ - باب طول السجود في الكسوف

٥٢٨ - عن عبد الله بن عمرو أنه قال: لما كسفت الشمس على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نودي: إن الصلاة جامعة، فركع النبي - صلى الله عليه وسلم - ركعتين في سجدة، ثم قام فركع ركعتين في سجدة، ثم جلس، ثم جلي عن الشمس. قال: وقالت عائشة رضي الله عنها: ما سجدت سجودا قط كان أطول منها.

٩ - باب صلاة الكسوف جماعة

٢٠٢ - وصلى ابن عباس بهم في صفة زمزم.

٢٥٣ - وجمع علي بن عبد الله بن عباس.

٢٠٤ - وصلى ابن عمر.

٥٢٩ - عن عبد الله بن عباس قال: انخسفت الشمس على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، [والناس معه ٦/ ١٥١]، فقام قياما طويلا، نحوا من قراءة سورة البقرة، ثم ركع ركوعا طويلا، ثم رفع فقام قياما طويلا، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعا

---

٢٩٢ - وصله الشافعي بسند صحيح عن ابن عباس.

٢٥٣ - قال **الحافظ: لم أقف عليه موصولا**.

٢٥٤ - قال الحافظ: يحتمل أن يكون بقية أثر علي المذكور، وقد أخرج ابن أبي شيبة معناه عن ابن عمر.." [٢]

---

(١) مختصر صحيح الإمام البخاريناصر الدين الألباني ١/٣٠٢

(٢) مختصر صحيح الإمام البخاريناصر الدين الألباني ١/٣١٧

"٢١٠ - وقال الزهري: لا يسجد إلا أن يكون طاهرا، فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة، فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك.

٢١١ - وكان السائب بن يزيد: لا يسجد لسجود القاص (٥).

٥٣٦ - عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي - قال أبو بكر (٦): وكان ربيعة من خيار الناس- عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قرأ يوم الجمعة على المنبر بـ ﴿سورة النحل﴾، حتى إذا جاء السجدة نزل، فسجد وسجد الناس، حتى إذا كانت الجمعة القابلة، قرأ بها، حتى إذا جاء السجدة، قال: يا أيها الناس! إنا نمر بالسجود، فمن سجد فقد أصاب، ومن لم يسجد فلا إثم عليه، ولم يسجد عمر رضي الله عنه.

٥٣٧ - وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء (٧).

١٠ - باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

٥٣٨ - عن أبي رافع قال: صليت مع أبي هريرة العتمة، فقرأ: ﴿إذا السماء انشقت﴾؛ فسجد، فقلت: ما هذه؟ قال: سجدت بها خلف أبي القاسم - صلى الله عليه وسلم -، فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه.

١١ - باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

(قلت: أسند فيه حديث ابن عمر المتقدم ٥٣٥).

---

٢١٠ - وصله عبد الله بن وهب بسند صحيح عنه.

٢١١ - **لم أقف عليه موصولا**.

(٥) هو الذي يقص على الناس الأخبار والمواعظ، ليس مقصوده تلاوة القرآن.

(٦) قلت: هو ابن أبي مليكة الراوي عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي.

(٧) أي: فلا نسجد إلا أن نشاء، أو هو بمنزلة الدليل على عدم الافتراض بأنه ما فرض إلا أن يقال: وقت المشيئة ولا فرض كذلك فلا افتراض.." [١]

"٢٢٨ - وقال يحيى بن سعيد الأنصاري: ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار.

٥٧٩ - عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله يعلمنا الاستخارة في الأمور [كلها ٧/ ١٦٢] (١٣) كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول:

"إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك

---

(١) مختصر صحيح الإمام البخارايناصر الدين الألباني ٣٢٤/١

من فضلك العظيم؛ فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب. اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر [ثم يسميه بعينه ٨/ ١٦٨] خير لي في ديني، ومعاشي، وعاقبة أمري، أو قال: عاجل أمري وآجله؛ فاقدره لي، ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي، في ديني، ومعاشي، وعاقبة أمري، أو قال: في عاجل أمري وآجله؛

= عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عمار بن ياسر أنه دخل المسجد فصلى ركعتين خفيفتين. وإسناده حسن.

وأما أبو ذر، فكأنه أشار إلى مارواه ابن أبي شيبة أيضا عن مالك بن أوس عن أبي ذر أنه دخل المسجد فأتى سارية وصلى عندها ركعتين.

وأما أنس؛ فكأنه أشار إلى حديثه المشهور في صلاة النبي - صلى الله عليه وسلم - بهم في بيتهم ركعتين، وقد تقدم في "الصفوف"، وذكره في هذا الباب مختصرا، (قلت: إنما تقدم في "الصلاة على الحصير" (٨/ ٢٠/ ٢٠٧).

وأما جابر بن زيد- وهو أبو الشعثاء البصري-، فلم أقف عليه بعد.

وأما عكرمة، فروى ابن أبي شيبة عن حرمي بن عمارة عن أبي خلدة قال: رأيت عكرمة دخل المسجد فصلى فيه ركعتين.

وأما الزهري؛ فلم أقف على ذلك عنه موصولا".

٢٢٨ - لم أقف عليه موصولا أيضا.

(١٣) ثبتت هذه الزيادة عند المصنف في المكان المشار إليه.." [1]

"١٤ - باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

٨٥٦ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يخطب و (في رواية: خطبنا ٢/ ٢١٦) بعرفات [فقال]:

"من لم يجد النعلين، فليلبس الخفين، ومن لم يجد إزارا؛ فليلبس سراويل للمحرم".

١٥ - باب إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل

(قلت: أسند فيه حديث ابن عباس المتقدم آنفا).

١٦ - باب لبس السلاح للمحرم

٣٤٦ - وقال عكرمة: إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى.

ولم يتابع عليه في الفدية.

(قلت: أسند فيه طرفا من حديث البراء الآتي في "ج ٣/ ٦٤ - المغازي/ ٤٣ - باب ").

١٧ - باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

---

(١) مختصر صحيح الإمام البخاريناصر الدين الألباني ٣٤٣/١

٣٤٧ - ودخل ابن عمر (١٧).

وإنما أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة، ولم يذكر (١٨) للحطابين وغيرهم.

---

٣٤٦ - قال **الحافظ: لم أقف عليه موصولا**.

٣٤٧ - وصله مالك في "الموطأ" بسند صحيح عنه.

(١٧) أي مكة لما جاءه بقديد خبر الفتنة، وكان خرج منها فرجع إليها حلالا. (شارح).

(١٨) أي النبي عليه الصلاة والسلام. ولأبي الوقت: "ولم يذكره"؛ أي الإحرام لمن يتكرر دخوله كالحطابين والحشاشين والسقائين.." [١]

""يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه؛ أمن الحلال أم من الحرام؟ ".

٨ - باب التجارة في البر وقوله: ﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾

٤١٠ - وقال قتادة: كان القوم يتبايعون ويتجرون، ولكنهم إذا نابهم (١٧) حق من حقوق الله؛ لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، حتى يؤدوه إلى الله.

٩٧٢ و ٩٧٣ - عن أبي المنهال قال: كنت أتجر في الصرف، فسألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف؟ [فكل واحد منهما يقول: هذا خير مني ٣/ ٣١]، فقالا: (وفي رواية: فكلاهما يقول:) كنا تاجرين على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، (ومن طريق سليمان بن أبي مسلم قال: سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد؟ فقال: اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة، فجاءنا البراء ابن عازب، فسألناه؟ فقال: فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم ٣/ ١١٢ - ١١٣)، فسألنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الصرف؟ فقال:

"إن كان يدا بيد (١٨)؛ فلا بأس، وإن كان نساء (١٩)؛ فلا يصلح (وفي رواية:
فذره ٣/ ١١٣) ".

---

٤١٠ - قال الحافظ: "لم أقف عليه موصولا عنه"، ثم أخرجه في "تغليق التعليق" (٣/ ٢١٣) من رواية الخلال بسنده نحوه؛ إلا أنه قال: "لعله عن قتادة".

(١٧) أي: عرض لهم.

(١٨) أي: متقابضين في المجلس.

(١٩) بفتح النون: أي متأخرا، وروي "نسيئا".." [٢]

---

[١] مختصر صحيح الإمام البخاريناصر الدين الألباني ٥٣٤/١

[٢] مختصر صحيح الإمام البخاريناصر الدين الألباني ١٨/٢

"فادعه لي، [فأعظمت ذلك، فقلت: أدعو لك رسول الله؟! فقال: يا بني! إنه ليس بجبار]، قال: فدعوته له، (وفي رواية: فقام أبي على الباب، فتكلم، فعرف النبي - صلى الله عليه وسلم - صوته)، فخرج إليه وعليه قباء منها [من ديباج، مزرر بالذهب] [وهو يريه محاسنه]، فقال:

" [يا مخرمة (وفي رواية: يا أبا المسور!] خبأنا هذا لك (وفي رواية: يا أبا المسور! خبأت هذا لك، يا أبا المسور! خبأت هذا لك"، وكان في خلقه شدة)، [فأعطاه إياه]، قال: فنظر إليه، فقال: رضي مخرمة.

١٩ - باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل: قبلت

(قلت: أسند فيه حديث أبي هريرة المتقدم "ج ١/ ٣٠ - الصوم/ ٣٠ - باب/ رقم الحديث ٩٠٨").

٢٠ - باب إذا وهب دينا على رجل

٥٤٦ - قال شعبة عن الحكم: هو جائز.

٥٤٧ - ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه.

٤٠٤ - وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -:

"من كان له عليه حق فليعطه، أوليتحلله منه".

---

٥٤٦ - وصله ابن أبي شيبة بسند صحيح عنه.

٥٤٧ - قال **الحافظ: لم أقف على من** وصله.

٤٠٤ - وصله مسدد في "مسنده"، والمصنف في "٤٦ - المظالم/ ١٠ - باب/ رقم الحديث ١١٥١" عن أبي هريرة نحوه.." (١)

"١٢٤٢ - ويذكر عن على نحوه.

١٢٤٣ و ١٢٤٤ - وقال الحسن وإبراهيم: لا بأس بذبيحة الأقلف.

١٢٤٠ - وقال ابن عباس: طعامهم ذبائحهم.

٢٣ - باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

١٢٤٦ - وأجازه ابن مسعود.

١٢٤٧ و ١٢٤٨ - وقال ابن عباس: "ما أعجزك من البهائم مما فى يديك فهو كالصيد"، وفى بعير تردى فى بئر: "من حيث قدرت عليه؛ فذكه".

١٢٤٩ - ١٢٥١ - ورأى ذلك على وابن عمر وعائشة.

---

(١) مختصر صحيح الإمام البخاريناصر الدين الألباني ٢/١٩٢

(قلت: ذكر في حديث رافع بن خديج المتقدم برقم ١١٤١).

١٢٤٢ - قال **الحافظ**: **لم أقف على من** وصله، وكأنه لا يصح عنه، ولذلك ذكره بصيغة التمريض، بل قد جاء عن علي من وجه آخر صحيح المنع من ذبائح بعض نصارى العرب، أخرجه الشافعي وعبد الرزاق عنه، قال: "لا تأكلوا ذبائح نصارى بني تغلب؛ فإنهم لم يتمسكوا من دينهم إلا بشرب الخمر". قلت: ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي (٩/ ٢٨٤)، وإسناده صحيح غاية.

١٢٤٣ و ١٢٤٤ - أما أثر الحسن؛ فأخرجه عبد الرزاق بسند منقطع عنه، وأما أثر إبراهيم -وهو النخعي- فأخرجه أبو بكر الخلال.

١٢٤٥ - وصله البيهقى بشد منقطع عنه.

١٢٤٦ - يشير إلى ما تقدم برقم (١٢٣٦).

١٢٤٧ و ١٢٤٨ - هما أثران عن ابن عباس، أخرج الأول ابن أبي شيبة، وأخرج الثاني عبد الرزاق.

١٢٤٩ - ١٢٥١ - أما أثر علي؛ فوصله ابن أبي شيبة من طريق أبي راشد السلماني عنه، وفيه قصة.

وأما أثر ابن عمر؛ فوصله عبد الرزاق بسند صحيح عنه.

وأما أثر عائشة فلم نقف عليه.." (١)

"(عب) ، وعن ابن سيرين قال: نحر ابن مسعود - رضي الله عنه - جزورا فتلطخ بدمها وفرثها، ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يتوضأ. (١)

مذاهب الفقهاء في المسألة:

ذهب الفقهاء إلى نجاسة الدم، لحديث أسماء رضي الله عنها قالت: " جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع؟ قال: " تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه "، وقوله صلى الله عليه وسلم لعمار بن ياسر رضي الله عنهما: " إنما يغسل الثوب من المني والبول والدم " وكذلك القيح والصديد لأنهما مثله.

واستثنى الفقهاء دم الشهيد عليه فقالوا بطهارته ما دام عليه، لقوله صلى الله عليه وسلم لقتلى أحد: " زملوهم بدمائهم فإنه ليس كلم يكلم في الله إلا يأتي يوم القيامة يدمى، لونه لون الدم وريحه ريح المسك ". فإن انفصل الدم عن الشهيد كان الدم نجسا.

وذهب الحنفية إلى أنه يعفى عن دم الإنسان الذي لا يسيل عن رأس جرحه، ويعفى أيضا عن دم البق والبراغيث لأنه لا يمكن الاحتراز عنه وفيه حرج. (٢)

وذهب المالكية إلى أنه يعفى عما دون الدرهم من الدم المسفوح إذا انفصل عن الحيوان. (٣)

وذهب الشافعية إلى أنه يعفى عن اليسير في العرف من الدم والقيح، سواء كان من نفسه كأن انفصل منه ثم عاد إليه أو

---

(١) مختصر صحيح الإمام البخاريناصر الدين الألباني ٤٥٣/٣

كان من غيره، إلا دم الكلب والخنزير وفرع أحدهما فلا يعفى عن شيء منه لغلظ نجاسته، وأما دم الشخص نفسه الذي لم ينفصل منه كدم الدماميل والقروح وموضع الفصد فيعفى عن قليله وكثيره، انتشر بعرق أم لا.

ويعفى عن دم البراغيث والقمل ونحو ذلك مما تعم به البلوى ويشق الاحتراز عنه، ومحل العفو عن سائر الدماء ما لم يختلط بأجنبي، فإن اختلطت به كأن خرج من عينه دم أو دميت لثته لم يعف عن شيء منه.

وأما ما لا يدركه البصر من النجاسات فيعفى عنه ولو من النجاسة المغلظة لمشقة الاحتراز عنه. (٤)

قال النووي (١١٠ – ٢٩١): وأما إذا كانت النجاسة عينية كالدم وغيره فلا بد من إزالة عينها ويستحب غسلها بعد زوال العين ثانية وثالثة.

وهل يشترط عصر الثوب إذا غسله؟

فيه وجهان: الأصح: أنه لا يشترط.

وإذا غسل النجاسة العينية فبقي لونها لم يضره ، بل قد حصلت الطهارة.

وإن بقي طعمها فالثوب نجس ، فلا بد من إزالة الطعم.

وإن بقيت الرائحة ، ففيه قولان للشافعي ، أفصحهما: يطهر.

وذهب الحنابلة إلى أنه يعفى عن يسير دم وما تولد منه من قيح وصديد في غير مائع ومطعوم، أي أنه يعفى عنه في الصلاة، لأن الإنسان غالبا لا يسلم منه ويشق التحرز منه، وقدر اليسير المعفو عنه هو ما لا يفحش في النفس، والمعفو عنه من القيح ونحوه أكثر مما يعفى عن مثله من الدم، والمعفو عنه هو ما كان من آدمي أو حيوان طاهر خارجا من غير سبيل، فإن كان من سبيل لم يعف عنه، ولا يعفى عن الدم الخارج من حيوان نجس كالكلب والخنزير، ويضم متفرق في ثوب من دم ونحوه، فإن فحش لم يعف عنه، ويعفى عن دم بق وقمل ونحو ذلك من كل ما لا نفس له سائلة. (٥)

مذاهب الفقهاء في المسألة:

بتتبع عبارات الحنفية في مسائل المعفوات يتبين أن العفو عندهم يدخل على أنواع النجاسات، وفرقوا بين المخففة والمغلظة ووضعوا لكل نوع تقديرات وضوابط. فقد قال أبو حنيفة: ما توافقت على نجاسته الأدلة فمغلظ سواء اختلف فيه العلماء وكان فيه بلوى أم لا وإلا فهو مخفف.

وقال أبو يوسف ومحمد: ما اتفق العلماء على نجاسته ولم يكن فيه بلوى فمغلظ ، وإلا مخفف ولا نظر للأدلة. (٦)

– أما النجاسة المغلظة فقد عفي عن قدر الدرهم منها، واختلفت الروايات فيه: والصحيح أن يعتبر بالوزن في النجاسة المتجسدة، وهو أن يكون وزنه قدر الدرهم الكبير المثقال (٧) وبالمساحة في غيرها وهو قدر مقعر الكف داخل مفاصل الأصابع (٨)

وقال منلا مسكين: وطريق معرفته أن تغرف باليد ثم تبسط فما بقي من الماء فهو مقدار الكف. (٩)

والمراد بالعفو عن قدر الدرهم هو العفو عن فساد الصلاة به ، وإلا فكراهة التحريم باقية بإجماع الحنفية إن بلغت النجاسة المغلظة الدرهم، وتنزيها إن لم تبلغ. وفرعوا على ذلك ما لو علم قليل نجاسة عليه وهو في الصلاة ففي الدرهم يجب قطع الصلاة وغسلها ولو خاف فوت الجماعة لأنها سنة وغسل النجاسة واجب وهو مقدم،

وفي الثاني (أي في أقل من الدرهم) يكون ذلك أفضل فقط ما لم يخف فوت الجماعة بأن لا يدرك جماعة أخرى وإلا مضى على صلاته لأن الجماعة أقوى، كما يمضي في المسألتين إذا خاف فوت الوقت لأن التفويت حرام ولا مهرب من الكراهة إلى الحرام. (١٠)

قال الحموي: والمعتبر في ذلك وقت الإصابة فلو كان دهنا نجسا قدر الدرهم وقت الإصابة فانبسط فصار أكثر منه لا يمنع في اختيار المرغيناني وغيره، ومختار غيرهم المنع، ولو صلى قبل انبساطه جازت وبعده لا، وبه أخذ الأكثرون. (١١)

وصرح الحنفية بأنه لا يعفى عن النجاسة المغلظة إذا زادت على الدرهم مع القدرة على الإزالة (١٢) وعفي عن النجاسة المخففة عما دون ربع الثوب (١٣) لأن التقدير فيها بالكثير الفاحش وللربع حكم الكل في الأحكام، يروى ذلك عن أبي حنيفة ومحمد وهو الصحيح –كما قاله الزيلعي – ثم اختلفوا في كيفية اعتبار الربع: فقيل ربع جميع ثوب عليه وعن أبي حنيفة ربع أدنى ثوب تجوز فيه الصلاة كالمئزر، وقيل ربع طرف أصابته النجاسة كالذيل والكم، وعن أبي يوسف شبر في شبر وعنه ذراع في ذراع ومثله عن محمد، وروى هشام عن محمد أن الكثير الفاحش أن يستوعب القدمين وروي عن أبي حنيفة أنه كره أن يحد لذلك حدا وقال: إن الفاحش يختلف باختلاف طباع الناس فوقف الأمر فيه على العادة كما هو دأبه. (١٤)

وقال الشلبي نقلا عن زاد الفقير: والأوجه اتكاله إلى رأي المبتلى إن استفحشه منع وإلا فلا. (١٥)

وقالوا: إنما قسمت النجاسات إلى غليظة وخفيفة باعتبار قلة المعفو عنه من الغليظة وكثرة المعفو عنه من الخفيفة ولا فرق بينهما في كيفية التطهير وإصابة الماء والمائعات لأنه لا يختلف تنجسها بهما. (١٦)

قال ابن عابدين: إن المائع متى أصابته نجاسة خفيفة أو غليظة وإن قلت تنجس ولا يعتبر فيه ربع ولا درهم، نعم تظهر الخفة فيما إذا أصاب هذا المائع ثوبا أو بدنا فيعتبر فيه الربع. (١٧)

وقال أيضا: إن اختلطت الغليظة والخفيفة ترجح الغليظة مطلقا وإلا فإن تساويا أو زادت الغليظة فكذلك وإلا ترجح الخفيفة. (١٨)

ثانيا: مذهب المالكية

قسم المالكية النجاسات من حيث حكم إزالتها إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: يعفى عن قليله وكثيره ولا تجب إزالته إلا أن يتفاحش جدا فيؤمر بها. وهذا القسم هو كل نجاسة لا يمكن الاحتراز عنها، أو يمكن بمشقة كثيرة كالجرح يمصل، والدمل يسيل، والمرأة ترضع، والأحداث تستنكح، والغازي يفتقر إلى إمساك فرسه. قال ابن شاس: وخص مالك هذا ببلد الحرب، وترجح في بلد الإسلام. (١٩)

القسم الثاني: يعفى عن اليسير منه إذا رآه في الصلاة ويؤمر بغسله قبل الدخول فيها، وقيل: لا يؤمر بذلك، وهو الدم، وهل يلحق به في العفو قليل القيح وقليل الصديد؟ أو يلحقان بقليل البول؟ في ذلك قولان.

وأما حد اليسير عند المالكية فقد قال عنه أبو بكر بن سابق: لا خلاف عندنا أن فوق الدرهم كثير، وأن ما دون الدرهم قليل، وفي قدر الدرهم روايتان لعلي بن زياد وابن حبيب بالقلة والكثرة.

وحكى الشيخ أبو الطاهر أن اليسير هو مقدار الخنصر وأن الخلاف فيما بين الدرهم إلى الخنصر. (٢٠)

القسم الثالث: يعفى عن أثره دون عينه.

وهو الأحداث على المخرجين، والدم على السيف الصقيل، وفي معنى ذلك الخف يمشى به على أرواث الدواب وأبوالها. وفيه قول:

إنه يغسل كما لو مشي به على الدم والعذرة. (٢١)

القسم الرابع: ما عدا ما ذكر، وهذا القسم يزال كثيره وقليله، وعينه وأثره. (٢٢)

ثالثا مذهب الشافعية

قسم الشافعية النجاسات المعفو عنها باعتبار القلة والكثرة إلى عدة أقسام:

أحدها: ما يعفى عن قليله وكثيره وهو دم البراغيث على الأصح في الثوب والبدن وكذا دم القمل والبعوض ونحوه على ما رجحه النووي ونقله عن الأكثرين، لكن له شرطان:

١ - أن لا يكون بفعله فلو كان بفعله كما لو قتل فتلوث به أو لم يلبس الثوب بل حمله وكان كثيرا لم تصح صلاته لعدم الضرورة إليه ويلتحق بالبراغيث في ذلك كله دم البثرات وقيحها وصديدها حتى لو عصره وكان الخارج كثيرا لم يعف عنه. وكذلك دم الدماميل والقروح وموضع الفصد والحجامة منه.

٢ - أن لا يتفاحش بالإهمال، فإن للناس عادة في غسل الثياب كل حين فلو ترك غسل الثوب سنة مثلا وهو يتراكم عليه لم يكن في محل العفو، قاله الإمام.

ومن المعفو عنه البلغم إذا كثر والماء الذي يسيل من فم النائم إذا ابتلي به ونحوه، وكذلك الحدث الدائم كالمستحاضة، وسلس البول، وكذا أواني الفخار المعمولة بالزبل لا تطهر، وقد سئل الشافعي بمصر، فقال: إذا ضاق الأمر اتسع.

الثاني: ما يعفى عن قليله دون كثيره، وهو دم الأجنبي إذا انفصل عنه ثم أصابه من آدمي أو بهيمة سوى الكلب والخنزير يعفى عن قليله في الأصح دون كثيره قطعا، وكذلك طين الشوارع المتيقن بنجاستها يعفى عن قليله دون كثيره.

والقليل ما يتعذر الاحتراز منه، وكذلك المتغير بالميتة التي لا نفس لها سائلة لا يعفى عن التغير الكثير في الأصح.

الثالث: ما يعفى عن أثره دون عينه وهو أثر المخرجين في الاستنجاء بالحجر وكذلك بقاء ريح النجاسة أو لونها إذا عسر زواله.

الرابع: ما لا يعفى عن أثره ولا عينه ولا قليله ولا كثيره وهو ما عدا ذلك. (٢٣)

وقسم الشافعية النجاسات باعتبار العفو عنها إذا حلت في الماء أو الثوب إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: يعفى عنه في الماء والثوب وذلك في عشرين صورة:

ما لا يدركه الطرف، والميتة التي لا دم لها كالدود والخنفساء أصلا أو لها دم ولكنه لا يسيل كالوزغ، وغبار النجاسة اليابسة، وقليل دخان النجاسة حتى لو أوقد نجاسة تحت الماء، واتصل به قليل دخان لم ينجس، وقليل الشعر، وقليل الريش النجس له حكم الشعر على ما يقتضيه كلامهم إلا أن أجزاء الشعرة الواحدة ينبغي أن يكون لكل واحدة منها حكم الشعرة الواحدة، والهرة إذا ولغت بعد أكلها فأرة، وألحق المتولي السبع بالهرة وخالفه الغزالي لانتفاء المشقة لعدم الاختلاط، وما اتصل به شيء من أفواه الصبيان مع تحقق نجاستها، خرجه ابن الصلاح، وأفواه المجانين كالصبيان، وإذا وقع في الماء طير

على منفذه نجاسة يتعذر صون الماء عنه ولا يصح التعليل بانكماشه فإنه صرح في الروضة بأنا لو تحققنا وصول الماء إلى منفذ الطير وعليه ذرق عفي عنه، وإذا نزل الطائر في الماء وغاص وذرق فيه عفي عنه لا سيما إذا كان طرف الماء الذي لا ينفك عنه، ويدل له ما ذكر في السمك عن القاضي حسين أنه لو جعل سمكا في حب ما ثم معلوم أنه يبول فيه أنه يعفى عنه للضرورة، وفي تعليق البندنيجي عن الشيخ أبي حامد نجس معفو عنه لأن الاحتراز عنه لا يمكن، وحكى العجلي عن القاضي حسين أن وقوع الحيوان النجس المنفذ في الماء ينجسه، وحكي عن غيره عدم التنجيس مستدلا بأنه صلى الله عليه وسلم أمر بمقل الذباب.

وإذا شرب من الماء طائر على فيه نجاسة ولم تتخلل غيبته فينبغي إلحاقه بالمنفذ لتعذر صونه عنه، ووينم الذباب إذا وقع في الماء لا ينجسه لعسر صونه، ومثله بول الخفاش إذا وقع في الماء القليل أو المائع، وغسالة النجاسة إذا انفصلت غير متغيرة ولا زائدة الوزن فإنها تكون طاهرة مع أنها لاقت نجسا.

القسم الثاني: ما يعفى عنه في الماء دون الثوب كالميتة التي لا دم لها سائل وخرء السمك ومنفذ الطائر.

القسم الثالث: ما يعفى عنه في الثوب دون الماء وهو الدم اليسير من سائر الدماء إلا دم الكلب والخنزير وينبغي أن يلحق به طين الشارع المتيقن نجاسته، فلو وقع شيء من ذلك في ماء قليل أو غمس يده في الماء وعليها قليل دم برغوث أو قمل أو غمس فيه ثوبا فيه دم برغوث تنجس. وفرق العمراني بين الثياب والماء بوجهين:

أحدهما: أن الثياب لا يمكن صونها عن النجاسة بخلاف الأواني فإن صونها ممكن بالتغطية.

والثاني: أن غسل الثياب كل وقت يقطعها فعفي عن يسير النجاسة التي يمكن وقوعها فيها بخلاف الماء ومن ذلك الثوب الذي فيه دم برغوث يصلي فيه ولو وضعه في ماء قليل ينجسه فيحتاج الذي يغسله أن يطهره بعد الغسل في ذلك الماء، وكذلك ما على محل الاستنجاء يعفى عنه في البدن والثوب حتى لو سال بعرق ونحوه ووقع في الثوب عفي عنه في الأصح، ولو اتصل بالماء نجسه.

القسم الرابع: ما لا يعفى عنه فيهما وهو ما عدا ذلك مما أدركه الطرف من سائر الأبوال والأرواث وغيرها من النجاسات. (٢٤)

رابعا: مذهب الحنابلة

الأصل عند الحنابلة أنه لا يعفى عن يسير شيء من النجاسات سواء كان مما يدركه الطرف أو لا يدركه كالذي يعلق بأرجل الذباب والبق وما أشبهه (٢٥) لعموم قوله تعالى: ﴿وثيابك فطهر﴾، وقول ابن عمر رضي الله عنهما " أمرنا أن نغسل الأنجاس سبعا "، وغير ذلك من الأدلة.

إلا أنهم استثنوا عن هذا الأصل بعض النجاسات وصرحوا بالعفو عن يسيرها (٢٦) منها:

الدم، والصحيح من المذهب أنه يعفى عن يسيره في الصلاة دون المائعات والمطعومات فإن الإنسان غالبا لا يسلم منه وهو قول جماعة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم، ولقول عائشة رضي الله عنهما: " ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها "، وهذا يدل على العفو عنه لأن الريق لا يطهر ويتنجس به ظفرها وهو إخبار عن دوام الفعل، ومثله لا يخفى عنه عليه الصلاة والسلام فلا يصدر إلا عن أمره، ولأنه يشق التحرز منه

فعفي عنه كأثر الاستجمار (٢٧) ويعفى عنه ولو كان من غير مصل بأن أصابت المصلي من غيره كما لو كانت منه. (٢٨)

وقيل: لا يعفى عن يسيره إلا إذا كان من دم نفسه (٢٩) واليسير: الذي لم ينقض الوضوء، والكثير: ما نقض الوضوء.

والدم المعفو عنه ما كان من آدمي أو حيوان طاهر لا الكلب ولا الخنزير. (٣٠)

ما تولد من الدم من القيح والصديد، فإن العفو عنهما أولى لاختلاف العلماء في نجاستهما، ولذلك قال أحمد: هو أسهل من الدم فعلى هذا يعفى منه عن أكثر مما يعفى عن مثله في الدم، لأن هذا لا نص فيه، وإنما ثبتت نجاسته لاستحالته من الدم، ولأحمد قول بطهارة قيح ومدة وصديد. (٣١)

وصرح الحنابلة بأنه لا يعفى عن يسير دم أو قيح أو صديد خرج من قبل أو دبر لأن حكمه حكم البول والغائط، وفي وجه يعفى عن ذلك. (٣٢)

ويعفى أثر الاستجمار بمحله، بعد الإنقاء واستيفاء العدد بلا خلاف، فعلى هذا لو تعدى محله إلى الثوب أو البدن لم يعف عنه. (٣٣)

ويعفى عن يسير سلس بول بعد كمال التحفظ لمشقة التحرز عنه. (٣٤)

ويعفى عن يسير دخان نجاسة وبخارها وغبارها ما لم تظهر له صفة في الشيء الطاهر، لأنه يشق التحرز منه، وقال جماعة: ما لم يتكاثف.

ويعفى عن يسير ماء تنجس بشيء معفو عن يسيره كدم وقيح فإنه يعفى عنه، قاله ابن حمدان في رعايتيه، وعبارته: وعن يسير الماء النجس بما عفي عن يسيره من دم ونحوه، وأطلق المنقح في التنقيح القول عن ابن حمدان بالعفو عن يسير الماء النجس ولم يقيده بما عفي عن يسير النجاسة. (٣٥)

ويعفى عن ما في العين من نجاسة فلا يجب غسلها للتضرر به وكذا يعفى عن نجاسة داخل أذن لما في ذلك من التضرر أيضا وهو متجه كما قال الرحيباني. (٣٦)

ويعفى عن حمل كثير النجاسة في صلاة الخوف للضرورة. (٣٧)

ويعفى عن يسير طين شارع تحققت نجاسته لعسر التحرز منه ومثله تراب، قال في الفروع: وإن هبت ريح فأصاب شيئا رطبا غبار نجس من طريق أو غيره فهو داخل في المسألة (٣٨) وصرح الحنابلة بأن ما عفي عن يسيره كالدم ونحوه عفي عن أثر كثيره على جسم صقيل بعد مسح، لأن الباقي بعد المسح يسير وإن كثر محله فعفي عنه كيسير غيره. (٣٩)

وقالوا: يضم نجس يعفى عن يسيره متفرق بثوب واحد، بأن كان فيه بقع من دم أو قيح أو صديد فإن صار بالضم كثيرا لم تصح الصلاة فيه وإلا عفي عنه، ولا يضم متفرق في أكثر من ثوب بل يعتبر كل ثوب على حدته. (٤٠)

والمراد بالعفو في جميع ما تقدم أن الصلاة تصح معه مع الحكم بنجاسته حتى لو وقع هذا اليسير في ماء قليل نجسه. (٤١)

قال الترمذي: (قال بعض أهل العلم من التابعين إذا كان الدم مقدار الدرهم فلم يغسل وصلى فيه أعاد الصلاة)

جاء فيه حديث أخرجه الدارقطني في سننه عن روح بن غطيف عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم وفي لفظ إذا كان في الثوب قدر الدرهم من الدم غسل الثوب

وأعيدت الصلاة. قال البخاري حديث باطل، وروح هذا منكر الحديث، وقال ابن حبان هذا حديث موضوع لا شك فيه لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اخترعه أهل الكوفة وكان روح بن غطيف يروي الموضوعات عن الثقات، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وذكره أيضا من حديث نوح بن أبي مريم عن يزيد الهاشمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا نحوه، وأغلظ في نوح بن أبي مريم كذا في تخريج الزيلعي

قال الترمذي: (وقال بعضهم إذا كان الدم أكثر من قدر الدرهم أعاد الصلاة وهو قول سفيان وابن المبارك)

وهو قول الحنفية، وقال صاحب الهداية قدر الدرهم وما دونه من النجاسة المغلظة كالدم والبول والخمر وخرء الدجاج وبول الحمار جازت الصلاة معه وإن زاد فلم يجز قال لنا إن القليل لا يمكن التحرز عنه فيجعل معفوا وقدرناه بقدر الدرهم أخذا عن موضع الاستنجاء انتهى.

قال العيني في شرح البخاري ص ٩٠٣ ج ١، وأما تقدير أصحابنا القليل بصدر الدرهم فلما ذكره صاحب الأسرار عن علي وابن مسعود أنهما قدرا النجاسة بالدرهم وكفى بهما حجة في الاقتداء، وروي عن عمر أيضا أنه قدره بظفره. وفي المحيط وكان ظفره قريبا من كفنا فدل على أن ما دون الدرهم لا يمنع انتهى.

قلت: لا بد للحنفية أن يثبتوا صحة آثار علي وابن مسعود وعمر رضي الله عنهم المذكورة وبمجرد ذكر صاحب الأسرار هذه الآثار لا يصح الاستدلال بها وإني قد فتشت كثيرا **لكن لم أقف على أسانيدها** ولا على مخرجيها فالله تعالى أعلم كيف حالها، وأما قول الحنفية إن ظفر عمر كان قريبا من كفنا فهذا ادعاء محض لم يثبت بدليل صحيح، نعم ثبت أنه رضي الله عنه كان طويل القامة، قال الحافظ ابن الجوزي في كتابه التلقيح ما لفظه: تسمية الطوال عمر بن الخطاب الزبير بن العوام قيس بن سعد حبيب بن مسلمة علي بن عبد الله بن عباس انتهى ومن المعلوم أن كون عمر من طوال الصحابة لا يستلزم أن يكون ظفره قريبا من كفنا وأما تقديرهم أخذا عن موضع الاستنجاء ففيه أيضا كلام لا يخفى على المتأمل. تحفة١٣٨

قال العيني في شرح البخاري: قال ابن بطال حديث أسماء أصل عند العلماء في غسل النجاسات من الثياب، ثم قال وهذا الحديث محمول عندهم على الدم الكثير لأن الله تعالى شرط في نجاسته أن يكون مسفوحا وهو كناية عن الكثير الجاري. لأن الفقهاء اختلفوا في مقدار ما يتجاوز عنه من الدم: فاعتبر الكوفيون فيه وفي النجاسات دون الدرهم في الفرق بين قليله وكثيره، وقال مالك قليل الدم معفو ويغسل قليل سائر النجاسات، وروي عن ابن وهب أن قليل دم الحيض ككثيره وكسائر الأنجاس بخلاف سائر الدماء، والحجة في أن اليسير من دم الحيض كالكثير قوله صلى الله عليه وسلم لأسماء: حتيه ثم اقرصيه، حيث لم يفرق بين قليله وكثيره ولا سألها عن مقداره ولم يحد فيه مقدار الدرهم ولا دونه.

قال العيني حديث عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد، فيه تحيض فإن أصابه شيء من دم بلته بريقها ثم قصعته بريقها، رواه أبو داود وأخرجه البخاري أيضا لفظه: قالت بريقها فقصعته يدل على الفرق بين القليل والكثير، وقال البيهقي هذا في الدم اليسير الذي يكون معفوا عنه وأما الكثير منه فصح عنها أي: عن عائشة أنها كانت تغسله، فهذا حجة عليهم في عدم الفرق بين القليل والكثير من النجاسة، وعلى الشافعي أيضا في قوله إن يسير الدم يغسل كسائر الأنجاس إلا دم

البراغيث فإنه لا يمكن التحرز عنه،
وقد روي عن أبي هريرة أنه لا يرى بالقطرة والقطرتين بأسا في الصلاة وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فمسه بيده وصلى، فالشافعية ليسوا بأكثر احتياطا من أبي هريرة وابن عمر ولا أكثر رواية منهما حتى خالفوهما حيث لم يفرقوا بين القليل والكثير على أن قليل الدم موضع ضرورة لأن الإنسان لا يخلو في غالب حاله من بثرة ودمل أو برغوث فعفي عنه ولهذا حرم الله المسفوح منه فدل أن غيره ليس بمحرم انتهى كلام العيني.
قلت: في كلام العيني هذا أشياء ، فتفكر. تحفة١٣٨
قلت: كلام العيني فيه نظر ، وإليك وجهة نظر الحافظ ابن حجر في الجمع بين حديث الغسل ، ألا وهو حديث أسماء ، وحديث البل بالريق: ع

---

(١) (عب) ٤٦٠ ، (طب) ٩٢٢٠ ، وصححه الألباني في تمام المنة ص٥٢
(٢) الاختيار شرح المختار ١/ ٨، ٣٠، ٣١، ومراقي الفلاح ١٧، ٣٠ ط الحلبي.
(٣) حاشية الدسوقي ١/ ٥٧، والخرشي على مختصر خليل ١/ ٨٧.
(٤) الإقناع للشربيني الخطيب ١/ ٨٢، ٨٣.
(٥) كشاف القناع ١/ ١٩٠، ١٩١.
(٦) حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح ص ٨٢.
(٧) الفتاوى الهندية ١/ ٤٥.
(٨) مراقي الفلاح ص ٨٤.
(٩) حاشية ابن عابدين ١/ ٢١١.
(١٠) حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح ص ٨٤، وانظر حاشية ابن عابدين ١/ ٢١٠.
(١١) غمز عيون البصائر شرح الأشباه والنظائر ١/ ١٠٧ ط. باكستان.
(١٢) مراقي الفلاح ص ٨٤.
(١٣) الفتاوى الهندية ١/ ٤٦.
(١٤) تبيين الحقائق ١/ ٧٣ - ٧٤.
(١٥) حاشية الشلبي بهامش تبيين الحقائق ١/ ٧٤.
(١٦) مراقي الفلاح ص ٨٢.
(١٧) حاشية ابن عابدين ١/ ٢١٤.
(١٨) حاشية ابن عابدين ١/ ٢١٣.
(١٩) عقد الجواهر الثمينة ١/ ١٩ ط. دار الغرب الإسلامي.
(٢٠) المرجع نفسه ١/ ٢٠ - ٢١

(٢١) المرجع نفسه ١/ ٢١

(٢٢) المرجع نفسه ١/ ٢١

(٢٣) المنثور في القواعد للزركشي ٣/ ٢٦٤ ـ ٢٦٦.

(٢٤) المنثور في القواعد للزركشي ٣/ ٢٦٦ ـ ٢٦٨.

(٢٥) المستوعب ١/ ٣٤٢ نشر مكتبة المعارف ـ الرياض.

(٢٦) مطالب أولي النهى ١/ ٢٣٥.

(٢٧) المبدع ١/ ٢٤٦.

(٢٨) شرح منتهى الإرادات ١/ ١٠٢ والإنصاف ١/ ٣٢٥ وما بعدها.

(٢٩) المبدع ١/ ٢٤٧.

(٣٠) المرجع نفسه.

(٣١) المبدع ١/ ٢٤٨، والمغني ٢/ ٨٠.

(٣٢) شرح منتهى الإرادات ١/ ١٠٣، ومطالب أولي النهى ١/ ٢٣٥، والإنصاف ١/ ٣٢٦.

(٣٣) شرح منتهى الإرادات ١/ ١٠٣، وكشاف القناع ١/ ١٩٢، ومطالب أولي النهى ١/ ٢٣٥.

(٣٤) شرح منتهى الإرادات ١/ ١٠٣، ومطالب أولي النهى ١/ ٢٣٦.

(٣٥) شرح منتهى الإرادات ١/ ١٠٣، ومطالب أولي النهى ١/ ٢٣٦.

(٣٦) شرح منتهى الإرادات ١/ ١٠٣، ومطالب أولي النهى ١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧.

(٣٧) مطالب أولي النهى ١/ ٢٣٧.

(٣٨) مطالب أولي النهى ١/ ٢٣٧.

(٣٩) مطالب أولي النهى ١/ ٢٣٥.

(٤٠) شرح منتهى الإرادات ١/ ١٠٣.

(٤١) المستوعب ١/ ٣٤٢، وانظر كشاف القناع ١/ ١٩٠.." (١)

"(ت د) ، وعن أبي ذر – رضي الله عنه – قال: (قال لي رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: " يا أبا ذر ، إن الصعيد الطيب) (١) (طهور المسلم (٢) وإن لم يجد الماء إلى عشر سنين ، فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك خير (٣) ") (٤)

مذاهب الفقهاء في المسألة:

أجمع الفقهاء على أنه يستباح بالتيمم – عند وجود سببه – ما يستباح بالوضوء والغسل، والتيمم يكون بالتراب الطهور إجماعا، واختلفوا فيما عداه من أجزاء الأرض، على تفصيل موطنه باب التيمم (٥)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيدصهيب عبد الجبار ١٠/٢٣

قال الحافظ: خالف ظاهر هذا الحديث المالكية والحنفية، فأما المالكية فلم يقولوا بالترتيب أصلا مع إيجابهم التسبيع على المشهور عندهم؛ لأن الترتيب لم يقع في رواية مالك، قال القرافي منهم: قد صحت فيه الأحاديث، فالعجب منهم كيف لم يقولوا بها. وعن مالك رواية أن الأمر بالتسبيع للندب، والمعروف عند أصحابه أنه للوجوب لكنه للتعبد لكون الكلب طاهرا عندهم، وأبدى بعض متأخريهم له حكمة غير التنجيس كما سياتي. وعن مالك رواية بأنه نجس؛ لكن قاعدته أن الماء لا ينجس إلا بالتغير، فلا يجب التسبيع للنجاسة بل للتعبد، لكن يرد عليه قوله – صلى الله عليه وسلم – في أول هذا الحديث فيما رواه مسلم وغيره من طريق محمد بن سيرين وهمام بن منبه عن أبي هريرة طهور إناء أحدكم لأن الطهارة تستعمل إما عن حدث أو خبث، ولا حدث على الإناء فتعين الخبث. وأجيب بمنع الحصر لأن التيمم لا يرفع الحدث وقد قيل له طهور المسلم؛ ولأن الطهارة تطلق على غير ذلك كقوله تعالى ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم﴾ وقوله – صلى الله عليه وسلم – ﴿السواك مطهرة للفم﴾ والجواب عن الأول بأن التيمم ناشئ عن حدث فلما قام مقام ما يطهر الحدث سمي طهورا. ومن يقول بأنه يرفع الحدث يمنع هذا الإيراد من أصله وهو الصواب لظاهر الكتاب والسنة، وليس مع من منع لك حجة يحسن الاعتماد عليها ..

والجواب عن الثاني أن ألفاظ الشرع إذا دارت بين الحقيقة اللغوية والشرعية حملت على الشرعية إلا إذا قام دليل، ودعوى بعض المالكية أن المامور بالغسل من ولوغه الكلب المنهي عن اتخاذه دون المأذون فيه يحتاج إلى ثبوت تقدم النهي عن الاتخاذ عن الأمر بالغسل، وإلى قرينة تدل على أن المراد ما لم يؤذن في اتخاذه؛ لأن الظاهر من اللام في قوله الكلب أنها للجنس أو لتعريف الماهية فيحتاج المدعي أنها للعهد إلى دليل، ومثله تفرقة بعضهم بين البدوي والحضري، ودعوى بعضهم أن ذلك مخصوص بالكلب الكلب، وأن الحكمة في الأمر بغسله من جهة الطب ، لأن الشارع اعتبر السبع في مواضع ، منه كقوله ﴿صبوا علي من سبع قرب﴾ (٦)، قوله ﴿من تصبح بسبع تمرات عجوة﴾ (٧). وتعقب بأن الكلب الكلب لا يقرب الماء ، فكيف يؤمر بالغسل من ولوغه؟ ، وأجاب حفيد ابن رشد بأنه لا يقرب الماء بعد استحكام الكلب منه، أما في ابتدائه فلا يمتنع.

وهذا التعليل وإن كان فيه مناسبة لكنه يستلزم التخصيص بلا دليل والتعليل بالتنجيس أقوى لأنه في معنى المنصوص، وقد ثبت عن ابن عباس التصريح بأن الغسل من ولوغ الكلب بأنه رجس ، رواه محمد بن نصر المروزي بإسناد صحيح ولم يصح عن أحد من الصحابة خلافه ، والمشهور عن المالكية أيضا التفرقة بين إناء الماء فيراق ويغسل وبين إناء الطعام فيؤكل ثم يغسل الإناء تعبدا لأن الأمر بالإراقة عام فيخص الطعام منه بالنهي عن إضاعة المال، وعورض بأن النهي عن الإضاعة مخصوص بالأمر بالإراقة ويترجح هذا الثاني بالإجماع على إراقة ما تقع فيه النجاسة من قليل المائعات ولو عظم ثمنه، فثبت أن عموم النهي عن الإضاعة مخصوص بخلاف الأمر بالإراقة، وإذا ثبتت نجاسة سؤره كان أعم من أن يكون لنجاسة عينه أو لنجاسة طارئة كأكل الميتة مثلا؛ لكن الأول أرجح إذ هو الأصل؛ ولأنه يلزم على الثاني مشاركة غيره له في الحكم كالهرة مثلا، وإذا ثبتت نجاسة سؤره لعينه لم يدل على نجاسة باقيه إلا بطريق القياس كأن يقال: لعابه نجس ففمه نجس لأنه متحلب منه واللعاب عرق فمه وفمه أطيب بدنه فيكون عرقه نجسا وإذا كان عرقه نجسا كان بدنه نجسا لأن العرق متحلب من البدن ولكن هل يلتحق باقي أعضائه بلسانه في وجوب السبع والترتيب أم لا؟ تقدمت الإشارة إلى ذلك من كلام النووي.

فتح١٧٢
وقال ابن دقيق العيد: والحمل على التنجيس أولى ، لأنه متى دار الحكم بين كونه تعبدا وكونه معقول المعنى ، فالمعقول أولى ، لندرة التعبد بالنسبة إلى الأحكام المعقولة المعنى. أ. هـ طرح ج١ص١٢٢
قال الحافظ: وأما الحنفية فلم يقولوا بوجوب السبع ولا التتريب، واعتذر الطحاوي وغيره عنهم بأمور، منها كون أبي هريرة راويه أفتى بثلاث غسلات فثبت بذلك نسخ السبع، وتعقب بأنه يحتمل أن يكون أفتى بذلك لاعتقاده ندبية السبع لا وجوبها أو كان نسي ما رواه، ومع الاحتمال لا يثبت النسخ، وأيضا فقد ثبت أنه أفتى بالغسل سبعا ورواية من روى عنه موافقة فتياه لروايته أرجح من رواية من روى عنه مخالفتها من حيث الإسناد ومن حيث النظر، أما النظر فظاهر وأما الإسناد فالموافقة وردت من رواية حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين عنه وهذا من أصح الأسانيد، وأما المخالفة فمن رواية عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عنه وهو دون الأول في القوة بكثير، ومنها أن العذرة أشد في النجاسة من سؤر الكلب، ولم يقيد بالسبع فيكون الولوغ كذلك من باب الأولى.
وأجيب بأنه لا يلزم من كونها أشد منه في الاستقذار أن لا يكون أشد منها في تغليظ الحكم، وبأنه قياس في مقابلة النص وهو فاسد الاعتبار.
ومنها دعوى أن الأمر بذلك كان عند الأمر بقتل الكلاب، فلما نهي عن قتلها نسخ الأمر بالغسل.
وتعقب بأن الأمر بقتلها كان في أوائل الهجرة والأمر بالغسل متأخر جدا لأنه من رواية أبي هريرة وعبد الله بن مغفل، وقد ذكر ابن مغفل أنه سمع النبي – صلى الله عليه وسلم – يأمر بالغسل وكان إسلامه سنة سبع كأبي هريرة، بل سياق مسلم ظاهر في أن الأمر بالغسل كان بعد الأمر بقتل الكلاب. أ. هـ
قال في التحفة ٩١: تنبيه ذكر النيموي فعل أبي هريرة عن عطاء عن أبي هريرة أنه قال إذا ولغ الكلب في الإناء غسله ثلاث مرات قال رواه الدارقطني وآخرون وإسناده صحيح ثم ذكر قول أبي هريرة عن عطاء عن أبي هريرة قال إذا ولغ الكلب في الإناء فأهرقه ثم اغسله ثلاث مرات قال رواه الدارقطني والطحاوي وإسناده صحيح انتهى
قلت مدار فعل أبي هريرة وقوله على عبد الملك بن أبي سليمان لم يروهما غيره وهو وإن كان ثقة لكن كان له أوهام وكان يخطىء
قال الحافظ في التقريب صدوق له أوهام
وقال الخزرجي في الخلاصة قال أحمد ثقة يخطىء
قال الدارقطني بعد روايته هذا موقوف ولم يروه هكذا غير عبد الملك عن عطاء اه
قال البيهقي تفرد به عبد الملك من أصحاب عطاء ثم أصحاب أبي هريرة والحفاظ الثقات من أصحاب عطاء وأصحاب أبي هريرة يروون سبع مرات وفي ذلك دلالة على خطأ رواية عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة في الثلاث وعبد الملك لا يقبل منه ما يخالف الثقات لمخالفته أهل الحفظ والثقة في بعض روايته تركه شعبة بن الحجاج ولم يحتج به البخاري في صحيحه انتهى
كذا ذكر العيني كلام البيهقي في شرح البخاري ولم يتكلم عليه إلا أنه نقل عن أحمد والثوري أنه من الحفاظ وعن الثوري

هو ثقة فقيه متقن وعن أحمد بن عبد الله ثقة ثبت في الحديث ، وقد عرفت أنه ثقة يخطىء وله أوهام ولم يحتج به البخاري في صحيحه فكيف ما رواه مخالفا وقد ثبت عن أبي هريرة بإسناد أصح من هذا أنه أفتى بغسل الإناء سبع مرات موافقا لحديثه المرفوع ففي سنن الدارقطني ص ٣٣ حدثنا المحاملي نا حجاج بن الشاعر نا عارم نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة في الكلب يلغ في الإناء قال يهراق ويغسل سبع مرات قال الدارقطني صحيح موقوف انتهى

وقول أبي هريرة هذا أرجح وأقوى إسنادا من قوله وفعله المذكورين المخالفين لحديثه المرفوع كما عرفت في كلام الحافظ فقوله الموافق لحديثه المرفوع يقدم على قوله وفعله المذكورين وأما قول النيموي في التعليق ولم يرو أحد من أصحابه يعني أصحاب أبي هريرة أثرا من قوله أو فعله خلاف ما رواه منه عطاء إلا بن سيرين في رواية عند البيهقي

قال في المعرفة: وروينا عن حماد بن زيد ومعتمر بن سليمان عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة من قوله نحو روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم يذكر السند حتى ينظر فيه انتهى فمبني على قصور نظره أو على فرط تعصبه فإن البيهقي وإن لم يذكر سنده فالدارقطني ذكره في سننه وقال بعد روايته صحيح موقوف وقد صرح الحافظ في الفتح بأنه سنده أرجح وأقوى من سند قوله المخالف لحديثه

والعجب من النيموي إنه رأى في سنن الدارقطني قول أبي هريرة المخالف لروايته ونقله منه ولم ير فيه قوله الموافق لحديثه وكلاهما مذكوران في صفحة واحدة

تنبيه آخر قال صاحب العرف الشذي وجواب الحديث من قبلنا أن التسبيع مستحب عندنا كما صرح به الزيلعي شارح الكنز ثم وجدته مرويا عن أبي حنيفة في تحرير بن الهمام انتهى

قلت فبطل بهذا قولكم بادعاء نسخ التسبيع يا معشر الحنفية ثم حمل الأمر بالتسبيع على الاستحباب ينافيه قوله صلى الله عليه وسلم طهور إناء أحدكم الحديث

ثم قال ولو كان التسبيع واجبا كيف اكتفى بالتثليث قلت تقدم جوابه في كلام الحافظ

ثم قال وفتوى التثليث مرفوعة في كامل بن عدي عن الكرابيسي وهو حسين بن علي تلميذ الشافعي وهو حافظ إمام فالحديث حسن أو صحيح

قلت تفرد برفعها الكرابيسي ولم يتابعه على ذلك أحد وقد صرح بن عدي في الكامل بأن المرفوع منكر قال الحافظ في لسان الميزان ما لفظه قال يعني بن عدي حدثنا أحمد بن الحسن ثنا الكرابيسي ثنا إسحاق الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء عن الزهري رفعه إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات ثم أخرجه بن عدي من طريق عمر بن شبة عن إسحاق موقوفا ثم قال تفرد الكرابيسي برفعه وللكرابيسي كتب مصنفة ذكر فيها الاختلاف وكان حافظا لها ولم أجد له منكرا غير ما ذكرت انتهى ما في اللسان فقول صاحب العرف الشذي فالحديث حسن أو صحيح ليس مما يلتفت إليه

تنبيه آخر للعيني تعقبات على كلام الحافظ الذي نقلناه عن الفتح كلها مخدوشة واهية لا حاجة إلى نقلها ثم دفعها لكن لما ذكرها صاحب بذل المجهود وصاحب الطيب الشذي وغيرهما واعتمدوا عليها فعلينا أن نذكرها ونظهر ما فيها من الخدشات قال العيني كون الأمر بقتل الكلاب في أوائل الهجرة يحتاج إلى دليل قطعي ولئن سلمنا ذلك فكان يمكن أن يكون أبو هريرة وبن المغفل قد سمعا ذلك من صحابي آخر فأخبرا عن النبي صلى الله عليه وسلم لاعتمادهما صدق الراوي

عنه لأن الصحابة كلهم عدول انتهى قلت قد رد هذا التعقب المولوي عبد الحي اللكنوي في السعاية ردا حسنا فقال وهذا تعقب غير مرضي عندي فإن كون رواية أبي هريرة وبن المغفل بواسطة صحابي آخر احتمال مردود لورود سماع أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهادته على أبلغ وجه بسماعه أخرجه بن ماجه عن أبي رزين قال رأيت أبا هريرة يضرب جبهته بيده ويقول يا أهل العراق أنتم تزعمون أني أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون لكم الهناء وعلي الإثم أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات وكذا بن المغفل سمع أمر قتل الكلاب كما أخرجه الترمذي عنه وحسنه قال لمن يرفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم وما من بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم فهذا يدل على أنه سمع بلا واسطة نسخ عموم القتل والرخصة في كلب الصيد ونحوه وظاهر سياق مسلم عنه أن الأمر بالغسل سبعا وقع بعد ذلك ويدل عليه صريحا رواية الطحاوي في شرح معاني الآثار عنه

قال إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ثم قال مالي وللكلاب ثم قال إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب فدل ذلك صريحا على أن الأمر بالغسل سبعا كان بعد نسخ الأمر بقتل الكلاب لا في ابتداء الإسلام انتهى ما في السعاية

قال العيني بعد ذكر احتمال اعتقاد الندب والنسيان هذا إساءة الظن بأبي هريرة فالاحتمال الناشيء من غير دليل لا يسمع انتهى

قلت قدره صاحب السعاية فقال إن احتمال النسيان واعتقاد الندب ليس بإساءة ظن وليس فيه قدح بوجه من الوجوه انتهى

قلت وفي احتمال اعتقاد الندب كيف يكون إساءة الظن وقد قال صاحب العرف الشذي وجواب الحديث من قبلنا أن التسبيع مستحب عندنا كما صرح به الزيلعي وصاحب الكنز ثم وجدته مرويا عن أبي حنيفة في تحرير بن الهمام انتهى

قال العيني بعد ما ذكر أن قياس سؤر الكلب على العذرة قياس في مقابلة النص وهو فاسد الاعتبار ما لفظه ليس هو قياس في مقابلة النص بل هو من باب ثبوت الحكم بدلالة النص انتهى

قلت قد رده صاحب السعاية فقال هذا لو تم لدل على تطهير الإناء من سؤر الكلب واحدا أو ثلاثا بدلالة النص وأحاديث السبع دالة بعبارتها على اشتراط السبع وقد تقرر في الأصول أن العبارة مقدمة على الدلالة قال وأيضا هذا منقوض بنقض الوضوء بالقهقهة في الصلاة مع عدم نقضه بسب المسلم في الصلاة وهو أشد منه فالجواب الجواب انتهى

وإن شئت الوقوف على ما بقي من تعقباته مع بيان ما فيها من الخدشات فارجع إلى السعاية

تنبيه اعلم أن الشيخ بن الهمام قد تصدى لإثبات نسخ أحاديث السبع فذكر فيه تقريرات في فتح القدير وقد رد تلك التقريرات صاحب السعاية ردا حسنا وقال في أول كلامه عليها ما

لفظه وفيه على ما أقول خدشات تنبهك على أن تقريره كله من خرافة ناشيء عن عصبية مذهبية وقال في آخر كلامه عليها ما لفظه فتأمل في هذا المقام فإن المقام من مزال الأقدام حتى زل قدم الهجام بن الهمام انتهى

ولعل صاحب بذل المجهود عن هذا غافل فذكر تلك التقريرات المردودة وكذا ذكر تعقبات العيني المردودة واعتمد عليهما واغتنمهما

وكذلك يأتي في أمثال هذه المباحث بالتقريرات المخدوشة ولا يظهر ما فيها من الخدشات ولا يشير إلى من ردها فلا أدري أنه يأتي بها مع الوقوف على ردها أو مع الغفلة عن ذلك فالله تعالى أعلم

فإن كان لا يدري فتلك مصيبة وإن كان يدري فالمصيبة أعظم وقد أطال في هذا البحث الفاضل للكنوي في السعاية الكلام وأجاد وقال في آخر البحث ما لفظه ولعل المنصف غير المتعسف يعلم بعد ملاحظة هذا البحث ضعف كلام أرباب التثليث وقوة كلام أصحاب التسبيع والتثمين انتهى

قوله (وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة نحو هذا ولم يذكر فيه إذا ولغت الهرة غسل مرة) قال الحافظ في الدراية بعد نقل هذا الحديث عن جامع الترمذي وذكر قوله هذا وقد أخرجه أبو داود وبين أن الهر موقوف انتهى

وقال البيهقي في المعرفة حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة إذا ولغ الهر غسل مرة

فقد أدرجه بعض الرواة في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ولوغ الكلب ووهموا فيه والصحيح أنه في ولوغ الكلب مرفوع وفي ولوغ الهر موقوف ميزه علي بن نصر الجهضمي عن قرة بن خالد عن بن سيرين عن أبي هريرة ووافقه عليه جماعة من الثقات انتهى

وروى الدارقطني هذا الحديث في سننه من طريق أبي بكر النيسابوري عن حماد وبكار عن أبي عاصم عن قرة بن خالد عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور الإناء إذا ولغ فيه الكلب يغسل سبع مرات الأولى بالتراب والهرة مرة أو مرتين قرة يشك

ثم قال الدارقطني قال أبو بكر كذا رواه أبو عاصم مرفوعا ورواه غيره عن قرة ولوغ الكلب مرفوعا وولوغ الهر موقوفا. أ. هـ

قال الحافظ: ومنها إلزام الشافعية بإيجاب ثمان غسلات عملا بظاهر حديث عبد الله بن مغفل الذي أخرجه مسلم ولفظه " فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة في التراب " وفي رواية أحمد " بالتراب " وأجيب بأنه لا يلزم من كون الشافعية لا يقولون بظاهر حديث عبد الله بن مغفل أن يتركوا هم العمل بالحديث أصلا ورأسا؛ لأن اعتذار الشافعية عن ذلك إن كان متجها فذاك، وإلا فكل من الفريقين ملوم في ترك العمل به، قاله ابن دقيق العيد.

وقد اعتذر بعضهم عن العمل به بالإجماع على خلافه، وفيه نظر لأنه ثبت القول بذلك عن الحسن البصري، وبه قال أحمد بن حنبل في رواية حرب الكرماني عنه. فتح١٧٢

قال النووي (٨٩ - (٢٧٩): وأما الجمع بين الروايات فقد جاء في رواية (سبع مرات)، وفي رواية (سبع مرات أولاهن بالتراب)، وفي رواية (أخراهن أو أولاهن)، وفي رواية (سبع مرات السابعة بالتراب)، وفي رواية (سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب). وقد روى البيهقي وغيره هذه الروايات كلها وفيها دليل على أن التقييد بالأولى وبغيرها ليس على الاشتراط بل المراد إحداهن، وأما رواية (وعفروه الثامنة بالتراب) فمذهبنا ومذهب الجماهير: أن المراد اغسلوه سبعا واحدة منهن بالتراب مع الماء، فكأن التراب قائم مقام غسلة فسميت ثامنة لهذا. أ. هـ

قال الحافظ: ونقل عن الشافعي أنه قال: هو **حديث لم أقف على صحته**؛ ولكن هذا لا يثبت العذر لمن وقف على صحته. وجنح بعضهم إلى الترجيح لحديث أبي هريرة على حديث ابن مغفل، والترجيح لا يصار إليه مع عدم إمكان الجمع، والأخذ بحديث ابن مغفل يستلزم الأخذ بحديث أبي هريرة دون العكس، والزيادة من الثقة مقبولة.

ولو سلكنا الترجيح في هذا الباب لم نقل بالتتريب أصلا لأن رواية مالك بدونه أرجح من رواية من أثبته، ومع ذلك فقلنا به أخذا بزيادة الثقة. وجمع بعضهم بين الحديثين بضرب من المجاز فقال: لما كان التراب جنسا غير الماء جعل اجتماعهما في المرة الواحدة معدودا باثنتين. وتعقبه ابن دقيق العيد بأن قوله " وعفروه الثامنة بالتراب " ظاهر في كونها غسلة مستقلة، لكن لو وقع التعفير في أوله قبل ورود الغسلات السبع كانت الغسلات ثمانية ويكون إطلاق الغسلة على التتريب مجازا. وهذا الجمع من مرجحات تعين التراب في الأولى.

والكلام على هذا الحديث وما يتفرع منه منتشر جدا، ويمكن أن يفرد بالتصنيف؛ ولكن هذا القدر كاف في هذا المختصر. والله المستعان. فتح١٧٢

قال النووي (٨٩ – (٢٧٩): ولا فرق بين الكلب المأذون في اقتنائه وغيره ولا بين كلب البدوي والحضري لعموم اللفظ.

واعلم أنه لا فرق عندنا بين ولوغ الكلب وغيره من أجزائه فإذا أصاب بوله أو روثه أو دمه أو عرقه أو شعره أو لعابه أو عضو من أعضائه شيئا طاهرا في حال رطوبة أحدهما وجب غسله سبع مرات إحداهن بالتراب، ولو ولغ كلبان أو كلب واحد مرات في إناء ففيه ثلاثة أوجه لأصحابنا: الصحيح أنه يكفيه للجميع سبع مرات. والثاني: يجب لكل ولغة سبع. والثالث: يكفي لولغات الكلب الواحد سبع، ويجب لكل كلب سبع.

ولو وقعت نجاسة أخرى في الإناء الذي ولغ فيه الكلب كفى عن الجميع سبع.

ولا تقوم الغسلة الثامنة بالماء وحده ولا غمس الإناء في ماء كثير ومكثه فيه قدر سبع غسلات مقام التراب على الأصح.

وقيل: يقوم الصابون والأشنان وما أشبههما مقام التراب على الأصح.

ولا فرق بين وجود التراب وعدمه على الأصح.

ولا يحصل الغسل بالتراب النجس على الأصح.

ولو كانت نجاسة الكلب دمه أو روثه فلم يزل عينه إلا بست غسلات مثلا فهل يحسب ذلك غسلات أم غسلة واحدة؟ ، أم لا يحسب من السبع أصلا؟ ، فيه ثلاثة أوجه ، أصحها: واحدة. وأما الخنزير ، فحكمه حكم الكلب في هذا كله ، هذا مذهبنا. وذهب أكثر العلماء إلى أن الخنزير لا يفتقر إلى غسله سبعا ، وهو قول الشافعي ، وهو قوي في الدليل.

قال أصحابنا: ومعنى الغسل بالتراب: أن يخلط التراب في الماء حتى يتكدر، ولا فرق بين أن يطرح الماء على التراب أو التراب على الماء أو يأخذ الماء الكدر من موضع فيغسل به، فأما مسح موضع النجاسة بالتراب فلا يجزي، ولا إدخال اليد في الإناء؛ بل يكفي أن يلقيه في الإناء ويحركه.

ويستحب أن يكون التراب في غير الغسلة الأخيرة ليأتي عليه ما ينظفه، والأفضل أن يكون في الأولى.

ولو ولغ الكلب في ماء كثير بحيث لم ينقص ولوغه عن قلتين لم ينجسه، ولو ولغ في ماء قليل أو طعام فأصاب ذلك الماء

أو الطعام ثوبا أو بدنا أو إناء آخر وجب غسله سبعا إحداهن بالتراب.

ولو ولغ في إناء فيه طعام جامد ، ألقي ما أصابه وما حوله ، وانتفع بالباقي على طهارته السابقة ، كما في الفأرة تموت في السمن الجامد. أ. هـ

---

(١) (د) ٣٣٣

(٢) أطلق الشارع على التيمم أنه وضوء ، لكونه قام مقامه. فتح١٣٥

(٣) لاحظ أنه لم يأمره بإعادة ما صلى بدون وضوء. ع

(٤) (ت) ١٢٤ ، (د) ٣٣٢ ، (س) ٣٢٢ ، (حم) ٢١٤٠٨ ، صححه الألباني في الإرواء: ١٥٣

(٥) فتح القدير ١/ ١٣٥، ١٣٦، والاختيار ١/ ٤٥، وحاشية الدسوقي على الشرح الكبير ١/ ٧٥، ٨٣، ٨٤، والمغني ١/ ٥٢، ٥٣ و ٢/ ٨٣، ٨٤، والمحلى ١/ ٩٤ وما بعدها، ونيل الأوطار ١/ ٣٩، ٨٣، ٨٤، ومعاني الآثار للطحاوي ١/ ١٣، وسنن الدارقطني ص ٢٤، ٢٥

(٦) (خ) ١٩٨

(٧) (خ) ٥٤٤٥." [1]

"٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، وابن عيينة، ح وحدثني زهير بن حرب، حدثنا ابن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ [ق: ١٠]. ، (م) ١٦٦ - (٤٥٧)

- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، عن عمه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في أول ركعة ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ [ق: ١٠] وربما قال: ، (م) ١٦٧ - (٤٥٧)

- حدثنا هناد قال: حدثنا وكيع، عن مسعر، وسفيان، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم " يقرأ في الفجر: والنخل باسقات في الركعة الأولى "، وفي الباب عن عمرو بن حريث، وجابر بن سمرة، وعبد الله بن السائب، وأبي برزة، وأم سلمة،" حديث قطبة بن مالك حديث حسن صحيح، وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه "قرأ في الصبح بالواقعة، وروي عنه أنه" كان يقرأ في الفجر من ستين آية إلى مائة، وروي عنه أنه " قرأ: إذا الشمس كورت، وروي عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى: "أن اقرأ في الصبح بطوال المفصل"، وعلى هذا العمل عند أهل العلم، وبه يقول سفيان الثوري، وابن المبارك، والشافعي ، (ت) ٣٠٦ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبد الأعلى، واللفظ له قال: حدثنا خالد، عن شعبة، عن زياد بن علاقة قال:

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيدصهيب عبد الجبار ٢٣/٢٣

سمعت عمي يقول: "صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في إحدى الركعتين والنخل باسقات لها طلع نضيد" قال شعبة: فلقيته في السوق في الزحام فقال: ق ، (س) ٩٥٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شريك وسفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك، سمع النبي صلى الله عليه وسلم " يقرأ في الصبح ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ [ق] " ، (جة) ٨١٦ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا يعلى، حدثنا مسعر، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك قال: " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر: والنخل باسقات " (حم) ١٨٩٠٣

- نا أحمد بن عبدة، نا سفيان بن عيينة، ح وحدثنا علي بن خشرم، أخبرنا ابن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم "يقرأ في الصبح بسورة ق، وسمعته يقرأ والنخل باسقات" ، (خز) ٥٢٧

- نا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، فسمع قطبة يقول: وثنا علي بن خشرم، أخبرنا ابن عيينة، عن ابن علاقة، وثنا أحمد بن عبدة، نا سفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك: " سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح بسورة ق فسمعته يقرأ: ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ [ق: ١٠] " وقال مرة: ﴿باسقات لها طلع نضيد﴾ [ق: ١٠]، وقال عبد الجبار: قال: " صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول: ﴿والنخل باسقات﴾ [ق: ١٠] "، (خز) ١٥٩١ قال الألباني: إسناده صحيح
علق الألباني على قوله " فسمعته يقرأ ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ وقال مرة باسقات لها طلع نضيد " - قال: كذا الأصل " باسقات " في الموضعين ولعل الصواب في أحدها " باصقات " على لغة بني العنبر وهي مروية في هذا الحديث كما في روح المعاني ٨/ ٢٠٤ لكن لم أقف على من أخرجها غير المصنف رحمه الله

- أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، قال: سمعت عمي، يقول: "إنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح، فسمعه يقرأ في إحدى الركعتين من الصبح ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ [ق: ١٠] "، قال شعبة: وسألته مرة أخرى، فقال: "سمعته يقرأ بـ (ق) ". (رقم طبعة با وزير: ١٨١١) ، (حب) ١٨١٤ [قال الألباني]: صحيح: م.

- حدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين، حدثنا أبو عوانة، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك قال: صليت

وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ: ق والقرآن المجيد. حتى قرأ: ﴿والنخل باسقات﴾ [ق: ١٠]. قال: فجعلت أرددها ولا أدري ما قال. ، (م) ١٦٥ - (٤٥٧)." [(١)]

"٢ - حدثنا هناد قال: حدثنا محمد بن الفضيل، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر قال: صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصل بنا، حتى بقي سبع من الشهر، فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل، ثم لم يقم بنا في السادسة، وقام بنا في الخامسة، حتى ذهب شطر الليل، فقلنا له: يا رسول الله، لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه؟ فقال: "إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة"، ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلاث من الشهر، وصلى بنا في الثالثة، ودعا أهله ونساءه، فقام بنا حتى تخوفنا الفلاح، قلت له: وما الفلاح، قال: "السحور": "هذا حديث حسن صحيح" واختلف أهل العلم في قيام رمضان، فرأى بعضهم: أن يصلي إحدى وأربعين ركعة مع الوتر، وهو قول أهل المدينة، والعمل على هذا عندهم بالمدينة، وأكثر أهل العلم على ما روي عن عمر، وعلي، وغيرهما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ركعة، وهو قول الثوري، وابن المبارك، والشافعي " وقال الشافعي: "وهكذا أدركت ببلدنا بمكة يصلون عشرين ركعة" وقال أحمد: "روي في هذا ألوان ولم يقض فيه بشيء" وقال إسحاق: "بل نختار إحدى وأربعين ركعة على ما روي عن أبي بن كعب" واختار ابن المبارك، وأحمد، وإسحاق: الصلاة مع الإمام في شهر رمضان " واختار الشافعي: أن يصلي الرجل وحده إذا كان قارئا " وفي الباب عن عائشة، والنعمان بن بشير، وابن عباس ، (ت) ٨٠٦ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن الفضيل، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر، قال: صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان، فلم يقم بنا حتى بقي سبع من الشهر، فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل، ثم لم يقم بنا في السادسة، فقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل، فقلت: يا رسول الله، لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه، قال: "إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف، كتب الله له قيام ليلة"، ثم لم يصل بنا ولم يقم حتى بقي ثلاث من الشهر، فقام بنا في الثالثة، وجمع أهله ونساءه حتى تخوفنا أن يفوتنا الفلاح، قلت: وما الفلاح؟ قال: السحور ، (س) ١٦٠٥ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا إسمعيل بن مسعود، قال: حدثنا بشر وهو ابن المفضل قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر، قال: صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى بقي سبع من الشهر، فقام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل، ثم كانت سادسة فلم يقم بنا، فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب نحو من شطر الليل، قلنا: يا رسول الله، لو نفلتنا قيام هذه الليلة، قال: "إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة"، قال: ثم كانت الرابعة فلم يقم بنا، فلما بقي ثلث من الشهر أرسل إلى بناته ونسائه،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرةصهيب عبد الجبار ٣٣٠/١١

وحشد الناس، فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح، ثم لم يقم بنا شيئا من الشهر، قال داود: قلت: ما الفلاح؟ قال: السحور ، (س) ١٣٦٤ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، أخبرنا داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر، قال: صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان، فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع، فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل، فلما كانت السادسة لم يقم بنا، فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل، فقلت: يا رسول الله، لو نفلتنا قيام هذه الليلة، قال: فقال: "إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة"، قال: فلما كانت الرابعة لم يقم، فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس، فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح، قال: قلت: وما الفلاح؟ قال: السحور، ثم لم يقم بقية الشهر ، (د) ١٣٧٥ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال: حدثنا مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ذر، قال: صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان، فلم يقم بنا شيئا منه، حتى بقي سبع ليال، فقام بنا ليلة السابعة حتى مضى نحو من ثلث الليل، ثم كانت الليلة السادسة التي تليها، فلم يقمها، حتى كانت الخامسة التي تليها، ثم قام بنا حتى مضى نحو من شطر الليل، فقلت: يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه. فقال: "إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف، فإنه يعدل قيام ليلة" ثم كانت الرابعة التي تليها، فلم يقمها، حتى كانت الثالثة التي تليها، قال: فجمع نساءه وأهله واجتمع الناس، قال: فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح، قيل: وما الفلاح؟ قال: السحور، قال: ثم لم يقم بنا شيئا من بقية الشهر ، (جة) ١٣٢٧ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا علي بن عاصم، عن داود، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر، قال: صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئا من الشهر، حتى إذا كان ليلة أربع وعشرين، قام بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كاد أن يذهب ثلث الليل، فلما كانت الليلة التي تليها، لم يقم بنا، فلما كانت ليلة ست وعشرين، قام بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كاد أن يذهب شطر الليل. قال: قلت: يا رسول الله، لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه قال: «لا، إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف، حسب له قيام ليلة» فلما كانت الليلة التي تليها لم يقم بنا، فلما أن كانت ليلة ثمان وعشرين، جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهله واجتمع له الناس، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كاد يفوتنا الفلاح. قلت: وما الفلاح؟ قال: السحور، ثم لم يقم بنا يا ابن أخي شيئا من الشهر. (حم) ٢١٤١٩ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ذر، قال: صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان، فلم يقم بنا من الشهر شيئا حتى بقي سبع، فقام بنا

حتى ذهب نحو من ثلث الليل، ثم لم يقم بنا الليلة الرابعة، وقام بنا الليلة التي تليها حتى ذهب نحو من شطر الليل، قال: فقلنا: يا رسول الله، لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه قال: «إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف حسب له بقية ليلته» ثم لم يقم بنا السادسة، وقام بنا السابعة، قال: وبعث إلى أهله واجتمع الناس، فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح قال: قلت: وما الفلاح؟ قال: السحور. (حم) ٢١٤٤٧

- حدثنا أبو اليمان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، يرده إلى أبي ذر، أنه قال: لما كان العشر الأواخر اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر من يوم اثنين وعشرين، قال: «إنا قائمون الليلة إن شاء الله، فمن شاء منكم أن يقوم فليقم» وهي ليلة ثلاث وعشرين، فصلاها النبي صلى الله عليه وسلم جماعة بعد العتمة حتى ذهب ثلث الليل، ثم انصرف، فلما كان ليلة أربع وعشرين لم يصل شيئا ولم يقم، فلما كان ليلة خمس وعشرين قام بعد صلاة العصر يوم أربع وعشرين فقال: «إنا قائمون الليلة إن شاء الله، يعني ليلة خمس وعشرين، فمن شاء فليقم» فصلى بالناس حتى ذهب ثلث الليل، ثم انصرف، فلما كان ليلة ست وعشرين لم يقل شيئا ولم يقم، فلما كان عند صلاة العصر من يوم ست وعشرين قام فقال: «إنا قائمون إن شاء الله، يعني ليلة سبع وعشرين، فمن شاء أن يقوم فليقم». قال أبو ذر: فتجلدنا للقيام فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذهب ثلثا الليل، ثم انصرف إلى قبته في المسجد فقلت له: إن كنا لقد طمعنا يا رسول الله أن تقوم بنا حتى تصبح. فقال: «يا أبا ذر، إنك إذا صليت مع إمامك وانصرفت إذا انصرف، كتب لك قنوت ليلتك» (حم) ٢١٥١٠

- حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر، قال: قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان، إلى ثلث الليل الأول، ثم قال: «لا أحسب ما تطلبون إلا وراءكم» ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل، ثم قال: «لا أحسب ما تطلبون إلا وراءكم» فقمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى أصبح وسكت. (حم) ٢١٥٦٦

- حدثنا عبدة بن عبد الله، حدثنا زيد، حدثنا معاوية، حدثني أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ذر قال: قام بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين إلى ثلث الليل الأول، ثم قال: "ما أحسب ما تطلبون إلا وراءكم"، ثم قام ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل، ثم قال: "ما أحسب ما تطلبون إلا وراءكم"، ثم قمنا ليلة سبع وعشرين إلى الصبح قال أبو بكر: "هذه اللفظة" إلا وراءكم "، هو عندي من باب الأضداد، ويريد: أمامكم؛ لأن ما قد مضى هو وراء المرء، وما يستقبله هو أمامه، والنبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد: "ما أحسب ما تطلبون" أي: ليلة القدر، إلا فيما تستقبلون، لا أنها فيما مضى من الشهر، وهذا كقوله عز وجل: ﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا﴾ [الكهف: ٧٩]، يريد: وكان أمامهم "، (خز) ٢٢٠٥ قال الأعظمي: إسناده حسن أبو الزهراوية صدوق أخرجه الإمام أحمد في المسند (الفتح الرباني ١٠/ ٢٨٥) وقال **البنا: لم أقف عليه لغير** الإمام أحمد وسنده جيد

- حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد، حدثنا محمد بن الفضيل، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ذر قال: صمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان، فلم يقم بنا حتى بقي سبع من الشهر، فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل، ثم لم يقم بنا في السادسة، وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو نفلنا بقية ليلتنا هذه؟ قال: "إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة"، ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلاث من الشهر، فقام بنا في الثالثة، وجمع أهله ونساءه فقام بنا، حتى تخوفنا أن يفوتنا الفلاح، قلت: وما الفلاح؟ قال: السحور، (خز) ٢٢٠٦ قال الأعظمي: إسناده صحيح

- وفي قوله صلى الله عليه وسلم: "من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلته" دلالة على أن القارئ والأمي إذا قاما مع الإمام إلى الفراغ من صلاته كتب له قيام ليلته، وكتب قيام ليلة، أفضل من كتب قيام بعض الليل " ، (خز) ٢٢١١

- أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد، حدثنا ابن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر قال: صمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا في السادسة، وقام بنا في الخامسة حتى ذهب ينتظر الليل، فقلنا: يا رسول الله، لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه، فقال: "إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة"، ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلاثة من الشهر، فقام بنا في الثالثة، وجمع أهله ونساءه، فقام بنا حتى تخوفنا أن يفوتنا الفلاح قلت: وما الفلاح؟ قال: "السحور" (رقم طبعة با وزير: ٢٥٣٨) ، (حب) ٢٥٤٧ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (١٢٤٥).

- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: أخبرني معاوية بن صالح، قال: حدثني نعيم بن زياد أبو طلحة، قال: سمعت النعمان بن بشير، على منبر حمص يقول: "قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين إلى ثلث الليل الأول، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل، ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى ظننا أن لا ندرك الفلاح"، وكانوا يسمونه السحور ، (س) ١٦٠٦ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني نعيم بن زياد أبو طلحة الأنماري، أنه سمع النعمان بن بشير، يقول على منبر حمص: " قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان إلى ثلث الليل الأول، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل، ثم قام بنا ليلة سبع وعشرين حتى ظننا أن لا ندرك الفلاح، قال: وكنا ندعو السحور الفلاح " فأما نحن فنقول: ليلة السابعة ليلة سبع وعشرين، وأنتم تقولون: ليلة ثلاث وعشرين السابعة، فمن أصوب نحن، أو أنتم " (حم) ١٨٤٠٢

- حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، أخبرنا زيد بن الحباب، عن معاوية قال: حدثني نعيم بن زياد أبو طلحة الأنماري قال:

سمعت النعمان بن بشير على منبر حمص يقول: قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين إلى ثلث الليل، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل، ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى ظننا أن لن ندرك الفلاح، وكنا نسميه السحور، وأنتم تقولون: ليلة سابعة ثلاث وعشرين، ونحن نقول: سابعة سبع وعشرين، فنحن أصوب أم أنتم؟ ، (خز) ٢٢٠٤ قال الأعظمي: إسناده حسن

- حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الله بن عبد المجيد الحنفي، حدثنا فرقد وهو ابن الحجاج قال: سمعت عقبة وهو ابن أبي الحسناء اليماني قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى العشاء الآخرة في جماعة في رمضان فقد أدرك ليلة القدر" ، (خز) ٢١٩٥ قال الألباني: إسناده ضعيف عقبة بن أبي الحسناء مجهول كما قال ابن المديني وأبو حاتم

- وحدثني زياد، عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب كان يقول: من شهد العشاء من ليلة القدر، فقد أخذ بحظه منها. ، (ط) ٨٩٧." (١)

"٢ - أَخْبَرَنَا أبوسَعْد الكَنْجَروذِيُّ، أنا أبو عَمْرو بنِ حَمْدَان، أبنا أبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ (١) ثنا أُمَيَّةُ بن بِسْطَام، نا يَزِيدُ بن زُرَيع، ثنا مُحَمَّدُ بن عَمْرو، ثنا سَعْدُ بن سَعِيد، عَنْ عُمَر بنِ ثابت الأنصاريِّ، عَنْ أبي أَيُوب الأنصاريِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتاً مِنْ شَوَّالٍ، فَقَدَ صَامَ الدَّهرَ كُلَّهُ".

تخريجه:

أخرجه مُسْلِم في الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتباعاً لرمضان، (٢٧٥٨، ٢٧٦٠، ٢٧٥٩)، وأبو دَاوُد، في الصيام، باب في صوم ستة أيام من شوال، (٢٤٣٣)، والتِّرمِذِيُّ في الصوم، باب ماجاء في صيام ستة أيام من شوال، (٧٥٩)، والنَّسائيُّ في الكبرى، (٢٨٦٢، ٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٢٨٦٥، ٢٨٦٦)، وابن ماجه في الصيام، باب صيام ستة أيام من شوال، (١٧١٦)، والإمامُ أَحْمَد، (٢٣٥٣٣، ٢٣٥٥٦، ٢٣٥٦١)، وعَبْد الرَّزَّاق (٧٩١٨، ٧٩١٩، ٧٩٢١)، والحُمَيْديُّ (٣٨١، ٣٨٢)، والطَّيالسيُّ، (٥٩٤)، وابن الأعرابي في معجمه، (١٤٥٠)، وابن أبي شَيْبَة (٣/

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرةصهيب عبد الجبار ٤٨/١٢

٩٧)، والدَّارِمِيُّ (١٧٦٠)، وعبدُ بن حُمَيْد، (٢٢٨)، وابن خُزَيْمَة (٢١١٤)، وابن حِبَّان، (٣٦٣٤)، والطَّحَاوِيُّ في مُشْكِل الآثار، (١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢)، وأبو عوانة، (٢٦٩٦، ٢٦٩٧، ٢٦٩٨)،وأَحْمَد بن حَرْب في أخبارالمكيين (٤٢٦)،والطَّبَرانِيُّ في الكبير، (٣٩٠٢، ٣٩٠٣، ٣٩٠٤، ٣٩٠٥، ٣٩٠٦، ٣٩٠٧، ٣٩٠٨، ٣٩٠٩، ٣٩١٠، ٣٩١١، ٣٩١٢، ٣٩١٣، ٣٩١٤، ٣٩١٥، ٣٩١٥، ٣٩١٦، ٣٩١٧)، وفي الأوسط (٢٣٤٥، ٤٦٣٧، ٤٩٧٦، ٧٦٨١)، وفي الصغير، (٦٥٦)، وابن عَدِيّ في الكامل، (٤/ ٣٨٨)،وابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ٢٩)، والبَيْهَقِيُّ في الكبرى، (٨٤٣١)، وفي معرفة السنن والآثار، (٩٠٥٧، ٩٠٥٨)، وفي شُعب الإيمان (٣٧٣٠، ٣٧٣١، ٣٧٣٢، ٣٧٣٣)، وفي الصغرى (١٣٣٨)،وفي فضائل الأوقات (١٦٠)،والبغوِيُّ في شرح السنة

(١) لم أقف عليه في الجزء المطبوع منه، وهذا يدلُّ على أهمية هذه الأجزاء الحديثية وفوائدها.." [١]

"- عبد الرَّزَّاق: هو ابن همَّام بن نافِع الحِمْيَرِيُّ اليَمَانِيُّ الصَنَّعانِيُّ، إمامٌ حافظٌ مشهورٌ، صاحب المُصنَّف المعرُوف.

روى عن مَعْمَر بن راشد، والسُفيانين، والإمام مالك، وجماعة.

وروى له الجماعة، والإمام أحمد، ويحيى بن معين، ومُحَمَّدُ بن رافع النَّيسابُوريّ وغيرهم.

وثَّقه يحيى بن معين، ويعقُوب بن شَيْبة، والبزَّار، والعجليُّ، وجماعة، وقال الحافظُ: ثِقةٌ حافظٌ، عَمِيَ في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع. ... تُوفي سنة (٢١١).انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٩)،والثقات للعجلي (٢/ ٩٣)،وتهذيب الكمال (١٨/ ٥٢)، والسير (٩/ ٥٦٣)،وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٦٤)،والتهذيب (٦/ ٣١٠)،والتقريب (٤٠٦٤).

- مَعْمَر: هو ابن رَاشِد الأزْديُّ، أَبُوعُرْوة البَصْرِيُّ، إمامٌ حافِظٌ مشهُورٌ. روى عن قَتادة، وأيُوب السِّختِيانِيّ، وابن شِهاب الزُّهريّ، وغيرهم.

وروى عنه حمَّاد بن زيد، وعبد الله بن المُبارك، وعمرو بن دينار، وغيرهم.

وثَّقه يحيى بن معين، والنَّسائيُّ، ويعقُوب بن شيبة، والعجليُّ، وغيرهم، وقال أبوحاتم: صالحُ الحديثِ، وقال الحافظ: ثقةٌ فاضلٌ، وفي روايته عن ثابت والأعمش، وهشام بن عروة شيئٌ، من السَّابعة. توفي سنة (١٥٢).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٥٥)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٣٠٣)، والسير (٧/ ٥)،والتقريب (٦٨٠٩).

- أَيُوب: هو، أَيُوب بن أبي تميمة: كَيْسان السِّختيانيُّ، أبوبَكْر البَصْرِيُّ.

روى عن، نافع مولى ابن عمر، وأبي قِلابة، وسعيد بن جُبير، ومُحمَّد ابن سيرين، وجماعة.

وروى عنه مَعْمَر بن راشد، ومُحمَّد بن شهاب الزُّهريّ، وعمرو بن دينار، وغيرهم.

وهو إمامٌ حافظٌ مشهورٌ، قال ابن سعد:" كان ثِقةً ثَبْتَاً في الحديثِ، جامعاً، كثير العِلم، حُجَّةً عدلاً"،وقال أبوحاتم:" هو أحبُّ إليَّ في كلِّ شيء من خالد الحَذَّاء، وهو ثِقةٌ لا يُسألُ عن مثلِه ... "،ووثَّقه يحيى بن معين، والنَّسائيُّ، وجماعة.

وقال الحافظُ في التقريب: ثقةٌ ثبتٌ حُجَّةٌ، من كبار الفُقهاءِ العُبَّاد، من الخامسة. مات سنة (١٣١).

(١) جزء تحفة عيد الفطر، زاهر الشحّامي ص/١٠

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٥٥)،وطبقات ابن سعد (٧/ ٢٤٦)،وتذكرة الحفاظ (١/ ١٣٠)،والسير (٦/ ١٥)،وتهذيب الكمال (٣/ ٤٥٧)،والتقريب، (٦٠٥).

- نَافعٌ: هو، نَافعٌ مَولى ابن عُمر، ثقةٌ فقيهٌ مشهورٌ، سبق برقم، (٤).

درجة الحديث:

لم يظهر لي الحكم عليه، أبونَصْرالحُسين بن **أحمد، لم أقف على حاله**، لكن الحديث صحيح بالذي بعده.." [١]

"وقال الحافظُ في التقريب: ثقةٌ فاضلٌ، من التَّاسِعة. مات سنة (٢١٦).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٦٧)،وتهذيب الكمال (٥/ ٤٥٧)،وتذكرة الحفاظ (١/ ٤٠٣)،والسير (١٠/ ٣٥٢)،والتقريب (١١٣٧).

- عُقْبَةُ بن صُهيب: هو عُقْبَةُ بن صُهيب بن أبي الصَّهباء، أبوخزيم مولى باهلة.

روى عن سالم بن عبد الله، وبكر المزنِيّ، والحسن البصريّ، وابن سيرين، وجماعة.

وروى عنه يزيد بن هارون، والحجَّاج بن المِنهال، وغيرهما.

قال الإمام أحمد: صالحُ الحديثِ، ووثقَّه يَحْيَى بن معين، وأبوداود، والدَّارقُطنيُّ، وابن الجوزيّ، وابن شاهين، وغيرهم. مات سنة (١٦٩).

انظر: تأريخ بغداد (١٢/ ٢٦٥)،والمنتظم (٨/ ٣١٤)،وتأريخ أسماء الثِقات (٣٩٣).

- العلاءُ أبو مُحَمَّدٍ النَّهديُّ: هو العلاءُ بن عبد الله بن بدر العَنْزيُّ، كنيته أبو مُحَمَّدٍ النَّهديُّ.

روى عن الحسن البصريّ، وعبد الله بن حنظلة، وعليّ بن أبي طالب، مُرسلاً.

وروى عنه سعيد بن أبي عَرُوبة، وعُقبة بن أبي الصَّهْباء، وجماعة.

وثقَّه يَحْيَى بن معين، وأبوحَاتِمْ، وذكره ابن حبَّان في الثقات، وقال الحافظُ في التقريب: ثِقةٌ من السَّادسة.

انظر: الجرح والتعَدِيل (٦/ ٣٥٣)،وتهذيب الكمال (٢٢/ ٥١٥)،والثقات لابن حبان (٧/ ٢٦٥)،والتقريب (٥٢٤٤).

درجة الحديث:

إسنادُهُ ضعيفٌ لجهالة الرجل الذي لم يُسَمّ.

وأخرجه بنحوه البزَّارُ (٦٥٤)، من طريق إبراهيم بن مُحَمَّدٍ بن النُّعمان الجُعفيُّ، عَنْ الرَّبيع بن سَعِيد، عَنْ الوليد بن سريع عَنْ عليٍّ رضي الله عَنْه، وقَالَ: لانعلمه عَنْ عليٍّ متصلاً إلا بهذا الإسْنَادِ.

---

(١) جزء تحفة عيد الفطر، زاهر الشحّامي ص/٥٥

وإسنادُهُ ضعيفٌ أيضاً، إبراهيمُ بن مُحَمَّد بن النُّعمان الجُعفيُّ، قَالَ فيه العراقيُّ:" **لم أقف على حاله**، وباقي رجاله ثقات ".

وانظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٠٣)، والمطالب العالية (١/ ٣٠٤).." [1]

"انظر: تأريخ بغداد (١٣/ ٢٣٠)، والمنتظم (١٥/ ٢٤)،والسير (١٦/ ٥٤٤)،وتأريخ الإسلام (٢٧/ ٢٠٦)،والبدايةوالنهاية (١٥/ ٤٨٩).

- عبد الله بن عبد الرَّحمن **الكُوفيُّ: لم أقف على ترجمته**.

- الفهريُّ: **كذا لم أقف على ترجمته**.

- أبوحمزة: وهو، إسحاقُ بن الرَّبيع البصريُّ الأُبُلِّيُّ، أبُوحمزة العَطَّار.

روى عن الحسن البصريِّ، ومُحَمَّد بن سِيرين، والعلاء بن المُسَيَّب، وجماعة.

وروى عنه شيبان بن فَرُّوخ، وعبد المِلك بن قُرَيْب الأَصْمَعيُّ، وجماعة.

قال عمرو بن عليّ:" ضعيفُ الحديث، حدَّث بحديثٍ مُنكرٍ"،وقال أبوحاتم:" يُكتبُ حديثُهُ، وكان حسن الحديث".

وقال الحافظُ في التقريب: صدوقٌ تُكُلِّم فيه للقَدَر، من السَّابِعة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٠)،والكامل (١/ ٥٤٧)،وتهذيب الكمال (٢/ ٤٢٣)،والميزان (١/ ١٩١)،والتهذيب (١/ ٢٣٢)، والتَقريب، (٣٥٢).

درجة الأثر:

إسنادُهُ ضعيفٌ جداً، أبو عبد الرَّحمن السُّلمي، مُتهم بالوضع، وعبد الله بن عبد الرَّحمن الكُوفيُّ، **والفِهْرِيُّ لم أقف على ترجمتهما**، والله أعلم.." [2]

"فهرس الأعلام

اسم الراوي ... خلاصة ما قيل فيه ... رقم الحديث

أبَانُ بن عبد الله بن أبي حَازِمٍ البجَليُّ الكُوفيُّ. ... صدُوقٌ في حِفظه لينٌ ... ٤٦

إبراهيمُ بن عليِّ الذُهليُّ، أبوإسحاق النَّيسابُوريُّ. ... ثِّقةٌ

إبراهيمُ بن مُحَمَّدِ الأسلميُّ، أبو إسحاق المدنيُّ ... متروكٌ

إبراهيمُ بن مُحَمَّدِ الشَّعرانيُّ، أبُوسهل البغويُّ. ... لم أقف له على ترجمة ... ٤

إبراهيمُ بن مُحَمَّدِ بن المُنْتَشِر الهمدانيُّ الكُوفيُّ. ... ثقةٌ

إبراهيمُ بن مُحَمَّدِ بن النُّعمان الجُعفيُّ. ... مجهولٌ ... ٤٧

إبراهيمُ بن مَهْدِيّ المِصِّيصِّيُّ البغداديُّ الأصلِ. ... ثِقةٌ

---

(١) جزء تحفة عيد الفطر، زاهر الشحّامي ص/١٢٠

(٢) جزء تحفة عيد الفطر، زاهر الشحّامي ص/١٣٤

أبو النَّضْر بن مُحَمَّدٍ الحافظُ. ... لم أقف له على ترجمة

أبو النَّضْر بن مُحَمَّدٍ الحافظُ .... **لم أقف على ترجمته** ... ٢٤

أبو بَكْر بن عُمير. ... لم يُذكر بجرح ولاغيره ... ٦١

أبو عبد الله الحافظ: الحَاكِمُ، صاحب "المستدرك". ... إمامٌ حافظٌ معروفٌ ... ٥١

أبو يَزِيد الخَوْلانِيُّ المِصريُّ الصَّغير. ... صدوقٌ

أبو يَزِيد الخَوْلانِيُّ المِصْرِيُّ الصَّغير. ... صدوقٌ ... ١٠." [١]

"أبوعُبيدة بن عُبيد الله النِّمريُّ. ... كان من الثِّقات

أبوكِنانة القُرشيُّ، عَنْ أبي مُوسى. ... مجهولٌ ... ٣٥

أَحْمَدُ بن إبراهيم بن إسْمَاعِيل الجُرجانِيُّ الإِسْمَاعِيليُّ. ... حافظٌ ثقةٌ ... ٦١

أَحْمَدُ بن إبراهيم بن مُوسى النَّيسابُوريُّ الْمُقرئ. ... شيخٌ فاضلٌ ثقةٌ

أَحْمَدُ بن إسْحَاق الحَضْرَمِيُّ، أبو إسْحَاق البَصْرِيُّ. ... ثقةٌ كانَ يحفظُ ... ٥١

أَحْمَدُ بن الأزهربن مَنيع، أبوالأزهر النَّيسابُوريُّ. ... صدوقٌ

أَحْمَد بن الْحَسَن الأزهريُّ النَّيسابُوريُّ. ... ثقةٌ

أحمد بن الحسن الحَرَشيُّ الحَيَّرِيُّ. ... ثِّقةُ ... ٢١

أَحْمَد بن الحُسَيْن البَيهَقِيُّ:،صاحب السنن المشهور. ... إمامٌ حافظٌ مشهورٌ

أَحْمَدُ بن الحُسَيْن بن مِهْران، الأصبهانيُّ النَّسابُوريُّ. ... ثقةٌ ... ٩

أَحْمَد بن الحُسَيْن، أبونَصْر القاضي. ... **لم أقف عليه** ... ٣٣

أَحْمَدُ بن العلاء بن هلال بن أبي عطية. ... ثِّقةٌ فاضِلٌ ... ٩

أَحْمَد بن عبد الرَّحمن الفارسيُّ. ... ثِّقةٌ

أَحْمَد بن عبد الرَّحيم بن أَحْمَد، الإِسْمَاعِيليُّ النَّسابُورُيّ. ... ثقةٌ

أَحْمَدُ بن عبد الملك أبو صَالِح النَّيسابُورُيُّ الْمُؤذِّن. ... ثقةٌ ... ٦٢

أَحْمَدُ بن عَبْدة بن مُوسى الضَّبِّيُّ، أبوعبد الله البَصرِيُّ. ... ثقةٌ رُمِي بالنَّصب

أَحْمَدُ بن عليّ بن الْمُثنى، صاحب المسند. ... إمامٌ حافظٌ

أَحْمَدُ بن عُمَر الحِميريُّ، أبوجَعْفَر البغداديُّ الْمُخَرِّميُّ. ... صدوقٌ ... ٤٢

أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ أبو الحُسَيْن الخفَّاف القَنْطريُّ ... ثقةٌ

أحْمَدُ بن مُحَمَّد بن أحمد الأنصاريُّ الهَرَويُّ ... ثِقةٌ ... ١٥

---

(١) جزء تحفة عيد الفطر، زاهر الشحّامي ص/١٦٣

أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن الْحَسَنِ الشَّرقيُّ، النَّيسابُوريُّ. ... ثقةٌ مأمونٌ إمامٌ

أَحْمَد بن مُحَمَّدِ بن سراج الطَّحَّان السنجيُّ المروزيُّ. ... لم يُذكر بجرح ولاغيره ... ٢٧." [١]

".

٤٨ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار بمصر، حدثنا أحمد

ابن محمد بن يوسف الخلال، حدثنا محمد بن عمر الكشي(١)، حدثنا عبد بن حميد قال: [ل/٩ب] سمعت أبا داود(٢) يقول: ((لو لا هذه العصابة لاندرس الإسلام – يعني أصحاب الحديث الذين يكتبون الآثار–))(٣).

٤٩. سمعت أحمد يقول: سمعت محمد بن عبدالله بن المطلب يقول: سمعت الفضل بن أحمد(٤) الزبيدي المقرئ يقول: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول –وقد أقبل أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فأومأ إليها – وقال: ((هذه سرج الإسلام. يعني المحابر.))(٥).

٥٠ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الحافظ(٦)

---

(١) لم أجد من ترجم له، إلا أن الذهبي ذكره فيمن روى عن عبد بن حميد.

قلت: وقد روى عنه الطبراني في "المعجم الأوسط" وسماه: محمد بن عمر بن منصور البجلي الكشي، وروى عن قتيبة بن سعيد.

انظر سير أعلام النبلاء (٢٣٥/١٢)، والمعجم الأوسط (٢٣٥/٦).

(٢) هو الطيالسي.

(٣) في إسناده محمد بن عمر الكشي، لم أجد ترجمته، والأثر لم أجده، فيما راجعت من المصادر.

(٤) ابن منصور بن ذيال البغدادي، المحدث الثقة، بقية المشايخ. قال الدارقطني: "ثقة مأمون".

تاريخ بغداد (٣٧٧/١٢)، وسير أعلام النبلاء (٥٢٨/١٤).

(٥) لم أقف عليه، وفي إسناد المؤلف محمد بن عبد الله بن المطلب، كذبه الدارقطني والأزهري.

(٦) أبو القاسم البغدادي، ابن الثلاج الشاهد، نسبه الدارقطني والأزهري إلى الوضع.

وقال الذهبي: "ليس بثقة". مات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

انظر سؤالات السهمي (رقم٣٢٩)، وسؤالات السلمي (رقم٤٢٩)، وتاريخ بغداد (١٣٥/١٠-١٣٨)، والميزان

(٤٩٧/٢)، وسير أعلام النبلاء (٤٦١/١٦-٤٦٢)، واللسان (٣٥٠/٣-٣٥١).." [٢]

---

(١) جزء تحفة عيد الفطر، زاهر الشحّامي ص/١٦٤

(٢) الطيوريات، ٥٨/١

"يقول: سمعت أبا النضر إسماعيل بن أبي عباد، عن أخيه أبي الحسين بن أبي عباد(١) قال: حدثني أبو العباس أحمد بن أبي خالد(٢) قال: ((كنت يوما عند المأمون أكلمه في

بعض الأمر فحضرتني عطسة فرددتها، ففهم المأمون ذلك فقال: يا أحمد، لم

فعلت هذا؟ أما علمت أنه ربما قتل ولسنا نحمد أحدا على هذا(٣) المنظر، فدعوت له؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، ما سمعت كلمة لملك أشرف من هذه، قال: بلى،

كلمة هشام حين أراد الأبرش الكلبي(٤) أن يسوي عليه ثوبه فقال له هشام: إنا لا نتخذ الإخوان خولا(٥)))(٦).

(١) اسمه إسحاق بن ثابت بن أبي عباد الكاتب، له ذكر في تاريخ الطبري.

انظر تاريخ الطبري (٩/٥٤٩)، و(١٠/١٩).

(٢) الأحول الكاتب، أبو العباس، وزر للمأمون بعد الفضل بن سهل.

قال الذهبي: "كان جواد، ممدحا، شهما، داهية، سائسا، زعرا، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين".

انظر: تاريخ الطبري (٨/٥٧٥، ٥٧٩، ٥٩٥، ٦٠٣)، وسير أعلام النبلاء (١٠/٢٥٥-٢٥٦).

(٣) في المخطوط: "هذه"، والصواب ما أثبته، لما يقتضيه السياق.

وجاء في الوافي بالوفيات "هذه الخطيئة"، وفي مختصر تاريخ دمشق "ولسنا نحمل أحدا على هذه الخطيئة" بدل "هذا المنظر".

(٤) هو سعيد بن الوليد، أبو مجاشع الكلبي، كان أخص الناس بهشام، وأغلبهم عليه.

انظر البرصان (ص٧٦)، والبيان والتبيين (١/٣٤٥، ٢/١٣٩)، والجمهرة لابن حزم (ص٣٥٨).

(٥) الخول: العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية، الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء.

لسان العرب (١١/٢٢٤ . مادة خول).

(٦) لم أقف عليه، وفي إسناده أبو النضر إسماعيل بن أبي **عباد، لم أقف على ترجمته**.." [١]

"٧٦ . سمعت أحمد يقول: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: سمعت الوزير أبا الفضل يقول: سمعت محمد بن عبدالرحمن الروذباري يقول: سمعت التاريخي يقول: سمعت محمد

ابن سعدان صاحب الرأي(١) يقول: ((كتب يحيى بن أكثم(٢) إلى قاضي مصر يسأله أن يشتري له جارية نعتها، ثم قال: وليكن معها غلام على نعتها وصفتها))(٣).

٧٧ . أنشدنا أحمد، أنشدنا محمد بن العباس بن حيويه، أنشدنا محمد بن خلف

ابن المرزبان(٤) [ل١٣/ب] أنشدنا أحمد بن أبي طاهر(٥)

(١) لعله أبو جعفر النحوي الضرير، كان أحد القراء، وله كتاب مصنف في النحو، وكتاب كبير في القراءات.

(١) الطيوريات، ٧٨/١

وثقه الخطيب، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد (٣٢٤/٥).

(٢) ابن محمد بن قطن، الفقيه العلامة، أبو محمد التميمي المروزي، ثم البغدادي.

قال الحافظ ابن حجر: "فقيه صدوق، إلا أنه رمي بسرقة الحديث، ولم يقع ذلك له، وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة".

الجرح والتعديل (١٢٩/٩)، وسير أعلام النبلاء (١٠/١٢)، والتقريب (٥٨٨/ت٧٥٠٧).

(٣) لم أقف عليه، ومحمد بن عبد الرحمن الروذباري لم أقف له على ترجمة، وبقية رجال الإسناد ثقات غير التاريخي، وقد أثنى عليه الخطيب.

(٤) هو الإمام العلامة الأخباري، أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام المحولي البغدادي، الآجري، صاحب التصانيف، مات سنة تسع وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٢٣٧/٥-٢٣٩)، وسير أعلام النبلاء (٢٦٤/١٤).

(٥) أبو الفضل الكاتب، واسم أبي طاهر طيفور.

قال الخطيب: "كان أحد البلغاء الشعراء الرواة، ومن أهل الفهم المذكورين بالعلم، وله كتاب بغداد المصنف في أخبار الخلفاء وأيامهم". اهـ. قلت: طبع من كتابه جزء خاص بأيام المأمون.

مات سنة ثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٢١١/٤).." (١)

"٨٦ . أخبرنا أحمد، حدثنا محمد(١)، حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر دار الدمشقيين(٢)، حدثنا عبدالله بن عمرو، حدثنا أبو عمرو الباهلي(٣)، حدثني سعيد بن سلم(٤)، عن سليمان بن أرقم(٥) قال:

---

(١) هو ابن حيويه.

(٢) **لم أقف على ترجمته**، فكأنه أبو الطيب الكوكبي الذي تقدم في الرواية رقم (٨٣)، لاشتراكهما في الاسم، واسم الأب والجد، وفي الشيخ والتلميذ، إلا أني لم أجد من نسبه إلى الدمشقي، والله أعلم.

(٣) الباهلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وكسر الهاء واللام، هذه النسبة إلى باهلة وهي باهلة بن أعصر، وكان العرب يستنكفون من الانتساب إلى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف حتى قال قائلهم:

وما ينفع الأهل من هاشم إذا كانت النفس من باهلة

الأنساب (٢٧٥/١).

(٤) ابن قتيبة بن مسلم الباهلي، أبو محمد، حفيد أمير خراسان قتيبة بن مسلم الباهلي، كان ولي الأعمال بمرو، وأرمينية، والموصل، والجزيرة، والسند، وكان عالما بالحديث والعربية، إلا أنه كان لا يبذل نفسه للناس ليقرأوا عليه، مات سنة تسع

---

(١) الطيوريات، ٧٩/١

ومائتين.

انظر الكامل للمبرد (ص٧١٧)، والمعارف لابن قتيبة (ص٤٠٧)، والأنساب (١/٢٧٥).

(٥) أبو معاذ البصري، مولى قريظة، وقيل مولى النضير، أجمعوا على تضعيفه.

انظر التاريخ الكبير (٤/٢)، والضعفاء للعقيلي (٢/١٢١)، والجرح والتعديل (٤/١٠١)، وتاريخ بغداد (٩/١٣)، وتاريخ دمشق (٢٢/١٧٩-١٩١)، والميزان (٢/١٩٦)، والتهذيب (٢/٣٨٩).." [1]

"٩٩ ـ أنشدنا أحمد، أنشدنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الكوفي بها، أنشدني الحسن بن عبدالله النحوي(١):

عليل من مكانين من الإفلاس والدين

وفي هذين لي شغل وحسبي شغل هذين(٢)

١٠٠ ـ أنشدنا أحمد، أنشدنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري بن يحيى التميمي بالكوفة:

إذا رشوة من باب دار تقحمت على أهل بيت والأمانة فيه

سعت هربا منه وولت كأنها حليم تولى عن جواب سفيه(٣)

١٠١ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق(٤)، حدثنا محمد

---

(١) هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أبو سعيد العلامة، إمام النحو، وصاحب التصانيف، ونحوي بغداد، وكان أبوه مجوسيا فأسلم، مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة في رجب، وله أربع وثمانون سنة.

نزهة الألباء (ص٣٠٧-٣٠٨)، وإنباه الرواة (١/٣١٣-٣١٥)، وسير أعلام النبلاء (١٦/٢٤٧-٢٤٨)

(٢) في إسناده أبو الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الكوفي لم أجد ترجمته، وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/١٦٦-١٦٧) معزوا إلى عبيد الله بن يحيى بن خاقان من طريق محرز الكاتب قال: "اعتل عبيد الله بن يحيى بن خاقان، فأمر المتوكل الفتح أن يعوده فأتاه فقال: أمير المؤمنين يسألك عن علتك فقال عبيدالله:

عليل من مكانين من الأسقام والدين

وفي هذين لي شغل وحسبي شغل هذين

فأمر له المتوكل بألف درهم".

انظر: البصائر والذخائر (١/٤٩)، وسير أعلام النبلاء (١٣/٩).

(**٣) لم أقف على هذين** البيتين، وأبو حكيم لم أجد له ترجمة.

---

(١) الطيوريات، ١/٩٣

(٤) العسكري، ثم البغدادي، الشيخ الصدوق المعمر، وثقه العتيقي، ورماه ابن أبي الفوارس بالتساهل، ولم يبين وجه ذلك.

قال العتيقي: "كان ثقة أمينا، مات في شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة".

انظر تاريخ بغداد (٨/١٠٠-١٠١)، والأنساب (٨/٤٥٥)، وسير أعلام النبلاء (١٦/٣١٧-٣١٨).." [(١)]

"[ل/٢٤ب] وفريق في السعير﴾(١) فقال: أنت تقرأ على حرف أبي عاصم بن العلاء الكسائي وأنا أقرأ على حرف أبي حمزة بن عاصم المدني، فقلت: معرفتك بالقراء أعجب إلي، وانصرفت))(٢).

١١١ ـ أنشدنا أحمد، أنشدنا محمد بن العباس بن حيويه، أنشدنا أبو عبدالله بن عرفة(٣) لبعضهم:

عمرك نقص زيد من عمري

ينظر في عمري فإن كان في

لا أنت تدري بي ولا أدري

حتى نوافي البعث في ساعة

يهواك من بعدي إلى غدري(٤)

أخاف أن أطفى فيدعوك من

١١٢ ـ سمعت أحمد يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان(٥)

---

(١) الآية (٧) من سورة الشورى.

(٢) إسناده صحيح. أخرجه الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي" (١/٣٠٠ ـ الطحان ـ) عن أحمد بن أبي جعفر القطيعي ـ هو العتيقي ـ به.

(٣) هو الإمام الحافظ النحوي العلامة الأخباري، أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة، العتكي الأزدي الواسطي، المشهور بنفطويه، صاحب التصانيف، منها "غريب القرآن"، و"كتاب المقنع" في النحوي، و "كتاب البارع"، و "تاريخ الخلفاء"، وفاته سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

طبقات النحويين (ص١٧٢)، ومعجم الأدباء (١/٢٥٤-٢٧٢)، وسير أعلام النبلاء (١٥/٧٥).

(**٤) لم أقف على هذه** الأبيات.

(٥) البغدادي البزار، والد أبي علي بن شاذان.

قال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام، المحدث الثقة المتقن". مات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة في شوال.

---

(١) الطيوريات، ٢/١١

سير أعلام النبلاء (١٦/٤٢٩-٤٣٠).." [١]

"١٧١ . أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عمر بن حيويه، حدثنا جعفر بن محمد(١)، حدثنا صالح بن أحمد ابن حنبل(٢) قال: ((قلت لأبي: يلعن الرجل الحجاج؟ قال: يقول: ألا لعنة الله على الظالمين))(٣).

١٧٢ . أخبرنا أحمد، حدثنا محمد بن العباس بن حيويه، حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان، حدثني عمر بن الحكم قال: ((كان الأسود بن سالم(٤) إذا رأى ثقيلا قال: استراح الأضراء))(٥).

---

(١) لم يتبين لي من هو، فإن كان الفريابي فقد تقدم ترجمته في الرواية رقم (٢).

(٢) أبو الفضل الشيباني، البغدادي، قاضي أصبهان، الإمام المحدث، الحافظ الفقيه، ولد سنة ثلاث ومائتين.

ومات سنة ست وستين ومائتين، وقيل: سنة خمس وستين ومائتين.

الجرح والتعديل (٤/٣٩٤)، وطبقات الحنابلة (١/١٧٣-١٧٦)، وسير أعلام النبلاء (١٢/٥٢٩-٥٣٠).

(٣) إسناده صحيح، إن كان جعفر بن محمد هو الفريابي.

أخرجه الخلال في "السنة" (٣/٥٢٣) عن محمد بن علي، عن صالح نحوه، وفيه زيادة قوله: "وروي عن ابن سيرين أنه قال: "المسكين أبو محمد".

وأخرجه أيضا (٣/٥٢٣-٥٢٤) عن محمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال: سألت أبا عبد الله، قلت: الرجل يذكر عنده الحجاج فيقول: كافر، لا يعجبني، قلت: فإذا ذكر عنده يلعنه؟ قال: يقول: ألا لعنة الله على الظالمين، قال أبو عبد الله: "قد كان رجل سوء، يروي عنه ابن سيرين أنه قال: المسكين أبو محمد، قال: وسمعت رجلا يقول له: ومن يرع عن ذكر الحجاج أنه كان كافرا، لا يؤمن بيوم الحساب، وأنه من أهل النار، فسكت ولم يرد عليه جوابا".

(٤) أبو محمد المتعبد. ذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال الطبري: "كان ثقة ورعا فاضلا".

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو أربع عشرة ومائتين.

الجرح والتعديل (٢/٢٩٤)، والثقات (٨/١٣٠)، وتاريخ بغداد (٧/٣٥).

(٥) **لم أقف عليه في** كتابه "ذم الثقلاء" المطبوع.." [٢]

"قال: [ل/٤٠أ] قلت لأشعب(١) الطامع، أدركت التابعين فلم تسمع منهم؟ قال: بلى، قد سمعت حديثا؛ عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لله على عبده نعمتان لا يؤديهما، ثم سكت، فقلت: ما هما؟ قال: الواحدة نسيها عكرمة والأخرى نسيتها أنا))(٢).

---

(١) الطيوريات، ٢/٢٢

(٢) الطيوريات، ٢/١٠٠

١٨٣ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا أحمد بن العباس العسكري، حدثنا أحمد بن يحيى(٣)

---

(١) ابن جبير المدني، يعرف بابن حميدة، أبو العلاء، يضرب بطمعه المثل، قال الذهبي: "كان صاحب مزاح وتطفيل، ومع ذلك كذب عليه". انظر تاريخ بغداد (٧/٣٧-٤٤)، وسير أعلام النبلاء (٧/٦٦-٦٨).

(٢) في إسناده:

عثمان بن أحمد بن جعفر المستملي.

ورضوان بن أحمد بن غزوان.

ومحمد بن عبد الله **القرقساني، لم أقف على تراجمهم**.

والأثر أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/٣٩) من طريق ابن حيويه ، عن ابن مخلد، عن محمد بن أبي يعقوب، عن روح بن محمد السكوني، عن محمد بن راشد الرحبي نحوه.

وأخرجه في المصدر نفسه عن محمد بن الحسن بن سماعة، عن عبد الله بن سوادة، عن أحمد بن شجاع الخزاعي، عن أبي العباس مقسم الكاتب قال: "قيل لأشعب: طلبت العلم وجالست الناس ثم تركت وأفضيت إلى المسألة، فلو جلست لنا، وجلسنا إليك فسمعنا منك، فقال لهم: نعم، فوعدهم فجلس لهم فقالوا: حدثنا، فقال: سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((خلتان لا تجتمعان في مؤمن، ثم سكت، فقالوا: ما الخلتان؟ فقال: نسي عكرمة واحدة، ونسيت أنا الأخرى)).

وذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٧/٦٦) عن أبي عاصم النبيل، ولم يقل عن أبيه.

(٣) ابن يزيد، أبو العباس الشيباني مولاهم، البغدادي، العلامة المحدث، إمام النحو، صاحب "الفصيح" والتصانيف، ولد سنة مائتين ومات سنة إحدى وتسعين ومائتين، قال الخطيب: "ثقة حجة، دين صالح، مشهور بالحفظ".

طبقات النحويين واللغويين (١٤١-١٥٠)، ونزهة الألباء (ص٢٢٨-٢٣٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤/٥-٧).." [1]

"قال: سمعت خليل البصري(١) يقول: سمعت يزيد بن أبي يزيد(٢) يقول في سجوده: ((خبثتنا أنفسنا بالذنوب فطيبنا بالمغفرة))(٣).

٢٥٣ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الرازي(٤)، حدثنا علي

ابن عبدالله بن مبشر الواسطي(٥)، حدثنا عباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحي بن معين يقول: ((من لا يخطئ فهو كذاب))(٦).

---

(١) هو الخليل بن أحمد صاحب العروض، تقدم في الرواية رقم (٢٤٤).

---

(١) الطيوريات، ٣/٩

(٢) في المخطوط "يزيد بن يزيد"، والتصويب من معجم أبي يعلى.

(٣) في إسناده محمد بن النضر الموصلي وهو ضعيف، ولكن الأثر أخرجه أبو يعلى في "المعجم" (ص٢٢٧)، ومن طريقه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٠/١٥٢) عن عثمان بن عمرو به.

(٤) ابن علي بن الحسن، المعروف بابن الرازي، مختلف فيه، فكذبه الأزهري، وقال ابن أبي الفوارس: "ذاهب الحديث". ووثقه العتيقي، وأثنى عليه القاضي ابو عبد الله الصيمري، وتكلم بكلام يتضمن الرد على تكذيب الأزهري له، وقال: "كان يفهم ويعرف".

قلت: هذا يدل على أن أقل أحواله أنه لا بأس به، إن لم يكن ثقة؛ إذ وثقه غير العتيقي كذلك، إضافة إلى أن العتيقي تلميذه، وهو أعرف به، فلذلك قال العتيقي لما قيل له أن الأزهري يسيء القول فيه: "ما علمت إلا خيرا، قد سمعت منه، ورأيت له أصولا جيادا، وكان يحفظ وله فهم ومعرفة". والله أعلم. مات سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

انظر تاريخ بغداد (١١/٣٨٨)، وتاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠/ ص٢٥٧).

(٥) أبو الحسن، الإمام الثقة المحدث، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

انظر سير أعلام النبلاء (١٥/٢٥-٢٦)، وشذرات الذهب (٢/٣٠٥).

(٦) إسناده حسن من أجل أبي الحسن علي بن الحسن الرازي، **والأثر لم أقف عليه عند** غير المصنف.." [١]

"ابن أبي الزرقاء، حدثنا سفيان(١)، عن الأعمش، عن أبي ظبيان(٢) قال: ((رأيت عليا رضي الله عنه بال قائما حتى رغا(٣) بوله، فتوضأ ومسح على نعليه، فأقيمت الصلاة فرأيته [ل/٥٨ب] نزع نعليه فتقدم فصلى الظهر))(٤).

قال سفيان: وحدثهم بهذا الحديث حبيب بن أبي ثابت الأعور(٥).

٢٦٦ . أنشدنا أحمد، أنشدنا محمد بن العباس بن حيويه الخزاز، أنشدني إبراهيم

ابن محمد بن عرفة النحوي نفطويه:

الحسن الظن مستريح

يغتم من ظنه قبيح

وليس من باطن صحيح

إلا له ظاهر مليح(٦)

٢٦٧ . أخبرنا أحمد، حدثني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل(٧)، حدثنا محمد بن مخلد العطار، حدثنا محمد بن علي بن إبراهيم المروزي(٨) وكان حافظا، حدثنا

---

(١) الطيوريات، ٤/٥

(١) هو الثوري.

(٢) هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبي.

(٣) في المخطوط "رغى" والصواب ما أثبت، ومعناه: صوت وضج. المعجم الوسيط (٣٥٨/١).

(٤) إسناده حسن من أجل ابن أبي خداش وهو صدوق.

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٢٠١/١)، وأحمد في "العلل" (١٦٦/٣) عن سفيان به، وفي إسناد أحمد قال الأعمش: معي إبراهيم.

وابن أبي شيبة (١١٥/١) عن ابن إدريس، عن الأعمش به نحوه.

وعبد الرزاق في الموضع السابق عن معمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي ظبيان مثله، وزاد "فجعلهما في كمه".

وأخرج ابن أبي شيبة في الموضع السابق عن جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ظبيان نحوه.

(**٥) لم أقف على رواية** حبيب بن أبي ثابت هذه.

(٦) تقدم برقم (٢١٥) بالإسناد نفسه.

(٧) هو ابن الثلاج.

(٨) أبو عبد الله، الحافظ المجود، رحل وحمل عن بندار، وعلي بن خشرم وخلق، وعنه ابن عقدة، والطبراني، وأبو بكر ابن أبي دارم، وآخرون، مات سنة ست وثلاثمائة.

سير أعلام النبلاء (٣١١/١٤).." [1]

"ابن واقد، عن أبي الزبير، عن جابر، [ل/٧٠أ] وعن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن جابر، وعن عمرو بن دينار، عن جابر قال: ((أطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لحوم الخيل، ونهانا عن لحوم الحمر))(١).

لم يحدث بها إلا أبو عمار الحسين بن حريث، وحدث به عن صاعد، عن محمد ابن إسحاق عنه(٢).

٣٣٣ . أخبرنا أحمد، حدثنا علي بن محمد بن كيسان النحوي، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ((أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي يدعونه المحرم))(٣)

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه النسائي (٢٢٩/٧/ح٤٣٤٠) كتاب الصيد، باب الإذن في أكل لحوم الخيل، وفي "السنن الكبرى"

---

(١) الطيوريات، ١٤/٤

(٤/١٥١/ح٢٥٠٨) عن الحسين بن حريث بهذا الإسناد وبهذا اللفظ.

والحديث أخرجه البخاري (٥/٢١٠١) كتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الخيل عن مسدد، وفي (٥/٢١٠٢) كتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الإنسية، عن سليمان بن حرب، ومسلم (٣/١٥٤١) كتاب الصيد والذبائح، باب في أكل لحوم الخيل عن يحيى بن يحيى، وأبي الربيع العتكي، وقتيبة كلهم عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر به.

(٢) لم أقف على هذه الرواية.

(٣) إسناده غريب؛ فإن محمد بن أبي بكر المقدمي تفرد برواية هذا الحديث عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، وروى غيره عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن به.

وممن روى ذلك:

- قتيبة بن سعيد، أخرج حديثه مسلم (٢/٨٢١) كتاب الصيام، باب فضل صوم المحرم، وأبو داود (٢/٣٢٣) كتاب الصيام، باب في صوم المحرم، والنسائي (٣/٢٠٦) باب فضل صلاة الليل.

- وعفان بن مسلم الصفار، أخرج حديثه أحمد (٢/٣٤٤).

- وأبو الوليد الطيالسي، أخرج حديثه عبد بن حميد (ص٤١٦).

- ومسدد، أخرج حديثه أبو داود (٢/٤١٢) كتاب الصيام، باب في صوم المحرم.

فهؤلاء رووا عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن به، وخالفهم محمد بن أبي بكر المقدمي، فروى عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن به، ولكن تابعه يزيد بن عوف عند الدارمي (١/٤١٢) عن أبي عوانة به، غير أنه لم يذكر فيه الصيام.

وقد تابع أبا عوانة على هذه الرواية عن عبد الملك بن عمير جرير بن عبد الحميد، وزائدة.

أما حديث زائدة فأخرجه مسلم (٢/٨٢١) كتاب الصيام، باب صوم المحرم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حسين بن علي، عنه به.

وحديث جرير أخرجه مسلم في الموضع السابق عن زهير بن حرب، وابن خزيمة (٢/١٧٦) عن يوسف بن موسى، ومحمد بن عيسى، كلهم عن جرير به.

وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (١٢١٤)، ومن طريقه النسائي (٣/٢٠٧) عن شعبة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن مرسلا.

قلت: هذه الرواية المرسلة لا تعل بها الرواية الموصولة، قال الدارقطني ـ بعد أن ذكر هذا الاختلاف ـ: "ورفعه صحيح". انظر العلل (٩/٩٠).." [1]

---

(١) الطيوريات، ٤/٦١

"مسلم في كتاب الإيمان عن عبيدالله القواريري، عن ابن مهدي، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون كلاهما عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن صهيب(١).

٣٤٢ ـ أخبرنا أحمد، أنشدنا سهل بن أحمد بن سهل الديباجي، أنشدني منصور ابن إسماعيل الفقيه بمصر لنفسه:

يا من يسامح نفسه

في لفظه عند البيان

لو قد رأت عيناك ما

في اللوح أحصى الكاتبان

لوددت أنك قبل ذا

لك كنت مقطوع اللسان(٢)

٣٤٣ ـ سمعت أحمد يقول: سمعت أبا عمر بن حيويه يقول: سمعت جعفر الصندلي(٣)

---

(١) صحيح مسلم (١/١٦٣/ح٢٩٧-٢٩٨) كتاب الإيمان، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى، وليس في حديث ابن مهدي ذكر الآية.

وأخرجه الترمذي (٤/٥٩٣/ح٢٥٥٢) كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى، عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن ماجه (١/٦٧/ح١٨٧) في المقدمة، باب ما أنكرت الجهمية، عن عبد القدوس ابن محمد، عن حجاج كلاهما عن حماد بن سلمة به نحوه، ولفظ الترمذي قريب جدا من لفظ المصنف.

قال الترمذي عقبه: "هذا حديث إنما أسنده حماد بن سلمة ورفعه، وروى سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله".

قلت: هذا لا ينافي صحة الرواية المرفوعة؛ إذ إن المحدث ربما نشط فرفع الحديث وأسنده، وربما لم ينشط فلم يرفعه، فروى كل من الرواة عنه ما سمعوا، وقد صحح الحديث أيضا الشيخ الألباني في "ظلال الجنة" (٤٧٢)، وفي "تخريج الطحاوية" (٢٠٦).

(**٢) لم أقف عليه عند** غير المصنف.

(٣) هو جعفر بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الصندلي، كان ثقة صالحا، دينا، مات في شهر ربيع الآخر سنة ثماني عشرة

وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٢١١/٧)، وطبقات الحنابلة (١٧/٢).." [(١)]

"، عن أبيه(١)، عن جده علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يظهر في أمتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام))(٢)

---

(١) هو الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، والخطيب، وسكتوا عنه، وذكره ابن حبان في "الثقات" كما قال الحافظ ابن حجر. وقال في "التقريب": "صدوق، من الرابعة، مات سنة سبع وتسعين، وله بضع وخمسون سنة".

انظر التاريخ الكبير (٢٨٩/٢)، والجرح والتعديل (٥/٣)، وتاريخ بغداد (٢٩٤/٧)، وتهذيب الكمال (٨٩/٦-٩٤)، والتهذيب (٢٣٠/٢)، والتقريب (١٥٩/ت١٢٢٦).

(٢) إسناده ضعيف، فيه:

- كثير النواء، وهو ضعيف.

- ويحي بن المتوكل، وهو ضعيف أيضا.

- والحسن بن أحمد بن محمد **العطاردي، لم أقف على من** وثقه.

أخرجه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٦١٣/٣-٦١٤) من طريق الحسن بن أحمد بن محمد العطاردي به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٤٦/٢ح١٢٦٩)، والآجري في "الشريعة" (٢٥١٨/٥ح٢٠١٠)، وابن عدي في "الكامل" (٦٦/٦)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٦٣/١) كلهم من طريق لوين به.

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٧٩/١)، و عبد الله في "زياداته على المسند" (١٠٣/١)، وفي "السنة" (٥٤٦/٢ح١٢٦٩)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٤٧٤/٢ح٩٧٨)، والبزار في "البحر الزخار" (١٣٨/٢-١٣٩)، وابن عدي في "الكامل" (٢٠٧/٧)، والخطيب في "موضح الأوهام" (٣٨٠/٢) من طرق عن يحي بن المتوكل به.

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم له إسنادا عن الحسن إلا هذا الإسناد". وقال ابن الجوزي: "لا يصح".

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢٢/١٠). بعد ما عزاه إلى البزار :. "فيه كثير بن إسماعيل النواء، وهو ضعيف".

وضعفه الشيخ الالباني في "ظلال الجنة" (٤٧٤/٢ح٩٧٨).

قلت: وقد روي الحديث عن ابن عباس مرفوعا بلفظ: ((يكون في آخر الزمان قوم ينبزون الرافضة، يرفضون الإسلام، ويلفظونه، فاقتلوهم فإنهم مشركون)).

---

(١) الطيوريات، ٣/٥

أخرجه عبد بن حميد (ص٢٣٢)، والحارث بن أبي أسامة (٢/٩٤٥ ـ بغية الباحث ـ)، و أبو يعلى (٤/٤٥٩)، والعقيلي في "الضعفاء" (١/٢٨٤)، وعبد الله بن أحمد في "فضائل الصحابة" (١/٤١٧، ٤٤٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/٢٤٢)، وابن عدي في "الكامل" (٥/٨٩)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١/١٦٦)، من طرق عن عمران بن زيد التغلبي عن الحجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس به.

قال ابن الجوزي: "وهذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم".." [١]

"يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: ((حسن الخلق معونة على الدين))(١).

٤٤٨ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن سهل الديباجي، حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، حدثنا أبو شريك يحيى بن يزيد بن ضماد ابن عبد الله بن يزيد [ل/٩٥ب] بن شريك المرادي، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن محمد بن عبد القاري الزهري، حدثنا أبو حازم سلمة بن دينار ((أن رجالا أتوا سهل

---

(١) في إسناده محمد بن يزيد الزعفراني، لم أجد من وثقه، **والأثر لم أقف عليه فيما** رجعت إليه من المصادر.." [٢]

"ابن عبد الرحمن عن عباية بن سليمان، عن عثمان بن عمر التيمي(١) قال: ((بلغني أنه قدم ناس من أهل المشرق المدينة فاستدلوا على من يسلونه(٢)، فأشاروا لهم إلى عبد الله بن عتبة فجلسوا إليه فقالوا: يا أبا محمد، ما تقول في أهل صفين؟ فقال: أقول فيهم ما قال من هو خير مني لمن هو شر منهم؛ عيسى بن مريم: ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾(٣)))(٤).

٤٥٥ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا سهل، حدثنا محمد، حدثنا أبو علقمة عبد الله بن هارون ابن موسى الفروي المدني(٥)

---

(١) ابن موسى بن عبد الله بن معمر التيمي، المدني، قاضيها، مقبول، من السادسة، مات في خلافة المنصور. (٣٨٦/ ت ٤٥٠٥).

(٢) مخففة من "يسألونه" وهي لغة.

(٣) الآية (١١٨) من سورة المائدة.

(٤) إسناده كسابقه، فيه سهل الديباجي، وابن الأشعث.

وعباية بن **سليمان لم أقف على ترجمته**.

وأخرج ابن سعد في "الطبقات" (٥/٢١٦) من طريق أبي عبد الرحمن التميمي، عن علي بن محمد "أن علي بن حسين كان ينهى عن القتال، وأن قوما من أهل خراسان لقوه فشكوا إليه ما يلقونه من ظلم ولاتهم فأمرهم بالصبر والكف وقال: "إني

---

(١) الطيوريات، ١٩/٥

(٢) الطيوريات، ٧/٦

أقول كما قال عيسى عليه السلام فتلا الآية".

وأخرج أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٩/١١٤) من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن الشافعي قال: قيل لعمر ابن عبدالعزيز: ما تقول في أهل صفين؟ قال: "تلك دماء طهر الله يدي منها، فلا أحب أن أخضب لساني فيها".

وأخرجه أيضا (٥/١٥-١٦) عن العلاء ين كريز قال: "بينما سليمان بن عبد الملك جالس، إذ مر رجل عليه ثياب يخيل في مشيته ..." فذكر نحوه في قصة طويلة، والرجل هو طلحة بن مصرف.

(٥) قال ابن أبي حاتم: "كتبت عنه بالمدينة، وقيل لي: إنه يتكلم فيه".

وذكره ابن نقطه في "تكملة الإكمال" ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "يخطئ ويخالف". قال ابن عدي: "له مناكير"، كذا نقله ابن الجوزي عنه، وفي الكامل ذكره وأورد له مناكير.

الجرح والتعديل (٥/١٩٤)، والثقات لابن حبان (٨/٣٦٧)، والكامل (٤/٢٦٠)، وتكملة الإكمال (٤/٥٧١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/١٤٤).." [1]

"٤٦٠. أخبرنا أحمد، حدثنا سهل، حدثنا أبو بكر عبد الله بن عبد الرحيم بن عمر البزاز الأهوازي بالأهواز، حدثنا زيد بن أخزم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار،

عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد ذا حاجة إلا بحاجته أو بميسور من القول)) (١).

٤٦١ . أخبرنا أحمد، حدثنا سهل، حدثنا الصولي(٢)، حدثنا أبو عمر سعيد بن عمرو ابن محمد بن عبد الله التميمي قال: ((قال رجل لأبي بحر الأحنف بن قيس: يا أبا بحر، إني

أتيتك في حاجة لا تنكيك ولا ترزؤك، قال: إذا لا تقضى، أمثلي يؤتى في حاجة لا تنكأ

(١) إسناده واه فيه سهل الديباجي، وقد تقدم ما فيه، وعبد الله بن عبد الرحيم **الأهوازي لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات، ولم أجد من أخرج الحديث عن ابن عمر، ولعل هذا الإسناد من تركيب الديباجي.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٣/١٥٥-١٦٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢/١٥٤-١٥٧) من طريق أبي غسان النهدي، وابن سعد في "الطبقات" (١/٤٢٢)، وابن حبان في "الثقات" (٢/١٥٠) من طريق سفيان ابن وكيع، كلاهما عن جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي، عن رجل من مكة، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن ابن علي، عن هند بن أبي هالة التميمي ضمن حديث طويل.

قلت: هذا إسناد ضعيف، فيه جميع بن عمير العجلي، وهو ضعيف رافضي، والرجل من أهل مكة، لم يعرف من هو.

(٢) هو العلامة الأديب، ذو الفنون، أبو بكر محمد بن يحي بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول الصولي، البغدادي،

(١) الطيوريات، ٦/١٢

صاحب التصانيف، نادم جماعة من الخلفاء، وكان حلو الإيراد، مقبول القول، حسن المعتقد، مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة بالبصرة مستترا. سير أعلام النبلاء (١٥/٣٠١-٣٠٢).." [١]

"، عن خصيف(١)، عن نافع، عن ابن عمر ((أن النبي صلى الله عليه وسلم علم أحد ابني علي رضي الله عنه القنوت؛ اللهم اهدني فيمن هديت، [وعافني فيمن عافيت](٢)، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت(٣)، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت))(٤).

٤٧٩ . سمعت أبا الحسن يقول: قال لنا شيخنا أبو القاسم طلحة: ((كان عند

ابن صاعد عن لوين العجائب ما لم يسمع بمثلها، احتاج إلى أن يجيء إلى أبي صخرة يسمع منه هذا الحديث وهو غريب))(٥).

---

(١) هو ابن عبد الرحمن الجزري، صدوق سيئ الحفظ، خلط بأخرة، ورمي بالإرجاء، مات سنة سبع وثلاثين ومائة. التقريب (١٩٣/ت١٧١٨).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط، واستدركته من تاريخ بغداد، وهو ثابت أيضا في حديث الحسن بن علي الذي يأتي.

(٣) في المخطوط "عطيت" بدون الهمزة في أوله.

(٤) إسناده ضعيف، من أجل عتاب بن بشير، فإنه روى عن خصيف بن عبد الرحمن أحاديث منكرة، وخصيف صدوق سيئ الحفظ، خلط بأخرة، والحديث منكر بهذا الإسناد.

قال الإمام أحمد في عتاب بن بشير: "أرجو أن لا يكون به بأس، روى بأخرة أحاديث منكرة، وما أرى إلا أنها من قبل خصيف". الجرح والتعديل (٧/١٢).

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/٢٨٥) عن الحسن بن علي التميمي، عن طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد به.

وأخرجه فيه من طرق أخرى عن أبي صخرة به.

والحديث صحيح ثابت من حديث الحسن بن علي الذي يأتي برقم (٥٤٤)، ويأتي تخريجه هناك إن شاء الله تبارك وتعالى.

(٥) في "تاريخ بغداد" (١٠/٢٨٥) قال: "كتب هذا الحديث يحيى بن محمد بن صاعد، عن أبي صخرة، عن لوين، وكان عند ابن صاعد عن لوين حديث كثير". اهـ.

قلت: لم أقف على طريق ابن صاعد عن لوين هذا فيما بين يدي من المصادر.." [٢]

"((لقد رأيت إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكيد بنفسه(١) بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: تدمع العين

---

(١) الطيوريات، ٦/١٨

(٢) الطيوريات، ٦/٣٩

ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا عز وجل، والله، إنا بك يا إبراهيم لمحزونون))(٢).

٥٥٠ . سمعت أحمد يقول: سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب بالكوفة يقول: سمعت أبا الحسين رجاء بن يحيى الكاتب يقول: سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن الرضا(٣) بسر من رأى(٤) يقول لرجل من الكتاب: ((أحسن إلى من أساء إليك، فإن لم تفعل فلا تسئ إلى من أحسن إليك))(٥).

---

(١) أي يسوق بها، وقيل: معناه يقارب بها الموت. فتح الباري (٣/١٧٤).

(٢) إسناده صحيح، إن كان البغوي، روى عن عثمان بن أبي شيبة -كما هاهنا-، وحسن إن روى عن شيبان بن أبي شيبة

-كما في "فوائد الأبهري"-.

أخرجه الأبهري في "فوائده" (ص٢٣-٢٤/ح٨) بهذا الإسناد واللفظ.

وأخرجه البخاري . تعليقا . (١/٤٣٩) كتاب الجنائز، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: إنا بك لمحزونون ...إلخ، ومسلم (٤/١٨٠٧) كتاب الفضائل، باب رحمته الصبيان والعيال، وتواضعه، وفضل ذلك، من طريق سليمان بن المغيرة بأطول مما هنا.

وأخرجه البخاري في الموضع نفسه من طريق قريش بن حيان، عن ثابت به بأطول منه.

(٣) هكذا في المخطوط، ولعل الصواب "علي بن محمد الرضا" وهو الذي تقدم في الرواية رقم (٤٤٨)

(٤) هي مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة.

وفيها لغات: سامراء ممدود، وسامرا مقصور، وسر من رأ مهموز الآخر، وسر من را مقصور الآخر. معجم البلدان (٣/١٧٣).

(٥) في إسناده أبو الحسين رجاء بن يحيى الكاتب، لم أجد ترجمته، ومحمد بن عبد الله بن المطلب متهم في روايته، **والأثر لم أقف عليه عند** غير المصنف.." [1]

."

٥٦٠ . أخبرنا أحمد، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي بها من حفظه، حدثنا محمد بن علي بن داود بن بكر القيسي أبو زيد الوزان، حدثنا جبارة بن المغلس، حدثنا عمرو بن ثابت(١)، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه(٢) قال: ((أتي علي رضي الله عنه بسكران في رمضان فضربه الحد، وحبسه حتى إذا كان من الغد أخرجه، فضربه عشرين سوطا، قال: ضربتك لشربك الخمر، وضربتك العشرين لفطرك))(٣)

---

(١) الطيوريات، ٣٦/٧

(١) هو ابن أبي المقدام الكوفي، مولى بكر بن وائل، ضعيف، رمي بالرفض، ترك ابن مهدي حديثه.

وضعفه البخاري، ومسلم، وأبوزرعة، وأبو حاتم وقال: "يكتب حديثه، كان رديء الرأي، شديد التشيع"، وقال ابن معين: "ليس بثقة ولا مأمون"، وقال مرة: "كوفي ليس بشيء"، وقال النسائي: "متروك الحديث"، وقال أبو داود: "رافضي خبيث"، وقال العجلي: "شديد التشيع، غال فيه، واهي الحديث".

تاريخ ابن معين (٥٢٢/٣ ـ الدوري ـ) و(ص١٥٠ ـ الدارمي ـ)، والتاريخ الكبير (٣١٩/٦)، والكنى والأسماء لمسلم (١٦٧/١)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٨٠)، والضعفاء للعقيلي (٢٦١/٣-٢٦٢)، والجرح والتعديل (٢٢٣/٦)، ومعرفة الثقات للعجلي (١٧٢/٢)، والكامل لابن عدي (١٢٠/٥-١٢١)، والمجروحين (٧٦/٢)، وتهذيب الكمال (٥٥٤/٢١-٥٥٨)، والتهذيب (٩/٨)، والتقريب (٤١٩/ت٤٩٩٥).

(٢) هو أبو مروان الأسلمي، اسمه مغيث ـ بمعجمة ومثلثة، وقيل: بمهملة ثم مثناة مشددة ثم موحدة ـ، وقيل: اسمه سعيد، وقيل: عبد الرحمن، له صحبة، إلا أن الإسناد إليه بذلك واه، قاله الحافظ ابن حجر في "التقريب" (٦٧٢/ت٨٣٥٥).

(٣) إسناده ضعيف، فيه:

- عمرو بن ثابت بن أبي المقدام، وهو ضعيف رافضي.
- وجبارة بن المغلس، وهو ضعيف كذلك.
- ومحمد بن علي بن داود القيسي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن **سفيان لم أقف على ترجمتهما**.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٠/٥) عن أبي خالد، عن حجاج، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٢١/٨) من طريق علي ابن الحسن، عن عبد الله بن الوليد، عن سفيان، كلاهما عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه قال: "أتي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه بالنجاشي به نحوه"، وفيه: "أنه ضربه الحد ثمانين".

ووله شاهد من فعل عمر، أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣١/٥) عن أبي خالد، عن حجاج، عن أبي سفيان البكري، قال: ((أتي عمر برجل شرب خمرا في رمضان، فضربه ثمانين، وعزره عشرين))..." (١)

"، حدثني أبي قنبر(١)، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((خيار أمتي الذين(٢) إذا غضبوا رجعوا))(٣)

---

(١) هو قنبر ـ بفتح القاف، وسكون النون، وفتح الباء ـ، مولى علي رضي الله تعالى عنه، ذكره ابن أبي حاتم ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال الذهبي في "الميزان": "لم يثبت حديثه ... قل ما روى".

الجرح والتعديل (١٤٦/٧)، وتكملة الإكمال (٦٤٨/٤)، واللسان (٤٧٥/٤).

---

(١) الطيوريات، ٥٦/٨

(٢) هكذا في المخطوط، وفي مصادر التخريج: " ...أحداؤهم الذين ...".

(٣) إسناده ضعيف جدا فيه:

- عبد الله بن قنبر، وهو متروك الحديث.

- ومحمد بن عثمان بن كثير **الأزدي، لم أقف على ترجمته**.

- وصاحب ابن مجاهد، أخباري ضعيف.

والحديث أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٢/٢٤٣) من طريق طلحة بن محمد به.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٦/٦٠)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/٢٨٩)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢/٢٤٢)، وتمام في "فوائده" (٢/٢٤٠) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، والحاكم .كما في "اللسان" (٣/٣٢٧) والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦/٣١٣)، من طريق أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي، كلاهما عن محمد ابن عثمان بن كثير الفراء به.

قال تمام: "لم أكتب عنه غيره . يعني عن محمد بن عبد الله الحضرمي ..

وقال العقيلي: "وفي هذا رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضا".

قلت: وله شاهد لا يفرح بها من حديث ابن عباس مرفوعا بلفظ: ((تعتري الحدة خيار أمتي)).

أخرجه أبو يعلى (٤/٣٣٧)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١١/١٥١) عن الحسين بن إسحاق، كلاهما عن أبي الربيع الزهراني، عن سلام بن سلم الطويل، عن الفضل بن عطية، عن عطاء بن أبي رباح، عنه به.

وإسناده ضعيف جدا فيه سلام بن سلم الطويل، وهو متروك الحديث.

انظر سؤالات ابن طهمان (ص١١٧)، والضعفاء للعقيلي (٢/١٨٥)، والجرح والتعديل (٢/٢٦٠)، والمجروحين

(١/٣٣٩)، وسنن الدارقطني (٢/١٥١)، والضعفاء والمتروكون له (رقم٢٦٥)، والتهذيب (٤/٢٨١).." [١]

"٧١٣- أخبرنا أحمد، حدثنا ابن مقسم، حدثنا أحمد بن الصلت، حدثنا عفان بن مسلم الصفار، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس، عن النبي - - صلى الله عليه وسلم - - قال: ((لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير))(١).

٧١٤- أخبرنا أحمد، حدثنا ابن مقسم، حدثنا أحمد، حدثنا أبو نعيم، عن سفيان الثوري، عن ابن عجلان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع

ابن خديج، أن رسول الله - - صلى الله عليه وسلم - - قال: ((أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر))(٢)

---

(١) حديث صحيح، وإسناد المؤلف ساقط، فيه ابن مقسم لم يكن بثقة، وأحمد بن الصلت وضاع.

---

(١) الطيوريات، ٦٢/٨

أخرجه البخاري في الإيمان: باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ١٤/١ رقم ((١٣))، ومسلم في الإيمان: باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ٦٧/١ رقم ((٧٢))، من طريق شعبة عن قتادة به، دون لفظ ((من الخير)) ، وزاد فيه مسلم: ((أو لجاره)) ،

ومن طريق الحسين المعلم عن قتادة به، وفيه زيادة:((ولجاره)) عند البخاري، و((أو لجاره)) عند مسلم، وزاد مسلم في أول الحديث ((والذي نفسي بيده))، وقال الحافظ ابن حجر: وأغرب بعض المتأخرين فزعم أن طريق حسين عند البخاري معلقة وهو غلط.

وأما لفظة ((من الخير)) فقد رواها ضمن هذا الحديث النسائي في السنن ١١٥/٨ رقم٥٠١٥، والسنن الكبرى ٧١/٢ رقم ((٢٧٤)) ، الإمام أحمد ١٧٦/٣-٢٠٦-٢٥١-٢٧٢-٢٧٨-٢٨٩، وأبو يعلى في المسند ٢٨٨٧/٥-٢٩٥٠-٢٩٦٧-٣٠٨١-٣١٥١-٣١٨٢-٣١٨٣-و٣٢٥٧/٦، وأبو عوانة في المستخرج ٣٣/١، وابن حبان في الصحيح ٢٢٩/١ رقم ((٢٣٥)).

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف ساقط فيه ابن مقسم لم يكن بثقة، وأحمد بن الصلت وضاع، وبقية رجاله ثقات. وفيه رواية الصحابي عن صحابي.

أخرجه أبو داود في سننه في الصلاة: باب في وقت الصبح ٢٩٤/١ رقم ((٤٢٤)) ، وابن ماجه في السنن في الصلاة: باب وقت صلاة الفجر ٢٢١/١ رقم ((٦٧٢)) ، والنسائي في السنن في المواقيت: باب الاسفار ٢٩٤/١ رقم ((٥٤٧)) ، والشافعي في مسنده ١٧٥/٠، وعبد الرزاق في المصنف ٥٦٨/١ رقم ((٢١٥٩)) ، والحميدي في المسند ١٩٩/١ رقم ((٤٠٩)) ، وأحمد في مسنده ١٤٠/٤، والدارمي في سننه ٣٠١/١ رقم ((١٢١٨)) والطحاوي في شرح المعاني الآثار

١٧٨/١، والطبراني في معجم الكبير ٢٤٩/٤ رقم ٤٢٨٣، و٤٢٨٤، و٤٢٨٧، وابن حبان في صحيحه ٣٥٥/٤ رقم ((١٤٨٩))، و٣٥٨/٤ رقم ((١٤٩١)) ، وأبو نعيم في الحلية ٩٤/٧، والحازمي في الإعتبار ١٩٩/٠، باب رقم ((١٣)) ، من طرق عن محمد بن عجلان به. قال بعضهم : ((اسفروا بالصبح)) ، وقال بعضهم: ((اصبحوا بالصبح)) ، وقال بعضهم: ((بالفجر)) ، وقال بعضهم: ((فإنه أعظم للأجر)) ، وقال بعضهم: ((فإنه أعظم للأجر أو قال لأجوركم)) ، وزاد الطحاوي وابن حبان: ((فإنكم كلما أصبحتم بالصبح، كان أعظم لأجوركم أو لأجرها)) . وهذا لفظ ابن حبان، ورجال أسانيدهم ثقات.

وأخرجه الترمذي في أبواب الصلاة: باب ما جاء في الإسفار بالفجر ٤٠٦/١ رقم ((١٥٤)) ، وقال حديث حسن صحيح، وأحمد في مسنده ٤٦٥/٣، والدارمي ٣٠٠/١ رقم ((١٢١٧))، والطبراني في المعجم الكبير٢٥٠/٤ رقم ((٤٢٨٦))، وفي المعجم الأوسط ١٣٤/١٠ رقم ((٩٢٨٥))، وابن حبان في صحيحه ٣٥٧/٤ رقم ((١٤٩٠)) ، والبيهقي في السنن ٤٠٧/١، من طرق عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة به.

وفي سنده محمد بن إسحاق وهو صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين، وعن شر منهم، وضعفه بذلك الإمام

أحمد والدارقطني وغيرهما.انظر طبقات المدلسين ٥١/٠ رقم ((١٢٥)) ، وهذا من تدليسه وإنما يرويه بواسطة ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة كما رواه نفسه عند أحمد في المسند ٤٦٥/٣، وزال ما خشي من أن يكون دلس عن رجل ضعيف ، فرجع هذا الإسناد إلى الإسناد الأول، وهو إسناد صحيح رجاله ثقات، وابن عجلان ثقة قد اختلط عليه أحاديث أبي هريرة وهذا ليس منها، إضافة إلى أنه لم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه زيد بن أسلم، كما أخرجه النسائي في سننه في المواقيت: باب الإسفار ٢٩٤/١ رقم ((٥٤٨)) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥١/٤ رقم ((٢٤٩٤)) ، من طريق أبي غسان، عن زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر به. وإسناده صحيح كما قال الزيلعي في نصب الراية ٢٣٨/١.

وأبو غسان: هو محمد بن مطرف المدني ثقة حافظ، التقريب ٥٠٧/١.

وقد خالف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أبا غسان، فرواه عن أبيه، عن محمود بن لبيد به، أخرجه أحمد في مسنده ٤٢٩/٥، وهذا إسناد منكر لأن عبد الرحمن بن زيد هذا ضعفه جماعة منهم ابن سعد وعلي بن المديني وابن معين وأحمد والنسائي وغيرهم. انظر الطبقات الكبرى ٤١٣/٥، الضعفاء والمتروكون ٦٧/٠ والكامل٢٦٩/٤ والمجروحين ٥٧/٢ وتهذيب الكمال ١١٤/١٧، والتقريب ٣٤٠/١.

ولم ينفرد عبد الرحمن بن زيد به بل تابعه هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم به. أخرجه أحمد في المسند ١٤٣/٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٧٩/١، وهشام بن سعد هذا صدوق له أوهام، التقريب ٥٧٢/١ ، وتابعهما أيضا داود النصري عند الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٧٩/١، والطبراني في معجم الكبير ٢٥١/٤ رقم ((٤٢٩٢)) و((٤٢٩٣))، والخطيب في تارخه ٤٥/١٣، وفي رواية الطحاوي ورواية للطبراني ((أبو داود)) وقال الزيلعي في نصب الراية ٢٣٦/١، أبو داود الجزري، ولم أعرف لا هذا ولا ذاك.

وروى الطيالسي في المسند ١٢٩/٠ رقم ((٩٦١)) ، عن أبي إبراهيم، عن هرير بن عبد الكريم بن رافع بن خديج، عن رافع بن خديج مرفوعا. ولفظه:((قال: قال لبلال: اسفروا بصلاة الصبح حتى يرى القوم مواقع نبلهم)) . وهرير بالتصغير بن عبد الرحمن وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات،وقال ابن حجر مقبول. انظر الجرح والتعديل ١٢١/٩، وتهذيب الكمال١٦٧/٣٠، والتقريب ٥٧١/١. وأبو **إبراهيم: لم أقف عليه بهذه** الكنية، وإنما الذي يروي عن هرير هو أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب كما ذكر في ترجمة هرير، وكما رواه ابن أبي حاتم وفسره في العلل ١٣٩/١، و ١٤٣/١، والجرح والتعديل ١٢١/٩ رقم ((٥١٢)) ، لذا فإن كلمة ((أبو)) كما تقدم عند الطيالسي قد تكون زائدة ويكون الصواب هو إبراهيم بن سليمان المؤدب، قال ابن حجر: هو صدوق يغرب. التقريب ٩٠/١.

والحديث صحيح قد صححه جماعة من الأئمة منهم الإمام الترمذي وابن حبان وحسنه الحازمي في الإعتبار ١٩٩/٠، وقال ابن حجر: صححه غير واحد انظر الفتح ٥٥/٢.." (١)

"عن أبيه(١) قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((نضر الله امرأ سمع منا حديثا، فبلغه كما سمعه، فإنه رب مبلغ أوعى من سامع))(٢)

---

(١) الطيوريات، ٣٢/٩

(١) هكذا في الخطية، ولعله خطأ من الراوي عن سماك، أو من الناسخ، والصواب عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود، عن أبيه، كما سيأتي في تخريج الحديث.

(٢) حديث صحيح، وإسناد المؤلف فيه أبوحمزة محمد بن الحسين، وعبد الرحمن بن محمد، ومحمد بن أويس، لم أقف على ترجمتهم، ومفضل بن صالح ضعيف.

أخرجه أحمد في مسنده ٤٣٦/١، الترمذي في العلم: باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ٣٤/٥ رقم ((٢٦٥٧))، وقال: حسن صحيح. وابن ماجة في المقدمة: باب من بلغ علما ٨٥/١ رقم ((٢٣٢))، وابن حبان في صحيحه ٢٦٨/١ رقم ((٦٦))، و٢٧١/١ رقم ((٦٨))، و٢٧١/١-٢٧٢ رقم ((٦٩))،وأبو يعلى في المسند ٦٢/٩ رقم ((٥١٢٦))،

و١٩٨/٩ رقم ((٥٢٩٦))، والطبراني في الأوسط ٣٦٣/٢ رقم ((١٦٣٢))، والقضاعي في مسند الشهاب ٣٠٦/٢ رقم ((١٤١٩))، من طرق عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود به.

وسماك ثقة تكلموا في حديثه عن عكرمة وهذا ليس منها كما رأيت، وقد قال الترمذي عقب إخراجه لهذا الحديث: هذا حديث حسن صحيح. وأورده البغوي في مصابيح السنة ٢٢/١ في قسم الأحاديث الحسان. وأورده الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ١٠٨/١ ونقل تصحيح الترمذي وتحسينه وسكت عليه، وأورده السيوطي في الجامع الصغير، انظر فيض القدير ٢٨٤/٦ ورمز له بالصحة.. إضافة إلى أنه لم ينفرد به بل تابعه عبد الملك بن عمير عند الترمذي في العلم: باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ٣٤/٥ رقم ((٢٦٥٨))، والشافعي في المسند ١٦/١ والحميدي في المسند

٤٧/١ رقم ((٨٨))، و والبيهقي في معرفة السنن والآثار: رقم ((٤٤))، و((٤٦))، وفي الدلائل ٢٣/١، والحاكم في معرفة علوم الحديث ٢٦٠/٠، والخطيب في الكفاية ٦٩/٠، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٤٥/٠، والبغوي في شرح السنة: رقم ((١١١٢))، من طرق عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود به.

وعبد الملك ثقة تغير حفظه وربما دلس، وتغييره لا يؤثر إذ لم ينفرد به ، وأما ما يخشى من تدليسه فقد زال ذلك بتصريحه بالتحديث عند الخطيب في الكفاية. هذا وقد ذكر السيوطي وغيره هذا الحديث في كتب الأحاديث المتواترة.." [١]

"٧٧٢- أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا ابن صاعد إملاء، حدثنا محمد بن سليمان المصيصي لوين، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((دخل مكة عام الفتح، وعلى رأسه المغفر، فقيل: هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: اقتلوه))(١).

٧٧٣- أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: قرئ على الحارث

ابن مسكين وأنا أسمع، أخبرك (٢) عبد الرحمن بن القاسم، حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن

(١) الطيوريات، ٣٨/٩

النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((قال الله تعالى: ابن آدم، أنفق، أنفق عليك)) (٣).

قال ابن أبي داود: ليس هذا في ((الموطأ))، حدثناه أحمد بن صالح، قال: قرأت على عبد الله ابن نافع، عن مالك، ((مثله))(٤).

٧٧٤ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا ابن أبي داود، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت سفيان الثوري، ومالك بن أنس، ومعمر، وابن جريج(٥)، وسفيان بن عيينة، يقولون: ((الإيمان: قول وعمل، يزيد وينقص))(٦)

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات، تقدم تخريجه في رواية رقم: ((٧٥٩)).

(٢) في الخطية: (القاسم بن) ولكن الناسخ ضرب عليها.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات.

أخرجه البخاري في التفسير: باب وكان عرشه على الماء مطولا ٣٥٢/٨ رقم ((٤٦٨٤))، وفي النفقات: باب فضل النفقة على الأهل مطولا ٤٩٧/٩ رقم ((٥٣٥٢))، وفي التوحيد: باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ ٤٦٤/١٣ رقم ((٧٤٩٦))، ومسلم في الزكاة: باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف ٢٩٠/٢ رقم ((٩٩٣)) مطولا، كلاهما من طرق عن أبي الزناد به.

(**٤) لم أقف على هذا** الطريق.

(٥) ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

(٦) صحيح، رجاله ثقات.

أخرجه علي بن الجعدفي مسنده ٣١/٢ رقم ((١٨٨١)) والآجري في الشريعة: ٦٤١/٢ رقم ((٢٦١))، واللا لكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٥٧/٥ رقم ((١٧٣٥)) و١٧٣٦)) و٩٥٨/٥ رقم ((١٧٣٧)) من طرق عن عبد الرزاق به.

وقد تكلم في حديث عبد الرزاق عن الثوري، ولكن شيخنا صالح بن حامد الرفاعي قال في خلاصة هذا المبحث:

أن عبد الرزاق ثقة في سفيان الثوري، إلا أنه ليس من كبار أصحابه المختصين به، وقد وقع في حديثه الذي سمعه بمكة بعض الاضطراب، لكن ذلك لا يؤثر في حديثه عن سفيان عامة كما تقدم، ولذلك اتفق البخاري ومسلم على تخريج حديثه عن الثوري إلا أنه ينبغي التوقف فيما ينفرد به عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد الله بن عمر خشية أن تكون من أحاديث عبد الله بن عمر كما قال الإمام أحمد. الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم: (ص٨٧).

قلت: وهذه ليست منها. وقد ورد من قول الثوري وحده في رواية رقم (٤٦٣) ضمن أثر طويل." [١]

---

(١) الطيوريات، ٧٦/٩

"٨٠٥ . أخبرنا أحمد، أخبرنا محمد، أخبرنا أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص، حدثنا سعيد بن عثمان بن حبيب التنوخي(١)، حدثنا إبراهيم بن مهدي(٢)، قال: سمعت

حفصا يقول: ((رأيت مندلا أبا حيان(٣) يقود الأعمش، فعثر الأعمش بحجر في الطريق، فقال: ما في الطريق حجر غيره، فقال الأعمش: فذاك أخبث لك وأشر، حيث جئت بي إلى حجر ليس غيره)) (٤).

٨٠٦ . أخبرنا أحمد، أخبرنا محمد، حدثنا محمد بن إسحاق أبو عبد الله القاضي، حدثنا أحمد بن القاسم بن محمد، عن محمد بن شعيب، قال: سمعت علي ابن المديني، يقول: ((إذا رأيت الحدث، أول ما يكتب الحديث يجمع حديث الغسل وحديث من كذب، فاكتب على قفاه لا يفلح)) (٥).

---

(١) سعيد بن عثمان بن حبيب التنوخي: الحمصي. أورده الدارقطني في غرائب مالك وضعفه. انظر لسان الميزان ٣٨/٣.

(٢) إبراهيم بن مهدي المصيصي البغدادي. قال عبد الباقي بن قانع: مات سنة خمس وعشرين ومائتين، وقيل: أربع وعشرين. قال ابن معين: كان رجلا يسلم فقيل له: أهو ثقة؟ فقال: ما أراه يكذب. ووثقه أبو حاتم. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. تاريخ بغداد ١٧٨/٦، الجرح والتعديل١٣٨/٢، الثقات ٧١/٨، تهذيب الكمال ٢١٤/٢، تهذيب التهذيب

١٤٧/١، التقريب ٩٤/١،

(٣) وفي الخطية ((مندل أبو حيان)) وفوق كل من هاتين الكلمتين ضبة.

(٤) في إسناده محمد بن علي المدائني ومندل أبو حيان لم أجدهما ترجمة، وسعيد بن عثمان ضعفه الدارقطني.

(٥) في إسناده محمد بن علي المدائني، ومحمد بن إسحاق القاضي، أحمد بن القاسم ومحمد بن **شعيب لم أقف على تراجمهم**.

أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي: ٣٠١/٢.." [1]

."

قال لي أبو حفص عمرو بن علي: والله لقد أفدت هذا الحديث لعفان.

٨٢٢. أخبرنا أحمد،أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان(١)، حدثنا الحسن

ابن حبيب بن عبد الملك(٢) بدمشق، حدثنا فهد بن سليمان(٣)، حدثنا إسحاق بن بشر(٤)،

حدثنا قيس(٥)، عن خصيف(٦)، عن عكرمة، في قوله عز وجل: ﴿ والعافين عن

الناس ﴾ (٧) قال: عن المماليك(٨)

---

(١) أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان: المعروف بابن شاهين البغدادي. وثقه أبو الفتح ابن أبي الفوارس، وأبو بكر

---

(١) الطيوريات، ٢١/١٠

الخطيب، والأمير أبو نصر، والدارقطني، وأبو الوليد الباجي، وأبو القاسم وغيرهم. توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.
انظر تاريخ بغداد ١١/٢٦٥، العبر ٣/٢٩، البداية والنهاية ١١/٣١٦، لسان الميزان ٣/٢٨٣، شذرات الذهب ٣/١١٧، السير ١٦/ ٤٣١.

(٢) الحسن بن حبيب بن عبد الملك: أبو علي الدمشقي الحصائري الشافعي. وثقه عبد العزيز الكتاني وغيره. مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. العبر ٢/٢٤٧، طبقات الشافعية ٣/٣٥٥، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٠، شذرات الذهب ٢/٣٤٦، توضيح المشتبه ١/٢٠٦، تبصرةالمنتبه ٢/٥٠٦، السير ١٥/٣٨٣.

(٣) فهد بن سليمان لعله النحاس المصري. قال ابن أبي حاتم: كتبت فوائده ولم يقض لنا السماع منه. الجرح والتعديل ٧/٨٩- رقم: ٥٠٥.

(٤) إسحاق بن بشر: لم أميزه، ولكن اثنين منهما ضعيفان متهمان وهما: الباهلي والبخاري، وأما الآخر فصدوق وهو الراوي الرازي.

(٥) قيس: أبو عمارة الفارسي مولى الأنصار. ويقال: مولى سودة مولاة بني ساعدة من الأنصار. قال البخاري: فيه نظر. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: فيه لين.
الثقات ١٥١٩، تهذيب التهذيب ٨/٣٦٣، التقريب ١/٤٥٨.

(٦) خصيف: هو ابن عبد الرحمن الجزري أبو عون.

(٧) سورة آل عمران آية رقم: ((١٣٤)).

(٨) في إسناده إسحاق بن بشر لم أميزه، وقيس أبو عمارة فيه لين، إضافة إلى أن خصيفا صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة.

والأثر لم أقف عليه من قول عكرمة في كتب التفسير، ولكني وجدته من قول أبي العالية، وكذا مكحول. وثبت في تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ٢/٥٤٩ أنه قال: ثنا أبو هارون الخزار، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا أبو جعفر، عن الربيع عن أبي العالية في قول الله: ﴿ والعافين عن الناس ﴾ قال: عن المملوكين. وروي عن مكحول أيضا نحو ذلك.." [1]
."

٨٣٥ . أخبرنا أحمد، أخبرنا جعفر، حدثنا يحيى، حدثنا يوسف بن موسى [ل١٧٢/ب] القطان، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن عقبة ابن عامر الجهني، قال: قال رسول الله . – صلى الله عليه وسلم – .:
((ألم تر آيات أنزلت الليلة؟ لم ير مثلها قط،
﴿ أعوذ برب الفلق ﴾ (١) و ﴿ أعوذ برب الناس ﴾ (٢)))(٣).

٨٣٦ . أخبرنا أحمد، أخبرنا جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز،حدثنا يحي بن أيوب، حدثنا حسان بن أبي حنيفة(٤)، عن حماد، عن إبراهيم(٥) ((أن رجلا قدم يوم النحر وهو مهل بالحج، فأمره النبي –- صلى الله عليه وسلم

(١) الطيوريات، ١٠/٣٠

-- أن يهل بعمرة، وعليه الحج من قابل)) (٦).

٨٣٧ . أخبرنا أحمد، أخبرنا جعفر، حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم(٧)

---

(١) سورة الفلق: آية رقم: ((١)).

(٢) سورة الناس: آية رقم: ((١)).

(٣) حديث صحيح، وإسناد المؤلف صحيح أيضا، يوسف بن موسى صدوق، لكن تابعه غير واحد.

أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة المعوذتين ١/٥٥٨- رقم: ٨١٤ من طريق قتيبة ابن سعيد، عن جرير بن عبد الحميد به. ولفظه: ((ألم تر آيات أنزلت الليلة، لم ير مثلهن قط: قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس)) ومن طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس به نحوه.

(٤) حسان بن أبي حنيفة: لم أجد له ترجمه، ولعل هو حسان بن إبراهيم في إسناد التالي، والله أعلم.

(٥) إبراهيم: النخعي.

(٦) في إسناده إرسال، وحماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام، وحسان بن أبي **حنيفة لم أقف على ترجمته**.

(٧) إبراهيم: ابن ميمون الصائغ أبو إسحاق المروزي. وثقه ابن معين. وقال أحمد: ما أقرب حديثه. وقال

أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس به بأس. ووثقه في موضع آخر. وقال ابن حجر: صدوق، قتل سنة إحدى وثلاثين، من السادسة. تهذيب الكمال ٢/٢٢٣- رقم: ٢٥٦، تهذيب التهذيب ١/١٥٠- رقم: ٣١٤، التقريب ١/٩٤- رقم: ٢٦١.." [١]

"٩٠٠ . أنشدنا أحمد، أنشدنا محمد، أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان، قال أنشدت عن المازني(١):

له لحية شانت جوانب وجهه كأن على أطرافها سلح طائر(٢)

٩٠١ . أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن عبيد الله بن عمار، حدثنا أبو زيد النميري(٣)، حدثني القحذمي الوليد ابن هشام(٤)، قال: ((وقع الحريق في بني عدي، فسلم بيت قوادة كانت هناك، فقيل لها: سلم بيتك، فقالت: المحسن معان)) (٥).

---

(١) المازني: لعله إمام العربية أبو عثمان بكر بن محمد بن عدي البصري صاحب التصريف والتصانيف، قال المبرد: لم يكن أحد بعد سيبويه أعلم بالنحو من المازني. وقال بكار بن قتيبة: ما رأيت نحويا يشبه الفقهاء إلا حيان بن هلال والمازني، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائتين. تاريخ بغداد: ٩٣/٧، إنباه الرواة: ٢٤٦/١، فيات الأعيان: ٢٨٣/١، سير الأعلام

---

[١] الطيوريات، ٣٨/١٠

النبلاء: ٢/٢٧٠. لسان الميزان: ٢/٥٧،

(٢) لم أقف عليه، وفيه تعرض لأمر مأمور به في الدين وهو إعفاء اللحية، وكل ما أمر به الإسلام لا يجوز الاستهزاء به بأي حال من الأحوال، ومن استهزأ بشيء من الدين كفر.

(٣) أبو زيد النميري: هو عمرو بن شبة بفتح المعجمة وتشديد الموحدة بن عبيدة بن زيد النميري بالنون مصغر.

(٤) القحذمي الوليد بن هشام: البصري، ذكره البخاري وغيره في التاريخ الكبير دون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير: ٨/١٥٧، الجرح والتعديل: ٩/٢٠، الثقات: ٧/٥٥٥، لسان الميزان: ٦/٢٢٨.

(٥) في رجال إسناده أحمد بن عبيد لم أعرف حاله إلا ما قال فيه الخطيب أنه كان يتشيع." [1]

"و أخرجه مسلم(١): عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم(٢)، عن ابن المبارك، كما أخرجناه، وهو حديث غريب من حديث مالك. إن كان صحيحا وليس هو في الموطأ.

٩٤٢ . سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا القاسم الحسن بن أحمد بن عبد الله بن هاشم المقرئ الشيخ الصالح بعكا يقول: سمعت أبا الحسن البغراسي، يقول: قال لي أبو الخير التيناتي(٣): ((إياك وكثرة السفر، فإنه يقسي القلب، ويذهب الدين(٤))).

٩٤٣ . سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا القاسم يقول: سمعت أبا الحسن البغراسي يقول: ((قرأت فيما أوحى الله إلى داود، يا داود، قل لبني إسرائيل: لا يجاوزوني بالمعاصي فأبتليهم بالأسفار، أمحق فيها الأعمار، وأقل فيها الأعمال))(٥).

٩٤٤ . حدثنا أبو عبد الله إملاء، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن زكريا النسوي (٦)

---

(١) في الخطية: رمز له بحرف (م) .

(٢) في الخطية: (عبد الرحمن بن سهم) والتصحيح من صحيح مسلم.

(٣) أبو الخير التيناتي: أصله من المغرب، وسكن تينات وهي قرية من قرى أنطاكية، ويقال له الأقطع لأنه كان مقطوع اليد، مات بعد الأربعين وثلاثمائة، وكان له آيات وكرامات. صفة الصفوة: ٤/٢٨٢، الأنساب: ١/٥٠١.

(٤) في إسناده أبو القاسم الحسن بن أحمد وأبو الحسن **البغراسي لم أقف على ترجمتهما**.

أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٤/٢٨٤، عن أبي الحسن البغراسي به. وفيه ((ويذهب بالدين)).

(٥) في إسناده أبو القاسم المقرئ وأبو الحسن **البغراسي لم أقف على ترجمتهما**.

(٦) في الخطية: (أحمد بن محمد بن زياد النسوي، وهو خطأ، والصحيح ابن زكريا كما في رواية رقم (٩٩٦)، و(١٠٠٩)،وثقه الخطيب، وقال مات سنة ست وتسعين وثلاثمائة، تاريخ بغداد ٥/٩.." [2]

---

(١) الطيوريات، ١١/٢٤

(٢) الطيوريات، ١٢/٣

"٩٤٥ . سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا عمرو عثمان بن سعيد ابن عثمان الأسدي يقول: سمعت أبا الخير التيناتي يقول:((عليكم بالمحاريب والوقوف بين يدي الله، فإن الفوائد لا تؤخذ إلا من المحاريب)) (١).

٩٤٦ . حدثنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد

ابن عبد الرحمن المعدل، أخبرنا أبو القاسم ابن علي بن علي الخزاعي(٢) واسمه: إسماعيل في قطيعة الربيع في درب رياح ببغداد، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي البابشامي، سنة ست وسبعين، قال: ((دخلنا على أبي نواس الحسن بن هاني نعوده في مرضه الذي مات فيه، فقال صالح ابن علي الهاشمي(٣): يا أبا علي، أنت في أول [ل١٩٥/أ] يوم من أيام الآخرة، وآخر يوم من أيام الدنيا، وبينك وبين الله هنات، فتب إلى الله،

---

(١) في إسناده أبو عمرو عثمان بن سعيد **الأسدي لم أقف على ترجمته**.

(٢) أبو القاسم بن علي بن علي الخزاعي: هو إسماعيل بن علي بن علي بن رزين، قال الدارقطني: لم يكن بمرض. وقال الخطيب: ليس بثقة. وقال الذهبي: متهم، يأتي بأوابد عن عباس الدوري والكديمي. ميزان الاعتدال: ٢٣٨/١ ، لسان الميزان: ٤٢١/١، الكشف الحثيث: ٧٠/٠.

(٣) صالح بن علي الهاشمي: لم أقف له على ترجمة، وورد في رواية رقم(٦٧٧) وعند الخطيب: عيسى بن موسى الهاشمي، بدل صالح بن علي الهاشمي.." (١)

"، حدثنا عبد الله [ل١٩٧/أ] بن يوسف التنيسي، حدثنا ابن لهيعة(١)، حدثنا أبو الأسود(٢)، عن يحيى بن النضر، عن أبي هريرة: أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((حفت الجنة بالمكارة، وحفت النار بالشهوات))(٣).

---

(١) ابن لهيعة: عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة أبو عبد الرحمن الحضرمي الغافقي المصري، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها، وله في مسلم بعض شيء مقرون. التقريب: ٣١٩/١.

(٢) أبو الأسود: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد الأسدي المدني، ثقة مات سنة بضع وثلاثين ومائة. التقريب: ٤٩٣/١.

(٣) حديث صحيح مخرج في الصحيحين، وإسناد المؤلف فيه أبو القاسم هبة الله بن بحر الرملي، وأبو الحسن أحمد ابن عيس **البغدادي، لم أقف على ترجمتهما**، و ابن لهيعة صدوق خلط.وهو إسناد غريب من رواية أبي الأسود، عن يحيى بن النضر، عن أبي هريرة، أنفرد به ابن لهيعة.

أخرجه أحمد في مسنده: ٣٨٠/٢، من طريق قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة به.

وهو إسناد حسن، لأن ابن لهيعة وإن كان فيه الكلام المعروف، إلا أن الراوي عنه قتيبة بن سعيد: ثقة، وهو لم يكتب حديث ابن لهيعة إلا من كتب ابن وهب ثم سمعها من ابن لهيعة، لذلك كان أحمد بن حنبل يقول له فيما رواه عن

---

(١) الطيوريات، ٥/١٢

ابن لهيعة: أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح.

أخرجه البخاري في الرقاق: باب حجبت النار بالشهوات ١١/٣٢٠ رقم ((٦٤٨٧))، من طريق مالك، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٤/٢١٧٤ رقم ((٢٨٢٣ من طريق ورقاء، كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعا. وعند البخاري: ((حجبت)) بدل ((حفت))، وتقدم الحديث أيضا في رواية رقم (٤٠٤) من حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه –.." [١]

"قليب بدر، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتبع أصحاب القليب اللعنة))(١).

٩٥٦ . أخبرنا محمد، قال: أملى علي أبو بكر محمد بن خميس بن جميل البغدادي(٢) بصور في المسجد الجامع من لفظه وحفظه، حدثنا أبو عبد الله هشام بن إسحاق بن عبد الملك الكناني(٣)

---

(١) حديث صحيح مخرج في الصحيحين، وإسناد المؤلف فيه أبو الحسن عبيد الله الهمدانين وابو بكر أحمد بن عبيد **الصفار** **لم أقف على ترجمتهما**، وأبو عمرو موسى بن عيسى تركه النسائي، وقد انفرد بهذا عن أحمد بن خالد، إذ لم أجد له متابع،.

أخرجه البخاري في الصلاة: باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى ١/٥٩٤ رقم ((٥٢٠)) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق به.

وأخرجه البخاري في الوضوء: باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد علي صلاته ١/٣٤٨-٣٤٩ رقم ((٢٤٠)) وفي الجهاد: باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ٦/١٠٦ رقم ((٢٩٣٤)) بنحوه مطولا وفي الجزية والموادعة: باب طرح جيف المشركين في البئر ٦/٢٨٦ رقم ((٣١٨)) بنحوه مطولا وفي المناقب: باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة ٧/١٦٥ رقم ((٣٨٥٤)) بنحوه مطولا وفي المغازي: باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش ٧/٢٩٣ رقم ((٣٩٦٠)) مختصرا، ومسلم في الجهاد والسير: باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين ٣/١٤١٨ رقم ((١٧٩٤)) مطولا، و٣/١٤٢٠ رقم ((١٧٩٥)) مختصرا، من طريق أبي إسحاق به.

(٢) أبو بكر محمد بن خميس بن جميل البغدادي: ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل، وقال حدث عن هشام بن إسحاق الكناني صاحب جعفر بن محمد القلانسي. تاريخ بغداد: ٥/٢٥٢.

(٣) أبو عبد الله هشام بن إسحاق بن عبد الملك الكناني، ذكره الخطيب ضمن شيوخ محمد بن خميس، تاريخ بغداد:

٥/٢٥٢.." [٢]

---

[١] الطيوريات، ١٢/١٤

[٢] الطيوريات، ١٢/١٧

"ابن مروان بن يحيي القيسراني، حدثنا إبراهيم بن معاوية بن ذكوان(١)، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا إسرائيل(٢)، حدثنا حكيم بن جبير(٣)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((من مات وهو مدمن خمر لقي الله عز وجل كعابد وثن))(٤)

---

(١) إبراهيم بن معاوية بن ذكوان: بن أبي سفيان القيسراني. ذكر ضمن تلامذة محمد الفريابي.

(٢) إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٣) حكيم بن جبير: الأسدي الكوفي. تركه شعبة وابن مهدي والدار قطني وغيرهم. قال أبو بكر بن أبي شيبة وابن معين وأحمد وأبو حاتم والنسائي ضعيف. وزاد أحمد مضطرب وأبو حاتم منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان غاليا في التشيع كثيرا الوهم. وقال ابن حجر: ضعيف. الضعفاء والمتروكون: ٣١/٠، الضعفاء الكبير: ٣١٦/١، الجرح والتعديل: ٢٠١/٣، المجروحين: ٢٤٦/١، تهذيب الكمال: ١٦٥/٧، التقريب: ٣١/١.

(٤) حديث منكر: في إسناده أبو الحسن القيسراني، وأبو علي الحسن القيسراني، وإبراهيم بن معاوية لم أقف على تراجمهم، وحكيم بن جبير ضعيف منكر الحديث.

أخرجه البزار انظر كشف الأستار: ٣٥٦/٣ رقم ((٢٩٣٤)) وابن أبي حاتم في العلل: ٢٦/٢، والطبراني في المعجم الكبير: ٤٥/١٢ رقم ((١٢٤٢٨)) وأبو نعيم في الحلية: ٢٥٣/٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٩٧٢/٢ رقم ((١١١٩)) من طريقين: طريق إسرائيل والمعلى بن هلال، كلاهما عن حكيم بن جبير به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل: ٢٦/٢، من طريق أحمد بن يونس، عن إسرائيل، عن ثور، عن سعيد بن جبير به.

وقال أبو حاتم: ((حديث حكيم بن جبير عندي أصح. فقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: فقلت لأبي: فحكيم بن جبير أحب إليك أو ثوير؟ فقال: ما فيهما إلا ضعيف غال في التشيع...)).

وأخرجه ابن عدي في الكامل: ١٥٢٥/٤، وابن حبان في صحيحه: ١٦٧/١٢ رقم((٥٣٤٧)) وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٦٧٢/٢ رقم ((١١١٨)) من طريق عبد الله بن خراش بن حوشب، عن العوام بن حوشب، عن سعيد بن جبير به.

وفيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف كما في التقريب: ٣٠١/١، وقال ابن الجوزي عقب إيراده للحديث قال: وهذا لا يصح فإن العوام مجروح. قلت: بل هو ثقة. كما في التقريب: ٤٣٣/١، فالحمل فيه على عبيد الله ابن خراش لا على العوام بن حوشب.

وأخرجه أحمد في مسنده: ٢٧٢/١ وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٦٧١/٢ رقم ((١١١٦)) من طريق أسود بن عامر، حدثنا الحسن بن صالح، عن محمد بن المنكدر قال: حدثت عن ابن عباس مرفوعا.

وفيه الحسن بن صالح، قال ابن حبان: ينفر د عن الثقات بما لا يشبه حديث الثقات. قلت وراويه عن ابن عباس مجهول أيضا.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٢٣٩/٩، والخطيب في الموضح: ٤٠٧/٢، من طريق ابن أبي نجيح، عن ابن المنكدر، عن ابن عباس مرفوعا. بدون ((حدثت)).

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل: ٣٧/٢، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عمرو مرفوعا.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هذا خطأ إنما هو كما رواه الحسن بن صالح، عن محمد بن المنكدر، قال حدثت عن ابن عباس.." (١)

" ٩٦٠ . أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي عبد الله محمد [ل١٩٨/ب] بن جعفر بن عبد الله ابن صالح بن إبراهيم بن عبد الله(١) الكلاعي الحمصى بطرابلس، قلت: حدثكم أبو أحمد منصور ابن أحمد الهروي بالرافعة سنة ست وأربعين وثلاثمائة، حدثنا أبو بكر الفروي، قال: ((دخلنا على سري السقطي وعند رأسه كوز مكسور، وهو يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، كنت أتهيأ فيه للصلاة أخذته كسرته، قال: قلنا له: من هذه التي هجمت عليك فكسرته . رضي الله عنك .؟ قال: ما هجم علي إنسان ولكن نمت البارحة بعد انقضاء وردي، فإذا أنا بجارية، مارأيت أصبح وجها منها، عليها أنواع الحلي والحلل، فقلت: لمن أنت يا جارية؟ فقالت: لمن لا يبرد الماء في الدواريق، وأخذت الدورق فكسرته))(٢).

---

(١) كذا في الخطية، وورد في رواية رقم (١٠٧٥) و(١١٢٨)، عبيد الله، ولم أقف على ترجمته.

(٢) في إسناده أبو عبد الله محمد بن جعفر الكلاعي، وأبو أحمد منصور الهروي، وأبو بكر **الفروي لم أقف على تراجمهم**.

أخرج ابن الجوزي نحوه في صفة الصفوة: ٣٧٤/٢، من طريق جنيد، عن السقطي به.." (٢)

" ٩٦١ . أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي يعقوب إسحاق بن أحمد بن الحسين ابن المغيرة ابن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن إسماعيل بن عبد الصمد الكندي، قلت: حدثكم أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد الروذباري(١)، حدثني محمد بن علي الدينوري الصوفي، قال: قال محمد بن يعقوب: ((كمال العلم بالعلم (٢)، وجماله بالأدب، وتصفيته بالورع، وقبوله بالإخلاص)) (٣).

٩٦٢ . أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي بكر عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي المعدل بطرابلس،[ل١٩٩/أ] قلت: أخبركم

---

(١) أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد الروذباري. قال أبو عبد الله الصوري: روى عن إسماعيل الصفار بما لم يروه الصفار ولا أظنه ممن كان يتعمد الكذب لكنه اشتبه عليه .وقال الخطيب: روى أحاديث وهم فيها وغلط غلطا فاحشا، مات سنة تسع وستين وثلاثمائة. الحلية الأولياء: ٣٨٣/١٠، تاريخ بغداد: ٣٣٦/٤، طبقات الصوفية: ٤٩٧/٠. سير أعلام النبلاء: ٢٢٧/١٦.

---

(١) الطيوريات، ١٩/١٢

(٢) الطيوريات، ٢٢/١٢

(٢) كذا ورد في الخطية، ولعل الصواب (العمل) والله أعلم .

(٣) في إسناده أبو يعقوب الكندي، ومحمد بن **يعقوب، لم أقف على ترجمتهما**، وأما محمد بن علي الدينوري فلم أميزه، وليس هو صاحب المجالسة.." [١]

"أبو طاهر محمد بن الحسين بن علي الأنطاكي المقرئ، حدثني أبو الحسن علي ابن عبد الله الكلبي بدمشق، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري في جامع دمشق يقول:((لا تجالسوا أهل البدع، ولا تبايعوهم، ولا تشاوروهم، ولا تناكحوهم، وإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوا جنائزهم، وكان يبكي وهو يحدث حتى يسيل دموعه))(١)

---

(١) في إسناده أبو طاهر محمد المقرئ، وأبو الحسن علي **الكلبي، لم أقف على ترجمتهما**.

لم أقف عل هذا الأثر عن أحمد بن أبي الحواري، ولكن روي عن بشر بن الحارث أنه قال في الجهمية: ((لا تجالسوهم، ولا تكلموهم، وإن مرضوا فلا تعودوهم،، وإن ماتوا فلا تشهدواهم))، أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة: ١٢٦/١.

قلت: والمقصود من أهل البدع عند المؤلف هنا، هم الجهمية والقدرية وكل من وصل ببدعته مبلغ الكفر.

ومما لا شك فيه أن الصحابة والتابعين وأتباعهم وعلماء السنة مجمعون ومتفقون على معاداة أهل البدعة ومهاجرتهم. وقد بوب أهل العلم من المحدثين والفقهاء تبويبات عدة في معادات أهل البدعة ومهاجرتهم، وعند أبي داود في السنن: باب مجانبة أهل الأهواء وبغضهم، ١٩٨/٤، وفي الترغيب والترهيب للإمام المنذري الترهيب من حب الأشرار وأهل البدع لأن المرء مع من أحب ١٤/٣، والنووي في الأذكار: باب التبري من أهل البدع والمعاصي ٣٢٣/٠، حتى جعل ذلك من أبواب العقيدة كما في كتاب الاعتقاد للبيهقي: باب النهي عن مجالسة أهل البدع.

وقد دلت الآثار المنقولة عن أئمة السلف حرمة مجالسة أهل البدع والأهواء وتزوج منهم وتزويجهم وعيادتهم وحضور جنائزهم والصلاة عليهم، ولكن هذا يختلف باختلاف أحوالهم بحسب بعدهم عن الدين وقربهم منه. فمن بلغ ببدعته حد الكفر مثل الجهمية والقدرية وغيرهم ممن هم في حكمهم من أهل البدع والأهواء المقطوع بكفرهم عند أهل االسنة فهؤلاء يقاطعون، وأما المحكوم له بالإسلام فإن مجلسته ومناكحته وعيادته وشهود جنازته له حالات وأحوال، بسطها فضيلة الشخ إبراهيم الرحيلي في كتابه القيم: ((موقف أهل السنة والجماعة من أهل البدع والأهواء)) ٣٤٣/١-٤٣٥.." [٢]

."

٩٦٣ . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم ابن علي بن المبارك بن أحمد الرحبي بالرملة، قلت: حدثكم أبو العباس أحمد ابن محمد بن علي ابن هارون البرذعي، قال: سمعت العباس بن عبد الله(١) يقول: سمعت سهلا(٢) يقول: ((الناس على أربعة طبائع: على طبع الأبالسة، والشياطين، والبهائم، والملائكة، فأما الأبالسة:

---

(١) الطيوريات، ٢٣/١٢

(٢) الطيوريات، ٢٤/١٢

فالذين يؤذون الناس ويعذبونهم، وأما الشياطين: فالسحرة، والكهنة، والمنجمون، وأما البهائم: فإنهم يأكلون، ويشربون، وينامون، وأما الذين هم مثل الملائكة: فالذين يقطعون أوقاتهم بالذكر والطاعات))(٣).

---

(١) العباس بن عبد الله: بن أحمد بن عصام، وقيل العباس بن أحمد بن عبد الله أبو الفضل المزني البغدادي الشافعي، قال أبو أحمد السراج لم يكن صدوقا ولا ثقة ولا مأمونا. وأنكر علي أحمد بن محمد البزار عن حدث عنه، وروى عن سهل بن عبد الله حكايات. تاريخ بغداد: ١٥٦/١٢.

(٢) سهل: بن عبد الله بن يونس أبو محمد التستري الصوفي الزاهد، قال الذهبي: روى عنه حكايات، وله كلمات نافعة ومواعظ حسنة، وقد راسخ في الطريق. حلية الأولياء: ١٨٩/١٠، طبقات الصوفية للسلمي: ص:٢٠٦، سير أعلام النبلاء: ٣٣٠/١٣،

(٣) في إسناده أبو إسحاق إبراهيم الرحبي، وابو العباس أحمد بن محمد **البرذعي، لم أقف على ترجمتهما**.

أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء: ٢٠٦/١٠-٢٠٧، قال سمعت أبي قال سمعت خالي أحمد بن محمد بن يوسف يقول: قال سهل بن عبد الله فذكر نحوه مطولا. وفيه أحمد بن محمد بن يوسف لم أعرفه.." [١]

"يقول: يا أحمد، يقول الله عز وجل: ((إذا نامت العيون كذب من ادعى محبتي، إذا جنه الليل نام عني، أو ليس كل محب يحب لقاء حبيبه، ها أنا مطلع على أحبائي إذا جنهم الليل، جعلت أبصارهم في قلوبهم، ومثلت نفسي بين أعينهم، فخاطبوني على مشاهدة، وسألوني على حضور، فلم يحسن بي يوم القيامة إلا أروح أبدانهم وقلوبهم، الناس يوم القيامة في كرب وجهد، وهم يوم القيامة على كراسي في ظل عرشي))(١).

---

(١) في إسناده أبو مسعود الميانجي، وأبو محمد أحمد المرعشي، وأحمد بن سنان **المنبجي لم أقف على تراجمهم**.

أخرجه ابو نعيم في الحلية الأولياء: ٩٩/٨-١٠٠، من طريق محمد بن المسيب حدثنا إسحاق بن الجراح، حدثنا الحسين ابن زياد قال: أخذ فضيل بن عياض بيدي فقال: يا حسين: ينزل الله كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول الرب: من ادعى محبتي إذا جنه الليل نام عني...فذكر نحوه مختصرا.

وفي إسناده محمد بن المسيب، لم أعرفه وقد ذكر ضمن تلامذة إسحاق ابن الجراح، وأما إسحاق بن الجراح فهو صدوق كما قال ابن حجر في التقريب: ١٠٠/١. والحسين بن زياد قد أثنى عليه أبو حاتم في دينه فقال: هو رجل صالح. الجرح والتعديل: ٥٣/٣.." [٢]

"٩٦٥ . أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي بمكة في المسجد الحرام، قال: سمعت محمد بن الحسن المقرئ يقول: سمعت أبا بكر بن حمدوه البزار يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي (١) يقول:((سيدي لو

---

(١) الطيوريات، ٢٥/١٢

(٢) الطيوريات، ٢٧/١٢

لا أن الافتقار إليك من أحب الأشياء إليك، ما ابتليت بالذنوب أكرم الخلق عليك))(٢).

٩٦٦ ـ أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي الحسن ريان بن عبد الله بن ريان الصيداني بصيدا، قلت: أخبركم أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي، حدثنا عمر

ابن سنان(٣)، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: حدثنا أحمد: ((أن أهل [ل٢٠٠/أ] الطاعة ليس بالطاعة سعدوا، ولكن بالسعادة أطاعوا، وإن أهل المعاصي ليس بالمعاصي شقوا، ولكن بالشقاوة عصوا)).

٩٦٧ ـ أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي القاسم عبد الواحد بن إسماعيل بن حمدان

---

(١) يحيى بن معاذ: أبو زكرياء الرازي الواعظ، قال الذهبي: له كلام جيد ومواعظ مشهورة. الحلية الأولياء: ٥١/١٠، تاريخ بغداد: ٢٠٨/١٤، سير أعلام النبلاء: ١٥/١٣، شذرات الذهب: ١٣٨/٢.

(٢) في إسناده أبو الفضل أحمد الهروي، ومحمد بن الحسن المقرئ، وابو بكر بن **حمدوه لم أقف على تراجمهم**.

أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٩٢/٤ من طريق الحسن بن علي بن يحيي قال: قال يحيى بن معاذ:((لولا أن العفو من أحب الأشياء إليه ما ابتلي بالذنوب أكرم الخلق عليه)).

(٣) عمر بن سنان: لعله العقيلي من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب. الثقات: ٤٤٣/٨، لسان الميزان: ٣١١/٤.." [1]

"ابن زيدان بن خلف بن خلوف الإسكندراني الصواف، قلت: حدثكم القاضي أبو الفرج

محمد ابن الحسين بن الحسن بن عبد الخالق البغدادي الشافعي بالإسكندرية، حدثنا عمر

ابن عبد الرحمن السلمي، حدثنا هدبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت(١)، عن مطرف(٢) قال: ((لأن أعافى فأشكر، أحب إلي من أن أبتلى فأصبر))(٣).

٩٦٨ ـ أخبرنا محمد، حدثني أبو عمرو منير بن عبد الرزاق بن إلياس بن محمد

---

(١) ثابت: هو البناني.

(٢) مطرف: ابن عبد الله بن الشخير.

(٣) صحيح، وإسناد المؤلف فيه أبو القاسم عبد الواحد الصواف، وأبو الفرج محمد الشافعي، وعمر بن عبد الرحمن **السلمي، لم أقف على تراجمهم** .

أخرجه ابن سعد في الطبقات: ١٤٤/٧ من طريق عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه هناد بن السري في الزهد: ٥٣٠/١ رقم ((٩٤٤)) من طريق قبيصة، عن حماد بن سلمة به. وإسنادهما صحيح

---

(١) الطيوريات، ٢٨/١٢

رجالهما كلهم ثقات.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٢٥٣/١١، و الخرائطي في فضيلة الشكر: ٠/٤٥-٤٦، وأبو نعيم في الحلية الأولياء: ٢٠٠/٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٩٥/٤، من طريق قتادة، وأحمد في الزهد ٠/٢٤٢، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ: ٨٢/٢، من طريق غيلان، والفسوي وحده في المعرفة أيضا: ٨٢/٢ من طريق أبي نعمان، والبيهقي في شعب الإيمان: ١٠٦/٤ رقم ((٤٤٣٧)) من طريق بديل بن ميسرة جميعا عن مطرف بن عبد الله به.

وجاء مرفوعا نحوه عن أبي الدرداء عن الطبراني في معجم الصغير: ١١٠/١ من قوله عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقره. وقد أخرجه الخطيب في الموضح: ٣٩٩/١ من طريق الطبراني، وفيه إبراهيم بن حبان الأنصاري، وهو إبراهيم بن مالك الأنصاري، وقد ذكر له ابن عدي أحاديث موضوعة ومناكير. الكامل: ٢٥٢/١، لسان الميزان: ٩٤/١.." [(١)]

"ابن يعقوب أبي طوق المعدل بطرابلس من لفظه، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد الروذباري، حدثنا أبو إسحاق الهاشمي، حدثنا الحسين بن الحسن(١)، حدثنا عبد الله ابن المبارك، عن عطاء بن مسلم(٢)، عن وهب بن منبه، قال:((كلم الله عز وجل موسى صلى الله عليه وسلم في ألف مقام، كلما كلمه في مقام تغشاه نور غير نور المقام الذي قبله، فمكث أربعين يوما متبرقعا لو رآه أحد لمات من عظم نور العزة الذي تغشى وجهه))(٣)

---

(١) الحسن بن الحسين: أبو عبد الله المروزي السلمي، صدوق، التقريب: ١٦٦/١.

(٢) عطاء بن مسلم: الخفاف أبو مخلد الكوفي، قال ابن معين: ليس به بأس، وأحاديثه منكرات، ووثقه مرة. وضعفه أبو داود. وقال أبو حاتم: لا يثبت حديثه وليس بقوي، كان شيخا صالحا.وقال أبو زرعة:دفن كتبه ثم روى من حفظه فيهم فيه، وكان رجلا صالحا.وقال ابن حبان: قليل الحديث يغرب.وقال ابن حبان: صدوق يخطئ كثيرا. مات سنة تسعين ومائة. الجرح والتعديل: ٣٣٦/٦ المجروخين: ١٣١/٢ تهذيب الكمال: ١٠٤/٢٠.

ميزان الاعتدال: ٩٦/٥، التقريب: ٩٦/١.

(٣) في إسناده أبو إسحاق **الهاشمي لم أقف على ترجمته**، وعطاء بن مسلم تفرد بهذا عن وهب، وقد قال فيه ابن حبان: قليل الحديث يغرب، وقال أيضا: يأتي بالشيء على التوهم فيخطئ، فكثر المناكير في أخباره وبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة: ٢٩٢/١ رقم ((٥٦١)) و٤٧٦/٢ رقم ((١٠٨٨)) وابن حبان في ترجمة محمد عمرو

ابن مقسم في الثقات: ٥١/٩،وأبو نعيم في الحلية الأولياء: ٥٠/٤، من طريق محمد بن عمرو بن مقيم عن عطاء بن مسلم، عن وهب قال: ((إن الله كلم موسى في ألف مقام، وكان إذا كلمه رئي النور على وجه موسى ثلاثة أيام، قال: فلم يمس موسى امرأة بعد ما كلمه الله)). وفيه محمد بن عمرو بن مقسم، ذكره ابن حبان في الثقات ٥١/٩، ولم أجد من وثقه

---

(١) الطيوريات، ٢٩/١٢

غيره.

وهذا الأثر من الإسرائيليات المروية عن وهب بن منبه وهو معروف بالاكثار منها، كما قال الذهبي في الميزان: ١٤٨/٧: كان كثير النقل من كتب الإسرائيليات.." [١]

."

٩٦٩ . أخبرنا محمد، قال: قرأت على أبي الحسين عطية بن عطاء الله بن محمد القاضي الفارسي [ل٢٠٠/ب] بصيدا . وهو ينظر في أصله .، قلت: أخبركم أبو علي محمد

ابن جعفر بن محمد بن أبي كريمة، حدثنا جعفر بن أحمد(١)، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو جعفر المصري، قال: ((أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام يا داود، تزعم أنك تحبني؟ فإن كنت تحبني فأخرج حب الدنيا من قلبك، فإن حبي وحبها لا يجتمعان فيه))(٢).

٩٧٠ . سمعت محمدا يقول: سمعت أبا الحسن أحمد بن علي بن نهيك نيمك الشيرازي يقول: سمعت أبا علي الحسن بن محمد بن هارون بكازرين(٣) يقول: ((من خلصت للحق أعماله قصرت في الدنيا آماله)) (٤).

---

(١) جعفر بن أحمد: بن عاصم أبو محمد الدمشقي البزاز المعرف بابن الرواس، وثقه الدارقطني. مات سنة سبع وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٢٠٤/٧.

(٢) في إسناده أبو الحسين عطية الفارسي، وأبو علي محمد بن **جعفر لم أقف على ترجمتهما**، وأبو جعفر المصري لم أميزه. روى البيهقي نحوه في الزهد الكبير: ٧٨/٢ رقم ((٦٨)) عن ذي النون يقول: ((اعلموا أن المحب لله عز وجل لا يعظم عند الإيثار لله ، لأنه ليس شيء عنده أعظم من الله فينبغي للمحب لله أن يرى عليه أثر ذلك من رفض الدنيا، لأنه من المحال أن يجتمع في القلب حب الله مع حب الدنيا، فمن أحب الله لم ينظر إلى ما يناله من الدنيا. ولا يكون له حاجة إلى غير من أحب)).

(٣) كازرين: بفتح الراء وكسر الزاي وياء ثم نون، بلد بفارس، انظر معجم البلدان: ٤٢٨/٤.

(٤) في إسناده أبو الحسن أحمد بن علي الشيرازي، وابو علي الحسن بن محمد بن **هارون لم أقف على ترجمتهما**.." [٢]

"٩٧١ . أخبرنا محمد، قال: قرأت على القاضي أبي الحسن عبيد الله بن القاسم بن علي ابن القاسم بن زيد بن إسماعيل الهمداني بطرابلس في منزله، قلت: حدثكم أبو نصر محمد

ابن محمد بن عمرو النيسابوري، حدثنا عبد الله بن سعيد القاضي الرقي (١)، قال: كتبت إلي والدتي مروة بنت مروان إلى الأهواز تقول: حدثتني والدتي عاتكة بنت محمد ابن بكار، عن أبيها، قال: دخلت على هشام(٢) بالرصافة وعنده الزهري، فحدثنا الزهري قال: حدثنا سالم ابن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال(٣): ((ما ترك عبد

---

(١) الطيوريات، ٣٠/١٢

(٢) الطيوريات، ٣١/١٢

لله أمرا لا يتركه إلا له، إلا عوضه الله ما هو خير له في دينه [ل٢٠١/أ] ودنياه))(٤)

---

(١) عبد الله بن سعيد القاضي الرقي: كذا في الخطية، وفي سؤالات السلمي للدارقطني (ابن سعيد)، وقال الدارقطني: كذاب، يضع الحديث.

(٢) هشام : هو بن عروة.

(٣) قال) أثبتها الناسخ في هامش الخطية، وأشار إليها بعلامة اللحق وكتب (صح) .

(٤) حديث صحيح بمعناه دون قوله ((في دينه ودنياه))، وأثر المؤلف موضوع، في إسناده عبد الله الرقي كذبه الدارقطني، وأما أبو الحسن الهمداني،وأبو نصر النيسابوري، ومروة بنت مروان، وعاتكة بنت محمد وأبو ها **بكار لم أقف على تراجمهم**.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ١٩٦/٢، من عبد الله بن سعد القاضي الرقي به، بدون أبيات. وقال: غريب من حديث الزهري، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

وقال الألباني: إن إسناده موضوع، فإن من دون الزهري لا ذكر لهم في شيء من كتب الحديث، غير عبد الله بن سعد الرقي، فإنه معروف، ولكن بالكذب، الضعيفة ٦١/١ رقم (٥).

وأخرجه وكيع في الزهد: ٦٣٥/٢، وأحمد في مسنده: ٧٨/٥ و٧٩ و٣٦٢، والمروزي في زياداته على الزهد لابن

المبارك: ٤١٢/٠، والقضاعي في مسند الشهاب: ١٧٨/٢ رقم ((١١٣٥)) و((١١٣٦))، والبيهقي في شعب الإيمان: ٥٣/٥ رقم ((٥٧٤٨))، كلهم من طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، وأبي الدهماء

قالا: كانا يكثران السفر نحو هذا البيت، قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي: أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعلمني مما علمه الله تبارك وتعالى، وقال ((إنك لن تدع شيئا اتقاء الله جل وعز إلا أعطاك خيرا منه)) وهذا لفظ أحمد، وإسناد صحيح رجاله ثقات، والرجل الذي رويا عنه له صحبة كما هو مذكور في ترجمتهما في التهذيب، وقال محمد بن ناصر الدين الألباني: أخرجه أحمد بسند صحيح.

وقد رواه مرسلا ابن أبي الدنيا في الورع: ٤٥/١ رقم ((٤١)) عن محمد بن سلام الجمحي، حدثنا خالد بن عبد الله، عن الشعبي قال: بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ...فذكره. والشيباني هو أبو إسحاق سليمان ابن أبي سليمان وهو ثقة. التقريب: ٢٥٢/١، وخالد بن عبد الله هو الطحان الواسطي ثقة كذلك، التقريب: ١٨٩/١.

والجمحي هو صاحب كتاب: ((طبقات الشعراء)) سئل عنه أبو حاتم فقال: أخوه عبد الرحمن بن سلام أوثق منه، وقال ابن حجر: صدوق. الجرح والتعديل: ٢٧٨/٧، التقريب: ٣٤٢/١.

وروي م على الشعبي، أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء: ٣١٢/٤، من طريق أحمد بن موسى، حدثنا إسماعيل ابن سعيد، حدثنا جرير، عن أبي إسحاق، عن الشعبي نحوه.

وفي إسناده أحمد بن موسى، وإسماعيل بن سعيد لم أعرفهما، وأما جرير فهو ابن حازم ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه. التقريب: ١٣٨/١، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة اختلط بأخرة، لكنه

مدلس وقد عنعن. التقريب: ١/٤٢٣، والتبيين لأسماء المدلسين: ٠/١٦٠، وروي موقوفا على أبي بن كعب أيضا: أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع: ٠/٥٥ رقم ((٤٢)) من طريق مسلم بن شداد، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي بن كعب نحوه وزيادة.

وإسناده حسن، فمسلم بن شداد وثقه العجلي وابن حبان. وبقية رجاله ثقات. معرفة الثقات: ٢/٢٧٧، الجرح والتعديل: ٨/١٨٦، الثقات: ٧/٤٤٥.." (١)

".

فآثرني يا بني يؤثرك الله. وكتب في أسفل كتابها من قبلها:

عجوز بأرض الرقتين وحيدة

لنأيك بالأهواز ضاق بها الذرع

وقد ماتت الأعضاء من كل جسمها

سوى دمع عينيها فلم يمت الدمع

ولم يبق إلا الجلد والعظم باليا

فليس لراق فيه ضر ولا نفع

فها هي ذا كالشن (١) بين ترائب

ينحن عليها لا حسيس ولا سمع

تراعي الثريا ما تلذ بمغمض إلي

أن تضيء في الصبح أنجمها السبع

وكم في الدجى من ذي هموم مقلقل

وآخر مسرور يدر له الضرع

---

(١) الطيوريات، ٣٢/١٢

ومن أضحكته الدار فهي أنيسه

بكاها إذا ما ناب من حادث قرع

عسى الله لا يائس من الله أن أرى أرى

سفائن عبد الله تقدمها الشرع

٩٧٢ . أنشدنا محمد، أنشدني أبو الفرج عبد الصمد بن محمد بن أحمد ابن غالب الصوري لنفسه:
يا مرسلا من طرفه

سهما إلى قلبي قتولا

أورثتني في مقلتي

سهرا وفي جسمي نحولا

وتركت قلبي للحوا

دث بعد هجرك لي مقيلا

لا أحتسي كأسا تبر

رد من جوى قلبي غليلا

إلا بذكركم ولو

كانت رحيقا سلسبيلا(٢)

---

(١) الشن: منه التشنن، وهو اليبس في جلد الإنسان عند الهرم . لسان العرب: ٢٤٢/١٣، مادة (شنن).

(٢) في إسناده أبو الفرج عبد الصمد بن محمد بن أحمد بن غالب **الصوري، لم أقف على ترجمته**.." [١]

"٩٧٣ . أنشدنا محمد، أنشدني أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب [ل٢٠١/ب] الصوري(١) لنفسه:

بهواك هنت على الذي

قد كنت ذا عز عليه

وبعدت دون الناس مم

من كنت أقربهم إليه

أترى هواك يقيلني

فأتوب منه على يديه

٩٧٤ . أنشدنا محمد، أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البصري لنفسه:

بكت فكاد الفؤاد ينصدع

قالت أرى الوصل سوف ينقطع

قلت اصبري فالقضاء فرقنا

لعلنا بعد ذا سنجتمع(٢)

٩٧٥ . أخبرنا محمد، حدثني محمد بن أحمد بن جميع من لفظه بصيدا، أخبرنا محمد ابن يوسف بن سليمان، حدثنا الهيثم بن سهل، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح(٣)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((لا تصوموا يوم الجمعة متعمدا، ولكن صوموا قبله بيوم أو بعده بيوم))(٤).

---

(١) الطيوريات، ٣٣/١٢

(١) أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب الصوري: لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، مات سنة تسع عشرة وأربعمائة، ولم ثمانون سنة. وفيات الأعيان: ٢٣٢/٣، سير أعلام النبلاء: ٤٠٠/١٧، العبر: ١٣١/٣، شذرات الذهب: ٢١١/٣.

(٢) في إسناده إبراهيم بن محمد بن إبراهيم **البصري، لم أقف على ترجمته**.

(٣) أبو صالح: ذكوان السمان الزيات.

(٤) حديث صحيح، وإسناد المؤلف حسن، فيه محمد بن يوسف ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل، والهيثم بن سهل جائز الحديث.

أخرجه البخاري في الصيام: باب صوم يوم الجمعة ١٣١/٤ رقم ((١٩٨٥)) ومسلم في الصيام: باب كراهية يوم الجمعة منفرا ٨٠١/٢ رقم ((١١٤٤)) من طريق حفص بن غياث وأضاف مسلم طريق أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به.." (١)

"٩٧٧ . حدثنا محمد من لفظه، حدثني أبو الميمون عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد المعدل من لفظه سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى أبو العباس العماري بالأثارب(١)، حدثنا الحسن بن علي العمي، حدثنا هشيم، حدثنا مجالد بن سعيد، عن أبي الوداك(٢)، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم –: ((ثلاثة يضحك الله إليهم يوم القيامة: الرجل إذا قام من الليل يصلي، والقوم إذا صفوا للصلاة، والقوم إذا صفوا لقتال العدو))(٣)

---

(١) الأثارب: قلعة معروفة بين حلب وأنطاقية، وبينها وبين حلب ثلاثة فراسخ، وهذه القلعة الآن خراب وتحت جبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الأثارب. معجم البلدان: ٨٩/١، وفي معجم ما استعجم: ١٠٥/١، موضع بالشام.

(٢) أبو الوداك: جبر بن نوف بفتح النون وآخره فاء بسكون الميم البكالي بكسر الموحدة وتخفيف الكاف الهمداني الكوفي. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وثقه ابن معين. وقال النسائي صالح. وقال مرة: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: هو من أهل الصدق والاتقان. وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق يهم. الجرح والتعديل: ٥٣٢/٢، مشاهير علماء الأمصار: ٩٣/١، تهذيب الكمال: ٤٩٥/٤، الكاشف: ٢٨٩/١، التقريب: ١٣٧/١.

(٣) حديث حسن لغيره، وإسناد المؤلف فيه أحمد بن محمد **العماري، لم أقف على ترجمته**، ومجالد وإن كان ضعيفا إلا أنه قد قال ابن مهدي: حديث مجالد عن الأحداث أبي أسامة وغيره ليس بشيء، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء، يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره.

أخرجه ابن جميع في معجم شيوخه: ١٦٥/١، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٨٧/٦، من طريق أحمد ابن محمد بن عيس به.

وأخرجه أحمد في مسنده: ٨٠/٣ وأبو يعلى في مسنده: ٢٨٥/٢ رقم ((١٠٠٤)) والبيهقي في الأسماء والصفات:

---

(١) الطيوريات، ٣٤/١٢

٤٧٢/٠، من طرق عن هشيم بهذا الإسناد، ولم ينفرد به مجالد بن سعيد بل تابعه عبد الله بن إسماعيل.

وأخرجه ابن ماجة في المقدمة: باب فيما أنكرت الجهمية ٧٢/١ رقم ((٢٠٠)) من طريق عبد الله بن إسماعيل، عن مجالد به. وقال البوصيري في الزوائد: ٨٧/١، في إسناده مقال. قلت وقال أبو حاتم عبد الله بن إسماعيل مجهول، ولم أجد لأبي الوداك متابعا، وهو صدوق يهم.

وأخرجه البزار في كشف الأستار: ٢٤٤/١ رقم ((٧١٥)) من طريق محمد بن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد مرفوعا. وفي سياقه تغاير عما عند ابن ماجة وغيره، وفي إسناده محمد بن أبي ليلى، وعطية العوفي.

وقال الهيثمي: رواه ابن ماجة وغيره بغير هذا السياق ورواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام كثير لسوء حفظه لا لكذبه. انظر مجمع الزوائد: ٢٥٦/٢، ولكن بمجموع الطريقين يرتقي الحديث إلى الحسن، إن شاء الله.." [١]

"، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: [ل ٢٠٢/ب] ((ليس منا من لم يجل كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا))(١)

---

(١) حديث حسن بشواهده بدون الزياة التي انفرد بها أبو قبيل عن عبادة، إذ هي غريبة ولم يتابعه فيها أحد، وفي إسناد المؤلف أبو الفتح عبد الله **الطوسي لم أقف على ترجمته**.

أخرجه الحاكم في المستدرك: ١٢٢/١، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى: ٣٨٣/١، من طريق أبي عبد الله محمد ابن عبد الله بن الحكم به. وعند الحاكم زيادة ((حقه)).

وأخرجه أحمد في مسنده: ٣٢٣/٥ من طريق هارون، وضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة: ٣٦١/٨ رقم ((٤٤٥))من طريق هارون وأحمد بن صالح كلاهما عن ابن وهب به. إلا أنه قال: ((ليس من أمتي)).

ورواه البخاري في التاريخ الكبير: ٣١٢/٧ رقم ((١٣٢)) من طريق مالك بن خير الزبادي به.

ورواه المنذري في الترغيب والترهيب: ١٤٩/١ رقم ((١٦٩)) والعجلي في كشف الخفاء: ٢٢٦/٢، عن عبادة بن الصامت به، بدون إسناد.

وقال الحاكم: ومالك بن خير الزيادي مصري ثقة وأبو قبيل تابع كبير. وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ١٤/٨.

والحديث له شاهد من حديث أبي أمامة عند الطبراني في معجم الكبير: ١٩٦/٨ رقم ((٧٨٠٣)))) و٢٨١/٨ رقم ((٧٩٢٢)) بدون قوله ((ويعرف لعالمنا)) وفي سند حديث رقم ((٧٧٠٣)) عفير بن معدان، وهو ضعيف، كما في التقريب: ٣٩٣/١.

ومن حديث ابن عباس : عند أحمد في مسنده ٢٥٧/١، بزيادة ((ولم يأمر بالمعروف وينه عن المنكر)) والطبراني في معجم

---

[١] الطيوريات، ٣٦/١٢

الكبير: ٧٢/١١ رقم ((١١٠٨٣)) و٤٤٩/١١ رقم ((٢٢٧٦)) وفيه ((ويعرف لنا حقنا)) بدل ((لم يأمر بالمعروف)) وليس عندهما ((ويعرف لعالمنا)). وفي إسناد أحمد ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، التقريب: ٤٦٤/١.

ومن حديث واثلة بن الأسقع رواه الطبراني في معجم الكبير: ٩٥/٢٢ رقم ((٢٢٩)) من طريق الزهري عنه مرفوعا.
وقال الهيثمي: الزهري لم يسمع من واثلة. مجمع الزوائد: ١٤/٨.
ومن حديث أبي هريرة: رواه الحاكم في المستدرك: ١٧٨/٤ بلفظ: ((ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبير))
وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح.." [1]

"لأوله، ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من يأقوت أحمر عليه سواران من ذهب موشحان بياقوت أحمر، هذا لكل يوم من رمضان، سوى ما يعمل من الحسنات. قال محمد: في بعض ما رواه، سوى ما أراه يكون من الحسنات، شك محمد))(١)

---

(١) حديث منكر، في إسناده أبو الحسن الكناني، وأبو علي الحسن القيسراني، وإبراهيم بن معاوية، وعمر بن ثور، ونافع بن **بردة، لم أقف على تراجمهم**، وجرير بن أيوب منكر الحديث، وقد تفرد به عن الشعبي .
أخرجه ابن خزيمة في صحيحه: ١٩٠/٣ رقم ((١٨٨٦)) من طريق محمد بن يوسف الفريابي مطولا، ومن طريق قتيبة، عن جرير به، وعنده ((أبو مسعود)) بدل ابن مسعود، وفيه بعض الخلاف في متن الحديث مع ما عند المؤلف من تقديم أو تأخير أوزيادة كلمة أونقصها.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده: ١٨٠/٩-١٨١ رقم ((٥٢٧٣)) والشاشي في مسنده: ٢٧٧/٢-٢٧٨ رقم ((٨٥٢)) من طريق عن جرير به. وقال ابن خزيمة: إن صح الخبر فإن في القلب من جرير بن أيوب البجلي.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٤١/٣، وقال: رواه أبو يعلى وفيه جرير بن أيوب، وهو ضعيف. قلت: وقد سقط، ((ابن)) عنده قبل ((مسعود)).
وقال ابن حجر: تفرد به جرير بن أيوب، وهو ضعيف جدا، وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه وقال: إن صح الخبر، فإن في القلب من جرير بن أيوب، وكأنه تساهل فيه لكونه من الرغائب، وابن مسعود ليس هو الهذلي المشهور، وإنما هو آخر غفاري. المطالب العالية: ٢٢٤/٣ رقم ((١٠٥٠)) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات: ١٨٨/٢، واستدركه السيوطي في اللائي المصنوعة: ٩٩/٢-١٠٠،

وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة: ٨٨/٠، رواه أبو يعلى عن ابن مسعود مرفوعا، وهو موضوع، آفته جرير بن أيوب، وسياقه وسياق الذي قبله... مما يشهد العقل أنهما موضوعان، فلا معنى لاستدراك السيوطي لهما على

---

[1] الطيوريات، ٣٨/١٢

ابن الجوزي: بأنه قد رواهما غير من رواهما عنه ابن الجوزي، فإن الموضوع لا يخرج عن كونه موضوعا برواية الرواة له. انظر تنزيه الشريعة المرفوعة: ٢/١٥٣-١٥٤.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/٣٨٨ رقم (٩٦٧) من طريق الهياج بن بسطام عن عباد عن نافع عن أبي مسعود مرفوعا. وقال الهيثمي في المجمع ٣/١٤٢، وفيه الهياج بن بسطام وهو ضعيف.." [1]

."

٩٨٤ . حدثنا محمد، أخبرنا محمد بن أبي بكر الأثرم، [ل٢٠٤/أ] أخبرنا عبد الله، يعني: ابن محمد بن إسحاق المروزي المعروف بالحامض(١)، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا موسى بن أيوب النصيبي(٢)، حدثنا يوسف بن سفر، عن عبد الرحمن بن عبد الله(٣)، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((العافية عشرة أجزاء: تسعة منها في الصمت، والعاشرة اعتزالك عن الناس))(٤).

٩٨٥ . حدثنا محمد، قال: أملى علي أبو محمد عبد الغني بن سعيد ابن علي الأزدي الحافظ، حدثنا إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم الجراب، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي(٥)

---

(١) عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي المعروف بالحامض: وثقه الخطيب، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.
تاريخ بغداد: ١٠/١٢٤، الأنساب: ٤/٣٠، سير أعلام النبلاء: ١٥/٢٨٧. شذرات الذهب: ٢/٣٢٣.

(٢) موسى بن أيوب النصيبي: ابن عيسى أبو عمران الأنطاكي. وثقة العجلي. قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق. معرفة الثقات: ٢/٣٠٤، الجرح والتعديل: ٨/١٣٤، الثقات: ٩/١٦١، تهذيب الكمال: ٢٩/٣٣، الكاشف: ٢/٣٠٢، التقريب: ١/٥٥٠.

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله: السراج البصري،

(٤) حديث منكر. في إسناده محمد بن أبي الأثرم ويوسف بن **سفر لم أقف على ترجمتهما**.
ذكره الديلمي في مسند الفردوس: ٣/٨٢ رقم ((٤٢٣١)) والمناوي في فيض القدير: ٤/٣٧٠ رقم ((٥٦٥٣))، عن ابن عباس بدون إسناد.
ورمز له السيوطي بالضعف. وقال المناوي: قال الخطيب هذا حديث منكر. وضعفه محمد بن ناصر الدين الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزياداته: ٠/٥٦٠ رقم ((٣٨٣٤)) وفي الضعيفة: أيضا رقم ((٣٩٢٧)).

(٥) إبراهيم بن الهيثم البلدي: ابن المهلب أبو إسحاق، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة،

---

(١) الطيوريات، ١٢/٤٤

وقال: فلم أر له منكرا يكون من جهته إلا أن يكون من جهة من روى عنه.ووثقه الدارقطني. مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائتين. الثقات: ٨/٨٨، الكامل: ١/٢٧٤، تاريخ بغداد: ٦/٢٠٦.." (١)

"الجزء الثالث عشر من انتخاب الشيخ الإمام العالم الحافظ

شيخ الإسلام أوحد الأنام فخر الأئمة سيف السنة علم

الحديث بقية السلف أبي طاهرأحمد بن محمد ابن أحمد

السلفي الأصبهاني رضي الله عنه من أصول

كتب الشيخ أبي الحسين المبارك ابن

عبد الجبار الطيوري .

[ل٢٠٨/ب]

بسم الله الرحمن الرحيم .

رب سهل يا كريم .

٩٨٨ . أخبرنا القاضي الفقيه المكين الأشرف الأمين جمال الدين أبو طالب أحمد ابن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله ابن القاضي المكين أبي علي الحسين بن حديد قراءة عليه وأنا أسمع بظاهر ثغر الإسكندرية . حماه الله تعالى . في ثالث ربيع الأول سنة عشر وستمائة، قال: حدثنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام أوحد الأنام فخر الأئمة سيف السنة بقية السلف أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني . رضي الله عنه . قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة منتصف شوال من سنة سبع ستين وخمسمائة ، أخبرنا الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بانتخابي عليه من أصول كتبه، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي ابن عبد الله بن محمد الصوري الحافظ من لفظه، قال: أملى علي أبو الميمون عبد الرحمن بن أحمد، أن أبا بكر عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن خلف، أخبرهم بأنطاكية سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد الأذرمي(١)، حدثنا هشيم، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((لا يبتن رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم))(٢)

---

(١) أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد الأذرمي: ابن إسحاق، وفي الخطية: (الأخدمي) وهو تصحيف، وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل: ٥/١٦١، الثقات: ٨/٣٦١، تاريخ بغداد: ١٠/٧٤، الكاشف: ١/٥٩٢.

(٢) حديث صحيح، وإسناد المؤلف رجاله ثقات إلا عبد الله بن عيسى، لم أقف عليه.

---

(١) الطيوريات، ١٢/٤٥

أخرجه مسلم في السلام: باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها ٤/١٧٠ رقم ((٢١٧١)) من طرق عن هشيم به. بلفظ: ((ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم)).." [١]
."

٩٩٠ . حدثنا محمد، قال: قرئ على محمد بن أحمد(١) وأنا أسمع، أن أحمد بن هشام أخبرهم، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن عبد الله(٢)، عن الزبير بن عبد الله الكلابي، عن أبي مريم(٣) قال: مر معاوية فقال: إني لم، يعني: آتك إلا لأحدثك حديثا ترغب فيه، سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: ((من ولي (٤) من أمر المسلمين شيئا فاحتجب عنهم حجب الله عنه باب رحمته))(٥)

---

(١) محمد بن أحمد: هو ابن جميع.

(٢) محمد بن عبد الله: لعله محمد بن عبيد الله العرزمي وهو من شيوخ إسماعيل بن عياش، قال ابن معين: ليس بشيء، لا يكتب حديثه.وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال البخاري: تركه ابن المبارك ويحيى. وقال العجلي وأبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال مرة: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان صدوقا إلا أن كتبه ذهبت وكان رديء الحفظ فجعل يحدث من حفظه ويهم فكثر المناكير في روايته.وقال ابن حجر: متروك. مات بضع وخمسين ومائة. التاريخ لبن معين برواية الدوري: ٢/٥٢٩، العلل ومعرفة الرجال: ١/٩٠، الضعفاء الضغير: ٢/١٠٤، معرفة الثقات: ٢/٢٤٧، الضعفاء والمتروكون: ٠/٩٢، الجرح والتعديل: ٨/١ المجروحين: ٢/٢٤٦، الكاشف: ٢/١٩٧، التقريب: ١/٤٩٤.

(٣) أبو مريم: عمرو بن مرة بن عبس بن مالك يكنى أبا مريم وأبا طلحة الأزدي الجهني الصحابي الجليل. الإصابة: ٤/٦٨.

(٤) في الخطية: (أمر) وعليها علامة الضرب، وفي الهامش (ولي) وفوقها (صح) .

(٥) حديث حسن لغيره. وإسناد المؤلف ضعيف، فيه أحمد بن هشام لم أعرف حاله من حيث الجرح والتعديل، والمسيب ابن واضح ضعفه الأئمة وتركه العجلي والنباتي والدارقطني، وإسماعيل بن عياش ضعيف إذا روى عن غير الشاميين وهذا ليس شاميا، والزبير بن عبد الله الكلابي لم أقف على ترجمته.

لم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد، ولكنه مروي عن أبي مريم الصحابي الجليل ، أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى: ٧/٤٣٧ عن صدقة بن خالد، وأبو داود في الخراج والإمارة والفيء: باب فيما يلزم من أمر الرعية والحجبة عنه ٣/٣٥٦ رقم ((٢٩٤٨)) عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، والترمذي في الأحكام: باب ما جاء في إمام الرعية ٤/٥٦٢-٥٦٣ رقم ((١٣٤٨)) عن علي بن حجر، والبيهقي في السنن الكبرى: ١٠/١٠١ عن محمد بن مبارك، والهيثمي في زوائد مسند الحارث: ٢/٦٣٨ رقم ((٦٠٩)) عن خالد بن القاسم، خمستهم عن يحيى بن حمزة، وعند البيهقي عن يحيى وصدقة، والحاكم في المستدرك: ٤/٩٣، عن بقية ثلاثتهم عن يزيد بن أبي مريم، حدثنا القاسم بن مخيرة أخبره أن أبا مريم

---

(١) الطيوريات، ١/١٣

الأزدي أخبره قال: دخلت على معاوية فقال: ما أنعمنا بك أبا فلان، وهي كلمة تقولها العرب، فقلت حديثا سمعته أخبرك به، سمعت رسول الله صلى الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: ((من ولاه الله عز وجل شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلته وفقره، فجعل رجلا على حوائج الناس. وهذا لفظ أبي داود. وقال الحاكم: إسناده شامي صحيح. ووافقه الذهبي. وقال الألباني في الصحيحة: ٢٠٦/٢ وهو كما قالا.

قلت: وللحديث طرق أخرى: أخرجها أحمد في مسنده: ٢٣١/٤، والترمذي في الأحكام: باب ما جاء في إمام الرعية ٥٦٢/٤ رقم ((١٣٤٧)) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، والحاكم في المستدرك: ٩٤/٤، من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن علي بن الحكم قال: قال عمرو بن مرة لمعاوية: إني سمعت رسوالله – صلى الله عليه وسلم – يقول: ((ما من إمام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق... الحديث.

وقال الترمذي: حديث عمرو بن مرة حديث غريب، وقد روي هذا الحديث من غير وجه، وعمرو بن مرة الجهني يكنى أبا مريم. وقال الحاكم: إسناده صحيح. ووافقه الذهبي. وقال الحاكم: أبو الحسن: هو عبد الحميد ابن عبد الرحمن، وقال ابن المديني وابن حجر: هو الجزري مجهول، وقال ابن حجر أيضا:أخطأ من سماه عبد الحميد.تهذيب التهذيب: ٧٧/١٢، التقريب: ٦٣٣/١.

وقال الألباني بعد أن نقل تصحيح الحاكم وموافقه الذهبي له، قال: وذلك من أوهامها، فإن أبا لحسن هذا هو الجزري، وقد قال الذهبي نفسه في ترجمته من الميزان: ((تفرد عنه علي بن الحكم)) الصحيحة ٢٠٥/٢.

وأخرجه أحمد في المسند: ٤٤١/٣ من طريق معاوية بن عمرو، وأبو سعيد، وأبو يعلى في المسند: ٣٦٨/١٣ رقم ((٧٣٧٨)) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، ثلاثتهم عن زائدة، عن السائب بن حبيش الكلاعي، عن أبي الشماخ الأزدي، عن ابن عمر له من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – أتى معاوية فدخل عليه فقال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: فذكر نحوه.

وفي إسناده أبو الشماخ الأزدي، قال الحسيني مجهول، انظر تعجيل المنفعة: ٤٩٥/١،

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢١٠/٥، رواه أحمد وأبو يعلى وأبو الشماخ لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث معاذ، رواه أحمد في المسند: ٢٣٨/٥، وابن الجعد في مسنده: ٣٣٦/١ رقم ((٢٣٠٩))، من طريق حسين بن محمد، والطبراني في معجم الكبير: ١٥٢/٢٠ و٣١٦، من طريق حنيفة بن مروان كلاهما عن شريك، عن أبي حصين، عن أبي خالد الوابلي، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : ((من ولي أمر المسلمين شيئا فاحتجب عن ضعفة المسلمين احتجب الله عنه يوم القيامة)). ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢١٠/٥ وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات. قلت: بل هو ضعيف لضعف شريك القاضي وهوسيء الحفظ، ولجهالة الوالبي صاحب معاذ، لكنه ينفع في المتابعات، والله أعلم.." [1]

---

(١) الطيوريات، ٤/١٣

."

٩٩١ . حدثنا محمد، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد من لفظه، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا الدبري، عن [ل٢٠٩/ب] عبد الرزاق، عن يحيى ابن العلاء(١)، عن ابن سابط، عن حفصة بنة عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول: ((موت الفجأة تخفيف على المؤمن، وأخذة أسف على الكافر (٢)))

---

(١) يحيى بن العلاء: أبو عمرو البجلي الرازي: قال ابن معين: ليس بثقة. وكذبه أحمد. وقال عمرو بن علي والنسائي والأزدي متروك الحديث. وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين، وأحاديثه موضوعات. وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات لا يجوز الاحتجاج به. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال الذهبي: واه. وقال ابن حجر: رمي بالوضع. مات قرب ستين ومائة. الضعفاء والمتروكون: ١٠٧/٠، الكامل: ١٩٨/٧، المجروحين: ١١٦/٣، الضعفاء والمتروكون: ٢٠٠/٣، ميزان الاعتدال: ١٥٨/٤، تهذيب التهذيب: ٢٢٩/١١، التقريب: ٥٩٥/١.

(٢) حديث صحيح، وإسناد المؤلف ضعيف جدا، فيه يحيى بن العلاء وهو متروك الحديث، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، وابن **سابط لم أقف على ترجمتهما**.

ولم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد عن عائشة، ولكنه ورد من طريق آخر: أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٨٩٤/٢ رقم ((١٤٩٣)) من طريق صالح بن موسى الطلحي، قال حدثنا عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة قال: قلت لعائشة: إن عبد الله بن عمر يقول: إن موت الفجأة سخطة على المؤمن، فقالت: يغفر الله لابن عمر أوهم الحديث، إنما قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : ((مون الفجأة تخفيف على المؤمن وسخط على الكافر)).

وفي إسناده صالح بن موسى الطلحي الكوفي التميمي وهو متروك. التقريب: ٢٧٤/١.

وأخرجه أحمد في المسند: ١٣٦/٦، من طريق وكيع، والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٧٩/٣، من طريق أبي إسحاق، كلاهما عن عبيد الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير، سألت عائشة رضي الله عنها عن موت الفجأة أيكره؟ قالت: لأي شيء يكره؟ سألت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن ذلك؟، فقال: راحة للمؤمن وأخذة أسف للفاجر، وهذا لفظ البيهقي.

وخالف سفيان الثوري كلا من أبي إسحاق ووكيع: حيث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٧٩/٣، من طريق سفيان الثوري، عن عبيد الله بن الوليد به موقوفا على عائشة رضي الله عنها. وإسناده ضعيف جدا،فيه عبيد الله بن الوليد وهو متروك، كما في التقريب: ٣٧٥/١.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٧٩/٣ من طريق أبي شهاب– عبد ربه بن نافع– عن الأعمش، عن زبيد، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن عمر، وعائشة رضي الله عنهما موقوفا عليهما.

وعبد ربه بن نافع صدوق يهم. التقريب: ٣٣٥/١، وزبيد هو ابن الحارث ثقة. التقريب: ١/ ٢١٣وأبو الأحوص هو عون

بن مالك الجشمي ثقة. التقريب: ٤٣٣/١.

وأخرجه البيهقي أيضا في السنن الكبرى: ٣٧٩/٣، من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله من قوله. وفي إسناده أبو بكر ين عباش وهو ثقة ساء حفظه لما كبر وهو صحيح الكتاب التقريب: ٦٢٤/١، ومرة: هو ابن شراحيل الهمداني، ويقال: مرة الطيب ثقة. التقريب: ٢٥٢/١.

وقد خالف الحجاج الأعمش فيما رواه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٧٩/٣، من طريق الحجاج، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله مرفوعا. والحجاج هو ابن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس. التقريب: ١٥٢/١.

وللحديث شواهد من حديث عبيد بن عبد الله بن خالد السلمي: عند أحمد في مسنده: ٤٢٤/٣ و٢١٩/٤، وأبو داود في الجنائز باب موت الفجأة ٤٨١/٣ رقم ((٤١١٠)) والبيهقي في السنن الكبرى: ٣٧٨/٣، من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن منصور، عن تميم بن سلمة، أو سعيد بن عبيدة، عن عبيد بن خالد السلمي كان من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((موت الفاجأة أخذة أسف)). وحدث مرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم –.

وأخرجه أحمد في مسنده أيضا: ٤٢٤/٣ و ٢١٩/٤ عن محمد بن جعفر، عن شعبة به موقوفا على عبيد بن خالد من قوله.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٧٨/٣ من طريق روح بن عبادة، عن شعبة بهذا الإسناد، فرفعه مرة وأوقفه مرةأخرى، ورجال أحمد وأبي داود ثقات. وقال الزيلعي في تخريج الكشاف: ٢٥٤/٢، أخرج أبو داود عن عبيد بن خالد مرفوعا وموقوفا ((((موت الفجأة أخذة أسف)).

ومن حديث أنس بن مالك : أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٨٩٣/٢ رقم ((١٤٩٠)) من طريق محمد بن مقابل الرازي، عن جعفر بن هارون، عن سمعان بن مهدي، عن أنس مرفوعا. ((موت الفجأة رحمة للمؤمنين وعذاب للكافرين)). وإسناده ضعيف. فيه محمد بن مقاتل وهو ضعيف، التقريب: ٥٠٨/١، وسمعان بن مهدي قال الذهبي فيه: لا يكاد يعرف، ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتها، قبح الله من وضعها، وقال ابن حجر: وهي من رواية محمد بن مقاتل عن جعفر بن هارون الواسطي، عن سمعان فذكر النسخة وهي أكثر من ثلاثمائة حديث أكثر متونها موضوعة. ميزان الاعتدال: ٢٣٤/٢، لسان الميزان: ١١٤/٣.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٨٩٣/٢ رقم ((١٤٨٩)) من طريق درست بن زياد، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعا نحوه. وإسناده ضعيف أيضا، فيه درست بن زياد، ويزيد الرقاشي، وكلاهما ضعيفان.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٨٩٣/٢-٨٩٤ رقم ((١٤٩١)) من طريق الحسن بن عمارة، عن ابن زياد، عن أنس مرفوعا بلفظ ((إن من اقتراب الساعة فشو الفالج وموت الفجأة)). وفي إسناده الحسن بن عمارة وهو البجلي متروك الحديث. التقريب: ١٦٢/١.

ومن حديث أبي هريرة: أخرجه ابن الجوزي أيضا في العلل المتناهية: ٨٩٤/٢ رقم ((١٤٩٢)) من طريق أبي معاوية، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال:((مر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بحائط مائل فأسرع المشي فقالوا: يا رسول الله كأنك خفت هذا الحائط، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إني كرهت موت

الفجأة)). وفي إسناده إبراهيم بن الفضل وهو متروك الحديث. التقريب: ٩٢/١.

ومما تقدم من حديث عبيد بن خالد السلمي يغني في هذا الباب لأنه صحيح الإسناد، ولا يضر كونه رفعه مرة وأوقفه مرة أخرى، لأنه مما ليس للرأي فيه مجال، فيكون من قبيل الموقوف الذي له حكم الرفع، وهذا ما لو لم يأت به إلا موقوفا، وكيف وقد أتى به مرفوعا أيضا. وقال النووي: سنده صحيح، خلاصة الأحكام ٩٠٣/٢ رقم (٣١٩٩).." (١)

."

٩٩٢ . حدثنا محمد، قال: قرئ علي أبي الحسين محمد بن أبي بكر الأثرم وأنا أسمع، -وكان ثقة-، أن محمد بن مخلد العطار أخبرهم، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا عيسى بن إبراهيم الهاشمي(١)، عن سفيان الثوري، قال:((كان يقال : هذه الحمرة التي في السماء بكاؤها على المؤمن))(٢).

٩٩٣ . حدثنا محمد، حدثنا الشيخ الصالح أبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد ابن الحسين العابد من لفظه، أخبرني محمد بن العباس بن الفضيل البغدادي(٣)، حدثنا الحسين ابن عمرو بن الجهم، قال:((سمعت بشر بن الحارث وقال له رجل كيف أمسيت؟، فقال: في عافية بخير، لو أن لي الدنيا كلها ما أردتها، الدنيا ملعونة ملعون، ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله عز وجل))(٤)

---

(١) عيسى بن إبراهيم الهاشمي: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري والنسائي: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ. وقال ابن حبان: يروي المناكير عن جعفر بن برقان، ... لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. الضعفاء والمتروكون: ٧٧/٠، الضعفاء الكبير: ٣٩٥/٣، الجرح والتعديل: ٢٧١/٦، المجروحين: ١٢١/٢.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي، وهو متروك الحديث وأبو الحسين محمد بن أبي بكر **الأثرم لم أقف على ترجمته**.

(٣) محمد بن العباس بن الفضل البغدادي، وقيل محمد بن العباس بن الفضل بن الفضيل أبو بكر البزار. قال الخطيب: حدث عن [وذكر جماعة] أحاديث مستقيمة، مات بعد سنة أربعين وثلاثمائة، تاريخ بغداد: ١١٦/٣.

(٤) في إسناده الحسين بن عمرو بن **الجهم، لم أقف على ترجمته**.

لم أقف على هذا النص، لكن ورد شطره الأخير: ((الدنيا ملعونة ملعون ما فيها، إلا ما ابتغي به وجه الله عز وجل)) مرفوعا: عن عدد من الصحابة: منهم أبو هريرة، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن مسعود، وأبي الدرداء، وغيرهم، بأسانيد ضعيفة.." (٢)

---

(١) الطيوريات، ٥/١٣

(٢) الطيوريات، ٦/١٣

."

٩٩٤ . حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن البزاز بن أحمد الطرسوسي –وكان شيخا صالحا– قلت: أخبركم محمد بن أحمد الأنباري(١)، حدثنا الحسين بن سعيد الحلبي، قال: سمعت عبد الواحد بن أحمد(٢) يقول: قال لي سري بن المغلس السقطي: يا عبد الواحد: ((من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل، ولن تصل إلى ما تريد إلا [ل٢١٠/أ] بترك ما تشتهي، عجبت ممن ينشد ضالته، وقد أضل نفسه، وممن يشفق على نفاد ديناره ودرهمه ولا يشفق على نفاد عمره))(٣).

---

(١) محمد بن أحمد الأنباري: لعله بن يعقوب أبو عمر المعروف بالفرنجلي، ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل، في تاريخ بغداد: ١/٣٧٦.

(٢) عبد الواحد بن أحمد : لعله عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم يكنى أبا أحمد، وثقه الخطيب. تاريخ بغداد: ١١/٨–٩.

(٣) في إسناده أبو بكر محمد بن البزاز بن أحمد الطرسوسي، والحسين بن سعيد **الحلبي لم أقف على ترجمتهما**.

ذكر المناوي نحوه في الفيض القدير: ١/٤٦٧، عن ابن أدهم قال: وكتب ابن أدهم إلى سفيان: ((من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل، ومن أطلق بصره طال أسفه، ومن أطلق أمله ساء عمله، ومن أطلق لسانه قتل نفسه))..." [1]

"٩٩٥ . حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي أسامة محمد بن أحمد بن محمد المقرئ(١)، قلت له : أخبركم جمح بن القاسم(٢)، حدثنا عبد الصمد بن أبي يزيد، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو سليمان(٣)، قال: ((ربما أقمت في الآية الواحدة خمس ليال(٤)، ولولا أنني بعد في الليلة السادسة أترك الفكر فيها ما جزتها أبدا، وإنما تؤتوا من أن أحدهم إذا ابتدأ في السورة يريد آخرها، وإذا قام يريد جزءه(٥) ولو ردد الآية الواحدة عشر مرات ما برح حتى يفهمها، قال أحمد: فجربته فما بلغت قط عشر مرات حتى فهمت))(٦).

---

(١) أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد المقرئ: ابن القاسم الهروي، وقال الداني ربما أملى الحديث من حفظه، فقلب الأسانيد وغير المتون، مات سنة سبع عشرة وأربعمائة. سير أعلام النبلاء: ١٧/٣٦٤، ميزان الاعتدال: ٣/٤٦٤، لسان الميزان: ٥/٥٥.

(٢) جمح بن القاسم: بن عبد الوهاب أبو العباس الجمحي الدمشقي المؤذن، وثقه الكتاني والذهبي. مات سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء: ١٦/٧٧، العبر: ٢/٣٣٠، شذرات الذهب: ٣/٤٥.

(٣) أبو سليمان: هو الداراني.

(٤) في الخطية ((ليالي)).

---

(١) الطيوريات، ١٣/٧

(٥) في الخطية ((جزوه)).

(٦) في إسناده أبو أسامة محمد بن أحمد وهو ضعيف، وعبد الصمد بن أبي **يزيد لم أقف على ترجمته**.

أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٢٦٢/٩، وابن الجوزي في صفة الصفوة: ٢٣٢/٤، من طريق أحمد بن أبي الحواري، عن أبي سليمان بلفظ:((((وربما جاءت الآية في القرآن تطير العقل، فسبحان الذي رده إليهم بعد)). اهـ وهذا لفظ أبي نعيم.." (١)

"٩٩٧ . حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد ابن سختوية(١) قلت: حدثكم أحمد بن عطاء ابن أحمد [٢١٠/ب] الروذباري قال: قال خالي (٢) رحمه الله : ((سألت بعض أهل محبة الله عز وجل بما استحق أهل محبته محبته؟ فاضطرب، ثم قال لي: ويحك، إن أهل السماء وأهل الأرض لم يستحقوا من محبة الله عز وجل وزن ذرة ولكن سل بما وصل أهل محبة الله إلى محبة، فسألته؟ فقال: بالزهد في الدنيا، قلت: فهل عالج القوم شيئا قبل الزهد ؟ قال: نعم، التقلل من الدنيا، فقلت: هل عالج القوم شيئا قبل التقلل؟ قال: نعم ، حذر الموت، قلت: صف لي حال هؤلاء، قال : يأكلون كما يأكل المرضى ويرقدون كما يرقد الغرقي))(٣).

---

(١) ذكره الخطيب فيمن روى عنه الصوري تاريخ بغداد: ١١/٥

(٢) خاله: هو أبو علي محمد بن أحمد الروذباري.

(٣) في إسناده أحمد بن عطاء وهو ضعيف، قال قاسم بن عساكر: روى أحاديث غلط فيها غلطا فاحشا، وقال الصوري: ما أظنه ممن يتعمد الكذب، ولكنه شبه عليه. وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن **سختوية لم أقف على ترجمته**.." (٢)
."

٩٩٩ . حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن عبد الله الحبلي، قلت: أخبركم أبو علي الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن المسيب(١)، حدثنا عبد الله ابن خبيق، حدثنا عبد الله بن ضريس(٢)، قال: ((جاء رجل إلى يونس ابن عبيد، قال: أنت يونس؟ قال: نعم، قال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى [ل٢١١/أ] أرانيك، إني أريد أن أسألك عن مسألة (٣) ، قال: سل عما بدا لك، قال : ما غاية الورع؟ قال: الخروج من كل شبهة، والمحاسبة عند كل طرفة، قال: فما غاية الزهد؟، قال: ترك الراحة))(٤)

---

(١) محمد بن المسيب: بن إسحاق بن عبد الله النيسابوري ثم الأغياني، ذكره الذهبي وقال : إمام شيخ الإسلام. سير أعلام النبلاء: ٤٢٢/١٤،

(٢) عبد الله بن ضريس: الأصبهاني أبو محمد، ذكره عبد الله أبو الشبخ الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان ولم يذكر

---

(١) الطيوريات، ٨/١٣

(٢) الطيوريات، ١٠/١٣

فيه جرحا ولا تعديلا. طبقات المحدثين بأصبهان: ٢/٤٠٦.

(٣) في الخطية: (مسلة).

(٤) في إسناده أبو الحسن علي بن عبد الله الحبلي، وأبو علي الحسن بن إسحاق بن **إبراهيم لم أقف على ترجمتهما**، وعبد الله بن خبيق لم يوثقه أحد، قال ابن أبي حاتم فيه: أدركته ولم أكتب عنه، كتب إلى أبي بجزء من حديثه، وعبد الله بن ضريس لم أقف له على توثيق ولا تعديل.

أخرجه البيهقي في الزهد الكبير: ٠/٣١٤ رقم ((٨٤٠))، من طريق أحمد بن عمير و ٠/٣١٦ رقم ((٨٤٩)) من طريق جعفر بن أحمد الشاماتي عن عبد الله بن خبيق به، وأحمد بن عمير قال فيه الذهبي: صدوق، له غرائب، وقال الدارقطني لم يكن بالقوي، وقال الطبراني هو من ثقات المسلمين. سؤالات السلمي للدارقطني (ص٣٥)، سير أعلام النبلاء: ١٥/١٥، ميزان الاعتدال: ١/٢٦٨، لسان الميزان: ١/٢٣٩ .وجعفر بن أحمد الشاماتي، قال الذهبي: هو الإمام المحدث الرحال المصنف، أبو محمد النيسابوري الفقيه الشافعي. في سير أعلام النبلاء: ١٤/١٥.." [1]

"١٠٠١ . حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي يعقوب إسحاق بن أحمد بن الحسين ابن المغيرة الكندي، قلت: حدثكم أحمد بن عطاء بن أحمد، أخبرني أبو صالح عبد الله بن صالح، قال: قال يوسف بن الحسين(١): قال ...ذو النون المصري: ((خالف هواك بتقواك، وخالف الأحمق، وإن كان عابدا، وخف نفسك على دينك، وخف هواك على عقلك))(٢).

١٠٠٢ . حدثنا محمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الثقة المأمون، أخبرنا محمد ابن مخلد بن حفص، قال: سمعت محمد بن يوسف(٣) يقول: قال بشر بن الحارث رضي الله عنه: ((إذا رأيت القارئ يستوي بباب غني فهو ممقوت))(٤)

---

(١) يوسف بن الحسين: بن علي أبو يعقوب الرازي، قال خطيب: كان كثير الأسفار وصحب ذا النون المصري، وحكى عنه وسمع أحمد بن الحنبل. تاريخ بغداد: ١٤/٣١٤، الحلية الأولياء: ١٠/٢٣٨، سير أعلام النبلاء: ١٤/٢٤٨.

(٢) في إسناده أحمد بن عطاء وهو ضعيف، وأبو يعقوب إسحاق بن أحمد، وأبو صالح عبد الله بن **صالح لم أقف على ترجمتهما** .

(٣) محمد بن يوسف: سليمان بن سليم أبو عبد الله الجوهري، صحب بشر بن الحارث، قال ابن أبي حاتم صدوق، كتبت عنه مع أبي ببغداد، مات سنة خمس وستين ومائتين. تاريخ بغداد: ٣/٣٩٤.

(٤) رجال إسناده ثقات إلا محمد بن أحمد، لم أقف عليه، لكن وصفه المؤلف بالثقة المأمون.

أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء: ٦/٣٨٧، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٣/٥٨٦، من طريق أبي صالح الفراء قال:

---

[1] الطيوريات، ١٣/١٢

سمعت يوسف بن أسباط يقول: قال لي سفيان: ((إذا رأيت القارئ يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص، وإذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مراء...)). وفي إسناده يوسف بن أسباط وثقه ابن معين. وقال البخاري: دفن كتبه فكان حديثه لا يجيء كما ينبغي. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. ووثقه ابن حبان. الثقات: ٢/٢٧٤، سير أعلام النبلاء: ٩/١٧١، ميزان الاعتدال، ٧/٢٩٢.." [1]

."

١٠٠٣ . حدثنا محمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الصوفي فيما قرأت عليه، حدثنا أحمد بن عطاء، حدثني وكيع بن علي [ل٢١١/ب] الحافظ، حدثنا أحمد بن مسروق، حدثنا محمد بن بشير(١)، قال: سمعت محمد بن السماك يقول: ((الذباب على العذرة أحسن من القراء على أبواب الملوك))(٢).

---

(١) محمد بن بشير: بن مروان الكندي الواعظ أبو جعفر يعرف بالدعا، قال ابن معين: ليس بالثقة.وقال الدارقطني: ليس بالقوي في حديثه.وقال البغوي والسراج: صدوق. وقال الذهبي: تكلم فيه. الجرح والتعديل: ٧/٢١١، تاريخ بغداد: ٢/٩٨، لسان الميزان: ٥/٩٤.

(٢) في إسناده محمد بن أحمد الصوفي ووكيع بن **علي لم أقف على ترجمتهما**، ولكن وكيعا وصف في الإسناد بالحافظ، وأحمد بن عطاء ضعيف، وأحمد بن مسروق ليس بالقوي.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ٥/٣٧٠ من طريق جعفر بن محمد بن نصير الخالدي، عن أحمد بن محمد بن مسروق به.في إسناده جعفر الخالدي وهو ثقة.وثقه الخطيب، انظر تاريخ بغداد: ٧/٢٢٦.

وذكره الذهبي في ميزان اللاعتدال: ٦/١٩٠ عن محمد بن بشير، عن ابن السماك به.." [2]

"١٠٠٤ . حدثنا محمد، حدثنا أبو محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي الحافظ من لفظه، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين الخلال بمرو، حدثنا عبد الله بن محمود(١)، حدثنا سعيد بن هبيرة(٢)، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن مالك ابن دينار قال: ((اتخذ طاعة الله عز وجل تجارة تأتك الأرباح من غير بضاعة))(٣).

---

(١) عبد الله بن محمود: أبو عبد الرحمن المروزي السعدي، مات سنة إحدى عشر وثلاثمائة. وثقه الحاكم. الجرح والتعديل: ٥/١٨٣. سير أعلام النبلاء: ١٤/٣٩٩.

(٢) سعيد بن هبيرة: المروزي. قال أبو حاتم: ليس بالقوي، روى أحاديث أنكرها أهل العلم.وقال ابن حبان:يروي الموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو يوضع له فيجيب فيها. وقال الخليلي: له غرائب: الجرح والتعديل: ٤/٧٠، المجروحين: ١/٣٢٦، لسان الميزان: ٢/٤٨. الكشف الحثيث: ٠/١٢٦.

---

[1] الطيوريات، ١٣/١٤

[2] الطيوريات، ١٣/١٥

(٣) في إسناده أبو الحسن علي بن الحسن الخلال لم أقف عليه، وسعيد بن هبيرة ليس بالقوي، وله غرائب.

أخرجه أحمد في الزهد: ٨٣/٠، والبيهقي في الزهد الكبير:: ٢٨٢/٢، رقم ((٧٢١)) من طريق سيار، حدثنا، حدثنا مالك بن دينار قال لقمان لابنه: يا بني اتخذ طاعة الله تجارة...فكره. وسيار هو بن حاتم العنزي، صدوق له أوهام. التقريب: ٣٦١/١.

وأخرج أبو نعيم نحوه مطولا في الحلية الأولياء: ٥٤/٤، من طريق محمد بن طاهر بن أبي الدميك، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، حدثنا زافر بن سليمان: عن أبي سنان الشيبان قال: بلغني أن وهب بن منبه قال: يا بني: اتخذ طاعة الل تجارة... فذكره.

وفي إسناده زافر بن سليمان، وهو الإيادي صدوق كثير الأوهام. التقريب: ٢١٣/١. وفيه انقطاع أيضا بين أبي سنان الشيباني ووهب بن منبه.." (١)

"١٠٠٥ . حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي الفضل الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن محمد القاضي، قلت: حدثكم أحمد بن عطاء، حدثنا محمد بن الحسن قال: قال شرقي: قال أبو حمزة: قال محمد بن الهيثم: قلت لأبي حريز: أوصني، قال: ((إياك والأنس إلى حلم الله عز وجل عنك، وإمهاله إياك، فإنه إن غضب عليك محى اسمك من ديوان الأتقياء، وحبسك في سجن الأشقياء))(١).

١٠٠٦ . سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا القاسم الحسن بن عبد الله ابن أحمد ابن هاشم المقرئ يقول: (٢) سمعت أبا بكر الهلالي(٣) يقول: ((من عني بمجاهدة(٤) الأسرار، اشتغل عن الحكايات والأخبار، وذكر الله أفضل الأذكار، ومن نور الله تقتبس الأنوار))(٥).

---

(١) في إسناده أبو الفضل الحسن بن أحمد بن عبد الله القاضي **وشرقي، لم أقف على ترجمتهما**، وأحمد بن عطاء ضعيف، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن الهيثم لم أميزهما .

(٢) هنا في الخطية (قال) وعليها علامة الضرب.

(٣) أبو بكر الهلالي: محمد بن عبد الله بن يوسف البصري، ذكره ابن الجوزي والذهبي، وقال الذهبي روى خبرا باطلا. صفة الصفوة: ٢٤٣/٤، لسان الميزان: ٣٣٤/٥.

(٤) في الخطية: (لمجاهدة)، باللام، والتصحيح من صفة الصفوة لابن الجوزي.

(٥) في إسناده أبو القاسم الحسن بن عبد الله **المقرئ، لم أقف على ترجمته**، وأبو بكر الهلالي متكلم فيه .

أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٢٤٣/٤ من طريق أبي عبد الله محمد بن علي الصوري به مختصرا على قوله: ((من عني بمجاهدة الأسراء اشتغل عن الحكايات والأخبار)).." (٢)

---

(١) الطيوريات، ١٦/١٣

(٢) الطيوريات، ١٧/١٣

"١٠٠٧ . حدثنا محمد، قال: أملى علي أبو الميمون عبد الرحمن بن أحمد بن محمد من كتابه، أخبرنا أحمد بن يوسف [ل٢١٢/أ] بن إسحاق المنبجي(١)، حدثنا سهل بن صالح الأنطاكي، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت مالك بن دينار يقول: ((لقد هممت أن آمر إذا أنا مت أن يشدوني في وثاقي فينطلق بي إلى الله عز وجل كما ينطلق بالعبد الآبق إلى سيده))(٢).

١٠٠٨ . حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن المبارك، قلت: أخبركم أحمد بن عطاء بن أحمد، أخبرني محمد بن علي، قال: قال أحمد ابن الفضل: قال يحي بن معاذ: ((إلهي لا أعتمد على العذر وإنما أتكل على العفو، إلهي قد رجوت منك ألا تعذبني لأنك أرحم بي مني، إلهي إن كان لا يقرب إلا من أحسن فإلى من يلجأ من أساء، إلهي لا تجمع بيني وبين أعدائك في دار نارك، ولا تشمتهم بي بتعذيبك إياي، وهب ذنوبي بكرمك يا أكرم الأكرمين))(٣).

---

(١) أحمد بن يوسف بن إسحاق المنبجي: أبو بكر، ذكره ابن جميع ضمن شيوخه من غير جرح ولا تعديل. معجم الشيوخ: ٢١٠/٠.

(٢) إسناده حسن، فالإسناد وإن كان فيه يوسف المنبجي وهو لم يوثقه أحد،إلا أن سهل بن صالح قد تابعه علي بن مسلم، عن سيار بن حاتم.

أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد: ٣٢٢/١، من طريق علي بن مسلم به. وعلي بن مسلم ثقة، كما في التقريب: ٤٠٥/١ .

(٣) في إسناده أبو إسحاق إبراهيم بن علي، وأحمد بن **الفضل، لم أقف على ترجمتهما**، وأحمد بن عطاء صوفي ضعيف، غلط في أحاديث غلطا فاحشا، ومحمد بن علي لم أميزه.." [١]

"١٠٠٩ . حدثنا محمدقال: قرأت على أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا، قلت: حدثك أبو عبد الله أحمد بن عطاء، أخبرني محمد بن علي، قال: قال أحمد بن الفضل: قال يحي بن معاذ في مناجاته: ((إلهي أملى ساقني إليك، وجودك، دلني عليك، فإما قبلتني بأملي، لأني ضعيف، وإما وهبتني لكرمك، لأنك لطيف، إلهي إن قبلتني خادما فمن شأن الكريم الضنة بخدمه، إلهي هذا سروري بك وأنا مأسور، وكيف سروري بك، وأنا [ل٢١٢/ب] مسرور))(١).

---

(١) في إسناده أحمد بن عطاء وهو ضعيف، ومحمد بن علي لم أميزه، وأحمد بن **الفضل لم أقف على ترجمته**، ولكن أحمد بن الفضل قد تابعه غيره عند ابن الجوزي.

أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٩٥/٤ من طريق محمد بن محمود السمرقندي، عن يحي بن معاذ به نحوه، ولفظه: ((هذا سروري بك خائفا، فكيف سروري بك آمنا، هذا سروري بك في المجالس، فكيف سروري بك في تلك المجالس، هذا

---

(١) الطيوريات، ١٨/١٣

سروري بك في دار الفناء، فكيف سروري بك في دار البقاء.

ومحمد بن محمود السمرقندي، لم أقف له على ترجمة أيضا.." [(١)]

"١٠١٠ – حدثنا محمد، قال: قرأت على أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد، قلت: حدثكم أحمد بن عطاء، أخبرني أبو صالح عبد الله بن صالح الصوفي، قال: قال يحي ابن معاذ: ((إلهي إن كانت ذنوبي قد عظمت في جنب نهيك، فإنها(١) صغرت في جنب عفوك، إلهي: إن ذنوبي،وإن كانت قطيعة، فإني لم أرد بها القطيعة، كيف أقطع من لا يقطعني لا تجعلني أهون الأشياء عليك، وأنت أعز الأشياء علي، إلهي لم أهتد إليك إلا بك، فكيف أنجوا منك إلا بك)) (٢).

---

(١) في الخطية: ((فإنا)).

(٢) في إسناده أبو القاسم عبد الله، وأبو صالح عبد الله لم أقف على ترجمتهما. وأحمد بن عطاء ضعيف. ولكن أبا صالح قد تابعه غيره عند ابن الجوزي.

أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٩٤/٤ من طريق أبي العباس بن حكموية الرازي، عن يحي بن معاذ به مختصرا. وابن حكموية هذا، لم أجد له ترجمة أيضا.

وأخرج ابن الجوزي نحوه أيضا في صفة الصفوة: ٩٠/٤ من طريق أبي عمران، عن يحي بن معاذ يدعو: أللهم لا تجعلنا ممن يدعو إليك بالأبدان ويهرب منك بالقلوب، يا أكرم الأشياء علينا لا تجعلنا أهون الأشياء عليك.

وفي إسناده أبو عمران لم أجد له ترجمة أيضا .." [(٢)]

"قال: ((مرت بي جارية وأنا في بعض أزقة المدينة تتوكأ، فأهويت بيدي إلى خاصرتها، [ل٢١٤/أ] فلما أصبحت أتى الناس رسول الله– صلى الله عليه وسلم – يبايعونه، فأهويت بيدي لأبايعه فقبض يده عني، وقال: إنك صاحب الجبيذة، يعني: أما إنك صاحب الجبيذة، قال: فقلت: يا رسول الله– صلى الله عليه وسلم –، بايعني، فوالله لا عدت أبدا ففعل))(١)

---

(١) حديث حسن، وإسناد المؤلف فيه أبو العباس أحمد بن الحسن لم يذكر بجرح ولا تعديل، وعبد الرحمن بن معاوية لم أقف على ترجمته، ويزيد بن عطاء اليشكري ليس بالقوي، .

أخرجه الطبراني في معجم الكبير: ٣٧٢/٢٢ رقم ((٩٣٢)) من طريق إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، عن زهير بن عباد به. وإسماعيل بن الحسن الخفاف لم أقف له على ترجمة.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ٥٦/٦، ولطبراني في معجم الكبير: ٣٧٢/٢٢، رقم ((٣٩٢)) من طريق العلاء بن عبد الجبار العطار، وأحمد في المسند ٢٩٤/٥، من طريق سريج، وأبو يعلى في المسند: ١١٢/٣، من طريق بشر بن الوليد

---

(١) الطيوريات، ١٩/١٣

(٢) الطيوريات، ٢٠/١٣

الكندي، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ١٣٨/٥، والطبراني في معجم الكبير: ٣٧٢/٢٢ رقم ((من طريق محمد ابن أبان الواسطي أربعتهم عن يزيد بن عطاء به.

وبشر بن الوليد الكندي: وثقه الدارقطني وغيره. وقال صالح بن محمد جزرة: صدوق لكنه لا يعقل،كان قد خرف. تاريخ بغداد: ٨٤/٧. وسريج بن يونس ثقة. القريب: ١٢٩/١، والعلاء بن عبد الجبار ثقة كذلك، التقريب: ٤٣/١، ومحمد بن أبان الواسطي صدوق تكلم فيه الأزدي، التقريب: ٤٦٥/١.

والحديث مداره على يزيد بن عطاء، ولكنه لم ينفرد به بل تابعه هريم بن سفيان عند أحمد في المسندك ٢٩٤/٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ١٣٨/٥، والطبراني في معجم الكبير:٣٧٣/٢٢، والحاكم في المستدرك: ٤١٨/٤، والبيهقي في السنن الكبرى: ٣١٩/٤، وتهذيب الكمال: ٤٠٧/٣٣، من طريق أسود بن عامر عن هريم بن سفيان عن بيان بن بشر به.

وأسود بن عامر ثقة، التقريب: ١١١/١، وهريم بن سفيان أبو محمد الكوفي، صدوق، التقريب: ٥٧١/١.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال ابن حجر: إسناده قوي، انظر الإصابة: ١٠٣/٤.

وعند أحمد وابن أبي عاصم والطبراني في رواية والحاكم والبيهقي ((كشحها)) مكان ((خاصرتها)).

وعند البيهقي فقط ((النبيذة)) بدل ((الجبيذة)) وهو تصحيف. وعند ابن أبي عاصم ((الجبذة)) بدل ((الجبيذة)).

والكشح: قيل هو ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، وقيل الكشحان: جانب البطن من ظاهر وباطن. وقيل ما بين الحبة إلى الإبط. وقيل هو الخصر، وقيل: إن الكشح من الجسم إنما سمي بذلك لوقوعه عليه. لسان العرب: ٥٧٢/٢.." [١]

"ازهد في الدنيا ولا تنازع أهلها فيها، وكن فيها كالنحلة إن أكلت أكلت طيبا، وإن وضعت وضعت طيبا، وإن وقعت على عود لم تكسره، وانصح لله عز وجل نصح الكلب لأهله، يجيعونه ويطردونه ويضربونه ويأبى إلا أن ينصح لهم، قال: فكان وهب إذا ذكر هذا الحديث قال: واسوأتاه إذا كان الكلب لأهله أنصح منك لله عز وجل))(١).

١٠١٩ ـ أخبرنا محمد، حدثنا عبد الرحمن، أنشدنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله ابن الحسن بن أبي العصام العدوي لنفسه:

تعالى الله خالق كل شيء إذا ما قال كن للشيء كانا

رأيت الموت لا يبقى خليلا على خل وإن عاشا زمانا

---

(١) في إسناده أبو العباس أحمد بن الحسين، وأحمد بن محمد بن فضاء، ومحمد بن عبيد، لم أجد لهم توثيقا ولا جرحا، وعمر بن عبد الرحمن، لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء: ٢٨/٤،من طريق عبد الله بن أبو بكر المقدمي، عن جعفر بن سليمان به. وعبد الله بن

---

[١] الطيوريات، ٢٧/١٣

أبو بكر المقدمي، لم أقف له على ترجمة، ولكنه ذكر ضمن تلامذة جعفر بن سليمان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٤٩١/١٣ رقم ((١٧٠١٦)) وهناد بن سري في الزهد: ٢٦٤/١، وأحمد في الزهد: في ذكر بقية زهد عيسى عليه السلام ١٢٢/٠، وأبو نعيم في الحلية الأولياء: ٢٨/٤، من طريق سفيان، عن رجل من أهل صنعاء، عن وهب به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء: ٤٣/٤-٤٤، من طريق ابن المبارك، عن المبارك، عن أشرس، عن أبي عبد الرحمن-وكان فاضلا- عن وهب به. ومبارك لعله ابن فضالة، وهو صدوق يدلس ويسوي، التقريبك ٥١٩/١.." [1]

"فكن منه على حذر فإني رأيت الموت لا يعطي أمانا

أنسنا غرة للذكر منه كأنا إنما يعني سوانا

وكم لموت من دار ودار أبان عميدها عنها فبانا

وكم ذي نخوة وعزيز قوم أذل الموت نخوته فهانا

كأنا قد نظرنا عن قريب إلى ما قد وعدناه عيانا (١).

١٠٢٠ . أخبرنا محمد، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن ابن معاوية [ل ٢١٦/أ] العتبي، حدثنا أبي أبو القاسم عبد الرحمن بن معاوية العتبي، قال: سمعت ابن بكير (٢) يقول: سمعت الليث بن سعد يقول: ((ما صحب الأنبياء أحد أفضل من أبي بكر الصديق))(٣).

١٠٢١ . أخبرنا محمد، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن بهزاد بن مهران، حدثنا فهد بن سليمان، حدثنا عبد الله بن صالح(٤)، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد(٥)، عن سعيد بن المسيب: ((إنه كان إذا مر بالمكتب، قال للصبيان: هؤلاء الناس بعدنا))(٦)

---

(١) في إسناده أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي العصام **العدوي لم أقف على ترجمته**.

(٢) ابن بكير: يحيى بن عبد الله بن بكير.

(٣) في إسناده أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن معاوية، لم أجد لهما ترجمة.

ذكره القرطبي في تفسيه ١٤٣/٨، في تفسير آية رقم ((٤٠)) من سورة التوبة ومحب الطبري في الرياض اتلنضر: ١٣٨/١، كلاهما عن الليث بن سعد بدون إسناد.

(٤) عبد الله بن صالح: المصري كاتب الليث.

(٥) يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

(٦) رجاله الثقات إلا أحمد بن بهزاد بن مهران، وفهد بن سليمان، ولم أجد فيهما توثيقا صريحا.

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى: ١٤١/٥، قال أخبرت عن عبد الله بن صالح عن ليث به.

---

(١) الطيوريات، ٣٣/١٣

وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٤٤/٣٤ تعليقا على يحيى بن سعيد به.." [1]

."

١٠٢٢ ـ أخبرنا محمد، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن، حدثنا أبي عبد الرحمن بن معاوية، قال: سمعت ابن بكير قال: سمعت الليث بن سعد يقول: ((ما أشرفت على حرام قط فتركته، إلا عوضني الله خيرا منه))(١).

١٠٢٣ ـ أخبرنا محمد، حدثنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الفضل يحيى بن الربيع بن محمد ابن الربيع الأصبهاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن يونس(٢)، قال: ذكر عن أبي الأسود الديلي أنه قال:

إن الأمور إذا الأحداث دبرها دون الشيوخ ترى في بعضها خللا

إن الشباب لهم في الأمر بادرة وللشيوخ أناة تقطع العللا (٣).

---

(١) في إسناده ابو سفيان محمد بن عبد الرحمن بن معاوية، وأبو عبد الرحمن بن **معاوية لم أقف على ترجمتهما**.

لم أقف على هذا النص بهذا الإسناد، ولكن تقدم معناه مرفوعا عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في الرواية رقم ((٩٧١)).

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن يونس: بن موسى أبو يعقوب المعروف بالمنجنيقي الوراق، قال أبو سعيد بن يونس: كان رجلا صالحا صدوقا، وقال الخطيب: كان صادقا صالحا زاهدا، مات سنة أربع وثلاثمائة يوم الجمعة لليلتين بقيتا منه. تاريخ بغداد: ٣٨٥/٦.

(٣) فيي إسناده أبو الفضل يحيى بن الربيع الأصبهاني لم قف على ترجمته.

ذكر الشوكاني أول بيت في نيل الأوطار: في الصلاة: باب الانحراف بعد السلام:٣٥٥/٢.." [2]

"١٠٢٤ ـ أخبرنا محمد، حدثنا عبد الرحمن، أنشدنا أبو القاسم شبل بن علي بن محمد العطار، أنشدنا أبو جعفر المطيري(١)، أنشدني أبي لأبي العتاهية(٢):

لا تضرعن لمخلوق على طمع فإن ذاك مضر منك في الدين [ل٢١٦/ب]

واسترزق الله مما في خزائنه فإنما ذاك بين الكاف والنون

أما ترى كل من ترجوا وتأمله من البرية مسكين بن مسكين

ما أطيب العيش في الدنيا إذا قنعت نفس الفتى من حطام الأرض بالدون

وأمقت الحرص في الدنيا لصاحبه وأمقت الكبر ممن صيغ من طين (٣)

---

(١) الطيوريات، ٣٤/١٣

(٢) الطيوريات، ٣٥/١٣

(١) أبو جعفر: محمد بن داود بن صدقة أبو جعفر الشحام المطيري، ذكره الخطيب من غير جرح ولا تعديل. تاريخ بغداد: ٢٥٤/٥.

(٢) أبو العتاهية: هو إسماعيل بن قاسم بن سويد بن كيسان أبو إسحاق العنزي الكوفي الشاعر، قال الخطيب: هو أحد من سار قوله وانتشر شعره وشاع ذكره، ويقال أن أحدا لم يجتمع له ديوانه بكماله لعظمه، وكان يقول في الغزل والمديح، ولقب بأبي العتاهية: لاضطراب فيه، وقيل كان يحب الخلاعة والمجون فيكون مأخوذا من العتو. وقال الذهبي: رأس الشعراء الأديب الصالح، عن مالك بحديث منكر. تاريخ بغداد: ٢٥٠/٦، البداية والنهاية: ٢٦٥/١٠، سير أعلام النبلاء: ١٩٥/١٠، ميزان الاعتدال: ٤٠٥/١، لسان الميزان: ٤٢٦/١.

(٣) في إسناده أبو القاسم شبل بن علي، وداود بن صدقة لم أقف على ترجمتهما،
لم أجد هذه الأبيات في ديوان أبي العتاهية، ولكن الخطيب أخرج البيتين الأولين في تاريخه: ٤٤٥/٣، من طريق أبي القاسم أحمد بن زيد قال: أنشدني الكديمي فذكرهما.
وأخرجها البيهقي في الزهد الكبير: ٨٩/٢، دون البيتين الأخيرين من طريق القاسم بن غصن، حدثنا زكرياء بن أبي خالد، عن عبد الله بن المبارك بها.

والأبيات في ديوان عبد الله بن المبارك ص٩٥، وزيادة أربعة أبيات، كما أفادني محققا هذا الكتاب وهي:
ما أحسن الجود في الدنيا وفي الدين وأقبح البخل فيمن صيغ من طين
ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا لا بارك الله في دنيا بلا دين
لو كان باللب يزداد البيب غنى لكان كل لبيب مثل قارون
لكنما الرزق بالميزان من حكم يعطي اللبيب ويعطي كل مأفون." [١]
."

١٠٢٥ ـ أخبرنا محمد، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن العوام الشيباني(١) سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن ثمير(٢)، حدثنا عبيد الله ابن عبد الله بن محمد بن المنكدر، حدثني أبي، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : ((كل معروف صدقة، وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك))(٣)

---

(١) أبو بكر محمد بن بكر بن العوام الشيباني: ذكره ابن ماكولا ضمن تلامذة محمد بن عبد الرحيم بن ثمير. انظر الإكمال: ٢٧٩/٧.

(٢) محمد بن عبد الرحيم بن ثمير: ذكره المزي وابن ماكولا ضمن تلامذة سعيد بن كثير بن عفير. ولم أجد له ترجمة. تهذيب

---

(١) الطيوريات، ٣٦/١٣

الكمال: ٣٨/١١. الإكمال: ٢٧٩/٧.

(٣) حديث حسن لغيره. وفي إسناد المؤلف فيه أبو بكر محمد بن بكر الشيباني، ومحمد بن عبد الرحيم بن ثمير، وعبيد الله بن عبد الله، وعبد الله بن **محمد لم أقف على ترجمتهم**. ولكن الحديث معروف من طريق محمد بن المنكدر عن جابر.

أخرجه عبد بن حميد في المسند: ٤٥/٣ رقم ((١٠٨٨)) من طريق خالد بن مخلد، وأحمد في المسند: ٣٤٤/٣، من طريق إسحاق بن عيسى، و ٣٦٠/٣، والبخاري في الأدب المفرد: ٤٠٤/١ رقم ((٣٠٤)) والترمذي في السنن في البر والصلة: باب ما جاء في طلاقة الوجه ١٠٥/٦ رقم ((٢٠٣٧)) وقال حديث حسن صحيح. والقضاعي في مسند الشهاب: ٨٨/١ رقم ((٩٠)) من طريق قتيبة بن سعيد، والبغوي في شرح السنة: ١٤٢/٦-١٤٣ رقم (( )) من طريق بشر بن الوليد، أربعتهم عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر مرفوعا.

وفي إسناده المنكدر بن محمد بن المنكدر وهو لين الحديث. التقريب: ٥٤٧/١، ولكن تابعه غير واحد.

حيث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٥٥٠/٨ رقم ((٥٤٨٤)) من طريق عبد الحميد البصري، والبخاري في صحيحه في الأدب: باب كل معروف صدقة ٤٤٧/١٠ رقم ((٦٠٢١)) وفي الأدب المفرد: ٣١٦/١ رقم ((٢٢٤)) وابن حبان في صحيحه: ١٧٢/٨ رقم ((٣٣٧٩)) والبغوي في شرح السنة: ١٤٢/٦ رقم ((١٦٤٢)) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((كل معروف صدقة)). وعبد الحميد البصري مقبول. كما في التقريب: ٣٣٤/١ وأبو غسان محمد بن مطرف ثقة التقريب: ٥٠٧/١

وأخرجه عبد بن حميد في المسند: ٤٢/٣ رقم ((١٠٨١)) وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج: ٣٥/٠ رقم ((٩)) والخرائطي: في مكارم الأخلاق:رقم ((٨٣)) وابن عدي في الكامل: ١٩٥٩/٥، والدارقطني في السنن: ٣٨/٣، والحاكم في المستدرك: ٥٠/٢ والقضاعي في مسند الشهاب: ٨٧/١ رقم ((٨٨)) والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٤٢/١٠، والبغوي في شرح السنة: رقم ((١٦٤٦)) من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي، وأبو يعلى في المسند: ٣٦/٤ رقم ((٢٠٤٠)) وابن حبان في المجروحين: ٣٢/٣، وابن عدي في الكامل: ٢٤٢٤/٦، والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٤٢/١٠ من طريق مسور بن الصلت كلاهما عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: ((كل معروف صدقة، وما أنفق المسلم من نفقته على نفسه وأهله كتب له بها صدقة، وما وقى به المرء المسلم عرضه، كتب له بها صدقة، وكل نفقة أنفقها المسلم فعلى الله خلفها ضامنا، إلا نفقة في بنيان أو معصية)). واقتصر القضاعي على أوله، وزاد بعضهم على ما ذكرنا.

ووقال الحاكم: صحيح الإسناد: وتعقبه البيهقي بقوله: عبد الحميد ضعفه الجمهور.وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، قلت وفي إسناد الثاني مسور ابن الصلت وهو ضعيف الحديث أيضا، ولكن الإسنادين بمجموعهما يرتقي إلى الحسن.

وفي الباب عن حذيفة بن اليمان عند مسلم في الزكاة: باب بيان اسم الصدقة على كل نوع من المعروف ٦٩٧/٢ رقم ((١٠٠٥)) من طريق أبي مالك الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال نبيكم – صلى الله عليه وسلم – : ((كل معروف صدقة)).

وعن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري عند أحمد في المسند: ٣٠٧/٤، والبخاري في الأدب المفرد: ٣٢٦/١ رقم ((٢٣١)) والطبراني في مكارم الأخلاق:رقم ((١١١)) من طريق عبد الجبار بن عباس عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد مرفوعا.ولفظه كسابقه.

وعن جابر بن سليم الجهني عن أحمد في المسند ٦٣/٥، من طريق هشيم، حدثنا يونس بن عبيد، عن عبد ربه الجهني، عن جابر بن سليم مرفوعا. في حديث طويل وفيه: ((لا تحقرن من المعروف شيئا، ولو أن تلقى أخاك ووجهك منبسط، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي...)).

رجاله ثقات إلا عبد ربه الجهني، قيل هو عبيدة أبو خراش الجهني، وهو مجهول، كما في الإكمال: ٢٥٦/٠، والتقريب: ٣٧٩/١.

وعن أبي ذر عند أحمد أيضا في المسند: ١٧٣/٥، من طريق روح، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر مرفوعا. ولفظه: ((لا تحقرن من المعروف شيئا، فإن لم تجد فالق أخاك بوجه طلق. وإسناده حسن،

وعن عبد الله بن مسعود عند ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج: ٣٦/٠ رقم ((١١))، والخرائطي في مكارم الأخلاق: رقم ((٨٢)) والبزار في الكشف الأستار: ٤٥٣/١، والطبراني في معجم الكبير: ١١٠/١٠ رقم و١٠٠٤٧)) والقضاعي في مسند الشهاب: ٨٧/١ رقم ((٨٩)) من طريق صدقة بن موسى، عن فرقد بن السبخي، حدثنا إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله مرفوعا. بلفظ: ((كل معروف صدقة)) وزاد بعضهم ((إلى غني أو فقير فهو صدقة)).

في إسناد فرقد السبخي وهو صدوق لكنه لين الحديث كثير الخطأ، التقريب: ٤٤٤/١.

وأخرجه الطبراني في معجم الكبير: ٢٣١/١٠ رقم ((١٠٤١٢)) من طريق بشار بن موسى الخفاف عن أبي عوانة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعا. وإسناده ضعيف جدا، فيه بشار بن موسى وهو ضعيف كثير الغلط كثير الحديث، كذا قال ابن حجر في التقريب: ١٢٢/١، وقد اضطرب في إسناد هذا الحديث، فرواه أيضا عن أبي عوانة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود أخرجه ابن أبي الدنيا في قضا الحوائج: ٣٧/٠ رقم ((١٢)). فالحديث بمجوع طرقه يرتقي إلى الحسن.." (١)

."

قال : لا أعلم أحدا يشرك ابن ثمير في هذا الاسم بالثاء والباقون بالنون.

١٠٢٦ ـ أخبرنا محمد، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني بصيدا، قال: أملى علينا أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي الأنطاكي(١)، حدثنا أبو جعفر محمد بن منصور الحربي البغدادي، حدثنا محمد ابن جعفر الراشدي(٢)، قال: سمعت عبد الوهاب الوراق(٣) يقول: ((ما رأيت مثل أحمد بن حنبل ـ رحمة الله عليه ـ، قالوا له: وأيش الذي كان من فضله وعلمه على سائر من رأيت؟، قال: رجل سئل عن ستين ألف مسألة فأجاب [ل٢١٧/أ] عنها بأن

---

(١) الطيوريات، ٣٧/١٣

قال: حدثنا وأخبرنا))(٤)

---

(١) أبو محمد بن أحمد بن محمد الحجاج المرعشي الأنطاكي: ذكره ابن جميع ضمن شيوخه. معجم الشيوخ: ١/١٨٣.

(٢) محمد بن جعفر الراشدي: وثقه الخطيب. مات سنة ثلاثمائة، وقيل سنة إحدى ثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٢/١٣١.

(٣) عبد الوهاب الوراق: عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع أبو الحسن الوراق البغدادي، ويقال له ابن الحكم، ثقة مات سنة خمسين ومائتين، وقيل بعدها. التقريب: ١/٣٦٨.

(٤) في إسناده أبو محمد المرعشي لم يذكره ابن جميع بجرح، وأبو جعفر محمد بن منصور **الحربي لم أقف على ترجمته**.

أخرجه ابن مفلح في المقصد الأرشد في ذكر أصحاب إمام أحمد: ١/٦٦، و٢/١٤١، عن عبد الوهاب الوراق تعليقا بدون إسناد.

وأما قوله: ((رجل سئل أحمد عن ستين مسألة فأجاب...)) يحمل على ما قاله الذهبي عقب كلام أبي زرعة التالي:

قال عبد الله بن أحمد: قال لي أبو زرعة الرازي: أبوك يحفظ ألف ألف حديث، فقيل له، وما يدريك؟، قال ذاكرته فأخذت عليه الأدب.

قال الذهبي: فهذه حكاية صحيحة في سعة علم أبي عبد الله، وكانوا يعدون ذلك المكرر والأثر، فتوى التابعي، وما فسر، ونحو ذلك، وإلا فالمتون المرفوعة القوية لا تبلغ عشر معشار ذلك. انظر سير أعلام النبلاء: ١١/١٨٧.." [١]

"١٠٢٩ . أخبرنا محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر البزاز، حدثنا إبراهيم بن أحمد ابن فراس بمكة، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا شعيب بن يحيي(١)، حدثنا حيي بن أيوب(٢)، عن عمرو بن الحارث(٣)، عن مجمع بن كعب(٤)، عن مسلمة بن مخلد: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: ((اعروا النساء يلزمن الحجال))(٥)

---

(١) شعيب بن يحيي: بن السائب التجيبي المصري، قال أبو حاتم: هو شيخ ليس بالمعروف. وقال بن حبان مستقيم الحديث. وقال أبو سعيد ابن يونس: كان رجلا صالحا. ووثقه الذهبي. وقال ابن حجر: صدوق عابد. الجرح والتعديل: ٤/٣٥٣. الثقات: ٨/٣٠٩، الكاشف: ١/٤٨٨، تهذيب التهذيب: ١٢/٥٣٧، التقريب: ١/٢٦٧.

(٢) في الخطية: (يحي بن أيوب)، والتصحيح من كتب التخريج، وحيي بن أيوب: لم أقف له على ترجمة.

(٣) عمرو بن الحارث: الأنصاري المصري.

(٤) مجمع بن كعب:قال أبو حاتم: مجمع لم يدرك مسلمة. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل: ٨/٢٩٦، المراسيل لابن أبي حاتم: ١/٢١٧، الثقات: ٥/٤٣٨، جامع التحصيل: ٠/٢٧٤.

(٥) حديث ضعيف: في إسناده إبراهيم بن أحمد بن فراس، وحيي بن **أيوب لم أقف على ترجمتهما**، وبكر بن سهل قد

---

[١] الطيوريات، ١٣/٣٨

ضعف من أجل هذا الحديث، وفيه انقطاع أيضا فمجمع مع كونه لم يوثقه غير ابن حبان لم يدرك مسلمة.
أخرجه الطبراني في معجم الكبير: ٤٣٨/١٩ رقم ((١٠٦٣)) وفي معجم الأوسط: ٢٥٦/٣ رقم ((٣٠٧٣)) والقضاعي في مسند الشهاب: ٤٤٠/١ رقم ((٦٨٩)) والخطيب في تاريخه: ٣٦٧/٩، و٣١٩/١٢، و٥٢١/١٣، وابن الجوزي في الموضوعات: ٢٨٢/٢، كلهم من طريق بكر بن سهل الدمياطي به.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٨/٥:((رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه مجمع بن كعب ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات)).

وقال ابن الجوزي: لا يصح. وفي إسناده شعيب بن يحيى، ليس بمعروف كما قال أبو حاتم الرازي.وقال إبراهيم الحربي: ليس لهذا الحديث أصل.
وتعقبهم ابن عراق في تنزيه الشريعة:٢١٢/٢: بأن شعيبا عرفه غير أبي حاتم، وهو التجيبي. قال ابن يونس: عابد صالح. وقال الذهبي: مصري صدوق أخرج له النسائي فحديثه حسن. وقال-أعني ابن عراق- لكن رأيت الحافظ الهيثمي في المجمع أعل الحديث بمجمع بن كعب وقال لا أعرفه وبقية رجاله ثقات. فدخل شعيب في الثقات، وبقي النظر في حال مجمع فليحرر والله تعالى أعلم.
قلت: لم أجد تعقب السيوطي على ابن الجوزي عند ذكره لهذا الحديث، وإنما قال بما قال به ابن الجوزي بعدما ذكر هذا الحديث، فقال: شعيب ليس بمعروف، وقال إبراهيم الحربي ليس لهذا الحديث أصل. فكأنه يوافقه، انظر اللالئ المصنوعة: ٢٨١/٢.
ووجدت المناوي يؤيد هذا في فيض القديد: ٥٦٠/١ قائلا: وتبعه على ذلك المؤلف - يعني السيوطي- في الموضوعات أي تلخيص الموضوعات. ثم أشار إلى أن ابن حجر تعقبه بقوله: ((إن ابن عساكر خرجه من وجه آخر في أماليه وحسنه. وقال: بكر بن سهل وإن ضعفه جمع، لكنه لم ينفرد به كما ادعاه ابن الجوزي، فالحديث إلى الحسن أقرب. أيا ما كان فلا اتجاه لحكم ابن الجوزي عليه بالوضع.
قلت: إن هذا الكلام الذي قاله الحافظ ابن حجر إنما قاله في إسناد حديث أنس بن مالك مرفوعا: ((إذا بلغ الرجل المسلم أربعين سنة أمنه الله من أنواع البلايا...)). وفيه بكر بن سهل الدمياطي هذا في ذلك الإسناد، وليس في صدد الكلام على هذا الحديث الذي معنا، والذي ضعفه ضعفه مسلمة بن قاسم من أجله.انظر لسان الميزان: ٥١/٢، القول المسدد: ٢٣/٠.
وأخرجه ابن جميع في نعجم الشيوخ: ١٠٥/٠ من طريق بكر بن سهل به. وفيه ((مجمع بن خارجة)) بدل ((مجمع بن كعب)).، ومجمع بن خارجة لم أقف له على ترجمة، ولعل هذا خطأ من الناسخ.
ومن شواهد هذا الحديث: ١- ما أخرجه الطبراني في معجم الأوسط كما في مجمع البحرين في زوائد المعجمين: ١٧٢/٨ رقم ((٤٢٥٧)) من طريق موسى بن زياد، وابن عدي في الكامل: ٣٠٧/١ من طريق الحسن بن سفيان، كلاهما عن زكرياء بن يحيى الخزاز، عن إسماعيل بن عباد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادى، عن أسن مرفوعا. ولفظه: ((استعينوا

على النساء بالعري)).

قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد منكر، ولا يرويه عن سعيد غير إسماعيل هذ، ولإسماعيل عن سعيد غير ما ذكرت من الحديث، بما ينفرد به عنه، وإسماعيل ليس بذلك المعروف.

قلت: قد تركه الدارقطني في الضعفاء والمتروكون: ١٣٧/٠. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٣٨/٥: ((رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن زكرياء وهو ضعيف.

٢- وما أخرجه ابن عدي في الكامل: ١٦٣٩/٤ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات: ٢٨٢/٢ عن محمد بن داود بن دينار، عن أحمد بن يونس، عن سعدان بن عبدة القداحي، عن عبيد الله العتكي، عن أنس مرفوعا. بلفظ ((أجيعوا النساء جوعا غير مضر وأعروهن عريا غير مبرح، لأنهن إذا سمن واكتسين فليس شيء أحب إليهن من الخروج...)).

قال ابن عدي: وهذه الأحاديث مناكير كلها، وسعدان بن عبدة القداحي غير معروف، وأحمد بن إسحاق بن يونس أيضا لا يعرف، وشيخنا محمد بن داود بن دينار كان يكذب.

قلت وبهذا يتبين أن الحديث فعلا لا أصل له كما قال: إبراهيم الحرب وتبعه على ذلك ابن الجوزي والسيوطي.

الحجال: قال المناوي في فيض القدير ٥٥٩/١: ((أي قع بيوتهن، وهو بمهملة وجيم ككتاب جمع حجلة، بيت كالقبة يستر بالثياب له أزرار كبار، يعني: إن فعلتم ذلك بهن لا تعجبن أنفسهن فيطلبن البروز بل يخترن عليه المكث في داخل البيوت...)).." (١)

."

١٠٣٠ . حدثنا أبو عبد الله محمد، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي ابن المبرد (١) الرحبي، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد قال: قال ذو النون: ((خرجت الحجاز على الوحدة فرأيت سوادا في البرية ، فقصدت نحوه، فإذا أنا بعجوز سوداء، فسلمت عليها، وقلت لها: من أين أقبلت؟ فقالت: من وطني، فقلت: وإلى أين ؟ فقالت: إلى سكني، فقلت لها: بلا زاد، فقالت: لما استركدنا إليه، زودنا صدق التوكل عليه، قلت: ولا ماء؟، قالت: إنما يحمل الماء من يخاف الظمأ))(٢).

١٠٣١ . سمعت أبا عبد الله، قال: حكى لي بعض شيوخنا، عن سري السقطي، أنه قال: ((من عرف الله عاش، ومن عرف الدنيا طاش، والأحمق يغدوا ويروح في لاش، [ل٢١٨/أ] والعاقل بخوا طر نفسه فتاش))(٣)

---

(١) كذا في الخطية (المبرد)، ولعل الصواب (المبارك) كما ورد في رواية رقم (٩٦٣) و(١٠٠٨)، و(١٣٠٨).

(٢) في إسناده أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الرحبي لم أقف على ترجمته.

في آخر هذه القصة ما يخالف التوكل على الله شرعا، إذ ليس من التوكل ترك الأخذ بالأسباب.

(٣) في إسناده راو مجهول .

---

(١) الطيوريات، ٤٢/١٣

لم أجد هذا الأثر عن سري السقطي، ولكنه مروي عن ذي النون.

أخرجه البيهقي في شعب لإيمان: ١٦٣/٤ رقم ((٤٦٧٠)) مطولا. و٤١٩/٧ رقم ((١٠٨٢٠)) مختصرا، من طريقين عن الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحناط قال: سمعت ذا النون المصري يقول: تجوع وتخل ترى العجب، من أحب الله عاش، ومن مال إلى غيره طاش، والأحمق يغدو ويروح في لاشيء، والعاقل عن خواطر نفسه فتاش.

وفيه سعيد بن عثمان الحناط، ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل في تاريخه: ٩٩/٩، والحسن بن محمد بن إسحاق، قال فيه عبد العزيز بن علي الآزجي، كان من أهل القرآن والخير وصحيح السماع وأثنى عليه ثناء كثيرا. تاريخ بغداد: ٤٢٢/٧.."
(١)
."

١٠٣٢ . سمعت أبا عبد الله يقول: سألت عبد الغني بن سعيد الحافظ عن قول النبي – صلى الله عليه وسلم –: ((لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة في جداره))(١)، أهو على الجمع أم على التوحيد؟ فقال: الناس كلهم يقولونه على الجمع، إلا ما كان من أبي جعفر الطحاوي، فإنه يقوله على التوحيد خشبة.

١٠٣٣ . أنشدنا محمد، أنشدنا أبو محمد عبد الرحمن بن بن عمر التجيبي المعدل، أنشدنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي العصام العدوي لنفسه:

ذهب الدهر وانقرض باصطبار على مضض

وزمان مساعد لبني الخبث والحيض

والهريري في اعتزا ل عن التبر والفضض(٢)

شاعر جيد القريـ ض ورأس إذا قرض

---

(١) **لم أقف على هذا** الأثر عن عبد الغني بن سعيد الأسدي، ولا عن أبي جعفر الطحاوي، ولكن الحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

أخرجه البخاري في المظالم: باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ١١٠/٥ رقم ((٢٤٦٣)) ومسلم في المساقاة: باب غرز الخشب في جدار الجار ١٢٣٠/٣ رقم ((١٦٠٩)) من طرق عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: ((لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره. ثم يقول أبو هريرة: مالي أراكم عنها معرضين؟، والله لأرمين بها على أكتافكم))

(٢) االتبر: الذهب كله، وقيل هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الأرض. لسان العرب: ٨٨/٤، والفضض: جمع فضة،

---

(١) الطيوريات، ٤٣/١٣

وهي الجواهر المعروفة: لسان العرب: ٧/٢٠٨.

وفي مجموع غرائب الحديث لأبي منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني: ص١١٨-١١٩، التبر: قطع الذهب قبل أن يضرب دنانير، والقطعة منه تبرة.." [١]

"غير أن الزمان يق عده كلما نهض (١).

١٠٣٤ . أنشدنا محمد، أنشدني أبو الفتح بن مطرف لنفسه في قصيدة أولها:

علي بعاقبة الأيام تكفيني وما قضى الله لا شك يأتيني (٢) .

ثم قال بعد أبيات :

ولا خلاف بأن الناس مذ خلقوا فيما يرومون منكوس (٣) القوانين[ل٢١٨/ب]

أينفق العمر في الدنيا مجازفة والمال ينفق فيها بالموازين (٤).

١٠٣٥ . سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا عبد الله الحسين بن علي الصيرفي البغدادي يقول: سمعت أبي(٥) يقول: سمعت هارون بن يوسف بن أخي (٦) مقراض يقول: سمعت محمد بن يحي بن أبي عمر يقول: ((خرج علينا سفيان بن عيينة ونحن عرون(٧) فقال: يا أصحاب الحديث، تركم الحديث حديثا)) (٨).

١٠٣٦ . أنشدنا محمد، أنشدنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبيد الله الرويج لبعضهم:

ولو كنت أدري أن ما كان كائن هجرتك أيام الفؤاد سليم

---

(١) في إسناده أبو هريرة أحمد بن عبد الله **العدوي لم أقف على ترجمته**.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) كذا في الخطية.

(٤) في إسناده أبو الفتح بن **مطرف لم أقف على ترجمته**.

(٥) أبوه: علي بن محمد بن لؤلؤ أبو الحسن .

(٦) كذا في الخطية وفي رواية رقم (٦١٢) بدون (أخي) وكذا في كتب التراجم، ولعل (أخي) في هذه الرواية زائدة.

(٧) كذا في الخطية عرون: ولعل الصواب ((عارون)) : يعني ليس معهم شيء، لا محبرة ولا قلم،ولا ما يكتب عليه، أو (غازون).

(٨) في إسناده أبو عبد الله الحسين بن علي **الصيرفي لم أقف على ترجمته**.." [٢]

"ولكن حسبت الهجر شيئا أطيقه فما كان لي فيما حسبت غريم (١).

١٠٣٧ . أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي(٢)، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا

---

(١) الطيوريات، ٤٤/١٣

(٢) الطيوريات، ٤٥/١٣

أبو حفص عمر بن محمد بن عمر المعروف بالحساب الضرير، قال: سمعت أبا بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول: سمعت علي ابن الموفق(٣) يقول: قمت في ليلة باردة فتوضأت بماء بارد، وتوجهت إلى القبلة فصليت، فقرأت ألف مرة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، فلما فرغت من صلاتي حملتني عيني، فرأيت النبي – صلى الله عليه وسلم –، فقلت: يا رسول الله: القرآن كلام الله غير مخلوق؟، فسكت، فقلت: القدر خيره وشره [ل٢١٩/أ] حلوه ومره؟، فسكت، فقلت: يا رسول الله: الإيمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية؟، فسكت، فقلت: يا رسول الله: خير الناس بعدك أبو بكر؟، فسكت، ثم قلت: عمر بعد أبي بكر؟، فسكت، ثم أردت أن أقول عثمان فاستحييت منه – صلى الله عليه وسلم –، فقلت: علي بعد عمر؟، فقال لي: ثم عثمان، ثم علي – رضي الله عنهم – أجمعين، وجعل النبي – صلى الله عليه وسلم – يكررها، ثم عثمان، ثم علي، قال: ثم

---

(١) في إسناده أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبيد الله **الرويج، لم أقف على ترجمته**.

(٢) أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي: وثقه الخطيب. مات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. تاريخ بغداد: ٨١/١١.

(٣) علي بن الموفق: العابد، قال الخطيب: هو عزيز الحديث، وكان ثقة. تاريخ بغداد: ١١٠/١٢.." [(١)]

"١٠٣٩ . أخبرنا محمد، أخبرنا أبو حفص عمر بن القاسم بن الحسن بن الطاهر الأدمي الفرضي، أخبرنا بكير بن الحسن الرازي، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، حدثني خلف بن عمر(١) قال: كنت عند مالك بن أنس فأتاه ابن أبي كثير قارئ المدينة فناوله رقعة، فنظر فيها مالك وجعلها تحت مصلاه، فلما قام من عنده ذهبت أقوم، فقال لي: اثبت يا خلف، فناولني رقعة، فنظرت فيها رأيت الليلة في منامي كأنه يقال لي: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، فأتيت المسجد فإذا ناحية من القبر قد انفرجت، وإذا رسول الله [ل٢٢٤/ب] – صلى الله عليه وسلم –جالس والناس يقولون له: يا رسول الله اعطنا، يا رسول الله مر لنا، قال: فقال لهم: ((إني قد كنزت تحت المنبر كنزا وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم، فاذهبوا إلى مالك))، فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض: ما ترون مالكا فاعلا؟، فقال بعضهم نفذ لما أمره به رسول الله، قال: فرق مالك وبكى، قال: ثم خرجت وتركته على تلك الحال)) (٢)

---

(١) خلف بن عمر: ذكره الرشيد العطار دون جرح ولا تعديل في مجرد أسماء الرواة عن مالك: ٥٠/٠.

(٢) في إسناده أبو حفص عمر بن القاسم الأدمي الفرضي، وبكير بن الحسن **الرازي. لم أقف على ترجمتهما**، وخلف ابن عمر لم يوثقه أحد، وبكر بن سهل أطلق ضعفه النسائي، ولكن مسلمة قيد ضعفه فقال: تكلم الناس فيه وضعفوه من أجل الحديث الذي حدث به عن سعيد بن كثير.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال: ١١٨/٢٧، من طريق بكر بن سهل الدمياطي به.

---

(١) الطيوريات، ٤٦/١٣

وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء: ٣١٧/٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٦٢/٨، تعليقا على خلف بن عمر نحوه.." [١]
."

١٠٤٠ ـ قال عبد الله بن يوسف: قال أبو ضمرة علي بن ضمرة: قال أبو المعافى ابن نافع المديني:

ألا إن فقد العلم في فقد مالك

فلا زال فينا صالح الحال مالك

يقيم طريق الحق والحق واضح

ويهدي كما تهدي النجوم الشوابك(١)

فلولاه ما قامت حقوق كثيرة

ولولاه لانسدت علينا المسالك

غشونا إليه نبتغي فضل رأيه

وقد لزم العي اللجوج(٢) المماحك

كنظم جمان زينته السبائك(٣)

١٠٤١ ـ حدثنا محمد، أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المعدل،

---

(١) الشوابك: من إذا اشتبكت النجوم، أي ظهرت جميعها. لسان العرب: ٤٤٧/١٠.

(٢) في الخطية: ((لحوح))، واللجوج : المتمادي في الخصومة . لسان العرب: ٣٥٤/٢، والمماحك: معناه قريب جدا من اللجوج. إذ هو: اللجوج العسر الخلق. المنجد في اللغة والأعلام: ٧٤٩/٠.

(٣) في إسناده أبو ضمرة، وأبو المعافى بن نافع **المدني لم أقف على ترجمتهما**.

أخرجها المزي في تهذيب الكمال: ١١٨/٢٧، من طريق عبد الله بن يوسف به.

---

(١) الطيوريات، ٤/١٤

وذكرها ابن عبد البر في التمهيد: ٨٤/١، بدون إسناد ، وبدون البيتين الأخيرين.

ولكنه ورد في إسناد المزي ((أبو المعافى بن أبي رافع المديني)) بدل ((أبو المعافى بن نافع))، ولم أقف عليه أيضا.

فجاء برأي مثله يقتدي به

وورد في البيت الثالث ((حدود)) بدل ((حقوق)) و ((لا اشتد)) بدل ((لا انسدت))، وورد في البيت الرابع أيضا ((ضوء)) بدل ((فضل))..." [١]

"١٠٤٢. [ل ب/٢١٣] حدثنا محمد، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي كامل ، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، حدثنا بشير بن زاذان(١)، عن رشدين بن سعد(٢)، عن أبي علقمة(٣)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لو يعلم الناس رحمة الله للمسافر لأصبح(٤) الناس كلهم على ظهر سفر، إن الله بالمسافر لرحيم))(٥)

---

(١) بشير بن زاذان: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم صالح الحديث. وقال ابن حبان: غلب الوهم على حديثه حتى بطل الاحتجاج به. وضعفه الدارقطني. واتهمه ابن الجوزي ووصفه بالتدليس. الضعفاء الكبير: ١٤٤/١، الجرح والتعديل: ٢٧٤/٢،المجروحين: ١٩٢/١، طبقات المدلسين: ٥٢/٠، لسان الميزان: ٣٧/٢، الكشف الحثيث: ٧٧/٠.

(٢) رشدين بن سعد: بن نفلح المهري بفتح الميم وسكون الهاء أبو الحجاج المصري، قال ابن سعد: كان ضعيفا. قال ليس بشيء، وقال مرة: لا يكتب حديثه. وقال أحمد: ليس به بأس في حديثه الرقائق. وقال مرة ضعيف. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث. وتركه النسائي.وقال أبو زرعة وعمرو ابن علي وابن حجر : ضعيف. الطبقات الكبرى: ٥١٧/٧، الضعفاء والمتروكون: ٤٢/٠، الضعفاء الكبير: ٦٦/٢، الجرح والتعديل: ٥١٣/٣، تهذيب الكمال: ١٩١/٩، التقريب: ٢٠٩/١.

(٣) أبو علقمة: الفارسي المصري مولى بني هاشم ويقال حليف الأنصار، ثقة وكان قاضي إفريقية من كبار الثالثة. التقريب: ٦٥٩/١.

(٤) في الخطية: ((أصبح)) من غير لام، والمثبت من كشف الخفاء.

(٥) حديث ضعيف، إسناده ضعيف، فيه أحمد بن محمد بن أبي **الخناجز لم أقف على ترجمته**، وبشير بن زاذان ورشدين ابن سعد كلاهما ضعيفان.

أخرجه الديلمي في المسند: ((الفردوس بمأثور الخطاب)) ٣٥٣/٣-٣٥٤، وابن الأثير في النهاية في غريب الحديث: ٩٨/٤، والسخاوي في المقاصد الحسنة: ٣٤٥/٠، والعجلوني في الكشف الخفاء ٢٠٦/٢، كلهم بلا إسناد بلفظ: ((لو

---

[١] الطيوريات، ٥/١٤

علم الناس رحمة الله عز وجل بالمسافر لأصبح الناس وهم سفر، إن المسافر على قلت)). وفي رواية العجلوني قال: القلت: الهلاك.

وعزاه ابن حجر إلى السلفي في أخبار أبي العلاء المعري، قال: حدثنا الخليل بن عبد الجبار، حدثنا أبو العلاء أحمد ابن عبد الله بن سليمان المعري،حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن روح، حدثنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بشير بن زاذان الدارسي، عن أبي العلقمة به. ولفظه: ((لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس وهم على سفر، إن المسافر ورحله على قلت إلا ما وقى الله)) قال الخليل: والقلت: الهلاك.

قلت ولعل رشدين بن سعد سقط من الإسناد.

وقال ابن حجر: وكذا أسند أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من هذا الوجه من غير طريق المعري، وكذا ذكره أبو الفرج المعافى القاضي النهرواني في كتاب الجليس والأنيس له بعد أن ذكره مرفوعا عن النبي – صلى الله عليه وسلم – لكن لم يسق له إسنادا، انظر تلخيص الحبير: في كتاب الوديعة، ١٠٩١/٣.

ولكن النووي قد أنكره في تهذيب الأسماء واللغات وقال: ليس هذا خبرا عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وإنما هو من كلام بعض السلف.

وذكره ابن قتيبة في غريب الحديث: ٥٦٤/٢، عن الأصمعي عن رجل من الأعراب قوله.

وقال السخاوي بعدما ذكر الحديث وطرقه في مقاصد الحسنة: ٣٤٥/٠، قال: وكلها ضعيفة.." [١]

."

١٠٤٣ . حدثنا محمد، حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن القاسم بن علي بن القاسم ابن زيد ابن إسماعيل الهمذاني، وأبو علي المحسن بن جعفر بن محمد البزاز قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن عبيد بن أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا موسى بن عيسى ابن المنذر، حدثنا محمد بن المبارك الصوري، حدثنا يحي بن حمزة، حدثنا يزيد بن أبي مريم(١)، أخبرني عباية بن رافع ابن خديج، أخبرني أبو عبس(٢)، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسهما النار أبدا))(٣)

---

(١) يزيد بن أبي مريم: يقال اسم أبيه ثابت، الأنصاري الشامي أبو عبد الله الدمشقي إمام الجامع. وثقه ابن معين ودحيم، وأبو حاتم، والعجلي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: لا يصح له من واثلة بن الأسقع ولا من غيره من الصحابة سماع. وقال الدار قطني: ليس بذاك.ووثقه الذهبي. وقال ابن حجر: لا بأس به. معرفة الثقات: ٣٦٧/٢، الجرح والتعديل: ٢٩١/٩، الثقات: ٥٣٦/٥، تهذيب الكمال: ٢٤٣/٣٢، الكاشف: ٢٨٩/٢، التقريب: ٦٠٥/١.

(٢) أبو عبس: عبد الرحمن بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة ابن زيد بن جشم الأنصاري الصحابي الجليل.

(٣) حديث صحيح، وفي إسناد المؤلف أبو علي المحسن بن جعفر البزاز، وعبيد الله بن القاسم الهمذاني، وأحمد بن عبيد

---

[١] الطيوريات، ٧/١٤

الصفار، لم أقف على ترجمته، وموسى بن عيسى تركه النسائي.
أخرجه البخاري في الجهاد: باب من اغبرت قدماه في سبيل الله ٦/٢٩ رقم ((٢٨١١)) من طريق إسحاق عن محمد ابن المبارك الصوري به. بلفظ: ((ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار)).

وأخرجه أيضا في الجمعة باب المشي إلى الجمعة ٢/٣٩٠ رقم ((٩٠٧)) من طريق الوليد بن مسلم، حدثنا يزيد ابن أبي مريم به.
( ) ولم يخرجه مسلم في صحيحه كما أشار المؤلف.." [1]
"ابن محمد الخواص، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا الرياشي(١)، حدثنا الأصمعي، حدثنا عيسى بن عمر(٢)، عن أبيه قال: رأيت ثعلبة بن النمر بن شحيم بن منجوف المحاربي بالحاجر (٣) قاعدا متوجها نحو القبلة وهو يقول:
إليك اعتذاري من صلاتي جالسا

على غير طهر مؤميا نحو قبلتي

فليس ببرد الماء لي رب طاقة

ورجلاي لا تقوى على ثني ركبتي [ل٢٢٦/أ]

ولكنني أحصيه يا رب جاهدا

وأقضيكه يا رب في وجه صيفتي

فإن أنا لم أفعل فأنت مسلط

بما شئت من صفع ومن نتف لحيتي(٤)

قال وفيها بيت لم يذكره شيخنا في هذه الرواية .
١٠٤٧. حدثنا أبو عبد الله، حدثني أبو الميمون عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد

---

(١) الطيوريات، ٨/١٤

(١) الرياشي: هو عباس بن الفرج الرياشي بكسر الراء وتخفيف التحتانية وبالمعجمة أبو الفضل البصري النحوي، ثقة من الحادية عشرة، التقريب: ٢٩٣/١.

(٢) عيسى بن عمر: أبو عمر البصري المعروف بالثقفي صاحب ابن عاصم الجحدري، وثقه ابن معين. وقال ابن قتيبة: كان من أهل القراءات إلا أن الغريب والشعر أغلب عليه. وقال ابن حجر: صدوق. تهذيب الكمال: ١٣/٢٣، التقريب: ٤٤٠/١.

(٣) الحاجر: الأرض المرتفعة التي وسطها منخفض، والحاجر أيضا: ما يمسك الماء من شفة الوادي وهو علم أكثر من موضع، أشهرها: حاجر المدينة غربي النقا إلى منتهى حرة الوبرة من وادي العتيق، انظر معالم الأثيرة ص٩٥.

(٤) في إسناده عمر، وثعلبة بن النمر بن شحيم **المحاربي لم أقف على ترجمتهما**.." [1]

"ابن عبد الرحمن بن يحي المعدل من لفظه ، أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد بن ثعلب

أبو العباس الأثرم، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا أبو صالح(١)، عن الليث بن سعد، عن خالد ابن يزيد(٢)، عن سعيد بن أبي هلال(٣)، عن عمرو بن زامل، عن سليمان الكاهلي، عن زيد ابن وهب، عن عبد الله بن مسعود: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صادق المصدق، وذكر الحديث(٤)

---

(١) أبو صالح: هو كاتب الليث.

(٢) خالد بن يزيد: هو المصري.

(٣) في الأصل: ((سعد)) والتصحيح من كتب التخريج، وهو: سعيد بن أبي هلال: الليثي أبو العلاء المصري وثقه الجمهور.

(٤) حديث صحيح مخرج في الصحيحين، وإسناد المؤلف منكر، فيه حميد بن الربيع، رمي بالتدليس لكنه صرح بالتحديث إلا أنه قد ضعفه جماعة ولم أجد له متابعا، وعمرو بن زامل، ومحمد ابن أحمد أبو العباس **الأثرم لم أقف على ترجمتهما**. ولم أجده من طريق عمرو بن زامل عن سليمان الكاهلي الأعمش.

أخرجه البخاري في الخلق: باب ذكر الملائكة ٣٠٣/٦ رقم ((٣٢٠٨)) وفي الأنبياء: باب خلق آدم وذريته ٣٦٣/٦ رقم ((٣٣٣٢)) وفي القدر: ٤٧٧/١١ رقم ((٦٥٩٤)) وفي التوحيد: باب قوله تعالى ((ولقد سبقت كلمتنا...

٤٤٠/١٣ رقم ((٧٤٥٤)) ومسلم في القدر: باب كيفية الخلق الآدمي ٢٠٣٦/٤ رقم ((١)) من طرق عن الأعمش به. ولفظه عند البخاري: ((إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلط، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله، وأجله، ورزقه، وشقي أم سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة، وإن

---

(١) الطيوريات، ١١/١٤

الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار))..." [(1)]

."

١٠٤٨ . حدثنا أبو عبد الله، حدثني أحمد بن علي بن الحسين البزار لفظا، عن

أبي الحسين محمد بن موسى بن عيسى (١) البزار(٢)، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الملك

ابن صالح ابن عيسى بن جعفر الهاشمي(٣)، حدثنا محمد بن الهيثم بن حماد، حدثنا يحيى

ابن عبد الله ابن بكير، حدثني الليث(٤)، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن

أبي الجهم(٥)، عن سليمان الكاهلي يعني: الأعمش، عن زيد بن وهب الجهني، عن حذيفة

ابن اليمان، حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين، أما أحدهما: فقد رأيناه

[ل٢٢٦/ب] وأما الآخر: فنحن ننتظره، وذكر الحديث(٦)

---

(١) في الخطية على كل من (موسى) و(عيسى) ضبة .

(٢) أبو الحسين محمد بن موسى بن عيسى البزار: هو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البزار، قال أبو الفوارس والعتيقي: كان ثقة أمينا مأمونا حسن الحفظ مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٢٦٢/٣.

(٣) أبو بكر أحمد بن عبد الملك بن صالح بن عيسى بن جعفر الهاشمي. وثقه الدارقطني. تاريخ بغداد: ٢٦٧/٤.

(٤) الليث: هو ابن سعد.

(٥) أبي الجهم: سليمان بن الجهم بن أبي الأنصاري الحارثي أبو الجهم الجوجاني مولى البراء ثقة. التقريب:٢٥٠/١.

(٦) حديث صحيح، في إسناده أحمد بن علي بن الحسين **البزاز لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٤ من طريق روح بن الفرج، عن يحيى بن عبد الله بن بكير به.

وقال: حديث حذيفة مخرج في الصحيح من حديث سليمان الأعمش، عن زيد بن وهب الجهني عنه، وهو على هذا الوجه غريب.

قلت: أخرجه البخاري في الرقاق: باب رفع الأمانة ٣٣٣/١١ رقم ((٦٤٩٧)) وفي الفتن: باب إذا بقي في حثالة من الناس ٣٨/١٣ رقم ((٧٠٨٦)) من طريق سفيان الثوري، وفي الاعتصام: باب ١٣/ ٢٤٩ رقم ((٧٢٧٦)) من طريق سفيان بن عيينة، ومسلم في الإيمان: باب رفع الأمانة من بعض القلوب ١٢٦/١ رقم ((١٤٣)) من طريق وكيع وأبي معاوية ونمير وإسحاق بن إبراهيم ستتهم عن الأعمش عن زيد بن وهب، عن حذيفة قال: حدثنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر. حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من

---

(١) الطيوريات، ١٢/١٤

القرآن، ثم علموا من السنة، وحدثنا عن رفعها قال: ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل أثر الوكت، ثم ينام النومة فتقبض، فيبقى أثرها مثل المجل، كجمر دحرجته على رجلك فنفط، فتراه منتبرا وليس فيه شيء، فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة، فيقال: إن في بني فلان رجلا أمينا، ويقال للرجل ما أعقله، وما أظرفه، وما أجلده، وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان، ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت، لئن كان مسلما رده علي الإسلام، وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه، فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا)) وهذا لفظ البخاري.

وفي الفتح الباري: ١١/٣٣٣، قال الأصمعي أبو عمرو وغيرهم: جذر قلوب الرجال: الجذر: الأصل من كل شيء. ووكت: أثر الشيء اليسير منه. والمجل: أثر العمل في الكف إذا غلظ.." [(١)]

"١٠٥٠ حدثنا محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المعدل، أخبرنا محمد بن إبراهيم

ابن حفص، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا أبي(١)، و شعيب، يعني ابن الليث، عن الليث(٢)، حدثنا خالد بن يزيد(٣)، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن الوليد، عن

أبي هاشم، عن نافع، أنه أخبره أن غلاما لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سحرها، فأمرت عبد الرحمن بن زيد (٤) فضرب عنقه، فأرسل عثمان إلى عبد الرحمن فقال: ما حملك على ما صنعت؟، فجاءه عبد الله بن عمر وكان (٥) ابنها أو ابن أخيها فضرب عنقه(٦).

---

(١) أبوه: هو عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو محمد المالكي، وثقه أبو زرعة الرازي. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئا.مات سنة أربع عشرة ومائتين. الجرح والتعديل:٥/١٠٥، الثقات: ٨/٣٤٧، تهذيب الكمال: ١٥/١٩١، التقريب: ١/٣١٠.

(٢) الليث: بن سعد.

(٣) خالد بن يزيد: المصري. وفي الخطية : ((خالد بن زيد)). والتصحيح من الروايتين السابقتين.

(٤) هو ابن الخطاب.

(٥) كلمة (كان) في الخطية فوقها ضبة، وفي الهامش ما نصه: ((في الأصل مشكلة كأنها أكان أو لو كان)) .

(٦) منكر، في إسناده سعيد بن الوليد، وأبو **هاشم لم أقف على ترجمتهما**. ولأن حفصة لم تسحرها إلا جارية لها وليس غلاما. كما تقدم في الذي قبله، وعبد الله بن عمر ليس ابنها ولا ابن أخيها، وإنما هو أخوها. لذلك استشكل الناسخ هذه الجملة فكتب في هامش الأصل: ((في الأصل مشكلة كأنها أكان أو لو كان)) .." [(٢)]

"١٠٥١ . سمعت أبا عبد الله يقول: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد التجيبي قال: سمعت [ل٢٢٧/أ] القاضي أبا الحسن محمد بن إسحاق الملحمي يقول: سمعت محمد بن يونس الكديمي يقول: سمعت أبا عاصم النبيل يقول:

---

(١) الطيوريات، ١٤/١٣

(٢) الطيوريات، ١٤/١٥

ما يتكلم في الناس إلا سفلة لا دين له(١).

١٠٥٢ ـ حدثنا محمد، أخبرنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت محمد ابن يونس بن موسى قال: سمعت عبد الله بن داود (٢) يقول: سمعت الأعمش يقول: السكوت جواب(٣).

١٠٥٣- قال(٤): وسمعت عبد الله(٥) يقول وذكر له قول علي بن أبي طالب في بيع أمهات الأولاد فقال :متعت بك حسبي بعلي علما(٦)

---

(١) في إسناده القاضي أبو الحسن محمد بن إسحاق **الملحمي لم أقف على ترجمته**، ومحمد بن يونس الكديمي ضعيف رماه بعضهم بالوضع.

ولكن الكلام في أعراض الناس في غير مقصد شرعي أمر محرم بإجماع المسلمين. وأما إذا كان لمقصد شرعي كما فعل علماء الجرح والتعديل فهذا أمر مطلوب شرعيا، لصيانة دين الله من التحريف والتبديل والزيادة، بل هو من النصح لدين الله والذب عن السنة.

(٢) هو الخريبي.

(٣) في إسناده محمد بن **إسحاق لم أقف على ترجمته**، ومحمد بن يونس بن موسى الكيمي ضعيف، ورماه بعضهم بالوضع. أخرج البيهقي في شعب الإيمان: ٣٤٧/٦ رقم ((٨٤٥٩)) من طريق أبي الفضل العباس بن الفضل المحمدأبادي، عن أبي قلابة، عن أبي بشير بن السليط قال سمعت عبد الله بن داود به.

(٤) القائل هو محمد بن يونس بن موسى الكديمي .

(٥) عبد الله: هو ابن داود.

(٦) في إسناده محمد بن إسحاق، ومحمد بن يونس الكديمي ضعيف.

ولم أجد من خرج هذا الأثر عن عبد الله بن داود ولكن قول علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – في أمهات الأولاد صحيح ثابت، فقد أخرج عبد الرزاق في المصنف: ٢٩١/٧ رقم ((١٣٢٢)) عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، قال: سمعت عليا يقول: ((اجتمع رأيي ورأي عمر في أمهات الأولاد أن لا يبعن، قال: ثم رأيت بعد أن يبعن، قال عبيدة: فقلت له: فرأيك ورأي عمر في الجماعة أحب إلي من رأيك وحدك في الفرقة، أو قال: في الفتنة، قال: فضحك علي)).

وقال ابن حجر: في تلخيص الحبير: ٢١٩/٤ وهذا الإسناد معدود في أصح الأسانيد.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٤٨/١٠ وسعيد بن منصور في السنن رقم (٢٠٤٨) من طريق هشام بن حسان، والبيهقي الكبرى أيضا ٣٤٣/١٠ من طريق أيوب السختياني كلاهما، عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: في بيع أمهات الأولاد، ٤٣٦/٦ رقم ((١٦٣١)) وسعيد بن منصور في السنن ١٢٩٥/٤ رقم ((٦٥٨)) وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف: ٣٩٧/٢ رقم ((٢٠٧٢)) من طريق الشعبي

عن عبيدة، عن علي – رضي الله عنه – قال:استشارني عمر في بيع أمهات الأولاد، فرأيت أنا وهو أنها إذا ولدت عتقت، فعمل به عمر حياته، وعثمان حياته، فلما وليت رأيت أن أرقهن، قال الشعبي: فحدثني ابن سيرين أنه قال لعبيدة: فما ترى أنت؟، قال: رأي علي وعمر في الجماعة أحب إلي من قول علي حين أدرك الإختلاف.." (١)
."

١٠٥٤– قال(١): وسمعت عبد الله بن داود وذكر له رجل بعقل فقال: متعت بك أنا أعشق العقول:

١٠٥٥ . حدثنا محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا محمد بن إسحاق الملحمي قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: قلت لأبي رويت عن أبي معاوية الضرير وكان مرجئا(٢)، ولم ترو عن شبابة بن سوار وكان قدريا(٣)، قال: إن أبا معاوية لم يكن يدعوا إلى الإرجاء، وكان شبابة يدعوا إلى القدر(٤)

---

(١) القائل: هو محمد بن يونس الكديمي .

(٢) وقد رمى أبا معاوية بالإرجاء غير الإمام أحمد، ابن سعد والعجلي وأبو داود وأبو زرعة وابن حبان وغيرهم.انظر الطبقات الكبرى: ٣٩٢/٦، معرفة الثقات: ٢٣٦/٢، الثقات: ٤٤١/٧، تهذيب الكمال: ٣٤٣/١٢.

(٣) كذا في الخطية، والصواب أن يكون مرجئا بدليل ما ذكره ابن عدي نقلا عن الإمام أحمد وما جاء عن ابن هانئ والأثرم كلاهما عن الإمام أحمد كما سيأتي.

(٤) كذا في الخطية، والصواب ((الإرجاء)) لما بينا آنفا.

في إسناده محمد بن إسحاق **الملحمي لم أقف على ترجمته**، ومحمد بن يونس بن موسى الكديمي ضعيف، ورماه بعضهم بالوضع.

أخرجه ابن عدي في الكامل: ١٣٦٥/٤ والمزي في تهذيب الكمال: ٣٤٣/١٢ من طريق أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت أحمد وذكر شبابة بن سوار فقال: تركته لم أرو عنه للإرجاء، فقيل له يا أبا عبد الله، وأبا معاوية؟، قال: شبابة كان داعية.

قلت في إسناده أحمد بن أبي يحيى كذبه إبراهيم بن أورمة الأصبهاني، وقال ابن عدي: له غير حديث منكر عن الثقات. الكامل: ١٩٨/١، لسان الميزان: ٣٢١/١. ولكنه لم ينفر به عن أحمد بن حنبل بل تابعه أحمد بن محمد بن هانئ قال: قلت لأبي عبد الله –أحمد– شبابة أي شيء يقول فيه؟، فقال: شبابة كان يدعو إلى الإرجاء، وحكى عن شبابة قولا أخبث من هذه الأقاويل، ما سمعت عن أحد بمثله، قال: قال شبابة: إذا قال، فقد عمل، قال: الإيمان قول وعمل، كما يقولون، فإذا قال: فقد عمل بجارحته أي بلسانه حين يتكلم به، قال أبو عبد الله هذا قول خبيث ما سمعت أدا يقول، ولا بلغني، قال قلت كيف كتبت عن شبابة، فقال لي نعم كتبت عنه قديما شيئا يسيرا قبيل أن نعلم أنه يقول بهذا. ورماه بالإرجاء أيضا محمد بن سعد والعجلي وأبو زرعة وابن عدي الطبقات الكبرى: ٣٢٠/٧، معرفة الثقات:

---

(١) الطيوريات، ١٦/١٤

٤٤٧/١، الضعفاء الكبير: ٢ /١٩٥، الكامل: ١٣٦٦/٤.

قلت إن صح هذا ففيه ما يؤيد جواز الرواية عن أهل البدعة والأهواء صادقي اللهجة، إذا لم يكونوا داعين إلى بدعتهم، ولم يرووا ما يؤيد بدعتهم، وهذا ثابت عن الإمام أحمد. انظر الكفاية في علم الرواية: ١٢١/٠.." [١]

."

١٠٥٦ . حدثنا محمد، أخبرنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن إسحاق الملحمي، حدثنا محمد بن عثمان بن أحمد بتوج (١) قال: سمعت زيد بن أخزم يقول: سمعت عبد الله بن داود يقول: ((ينبغي للرجل أن يحث ولده على طلب العلم، فإنه إن أراد به دنيا أصابها، و إن أراد به آخرة أصابها))(٢). [ل٢٢٧/ب]

١٠٥٧ . حدثنا محمد، أخبرنا عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي، حدثني أبو عثمان سعيد بن عبد الله(٣) قال: سمعت عباس الدوري يقول: سمعت يحي ابن معين يقول: ما رأيت أحدا يحدث لله إلا ستة: عبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وأبو داود الحفري(٤)، وحسين الجعفي، وبالبصرة سعيد بن عامر الضبعي والقعنبي(٥) لم تر عيني مثله(٦)

---

(١) مدينة بفارس فتحت أيام عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –، معجم البلدان ٥٦/٢.

(٢) في إسناده محمد بن إسحاق الملحمي، ومحمد بن **عثمان، لم أقف على ترجمتهما**، وبقية رجاله ثقات.

(٣) أبو عثمان سعيد بن عبد الله: لعله ابن أبي رجاء الأنباري يعرف بابن عجب، قال الدارقطني: لا بأس به. مات سنة ثمان وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد: ١٠٢/٩.

(٤) أبو داود الحفري: هو عمر بن سعد بن عبيد، ثقة عابد.التقريب:٤١٣/١.

(٥) القعنبي: عبد الله بن مسلمة أبو عبد الرحمن المصري. ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحد. التقريب: ٢٣٢/١

(٦) في إسناده أحمد بن بهزاد، قال فيه الذهبي: تكلم بكلام مؤذي في عثمان – رضي الله عنه – ثم أملى حديثا يتضمن مخالفة الجماعة، ومنع من التحديث، فكان يجلس منفرا، ثم تعصب له قوم من الفرس، وبقية رجاله ثقات.

لم أجده في التاريخ لابن معين، ولكن ذكره المزي في تهذيب الكمال: ١٨/١٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٨٧/٨، وفي تذكرة الحفاظ: ١٢٣/١، وابن حجر في تهذيب التهذيب: ١١٢/١١، عن عباس الدوري تعليقا.." [٢]

."

١٠٥٨ . حدثنا محمد، أخبرنا عبد الرحمن، حدثنا حمزة بن محمد الكناني قال: سمعت الصيدلاني(١) يقول: سمعت عباس

---

(١) الطيوريات، ١٧/١٤

(٢) الطيوريات، ١٨/١٤

الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا رأيت الرجل يخرج من منزله بلا محبرة ولا قلم يطلب الحديث، فقد عزم على الكذبة(٢).

١٠٥٩ ـ أنشدنا محمد، أنشدني أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الأسدي، وكان شيخا صالحا، أنشدني أبو بكر بن ويح(٣) الدمشقي لنفسه:

أنسيت(٤) بوحدتي وقصدت ربي

فدام العز لي ونما السرور

ولست بقائل ما دمت حيا

أسار الجند أم ركب الأمير

يذل لعزك الملك الفخور(٥)

---

(١) الصيدلاني: لعله محمد بن عمر بن علي أبو عبد الله الصيدلاني البغدادي، ذكره الخطيب بدون جرح ولا تعديل في تاريخ بغداد: ٢٦/٣.

(٢) رجال إسناده ثقات إلا الصيدلاني لم أجد له جرحا ولا تعديلا.

أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ: ٩٣٤/٣، وسير أعلام النبلاء: ١٨١/١٦، من طريق أبي الحسين الخلعي عن عبد الرحمن بن عمر التجيبي به.

(٣) في هامش الخطية (ويح) وفوقها (بيان) تأكيدا على صحتها.

(٤)كذا في الخطية ولعل الأشبه بالصواب ((أنست)) . والله أعلم .

(٥) في إسناده أبو عمرو الأسدي، وأبو بكر بن وريح **الدمشقي لم أقف على ترجمتهما**.

قد أشار العجلوني إلى نحو هذه الأبيات في كشف الخفاء: ٤٤٦/٢، وقال: وما أحسن ما قيل:

أنسيت بوحدتي ولزمت بيتي...فدام الأنس لي ونمى السرور

وأدبني الزمان فلا أبالي...هجرت فلا أزار ولا أزاور...

متى تقنع تعش ملكا عزيزا

وليس بسائل ما دمت يوما...أسار الجيش أم قدم الأمير." [١]

---

(١) الطيوريات، ١٩/١٤

."

١٠٦٥ ـ أنشدنا محمد، أنشدنا أبو الحسين بن جميع الغساني، وأبو مسعود صالح بن أحمد ابن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي قالا: أنشدنا أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي، أنشدني أبي لبعض الحكماء:

عرست جهلا على الدنيا بتعريس

حتى لقد صرت في حال المفاليس

أطمعت نفسي فيما لا يصح لها

بعضي وتسكن في أعلى الفراديس

حتى متى لا أكن برا ولا ورعا

أعيش في هذه الدنيا بتدليس

فمن يراني يقل هذا أخو ورع وليس

يدري بما أوعيت في الكيس

وقد وعت صحفي ما لو بها علموا

لم يدن مني ولم يرضوا بتقديس

ورأيه في هواي رأي إبليس(١)[ل٢٢٩/أ]

---

(١) في إسناده أبو مسعود صالح بن أحمد الميانجي لم أقف في ترجمته على جرح ولا تعديل له، وأبو محمد أحمد المرعشي، **وأبوه لم أقف على ترجمتهما**.

ولي لسان إذا استنطقته كذب

والأبيات أخرجها ابن جميع في معجم الشيوخ: ١٨٣/٠.." [١]

---

(١) الطيوريات، ٢٤/١٤

"١٠٧٠ . حدثنا محمد، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس إملاء بانتقائي عليه، حدثنا أبو الحسن أحمد بن بهزاد بن مهران إملاء، حدثنا ليسي بن صالح الأزدي(١)، حدثنا هانئ بن المتوكل الإسكندراني، حدثني خالد بن حميد، عن مالك بن أنس، عن سعيد

ابن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: من كانت عنده مظلمة لأخيه في مال أو عرض فليأته [ل٢٣٠/أ] فليتحلله منها من قبل أن تؤخذ منه وليس ثم دينار ولا درهم، فإن كانت له حسنات أخذ من حسنات صاحبه، وإلا أخذ من سيئات صاحبه فطرح عليه(٢).

---

(١) ليسي بن صالح الأزدي: كذا في الخطية، وعليه (صح) ولم أقف عليه.

(٢) حديث صحيح. في إسناد المؤلف وأحمد بن بهزاد تركوه من أجل كلامه المضر في عثمان بن العفان – رضي الله عنه –، وقال الذهبي صدوق، وابن صالح، وهانئ بن **المتوكل لم أقف على ترجمتهما**، وقد تابع خير بن عرفة ليسي بن صالح وهو صدوق.

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين: ٢٧٣/٢ عن خير بن عرفة عن هانئ بن المتوكل به.

وأخرجه البخاري في الرقاق: باب القصاص يوم القيامة ٣٩٥/١١ رقم ((٦٥٣٤)) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، وفي المظالم: باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها ١٠١/٥ رقم ((٢٤٤٩)) من طريق ابن أبي ذئب كلاهما عن سعيد المقبري به.." (١)

"، قال: بينهما فضل؟، قال: نعم، قال: فنهاني عنه، قال: ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أشتري الرطب بالتمر؟ فقال لمن حوله: أينقص الرطب إذا يبس؟، قالوا: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا إذا(١)

---

(١) حديث صحيح، وإسناد المؤلف فيه الحصيب بن عبد الله **القاضي لم أقف على ترجمته**، وسيار بن نصر ذكره الخطيب بدون جرح ولا تعديل، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه مالك في الموطأ: ٦٢٤/٢، ومن طريقه وأبو داود في السنن في البيوع: باب في التمر بالتمر ٦٥٤/٣ رقم ((٣٣٥٩))، وابن ماجة في التجارات: باب بيع الرطب بالتمر ٧٦١/٢ رقم ((٢٢٦٤))، والترمذي في البيوع: باب النهي عن المحاقلة والمزابنة ٤١٦/٤ رقم ((١٢٤٣))، والنسائي في البيوع: باب اشتراء التمر بالرطب ٢٦٩/٧ رقم ((٤٥٥٩))، والشافعي في المسند: ١٥٩/٢، وفي الرسالة: ٩٠٧/٠، والطيالسي في المسند: ٢٩/١، رقم ((٢١٤))، وعبد الرزاق في المصنف: ٣٢/٨، رقم ((١٤١٨٥)) وابن أبي شيبة في المصنف: ١٨٢/٦، و٢٠٤/١٤، وأحمد في المسند:

١٧٥/١، و١٧٩، وأبو يعلى في المسند: ٦٨/٢ رقم ((٧١٢))، و٦٩/٢ رقم ((٧١٣))، وابن الجارود في المنتقى:

---

(١) الطيوريات، ٢٩/١٤

١٦٥/٠ رقم ((٦٥٧)) والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٦/٤، وابن حبان في الصحيح: ٣٧٢/١١ رقم ((٣٩٩٧)) والشاشي في المسند: ٢٠٦/١ رقم ((١٦١)) و((١٦٢))، والدارقطني في السنن ٤٩/٣، والحاكم في المستدرك: ٣٨/٢، والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٩٤/٥، والبغوي في شرح السنة: ٧٨/٨ رقم ((٢٠٦٨)). وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو داود في البيوع: باب في التمر بالتمر ٦٥٧/٣ رقم ((٣٣٦٠))، والنسائي في البيوع: باب اشتراء التمر بالرطب ٢٦٩/٧ رقم (( ))، من طريق إسماعيل بن أمية. والحميدي في المسند: ٤١/١ رقم ((٧٥))، وعبد الرزاق في المصنف: ٣٢/٨ رقم ((١٤١٨٦)) وأحمد في المسند: ١٧٩/١، والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٦/٤، والدارقطني في السنن: ٤٩/٣، والحاكم في المستدرك: ٣٨/٢ -٣٩، والبيهقي في السنن الكبرى: ٢٩٤/٥، من طريق يحيى ابن أبي كثير كلاهما عن عبد الله بن يزيد به. ولفظ رواية يحيى بن أبي كثير ((نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن بيع الرطب بالتمر نسيئة)).

وقال أبو داود عقبه: رواه عمران بن أبي أنس، عن مولى لبني مخزوم، عن سعيد، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – نحوه.

قلت: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار: ٦/٤، من طريق عمران بن أبي أنس، أن مولى لبني مخزوم حدثه أنه سأل سعيد بن أبي وقاص عن الرجل عن الرجل يسلف الرجل الرطب بالتمر إلى أجل، فقال سعد: نهانا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن هذا.

وأخرج الحاكم في المستدرك: ٤٣/٢ حديث عمران بن أبي أنس هذا لكنه دون ذكر الأجل.

وقال الدارقطني: وخالفه –يعني يحيى بن أبي كثير– مالك وإسماعيل بن أمية والضحاك بن عثمان وأسامة بن زيد رووه عن عبد الله بن يزيد ولم يقولوا فيه– نسيئة–واجتماع هؤلاء الأربعة على خلاف ما رواه يحيى يدل على ضبطهم للحديث، وفيهم إمام حافظ وهو مالك بن أنس. انظر السنن له: ٤٩/٣، وفي العلل: ٣٩٩/٤-٤٠١.

وأما قوله: ((بالبيضاء بالسلت)) قال أبو حاتم ابن حبان في صحيحه ٣٧٣/١١: البيضاء: الرطب من السلت باليابس من السلت، وقال البغوي في شرح السنة ٧٨/٨: البيضاء: نوع من البر أبيض اللون، وفيه رخاوة، يكون ببلاد مصر، والسلت نوع آخر غير البر.

وأما رواية الدارقطني الذي أشار إليه الصوري، فلم أجدها في السنن ولا في العلل.." (١)

"١٠٧٥ . حدثا محمد، حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن عبيد الله بن صالح الكلاعي، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن البراء الجعابي الحافظ بالرقة، حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان، حدثنا أبو ياسر(١) قال: أنشد رجل ابن عائشة:

وقفنا فلولا أننا غاضنا(٢) الهوى

---

(١) الطيوريات، ٣١/١٤

لهتكنا عند الرقيب نحيب(٣)

وفي دون ما ألقاه في ألم الهوى

تشق جيوب بل تشق قلوب

قال : فقال ابن عائشة : لا يلوم على شقها إلا أحمق.

قال [ل٢٣١/أ] أبو بكر الجعابي: وقد سمعت الفضل بن حباب يذكر نحوه عن ابن عائشة(٤).

١٠٧٦- سمعت الشيخ أبا الحسين(٥) يقول: مات الصوري أبو عبد الله الحافظ يوم الأربعاء ودفن في يوم الخميس الثامن عشر من رجب سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، وصلي عليه في ثلاثة مواضع، ودفن في مقبرة باب حرب(٦)

---

(١) أبو ياسر: وفي الخطية فوق (ياسر) ضبة، ولعله عمار بن رجاء بن سعد الأستراباذي الثعلبي. قال أبو سعيد الإدريسي: كان فاضلا دينا كثير العبادة والزهد. مات سنة ثمان أو سبع ستين ومائتين. تاريخ جرجان: ٢٨٢/١، و٥٣٤، وتذكرة الحفاظ: ٥٦١/٢.

(٢) في الخطية ((عاضنا)) . ولم أقف على معناها، ولعل الصواب ((غاضنا)) من غاض يغيض: أي نقص، أو غار وذهب، لسان العرب: ٢٠١/٧ .

(٣) نحيب: النحيب أي رفع الصوت بالبكاء. لسان العرب: ٧٤٩/١.

(٤) في إسناده أبو عبد الله محمد بن جعفر **الكلاعي لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات .

(٥) أبو الحسين: مبارك الطيوري.

(**٦) لم أقف على من** وافق أبا الحسين في مقبولته هذه، ولكن في هامش الأصل ما نصه : ((ح هذا وهم، والصحيح أن

أبا عبد الله الصوري الحافظ توفي سنة إحدى وأربعين على ما يأتي في هذا الجزء على الصواب إلا أن يكونا رجلين اشتركا في الحفظ والنسبة وذلك بعيد، والله أعلم، قله يحيى بن علي القرشي عفا الله عنه)).

وهذا هو الذي قال به الخطيب وياقوت الحموي والذهبي وغيرهم، وأنه مات يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة. تاريخ بغداد: ١٠٣/٣، معجم البلدان: ٤٣٤/٣، سير أعلام النبلاء: ٦٣١/١٧.." [1]

."

١٠٧٧ ـ أنشدنا محمد، أنشدنا أبو علي صالح بن إبراهيم بن رشدين، وأبو محمد

---

(١) الطيوريات، ٣٣/١٤

عبد المحسن بن الصوري(١) قالا: أنشدنا أبو القاسم الحسين بن بشر(٢) لنفسه:

لحى الله أمرأ أرعاك سرا

لتكتمه وفض الله فاه

أتم من الزجاج بما وعاه(٣)

١٠٧٨ . حدثنا محمد، أخبرنا القاضي أبو الفضل الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن محمد ابن المعافي الصوري، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد الروذباري، حدثنا عبيد

ابن محمد المقرئ قال: قال محمد بن يعقوب: قال ذو النون: اللحظات تورث الحسرات، أولها أسف، وآخرها تلف، فمن تابع طرفه تابع حتفه(٤).

---

(١) أبو محمد عبد المحسن بن الصوري: هو عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون أبو محمد الصوري الشاعر توفي سنة تسع عشرة وأربعمائة وله ثمانون سنة. سير أعلام النبلاء: ٤٠٠/١٧، وفيات الأعيات: ٢٣٢/٣، شذرت الذهب: ٢١١/٣.

(٢) أبو القاسم الحسين بن بشر: لعله الحسين بن بشر الذي ذكره الذهبي وقال: قال ابن أبي طي من رجال الشيعة الإمامية. لسان الميزان: ٢٧٥/٢.

(٣) في إسناده أبو علي صالح بن إبراهيم بن **رشدين، لم أقف على ترجمته**.

فإنك بالذي استرعيت منه

أخرج البيتين عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان في قرى الضيف ٤٨٨/١ .

(٤) في إسناده أبو الفضل الحسن بن أحمد بن عبد الله بن المعافى الصوري، وعبيد بن محمد **المقرئ لم أقف على ترجمتهما**، وأحمد بن عطاء الروذباري ضعيف.

ذكره ابن الجوزي في ذم الهوى (ص٩٣) .." (١)

"١٠٧٩ حدثنا محمد، أخبرنا أبو علي الحسن بن حفص بن الحسن البهراني الأندلسي قال: سمعت محمد بن العباس الضبي(١) يقول: سمعت أبا بكر الشبلي وسأله رجل فقال له: يا

أبا بكر ما تقول في رجل كان له [ل٢٣١/ب] حظ من قيام الليل فتركه ثم عاوده فهو يجهد أن يناله فلا يقدر؟، قال فأنشده:

---

(١) الطيوريات، ٣٤/١٤

تشاغلتم عنا بصحبة غيرنا

وأظهر تم الهجران ما هكذا كنا

وأقسمتم أن لا تخونون في الهوى

فقد وحياة الحب خنتم وما خنا

فقلبي إلى تلك الليالي قد حنا(٢)

١٠٨٠- قال(٣): وبلغني عنه أنه جاءه رجل فقال له : يا أبا بكر ، ما تقول في رجل يعمل سائر الطاعات وهو لا يجد لها نفسه لذة ، فبكى أبو بكر الشبلي وأنشأ يقول:

من لم يكن للوصال أهلا فكل إحسانه ذنوب (٤).

---

(١) محمد بن العباس الضبي: بن أحمد بن عاصم أبو عبد الله الضبي الهروي العصمي. روى عنه الدارقطني، ووثقه الخطيب. توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٣/١١٩، تذكرة الحفاظ: ٣/١٠٠٦.

(٢) في إسناده أبو علي الحسن بن حفص **الأندلسي لم أقف على ترجمته**.

ليالي بتنا نجتني من ثماركم

ذكر عبد الكريم القزويني البيت الأول دون غيره وورد فيه ((وآثرتم)) بدل ((وظهرتم)) ونسب البيت إلى الأديب سليمان. انظر التدوين في أخبار القزوين: ٣/٤٤٥.

(٣) لعل القائل هو: أبو علي البهراني.

(٤) في إسناده وأبو علي **البهراني لم أقف على ترجمته**، والراو عنه غير معروف.

انظر ديوان الشبلي (ص٨٩) وذكره ابن الجوزي في المدهش (٢٩٨).." [١]

"١٠٨١ . حدثنا محمد، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد العبسي (١)، أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي(٢)، حدثنا عثمان بن سعيد الرازي، حدثنا أحمد ابن المحيي، حدثنا أبو زكريا النحوي يحي بن سعيد العامري قال: كنا عند الكسائي(٣) قال: فوردت عليه رقعة محمد بن الحسن(٤) يسأله عن هذه الأبيات، وعن الجواب، وهي:

---

(١) الطيوريات، ١٤/٣٥

فإن ترفقي يا هند فالرفق أيمن

وإن تخرقي يا هند فالخرق أشأم

فأنت طلاق والطلاق عزيمة

ثلاث ومن يخرق أعق وأظلم [ل٢٣٢/أ]

وما لامرئ بعد الثلاث مقدم(٥)

---

(١) في الخطية (القيسي) والتصحيح من كتب التراجم.

(٢) أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي: ابن عمر بن راشد الدمشقي. قال الذهبي: كان أحد الشعراء توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة: سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥٣٣، العبر: ٢٧٦/٢، شذرات الذهب: ٣٧٥/٢.

(٣) الكسائي: هو علي بن حمزة بن عبد الله أبو الحسن الأسدي الكوفي شيخ القراءة النحوي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال مستقيم الحديث. مات سنة تسع وثمانين ومائة.الجرح والتعديل: ١٨٢/٦، الثقات: ٤٥٧/٨، تاريخ بغداد: ٤٠٣/١١.

(٤) محمد بن الحسن: بن فرقد أبو عبد الله الشيباني صاحب أبي حنيفة. قال ابن معين: ليس بشيء، وكذبه مرة. وقال ابن المديني: صدوق. وتركه أحمد. وقال أبوداود: لا يستحق الترك. وقال ابن حبان: ليس في الحديث بشيء. الضعفاء الكبير: ٥٥/٤، الجرح والتعديل: ٢٢٧/٧، المجروحين: ٢٧٥/٢، تاريخ بغداد: ١٧٢/٢.

(٥) في إسناده عثمان بن سعيد الرازي، وأحمد بن المحيا، وأبو زكريا **النحوي، لم أقف على ترجمتهم**.

فبيني بها إن كنت غير رفيقة

ذكره الخطيب من طريق محمد بن علي الصلحي، عن أبي الحسن عبيد الله بن محمد بن محمود القاضي، عن محمد ابن عبد الواحد، عن ثعلب قال: كتب الكسائي إلى محمد بن الحسن فذكر البيتين الأوليين دون الثالث، وبنصب ((ثلاثا)) و((يعق ويظلم)) بدل ((أعق وأظلم)) .." (١)

"زبيدة خلف الستارة، فسأله هارون الرشيد فقال: حلفت أن لي جنتين، فاستحلفه الليث ثلاثا، أنك تخاف الله، فحلف له، فقال له الليث: قال الله: ﴿ ولمن خاف مقام ربه جنتان ﴾ (١)، قال: فأقطعه قطائع كثيرة بمصر(٢).

١٠٨٣ . حدثنا محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا أبو علي الحسن بن يوسف قال: ((رحت مع أبي ليلة الختم في

---

(١) الطيوريات، ٣٦/١٤

شهر رمضان فعطش الناس، فأخرج إنسان شيئا من الفضة فدفعه إلي، فدفعته إلى شارب فأسقى الناس، فسمعت المزني(٣) يقول: بروا إن هذا الذهب والفضة خواتيم الله في [ل٢٣٢/ب] أرضه، فمن أخرج خواتيم الله قضيت حاجته))(٤)

---

(١) سورة الرحمن آية رقم (٤٦).

(٢) في إسناده أبو العلي الحسن بن يوسف بن **صالح لم أقف على ترجمته**، وأبو الحسن الخادم غير معروف.

أخرجه الخطيب في تاريخه: ٤/١٣-٥ عن محمد بن علي الصوري به.

(٣) المزني: لم أميزه.

(٤) في إسناده أبو علي الحسن بن يوسف ذكره الذهبي دون جرح ولا تعديل .

ذكر الخطيب في تاريخ بغداد: ٤٤٩/٥، والمزي في تهذيب الكمال: ١٤٦/٣١، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٥٤٨/٤ نحوه عن ابن وهب، ولفظه: ((الدراهيم خواتيم الله في الأرض، فمن ذهب بخاتم الله قضيت حاجته)).

وأخرج الطبراني في معجم الأوسط: ٣١٦/٦ رقم ((٦٥٠٧)) والديلمي في مسند الفردوس ((الفردوس بمأثور لخطاب: ٢٣٥/٢ رقم ((٣١٢٧)) والسيوطي في جمع الجوامع: ١٩٩١/٢ رقم ((١٠٦٩٤))، والمناوي في فيض القدير: ٥٤٣/٣، عن أبي هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((الدنانير والدراهم خواتيم الله في أرضه، فمن جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته)).وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٦٥/٤، فيه أحمد بن محمد بن مالك بن أنس وهو ضعيف، وحكى المناوي تضعيف الهيثمي والذهبي له في فيض القدير: ٥٤٤/٣.." [١]

."

١٠٨٤ ـ ل ٢٢١/أ حدثنا محمد، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل البصري أخبرنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك(١) في كتابه، أنشدنا عبد الله بن عبد الحميد، عن أبي بشر الدلال، أنشدني ابن أبي العتاهية لأبيه:

والمرء إن كان عاقلا ورعا

أخرسه عن عيوبهم ورعه

عن وجع الناس كلهم وجعه(٢)

١٠٨٥ ـ حدثنا محمد، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، أخبرنا محمد ابن مخلد الدوري قال: سمعت مشرف بن سعيد(٣) يقول: سمعت أبا العتاهية ينشد:

أرى علل الدنيا علي كثيرة

---

(١) الطيوريات، ٣٨/١٤

وصاحبها حتى الممات عليل

وللناس قال بالظنون وقيل(٤)

(١) في الخطية (الحسين بن حبيب) والتصحيح من رواية رقم (١٠٨٦) وكتب التراجم، وهو الحسن بن حبيب ابن عبد الملك: أبو علي الدمشقي الحصائري الشافعي، وثقه عبد العزيز الكتاني، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. طبقات الشافعية للسبكي: ٢٥٥/٣، سير أعلام النبلاء: ٣٨٣/١٥، شذرات الذهب: ٣٤٦/٢.

(٢) في إسناده عبد الله بن عبد الحميد لم أميزه، وأبو بشر الدلال، وابن أبي **العتاهية، لم أقف على تراجمتهما**، ذكر القرطبي البيتين في تفسيره ٣٢٧/١٦، وورد في البيت الأول ((أشغله عن عيوبه)) بدل ((أخرسه عن عيوبهم)).

كما المريض السقيم يشغله

ولم أجد البيتين في ديوان أبي العتاهية .

(٣) مشرف بن سعيد: أبو زيد الواسطي مولى سعيد بن العاص، وثقه الخطيب، مات سنة ست وستين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة. تاريخ بغداد: ٢٢٤/١٣.

(٤) رجال إسناده ثقات.

ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما

انظر ديوان أبي العتاهية (ص٣٥٦) .." [١]

"١٠٨٦ . حدثنا محمد، أخبرنا الحسين بن عبد الله بن أبي كامل، أخبرنا الحسن بن حبيب في كتابه قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول:

ما حك جلدك مثل ظفرك

فتول أنت جميع أمرك

فاسأل لمعترف بقدرك(١)

١٠٨٧ . حدثنا محمد، أخبرنا أبو الحسين بن جميع، أخبرنا أبو سعيد أحمد ابن [ل٢٣٣/أ] سعيد بن عتيب وكان سماعه منه بصور سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، أنشدنا الربيع

(١) الطيوريات، ٣٩/١٤

ابن سليمان، أنشدني الشافعي:

كل العداوة ترجى(٢) إماتتها إلا عداوة من عاداك بالحسد(٣)

---

(١) رجال إسناده ثقات .

وإذا افتقرت لحاجة

البيتان في ديوان الشافعي: ١١٧/٠، وانظر مناقب الإمام الشافعي: ١١٥/٠-١١٦، شذرات الذهب: ١١/٢. وورد في ديوان الشافعي ((وإذا قصدت)) وفي شذرات الذهب ((وإذا بليت)) بدل ((وإذا افتقرت)).

(٢) في أصل الخطية: ((ترجى)) و في الهامش: ((ترجو)) وعليها ((صح)).

قلت: ولعل هذا إشارة منه إلى أنه قد روي ((ترجى)) و((ترجو)) لاختلاف النسخ.وكلتا الروايتين صحيحتان. والله أعلم.

(٣) في إسناده أبو سعيد أحمد بن سعيد بن **عتيب لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات.

البيت في ديوان الشافعي:٠(ص٩٢)، وديوان عبد الله بن المبارك (ص٧٩)، والبيهقي في شعب الإيمان: ٢٧٤/٥، وابن عبد البر في بهجة المجالس وأنس المجالس: ٤١٤/١، والقرطبي في التفسير: ١٨٣/٤، وورد في ديوان الشافعي ((مودتها))

وعند القرطبي ((إفاقتها)) بدل ((إماتتها))..." [١]

"١٠٨٨. سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا الحسين محمد بن محمد بن محمد النيسابوري يقول: سمعت أبا العباس الأصم يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: العلم علمان: علم الأديان، وعلم الأبدان(١).

---

(١) في إسناده أبو الحسين محمد بن محمد **النيسابوري، لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ١٤٢/٩ من طريق الربيع بن سليمان، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤١/١٠، من طريق محمد بن يحيى بن حسان، كلاهما عن الشافعي به.

وعند الذهبي: ((العلم علمان: علم الدين وهو الفقه، وعلم الدنيا: وهو الطب، وما سواه من الشعر وغيره فعناء وعبث))..." [٢]

"١٠٨٩ . حدثنا محمد، أخبرنا أبو عبد الله حسين بن عبد الله بن أبي كامل، أخبرنا خال أبي خيثمة بن سليمان، حدثنا محمد بن عيسى بن الحارث الجوهري البغدادي بالبصرة، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، يعني: ابن غزوان(١)، حدثنا

---

(١) الطيوريات، ٤٠/١٤

(٢) الطيوريات، ٤١/١٤

أبي، عن شعبة قال: مررت بهشيم وهو جالس إلى شيخ ملتف بعمامة، فقلت: من هذا؟، فقال بعض الأعراب: اكتب عنه من مقطعات الأعراب، ونوادرهم، قال: فمضيت وتركته فلما كان بعد لقيني هشيم فقال: يا أبا بسطام (٢) تدري من الشيخ الذي رأيته معي؟، قلت: لا، قال: فإن ذاك الزهري، قال: قلت: أو ليس الزهري الذي كان يحمل الحربة لهشام ، وكان فعل كذا ، وجعلت أصغر من أمره، فقال: إنك والله لو رأيت ما حدثني به، قلت أرني ، فلما وقع [ل٢٣٣/ب] في يدي خرقته فلم يبق منه إلا يسير، قال أبي: قال هشيم : لولا أني كنت قد حفظت حديث السقيفة، قلت: لعلي ألقى الزهري في طواف أو طريق حدثني به، وقد حفظته لكان قد ذهب(٣)

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن غزوان: لم أجد له ترجمة، ولكنه ذكر ضمن تلامذة أبيه، وأبوه ثقة.

(٢) في الخطية (أبا هشام) وعلى هشام علامة الضرب.

(٣) في إسناده خال أبي خيثمة بن سليمان، ومحمد بن عيسى الجوهري، ومحمد بن عبد الرحمن بن **غزوان، لم أقف على ترجمتهم**.

لم أجد هذه القصة ولكن حديث السقيفة معروف ومشهور.

أخرجه أبو داود في الحدود: باب في الرجم ٥٧٢/٤ رقم ((٤٤١٨)) من طريق عبد الله بن محمد النفيلي، وابن حبان في صحيحه: ١٤٥/٢ رقم ((٤١٣)) من طريق سريج بن يونس مطولا،كلاهما عن هشيم، عن الزهري به.

والبخاري في المظالم: باب ما جاء في السقائف ١٠٩/٥ رقم ((٢٤٦٢)) وفي مناقب الأنصار: باب مقدم النبي – صلى الله عليه وسلم – وأصحابه المدينة ٢٦٤/٧ رقم ((٣٩٢٨)) وفي أحاديث الأنبياء: باب قول الله واذكر في كتاب مريم ٤٧٨/٦ رقم ((٣٤٤٥)) وفي المغازي: باب رقم ((١٢)) ٣٢٣/٧ رقم ((٤٠٢١)) وفي الحدود: باب الاعتراف بالزنا ١٢/ ١٣٧ رقم ((٦٨٢٩)) وباب الحبلى من الزنا إذا أحصنت ١٤٥/١٢ رقم ((٦٨٣٠)) وفي الإعتصام: باب ذكر النبي – صلى الله عليه وسلم – وحض على اتفاق أهل العلم ٣٠٣/١٣ رقم ((٧٣٢٣)) ومسلم في الحدود: باب رجم الثيب من الزنا رقم ((١٦٩١)) من طرق عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس قال: ((كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف، فبينما أنا في منزله بمن وهو عند عمر بن الخطاب في آخر جة حجها، إذ رجع إلي

عبد الرحمن، فقال: لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال: يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا، فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة، فغضب عمر، ثم قال: إني إن شاء الله اقائم العشية في الناس فمحذر هم هؤلاء الذين يريدون أن يغضبهم أمورهم، قال عبد الرحمن: فقلت: يا أمير المؤمنين: لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغائهم، فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس، وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير، وأن لا يعوها...فأمهل حتى تقدم المدينة، فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس، فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها، فقال عمر والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول

مقام أقومه بالمدينة، قال ابن عباس: فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة، فلما كان يو م الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر، فجلست حوله تمس ركبتي ركبته، فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب، فلما رأيته مقبلا قلت: لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف، فأنكر علي، وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله، فجلس عمر على المنبر، فلما سكت المؤذنون قال فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد: فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها... ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا، فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت، ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر، من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين، فلا يتابع هو ولا الذي تابعه تغرة أن يقتلا، وإنه قد كان من خيرنا حين توفى الله نبيه – صلى الله عليه وسلم – أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة، وخالف عنا علي والزبير ومن معهما، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر: يا أبا بكر: انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار... الحديث. وهذا لفظ البخاري،

وأخرجه البخاري في الأحكام: باب استخلاف ٢٠٦/١٣ رقم ((٧٢١٩)) من طريق معمر، عن الزهري، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي – صلى الله عليه وسلم – فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم، قال كنت أرجو أن يعيش رسو لله – صلى الله عليه وسلم – حتى يدبرنا، يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن بك محمد ء– صلى الله عليه وسلم – قد مات، فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمد – صلى الله عليه وسلم – وإن أبا بكر صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثاني اثنين، فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه، وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة...الحديث.." (١)

".

١٠٩٠ . حدثنا أبو عبد الله الصوري لفظا، أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الجملي المرادي في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن حفص العنزي المعروف: بابن البوري(١)، حدثنا أبو محمد عبد الله بن الهيثم البصري(٢)، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا مالك ابن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى يأتي الرجل قبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه(٣).

---

(١) أبو عبد الله محمد بن عمر بن حفص العنزي المعروف بابن البوري: ينسب إلى بلدة قرب دمياط، قال الدار قطني: لا بأس به. سؤالات حمزة للدارقطني: ١١٨/١، موسوعة أقوال الدارقطني ٦٠٨/٢، رقم (٣٢٦٧).

(٢) أبو محمد عبد الله بن الهيثم البصري العبري: قال النسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الخطيب

---

(١) الطيوريات، ٤٢/١٤

والذهبي. وقال ابن حجر: لا بأس به. الثقات: ٣٦٧/٨، تاريخ بغداد: ١٩٥/١٠، تهذيب الكمال: ٢٥٢/١٦، التقريب: ٣٨١/١.

(٣) حديث صحيح، وفي إسناد المؤلف أبو العباس أحمد بن محمد الجملي **المرادي، لم أقف على ترجمه**.

أخرجه مالك في الموطأ في الجنائز: باب جامع الجنائز ٢٤١/١. ومن طريقه البخاري في الفتن: باب لا تقوم الساعة يغبط أهل القبور ١٣:٧٤ رقم ((٧١١٥)) ومسلم في الفتن: باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ٢٢٣١/٤ رقم ((١٥٧))..." [1]

"رواه الدار قطني عن الحسن بن إسماعيل الضراب، عن أبي العباس الجملي المرادي فأخبرنا فيه مثله قاله الصوري(١).

١٠٩١ . حدثنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق المعدل، وأبو الفرج محمد بن عمر الصدفي قالا: أخبرنا الحسن بن رشيق، حدثنا الحسين

ابن حميد بن موسى(٢)، حدثنا [ل٢٣٤/أ] وثيمة بن موسى بن حمزة بن يزيد الهروي(٣)، عن مالك بن أنس قال: بلغني أن لقمان قال لابنه يا بني إنك منذ نزلت إلي الدنيا استدبرتها واستقبلت الآخرة فدار أنت إليها تسير أقرب من دار أنت عنها تباعد(٤)

(**١) لم أقف على هذه** الرواية في العلل ولا في السنن، ولعله في غرائب مالك له، وهو في عداد كتب المفقودة.

(٢) الحسين بن حميد بن موسى: لعله العكي المصري أبوعلي بن يحيى. قال الذهبي. تكلم فيه.وقال ابن حجر: فيه لين يحتمل. لسان الميزان: ٢٨١/٢.

(٣) وثيمة بن موسى بن حمزة بن يزيد الهروي: قال العقيلي: صاحب أغاليط. وقال ابن أبي حاتم: حدث عن سلمة ابن فضل أحاديث موضوعة. وقال مسلمة بن قاسم: كان راوية الأخبار الدهور وهو لا بأس به.قال ابن حجر: وله عن مالك حديث منكر. الضعفاء الكبير: ٣٣٢/٤، الجرح ولتعديل: ٥١/٩، لسان الميزان: ٢١٧/٦.

(٤) في إسناده وثيمة بن موسى وهوضعيف، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن مرزوق وأبو الفرج محمد **الصدفي لم أقف على ترجمتهما**، ولكن أبا الحسين أحمد بن محمد بن مرزوق وصفه الصوري بالمعدل.

أخرجه البيهقي في الزهد الكبير: ٢٠١/٢ من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن ابن وهب عن مالك به مطولا. ورجاله ثقات.

(**٥) لم أقف على هذه** الرواية، ولعلها في كتابه غرائب مالك أيضا.." [2]

---

[1] (١) الطيوريات، ٤٣/١٤

[2] (٢) الطيوريات، ٤٤/١٤

."

أخرجه الدار قطني عن ابن رشيق(١).

١٠٩٢ . حدثنا محمد، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر إملاء، حدثنا أبو علي الحسن ابن علي بن محمد بن المعافري الحذاء، حدثنا يحيي بن أيوب، حدثنا عبد الغفار بن داود

أبو صالح الحراني، حدثنا شيخ من أهل مصر يقال له. حيون بن صالح(٢) قال: سمعت مالك ابن أنس يقول: ترد الدار من سوء الجوار(٣).

١٠٩٣. حدثنا محمد، حدثنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا أحمد بن إسماعيل بن عاصم، حدثنا يحي بن أيوب، حدثنا أبو صالح الحراني(٤)، حدثنا حيون بن صالح، شيخ من أهل مصر، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ((تباع الدار من سوء الجوار)) (٥).

أخرجها الدارقطني عن علي بن محمد، عن يحي بن أيوب(٦).

---

(٢) حيون بن صالح: المصري، ذكره القاضي عياض وقال روى عن مالك. ترتيب المدارك: ١٨٧/٢، توضيح المشتبه: ٢٧٢/٢.

(٣) في إسناده أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المعافري **الحذاء، لم أقف على ترجمته**، وحيون بن صالح ذكره القاضي عياض دون جرح ولا تعديل.

لم أجد هذا الأثر عن مالك، ولكن ذكر ابن عبد البر أن من كلام علي بن أبي طالب: الجار قبل الدار، والرفيق قبل الطريق. انظر بهجة المجالس وأنس المجالس: ٢٩١/١.

(٤) أبو صالح الحراني: هو عبد الغفار بن داود.

(٥) في إسناده أحمد بن إسماعيل بن **عاصم، لم أقف على ترجمته**، وحيون بن صالح ذكره القاضي عياض دون جرح ولا تعديل.

(٦) لم أجد هذا الطريق أيضا.." [١]

"١٠٩٤ – حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ، أنشدني أبو العباس أحمد بن علي النحوي الكسائي بمكة قال: سمعت ابن قريعة القاضي(١) ينشد: [ل٢٣٤/ب]

لي حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيلة

من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة(٢)

١٠٩٥ . أنشدنا محمد بن علي لنفسه في الكتب:

إن الكتاب له مكان غامض

---

(١) الطيوريات، ٤٥/١٤

في القلب يعلمه أولوا الألباب

ويحق ذاك له لما في ضمنه

من حكمة وبراعة وصواب

وعليه تعويل الذين تخصصوا

وتميزوا بالفضل والآداب

فإذا امتروا رجعوا إلى مسطوره

فأتى بتبيان وفصل خطاب

وإذا الخصوم تدارؤوا وتنازعوا

---

(١) ابن قريعة القاضي: محمد بن عبد الرحمن أبو بكر البغدادي قاضي السندية، المعروف بابن قريعة، قال الخطيب: كان كثير النوادر، حسن الخاطر، عجيب الكلام/ يسرع بالجواب المسجوع المطبوع من غير تعمل له، وتعمق فيه، وله أخبار مستفيضة طريفة، توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة، عن خمس وستين سنة. تاريخ بغداد: ٣١٧/٢، وفيات الأعيان: ٣٨٢/٤، سير أعلام النبلاء: ٣٢٦/١٦، شذرات الذهب: ٦٠/٣.

(٢) في إسناده أبو العباس أحمد بن علي النحوي **الكسائي لم أقف على ترجمته**.

أخرجهما الخطيب في تاريخه: ٣١٧/٢ من طريق أبي العباس أحمد بن علي الكسائي به، وذكره ابن عماد في شذرات الذهب: ٣٤/٤ عن ابن قريعة القاضي بدون إسناد.

وذكرهما ابن عبد البر في بهجة المجالس وأنس المجالس: ٤٠٤/١، عن منصور الفقيه من قوله.

وذكرهما الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٣٨/١٤، عن منصور بن إسماعيل الضرير الشاعر من شعره.

وذكر القرطبي في تفسيره: ٢٥١/١ البيت الأخير فقط ولم ينسبه إلى قائل.." [1]

"في القول أو أعيوا برد جواب

---

(١) الطيوريات، ٤٦/١٤

فزعوا إليه فصادفوه حاكما

عدلا يزيل تشكك المرتاب

فاشدد يديك به وضن ببذله

واحذر عليه عارة الطلاب

واحفظه ممن يستعير فبذله

لهلاكه هو أو كد الأسباب

واعلم بأن الكتب علق مضنة

توفي على الأوراق والأذهاب

وطلابها للطالبين وكسبها

خير الطلاب وأنفس الأكساب

١٠٩٦. حدثنا محمد إملاء أخبرنا أبو الحسين بن جميع الغساني، أخبرنا محمد بن مخلد، حدثنا الزبير، يعني: ابن بكار، حدثتنا أم كلثوم ابنة عثمان بن مصعب بن عروة بن الزبير، عن صفية بنت [ل٢٣٥/أ] الزبير بن هشام بن عروة. عن جدها هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: ((سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخبز والخمير يقترضهن الجيران فيردوا(١) أكثر وأقل، قال: ليس بها بأس إنما هي مرافق بين الناس لا يراد فيها الفضل(٢)

---

(١) كذا في الخطية، والأشبه (فيردون) .

(٢) في إسناده أم كلثوم ابنة عثمان، ووصفية بنت **الزبير، لم أقف على ترجمتهما** وبقية رجاله ثقات.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ٢٦٧/٩، من طريق شيخ بن عميرة بن صالح الأزدي، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف: ١٩٤/٢ رقم ((١٥٠٢))، من طريق أبي محمد عبد الله بن محمد بن ناحية، وعبد الكريم القزويني في تدوين في أخبار القزوين: ١٤٦/٣، من طريق القاسم بن أحمد بن العباس الصائغ، ثلاثتهم عن الزبير بن بكار به.

وأخرجه الخطيب أيضا في تاريخه: ١٣/ ٤٥٤، من طريق وهب بن وهب أبو البختري القرشي المدني، عن هشام

ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ((يا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إني أستقرض من جارتي الخميرة)).

قال علي بن المديني: هو كذاب. يعني وهب بن وهب. وقال ابن معين في تريخه برواية الدوري: ١٧٥/٣ رقم ((٧٧٩)) في أبي البختري: ((كذاب خبيث، كان يحدث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وعن ثور بن يزيد، عن خالد ابن معدان، عن معاذ، وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي، قالوا: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ((في الخمير تقترض، لا بأس)).

وأخرجه الطبراني في معجم الكبير: ٩٦/٢٠-٩٧ رقم ((١٨٩))، وفي مسند الشاميين له: ٢٣٣/١ رقم ((٤١٤))، من طريق سليمان بن سلمة الخبائري، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا أبو عبد الله- رجل من الأنبار-، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ

ابن جبل قال: سئل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن استقراض الخمير والخبز؟، فقال: سبحان الله، إنما هذا من مكارم الأخلاق... الحديث. قال الهيثمي مجمع الزوائد: ١٣٩/٤، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وينسب إلى الكذب، وخالد لم يسمع من معاذ.." [1]

"١٠٩٨ . حدثنا أبو علي (١)، حدثنا سهل بن أحمد الديباجي، حدثنا أبو خليفة الفضل ابن الحباب الجمحي، حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن شهر ابن حوشب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((لو كان العلم معلقا بالثريا لتناولته أناس من أبناء فارس))(٢)

---

(١) هو الحس بن علي الواعظ المعروف بابن المذهب .

(٢) حديث صحيح، وإسناد المؤلف فيه سهل بن أحمد الديباجي لم يكن بذاك في الحديث، وعثمان بن الهيثم **المؤذن، لم أقف على ترجمته**، وشهر بن حوشب كثير الإرسال والأوهام، لكن تابعه غيره.

أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١١/١٤ من طريق أبي خليفة الفضل بن الحباب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٢٠٧/١٢، وأحمد في المسند: ٢٩٦/٢-٢٩٧، و٤٢٠، و٤٢٢، و٤٦٩، والحارث بن أبي أسامة في بغية الباحث للهيثمي: ٩٤٣/٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٦٤/٦، وفي تاريخ أصبهان: ٤/١، من طرق عن عوف بن أبي جميلة به.

وعند ابن أبي شيبة ((لو كان الدين)) بدل قوله ((لو كان العلم)) وهو الصواب الموافق لرواية الصحيح، كما سيأتي.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه: ٢٩٩/١٦ رقم ((٧٣٠٩)) من طريق حصن بن عبد الحليم المروزي، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان: ٥/١، من طريق رزق الله بن موسى، كلاهما عن يحيى بن أبي الحجاج، عن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعا.

---

[1] الطيوريات، ٤٧/١٤

وحصن بن عبد الحليم لم يوثقه إلا ابن حبان في الثقات: ٢١٥/٨، ورزق الله بن موسى صدوق يهم كما في التقريب: ٢٠٩/١، ويحيى بن أبي الحجاج لين الحديث، التقريب: ٥٨٩/١. فالإسناد ضعيف، وفيه مخالفة يحيى بن أبي الحجاج لمن هو أوثق منه في عون بن أبي جميلة،فجعله عن ابن سيرين والصواب عن شهر بن حوشب.

وأخرجه البخاري في تفسير سورة الجمعة: ٦٤١/٨-٦٤٢ رقم ((٤٨٩٧)) و((٤٨٩٨))، ومسلم في فضائل الصحابة: باب فضل الفارس ١٩٧٢/٤ رقم ((٢٥٤٦)) من طريق عبد العزيز بن محمد، عن ثور بن يزيد المدني، عن أبي الغيث سالم، عن أبي هريرة قال: كنا جلوسا عند النبي – صلى الله عليه وسلم – إذ نزلت عليه سورة الجمعة، فلما قرأ: ﴿ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ﴾ قال رجل: من هؤلاء يارسول الله، فلم يراجعه النبي – صلى الله عليه وسلم – حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثا، قال: وفينا سلمان الفارسي، قال: فوضع النبي – صلى الله عليه وسلم – يده على سلمان، ثم قال: ((لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء)). ومن طريق سليمان بن بلال عن ثور بن زيد به عند البخاري.
وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة: باب فضل الفارس ١٩٧٤/٤ رقم ((٢٥٤٦)) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن جعفر الجزري، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس، أو قال: من أبناء فارس حتى يتناوله))..." (١)
"١١٠٤- أنشدنا أبو عبد الله(١) لنفسه في العذار :
يقولون لي لما بدا شعر خده

تسل هواه وا له عن ذكر وده

فقلت لهم هل يحسن الغصن عاريا

إذا هو لم تطلع طلائع ورده[ل٢٣٦/ب]

كذلك هذا الريم كمل حسنه

عذاراه إذ لاحا على ورد خده

١١٠٥ ـ أنشدنا أبو عبد الله(٢) لنفسه :
إلى من أشتكي قلقي

---

(١) الطيوريات، ٤٩/١٤

وما ألقى من الأرق

ومن هم يكنفني

ومن وجد ومن حرق

وما لاقيت من رشأ

كبدر التم في الأفق

تثني إذ مشى فحكى

قضيب الآس(٣) في الورق

ثناني بالتثني من

ـه عن رأيي وعن خلقي

١١٠٦ ـ أنشدنا أبو عبد الله(٤)، أنشدنا أبو العميد هاشم بن محمد بن أحمد التميمي لنفسه المعروف بالمتيم:
يا قاسم الرزق لم خانتني القسم

ما أنت متهم قل لي من أتهم

أعطيتني حكما لم تعطني ورقا

قل لي بلا ورق ما تنفع الحكم

إن كان رزقي رزقا أنت قاسمه

وأنت في الحالتين الخصم والحكم(٥)

١١٠٧ ـ أنشدنا أبو البركات المظفر بن سعد بن محمد الموصلي يعرف بالشهاب في مجلس الصوري لنفسه :

(١) أبو عبد الله: الصوري.

(٢) أبو عبد الله: الصوري.

(٣) جاء في لسان العرب: ١٩/٦، قال أبو حنيفة: الآس بأرض العرب كثير، ينبت في السهل والجبل، وخضرته دائمة أبدا، ويسمو حتى يكون شجرا عظاما، واحدته آسة. وقال الليث: الآس: شجرة ورقها عطر.

(٤) أبو عبد الله: الصوري.

(٥) في إسناده أبو العميد هاشم بن محمد المعروف **بالمتيم، لم أقف على ترجمته**.." [1]

"البخل بالكتب عندي غاية الأدب

فإن سمحت بها أفضت إلى العطب(١)

أنت المعير وذاك مستعير لها

هو المغير بلا سيف على الكتب(٢)

١١٠٨ ـ أنشدنا أبو البركات، أنشدنا خسرو أبو فيروز الملك العزيز(٣) لنفسه:

[ل٢٣٧/أ]

وراقص يستحث الكف بالقدم

مستملح الشكل والأعطاف و الشيم

ترى له نبرات من أنامله

كأنها نبضات البرق في الظلم

يراجع الحث في الإيقاع من طرب

تراجع الرجل الفأ فاء في الكلم(٤)

---

(١) الطيوريات، ٥٥/١٤

(١) العطب: الهلاك. لسان العرب: ١/٦١٠.

(٢) في إسناده أبو البركات المظفر بن سعد يعرف **بالشهاب، لم أقف على ترجمته**.

(٣) خسرو أبو فيروز الملك العزيز: هو خسرو فيروز بن فيروز بن خرة فيروز الملك العزيز أبو منصور ابن الملك جلال الدولة، من بقايا ملوك بني بويه، توفي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، كان بارع الأدب والأخبار مليح النظم، أكب على اللهو والخلافة. الكامل: ٩/٥٦١، العبر: ٣/١٩٩، سير أعلام النبلاء: ١٧/٦٣٢.

(٤) في إسناده أبو البركات المعروف **بالشهاب لم أقف على ترجمته**.." [(١)]

"وتوفي ابن البزوري(١) في هذه السنة.

١١١٠ . حدثنا محمد، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله التميمي(٢)، أخبرنا

أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز، حدثنا عبد الله بن بحر بن طيفور الجنديسابوري حدثنا عمر ابن محمد بن عبد الحكم النسائي(٣)، حدثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى القاري، حدثني محمد ابن عبد الرحمن بن غزوان قال: قال بعض الشعراء :

استبق ود أبي مقاتل(٤)

حين تأكل من طعامه

سيان كسر رغيفه

أو دق عظم من عظامه(٥) [ل٢٣٧/ب]

١١١١- وبه قال(٦): قال بعض الشعراء:

واصف داود بالندى غلط

كرافع الوشي بالكرابيس

---

(١) ابن البزوري: هو علي بن عبيد الله بن علي أبو طاهر البغدادي البزري، قال الخطيب: كتبت عنه وكان مستورا صدوقا، قال سألته عن مولده فقال: في ذي الحجة في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، ومات في يوم الأحد السابع من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة. تاريخ بغداد: ١٢/١٠، تاريخ الإسلام في حوادث ووفيات ٤٣١-٤٤٠/٤٧٥.

(٢) أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله التميمي: الجواليقي، وثقه الخطيب وقال بلغنا أنه توفي بمصر في سنة إحدى

---

(١) الطيوريات، ٥٦/١٤

وثلاثين وأربعمائة. تاريخ بغداد: ١/٣١٤.

(٣) عمر بن محمد بن عبد الحكم النسائي: أبو حفص ذكره الجرجاني في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. تاريخ جرجان: ١/٢٩٨.

(٤) في الخطية كلمة (مقاتل) ليست واضحة، وفي الهامش (مقاتل) وفوقها (بيان).

(٥) في إسناده أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز، وعبد الله بن بحر بن طيفور الجنديسابوري، وعبد الله بن أحمد بن عيس القارئ، ومحمد بن عبد الرحمن بن **غزوان، لم أقف على تراجمهم**.

(٦) القائل هو: محمد بن عبد الرحمن بن غزوان.." (١)

"ثياب طباخة إذا اتسخت

أنقى بياضا من القراطيس

مطبخ داود في نظافته أشبه

شيء بصرح بلقيس

ما طمعت فيه حيلة السوس(١)

١١١٢ ـ وبإسناده قال(٢): حدثني عبد الله بن أحمد بن عيسى، حدثني محمد بن عبد الكريم الأزدي قال: قال أعربي:

أخي ليس لي ذنب إليه سوى جهلي بمنزلة الرغيف

يقول وقد كسرت الحرف منه أخذت الآن تعبث بالحروف(٣)

١١١٣. أنشدنا محمد، أنشدنا القاضي أبو الحسين عطية الله بن عطاء الله بن محمد ابن أبي غياث الفارسي، أنشدني أبو يعلي عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة، أنشدني جميل بن عبد الحميد:

وارحمتا للغريب في البلد

النازح ماذا بنفسه صنعا

فارق أحبابه فما انتفعوا

بالعيش من بعده ولا انتفعا

---

(١) الطيوريات، ١٤/٥٨

كان عزيزا يقرب دارهم

حتى إذا ما تباعدوا خضعا

إذا خبر عنه وكيف إذ وقعا(٤)

---

(١) علة إسناده كسابقه

لو طرح الخبز جوف مطبخه

أورد أبو منصور عبد الملك الثعالبي البيتين الثاني والثالث في ثمار القلوب: ١/٣٠٧.

(٢) القائل هو عمر بن محمد بن عبد الكريم النسائي).

(٣) علة إسناده كعلة إسناد السابق، إضافة إلى أن محمد بن عبد الكريم **الأزدي لم أقف على ترجمته** أيضا.

(٤) في إسناده أبو الحسين عطية بن عطاء الفارسي، وأبو يعلى عبد الله بن محمد، وجميل بن عبد **الحميد، لم أقف على تراجمهم**.

قد كان يبكي من الفراق

ذكر الخطيب في تاريخ بغداد ١١/٣٦٧، وعبد الكريم القزويني في التدوين في أخبار قزوين: ٢/٧، ذكرا البيتين الأولين فقط عن علي بن الجهم بن بدر السامي الشاعر من شعره، وورد في أوله ((يا رحمتا)) بدل ((وارحمتا))..." [١]

"١١١٤ ـ أنشدنا محمد، أنشدنا أبو القاسم منصور بن عبد الله الصوري [ل٢٣٨/أ] البزار لبعضهم:

ليس مثل الدراهم

للحبيب المصارم

إنها تصفع الصدو

د مكان المحاجم (١)

١١١٥ ـ سمعت أبا عبد الله يقول: بلغني عن بعض أهل العلم أنه قال : حضرت بعض مجالس العلماء فرأيت فتى حسن

---

(١) الطيوريات، ١٤/٥٩

الوجه وبين يديه محبرة حسنة عليها مكتوب :

أليس من البلية أن مثلي خلي ليس يعشقه ظريف

فقلت له: يا فديتك ومن لي بهذا ، فقال لي اسكت ، قد جربت سبعين نفسا(٢) كلهم يزعم أنه يحبني ما جربت منهم أحدا إلا وجدت درهمه أحب إليه مني .

---

(١) في إسناده أبو القاسم منصور بن عبد الله **الصوري، لم أقف على ترجمته**.

(٢) هنا في الخطية ما نصه: ((فقلت له: يا فديتك، ومن)) وعليه علامة الضرب.." [١]

"توقدها نزهة للعيون

ورؤيتها منية للأنفس

تكيد الظلام كما كادها

وتفنى وتفنيه في مجلس

فيا ربة العود حثي الغنا

ويا حامل الكأس لا تجلس

على الدهر في عزك الأنفس(١)

١١٢٠ ـ أنشدنا محمد، أنشدنا علي بن صالح بن إبراهيم بن رشدين، أنشدني أبو العباس ابن محمد البصري:

وشمعة ظلت أصاحبها

تبيت تبكي وأبكيها

كأنما صفرتها صفرتي

و مدمعي دمع مآقيها

---

(١) الطيوريات، ٦٠/١٤

أعارها قلبي من ناره

فمثل ما فيه كذا فيها(٢)

١١٢١ ـ أنشدنا محمد، أنشدنا أبو العميد هاشم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سيان التميمي المعروف بالمتيم لنفسه في صفة الشمعة:

ومؤنسة بكر(٣) جوف الدجى

إذا احتجت فيه إلى أنسها

عروس إلى النار من فرقة

---

(١) في إسناده سليمان بن حسان **النصيبي، لم أقف على ترجمته**.

ذكر صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات: ٣٧٩/١١، ومحمد شاكر الكتبي في فوات الوفيات: ٣١٩/١، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٧٥/١٦، عن أبي علي القرمطي الملقب بالأعصم من شعره، ولكنه لم يذكر الذهبي ومحمد الكتبي إلا البيتين الأوليين والرابع والسادس والحادي عشر، وزاد محمد الكتبي البيت الثالث،

ويا صالح الخير عش سالما

وعند الصفدي من أول بيت إلى البيت السادس، وورد في البيت الثاني عندهم جميعا ((هيئة البرنس)) بدل ((الرأس كالبرنس))، وعند محمد الكتبي وحده ((فعلة)) بدل ((مقلة)) ولعله خطأ مطبعي، وورد في البيت الحادي عشر ((لا تنعس)) بدل ((لا تجلس)).

(٢) في إسناده علي بن صالح، وأبو العباس بن محمد **البصري لم أقف على ترجمتهما** .

(٣) في الخطية على كلمة (بكر) ضبة.." [١]

"ترى مأتم الموت في أنسها(١)

إذا افتضها لهب أظهرت

مروتها في فنا نفسها[ل٢٣٩/ب]

---

(١) الطيوريات، ٦٣/١٤

كمهجة صب يحس الجوى

ويشغلها الحب عن حسها(٢)

١١٢٢ ـ أنشدنا محمد، أنشدنا أبو يعلي حمزة بن الحسن البصري، أنشدني خالي قال الصوري: وخاله الجمل الناتح البصري، أنشدني الخبزأرزي(٣) لنفسه:

تتيه(٤) علينا إن رزقت ملاحة

فمهلا علينا بعض تيهك يا بدر

صددنا وتهنا ثم غيرنا الدهر(٥)

١١٢٣ ـ أنشدنا محمد، أنشدني أبو يعلي البصري ، أنشدنا ابن حجاج أبو عبد الله لنفسه:

يا قليل الوفاء هذا جزائي أبدا

أنت ضاحك من بكائي

سأجازيك إن بقيت على الهج

ر وإن كنت آيسا من بقائي

ثم أدعوا عليك غيظا ولكن

لا أجاب الإله فيك دعائي(٦)

١١٢٤ ـ أنشدنا محمد، أنشدنا أبو العميد المتيم لنفسه:

---

(١) كذا ورد في أصل الخطية ولعل الصواب ((عرسها)) ، حتى يستقيم المعنى، والله أعلم .

(٢) في إسناده أبو **العميد لم أقف على ترجمته** .

(٣) في الخطية (الخبزرزي) والتصحيح من كتب التراجم: وهو نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري المعروف بالخبزأرزي الشاعر المشهور، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد: ٢٩٦/١٣.

(٤) التيه: هوالكبر. المنجد في اللغة والأعلام (ص٦٧).

(٥) في إسناده أبو يعلى البصري **وخاله، لم أقف على ترجمتهما** .

فقد طال ما كنا ملاحا وطال ما

أورد أبو الفرج الأصفهاني البيتين في الأغاني منسوبين إلى الحسين بن الضحاك، انظر ٧/٢٣٠.

(٦) في إسناده أبو يعلى البصري، وابن حجاج أبو عبد **الله لم أقف على ترجمتهما** .." [1]

"أشتاقه أنى نأى

فإذا دنا وقع الملل

لولا خلائقه التي

ساءت وكم ذا يحتمل

وحملته بين الجفون

لما تشكته المقل(١)

١١٢٥ ـ أنشدنا أبو عبد الله(٢) لنفسه:

يا قاتلي منه بسحر الجفون

وباعثا منها علي المنون[ل٢٤٠/أ]

أسرفت في الهجران لي ظالما

بقول واش وعدو ظنين

تظنني أشكوك يا مالكي

هيهات هذا أبدا لا يكون

---

(١) الطيوريات، ٦٤/١٤

إن كان لا يرضيك عني سوى

قتلي فقتلي فيك شيء يهون

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله أجمعين وسلامه.

بلغت عرضا بأصل معارض بأصل سماعنا ولله الحمد والمنة.

في الأصل ما مثاله:

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الفقيه الحافظ الزاهد، جمال الدين شيخ الإسلام، أوحد الأنام، فخر الأئمة، مسند العصر، أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، صان الله قدره، ورضي عنه دنيا وآخرة، بقراءة الفقيه العالم تاج الدين

---

(١) في إسناده أبو العميد **المتيم لم أقف على ترجمته** .

(٢) أبو عبد الله: الصوري))..' [١]

"ابن أحمد بن عبد الله بن سليمان البزار، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد القاضي(١)، حدثنا أبو يزيد القراطيسي(٢)، حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أتيت مالك بن أنس أستأذن عليه فحجبت عنه فقلت: ما هكذا صاحبنا، أي وقت أتيناه وصلنا إليه فاطلع علي مالك من كوة في داره، فقال لي: من صاحبكم؟ فقلت: الليث بن سعد، فقال لي: فأين نحن من الليث بن سعد، لقد احتاج الصبيان إلى شيء من عصفر، فكتبت إليه في ذلك فأنفذ إلينا منه ما استعمله الصبيان وأهدوا منه إلى الجيران وبعنا منه بدنانير كثيرة، أو كما قال: حدثنا محمد، أخبرنا علي، أخبرنا جعفر قال: لم يسمع أبو بكر بن الحداد من أبي يزيد القراطيسي غير هذه الحكاية (٣).

١١٣٠ . حدثنا محمد، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله [ل٢٤٥/أ] ابن محمد العبسي، أخبرنا خيثمة بن سليمان، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت(٤)

---

(١) أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد القاضي: الشافعي المصري الكناني، صاحب كتاب الفروع في المذهب، قال الدارقطني: كان كثير الحديث، لم يحدث عن غير النسائي، وقال رضيت به حجة بينه وبين الله. وقال المسبحي: كان عالما بالحديث والأسماء والرجال والتاريخ. طبقات الشافعية للسبكي: ٧٩/٣، الوفيات الأعيان: ١٩٧/٤، سير أعلام النبلاء:

---

(١) الطيوريات، ٦٥/١٤

١٥/٤٤٥، شذرات الذهب: ٢/٣٦٧.

(٢) أبو يزيد البسطامي: هو يوسف بن يزيد بن كامل، ثقة، التقريب: ١/٦١٢.

(٣) في إسناده جعفر بن أحمد بن عبد الله **البزار، لم أقف على ترجمته** .

(٤) رجال إسناد المؤلف كلهم ثقات.

أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد: ١/٢٤، ومن طريقه العقيلي في الضعفاء الصغير: ٣/٤٣١، وابن جميع في معجم الشيوخ: ٠/١٣١، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٥/٢٢٣، والبيهقي في شعب الإيمان: ٥/٤٣٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢/٧٧٤، والمزي في تهذيب الكمال: ٤/٢٩٥ عن الأوزاعي به.

قال العقيلي: وهذا أولى من رواية غالب، قلت ستأتي رواية غالب قريبا في أثناء التخريخ.

وأخرج ابن الجوزي في صفة الصفوة : ٤/٢١٨، عن الأوزاعي به. بدون إسناد.

كما أخرجه البيهقي أيضا في شعب الإيمان: ١/٢٦٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٥/٩١ من طريق الوليد بن مسلم، وابن أبي عاصم في الزهد: ١/٣٨٤، من طريق داود بن رشيد، كلاهما عن الأوزاعي به.

وروي مرفوعا من غير طريقه: أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٦/٧٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢/٧٧٣، من طريق محمد بن إسحاق العكاشي، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة، عن عمرو بن العاص مرفوعا. ولفظه ((لا تنظروا إلى صغر الذنوب، ولكن انظروا على من أجرأتم)).

وذكره الديلمي في المسند الفردوس وابن عراق في التنزيه الشريعة: ٢/٢٣٤، عن ابن العاص.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الأوزاعي عن حسان، تفرد برفعه محمد بن إسحاق وفيه ضعف ومكشهوره من قبل بلال بن سعد.

وأخرجه القفيلي في الضعفاء الكير: ٣/٤٣٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢/٧٧٣، من طريق غالب بن عبيد الله، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعا.

والحديث ضعيف جدا بهذا الإسناد، فيه غالب بن عبيد الله، تركه الدارقطني وغيره، وضعفه الآخرون، انظر الضعفاء الكبير:٣/٤٣١. المجروحين: ٢/٢٠١، لسان الميزان: ٣/٣٣١.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢/٧٧٣، من طريق سليمان بن عمرو أبي داود النخعي، عن الأوزاعي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان من مواعظ النبي – صلى الله عليه وسلم –: ((لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر إلى عظمة من تعصي)).

وفي إسناده أبو داود النخعي، وهو كذاب يضع الحديث.

وقال ابن الجوزي: هذه الأحاديث ليست من كلام رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وإنما هي كلام بلال بن سعد.
وقال ابن عراق: هذا إنما يثبت من قول بلال بن سعد.." [1]

"١١٣٢ . حدثنا محمد، أخبرنا الحسين بن عبد الله(١)، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا عبيد الكشوري (٢)، حدثنا عبد الله بن عبد الصمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر قال: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت في النوم كأن حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت(٣) أعظم مما دخلت، ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت، ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت (٤) كما دخلت سواء، فقال: أما الحمامة التي التقمت لولؤة فخرجت أعظم مما دخلت فذلك الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه ويزيد فيه من مواعظه، وأما التي خرجت أصغر مما دخلت: فذلك ابن سيرين يسمع الحديث فينقص منه ويشك فيه، وأما التي خرجت كما دخلت: فذلك قتادة هو من أحفظ الناس(٥).

---

(١) الحسين بن عبد الله: العبسي .

(٢) الكشورى: نسبة إلى كشور، قرية من قرى صنعاء اليمن، الأنساب ٥/٧٧.

(٣) في الخطية ما نصه: (كما دخلت سواء) وعليه علامة الضرب.

(٤) في الخطية (أصغر) وعليها علامة الضرب .

(٥) وإسناد المؤلف فيه عبيد **الكشوري لم أقف على ترجمته** وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال: ٢/٣١٥ رقم ((٢٣٩٥)) والبيهقي في شعب الإيمان: ٤/١٩٣ رقم ((٤٧٧٧)) والمزي في تهذيب الكمال: ٢٣/٥٠٧، من طريق عبد الرزاق به. وإسناد الإمام أحمد أقل أحواله أن يكون حسنا.

وأخرجه أبو زكريا النووي في تهذيب الأسماء: ٢/٣٦٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤/٦١٧، عن معمر بن راشد به بدون إسناد.." [2]

"١١٣٤ . حدثنا محمد، حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حمدان بن الهمذاني، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يعقوب(١)، حدثنا محمد بن أحمد بن مطر، حدثنا قاسم الجوعي(٢) قال: جئت سلما الخواص(٣) فقدم إلي نصف بطيخة ونصف رغيف، وقال: كل يا قاسم، نزلت على أخ لي فقدم إلي نصف خيارة ونصف رغيف وقال: كل يا سلم، فإن الحلال لا يحتمل السرف، ومن درى من أين يكسب درى كيف ينفق(٤)

---

(١) إبراهيم بن محمد بن يعقوب: لعله أبو إسحاق الهمذاني الترابي، وثقه صالح بن أحمد والذهبي، وقال الخليلي: عدلوه. مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء: ١٥/٣٨٩، تذكرة الحفاظ: ٣/٨٣١.

(٢) قاسم الجوعي: هو قاسم بن عثمان أبو عبد الملك العبدي الدمشقي عرف بالجوعي بضم الجيم،وسكون الواو وفي

---

[1] الطيوريات، ١٥/٦

[2] الطيوريات، ١٥/٨

آخره العين المهملة، شيخ الصوفية، قال أبو حاتم: صدوقا، وقال السمعاني: لعله كان يبقى جائعا كثيرا، وقال الذهبي: كان زاهدا بدمشق. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. الجرح والتعديل: ١١٤/٧، طبقات الصوفية: ٩٨/٠، حلية الأولياء: ٣٢٢/٩، الأنساب: ٣٧٣/٣، سير أعلام النبلاء: ٧٧/١٢.

(٣) سلم الخواص: هو سلم بن ميمون الخواص، قال العقيلي: حدث بمناكير لا يتابع عليها. وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، روى عن أبي خالد الأحمر حديثا منكرا شبه الموضوع. وقال محمد بن عون: دفن كتبه وكان يتحدث من حفظه فيغلط. وقال ابن حبان: ربما ذكر الشيء ويقبله توهما لا تعمدا فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات. الضعفاء الكبير: ١٦٥/٢، الجرح والتعديل: ٢٦٧/٤، المجروحين: ٣٤٥/١.

(٤) في إسناده أبو الفضل الهمذاني ومحمد بن أحمد بن **مطر لم أقف على ترجمتهما**، وسلم الخواص سيء الحفظ.

ذكره أبو نعيم في الحلية: ٣٢٣/٩، وابن الجوزي في صفة الصفوة: ٢٧٤/٤-٢٧٥، عن قاسم الجوعي.." [١]

."

١١٣٥ . سمعت أبا عبد الله(١) يقول: سمعت أبا بكر محمد بن نصر بن جعفر بن الحسين الصوفي بروبا (٢) يقول: سمعت أبا بكر الشبلي وقد سئل عن قول النبي – صلى الله عليه وسلم –، ((كن في الدنيا كأنك غريب أوعابر سبيل)). فقال: نعم كن غريبا منك لا عنك بك(٣).

١١٣٦ . حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن الحسن المالكي(٤)، حدثنا أحمد بن بكر(٥)

---

(١) أبو عبد الله: الصوري.

(٢) روبا: قرية من قرى دجيل بغداد، معجم البلدان: ٧٥/٣.

(٣) في إسناده أبو بكر محمد بن نصر **الصوفي لم أقف على ترجمته**، وأبو بكر الشبلي قال فيه عبد الله الرازي: لم أر في الصوفية أعلم من الشبلي.

لم أقف على هذا الأثر، ولكن الحديث صحيح مخرج في صحيح البخاري.

أخرجه البخاري في الرقاق: باب قول النبي – صلى الله عليه وسلم – كن في الدنيا كأنك غريب ٢٣٣/١١ رقم ((٦٤١٦)) من طريق الأعمش، قال حدثني مجاهد، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: ((أخذ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بمنكبي فقال: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر السبيل)).

وكان ابن عمر يقول: ((إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك)).

(٤) أحمد بن الحسن المالكي: لعله أحمد بن الحسن بن محمد بن سهل أبو الفتح المالكي المقرئ الواعظ، ويعرف

---

(١) الطيوريات، ١٠/١٥

بابن الحمصي، من شيوخ أبي نعيم الأصبهاني، ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل. في تاريخ بغداد: ٤/٩٠-٩١.

(٥) أحمد بن بكر: لعله أبو سعيد البالسي، ويقال: أحمد بن بكرويه، ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ. وقال

ابن عدي: روى مناكير عن الثقات، وقال الأزدي: كان يضع الحديث. الثقات: ٥١/٨، وفيه أبو بكر بدل أبو سعيد، ميزان الاعتدال: ٨٦/١، لسان الميزان: ١/١٤٠.." (١)

"، يعني:

[ل٢٤٦/ب] طيفور بن عيسى، حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد ابن سوقة، عن نافع بن جبير، عن أم سلمة قالت: ((ذكر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الجيش الذي يخسف بهم، فقالت أم سلمة: لعل فيهم المكره، فقال: إنهم يبعثون على نياتهم))(١)

---

(١) حديث صحيح، وإسناد المؤلف فيه أحمد بن الحسن المالكي منكر الحديث، وعلي بن جعفر البغدادي لم أميزه ، وأبو موس الدبيلي لم أقف على جرح ولا تعديل له ، وأبو يزيد البسطامي قال الذهبي: جاء عنه أشياء ظاهرها إلحاد ، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٩/٦، وابن ماجة في الفتن: باب جيش البيداء ١٣٥١/٢ رقم ((٤٠٦٥))، وأبو يعلى في المسند: ٣٥٧/١٢ رقم ((٦٩٢٦))، من طريق هارون بن عبد الله الحمال، والترمذي في الفتن: باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣٩٠/٦ رقم ((٢٢٦)) من طريق نصر بن علي، وابن ماجة في الفتن: باب جيش البيداء ١٣٥١/٢ رقم ((٤٠٦٥)) من طريق محمد بن الصباح، ونصر بن علي، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به. ورجال أسانيدهم ثقات.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن نافع بن جبير عن عائشة أيضا.

وأخرجه مسلم في الفتن: باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت ٢٢٠٨/٤ رقم ((٢٨٨٢)) من طريق عبيد الله ابن القبطية قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة، وعبد الله بن صفوان وأنا معهما، على أم سلمة أم المؤمنين، فسألاها عن الجيش الذي يخسف به، وكان ذلك في أيام ابن الزبير، فقالت، قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ((يعوذ عائذ بالبيت، فيبعث إليه بعث، فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم، فقلت: يا رسول الله، فكيف بمن كان كارها، قال: يخسف به معهم، ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته))،

وحديث عائشة الذي أشار إليه الترمذي أخرجه البخاري في البيوع: باب ما ذكر في الأسواق رقم ((٢١١٨)) من طريق إسماعيل بن زكرياء، عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن عائشة به مرفوعا.

---

(١) الطيوريات، ١١/١٥

وقال الحافظ في الفتح الباري: ٣٤٠/٤ هكذا قال إسماعيل بن زكرياء، عن محمد بن سوقة، وخالفه سفيان بن عيينة، فقال: عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير، عن أم سلمة، أخرجه الترمذي، ويحتمل أن يكون نا بن جبير سمعه منهما، فإن روايته عن عائشة، وروي من حديث حفصة شيئا منه، وروى الترمذي من حديث صفية نحوه.." [١]

"ابن هلال الكوفي(١)، حدثنا أبو عبد الرحمن السدي(٢)، عن عمرو بن قيس الملائي (٣)، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله، وأن تحمدهم على رزق الله، وأن تذمهم على ما لم يؤتك الله، إن رزق الله لا يجره حرص حريص، ولا يرده كره كاره، إن الله بحكمه وجلاله جعل الروح(٤) والفرج في الرضا واليقين، وجعل الهم والحزن [ل٢٤٧/أ] في الشك والسخط))(٥)

---

(١) موسى بن هلال الكوفي: لم أجد له ترجمة. وعند البيهقي في شعب الإيمان موسى بن بلال،

(٢) أبو عبد الرحمن السدي: هو محمد بن مروان الكوفي السدي الصغير، قال ابن معين: ليس بثقة. وقال البخاري: سكتوا عنه، وكذبه ابن نصير وجرير، وقال أبو حاتم: هو ذاهب الحديث متروك الحديث لا يكتب حديثه البتة. وتركه النسائي. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار، وقال ابن حجر: متهم بالكذب. الضعفاء الكبير: ١٣٦/٤، الجرح والتعديل: ٨٦/٨، المجروحين: ٢٨٦/٢، تاريخ بغداد: ٢٩١/٣، التقريب: ٥٠٦/١.

(٣) في الخطية ((الكناني)) أو ((الكتاني)) والتصحيح من كتب التخريج.

(٤) الروح، بفتح الراء، أي الراحة وطيب النفس.

(٥) حديث موضوع، في إسناده أحمد بن علي لم أميزه، وأبو موسى هو الدبيلي لم أجد له توثيقا ولا تعديلا، وأبو يزيد البسطامي قال فيه الذهبي: جاء عنه أشياء ظاهرها إلحاد، وموسى بن **هلال لم أقف على ترجمتهما**، ومحمد بن مروان السدي متهم بالكذب.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٤١/١٠، من طريق علي بن جعفر البغدادي، عن أبي موسى به.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٤١/١٠، و١٠٦/٥، من طريق علي بن محمد بن مروان، والبيهقي في شعب الإيمان: ٢٢١/١، من طريق موسى بن بلال، كلاهما عن محمد بن مروان أبي عبد الرحمن السدي، عن عمرو بن قيس الملائي به.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو تفرد به علي بن مروان عن أبيه.

وذكره اليلمي في مسند الفردوس: ٢٠٩/١، بدون إسناد.

وقد روي هذا الحديث عن ابن مسعود مرفوعا موقوفا، وأما المرفوع: فقد أخرجه الطبراني في معجم الكبير: ٢٦٦/١٠ رقم ((١٠٥١٤)) وأبو نعيم في حلية الأولياء: ١٢١/٤، و ١٣٠/٧، والقضاعي في مسند الشهاب: ٩١/٢، من طريق خالد بن يزيد العمري، حدثنا سفيان الثوري وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة، عن سليمان الأعمش، عن خيثمة، عن عبد

---

(١) الطيوريات، ١٤/١٥

الله بن مسعود مرفوعا.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري والأعمش تفرد به العمري.

قلت: وخالد بن يزيد العمري، كذبه ابن معين وأبو حاتم وتركه أبو زرعة، وقال الهيثمي: فيه خالد بن يزيد واتهم باوضع. وانظر الجرح والتعديل: ٣/٣٦٠، مجمع الزوئد: ٤/٧١.

وعند القضاعي: خالد بن نجيح عن الثوري، وخالد بن نجيح كذبه أبو حاتم واتهمه بالوضع أيضا. الجرح والتعديل: ٣/٣٥٥.

وقد خالف أبو قرة موسى بن طارق كلا من خالد بن يزيد وخالد بن نجيح، عند البيهقي في شعب الإيمان: ١/٢٢٢، من طريق أبي قرة، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن خيثمة به.

وروايته هذه مقدمة على رواية خالد بن يزيد، وخالد بن نجيح، لأنه ثقة وإن كان يغرب كما قال ابن حجر في التقريب: ١/٥٥١، وذكره المنذري أيضا في الترغيب والترهيب: ٢/٥٤٠، عن ابن مسعود بدون إسناد.

وأخرجه هناد في الزهد: ١/٣٠٤، والبيهقي في شعب الإيمان: ١/٢٢٢، من طريق الحسن بن الصباح كلاهما — هناد والحسن بن الصباح-، عن سفيان بن عيينة، عن موسى بن أبي عيسى، عن ابن مسعود موقوفا.

وإسناد هناد صحيح رجاله ثقات، وإسناد البيهقي حسن، فيه الحسن بن الصباح وهو صدوق يهم، لكنه هنا متابع لهناد، وبقية رجاله ثقات. وهذا أولى.." (١)

".

١١٤٣ . حدثنا محمد، أنشدنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد التجيبي المعدل، أنشدنا الحسين بن علي بن سيار: رأيت قوما عليهم سمة ال

خير بحمد الزكاء مبتهله

اعتزلوا الناس في جوامعهم

سألت عنهم فقيل متكله

صوفية بالرضا مصابرة

ساكنة تحت حكمه نزله

فقلت إذ ذاك هؤلاء هم النـ

---

(١) الطيوريات، ١٥/١٧

ناس ومن دون هؤلا رذله

فلم أزل خادما لهم زمنا

حتى تبينت أنهم سفله

إن أكلوا كان أكلهم سرفا

أو لبسوا كل شهرة مثله

سل شيخهم والكبير مختبرا

عن فرضه لا تخاله عقله

واسأله عن وصف شادن غنج

مدلل لا ترآه قد جهله

علمهم بينهم إذا جلسوا

علم رعاع الرعاع والرذله

الوقت والحال والحقيقة

والبرهان والعكس عندهم مسله

قد لبسوا الصوف كي يروا صلحا

وهم شرار الذئاب والحثله

وجانبوا الكسب والمعاش لكي

يستأكلوا الناس شرها أكله

وليس من عفة ولا رعة

لكن لتعجيل راحة العطله

فقل لمن مال بابتداعهم

إليهم ثب فإنهم بطله

واستغفر الله من كلامهم

ولا تعاود لعشرة الجهله(١)[ل٢٤٧/ب]

١١٤٤ ـ أنشدنا محمد بن علي الصوري، أنشدني بعض شيوخنا:
أهل التصوف قد مضوا

صار التصوف مخرقه

صار التصوف صيحة

وتواجدا ومطبقه

كذبتك نفسك ليس ذا

---

(١) في إسناده الحسين بن علي بن **سيار لم أقف على ترجمته**.." (١)
"سير الطريق الملحقه

حتى تكون بعين من

---

(١) الطيوريات، ١٨/١٥

منه العيون المحدقه

تجري عليك صروفه

وهموم سرك مطرقه(١)

١١٤٥ ـ أنشدنا الصوري(٢)، أنشدني أبو يعلي محمد بن الحسن البصري الصوفي(٣) لنفسه:

أهل التصوف أهلي وهم حمالي و نبلي ولست أعني بهذا إلا لمن كان قبلي(٤)

---

(١) في إسناده شيخ محمد بن علي **الصوري لم أقف على ترجمته**.

(٢) الصوري: أبو عبد الله محمد بن عبد الله.

(٣) أبو يعلى محمد بن الحسن البصري الصوفي: بن الفضل بن العباس، قال الخطيب: أذهب عمره في السفر والتغرب، كتبت عنه وكان صدوقا، وكان شيخا مليحا، ظريفا من أهل الفضل والأدب وحسن الشعر. تاريخ بغداد: ٢/٢٢٠.

(٤) رجال إسناده ثقات.

ذكره الصوري لنفسه في الفوائد العوالي له: ٢١/٠، وعنه الخطيب في الفقه والمتفقه: ٧٣/٢.." [١]

."

١١٤٧ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري(١)، أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف ابن محمد بن جيان الخلال(٢)، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي حامد العابدي المخزومي بمكة، عن ابن أبي عمر يعني العدني، عن الحميدي(٣) قال: قلت لأحمد بن حنبل: الليلة يقعد سفيان ابن عيينة؟ قال: الليلة يقعد الشافعي، قال: قلت: سفيان بن عيينة يفوت، والشافعي لا يفوت، قال: الشافعي يفوت، و ابن عيينة لا يفوت، قال: فحضرنا مجلس الشافعي قال: فلما [ل٢٤٩/أ] قمنا قال: هذا رواه فلان، قال: قلت: حديث كذا، قال، هذا رواه فلان، قال: فإذا الستة كلها صحاح وأنا لم أدر(٤)

---

(١) أبو محمد الحسن بن علي الجوهري: الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الشيرازي البغدادي، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة أمينا كثير السماع. وقال الذهبي: كان من بحور العلم. مات سنة أربع وخمسين وأربعمائة. تاريخ بغداد: ٣٩٣/٧، سير أعلام النبلاء: ٦٨/١٨، الأنساب: ٣٧٩/٣.

(٢) أبو بكر محمد بن خلف بن محمد بن جيان الخلال، وثقه حمزة السهمي والخطيب. مات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

---

(١) الطيوريات، ١٩/١٥

تاريخ بغداد: ٥/٢٣٩، سير أعلام النبلاء: ١٦/٣٥٩، تبصير المنتبه: ١/٢٧٥.

(٣) الحميدي: عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميد ثقة حافظ. التقريب: ١/٣٠٣.

(٤) في هامش الخطية مع نهاية هذا السطر (بلغ وصح) .

في إسناده أبو بكر محمد بن أحمد العابدي **المخزومي، لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات.

أخرج أبو نعيم في حلية الأولياء: ٩/٩٩، عن أبي توبة البغدادي قال: رأيت أحمد بن حنبل...فذكره مختصرا.

وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٧/٢٠٢، عن أبي إسماعيل الترمذي، عن إسحاق بن راهويه نحوه. وفيه ((أن ذاك الشافعي لا يفوت، وذا ابن عيينة يفوت)). بدل ((الشافعي يفوت، وابن عيينة لا يفوت)).

وذكره النووي في تهذيب الأسماء ١/٨٠، عن محفوظ بن أبي قال: كنا بمكة وأحمد بن حنبل جالس عند الشافعي، فذكر نحو الذي ذكر ابن راهويه.." [١]

."

١١٤٨- أخبرنا عبد الكريم بن محمد المحاملي (١)إجازة أن أبا بكر بن شاذان حدثهم، حدثني مخلد بن علي بن محمد بن أحمد البزار، حدثني الزبير بن عبد الملك الهاشمي قال: مررت ببعض المعلمين ويعرف بالكسرى، فرأيته يصلي بالصبيان صلاة العصر، فلم أزل واقفا أفكر فيه، فلما أن ركع أدخل رأسه من رجليه يظر ما يصنع الصبيان خلفه، فرأى صبيا يلعب، فقال له وهو راكع: يابن البقال، هو ذا أدري ما تصنع (٢).

١١٤٩- قال: وأخبرني غيره، قال: مررت بمعلم وهو يلقن صبيا شيئا من الشعر، فاستمعت فإذا هو يقول:

أشقيتني ربي وعنيتني بحب يحيي ختن بن الجرد

فقلت: أيها الشيخ، لمن هذا الشعر؟ قال لذي الرمة: قلت: والله ما أدري من أي شيء أعجب من تصحيفك الشعر أم لاسم الشاعر، فقال: ما الشعر، ولمن هو؟ قلت: لذي الرمة وهو:

أسقيتني ربي وغنيني بحت بجبى حين بن الخرد(٣)

---

(١) عبد الكريم بن محمد المحاملي: عبد الكريم بن محمد بن أحمد أبو الفتح ابن المحاملي، وثقه الخطيب، قال مات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. تاريخ الإسلام حوادث ووفيات(٤٤١-٤٥٠ ص١٨٢). تاريخ بغداد: ١١/ ٨٠.

(٢) في إسناده مخلد بن علي البزار، والزبير بن عبد الملك **الهاشمي، لم أقف على ترجمتهما** .

(٣) علة إسناده كعلة الإسناد السابق، وهذا النص في الخطية فيه إشكال، ولم أقف عليه في مصدر آخر حتى أستطيع أن أجزم بما أثبتنا، فينظر.

---

[١] الطيوريات، ١٥/٢٢

والخرد : من الخريدة، والخريد، والخرود من النساء: البكر التي لم تمسس قط، والجمع خرائد، والخرد، والخرد، لسان العرب: ١٦٢/٣، مادة ((خرد)) .." [١]

"١١٥٠ . أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق(١)، أخبرنا أبو القاسم [ل٢٤٩/ب] إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي(٢)، حدثنا عبد الله بن محمد بن علي بن نفيره، حدثني أبو الطيب الصياد محمد بن إسحاق الخزاعي، حدثنا علي بن حسين، حدثنا موسى ابن إبراهيم(٣)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (٤): ((من أكل الجرجير بعد العشاء الآخرة فبات عليه نازعه الجذام في أنفه(٥)

---

(١) أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق: البندار يعرف بابن السواق، وثقه الخطيب، مات سنة أربعين وأربعمائة. تاريخ بغداد: ٢٣٥/٣.

(٢) أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي: بن موسى، وقيل أبو إسحاق المقرئ، وثقه العتيقي ومحمد بن العباس ابن فرات والخطيب، مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٧/٦.

(٣) موسى بن إبراهيم: لعله أبو عمران المروزي، روى عن ابن لهيعة وغيره، كذبه يحي بن معين. وقال العقيلي: منكر الحديث، لا يتابع على حديثه. وقال ابن عدي: شيخ مجهول حدث بالمناكير عن الثقات وغيرهم، وهو بين الضعف. وتركه الدارقطني. الكامل: ٣٤٨/٦ تاريخ بغداد: ٣٨/١٣، لسان الميزان: ١١١/٦، الكشف الحثيث: ٢٦٢/٠.

(٤) ضعيف جدا، في إسناده عبد الله بن محمد بن علي بن نفيرة وأبو الطيب محمد بن إسحاق **الخزاعي لم أقف على ترجمتهما**، وعلي بن الحسين لم أميزه، وموسى بن إبراهيم متروك الحديث.

(٥) الفقرة الأولى هذه: أخرجها ابن عدي في الكامل: ٢٣٨٦/٦–٢٣٨٧، وابن الجوزي في الموضوعات: ٢٩٩/١، من طريق مسعدة بن اليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم –: ((من أكل الجرجير...)).

قال ابن عدي: مسعدة هذا ضعيف الحديث، كل ما يرويه من المراسيل ومن المسند وغيره، وقال ابن الجوزي: وهذا حديث موضوع، وقال أحمد بن حنبل: مسعدة ليس بشيء، خرقنا حديث مسعدة منذ دهر، وقال أبو الفتح الأزدي هو مجهول، انظر ميزان الاعتدال: ٩٨/٤.

وأخرجها الجرجاني في تاريخ جرجان: ٣٤٣/٠، ابن الجوزي في الموضوعات: ٢٩٩/١،من طريق عبد المؤمن بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو الحسن، عن أبي العلاء، عن مكحول، عن عطية بن بسر قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –

---

[١] الطيوريات، ٢٣/١٥

((بئست البقلة الجرجير، من أكل منها ليلا حتى يتضلع بات ونفسه تنازعه، ويضرب عرق الجذام من أنفه، وقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: كلوها بالنهار وكفوا عنها ليلا. وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع وأكثر رواته مجاهيل.." [1]
"، ومن أكل الكراث وبات عليه فنكهته منتنة وبات آمنا من البواسير، واعتزلته الملكان حتى يصبح(١)، ومن أكل الكرفس(٢) بات ونكهته طيبة وبات آمنا من وجع الأضراس والأسنان(٣)، ومن أكل الهندباء بات ولم يحك فيه سم ولا سحر، ولم يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب(٤)

---

(١) الفقرة الثانية: فقد ثبت نهيه – صلى الله عليه وسلم – عن اقتراب المسجد ممن أكل الكراث، وقد تقدم ذلك في رواية رقم ((٤١٢)). ولكن ما زاد على الكراث لم أقف عليه.

(٢) الكرفس: بقل من فصيلة الخيميات، ينبت على شاطئ المتوسط، وفي مناطق أخرى عديدة، زرع أولا كنبات طبي ثم تحول إلى نبات غذائي، منه نوع الكرفس ، تؤكل جذوره . المنجد اللغة والأعلام: ٦٨١/٠.

(٣) الفقرة **الثالثة**: **لم أقف على من** أخرجها.

(٤) الفقرة الرابعة: أخرجها ابن الجوزي في الموضوعات: ٢٩٨/١، من طريق عمر بن حفص المازني، عن بشر بن عبد الله، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: ((ما من ورقة من ورق الهندبا إلا عليها طرة من ماء الجنة)).

وقال: فيه عمر بن حفص، قال أحمد بن حنبل: خرقنا حديثه، وفيه محمد بن يونس الكديمي، قال ابن حبان: كان يضع الحديث، ميزان الاعتدال: ١٨٩/٣، المجروحين: ٣١٣/٢.

وأخرجها ابن عدي في الكامل: ١٦٠٤/٤، وابن الجوزي في الموضوعات: ٢٩٨/١، من طريق عبد الرحمن بن مسهر، عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن موىي بن عقبة، عن ابن أنس بن مالك، عن أبيه، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: ((الهندبا من الجنة)).

قال ابن عدي: عبد الرحمن: لا يعرف كبير رواية، ومقدار ما له من الروايات لا يتابع عليه، وعنبسة بن عبد الرحمن، قال ابن معين: ليس بشيء، وتركه النسائي، وقال ابن حبان: صاحب أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به. انظر الضعفاء الصغير: ٢٨٧/٠، المجروحين: ١٧٨/٢–١٧٩.

وأخرجها ابن عدي في الكامل: ٢٣٨٧/٦، وابن الجوزي في الموضوعات: ٢٩٩/١، من طريق مسعدة بن اليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: ((على كل ورقة من الهندبا حبة من ماء الجنة)). وفي إسنادها مسعدة بن اليسع، تقدم بيان ضعفه، ونقل ابن الجوزي عن الأزدي أنه قال: متروك، وقال مرة: هالك كذبه

---

[1] الطيوريات، ٢٤/١٥

أبو داود، وقال الذهبي والكديمي: متهم، وعبد الرحمن بن مسهر وعنبسة بن عبد الرحمن متروك، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. انظر ميزان الاعتدال: ٤/٩٨، الترتيبك ٠/٢١٤.." [١]
"((.

١١٥٢ ـ أخبرنا أبو طالب(١)، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح السمسار الحربي، حدثنا جعفر بن محمد بن يعقوب الوراق جارنا، حدثنا أبو قلابة(٢)، حدثنا إسحاق
ابن ناصح(٣)، حدثنا قيس بن الربيع، عن منصور(٤)، عن ربعي(٥)، عن طارق بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((استعد للموت قبل الموت))(٦)

---

(١) أبو طالب: محمد بن علي الحربي.

(٢) أبو قلابة: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو محمد الرقاشي الضرير.

(٣) إسحاق بن ناصح: الجوهري بصري، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: كان من أكذب الناس، يحدث عن التيمي عن ابن سيرين برأي أبي حنيفة. رماه أبو حاتم بالكذب. قال العقيلي بعدما ذكر هذا الإسناد في ترجمته قال: لا يتابع هذا الشيخ عليه أحد.وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما يغرب. الضعفاء الكبير: ١/١٠٥،الجرح والتعديل: ٢/٢٣٥، الثقات: ٨/١١٥، لسان الميزان: ١/٣٧٦.

(٤) منصور: بن المعتمر.

(٥) ربعي: هو ابن حراش أبو مريم العبسي الكوفي ثقة. التقريب: ١/٢٠٥.

(٦) حديث موضوع، في إسناده أبو الحسن محمد بن الحسن السمسار، وجعفر بن محمد **الوراق، لم أقف على ترجمتهما**، وإسحاق بن ناصح متهم.

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ٣/٣٦ رقم ((١٣٢٣)) ، والعقيلي في الضعفاء الكبير: ١/١٠٥، والطبراني في معجم الكبير: ٨/٣٧٦، رقم ((٨١٧٤))،من طريق عبدة بن عبد الله الصفار القسملي، والحاكم في المستدرك: ٤/٣٤٧، والبيهقي في شعب الإيمان: ٧/٣٥٢، من طريق أبي قلابة كلاهما عن إسحاق بن ناصح به. وورد عند ابن أبي عاصم ((إسحاق بن واضح)) بدل ((إسحاق بن ناصح)) وهو تصحيف.

قال أبو حاتم: كذب على قيس. الجرح والتعديل: ٢/٢٣٥، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٠/٣٠٩، فيه إسحاق

ابن ناصح، قال أحمد: كان من أكذب الناس. وقال العقيلي: ليس هذا الحديث محفوظ من حديث قيس ولا غيره، ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد. الضعفاء الكبير: ١/٥٠٦، ميزان الاعتدال: ١/٢٠٠، لسان الميزان: ١/٣٧٦.." [٢]

---

(١) الطيوريات، ١٥/٢٥

(٢) الطيوريات، ١٥/٢٩

"١١٥٦- وسمعته يقول: الحسن لم يسمع من سمرة، وسمع من أنس وعبد الرحمن بن سمرة(١). [ل٢٥٠/ب]

١١٥٧- قال: وعامر بن مسعود ليس من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -(٢).

١١٥٨- واسم أبي بردة: عامر بن عبد الله.

١١٥٩- وقال: أبو الأحوص أحب إلي من أبي بكر(٣).

١١٦٠- وقال: إسرائيل أثبت من شريك(٤).

١١٦١- وقال: أبو يحيى القتات ضعيف(٥)، وشرحبيل بن سعد ضعيف(٦).

١١٦٢- وقال: ابن أبي ذئب أثبت في حديث المقبري من ابن عجلان(٧).

١١٦٣- محمد بن خالد لم يسمع من أنس(٨).

١١٦٤- واسم أبي غالب صاحب أبي أمامة: حزور(٩).

١١٦٥- وسئل عن يزيد بن عطاء، فقال ليس بشيء(١٠).

---

(١) التاريخ لابن معبن برواية الدوري: ١١١/٢ رقم ((٤٠٩٤)) ورقم ((٤٠٩٥)).

(٢) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٢٨٩/٢ رقم ((٥٠٢)).

(٣) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٢٢١/٢ رقم ((٣١٦٧)). أبو الأحوص هو سلام بن سليم، وأبو بكر هو بن عياش.

(٤) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٢٩/٢ رقم ((٣١٦٩)) وفيه إسرائيل أثبت حديثا من شريك.

(٥) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٧٣١/٢ رقم ((١٧٥٧))،قيل اسمه زاذان، وقيل: دينار، وقيل مسلم، وقيل غير ذلك.

(٦) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٢٤٩/٢ رقم ((١٠٤٦))، وفيه: ليس بشيء ضعيف.

(٧) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٥٢٥/٢ رقم ((٥٥٨)) و رقم ((١١١٩)) وزيادة ((يقولون إنها اختلطت على ابن عجلان)).

(٨) **لم أقف عليه في** التاريخ لابن معين برواية الدوري، والدارمي، وابن الجنيد والدقاق وأبي سعيد الطبراني.

(٩) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٧٢٠/٢ رقم ((٤٦١٠)).

(١٠) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٦٧٥/٢ رقم ((٣٢٩٦))، وقال مرة: ضعيف في ٦٧٥/٢ رقم ((٣٤٨٦)).." (١)

"١١٦٦- قال: وسمعت عيسى بن يونس يقول: ماكنت أظن أن أحدا أروى مني عن إسماعيل بن أبي خالد حتى ظهر هذا الرؤاسي،يعني: وكيعا(١).

---

(١) الطيوريات، ٣١/١٥

١١٦٧- جعفر بن برقان ثقة(٢).

١١٦٨- حريز بن عثمان ليس به بأس(٣).

١١٦٩- الحكم بن عبد الملك الذي روى عن قتادة ضعيف(٤).

١١٧٠- السري بن يحيى خير من عباد بن راشد(٥).

١١٧١- وسئل سماك روى عن الحسن؟ قال: نعم(٦).

١١٧٢- مطر بن جامع ثقة(٧).

١١٧٣- وقال: عدي بن الفضل لا يكتب حديثه ولا كرامة له(٨).

١١٧٤- وعدي بن الفضل روى عنه معتمر(٩).

١١٧٥- و أسيد الجمال كذاب(١٠).

١١٧٦- الحكم الإسرائيلي ليس بشيء(١١).

١١٧٧- وقال: قال ابن عليه عن أيوب: لم يسمع قتادة من أبي قلابة شيئا، إنما وقعت كتب أبي قلابة إليه.(١٢)

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) في التاريخ لابن معين بروية الدوري: ٨٤/٢ رقم ((٥٢٢٥)) جعفر بن برقان كان أميا، وذكر بخير، وليس هو في الزهري بشيء، وكان رجل صدق.

(٣) التاريخ لابن معين بروية الدوري: ١٠٦/٢ رقم ((٥١٢٥)) وفيه: حريز بن عثمان ثقة.

(٤) التاريخ لابن معين برواية الدارمي: ٠/ ١٠٠ رقم: ٢٨٠، وبرواية الدوري: ١٢٥/٢، الحكم بن عبد الملك القرشي ليس بشيء.

(٥) لم أجده بهذا اللفظ، وفي التاريخ لابن معين برواية الدوري: ١٩٠/٢، وبرواية الدقاق: ٦٩/٠ رقم:١٨٢، السري ابن يحيى ثقة.

(٦) لم أجده، وسماك: هو ابن حرب أبو المغيرة.

(٧) لم أقف عليه.

(٨) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٣٩٨/٢ رقم ((٣٨٤٤)).

(٩) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٣٩٨/٢ رقم ((٣٨٤٤)).

(١٠) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٣٩/٢ رقم ((١٩١٤)) وهو أسيد بن زيد الجمال.

(١١) لم أقف عليه.

(١٢) التاريخ لابن معين برواية الدوري: ٤٨٤/٢ رقم ((٣٣١٨)) و٤٨٤/٢ رقم ((٣٣٥٤)) مطولا.." [١]

---

(١) الطيوريات، ٣٢/١٥

."

قال: غريب من حديث عبيد الله، لا أعلم حدث به عنه غير سلم بن سالم البلخي(١)، والله أعلم.

١١٨١ ـ سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد العتيقي يقول: سمعت أبا بكر محمد بن يوسف ابن يعقوب الرقي(٢) إملاء يقول: سمعت أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي بمكة يقول: سمعت سلما يقول: سمعت فضيل بن عياض يقول: ((إنما أمس مثل، واليوم عمل، وغدا أمل))(٣).

---

(١) في الخطية ((البجلي)) وهو تصحيف، والتصحيح من كتب التراجم، كما تقدم آنفا.

(٢) أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي: نسبة إلى الرقة وهي بلدة إلى طرف الفرات، ويكنى بأبي عبد الله وهو أشهر، قال الخطيب: غير ثقة، وذكر حديثا موضوعا في ترجمته، وقال: الحمل فيه علىالرقي، وقال الذهبي: وضع على الطبراني حديثا باطلا في حشر العلماء بالمحابر. مات سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٤٠٩/٣، الأنساب: ١٥١/٦، سير أعلام النبلاء: ٤٧٣/١٦، لسان الميزان: ٤٣٦/٥.

(٣) في إسناده أبو بكر الرقي وهو ليس بثقة، وسلم هو ابن عبد الله **الخراساني لم أقف على ترجمته**.

أخرجه البيهقي في الزهد الكبير: ١٩٦/٢ عن أبي محمد بن يوسف، عن أبي سعيد بن الأعرابي به.

وأبو محمد بن يوسف لم أميزه، ولعله هذا خطأ من الناسخ، حيث سبق النظر بعد ((أبو)) إلى ((محمد)) بدل ((بكر)) وأن الصواب هو: ((أبو بكر محمد بن يوسف)) كما عند المصنف هنا.

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال: ٢٩١/٢٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤٢٧/٨، عن سلم بن عبد الله الخراساني به.." (١)

"١١٨٢ ـ أخبرنا أحمد، أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الزاهد ببغداد، حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص، حدثنا أبي(١)، حدثنا ابن وهب، عن يونس(٢)، عن ابن شهاب قال: ((إنما هذا العلم خزائن ومفتاحها المسألة))(٣)

---

(١) أبوه: عبد العزيز بن عمران بن مقلاص المصري، قال أبو حاتم صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل: ٣٩١/٥، الثقات: ٣٩٦/٨.

(٢) يونس: بن يزيد الأيلي.

(٣) في إسناده محمد بن يوسف وهو ليس بثقة، وأبو الحسن علي بن **أحمد لم أقف على ترجمته**.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٣٦٣/٣ من طريق أبي همام، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى: ٢٩١/٠-٢٩٢،

---

(١) الطيوريات، ٣٥/١٥

من طريق عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر، والخطيب في الفقه والمتفقه: ٢/٣٢، من طريق زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران، خمستهم عن ابن وهب به.
وروي نحوه عن الإمام أحمد في المقصد الأرشد: ٣/١٢٢ من قوله.
وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٣/١٩٢، والقزويني في التدوين في أخبار قزوين:٣/٤، و٤٢٨، والذهبي في ميزان الاعتدال: ٣/١٢-١٣، وفي لسان الميزان: ٢/٤١٧، من طريق داود بن سليمان، عن علي بن موسى الرضي أو الرضا، عن أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبي علي بن أبي طالب مرفوعا: ((العلم خزائن ومفتاحها السؤال، فاسألوا يرحمكم الله، فإنه يؤخر فيه أربعة: السائل، والمتعلم، والمستمع، والمحب لهم)). وعند بعضهم ((المعلم))، وعند بعضهم أيضا ((والمجيب لهم)).

وفي إسناده داود بن سليمان الجرجاني، قال الذهبي: كذبه ابن معين ولم يعرفه أبو حاتم، وبكل حال فهوكذاب له نسخة موضوعة على الرضا رواها علي بن محمد بن مهرويه القزويني الصدوق عنه، لسان الميزان: ٣/١٢-١٣، وقال العراقي في تخريج أحاديث الاحياء: ١/٥٨ رواه أبو نعيم من حديث علي مرفوعا بإسناد ضعيف، قلت بل هو موضوع. والله أعلم.
وذكره الديلمي في المسند الفردوس: ٣/٦٨، والعجلوني في الكشف الخفاء: ٢/٨٥، والمناوي في الفيض القدير: ٣/٣٨٩ بدون إسناد.." (١)

"١١٨٥ . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، حدثني أبو بكر محمد بن يوسف الرقي، حدثنا خيثمة بن سليمان بأطرابلس، حدثنا أحمد بن سليمان الصوري، حدثنا عتيق بن يعقوب(١)، حدثنا الدراوردي(٢)، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:((من أتى كاهنا أو عرافا لم تقبل له صلاة أربعين ليلة))(٣).

---

(١) عتيق بن يعقوب: بن صديق بن موسى بن عبد الله أبو يعقوب الزبير المدني: ذكره ابن أبي حاتم ونقل قول أبي زرعة بلغني أنه حفظ الموطأ في حياة مالك. ذكره ابن حبان في ثقاته. ووثقه الدارقطني، مات سبع أو ثمان وعشرين ومائتين. الجرح والتعديل: ٧/٤٦، الثقات: ٨/٥٢٧، لسان الميزان: ٤/١٢٩.
(٢) الدراوردي: هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد أبو محمد الجهني مولاهم المدني.
(٣) حديث صحيح، وإسناد المؤلف فيه محمد بن يوسف ليس بثقة، وأحمد بن سليمان **الصوري لم أقف على ترجمته**، وقد تفرد الدراوردي عن عبيد الله العمري بهذا وهو سيء الحفظ، وحديثه عنه منكر كما قال النسائي.
أخرجه الطبراني في معجم الأوسط: ٢/١٠٧ رقم ((١٤٠٢)) من طريق أبي غسان محمد بن يحي الكناني، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٥/١١٨، وفي مجمع البحرين: ٧/١٣٧ رقم ((٤١٩٣

---

(١) الطيوريات، ١٥/٣٦

)): رجاله ثقات. قلت: بل فيه عبد العزيز الدراوردي، وهو صدوق يخطئ، وقال الطبراني: لم يرو عن عبيد الله إلا الدراوردي تفرد به أبو غسان. قلت: بل تابعه عتيق عند المؤلف هنا. فالخطأ من الدراوردي، والصواب فيه: ما أخرجه مسلم في السلام: ابا تحريم الكهانة وإتين الكهان ١٧٥/٤ رقم ((٢٢٣٠)) عن يحيى ابن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن صفية، عن بعض أزواج النبي – صلى الله عليه وسلم – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة))..." [١]

"١١٨٦ . أخبرنا أحمد، حدثني محمد(١)، حدثنا أبو بكر الحاضري بحلب، حدثنا محمد ابن إبراهيم بن أبي سكينة، حدثنا محمد بن الحسن(٢)، حدثنا أبو حنيفة، عن عبيد الله، عن نافع، عن بن عمر قال: قال رجل: ((يا أبا عبد الرحمن، رأيتك تصنع أربع خصال، قال ما هي؟ قال: رأيتك حين أردت أن تحرم ركبت راحلتك، ثم استقبلت القبلة، ثم أحرمت حين انبعثت، ورأيتك إذا طفت البيت لم تخل (٣) الركن اليماني [ل ٢٥٢/أ] حتى تستلمه، ورأيتك تلون لحيتك بالصفرة(٤)

---

(١) محمد: بن يوسف الرقي.

(٢) محمد بن الحسن: بن فرقد أبو عبد الله الشيباني الكوفي صاحب أبي حنيفة، أخذ بعض الفقه عنه، وتممه على القاضي أبي يوسف، ضعفه ابن معين وأحمد وأبو أمية الأحوص الغلابي وأبو حفص عمرو بن علي الصيرفي وأبو داود، وكذبه ابن معين مرة، وقال ابن المديني: صدوق، وقال الدارقطني: عندي لا يستحق الترك. مات سنة تسع وثمانين ومائة بالري. تاريخ بغداد:١٧٢/٢، الأنساب:٤٣٣/٧، سير أعلام النبلاء:١٣٤/٩، ميزان الاعتدال: ٥١٣/٣، لسان الميزان:١٢١/٥، شذرات الذهب/٣٢١/١.

(٣) وفي مسند أبي حنيفة ((لم تجاوز)) .

(٤) صحيح، وإسناد المؤلف فيه محمد بن يوسف الرقي وهو ليس بثقة، وأبو بكر **الحاضري لم أقف على ترجمته**، ومحمد ابن إبراهيم ربما أخطأ، ولم أجد من رواه عن عبيد العمري غير أبي حنيفة.
مخرج في مسند أبي حنيفة: ١٧٩/١، وفيه ذكر لخصلة الرابعة وهي: ((ورأيتك تتوضأ في النعال السبتية، قال رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصنع ذلك)).

وأخرجه مالك في الموطأ في الحج: باب العمل في الاهلال ٣٣٣/١، ومن طريقه البخاري مطولا، ومفرقا في الوضوء: باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين ٢٦٧/١ رقم ((١٦٦)) وفي اللباس: باب النعال السبتية وغيرها ٣٠٨/١٠ رقم ((٥٨٥١))، ومسلم في الحج: باب الاهلال من حيث تنبعث الراحة ٨٤٤/٢ رقم ((١١٨٧))، عن سعيد المقبري، عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر، يا أبا عبد الرحمن...فذكره.

---

[١] الطيوريات، ٣٨/١٥

وأخرجه مسلم في الحج أيض: باب الاهلال من حيث تنبعث الراحلة ٨٤٥/٢ رقم ((١١٨٧)) من طريق ابن قسيط، عن عبيد بن جريج به.

وأخرجه البخاري في الحج: باب قول الله تعالى ((يأتوك رجالا وعلى كل ضامر...)) ٣٧٩/٣ رقم ((١٥١٤)) مختصرا، وفي باب أهل حين استوى به راحلته قائمة ٤١٢/٣ رقم ((١٥٥٢)) ومسلم في الحج باب الاهلال من حيث تنبعث الراحلة ٨٤٥/٢ رقم ((١١٨٧))، من طريقين عن ابن عمر به مختصرا.

النعال السبتية: بكسر السين، هي الدبوغة بالقرظ، قال بن الأثير في النهاية في غريب الحديث: ٣٣٠/٢ سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها، أي حلق وأزيل، وقيل: لأنها انسبتت بالدباغ، أي: لا نت.." [١]

."

١١٨٨ ـ أخبرنا أحمد، حدثنا محمد(١)، حدثنا علي بن سعيد الحافظ الكوفي، حدثنا محمد ابن عمار، حدثنا عبد الله بن يحي بن عيسى، عن عبيد الله، عن نافع، عن بن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الندم توبة))(٢)

(١) محمد: بن يوسف الرقي.

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المؤلف فيه محمد بن يوسف وهوليس بثقة، وعلي بن سعيد الكوفي، وعبد الله بن يحي ابن عيسى لم أقف على ترجمتهما، لكن عليا وصف بالحفظ في الإسناد، انفرد به عبد الله بن يحي عن عبيد الله بن عمر، ولكنه قد روي من وجد آخر

عن نافع.

أجرخه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٢٤٤/٧، من طربق محمد بن خالد الدمشقي، عن مالك، عن نافع به. وقال أبو حاتم: محمد بن خالد كان يكذب.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود: أخرجه ابن ماجة في الزهد: باب ذكر الموت ١٤٢٠/٢ رقم ((٤٢٥٢))، والمروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك: ٣٦٨/١ رقم ((١٠٤٤)) والحميدي في المسند: ٥٨/١-٥٩ رقم ((١٠٥))، وابن الجعد في المسند: ٢٦٤/١ رقم ((٧٣٨)) وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٦١/٩،ةوأحمد في المسند: ٣٧٦/١، و٤٣٣، والفسوي في التاريخ والمعرفة: ١٣٦/٣، و١٦٢، وأبو يعلى في المسند: ٣٨٠/٨ رقم ((٤٩٦٩)) و٦٤/٩ رقم ((٥١٢٩))، والطحاوي في شرح مشكل لآثار: ١٩٩/٢، وفي شرح معاني الآثار: ٢٩١/٤، والحاكم في المستدرك: ٢٤٣/٤، والقضاعي في مسند الشهاب: ٤٢/١ رقم ((١٣))، والبيهقي في السنن الكبرى: ١٥٤/١٠، والبغوي في شرح السنة: ٩١/٥ رقم ((١٣٠٧))، من طريق سفيان بن عيينة،

وأخرجه علي الجعد في المسند: ٣٢٩/١، وابن أبي شيبة في المصنف: ٣٦٢/٩، والفسوي في التاري والمعرفة: ١٣٥/٣-

[١] الطيوريات، ٣٩/١٥

١٣٦، والشاشي في المسند: ٣٠٩/١ رقم ((٢٦٩)) والطبراني في مسند الشاميين: ١٤٨/١، ، والقضاعي في المسند الشهاب: ٤٣/١، رقم ((١٤)) ، من طريق الثوري، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٣١٢/٨، من طريق عمر بن سعد، والشاشي في المسند: ٣٠٩/١ رقم ((٢٦٩)) من طريق شريك بن عبد الله، كلهم عن عبد الكريم الجزري قال أخبرني زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن معقل بن مقرن، قال دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود فقال: أنت سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول: ((الندم التوبة)) قال: نعم. وقال مرة: سمعته يقول: ((الندم التوبة)). ولم ينفرد بن عبد الكريم الجزري بهذا السياق بل تابعه خصيف عند أحمد في المسند: ٤٢٢/١-٤٢٣، عن خصيف عن زياد بن أبي مريم به.

وعبد الكريم هو ابن مالك الجزري، ثقة، التقريب: ٣٦١/١، وخصيف هو بن عبد الرحمن الجزري، صدوق سيء الحفظ خلف بأخرة التقريب: ١٩٣/١، ولكنه هنا متابع لعبد الكريم الثقة، زياد بن أبي مريم الجزري ثقة كذلك، التقريب: ١٢٢/١، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه اللفظ، ووافقه الذهبي، وصححه البوصيري في مصبح الزجاجة رقم ((١٥٢١)).

وقد خالفهم فرات بن سلمان الجزري والنضر بن عربي وزهير بن معاوية فقالوا: ((زياد بن الجراح)) بدل ((زياد ابن أبي مريم))، أخرجه أحمد في المسند: ٤٢٢/١، عن فرات، والطبراني في معجم الصغير: ٣٣/١، من طريق النضر ابن عربي، والبيهقي في السنن الكبرى: ١٥٤/١٠، من طريق زهير بن معاوية، ثلاثتهم عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن زياد بن الجراح، عن عبد الله بن معقل به.

وقال الطبراني: لم يروه عن النضر بن عربي إلا ابن سوار.

قلت: فيه فرات بن سلمان الجزري، وثقه ابن معين وأحمد. وقال أبو حاتم: لا بأس به محله الصدق صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: لم أر المتقنين صرحوا بضعفه، وأرجو أنه لا بأس به. انظر الثقات: ٣٢٢/٧، الكامل: ٢٠٥١/٦، ميزان الاعتدال: ٣٤٢/٣، تعجيل المنفعة: ٣٣١/٠-٣٣٢.

والنضر بن عربي، لا بأس به كما في التقريب: ٥٦٢/١، وزياد بن الجراح ثقة، التقريب: ١/ ٢١٨.

هذا وقد رجح عدد من الأئمة رواية من قال زياد بن الجراح، قال ابن معين: إنما هو عن زياد بن الجراح وليس و زياد ابن مريم، وقال أبو حاتم: هذا وهم، وهم فيه سفيان ابن عيينة، إنما هو زياد بن الجراح ليس هو زياد بن أبي مريم، سمعت من مصعب بن سعيد الحرابي يقول: عن عبيد الله بن عمر أنه قال لابن عيينة أنا رأيت زياد بن الجراح، وليس هو زياد بن أبي مريم. انظر التاريخ لابن معين: ١٧٧/٢، العلل لابن أبي حاتم: ١٠١/٢-١٠٢، العلل للدارقطني: ٢٩٧/٥،. وزياد بن الجراح الجزري هو ثقة، وقيل هو زياد بن أبي مريم الجزري وهو ثقة أيضا، وأيا كان فإن هذا الخلاف لا يضر ما كل منهما ثقة.

وعن أنس: أخرجه ابن حبان في صحيحه: ٣٧٩/٢ رقم ((٦١٣)) من طريق محفوظ بن أبي توبة، والحاكم في المستدرك: ٢٤٣/٤، من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، والمقدسي في الأحاديث المختارة: ١٠٢/٦، عن محمد ابن سهل، ثلاثتهم عن عثمان صالح السهمي، حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن أيوب قال: سعت حميدا الطويل يقول: قلت لأنس بن مالك: أقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ((الندم التوبة)) قال: نعم.

وفي إسناده محفوظ بن أبي توبة ضعيف.
وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله: هذا من مناكير يحيى، وضعفه المقدسي في الأحاديث المختارة: ١٠٢/٦، وأخرجه البزار في المسند: ٧٧/٤، رقم ((٣٢٣٩)) عن عمرو بن مالك، عن ابن وهب به. وقال: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن حميد إلا يحيى، وعمرو حدث عن ابن وهب بأحاديث ذكر أنه سمعها بالحجاز، وأنكر أصحاب الحديث أن يكون حدث بها إلا بالشام أو بالمصر.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٩/١٠: رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الرواسبي، وضعفه غير واحد، ووثقه ابن حبان وقال يغرب ويخطئ، وقال ابن حجر: ضعيف، وباقي رجاله رجال الصحيح.
وعن وائل بن حجر: عند الطبرني في معجم الكبير: ٤١/٢٢ رقم ((١٠١)) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن قيس بن الربيع، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر مرفوعا.
وفي إسناده إسماعيل بن عمرو البجلي، قال الهيثمي: وثقه ابن حبان، وضعفه غير واحد وبقية رجاله وثقوا.
قلت: وهذا الحديث على ضعفه فهو صالح لأن يكون شاهدا لحديث ابن مسعود.
وعن أبي سعد الأنصاري: عند الطبراني في معجم الكبير: ٣٠٦/٢٢ رقم ((٧٧٥)) وأبو معيم في حلية الأولياء: ٣٩٨/١٠، من طريق ابن أبي فديك، حدثنا يحيى بن خالد، عن ابن أبي سعد الأنصاري،عن أبيه مرفوعا، ولفظه: ((الندم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له)) وهو ضعيف، فيه يحيى بن أبي خالد، وابن أبي فديك، كلاهما مجهولان، قال الهيثمي: وفيه من لا أعرفه. وقال الذهبي: وهو حديث ضعيف، رواه مجهول عن مجهول. انظر الجرح والتعديل: ١٤٠/٦، لسان الميزان: /٢٥٢، مجمع الزوائد: ١٩٩/١٠، قلت:وهو صالح في الشواهد.
وعن أبي هريرة: أخرجه الطبراني في معجم الصغير: ٦٩/١، وأبو نعيم تاريخ أصبهان: ١٤٠/١، من طريق مورق ابن سخيت عن أبي هلال، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعا.وقال الهيثمي: في مجمع الزوائد: ١٩٩/١٠، ((رجاله وثقوا وفيهم خلاف.
وعن عائشة : عند أحمد في المسند: ٢٦٤/٦ مرفوعا، ولفظه: ((فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار)). ورجال إسناده ثقات. والحديث صحيح، والحمد لله.
وانظر جزء فيه حديث المصيصي، لأبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي (ص٧٥-٧٧).." (١)
"١٢١٤ . قال(١) حدثنا إبراهيم بن مكتوم(٢)، حدثنا عبد الصمد بن خاقان بن الأهتم قال: ((لما ولي محارب بن دثار القضاء، قيل للحكم بن عتيبة ألا تأتيه؟ قال: ما أصابته عند نفسه مصيبة فأعزيه، ولا حدث له نعمة عندي فأهنئه، ولا كنت له قبل اليوم زوارا فآتيه))(٣).
١٢١٥ . قال(٤): [ل٢٥٥/ب] حدثنا الرياشي، عن الأصمعي، كان أوس بن حجر فحل مضر في الشعر حتى نشأ النابغة فطأطأ منه(٥)

---

(١) الطيوريات، ٤١/١٥

(١) القائل هو أحمد بن محمد الهزاني.

(٢) إبراهيم بن مكتوم: أبو إسحاق السلمي، ذكره ابن أبي حاتم من غير جرح ولا تعديل. وقال أبو جعفر الطحاوي: هو عند أهل الحديث معروف ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل: ١٣٩/٢، الثقات: ٨٤/٨، تاريخ بغداد: ١٨٣/٦.

(٣) في إسناده عبد الصمد بن **حاقان، لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٩٨/١٠، من طريق أبي جعفر الطحاوي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن العباس يقول: لما ولي محارب بن دثار القضاء...فذكره.

وفي إسناده أبي العباس أحمد بن علي البزاز الكسائي، وأبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي لم أقف لهما على ترجمة. وبقية رجاله ثقات.

(٤) القائل هو: أحمد بن محمد الهزاني).

(٥) إسناده ثقات.

لم أجده عن الأصمعي، ولكن قاسم بن سلام الجمحي ذكره عن أبي عمرو بن العلاء في طبقات فحول الشعراء ٩٧/١، – أنه – قال: كان أوس فحل مضر حتى نشأ النابغة وزهير فأخملاه ، قلت ومعروف أن الأصمعي روى عن عمرو ابن العلاء كثيرا، فلا يبعد أن يكون سمع منه هذا ثم أسقطه حين التحديث .

أخملاه: من خمل، والخامل: الخفي الساقط الذي لا نباهة له، ويقال هو خامل الذكر والصوت، إنه لخامل الذكر: أي لا يعرف ولا يذكر، وخمل صوته، إذا وضعه وأخفاه ولم يرفعه. لسان العرب: ٢٢١/١١، مادة ((خمل)) .." [1]
."

١٢١٦ ـ قال(١): حدثنا الرياشي ، عن المنتجع بن نبهان(٢) قال: سمعت بعض الأعراب يتحدث: أن أفعى لحست (٣) بيض نغار وهو طير صغير شبه العصفور، فطار النغار حتى أخذ شيئا من الأرض ثم أتى الأفعى، ثم رفرف على رأسها ففغرت(٤) فاها إليه لترهبه، فألقى في فيها شيئا، فجعلت تضطرب حتى ماتت، فنظروا فإذا هو قد ألقى فيها حسكة(٥).

١٢١٧ ـ قال(٦): حدثنا الرياشي، وأبو حاتم السجستاني، قالا: حدثنا الأصمعي، حدثنا أبو عطاء، قال داود بن أبي هند(٧): إنما فشا القدر في البصرة لما أسلم النصارى واليهود، لأن القدر مقالة اليهود و النصارى(٨)

(١) القائل هو: أحمد بن محمد الهزاني.

(٢) في الخطية غير واضح كأنه ((المنتج بن نبهان)) ولم أجد له ذكر في كتب التراجم، وغيرها. ولعله المنتجع بن نبهان:

(١) الطيوريات، ٥٨/١٥

روى عنه معمر بن المثنى وأبو عبيدة انظر الطبراني في التفسير: ٢٢٤/١٥، الإصابة: ١٣٠/١.

(٣) لحست: من لحس، اللحسة: لعق اللعقة . لسان العرب: ٢٠٥/٦، مادة ((لحس)) .

(٤) ففغرت: فغر فاه: أي فتحه. لسان العرب: ٥٩/٥.

(٥) رجال إسناد ثقات إلا المنتجع بن نبهان .

(٦) القائل هو: أحمد بن محمد الهزاني.

(٧) داود بن أبي هند: القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري. أثنى عليه ابن عيينة، وثقه ابن سعد وأحمد وابن معين والعجلي وأبو حاتم والنسائي ويعقوب بن شيبة وابن حبان. وقال ابن حجر: ثقة متقن كان يهم بأخرة. مات سنةتسع وثلاثين أو سنة أربعين بعد المائة. الطبقات الكبرى: ٢٥٥/٧، معرفة الثقات: ٢٣٢/١. الثقات: ٢٧٨/٦، تهذيب الكمال: ٤٦١/٨، التقريب: ٢٠٠/١.

(٨) في إسناده أبو **عطاء لم أقف على ترجمته**، وبقية رجاله ثقات.

وقد روى الآجري في الشريعة: ٢٤٣/٠، واللالكائي في السنة: ٧٥٠/٤، بإسناد جيد عن الأوزاعي أنه قال: أول من نطق في القدر رجل من أهل العراق يقال له: سوسن كان نصرانيا فأسلم، ثم تنصر فأخذ عنه معبد الجهني، وأخذ غيلان عن معبد.." [1]

"١٢٣٤- قال(١): أنشدنا الرياشي:

ولقد علمت وأنت تعلمه أن العطاء يشينه المطل

١٢٣٥- قال(٢): حدثنا الرياشي، حدثنا الأصمعي، حدثنا العلاء بن أسلم، عن هشام ابن عقبة أخي ذي الرمة، وكان ذو الرمة يتيما في حجر هشام قال: ((أتاني هشام وأنا أريد الحج، فقال: إنك تريد سجرا لحضره(٣) الشيطان حضورا لا يحضره في غيره، فاتق الله وصل الصلاة لوقتها فإنك لا محالة تصل(٤) فصلها صلاة تنفعك. واعلم أن لكل رفقة كلبا ينبح عنهم، فإن يكن خيرا شركوه (٥)، وإن كان شرا تقلده دونهم فلا تكن كلب الرفقة))(٦).

---

(١) القائل هو: أبو روق الهزاني).

(٢) القائل هو: أبو روق الهزاني.

(٣) في الخطية كذ: ((سجرا لحضره)) أو (شجرا لحضرة) ،ولم يتبين لي المراد.

(٤) كذا في الخطية: ((تصل)) والصواب : تصلي، أو مصل.

---

(١) الطيوريات، ٥٩/١٥

(٥) كذا في الخطية، شرك شركا وشركا، وشركة وشركة: صار شريكه، المنجد في اللغة والأعلام(ص٣٨٤).

(٦) في إسناده العلاء بن أسلم، وهشام بن **عقبة لم أقف على ترجمتهما**.." [١]

"قال: ثم يلتفت إلى الجزار فيقول: اقطع عضوا عضوا حتى سقط سيار ميتا (١).

١٢٦٠- قال: حدثنا الحسن، حدثنا عبد الله بن مروان بن معاوية، حدثنا الواقدي، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: قال لي الشعبي : ((ألا أخبرك بطريفة ؟ جلست اليوم في مجلس القضاء وكانت عندي امرأة لم يكن غيري وغيرها، فجاء رجل فوقف علينا، فقال أيكم الشعبي؟ فقلت: هذه))(٢).

١٢٦١- قال: حدثنا الحسن، حدثنا مسعود بن بشر المازني، حدثني الواقدي قال: ((كنت مع أشعب في يوم عيد نريد المصلى، فوجد دينارا، فقال: يا ابن واقد، قلت: ما تشاء يا أبا العلاء، قال: وجدت دينارا فما ترى أصنع به؟ قلت: عرفه، قال: أم العلاء إذا طالق، قلت فما تصنع به، قال: أشتري [ل٢٦٧/أ] به قطيفة ثم أعرفها، قال: وكان أشعب جارا للواقدي (٣)))

---

(١) في إسناده ابو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم، وأحمد بن موسى بن **حمكان لم أقف على ترجمته**، والهيثم ابن عدي قال فيه البخاري سكتوا عنه، وهذه العبارة عادة ما يستعملها فيمن تركوا حديثه، انظر الشرح والتعديل لألفاظ الجرح والتعديل (ص٦٣) .

ذكره ابن الأثير في الكامل في التاريخ ٥/٣٥٤، مختصرا .

(٢) في إسناده أبو الحسن الموصلي، كذبه ابن المظفر وأبو نعيم، والواقدي متروك.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال: ١٤/٣٧، من طريق بد الرحمن بن أبي الزناد به.

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: عن مجالد وغيره أن رجلا مغفلا لقي الشعبي ومعه امرأة تمشي، فقال: أيكما الشعبي، قال: هذه.

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي وهو مخلط، وكذبه ابن المظفر وأبو نعيم، والواقدي متروك.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ٧/٤٠، عن الصوري، عن الحسن بن حامد الأديب، عن علي بن محمد بن سعيد أبو الحسن الموصلي، عن الحسن بن عليل به. وفيه ((وكان أشعب خال الواقدي.

وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال: ١/ ٤٢٣، وابن حجر في لسان الميزان: ١/٤٥١، من طريق بن بشر.والخطيب في تاريخ بغداد: ٧/٤٠-٤١، وابن خلكان في وفيات الأعيان: ٢/٤٧٢، والذهبي في ميزان الاعتدال: ١/٤٢٣، وابن حجر في لسان الميزان: ١/٤٥١، من طريق الزبير بن بكار، والخطيب في تاريخ بغداد: ٧/٤٠، والذهبي في ميزان الاعتدال: ١/٤٢٣، وابن حجر في لسان الميزان: ١/٤٥١، من طريق أحمد بن إبراهيم، ثلاثتهم عن الواقدي به.

---

[١] الطيوريات، ١٦/١٢

وقال القاضي عياض في ترتيب المدارك: ٣/٢١٥، بعدما ذكر هذه القصة عن الواقدي قال: كذا وجدت هذا الخبر عنه، ولا أدري من هذا الأشعب، فإن أشعب الطماع متقدم عن زمن الواقدي، سمع من سالم بن عمر، وقد قال أهل هذا الباب، لا يعرف بهذا الاسم غيره.

وتعقبه ابن حجر بقوله: فأما شكه فيه فلا أثر له فإن الطامع لا شك فيه، وقد أدرك الواقدي من حياته خمسا وعشرين سنة، ثم قال: وقد تأخر وفاته عن الواقدي مدة، وأما دعواه أن اسمه فرد فهو كذلك فما ذكروا غيره، والله أعلم. انظر لسان الميزان: ١/٤٥٢.." (١)

"١٢٧٢- قال(١): حدثنا الحسن، حدثنا سعيد بن داود الزنبري، حدثنا سفيان بن [ل٢٦٨/ب] عيينة قال: ((رأى سعيد بن جبير ابنه يطوف بالبيت فقال: هذا أعز الخلق، و ما شيء أسر إلي من أن يكون في ميزاني (٢).

١٢٧٣- قال: أنشدنا الحسن، أنشدني أبو نضرة التمار:

إذا كلمتني بالجفون الفواتر

رددت عليها بالدموع(٣) البوادر

فلم يعلم الواشون ما دار بيننا

وقد قضيت حاجاتنا بالضمائر

أقاتلتي ظلما بأسهم لحظها

أماحكم بعدي على طرف جائر

فلو كان للعشاق قاض من الهوى

إذا كان يقضي بين قلبي وناظري(٤)

١٢٧٤- قال: حدثنا الحسن، حدثنا أبو حاتم، عن الثوري، عن أبي عبيدة قال: قال الأحنف: الشماتة تعقب الندامة (٥).

١٢٧٥- قال: أنشدنا الحسن:

إن يحسدوني فإني غير لائمهم

---

(١) الطيوريات، ٣٢/١٦

قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا

فدام لي ولهم مابي وما بهم

ومات أكثرنا غيظا بما يجدوا

لا أرتقي صعدا منها ولا أرد(٦)

---

(١) القائل هو: أبو الحسن علي بن محمد الموصلي.

(٢) في إسناده أبو الحسن الموصلي هذا، وقد كذبه ابن المظفر وأبو نعيم، وسعيد الزنبري صدوق له مناكير عن مالك، وهذه ليست عن مالك .

(٣) في الخطية (بالعيون) وعليها علامة الضرب، وفوقها كلمة (بالدموع) وفوقها (صح) .

(٤) في إسناده أبو الحسن الموصلي وأبو **ضمرة لم أقف على ترجمته**، واسمه غير واضح في المخطوط.

(٥) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم .

(٦) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم .

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ٣٦٧/١٣، من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه، عن أبي حنيفة من قوله. بدون البيت الثالث، وفي إسناده محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي قال فيه الخطيب في تاريخ بغداد: يركب ويضع على الشيوخ، وقال أبو نصر الجصاص كان جراب الكذب .

وذكرها البيهقي في شعب الإيمان: ٢٧٦/٥ رقم ((٦٦٤٩))، عن منصور الفقيه.

ونسبها ابن عبد البر في بهجة المجالس وأنس المجالس: ٤١٣/١، إلى لبيد بن عطار بن حاجب التميمي.

أنا الذي يجدوني في صدورهم

وورد عند ابن عبد البر ((حقولهم)) بدل ((صدورهم))..." [(١)]

"، حدثنا ابن عائشة قال: ((أردت الرحلة إلى ابن المبارك، فجئت إلى واسط، فقلت حتى أدخل إلى إسحاق الأزرق لعلي أسمع منه شيئا، فجئت إليه فلما رآني جهش نفسه باكيا، قال: أما ترى إلى هذا عدو الله(١)، كذب علي وعلى أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – والله ما حدثته يا جارية، هات القرطاس، قال فجاءت بقرطاس، فإذا فيه

---

(١) الطيوريات، ٣٩/١٦

مكتوب:

يا حسن المقلتين و الجيد

وقاتلي منه بالمواعيد

توعدني الوعد ثم تخلفني

فيا بلائي من خلف موعودي

حدثني الأزرق المحدث عن

شمرة، عن ابن مسعود:

وكافر في الجحيم مصفود(٢)

---

(١) في الخطية: ((العدو الله)). ولعل الصواب ما أثبتنا.

(٢) في إسناده أبو الحسن علي بن محمد الموصلي، كذبه ابن المظفر وأبو نعيم، والحسن بن **سعيد لم أقف على ترجمته**.

أخرجه السهمي في تاريخ جرجان: ٥١١/١، من طريق يوسف بن داية، عن أبيه قال: ((رأيت إسحاق الأزرق وهو يبكي ...)). وورد عنده ((فلا تفي منه لي بموعود)) بدل ((فيا بلاي من خلف موعود))، وورد فيه ((عمرو بن شمر)) بدل ((شمرة)) و((حدثنا)) بدل ((حدثني))، وزيادة: ((ثم قال: والله ما حدثنا عمرو بن شمر بشيء من هذا، قال: قلت

لأبي نصر محمد بن طاهر الأديب من عنى به؟، قال: عنى به الحسن بن هانئ أبا نواس.

قلت: وزن الشطر الثاني من البيت الثاني والثالث غير مستقيم، والصحيح ما عند السهمي في تاريخ جرجان.

وعمرو بن شمر لم يسمع من ابن مسعود ، وقال البخاري وأبو حاتم فيه: منكر الحديث. وتركه النسائي. وكذبه الجوزجاني. التاريخ الكبير:

٣٤٤/٦، الضعفاء المتروكون للنسائي: ٨٠/٠، الجرح والتعديل: ٢٣٩/٦، أحوال الرجال: ٥٦/١.

لا يخلف الوعد غير كافرة

وأن الراوي عن ابن مسعود هو (سمرة بن سهم الأسدي، وهو مجهول كما في التقريب ٢٥٦/١.." [١]

"ابن أبي بردة(١): لم جفوت فلانا؟ قال: رأيته قاعدا في الظل وعليه مظلة، ورأيته يغتنم الحجامة في بيوت إخوانه))
(٢).

١٢٩٠- قال: حدثنا الحسن، حدثنا عثمان بن طالوت، عن الأصمعي قال: ((كان معنا أعرابي ونحن نأكل حلاوة، فقيل له: لله ما شبع من هذا أحد إلا مات، فسكت ساعة ثم قال: استوصوا بالعيال خيرا، فو الله ما بد منه)) (٣).

١٢٩١- قال: أخبرنا الحسن بن عليل، حدثني أبو حفص بن إدريس قال: سمعت بشر ابن الحارث يقول: ((قيل لمحمد بن واسع: كيف أصبحت؟ قال: سيئ عملي، قريب أجلي، بعيد أملي))(٤)

---

(١) بلال بن أبي بردة: بن أبي موسى الأشعري أبو عمرو قاضي البصرة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقل مات سنة نيف وعشرين ومائة. الثقات: ٩١/٦، تهذيب الكمال: ٢٦٦/٤، التقريب: ١٢٩/١.

(٢) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذهبه ابن المظفر وأبو نعيم، والحسن بن زكريا لم أميزه ، والجاحظ ليس بثقة ولا مأمون.

(٣) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم، والحسن هو ابن زكريا لم أميزه، وبقية رجاله ثقات.

(٤) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم ، وأبو حفص بن **إدريس لم أقف على ترجمته**. وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٣٤٦/٢، من طريق حماد بن زيد، والبيهقي في الزهد الكبير: ٢٢٣/٢، من طريق محمد بن مروان، كلاهما عن هشام بن حسان قال: لقيت محمد بن واسع فقلت له: كيف أصبحت؟ أو كيف أمسيت؟ فقال: فذكره.

وفي إسناد أبي نعيم شيخه محمد بن عبد الرحمن بن الفضل لم أقف له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات.

وفي إسناد البيهقي أبو بكر بن رجاء، لم أقف له على ترجمة، ومحمد بن مروان صدوق له أوهام كما في التقريب: ٥٠٦/١، وهو هنا متابع، وبقية رجاله ثقات.." [٢]

"الذئب ﴾ ، وهذا ﴿ فالتقمه الحوت ﴾ ؟ فرفع حمزة بصره إلى خلاد الأحول . وكان أجمل غلمانه . ، فتقدم إليه في جماعة أهل المجلس فناظروا فلم يصنعوا شيئا ، فقالوا : أفدنا يرحمك الله ، فقال لهم الكسائي : تفهموا عن الحائك ، تقول إذا نسبت الرجل إلى الذيب قد استذأب الرجل ، ولو قلت : استذاب بغير همز لكنت إنما نسبته إلى الهزال تقول:[ل٢٧٦/أ] قد استذاب(١) إذا استذاب شحمه بغير همز ، وإذا نسبته إلى الحوت تقول : قد استحات الرجل ، أي كثر أكله ، لأن الحوت يأكل كثيرا ، لا يجوز فيه الهمز ، فلتلك العلة همز الذئب ، ولم يهمز الحوت ، وفيه معنى آخر لا يسقط الهمز من

---

(١) الطيوريات، ٤٤/١٦

(٢) الطيوريات، ٤٨/١٦

مفرده و لا من جميعه ، و أنشدهم :

أيها الذئب وابنه و أبوه أنت عندي من أذؤب ضاريات

قال : فسمي الكسائي من ذلك اليوم(٢).

---

(١) وفي تاريخ بغداد زيادة « الرجل » بعد كلمة « استذاب » .

(٢) في إسناده أبو الحسن عبد الله الهمداني وأبو الحسن علي بن محمد **الأزدي لم أقف على ترجمتهما** .

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه : ٤٠٤/١١ عن الصوري به .

وقد قيل في سبب تسمية الكسائي كسائيا قولا آخر حيث أخرج الخطيب في تاريخه ٤٠٤/١١ ، من طريق محمد بن سليمان بن محبوب ، عن أبي عبد الرحمن البصري مردوية ، عن علي بن الخياط المدني ، عن عبد الرحيم بن موسى قال : قلت للكسائي : لم سميت الكسائي؟ ، قال : لأني أحرمت في كساء .." [(١)]

"١٣٠٥- حدثنا محمد ، اخبرنا الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن بإسناد لا أحفظه ، عن أبي سعيد الخزاز قال : كنت أنا و أبو بكر الزقاق(١) ، و عياش بن المهتدي(٢) ، و جماعة من أصحابنا في سفر ، فصحبنا فتى بيده محبرة ، فظننا أنه من أصحاب الحديث ، فتثاقلنا به فسار معنا إلى أن انتهينا شط البحر ، فقال له بعضنا ، يا فتى ، كيف الطريق ؟ فقال : الطريق طريقان ، طريق العامة ، وطريق الخاصة ، فأما طريق العامة فهذا الذي أنتم عليه ، وأما طريق الخاصة فبسم الله ، ووضع رجله على الماء فلم يزل يمشي عليه حتى غاب عن أبصارنا (٣).

١٣٠٦- سمعت أبا عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم الحسن بن أحمد يقول : سمعت

أبا الحسن البغراشي يقول : قال لي أبو الخير التيناتي يا أبا الحسن : « إياك وكثرة [ل٢٧٩/أ] السفر ، فإنه يقسي القلب ، ويذهب بالدين »(٤).

---

(١) أبو بكر الزقاق : ورد عند الخطيب « أبو بكر الكتاني » وهو محمد بن علي بن جعفر أحد مشايخ الصوفية ، قال الخطيب : كان فاضلا نبيلا حسن الشارة ، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٧٤/٣ .

(٢) عياش بن المهدي : وعند الخطيب في تاريخه « عباس بن المهدي » ولم أجد لهما ترجمة .

(٣) في إسناه الحسن بن علي ، وأبو سعيد الخزاز ، وأبو بكر الزقاق ، وعياش بن المهتدي **، لم أقف على تراجمهم** .

أخرجه الخطيب ٧٤/٣ ، من عبد العزيز ، عن علي بن عبد الله ، عن أحمد بن فارس ، عن أبي بكر الكتاني قال : كنت أنا وأبو سعيد الخزاز ، عباس بن المهتدي وآخر فذكره .

---

(١) الطيوريات، ٤/١٧

(٤) في إسناده أبو القاسم الحسن بن أحمد وأبو الحسن البغراسي لم أجد لهما ترجمة .
تقدم تخريجه في رواية رقم « ٩٤٢ » .." (١)

"١٣٢١- قال(١) : وسمعت الأصم يقول : سمعت العباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : وسئل عن رجل فقال : « هو ضعيف في الحديث ، قيل : ومن أين جاء ضعفه؟ قال : رأيته يبول في الطريق »(٢).

١٣٢٢. أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنشدنا أبو عمر بن حيوية ، أنشدنا الصولي(٣) قال : أنشدت لأبي الشمقمق:

لحية المنذري لو حلقوها

ثم راحوا بها إلى النساج

جاء منها قطيفة وكساء

من مشاق وليس من ديباج[ل٢٨٢/ب]

لحية المنذري قد غلفوها

بسلاح الكركي والدراج (٤)
لحية المنذري رف دجاج

سلح الديك فوق رف الدجاج

١٣٢٣. قال(٥) : و أنشدنا الصولي ، أنشدني أبي(٦) :
إذا ما تلاحظنا عرفت ضميرها(٧)
وأفصح لحظي عن ضميري المكتم

فرحت وراحت عالمين بما وعى

من الشوق قلبانا ولم نتكلم(٨)

---

(١) الطيوريات، ١٢/١٧

(١) القائل هو : أبو الحسين بن أبي صادق النيسابوري .

(٢) في إسناده أبو الحسين هذا لم أجد له ترجمة .

(٣) الصولي : أبو بكر الصولي .

(٤) الكركي : طائر كبير من فصيلة الكركيات ورتبة طوال الساق أغبر اللون ، طويل العنق والرجلأ أبتر الذنب ، قليل اللحم ، لسان العرب ١٠/٤٨١ ، والمنجد في اللغة والأعلام (ص٦٨١) . والدراج : القنفذ لأنه يدرج في الليل ، المنجد في اللغة والأعلام (ص٢١٠) .

(٥) القائل هو : أبو عمرو بن حيوية .

(٦) أبوه : يحيي بن عبد الله بن العباس : .

(٧) في الخطية (سطورها) وعليها علامة الضرب ، وفي الهامش (ضميرها) وفوقها (صح) .

(٨) في إسناده يحيي بن عبد الله بن **العباس لم أقف على ترجمته** .." [1]

"١٣٢٤. قال(١) : وأنشدنا الصولي ، أنشدنا أبي(٢):

قلبي إلى قلبه تغشى سريرته والطرف عنه حذار الناس ينصرف(٣)

١٣٢٥. أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الخياط الأزجي ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد بجرجرايا(٤) ، حدثنا أبو العباس أحمد ابن عبد الرحمن السقطي(٥) ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيي بن سعيد الأنصاري ، عن محمد ابن إبراهيم التيمي ، عن علقمة بن وقاص الليثي قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لامرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله وإلى (٦) رسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ،

---

(١) القائل : أبو عمر بن حيوية) .

(٢) أبوه : يحيي بن عبد الله .

(٣) في إسناده يحيي بن عبد الله بن **العباس لم أقف على ترجمته** .

(٤) أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد : قال أبو الوليد الباجي : أنكرت عليه أسانيد ادعاها ، وقال الماليني : كان المفيد رجلا صالحا ، وقال الخطيب : كان سافر كثيرا ، وكتب عن الغرباء ، وروى مناكير ، وعن مشايخ مجهولين ، واتهمه الذهبي . تاريخ بغداد : ٤/٢٤٤ ، ١/٣٤٦ ، ميزان الاعتدال:٣/٤٦٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/٢٦٩ ، شذرات الذهب : ٣/٩٢ .

---

(١) الطيوريات، ١٧/٢٥

(٥) أحمد بن عبد الرحمن السقطي : أبو العباس ، قال الخطيب : ليس بمعروف عند أهل النقل ، وذكره ضمن المجاهيل الذين روى عنهم أبو بكر المفيد ، وقال : أكثر أحاديث السقطي عن يزيد بن هارون صحاح ومشاهير ، وقال الذهبي : شيخ لا يعرف إلا من جهة المفيد ، ووهاه الأزدي . تاريخ بغداد : ٣٤٦/١ ، و٢٤٤/٤ ، ميزان الاعتدال : ١١٦/١،
(٦) في الخطية : « وإلى » .." (١)
."

١٣٣٧ . أخبرنا عبد العزيز ، حدثنا أبو طالب المكي الزاهد ، حدثني علي بن أحمد
ابن شعيب المقرئ بمكة ، حدثنا ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، حدثني أبي ، حدثنا أبو صالح(١) ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ابن أبي طلحة(٢) ، عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « لا تقدموا بين يدي الله ورسوله(٣) » قال : « لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة »(٤).

---

(١) أبو صالح : كاتب الليث .
(٢) ابن أبي طلحة : علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس ، قال أحمد : له أشياء منكرات ، وقال دحيم : لم يسمع من ابن عباس التفسير ، وقد حدثنا عبد الله بن يوسف ، عن علي بن أبي طلحة ، عن مجاهد ، وقال أبو داود : هو إن شاء الله في الحديث مستقيم ، وقال أبو حاتم : علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس مرسل ، إنما يروي عن مجاهد والقاسم بن محمد ، وقال يعقوب الفسوي : ليس هو بمتروك ولا حجة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، ووثقه العجلي وابن حبان ، وقال ابن حجر : صدوق قد يخطئ ، أرسل عن ابن عباس ولم يره . معرفة الثقات : ١٥٦/٢ ، الضعفاء الكبير : ٢٣٤/٣ ، الجرح والتعديل : ١٨٨/٦ ، الثقات : ٢١١/٧ ، جامع التحصيل : ٢٤٠/٠ ، والتقريب : ٤٠٢/١ .
(٣) سورة الحجرت الآية رقم « ١ » .
(٤) إسناده ضعيف فيه علي بن أحمد بن شعيب المقرئ **، لم أقف على ترجمته** ، وابن أبي طلحة صدوق يخطئ لم أجد له متابعا ، وفيه إرسال أيضا ، لأن ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس ، ولكن إرساله هذا لا يضر لكون المسقط معروفا وهو مجاهد ، كما تقدم في رواية رقم : « ٧٠٣ » .
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٩٨/١٠ من طريق عبد العزيز بن عمران ، والطبري في تفسيره:١١٦/٢٦ ، وابن كثير في التفسير العظيم : ٣٦٤/٧ ، وابن الجوزي في الضوء المنير على التفسير : ٤٠٧/٥ ، من طريق علي ، كلاهما عن أبي صالح به .." (٢)

"١٣٣٨ . أخبرنا عبد العزيز ، حدثنا أبو طالب المكي ، حدثني محمد بن يعقوب الصناديقي بمكة ، حدثنا أحمد بن السندي(١) بمصر قال : سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول : سمعت الشافعي يقول : « المراء في العلم

---

(١) الطيوريات، ٢٦/١٧
(٢) الطيوريات، ٣٧/١٧

يقسي القلب و يورث الضغائن »(٢).

١٣٣٩ ـ أخبرنا عبد العزيز ، حدثنا أبو طالب المكي ، حدثني محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد ابن السندي ، حدثنا أبو يعقوب البويطي قال : سمعت الشافعي يقول : « من أطراك في وجهك بما ليس فيك فقد شتمك ، ومن نقل إليك نقل عنك ، ومن نم عندك نم بك،ومن إذا أرضيته قال فيك ما ليس فيك ، فكذلك [ل٢٨٥/أ] إذا أسخطته قال فيك ما ليس فيك »(٣).

---

(١) أحمد بن السندي : لعله أحمد بن محمد بن السندي أبو الفوارس الصابوني المصري ، قال الذهبي : صدوق إن شاء الله إلا أني رأيته قد تفرد بحديث باطل عن محمد بن حمادة الطهراني ، كأنه أدخل عليه . ميزان الاعتدال : ٢٩٧/١ ، لسان الاعتدال : ٩٤/٧ .

(٢) في إسناده محمد بن يعقوب **الصناديقي لم أقف على ترجمته** .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان : ٣٥٤/٦ رقم « ٨٤٨٨ » وفي الاعتقاد : ٢٣٩/٠ ، وفي المدخل إلى السنن الكبرى : ٢٠١/٠ ، رقم « ٢٣٩ » وفي مناقب البيهقي : ١٥١/٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٨/١٠ ، من طريق الربيع ابن سليمان عن الشافعي .

وذكره أبو زكرياء النووي في تهذيب الأسماء : ٧٥/٠ عن الشافعي بدون إسناد .

(٣) في إسناده محمد بن يعقوب الصناديقي ، **لم أقف على ترجمته** .

وأما الأثر فقد ذكر النووي الشطر الثاني في تهذيب الأسماء : ٧٦/٠ .." (١)

"١٣٤٠ ـ ل ب/٢٦٩ أخبرنا عبد العزيز ، حدثنا أبو طالب المكي ، حدثنا عبد الله بن يحي القرشي ، حدثنا محمد بن الحسين اللخمي(١) ، حدثنا أبو العيناء السلمي ، حدثني الوليد ابن هشام القحذمي قال : قال خالد بن صفوان(٢) : « لا تسأل الحوائج ثلاثة رجال : لا تسألها (٣) كذوبا ، فإنه يقرب بعيدها ويباعد قريبها ، ولا تسألها أحمق ، فإنه يريد أن ينفعك فيضرك ، ولا تسألها رجلا له إلى صاحبك حاجة ، فإنه تصير حاجتك بطانة لحاجته »(٤).

---

(١) محمد بن الحسين اللخمي : لعله ابن حميد بن الربيع أبو الطيب اللخمي الكوفي ، كذبه أحمد بن محمد بن سعيد ، وقال أبو بكر –ابن شاذان– أن في قول بن سعيد نظرا ، وقال ابن عدي كان شيخا وراقا،ووثقه أبو يعلى الطوسي ، مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٢٣٦/٢ .

(٢) خالد بن صفوان : بن الأهتم أبو صفوان المنقري الأهتمي البصري البليغ ، قال الذهبي : كان في أيام التابعين ، وكان مشهورا بالبخل ، البليغ فصيح زمانه . سير أعلام النبلاء : ٢٢٦/٦ .

(٣) في الخطية (لا تسلها) وفوقها (صح) .

---

(١) الطيوريات، ٣٨/١٧

(٤) في إسناده عبد الله بن يحيى القرشي ، **لم أقف على ترجمته** ، وأبو العيناء السلمي وهو وإن عرف بوضع الحديث إلا أنه اعترف بذلك وتاب وكان لا يسند من الحديث إلا القليل ، والغالب على رواياته الحكايات

ذكره ابن أبي جرادة في بغية الطلب : ٣٠٥٤/٧ .." [١]

"قوله: (إن خياطا) قال الحافظ في ((الفتح)) (ج٩ **ص٥٢٥): لم أقف على اسمه**. قوله: (فجعل يتتبع الدباء) الدباء هو اليقطين القرع، وهذا الحديث فيه إشكال مع حديث عمر بن أبي سلمة ذكر الحافظ توجيهه ذلك في الفتح بعدة أقوال، وبوب البخاري في الباب الرابع من كتاب الأطعمة باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية وهذا أحد الوجوه التي ذكرها الحافظ أن الإنسان إذا علم أن الذي يأكل معه لا يكره فله أن يتتبع حوالي الصحفة، والذي يظهر أن حديث عمر بن أبي سلمة في النهي عن تتبع حوالي الصحفة يقتضي التحريم لكن هذا الحديث يصرفه إلى الكراهة فيصير تتبع حوالي الصحفة مكروها إذا أكل معه غيره كراهة تنزيه وانظر بقية الأوجه في ((فتح الباري)) (٥٢٥/٩).

أما حديث عكراش الذي فيه أن عكراشا أكل عند رسول الله –صلى الله عليه وعلى آله وسلم– فجعل يخبط من نواحي الجفنة فقال له رسول الله –صلى الله عليه وعلى آله وسلم–: ((يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد)) ثم أتي بطبق فيه ألوان من رطب وتمر فقال له: ((يا عكراش كل من حيث شئت فإنه من غير لون واحد)) فضعيف.. فيه العلاء ابن الفضل واتهمه عباس بن عبدالعظيم العنبري بوضع هذا الحديث والراوي عن عكراش ولده عبيدالله بن عكراش، قال الساجي: كان يكذب في روايته، وقال ابن حزم: ضعيف جدا كما في ((التهذيب)) وهو من هذه الطريق عند الترمذي (ج٤ ص٢٨٣) وابن ماجه وغيرهما.

فوائد الحديث:

فيه مؤاكلة الخادم.

وفيه جواز أكل الشريف طعام من دونه.

وفيه تواضع النبي –صلى الله عليه وعلى آله وسلم–.

وفيه زيارة الفاضل للمفضول إلى بيته.

وفيه إجابة الدعوة ولو لم تكن وليمة.

وفيه مناولة الضيوف بعضهم بعضا مما وضع بين أيديهم.

وفيه جواز ترك المضيف الأكل مع الضيف.

وفيه الحرص على التأسي بالنبي –صلى الله عليه وعلى آله وسلم–.

وفيه منقبة لأنس بن مالك.اهـ من ((الفتح)) (٥٢٦/٩) بتصرف يسير.." [٢]

---

(١) الطيوريات، ٣٩/١٧

(٢) الأربعون الحسان في الاجتماع على الطعام، ص/١٠

"قال الحافظ رحمه الله في ((فتح الباري)) (٧/١٩٩): قوله: أن رجلا أتى النبي –صلى الله عليه وعلى آله وسلم–، قال **الحافظ: لم أقف على اسمه**، وقال عند رقم (٤٨٨٩): هو أبوهريرة، وقع مفسرا في رواية الطبراني وقد نسبته في ((المناقب)) إلى تخريج أبي البحتري الطائي وأبوالبحتري لا يوثق به.اهـ

قوله: (فبعث إلى نسائه)، أي: يطلب منهن ما يضيفه به. قوله: (فقلن كلهن: ما عندنا إلا الماء)، قال الحافظ: فيه ما يشعر بأن ذلك كان في أول الحال قبل أن يفتح الله لهم خيبر وغيرها. قوله: ((من يضيف هذا))؟ أي: من يؤويه، وفي رواية ((ألا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله)). أخرجها البخاري رقم (٤٨٨٩) ومسلم (١٣/١٣) نووي. قوله: (فقال رجل من الأنصار)، تقدم في رواية مسلم أنه رجل من الأنصار يقال له: أبوطلحة، وقد قيل إنه غير أبي طلحة زيد بن سهل، لأن زيد بن سهل كان أكثر الأنصار مالا من نخل كما في حديث أنس في ((الصحيحين)) فيبعد أن يكون ما عنده إلا قوت صبيانه.

الثاني: أن أبا طلحة زيد بن سهل معروف ولو كان هو لجزم باسمه ولما قيل: إنه رجل من الأنصار يقال.. قال الحافظ: وهذا يمكن الجواب عنه.اهـ

قلت: نعم يحمل أن هذه الحالة كانت قبل أن يكون لزيد بن سهل ذلك المال، ويحمل أن صادف حالة لم يكن عنده فيها إلا ما يكفي صبيانه، أما الجواب عن الإشكال الثاني هو أن الراوي قال: رجل من الأنصار يقال له: أبوطلحة، فلا غرابة أن أبا هريرة أبهم اسمه ووضحه في الحال والله أعلم.

وقوله: (فانطلق به إلى رحله)، أي: بيته قال في ((مختار الصحاح)): الرحل: مسكن الرجل يصتحبه من الأثاث والرحل، أيضا رحل البعير وهو أصغر من القتب والجمع الرحال. قوله: (إلا قوت صبياني)، أي: عشاؤهم. قوله: (فعلليهم بشيء)، هذه رواية مسلم، وقال في ((مختار الصحاح)): علله بالشيء تعليلا أي: لهاه به كما يعلل الصبي بشيء من الطعام يتجزأ به عن اللبن، يقال: فلان يعلل نفسه، أي: يلهيها. اهـ." [١]

"وقد قال بالنهي عن بيع العربان أبو حنيفة(١)، والشافعي(٢)، ومالك(٣) وغيرهم، ورجحه ابن قدامة من الحنابلة(٤).

وذلك لما في هذا البيع من بيع القمار والغرر والمخاطرة، وأكل المال بغير عوض ولا هبة، وذلك باطل(٥).

والممنوع عندهم هو أن يأخذ صاحب السلعة ما جعله المشتري عربانا لها إذا ترك الشراء لها، وأما إذا أراد شراءها فحسب هذا العربان من ثمن السلعة، فهذا لا خلاف بينهم في جوازه(٦).

وأما أحمد فلا يرى بأسا في بيع العربان(٧)؛ لضعف الحديث الوارد في النهي عنه كما تقدم بيانه. واستدل بقصة عمر رضي الله عنه، والتي رواها عبد الرزاق وابن أبي شيبة وغيرهما عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن فروخ مولى عمر "أن نافع بن عبد الحارث اشترى دارا للسجن من صفوان بن أمية بأربعة آلاف درهم، فإن رضي عمر فالبيع له، وإن عمر لم يرض فأربعمائة لصفوان". وقد سبق تخريج هذا الحديث(٨).

---

(١) الأربعون الحسان في الاجتماع على الطعام، ص/٣١

وقد قال بهذا القول أيضا في إجازة بيع العربان مجاهد وابن سيرين وغيرهما(٩).

ومما يؤيد هذا القول أن البائع قد يتضرر بحبس السلعة إذا لم يشترها المشتري، فالثمن الذي قدمه المشتري عربانا يكون عوضا عن الضرر الذي لحق البائع من الحبس. والله أعلم.

ومن أسباب الخلاف في هذه المسألة بين الجمهور وأحمد، أن أحمد يجيز البيع بشرط واحد، والجمهور يمنعون منه كما سبق في الفصل السابق. والله أعلم.

الفصل الثالث

ما ورد في النهي عن بيعتين في بيعة

١٢٩ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة".

---

(١) لم أقف على قول الحنفية في كتبهم، ولكن ذكر هذا المذهب عنهم جملة من العلماء ؛ منهم الإمام النووي في المجموع (٣٢٦/٩).

(٢) مغني المحتاج (٣٩/٢).

(٣) شرح الخرشي على مختصر خليل (٨٧/٥).

(٤) المغني (٣١٣/٤).

(٥) التمهيد (١٧٩/٢٤).

(٦) المرجع السابق.

(٧) المغني (٣١٣/٤).

(٨) سبق تخريج الحديث (ص٢٠٢ ---- تقريبا).

(٩) مصنف ابن أبي شيبة (٣٩٢/٥).." [1]

"ومحمد بن سلمة هو الحراني، وهو ثقة(١).

وأبو عبد الرحيم هو خالد بن أبي يزيد الأموي مولاهم، وهو ثقة(٢).

وزيد بن أبي أنيسة ثقة له أفراد(٣).

وأبو إسحاق هو السبيعي، ثقة إلا أنه مدلس(٤)، ولم يصرح بالسماع في هذا الإسناد.

فمما سبق يتبين أن هذا الإسناد ضعيف لتدليس أبي إسحاق السبيعي. وكذلك فإن شيخ الطبراني في هذا الحديث وهو الحسين بن إسحاق التستري لم أقف على من وثقه، وقد خالفه النسائي، فقد روى في سننه الكبرى هذا الحديث(٥) عن محمد بن وهب الحراني عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم حدثني عبد الوهاب المكي عن أبي إسحاق به، وفيه النهي عن اللبستين فقط.

---

(١) الأحاديث الواردة في البيوع المنهي عنها، ١٠/٣

فعلى هذا فإن النسائي قد خالف الحسين بن إسحاق التستري في إسناده ومتنه. أما المخالفة في الإسناد، فإن في إسناد النسائي عبد الوهاب المكي بدلا من زيد بن أبي أنيسة. وهذا الخلاف لا يضر؛ لكون زيد بن أبي أنيسة وعبد الوهاب بن بخت المكي كلاهما ثقة، إلا أنه مما يؤخذ على الحسين بن إسحاق لمخالفته للنسائي، وهو إمام حافظ. وأما المخالفة في المتن فإن في المتن الذي ساقه الحسين بن إسحاق زيادة على ما ذكر النسائي.

ويبقى أن في الإسناد عنعنة أبي إسحاق أيضا. والله أعلم.

ومما ورد في هذا الفصل أيضا:

(٥) حديث عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهما – في بعض ألفاظه، وقد تقدم(٦).

دلالة الأحاديث السابقة:

يستفاد مما تقدم النهي عن بيعتين في بيعة.

---

(١) تقريب التهذيب: رقم الترجمة (٥٩٢٢).

(٢) تقريب التهذيب: رقم الترجمة (١٦٩٧).

(٣) تقريب التهذيب: رقم الترجمة (٢١١٨).

(٤) تعريف أهل التقديس (ص١٠١)، وقد ذكره الحافظ في الطبقة الثالثة.

(٥) السنن الكبرى (٥/٤٩٧).

(٦) تقدم برقم (٦٨).." [1]

"الخاتمة

اللهم لك الحمد على ما يسرت وأعنت كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك وكريم امتنانك، ما كان من نعمة بي أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر، لا إله إلا أنت، اللهم كما يسرت هذا العمل فتقبله مني أحسن القبول وأتمه يا كريم، وانفعني به وإخواني المسلمين.

– وقد اشتمل البحث على ستين بيعا تقريبا من البيوع التي ورد النهي عنها، وكان عدد الأحاديث الواردة في هذا الموضوع حسب ما وقفت عليه (٢٣٦ حديثا)، الثابت منها (١٤٢ حديثا)، منها (٦١ حديثا) في الصحيحين أو أحدهما، و (٢٩ حديثا) صحيحا في غيرهما، و (٥٢ حديثا) حسنا. وغير الثابت (٩٤ حديثا)، منها (٥٠ حديثا) ضعيفا، و (٤٤ حديثا) ضعيفا جدا.

– ومن النتائج التي وقفت عليها في البحث، هي الفائدة التي أشرت إليها في منهج تخريج الأحاديث، وهي عدم اقتصاري في تخريج الحديث على الصحيحين إن كان الحديث فيهما، بل أخرج من غيرهما متلمسا الفوائد اللفظية والإسنادية منها. فكم من حديث يرويه البخاري ومسلم أو أحدهما ويكون عند غيرهما زيادات في المتن، أو فائدة في الإسناد، كمتابعة أو

---

(١) الأحاديث الواردة في البيوع المنهي عنها، ١٧/٣

غيرها، ففي الاقتصار على الصحيحين تفويت لهذه الفوائد.

وقد كنت في تخريجي للأحاديث أمتثل قول الإمام الحافظ عبد الرحمن بن مهدي – رحمه الله –: "الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه"(١). وقد رأيت هذا جليا في بعض أحاديث الرسالة.

فكم من حديث ظاهره الصحة، ولكن عند جمع طرقه يتبين خطأ بعض رواته فيه.

– ومن النتائج أيضا أني لم أقف على بيع من البيوع المنهي عنها إلا وهو داخل في العلل التي ذكرها الفقهاء في تحريم البيع، وعلى هذه العلل قسمت أبواب الرسالة.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يحسن خاتمتنا في الأمور كلها، وأن يجيرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، إنه سميع مجيب.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

---

(١) تدريب الراوي (١/٢٥٣) .." [١]

"والجريري هو سعيد بن إياس، وهو ثقة، إلا أنه اختلط(١)، وسالم بن نوح لم أقف على تمييز روايته، هل هي قبل الاختلاط أم بعده ؟ ولكن الظاهر أنه روى عنه بعد الاختلاط؛ لأنه من صغار الرواة عنه، وقد قال أبو داود: كل من أدرك أيوب، فسماعه من الجريري جيد(٢)، وسالم يبعد أنه أدرك أيوب السختياني؛ فإن الأخير توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة(٣)، وسالم توفي سنة مائتين(٤).

فعلى ذلك فإن الحديث بطريقيه حسن لغيره. والله أعلم.

٢٠ – (١٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم كل عام راوية من خمر، فأهداها إليه عاما وقد حرمت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إنها قد حرمت"، فقال الرجل: أفلا أبيعها ؟ فقال: "إن الذي حرم شربها حرم بيعها"، قال: أفلا أكارم بها اليهود ؟ قال: "أن الذي حرمها حرم أن يكارم بها اليهود". قال: فكيف أصنع بها ؟ قال: شنها في البطحاء".

رواه الحميدي(٥)، وابن أبي عمر(٦)، كلاهما عن سفيان بن عيينة، ثنا سالم أبي النضر، عن رجل به.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لأن فيه رجلا مبهما. إلا أن الحديث إلى قوله: "إن الذي حرم شربها حرم بيعها" له شواهد؛ كحديث ابن عباس(٧)، وتميم الداري(٨) وغيرهما، فيكون بها حسنا لغيره.

– وقوله: "أكارم بها اليهود": قال ابن الأثير: "المكارمة أن تهدي الإنسان شيئا ليكافئك عليه. وهو مفاعلة من الكرم"(٩).

– وقوله: "شنها في البطحاء": أي صبها في البطحاء(١٠).

---

(١) انظر: الكواكب النيرات (ص ١٧٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٤/٦).

---

(١) الأحاديث الواردة في البيوع المنهي عنها، ١/١٠

(٣) تاريخ مواليد العلماء ووفياتهم (١/٣١٠).

(٤) المصدر السابق (٢/٤٤٧).

(٥) مسند الحميدي (٢/٤٤٧-٤٤٨).

(٦) إتحاف الخيرة المهرة ، بتحقيق د. إبراهيم نور سيف (٤٢٨).

(٧) تقدم تخريجه برقم (٧).

(٨) تقدم تخريجه برقم (١٣).

(٩) النهاية في غريب الحديث (٤/١٦٧).

(١٠) انظر: لسان العرب (١٣/٢٤٢).." [١]

"أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر أنا أبو نعيم أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بانتقاء الدارقطني حدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن السري كذا في سماعنا وإنما هو ابن أبي السري حدثنا معتمر بن سليمان نا أبو عمرو بن العلاء حدثنا الوليد بن السمط حدثني عاصم بن عبيدالله أن سالما حدثه عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إعمل على ما قد فرغ منه فإن كلا ميسر لما خلق له من خلق للجنة يسر لعمل أهل الجنة ومن خلق للنار يسر لعمل أهل النار قال عاصم يا ابن أخي والله لحدثني سالم أن أباه حدثه أنه سمع من عمر سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

(في إسناده من لم أقف عليه)

آخر

١٩٨ - أخبرنا أبو أحمد عبدالباقي بن عبدالجبار بن عبدالباقي الهروي ببغداد أن أبا شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي أخبرهم قراءة عليه أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني اخي عن." [٢]

". أبو حذيفة اسمه حماد بن عمير لم يذكره ابن أبي حاتم في كتابه ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة تكلم فيه بعض أهل العلم وهذا الحديث له شاهد في الصحيح من حديث ثوبان (في إسناده رجل لم أقف عليه)." [٣]

"حنظلة بن نعيم عن علي عليه السلام

٤٣٧ - أخبرنا عبدالباقي بن عبدالجبار الهروي ببغداد أن عمر بن محمد البسطامي أخبرهم أنا أحمد بن محمد الخليلي أنا أحمد بن علي الخزاعي أنا الهيثم بن كليب الشاشي حدثنا عباس الدوري حدثنا أبو معمر حدثنا عبدالوارث حدثنا حسين

(١) الأحاديث الواردة في البيوع المنهي عنها، ١٥/٨

(٢) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ١/٣٠٧

(٣) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ٢/٢٨

المعلم عن عبد الله بن بريد عن حنظلة عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم أمن روعتي واستر عورتي واحفظ أماناتي واقض ديني (في إسناده **من لم أقف عليه**)." [١]

"(٨١) أَخْبَرَنَا الْفِرْيَابِيُّ ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ Y « للهُ أَشَدُّ أَذَنَاً (١) إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى الْقَيْنَةِ » .

قَالَ الأَوْزَاعِيُّ Y أَذَنَاً يَعْنِي Y اسْتِمَاعاً .

---

(١) وَرَدَ بِالْمَطْبُوعَةِ « أَذَانَاً » ، وَهُوَ فِي كُلِّ الْمَصَادِرِ « أَذَنَاً » ، فَاعْتَمَدْتُهُ كَمَا بِهَا ، **وَإِنْ لَمْ أَقِفُ عَلَى رِوَايَةِ** مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ إِلا هَاهُنَا ، فَلا أَدْرِي أَهُوَ لَفْظُهُ أَمْ خَطَأٌ ! .

قُلْتُ Y هَكَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ فَقَالَ « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ » ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا أَحَدٌ .

وَتَابَعَهُ Y بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، ويَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مَزْيَدٍ ، والْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ مِنْ رِوَايَةِ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيِّ عَنْهُ .

قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ (٦/١٨) Y حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّالَقَانِيُّ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ Y « للهُ أَشَدُّ أَذَنًا إِلَى الرَّجُلِ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ » .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ « فِضَائِلُ الْقُرْآنِ »(١٨٧) عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ ، والْحَاكِمُ (١/٧٦٠) عَنْ بِشْرِ بْنِ بَكْرٍ ، والْبَيْهَقِيُّ « الْكُبْرَى »(١٠/٢٣٠) و« شُعُبُ الإِيْمَانِ »(٢/٣٨٧/٢١٤٤) ، وَابْنُ عَسَاكَرَ « التَّارِيخُ »(٦١/٣٢١) كِلاهُمَا عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، جَمِيعاً عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِمِثْلِهِ .

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَاكِمُ Y صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

فَتَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ Y بَلْ هُوَ مُنْقَطِعٌ .

قُلْتُ Y وَهُوَ كَمَا قَالَ ، فَإِنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ لَمْ يُدْرِكْ فَضَالَةَ .

وَلَكِنْ خَالَفَهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بِرِوَايَةِ جَمْعٍ مِنِ أَثْبَاتِ أَصْحَابِهِ ، فَوَصَلَهُ « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ مَيْسَرَةَ مَوْلَى فَضَالَةَ عَنْ فَضَالَةَ » .

فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦/٢٠) عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ ، وَالْبُخَارِيُّ « التَّارِيخُ »(٧/١٢٤/٥٥٦) عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ ، وَابْنُ مَاجَهْ (١٣٤٠) عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعِيدٍ الرَّمَلِيِّ ، وَالْمَرْوَزِيُّ « قِيَامُ اللَّيْلِ » عَنْ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ ، وَابْنُ حِبَّانَ (٧٥٤) عَنْ دُحَيْمٍ ، وَالطَّبَرَانِيُّ « الْكَبِيرُ »(١٨/٣٠١/٧٧٢) عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ ودُحَيْمٍ ، وَأَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ « فِضَائِلُ الْقُرْآنِ »(٢٤) ، وَالْبَيْهَقِيُّ « الْكُبْرَى »(١٠/٢٣٠) كِلاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ السَّدُوسِيِّ ، وَابْنُ عَسَاكَرَ

---

(١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ٢/٥٩

« التَّارِيخُ »(٣٢١/٦١) ، والْمِزِّيّ « تَهْذِيبُ الْكَمَالِ »(١٩٩/٢٩) كِلاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ ، سَبْعَتُهُمْ ــ دُحَيْمٌ وَمُتَابِعُوهُ ــ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ مَيْسَرَةَ مَوْلَى فَضَالَةَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِهِ .

وَتُوبِعَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ .

قَالَ ابْنُ بَطَّةَ « الإِبَانَةُ الْكُبْرَى »(٩٢/١٢٢/٣) Y حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْحَدَّادِيُّ ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَكِيعِيُّ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ مَوْلَى فَضَالَةَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِهِ .." (١)

"قال الحافظ بن حجر ـ رحمه الله ـ في الفتح :

قوله: «خرجت مع النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى خيبر، فسرنا ليلاً، فقال رجل من القوم لعامر: يا عامر ألا **تسمعنا»** **لم أقف على اسمه** صريحاً، وعند ابن إسحق من حديث نصر بن دهر الأسلمي أنه سمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع وهو عم سلمة بن الأكوع واسم الأكوع سنان: «انزل يا ابن الأكوع فاحد لنا من هنيهاتك» ففي هذا أن النبي – صلى الله عليه وسلم – هو الذي أمره بذلك. قوله: «من هنيهاتك» في رواية الكشميهني بحذف الهاء الثانية وتشديد التحتانية التي قبلها، والهنيهات جمع هنيهة وهي تصغير هنة كما قالوا في تصغير سنة سنيهة. ووقع في الدعوات من وجه آخر عن يزيد بن أبي عبيد «لو أسمعتنا من هناتك» بغير تصغير. قوله: «وكان عامر رجلاً شاعراً» قيل: هذا يدل على أن الرجز من أقسام الشعر، لأن الذي قاله عامر حينئذ من الرجز. وقد تقدم في الجهاد من حديث البراء بن عازب وأنه من شعر عبدالله بن رواحة، فيحتمل أن يكون هو وعامر تواردا على ماتواردا منه، بدليل ما وقع لكل منهما مما ليس عند الآخر، أو استعان عامر ببعض ما سبقه إليه ابن رواحة. قوله: «فاغفر فداء لك ما اتقينا» أما قوله فداء فهو بكسر الفاء وبالمد، وقد استشكل هذا الكلام لأنه لايقال في حق الله، إذ معنى فداء لك نفديك بأنفسنا وحذف متعلق الفداء للشهرة، وإنما يتصور الفداء لمن يجوز عليه الفناء، وأجيب عن ذلك بأنها كلمة لا يراد بها ظاهرها بل المراد بها المحبة والتعظيم مع قطع النظر عن ظاهر اللفظ. وقيل: المخاطب بهذا الشعر النبي – صلى الله عليه وسلم – ، والمعنى لا تؤاخذنا بتقصيرنا في حقك ونصرك، وعلى هذا فقوله: «اللهم» لم يقصد بها الدعاء،

وإنما افتتح بها الكلام، والمخاطب بقول الشاعر «لولا أنت» النبي – صلى الله عليه وسلم – إلخ، ويعكر عليه قوله بعد ذلك:

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا." (٢)

" يوم القيامة لها لسان فصيح لا تكذب الله شيئا ولا يكذبها فإذا قالت رب هذا وصلني وصله الله وأكرمه وإذا قالت رب هذا قطعني قطعه الله ولا يسمع له قولا فقلت والله ما كل أرحامنا نستطيع أن نصل قال فمن قصر عندنا تلك أو قال معروفك فلا يبلغني ما ذاك // في إسناده عطاء بن زهير وهو مقبول **وأبوه لم أقف عليه وبقية** رجاله ثقات //

---

(١) أخلاق حملة القرآن للآجري، ص/٨٧

(٢) الزاد في أحاديث الجهاد، ص/٨٤

١٢٥ – حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب الخفاف عن الأخضر بن عجلان بنحوه // رجال إسناده حسن //

١٢٦ – حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن قتادة وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى قال إذا كان لك ذو قرابة فلم تصله ولم تمش إليه برجلك فقد قطعته // رجال إسناده ثقات // ." (١)

" باب بر الوالدين والأبناء والنفقة عليهم والصدقة وأدبهم

١٤٢ – حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن مسلم بن عبد الله الحنفي قال بر ولدك فإنه أجدر أن يبرك فإن من شنأ عقه ولده // في إسناده مسلم بن عبد الله **الحنفي لم أقف عليه وأغلب** الظن عندي أنه تصحف من بكر بن عبد الله المزني وأما عاصم بن سليمان فهو الأحول ثقة //

١٤٣ – حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي الدرداء قال وفوهم ما شئتم فذلك أغوى لهم // رجال إسناده ثقات //

١٤٤ – حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن عون عن محمد قال كانوا يقولون لا تكرم صديقك بما يشق عليه وأكرم ولدك وأحسن أدبه // رجال إسناده ثقات // ." (٢)

" ٢٢٦ – حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الأجلح عن يونس بن حماد عن مجاهد عن أبي ذر قال ثلاث من الفواقر إمام السوء إن أحسنت لم يقبل وإن أسأت لم يغفر والمرأة السوء يحبها زوجها وهي تخونه في نفسها وماله وهو لا يستطيع أن يطلقها وجار السوء في دار مقامه إن رأى حسنة أطفأها وإن رأى سيئة أفشاها // في إسناده يونس بن **حماد لم أقف عليه وغالب** ظني أنه يونس بن خباب الأسيدي متهم منكر الحديث والأجلح هو ابن عبد الله بن حجية صدوق شيعي من السابعة //

٢٢٧ – حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال سمعت رجلا من قريش يقال له أبو طلحة يقول قالت عائشة يا رسول الله إن لي جارتين إلى أيتهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا // رجال إسناده ثقات والحديث صحيح // ." (٣)

" عن أبي هريرة قال قيل للنبي إن فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها بلسانها قال لا خير فيها وهي في النار وقيل إن فلانة تصلي المكتوبة وتصوم رمضان وتصدق بأثوار من أقط ولا تؤذي أحدا بلسانها قال هي في الجنة // في إسناده عمرو بن عثمان الكلابي وهو ضعيف من كبار العاشرة وقد توبع وابو يحي مولى آل جعدة مقبول من الرابعة //

---

(١) البر والصلة، ص/٦٦

(٢) البر والصلة، ص/٧٤

(٣) البر والصلة، ص/١١٨

٢٤٣ – حدثني الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا صالح المري عن جعفر العبدي عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن لي جارين أحدهما مقبل ببابه على بابي والآخر نائي وربما الذي كان لا يسعهما فأحببت أن أعلم أيهما أعظم حقا قال المقبل عليك بابه // إسناده ضعيف //

٢٤٤ – حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل عن المبارك بن فضالة عن الحسن أنه كان يكره أن يبني الرجل بيتا يشرف على جاره يستره من الريح // رجاله ثقات //

٢٤٥ – حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل عن جعفر بن النصر السلمي عن بجيد بن عمران بن حصين عن عمران بن حصين أنه كان يكره بناء الشرف ولم يبن إلا غرفة واحدة لإبنه // في إسناده بجيد بن عمران بن **حصين لم أقف على ترجمته** وجعفر بن النصر هو السلمي وهو مقبول // ." [1]

" قد مات فصلوا عليه أو قال ادعوا له هكذا رواه حماد بن زيد مرسلا وأسند غيره **// لم أقف عليه في** غير هذا الموضع //

٧ – حدثنا محمود بن غيلان حدثنا إسماعيل بن علية بن إبراهيم حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب ." [2]

"قال: وحضر ابن السجستاني فقال له: أوجدك التأنيث في شعرٍ من لا ينكر صاحبه؟ فقال: هات. فأنشده:

تبرأ من دم القتيل وبزه ... وقد علقت دم القتيل إزارها

فانقطع وسكت الأصمعي ولم يجب ساعةً، ثم قال: سلوا هذا الرجل عن هذا –يعني الأخفش– فإن فيه شيئاً لم أقف عليه، أو لا أقف عليه. وكان بينه وبين الأخفش ردىء، فسألنا الأخفش عن ذلك فقال: هذا قال لكم؟ يعني الأصمعي. فقلنا: نعم. فقال: له في علقت ضمير المرأة، فأبدل الإزار من ذلك الضمير فلذلك قال علقت. فأخبرنا الأصمعي بذلك فقال: قد وقع لي ما قال قبل أن تقولوا لي.

وكان أبو زيد يذكر ويؤنث.." [3]

"أخرى (٨٥/٤) ، وأبو عوانة مرفوعا (٤٤٧/٣ ، رقم ٥٦٣٨) .

حديث رجل : أخرجه عبد الرزاق (٢٨٥/١٠ رقم ١٩١٢٢ ، ١٩١٢٣) وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٦٤٥/٣ رقم ١٢٣٢) .

حديث طاوس : أخرجه سعيد بن منصور (٩٢/١ ، رقم ١٧١) .

٤٧٨٠ – الله ورسوله وجبريل عنك راضون (الطبرانى عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعث عليا مبعثا فلما قدم قال له ... فذكره)

أخرجه الطبرانى (٣١٩/١ ، رقم ٩٤٦) . قال الهيثمى (١٣١/٩) : فيه حرب بن الحسن الطحان عن يحيى بن يعلى ،

---

(١) البر والصلة، ص/١٢٥

(٢) من أحاديث أيوب السختياني، ص/٣٥

(٣) مجالس العلماء لأبي القاسم الزجاج، ص/١٠٢

وكلاهما ضعيف .

[اللهم]

٤٧٨١ – اللهم آمن روعتى واحفظ أمانتى واقض دينى (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن حنظلة بن على)

٤٧٨٢ – اللهم آمن روعتى واستر عورتى واحفظ أمانتى واقض دينى (ابن منده ، وأبو نعيم عن حنظلة بن على الأسلمى مرسلا . [الضياء عن على])

حديث على : أخرجه الضياء (٢/٥٩ ، رقم ٤٣٧) وقال : فى إسناده **من لم أقف عليه** .." [1]

"أخرجه البخارى (٥/٢١٤٧ ، رقم ٥٣٤٨) .

٧٤٣٩ – إن المسلم ليصلى وخطاياه مرفوعة على رأسه فكلما سجد تحاتت عنه فيفرغ حين يفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن سلمان)

أخرجه الطبرانى (٦/٢٥٠ ، رقم ٦١٢٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/١٤٥ ، رقم ٣١٤٤) ، وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (٢/٢٧٢ ، رقم ١١٥٣) . قال المنذرى (١/١٤٥) : رواه الطبرانى فى الكبير والصغير وفيه أشعث بن أشعث **السعدانى لم أقف على ترجمته** . وقال الهيثمى (١/٣٠٠) : رواه الطبرانى فى الكبير والصغير والبزار وفيه أشعث بن أشعث السعدانى ولم أجد من ترجمه .

٧٤٤٠ – إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتكاشرا بود ونصيحة تناثرت خطاياهما بينهما (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن البراء)

أخرجه ابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ٦٤ ، رقم ١٩٥) .

ومن غريب الحديث : "تكاشرا" : ضحك كل منهما فى وجه الآخر وباسطه .." [2]

"٢٢٧٥٣– من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاكم المسلم الذى له ذمة الله ورسوله فلا تخفروا الله فى ذمته (البخارى ، والنسائى عن أنس . الرويانى ، والطبرانى ، والضياء عن جندب البجلى . الطبرانى عن ابن مسعود)

حديث أنس : أخرجه البخارى (١/١٥٣ ، رقم ٣٨٤) ، والنسائى (٨/١٠٥ ، رقم ٤٩٩٧) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٢/٣ ، رقم ٢٠٣٠) .

حديث جندب : أخرجه الرويانى (٢/١٤٩ ، رقم ٩٧٣) ، والطبرانى (٢/١٦٢ ، رقم ١٦٦٩) . قال الهيثمى (١/٢٨) : عبيد بن عبيدة **التمار لم أقف على ترجمته** .

حديث ابن مسعود : أخرجه الطبرانى (١٠/١٥٢ ، رقم ١٠٢٩١) . قال الهيثمى (١/٢٨) : فى إسناده الحسن بن إدريس

---

(١) جامع الأحاديث، ٦/٩٥

(٢) جامع الأحاديث، ٨/٣٤٦

الحلوانى ولم أر أحدا ذكره وهو أيضا من رواية أبى عبيده عن أبيه ولم يسمع منه . والحديث عند الجميع عدا البخارى والبيهقى .." (١)

"٣١٥٥٧- عن سلمان بن ربيعة قال : نظرنا إلى عمر بن الخطاب يوم النفر الأول فخرج علينا تقطر لحيته ماء فى يده حصيات وفى حزمه حصيات ماشيا يكبر فى طريقه حتى أتى الجمرة الأولى ، فرماها ، ثم رماها حتى انقطع من الحصيات لا يناله حصى من رمى ، ثم دعا ساعة ثم مضى إلى الجمرة الوسطى ثم الأخرى (مسدد) [كنز العمال ١٢٦٥٨]

٣١٥٥٨- عن عمر قال : نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه (أورده أبو عبيد فى الغريب ولم يسق إسناده وقد ذكر المتأخرون من الحفاظ أنهم لم يقفوا له على إسناد وإنما ذكرته هنا وإن كان ليس من شرط الكتاب لشهرته ولأنبه على أن أبا عبيد أورده وأبو عبيد من الصدر الأول قريب العهد أدرك أتباع التابعين فالظاهر أنه وصل إليه بإسناد ولم أذكر فى هذا الكتاب **شيئا لم أقف على إسناده** سوى هذا فقط) [كنز العمال ٣٧١٤٧]." (٢)

"أخرجه البيهقى (١٠/٢٩٤ ، رقم ٢١٢٣٣) .

٣٢٧٩٥- عن على : أنه سئل عن حسن الظن فقال من حسن الظن أن لا ترجو إلا الله ولا تخاف إلا ذنبك (الدينورى) [كنز العمال ٨٥١٥]

٣٢٧٩٦- عن على : أنه سئل عن ذى القرنين فقال كان عبدا أحب الله فأحبه وناصح الله فناصحه فبعثه إلى قوم يدعوهم إلى الله فدعاهم إلى الله وإلى الإسلام فضربوه على قرنه الأيمن فمات فأمسكه الله ما شاء ثم بعثه فأرسله إلى أمة أخرى يدعوهم إلى الله وإلى الإسلام ففعل فضربوه على قرنه الأيسر فمات فأمسكه الله ما شاء ثم بعثه فسخر له السحاب وخيره فيه فاختار صعبه على ذلوله وصعبه الذى لا يمطر وبسط له النور ومد له الأسباب وجعل الليل والنهار عليه سواء فبذلك بلغ مشارق الأرض ومغاربها (ابن إسحاق ، والفريابى ، وابن أبى الدنيا فى **كتاب لم أقف عليه** ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم) [كنز العمال ٤٤٩٣]

ذكره أيضا : المصنف فى الدر المنثور (٥/٤٤٧) .." (٣)

" | إلى الركي وضعت جرها ، ثم تنفست الصعداء وقالت : | ٪ (حر هجر وحر حب وحر ٪ أين من ذا وذا وذاك المفر) ٪ | | وملأت الجرة وانصرفت ، فلم ألبث إلا يسيرا حتى جاء أسود ومعه | جر فوضعه بحيث وضعت السوداء الجر فمر به كلب أسود فرمى إليه رغيفا | كان معه وقال : | ٪ (أحب لحبها السودان حتى ٪ أحب لحبها سود الكلاب) ٪ |

[٩٤] أنبأنا محمد بن عبد الباقي قال أنبأ جعفر بن أحمد قال أنبأ أبو | الحسن علي بن عبد الكريم الجواليقي قال أنبأ محمد بن فارس الحافظ قال : | نا عبد اللهِ بن محمد بن جعفر قال : حدثني علي بن حمزة قال : ثنا أبو العيناء

---

(١) جامع الأحاديث، ٥/٢١

(٢) جامع الأحاديث، ٤٩١/٢٨

(٣) جامع الأحاديث، ٥٤/٣٠

| قال ثنا الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن السري بن جابر قال : دخلت | بلاد الزنج فرأيت زنجية تدق الأرز وتبكي وتقول **كلاما لم أقف عليه** ، فسألت | شيخا ، فقال تقول : | ٪ (رميت بطرفي يمنة ثم يسرة ٪ فلم أر غير اللهِ يألفه قلبي) ٪ | ٪ (فجئتك إدلالا بمن قد عرفته ٪ وبالفعل والإحسان تغفر لي ذنبي) ٪ | ٪ (أياديك لا تخفى وإن طال عدها ٪ وإحسانك المبذول في الشرق والغرب) ٪ |

(١) ".

" | ٪ (عجبا لمن طلب المحاس وهو يمنع ما لديه ٪) ٪ | ٪ (ولباسط آماله في المجد لم يبسط يديه ٪) ٪ | ٪ (لم لا أحب الضيف أو أرتاح من طرب إليه ٪) ٪ | ٪ (والضيف يأكل رزقه عندي ويحمدني عليه ٪) ٪ |

٦٠ | | جعفر بن يحيي بن إبراهيم أبو الحكم المعروف بابن غتال من | أهل دانية لقي أبا علي بمرسية وسمع منه عوالي ابن خيرون منتصف | ذي القعدة سنة **٥٠٥ لم أقف على غيرها** من أسمعته وله رواية عن أبي | داود المقرى وأبي الحسين بن البياز وغلب عليه الأدب وربما أقرأ | العربية قال أبو محمد بن سفين الشاطبي وقرأته بخطه لقيناه رحمه | الله وسمعنا منه وشاهدنا محاضره وكان فيها أحوذيا يفرى الفرى على | ضيف صدر كان منه وشكاسة في خلقه تنفر الناس عنه قال وتوفي | رحمه الله في من توفي من أعيان شاطبة بسجن حفنها محصورين في | مدة نزول الأندلسيين على من كان بها من اللمتونيين عند انقراض | دولتهم بالأندلس عام ٥٣٩ وحكى أبو عمر بن عياد أنه توفي في صفر | سنة أربعين وقال في موضع آخر حول ٥٤٠ |

حدثنا أبو الربيع سليمن | ابن موسى قراة وأبو عيسى محمد بن محمد إجازة قالا نا أبو محمد بن | سفين نا (*) أبو الحكم في آخرين عن أبي علي قالا ونا أبو بكر | عبد الرحمن بن محمد الكاتب عن أبي علي سماعا قال نا أبو الفضل | أحمد بن الحسن المعدل لفظا قال قرى على أبي القاسم عبد الملك | ابن محمد بن عبد الله (بن بشران وعلى أبي علي بن شاذان أخبركم | أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله) بن زياد القطان نا أحمد بن |

(٢) ".

" | عوف قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا برهة من الدهر | وأحدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد [ ] فنتعلم | حلالها وحرامها وأمرها وزاجرها وما ينبغي أن نقف عنده منها كما | تتعلمون أنتم القرآن اليوم ثم لقد رأيت اليوم رجالا يؤتى أحدهم القرآن | قبل الإيمان فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا | زاجره ولا ما ينبغي له أن يقف عنده بنثره نثر الدقل |

---

(١) تنوير الغبش في فضل السودان والحبش، ص/١٧٨

(٢) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٧٠

قال أبو علي | ومن خطه نقلته قال شيخنا يعني الرازي أنا أبو الفتح محمد بن إسمعيل | الفرغاني قال أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري | في التوديع قال أنشدنا أبو محمد عبد السميع بن محمد الهاشمي قال | أنشدنا الخبزارزي | ٪ (ودعت قلبي يوم ودعته ٪ وقلت يا قلب عليك السلام) ٪ | ٪ (وقلت للنوم انصرف راشدا ٪ فإن عيني بعده لا تنام) ٪ | ٪ (محرم يا عين أن ترقدي ٪ وليس في العالم نوم حرام) ٪ | وقد تقدم لأبي علي إسناد غير هذا في شعر الخبزارزي أفاده أبو عمرو | ابن سالم . | (وفي الأفراد) | |

٧٨ طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن غالب بن عطية المحاربي أبو | الحسن من أهل غرناطة وهو ابن عم القاضي أبي محمد عبد الحق بن | غالب بن عبد الرحمن روى عن أبوي علي الغساني (*) والصدفي وعن | غيرهما وكان فقيها **مدرسا لم أقف على تاريخ** وفاته وحدثنا بعض | أصحابنا عن ابنه أبي بكر عبد الله بن طلحة . |

". (١)

" | عبد الملك بن وليد القاضي التدميري في كتابه غير مرة منها قال | حدثني قريبي أبو القاسم محمد بن هشام بن أحمد بن وليد وفي وليد | هذا يجتمعان نا القاضي أبو علي الصدفي قراة عليه نا أبو الفضل | أحمد بن الحسن قراة منه علي في جامع الخليفة ببغداد قال قرى | على أبي عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي | وأنا أسمع أخبركم أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان نا يحيى | ابن أبي طالب نا علي بن عاصم أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع | عن ابن عمر قال قال رسول الله [ ] مثل المنافق مثل الشاة العايرة | لا إلى هذه ولا إلى هذه قال أبو الفضل أخرجه مسلم عن أبي بكر | ابن أبي شيبة وعن ابن نمير عن أبيه وعن أبي موسى عن عبد الوهاب | الثقفي كلهم عن عبيد الله فكان شيخنا سمعه من مسلم . |

١٠٨ | | محمد بن علي بن أحمد بن جعفر أبو يحيى من أهل مرسية لازم | أبا علي وسمع منه الكثير قبل الخمسماية وبعدها ومن ذلك تاريخ | ابن أبي حيثمة ومسند البزار والموتلف والمختلف للدارقطني وحديث | الحسن بن عرفة وغير ذلك **مما لم أقف عليه وكان** ذا عناية بالرواية | حسن الخط متحريا في التقييد قال أبو عمر بن عياد سمعت الفقيه | أبا محمد عبد الغني هو ابن مكي الشاطبي يقول كنا بمرسية نسمع | الحديث على القاضي أبي علي الصدفي فقرأ يوما أبو يحيى بن | جعفر المرسي بها كتاب الوحدان لمسلم عليه ونحن نسمع فمر باسم | مشكل فسأله عنه فقال له اقرأ ثم مر باسم آخر مشكل فسأله عنه فلم | يعرفه فأخذ الكتاب من يد القارى فغلقه وقال لنا لا يحل أن أرويه |

". (٢)

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٩٢

(٢) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/١١٩

" | أبي الخطاب أحمد بن محمد القاضي عن أبي القاسم بن بشكوال | عن أبي الحسن بن مغيث عن أبي علي الغساني وعن أبي محمد بن | عتاب جميعا عن أبي عمر (*) بن عبد البر وأنبأني ابن أبي جمرة عن | أبيه عن أبي عمر قال قرأت على خلف بن قاسم عن أبي الحسن | علي بن محمد الطوسي أنا أبو أحمد محمد بن سليمن بن فارس عن | البخاري قال حدثني سليمن بن عبد الرحمن الدمشقي نا الوليد بن | مسلم وشعيب بن إسحق قالا نا الأوزاعي حدثني شداد أبو عمار | حدثني واثلة بن الأسقع قال قال النبي [ ] إن الله اصطفى كنانة | من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى هاشما من | قريش واصطفاني من هاشم [ ] وفي رواية ابن فارس واصطفاني | من بني هاشم وقال في الإسناد نا سليمن وقال أيضا أنا شداد أبو عمار | قال نا واثلة بن الأسقع وأسند أبو عمر هذا الحديث في كتاب الأبناء | تأليفه من طريقي أبي بكر بن أبي شيبة وأبي بكر بن أبي خيثمة | ومداره على الأوزاعي | (من اسمه عبيد الله) |
٢٠٩ | عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن مهلب الأسدي أبو الحسن | من أهل مرسية سمع من أبي علي سنن الدارقطني وكتبها عنه والموتلف | والمختلف له ولعبد الغني مع مشتبه النسبة له وحديث الأنصاري | وحديث الحسن بن عرفة وأمالي ابن أبي الفوارس وعوالي ابن خيرون | وغير ذلك مما لم أقف عليه ولازم مجلسه من سنة ٥٠٣ فيما بعدها إلى | سنة ثلاث عشرة وقد شركه في السماع أخوه أبو بكر أحمد وابن عمهما |

---

(١) ".

" | سرقسطة سمع من أبي علي وله أيضا سماع من الغساني وابن أبي | تليد وغيرهم (*) وكان فقيها تصرف في الأحكام وقد ذكرته في التكملة | ورفعت في نسبه هنالك |
٢٥٦ | علي بن أحمد بن خلف بن محمد الأنصاري أبو الحسن المقرى | النحوي المعروف بابن الباذش وبعض شيوخنا يقول البيذش ومعناه | بالعربية الرجلان من أهل غرناطة رحل إلى مرسية فأخذ عن أبي علي | عامة روايته قاريا وسامعا وحضر ذلك ابنه أبو جعفر ومن جملة مسموعاته | الغريبان للهروي والناسخ والمنسوخ لهبة الله ومسند البزار والشمايل | للترمذي والموتلف والمختلف للدارقطني ولعبد الغني ومشتبه النسبة | له ورياضة المتعلمين لأبي نعيم وأدب الصحبة للسلمي وحديث | يونس بن عبد الأعلى وحديث الزعفراني وعوالي الزينبي وعوالي ابن | خيرون وعدة مجالس من أمالي ابن أبي الفوارس وأمالي ابن بشران | وكثير من الأجزاء سوى ما لم أقف عليه من الدواوين وله برنامج | حافل في تسمية شيوخه وما أخذ عنهم جود فيه ذكر أبي علي الغساني | وقال لقيته بغرناطة سنة ٤٧٣ وتكرر علينا بها مرارا قرأت عليه فيها | كلها وتكررت أنا على قرطبة مرارا للقراة عليه وحكى أنه حمله إلى | أبي بكر المصحفي وأبي مروان بن سراج وأغفل في النسخة التي | وقعت إلي وعليها خطه ذكر الصدفي على كثرة ما سمع منه واجازته | اياه لما شذ عنه فطال تعجبي من ذلك ثم وجدت اقتضابا منه قيدته | وفيه ذكره في غاية الإيجاز وقد كتب عن أبي عبد الله بن أبي | الخصال المنتج في معارضة المبج من انشايه ونسختي من خطه |

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٢٢٩

(١) ".

" | وغيرهما وحكى الأستاذ هذيل بن محمد أن له رواية عن أبي علي الصدفي | ولم يذكر ذلك ابن خير ولا غيره في ما علمت ممن يروي عنه | (من اسمه سعيد) |

٢٩٣ | | سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر الأنصاري المقرى أبو الطيب | المعروف بابن الطياب من أهل قلعة أيوب له سماع من أبي علي | في غير ما كتاب ومن ذلك مسند البزار وأخذ القراآت عن أبي داود | وابن الروش وابن البياز وابن النخاس بقرطبة وسمع بها من جماعة | روى عنه أبو عبد الله المكناسي أخذ عنه قراة الكسائي من طريقيه | وكتاب التيير لأبي عمرو وتوفي سنة خمس عشرة أو ست عشرة | وخمسمائة |

٢٩٤ | | سعيد بن يحي بن سعيد اللخمي أبو عثمان وأبوه يكنى أبا عامر | يعرفون ببني بشتغير من أهل لورقة وفي بيتوتاتها النبيهة سمع من | أبي علي هو وأخوه كثيرا ومن ذلك مسند البزار والموتلف والمختلف | للدارقطني ولعبد الغني ومشتبه النسبة والرياضة لأبي نعيم وحديث | الحسن بن عرفة وأمالي ابن أبي الفوارس وعوالي ابن خيرون سوى **ما لم أقف عليه ولا** أعلمهم حدثوا | (الأفراد) |

٢٩٥ | | سراج (*) بن عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن سراج أبو الحسين | من أهل قرطبة خاتمة أولي البيان وصدر أعيانها العلماء وعلمايها الأعيان |

(٢) ".

"١- أنَّ هناك تفاوتاً كبيراً بين العلماءِ في الحُكْمِ عَلى الحَدِيث فيرى بعضُهُم أنّه صحيحٌ بلْ عَلى شرطِ الشيخين، وفي المقابل يرى آخرون أنّه موضوعٌ، وبين القولين أقوالٌ متفاوتة، فما هو الصحيحُ في ذلكَ؟، وما أسباب هذا الاختلاف؟.

٢- غَرابةُ متنِ الحَدِيث والتي استوقفت بعض النّقاد والعلماء: فدرهمٌ واحدٌ مِنْ الرِّبَا أشدّ من الزنا -الذي عقوبةُ صاحبهِ تدورُ بين الجلدِ والتغريبِ أو الرّجم- بل في بعض روايات الحَدِيث:((أدناها مثل أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ)).

٣- شُهْرَةُ هذا الحَدِيث فكثيراً ما يُسْمعُ مِنْ الخطباء والوعاظ فضلاً عَنْ عموم الناس.

٤- لم أقفْ عَلى مصنفٍ مستقلٍ يُحَرّر الكلام على الحَدِيث، ويستوعبُ طرقَهُ وَأسانيدَهُ، ويجمعُ شتاتَ ما قيل فيه، ويُبين سبب هذا التفاوت الكبير في الحكم على الحَدِيث، مع أهمية ذلك، وقد لمستُ مِنْ بعضِ علمائنا الأجلاء تمني بحث الحَدِيث بتوسعٍ ونقل كلام كبار النّقاد عليه.

ويهدفُ البحث إلى:

٤- جمعِ وتتبع طُرُق أحَاديثُ تَعْظيمِ الرِّبَا على الزنا، ودراسة كلّ طريق وفق ميزان النقد الحديثي الذي وَضَعَهُ عُلماءُ الحَدِيث.

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٢٧٤

(٢) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٣٠٥

٥- بيانِ أقوالِ علماء الحَدِيث -المتقدمين منهم والمتأخرين - في الحُكْمِ عَلى الحَدِيث، مَعَ بيانِ الرأي الراجح في ذلكَ بعدَ الموازنةِ والتعليل.

٦- النظر في متن الحديث ومدى موافقته للأصول التي دل عليها القرآن الكريم، والسنة الصحيحة.

ولا شكّ أنّ جمعَ طُرُق الحَدِيثِ وَمَا قِيلَ فيهِ - مَعَ المناقشةِ والترجيحِ - في مؤلّف مُفْرد يُسهل على الباحثين مهمة النظر في الحَدِيث وتحقيق الراجح في حُكْمهِ.

منهجُ البحثِ:

يعتمد البحث في مثل هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي في جمع وتتبع طُرُق الحَدِيث وأقوال النّقاد عليه، ومِنْ ثَمَّ الدراسة والموازنة في ضوء منهج النقد عَنْد المحدثين.

خطة البحث:." (١)

"وخالفهم سويد بن سعيد الحدثاني فراوه عن ابن أبي زائدة، عن عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هُرَيرة به، وسويد بن سعيد قَالَ عنه ابن حجر:((صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول))(٢٤٢).

٢- دراسةُ رجال الإسناد:

١- سعيد المَقْبُري، تقدمت ترجمته في الإسناد قبله.

٢- وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو عباد الليثي مولاهم المدني متفق على تركه، قَالَ البخاريّ:((تركوه))(٢٤٣)، روى عنه الترمذي وابن ماجة(٢٤٤).

٣- دراسةُ الإسناد والحكم عليه:

هذا الإسناد باطل من وجهين:

١- أنّ عبدالله بن سعيد المقبري متروك الحَدِيث.

٢- تفرد عبدالله بن سعيد بالحديث، فأين أصحاب سعيد المقبري لم يرووا هذا الأثر عنه!!، وتقدم ذكر أصحاب سعيد المقبري.

الطريق الثالث: طريق أبي سعيد كيسان المقبريّ،، عن أبي هُرَيرة، مَوقوفاً عليه.

١- تخريج الحَدِيث:

أخرجه: الطبراني في مسند الشاميين (١/١٥٧ رقم ٢٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا موسى بن جمهور التنيسي، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن مصفى، قَالَ: حَدَّثَنَا بقية، قَالَ: حَدَّثَنَا ابن ثوبان، قَالَ: حدثني مَنْ سمع سعيد المقبري، يُحدث عن أبيه، عن أبي هُرَيرة قَالَ:((الربا اثنان وسبعون باباً، أدناها كالذي يأتي أمه ...)).

٢- دراسةُ رجال الإسناد:

---

(١) بحث أحاديث تعظم الربا على الزنا دراسة نقدية، ص/٤

١- كيسان أبو سعيد المقبري المدني مولى أم شريك، ثقة ثبت، مات سنة مائة، روى له الجماعة(٢٤٥).

٢- ابنه سعيد المقبري تقدمت ترجمته(٢٤٦).

٣- من سمع سعيد: هذا الراوي **المبهم لم أقف على تسميته**.

٤- ابن ثوبان: هو: عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان العَنْسِيُّ، أبو عبد الله الدمشقي، صدوق عابد، قَالَ ابن معين–في رواية الدوري–، وعلي بن المديني، والعجلي، وأبو زرعة:((ليس به بأس))(٢٤٧)، وَقَالَ الذهبيُّ:((صالح الحَدِيث))(٢٤٨)، روى له البخاري في الأدب وغيره، والنسائي في اليوم والليلة والباقون سوى مسلم، مات سنة خمس وستين ومائة(٢٤٩).." [١]

"ويبدو أنَّ سبب الاختلاف في اسم الراوي اضطراب ليث في اسمه كما قَالَ الشيخ المعلميّ اليماني في تعليقه على ((الجرح والتعديل)):((والظاهر أنّ ليثاً كان يضطربُ في هذا الاسم تارةً يقول: زياد بن المغيرة، وتارةً: زياد بن أبي المغيرة، وتارةً: زياد أبو المغيرة، وتارةً: زياد بن الحارث))(٢٦٧).

وعلى كل حال فهو مجهول العين والحال.

٣- دراسةُ الإسناد والحكم عليه:

وهذا الإسناد معلول من أوجه:

الأوَّل: ضعف ليث بن أبي سليم واضطرابه في اسم الراوي مما يدل على عدم ضبط الحَدِيث.

والثاني: جهالة زياد أبو المغيرة جهالة عين وحال.

الثالث: أنّ أحداً من أصحاب أبي هُرَيرة لم يرو هذا الأثر عنه، فأين هم عنه!!.

الطريق الخامس: طريق يحيى بن المتوكل، عن أبي عباد(٢٦٨)، عن أبيه، عن جده، عن أبي هُرَيرة مَرْفوعاً.

١- تخريج الحَدِيث:

أخرجه:

محمد بن أسلم السمرقندي(٢٦٩) في كتاب الربا(٢٧٠) -كما في عمدة القاري (٢٠٠/١١)، ومن طريقه رواه النسفي(٢٧١) في القند في ذكر علماء سمرقند (ص ٤٦٥)-قَالَ: حَدَّثَنَا علي بن إسحاق قَالَ: أخبرنا يحيى بن المتوكل قَالَ: حَدَّثَنَا عن أبي عباد، عن أبيه عباد، عن جده،عن أبي هُرَيرة يرفعه:((الربا اثنان وسبعون حوبا، أدناها بابا بمنزلة الناكح أمه)).

٢- دراسةُ رجال الإسناد:

لم أقف على تراجم رواته عدا يحيى بن المتوكل فيظهر لي أنه: أبو عَقيل – بالفتح – المدني، صاحب بُهَيّة – بالموحدة مصغر – وهو متفق على ضعفه(٢٧٢)، قَالَ أحمد بن حنبل:((يروي عن قومٍ لا أعرف منهم أحداً، ولم يُحْمَلْ عنهم))(٢٧٣).

وَقَالَ ابنُ حبان:((منكر الحَدِيث، ينفرد بأشياء ليس لها أصول من حَدِيث النبي (لا يسمعها الممعن في الصناعة إلا لم يرتب أنها معمولة، مات سنة سبع وستين ومائة))(٢٧٤).

---

(١) بحث أحاديث تعظم الربا على الزنا دراسة نقدية، ص/٥٤

وبقية رجال **الإسناد لم أقف على تراجمهم** للنظر في حالهم، ويبدو أنّهم يدخلون في قول أحمد المتقدم.

٣- دراسةُ الإسناد والحكم عليه:." (١)

"هذا الإسناد لا يصح لأمور:

١- أنَّ يحيي بن المتوكل متفق على ضعفه، و ينفرد بأشياء ليس لها أصول.

٢- أنَّ بقية رجال **الإسناد لم أقف على تراجمهم** للنظر في حالهم، ويبدو أنّهم من الرجال الذين ينفرد عنهم يحيي بن المتوكل ولا يعرفون، ولم يُحْمَلْ عنهم كما قَالَ أحمد.

٣- أنّ أحداً من أصحاب أبي هُرَيرة لم يرو هذا الأثر عنه، فأين هم عنه!!.

٤- تفرد محمد بن أسلم السمرقندي بإخراج الحَدِيث دون أصحاب الكتب المشهورة مما يدعو للريبة والتوقف.

فتلخص مما تقدم أنّ طُرُق حَدِيث أبي هُرَيرة تدور على ضعفاء، ومتروكين، وروايات معلولة، وتفردات غير مقبولة.

المبحثُ الثامنُ

تخريجُ حَدِيث وَهْبِ بنِ الأسود أو الأسود بن وَهْب -عَلَى خلافٍ في ذلك- والحُكْمُ عليهِ.

أخرجه:

-ابنُ قانع في مُعجم الصحابةِ (١/١٩-٢٠) قَالَ:

حَدَّثَنَا الحسين بن عبد الحميد الموصلي قال: أخبرنا محمد بن عمار الموصلي قال: أخبرنا القاسم - يعني الجرميّ - عن صدقة السّمين، عن أبي معيد حفص بن غيلان، أن وهب بن الأسود حدثه عن أبيه الأسود بن وهب، عن رسول الله ؟ قال:((ألا أنبئك بالذي عسى أن ينفعك الله به))، قلتُ: بلى بأبي وأمي علمني مما علمك الله تعالى، قال:((إنّ أدنى الربا عدل سبعين حوباً، أدناها فجرة اضطجاع الرجل أمه، وإنّ أربا الربا اعتباط المرء المسلم في عرض أخيه المسلم بغير حق)).

وقال ابنُ أبي حَاتِم:((الأسود بن وهب، روى عن النبي ؟ في الربا سبعون حوبا، روى أبو معيد حفص بن غيلان عن وهب بن الأسود بن وهب عن أبيه))(٢٧٥).

٢- دراسةُ رجال الإسناد:

- الأسود بن وهب، وابنه وهب بن الأسود: اضطرب في تحديد شخصهما، ويأتي الكلام عليهما في نهاية الكلام على الحديث من هذا المبحث.

- حفص بن غيلان - بالمعجمة بعدها ياء تحتانية ساكنة - أبو مُعَيد - بالمهملة مصغر - وهو بها أشهر، الدمشقي.." (٢)

"٣- دراسةُ الإسناد والحكم عليه:

هذا الحديثُ بهذا الإسناد لا أصل لأمور:

---

(١) بحث أحاديث تعظم الربا على الزنا دراسة نقدية، ص/٥٧

(٢) بحث أحاديث تعظم الربا على الزنا دراسة نقدية، ص/٥٨

١- أنَّ سوّار بن مصعب متفق على ضعفه وترك حديثه.

٢- ثم إنّ تفرد سوّار دليل على شدة نكارة هذا الطريق!.

٣- ومما يزيد الإسناد وهناً أنَّ أحداً من أصحاب الكتب المشهورة لم يروه!.

٤- وسماع مجاهد من عائشة فيه نظر، فأئمة أهل النقل أنكروا سماعه منه، منهم: شعبة ويحيي القطان ويحيي بن معين وأبو حَاتِم وغيرهم(٣٩٧).

المطلبُ الأوّل

تخريجُ أثر عثمان بن عفان (والحُكْمُ عليهِ.

١- تخريج الأثر:

أخرجه ابنُ عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢١/٢٢٠) في ترجمة "سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص" قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيي المزكي قال: أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق السراج قال: أخبرنا محمد بن الصبّاح قال: أخبرنا مروان الفزاري عن المغيرة بن مسلم عن عمرو بن نباتة عن سعيد بن عثمان قال: قال عثمان:((الربا سبعون باباً، أهونها مثل نكاح الرجل أمه)).

ويغلب على الظن أنه في مسند السرّاج وإن **كنتُ لم أقف عليه في** المطبوع من مسند السراج، وكذلك تتبعت غالب كتب الخطيب البغدادي، وكتب أبي نعيم الأصبهاني لأقف على الحديث في كتبهما -لأنّ ابن عساكر يروي الأثر من طريقهما- فلم أقف عليه.

٢- دراسةُ رجال الإسناد:

١- عثمان هو:الصحابي الجليل عثمان بن عفان الخليفة الراشد.

٢- سعيد بن عثمان هو ابن عفان بن أبي العاص، قال ابن عساكر:((قدم دمشق على معاوية وولاه خراسان وهو الذي فتح سمرقند وقيل: إنه كان له بدمشق قطيعة))(٣٩٨)، قال ابن سعد: ((كان قليل الحديث))(٣٩٩)، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣- عمرو بن نباتة لم أقف له على ترجمةٍ.." [1]

"(٢٥٩)الميزان (٥/٤٣٩رقم٦٧٧٤).

(٢٦٠)انظر : الجرح (٧/ ٧٣رقم٤١٦)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٨١-٣٠٠).

(٢٦١)الجرح (٧/١٧٧-١٧٩ رقم١٠١٤).

(٢٦٢)انظر : العلل ومعرفة الرجال (٢/٣٧٩رقم٢٦٩١، ٣/ ٢١٦رقم ٤٩٣٦)، الكامل (٦/٨٧-٩٠)، تاريخ مولد العلماء (١/٣٣٢،٣٣١)، تهذيب الكمال (٢٤/٢٧٩-٢٨٨).

---

(١) بحث أحاديث تعظم الربا على الزنا دراسة نقدية، ص/٨٨

(٢٦٣)التاريخ الكبير (٣/٣٦٧ رقم١٢٤٨).

(٢٦٤)الثقات (٤/٢٥٩).

(٢٦٥)الجرح (٣/٥٤٣ رقم٢٤٥٧).

(٢٦٦)الكنى للدولابيّ (٢/١٢٦).

(٢٦٧)الجرح (٣/٥٤٣) هامش.

(٢٦٨)كذا وقع في عمدة القاري، وفي القند "ابن عباد"، فلعل كنيته أبوعباد.

(٢٦٩)ترجم له القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية (ص٣٣) فَقَالَ :((محمد بن أسلم بن مسلمة بن عبد الله بن المغيرة بن عمرو بن عوف الأزري، أبوعبدالله كان على قضاء سمرقند فى أيام نصر بن أحمد الكبير، مات فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين ومائتين، ومن أقران الماتريدي وأبي بكر محمد بن اليمان السمرقندي))، وَقَالَ أيضاً (ص٤٠٤):((ابن عوف اشتهر بذلك محمد بن أسلم بن مسلمة بن عبد الله بن المغيرة بن عمرو بن عوف الأزري أبوعبد الله تقدم)).

(٢٧٠)لم أقف على معلومات عن هذا الكتاب من حيث وجوده، ومنهجه، ولم أقف على من نقل عنه غير العيني في هذا الموضع.." (١)

"المَبْحَث السَّابع تلاميذه ومن انتقى عليه:

بعد أن كان المِهْروانيّ رحمه الله تلميذًا، يتلقّى عن شيوخه ما يفيدونه إيّاه، ويحضر مجالس إسماعهم، وإملائهم، ويتزوّد من أدبهم، وعلمهم، ويكتب رواياته عنهم، ها هو ذا من بَعْدُ يُقْصد للانتقاء عليه، والسّماع منه...

وتلاميذ الشّيخ يتلقّون أدبه، وعلمه، ورُبّما تأثّروا بأقواله، وأفعاله، وتصرّفاته، وربّما بطريقته، ومنهجه في الحياة أيضا، وما أفادهم إيّاه من علم له أجره بعد موته، فهو من علمه الذي لا ينقطع.

بل وكلّما استُفيد عنهم من بعده[١].

والمِهْروانيّ مشهود له بالعلم والحفظ، والكياسة والفضل، أسانيده عالية، اتّجه طلاّب العلم إليه وقصدوه، فتتلمذ عليه جماعة نشروا علمه، وأبرزوا نجمه، وأفادوا عنه مَنْ بعدهم، ذاع صيتهم، واشتهر ذكرهم، حتى صاروا من جهابذة علم الحديث، ورواته...

وأسوق هنا ما وقفت عليه منهم، معتنيا بتوثيق تلمذة كلٍّ منهم على المِهْروانيّ[٢]، مع التّعريف المقتضب بهم، وذكر فضلهم، ونُبْلهم، مُرتّبا لهم على سنيّ الوفيّات، خاتما **بمن لم أقف على تراجمهم**:

١- الشّيخ الإمام المحدّث الحافظ القدوة: أبو بكر محمَّد بن أحمد ابن عبد الباقي الدّقّاق، المعروف بابن الخاضبة... قرأ الكتاب على المهروانيّ كما في أحد السّماعات[٣].

قال ابن الدّمياطيّ في (المستفاد)[٤]: ".. وله معرفة بهذا الشّأن، ويوصف بالحفظ، والصّدق، والثّقة، وكان ورعا، زاهدًا، محبوبا إلى النّاس.."، ثمّ قال: "قال محمَّد بن طاهر المقدسيّ: ما كان في الدّنيا أحسن قراءة للحديث من أبي بكر بن

---

(١) بحث أحاديث تعظم الربا على الزنا دراسة نقدية، ص/١٢٧

الخاضبة في وقته، لو سمع بقراءته إنسان يومين لما مَلّ قراءته".

وقال الذّهبيّ[٥]: ".. وقرأ للنّاس الكثير، وكان مقرئ المحدّثين ببغداد... وهو متوسّط في الفنّ، مع ديانة متينة، وتعبّد، وفصاحة، وحُسن قراءة".

مات في ربيع الأوّل، سنة: تسع وثمانين وأربعمائة[٦].

٢- الشّيخ الإمام المقرئ المسند: هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطَّبَر[٧] الحريريّ، أبو القاسم، البغداديّ...

روى الحافظ كما في: (المجمع المؤسّس)[٨] المهروانيّات من عدّة طرق عن المهروانيّ، منها طريق ابن الطَّبَر هذا.

قال ابن الجوزيّ[٩]: "كان صحيح السّماع، قويّ التّديّن، كثير الذّكر، دائم التّلاوة".

وقال ابن نقطة في: (التّكملة)[١٠]: "وكان ثقة، صحيح السّماع، والرّوايات". وقال الذّهبيّ في: (العبر)[١١]: "وكان ثقة، صالحا، مُمتّعا بحواسّه".

مات في جمادى الآخرة، من سنة: إحدى وثلاثين وخمسمائة[١٢].

٣- الشّيخ الإمام المسند المُعمَّر: عبد المنعم بن أبي القاسم عبد الكريم القشيريّ، أبو المظفّر النّيسابوريّ، الصّوفيّ...

قال ابن نقطة في: (التّقييد)[١٣]: "سمع من أبيه، ومن أبي سعيد الكنجروذيّ، وأبي القاسم المهروانيّ". وقال ابن النّجّار: "اشتغل بالعبادة، وكتابة المصاحف... وكان لطيف المعاشرة، ظريف المحاورة، كريم الصّحبة.."[١٤] اه. وقال الذّهبيّ: "قال السّمعانيّ: شيخ ظريف، مستور الحال، سليم الجانب.. وكان حسن الإصغاء لما يقرأ عليه"[١٥]. مات بين العيدين، سنة: اثنتين وثلاثين وخمسمائة[١٦].

٤- الإمام العالم الورع: يوسف بن أيّوب بن يوسف بن حسين الهَمَذَانيّ، أبو يعقوب، المروزيّ، الصّوفيّ، البوزنجرديّ[١٧]...

قال السّمعانيّ في (الأنساب)[١٨] أثناء ترجمته للمهروانيّ: "روى لي عنه: أبو يعقوب يوسف بن أيّوب الهمذانيّ...".

وقال في ترجمة أبي يعقوب[١٩]: "كان إماما، ورعا، عاملاً بعلمه، حجّة على المسلمين..".

وقال الذّهبيّ في (السّير)[٢٠]: ".. وكتب الكثير، وعُني بالحديث، وأكثر التّرحال...كان مشغولاً بالعبادة، من أولياء الله".

مات في ربيع الأوّل، سنة: خمس وثلاثين وخمسمائة[٢١].

٥- الشّيخ الإمام العدل، مسند العصر، القاضي: محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد بن عبد الله الأنصاري، أبو بكر البغداديّ...

قال السّمعانيّ في (الأنساب)[٢٢] أثناء ترجمته للمهروانيّ: "روى لي عنه أبو يعقوب الهمذانيّ... وأبو بكر محمَّد بن عبد الباقي الأنصاريّ..". ونقل ابن الدّمياطيّ في: (المستفاد)[٢٣] عن السّمعانيّ

قال: "محمَّد ابن عبد الباقي الأنصاريّ أسند شيخ بقي على وجه الأرض.. متديّن، حسن الكلام، حلو المنطق، مليح المحاورة، ما رأيت أجمع للفنون منه..".

وقال ابن الجوزيّ: "كان فَهْما، ثبتا، حجّة، متقنا في علوم كثيرة، متفرّدًا في علم الفرائض.."[٢٤]. مات في رجب، من سنة: خمس وثلاثين وخمسمائة[٢٥].

٦- الشّيخ الجليل الصّالح: عبد الرّحمن بن المحدّث أبي غالب محمَّد ابن عبد الواحد بن حسن الزُّريقيّ، أبو منصور، القزّاز...

قال السّمعانيّ في (الأنساب)[٢٦] أثناء ترجمة للمهروانيّ: "روى لي عنه: أبو يعقوب الهمذانيّ...، وأبو منصور عبد الرّحمن

ابن أبي غالب..".

قال ابن الجوزيّ: "كان من أولاد المحدّثين... وكان صحيح السّماع... وكان ساكتا قليل الكلام، خيّرًا، سليما، صبورًا على العزلة، حسن الأخلاق"[٢٧].

وقال الذّهبيّ: "الشّيخ الجليل الثّقة... راوي: (تأريخ الخطيب) عنه سوى الجزء السّادس بعد الثّلاثين، غاب لوفاة أُمّه"[٢٨].

مات في شوّال، سنة: خمس وثلاثين وخمسمائة[٢٩].

٧- الشّيخ العالم الصّالح المسند: يحيى بن عليّ بن محمَّد بن عليّ ابن الطّراح المدير[٣٠]، أبو محمَّد، البغداديّ...

عدّ ابن الجوزيّ في (المنتظم)[٣١] المهروانيّ من شيوخه الّذين سمع منهم، وقال: ".. وكان سماعه صحيحا، وكان من أهل السّنّة، شهد له بذلك شيخنا ابن ناصر، وكان له سمت المشايخ، ووقارهم، وسكونهم مشغولاً بما يعنيه، وكان كثير الرغبة في الخير، وزيارة القبور"، مات في رمضان، سنة: ستّ وثلاثين وخمسمائة[٣٢].

٨- الشّيخ المحدّث الإمام، المسند: إسماعيل بن أحمد بن عمر السّمرقنديّ، أبو القاسم، البغداديّ، الحافظ...

قال السّمعانيّ في (الأنساب)[٣٣] أثناء ترجمته للمهروانيّ:

"روى لي عنه: أبو يعقوب الهمذانيّ... وأبو القاسم إسماعيل ابن أحمد السّمرقنديّ". وقال ابن الجوزيّ: ".. وكان له يقظة، ومعرفة بالحديث.. وكان شيخنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن يقول: أبو القاسم السّمرقنديّ استاذ خراسان، والعراق"[٣٤].

وفي (المستفاد)[٣٥] لابن الدّمياطيّ: "وكان ثقة، صدوقا، فاضلاً"، ونقل عن أبي طاهر السّلفيّ قال: "أبو القاسم ثقة"[٣٦]. مات في ذي القعدة، سنة: ستّ وثلاثين وخمسمائة[٣٧].

٩- الشّيخ المحدّث:عبد الله بن محمَّد بن محمَّد بن البيضاويّ[٣٨]، الفارسيّ، أبو الفتح، البغداديّ...

روى الحافظ كما في: (المجمع المؤسّس)[٣٩] المهروانيّات من عدّة طرق عن المهروانيّ، منها طريق أبي الفتح هذا.

قال السّمعانيّ (كما في: السّير)[٤٠]: "شيخ، صالح، متواضع، مُتحرٍّ في قضائه الخير". مات في جمادى الأولى، سنة: سبع وثلاثين وخمسمائة[٤١].

١٠- الشّيخ الفقيه العالم المسند: إبراهيم بن محمَّد بن منصور الكرخيّ[٤٢]، أبو البدر البغداديّ...

قال السّمعانيّ في: (الأنساب)[٤٣]: ".. سمع أبا بكر الخطيب.. وأبا القاسم المهروانيّ.. كان شيخا، مسنّا، مستورًا، كبيرًا، صالحا، ديّنا".

وقال الذّهبيّ في: (السّير)[٤٤]: "شيخ، صالح، معمّر، ثقة". مات في ربيع الأوّل، سنة: تسع وثلاثين وخمسمائة[٤٥].

١١- الشّيخ الإمام المعمَّر شيخ القرّاء: محمَّد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون الدبّاس، أبو منصور، البغداديّ، المقرئ...

روى الحافظ كما في: (المجمع المؤسّس)[٤٦] المهروانيّات من عدّة طرق عن المهروانيّ، منها طريق أبي منصور بن خيرون هذا.

قال ابن الجوزيّ: "انظر ترجمته أيضا وكان ثقة، وكان سماعه صحيحا"[٤٧].

وقال ابن نقطة في: (التّكملة)[٤٨]: "وكان ثقة".

وقال ابن الأثير في: (غاية النّهاية)[٤٩]: "وكان صالحا، خيّرًا، إماما في القراءات". مات في رجب، سنة: تسع وثلاثين وخمسمائة.

١٢- الشّيخ، الإمام، المُعمَّر، الفقيه، القاضي، مسند العراق في وقته: محمَّد بن عمر بن يوسف بن محمَّد الأُرمويّ[٥٠]، أبو الفضل، البغداديّ، الشّافعيّ... راوي الكتاب (المهروانيّات) عن أبي القاسم المِهْروانيّ.

قال السّمعانيّ: "... عُمّر العمر الطّويل حتى مات أقرانه، وصار آخر من روى عن هؤلاء الشّيوخ، سمعت منه الكثير ببغداد"[٥١].

وقال ابن الجوزيّ: "... قرأت عليه كثيرًا من حديثه، وكان سماعه صحيحا، وكان فقيها على مذهب الشّافعيّ... وكان ثقة، ديّنا،كثير التّلاوة للقرآن"[٥٢].

وفي (المستفاد)[٥٣] لابن الدّمياطيّ: "وهو إمام متديّن، ثقة، صدوق، صالح، حسن الكلام في المسائل،كثير التّلاوة للقرآن". مات رحمه الله رابع رجب، سنة: سبع وأربعين وخمسمائة[٥٤].

وممّن سمع الكتاب على أبي القاسم المِهروانيّ رحمه الله كما في بعض السماعات:

١٣- أحمد بن محمَّد الغزّال[٥٥].

١٤- وإسماعيل بن صالح البصريّ...كاتب السّماع - المذكور - على المهروانيّ.

١٥- وأبو محمَّد الحسن بن الشّيخ الأجلّ أبي منصور عبد الملك ابن محمَّد بن يوسف البغداديّ.

١٦- والحسين بن هارون.

١٧- وأبو الحسن عليّ بن أبي منصور، أخو أبي محمَّد الحسن المتقدّم[٥٦].

١٨- وعمر بن يوسف الأُرمويّ والد أبي الفضل محمد، راوي الكتاب عن المهروانيّ[٥٧].

١٩- ويعقوب بن سليم.

٢٠- وفاطمة بنت أبي الفوارس بن مُوَحِّد.

وممّا سبق يظهر للمتأمّل في تراجم من وجدّت ترجمته من هؤلاء التلاميذ أمور أهمّها:

١- أنّه ليس فيهم أحد اتّهم في دينه، وعقيدته أيضا.

٢- كلّهم ممنّ يقبل حديثه، ويُحتجّ به.

٣- كلّهم من الفضلاء، العبّاد، الصّلحاء.

٤- غالبهم من المسندين، المعمَّرين[٥٨]، الذين يُقْصَدُون للتّحمّل عنهم؛ طلبا لنيل الأسانيد العالية ؛ لما لها من قيمة رفيعة، لا سيّما إذا عُمِّر هؤلاء القاصدون، وعُرفوا برواية الحديث، وجودة ضبطه،ونقله.

أمّا المنتقيان عنه:

- فأوّلهما:

- الحافظ أبو بكر الخطيب البغداديّ في هذا الكتاب (المهروانيّات).

- والآخر:

- أبو الفضل بن خيرون[٥٩]... انتقى عليه: (الفوائد العوالي الصّحاح المخرّجة على كتابي البخاريّ، ومسلم) وستأتي[٦٠].

المَبْحَث الثّامن رُتْبَتُه:

المهرواني محدّث، حافظ، أجمع من ترجم له من الأئمّة الحفّاظ المتقدّمين، والمتأخّرين على ثقته، وتثبّته، واتّفقت كلمتهم على مدحه، والثّناء عليه، ولم يطعن أحد في عدالته، وضبطه...

قال تلميذه، وراوي كتابه أبو الفضل الأرموي[٦١]: "ثقة".

وقال السّمعانيّ في: (الأنساب)[٦٢]: "ثقة، صدوق".

وقال ابن الجوزيّ في (المنتظم)[٦٣]: "وكان ثقة".

وقال الذّهبيّ في (السّير)[٦٤]: "وكان من ثقات النّقلة".

وقال أبو الغنائم النّرسيّ (كما في: الأربعين لابن حاتم)[٦٥] عن الخطيب البغداديّ: ".. وخرَّج على الحفّاظ" اه، ومنهم: المهروانيّ رحمه الله .

المَبْحَث التّاسع زهده، وعبادته:

إنّ النّاظر في ترجمة المهروانيّ ليخرج بدلالة جليّة واضحة على أنَّ الرّجل من أهل العلم، والعبادة، والصّلاح، المشتغلين بذكر الله عزّ وجل والإنابة إليه، زاهدٌ في الدنيا، زهد من تلاشت عنده مظاهرها، وتجلَّت حقيقتها...

قال الهيتيّ: "شيخ، صالح، جليل"[٦٦].

وقال السّاجيّ (كما في: مَلء العيبة لابن رُشيد)[٦٧]: "كان شيخا، صالحا، صوفيا".

وقال السّمعانيّ في: (الأنساب)[٦٨]: "صالح، متصوّف".

ووصفه الذّهبيّ في (السّير)[٦٩] بالزّاهد، العابد.

وقال في (العبر): "الصّوفيّ، العبد، الصّالح"[٧٠].

وقال أبو محمَّد المكّيّ في: (مرآة الجنان): "العبد الصَّالح... الصّوفيّ"[٧١].

وما وصِف به يرحمه الله من التّصوّف هو ما كان عليه بعض الأوائل من مجاهدة الطّبع بردّه عن الأخلاق الرّذيلة، وحمله على الأخلاق الجميلة من الزّهد، والحلم، والصّبر، والإخلاص، إلى غير ذلك من الخصال الحسنة الّتي تكسب المدح في الدّنيا، والثّواب في الأخرى[٧٢].

ولم يُنْقَل عنه ما يُخِلُّ بدين، أو عقل، ولا يُعرف في شيوخه، أو تلاميذه من اتّهم في دينه، مع ما كان عليه يرحمه الله من الحفظ لسُنّة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وتدوينها، وضبطها، وما يعرف عنه من الثّقة، والعلم، وحسن العمل إن شَاء الله ومخالطة للنّاس، والأخذ عنهم، وعقد المجالس للتّحديث، والإسماع، وكتابة الحديث.

المَبْحَث العَاشِر آثاره:

ظهر لنا جليا ممّا تقدّم من ترجمة المهروانيّ رحمه الله اتّصاله بعلماء عصره، وإفادته منهم، ثمّ روايته، وتحديثه عنهم، مع ثقته، وصلاحه، إلاّ أنّه لم يُخلّف من بعده كثيرًا من الآثار؛ لعدم اشتغاله بالتّصنيف - فيما يظهر - وكُلّ ما وقفت عليه أنّه أُثر

عنه مُنتقَيَان:

– أوّلهما: الفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب، المشهور بالمِهْروانيّات، انتقاء: الخطيب البغداديّ له، وهو هذا الكتاب الّذي أنا بصدد دراسته، وتحقيقه.

– والثّاني: كتاب آخر في الفوائد، من انتقاء الحافظ: أبي الفضل ابن خيرون[٧٣].

قال السّمعانيّ: "انتقى عليه، وانتخب الفوائد الإمام أبو بكر أحمد ابن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الأمير، البغداديّان"[٧٤].

وما انتقاه ابن خيرون رحمه الله ما يزال في حكم المفقود، فلم أقف عليه في المكتبات، أو فهارس المخطوطات مع اعتنائي، وحرصي الشّدِيْدَين على ذلك.

وقد وقع سماع هذا المنتقى لأبي موسى المقدسيّ رحمه الله فأفادنا بمعلومات جيّدة عنه (تتعلّق باسم الكتاب الّذي يكشف عن نوع فوائده الحديثيّة، وراويه عن المهروانيّ، وسند أبي موسى إليه، وأوّل الكتاب، وآخره، وغير ذلك)...

قال في: (ثبَت مسموعاته) ما نصّه:

"سمعت على الشّيخ أبي الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفّاف[٧٥] بقراءة: الفقيه عزّ الدّين أبي الفتح محمَّد بن الحافظ أبي محمَّد عبد الغنيّ بن عبد الواحد[٧٦]، وأخواه: عبد الله[٧٧]، وعبدالرّحمن[٧٨]، ومحمد بن أختي[٧٩] في يوم الأحد التّاسع من شهر ربيع الآخر، من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة:

الجزء الثّاني من: الفوائد العوالي الصّحاح المخرّجة على كتابي البخاريّ ومسلم، تخريج: أبي الفضل بن خيرون للشّيخ أبي القاسم يوسف بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد المهروانيّ من أصوله، وسماعاته، رواية الشّيخ المذكور[٨٠] عن أبي منصور عبد الرّحمن بن محمَّد بن عبد الواحد القزّاز عنه[٨١].

أوّله: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: "إنّ الله قال: مَن عَادى لي وَلياً فقَد آذَنَني بِالحَرْب..." الحديث.

وآخره:

شربنا بريق من هواها مكرر

وليس يعاف الريق من كان صاريا

الجزء للعزّ[٨٢]"[٨٣] اه.

ويظهر ممّا سبق:

١– أنّ من المُحتمل أنّ الكتاب يقع في عِدّة أجزاء كبيرة نوعاًما[٨٤]؛ إذ تتابع على قراءة الثّاني منه أربعة من القرّاء.

٢– وأنّ أحاديثه من العوالي الصّحاح، المخرّجة على الصّحيحين، ولكن لا يُدرى هل تكلّم ابن خيرون على هذه الأحاديث أم لا ؟

٣– وأنّ كلّ جزء خُتم بالأشعار، أو الآثار.

٤– ويظهر أيضاً: احتمال وجود أكثر من حديث من انتقاء ابن خيرون فيما انتقاه الخطيب.

وأنّ الحديث قد يُخرّج على الشّيخ أكثر من مرّة... فالحديث الأوّل من الجزء الثّاني في انتقاء ابن خيرون هو الحديث الخامس

نفسه من الجزء الثّاني في انتقاء الخطيب البغداديّ[٨٥].

المَبْحَثُ الحادِي عَشَر وفاته

توفّي المهروانيّ يوم الأربعاء، رابع عشر ذي الحجّة، سنة: ثمان وستّين وأربعمائة، ببغداد.

ودفن على باب رباط الزّوزنيّ[٨٦].

وكان له يوم مات: ثمان وثمانون سنة.

فرحمه الله رحمة واسعة، وتجاوز عنه، وجعل ما خلّفه لنا بعد وفاته في ميزان حسناته يوم يلقاه، إنّه وليّ ذلك، والقادر عليه.

الفصل الثاني ترجمة: أبي بكر الخطيب البغدادي

تمهيد

الخطيب البغداديّ يرحمه الله من أَشْهر الأعلام المسلمين، طارت شهرته في عصره، وبعد عصره، وكتب الله له، ولكتبه الشّهرة، والصّيت الذّائع في أصقاع المعمورة، مع حُسْن القبول في أوساط أهل العلم والمشتغلين به... ومن هنا رصّع المصنّفون في التّأريخ، والسّير، والأنساب، وطبقات المحدّثين، والفقهاء، والنّحاة، ومعاجم الأدباء، والفهارس، والأعلام مصنّفاتهم بتراجم له، تختلف في طولها وقصرها، تعرّضوا فيها للتّعريف بأحواله وأخباره، وحَلّه وترحاله، وعرض أهمّ أعماله، وآثاره... حتّى إنّ عددًا من أهل العلم أفرد المصنّفات، أو البحوث في جوانب معيّنة من جوانب شخصيّته، وتناولوها بالبحث والتّحليل.

وكانت شخصيّته العلميّة، ومؤلّفاته محلّ بحث، ونقاش، ودراسة من قِبَل أهل العلم الذين عاشوا في قرنه، ومن جاء بعدهم إلى يومنا هذا...

وللجامعات الإسلاميّة، والعربيّة دور جيّد في إبراز مكانته، والتّشجيع على تحقيق كتبه ومُخَرّجاته، ودراستها، والإفادة منها، ومن ثمّ طبعها، ونشرها، وكذا إفراد المصنّفات المستقلّة في دراسة حياته في مختلف جوانبها، أو دراسة موارده الّتي استقى منها في إعداد بعض تآليفه وتصانيفه يرحمه الله.

وقد رأيت أن أجمع ما وقفت عليه من مصادر، ومراجع ترجمته في الكتب السّالفة الذّكر، وأسماء المصنّفات، أو البحوث المؤلّفة عن حياته عموما أو أيّ جانب من جوانبها – خصوصا – تحت هذا التّمهيد، مرتّبا لها على نسق حروف المعجم، خاتما بذكر من ترجم له في عدد من الرّسائل الجامعيّة الّتي تناولت دراسة جوانب معيّنة في بعض تصانيفه، أو الّتي حُقّق فيها شيء من كتبه يرحمه الله.

ثمّ أعقبت ذلك باستخلاص ترجمة موجزة له من عدد من هذه المصادر، والمراجع وبالله التّوفيق ...

١- أطراف بغداد تأريخ الاستيطان في سهول ديولي لروبرت ماك آدمز، ترجمة: صالح العليّ، وآخرين[٨٧].

٢- الأعلام للزّركليّ[٨٨].

٣- إعلام أهل الحاضر برجال من الماضي الغابر لأبي تراب الظّاهريّ[٨٩].

٤- الإعلام بوفيّات الأعلام للذّهبيّ[٩٠].

٥- الأنساب للسّمعانيّ[٩١].

٦- إيضاح المكنون لإسماعيل باشا[٩٢].

٧- البداية والنّهاية لابن كثير[٩٣].

٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنّحاه للسّيوطيّ[٩٤].

٩- التّاج المكلّل لصدّيق حسن خان[٩٥].

١٠- تأريخ الإسلام للذّهبيّ[٩٦].

١١- تأريخ الخلفاء للسّيوطيّ[٩٧].

١٢- تأريخ الخميس للدّيار بكري[٩٨].

١٣- تأنيب الخطيب للكوثريّ[٩٩].

١٤- تبيين كذب المفتري لابن عساكر[١٠٠].

١٥- تبييض الصحيفة في مناقب أبي حنيفة للطّحّان[١٠١].

١٦- تتمّة المختصر لابن الورديّ[١٠٢].

١٧- تذكرة الحفّاظ للذّهبيّ[١٠٣].

١٨- التعلّم عند الخطيب البغداديّ لحسن إبراهيم عبد العال[١٠٤].

١٩- التّقييد لابن نقطة[١٠٥].

٢٠- التّنكيل للمعلّميّ[١٠٦].

٢١- الحافظ الخطيب البغداديّ وأثره في علوم الحديث لمحمود الطّحّان[١٠٧].

٢٢- خطيب بغداد ومحدّثها لمعالي عبد الحميد حموده[١٠٨].

٢٣- الخطيب البغداديّ بين المحدثين والفقهاء لمحمود الطّحّان[١٠٩].

٢٤- الخطيب البغداديّ: سيرته الذّاتيّة، بيئته الحضاريّة لأكرم ضياء العمريّ[١١٠].

٢٥- الخطيب البغدادي في طرابلس والشأم لعمر تدمري[١١١].

٢٦- الخطيب البغداديّ: مؤرّخ بغداد، وعالمها لمحمود الشّرقاويّ[١١٢].

٢٧- الخطيب البغداديّ: مؤرّخ بغداد،ومحدّثها ليوسف العُشّ[١١٣].

٢٨- الخطيب البغداديّ وتأريخه لعبّاس الغزّاويّ[١١٤].

٢٩- الخلاصة للطّيبيّ[١١٥].

٣٠- درء اللّوم والضّيم في صوم يوم الغيم لابن الجوزيّ[١١٦].

٣١- دول الإسلام للذّهبيّ[١١٧].

٣٢- ذيل تأريخ دمشق لابن القلانسيّ[١١٨].

٣٣- ذيل تأريخ بغداد لإبراهيم السّامرّائيّ[١١٩].

٣٤- ذيل ذيل تأريخ مولد العلماء لهبة الله بن الأكفانيّ[١٢٠].

٣٥- الذّيل على طبقات الشّافعية لابن الصلاح، لشرف الدّين النّوويّ[١٢١].

٣٦- الرّد على أبي بكر الخطيب لأبي المظفّر الحنفيّ[١٢٢].

٣٧- الرّسالة المستطرفة[١٢٣].

٣٨- روضات الجنّات للخوانساريّ[١٢٤].

٣٩- السّير للذّهبيّ[١٢٥].

٤٠- الشّذرات لابن العماد[١٢٦].

٤١- طبقات الحفّاظ للسّيوطيّ[١٢٧].

٤٢- طبقات الشّافعيّة للإسنويّ[١٢٨].

٤٣- طبقات الشّافعيّة للسّبكيّ[١٢٩].

٤٤- طبقات الشّافعيّة لابن قاضي شُهبة[١٣٠].

٤٥- طبقات الشّافعيّة لابن هداية الله[١٣١].

٤٦- طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي[١٣٢].

٤٧- العبر للذّهبيّ[١٣٣].

٤٨- الفهرس للإشبيليّ[١٣٤].

٤٩- فهرس الفهارس للكتّانيّ[١٣٥].

٥٠- الكامل في التّأريخ لابن الأثير[١٣٦].

٥١- كشف الظّنون لحاجّي خليفة[١٣٧].

٥٢- اللّباب لابن الأثير[١٣٨].

٥٣- مختصر تأريخ دمشق لابن منظور[١٣٩].

٥٤- المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء الأيوبيّ[١٤٠].

٥٥- مرآة الجنان لأبي محمّد المكّيّ[١٤١].

٥٦- مسألة الإحتجاج بالشّافعيّ لخليل إبراهيم ملاّ خاطر[١٤٢].

٥٧- المستفاد لابن الدّمياطي[١٤٣].

٥٨- المشتبه للذّهبيّ[١٤٤].

٥٩- مع الخطيب البغداديّ في رحلته إلى بلاد الشّأم لعمر عبدالسّلام تدمريّ[١٤٥].

٦٠- معجم الأدباء لياقوت الحمويّ[١٤٦].

٦١- معجم المؤلّفين لعمر رضا كحّالة[١٤٧].

٦٢- المعين في طبقات المحدّثين للذّهبيّ[١٤٨].

٦٣- مفتاح السّعادة لطاش كبري زادة[١٤٩].

٦٤- المقتنى في سرد الكنى للذّهبيّ[١٥٠].

٦٥- من أعلام التّأريخ[١٥١].

٦٦- من رواة تأريخ الخطيب البغداديّ لمحمد الشّاذليّ النّيفر[١٥٢].

٦٧- المناهج الأخلاقيّة لدى السّابقين من علماء المسلمين لأبي زيد العجميّ[١٥٣].

٦٨- المنتخب من السّياق لتأريخ نيسابور للصّريفينيّ[١٥٤].

٦٩- المنتظم لابن الجوزيّ[١٥٥].

٧٠-Muslim Educatioan لمنير أحمد[١٥٦].

٧١- النّجوم الزّاهرة لابن تغري بردي[١٥٧].

٧٢- هديّة العارفين لإسماعيل باشا[١٥٨].

٧٣- الوافي بالوفيّات للصّفديّ[١٥٩].

٧٤- وفيّات الأعيان لابن خلّكان[١٦٠].

٧٥- الوفيّات لابن مُنْقِذ[١٦١].

كمَا أنّ له تراجم جيّدة في عدّد من الرّسائل العلميّة الجامعيّة، وغيرها الّتي تناولت دراسة جوانب معيّنة من بعض تصانيفه، أو الّتي حُقّق فيها شيء من كتبه-يرحمه الله-وهي:

٧٦- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، تحقيق: محمَّد بن عبد الله الفهيد (رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميّة بالريّاض).

٧٧- تخريج الأحاديث والآثار الواردة من أوّل تأريخ بغداد إلى نهاية ترجمة: محمَّد بن مصعب أبي جعفر الدّعّاء لعليّ بن عبد الله الجمعة (رسالة دكتوراة بجامعة الإمام أيضا).

٧٨- التّطفيل، تحقيق الدّكتور: عبد الله عبد الرّحيم عسيلان أُستاذ مشارك في كليّة اللّغة العربيّة في جامعة الإمام .

٧٩- تلخيص المتشابه في الرّسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التّصحيف والوهم، تحقيق: فضل الرّحمن عبد العليم الأفغانيّ (رسالة دكتوراة بجامعة أمّ القرى بمكّة المكرّمة).

٨٠- الجامع لأخلاق الرّاوي وآداب السامع، تحقيق الدكتور: محمّد عجّاج الخطيب.." (١)

"[١٧] بضمّ الباء الموحدة، وفتح الزّاي والنّون، وكسر الجيم، وسكون الرّاء، في آخرها الدّال المهملة... انظر: الأنساب (٤١٢/١).

[١٨] (٤١٦/٥).

[١٩] (٤١٢/١).

[٢٠] (٦٦/٢٠ ٦٧).

---

(١) المهروانيات، ص/٤

[٢١] انظر ترجمته أيضا في: المنتظم (١٥/١٨) ت/٤٠٧٢، وطبقات الشّافعيّة للإسنويّ (٣٠٠/٢) ت/١٢٣٤، والنّجوم الزّاهرة (٢٦٠/٥).

[٢٢] (٤١٦/٥).

[٢٣] (ص/٢٠) ت/١٥.

[٢٤] المنتظم (١٣/١٨) ت/٤٠٧١.

[٢٥] انظر ترجمته أيضا في: الأنساب (٤٩٥/٥)، والسّير (٢٣/٢٠)، ولسان الميزان (٢٤١/٥) ت/٨٤٤.

[٢٦] (٤١٦/٥).

[٢٧] المنتظم (١١/١٨) ت/٤٠٦٧.

[٢٨] السّير (٦٩/٢٠).

[٢٩] انظر ترجمته أيضا في: الأنساب (١٥٠/٣)، و تبصير المنتبه (١٢٤٧/٤)، والشّذرات (١٠٦/٤).

[٣٠] بضمّ الرّاء، وكسر الدّال المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الرّاء... انظر: الأنساب (٢٣٤/٥).

[٣١] (٢٥/١٨) ت/٤٠٨٦.

[٣٢] انظر ترجمته أيضا في: السّير (٧٧/٢٠)، والشّذرات (١١٤/٤).

[٣٣] (٤١٦/٥).

[٣٤] المنتظم (٢١/١٨) ت/٤٠٧٥.

[٣٥] (ص/٨٥) ت/٥٤.

[٣٦] (ص/٨٦).

[٣٧] انظر ترجمته أيضا في: طبقات الشّافعيّة للسّبكيّ (٤٦/٧) ت/٧٣٥، والعبر (٤٥٠/٢).

[٣٨] بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الضّاد المعجمة، وفي آخرها الواو... انظر: الأنساب (٤٣١/١).

[٣٩] (١٩٩/٢- ٢٠٠).

[٤٠] (١٨٢/٢٠).

[٤١] انظر ترجمته أيضا في: المنتظم (٢٩/١٨) ت/ ٤٠٩٣، والعبر (٤٥٢/٢).

[٤٢] بفتح الكاف، وسكون الرّاء، وفي آخرها الخاء المعجمة.

انظر: الأنساب (٥٣/٥).

[٤٣] (٥٣/٥).

[٤٤] (٧٩/٢٠).

[٤٥] انظر ترجمته أيضا في: المنتظم (٣٩/١٨) ت/٤١٠٥، والشّذرات (١٢١/٤).

[٤٦] (١٩٩/٢).
[٤٧] (٤٢/١٨) ت/٤١١٢.
[٤٨] (٤٥٥/٢) ت/١٩٨٩.
[٤٩] (١٩٢/٢) ت/٣٢٠٩.
[٥٠] بضمّ الألف، وسكون الرّاء، وفتح الميم، وفي آخرها الواو. انظر: الأنساب (١١٥/١).
[٥١] الأنساب (١١٦/١).
[٥٢] المنتظم (٨٦/١٨) ت/٤١٧٤.
[٥٣] (ص/٣٣) ت/٢٥.
[٥٤] انظر ترجمته أيضا في: السّير (١٨٣/٢٠)، والعبر (٣/٣)، وطبقات الشّافعيّة للسّبكيّ (١٦٥/٦)، والنّجوم الزّاهرة (٢٩١/٥).
[٥٥] ب [١/أ]، وكذا كلّ من بعده من تلاميذ المهروانيّ أُثبتت أسماؤهم في هذا السّماع.
[٥٦] برقم/١٥، ولعلّهما لم يشتغلا بالعلم لمّا كبرا، فقد قال ابن الجوزيّ في (المنتظم ١١٠/١٦) في آخر ترجمة أبيهما: "ومن العجائب: ما ذكره هبة الله بن المبارك السّقطيّ قال: توفّي الأجَلّ أبو منصور، فورث عنه ابناه ثلاثين ألف دينار، فتزوّجا بابنتيّ عليّ بن جردة، وقد ورثتا عن أبيهما ثلاثين ألف دينار عقارًا، وعينا فأنفق الجماعة ذلك في أيسر زمان، حتى ظلّ قوم منهم يتكفّفون النّاس" والله أعلم.
[٥٧] وله الفضل بعد الله عزّ وجل في التبكير بابنه، وإسماعه من الشّيوخ.
[٥٨] انظر رقم/٢، ٤، ٦، ٧، ٨ منهم.
[٥٩] هو الحافظ، العدل، المسند، الحجة: أحمد بن الحسن بن أحمد البغداديّ المقرئ... مات في رجب، من سنة: ثمان وثمانين وأربعمائة، وله أربع وثمانون سنة، وشهر واحد.
انظر ترجمته في: المنتظم (١٧/١٧) ت/٣٦٤٧، والسّير (١٠٥/١٩)، والوافي بالوفيّات (٣٢٠/٦).
[٦٠] انظر ص/٨٠.
[٦١] انظر: ب [١/ب]، د [١/ب] من المهروانيّات.
[٦٢] (٤١٦/٥).
[٦٣] (١٧٩/١٦) ت/٣٤٦١.
[٦٤] (٣٤٧/١٨).
[٦٥] انظر ص/٣٦.
[٦٦] انظر ص/٩٥٧ من الرّسالة .
[٦٧] (١٥٠/٣).
[٦٨] (٤١٦/٥).

[٦٩] (٣٤٦/١٨).

[٧٠] (٣٢٥/٢).

[٧١] (٩٧/٣).

[٧٢] انظر: تلبيس إبليس لابن الجوزيّ (ص/١٩٩).

[٧٣] تقدّمت ترجمته... انظر: ص/٧٦.

[٧٤] الأنساب (٤١٦/٥).

[٧٥] البغداديّ، المقرئ... صالح، حافظ، عَسِرٌ في الرّواية.

مات سنة: إحدى وستّمائة.

انظر: التّكملة للمنذريّ (٦٠/٢) ت/٨٧٧، والسّير (٤١٧/٢١).

[٧٦] محدّث، حافظ، إمام... انظر: السّير (٤٦٨/٢١).

[٧٧] هو: أبو موسى نفسه.

[٧٨] انظر: السّير (٤٦٨/٢١).

[٧٩] لم أقف على ترجمة له.

[٨٠] أي: الخفّاف.

[٨١] أي: عن المهروانيّ.

[٨٢] محمَّد بن عبد الغنيّ، أخي أبي موسى.

[٨٣] [١٣٨/ب].

[٨٤] نوع (ما) هنا زائدة، يُؤتى بها لِتَصْلاح اللّفظ، لازمة له، فهي زائدة في الأصل على الكلمة، وتفيد فيها معها معنىً يزول بزوالها...

وأفاد بعض أهل اللّغة أنّها اسم في معنى الصّفة ؛ للتّعظيم والتّكثير، نقله المالَقيّ في رصف المباني (ص/٣٨٣)، وقال: "والصّحيح أنّها حرف يُفيد التّوكيد، كما تُفيد النّون".

[٨٥] انظر ص/٦٢٨ رقم الحديث/٣٨ .

[٨٦] انظر: الأنساب (٤١٦/٥)، والمنتظم (١٧٩/١٦) ت/٣٤٦١ ، والسّير (٣٤٧/١٨).

[٨٧] نشر: المجمع العلميّ العراقيّ، سنة: ١٩٨٤ م.

[٨٨] (١٧٢/١).

[٨٩] نشر: دار القبلة بجدّة، سنة: ١٤٠٥هـ.

[٩٠] (٣٠٦/١) ت/٢٠٥٠.

[٩١] (٣٨٤/٢).

[٩٢] (١/٣٠، ٨٠).

[٩٣] (١٢/١٠١).

[٩٤] (١/١٥٨).

[٩٥] (ص/٢١) ت/٥.

[٩٦] (٤٦١ -٤٧٠ هـ) ص/٨٥ ت/٦٤.

[٩٧] (ص/٤٢٣).

[٩٨] (٢/٣٥٨).

[٩٩] ط: ١/١٣٦١هـ (مصر).

[١٠٠] نشر: مكتبة القدسيّ (دمشق) ١٣٤٧هـ.

[١٠١] (ص/١٤١- ١٨٠).

[١٠٢] (١/٣٧٥).

[١٠٣] (٣/١١٣٥).

[١٠٤] مقال في رسالة الخليج العربيّ، رقم العدد: ١٠ (ص/٢٣ - ٥٦).

[١٠٥] (ص/١٥٣) ت/١٧٦.

[١٠٦] (١/ ٣٢٤ - ٣٦٢).

[١٠٧] نشر: دار القرآن الكريم (بيروت) ط: ١/١٤٠١هـ.

[١٠٨] مقال في مجلّة الدّارة، رقم العدد: ٤ (ص/٢٥٦- ٢٦٩).

[١٠٩] مقال في مجلّة أضواء الشّريعة، العدد: ١٠ (ص/٣٢٥ - ٣٤٧).

وطبع في رسالة مستقلّة من القطع الصّغير.

[١١٠] بحث ضمن كتاب من أعلام التّربية العربيّة الإسلاميّة (ص/٣٢٣ - ٣٤٥) نشر: مكتب التّربية العربيّ لدول الخليج، سنة: ١٤٠٩هـ.

[١١١] مقال في مجلّة الرّسالة الإسلامية، العدد: ٧٦-٧٧، سنة: ١٣٩٤هـ.

[١١٢] مقال في مجلّة الأزهر، العدد: ٤ (ص/٤١٧ - ٤٢٢).

[١١٣] نشر: مكتبة التّرقّي (دمشق) سنة: ١٣٦٤هـ.

[١١٤] مقال في مجلّة المورد، العدد: ٤ (ص/٣٨٦ - ٣٩٠).

[١١٥] (ص/ ١٤١ - ١٤٢).

[١١٦] تحقيق:جاسم الفهيد، نشر: دار البشائر، ط: ١/١٤١٥هـ (ص/٤٢، ومابعدها).

[١١٧] (١/٢٧٣).

[١١٨] (ص/١٠٥).

[١١٩] مقال في: مجلّة المجمَع العلميّ الهنديّ، العدد: ١ - ٢ (ص/٢٧١ - ٢٩١). ونشره أيضا في مجلّة المجمع العلميّ العراقيّ، العدد: ٢ (ص/١٢١ - ١٧٠) موسَّعا.

[١٢٠] (ص/٣٢) ت/٥.

[١٢١] (٧١١/٢).

[١٢٢] نشر: دار الكتب العلميّة.

[١٢٣] (ص/٥٢).

[١٢٤] (ص/٨٧).

[١٢٥] (٢٧٠/١٨).

[١٢٦] (٣١١/٣).

[١٢٧] (ص/٤٣٣) ت/٩٨٠.

[١٢٨] (٢٠١/١).

[١٢٩] (٢٩/٤).

[١٣٠] (٢٤٦/١) ت/٢٠١.

[١٣١] (ص/١٦٤).

[١٣٢] (٣٣٢/٣) ت/٩٩٢.

[١٣٣] (٢٥٣/٣).

[١٣٤] (ص/١٨١).

[١٣٥] (٣٢٤/١).

[١٣٦] (٦٨/١٠).

[١٣٧] (٢٠٩/١، ٢٨٨، ١٦٣٧/٢).

[١٣٨] (٤٥٣/١).

[١٣٩] (١٧٣/٣) ت/٢١٠.

[١٤٠] (٢/ ١٨٧، ١٩٦/٢).

[١٤١] (٩٧/٣).

[١٤٢] مقال في مجلّة البحوث الإسلاميّة، العدد: ٢ (ص/٧٨١- ٨٧٠).

[١٤٣] (ص/٥٤).

[١٤٤] (ص/٦٤٩).

[١٤٥] مقال في المجلّة العربيّة، العدد: ١ (ص/٩٤- ٩٦).

[١٤٦] (٢٤٦/١).

[١٤٧] (٢/٣).

[١٤٨] (ص/١٣٣) ت/١٤٦٧.

[١٤٩] (١/٢٣٧).

[١٥٠] (١/١٢٤) ت/٨٥٣.

[١٥١] مقال لمحرّر مجلّة الفيصل، العدد: ١٥٣ (ص/١٠٧- ١١٠).

[١٥٢] مقال في مجلّة المنهل، العدد: ٦ (ص/٦٣٣- ٦٣٨).

[١٥٣] بحث في مجلّة علم النّفس (ص/٢٣٧ - ٢٦٧).

[١٥٤] (ص/١٠٧) ت/٢٣٦.

[١٥٥] (١٦/١٢٩).

[١٥٦] بالإنجليزيّة، نقلاً عن: موارد الخطيب لأكرم العمريّ (ص/٢٩) الحاشية رقم/٢. وترجمة عنوانه إلى العربيّة: (تربية أو: تعليم المسلم).

[١٥٧] (٥/٨٩ - ٩٠، ١٠٣).

[١٥٨] (١/٧٩).

[١٥٩] (٧/١٩٠).

[١٦٠] (١/٩٢).

[١٦١] (ص/٢٥١) ت/٤٦٣.

[١٦٢] والكتاب مطبوع، نشرت: دار الهجرة (بالرّياض) طبعته الأُولى، سنة: ١٤١٨ هـ.

[١٦٣] والكتاب مطبوع، نشرت: دار طيبة (بالرّياض) طبعته الثّانية، سنة: ١٤٠٥ هـ.

[١٦٤] انظر: الأنساب (٢/٢٨٤)، والتّقييد (ص/١٥٣)، والسّير (١٨/٢٧٠).

[١٦٥] انظر: وفيّات الأعيان (١/٧٦).

[١٦٦] انظر: التّقييد (ص/١٥٤).

[١٦٧] انظر: السّير (١٨/٢٨٤).

[١٦٨] بضمّ الغين، وفتح الزّاي، وتشديد الياء،وقيل: بفتح الغين،وكسر الزّاي .

انظر: معجم البلدان (٤/٢٠٣).

[١٦٩] لم أقف على تعيين هذا الموضع في ما بين يديّ من مصادر والله أعلم .

[١٧٠] ببغداد...انظر: معجم البلدان (٥/٣٢٤).

[١٧١] بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وزاي مكسورة، وياء مثنّاة من تحت، وجيم، وآخره نون قرية كبيرة تحت بغداد، على نهر دجلة...

انظر: معجم البلدان (٢/٤٥٠).

[١٧٢] انظر: تأريخ بغداد (٣٥٩/١١).

[١٧٣] انظر: السّير (٣٥٩/١١).

[١٧٤] انظر ما تقدّم (ص/ ٥٦).

[١٧٥] انظر: تأريخ بغداد (٣٧٢/٤).

[١٧٦] انظر: معجم ما اسْتَعْجم (١٩٧/١).

[١٧٧] بالفتح، ثمّ سكون، وضمّ القاف، وسكون الواو، والباء الموحدة ، قرية كبيرة قرب بغداد...انظر: معجم البلدان (٤٥٣/١).

[١٧٨] بفتح الجيم، وسكون الرّاء الأولى ، بلد بين واسط وبغداد.

انظر: معجم البلدان أيضا (١٢٣/٢).

[١٧٩] بضمّ أوّله، وسكون ثانيه، وفتح الباء الموحدة ، بُليدة قرب بغداد.

انظر: المصدر المتقدّم (١٤٢/٤).

[١٨٠] بفتح أوّله، وإسكان ثانيه، وفتح الرّاء المهملة، وبكسرها أيضا المدينة المعروفة بالعراق، قرب بغداد... انظر: معجم ما استعجم (١٣٣٦/٤).

[١٨١] بضمّ أوّله، وسكون ثانيه، وآخره راء، مدينة مشهورة، كانت من ثغور المسلمين... انظر: معجم البلدان (٤٣٣/٣).

[١٨٢] بفتح أوّله، وبعد الألف باء موحدة مضمومة، ولام أيضا مضمومة، وسين مهملة انظر: المصدر المتقدّم نفسه (٢٥/٤).

[١٨٣] بالفتح، ثمّ الكسر، والتّشديد، وياء ساكنة، وصاد أخرى ...

انظر: المصدر المتقدّم (١٤٤/٥).

[١٨٤] انظر: الأنساب (٣٥٩/١١)،والتّقييد(ص/١٥٥)،والمستفاد(ص/٥٤٥٥).

[١٨٥] انظر: التّقييد (ص/١٥٣)، والسّير (٢٧١/١٨).

[١٨٦] انظر: السّير (٢٧٣/١٨).

[١٨٧] انظر: الأنساب (٣٨٤/٢).

[١٨٨] انظر: السّير (٢٧٠/١٨).

[١٨٩] انظر: التّنكيل (٣٢٤/١) وما بعدها.

[١٩٠] انظر: موارد الخطيب (ص/٤٩- ٥٠).

[١٩١] وانظر: الخطيب البغداديّ ليوسف العشّ (ص/٦٤- ٧٣).

[١٩٢] انظر: السّير (٢٧٧/١٨)، وتذكرة الحفّاظ (١١٤٢/٣- ١١٤٣)، والتّنكيل (٣٢٥/١ وما بعدها).

[١٩٣] انظر: طبقات الشّافعيّة للسّبكيّ (٣٥٩/١١)، والسّير (٢٧٤/١٨).

[١٩٤] انظر: المنتظم (١٣٢/١٦).

[١٩٥] انظر: التّنكيل (٣٢٦/١ وما بعدها)، وموارد الخطيب (ص/٤٨).

[١٩٦] انظر: الوافي بالوفيّات (١٩٤/٧)، ومعجم الأدباء (٢٥٣/١).

[١٩٧] الأنساب (٣٨٤/٢).

[١٩٨] التّقييد (ص/١٥٤)، وانظر: نزهة النّظر (ص/٣- ٥).

[١٩٩] يقول ابن خلّكان في وفيّات الأعيان (٩٢/١): "... ولو لم يكن له سوى التأريخ لكفاه؛ فإنه يدل على اطّلاع عظيم".

[٢٠٠] انظر: الخطيب البغداديّ للطّحّان (ص/١١٧- ٢٨٠)، وموارد الخطيب للعُمريّ (ص/٥٥- ٨٤).

[٢٠١] انظر ص/ ١٧٥ رقم/١٢ .

[٢٠٢] انظر ص/ ٤١٤- ٤١٥، ٥٩٢ وما بعدها .

[٢٠٣] انظر: الأنساب (٣٨٤/٢).

[٢٠٤] انظر: وفيّات الأعيان (٩٣/١).

[٢٠٥] (باب: الفاء، والياء، وما يثلّثهما) ص/٨٢٤.

[٢٠٦] (٥٢١/٢).

[٢٠٧] (باب: الدّال المهلة، فصل: الفاء) ٣٤٠/٣.

[٢٠٨] واسمه: النّضر المازنيّ... لغويّ، أديب، من أصحاب الخليل بن أحمد.

انظر ترجمته في: إنباه الرّواه (٣٤٨/٣).

[٢٠٩] خطّأ الفيروزآباديّ في: القاموس (باب: الدّال، فصل: الفاء) ص/٣٩٣ من يقول: "يتفاودان"، قال: "والصّواب: يتفايدان".

[٢١٠] وانظر: تاج العروس (باب: الدّال المهملة، فصل: الفاء مع الدّال المهملة) ٥١٤/٨، ٥١٥، ٥١٧- ٥١٨، والمعجم الوسيط (٧٠٥/٢).

[٢١١] انظر: تدريب الرّاوي (١٣٩/٢).

[٢١٢] (ص/٨٦).

[٢١٣] وانظر مقدّمة: محمّد عايض في تحقيقه لحديث الفاكهيّ عن ابن أبي مَسَرَّة (ص/٧٤).

[٢١٤] كشف اللّثام (١٦٧/١).

[٢١٥] (ص/٢٠٥).

[٢١٦] (ص/٤١٦).

[٢١٧] وانظر ص/١٥٩.

[٢١٨] (ص/١١٧).

[٢١٩] (ص/٦١)، وانظر: (ص/ ٦٢- ٦٣).

[٢٢٠] (ص/٥٥).

[٢٢١] (ص/٥٧- ٥٨).

[٢٢٢] (٢/١٥- ١٦).

[٢٢٣] وانظر: هدي السّاريّ (ص/ ٥١١).

[٢٢٤] انظر: (١٠/٢٤٥).

[٢٢٥] انظر: (١١/٢١٢).

[٢٢٦] سورة: الإنسان، الآية: (٥).

[٢٢٧] (ص/٨٢) رقم/١٢٨.

[٢٢٨] انظر ص/٢٥١ رقم/١١٤.

[٢٢٩] انظر: فوائد يحيى بن معين (ص/١٥٥)، والمستدرك (٣/٣٥٢)، وتأريخ بغداد (٣/٤١٧- ٤١٨، ٨/٧٢، ١٤/١٧٩)، والجامع (٢/٢١٩- ٢٢٠)، والحطّة (ص/ ٦٩- ٧٠)، وغيرها.

[٢٣٠] وهو الحديث ذو الرّقم: ٢٦.

[٢٣١] (ص/١٩).

[٢٣٢] (ص/٢١).

[٢٣٣] (ص/١٩).

[٢٣٤] (١/٢٤).

[٢٣٥] (ص/٧٥).

[٢٣٦] سمّاه: الرّوض البسّام، انظره (١/٥٢).

[٢٣٧] انظرها (ص/٧٢).

[٢٣٨] وهكذا في تعريف كلّ مصطلح له أنواع مختلفة يصعب جمعها في تعريف واحد جامع مانع فطريقة أهل العلم فيه إظهار حقيقته بأعلى أنواعه، وأشملها.

انظر: توضيح الأفكار بحاشيته (٢/٩٨- ٩٩)، وعنه التأصيل لبكر أبو زيد (ص/٥٣).

[٢٣٩] انظر: الموضوعات لابن الجوزيّ (١/٤١٣).

@@@." (١)

"يثِ بِهِم تجَمّلتِ المشَاهِدْ

طَوْرًا تَراهُمْ بِالصَّعِي

(١) المهروانيات، ص/٦

دِ وَتارةً في ثَغْرِ آمِدْ

يتّبعُونَ مِنَ العُلُو

مِ بِكلِّ أَرضٍ كُلَّ شَارِدْ

وَهُمُ النُّجُومُ المُقْتَدَى

بِهِم إلى سُبُلِ المقَاصِدْ[١٢٣]

ويقول ابن عسَاكر (ت: ٥٧١هـ):

أَلا إنَّ الحَدِيثَ أَجَلُّ عِلمٍ

وَأشْرفُهُ الأَحَادِيثُ العَوَالي

وَأنفعُ كُلِّ نَوْعٍ مِنهُ عِنْدِي

وَأحسَنُهُ الفَوائدُ والأَمَالي

فَكُنْ يَا صَاحِ ذَا حِرْصٍ عَلَيْهِ

وَخُذهُ عَنِ الشّيُوخِ بلا مَلال[١٢٤]

ويقول أيضا :

لَقَولُ الشَّيخِ أَنبأَني فُلاَنٌ

وَكَانَ مِنَ الأَئمّةِ عَنْ فُلانِ

إلى أَنْ يَنتَهي الإسْنَادُ أَحْلَى

لِقَلبي مِنْ مَحادَثةِ الحِسَانِ

وَمُسْتَمِلٍ عَلى صَوتٍ فَصِيحٍ

أَلَذُّ لَديَّ مِنْ صَوتِ القِيَانِ

وَتَزيِيني الطُّروسَ بِنَقشِ نِقْسٍ[١٢٥]

أَحَبُّ إليَّ مِنْ نَقْشِ المَغَاني

وَتخرِيجُ الفَوائدِ وَالأمَالي

وَتسْطِيرُ الغَرَائبِ وَالحسَانِ

وَتَصْحيحُ الغَوَالي مِ العَوَالي

بِنيْسَابُورَ أَو في أَصْفَهانِ

أَحبُّ إليّ مِن أَخْبَارِ لَيلَى

وَقَيسِ بنِ المُلَوَّحِ وَالأغاني[١٢٦]

المبحث الرابع[١٢٧] من مناهج المحدثين في تصنيف كتب الفوائد

اهتمّ المحدّثون في تصنيف الفوائد بانتقاء، وتخريج الأحاديث الّتي يرون أنّها ليست عندهم – كما تقدّم –[١٢٨] وكانوا مع

ذلك يعمدون – أحيانا – في الانتقاء أن يكون ما ينتقونه من الأحاديث في نوع معيّن من الأحاديث، كأن تكون صحاحا، أو صحاحا عواليا، أو غرائب فقط، أو يجمعون بين الصّحاح والغرائب، أو عواليا، أو ما شابه ذلك، وينبّهون في العنوان على نوع الأحاديث الفوائد الّتي أودعوها هذه الكتب، فيقولون – مثلاً –: الفوائد المنتخبة الصّحاح العوالي، أو: الفوائد المنتقاة الصّحاح الغرائب المخرّجة من الأصول، أو: الفوائد العوالي... وهكذا في كلّ كتاب انتقيت فوائده من أحاديث من نوعٍ معيّن، وهذا ما لحظته وتوصّلت إليه من خلال دراستي لكتب الفوائد...

ولذا نجد في الكتب المتكلّم على أحاديثها من هذا الضّرب أنّ الحكم عليها لا يخرج عمّا نُبّه عليه في عناوينها من نوع أحاديثها... كما يُلحَظ جلياً في تخريج أبي الحسن الدّارقطنيّ (ت: ٣٦٥هـ) لفوائده الأفراد من الرّوايتين عنه[١٢٩] والفوائد لأبي إسحاق المزكّي (ت: ٣٦٢هـ)[١٣٠]، وتخريج النّخشبيّ للفوائد المنتقاة من الصّحاح الغرائب للحنّائيّ (ت: ٤٥٩هـ)[١٣١]، والخطيب البغداديّ في تخريجه للفوائد الصّحاح والغرائب للمِهروانيّ (ت: ٤٦٨هـ)، وللسّرّاج (ت: ٥٠٠هـ)[١٣٢]، ولأبي الفرج الدّينوريّ[١٣٣]، وغيرهم، والمؤيّد بالله (ت: ٥٠٨هـ) لفوائده الحسان العوالي المنتقاة الصّحاح على شرط الشّيخين[١٣٤]، والعثمانيّ (ت: ٥٧٢هـ) في تخريجه لفوائده الصّحاح[١٣٥]، وعليّ بن بلبان في تخريجه لفوائد الإخوان من الموافقات، والأبدال، والعوالي الحسان لأبي الفرج المقدسيّ (ت: ٦٨٢هـ)[١٣٦]، وابن الصّيرفيّ (ت: ٦٩٩هـ) لفوائده العوالي[١٣٧].

وكلّ هذا فيه دليلٌ على ما تقدّم، ودليلٌ على دقّة المحدّثين رحمهم الله في انتقائهم، وانتخابهم، ودقة علمهم بطرق حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأحواله، وبراعتهم في التّأليف، وجودة التّصنيف في كتب الحديث عموما، وكتب الفوائد الحديثيّة خصوصاً[١٣٨]... مع التّنبيه على أمور مهمّة في هذا الجانب ظهرت لي من خلال استقرائي كتب الفوائد، ودراستها، ومنها:

١– جميع أحاديث كتب الفوائد منتخبة[١٣٩] من الأصول، ولا يَلتَفِت المحدّثون – فيما يظهر – عند انتخابها إلى الانتخاب من أصول الشّيوخ الضّعفاء، أو من دونهم من المجروحين[١٤٠].

٢– قلّ أن تُسمّى كتب الفوائد بأسماء مسجوعة، أو غير مسجوعة، فالغالب أن يقال: فوائد فلان، أو الفوائد الصّحاح من حديث فلان – مثلاً – أو ما شابهه.

والّذي يظهر أنّ سبب ذلك: إرادة إبراز نوع أحاديث الكتاب من خلال عنوانه، فتعرف مادّته مباشرة، وأنّها من الأحاديث الفوائد، لا كالّتي تُضمّن بعض الكتب الّتي تشبه كتب الفوائد في الطّريقة، والتّرتيب كالأجزاء الحديثيّة، والمشيخات، والأمالي الّتي لا تعدّ أحاديثها أحاديث فوائد.

والقليل المشار إليه أربعة كتب صنّفت في قرون متأخرة، ومع ذلك لم يُغفل أصحابها التّنبيه على نوع أحاديثها؛ ممّا يدلّ على أنّ التّنبيه على ذلك مطلب مهمّ عند المحدّثين... وهي:

١– بُغية الظّمآن من فوائد أبي حيّان (ت: ٧٤٥هـ)[١٤١].

٢– العُمْدة من الفوائد لشُهدة بنت الإبَرِيّ (ت:٥٧٤هـ)[١٤٢].

٣– والفوائد الملتفظة والفرائد الملتقطة لأبي الفتح الخرقيّ (ت: ٥٧٩هـ)[١٤٣].

٤- ونهر الخاطر ونزهة الخاطر لابن الصّيرفيّ (ت: ٦٩٩هـ)[١٤٤].
٣- اشتهر عدد من كتب الفوائد عند أهل العلم بأسماء قد تطغي على الاسم الأصلي للكتاب، ولعل قليل الإطّلاع، أو من لم يكن من صنعته هذا الشّأن إذا اطّلع على نقل من الكتاب بذكر شهرته لا يخلو من ثلاثة أحوال - وقد تجتمع عليه :-

الأوّل: عدم التّنبّه على أنّ الكتاب كتاب فوائد حديثيّة.

والثّاني: يتبادر إلى ذهنه أنّ هذا الاسم هو الاسم الأصلي للكتاب - وليس الأمر كذلك - ومن ثَمَّ: قد لا يقف عليه عند إرادة الرّجوع إليه.

والثّالث: أن يظنّهما كتابين، وهما كتاب واحد.

وهذه الأسماء على ثمانية أضرب:

الأوّل: أسماء مشتقّة من اسم ورد في نسب مؤلّفها، أو نسبته: كالجعديّات، فهي: فوائد عليّ بن الجعد الجوهريّ[١٤٥].

والمزكيّات،فهي: الفوائد المنتخبة الغرائب لأبي إسحاق المزكّي[١٤٦].

والقطيعيّات، فهي: الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان لأبي بكر القطيعيّ[١٤٧].

والمخلّديّات، فهي: الفوائد المنتخبة من أصول مسموعات أبي محمَّد المخلّديّ[١٤٨].

والمهروانيّات، فهي: فوائد أبي القاسم المهروانيّ - هذه الّتي أنا بصدد دراستها، وتحقيقها -.

والثّقفيّات، فهي: الفوائد العوالي لقاسم بن الفضل الثقفيّ[١٤٩].

والخلعيّات، فهي: الفوائد لأبي الحسن الخلعيّ[١٥٠].

والسّرّاجيّات، فهي: الفوائد المنتخبة الصّحاح العوالي لأبي محمَّد السّرّاج[١٥١].

والثّاني: أسماء مشتقّة من اسم ورد في نسب راويها، أو نسبته:

كالغيلانيّات، فهي: الفوائد لأبي بكر الشّافعيّ، من رواية: محمَّد ابن غيلان عنه[١٥٢].

والثّالث: أسماء مشتقّة من نسبة منتقيها:

كالوخشيّات، فهي: الفوائد لأبي نعيم الأصبهانيّ، من انتقاء: أبي عليّ الوخشيّ عنه[١٥٣].

والرّابع: قد تسمّى بالجزء، ويضاف إليه ما يستمدّ من حديث، أو قصّة، أو نحوهما ممّا ورد في متن الكتاب؛ لغرابته مثلاً:
كجزء الفيل... فهو: الجزء الثّاني من فوائد ابن السّمّاك، من رواية ابن الحمّاميّ عنه.

وإنّما سُمّي بذلك لأنّ مؤلّفه ساق فيه بسنده حديثا ورد فيه ذكر الفيل... وهو حديث يُنْسب لعليّ رضي الله عنه قال: "رأيت النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم عند الصّفا، وهو مُقبل على شخص في صورة الفيل، وهو يلعنه، فقلت: ومن هذا الّذي تلعنه يا رسول الله؟ قال: "هذا الشّيطان الرّجيم". فقلت: والله يا عدوّ الله، لأقتلنّك، ولأُريحنّ الأمّة منك. قال: ما هذا جزائي منك. قلت: وما جزاؤك منّي يا عدوّ الله؟ قال: والله ما أبغضك أحد قطّ إلاّ شركت [أباه][١٥٤] في رحم أُمّه"[١٥٥].

وجزء الألف دينار... فهو الجزء الأوّل من: الفوائد المنتقاة الأفراد الغرائب الحسان من حديث أبي بكر القطيعيّ[١٥٦].

وإنّما سمّي بذلك لقول ابن بكير: "هذا جزء عجيب فيه سؤالات ابن مالك، يساوي لمن سمعه ألف دينار غير صفة أوزانه[١٥٧]".

قال: "ودفعت إلى ابن مالك دينارًا عينا حتى قرأناه عليه، فما تحصّل إلاّ لمن سمعه في ذلك اليوم"[١٥٨].

والخامس: قد تسمّى بالجزء مضافة إلى صاحبها:

كجزء ابن هارون... فهو: الفوائد الحسان من حديث أبي حامد محمَّد بن هارون الحضرميّ[١٥٩].

والسّادس: قد تسمّى بالجزء أيضاً ولكن مضافة إلى منتقيها:

كالوخشيّات، فإنّها مشهورة أيضًا بجزء أبي عليّ الوخشيّ[١٦٠].

والسّابع: قد تسمّى بالجزء أيضا مضافة إلى أحد رواتها:

كجزء ابن الطّلاية... فهو الجزء التّاسع من فوائد أبي طاهر

المخلّص، من رواية ابن الطّلاية عن أبي القاسم الأنماطيّ، وانتقاء: ابن البقّال[١٦١].

والثّامن: تسميتها بالمشيخات؛ لأنها وضعت مرتّبة على شيوخ مؤلّفيها:

كمشيخة الآبنوسيّ، فهي: الفوائد العوالي الحسان المنتقاة والغرائب له[١٦٢]. وَمشيخة ابن الغريق، فهي: الفوائد المخرّجة من الأصول له[١٦٣]. وَمشيخة ابن النّقّور، فهي: الفوائد الحسان عن الشّيوخ الثّقات له أيضا[١٦٤]. وَمشيخة ابن النّشو، فهي: الفوائد العوالي المنتقاة عن مشايخه[١٦٥]. وَمشيخة أبي سعد بن السّبط، فهي: الفوائد المنتقاة العوالي عن شيوخه الثّقات، ممّا خرّج من أصوله[١٦٦]، وَغيرها.

٤- لا يُنبه في لوحة عنوان بعض كتب الفوائد الحديثيّة على أنّ أحاديثها من فوائد الشّيوخ، وأثبتُ أنّ أحاديثها من الفوائد بإحدى طريقتين - أو بهما معاً -:

الأولى: أن يَنُصّ على هذا أحدُ رواة الكتاب، أو سامعيه في طبقة، أو عدد من طباق سماعاته...كفوائد عبد الغفّار الشّيرويّيّ[١٦٧]، وفوائد أبي العبّاس محمَّد بن إسحاق السّرّاج[١٦٨]، وغيرهما.

والثّانية: أن يَنُصّ عليه حافظ من الحفّاظ أو جماعة منهم...

كالجعديّات[١٦٩]، وفوائد عليّ بن حجر السّعديّ[١٧٠]، وفوائد ابن جُميع الصّيداويّ[١٧١]، وغيرها.

٥- أكثر كتب الفوائد كغالب المؤلّفات الحديثيّة المسندة لا يُقدِّم لها مؤلّفوها بمقدّمات يفصحون فيها عن أغراضهم من تصنيفها، أو تأليفها، أو مناهجهم فيها، أو ما شابه ذلك.

وقدّم جماعة من مؤلّفي عدد منها بمقدّمات لها... وهم:

الطّبرانيّ[١٧٢]، وابن جُميع[١٧٣]، وأبو عبد الله العثمانيّ[١٧٤]، وعليّ ابن عمر الوانيّ[١٧٥]، وأبو عبد الله المؤذن الورّاق[١٧٦]... وتتناول هذه المقدّمات أسباب التأليف أحياناً، والطّريقة في التّصنيف أحياناً أخرى.

٦- كتب الفوائد الّتي وُصِفت أحاديثها بأنّها صحاح، أو اشتملت على عدد منها فإنّ المقصود - فيما يبدو -: أنّ غالب أحاديثها مستخرجة على الصحيحين أو أحدهما[١٧٧]، ولم أرَ فيما نظرتُ فيه من كتب الفوائد الموصوفة بهذه الصّفة مايخرم هذا القصْد والله أعلم... وهذا حالها إجمالاً، وهي على أربعة أقسام تفصيلا:

الأوّل: كتبٌ مستخرجة على الصّحيحين، وكلّ مافيها متّفق على إخراجه...كفوائد ابن النّقور من رواية: ابن طرخان، وغيره عنه[١٧٨]، ولم أر لهذا القسم إلاّ هذا المثال؛ فهو صنيع نادر جدّا.

الثّاني: كتبٌ كلّ أحاديثها مستخرجة على الصّحيحين، أو أحدهما... كغالب الفوائد الموصوفة بأنّ أحاديثها صحاح.

الثّالث: كتبٌ جمعت بين ما تقدّم، وبين أحاديثَ صحاح – في نظر أصحابها – مستخرجة على بعض السّنن، والمسانيد... كالفوائد المنتقاة الصّحاح للحنّائيّ[١٧٩]، والفوائد الصّحاح للعثمانيّ[١٨٠]؛ وصنيعهما نادر جدّا.

الرّابع: كتبٌ جمعت أحاديث صحاحاً على شرط الشّيخين... كفوائد ابن المؤيّد بالله[١٨١]، ولا أعرف مثالاً ثانياً له؛ فهو صنيع أندر من سابقه والله أعلم.

٧- توصف – أحيانا – أحاديث عدد من كتب الفوائد المنتقاة من الصّحاح، أو الصّحاح الغرائب، أو الغرائب، أو العوالي بأنّها حسان، والحسان على مرادهم هذا يحتمل أنّهم أرادوا بها الإتقان، أو أنّ متونها مليحة فتروى، أو أنّ أسانيدها عالية، أو نظيفة، أو تركهم رواية الشّاذ والمنكر والمنسوخ ونحو ذلك فيها، فكلّ هذه أمور تقضي للمحدّث إذا لازمها أن يُقال: أحاديثه حسنة كما نصّ عليه الذّهبيّ في: (السّير)[١٨٢].

وذلك كما في: الفوائد الحسان العوالي المنتقاة الصّحاح على شرط الشّيخين لابن المؤيّد بالله[١٨٣]، والفوائد الحسان الغرائب لابن الجُنْديّ[١٨٤]، والفوائد المنتقاة والغرائب الحسان للعيسويّ[١٨٥]، وغيرها.

وقد يفردونها بالانتقاء... وهذه جعلت لها قسما مستقلاً في تقسيمي لكتب الفوائد[١٨٦].

٨- لا يُنصّ – أحيانا – على علوّ أسانيد ما انتُقي من الأحاديث الفوائد... كما في فوائد سمّويه[١٨٧]، وفوائد النّجّاد من رواية: أبي عليّ الحسن بن شاذان عنه[١٨٨]، وفوائد أبي الشّيخ من رواية: أبي طاهر الكاتب عنه[١٨٩]، والمهروانيّات.

ولعلّ السّبب في ذلك: وضوح علوّ أسانيدها للنّاظر، خصوصًا عند المشتغلين بهذا الفنّ،وحرصهم على طلب العلوّ،وتلمّسه؛ لما له من مزيّة على الأسانيد النّازلة، فكلّما قلّت الوسائط قلّ احتمال الخطأ.

٩- كثير من كتب الفوائد الحديثيّة خُدمت بتخريج أحاديثها، وحُفظ علينا بهذا كثير من الفوائد النّفيسة، والنّكات الجليلة في أمور شتّى قد لا توجد في غيرها... وصاحب الكلام على الأحاديث يكون أحد ثلاثة:

الأوّل: صاحب الأحاديث نفسه...

كما صنع أبو الحسن الدّارقطنيّ (ت: ٣٦٥هـ)[١٩٠]، وأبو القاسم التّنوخيّ (ت: ٤٤٧هـ)[١٩١]، والحنّائيّ (ت: ٤٥٩هـ)[١٩٢]، وابن أبي الحديد (ت: ٤٦٩هـ)[١٩٣]، وأبو القاسم السّمرقنديّ(ت:٥٣٦هـ)[١٩٤]، وأبو يعقوب الشّيرازيّ (ت: ٥٨٥هـ)[١٩٥]،وغيرهم في فوائدهم.

والثّاني: أحد الحفّاظ المخرّجين...

كتخريج الدّارقطنيّ لفوائد أبي إسحاق المزكّي[١٩٦]، وابن أبي الفوارس (ت: ٤١٢هـ) لفوائد الحماميّ[١٩٧]، والخطيب البغداديّ (ت: ٤٦٣هـ) لفوائد المهروانيّ، ولفوائد السّرّاج[١٩٨]، ولفوائد أبي القاسم النّسيب[١٩٩]، ولفوائد أبي الفرج الدّينوريّ[٢٠٠]؛ وعليّ بن بلبان (ت: ٦٨٤هـ) لفوائد شمس الدّين المقدسيّ[٢٠١]، وغيرهم.

والثّالث: بعض من جاء الحديث من طريقهم...

كما في فوائد أبي الحسين الآبنوسيّ (ت: ٤٥٧هـ)[٢٠٢]، وفوائد شُهدة بنت أحمد الكاتبة (ت: ٥٧٤هـ).
ثمّ إنّه قد تُخَرّج بعض الأحاديث الفوائد في كتبها، ولكن لا نجد ما نجزم بسببه أنّ الكلام لصاحب الأحاديث، أو المُخرّج؛ لعدم النّصّ على ذلك، ولعدم وجود قرينة تقودنا إليه...كما في فوائد: المؤمّل ابن أحمد (ت: ٣٩١هـ)[٢٠٣] وأبي القاسم الحُرفيّ (ت: ٤٢٣هـ)، وأبي عثمان العيّار (ت: ٤٥٧هـ)[٢٠٤]، وأبي يعلى بن الفرّاء (ت: ٤٥٨هـ)[٢٠٥]... إلاّ أنّ الغالب في هذا النّوع أنّ الكلام لصاحب الأحاديث هذا هو الأصل ولو كان لغيره لنُبّه عليه كما في نظائره.
١٠- كتب الفوائد المنسوبة سواء أكانت منسوبة إلى شخص أم إلى بلد فإنّه في الغالب لا يراعي منتقوها نوعا معيّنا من الأحاديث، فيجمعون فيها بين أكثر من نوع... وقد يُجْمَع منها نوع معيّن كما فعل الطّبرانيّ في فوائده[٢٠٦]، فإنّه قصر مرويّاته عن شيوخه فيما يرى أنّها من الأفراد الغرائب دون غيرها، ولم ينبّه على ذلك.
وَأحمد بن سلمان النّجّاد في فوائده من رواية: ابن شاذان عنه[٢٠٧]؛ فإنّ كلّ ما فيها من الأسانيد العوالي، ولم ينبّه على ذلك أيضاً... وغيرهما ممّا سيُلحظ في التّقسيم - إن شاء الله - حيث نبّهت على ما استطعت عليه مِن كُتُب في موضعه، ولم أحاول ردّها إلى أقسامها الرّئيسة؛ لعدم نَصّ مؤلّفيها أو منتقيها على هذا فتكون خارجة عن منهجي في التّقسيم.
١١- ظهر لي بعد دراسة أسانيد كتب فوائد البلدان أنّ سبب نسبتها إلى تلك البلدان أحد أمرين انتهجهما المحدّثون في تأليفها:
أوّلهما: انتقاء أحاديثها عن أهل ذلك البلد... كما في فوائد الكوفيّين لأبي الغنائم النّرسيّ[٢٠٨].
والثّاني: انتقاء أحاديثها لأهل ذلك البلد... كما في فوائد العراقيّين للنّقاش[٢٠٩]، وفوائد الخراسانيّين للعثمانيّ[٢١٠].
١٢- يَعمد المحدّثون - غالبا - إلى ختم كتب الفوائد أو أواخر أجزائها بآثار منثورة، أو أشعار منظومة في أبواب شتّى، فمنها ما يتعلّق بالتّفسير، أو العقيدة، أو آداب طلب الحديث، أو الحضّ على التّزود من العلم، أو الزّهد، أو الوعظ والتّذكير، أو الحِكم، أو نحو ذلك، وهذا كلّه داخل في حدّ الفوائد عندهم.
مع استحسانه - في العموم - لديهم في ختم عدد من التّصانيف: كالأجزاء الحديثيّة[٢١١]، والمسانيد[٢١٢]، والمجالس[٢١٣]،والأمالي[٢١٤]، والمشيخات[٢١٥]، وغيرها... يقول العراقيّ في آداب المحدّث من ألفيّته[٢١٦]:
وَاسْتُحْسِنَ الإِنْشَادُ فِي الأَوَاْخِرِ
بَعْدَ الحِكَايَاتِ مَعَ النَّوَادِرِ
ونجد أنّ منهم من فرّقها، ونثرها بين الأحاديث، ولم يجعلها في أواخر الكتاب أو أواخر أجزائه... ومنهم:
جعفر بن محمّد الفريابيّ[٢١٧]، وأحمد بن نصر بن بجير[٢١٨]، ومكرم بن أحمد[٢١٩]، وأبو سليمان محمّد بن الحسين الحرّانيّ[٢٢٠]، وأبو بكر بن الشّخّير الصّيرفيّ[٢٢١]، والمخلص،من رواية: أبي القاسم البسريّ عنه[٢٢٢]، وجابر بن ياسين عنه[٢٢٣] أيضاً، في فوائدهم... إلاّ أنّ مكرم بن أحمد جرى على هذا في الجزء الأوّل من كتابه، دون الثّاني.
١٣- كما يعمدون - أحياناً - إلى التّفريق بين الفوائد المخرَّجة للشّيخ الواحد بتمييز ما انتُقي له آخراً بوصف، كأن يُقال: الفوائد الجُدُد، أو: زيادات الفوائد... كما في: الفوائد الجُدُدِ لأبي طاهر الذّهليّ، من رواية: أبي الحسن الحكيميّ[٢٢٤]. وله: الفوائد والأخبار، من رواية: أبي القاسم الفارسيّ[٢٢٥] عنه. وَزيادات الفوائد لأبي عبدالله الحاكم[٢٢٦]، وله فوائد

أخرى عدّة[٢٢٧]، ولهما نظائر.

١٤- يتكرّر انتقاء الأحاديث الفوائد عن الشّيوخ، باختلاف رواتها، ومخرّجيها عنهم؛ إذا كان كلّ واحد منهم يرى أنّ في هذه الأحاديث فائدة له، ولا توجد عند غير هذا الشّيخ... وهذا أمر ملحوظ في الرّوايات، أو المخرّجات المختلفة عن الشّيخ الواحد[٢٢٨].

١٥- غالب كتب الفوائد آثارها قليلة جدًا بالنّظر إلى ما أودع فيها من أحاديث مرفوعة... إلاّ أنّ فوائد: أحمد بن نصر بن بجير[٢٢٩]، وابن حَمْكَان[٢٣٠]، والسّفنيّ[٢٣١] غلبت الآثار على مادّتها، والأحاديث قليلة فيها.

---

[١] انظر ص/٢٣١ رقم/٩٤.

[٢] انظر ص/٢٤٩ رقم/٢٢.

[٣] انظر ص/٢٤٦ رقم/١١٨.

[٤] انظر ص/٢٩٤ رقم/٢٥.

[٥] انظر ص/٢٩٥ رقم/٢٦.

[٦] انظر ص/٢٩٦ رقم/٣٠.

[٧] انظر ص/٢٤٧ رقم/١١٩.

[٨] انظر ص/٢٨٦ رقم/١.

[٩] انظر ص/٢٤٧ رقم/١٢٠.

[١٠] انظر ص/٣٠٠ رقم/٤٤.

[١١] انظر ص/٢٣٥ رقم/١٠٠.

[١٢] انظر ص/٢٣٤ رقم/٩٧.

[١٣] لا تدخل الكتب **الّتي لم أقف على سنة** وفاة مؤلفيها، أو تحديد قرونهم الّتي عاشوا فيها في هذه الإحصائيّة، وغيرها ممّا سيأتي.

[١٤] انظر ص/٣٠٢ رقم/٥١.

[١٥] انظر ص/٣٠٣ رقم/٥٥.

[١٦] انظر ص/٢٤٩ رقم/١٢٣.

[١٧] انظر ص/٢٥٠ رقم/١٢٤.

[١٨] انظر ص/٣٠٦-٣٠٧ رقم/٦٢- ٦٤.

[١٩] انظر ص/١٨٧ رقم/٧٢.

[٢٠] انظر ص/١٨٥ رقم/٢٥.
[٢١] انظر ص/٢٦٥ رقم/١٥٠.
[٢٢] انظر ص/٢٧٨ رقم/١٧٢.
[٢٣] انظر ص/٢١٥ رقم/٦٧.
[٢٤] انظر ص/١٨١ رقم/١٩، ٢٠.
[٢٥] انظر ص/٢١٨ رقم/٧٢.
[٢٦] انظر ص/١٨٤ رقم/٢٤.
[٢٧] انظر ص/٢٤٥ رقم/١١٦.
[٢٨] انظر ص/٢٥٤ رقم/١٣٢.
[٢٩] انظر ص/٢٤٥ رقم/١١٧.
[٣٠] انظر ص/٢٠٣ رقم/٥١.
[٣١] انظر ص/٢٣٤ رقم/٩٩.
[٣٢] انظر ص/٢٣٣ رقم/٩٨.
[٣٣] (٢/٤٢٨).
[٣٤] انظر ص/٣٢٩ رقم/١٢٤.
[٣٥] انظر ص /٣٢٩-٣٣٠ رقم/١٢٥ ١٣٠.
[٣٦] انظر ص/٢٩٠ رقم/١٠.
[٣٧] انظر ص/٣٢٢ رقم/١٠٥.
[٣٨] انظر ص/٣٣٥ رقم/١٤٩.
[٣٩] انظر ص/٣٤٠-٣٤١ رقم/١٦٥، ١٦٧.
[٤٠] انظر ص/٣٤٤ رقم/١٧٧.
[٤١] انظر ص/٣٤٥ رقم/١٧٩.
[٤٢] انظر ص/٣٥٣ رقم/٢٠٤.
[٤٣] انظر ص/٣٥٦ رقم/٢١٦.
[٤٤] انظر ص/٢٣٩ رقم/١٠٦.
[٤٥] انظر ص/٢١٥ رقم/٦٨.
[٤٦] انظر ص/٢١٦ رقم/٦٩.
[٤٧] انظر ص/١٧١ رقم/٧.
[٤٨] انظر ص/١٧٢ رقم/٨.

[٤٩] انظر ص/١٧٣ رقم/٩.

[٥٠] انظر ص/١٦٨ رقم/٢.

[٥١] انظر ص/١٦٧ رقم/١.

[٥٢] انظر ص/١٩٠ رقم/٣٢.

[٥٣] انظر ص/٢٣٩ رقم/١٠٦.

[٥٤] انظر ص/٢٤٢ رقم/١١٠.

[٥٥] انظر ص/٣٥٦ رقم/٢١٢ ٢١٤.

[٥٦] انظر ص/١٢٢.

[٥٧] انظر ص/٢١٣ رقم/٦٤.

[٥٨] انظر ص/٣٥٧ رقم/٢٢٠.

[٥٩] انظر ص/١٧٠ رقم/٥.

[٦٠] انظر ص/٢٤٣ رقم/١١٢.

[٦١] انظر ص/٣٦٠ رقم/٢٢٧.

[٦٢] انظر ص/٢٠٨ رقم/٥٧.

[٦٣] انظر ص/٢٣٠ رقم/٩٣.

[٦٤] انظر ص/٣٦١ رقم/٢٣١.

[٦٥] انظر ص/٣٦٢ رقم/٢٣٤.

[٦٦] انظر: فوائد يحيى بن معين (ص/١٥٥)، والجامع للخطيب (٢/٢١٩- ٢٢٠)، والتّبصرة والتذكرة للعراقيّ (٢/٢٣٣،٢٢٠، ٢٣٤)، وما تقدّم ص/١٠٨، وما بعدها.

[٦٧] انظر: الجامع للخطيب (١/٦٩- ٧١، ٢/٢٢٠- ٢٢١)، والتّبصرة للعراقيّ (٢/٢٢١- ٢٢٢).

[٦٨] انظر: السّير (٢١/٢٩).

[٦٩] انظر: السّير (٢١/٣٧).

[٧٠] النّسبة المئويّة لمن يُحتجّ بحديثه من أصحاب كتب الفوائد الّذين ترجمتُ لهم في الرّسالة: ٩٦,٩٤٪، ولمن لا يُحتجّ بحديثه إذا انفرد: ١,٧٥٪، وللبقيّة: ١,٣١٪.

[٧١] انظر: ص/١٨٦رقم/٢٧، وص/٢٨٧ رقم/٣، وص/٢٩٠رقم/١١، وص/٣٠٧ رقم/٦٦، وص/٣١٣ رقم/٨٣، وص /٣١٩رقم /١٠٠، وص /٣٤٢ رقم/١٧٠، وص/٣٥٩ رقم/٢٢٥.

[٧٢] انظر: ص/٣٢٥ رقم/١١٥، وص/٣٤٢ رقم/١٦٩.

[٧٣] انظر: ص/٢٢٧٠ رقم/١٥٨، وص/٢٧٤ رقم/١٦٤، وص/٣٢٧ رقم/١٢٠، وص/٣٢٨ رقم/١٢٣.

[٧٤] يقول ابن حبّان رحمه الله في: (المجروحين ١/٦٠): (.. حتّى إنّ أحدهم [يعني: المحدّثين] لو سُئل عن عدد الأحرف

في السّنن لِكُلِّ سُنَّة منها عدّها عدًّا، ولو زيد فيها ألف، أو واو لأخرجها طوعا، ولأظهرها ديانة) اه.

[٧٥] انظر ص/١٤٤ وما بعدها، ١٦٠ وما بعدها.

[٧٦] انظر مثلاً : (ص/١٢٤، ١٤٦، ١٦٦، ١٧٨، ٢٠٣، ٢٩٣).

[٧٧] انظر الفِهْرس الملحق بآخر المجلّد الثّالث من: المجمع المؤسَّس (ص/١٨٣ ١٨٧).

[٧٨] انظر: صلة الخلف (ص/٣٢٥- ٣٣٤).

[٧٩] انظر – مثلاً –: (١/٢٩، ٣٥، ٢٤٢- ٢٤٣، ٢/٥٢، ١٩٢، ٢٣٣، ٤٧٣، ٣/٣٥٥، ٤/١١٤، ٥/٤٥، ١٠/٤٦).

[٨٠] انظر – مثلاً –: (١/١٣٨، ١٥٦، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٠ تحقيق العمرويّ)، (١٠/٨٣، ٩٥، ١٣٨، ١٢/٢٠٠، ٣٩٥، ١٨/٢٠٧).

[٨١] انظر: مقدّمته (١/٣٨٨).

[٨٢] انظر – مثلاً –: (١/٦٧٣ رقم/٢٤٩٠، ١/٦٤٩ رقم/٢٤٢٣، ١/٦٣٦ رقم/٢٣٨٩، ١/٦٥١ رقم/٢٤٣٠، ٢/١١٧٠ رقم/٤٤٣٩).

[٨٣] انظر – مثلاً –: (٣/٩٠، ٤/٤٤، ٥/١٦٤).

[٨٤] انظر: معجم المصنّفات الواردة في فتح الباري (ص/٣١١- ٣٢٤).

[٨٥] انظر – مثلاً –: (١/١٥، ٧٤، ١٨٨، ٢/٦٤، ٩٠، ٥١٩، ٣/٩٢، ٤٣٦، ٤٨٤، ٤/١٥٣، ٢١٨).

[٨٦] انظر – مثلاً –: (ص/٨٧، ١٣٢، ١٦٠، ١٦٦، ٢٣١، ٢٨١، ٢٨٩، ٢٩٨، ٣٥٢، ٣٥٣).

[٨٧] انظر – مثلاً –: (١/٣، ٤١، ٤٩٦، ٨٥٢، ١٢٠٤، ٢/١٤، ٢٥٤، ٤٦٦، ٦٨٢، ٧٥٧).

[٨٨] في أكثر من مئتين وستين موضعا في المجلّدات السّتّة التي صدرت حتى وقت كتابة هذا التّعليق (أواسط سنة: ١٤١٧هـ)... انظر – مثلاً –: (١/١٧، ٤١٠، ٢/٣٩، ٣/٢٨٨، ٤/٣، ٣٤٨، ٥/٥٦٣، ٦/٣٤٦، ٨٣٣).

[٨٩] في أكثر من مئتين وستّين موضعا أيضا في المجلّدات الخمسة التي صدرت حتى الآن... انظر – مثلاً –: (١/١٦، ٥٠٢، ٢/٤١٦، ٣/٤١٢، ٤/٣٩٢، ٥/٥١٤).

[٩٠] (١/٢٢٤) رقم/١٢٨.." [(١)]

"[٥٣] هو: عبد الرّحمن بن عبيد الله، تقدّمت ترجمته... انظر ص /١٧١.

[٥٤] منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ١٠٣٩ (١- ٩)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٨ (١ب- ١٠ب) في: تسع لوحات، في كلّ صحيفة منها عشرة أسطر تقريبا ، بخط مشرقيّ، كتبه: أبو القاسم الحرفيّ، راويها عن النّجّاد. والنّسخة قيّمة، خطّها قديم، وعليها عدّة سماعات، وأجازة لابن عبد الهادي، وأثر رطوبة وبلل.

[٥٥] هو: عبد الرّحمن بن محمَّد بن أحمد الجمّاعيليّ... إمام، فقيه، محدّث، زاهد. مات سنة: اثنتين وثمانين وستّمائة.

---

(١) المهروانيات، ص/٨

انظر: ذيل طبقات الحنابلة (٢٠٤/٢)، والنّجوم الزّاهرة(٣٠٣/٧).

[٥٦] هو: أبو العبّاس بن أحمد بن عبد الهادي... انظر ترجمته في: الشّذرات (١٧١/٦).

[٥٧] أبو القاسم المقدسيّ... انظر ترجمته في: العبر (٣٥٦/٣)، والشّذرات (٣٨٨/٥).

يوجد من الكتاب قطعة من الجزء الأوّل بمكتبة الأسد: ٣٨٣٠ (١٤٠ ١٥٥)، وعنها صورة بجامعة أمّ القرى: ٧٠٣ ف(١٠٤- ١٤٥) في خمس عشرة لوحة.

والجزء الثّاني بمكتبة الأسد: ٣٦٣٧ (٧٨- ٨٦)، والثّالث أيضا في اثنتين وثلاثين لوحة (١٠٦- ١٣٨) وفات عليّ كتابة رقم الحفظ والله المستعان .

والسّادس بمكتبة الأسد أيضا: ٣٧٤٠، ٣٧٩٢ (١- ١٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٤ (٢٤أ- ٣٦ب)، (٣٦٦٥ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٦٥ ف (٢٣٠- ٢٤٣) في ثلاث عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها اثنان وعشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ.

وهي نسخة جيّدة، واضحة الخطّ، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازة لابن عبد الهادي. واشتمل التّخريج على فوائد مهمة نافعة.

[٥٨] هو: عثمان بن محمَّد بن أحمد المصريّ... ثقة.

مات سنة: خمس وأربعين وثلاثمائة. انظر: السّير (٤٢٢/١٥)، والشّذرات (٣٧٠/٢).

[٥٩] هو: محمَّد بن عليّ بن عبد الله البغداديّ... انظر ترجمته في: تأريخ بغداد (٩٣/٣) ت/١٠٨٩.

وللكتاب نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة: ٩٥٥ (٤٠ب- ٥٠أ)، (٧٠٤٢ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٢٠ ف (٦٦- ٧٦) مصوّرة عن الظّاهريّة في عشر لوحات، في كلّ صحيفة منها أربعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: أحمد بن عبد الملك المقدسيّ، سنة: ثلاث وستّمائة.

وهي نسخة جيّدة، معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات من القرن السّادس، والسّابع، والثّامن، بعضها لأئمة مشهورين.

[٦٠] تقدّمت ترجمته... انظر ص/١٨٨.

[٦١] بضمّ الميم في أوّله وهو: محمَّد بن أحمد بن محمَّد البغداديّ، مسندوقته... ثقة، صالح، كثير السّماع. مات سنة: خمس وستّين وأربعمائة.

انظر: تأريخ بغداد (٣٥٦/١) ت /٢٨٨،والأنساب(٢٩٤/٥)، والسّير (٢١٣/١٨).

[٦٢] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٣.

ويوجد من الكتاب الجزء السّابع بمكتبة الأسد: ٣٧٥٨ (١٧٩- ٢٠٦)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة (٤٦٧٢ ف) في ستّ وعشرين لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ. والجزء مقابل بالأصل المنقول عنه، وعليه تصحيحات، وسماعات.

والحادي عشر بمكتبة الأسد أيضا: (٣٨٣٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٣٨ (٢١٦ب- ٢٣٧ب) في إحدى

وعشرين لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين عشرين إلى سبعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عمر بن محمَّد بن منصور (هو: الأمينيّ الدّمشقيّ، توفّي في النّصف الأوّل من القرن السّابع).

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات. وعليها آثار بلل، ووقع خلط بين بعض لوحاتها، نُبِّه عليه في حاشية الجزء عند موضعه.

[٦٣] البغداديّ... انظر ترجمته في: تأريخ بغداد (٢٣٩/٧)ت/٣٧٣٤.

[٦٤] يوجد الجزء الثّامن منه بالجامعة الإسلاميّة: ٢١٩٩ (١٧٣)، (٥٠٥٤ ف) في: ثلاث وسبعين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثمانية عشر إلى عشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ.

والجزء معارض، وعليه تصحيحات، وسماعات، وسقطت من الجزء ثلاثة أحاديث استدركها النّاسخ في آخره. والكلام غير متّصل بين اللّوحتين: ٢٤، ٢٥.

[٦٥] هو: عليّ بن محمَّد بن عمر بن عبد الرّحمن... من العلماء بالأصول، والحديث. مات سنة: تسع وعشرين وسبعمائة. انظر: الشّذرات (٩١/٦)، والأعلام (٥/٥).

[٦٦] هو: سعيد بن إبراهيم، كما في النّسخة، ولم أقف على ترجمة له.

[٦٧] منه نسخة تامّة بدار الكتب المصريّة (٢٠٢٤ حديث) وعنها صورة تحت الرّقم: (٥٢٥٩٨ حديث)، وعنها صورة أيضا بالجامعة الإسلاميّة: ٨٩ ف (٣٦- ٤٢) في: ستّ لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا تقريبا بخطّ مغربيّ، كتبه: يحيى بن أبي طالب السّبتيّ، سنة: تسع وسبعمائة. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات.

[٦٨] هو: عبد الله بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن البغداديّ، البزّاز... ثقة.

مات سنة: خمس وستّين وخمسمائة. انظر: السّير (٤٩٨/٢٠)، والنّجوم الزّاهرة (٣٦٤/٥).

[٦٩] بكسر الألف، وسكون الرّاء، وكسر الباء الموحّدة، وفي آخرها اللاّم وهو: محمَّد بن إبراهيم بن مسلم... انظر ترجمته في: السّير (٣٩٥/٢٢).

[٧٠] هو: عبد العزيز بن محمود. تقدّمت الإشارة إلى ترجمته... انظر ص/١٧٣.

[٧١] يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد: ١٠٨٨ (١٢٤- ١٤٦)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٤٨٦ (٥٥ب- ٧٧ب)، (٤٥٧٦ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٧١٦ ف (٣٩- ٦١)، وجامعة الملك سعود (٣١٩ ف) في: اثنتين وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين سبعة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: إبراهيم بن عمر القرشيّ، سنة: أربع وستّين وخمسمائة.

والنّسخة معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات.

وله نسخة أخرى بدار الكتب المصريّة (١٥٥٨ حديث) (٢٥٥٦٣ب)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة (٢٩٨٨ ف)، والمكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ): ١١٤٤ (٨٤- ٩٦) في: إحدى عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كل صحيفة منها ما بين اثنين وعشرين إلى خمسة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ.

والجزء الثّاني بمكتبة الأسد أيضا :٣٨٤٣ (٣٥- ٦٥)في ثلاثين لوحة.

والنّسختان مقابلتان، وعليهما تصحيحات، وعدّة سماعات.

وحقّق مسعد السّعدنيّ الجزء الأوّل فقط من الكتاب عن نسخة دار الكتب المصريّة فقط قائلاً في استهلاله له: (النّص المحقّق لكتاب...)؟!

صدرت طبعته الأولى عن مكتبة أضواء السّلف، سنة: ١٤١٨هـ، في: ثمان عشرة ومائة صحيفة من القطع المتوسط، وبلغت الأحاديث في هذا الجزء حسب ترقيم المحقّق: ستّة وخمسين.

[٧٢] هو: شرف الدّين أبو محمَّد حسن بن عليّ اللّخميّ، المصريّ، الشّافعيّ... أحد من عُني بالحديث، وقرأ، وكتب. مات في ذي الحجّة، سنة: تسع وتسعين وستّمائة. انظر: العبر (٣/٣٩٨)، والشّذرات (٣/٤٤٧).

[٧٣] منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة: ٨٩ ف (١ب- ٢٠أ) في عشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها أحد وعشرون سطرًا، بخطّ مغربيّ، كتبه: يحي بن أبي طالب الفرضيّ، سنة: تسع وسبعمائة.

والنّسخة قيّمة، كتبت بعد وفاة ابن الصّيرفيّ بيسير، واشتمل تخريج أحاديثها على فوائد جليلة، وتراجم، ووفيّات عزيزة، وهي مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وبعض كلماتها مشكولة.

[٧٤] هو: عليّ بن عمر بن أبي بكر الصّوفيّ، المصريّ... إمام، ديّن، صالح.

مات سنة: سبع وعشرين وسبعمائة. انظر: ذيول العبر (٤/٨٠)، والدّرر الكامنة (٣/٩٠) ت/١٩٧.

[٧٥] هو: أحمد بن أيبك... انظر ترجمته في: الدّرر الكامنة (١/١٠٨) ت/٢٩٩.

[٧٦] توجد منه نسخة تامّة بدار الكتب المصريّة: (٢٠٢٤ حديث)، وعنها نسخة تحت الرّقم: (٢٨٤٣٧ ف، ٢٥٥٩٣ب) في ثلاث وعشرين لوحة، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها أحد وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمود عبد اللّطيف، سنة: ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف، وهي مقابلة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات.

[٧٧] هو: عبد الرّحمن بن أحمد بن المبارك، أبو الفرج، الشّافعيّ... مات سنة: تسع وتسعين وسبعمائة. انظر: إنباء الغمر (٣/٣٤٧)، والدّرر الكامنة (٢/٣٢٤) ت/٢٢٨٣.

[٧٨] هو: أحمد بن عبدالرّحيم بن الحسين... انظر ترجمته في: الضّوء اللاّمع (١/٣٣٦)، والبدر الطّالع (١/٧٢).

[٧٩] هو: أحمد بن محمّد، المعروف أيضاً بابن المحمّرة...

انظر ترجمته في: الضّوء اللاّمع (٢/١٨٦) ت/٥١٥.

[٨٠] توجد منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ١٣٥٣٦ (٢٦- ٤٦) مصوّرة عن الأحمديّة، في عشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: يونس بن ملاج الحسينيّ.

وهي نسخة مشكولة، عليها قراءات، وسماعات.

[٨١] لم أقف على ترجمة له. ولم يُذكر على النّسخة اسم الرّاوي عنه.

[٨٢] توجد نسخة تامّة للكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨٠٠ (١٦٧- ١٨٦)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٤٨٤ (١ب- ٢٠ب)، (٥٠٤١ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٧٣ ف (١٦٧- ١٨٧) في: تسع عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ

صحيفة منها ما بين ستّة عشر إلى ثلاثة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: أبو الفرج عبد الخالق بن أبي شجاع السّرّاج، سنة: سبع وثلاثين وخمسمائة.

وعلى النّسخة آثار بلل، ذهبت بسببه بعض الكلمات، وعليها عدّة سماعات.

[٨٣] هو: القاسم بن الفضل الأصبهانيّ... إمام، ثقة، مصنّف، يميل إلى الرّفض. هلك سنة: تسع وثمانين وأربعمائة. انظر ترجمته في: المنتخب من السّياق لتأريخ نيسابور (ص/٤٢٢) ت/١٤٣٩، والسّير (٨/١٩).

[٨٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٠١.

[٨٥] يقع الكتاب في عشرة أجزاء كما في آخر العاشر منه، والسّير (٩/١٩).. يوجد من الأوّل إلى التّاسع بدار الكتب المصريّة: (١٢٦٠ حديث)، ومن الأوّل إلى الثّالث بجامعة الإمام (٣٤٩٢ ف) مصوّر عن تشستربيتي .

ويوجد بمكتبة الأسد: ٩٥٦٠ (١- ٥٣) من الثّالث إلى العاشر، بسقوط السّابع، والثّامن، في اثنتين وخمسين لوحة، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا تقريبا وهي نسخة مشكولة ومعارضة بالأصل المنقولة عنه.

وللثّاني نسخة أخرى بمكتبة الأسد: ٤٥٢٥ (١- ١٣) في ثلاث عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات كثيرة.

وأخرى بمكتبة الأسد أيضا: (١٩٨٦)، ٣٧٥٩ (١٦٢- ١٧٢)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: (٤٧٠٣ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٣٢ ف (١٦٢- ١٧١) في إحدى عشرة لوحة.

وللثّالث نسخة أخرى بجامعة الإمام: (٢٠٩٨ ف) في ثمان عشرة لوحة.

وللثّالث، والتّاسع نسخة بمكتبة الأسد: ٣٧٥٣ (٦٤- ٨٠)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٩٦٠ (٣٥ب- ٦١أ)، وأمّ القرى: ٦٢٦ ف (٥٤- ٨٠) في ستّ وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين أحد عشر إلى ستّة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، التّاسع منها بخطّ: محمّد بن عبد الجليل المقدسيّ، كتبه سنة: اثنتين وعشرين وستّمائة. وهي نسخة مقابلة، ومشكولة، عليها تصحيحات، وسماعات.

وللسّادس نسخة أخرى بمكتبة الأسد: ٣٨٣٤ (٤٦- ٥٧) وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٤٠ (٤١أ- ٥٢أ) في عشر لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، وهي نسخة مشكولة، وعليها تصحيحات، وسماعات كثيرة.

وله نسخة أخرى بجامعة أمّ القرى: ٧٠٧ ف (٤٦- ٥٣) مصوّر عن الظّاهريّة، في ثمان لوحات.

وللعاشر نسخة أخرى أيضا بالجامعة الإسلاميّة: (٤٧٤٣ ف)، مصوّرة عن الظّاهريّة، في اثنتي عشرة لوحة. ولا أثر لهذا الجزء في فهرس مكتبة الأسد.

وانتخب أبو طاهر الذّهليّ عشرة أحاديث من الجزء الثّالث، توجد نسخة من انتخابه بجامعة أمّ القرى: ٧١٦ ف (١٩٤- ١٩٦) في ثلاث لوحات، بخطّ مشرقي، مصوّرة عن الظّاهريّة (وانظر: فهرس الألبانيّ ص/١٦٩- رقم/٨٠٣).

[٨٦] التّاجر الحريريّ، المسند الجليل... مات سنة: عشرين وسبعمائة. انظر: العبر (٥٩/٤)، والشّذرات (٥٣/٦).

[٨٧] انظر ترجمته في: ذيل طبقات الحنابلة (٤١٩/٢) ت/٥١١.

[٨٨] يوجد منه بعض الثّاني بالظّاهريّة والثّالث بالجامعة الإسلاميّة: ٥٦٦ (٣٩ب- ٤٥أ)، (٤٥٧٤ ف) مصوّر عن الظّاهريّة في: ستّ لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ستّة عشر سطرًا تقريبا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: حسن بن عليّ الأسعرديّ، سنة: سبع عشرة وسبعمائة.

والنّسخة قيّمة، كتبت في عصر المؤلّف، وعليها آثار تآكل في أسفلها، وحدث خلط بين بعض لوحاتها، ولا أثر لهذه النّسخة في فهرس مكتبة الأسد.

[٨٩] هو: عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح البغداديّ... ثبْت السّماع، صحيح الكتاب، كان يرمى بشيء من مذهب الفلاسفة، ولم يصحّ عنه. مات سنة: إحدى وتسعين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (١١/١٧٩) ت/٥٨٩١، والميزان (٤/٢٣٨) ت/٦٥٨٨.

[٩٠] هو: أحمد بن محمّد، تقدّمت الإشارة إلى ترجمته... انظر ص/١٨٧.

[٩١] يوجد منه المجالس: السّابع، والثّامن، والتّاسع من الجزء الثّاني بمكتبة الأسد: ١١٧٨ (١٠- ١٩)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٠٥٢ (١٠ب- ١٩ب) في: تسع لوحات، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ. وهي نسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[٩٢] لم أقف على ترجمة له.

[٩٣] لم أقف على ترجمة له أيضا.

[٩٤] يوجد الجزء الثّاني من الكتاب بجامعة الإمام (٣٤٥٢ ف) مصوّر عن تشستربيتي، في: تسع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها أحد وعشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمَّد بن أحمد بن العبّاس، سنة: أربع وتسعين وخمسمائة. وهي نسخة معارضة، وعليها سماعات، وفي آخرها لوحتان لعلّهما من بعض أجزاء الكتاب الأخرى والله أعلم.

[٩٥] هو شيخ الحديث، والقراءات، والعربيّة: تاج الدّين زيد بن الحسن البغداديّ... مسند الشّأم في وقته. مات سنة: ثلاث عشرة وستّمائة. انظر: التّقييد (ص/٢٧٥) ت/٣٤١، والسّير (٣٤/٢٢).

[٩٦] توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الأسد: ٣٧٦٧ (٨٩- ١٠١) في ثلاث عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه إسماعيل بن عبد الله، سنة: ثلاث عشرة وستّمائة. وهي نسخة نفيسة، مقابلة، وعليها سماعات، وقراءات.

@@@." (١)

"تابع (٥)الفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب

تابع المبحث الخامس/ الفصل الثالث/ القسم الأول

ب- مارتّب على الشّيوخ:

٦٥- كالفوائد المنتقاة العوالي عن الشّيوخ الثّقات مما خرّج من أصول الشّيخ أبي سعدٍ المظفّر بن الحسَن بن السّبط[١]...

---

(١) المهروانيات، ص/١١

ومادّته من الأحاديث، والآثار فقط[٢]، ولم يُراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف.

ج- ما لم يرتّب على ترتيب معيّن:

٦٦- كالفوائد والأحاديث العوالي المنتقاة عن الشّيوخ الثّقات لأبي القاسم عليّ بن محمَّد بن عليّ الكوفيّ، النّيسابوريّ[٣]، رواية: إسماعيل ابن أحمد الصّوفيّ[٤] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار[٥].

القسم السّادس: كتب الأحَاديث الفَوائد المنسُوبَة.. .

وتنقسم إلى نوعين أيضا:

أوّلها: منسوبة إلى شخص... وهذا النّوع على أربعة أضرب:

أ- ما خرّج أحاديثها، وهذا على قسمين:

أوّلهما: ما رتّب على الشّيوخ:

٦٧- كفوائد الطّبرانيّ[٦]، ومادّته من الأحاديث فقط، والكلام على أحاديثه للمؤلّف نفسه[٧].

٦٨- وفوائد أبي البركات الأنماطيّ[٨]، من رواية: أبي زكريّا الزّبيديّ[٩] عنه، وانتقاء: محمَّد بن عبد الواحد المقدسيّ[١٠]. ومادّته من الأحاديث فقط، والكلام عليها للأنماطيّ نفسه[١١].

٦٩- وفوائد أبي الخير الأصبهانيّ[١٢]، رواية: أم الفَضْل كريمة القرشيّة[١٣] عنه. ومادّته من الأحاديث فقط[١٤].

٧٠- وفوائد أبي الفرج الثّقفيّ[١٥]، رواية: أبي محمَّد الرّهاويّ[١٦] عنه. ومادّته من الأحاديث والآثار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف[١٧].

٧١- والفوائد المنتقاة عن مشايخ من مسموعات أبي يعقوب الشّيرازيّ[١٨]، انتقاء: تاج الدّين القرطبيّ[١٩]. ومادّته من الأحاديث والآثار والأشعار، ولم يُراع في ترتيب الشيوخ تسلسل الحروف أيضا[٢٠].

والثّاني: ما لم يرتّب على ترتيب معيّن:

٧٢- كفوائد أبي القاسم الشّيبانيّ[٢١]، من رواية: أبي الحسين المكّيّ[٢٢] عنه، وانتقاء: خلف الواسطيّ الحافظ[٢٣]. ومادّته من الأحاديث والآثار[٢٤].

٧٣- والفوائد لأبي زكريّا المزكّي[٢٥]، رواية: القاسم بن الفضل[٢٦] عنه، وتخريج: أبي بكر بن منجويه[٢٧] له. ومادّته من الأحاديث فقط[٢٨].

٧٤- والفوائد المنتقاة من حديث أبي الحسن المقرئ، المعروف بابن الحمَّاميّ[٢٩] عن شيوخه، رواية: أبي الحسن بن العلاّف[٣٠] عنه، وانتقاء: أبي الفتح بن أبي الفوارس[٣١] له. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٣٢].

٧٥- والفوائد المخرّجة للشّيخ أبي الحسن بن أبي الحديد[٣٣] عن جماعة من شيوخه، رواية: أبي القاسم الحسينيّ[٣٤] عنه، وتخريج: أبي محمَّد الكتّانيّ[٣٥] له. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٣٦].

٧٦- وفوائد أبي محمَّد الطّامذيّ[٣٧]،رواية: أبي بكر اللّنجانيّ[٣٨] عنه، وتخريج: أبي موسى المدينيّ له. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار[٣٩].

٧٧- والفوائد المخرّجة من أصول سماعات أبي الحسن علي بن غنائم الحرقيّ[٤٠]، رواية: أبي البركات يحيى بن عبد

الرّحمن[٤١] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٤٢].

ب- ما خرّج الكثير من أحاديثها:

٧٨- كالفوائد لأبي عبد الله بن شاكر القطّان[٤٣] عن شيوخه، رواية: أبي الحسن عبد الواحد بن أحمد[٤٤] عنه.

٧٩- والفوائد لأبي سعد البغداديّ[٤٥]، رواية: ابن الجوزيّ[٤٦].

٨٠- والفوائد الملتفظة، والفرائد الملتقطة لأبي الفتح الخرقيّ[٤٧]، رواية: شمس الدّين الحرّانيّ[٤٨] عنه، وانتقاء: أبي عبد الله بن أبي الرّجاء الأصبهانيّ[٤٩] له. ومادّتها جميعا من الأحاديث، والآثار، والأشعار.

ج- ما خُرّج القليل من أحاديثها... وهذا على ثلاثة أنواع:

١) ما رتّب على الشّيوخ:

٨١- كفوائد عليّ بن الجَعْد[٥٠]، رواية وَجمع: أبي القاسم البغويّ[٥١]... ومادّته من الأحاديث، والآثار[٥٢]،والكلام على الأحاديث للبغويّ.

٨٢- وفوائد القاضي أبي الحسين أحمد بن محمَّد الثّقفيّ[٥٣] عن شيوخه، رواية: أبي طاهر السّلفيّ[٥٤] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف[٥٥].

٢) ما رُتّب على الأطراف:

٨٣- كفوائد أبي القاسم البغويّ[٥٦]، رواية: ابن الجنديّ[٥٧] عنه... ومادته من الأحاديث، والآثار[٥٨].

والثّاني: ما لم يرتّب على ترتيب معيّن:

٨٤- كفوائد أبي عمران موسى بن هارون البزّاز[٥٩]، رواية: ابن ناصح[٦٠] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٦١].

٨٥- وفوائد حديث الشّيخ أبي محمَّد الأزديّ[٦٢] عن شيوخه،رواية: أبي زكريّا البخاريّ[٦٣] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار[٦٤].

٨٦- وفوائد تمّام الرّازيّ[٦٥]، رواية: أبي محمَّد الكتّانيّ[٦٦] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٦٧].

٨٧- والفوائد المنتقاة لابن سختام[٦٨]، رواية: أبي طاهر الحنّائيّ[٦٩] عنه، وانتقاء: محمَّد بن إبراهيم الشّيرازيّ[٧٠] له. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار[٧١].

٨٨- وفوائد أبي عثمان العيّار[٧٢]، رواية: فاطمة بنت محمَّد البغداديّ[٧٣] عنه، وجمع: أبي بكر الهيثميّ[٧٤]. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٧٥].

٨٩- وفوائد أبي الحسين بن الطّيوريّ[٧٦] (الطّيوريّات)، رواية وانتخاب: أبي طاهر السّلفيّ[٧٧]... ومادّتها من الأحاديث، والآثار، والأشعار[٧٨].

٩٠- والفوائد المنتقاة لأبي القاسم السّمرقنديّ[٧٩]، من رواية: أبي العباس أحمد بن جميل المقدسيّ[٨٠] عن أبي حفص بن طبرزد[٨١] عن أبي القاسم. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار[٨٢].

٩١- والفوائد له أيضا من رواية: أبي الحسن بن البخاريّ[٨٣] عن ابن طبرزد عن أبي القاسم. ومادّته من الأحاديث فقط[٨٤].

٩٢- والفوائد لموفّق الدّين ابن قدامة المقدسيّ[٨٥]. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٨٦].

٩٣- والفوائد المنتقاة من حديث الذّهبيّ، رواية: عبد العزيز بن محمَّد بن المؤذّن[٨٧] عنه. ومادّته من الأحاديث فقط[٨٨].

د- ما لم تخرّج أحاديثها... وهذا على أربعة أنواع:

١) ما رتّب على الشّيوخ:

٩٤- كفوائد الليث بن سعد الفهميّ، رواية: يحيى بن عبد الله ابن بُكير[٨٩] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٩٠].

٩٥- وفوائد عليّ بن حُجر[٩١] السَّعديّ[٩٢]، رواية الإمام: ابن خزيمة[٩٣] عنه... ومادّته من الأحاديث، والآثار[٩٤]، ولم يُراعَ في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف.

٩٦- وفوائد أبي شُعيب الحرّانيّ[٩٥]، رواية: أبي محمَّد عبدالعزيز بن أحمد[٩٦] عنه. ومادّته من الأحاديث فقط، ولم يُراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف[٩٧].

٩٧- وفوائد ابن علويه القطّان[٩٨]، رواية: أبي بكر الحدّاد[٩٩] عنه. ومادّته من الأحاديث فقط، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل حروف المعجم[١٠٠].

---

[١] سِبط أبي بكر أحمد بن عليّ بن لال الفقيه الهمذانيّ (كما في الورقة الأولى من نسخة فوائده، وكما في ترجمة ابنه أبي عليّ الحسن ، في: تكملة الإكمال لابن نقطة ١٢٧/٣).

وعلى النّسخة أيضاً بخطِّ ناسخها ما صورته: (ذكره شيرويه في تأريخ مهران [هكذا] وقال: "صدوق، مات ببغداد". قلت: مات في شوّال، سنة: إحدى وستّين وأربعمائة)، ثمّ عدّ جماعة من مشايخه.

وترجم ابن ماكولا لأبي سعدٍ هذا، مقتصراً على ذكر جماعة من مشايخة (انظر: الإكمال ٣٤٨/٤) والله تعالى أعلم.

[٢] توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة (ضمن مجموعة المكتبة المحموديّة): ٢٧٠٤ مجاميع، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٨٩٦٢ ف (١٢٢ب- ١٤٢ب)، وجامعة الإمام (٣٢٩ ف) في عشرين لوحة ونصف اللّوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه: أحمد بن عبد الملك المقدسيّ، سنة: ستّ وتسعين وخمسمائة.

وهي نسخة جيّدة، معارضة، ومشكولة، وعليها سماعات كثيرة بخطوط أئمّة مشهورين، وتعليقات يسيرة بخطٍّ مغاير لخطّ النّسخة، ومرمّمة ترميماً قديماً.

[٣] كان حيا سنة: تسعين وأربعمائة، وهو تأريخ سماع الكتاب عليه. ولم أقف على ترجمة له.

[٤] لم أقف على ترجمة له أيضا.

[٥] توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الأسد أيضا: ١٣٥٣٦ (١٣٥- ١٥١) مصوّرة عن الأحمديّة في ستّ عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها أربعة عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه يوسف بن ملاج الحنفيّ، سنة: ثمان عشرة وتسعمائة، وعلى

النّسخة عدّة سماعات في آخرها.

[٦] هذا هو كتابه المطبوع باسم المعجم الصّغير نفسه، عُنْوِنَ له بذلك على ظهر مخطوطته، ونصّ المؤلّف في مقدّمته أنّه أودع فيه فوائد مشايخه الّذين روى عنهم العلم.

[٧] توجد نسخة منه بالجامعة الإسلاميّة (١٨٨٤ ف) مصوّرة عن الخزانة العامّة بالرّباط، في ثلاث ومائة لوحة، في كل صحيفة منها تسعة وعشرون سطرًا، بخطّ مغربيّ دقيق. وبالمكتبة الأزهريّة [٣٥٤] ٢٩٤٩ في: ١٦٧ ق، [٩٠٢] ٨٨٦٢ في: ٢٢٨ ق، [٩٨٣] ١٠٦٢٠ في: ١٣١ ق، [٩٢٨] في:٦٤ ق ناقصة من أوّلها.

وللكتاب عدّة نسخ أخرى انظرها في مقدمة طبعة: كمال الحوت.

وطبع الكتاب عدّة طبعات من ضمنها طبعة بتقديم وضبط: كمال الحوت، صدرت طبعتها الأولى عن مؤسّسة الكتب الثّقافيّة (بيروت) سنة: ستّ وأربعمائة بعد الألف، في ستّ وخمسين وأربعمائة صحيفة من القطع المتوسّط.

وللذّهبيّ منتقيان عليه كما تقدّم ص/١٣٨.

[٨] هو الثّقة المسند: عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغداديّ... مات سنة: ثمان وثلاثين وخمسمائة. انظر: المنتظم (٣٣/١٨) ت/٤٠٩٧، وذيل طبقات الحنابلة (٢٠١/١).

[٩] لم أقف على ترجمة له.

[١٠] انظر ترجمته في: ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٦/٢).

[١١] يوجد الجزء الرّابع من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٨٢ (١٥٨– ١٦٠)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤١ (١٢٤ب– ١٢٦ب)، (٣٦٦٤ ف)، في لوحتين ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمَّد ابن عبد الواحد المقدسيّ.

وجميع أحاديث هذا الجزء من طريق الأنماطيّ عن شيخه أبي محمَّد الصّيرفينيّ، وعلى النّسخة سماعات منقولة عن الأصل المسموع على الأنماطيّ رحمه الله.

[١٢] هو: محمَّد بن أحمد بن محمَّد، المشهور بالباغْبان بفتح الباء الموحدة، وسكون الغين المعجمة، وباء أخرى، في آخرها النّون ...ثقة، صحيح السّماع. مات سنة: تسع وخمسين وخمسمائة. انظر: الأنساب (٢٦١/١)، والنّجوم الزّاهرة (٣٤٨/٥).

[١٣] انظر ترجمتها في: شذرات الذّهب (٢١٢/٥).

[١٤] توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨٤٣ (١٩٤– ١٩٧)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة (٨٦٩٩ ف) في لوحتين ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثمانية عشر إلى سبعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: أحمد بن عبد الله الأزديّ، سنة: أربع عشرة وستّمائة. والكتاب مشتمل على ثلاثة أحاديث فقط، كلّها من طريق أبي الخير عن شيخه عبد الوهاب بن محمَّد بن إسحاق بن منده.

[١٥] هو مسند عصره: مسعود بن الحسن بن الرّئيس القاسم بن الفضل... مات سنة: اثنتين وستّين وخمسمائة. انظر:

السّير (٤٦٩/٢٠)، ولسان الميزان (٢٤/٦) ت/٨٩.

[١٦] هو: عبدالقادر بن عبدالله، تقدّمت الإشارة إلى ترجمته ص/٢٠١.

[١٧] الكتاب يقع في تسعة أجزاء، توجد قطعة منها بمكتبة الأسد: ٣٨١٠ (٦٥- ٧٩)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٣٣ (٦٥ب ٨٠أ) في أربع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الرّحمن بن سالم الأنباريّ، سنة: خمس وستّمائة. وعليها بعض السّماعات. وأخرى بجامعة أمّ القرى: ٦٨٣ ف (٨٦- ٨٧، ٩٢- ١٠٤) مصوّرة عن الظّاهريّة، مجموع لوحاتها أربع عشرة لوحة. ولا يوجد لهذه النّسخة أثر بفهرس مكتبة الأسد؟

[١٨] هو: يوسف بن أحمد بن إبراهيم البغداديّ... ثقة، حافظ. مات سنة: خمس وثمانين وخمسمائة. انظر: السّير (٢٣٩/٢١).

[١٩] هو: محمّد بن أحمد الدّمشقيّ. انظر ترجمته في: السّير (٢١٧/٢٣).

[٢٠] توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الأسد: ١١٧٨ (١٤٠- ١٤٨)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٥٠ (٧٨ب- ٨٤ب)، (٥٠٥٢ ف) في ستّ لوحات ونصف اللّوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمَّد بن عمر المالكيّ، سنة: خمس عشرة وستّمائة.

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[٢١] هو: المؤمّل بن أحمد بن محمَّد البغداديّ... ثقة. مات سنة: إحدى وتسعين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (١٨٣/١٣) ت/٧١٥٩.

[٢٢] هو: محمّد بن مكيّ... انظر ترجمته في: السّير (٢٥٣/١٨).

[٢٣] تقدّمت الإشارة إلى ترجمته... انظر ص/١٩٩.

[٢٤] يوجد الجزء السّادس من الكتاب بمكتبة الملك عبد العزيز (مجموعة المكتبة المحموديّة): ٢٧٠٤ مجاميع (٩٨أ- ١٠٧أ)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة (٣٢٨ف) في تسع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين اثني عشر إلى عشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ. والنّسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وقراءات، وسماعات من القرن السّادس، والسّابع.

[٢٥] هو: يحيى بن إبراهيم النّيسابوريّ... ثقة، متقن.

مات سنة: أربع عشرة وأربعمائة. انظر: السّير (٢٩٥/١٧).

[٢٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢١٠.

[٢٧] هو: أحمد بن عليّ... انظر ترجمته في: الأنساب (٣٩٢/٥).

[٢٨] يوجد الجزء السّابع منه بمكتبة الأسد: ٣٧٧٧ (٢٧٢- ٢٨٢)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٤٨٠ (٦١أ- ٧١أ)، (٣٦٦٢ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٥٠ ف (٢٧٢- ٢٨٣) في إحدى عشرة لوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد القويّ المقرئ، سنة: اثنتين وعشرين وستّمائة.

وهي نسخة جيّدة، بعض كلماتها مشكولة، ومقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات كثيرة، ومعظم أحاديثها في الصّحيحين.

وانتقى أبو الحسين بن عليّ بعض أحاديث هذه الفوائد، وأودعها كتابا مستقلاًّ... انظر ص/١٤٠.

[٢٩] تقدّمت ترجمته... انظر ص/١٧٢.

[٣٠] هو: عليّ بن محمّد، انظر ترجمته في: المنتظم (١٢٤/١٧) ت/٣٧٩٧.

[٣١] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٧.

[٣٢] يوجد الجزء التّاسع من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨٢٧ (٢١٤- ٢٢٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٢٩ (٨٧أ- ٩٥أ)، (٥٠٢٢ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٧٠٠ ف (٢٠٣- ٢١١)، ٦٨٧ ف (١٩- ٢٧) في ثمان لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا،بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازات.

[٣٣] هو: أحمد بن عبد الواحد بن محمَّد بن أبي الحديد السّلميّ... ثقة مأمون. مات سنة: تسع وستّين وأربعمائة. انظر: السّير (٤١٨/١٨).

[٣٤] هو: النّسيب، تقدّمت ترجمته... انظر ص/١٦٦.

[٣٥] بفتح الكاف، وتشديد التّاء المفتوحة، وفي آخرها النّون وهو: عبدالعزيز ابن أحمد بن محمّد... انظر ترجمته في: الأنساب (٣٢/٥).

[٣٦] يوجد منه الجزء الثّاني بمكتبة الأسد: ٣٨١٦ (١٨- ٢٩)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٥ (١٠٥ب- ١١٦أ)، (٤٥٧٥ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٨٩ ف (١٨- ٢٨)، وجامعة الإمام: ١٢٢٧ ف (١٨- ٣٠) في إحدى عشرة لوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الغنيّ بن عبد الواحد المقدسيّ، سنة: خمس وستّمائة.

والنّسخة معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازات.

[٣٧] بفتح الطّاء المهملة، والميم، بينهما الألف وهو: المقرئ، الزّاهد: عبدالله بن عليّ بن عبد الله الأصبهانيّ... مات سنة:ثلاث وستّين وخمسمائة. انظر: السّير (٤٧٣/٢٠)، وغاية النّهاية (٤٣٧/١) ت/١٨٢٢.

[٣٨] هو: أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن محمد، كما على نسخة الكتاب، ولم أقف على ترجمة له.

[٣٩] توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٥٠ (٩٩- ١١٣)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٩٥٩ (٧٣ب- ٨٥ب)، وجامعة أمّ القرى ٦٢٣ ف (١٠٠- ١١٤) في ثلاث عشرة لوحة ونصف اللّوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمَّد بن عبد الواحد المقدسيّ، سنة: ستّ وستّمائة.

وعلى النّسخة عدّة تصحيحات،وسماعات،وخطوط بعض العلماء المشهورين.

[٤٠] لم أقف على ترجمة له.

[٤١] لم أقف على ترجمة له أيضا.

[٤٢] يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨٠٣ (١- ١٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة (٤٥٧٤ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٧٦ ف (١- ١٤)، وجامعة الإمام (١٦٢٩ ف لوحة العنوان فقط) في ثلاث عشرة لوحة ونصف

اللّوحة، بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها بعض السّماعات.

[٤٣] هو: محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عمرو. مات سنة: سبع وأربعمائة. انظر: العبر (٢١٤/٢)، والشّذرات (١٨٥/٣).

[٤٤] انظر ترجمته في: تأريخ بغداد (١٥/١١) ت/٥٦٧٩.

يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٥٥ (٢٢- ٣٤)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٤٨١ (١٢٨أ- ١٤٠أ)، (٣٦٦٦ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٢٨ ف (٢٣- ٣٥) في اثنتي عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتب سنة: خمس وخمسين وأربعمائة. والنّسخة قديمة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[٤٥] هو المحدّث، المكثر: أحمد بن محمَّد بن الحسن بن عليّ...

مات سنة: أربعين وخمسمائة. انظر: المنتظم (٤٥/١٨) ت/٤١١٤، والنّجوم الزّاهرة (٢٦٩/٥).

[٤٦] توجد نسخة تامة من الكتاب بالجامعة الإسلاميّة: (٤٥٧٤ ف)، في سبع لوحات، في كلّ صحيفة منها أربعة عشر سطرًا تقريبا.

وأكثر أحاديث الكتاب، وآثاره في الزّهد، ونسخته جيّدة، مسموعة على ابن الجوزيّ.

وتوجد قطعة منه في مجلسين، بجامعة أمّ القرى: ٧٢٧ ف (٧٥- ٧٩) مصوّرة عن الظّاهريّة، في خمس لوحات.

وأخرى: ٦٧٧ ف (١٠٠- ١٠٣) مصوّرة عن الظّاهريّة أيضا في أربع لوحات. ولا أثر لهذه النسخ في فهرس مكتبة الأسد أيضا.

[٤٧] هو الشّيخ، الجليل، المعمّر: عبد الله بن أحمد بن محمَّد الأصبهانيّ...

مات سنة: تسع وسبعين وخمسمائة. انظر: السّير (٩٠/٢١)، والشّذرات (٢٦٦/٤).

[٤٨] انظر: السّير (٨٥/٢٣).

[٤٩] انظر ترجمته في: الذّيل على طبقات الحنابلة (٦٥/٢) ت/٢٣٦.

توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد: ١١٣٩ (٢٢٠- ٢٣٨)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٦٨ (١٠٨ب ١٢٥ب)، وجامعة الملك سعود (٨٢، ٥٣٢ ف) في سبع عشرة لوحة ونصف اللّوحة في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، والنّسخة مقابلة، وبعض كلماتها مشكولة، وعليها تصحيحات، وسماعات. وغالب آثار الكتاب في العقيدة.

[٥٠] ابن عبيد الجوهريّ، الهاشميّ، مولاهم، البغداديّ... ثقة، ثبت، حافظ، رُمي بالتّشيّع. مات سنة: ثلاثين ومئتين. انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٣٣٨/٧)، وتأريخ بغداد (٣٦٠/١١) ت/٦٢١٥، والتّقريب (ص/٣٩٨) ت/٤٦٩٨.

[٥١] هو الإمام، الحافظ، الحجّة: عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغداديّ..

مات سنة: سبع عشرة وثلاثمائة. انظر ترجمته في: تأريخ بغداد (١١١/١٠) ت/٥٢٣٨، وطبقات الحنابلة (١٩٠/١).

[٥٢] الكتاب مشتهر باسم: حديث عليّ بن الجعد، ونصّ على أنّه كتاب فوائد: الحافظ ابن حجر في: (المجمع المؤسّس ٢٢٤/١)، والفتح (١٢٣/١٢)، وابن الحطّاب في: مشيخته (ص/١٥١، ١٦٩)، وغيرهم.

له نسخة تامّة في أربعة عشر جزءًا بدار الكتب المصريّة [٢٢٤٠ حديث]، وعنها صورة تحت الرّقم: [٨٧٨ حديث طلعت]، وعنها صورة بمعهد المخطوطات العربيّة التّابع لجامعة الدّول العربيّة: (٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣ حديث) في ثمان وخمسين وأربعمائة صحيفة، بخطّ مشرقيّ معتاد، كتبه: محمَّد ابن محمود البغداديّ، سنة: خمس وعشرين وستّمائة.

وأخرى بالظّاهريّة: (٥٢٦) في ثمان وثلاثمائة صحيفة، مجزّأة إلى ثلاثة عشر جزءًا، كتبت بخطّ مشرقيّ معتاد أيضا، كتبها: أحمد بن يحيى الدّيبقيّ.

وتوجد نسخة بالظّاهريّة أيضا: (٨٩) فيها الجزء الثّاني عشر فقط في ثمان وثلاثين صحيفة تقريبا.

وجميع النّسخ مقابلة، وعليها سماعات من قرون عدّة، وضمّن البغويُّ الكتاب أحاديث من غير طريق ابن الجعد من أحاديث الشّيخ المترجم نفسه، ويترجم في الغالب بإسناده لشيوخ ابن الجعد، ولشيوخهم أحيانا خاصّة المشاهير منهم، ويتضمّن ما يذكره فوائد عزيزة، ونكات جليلة قد لا توجد عند غيره، ولا يُتفطّن أنّها في هذا الكتاب؛ لأنّه ليس مظنّة لوجودها.

والكتاب مطبوع بتحقيق د. عبد المهدي بن عبد الهادي، صدرت طبعته الأولى عن مكتبة الفلاح (بالكويت) سنة: خمس وأربعمائة وألف للهجرة، في مجلّدين يتألّفان من ستّ وتسعين وثلاثمائة وألف صحيفة، دون إشارة إلى أنّه من كتب الفوائد !

وما سبق من دراسة نسخ الكتاب مستفاد من مقدّمة المحقّق... انظرها ص/٢٤٤- ٢٥٤.

وطُبع الكتاب أيضا بتحقيق الدكتور: رفعت فوزي عبد المطّلب، صدرت طبعته الأولى عن دار مكتبة الخانجي (القاهرة) سنة: ١٤١٥هـ في مجلّدين.

[٥٣] لم أقف على ترجمة له.

[٥٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٠٢.

[٥٥] توجد نسخة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٤٦ (١٢ب- ١٧أ من المجلّد الثّاني)، وجامعة أم القرى: ٧٢٢ ف (١٦- ٢١) مصوّرة عن الظّاهريّة في خمس لوحات، في كلّ لوحة خمسة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمَّد بن عبد الله المقدسيّ، سنة: اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، ولا أثر لها بفهرس مكتبة الأسد.

[٥٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٢٧.

[٥٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/١٨٩.

[٥٨] يوجد من الكتاب الجزء الثّاني من حديث أبي سلمة حمّاد بن سلمة في: الجامعة الإسلاميّة: في سبع لوحات، في كلّ لوحة مابين خمسة عشر سطراً إلى سبعة عشر سطراً، بخطٍّ مشرقيّ، كتبه: محمّد بن مكيّ بن أبي الثّناء، سنة: إحدى وأربعين وسبعمائة.

والنُّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وعدّة سماعات، ونقل الحافظ في: الفتح (٣٨٧/٥) حديثاً من هذا الجزء، وذكر عقبه كلام البغويّ عليه، وهو الحديث الأوّل منه، كما نقل عنها في: تغليق التّعليق (انظره: ٢٥٧/١).

[٥٩] إمام، حافظ، ناقد، محدّث العراق في وقته. مات سنة: أربع وتسعين ومئتين. انظر: طبقات الحنابلة (١/٣٣٤) ت/٤٨١، وتأريخ بغداد (١٣/٥٠) ت/٧٠١٩.

[٦٠] هو: أبو مسلم محمَّد بن معمر... انظر ترجمته في: الشّذرات (٣/١٧).

[٦١] يوجد الجزء الخامس من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨١٤ (٣٤- ٤٧)، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية: ٥٣٣ (١١٩أ- ١٣١ب)، (٤٥٧٤ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٨٧ ف (٣٤- ٤٧) في ثلاث عشرة لوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمَّد بن عبد الواحد المقدسيّ، سنة: ثمان وتسعين وخمسمائة.

والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات.

[٦٢] هو: عبد الغنيّ بن سعيد المصريّ... حجّة، مصنّف.

مات سنة: تسع وأربعمائة. انظر: الأنساب (١/١٢٠)، والسّير (١٧/٢٦٨).

[٦٣] هو: عبدالرحيم بن أحمد... انظر ترجمته في: السّير (١٨/٢٥٧).

[٦٤] منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة: ٢٨١٦ (١- ١٠)، (١١١٧ف، ٢٩٩٢ ف) في عشر لوحات، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا بخطّ مشرقيّ.." (١)

"والنّسخة جيّدة، بعض كلماتها مشكولة، وعليها عدّة سماعات، واشتمل تخريج ما خرّج من أحاديثها على فوائد متنوّعة في الحديث والرّجال، والزّهد، وغير ذلك.

ونسخة أخرى بالمكتبة الأزهريّة: [٣٠٥ مجاميع] ٩٩٣٦ (٢٧- ٥٥)، وعنها صورة بدار الكتب المصريّة (٢٣٧٣٩ ب) في ثمان وعشرين لوحة.

[٦٥] هو محدّث الشّأم في وقته، الثّقة، الجليل: تمّام بن محمد، أبو القاسم البجليّ، الرّازيّ. مات سنة: أربع عشرة وأربعمائة. انظر: السّير (١٧/٢٨٩).

[٦٦] هو: عبدالعزيز بن أحمد.. انظر ترجمته في: المنتظم (١٦/١٥٨) ت/٣٤٣٥.

[٦٧] الكتاب يقع في ثلاثين جزءًا له عدّة نسخ كاملة، وبعض أجزائه مفرّقة تحت عدّة أرقام في مراكز المخطوطات، وهذه أماكن وجودها، وأرقام حفظها:

مكتبة الأسد: ٣٧٦٤، ١١٣٠، ٣٨٢٨، ٣٨٢٩، ٣٨٣١، ٣٨٣٦.

الجامعة الإسلاميّة: ٣٦٢ (في: سبع وثمانين ومئتيّ لوحة)، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٤٩٨، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٥٧ ف، ٤٥٧٦ ف، ٥٠٠٩ ف، ٣٢٦٧ ف، ٥٠١٣ ف.

أمّ القرى: ٧٠٩ ف (في: ثلاث وثمانين ومئتيّ لوحة)، ٧٠٢ ف، ٧٠٤ ف، ٧٠١ ف.

مكتبة الحرم المكّيّ: ١١٦٥، ١٣٢٦.

المكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ): ٣١٥.

---

(١) المهروانيات، ص/١٢

جامعة الإمام: ١٦١٤، ٢٥١٧، ٢٥٠٨ (في: سبعين ومائة لوحة)، ٣٤٤٥ (في: أربع لوحات ومئتيّ لوحة، مصوّر عن مكتبة: تشستربيتي). ١٠٦٤١ (في: أربع لوحات ومئتيّ لوحة أيضا مصور عن مكتبة لايْدن)، ٢٧٣٣.

وقام بترتيب أحاديثه: نور الدّين الهيثميّ (كما في: الضّوءاللاّمع٥/٢٠١)، والحافظ ابن حجر (كما في: فهرس الفهارس ٣٣٦/١).

وحقّقه، وخرّجه الدّكتور: عبد الغنيّ بن أحمد التّميميّ، في رسالة مقدّمة لنيل الدّكتوراة، بفرع الكتاب والسّنّة بجامعة أمّ القرى، تحت إشراف فضيلة الشّيخ الدّكتور: إسماعيل الدّفتردار، سنة: ثلاث وأربعمائة بعد الألف.

وقام بتحقيقه، وتخريجه أيضا : حَمْدي السّلفيّ، صدرت طبعته الثّانية عن مكتبة الرّشد، سنة: أربع عشرة وأربعمائة بعد الألف، في مجلّدين.

وقام المحقّق بترقيم أحاديث وآثار الكتاب، وبلغت فيه: ثمانياً وتسعين وسبعمائة وألف حديث، وأثر.

[٦٨] هو الفقيه العلاّمة: أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن نصرويه السّمرقنديّ...

مات سنة: إحدى وأربعين وأربعمائة. انظر: تأريخ بغداد (٣٤٢/١١) ت/٦١٨٠، والقند في ذكر علماء سمرقند (ص/٤١١) ت/٧٥٤.

[٦٩] هو: محمّد بن الحسين... انظر ترجمته في: السّير (٤٣٦/١٩).

[٧٠] لم أقف على ترجمة له.

[٧١] يقع الكتاب في جزأين، منه نسخة بمكتبة الأسد: ١٠٨٨ (٤١- ٤٧)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٥٩ (٣٢ب ٤٩أ)، (٥٠٠٧ ف) في ستّ عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثلاثة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتب جزأه الأوّل: أحمد بن إبراهيم بن سنان، سنة: إحدى وتسعين وخمسمائة.

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازات.

[٧٢] هو الشّيخ، العالم، المعمّر، الصّدوق: سعيد بن أبي سعيد النّيسابوريّ، الصّوفيّ... مات سنة: سبع وخمسين وأربعمائة. انظر: التّقييد (ص/٢٨٨) ت/٣٤٩، ولسان الميزان (٣٠/٣) ت/١٠٥.

[٧٣] انظر ترجمتها في: السّير (١٤٨/٢٠).

[٧٤] جمع الهيثميّ هذه الفوائد ممّا وقع له من طريق فاطمة البغداديّة عن أبي عثمان العيّار.

[٧٥] يوجد الجزء الرّابع من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٦٣ (٧٧- ٨٦)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٣٥ (١٢٨أ-١٣٦أ)، (٣٦٦٧ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٣٦٣ ف (٧٧- ٨٤)، وجامعة الإمام (٨٣٩ ف) في ثمان لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين أربعة عشر إلى ستّة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[٧٦] هو: المبارك بن عبد الجبّار الصّيرفيّ... ثقة، ثبت.

مات في ذي القعدة، سنة: خمسمائة. انظر: السّير (٢١٣/١٩).

[٧٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٠١ .

[٧٨] للكتاب عدّة تجزّئات... توجد نسخة تامّة منه في سبعة عشر جزءًا بالجامعة الإسلاميّة (لم تفهرس بعد، عند مصوّرتها عن الظّاهريّة [٣٢٠ حديث]) في سبع وثمانين ومئتيّ لوحة، في كل صحيفة منها سبعة عشر سطرًا تقريبا بخط مشرقيّ،كتبه: يحيى بن عليّ القرشيّ، سنة:عشر وستمائة.

والنّسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، إلاّ أنّ بعض لوحاتها فيها تشويش بسبب سوء التّصوير.

والعنوان المثبت على النّسخة: (انتخاب شيخنا الفقيه.. أبي طاهر السّلفيّ من أصول كتب أبي الحسين الصّيرفيّ)...

ونصّ على أنّ الكتاب كتاب فوائد: الحافظ في: (الإصابة ٢/٢٤٥)، والذّهبيّ في: (السّير ١٩/٢١٥)،وغيرهما.

وانظر: اللآلئ المصنوعة للسّيوطيّ (٢/٧٩).

[٧٩] تقدّمت ترجمته... انظر ص/١٣٠ .

[٨٠] لم أقف على ترجمة له.

[٨١] انظر ترجمته في: التّقييد (ص/٣٩٧) ت/٥٢١.

[٨٢] توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨١٦ (١٠٦- ١٢)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٠٥ (٧١ب ٨٤ب)، (٤٥٧٦ف)، وجامعة الإمام (١٠٩٢٦ ف) في ستّ عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عليّ بن مسعود الموصليّ، سنة: ستّ وستّين وستّمائة.

وله نسخة بجامعة أم القرى: ٦٨٩ (١٠٧- ١٨٨) في ثلاث عشرة لوحة ونصف اللّوحة، مصوّرة عن الظّاهريّة.

والنّسختان معارضتان بالأصل، وعليهما تصحيحات، وسماعات.

[٨٣] هو: عليّ بن أحمد... انظر ترجمته في: ذيل التّقييد (ص/١٧٨) ت/١٣٨٦.

[٨٤] توجد نسخة تامّة له بمكتبة الأسد: ٣٨٥٦ (١٢٠- ١٢٦)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٤٧ (١٢٠أ- ١٢٦أ)، وجامعة أم القرى: ٧٢٩ ف (١٢٠- ١٢٤) في ستّ لوحات، بخطّ مشرقيّ، كتبه: ابن البخاريّ نفسه. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات قليلة، وسماعات.

[٨٥] هو الإمام، الفقيه، العلاّمة: عبد الله بن أحمد بن محمَّد الحنبليّ... مات سنة: عشرين وستّمائة. انظر: الذيل على طبقات الحنابلة (٢/١٣٣) ت/٢٧٢، والنّجوم الزّاهرة (٦/٢٢٦). ولم يذكر على النّسخة اسم الرّاوي عنه.

[٨٦] يوجد الجزء الثّاني من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٤٤ (٥٥- ٦٦)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٣٦ (١٠٤أ- ١٢٥ب)، (٣٦٦١ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦١٧ (٥٥- ٦٦) في إحدى عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها أربعة عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: أحمد بن عبد الواحد المقدسيّ، سنة: ثلاث عشرة وستّمائة. والنّسخة معارضة، وعليها تصحيحات، وسماعات كثيرة.

[٨٧] لم أقف على ترجمة له.

[٨٨] توجد للكتاب نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة (٤٧٠٣ ف) مصوّرة عن الظّاهريّة، في سبع لوحات ونصف اللّوحة،

في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا، بخطّ ابن المؤذّن نفسه، كتبه سنة: ستّ وثلاثين وسبعمائة.
والنّسخة قيّمة، بعض أحاديثها عالية، وخطّها واضح، ومسموعة على الذّهبيّ، وعليها تصحيحه بخطّه، وبآخرها عدّة سماعات، ولا أثر لها في فهرس مكتبة الأسد أيضا!

[٨٩] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٤٠١/٣١) ت/٦٨٥٨.

[٩٠] توجد نسخة تامّة له بالجامعة الإسلاميّة: ٢٤٦٥ (١٤٦ب- ١٥٠ ب) مصوّرة عن الظّاهريّة في أربع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبيد الله بن محمّد الصّوريّ، سنة: أربع وعشرين وستّمائة.
والنّسخة مقابلة، وعليها عدّة سماعات. وكل ما في الكتاب من طريق اللّيث عن شيخه خالد بن يزيد الجمحيّ المصري. ومعه في أوّله حديث ثمامة بن أثال من طريق اللّيث عن المقبريّ بسنده به.
ولا أثر لهذه النّسخة بفهرس مكتبة الأسد أيضا؟
والكتاب مطبوع بتحقيق الشّيخ: محمّد بن رزق الطّرهونيّ، صدرت طبعته الأولى عن دار عالم الكتب (الرّياض) سنة: سبع وأربعمائة وألف للهجرة، في تسع وستّين صحيفة من القطع المتوسّط.

[٩١] بضمّ المهملة، وسكون الجيم... انظر: التّقريب (ت/٤٧٠٠).

[٩٢] بفتح السّين المهملة، وسكون العين المهملة أيضا ... أبو الحسن المروزيّ... ثقة حافظ. مات سنة: أربع وأربعين ومئتين. انظر: تأريخ بغداد (٤١٦/١١) ت /٦٢٩٥، والسّير (٥٠٧/١١).

[٩٣] هو: محمّد بن إسحاق.

[٩٤] هذه الفوائد من حديث عليّ بن حُجْر عن شيخه: إسماعيل بن جعفر المدنيّ، الزُّرقيّ عن شيوخه... وتعرف أيضا بحديث عليّ بن حُجر عن إسماعيل بن جعفر، نصّ على أنها كتاب فوائد حديثيّة: ابن حجر في: (المجمع المؤسّس ٥٩٢/١ رقم/١٧٦م)، و(المعجم المفهرس [١١٣/ب])، و(الإصابة ٦١٨/٣- ٦١٩)، والرّودانيّ في: (الصِّلة ص/٣٣١- ٣٣٢)، وإسماعيل باشا في: (كشف الظّنون ١٢٩٩/٢)، و(هديّة العارفين ٦٧٢/٥)، وغيرهم.
والكتاب يقع في أربعة أجزاء، منه نسخة في مكتبة: كوبريلّي (٤٢٨) فيها من الأوّل إلى الثّالث، في تسع وخمسين لوحة، في كلّ لوحة سبعة عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الله بن محمّد بن جماعة.
ونسخة بمكتبة: فيض الله أفندي بتركيا فيها قطعة من الجزء الثّاني من الكتاب، في ستّ لوحات، في كلّ لوحة سبعة وعشرون سطرًا تقريبا.
ونسخة بالمكتبة الظّاهريّة: ٥٣ (٢٩- ٤٢) فيها الجزء الثّالث في ثلاث عشرة لوحة، في كلّ لوحة ما بين سبعة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: أيّوب بن بدر القاهريّ.
وبالظّاهريّة أيضا (رقم المجموع: ٨٩) الجزء الرّابع في إحدى عشرة لوحة، في كلّ لوحة عشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: يوسف بن الحسن النابلسيّ.
وأخرى [مجاميع ٦٢ رقم/٢٠] في خمس ورقات، فيها سماعات للكتاب، وأحاديث زادها بعض الرّواة في آخر هذا الجزء.

والكتاب حقّقه: عمر بن رفود السّفيانيّ في رسالة مقدمة لنيل شهادة (الماجستير) من الجامعة الإسلاميّة، تحت إشراف فضيلة الدّكتور: مرزوق بن هيّاس الزّهرانيّ، عام: خمسة عشر وأربعمائة وألف للهجرة.

وما تقدّم من ذكر النّسخ الخطّيّة للكتاب مُستفاد من هذه الرّسالة... انظرها ص/١١٤- ١١٧.

[٩٥] هو: عبد الله بن الحسن بن أحمد البغداديّ... ثقة، مأمون.

مات سنة: خمس وتسعين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (٩/٤٣٥) ت/٥٠٥٢، ولسان الميزان (٣/٢٧١) ت/١١٥٢.

[٩٦] انظر ترجمته في: تأريخ بغداد (١٠/٤٦٠) ت/٥٦٣١.

[٩٧] توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة (ضمن مجموعة المكتبة المحموديّة): ٢٧٠٤ مجاميع (٧٧أ- ٧٨ب)، وعنها صورة بجامعة الإمام: (٣٢٦ف) في لوحة ونصف اللّوحة، في اللّوحة الأولى أحد وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الرّحمن بن مسعود الحارثيّ، سنة: اثنتين وتسعين وستّمائة.

والنّسخة مقابلة، وعليها عدّة سماعات في آخرها.

[٩٨] هو الشّيخ: أبو محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد البغداديّ... ثقة، إمام.

مات سنة: ثمان وتسعين ومئتين. انظر: تأريخ بغداد (٧/٣٧٥) ت/٣٨٩٧، والمنتظم (١٣/١١٩) ت/٢٠٥٤.

[٩٩] هو: أحمد بن سندي... انظر ترجمته في: تأريخ بغداد (٤/١٨٧) ت/١٨٧٤.

[١٠٠] يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٧٢ (١٦٣- ١٧٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٤٨٣ (١١٩أ- ١٣٠ب)، (٣٦٦٨ ف) في عشر لوحات، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمّد بن عبد العظيم المنذريّ.

والنّسخة معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليه سماعات، وأثر بلل.

@@@." (١)

"تابع (٦) الفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب

تابع الميحث الخامس/ الفصل الثالث/ القسم الأول

٩٨- وفوائد ابن بجير[١]، رواية: أبي طاهر السّلفيّ[٢] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار[٣].

٩٩- وفوائد أبي أحمد الحاكم، رواية: أبي سعد الكنجروذيّ[٤] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف[٥].

١٠٠- والفوائد المنتخبة عن أبي شعيب الحرّانيّ[٦]، وأبي يعقوب القاضي[٧]، وأبي حفص القاضي[٨]، وابن علويه القطّان[٩] عن شيوخهم، من رواية: أبي بكر الآجريّ عنهم. ومادّته من الأحاديث، والآثار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف[١٠].

---

(١) المهروانيات، ص/١٣

١٠١- وفوائد حديث أبي سليمان الحرّانيّ[١١]، رواية: أبي طالب الحريريّ[١٢] عنه، وانتقاء: الدّارقطنيّ[١٣]. ومادّته من الأحاديث، والآثار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف أيضا [١٤].

١٠٢- وفوائد ابن المهندس[١٥]، رواية: أبي القاسم يحيى بن الحسين القفّاص[١٦] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار[١٧].

١٠٣- والفوائد المنتخبة من أصول مسموعات الشّيخ أبي محمَّد المخلديّ[١٨]، رواية: أبي حامد الشّروطيّ[١٩] عنه، وانتخاب: أبي عمرو محمَّد بن أحمد البحيريّ[٢٠] له. ومادّته من الأحاديث، والآثار، ولم يُرَاعَ في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف[٢١].

١٠٤- والفوائد المنتقاة، والحكايات المنتخبة لأبي مسلم الكاتب[٢٢]، انتقاء: ابن فورك[٢٣] له. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف[٢٤].

١٠٥- والمعجم من الفوائد المنتقاة الحسان[٢٥] بأسماء شيوخ أبي الحسين بن جُميع الصّيداويّ[٢٦]، رواية: أبي نصر بن طلاّب[٢٧] عنه، وانتقاء: خلف الواسطيّ[٢٨] له...

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار[٢٩].

١٠٦- وفوائد أبي القاسم الحرفيّ[٣٠]، من رواية: القاسم بن الفضل[٣١] عنه، وانتخاب: الّلالكائيّ له. ومادّته من الأحاديث، والآثار. ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف[٣٢].

١٠٧- والفوائد المنتقاة من الجزء الأوّل من حديث أبي صابر[٣٣]، ومن الأوّل من حديث أبي شعيب الحرّانيّ[٣٤] لأبي محمَّد الجوهريّ[٣٥]، رواية: أبي غالب البنّاء[٣٦] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٣٧].

١٠٨- والفوائد المخرّجة من الأصول عن ابن الغريق[٣٨]، رواية: أبي الفضل الأرمويّ[٣٩] عنه، انتقاء: شجاع الذّهليّ[٤٠] له. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف[٤١].

١٠٩- والفوائد المنتقاة لأبي الحسين السّمنانيّ[٤٢]، رواية: أبي محمَّد ابن الطّرّاح[٤٣] عنه. ومادّته من الأحاديث فقط[٤٤].

١١٠- وفوائد أبي بكر الشّاشيّ[٤٥]،رواية:أبي طاهر السّلفيّ[٤٦] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار[٤٧].

١١١- وفوائد القاضي أبي محمَّد العثمانيّ[٤٨]، رواية: أبي الفضل الهمدانيّ[٤٩] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار[٥٠].

١١٢- والأحاديث، والفوائد من رواية الشّيخ ابن الْمُقَيَّر[٥١] عن جماعة من شيوخه، رواية: يونس بن إبراهيم الدَّبابيسيّ[٥٢] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف[٥٣].

١١٣- وفوائد أبي عليّ الحسن بن عليّ بن الحسن الصّفّار[٥٤]. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار. ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف[٥٥].

١١٤- وفوائد أبي محمَّد الحسين بن محمَّد بن أحمد النّيسابوريّ الواعظ[٥٦] عن شيوخه، رواية: عليّ بن المؤمّل[٥٧] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار، ولم يراعِ في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف أيضا[٥٨].

١١٥- والفوائد المخرّجة عن شيوخ شمس الدّين أبي عبد الله محمَّد ابن عبد العزيز المؤذّن الورّاق[٥٩]، انتقاء: يوسف بن محمَّد بن مسعود[٦٠] له. ومادّته من الأحاديث فقط[٦١].

والثّاني: ما رتّب على الشّيوخ في أوّله، ثمّ أُنتقيّ عن بعضهم في آخره:

١١٦- كالفوائد المنتقاة من مسموعات أبي عليّ الصّفّار[٦٢]، رواية: أبي الحسن بن رزقويه[٦٣] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٦٤].

والثّالث: ما لم يرتّب على ترتيب معيّن في أوّله، ثمّ رتّب على الأطراف في آخره.

١١٧- كفوائد أبي الشّيخ الأصبهانيّ، من رواية: أبي طاهر الكاتب[٦٥] عنه. ومادّته من الأحاديث فقط[٦٦].

والرّابع: ما لم يرتّب على ترتيب معيّن:

١١٨- كفوائد يحيى بن معين،رواية: أبي بكر المروزيّ عنه[٦٧]... ومادّته من الأحاديث فقط[٦٨].

١١٩- وفوائد أبي بشر إسماعيل بن عبد الله العبديّ[٦٩]، رواية: أبي محمَّد بن فارس[٧٠] عنه. ومادّته من الأحاديث فقط[٧١].

١٢٠- وفوائد أبي زُرعة الدّمشقيّ، رواية: أبي القاسم بن أبي العَقِب[٧٢] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٧٣].

١٢١- وفوائد أبي يعقوب الرّازيّ[٧٤]، رواية: أبي الحسن المقرئ[٧٥] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٧٦].

١٢٢- وفوائد من حديث الفريابيّ[٧٧]، رواية: أبي القاسم الخرقيّ[٧٨] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار أيضا[٧٩].

١٢٣- وفوائد أبي العبّاس السّرّاج[٨٠]، جمع: زاهر بن طاهر الشّحاميّ[٨١]، عن مشايخه، رواية: أبي مسلم المؤيّد[٨٢] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٨٣].

١٢٤- وفوائد أبي عبد الله بن مروان[٨٤]، انتقاء: الحافظ ابن منده له[٨٥]. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار[٨٦].

١٢٥- وفوائد ابن زياد النّيسابوريّ[٨٧]. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٨٨].

١٢٦- وفوائد الحامض[٨٩]، رواية: ابن خَرَّشيذ[٩٠] عنه. ومادّته من الأحاديث فقط[٩١].

١٢٧- وفوائد محمَّد بن مخلد[٩٢]،رواية:أبي الحسَن الأهوازيّ[٩٣]عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار[٩٤].

١٢٨- وفوائد أبي بكر العَكَريّ[٩٥]، رواية: ابن أبي الحديد[٩٦] عنه. ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار[٩٧].

---

[١] هو: أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب البغداديّ... ثقة متقن.

مات سنة: ثلاث وعشرين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (١٨٢/٥) ت/٢٦٢٩، والسّير (٦٨/١٥).

[٢] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٠١.

[٣] توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٧٧ (٢٦- ٣٠)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٤٨٠ (١ب-٦أ)، (٣٦٦٢ ف، ٨٢٣٠ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٥٠ ف (٢٦- ٣١) في خمس لوحات، في كلّ صحيفة منها خمسة

عشر سطرًا تقريبا، بخطّ مشرقيّ.

وغالب مادّة الكتاب عن ابن بجير عن شيخه علي بن عثمان الحرّانيّ، والأحاديث فيه قليلة جدًّا. والنّسخة معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[٤] بفتح الكاف، وسكون النّون، وفتح الجيم، وضمّ الرّاء، بعدها الواو، وفي آخرها الذّال المعجمة محمّد بن عبدالرّحمن ... انظر ترجمته في: الأنساب (١٠٠/٥)، والسّير (١٠١/١٨).

[٥] يوجد الجزء العاشر، والحادي عشر من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٩١ (٥٨- ٧٣)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٤ (٣٥ب- ٥٠أ)، (٣٦٦٥ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٦٤ ف (٥٨ ٧٣)، وجامعة الإمام (١٢٢٧ ف) في خمس عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: حسن بن عليّ الأسعرديّ، سنة: ثمان وثمانمائة. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٣٢.

[٧] لم أقف على ترجمة له.

[٨] لم أقف على ترجمة له أيضا .

[٩] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٣٣.

[١٠] يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بالجامعة الإسلاميّة: ٦٣٨ (١- ٢٠)، (٨٢٣٠ ف، ٤٧١٦ ف)، ومكتبة المسجد النّبويّ الشّريف: (٨/١٨) مصوّر عن دار الكتب الوطنيّة التّونسيّة، في إحدى وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين اثنين وعشرين إلى ثمانية وعشرين سطرًا، بخطّ مغربيّ.

وهي نسخة قديمة جدًّا، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأثر بلل، وتآكل.

وتوجد نسخة بمكتبة الأسد: ٣٧٧٧ (٩٣- ١١٢)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٤٨٠ (٨ب- ٢٥أ)، (٣١٨٤ ف، ٣٦٦٢ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٥٠ ف (٩٣- ١١٠)، وجامعة الإمام: (١٥٠٣ ف) كتب عليها: الثّاني من الأوّل، في سبع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الله بن عمر المقدسيّ، سنة: ثمان وسبعين وخمسمائة.

وليس في الموجود من الكتاب إلاّ ما انتُخب عن أبي حفص القاضي، وابن علويه! ونسخته جيّدة، واضحة الخطّ، وعليها عدّة سماعات.

[١١] هو: محمَّد بن الحسين بن عليّ البغداديّ... ثقة، حسن المذهب.

مات سنة: سبع وخمسين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (٢٤٢/٢) ت/٧٠٦.

[١٢] هو: مكيّ بن عليّ... انظر ترجمته في: تأريخ بغداد (١٢١/١٣) ت/٧١٠٣.

[١٣] قال الخطيب في: (تأريخه ٢٤٢/٢) في ترجمة أبي سليمان: (كتب النّاس عنه بانتخاب الدّارقطنيّ).

[١٤] منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ١١٨٠ (٢٨- ٣٥)، وعنها صورة الجامعة الإسلاميّة: ١٥٦٠ (١٠٧أ- ١١٢ب)،

٥٦٥ (١ب- ٧أ) في ستّ لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ،كتبه: عبد الغنيّ بن عبد الواحد المقدسيّ، سنة: أربع وستّين وخمسمائة.

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[١٥] هو الثّقة، المحدّث: أبو بكر أحمد بن محمّد بن إسماعيل المصريّ...

مات سنة: خمس وثمانين وثلاثمائة. انظر: السّير (٤٦٢/١٦).

[١٦] انظر ترجمته في: تأريخ بغداد (٢٤١/١٤) ت/٧٥٥٧.

[١٧] يوجد الجزء الخامس من الكتاب بالجامعة الإسلاميّة: ٣٩٥٨ ف (٣٦ب- ٣٨أ) في لوحتين، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ،كتبه: عليّ بن محمّد الفرّاش، سنة: ثمان وخمسين وسبعمائة.

[١٨] هو الإمام، المسند، الصّدوق، محدّث عصره: الحسن بن أحمد بن محمّد النّيسابوريّ... مات سنة: تسع وثمانين وثلاثمائة. انظر: السّير (٥٣٩/١٦).

[١٩] بضمّ الشّين المعجمة، والرّاء، بعدها الواو، وفي آخرها الطّاء المهملة هو: أحمد بن الحسين... انظر ترجمته في: السّير (٢٥٤/١٨)، والأنساب (٤٢٠/٤).

[٢٠] بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء، بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الرّاء ...

انظر ترجمته في: الأنساب (٢٩١/١)، والمنتظم (٥١/١٥) ت/٢٩٩٧.

[٢١] يوجد من الجزء الأوّل إلى السّادس بمكتبة الأسد: ٣٨٢٠ (٢١٣ ٣٠٨)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٣٨ (٢١٤ب ٣٠٨أ)، (٥٠٢٣ ف) في أربع وتسعين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين اثنين وعشرين إلى أربعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ،كتبه: محمّد بن عبد الواحد المقدسيّ، سنة: إحدى عشرة وستّمائة.

وعلى النّسخة عدّة سماعات، وبآخرها لوحة العنوان للجزء السّابع.

وبجامعة أمّ القرى: ٦٩٣ (٢٤٣- ٣٠٧) من الثّالث إلى السّادس، في خمس وستّين لوحة.

[٢٢] هو العالم، المقرئ، المسند: محمّد بن أحمد بن عليّ البغداديّ، نزيل مصر...

مات سنة: تسع وتسعين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (٣٢٣/١) ت/٢٢٣، والسّير(٥٥٨/١٦).

[٢٣] هو: عبد الله بن محمّد، المشهور بالقبّاب... انظر ترجمته في: ذكر أخبار أصبهان (٥٢/٢) ت/١٠٥٦، والسّير (٢٥٧/١٦).

[٢٤] يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤١ (١٧أ- ٢٤ب)، (٣٦٦٢ ف، ٨٢٣٠ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٥١ ف (٨٨- ٩٦) مصوّر عن الظّاهريّة في ثمان لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ،كتبه: أحمد بن الحسن بن عبد الله.

والنّسخة معارضة، وعليها سماعات كثيرة. ولا أثر لهذا الكتاب في فهرس مكتبة الأسد أيضا.

[٢٥] نصّ على عنوانه: التّجيبيّ في: (فِهْرسه ص/٢٣٩- ٢٤٠)، وزاد: (... بأسماء شيوخ الصّيدويّ الّذين لقيهم بسائر الآفاق بمكّة، والعراق، وفارس، وأرض اصطخر، والثّغور، وديار بكر، والشّأم، ومصر) اه.

والنّسخ الموجودة لا تحمل مثل هذا العنوان، ولعلّ ما ذكره مقتبس من مقدّمة ابن جميع حيث جاء فيها: "... هذا ما اشتمل عليه ذكر شيوخي الّذين لقيتهم في سائر الآفاق بمكّة، والعراق..." إلى آخر ما تقدّم والله تعالى أعلم.

[٢٦] هو: محمَّد بن أحمد بن محمَّد الغسّانيّ... ثقة، مأمون.

مات سنة: اثنتين وأربعمائة على الرّاجح . انظر: السّير (١٥٢/١٧).

[٢٧] هو: الحسين بن محمَّد بن أحمد...

انظر ترجمته في: السّير (٤٢٣/١٨).

[٢٨] تقدّمت الإشارة إلى ترجمته... انظر ص/١٩٩.

[٢٩] يقع الكتاب في أربعة أجزاء كما في المطبوع، وكما في: (السّير ١٥٢/١٧)، وذكر السّمعانيّ في: الأنساب (كما في مقدّمة التّدمريّ للمطبوع ص/٣١) أنّه في خمسة، فلعلّ هذا على تجزئة أخرى للكتاب.

منه نسخة في مكتبة: (الكونت لاندبرغ) بجامعة ليدن في أمستردام بهولندا، محفوظة تحت الرّقم: (٣٧) في سبعة وثمانين ورقة، كتبت سنة: ثلاث عشرة وأربعمائة.

وتوجد قطعة منه بمعهد المخطوطات العربيّة بالقاهرة: (٨٠٨) في ثلاث عشرة ورقة. وانتقى منه القاسم بن محمَّد، والذهبيّ كما تقدّم ص/١٤١.

والكتاب مطبوع بتحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، صدرت طبعته الأولى عن مؤسّسة الرّسالة، سنة: خمس وأربعمائة وألف للهجرة، في خمس وأربعين وخمسمائة صحيفة من القطع المتوسّط. وطبع بآخره المنتقى منه، وحديث السّكن بن جُميع.

ولم يتنبه المحقّق إلى أنّ هذا الكتاب كتاب فوائد !

[٣٠] تقدّمت ترجمته... انظر ص/١٧١.

[٣١] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢١٠.

[٣٢] توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٤٧ (١٦٣- ١٧٥)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٩٥٥ (١١٠ب- ١٢١أ)، (١٠١، ٢٩٨٨ف، ٤٢٠٧ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٢٠ ف (١٦٤- ١٧٥)، ٦٩٦ ف (١- ١١)، والمكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ): ١١٤٤ (١١١- ١٢٢)، وجامعة الملك سعود (٣١٩ ف) في إحدى عشرة لوحة، في كلّ لوحة ما بين اثني عشر إلى ثمانية عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

وله نسخة أخرى بمكتبة الأسد أيضا: ٣٨٢٣ (١- ١٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٣٢ (١أ- ١٤أ) في أربع عشرة لوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه: أحمد بن عيسى المقدسيّ، سنة: خمس وثلاثين وستّمائة.

وهي نسخة جيّدة، وعليها سماعات من القرن السّابع، والثّامن.

وله نسخة أخرى كذلك بدار الكتب المصريّة (١٥٥٨ حديث)، (٢٥٥٦٤ ب) في أربع عشرة لوحة أيضا.

[٣٣] هو: أبو محمَّد عبد العزيز بن الحسن النّاقد (كما في سند الكتاب)، ولم أقف على ترجمة له.

[٣٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٣٤.

[٣٥] هو: الحسن بن عليّ بن محمَّد الشّيرازيّ، ثمّ البغداديّ... ثقة أمين.

مات سنة: أربع وخمسين وأربعمائة. انظر: تأريخ بغداد (٣٩٣/٧) ت/٣٩٣٠، والمنتظم(٧٦/١٦) ت/٣٣٧٦.

[٣٦] تقدّمت الإشارة إلى ترجمته... انظر ص/١٣٨.

[٣٧] له نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ٣٧٩٧ (١٢٥- ١٣٨)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٠٣ (١١٣ب- ١٢٦أ)، وجامعة أمّ القرى: ٦٧٠ ف (١٢٥- ١٣٨) في ثلاث عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ستّة عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازات.

وله نسخة أخرى بمكتبة الملك عبد العزيز (ضمن مجموعة المكتبة المحموديّة): ٢٧٠٤ مجاميع (٢٥أ- ٣٥ب)،وعنها صورة بجامعة الإمام: (٣٣٠ ف) في عشر لوحات ونصف اللّوحة تقريباً في كلّ لوحة عشرون سطراً،وفي النّسخة تآكل، وآثار رطوبة وأرضَة، ومرمّمة تر ميماً قديماً، والنّسخة في الجملة لا بأس بها، مقابلة، وعليها عدّة سماعات.

هذا، وكلّ ما في الكتاب لابن أبي صابر هو عن شيخه: العبّاس بن محمَّد البرتيّ عن شيوخه. وجميع ما فيه لأبي شعيب هو عن شيخه: يحيى بن عبد الله البابلتيّ عن الأوزاعيّ عن شيوخه.

[٣٨] هو مسند العراق في وقته: أبو الحسين محمَّد بن عليّ بن محمَّد الهاشميّ، البغداديّ... ثقة، نبيل. مات سنة: خمس وستّين وأربعمائة. انظر: تأريخ بغداد (١٠٨/٣) ت/١١١٢، والسّير (٢٤١/١٨).

[٣٩] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٧٤.

[٤٠] انظر ترجمته في: المنتظم (١٣٤/١٧) ت/٣٨١١.

[٤١] منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ٣٨٠٩ (١٦٩- ١٩١)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥١٥ (٢٩ب- ٧٣أ) في ثلاث وعشرين لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى ثلاثة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، والجزء الأوّل منه بخطّ شجاع الذّهليّ. والنّسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات. وتوجد نسخة أخرى للجزء الأوّل من رواية: أبي القاسم عبد الله بن أحمد ابن عبد القادر (انظر ترجمته في: السّير ٦٢/٢٠) عن ابن الغريق بالمكتبة التّيموريّة: (١/١٥٤ حديث)، وعنه صورة بمعهد المخطوطات العربية التّابع لجامعة الدّول العربيّة: (٣٥٤ حديث) في ستّ عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة وعشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمَّد بن عبد العظيم المنذريّ. وهي نسخة قديمة، وعليها آثار رطوبة.

[٤٢] هو: أحمد بن محمَّد بن أحمد الحنفيّ... ثقة، كبير القَدر.

مات سنة: ستّ وستّين وأربعمائة. انظر: تأريخ بغداد (٣٨٢/٤) ت/٢٢٦٠، والسّير(٦٥٢/١٧، ٣٠٤/١٨).

[٤٣] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٧١.

[٤٤] منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ٣٧٥٥ (٢٩١- ٣٠٤)، وعنها صورة بجامعة أمّ القرى: ٦٢٨ (٢٩٢- ٣٠٢)، وجامعة الإمام: ٢١٢١ف (٢٩٢- ٣٠٤) في إحدى عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: عمر بن المبارك بن أحمد، سنة: أربع وثلاثين وخمسمائة.

وانتقى السّمنانيّ هذه الفوائد عن شيخيه: أبي الحسن أحمد بن محمَّد بن الصّلت، وأبي عبيد الله بن محمَّد بن أبي مسلم

الفرضيّ عن شيوخهما.
والنّسخة عليها تعليقات، وعدّة سماعات.
[٤٥] هو شيخ الشّافعيّة، فقيه عصره: محمَّد بن أحمد بن الحسين التّركيّ...
مات سنة: سبع وخمسمائة. انظر: المنتظم (١٣٨/١٧) ت/٣٨١٦، وطبقات الفقهاء الشّافعيّة لابن الصّلاح (٨٥/١) ت/٣.
[٤٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢١٠.
[٤٧] منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٦ (٦٣ب- ٦٧أ) (٥٠٥٢ ف) مصوّرة عن الظّاهريّة في أربع لوحات، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ كتبه: عبد الرّحمن بن مروان الطّبيب، سنة: أربع وسبعين وخمسمائة. وخطّ النّسخة جيّد، مقابلة، وعليها تصحيحات قليلة، وسماع واحد في آخرها. ولا أثر لهذا الكتاب في فهرس مكتبة الأسد أيضا! ثمّ رأيت الكتاب مطبوعاً بتحقيق:سمير بن حسين،صدرت طبعته الأولى عن مكتبة الرشد، سنة: ١٤١٨هـ.
[٤٨] هو: عبد الله بن عبد الرّحمن بن يحيى الدّيباجيّ، الإسكندرانيّ... ثقة، صالح. مات سنة: اثنتين وسبعين وخمسمائة. انظر: لسان الميزان (٣٠٩/٣) ت/١٢٧٨، والنّجوم الزّاهرة (٧٣/٦).
وخرّج هذه الفوائد سنة: أربع عشرة وخمسمائة، وحدّث بها في ذلك الوقت (كما في السّير ٥٩٨/٢٠).
[٤٩] هو: جعفر بن عليّ...
انظر ترجمته في: ذيل التّقييد (٤٩٦/١) ت/٩٧٠، وغاية النّهاية (١٩٣/١).
[٥٠] يوجد الجزء الرّابع من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٥٧ (٥٤- ٦٢)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٣٩ (٧٢ب- ٨٠أ)، (٣٦٦٧ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٣٠ (٥٤- ٦٢) في ثمان لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين سبعة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عليّ بن أحمد بن عبد الدّائم سنة: ستّ وثلاثين وستّمائة. والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأثر رطوبة.
[٥١] هو المسند، الصّالح: أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ البغداديّ، الحنبليّ، نزيل مصر. مات سنة: ثلاث وأربعين وستّمائة. انظر: السّير (١١٩/٢٣).
[٥٢] انظر ترجمته في: ذيل التّقييد (٣٣٤/٢) ت/١٧٥٤، والدّرر الكامنة (٤٨٤/٤).
[٥٣] منه نسخة تامّة بدار الكتب المصريّة: (٢٥٥٥٣ ب)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٢٩٨٨ ف (١٧٦ب- ١٨٦) وجامعة الملك سعود (٣١٩ ف) في عشر لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين واحد وعشرين إلى خمسة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: سبط ابن حجر العسقلانيّ.
والنّسخة مقابلة، وبآخرها سماع لكاتبها.
[٥٤] لم أقف على ترجمة له... ولم يُذكر على النّسخة اسم الرّاوي عنه.
[٥٥] منه نسخة بمكتبة الأسد: ٣٧٦١ (١٩- ٢٥)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٩٦٦ (٨أ- ١٤أ) في خمس

لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه ابن الأنماطيّ.

وهي نسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأجازات.

[٥٦] لم أقف على ترجمة له.

[٥٧] لم أقف عل ترجمة له أيضا .

[٥٨] منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة: (١١١٧ ف، ٢٨٠٦) مصوّرة عن الظّاهريّة في إحدى وثلاثين لوحة، في كلّ صحيفة منها أحد عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ. والنّسخة جيّدة، بعض كلماتها مشكولة، وعليها سماعات.

ولا أثر لهذا الكتاب في فِهْرس مكتبة الأسد كذلك!

[٥٩]، (**٦) لم أقف على ترجمة** لهما.

[٦١] توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الأسد: ٣٧٨٨ (٨٥- ٩٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٧٨٤ (٣٥ب-٤٤أ)، (٥٠٤٢ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٦١ ف (٨٥- ٩٤) في تسع لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين تسعة عشر إلى اثنين وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه منتقي الأحاديث نفسه.

والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأجازات.

[٦٢] هو مسند العراق في وقته: إسماعيل بن محمَّد البغداديّ... ثقة، مقدَّم في العربيّة. مات سنة: إحدى وأربعين وثلاثمائة.

انظر: تأريخ بغداد (٦/٣٠٢) ت/٣٣٤٤، وإنباه الرّواة (١/٢٤٦) ت/١٣٣.

[٦٣] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٦.

[٦٤] منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ١١٤٤ (٦١- ٦٦)، ٣٨١٩ (١١٩- ١٢٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٢٢ (١١٨ب- ١٢٣ب)، (٥٠٢٣ ف، ٥٠٠٧ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٩٢ ف (١١٩- ١٢٤) في خمس لوحات ونصف اللّوحة، وفي كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: أحمد بن جعفر الغافقيّ.

والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأجازة لابن عبد الهادي.

[٦٥] هو: محمّد بن أحمد...

انظر ترجمته في: التّقييد (ص/٥٢) ت/٢٧،والسّير(١٧/٦٣٩).

[٦٦] يوجد منه الجزء الأوّل وبعض الثّاني بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٣٤ (١٩ب ٣٧أ)، (٥٠٠٩ ف، ٥٠٥٢ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٧٠٢ ف (٢١ ٣٨) مصوّر عن الظّاهريّة في ستّ عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ستّة وعشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: يوسف بن خليل بن عبد الله، سنة: خمس وأربعين وستّمائة. والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات.

وله نسخة أخرى بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٣٣ (٢٠أ ٣٧أ) مصوّر عن الظّاهريّة أيضا في سبع عشر لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ستّة وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ أيضا . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازات.

ولا أثر لهاتين النّسختين في فهرس مكتبة الأسد ! ؟

[٦٧] هو: أحمد بن عليّ بن سعيد ...." [1]

"انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٤٠٧/١) ت/٨٢.

[٦٨] يوجد الجزء الثّاني منها بالجامعة الإسلاميّة: (١٢٥، ٣٦٦٢ ف، ٥٠٦٠ف) مصوّرة عن الظّاهريّة (رقم المجموع: ٣٨) في عشرين لوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الرّحيم بن عبد الخالق بن محمّد الشّافعيّ.

والنسخة لا بأس بها، مقابلة بالأصل المنقولة عنه، وعليها سماعات.

وهذا الجزء حقّقه: خالد بن عبد الله السّبيت في بحث تكميلي لنيل الشّهادة العالية: (الماجستير) من كلّيّة التّربية بجامعة الملك سعود (الرّياض)، سنة: خمس عشرة وأربعمائة بعد الألف. ثمّ رأيته مطبوعاً سنة: ١٤١٩هـ، صدرت طبعته الأولى عن مكتبة الرّشد، وشركة الرياض.

[٦٩] المعروف بسمُّويَه... حافظ، متقن.

يقول عنه الذّهبيّ في: (السّير ١٠/١٣): "صاحب تلك الأجزاء الفوائد الّتي تنبّئ بحفظه، وسعة علمه".

ويقول: في: (التّذكرة ٥٦٦/٢): "من تأمّل فوائده المرويّة علم اعتناءه بهذا الشّأن" اه. مات سنة: سبع وستّين ومئتين. وانظر: الجرح والتّعديل (١٨٢/٢) ت/٦٢٠.

[٧٠] هو: عبد الله بن جعفر... انظر ترجمته في: التّقييد (ص /٣١٤) ت/٣٧٨.

[٧١] يوجد من الكتاب بعض الجزء الثّالث بمكتبة الأسد: ٣٨٦٠ (٣٤ ٤٥)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٣ (١٣٥ب- ١٤٦ أ)، ١٤٨٨ (٣٢ب- ٤٣أ)، وجامعة أمّ القرى: ٧٣٣ ف (٣٤- ٤٥)، وجامعة الإمام (٤٧٨٣ ف، ١٢٠٥ ف)، ومكتبة المسجد النّبويّ الشّريف: ٨/٢ (٣٣ب- ٤٢ ب) في إحدى عشرة لوحة،في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا تقريبا ،بخطّ مشرقيّ،لا بأس به.

والنّسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وكلماتها مشكولة.

[٧٢] هو الشّيخ، الإمام، محدّث دمشق في وقته: عليّ بن يعقوب الهَمْداني بالدّال المهملة ... مات سنة: ثلاث وخمسين وثلاثمائة. انظر: السّير (٣٨/١٦)، والشّذرات (١٣/٣).

[٧٣] يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بالجامعة الإسلاميّة: (١٣٢٤، ٤٩٩١ ف) مصوّر عن الظّاهريّة في أربع عشرة لوحة ونصفه اللّوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتب بعضه: إبراهيم بن محمَّد الصّيرفينيّ، سنة: خمس وستّمائة.

والنّسخة منقولة عن الأصل، ومعارضة به، وعليها بعض التّصحيحات، والسّماعات... ولا أثر لهذا الجزء بِفِهْرس مكتبة الأسد أيضا .

[٧٤] هو: يوسف بن عاصم... مات سنة: ثمان وتسعين ومئتين. انظر: السّير (٥٦٠/١٣)، والنّجوم الزّاهرة (١٩٦/٣).

---

(١) المهروانيات، ص/١٤

[٧٥] لم أقف على ترجمة له.

[٧٦] توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٧١ (١٧٤- ١٧٨)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٤٨٣ (١٠٨أ- ١١١أ)، وجامعة أمّ القرى: ٦٤٤ ف (١٧٥- ١٧٩) في ثلاث لوحات ونصف اللّوحة، في كل صحيفة منها تسعة عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات.

[٧٧] هو الإمام، الحافظ، الثّبت: أبو بكر جعفر بن محمَّد... مات سنة: إحدى وثلاثمائة. انظر: ترتيب المدارك (١٨٧/٣)، والسّير (٩٦/١٤).

[٧٨] عمر بن الحسين الحنبليّ،صاحب المختصر المشهور في مذهب الإمام أحمد... انظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (٧٥/٢).

[٧٩] يوجد من الكتاب الجزء الرّابع، والخامس بالجامعة الإسلاميّة: ٥٠٢٣ ف (٧٧ب- ٨١أ)، ومكتبة المسجد النّبويّ: (٨/١٦) مصوّر عن الظّاهريّة في أربع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا تقريبا ، بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات، وفي أوّلها كتاب الصّيام له.

ولا أثر لهذين الجزأين بِفهْرس مكتبة الأسد أيضا!

والكتاب مطبوع بآخر كتاب الصّيام للمؤلّف نفسه، بتحقيق: عبد الوكيل النّدويّ، نشرت طبعته الأولى: الدّار السّلفيّة بالهند، سنة: ١٤١٢هـ، وبلغ عدد الأحاديث فيه حسب ترقيم المحقّق: أربعة وأربعين.

[٨٠] هو الإمام، الحافظ، الثّقة: محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم الثّقفيّ...

مات سنة: ثلاث عشرة وثلاثمائة. انظر: الجرح والتّعديل (١٩٦/٧) ت/١١٠٥، وتأريخ بغداد (٢٤٨/١) ت/٧٣.

[٨١] الشّحاميّ... شيخ، محدّث، مسند. مات سنة: ثلاث وثلاثين وخمسمائة... انظر: السّير (٩/٢٠)،ولسان الميزان (٤٧٠/٢) ت/١٨٩٢.

[٨٢] انظر ترجمته في: السّير (١٠٤/٢٢).

[٨٣] الكتاب جزّأه ابن طاهر إلى ثلاثة وثلاثين جزءًا كما هو مثبت على النّسخة الموجود المجزّأة إلى أحد عشر جزءًا بمكتبة الأسد (٣٨٢٠)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٣٨ (١- ٢١٣)، (٤٥٧٥ ف) في ثلاث عشرة ومئتيّ لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثلاثة وعشرين إلى خمسة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الرّحيم بن أحمد البغداديّ، سنة: إحدى وثلاثين وخمسمائة. وهي نسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

وحقّق الدّكتور: أكرم حسين السّنديّ سبعاً وسبعين لوحة من الكتاب، في رسالة مقدّمة لنيل الشّهادة العالميّة العالية الدّكتوراة من الجامعة الإسلاميّة بالمدينة النبويّة، تحت إشراف الدّكتور: أكرم العمريّ، سنة: خمس وأربعمائة بعد الألف.

وبلغ مجموع الأحاديث الّتي حقّقها حسب ترقيمه: ثلاثين وثمانمائة حديث، من ثمانين وستّين وثلاثمائة وألفي حديث، هي مجموع أحاديث الكتاب.

[٨٤] هو: محمَّد بن إبراهيم بن عبد الرّحمن بن عبد الملك القرشيّ، الدّمشقيّ...

ثقة مأمون. مات سنة: تسع عشرة وثلاثمائة. انظر: السّير (٦٢/١٥)، والشّذرات (٢٧/٣).
ولم يُذكر على النّسخة اسم الرّاوي عنه.
[٨٥] كما نصّ على ذلك الذّهبيّ في: السّير (٦٢/١٥، ٦٣)، وابن العِمَاد في: الشّذرات (٢٧/٣).
[٨٦] الكتاب يقع في ثلاثين جزءًا (كما في: السّير ٦٣/١٥، والشّذرات ٢٧/٣) يوجد منه الجزء الخامس والعشرون بمكتبة الأسد: ٣٨٣٠ (١٠٧- ١١٨)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٩ (١٢٦ب- ١٣٧أ)، (٤٥٧٥ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٧٠٣ (١٠٧- ١١٨) في إحدى عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها اثنان وعشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، متراصّ، ودقيق.
والنّسخة مقابلة، وبعض كلماتها مشكولة، وعليها سماعات.
[٨٧] هو: أبو بكر عبد الله بن محمَّد الشّافعيّ... ثقة، حافظ، فقيه.
مات سنة: أربع وعشرين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (١٢٠/١٠) ت/٥٢٤٨، وطبقات الشّافعيّة للسّبكيّ (٣١٠/٣).
ولم يُذكر على النّسخة اسم الرّاوي عنه.
[٨٨] للكتاب عدّة تجزئات، منها نسخة في ثمانية أجزاء (كما في طباق بعض سماعات الكتاب) توجد قطعة منه بمكتبة الأسد: ٣٧٥٥ (١٣٤- ١٥٢)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٣١ (١٢١ب- ١٣٩ب)، وجامعة أمّ القرى: ٦٢٨ ف (١٣٤- ١٥٣) في ثمان عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين اثنين وعشرين إلى أربعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتب سنة: خمس وستّمائة.
[٨٩] هو الشّيخ، الجليل، الثّقة: أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن إسحاق المروزيّ... مات سنة: تسع وعشرين وثلاثمائة. انظر: أخبار الرّاضي والمتّقي (ص/٢١٣)، وتأريخ بغداد (١٢٤/١٠) ت/٥٢٥٣.
[٩٠] انظر ترجمته في: السّير (٥٦٢/١٦).
[٩١] يوجد المنتقى من الجزء الأوّل، والثّالث منه بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٣١ (١ب- ١١أ) مصوّر عن الظّاهريّة، في عشر لوحات، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأجازات... ولا أثر لهذا المنتقى بفهرس مكتبة الأسد كذلك.
[٩٢] هو الإمام، الثّقة، الحافظ: أبو عبد الله الدّوريّ، ثمّ البغداديّ، العطّار. مات سنة: إحدى وثلاثين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (٣١٠/٣) ت/١٤٠٦، وطبقات الحنابلة (٧٣/٢).
[٩٣] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٣.
[٩٤] منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٦١ (٤١ب- ٤٨ب)، (٥٠٢٢ ف) مصوّرة عن الظّاهريّة، في ثمان لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين عشرين إلى اثنين وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمَّد بن أبي غالب الخشّاب، سنة: ثلاث وثلاثين وخمسمائة. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.
وله نسخة أخرى بالمكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ): ١١٢٩ (٤١- ٤٤) في أربع لوحات تقريبا في كلّ لوحة عشرون سطرًا تقريبا.

وهي نسخة مقابلة بالأصل المنقولة عنه، وعليها عدّة قراءات، وسماعات من قرون مختلفة.

[٩٥] بفتح العين المهملة في أوّله والكاف، بعدها راء مهملة محمَّد بن بشر الزَّنبريّ ويقال: الزّبيريّ ... مات سنة: اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. انظر: تبصير المنتبه (٦٥٦/٢)، ولسان الميزان (٩٣/٥) ت/٣٠٨.

[٩٦] هو: أبو بكر محمَّد بن أحمد... انظر ترجمته في: السّير (١٨٤/١٧).

[٩٧] منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ٣٧٤٠ (٢٢- ٣٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٣٦ (٢٣أ- ٣٤أ)، (٣٦٦١ ف، ٧٠٣٩ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦١٣ ف (٢٣- ٣٥) في إحدى عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة وعشرين إلى تسعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، أسطره متقاربة.

وهي نسخة قيّمة، معارضة، وعليها سماعات من القرن السّادس، والسّابع، والثّامن، اشتملت على أسماء بعض العلماء المشهورين، وخطوطهم.

@@@." [(١)]

"٥٦/٧٧- وفوائد أبي جعفر السِّمْسَار[٣٩٦]، رواية: أبي بكر محمَّد بن عليّ الزّاهد[٣٩٧] عنه... من مرويّات الحافظ كما في: (المعجم المفهرس)[٣٩٨]، و(ترتيب أسامي مرويّاته)[٣٩٩]، والرّودانيّ كما في: (الصِّلة)[٤٠٠].

٥٧/٧٨- وفوائد أبي عليّ أحمد بن الفضل بن خزيمة[٤٠١]، رواية: عبد الملك بن بشران[٤٠٢] عنه... من مرويّات الحافظ كما في: (المجمع المؤسّس)[٤٠٣]، ومن موارده في: (الفتح)[٤٠٤]، و(تغليق التّعليق)[٤٠٥]، ومن مرويّات الرّودانيّ أيضا كما في: (الصّلة)[٤٠٦].

والكتاب مؤلّف من عدّة أجزاء، وقع للذّهبيّ الثّالث منها (كما في: السّير)[٤٠٧].

٥٨/٧٩- والفوائد له أيضاً من رواية: أبي عليّ بن شاذان[٤٠٨] عنه... من مرويّات الحافظ كما في: (المعجم المفهرس)[٤٠٩] .

٥٩/٨٠- وفوائد أبي الحسين الرّازيّ[٤١٠]... من موارد الحافظ في: (الإصابة)[٤١١].

٦٠/٨١- وفوائد العَقَبِيّ[٤١٢] ... ذكرها إسماعيل باشا في: (كشف الظّنون[٤١٣]).

٦١/٨٢- وفوائد أبي الميمون بن راشد[٤١٤] ... من موارد الحافظ في: (الإصابة)[٤١٥].

٦٢/٨٣- وفوائد عبد الله بن إسحاق الخراسانيّ[٤١٦] ... من مرويّات الحافظ كما في: (ترتيب أسامي مرويّاته)[٤١٧]، ومن موارده في: (الفتح)[٤١٨]، ومرويّات الرّوداني كما في: (الصِّلة)[٤١٩].

٦٣/٨٤- وفوائد أبي الحسين الأدميّ[٤٢٠]... من موارد الحافظ في: (الإصابة)[٤٢١].

٦٤/٨٥- وفوائد دَعْلَج[٤٢٢] ... من موارد الحافظ في: (الإصابة)[٤٢٣].

٦٥/٨٦- وفوائد الأخبار لأبي بكر الإسكاف[٤٢٤] ... من موارد الحافظ في: (الفتح)[٤٢٥].

٦٦/٨٧- وفوائد أبي زرعة[٤٢٦]، وأبي بكر[٤٢٧] ابني: أبي دجانة، رواية: تمّام الرّازيّ[٤٢٨] عنهما، وتخريج: عبد الله

---

(١) المهروانيات، ص/١٥

بن منده[٤٢٩] لهما... من موارد ابن عساكر في: (تأريخ دمشق)[٤٣٠]، ومرويّات الحافظ ابن حجر كما في: (المعجم المفهرس)[٤٣١]، والرّوداني كما في: (الصّلة)[٤٣٢].

٨٨/٦٧- وفوائد أبي بكر بن الهيثم[٤٣٣]، رواية: أبي نعيم الأصبهانيّ عنه، وانتقاء: عمر البصريّ[٤٣٤] له أيضا... من مرويّات الحافظ كما في: (ترتيب أسامي مرويّاته)[٤٣٥]، ومن موارده في: (الفتح)[٤٣٦]، و (الإصابة)[٤٣٧]، وابن قطلوبغا في: (من روى عن أبيه عن جدّه)[٤٣٨]، ومن مرويّات الإشبيليّ كما في: (فهرسه)[٤٣٩].

٨٩/٦٨- وفوائد عمر بن عليّ العتكيّ[٤٤٠]... من موارد ابن عساكر في: (تأريخ دمشق)[٤٤١]، وذكرها الذّهبيّ في: (السِّير)[٤٤٢].

٩٠/٦٩- وفوائد أبي بحر البَرْبَهَاريّ[٤٤٣]، انتخاب: الدّارقطنيّ[٤٤٤] له... من موارد ابن عساكر في: (تأريخ دمشق)[٤٤٥]، ومن مرويّات الحافظ، كما في: (المجمع المؤسّس)[٤٤٦] ومن مصادره في: (تغليق التّعليق)[٤٤٧]، ومن مرويّات الرّودانيّ كما في: (الصِّلة)[٤٤٨].

٩١/٧٠- وفوائد ابن حَيُّويه المِصْريّ[٤٤٩] عن شيوخه، رواية: أبي الحسن بن الطّفّال النّيسابوريّ[٤٥٠] عنه... سمع ابن الحطّاب (كما في: مشيخته)[٤٥١] الأوّل، والتّاسع منها على ابن الطّفّال.

---

[١] هو الشّيخ، المحدّث، المعمّر: أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أحمد العبسيّ العراقيّ... ثقة، كثير الفضائل، عالي الرواية.

مات في ربيع الآخر، سنة: ثمان وثلاثين وثلاثمائة، عن نيف وتسعين عاماً.

انظر: تأريخ بغداد (١٦٥/٦) ت/٣٢١٣، والسّير (٤٦٠/١٥).

[٢] هو: أبو محمّد عبدالرّحمن بن عثمان التّميميّ.

انظر ترجمته في: السّير (٣٦٦/١٧).

[٣] توجد منه نسخة تامّة في جزأين بالجامعة الإسلاميّة: ٣٨٢٥ (١٢١- ١٤٤) مصوّرة عن الظّاهريّة، في اثنتين وعشرين لوحة، في كلّ لوحة تسعة عشر سطراً، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عليّ بن المسلم السّلميّ، سنة: ثمان عشرة وخمسمائة.

والنّسخة قيّمة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وقراءات، وسماعات كثيرة من قرون متفاوتة، وعليها خطوط عدد من العلماء الأجلاّء.

ولعلّ هذا الكتاب هو المقصود من قول الذّهبيّ في السّير- أثناء ترجمة ابن أبي ثابت-: (... صاحب ذلك الجزء العالي عند كريمة).

[٤] بفتح الرّاء، وتشديد الزّاي المفتوحة،والألف بين الزّايين المعجمتين وهو: أبو جعفر محمَّد بن عمرو البغداديّ... ثقة، ثبت. مات سنة: تسع وثلاثين وثلاثمائة. انظر:تأريخ بغداد (١٣٢/٣) ت/١١٥٢، والأنساب (٥٨/٣).

[٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٢.

[٦] انظر: الأنساب (٥٨/٣). وانظر ترجمته في: السّير (١٧٢/١٦).

[٧] يوجد منه الجزء الحادي عشر بمكتبة الأسد: ٣٨٠٠ (٩٣- ١٠٦)، وعنه صورة بجامعة الإمام: ١٦٨١ ف (٧١ ب- ٨٧ أ) في سبع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمّد.. بن يوسف الصّوري الدّمشقي، سنة: سبع وعشرين وأربعمائة.

والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات في آخرها، وأكثر آثاره في الفقه.

[٨] ابن حيدرة القرشيّ، أبو الحسن، الشّاميّ... ثقة، مصنّف.

مات سنة: ثلاث وأربعين وثلاثمائة. انظر: تأريخ دمشق (٦٩٧/٥)، ولسان الميزان (٤١١/٢) ت/١٦٩٦.

[٩] انظر ترجمته في: السّير (٣٦٦/١٧).

[١٠] يوجد منتخب من الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد: ٢٧٤٣ (١٨٧- ١٩٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٤٨٦ (١١٤ب- ١٢١أ)، (٤٥٧٦ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٧١٦ ف (١٨٧- ١٩٤) في سبع لوحات، في كلّ صحيفة ستّة عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: مظفّر بن الحسين الإسكندرانيّ، سنة: عشر وستمائة.

وهي نسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

وطبع هذا المنتخب بتحقيق الدكتور: عمر تدمري، صدرت طبعته الأولى عن دار الكتاب العربي (بيروت) سنة: ١٤٠٠هـ، ضمن مجموعة من مؤلّفات خيثمة بن سليمان- رحمه الله-.

[١١] هو: أبو عمرو عثمان بن أحمد الدّقّاق... ثقة ثبت. مات سنة: أربع وأربعين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (٣٠٢/١١) ت/٦٠٩٢، والسّير (٤٤٤/١٥).

[١٢] تقدّمت ترجمته... انظر ص/١٤٨.

[١٣] يوجد من الكتاب الجزء الثّاني بمكتبة الأسد: ٣٨١٢ (٩٢- ١١٤)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥١٨ (٧٢أ- ٩٤ب)، وجامعة أمّ القرى: ٦٨٥ ف (٩٤- ١١٦)، وجامعة الإمام: ١١٠٥ ف (٩٤- ١١٦)، (١١١١ ف) في اثنتين وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[١٤] هو: الحسن بن أحمد... انظر ترجمته في: - المنتظم (٢٥٠/١٥) ت/١٣٨٩، والشّذرات (١٠٧٥/٣).

[١٥] يوجد من هذه الرّواية الجزء التّاسع بمكتبة الأسد: ٣٧٧١ (١٩٨-٢١٨)، وعنه صورة بجامعة أمّ القرى: ٦٤٤ ف (١٩٨- ٢١٨)، في تسع عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ.

وهي نسخة مقابلة، وعليها سماعات كثيرة، وأثر رطوبة.

[١٦] ابن محمَّد بن مكرّم، أبو بكر البغداديّ... ثقة. مات سنة: خمس وأربعين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (٢٢١/١٣) ت/٧١٩٠،والسّير(٥١٧/١٥).

[١٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/١٩٨.

[١٨] يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٩٩ (٢٤- ٤٤)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٤٩٥

(٢٤ب- ٤٣ب)، وجامعة أمّ القرى: ٦٧٢ ف (٢٤- ٤٤) في عشرين لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ.

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات قليلة.

ويوجد الجزء الثّاني بمكتبة الأسد أيضا: ٣٧٨١ (٦٦- ٨٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٧٨٦ (٢٢ب- ٣٩ب)، وجامعة أمّ القرى: ٦٥٤ ف (٦٦- ٨٤) في سبع عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ستّة عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات،وسماعات.

[١٩] هو الإمام، المحدّث، مسند عصره: محمَّد بن يعقوب بن يوسف الأمويّ، مولاهم، النّيسابوريّ... مات سنة: ستّ وأربعين وثلاثمائة.

انظر: الأنساب (١/١٧٨)، وتأريخ دمشق (١٦/١٣٢).

[٢٠] انظر ترجمته في: - السّير (١٧/٣٨٨).

[٢١] توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الأسد: ٣٧٦٥ (٤٧- ٥٥)، وعنها نسخة بالجامعة الإسلاميّة: ٩٧١ (٤٥ب- ٥٣ب)، وجامعة أمّ القرى: ٦٣٨ ف (٤٨- ٥٦) في سبع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الله بن محمَّد. وهي نسخة جيّدة، بعض كلماتها مشكولة، ومقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[٢٢] هو: أبو عليّ محمّد بن القاسم بن معروف الدمشقيّ... شيخ، محدّث، حدّث عن أحمد بن عليّ المروزيّ بأكثر كتبه، واتُّهِم في ذلك.

مات سنة: سبع وأربعين وثلاثمائة - وقيل: سنة تسع -.

انظر: ذيل تأريخ مولد العلماء للكتّاني (ص/٨٠) ت/١٦ والسّير (١٥/٥٧٢).

[٢٣] هو: عبد الرّحمن بن عثمان بن القاسم...

انظر ترجمته في: العبر (٢/٢٤٠).

[٢٤] منه نسخة تامّة بجامعة الإمام: ٣٤٩٥ ف (١١٠- ١١٦) مصوّرة عن مكتبة تشستربيتي (٣٤٩٥- ١١) في خمس لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا، بخط مشرقيّ، كتبه: محمّد بن محمّد بن نباته المصريّ، سنة: تسع وتسعين وستمائة. والنّسخة جيّدة، معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات عدّة.

[٢٥] هو الشّيخ، المحدّث: الخوّاص، الزّاهد... ثقة. مات سنة: ثمان وأربعين وثلاثمائة. انظر: حلية الأولياء (١٠/٣٨١)، وتأريخ بغداد (٧/٢٢٦) ت/٣٧١٥.

[٢٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/١٩٨.

[٢٧] انظر ترجمته في: لسان الميزان(٤/٢٨٧) ت/٣٢٨،

ويذكر عنه- رحمه الله- أنّه كان لا يعي ما ينتخب، فيُصحّف، ويسقط من الإسناد.

انظر: تأريخ بغداد (١١/٢٤٤) ت/٥٩٩٦، والسّير (١٦/١٧٢ ١٧٣).

[٢٨] يوجد من الكتاب الجزء الأوّل والثّاني بمكتبة الأسد: ٣٧٨١ (٣٢- ٦٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤١ (٨٣أ- ١١٣أ)، (٣٦٦٤ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٥٤ ف (٣٢- ٦٤) في اثنتين وثلاثين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين سبعة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ واضح.

وعلى النّسخة سماع واحد لعبد الغنيّ بن عبد الواحد المقدسيّ- رحمه الله-.

والجزء الرّابع بدار الكتب المصريّة: ١٥٥٨ حديث (٢٥٦١٨ب)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة (٢٩٨٨ ف)، والمكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ): ١١٤٤ (١٣٢ب- ١٣٩أ)، وجامعة الملك سعود (٣١٩ ف) في ستّ لوحات ونصف اللّوحة، بخطّ مشرقيّ، وطُبع هذا الجزء من الكتاب بتحقيق: مجدي إبراهيم، ونشرته: دار الصّحابة (طنطا) ١٤٠٩/١هـ.

[٢٩] هو: أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الحنبليّ، البغداديّ... صدوق، فقيه. مات سنة: ثمان وأربعين وثلاثمائة.

انظر: طبقات الحنابلة (٧/٢)، والميزان (١٠١/١) ت/٣٩٦.

[٣٠] انظر ترجمته في:- السير (١٩٣/١٦).

[٣١] يوجد من الكتاب الجزء الأوّل من الثّاني بمكتبة الأسد: ١٠٢٥ (١١- ١٨)، ٣٨٤٧ (١٨٢- ١٨٩)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٤٨٢ (١١٧أ- ١٢٤أ)، وجامعة أمّ القرى: ٧٢٠ (١٨٢- ١٨٩) في سبع لوحات، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن قدامة المقدسيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات.

وله نسخة أخرى بجامعة الإمام: ١٣١١ ف (٦٣- ٧١) في تسع لوحات.

والجزء الرّابعأيضا بمكتبة الأسد: ١٠٢٤ (١١- ١٨)، في سبع لوحات.

[٣٢] انظر ترجمته في: - تأريخ بغداد (٣١٤/١١) ت/٦١١٦، والسّير (٤٧١/١٧).

[٣٣] توجد نسخة تامّة منه بالجامعة الإسلاميّة: ٢٤٦١ (١٦٩ب- ١٧٦أ) مصوّرة عن الظّاهريّة في تسع لوحات، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ. والنّسخة جيّدة، وعليها سماعات، وجاء في بعضها أنّ النّجّاد أملى كتابه هذا في ثلاثة مجالس.. ولا أثر لهذا الكتاب بفهرس مكتبة الأسدأيضا.

[٣٤] هو الشّيخ، الإمام: أبو الحسن عبد الباقي بن قانع الأمويّ، مولاهم، البغداديّ، صاحب (معجم الصّحابة). مات سنة: إحدى وخمسين وثلاثمائة.

انظر: السّير (٥٢٦/١٥)، ولسان الميزان (٣٨٣/٣) ت/١٥٣٦.

[٣٥] هو: محمَّد بن المظفّر البغداديّ...

انظر ترجمته في: تأريخ بغداد (٢٦٢/٣) ت/١٣٥٥.

[٣٦] منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٥٩ (٦٤ب- ٨١أ)، (٥٠٠٧ ف، ٨٩٠٧ ف)، وجامعة الإمام: ١٠٩٣١ ف (١٥١- ١٦٩) مصوّر عن الظّاهريّة في سبع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات.

ولا أثر لها في فهرس مكتبة الأسد أيضا؟

[٣٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٤٧.

[٣٨] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٢٢٦.

[٣٩] يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨٠٣ (١٩٣- ٢٠٨)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: (٤٥٧٤ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٧٦ ف (١٩٣- ٢٠٨) في خمس عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ستّة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: فضائل بن فضائل المقدسيّ. وهي نسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، ويظهر عليها أثر رطوبة في أعلاها.

[٤٠] هو: عبد الله بن محمّد بن إسحاق المكّيّ، ابن صاحب: "أخبار مكّة"... إمام، مسند، آخر من حدّث عن ابن أبي مسرّة- رحمه الله-.

انظر: السّير (٤٤/١٦)، والشذرات (١٣/١٣).

[٤١] هو: عبد الله بن أحمد بن زكريّا المكّيّ...

انظر ترجمته في: الجرح والتّعديل (٦/٥)ت/٢٨،والسّير (٦٣٢/١٢).

[٤٢] تقدّمت ترجمته... انظر ص/ ٦٢.

[٤٣] توجد نسخة تامّة من الكتاب في جزأين في الجامعة الإسلاميّة: (٥٤٦) مصوّرة عن الظّاهريّة، بعنوان: (حديث أبي محمّد الفاكهيّ عن ابن أبي مسرّة) في أربع وخمسين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين سبعة عشر إلى عشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ.

ونصّ على أنّ الكتاب كتاب فوائد: الحافظ ابن حجر في: الفتح (٣٠٠/٥، ٣٥٤، ١٩٨/١٣)، وَالنّكت الظّراف (٣٢٤/٧، ٩٠/٨)، والتغليق (انظر: ٢٥٩/١)؛ وابن قطلوبغا في: من روى عن أبيه عن جدّه (ص/٣٥٣)، وغيرهم.

والكتاب حقّقه الشّيخ: محمّد بن عبد الله بن عائض في رسالة مقدّمة لنيل الشّهادة العالميّة: (الماجستير) من الجامعة الإسلاميّة، بإشراف فضيلة الشّيخ الدّكتور: عبد العزيز بن راجي الصّاعدي، سنة: ١٤١٤هـ.

وبلغ عدد أحاديث الكتاب، وآثاره- حسب ترقيم المحقّق-: تسعة وسبعين ومئتين.

[٤٤] هو الإمام، المحدّث، المتقن، الحجّة: محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم البغداديّ، الشّافعيّ... مات سنة: أربع وخمسين وثلاثمائة.

انظر: تأريخ بغداد (٤٥٦/٥) ت/٢٩٩٥، والمنتظم(١٧٢/١٤) ت/٢٦٤٦.

[٤٥] هو: محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن غيلان...

تقدّمت ترجمته... انظر ص/١٣٧.

[٤٦] نصّ على ذلك ابن الجوزيّ في: الموضوعات (٤١٣/١)، وفي المنتظم (٣١٨/١٥)، وابن كثير في: البداية والنّهاية (٨٥/١٢)، وابن الأثير في: الكامل (٥٢٢/٩)، والزّبيديّ في: تاج العروس (باب: اللاّم، فصل: الغين) ٥٤/٨.

[٤٧] الكتاب يقع في أحد عشر جزءًا، وله عدّة نسخ تامّة، هذه أماكن وجودها، وأرقام حفظها:

مكتبة الأسد: ٣٧٨٥، ١١٢٦٦.

دار الكتب المصريّة: ١٩٣٢ حديث، (٢١٨٥٦ب).

الجامعة الإسلاميّة: (٣٥٩، ١٢٢٨، ٩٣١ ف).

مكتبة الحرم المكّيّ: ٥٧٩ حديث.

مكتبة المسجد النّبويّ: (١١/٨).

مكتبة توبنجن بألمانيا: (٩٦)- نقلاً عن مقدّمة الدّكتور: فاروق بن مُرسي لطبعته لهذا الكتاب ص/٢٣-.

وتوجد بعض أجزائه مفرّقة في الجامعة الإسلاميّة: ٥٣٧، ٧٨١، ٩٣١ ف، ٣٦٦٤ ف، ٤٨٨٤ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٥٨ ف (٢- ١٤٣)، وجامعة الإمام: (١٥٩٦ ف، ١٦٠٨ ف، ٤٨٠٤ ف)، ودار الكتب المصرية: (٢١٨٥٦)- وهذه الأخيرة نقلاً عن مقدّمة الدّكتور: فاروق أيضا.

والكتاب حقّقه الدّكتور: حلمي كامل أسعد عبد الهادي في رسالة مقدّمة لنيل الشّهادة العالميّة العالية الدّكتوراة من قسم الكتاب والسنّة بجامعة أمّ القرى، تحت إشراف فضيلة الدّكتور: إسماعيل الدّفتار، سنة: ثلاث وأربعمائة وألف للهجرة.

وحقّق فضيلة الشّيخ الدّكتور: مرزوق بن هيّاس الزّهرانيّ خمسة أجزاء منها، في رسالة علمية، مقدّمة لنيل الشهادة العالميّة العاليّة الدّكتوراة أيضا من الجامعة الإسلاميّة بالمدينة النبويّة، إشراف د.:أكرم العمريّ، سنة: ثلاث وأربعمائة بعد الألف.

وبلغت أحاديث هذه الأجزاء الخمسة - حسب ترقيم المحقّق -: ثلاثة وثلاثين وخمسمائة.

ثمّ أتمّ العمل فيه، وطُبع الكتاب على نفقة صاحب السّمو الملكيّ الأمير: عبد العزيز بن فهد- وفقه الله- صدرت طبعته الأولى عن دار المأمون للتراث، سنة: ١٤١٧هـ.

وبلغت الأحاديث فيه- حسب التّرقيم -: ثلاثة وثلاثين ومائة وألف حديث.

وللدّكتور: فاروق بن عبد العليم بن مُرسي طبعة لهذا الكتاب، مرقّمة الأحاديث ألحق بآخرها جزء عوالي الغيلانيّات، صدرت الطبعة الأولى سنة: ستّ عشرة وأربعمائة وألف عن مكتبة أضواء السّلف (الرياض) في أربع وخمسمائة صحيفة، وبلغ عدد أحاديثه وآثاره - حسب التّرقيم -: أربعة أحاديث ومائة وألف حديث!

[٤٨] انظر ترجمته في: تأريخ بغداد (١١/٣٣٠) ت/٦١٥٩، والسّير (١٧/٣٦٩).

[٤٩] لم أقف على ترجمة له.

[٥٠] هكذا في لوحة العنوان... ومتن الكتاب من رواية الرّزّازيين فقط!

فلعلّ هذه النّسخة وقعت لمن رواها من طريق الرّزازيين، ولم تقع له من طريق ابن شاذان- والله أعلم-.

[٥١] لم أقف على ترجمة لهأيضا.

يوجد من هذه الرّواية الجزء الثّالث عشر بمكتبة الأسد: ٣٨٢٦ (٧٧-٩٧)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٠٢٢ ف (٧٧ب- ٩٧أ)، وجامعة أمّ القرى: ٦٩٩ ف (٧٧- ٩٧) في عشرين لوحة، في كلّ لوحة أربعة وعشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ. وهي نسخة قديمة جدًّا، ناقصة من آخرها، مقابلة، وعليها عدّة سماعات.

[٥٢] انظر ترجمته في: تأريخ بغداد (٣٧/٣) ت/٩٦٩.
ويوجد من روايته هذه الجزء الثّالث والسبعون بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٣٢ (٧٨ب- ١٠٠أ) مصوّر عن الظّاهريّة في اثنتين وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ.
والنّسخة مقابلةأيضا وعليها سماعات.
والرّابع والثّمانون بمكتبة الأسد: ١١٥٠ (٩٢- ١١٠) في ثمان عشرة لوحة. وهي نسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وعدة سماعات.
[٥٣] - بفتح الرّاء، وتشديد الفاء- هو الإمام، المحدّث، الصادق: حامد بن محمَّد ابن عبد الله الهرويّ، البغداديّ... انتهى إليه علّو الإسناد بهراة. ومات سنة: ستّ وخمسين وثلاثمائة. انظر: الأنساب (٧٨/٣)، والمنتظم (١٨٤/١٤) ت/٢٦٥٤.
[٥٤] وانظر: - السّير (١٦/١٦).
[٥٥] يوجد من الكتاب الجزء الثّاني من الأوّل بجامعة أمّ القرى: ٦٥٤ ف (٢- ٢٣) مصوّر عن الظّاهريّة، في اثنتين وعشرين لوحة، ناقص من آخره.
والجزء الأوّل من الثّاني بمكتبة الأسد: ٣٧٨١ (٢٣- ٣١)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٧٨٦ (٦ب- ٢٠أ)، وجامعة أمّ القرى: ٦٥٤ ف (٥- ٢٠) في أربع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الكريم بن عتيق الرّبعيّ، سنة: تسع وستّين وخمسمائة.
والجزء الثّاني من الثّاني: ٣٧٨١ (٢٣- ٣٠) وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤١ (٧٥ب- ٨٢)، (٣٦٦٤ ف) في سبع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا تقريبا بالخطّ الّذي كتب به الجزء الّذي قبله نفسه. وكلّ هذه الأجزاء مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات قليلة.
[٥٦] هو مسند العراق في وقته، الشّيخ، الصّدوق: أبو بكر أحمد بن يوسف النَّصيبيّ، البغداديّ، العطّار. مات سنة: تسع وخمسين وثلاثمائة.
انظر: تأريخ بغداد (٢٢٠/٥) ت/٢٩٩٦، والسّير (٦٩/١٦).
[٥٧] يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٩٢ (٢١٢- ٢٢٦)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٤ (٨أ- ٢٢أ)، (٣٦٦٥ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٦٥ ف (٢١٢- ٢٢٦) في أربع عشرة لوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمَّد بن عمر الأمويّ، سنة: خمس وتسعين وخمسمائة.
والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.
وله نسخة أخرى بمكتبة الأسد: ١٠٨٨ (٣٢- ٤٠) في ثمان لوحات.
[٥٨] هو: محمَّد بن أحمد بن الحسن البغداديّ... ثقة حجّة.
مات سنة: تسع وخمسين وثلاثمائة.
انظر: تأريخ بغداد (٢٨٩/١) ت/١٤٠، والتّقييد (ص/٤٥) ت/١٩.

[٥٩] يوجد من الكتاب الجزء الثّالث بمكتبة الأسد: ٣٨٤١ (١٥٤-١٧٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٤٨٦ (١٣أ- ٣٠أ)، (٤٥٧٦ ف، ٥٠٢٥ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٧١٤ ف (١٥٦- ١٧٣) في سبع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين تسعة عشر إلى أحد وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كُتب سنة: تسع وعشرين وأربعمائة.

وهذه نسخة جيّدة، وقيّمة، منقولة عن الأصل، ومعارضة به، وعليها تصحيحات، وسماعات نفيسة من القرون الخامس، والسّادس، والسّابع، والثّامن.

وله نسخة أخرى بجامعة الإمام (١١٧ ف) مصوّرة عن مكتبة الشّيخ: سليمان ابن صالح بن بسّام بعنيزة، في ستّ لوحات.

وطبع هذا الجزء بتحقيق: الحدّاد، اعتمادًا على نسخة جامعة الإمام فقط... صدرت طبعته الأولى عن دار العاصمة، سنة: ثمان وأربعمائة وألف للهجرة، في ستّ وتسعين صحيفة من القطع المتوسّط، وبلغ عدد الأحاديث، والآثار فيه- حسب ترقيم المحقّق-: خمسة وثلاثين.

[٦٠] هو الإمام، المسند، الفقيه: أبو أحمد عبد الله بن محمَّد الشّافعيّ، الدّمشقيّ، المعروف بابن النّاصح أيضا. مات سنة: خمس وستّين وثلاثمائة. انظر: طبقات الشّافعيّة للسّبكيّ (٣/٣١٤)، وطبقات المفسرين للدّاووديّ (١/٢٥٠).

[٦١] هو: عليّ بن محمّد... انظر ترجمته في: - السّير (١٧/٦١٣).

[٦٢] انظر:- طبقات السّبكيّ (٣/٣١٥)، والسّير (١٦/٢٨٢).

[٦٣] توجد نسخة تامّة للكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨٢١ (٢٠٨ - ٢١٥)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٢٤ (٧١أ- ٧٨أ)، (٤٥٧٥ ف، ٥٠٢٣ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٩٤ ف (٢٠٨- ٢١٥) في سبع لوحات، في كلّ صحيفة منها ستّة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمَّد بن عبد المنعم ابن عمّار.

وهي نسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وعدّة سماعات.

[٦٤] انظر ترجمته في: - الإكمال (١/٢٣٥)،ومعجم البلدان(٥/١٩٥).

[٦٥] توجد من هذه الرّواية نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ١١٤٨ (٧٨- ٨٢)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٦ (٥٥أ- ٥٩أ)، (٥٠٥٢ ف) في أربع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الملك بن محمَّد الكردبوسيّ التّوزريّ، سنة: أربع وسبعين وخمسمائة.

والنّسخة جيّدة، مقابلة، عليها تصحيحات قليلة، وسماعات.

والكتاب مطبوع بتحقيق: عليّ بن حسن بن عبد الحميد، صدرت طبعته الأولى عن: دار الصّميعيّ للنشر والتّوزيع (الرّياض) سنة: اثنتي عشرة وأربعمائة وألف، في سبع وثمانين صحيفة من القطع المتوسّط. بلغت الأحاديث فيه- حسب التّرقيم -: ثمانية وعشرين حديثا.

[٦٦] هو: أبو محمَّد عبد الله بن إبراهيم بن أيّوب البزّاز، البغداديّ... ثقة، متقن. مات سنة: تسع وستّين وثلاثمائة. انظر: المنتظم (١٤/٢٧٣) ت/٢٧٥٥، والسّير(١٦/٢٥٢).." (١)

(١) المهروانيات، ص/١٧

"[٦٧] انظر ترجمته في: - طبقات الحنابلة (٢/ ١٩٠)،والأنساب(١/ ٣٢٩).

[٦٨] توجد نسخة تامّة للكتاب ملحقة بآخر حديث محمّد بن عبدالله الأنصاريّ - رواية: ابن ماسي عن أبي مسلم الكجيّ عنه- بمكتبة الأسد: ٣٧٥٦ (٢١- ٢٩)، ٤٥٦٦ (٩- ١٧)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٤٩٥ (١٣٢ب- ١٤٠أ)، (٢٩٨٨ ف، ٤٥٧٤ ف)،وجامعة أمّ القرى: ٦٧٢ ف (٢٤٧٢٥٥)، وجامعة الإمام (٣٠٦ ف) في ثمان لوحات، في كلّ صحيفة منها ستّة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ.

والنّسخة معارضة بالأصل، وعليها سماعات، وفي بعض لوحاتها تآكل ذهب بكثير من الألفاظ.

وخرّج ابن الطّاهريّ حديثا واحدًا منها، وأودعه جزءًا بعنوان: (خمسة عشر حديثا من العوالي) كما تقدّم (ص/١٣١)، وانظر: المجمع المؤسّس (١/ ١٧٣).

وحقّق مسعد السّعدني هذا الكتاب عن نسخة غير ما تقدّم محفوظة بدار الكتب المصريّة [حديث ١٥٥٨، ٢٦٠٧٣ف]، والكتاب فيه من [٨/ب] إلى [٢٤/أ] بسقوط الصّحيفة الأولى من الورقة التاسعة- كما ذكر- !!

وصدَر الكتاب في طبعته الأولى عن مكتبة أضواء السّلف، في ثمان ومائة صحيفة من القطع المتوسط، سنة: ١٤١٨هـ.

[٦٩] هو: أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن عليّ الأصبهانيّ... ثقة، مأمون، واسع الرّحلة. مات سنة: إحدى وثمانين وثلاثمائة.

انظر: ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٦٧) ت/ ١٦٦٠، وتذكرة الحفّاظ (٣/ ٩٧٣).

[٧٠] هو: أحمد بن محمود... انظر ترجمته في: السّير (١٨/ ١٢٣).

[٧١] الكتاب يقع في نيّف وعشرين جزءًا (كما في : المنتخب من معجم شيوخ السّمعانيّ [١١٥ب- ١١٦أ])، أفاده طلال الدّعجانيّ في: (موارد ابن عساكر في تأريخ دمشق) ص/٨٤٥.

يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨٢٤ (٩٨- ١١٨)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٢٦ (٩٠ب- ١١٠أ)، (٥٠٢٢ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٧١٤ ف (١٧٤- ١٩٤) في عشرين لوحة، في كلّ صحيفة ما بين ستّة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ.

والنّسخة مقابلة، وبعض كلماتها مشكولة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

والجزء الثّالث عشر بمكتبة الأسدأيضا: ٣٨٤١ (١٧٤- ١٩٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٤٨٦ (٣١ب-٥١أ)، ١١٩١- ١١٩٢ (٣٢٧- ٣٤٨)، (٤٥٧٦ ف، ٥٠٢٥ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٩٦٧ ف (٩٨- ١١٩) في إحدى وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين عشرين إلى خمسة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات.

[٧٢] هو الشّيخ، العالم، الصّدوق:عمر بن أحمد بن عثمان البغداديّ، الواعظ...

مات سنة: خمس وثمانين وثلاثمائة.

انظر: تأريخ بغداد (١١/ ٢٦٥) ت/٦٠٢٨، والسّير(١٦/ ٤٣١).

[٧٣] هو: ابن الغريق، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٤٠.

[٧٤] توجد نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ٣٧٥٤ (١١٢- ١١٦)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٦ (٥٥- ٥٩) في

خمس لوحات تقريبا في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة وعشرين إلى سبعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عليّ بن مسعود الموصليّ، سنة: ثلاث وستّين وستّمائة.

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

وطُبع الكتاب ضمن مجموعة من مصنّفات ابن شاهين بتحقيق: بدر بن عبد الله البدر، صدرت طبعته الأولى عن مكتبة: دار ابن الأثير (الكويت) سنة: خمس عشرة وأربعمائة وألف للهجرة، وبلغت أحاديثه، وآثاره- حسب التّرقيم -: تسعة وعشرين.

[٧٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/١٨٨.

[٧٦] انظر ترجمته في: تأريخ بغداد (٢٣٩/٧) ت/٣٧٣٤.

[٧٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٧.

[٧٨] يوجد من هذه الرّواية عن المخلّص الجزء التّاسع بمكتبة الأسد: (٣٧٥٨)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٣٨ (١٨٦ب- ٢١٦أ)، (٤٦٧٢ ف) في ثلاثين لوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ.

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[٧٩] تقدّمت الإشارة إلى ترجمته... انظر ص/١٨٧.

[٨٠] انظر ترجمته في: السّير (٤٠٢/١٨).

[٨١] يوجد من هذه الرّواية عن المخلّص الجزء العاشر بالجامعة الإسلاميّة (١٠٦٠ ف، ٤٦٧٢ ف) مصوّر عن مكتبة برلين بألمانيا، في ثلاث وأربعين لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ لوحة ما بين ستّة عشر إلى ثمانية عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ.

[٨٢] هو: عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد الدمشقيّ... ثقة، نبيل. مات سنة: ستّ وتسعين وثلاثمائة. انظر: العبر (١٨٨/٢)، والسّير (٥٥٧/١٦).

[٨٣] هو:الحسن بن عليّ الخفّاف- كما في النّسخة- ولم أعثر على ترجمة له.

[٨٤] توجد نسخة تامّة منه بالجامعة الإسلاميّة: ٤٩٧ (٧٨ب- ٨٠أ) مصورّة عن الظّاهريّة في لوحتين، في كلّ صحيفة منها ثمانية وثلاثون سطرًا، بخطّ مشرقيّ دقيق، كتب سنة: خمس وثمانين وأربعمائة.

والنّسخة قديمة، مقابلة، وعليها سماعات، وبها أثر رطوبة في أوّلها.

ولا أثر لهذه النّسخة في فهرس مكتبة الأسدأيضا.

[٨٥] انظر ترجمته في: الجرح والتّعديل (٢٦٠/٣) ت/١١٦١، وحلية الأولياء (٧٣/٨)، والسّير (٤٨٤/١١).

[٨٦] انظر ترجمته في: الحلية لأبي نعيم (٣٦٠/٨)، وطبقات الحنابلة (٣٨١/١)، وطبقات الأولياء لابن الملقّن (ص/٢٨٠).

[٨٧] هو: الحسن بن الحسين، الهمذانيّ... ضعيف، على فقه فيه.

مات سنة: خمس وأربعمائة. انظر: تأريخ بغداد (٢٩٩/٧) ت/٣٨١٠، والمنتظم(١٠٦/١٥) ت/٣٠٥٢.

[٨٨] انظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (٢٣٢/٢)، وغاية النّهاية (٢٠٨/٢) ت/٣٢٧٩.

[٨٩] توجد نسخة تامّة للكتاب بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٥ (١ب-١٥ب)، (٤٥٧٥ ف، ٥٠٠٩ ف)، وجامعة أمّ

القرى: ٧٠٣ ف (١٥٦١٧١) مصوّرة عن الظّاهريّة في أربع عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين سبعة عشر إلى أحد وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمّد بن عبد المنعم المقدسيّ، سنة: اثنتين وخمسين وستّمائة.

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات. وغالب مادّة الكتاب من الآثار. ولا أثر له في فِهْرس مكتبة الأسد أيضا.

[٩٠] هو: عبد الرّحمن بن عمر بن نصر الدّمشقيّ... اتّهم في دينه، وروايته. هلك سنة: عشر وأربعمائة.

انظر: السّير (٢٦٢/١٧)، ولسان الميزان (٤٢٤/٣) ت/١٦٦٤.

[٩١] المعروف بابن صَصْرَى... انظر ترجمته في:- الشذرات (٣٢٩/٣).

[٩٢] توجد نسخة تامّة من الكتاب في ثلاثة أجزاء بمكتبة الأسد: ١١٥٠ (٩٠- ١١٢) وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٦ (٦٨أ- ٧٩ب)، ٢٢٠٢ (٣٩٣- ٤١٦)، (٥٠٥٤ ف- الجزء الأوّل فقط-)، في اثنتي عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين تسعة عشر إلى ثلاثة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتب سنة: سبع وخمسين وأربعمائة.

والنّسخة معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها سماعات.

[٩٣] هو أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن الحسين الثّقفيّ، الدّينوريّ... ثقة، كثير الرّواية للمناكير. مات سنة: أربع عشرة وأربعمائة.

انظر: التّقييد (ص/٢٤٧) ت/٢٩٨،والسّير (٣٨٣/١٧).

[٩٤] لم أقف على ترجمة له.

[٩٥] توجد نسخة تامّة للكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨٤٩ (٨٦- ٩٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٤٦ (٨٧أ- ٩٥أ)، وجامعة أمّ القرى: ٧٢٢ ف (٨٧ ٩٦) في ثمان لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات قليلة.

[٩٦] هو: أبو الحسين عليّ بن محمّد بن عبد الله الأمويّ، البغداديّ... ثبت، ديّن. مات سنة: خمس عشرة وأربعمائة.

انظر: تأريخ بغداد (٩٨/١٢) ت/٦٥٢٧، والمنتظم(١٦٧/١٥) ت/٣١٢٩.

[٩٧] هو: القاسم بن الفضل، تقدّمت ترجمته... انظر ص/١٣٥.

[٩٨] توجد نسخة تامّة للكتاب في جزأين بدار الكتب المصريّة: (١٥٥٨ حديث)، وعنها صورة تحت الرّقم: (٢٥٥٦٧ب)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: (٢٩٨٨ ف)، وجامعة الملك سعود: (٣١٩ ف) في عشرين لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثمانية عشر إلى خمسة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ.

والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات.

وله نسخة أخرى بدار الكتب المصريّة أيضا: (٢٠٢٤ حديث)، وعنه صورة تحت الرّقم: (٢٥٦١٩ب) في اثنتين وأربعين ورقة.

وأخرى بمكتبة الأسد: ٣٧٥٥ (٢٧١- ٢٩٠)، وعنها صورة في جامعة الإمام: ٢١٢١ (٢٦٤- ٢٨٢) في تسع عشرة لوحة، في كلّ لوحة خمسة عشر سطراً تقريبا بخطٍّ مشرقيّ، وعليها عدّة سماعات بعضها سنة: ثلاث وسبعين وخمسمائة.

وأخرى بدار الكتب المصريّة: (١٢٥٩ حديث) فيها الجزء الأوّل فقط.
وجميع هذه النّسخ مقابلة، وعليها تصحيحات، وعدّة سماعات.
[٩٩] أبو منصور، الأصبهانيّ، الزّاهد... مات سنة: ثمان عشرة وأربعمائة.
انظر: الشّذرات (٢١١/٣).
[١٠٠] هو: أحمد بن محمَّد الكندلانيّ- بضمّ الكاف، وسكون النّون، وضمّ الدّال المهملة- فيه لين. انظر ترجمته في: الأنساب (١٠٣/٥).
[١٠١] تقدّمت ترجمته... انظر ص/١٩٩.
[١٠٢] توجد نسخة تامّة للكتاب بمكتبة الأسد: ١١٤٨ (٨٢- ٨٦)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٦ (٥٠ب-٦٣أ)، (٥٠٥٢ ف) في أربع لوحات، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الرّحمن ابن مروان الطّبيب، سنة: أربع وتسعين وخمسمائة. والنّسخة قديمة، وخطّها جيّد، مسموعة على السّلفيّ، ومقابلة، وعليها تصحيحات قليلة، وسماعات.
[١٠٣] هو الشّيخ، الإمام، أحمد بن محمَّد بن منصور الخراسانيّ... ثقة.
مات سنة: تسع عشرة وأربعمائة.
انظر: الأنساب (١١٣/٤)، والسّير (٣٨١/١٧).
[١٠٤] هو شيخ الإسلام عبد الله بن محمَّد الهرويّ...
انظر ترجمته في:- السّير (٥٠٣/١٨).
[١٠٥] توجد نسخة تامّة له في الجامعة الإسلاميّة: ١٥٨٤ (٤١ب-٤٧ ب)، (٣٩١١ ف)، وجامعة الإمام: ٧٤٧٦ ف (٤١ب- ٤٧ب) مصوّرة عن الظّاهريّة في ستّ لوحات،في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد المؤمن بن عبد الحق، سنة: سبع وثلاثين وسبعمائة.
والنّسخة مقابلة بالأصل المنقولة عنه، وعليها عدّة سماعات.
ولا أثر لهذه النّسخة بفِهْرس مكتبة الأسد أيضا !
[١٠٦] هو الشّيخ المعمَّر: الحسين بن إبراهيم بن محمَّد الأصبهانيّ...
مات سنة: إحدى وعشرين وأربعمائة.
انظر: السّير (٣٧٧/١٧)، والشّذرات (٢١٩/٣).
[١٠٧] هو: محمّد بن عليّ...
انظر ترجمته في: - التّقييد (ص/٩٠) ت/٩٠، وغاية النّهاية (٢٠٧/٢) ت/٣٢٧٤.
[١٠٨] منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ٣٨٣٠، ٣٧٧٧ (٨٠- ٨٤)، وعنها صورة في الجامعة الإسلاميّة: ٩٨٥ (٧٣ب-٧٦أ)، (٥٠٠٩ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٥٠ ف (٢٩٨- ٣٠١) في ثلاث لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين ستّة وعشرين إلى ثلاثين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، دقيق، كتبه: سالم بن عليّ بن حبّان الزّرعيّ. والنّسخة معارضة، وعليها سماع من

القرن السّادس.

وله نسخة أخرى بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٣٦ (٤٨ب- ٥٣أ) مصوّرة عن الظّاهريّة، في ستّ لوحات تقريبا كل لوحة تحوي خمسة عشر سطرًا تقريبا مسموعة على السّلفيّ راويها عن الخبّاز.

وأخرى بجامعة أمّ القرى: ٧٠٣ ف (٨٠- ٨٥) مصورّة عن الظّاهريّة أيضا (رقم المجموع: ٩٤) في خمس لوحات، وهي نسخة لا بأس بها، مقابلة، وعليها سماعات.

[١٠٩] كلمة غير مقروءة في النّسخة المصوّرة، ولعلّها: (والحكايات)، - والله أعلم-.

[١١٠] هو: محمَّد بن الحسن بن أحمد بن محمَّد الأهوازيّ، الأصبهانيّ... شيخ لم يكن يحسن شيئا من صناعة الحديث، اتّهمه بعضهم.

مات سنة: ثمان وعشرين وأربعمائة.

انظر: تأريخ بغداد (٢/٢١٨) ت/٦٦٠.

[١١١] لم أقف على ترجمة له.

[١١٢] منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ٣٧٧٥ (١٣٩- ١٥٠)، وعنها صورة بجامعة أمّ القرى: ٦٤٨ ف (١٣٩- ١٤٨) في إحدى عشرة لوحة ونصف اللّوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الوهّاب بن معالي بن وشاح، سنة: ثمان وسبعين وخمسمائة. والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات، وعليها آثار تآكل ذهب بشيء من اللّوحة الأولى.

[١١٣] هو: أحمد بن عيسى... انظر ترجمته في: - السّير (٢١/٣٦٢).

[١١٤] هو: الحسن بن عليّ... انظر ترجمته في: المنتخب من السّياق لتأريخ نيسابور (ص/١٨٢ ت/٤٩٨)، والمستفاد (ص/١٠٢).

[١١٥] الكتاب يقع في خمسة أجزاء (كما وجد في آخر الخامس منه، وكما في السّير ١٨/٣٦٦) يوجد منه الجزء الثّاني بالجامعة الإسلاميّة: ٤٨٦ (٢ب- ١٢أ)، (٤٥٧٦ ف)، وجامعة أمّ القرى: (٧١٤ ف) مصوّر عن الظّاهريّة، في عشر لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين ثمانية عشر إلى اثنين وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ.

والجزء الخامس بجامعة أمّ القرى: ٧١٤ ف (٢١٠- ٢١٩) مصوّر عن الظّاهريّة (رقم المجموع: ١٠٥) في تسع لوحات. والنّسختان مقابلتان، وبعض كلماتهما مشكولة، وعليهما سماعات.

[١١٦] هو العالم، المسند، المعمَّر: أبو عبد الله، محمَّد بن الفضل المصريّ...

مات سنة: إحدى وثلاثين وأربعمائة.

انظر: السّير (١٧/٤٧٦).

[١١٧] له نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ٣٨٥٦ (٩٠- ١١٢)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٣ (٢٩أ- ٤٩أ)، ١٥٤٧ (٩٢أ- ١١٢أ)، (٤٥٧٦ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٧٢٩ ف (٩٢- ١١٣) في عشرين لوحة، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات،

وسماعات نفيسة من القرن الخامس، والسّادس، والسّابع، والثّامن.

[١١٨] هو: عبد بن أحمد، راوي صحيح البخاريّ عن: المُسْتملي، والحَمُوْيّ، والكُشْمِيهنيّ... إمام، مجوّد، مصنّف. مات سنة: أربع وثلاثين وأربعمائة.

انظر: ترتيب المدارك (٦٩٦/٤)، والتّقييد (ص/٣٩١) ت/٥١٠.

[١١٩] هو: إسماعيل بن خلف الأنصاريّ...

انظر ترجمته في: – غاية النّهاية (١٦٤/١) ت/٧٦٣.

[١٢٠] للكتاب نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة: (٢٨٠٢، ١١١٧ ف) مصوّرة عن الظاهريّة، في ثلاث عشرة لوحة، في كلّ صحفية منها ما بين ستّة عشر إلى عشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ. والنّسخة جيّدة، وبعض كلماتها مشكلولة، وعليها سماعات. ثمّ رأيت الكتاب مطبوعاً سنة: ١٤١٨هـ، بتحقيق: سمير بن حسين، صدرت طبعته الأولى عن مكتبة الرّشد، وشركة الرّياض.

[١٢١] هو: أبو محمَّد الحسن بن أبي طالب البغداديّ..ثقة، مصنّف. مات سنة: تسع وثلاثين وأربعمائة. انظر: تأريخ بغداد (٤٢٥/٧) ت/٣٩٩٧، والسّير(٥٩٣/١٧).

[١٢٢] تقدّمت ترجمته... انظر ص/١٩٩.

[١٢٣] منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٣٦ (١٥٢أ– ١٥٦أ) مصورّة عن الظّاهريّة في أربع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا تقريبا بخط مشرقيّ.

والنّسخة جيّدة، معارضة بأصل السّلفيّ، وعليها تصحيحات، وسماعات.

وهذه الفوائد أودعها السّلفي كتابه: (المشيخة البغداديّة) في الجزء الثّاني عشر منه.

[١٢٤]– بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء، بعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الرّاء – وهو: سعيد بن محمَّد بن أحمد... ثقة، جليل. مات سنة: إحدى وخمسين وأربعمائة. انظر: الأنساب (٢٩١/١)، والمنتخب من السّياق (ص/٢٣٢).

[١٢٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٤٩.

[١٢٦]– بضمّ التّاء المعجمة بنقطتين من فوق، وكسر الجيم، وسكون الياء المثنّاة التّحتيّة، وفي آخرها الباء **الموحدة– لم أقف على ترجمة** له.

[١٢٧] يقع الكتاب في تسعة أجزاء (كما في: آخر التّاسع منه)، يوجد من الثّاني إلى التّاسع بسقوط الرّابع، ومع الكتاب قطعة لعلّها من الرّابع (وفي فهرس المخطوطات بجامعة أمّ القرى: لعلّها من الخامس أو السّادس) بمكتبة الأسد: ٣٨١٠ (١– ٦٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٣٣ (١ب–٦٣أ)، (٤٥٧٤ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٨٣ ف (١– ٦٣) في ثلاث وستّين لوحة، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا، بخطّ مغربي.

ويظهر على النّسخة أثر تآكل وبلل، وهي مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[١٢٨] هو: يعقوب بن أحمد بن محمَّد النّيسابوريّ... ثقة. مات سنة: ستّ وستّين وأربعمائة. انظر: التّقييد (ص/٤٩٥) ت/٦٧٥، والسّير (١٨/٢٤٥).

[١٢٩] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٤٩.

[١٣٠] يقع الكتاب في ثلاثة أجزاء (كما هو مثبت على المنتقى منه) ويوجد المنتقى منه بمكتبة الملك عبد العزيز (ضمن مجموعة المكتبة المحموديّة): ٢٧٠٤ مجاميع (٢٥١أ- ٢٥٧ب)، وعنه صورة بجامعة الإمام: (٣٢٧ ف) في ثمان لوحات، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا تقريبا كُتبت بخطٍّ دقيق. والنّسخة مقابلة، عليها بلاغات، وقراءات، وعدّة سماعات. ولعلّ المنتقي لهذا الجزء هو: ابن الأخوة (انظر ترجمته في: السّير ٢١/٤٨٤)؛ فهو الراوي عن زاهر بن طاهر- والله أعلم- .

[١٣١]- بفتح العين، وكسر اللاّم، وتشديد الياء المعجمة من تحتها باثنتين، وآخره كاف، وقيل: إنّه باختلاس كسرة اللاّم، وفتح الياء، وتخفيفها، تصغير عليّ، وصحّحه ابن نقطة في تكملة الإكمال- وهو: أبو القاسم عليّ بن عبد الرّحمن النّيسابوريّ... صدوق. مات سنة: ثمان وستّين وأربعمائة.

انظر: تأريخ بغداد (١٢/٣٣) ت/٦٤٠٢، وتكملة الإكمال (٤/١٩١) ت/٤٢٠٤، وتبصير المنتبه (٣/٩٦٦).

[١٣٢] هو: أحمد بن عمر.... انظر ترجمته في:- المنتخب من السّياق (ص/١١٢).

[١٣٣] للكتاب نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ٣٨٢٣ (٢٣٦- ٢٤٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٢٥ (١٤٩أ- ١٥٦أ)، وجامعة أمّ القرى: ٦٩٦ ف (٢٣٧- ٢٤٥) في ثمان لوحات، في كل صحيفة منها أربعة عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: أحمد بن عبد الرّحمن الشّيبانيّ، سنة: ثلاث وخمسمائة. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[١٣٤] هو: عبد الوهّاب بن أبي عبد الله محمَّد بن إسحاق الأصبهانيّ... ثبت، فاضل. مات سنة: خمس وسبعين وأربعمائة.

انظر: المنتظم (١٦/٢٢٥) ت/٣٥٢٤، والسّير (١٨/٤٤٠).

[١٣٥]- بالفاء في أوّله، ثمّ ياء مثنّاة تحتيّة، فجيم-.

انظر: حاشية الإكمال (١/٢٣٦)، وتبصير المنتبه (٣/١٠٦٦).

[١٣٦] هو: عبدالرحمن بن الحافظ محمّد بن إسحاق بن منده.

انظر ترجمته في: - السّير (١٨/٣٤٩).

[١٣٧] هو الحافظ: محمَّد بن إسحاق، صاحب كتاب الإيمان، وغيره.

[١٣٨] يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بدار الكتب المصريّة: (١٥٥٨ حديث) وله نسخة أخرى منقولة عنها تحت الرّقم (٢٥٥٥٥ب، ٢٤٥٨٧ف)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٢٩٨٨ ف (١٥٧ب- ١٦٤ب)، والمكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ): ١١٤٤ (١٦٠- ١٧١) في عشر لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين أربعة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمود عبد اللّطيف.

وطبع هذا الجزء بتحقيق: مُسْعِد عبد الحميد، صدرت طبعته الأولى عن دار الصّحابة للتّراث (مصر) سنة: اثنتي عشرة

وأربعمائة وألف للهجرة، في تسع ومائة صحيفة من القطع المتوسّط، وبلغ عدد أحاديثه، وآثاره- حسب ترقيم المحقّق-: ثمانية وستّين. وانتخب أبو عمرو بنُ منده أحاديث لنفسه من هذه الفوائد- كما تقدّم ص/١٤٢-.

[١٣٩] هو مسند الدّيار المصريّة في وقته: أبو الحسن عليّ بن الحسن الشّافعيّ... إمام، فقيه. مات سنة: اثنتين وتسعين وأربعمائة. انظر: وفيّات الأعيان (٣/٣١٧)، وطبقات الشّافعيّة للسبكيّ (٥/٢٥٣).

[١٤٠] انظر ترجمته في: - ذيل التّقييد (٢/٣٧) ت/١١١٨.

[١٤١] لم أقف على ترجمة له.

[١٤٢] الكتاب يقع في عشرين جزءًا (كما في الأخير منه، وكما في: ذيل التّقييد ٢/٣٧، والسّير ١٩/٧٤)، له نسخة تامّة بالمكتبة الأزهريّة: [٦٥٩]، ٥٧١٢، وعنها صورة بدار الكتب المصريّة (١٣٤٣ ف) في اثنتين وعشرين ومئتيّ لوحة، والجزء الثّاني بالجامعة الإسلاميّة: ١٠٦٥ (٥٥أ- ٦٢أ) في ثمان لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين أربعة وعشرين إلى سبعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ.

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، إلاّ أنّها ناقصة في أوّلها بمقدار لوحة تقريبا.

والجزء الثّامن عشر، والعشرون بمكتبة الأسد: ٣٧٨٩ (٤٥- ٦٧) في اثنتين وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثمانية عشر إلى اثنين وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: جعفر بن مهلهل الحنبليّ.

وقطعة منه بمكتبة الأسد أيضا: ٣٨٣٩ (١٠١- ١١٤) في ثلاث عشرة لوحة. والنّسختان مقابلتان، وعليهما سماعات.

وانتخب من هذا الكتاب ما رواه الخلعيّ بسنده عن سفيان بن عيينة في عدّة أجزاء. وانتخب أيضا من الجزء العشرين بعض الأحاديث... انظر ص/١٣٦.

[١٤٣] أبو محمَّد الدّمشقيّ... إمام، جليل، مصنّف. مات سنة: ستّمائة. انظر: السيّر (٢١/٤٤٣). ولم يُذكر على النّسخة اسم الرّاوي عنه.

[١٤٤] يوجد من الكتاب الجزء الخامس عشر بمكتبة الأسد: ٣٨٢٤ (٤٠- ٥٠)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميَة: ١٥٢٦ (٣٧ب- ٤٦ب)، (٤٥٧٤ ف، ٥٠٢٢ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٩٧ ف (٤٠- ٥٠) في تسع لوحات ونصف اللّوحة،في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: أبو الفضل بن اللّحية الكلبيّ، سنة: ثمان وستّمائة.

والجزء السّادس والخمسون بمكتبة الأسد أيضا: ٣٣٨٠ (١٤٠- ١٥٠)، وعنه صورة بجامعة أمّ القرى: ٦٩٧ ف (٧٤- ٨٤) في عشر لوحات.

والجزآن مقابلان، وعليهما سماعات.

[١٤٥] هو: ابن القاضي بدر الدّين ابن جماعة الكنانيّ- بنون بعد الكاف-... إمام، مصنّف. مات سنة: سبع وستّين وسبعمائة. انظر: معجم الشّيوخ للذّهبيّ (١/٤٠١) ت/٤٥٦، والدّرر الكامنة (٢/٣٧٨) ت/٢٤٤٣.

[١٤٦] تقدّمت الإشارة إلى ترجمته... انظر ص/٢٠٩.

[١٤٧] له نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ١٣٥٣٦ (١٥٢- ١٦٤) في اثنتي عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: يونس ابن ملاج الحسينيّ.

والنّسخة قديمة، ومقابلة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[١٤٨] لم أقف على ترجمة له.

[١٤٩] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢١٠.

[١٥٠] له نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ١٨١٦ (١٣٣- ١٣٧)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤٥ (١١٨ب-١٢٢أ)، وجامعة أمّ القرى: ٦٨٩ ف (١٣٥- ١٣٩) في أربع لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين تسعة عشر إلى واحد وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ.

والنّسخة جيّدة، بعض كلماتها مشكولة، ومقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[١٥١] لم أقف على ترجمة له.

[١٥٢] هو: محمَّد بن عليّ الهمذانيّ، كما على النّسخة،ولم أقف على ترجمة له.

[١٥٣] له نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ٣٧٦٣ (٦٦- ٧٥)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٩٦٨ (٦٢ب- ٧٣ب)، (٩٣٣٢) وجامعة أمّ القرى: ٦٣٦ ف (٦٦- ٧٥) في ثمان لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا تقريبا بخطّ مشرقيّ، كتبه: علي بن حسن بن داود، سنة: ثلاث وثلاثين وستّمائة.

والنّسخة مقابلة، وبعض كلماتها مشكولة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[١٥٤]لم أقف على ترجمة له.

[١٥٥]لم أقف على ترجمة له أيضا.

[١٥٦] له نسخة تامّة بمكتبة الأسد: ٣٧٦٤ (١٨٢- ١٩٧)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٤٨١ (١ب- ٦ أ)، (٣٦٦٧ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٣٧ ف (١٨٢- ١٩٧) في خمس عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عليّ بن حسن الجزريّ، سنة: ثلاث وثلاثين وستّمائة.." [١]

"وغالب مادّة الكتاب من الآثار، ونسخته معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازات.

[١٥٧] هو الحافظ: محمَّد بن عليّ بن عمرو الحنبليّ، الأصبهانيّ... ثبت، مصنّف. مات سنة: أربع عشرة وأربعمائة. انظر: ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٨٠) ت/١٧٢٤، والسّير (١٧/٣٠٨).

[١٥٨] انظر ترجمته في: - التّقييد (ص/١٤٨) ت/١٧٠.

[١٥٩] له نسخة تامّة بدار الكتب المصريّة: (١٥٥٨ حديث)، (٢٥٥٥٦ب)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: (٢٩٨٨ ف)، وجامعة الملك سعود (٣١٩ ف) في إحدى عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين أربعة وعشرين إلى ستّة وعشرين سطرًا، بخط مشرقيّ. والنسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

---

(١) المهروانيات، ص/١٨

وطُبع الكتاب بتحقيق: مجدي السّيّد إبراهيم، صدرت طبعته الأولى عن مكتبة: القرآن (بالقاهرة) في أربع وأربعين ومائة صحيفة من القطع المتوسّط.

وبلغت أحاديث الكتاب وآثاره – حسب ترقيم المحقق –: أحد عشر ومائة.

[١٦٠] هو: أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشّافعيّ... إمام، فقيه.

مات سنة: تسع وأربعين وستّمائة. انظر: السّير (٢٣/٢٥٣).

[١٦١] هو: محمَّد بن محمَّد بن عبد الحكيم بن شريف، ولم أقف على ترجمة له.

[١٦٢] لم أقف على ترجمة له أيضا.

[١٦٣] يوجد من الكتاب المجلس الثّاني بمكتبة الأسد: ٣٨٥٦ (١٨٠-١٨٥)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٤٧ (١٨٠أ- ١٨٥ب)، وجامعة أمّ القرى: ٧٢٩ ف (١٨٠- ١٨٥) في خمس لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتب سنة: ثلاث وثلاثين وسبعمائة. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

[١٦٤] ص/ورقمها/٥.

[١٦٥]لم أقف على ترجمة له.

[١٦٦]لم أقف على ترجمة لهأيضا.

[١٦٧] منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة: ٩٦٦ (٧أ- ٨ب)، وجامعة أمّ القرى: ٦٣٤ ف (١٨- ١٩) مصوّر عن الظّاهريّة، في لوحة واحدة تقريبا مجموع أسطرها: اثنان وثلاثون، بخطّ مشرقيّ.

وهي نسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأجازة لابن عبد الهادي- يرحمه الله-.

[١٦٨] ابن حنبل الشّيبانيّ، ابن عمّ الإمام أحمد، وتلميذه... ثقة، ثبت.مات سنة: ثلاث وسبعين ومئتين. انظر: الجرح والتّعديل (٣/٣٢٠)ت/١٤٣٤،والسّير (١٣/٥١).

[١٦٩] تحت الرّقم: ٢١٦٩ (١٢٦أ- ١٣٥ب).

[١٧٠] انظر:- نوادر المخطوطات العربيّة في تركيّا (ص/٤٤١).

[١٧١] (١/٥٨٣).

[١٧٢] هو: أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار البغداديّ... ثقة، متقن.

مات في رجب، من سنة: ستّ وثلاثين وثلاثمائة. انظر: طبقات الحنابلة (١/٣٦)، ولسان الميزان (١/١٥١) ت/٤٨٥.

[١٧٣] تحت الرقم: (٣٥١ مجاميع). انظر: فهرس الخزانة التّيموريّة (٢/٣٠٨).

ولعلّ هذا الكتاب هو الذي يقصده الذّهبيّ في ترجمة المذكور في: (السّير ١٥/١٥٢) بقوله: (روى عن يحيى بن معين نسخة وقعت لنا بعلوّ باهر) اه.

[١٧٤] هو: عبد الرّحمن بن الحسن بن أحمد الأسديّ، الهمدانيّ... ضعيف، كذّبه بعضهم. مات في شعبان، من سنة: اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

انظر: تأريخ بغداد (٢٩٢/١٠) ت/٥٤٢٨، والسّير (١٥/١٦).

[١٧٥] انظر: – فهرس مكتبات ألمانيا (ص/٢٥٦).

[١٧٦] تقدّمت الإشارة إلى ترجمته... انظر ص/٢٥٣.

[١٧٧] [١٥٨٣ حديث]، وعنها صورة تحت الرّقم: [١٢٦٠ حديث]... ولم يتيسّر لي الوقوف عليه، وعلى غيره- ممّا سيأتي- بدار الكتب المصريّة لعدم تصويرها على الميكرو فيلم ! ؟

[١٧٨] تحت الرّقم (٤٥٦) مجموع (٣٨)، وحديث (٣٥٧) (ق ٥٧-٦٥).

أفاده مشهور بن حسن في: (معجم المصنّفات الواردة في فتح الباري) ص/٣٢١. ولا أثر لهذه القطعة في فِهْرِس مكتبة الأسد !

[١٧٩] (١٦١/١، ١٩٠).

[١٨٠] [٥٦/ب].

[١٨١] (٥٨٣/١).

[١٨٢]- بكسر المعجمتين، الثانية ثقيلة- محمَّد بن عبد الله بن محمَّد الصّيرفيّ... ثقة. مات سنة: ثمان وسبعين وثلاثمائة.

انظر: تأريخ بغداد (٣٣٣/٢) ت/٨٢٨.

[١٨٣] تقدّمت الإشارة إلى ترجمته... انظر ص/١٩٢.

[١٨٤] وتقع في أربع وعشرين صحيفة، كما في: فهرس تشستربيتي (ص/رقم/٣٤١٣).

[١٨٥] [١٠/ب].

[١٨٦] (ص/٣٢٩).

[١٨٧] (١٢٩٤/٢).

[١٨٨] البردعيّ- بفتح الباء الموحدة، وسكون الرّاء، وفتح الدّال المهملة، وفي آخرها العين المهملة- البزّار، البغداديّ... ثقة، صالح.

مات سنة: سبع وثمانين وثلاثمائة.

انظر: تأريخ بغداد (٣٠/١٢) ت/٦٣٩٧، والشّذرات (١٢٤/٣).

[١٨٩] [١٢٦٠ حديث]، وعنها صورة تحت الرّقم: (٣٨٢٢٠ ف)أيضا.

[١٩٠] (٤٠٧/١٠)، السّيرة النّبويّة- القسم الأوّل- ص/١١١، عبد الله بن جابر- عبد الله بن زيد ص/٥٦٠) كما أفاده الفاضل: طلال الدّعجانيّ في موارد ابن عساكر في: تأريخ مدينة دمشق (ص/٨٧٨).

[١٩١]- بفتح الميم، وسكون الرّاء، والجيم في آخرها- أبو القاسم، الموصلي... قال الذّهبيّ في: (السّير ١٦/١٧- ١٧): "ما علمت فيه جرحا".

مات في حدود سنة: تسعين وثلاثمائة.

انظر: مشيخة ابن الحطّاب (ص/١٦٦)، والأنساب (٢٥٥/٥).

[١٩٢] [٢٠٢٤ حديث]، وعنها صورة تحت الرّقم: (٢٥٦١٢ ب)أيضا.
[١٩٣] (ص/١٦٦).
[١٩٤] هو: أبو الحسن محمَّد بن أحمد المصريّ... ثقة، مُسْنِد. مات سنة: خمس وتسعين وثلاثمائة. انظر: ترتيب المدارك (٦١٥/٤)، والسّير (٨٥/١٧).
[١٩٥] هو: الأزديّ الحافظ.
[١٩٦] أمّا في مكتبة الأوقاف فتحت الرّقم: (٢٨٨٦/٤)، وأمّا في مكتبة الأزهر فتحت الرّقم: (مج ٣٠٥ [٢٧- ٥٥]).
انظر: تأريخ التّراث العربيّ (٤٦٢/١/١).
[١٩٧] انظر: موارد ابن عساكر في تأريخ دمشق (ص/٩١٩).
[١٩٨] (٣٢١/٥).
[١٩٩] (٣٢٣/١).
[٢٠٠] [٩٦/أ]، وانظر:- ترتيب أسامي مرويّاته على حروف المعجم [١٠/ب].
ولعلّها هي التي يقصدها الذّهبيّ بقوله في: (السّير ٨٥/١٧):
(روى عنه: أبو الحسين محمَّد بن مكّيّ ثلاثة أجزاء عالية عند أبي القاسم بن الحرستاني).
[٢٠١] هو: محمّد بن أحمد البزّار، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠.
[٢٠٢] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/١٧٢.
[٢٠٣] ضمن مجموع رقم: (٩/٨٣) في ست ورقات.
انظر: المجمع المؤسّس (٢٨٩/٢) الحاشية رقم/٩٠٥.
[٢٠٤] (٢٨٩/٢) رقم/٩٠٥.
[٢٠٥] انظر: (٢٥٨/١).
[٢٠٦]- بكسر النّون، وفتح العين المهملة، وفي آخرها اللاّم- محمَّد بن طلحة البغداديّ... شيخ رافضي، يتتبّع الغرائب، والمناكير. هلك سنة: ثلاث عشرة وأربعمائة. انظر: تأريخ بغداد (٣٨٣/٥) ت/٢٩٠٨، والأنساب (٥٠٨/٥).
[٢٠٧] وتقع في ستّ عشرة ورقة، تحت الرّقم: ٣٧٥٨ (١٢٠- ١٣٥)...
انظر: فِهرس مخطوطات مكتبة المدرسة العُمريّة (ص/١٠٢).
وضُمّت مخطوطات هذه المدرسة إلى مكتبة الأسد، ولم يتيسّر لي الوقوف على الكتاب لعدم وجود بطاقة له في فِهْرس المكتبة ؟!
[٢٠٨] (١٠٨/٣، ٤٣/٦).
[٢٠٩] (٣٤٧/٢) رقم الحاشية/٢.
إلاّ أنّ نِسبة اللاّلكائيّ تحرّفت فيه من الطّبريّ إلى: الطّبرانيّ- بالنّون في آخره -.
[٢١٠] هو: محمَّد بن أحمد بن عمر البغداديّ... ثقة، صالح، كثير السّماع.

مات سنة: خمس وستّين وأربعمائة. انظر: تأريخ بغداد (٣٥٦/١) ت/٢٨٨، والمنتظم (١٥١/١٦) ت/٣٤٢٨.

[٢١١] تحت الرّقم: (١٥٥٧).

انظر: أقدم المخطوطات العربيّة في العالم (ص/١٨٠) رقم/٥٢٤.

[٢١٢]- بفتح الصّاد، والقاف، وفي آخرها اللاّم- عليّ بن المفرج. مات سنة: سبعين وأربعمائة. انظر: الأنساب (٥٤٩/٣)، ومعجم السّفر (ص/٢٥٠) ت/٨٢١، ومعجم البلدان (١٩٢/٢).

[٢١٣] [١٢٦٠ حديث].

[٢١٤] (١٢٩٨/٢).

[٢١٥] ذكر الألبانيّ في: (المنتخب من مخطوطات الحديث في الظّاهريّة ص/٣٤٢) أنّ أبا الفوارس هذا مات سنة: إحدى وتسعين وأربعمائة. ولم أقف على ترجمة له.

[٢١٦] تحت الرّقم: ٣٧ (٩٤- ١١٤)، ٧٢ (٦٣- ٨٢) كما في كتاب الألباني المتقدّم ذكره آنفا... وهذه المكتبة مِمَّا ضُمّ إلى مكتبة الأسدأيضا إلاّ أنّه لا أثر لهذا الكتاب في فهارس المكتبة- والله تعالى أعلم-.

[٢١٧]- بفتح الباء الموحدة، والرّاء، والدّال المهملة، وفي آخرها النّون- أحمد بن محمَّد ابن أحمد الحنبليّ... ثقة، حافظ. مات سنة: ثمان وتسعين وأربعمائة.

انظر: الأنساب (٣١٣/١)، والسّير (٢١٩/١٩).

[٢١٨] تحت الرّقم: ١١١ (١٢٥- ١٤٠).

انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهريّة (ص/١٧٩).

[٢١٩] هو: أحمد بن محمّد بن سعيد، سبط الحافظ أبي عبد الله بن منده. مات سنة: خمسمائة. انظر: المنتظم (١٠٢/١٧) ت/٣٧٦٣، والسّير(٢١٦/١٩).

[٢٢٠] تحت الرّقم: ٢١٦٩ (٢٠٢أ- ١٢٥أ).

انظر: نوادر المخطوطات العربيّة في مكتبات تركيّا (ص/٢٦٧).

[٢٢١] (٤٢/٧).

[٢٢٢] (ص/٥٩، ٦٤).

[٢٢٣] انظر: (٢٥٨/١).

[٢٢٤] هو الشَّيخ، الصّالح: أبو محمَّد سلمان بن مسعود البغداديّ... من أهل الصّدق. مات سنة: إحدى وخمسين وخمسمائة. انظر: السّير (٣٢٣/٢٠).

[٢٢٥] انظر:- فِهْرس مخطوطات مكتبات ألمانيا (ص/٢٥٦- ٢٥٧).

ولعلّ هذا الكتاب هو الذي يقصده الذّهبيّ بقوله في: (السّير ٢٣٢/٢٠):

(خرّج له اليوناريّ الحافظ خمسة أجزاء من سماعه على ثابت بن بندار، وجعفر السّرّاج، وأبي الحسين بن الطّيوريّ، وغيرهم).

[٢٢٦] هو: عبد الوهّاب بن هبة الله بن أبي ياسر البغداديّ... لا بأس به.

مات سنة: ثمان وثمانين وخمسمائة. انظر: التقييد (ص/٣٧٢) ت/٤٧٧، والمختصر المحتاج إليه (ص/٢٦٢) ت/٩٤٧.

[٢٢٧] انظر:- المنتخب من مخطوطات الظّاهريّة للألبانيّ (ص/٢١٧).

ولا أثر لهذا الكتاب في فِهْرس مكتبة الأسد !

[٢٢٨] هو: أبو القاسم عُبَيْد بن عبّاس... محدِّث، حافظ.

مات سنة: اثنتين وتسعين وستّمائة.

انظر: الأعلام للزّركليّ (١٩٠/٤)، ومعجم المؤلّفين لكحّالة (٢٣٥/٦).

[٢٢٩] انظر: - فهرسها (٢٠٨/١- ٢٠٩).

[٢٣٠] لم أقف على ترجمة له.

[٢٣١] تحت الرّقم: ٣٤٥٢ (٣).

انظر: فهرس المخطوطات العربيّة في مكتبة تشستربيتي (١٣٩٩/٣).

[٢٣٢] أبو سليمان البغداديّ... ثقة. مات سنة: ثمان وعشرين ومئتين.

انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٣٤٩/٧)، وتأريخ بغداد (٣٦٣/٨) ت/٤٤٦٢.

[٢٣٣] (٤٨٤/٣).

[٢٣٤] (٣٧٣/٤).

[٢٣٥] (ص/٢٤٦).

[٢٣٦] ابن جميل الثّقفيّ (ت: ٢٤٠ هـ).

[٢٣٧] هو: سعيد بن أبي سعيد، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٣٣.

والّذي يظهر أنّ العيّار جمع فوائد قتيبة من مرويّاته بأسانيده إليه ثمّ حدّث بها، ورويت عنه؛ للتّباعد البيّن بين وفاة الرَّجُلَيْن.

[٢٣٨] [٦٤/ب].

[٢٣٩] الدّارميّ، أبو السَّريّ الكوفيّ... ثقة. مات سنة: ثلاث وأربعين ومئتين.

انظر: تهذيب الكمال (٣١١/٣٠) ت/٦٦٠٣، والسّير (٤٦٦/١١).

[٢٤٠] (٣٠٢/٩).

[٢٤١] انظر: (٢٥٩/١).

[٢٤٢] أبو الوليد السُّلميّ... عالم أهل الشّأم في زمنه، صدوق.

مات سنة: خمس وأربعين ومئتين. انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٤٧٣/٧)، وتهذيب الكمال (٢٤٢/٣٠) ت/٦٥٨٦.

[٢٤٣] (١١٢/٦).

[٢٤٤] (٥٩/١، ٣٢٠، ١٨٤/٢، ٤١٩، ١٤٥/٤).

[٢٤٥] (١٠/١٥٦).

[٢٤٦] الحمصيّ، أبو عبد الله... صدوق. مات سنة: ستّ وأربعين ومئتين.

انظر: الجرح والتّعديل (٨/١٠٤) ت/٤٤٦، والتّهذيب (٩/٤٦٠).

[٢٤٧] (٥/١٦٤).

[٢٤٨] أبو الرّبيع المِصْريّ... ثقة. مات سنة: ثلاث وخمسين ومئتين.

انظر: التّقريب (ص/٢٥١) ت/٢٥٥١.

[٢٤٩] انظر ترجمته في: السّير (١٤/٤٣٥).

[٢٥٠] انظر: (ص/١٥١).

[٢٥١] إسحاق بن إبراهيم البَلويّ... ثقة. مات سنة: أربع وخمسين ومئتين.

انظر: التّقريب (ص/٩٩) ت/٣٢٧.

[٢٥٢] (١/١٥٤).

[٢٥٣] (٥/٦٠٣)

[٢٥٤] (ص/٥١١).

[٢٥٥] أبو جعفر الثّقفيّ، مولاهم، الأصبهانيّ... صدوق، عابد. مات سنة: اثنتين وستّين ومئتين. انظر: الجرح والتّعديل (٨/٤٦) ت/٢١٢، وطبقات المحدّثين بأصبهان (٢/٢٦٥)، والتّقريب (ص/٤٨٥) ت/٥٩٨٦.

[٢٥٦] ابن أحمد بن فارس... انظر ترجمته في: السّير (١٥/٥٥٣).

[٢٥٧] (١/١٨٧).

[٢٥٨] أبو الحسن الموصليّ... صدوق. مات سنة: خمس وستّين ومئتين.

انظر: الجرح والتّعديل (٦/١٨٣) ت/١٠٠٦، وتهذيب الكمال (٢٠/٣٦١) ت/٤٠٣٧، والتّقريب (ص/٣٩٩) ت/٤٧٠١.

[٢٥٩] (٦/١٧٤، ١٠/٨٢).

[٢٦٠] (٢/٤١٧، ٣/٥٩٧).

[٢٦١] انظر: (١/٢٥٨).

[٢٦٢]- بفتح الميم، وسكون الخاء المنقوطة، وفتح الرّاء المهملة المخفّفة- عبدالله ابن محمَّد بن أيّوب البغداديّ... صدوق، إمام. مات سنة: خمس وستّين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (١٠/٨١) ت/٥١٩٥، والأنساب للسّمعانيّ (٥/٢٢٥).

[٢٦٣] انظر: (١/٢٥٨).

ولعلّه هو الذي يقصده الذّهبيّ بقوله في ترجمة المذكور في السير (١٢/٣٥٩): (وإليه ينسب جزء المخرّميّ...).

[٢٦٤] أبو عثمان الثّقفي، المعروف بسعدان... ثقة، مأمون.

مات في ذي القعدة، سنة: خمس وستين ومئتين. انظر: الجرح والتّعديل (٢٩٠/٤) ت/١٢٥٦، تأريخ بغداد (٢٠٥/٩) ت/٤٧٨٣.

[٢٦٥] [١٢٨/ب].

[٢٦٦] [١٠/ب].

[٢٦٧] (٣٢٧/٣).

[٢٦٨] محمّدبن عبدالملك بن مروان الواسطيّ... ثقة. مات في شوّال، سنة: ستّ وستّين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (٣٤٦/٢) ت/٨٤٩، وتهذيب الكمال (٢٤/٢٦) ت/٥٤٢٧.

[٢٦٩] (٤٤٠/٢).

[٢٧٠] لعلّه: أبو بكر إسحاق بن إبراهيم النّهشليّ... إمام، محدّث، صدوق.

مات سنة: سبع وستّين ومئتين.

انظر: الجرح والتّعديل (٢١١/٢) ت/٧٢١، والسّير (٣٨٢/١٢).

[٢٧١] (ص/٨٧).

[٢٧٢] الإمام، الحافظ، أبو الدّرداء- وأبو عمر- عبد العزيز بن منيب المروزيّ صدوق. مات- على الأَشْهَر- سنة: سبع وستّين ومئتين. انظر: تأريخ بغداد (٤٥٠/٣) ت/٥٦٠٨، والتّقريب (ص/٣٥٩) ت/٤١٢٧.

[٢٧٣] لم أقف على ترجمه له.

[٢٧٤] انظر: (ص/٢١٨- ٢١٩).

[٢٧٥] محمَّد بن هشام النّميريّ، الدمشقيّ... صدوق. مات سنة: سبعين ومئتين. انظر: الجرح والتّعديل (١١٦/٨) ت/٥١٩، والسّير (٣٥٣/١٢).

[٢٧٦] (٢٨/٨).

[٢٧٧] انظره: (٣٥٤/١٢).

[٢٧٨] محمَّد بن مسلم، أبو عبد الله الرَّازيّ... ثقة، حافظ، مُبَجَّل.

مات سنة: سبعين ومئتين- في رمضان-.

انظر: الجرح والتّعديل (٧٩/٨) ت/٣٣٢، وتهذيب الكمال (٤٤٤/٢٦) ت/٥٦٠٧.

[٢٧٩] (٤٥١/١).

[٢٨٠] العبّاس بن محمد، أبو الفضل، البغداديّ... ثقة حافظ. مات سنة: إحدى وسبعين ومئتين. انظر: تأريخ بغداد (١٤٤/١٢) ت/٦٥٩٩،وتهذيب الكمال (٢٤٥/١٤) ت/٣١٤١، والتّقريب (ص/٢٩٤) ت/٣١٨٩.

[٢٨١] انظر ترجمته في: - تأريخ الإسلام (حوادث: ٣٣١- ٣٥٠هـ) ص/٧٥.

[٢٨٢] انظره: (ص/٧٥).

[٢٨٣] (١/١٣٨، ١٥٦، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٠) تحقيق العمرويّ.

[٢٨٤] (ص/٨١، ٩٧، ١١٤).

[٢٨٥] هو: عبد الكريم بن الهيثم، أبو يحيى، البغداديّ... ثقة مأمون.

مات سنة: ثمان وسبعين ومئتين. انظر: تأريخ بغداد (١١/٧٨) ت/٥٧٥٣، وطبقات الحنابلة (١/٢١٦).

[٢٨٦] [٦٠/أ].

[٢٨٧] (١١/٤٨٠).

[٢٨٨] (٢/٣) إلاّ أنّ نسبه صاحب الكتاب تحرّفت فيه إلى: الزّين عاقوليّ.

[٢٨٩] (٢/١٢٩٧).

[٢٩٠] (٢/٢٠٥).

[٢٩١] هو: محمَّد بن عليّ البلخيّ... حافظ، عالم، مصنِّف.

مات سنة: نيّف وسبعين ومئتين – على الأَشْهَر –. انظر: الإرشاد للخليليّ (ص/٣٦٨- ٣٦٩)، والسّير (١٣/٥٥٩-٥٦٠).

[٢٩٢] (ص/٣٦٩).

[٢٩٣]- بضمّ اللاّم، وسكون النّون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها النّون- أحمد بن محمَّد العبديّ...

انظر ترجمته في: – الأنساب (٥/١٤٢) – وكنيته فيه: أبو بكر- والسّير (١٥/٣١١).

[٢٩٤] [١٦٤/أ].

[٢٩٥] (١٣/٤٠٣).

[٢٩٦] يوسف بن يزيد- مولى: عبد العزيز بن مروان الأمويّ-... إمام،ثقة.

مات في ربيع الأوّل، سنة: سبع وثمانين ومئتين.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٤٧٦) ت/٧١٦٤، والتّقريب (ص/٦١٢) ت/٧٨٩٣.

[٢٩٧] لم أقف على ترجمة له.

[٢٩٨] انظره: (ص/١٥٨- ١٥٩).

[٢٩٩] صاحب كتاب: (السّنّة)، وغيره.

مات في ربيع الآخر، سنة: سبع وثمانين ومئتين.

[٣٠٠] (٦/٢١).

[٣٠١]- بفتح الألف، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرهاالرّاء – نسبة إلى عمل الإبر الّتي يُخاط بها.

وهو: أحمد بن عليّ بن مسلم البغداديّ... ثقة، متقن.

مات في شعبان، سنة: تسعين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (٤/٣٠٦) ت/٢٠٩٣، وطبقات الحنابلة (١/٥٢).

[٣٠٢] (١/٢٦٥).

[٣٠٣]- بالفتح، ثمّ التّشديد- أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن عيسى الهرويّ... وثّق.

مات سنة: اثنتين وتسعين ومئتين.

انظر: معجم البلدان (٢/١٤٨)، والسّير (١٣/٤٥٤)- إلاّ أنّ النّسبة تصحّفت فيه إلى: الحكانيّ بالحاء المهملة-.

[٣٠٤] هو: الحكم بن نافع البهرانيّ...

انظر: التّقريب (ص/١٧٦) ت/١٤٦٤.

[٣٠٥] انظر: (١/٢٥٩).

[٣٠٦] أحمد بن عليّ بن سعيد الأمويّ، القاضي... ثقة، مصنِّف.

مات سنة: اثنتين وتسعين ومئتين. انظر: تأريخ بغداد (٤/٣٠٤) ت/٢٠٨٨، وتهذيب الكمال (١/٤٠٧) ت/٨٢.

[٣٠٧] انظر: مشيخة ابن الحطّاب بانتقاء السِّلفيّ (ص/١١٩).

[٣٠٨] هو: خلف بن عمرو البغداديّ... ثقة، جليل. مات سنة: ستّ وتسعين ومئتين. انظر: تأريخ بغداد (٨/٣٣١) ت/٤٤٢٣،والسّير(١٣/٥٧٧).

[٣٠٩] (١/٨٣).

[٣١٠]- بفتح الباء الموحدة، وسكون الرّاء- أحمد بن هارون... إمام، ثقة، حافظ.

مات سنة: إحدى وثلاثمائة. انظر: طبقات المحدّثين بأصبهان (٢/١٦٤)، وتأريخ بغداد (٥/١٩٤) ت/٢٦٦١.

[٣١١] انظره: (٢/١٦٤).

[٣١٢] أبو بكر العبديّ، البصريّ- واسمه: محمَّد-... ليس به بأس.

مات سنة: أربع وثلاثمائة.

انظر: تأريخ بغداد (١٤/٣٥٨) ت/٧٦٨٥،والسّير(١٤/٢٤٧).

[٣١٣] انظره: (٢/٣٣٢) رقم/٩٦١.

[٣١٤] هو: أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقيّ، الشّيرازيّ... حافظ، حُجَّة. مات في آخر سنة: ستّ وثلاثمائة.

انظر: السّير (١٤/١٦٨)، وتذكرة الحُفّاظ (٢/٦٨٨).

[٣١٥] لم أقف على ترجمة له.

[٣١٦] (ص/١٦٦).

[٣١٧] (١/٢٧٥) رقم/١٨٧.

[٣١٨] [١٣٩/أ].

[٣١٩] (ص/٣٣٤).

[٣٢٠] (ص/٩٦).

[٣٢١] أبو عليّ، المعروف بالشّحامي... ضعيف.

مات في جمادى الآخرة، سنة: سبع وثلاثمائة. انظر: الكامل (٣٤٤/٢)، ولسان الميزان (٢١٥/٢) ت/٩٥١.

[٣٢٢] (٣٤٤/٢).

[٣٢٣] (٣٣٥/٧).

[٣٢٤] انظر ترجمته في: - السّير (٤٩٠/١٦).

[٣٢٥] (١١٢/١).

[٣٢٦] [١٣٨/أ]

[٣٢٧] (ص/٥٩).

[٣٢٨] [١٠/ب].

[٣٢٩] (ص/٣٣١).

[٣٣٠] [١٣٨/أ].

[٣٣١] هو: محمَّد بن إدريس السَّامي- بالسّين المهملة-... إمام، محدّث، صادق.

مات سنة: ثلاث عشرة وثلاثمائة.

انظر: السّير (٤٦٤/١٤)، والنّجوم الزّاهرة (٢٤١/٣).

[٣٣٢] انظر ترجمته في: - السّير (٤١٥/١٦).

[٣٣٣] (السّيرة النّبويّة- القسم الأوّل- ص/٣٠، ٣١٦،- القسم الثّاني- ص/٢٢٢، ٣٥٣، عبد الله بن مسعود- عبد الحميد بن بكّار ص/٤٤، ٤٨، عبد الله بن عمران- عبد الله بن قيس ص/٦٢، تراجم النّساء ص/٣٨٣).

[٣٣٤] انظره: (٣٨١/٢) رقم/١٠١٩.

[٣٣٥] [١٥١/ب].

[٣٣٦] (ص/٣٣٣).

[٣٣٧]- بفتح الكافين، بينهما الواو السّاكنة، وفي آخرها الباء الموحدة- لعلّه: أبو الطّيّب محمَّد بن القاسم بن محمَّد؛ فإنّه معروف بهذا اللّقب، وهو ثقة.

مات سنة: سبع عشرة وثلاثمائة. - انظر: - الأنساب (١١٠/٥).

[٣٣٨] (٣٩٥/١).

[٣٣٩]- بفتح الباء الموحدة، والشّين المعجمة بين الألفين، وفي آخرها النّون- نسبة إلى باشان- قرية من قرى هراة- وهو: أحمد بن محمّد بن عليّ الهرويّ... وثّق. مات سنة: إحدى وعشرين وثلاثمائة.

انظر: الأنساب (٢٥٨/١)، والسّير (٥٢٣/١٤).

[٣٤٠] (٤٣٩/١).

[٣٤١] هو عبد الله بن محمَّد النّيسابوريّ... حافظ، مجوّد، مصنّف. مات سنة: أربع وعشرين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (١٢٠/١٠) ت/٥٢٤٨.

[٣٤٢]- بفتح أوله، وثانيه- قال الذّهبيّ في: (السّير ٦٩/١٧): (هكذا وجدتّه مضبوطا، وإنّما على أفواه الطّلبة بالضّمّ، والتّثقيل).

وترجمته في: - السّير - الموضع المتقدّم نفسه-.

[٣٤٣] (٦٣٤/١٢، ٤٢/١٤، ٥٦٤/١٥، ٩٤٩، ٥٩/١٦، ٦٨١ وغيرها).

[٣٤٤] انظره: (٥٣٥/١) رقم/٤٥١.

[٣٤٥] [١٢٨/أ]، وانظر: ترتيب أسامي مرويّاته على حروف المعجم [١٠/ب].

[٣٤٦] انظره: (ص/٣٣٣).

[٣٤٧] هو: أحمد بن عبد الله النحّاس، البغداديّ... وثّق. مات سنة: خمس وعشرين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (٢٢٩/٤) ت/١٩٣٦.

[٣٤٨] انظرها: (ص/٢٦٦).

[٣٤٩] (٢٦٥/١٣).

[٣٥٠] كذلك سمّاها الذّهبيّ في: (تأريخ الإسلام- حوادث:٣٢١-٣٣٠ هـ- ص/٢٠٧).

[٣٥١] كما في: السّير للذّهبيّ (٢٦٥/١٣)، وفوات الوفيّات (٢٨٨/٢).

[٣٥٢] كما في: إيضاح المكنون (٢٠٩/٢).

[٣٥٣] (ص/٢٨٩).

[٣٥٤] حوادث (٣٢١- ٣٣٠هـ) ص/٢٠٧.

[٣٥٥] (٢٨٨/٢).

[٣٥٦] هو: أحمد بن محمَّد بن إسماعيل التّميميّ، الدمشقيّ... إمام، ثقة.

مات سنة: ثمان وعشرين وثلاثمائة. انظر: السّير (٢٦٨/١٥).

[٣٥٧] (٥٩٧/٣).

[٣٥٨] انظره: (٦٧٣/١) رقم/٢٤٩٠.

[٣٥٩] ابن عبد الرّحمن بن أحمد، أبو يوسف، البغداديّ... في حديثه وهم كثير.

مات سنة: إحدى وثلاثين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (٢٩٤/١٤) ت/٧٥٩٨، ولسان الميزان (٣٠٨/٦) ت/١١٠٦.

[٣٦٠] (٤١٦/٢).

[٣٦١] (٤٩٦/٢).

[٣٦٢] هو: عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصريّ... ثقة.

ترجم له الخطيب في: (تأريخه ٩/٣٨٨ ت/٤٩٧٦) وقال: (مات سنة: اثنتين وثلاثين وثلاثمائة).

[٣٦٣] هو: عبد الواحد بن محمَّد... تقدّمت ترجمته، انظر ص/٥٤.

[٣٦٤] [١٥٢/ب].

[٣٦٥] (٦٦٢/١٠).

[٣٦٦]- بكسر الهاء، والزّاي المشدّدة المفتوحة، بعدهما الألف، وفي آخرها النّون- أحمد بن محمَّد بن بكر البصريّ... ثقة. مات بعد سنة: اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

انظر: الأنساب (٥/٦٤٠)،ولسان الميزان (١/٢٥٦) ت/٨٠٢.

[٣٦٧] انظر ترجمته في:- تأريخ بغداد (٥/٧٧) ت/٢٤٦٤.

[٣٦٨] ترجمة عثمان بن عفّان- رضي الله عنه- (ص/٤٩٦).

[٣٦٩] [١٢٦/أ].

[٣٧٠] [١٠/ب].

[٣٧١] انظره: (ص/٣٢٩).

[٣٧٢]- بضمّ الصّاد المهملة، وفي آخرها الّلام- أبو بكر محمَّد بن يحيى البغداديّ...

قال الخطيب في: (تأريخه ٣/٤٢٧): (كان أحد العلماء... واسع الرواية، حسن الحفظ للآداب... مقبول القول). مات سنة: خمس وثلاثين وثلاثمائة.

وانظر: الأنساب (٣/٥٦٧)، وإنباه الرّواة للقفطيّ (٣/٢٣٣)، ولسان الميزان (٥/٤٢٧) ت/١٣٩٨.

[٣٧٣] (٤/٨٧).

[٣٧٤] ابن محمَّد النّيسابوريّ... وثّقه ابن منده، واتّهمه الحاكم فقال: (لم يسمع شيئا، وهذه كُتُب عمّه). مات سنة: ستّ وثلاثين وثلاثمائة. انظر: الأنساب (٤/٨١)، والسّير (١٥/٣٣٦٣٣٧)، ولسان الميزان (٢/١٤٦) ت/٦٥١.

[٣٧٥] وفي المعجم المفهرس: (الحربيّ)،لم أقف على ترجمة له.

[٣٧٦] انظره: (١/١٢٨) رقم/٣٦، (٢/٣٧٩، ٤٠٦، ٥٣٦).

[٣٧٧] [١١١/ب]، وانظر: ترتيب أسامي مرويّاته [١٠/ب].

[٣٧٨] (٣/٤٣٦).

[٣٧٩] (ص/٣٢٩).

[٣٨٠] إبراهيم بن محمّد بن أحمد العراقيّ السّامريّ... ثقة، نبيل،كثير الفضائل.

مات في ربيع الآخر، سنة: ثمان وثلاثين وثلاثمائة، عن نيّف وتسعين عاماً.

انظر: - تأريخ بغداد (٦/١٦٥) ت/٣٢١٣، والسّير (١٥/٤٦٠).

[٣٨١] (٣/٥٩٨).

[٣٨٢] أبو الأصبغ الأندلسيّ... حافظ، متقن، جليل، مصنّف.

مات سنة: أربعين وثلاثمائة.

انظر: السّير (٤٧٢/١٥).

[٣٨٣] تقدّمت ترجمته... انظر ص/١١٩.

[٣٨٤] (ص/١٤١) رقم/٤٣١.

[٣٨٥] المِصريّ، الرّقيّ... ضعيف، مات سنة: إحدى وأربعين وثلاثمائة.

انظر: السّير (٤٤١/١٥)، والمغني للذّهبيّ (ص/٥٥٨) ت/٥٣٢٠.

[٣٨٦] (٢٢٦/٣).." (١)

"تابع (٩) الفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب

تابع القسم الأول

الفصل الرّابع: دراسة الكتاب المحقّق

المبحث الأوّل: توثيق نِسبة الكتاب

المبحث الثّاني: اسم الكتاب، والتّحقيق فيه

المبحث الثّالث: التّعريف بمحتوى الكتاب، وغرض الخطيب من انتقاء أحاديثه، ومنهجه فيه

المبحث الرّابع: أهميّة الكتاب، وشهرته عند العلماءالمتقدّمين والمتأخّرين

الفَصْل الرَّابع: دِراسَة الكتابِ المُحَقَّق وتحته ستّة مباحث:

المَبْحَث الأوَّل: توثيق نسبة الكتاب

ممّا يُوثّق أنّ هذه الفوائد من تخريج الإمام الحافظ الخطيب البغداديّ للشّيخ الدّيّن أبي القاسم المِهْروانيّ ما يلي:

أوّلاً: ذَكَرَ الكتابَ عددٌ من أهل العلم، وأفادوا أنّه من تخريج أبي بكر الخطيب لأبي القاسم المِهْروانيّ...ومنهم على سبيل التّمثيل:

١- أبو نصر السّاجيّ (ت: ٥٠٧هـ)... فقد قال كما في: (مَلء العَيْبَة)[١] وكان قد ذكر المهروانيّ: "خرّج عنه شيخنا أبو بكر الخطيب رحم الله الجميع".

٢- أبو سعد السّمعانيّ (ت: ٥٦٢هـ)... حيث قال في: (الأنساب)[٢] في ترجمته للمهروانيّ: "انتقى عليه وانتخب الفوائد الإمام أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ".

٣- أبو الفَرَج بن الجوزيّ (ت: ٥٩٧هـ)... حيث قال في: (المنتظم)[٣] في ترجمته للمهروانيّ: "خرّج له الخطيب مشيخة".

٤- ابن الأثير الجزريّ (ت: ٦٣٠هـ)، حيث قال في: (اللُّباب)[٤]: "وانتخب له الحافظ أبي بكر الخطيب فوائد".

٥- وابن رُشيد (ت: ٧٢١هـ)... حيث قال في: (مَلء العيبة)[٥] وكان قد ذكرها: ".. تخريج الإمام الحافظ أبي بكر أحمد ابن ثابت الخطيب رضي الله عنه للشّيخ الصّالح أبي القاسم يوسف بن محمَّد بن أحمد بن المهروانيّ، من حديثه".

---

(١) المهروانيات، ص/١٩

٦- الذّهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)... حيث قال في: (السير)[٦] في ترجمة المهروانيّ: "وانتقى عليه أبو بكر الخطيب خمسة أجزاء مشهورة".

وقال في: (العِبر)[٧]: "الّذي خرّج له الخطيب خمسة أجزاء".

٧- ابن العماد الحنبليّ (ت: ١٠٨٩هـ)... حيث قال في: (الشذرات)[٨] وكان قد ذكره : "الّذي خرّج له الخطيب خمسة أجزاء"[٩].

ثانياً: ما أُثبت على جميع نسخ الكتاب، ونُصّ عليه في بداية كلّ جزء من الأجزاء الخمسة بالأسانيد الصّحاح.

ثالثاً: ما أُثبت في طباق السّماعات المُسندة، المدوّنة في أماكن مختلفة من نُسخ أجزاء الكتاب.

رابعاً: رواية جماعة من أصحاب المعاجم، والأثبات لهذا الكتاب بأسانيدهم إلى المِهروانيّ كما سيأتي تفصيله في المبحث الخاصّ بأهميّة الكتاب، وشهرته عند أهل العلم[١٠].

خامساً: إفادة جماعة من أهل العلم المصنّفين من مادّة الكتاب بأسانيدهم إلى المهروانيّ كما سيأتي بيانه أيضا في المبحث المشار إليه آنفا [١١].

سَادسَاً: نصَّ بعضُ المؤرخين على أنّ من ترجموا له قد سمع هذا الكتاب (المهروانيّات) من أحد شيوخه، كما فعل الذّهبيّ في ترجمة: ابن صِرْما من: (السّير)[١٢]، فقد نصّ على أنّه سمع المهروانيّات من أبي الفضل الأرمويّ راويها عن المهروانيّ[١٣].

المَبْحث الثّاني: اسم الكتاب والتّحقيق فيه

لم تتّفق نسخ الكتاب على ذكر اسم واحد له بصيغة واحدة، بل وجد اختلاف يسير بينها في التّسمية، بل إنّ النّسخة: (أ) وهي نسخة تامّة، وبخطّ واحد لم يأت الاسم فيها على صيغة واحدة...

فقد جاء على الجزء الأوّل والثّاني منها: (الفوائد المنتخبة الصّحاح الحسان)، وجاء على الجزء الثّالث: "حديث الشّيخ العدل، الدّيّن أبي القاسم... المهروانيّ"، وجاء على الجزء الرّابع، والخامس: "الفوائد المنتخبة الصّحاح، والغرائب".

وجاء على النّسخة: (ب) وفيها الجزء الأوّل فقط: "الفوائد الصّحاح، والغرائب".

وجاء على جميع الأجزاء الأربعة في النّسخة: (ج)، والجزأين اللّذين في النّسخة: (د): "الفوائد المنتخبة الصّحاح، والغرائب" إلاّ الجزء الخامس من النّسخة (ج) ففيه: الفوائد المنتخبة والغرائب، ولعلّ فيه سقطا.

وفي الحقيقة ليس هذا الاختلاف اختلافا مؤثّرًا، وكلّ هذه الأسماء منطبقة على الكتاب عند النّظر إلى طريقة تصنيفه، ومحتواه، إلاّ أنّ بعضها أدقّ في التّسمية من بعض... والمختار من ذلك هو: (الفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب)؛ لدلالته على الكتاب ومادّته أكثر وأظهر من غيره، وهو المثبت على غالب نسخ الكتاب وأجزائه، وهو الّذي ذكره به ابن رشيد في: (ملء العيبة)[١٤]، وغيره من أهل العلم.

هذا، وقد ذكر ابن الجوزيّ رحمه الله في: (المنتظم)[١٥] هذا الكتاب باسم المَشْيَخة[١٦]، فقال أثناء ترجمته للمهروانيّ: "خرّج له الخطيب مشيخة"... ومقصوده: أنّ الخطيب خرّجها للمِهْروانيّ عن شيوخه، وانتقاها له عنهم، لا أنّ الكتاب كتاب مشيخة في الحقيقة.

المَبْحث الثّالث: التّعريف بمحتوى الكتاب، وغرض الخطيب من انتقاء أحاديثه، ومنهجه فيه والكلام في هذا المبحث من عدّة جوانب...

الأوّل: التّعريف بمحتوى الكتاب، وغرض الخطيب من انتقاء أحاديثه:

١- انتقى فيه رحمه الله أحاديث من أصول، وسماعات أبي القاسم المهروانيّ، الّذي يُعدّ من أقرانه، وفي طبقته... مُراعيا أن يكون ما ينتقيه من:

أ- الأحاديث الفوائد الصّحاح المستخرجة على الصّحيحين أَو أحدهما.

ب- أومن الأحاديث الفوائد الغرائب.

ج- أومن الأحاديث الفوائد ذوات العلل كالمختلف في وصلها وإرسالها، أو في رفعها ووقفها، أو المرويّة على أوجه أُخرى مختلفة، أو الّتي وهم بعض رواتها في سياق أسانيدها أومتونها... أوما شاكلها.

د- أو الآثار... مِن: الحكم، والأشعار، والقَصص، ونحوها.

وبلغ عدد كلّ ذلك فيه: واحدًا وسبعين ومائة حديث، وأثر...

مع العلوّ الباهر لأسانيد هذه الموادّ الّتي أودعها هذا الكتاب النّفيس.

٢- ليست جميع الأحاديث الصّحاح المنتقاة في الكتاب اتّفق عليها الشّيخان، فمنها ما انفرد البخاريّ به، كحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: "حفظت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وعاءين، فأمّا أحدهما فبثثته، وأمّا الآخر فلو بثثته لقُطع هذا البلعوم"[١٧].

ومنها ما انفرد مسلم به، كحديث أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "أنا أوّل شفيع في الجنّة"[١٨].

٣- غالب الشّيوخ الّذين انتقى للمهروانيّ عنهم من شيوخه الّذين سمع منهم، وروى عنهم، إلاّ **أنّي لم أقف على أنّه** روى عنهم هذه الأحاديث المنتقاة سوى حديث واحد عن شيخ منهم[١٩]، ولعلّه نسي أنّه رواه عنه، أو وهم في انتقائه والله أعلم.

٤- تكلّم على جميع مادّة الكتاب بكلام جيّد نفيس عدا الآثار، والأشعار فلم يتكلّم عليها[٢٠]؛ لعدم الحاجة الماسّة إلى ذلك، وهذا ما جرى عليه المحدّثون في تخريجهم لمثل هذا الكتاب، ونحوه.

٥- لم يرتّب الكتاب على أساس معيّن إلاّ أنّه:

أ- ابتدأ كل جزء بحديث في الصّحيحين.

ب- وَكلّها من طريق شيخه أبي أحمد الفرضيّ[٢١].

ج- وراعى أن ينتقي أوّلاً أحاديث اتّفق الشّيخان على إخراجها، ثمّ ما انفرد به البخاريّ، ثمّ ما انفرد به مسلم... فالأحاديث: الأوّل، والثّاني، والثّالث في الجزء الأوّل اتّفق الشّيخان عليها[٢٢]. والرّابع انفرد به البخاريّ[٢٣]. والخامس انفرد به مسلم[٢٤].

٦- لم يكرّر في الانتقاء شيئا من المتون إلاّ متن حديث: وقوع الفأرة في السّمن الجامد أو الذّائب، ومتن حديث: "أيّ الشّرك أعظم؟"، ومتن حديث: قبض العلم، ومتن حديث: صلاة النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم على خميصة لها أعلام، ومتن حديث سعد بن أبي وقاص في عطاء النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

انتقى الأول من طريق إسحاق بن بهلول الأزرق[٢٥]، ثم من طريق عليّ بن حرب[٢٦]، كلاهما عن سفيان بن عيينة عن الزّهريّ عن عبيدالله ابن عبيد الله بن عتبه عن ابن عبّاس عن ميمونة به.

والثاني من طريق جرير بن عبدالحميد عن منصور بن المعتمر[٢٧]، ثم من طريق سفيان الثوري عن منصور والأعمش وواصل الأحدب[٢٨]، ثلاثتهم عن شقيق بن سلمة عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله بن مسعود به.

والثّالث من عدّة طرق عن هشام بن عروة بن الزّبير عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص[٢٩]، وساقه أيضا من طريق يحيى بن أبي كثير عن عروة به[٣٠].

والرّابع من طريق بشر بن مطر عن سفيان بن عيينة عن الزُّهريّ[٣١]، ثم من طريق علي بن حرب عن سفيان بن عيينة عن الزُّهريّ وهشام بن عروة[٣٢]، كلاهما عن عروة عن عائشة به[٣٣].

والخامس: من طريق شعيب بن أبي حمزة[٣٤]، ثم من طريق معمر ابن راشد[٣٥]، كلاهما عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقّاص به.

٧- قسّم الكتاب إلى خمسة أجزاء... وجعل الآثار، والأشعار في نهاية كلّ جزء منها.

الثّاني: من منهجه في تخريجه للأحاديث:

١- خرَّج كلّ حديث عَقِبه مباشرة إلاّ حديثاً واحداً... أرجأ تخريجه عَقِبَ الذي بعده؛ لأنّهما بسند واحد، وكلاهما عند البخاريّ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع البَهْرانيّ أحد رواتهما في سند أبي القاسم المهروانيّ للحديثين[٣٦].

٢- قد يكون الحديث متّفقا عليه، ولا يخرّجه الخطيب إلاّ من صحيح البخاريّ، أو صحيح مسلم فقط؛ لأنّ سند المهروانيّ لا يُعَدُّ استخراجا[٣٧] على أحاديث الصّحيحين إلاّ بالنّظر إلى سند الحديث في أحدهما دون الآخر.

مثاله: ما انتقاه للمهروانيّ بسنده عن الحسن بن موسى الأشيب عن شيبان بن عبد الرّحمن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرّحمن عن عمر بن عبد العزيز عن عروة أنّ عائشة رضي الله عنها أخبرته: "أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان يُقبّلُها وهو صائم"، فقال: "انفرد مسلم بإخراجه، فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسن الأشيب..."[٣٨]اه.

فهذا الحديث مستخرج على صحيح مسلم، واجتمع فيه إسناد المهروانيّ بإسناد مسلم في شيخ شيخه.

والحديث رواه البخاريّ في صحيحه عن سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم بن عتبة عن إبراهيم النّخعيّ عن الأسود بن يزيد، وعن محمَّد بن المثنى عن يحيى، وعن عبد الله بن مسلمة عن مالك، كلاهما عن هشام عن أبيه، كلاهما (الأسود، وعروة) عن عائشة به.

فكأنّ الخطيب راعى ذلك في عزو الأحاديث إلى أحد الصّحيحين، فلا يعزوه إلاّ لمن شاركه المهروانيّ في روايته عن شيخ شيخه، أو شيخ شيخ شيخه، دون من شاركه في روايته عن راو في أوائل سند الحديث.

٣- يسوق أحيانا عددًا من الأحاديث للتّنبيه على فائدة يراها أثناء تخريجه لحديث المهروانيّ، ويخرّجها...

مثاله: ساق حديثا لأمّ قيس بنت مِحْصَن رضي الله عنها بعد تخريجه لحديث انتقاه للمهروانيّ من طريقها؛ لأنّه ليس لها في الصّحيحين سوى هذين الحديثين[٣٩].

٤- يبيّن أحيانا اختلاف الرّواة في سند الحديث ولفظه:

مثاله: قوله: "حدّثناه أبو أحمد الفرضي عن محمَّد بن جعفر المطيريّ [ح] وحدّثنا أبو الحسين المحامليّ عن محمَّد بن يحيى الطّائيّ عن عليّ بن حرب عن سفيان عن الزّهريّ عن عبيد الله زاد المحامليّ: ابن عبد الله، ثمّ اتّفقا[٤٠] عن أمّ قيس زاد المحامليّ: بنت مِحْصَن، أخت عكّاشة بن محصن، ثمّ اتّفقا قالت: دخلت بابن لي على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم".

قال أبو أحمد[٤١]: "قد علقت عليه من العذرة".

وأخلَّ المحامليّ ببعض هذا الكلام فقال: "على ما تصنعين بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهنديّ فإنّ فيه سبعة أشفية" هذا لفظ أبي أحمد، وتمّ حديثه.

وقال المحامليّ: "علام تدغرن أولادكنّ بهذا العلاق..." الحديث[٤٢].

٥- ينصّ أحيانا على أوهام الرّواة في سياق المتون...

مثاله: قوله عن حديث جاء من طريق أحمد بن شيبان الرّمليّ: "كذا روى هذا الحديث أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرّملي عن أبي محمَّد سفيان بن عيينة.

وتابعه عثمان بن يحيى القرقسانيّ عن سفيان ووهما في ذلك"[٤٣].

الثّالث: من منهجه في كلامه على الطّرق، والأسانيد:

١- يذكر ما في الإسناد من لطائف إن وجدت ...

مثاله: قوله عن إسناد حديث أبي أمامة: "وُكِّلَ بالشّمس...": "وإسناد هذا الحديث ممّا روى أيوب بن سليمان الصّغديّ كلّهم حمصيّون"[٤٤].

٢- ينصّ على من أخرجه البخاريّ، ومسلم من طريقه، ويبيّن موضع التقاء إسناد المهروانيّ بأسانيدهما...

مثاله: قوله عن حديث يرويه المهروانيّ من طريق محمَّد بن المثنّى: ".. اتّفق البخاريّ، ومسلم على إخراجه، فروياه جميعا عن محمَّد بن المثنى.."[٤٥].

٣- وندَر أن لاّ ينصّ على ذلك فيقول: "اتّفق البخاريّ، ومسلم على إخراجه من عدّة وجوه"، ويسكت[٤٦].

٤- يذكر متابعات لطريق المهروانيّ، وطرق مخالفة لها...

مثاله: قوله بعد حديث يرويه المهروانيّ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع: "تابع عبيد الله بن عمر العمريّ: موسى بن ميسرة، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند..." وعَدّ جماعة، ثمّ قال: "ووقفه: أيّوب السّختيانيّ عن نافع، ولم يرفعه. ورواه أسامة بن زيد اللّيثيّ عن سعيد ابن أبي هند مرفوعا. إلاّ أنّ بعض الرّواة عن أسامة أدخل بين سعيد وأبي موسى: أبا مرّة مولى: عقيل بن أبي طالب"[٤٧].

٥- يذكر الطّرق المختلفة، والرّوايات المتباينة في بعض الأحاديث...

مثاله: قوله في كلامه على طريق أبي داود الحَفَريّ عن عصام بن النّعمان لخُطبة عليّ رضي الله عنه يوم الجمل[٤٨]: "كذا

روى هذا الحديث أبو داود عمر بن سعد الحَفَريّ عن عصام ابن النّعمان...وخالفه أبو عاصم النّبيل فرواه عن الثّوريّ عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو عن سفيان عن أبيه عن عليّ.

ورواه يحيى بن يمان عن الثّوريّ عن الأسود عن سفيان بن عمرو أو عمرو بن سفيان.

ورواه عبد الصّمد بن حسّان عن الثّوريّ فلم يُقم إسناده.

ورواه أبو يحيى الحمّانيّ، وعبد الرزّاق بن همّام عن الثّوريّ عن الأسود بن قيس عن رجل لم يُسَمّ عن عليّ..." الخ ما قاله رحمه الله [٤٩].

وقد يرجّح بين هذه الطّرق[٥٠]، وقد لا يُرجّح، ويكل الصّواب فيها إلى الله عزّ وجلّ [٥١].

٦- يبيّن أحيانا المحفوظ عن الرّاوي في طريق اختلف فيه عليه أصحابُه ممّن رواه عنه...

مثاله: قوله عن حديث يرويه الوليد بن مسلم الدّمشقيّ عن مالك عن ابن لهيعة: "هذا حديث غريب جدًّا من حديث مالك بن أنس عن عبد الله بن لهيعة.. تفرّد بروايته الوليد بن عتبة عن الوليد بن مسلم... والمحفوظ عن مالك، عن الثّقة عنده غير مسمّى .."[٥٢].

٧- يشير كثيرًا إلى طرق بعض الأحاديث، ولا يصرّح بمن جاءت من طريقهم...

مثاله: قوله في كلامه على طرق حديث قبض العلم: ".. ورواه غير واحد عن هشام الدّستوائيّ عن عروة"[٥٣].

٨- اعتنى بالنّصّ على علوّ أسانيد الأحاديث المستخرجة على الصّحيحين أو أحدهما اعتناءً ظاهرًا[٥٤]، وأمّا غيرُها مِن الأحاديث فأهمل النّصّ على أنّها من العوالي عدا ثلاثة أحاديث[٥٥]منها؛ ولعلّ ذلك لكون أسانيدها غرائب معلّة والله أعلم.

٩- جميع الأحاديث المخرّجة على الصّحيحين كأنّ شيخه سمعها من الشّيخين[٥٦]، أو أحدهما[٥٧]، خلا حديث واحد كان شيخه فيه بمنزلة البخاريّ[٥٨].

الرّابع: من منهجه في الكلام على الرّواة:

١- اهتمّ في مبتدأ كلّ حديث بسياق اسم، ونسب من انتقى للمِهروانيّ عنهم اهتماما ظاهرًا[٥٩].

وقلّ أن يذكرهم بما اشتهروا به[٦٠].

٢- يسمّي أحيانا من ذكر في إسناد المهروانيّ بكنيته...

مثاله: قوله في تخريج حديث من طريق أبي أمامة رضي الله تعالى عنه: ".. عن أبي أمامة واسمه: صديّ بن عجلان .."[٦١].

٣- ويذكر أحيانا أيضا كنية من عُرِفَ باسمه...

مثاله: قوله في تخريج حديث من رواية عُفَيْر بن مَعْدان "... لا أعلم رواه غير عفير بن معدان الحضرميّ ويكنى: أبا عائذ .."[٦٢].

٤- ويذكر أحيانا أيضا لقب الرّاوي، أو ما اشتهر به...

مثاله: قوله في تخريج حديث من رواية الأسود بن عامر:

".. تفرّد بروايته: الأسود بن عامر المعروف بشاذان .."[٦٣].

٥- يذكر أحيانا أيضا جهة ولاء الرّاوي...

مثاله: قوله في تخريج حديث من رواية سُميّ المدنيّ: "... عن سُمّي مولى أبي بكر بن عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام"[٦٤].

٦- يعتني ببيان ما أُهمِل من الأسماء...

مثاله: قوله في تخريج حديث من رواية ذرّ عن ابن عبد الرّحمن بن أبزى: "... اسم ابن عبد الرّحمن بن أبزى: سعيد، وذرّ هو: ابن عبد الله المرهبيّ والد عمر بن ذرّ .."[٦٥].

٧- يسوق الاختلاف في اسم الرّاوي أو كنيته، أو نسبه إنْ وجد ..

مثاله: قوله في تخريج حديث من طريق نعيم بن همّار رضي الله عنه: ".. ونعيم صحابيّ نزل الشّأم، ويختلف في اسم أبيه، فيقال هو: همّار كما سمّيناه في الحديث، ويُقال: هبّار بالباء ويقال: هدّار بالدّال ، ويقال: خمار بالخاء المعجمة ويقال: حِمار بكسر الحاء المهملة وبميم مخفّفة"[٦٦].

٨- ينصّ أحيانا على بلد الرّاوي أو الرّواة:

مثاله: قوله في تخريج حديث من رواية محمَّد بن سوقة: "... وابن سوقة كوفيّ.."[٦٧].

وقوله عن حديث من رواية عبّاس التّرقفيّ عن أبي مُسْهِر عن سعيد ابن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن أبي ذرّ رضي الله عنه: ".. ورجال إسناده ما بين أبي ذرّ، وعبّاس التّرقفيّ كلّهم شاميّون"[٦٨].

٩- يعتني بالتّمييز بين المتّفق والمفترق، والمؤتلف والمختلف والمتشابه من أسماء الرّواة، وأنسابهم...

مثاله: قوله في تخريج حديث من رواية عمر بن فرّوخ القتّاب: "... وليس في رواة العلم من يقال له القتّاب بتاء قبل الألف، معجمة بنقطتين من فوقها، وباء بعده منقوطة بواحدة غير هذا، وكان يبيع الأقتاب. وله نظير في الصّورة هو: محرز القتّات، وزاذان أبو يحيى القتّات... ولهم نظير آخر هو: عبد الله بن محمّد القبّاب..."[٦٩].

وقوله في تخريج حديث من رواية إبراهيم بن حبّان الأنصاريّ: ".. وهو: إبراهيم بن حبّان بكسر الحاء، وبالباء المعجمة بواحدة وله نظيران:

أحدهما: إبراهيم بن حبّان بن عليّ العنزي... ولهم نظراء في صورة الخط مع اختلاف الهجاء، منهم: إبراهيم بن حيّان الكوفيّ..." إلخ[٧٠].

١٠- يعتني بضبط الأسماء بالحروف...

مثاله: قوله في تخريج حديث من طريق يحيى بن فصيل: ".. وأبوه فصيل بفتح الفاء، وكسر الصّاد المبهمة .."[٧١].

١١- يتكلّم أحيانا على الرّواة جرحا، أو تعديلاً...

مثاله: قوله في حديث من رواية وهب بن حفص: ".. وَوهب بن حفص كان يضع الحديث..."[٧٢].

١٢- إذا كان الرّاوي من الصّحابة مقلاًّ، أو ليس له في عدد من الكتب المشهورة من الحديث إلاّ القليل ساق أحاديثه بسنده عنه...

مثاله: قوله في تخريج حديث من رواية نعيم بن همار رضي الله عنه: "... وليس يروى عنه عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم إلاّ ثلاثة أحاديث متّصلة الأسانيد، أحدها: الحديث الّذي ذكرناه، والثّاني..." فذكرها، ثمّ قال: "وروي عن يزيد بن شريح عن

نعيم عن النّبيّ صلوات الله عليه وسلّم تسليما حديث رابع إلاّ أنّ إسناده منقطع..."[٧٣]. وقوله في تخريج حديث من رواية أمّ قيس بن مِحْصَن رضي الله عنها: "... وليس لأمّ قيس بنت محصن في الصّحيحين سوى هذا الحديث وحديث آخر حدّثناه..."[٧٤] فذكره.

١٣- إذا كان الرّاوي من غير الصّحابة مقلاًّ أيضا فإنّه يكتفي بالتّنبيه على ذلك، والإشارة إليه...

مثاله: قوله في تخريج حديث من طريق ابن سوقة: ".. وابن سوقة كوفيّ، ثقة، عزيز الحديث، والحفّاظ من الرّواة يجمعون حديثه"[٧٥].

المبحَث الرّابع: أهميّة الكتاب وشهرته عند العلماء المتقدّمين، والمتأخّرين

للكتاب شهرته، وأهميّته الملحوظة عند أهل العلم المتقدّمين منهم، والمتأخرين، وسبق النّقل عن الذّهبيّ رحمه الله النّصّ على شهرة الكتاب في أوساط أهل العلم[٧٦]...

ومن أهمّ الأمور الّتي تُذكر لبيان ذلك، وتوضيحه ما يلي:

١- أحاديثه، وآثاره، وأشعاره المرويّة بالإسناد.

٢- أسانيده العالية.

٣- المنتقي إمام من أئمّة المحدّثين، وحفّاظهم.

٤- مادّته منتقاة من أصول ومسموعات حافظ، عدل، وقد قال أبو الغنائم النّرسيّ عن الخطيب وقد سئل عنه: ".. الخطيب قد صنّف، وخرّج على الحفّاظ"[٧٧].

٥- أحاديثه منتقاة من الصّحاح والغرائب، والخطيب عالم بذلك كما هو مشهور، ونصّ عليه ابن ماكولا[٧٨].

٦- أحاديثه مخرّجة... والتّخريج للإمام الحافظ: الخطيب البغداديّ رحمه الله [٧٩].

٧- يُعدّ الكتاب من أوائل الكتب المصنّفة في التّخريج، ودراسة الأسانيد، وبيان عللها... وما اشتملت عليه هذه الدّراسة والنّقد من ذكر مخرّجي هذه الأحاديث، وبيان طرقها،وأوهام رواتها إن وجِدت والتّرجيح بين تلك الطّرق، والكلام على رجالها، وضبط أسمائهم، وأنسابهم، وألقابهم، والتّنبيه على المؤتلف والمختلف، والمتّفق والمفترق... وغير ذلك من الفوائد العزيزة، والنّكات الفريدة.

٨- اهتمام العلماء بسماعه، وممّن سمعه من كبار أهل العلم كما في بعض طباق السّماعات:

شرويه بن شهردار الدّيلميّ (ت: ٥٠٩هـ)، ومحمّد بن عبدالملك ابن خيرون (ت: ٥٣٩هـ)، والأُرمويّ (ت: ٥٤٧هـ)، وابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، وصلاح الدّين الأيوبيّ (ت: ٥٨٩هـ) فاتح بيت المقدس، وكان هو القارئ للكتاب في السّماع على بعض رواته، وابن طبرزد (ت: ٦٠٧هـ)، وعبدالعزيز بن الأخضر (ت: ٦١١هـ)، وأبو اليمن الكنديّ (ت: ٦١٣هـ)، وابن ملاعب (ت: ٦١٦هـ)، وابن صرما (ت: ٦٢١هـ)، وأبو موسى المقدسيّ (ت: ٦٢٩هـ)، وابن تيميّة (ت: ٧٢٨هـ)، والمزّيّ (ت: ٧٤٢هـ)... وغيرهم كثير ممّا سيُلحظ عند استقراء السّماعات المثبتة على نسخ الكتاب، والمنقولة هنا[٨٠].

٩- حفظ الكتاب بعضا من مصنّفٍ للخطيب البغداديّ لا يزال في حكم المفقود، وهو:

جزء حديث نُعيم بن همار الغطفانيّ رضي الله عنه[٨١] حيث أورد الخطيب بعضاً منه أثناء كلامه على حديث من أحاديث

نعيم رضي الله عنه[٨٢].

١٠- وما حفظه من أحاديث داخلة في نسخة نُبيط بن شَريط رضي الله عنه لا توجد في النّسختين الخطّيّتين الموجودتين في مركز المخطوطات التّابع للجامعة الإسلاميّة،ولم يستدركها محقّقه في المطبوع[٨٣].

١١- في كثرة النّسخ الّتي وصلتنا، والمنسوخة في قرون متفاوتة دليل ظاهر على أهمّيّته، وشهرته عند أهل العلم.

١٢- رواية جماعة من أصحاب المعاجم والأثبات هذا الكتاب عن شيوخهم بأسانيدهم عن المهروانيّ، ومنهم:

أ- أبو موسى المقدسيّ (ت: ٦٢٩هـ) حيث يروي الجزء الأوّل بسنده عن الأُرمويّ، وابن السّمرقنديّ، والثّاني فقط بسنده عن الأرمويّ وحده... قال في: (ثبت مسموعاته): "وسمعت على الإمام الحافظ أبي محمَّد عبد العزيز بن الأخضر بقراءة الإمام أبي الفتح محمَّد بن عبد الغنيّ بن عبد الواحد، في يوم الجمعة رابع عشر ربيع الآخر من سنة: ثمان وتسعين وخمسمائة، بجامع القصر من بغداد الجزء الأوّل من حديث أبي القاسم يوسف بن محمَّد بن المهروانيّ الهمذانيّ، تخريج الخطيب أبي بكرٍ له.." (١)

"تابع (١٠) الفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب

تابع الفصل الرابع/ القسم الأول

المبحث الخامس: وصف النّسخ الخطيّة للكتاب، وتراجم رواتها

المَبْحَث الخَامِس: وصف النّسخ الخطّيّة للكتاب وتراجم رواتها

اهتمّ أهل العلم برواية الكتاب عن شيوخهم، ومن ثَمَّ تعدّدت نسخه في أوساطهم... ووقفت بعد البحث، والتّنقيب على: أربع نُسَخ خطيَّة له...

الأولى: نسخة تامّة في خمسة أجزاء مسموعة على نصر الله الهيتيّ سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وعليها عدّة سماعات، منها ما هو مأخوذ عن الأصل المنقولة عنه، كصورة سماع الهيتيّ للنّسخة على أبي الفضل الأرمويّ راويها عن المهروانيّ والنّسخة من كُتب: حسن جلال باشا الحسينيّ، الموقوفة على المكتبة الأزهريّة؛ تنفيذًا لوصيته.

ورقم حفظها بالمكتبة: [٢٠١٩] ٢٢٣٩٤، (١/٢١٤ م ف)، ومعها عدّة كتب أخرى في مجموع واحد.

وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: (٢١٧ف)، (٧٣٧٤ف)، وجامعة الملك سعود: (٤٨٥ف)، والمكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ): (١٣٥٦ مصوّر)، وَدار الكتب المصريّة: (١١٤٣ف، ٢٠١٩ حديث، [٢٣٧٣٦ب])، ومكتبة المركز القوميّ للتّوثيق والإعلام بمصر (٢٠١٩).

وحاولت أن أقف على أصلها بالمكتبة الأزهريّة في رحلتي إلى القاهرة، في صيف سنة: (١٦- ١٤١٧هـ) إلاّ أنّه تعذّر عليّ ذلك، فقسم المخطوطات لم يفتح أمام الباحثين في تلك الفترة. واعتمدت هذه النّسخة أصلاً عند التّحقيق، ورمزت لها بالرمزّ: (أ).

- عدد أوراقها، وأسطرها:

---

(١) المهروانيات، ص/٢٢

تتألّف النّسخة من ثلاث وستين لوحة، في كلّ لوحة صحيفتان، يتراوح عدد الأسطر في كلّ صحيفة مابين تسعة عشر سطراً إلى عشرين سطراً، في كلّ سطر مابين خمس كلمة إلى إحدى عشرة كلمة.

- خطّها:

كتبت النّسخة بخطّ نسخيّ، مشرقيّ، عاديّ، قديم، يتخلّله ضبط بالشّكل، أو الإعجام، أو تقييد لمهمل في بعض الأحيان.

- ناسخها:

ناسخها هو: محمَّد بن أحمد بن الحسين الهكّاريّ رحمه الله وهو صاحب الجزء، ونقلها عن أصل شيخه: نصر الله بن سلامة الهيتيّ راويها عن أبي الفضل الأرمويّ وسمعها عليه، وقابلها، وعليها تصحيح الهيتيّ بخطّه.

وخطّه في العموم جيّد، ومقروء، وحدث في نَسْخِه للكتاب سقوط بعض الجُمل، أو الكلمات استدرك كثيرًا منها في الحاشية، وفاته شيء منها استدركته من النسخ الأخرى، ونبّهت عليه.

- تأريخ سماعها، ومكانه:

ناسخها الهكّاريّ، من قرية: الهكّاريّة [١]، ومن عادة طلاّب العلم بعد الأخذ عن شيوخ البلد السّعي في الأخذ عن شيوخ القرى الّتي حولهم... والموصل قريبة من الهكّاريّة، وكان النّاسخ فيها خلال بعض شهور عام: ثلاث وتسعين وخمسمائة، حيث جاء في بعض سماعات النّسخة أنّ النّسخ كان في يوم الثّلاثاء تاسع جمادى الآخرة من السّنة المذكورة نفسها، بالموصل، بدار الحديث المظفّريّة[٢].

- تراجم رواة النّسخة إلى المهروانيّ:

يروي الهكّاريّ هذه النّسخة عن شيخه الإمام أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم بن مسلم المقرئ، الهيتيّ... شيخ، صالح، ثقة، سكن بغداد مدّة، وسمع من أبي الفضل الأرمويّ، وأبي الفتح الكروخيّ، وابن ناصر، وأبي الكرم المبارك بن الحسن الشّهرزوريّ، وأبي بكر الزّاغونيّ، وأبي الحسن اليزديّ، وغيرهم.

وحدّث بالموصل، وسمع منه جماعة كيوسف بن خليل، والضّياء المقدسيّ... وممّن جاء في طبقة السّماع عليه في النّسخة : الشّيخ الإمام شرف الإسلام المعافى بن إسماعيل، وولده أبو عبد الله محمد، والشّيخ الإمام أبو عبد الله محمَّد بن عبد المحسن الخطيب الموصليّ، والشّيخ الإمام عبد الله بن عثمان الخطيب.

وعاد رحمه الله من الموصل إلى هيت، فتوفّي بها في جمادى الأولى من سنة: ثمان وتسعين وخمسمائة [٣].

ويرويه أبو المعالي عن مُسْند العراق في وقته: أبي الفضل محمَّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ بضمّ الألف، وسكون الرّاء، وفتح الميم، وفي آخرها الواو الفقيه، الشّافعيّ...

بكّر به والده فسمع من الخطيب البغداديّ، والمهروانيّ، وأبي الغنائم عبد الصّمد بن المأمون، وأبي الخير بن المهتدي بالله، وأبي نصر الزّينبيّ، وابن النّقّور، وطبقتهم، وعُمِّر حتى صار آخر من يروي عن هؤلاء الشّيوخ.

وعنه أيضا: السّمعانيّ، وابن الجوزيّ، وابن عساكر، والسّلفيّ، وابن ملاعب، وابن صرما، وغيرهم.

قال السّمعانيّ (كما في: المستفاد)[٤]: "وهو إمام متديّن، ثقة، صدوق، صالح".

وقال ابن الجوزيّ في: (المنتظم)[٥]: "وكان سماعه صحيحا، وكان ثقة، ديّنا".

واستهلّ الذّهبيّ في: (السّير)[٦] ترجمته بقوله: "الشّيخ، الفقيه، الإمام، المُعمَّر، القاضي..." إلى أن قال: "... وكان فقيها، مناظرًا، متكلّما، صالحا، كبير القَدْر".

مات في رجب، سنة: سبع وأربعين وخمسمائة[٧].

والثّانية: نسخة فيها من أوّل الثّاني إلى آخر الخامس، وتقدّم فيها الجزء الرّابع على الثّالث، وعلى رقميهما في النّسخة آثار حكّ وتعديل، فكأنّ الأمر اشتبه على النّاسخ، أو غيره.

وعليها سماعات منها ما هو منقول عن الأصل المكتوبة عنه، ولم تسلم من آثار بلل ظاهر على بعض أجزائها..

وهذه النّسخة هي الّتي أرمز لها بالرمز: (ج) أثناء التّحقيق.

وأصل النّسخة محفوظة بمكتبة الأسد تحت الرّقم: ١١٤٤ (١٦٠)، وحاولت جاهدًا أن أطّلع عليها في رحلتي إلى دمشق، صيف عام: (١٦- ١٤١٧هـ)، فلم يتيسّر ذلك لي.

وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: (٣١٨٣ف)، (٥٠٠٧ف)، والمكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ): (١١٠).

والجزء الثاني فقط بمكتبة المسجد النّبويّ (١٦/٢١٢): (١٣٥٦مصوّر).

- عدد أوراقها، وأسطرها:

تتألّف النّسخة من إحدى وستّين لوحة، في كلّ لوحة صحيفتان، يتراوح عدد الأسطر في كلّ صحيفة ما بين خمسة عشر إلى ثمانية عشر سطرًا، في كلّ سطر ما بين عشر إلى ستّ عشرة كلمة.

- خطّها:

كتبت النّسخة بخطّ هو نحو خطّ الّتي تقدّمتها، إلاّ أنّ النّاسخ اعتنى بإتقان النّسخ، فقلّ فيه السّقط، كما اعتنى بشكل غالب كلماتها بالحركات الثّلاث، والإسكان، والتّشديد، وهذه ميزة للنّسخة بين نسخ الكتاب الأخرى.

كما أنّ ناسخها اتّبع طريقة جيّدة في التّفريق للنّاظر بين الأحاديث، وتخريجها، فجعل طرف الحديث ومنتهاه قريبا من أطراف الصّحيفة، والتّخريج في منتصفها تقريبا.

- ناسخها، وتأريخ النّسخ، ومكانه:

بعد النّظر في السماعات المثبتة على **النّسخة لم أقف على ما** يدلّ على اسم النّاسخ، أو تأريخ النّسخ، أو مكانه... إلاّ أنّ الّذي يظهر أنّها كتبت في وقت متأخّر؛ لما يُلحظ عليها من إعجام، وشكل، وتنظيم لمادّتها والله تعالى أعلم.

- تراجم رواتها إلى المهروانيّ:

هذه النّسخة من طريق أخرى عن أبي الفضل الأُرمويّ عن المهروانيّ، فهي من رواية: ابن صرما عن الأُرمويّ...

وابن صرما هو: الشّيخ، المسند، المُعمَّر أبو العبّاس أحمد بن يوسف ابن أحمد الدّقّاق، الأزجيّ، المشتري...

سمع من أبي الفضل عدّة مصنّفات، ومن ابن الطّلاية، وابن ناصر، وعبد الخالق بن يوسف، وأبي الوقت، وعدّة.

وعنه: الضّياء المقدسيّ، والدّبيثيّ، والكمال الفويرة، والأبرقوهيّ، وآخرون.

قال ابن نقطة في: (التّقييد)[٨]: "كان سماعه صحيحا".

مات في شعبان، من سنة: إحدى وعشرين وستمّائة[٩].

والثّالثة: نسخة تحوي الجزء الثّاني، والرّابع فقط، على الثّاني آثار بلل، وتقدّم فيها الجزء الرّابع على الثّاني، وتخلّلها في أوّلها تداخل بين بعض صحائفها، وصحائف أُثبت عليها سماعات لها، ويبدو أنّ هذه السّماعات أثبتت في صحائف مستقلّة وضعت في أوائل الكتاب، ثمّ بقيت كذلك حتّى جلّدت النّسخة دون ردّ لهذه السّماعات إلى مكانها قبل لوحة العنوان، أو آخر الجزء والله أعلم .

وأصل النّسخة محفوظ في: مكتبة حُسَين جلبيّ [٤/٦ مجاميع][١٠].

وعنها صورة بمعهد إحياء المخطوطات العربيّة، التّابع لجامعة الدّول العربيّة بالقاهرة، حصلت على نسخة منها في رحلتي المذكورة إلى القاهرة. وأرمز لهذه النّسخة بالرّمز: (د).

- عدد أوراقها، وأسطرها:

تتألّف هذه النّسخة من ثلاث وثلاثين لوحة، في كلّ لوحة صحيفتان، في كلّ صحيفة ما بين ثمانية عشر إلى تسعة عشر سطرًا، في كلّ سطر ما بين تسع إلى ستّ عشرة كلمة.

- خطّها:

كتبت النّسخة بخطّ مشرقيّ جيّد في الجملة أُعتني بضبطه، وإعجامه، وامتاز الجزء الثّاني منها بما امتازت به النّسخة: (ج) من التّفريق للنّاظر بين الأحاديث، وتخريجها بالطّريقة نفسها، إلاّ أنّه في الثّانية أجمل، وأظهر.

- ناسخها:

هو: محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد المُراديّ، وهو قارئها أيضا على بن ملاعب وقت سماعه منه.

- تأريخ سماعها، ومكانه:

هذه النّسخة من طريق ابن مُلاعِب عن الأُرمويّ... وابن ملاعب بغداديّ، انتقل عنها قديما إلى حَلب، ثمّ إلى دمشق، وحدّث فيها الكثير، وأجاز، وفيها سُمعت عليه المهروانيّات في غرّة جمادى الأولى، من سنة: إحدى عشرة وستّمائة بجامع دمشق (الجامع الأمويّ).

- تراجم رواة النّسخة إلى المِهْرَوانيّ:

هذه النّسخة من طريق ثالثة عن أبي الفضل الأُرمويّ عن المهروانيّ، فهي من رواية ابن مُلاعب عن أبي الفضل كما تقدّم ...

وابن ملاعب هو الشّيخ، الفاضل، المسند: أبو البركات داود بن أحمد بن محمَّد البغداديّ، ثمّ الدمشقيّ، الأزجيّ، المعروف بالرَّبِيْب.

سمع من الحافظ ابن ناصر، وأبي بكر بن الزّاغونيّ، وأبي الوقت، وطبقتهم.

وعنه: الموفّق ابن قدامة، وأبو بكر الأنماطيّ، والبرزاليّ، وأبو محمَّد المنذريّ، وابن نقطة، والعديم، وعدّة.

قال ابن نقطة في: (التّقييد)[١١]: "... وسماعه صحيح".

وقال العديم في: (بغية الطّلب)[١٢]: "وكان شيخا حسنا، صحيح السّماع، من بيت الحديث والرّواية".

مات سنة: ستّ عشرة وستّمائة وقيل بعدها بسنة[١٣].

والرّابعة: نسخة فيها الجزء الأوّل فقط، محفوظة بالظّاهريّة (رقم المجموع: ٤٧)، ولا أثر لهذه النّسخة في فِهْرس مكتبة الأسد. وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: (٣١٨٣ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٥٦ (١٢٠ ١٣٤). وهي الّتي أرمز لها بالرّمز: (ب).

- عدد أوراقها، وأسطرها:

تقع هذه النّسخة في أربع عشرة لوحة، في كلّ لوحة صحيفتان، يتراوح عدد الأسطر في كلّ صحيفة ما بين ستّة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، في كلّ سطر ما بين تسع إلى اثنتي عشرة كلمة.

- خطّها:

كتبت النّسخة بخطّ مشرقيّ قديم نسبيّا يتخلّله إعجام في بعض الأحيان، وقام الناسخ بضبط كلمات بالشّكل لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة.

- ناسخها، وتأريخ النّسخ، ومكانه:

بعد النّظر في السّماعات المثبتة على **النّسخة لم أقف على سماع** بخطّ النّاسخ، أو ما يدلّ على اسمه، أو تأريخ النّسخ، ومكانه في بقيّة السّماعات.. . إلاّ أن الّذي يظهرأنّها نسخة قديمة؛ لما يُلْحَظ عليها من قلّة الإعجام، والشّكل، وإهمال تنظيم المادّة العلميّة بداخلها والله تعالى أعلم.

- تراجم رواتها إلى المهرواني:

هذه النسخة من طريق رابعة عن الأُموريّ، فهي من رواية أبي محمَّد ابن الأخضر عنه...

وَابن الأخضر هو: الإمام، المحدّث، المصنّف، الحافظ، المعمَّر: عبد العزيز بن أبي نصر محمود بن المبارك الجنابذيّ بضمّ الجيم، وفتح النّون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعد الألف، وفي آخرها الذّال المعجمة البغداديّ، البزّاز...

سمع: ابن البطِّيّ، وأبا القاسم السّمرقنديّ، والأنماطيّ، وابن خيرون، وابن الطّراح في خلق كثير.

وعنه: ابنه عليّ، وابن الدّبيثيّ، وابن النّجّار، والضّياء المقدسيّ، والبرزاليّ، وابن الصّيرفيّ، وابن نقطة، وجماعة.

قال ابن نقطة في: (التّقييد)[١٤] طوكان مكثرًا، ثبتا، ثقة، مأمونا، كثير السّماع، واسع الرّواية، صحيح الأصول، منه تعلّمنا واستفدنا، وما رأينا مثله".

وقال ابن الدّبيثيّ (كما في: المختصر)[١٥]: "شيخ ثقة، مكثر".

مات سنة: إحدى عشرة وستّمائة[١٦].

وجميع النّسخ الأربع للكتاب أُعتني بمقابلتها على الأصول المنقولة عنها، فجاءت في الغالب قليلة الأخطاء، والأوهام، والسّقط، والتّحريف، وما شابه ذلك.

وأُثبتَ عليها جميعا عدّة سماعات من قرون متفاوتة، ضمّت سماعات لأئمة، حفّاظ، أعلام... كما سيُلحظ عند استقرائها إن شاء الله[١٧]، والله الموفق، والهادي إلى سَواء السَّبيل.

المنهج الّذي سلكته في التّحقيق

يتمثّل المنهج الّذي سلكته في تحقيق نصّ الكتاب في النّقاط التّالية:

١- نسختُ الأصل وِفْق القواعد النّحْويّة،والإملائيّة المتعارف عليها.

٢- عارضتُ المنسوخ بالأصل.

٣- ومن ثمّ عارضتُه مع النّسخ الأخرى، مع إثبات الفروق.

٤- حرصتُ على التأكّد من سلامة النّصّ، وضبطته، ووضعت علامات التّرقيم الملائمة بين جُمَلِهِ، وألفَاظِهِ.

٥- رقّمتُ الأحاديث، والآثار، والأشعار، وضبطتها بالشكل.

٦- ضبطتُ الأسماء، والألقاب، والكلمات المُشْكِلة، ونحوها بالحروف.

٧- عزوت الآيات إلى مواضعها من القرآن الكريم بذكر اسم السّورة، ورقم الآية.

٨- وثّقتُ النّصوص حسب القدرة، والإمكان.

٩- خرّجتُ الأحاديث، والطّرق الّتي يذكرها المُخَرِّج أثناء كلامه على أحاديث الكتاب على النّحو التّالي:

أ- إذا كان الحديث في الصّحيحين، أو أحدهما فإنّي أكتفي بالعزو إليهما، أو إلى من أخرجه منهما دون غيرهما من كتب الحديث، إلاّ لفائدة.

ب- لحظت أثناء عملي في تحقيق الكتاب أنّ المُخَرِّج يخرّج الحديث أحيانا من أكثر من طريق في الصّحيحين، وأحياناً أُخرى يقول مثلاً: "رواه البخاريّ عن فلان" ويسكت، فقد يظنّ القارئ بسببه أنّه ليس في الصّحيح إلاّ عن هذا الشّيخ؛ فإتماما للفائدة اجتهدّت في ذكر طرق الحديث في صحيح البخاريّ، أمّا الطّرق الّتي في صحيح مسلم فلم أذكرها؛ لأنّ مسلما يرحمه الله يجمعها في مكان واحد بخلاف البخاريّ، فأكتفي بالعزو إلى الموضع من الصّحيح، إلاّ إذا كرّر بعض الطّرق في مواضع أخرى فإنّي أنبه عليها حسب القدرة، والإمكان .

ج- إذا لم يكن الحديث في الصّحيحين، أو أحدهما قمتُ بتخريجه من كتب المسانيد، والسّنن، والأجزاء، وغيرها من كتب الحديث، مع ذكر ما أمكن من الطّرق، والمتابعات، والشّواهد للأحاديث غير الصّحيحة، وبيان أحوال رواتها، ونقل ما وقفت عليه من أقوال النّقّاد فيها، والحكم عليها.

د- سكتُ إنْ وافقته على كلامه في تخريج الأحاديث، ثمّ أُخرّجه وفق ماتقدّم في الفقرات المتقدّمة، وعلّقت إنْ خالفته.

هـ- رتّبتُ الطّرق، والشّواهد على وفيّات أصحابها، خاتما بذكر من لم أقف على تأريخ وفاته منهم.

١٠- ذكرتُ إشارات لطيفة، وموجزة في تراجم الأعلام غير المشهورين، وبيان حالهم جرحا، وتعديلاً من أمّهات كتب الرّجال المتقدّمة، والمتأخّرة، مع الاستئناس بأحكام الحافظين: الذّهبيّ، وابن حجر.

١١- بيّنتُ معاني المفردات الغريبة من كتب غريب الحديث، والشّروح الحديثيّة، ومعاجم اللّغة، وقواميسها.

١٢- عرّفتُ بالأماكن، والبلدان.

١٣- عملتُ عدداً من الفهارس، يتمكّن القارئ من خلالها من الوصول إلى ما يبتغيه من قسمي الرّسالة بيسر، وسهولة... وهي على النّحو التّالي:

أ- فِهْرس الآيات.

ب- فهرس الأحاديث.

ج- فهرس الآثار.

د- فهرس الأشعار.

هـ- فهرس الألفاظ الغريبة المفسّرة.

و- فهرس الأعلام.

ز- فهرس الأماكن، والبلدان.

ح- فهرس كتب الفوائد الحديثيّة.

ط- فهرس المصادر، والمراجع.

ي- فهرس الموضوعات.

وأشكر الله تبارك، وتعالى، وأثني عليه بما هو أهله أن وفّقني، ويسّر لي السّير على هذا المنهج في تحقيقي لنصّ الكتاب شكراً يكافئ نعمه، ويوافي مزيده؛ فإنّه صاحب الفضل، والجود، وهو المنعم، والمتفضل جلّ، وَعلا.

شرح الرّموز، والمصطلحات، وبعض المختصرات المستخدمة في الدّراسة، والتّحقيق

أ: الأصل المخطوط الّذي اعتمدت عليه في التّحقيق (نسخة المكتبة الأزهريّة).

أ [ا/ب]: في الحواشي الجانبيّة، إشارة إلى صُحف نسخ الكتاب، فمثلاً الرّمز المذكور يعني: النسخة (أ)، الصحيفة الأولى، الوجه:ب.

الخ: إلى آخره.

اه: انتهى.

ب: نسخة مكتبة الأسد، الّتي فيها الجزء الأوّل فقط.

بخ: البخاريّ في: (الأدب المفرد).

ت: التّرمذيّ في: (السّنن).

[إذا كان هذا الرّمز بعد قولي: روى له].

ت: تأريخ الوفاة.

[إذا أتى بعدها أرقام مركّبة من أكثر من عدد].

ت: رقم التّرجمة.

[إذا كان بعد الحوالة إلى بعض المراجع، ولم يكن قبله، أو بعده ما يدلّ على أنّ المقصود منه أحد الاصطلاحين المتقدّمَين].

تم: التّرمذيّ في: (الشّمائل).

ج: نسخة أخرى للمِهروانيّات في مكتبة الأسد، وفيها من بداية الجزء الثّاني إلى آخر الجزء الخامس.

ج: رقم الجزء.

خ: البخاريّ في: (صحيحه).

خت: البخاريّ في: (صحيحه) معلّقا.

د: أبو داود في: (السّنن).

[إذا كان بعد قولي: روى له].

د: نسخة أخرى للمِهروانيّات في معهد المخطوطات العربيّة بالقاهرة، التّابع لجامعة الدّول العربيّة.

ر: البخاريّ في: (جزء القراءة).

س: النّسائيّ في: (السّنن).

ص: رقم الصحيفة.

ط: طبعة الكتاب.

ع: أصحاب الكتب السّتّة.

عخ: البخاريّ في: (خلق أفعال العباد).

عس: النّسائيّ في: (مسند عليّ).

ق: ابن ماجه في: (السّنن).

مد: أبو داود في: (المراسيل).

هـ: إشارة إلى أنّ التّأريخ بالسّنة الهجريّة.

ي: البخاريّ في: (جزء رفع اليدين).

٤: أصحاب الكتب السّتّة سوى البخاريّ، ومسلم.

[ ]: أُثبت بينهما اللَّحَق، وتصحيح المتن من المقارنة بين النُّسخ، ونحوهما.

واختصرت أسماء بعض المؤلّفات المتداولة، المشهورة بين أهل العلم اختصارً لا يُلبس بغيرها إن شاء الله ... ومن ذلك:

الإحسان: الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان لابن بلبان.

الإصابة: الإصابة في تمييز الصّحابة لابن حجر.

التّقريب: تقريب التّهذيب لابن حجر.

السّير: سير أعلام النّبلاء للذّهبيّ.

شرح النّوويّ لمسلم: المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجّاج للنّوويّ.

الفتح: فتح الباري شرح صحيح البخاريّ لابن حجر.

الميزان: ميزان الاعتدال للذّهبيّ.

النّهاية: النّهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.

الْسَّمَاعَاتُ الْمُثبتَةُ عَلى النُّسْخِ الخَطيَّةِ لِلْكِتَاب

إن في إثبات حقّ تحمّل الكتب، ومن ثَمَّ أداؤها بأيّ طريقة من الطّرق المعتبرة في التّحمّل والأداء على أصول النُّسخ الخطّية

أو الفروع المنقولة عنها في طباق السّماعات، والقراءات توثيقاً لهذه الكتب إلى أصحابها، ودليلاً على عناية الأمّة بأصولها ومصادرها، ودقّتهم في ضبط رواتها، والتّأكيد على صحّة تحمّلها ونقلها، وأنّها مصونة بإذن الله من التّحريف، والتّغيير، والتّبديل.

وكلّما كثرت هذه السّماعات كان أدعى للوثوق بهذه النّسخ، وإبرازاً لأهميّتها، وشهرتها عند أهل العلم... مع الفوائد الجمَّة الأخرى الّتي تتضمنها، وتحتوي عليها، ممَّا ليس المقام مقام بسط لها، لي فيها بوادر بحث لطيف يسّر الله إتمامه.

وفي السّماعات المثبتة على النّسخ الخطّيّة لهذا الكتاب فرائد عدّة، وأدلَّة متظافرة على صحّة نقله، وبيان أهميّته، وعناية أهل العلم بسماعه، وروايته، لاسيّما أنّ فيهم عدداً من أئمّة المسلمين، ومشاهير علمائهم، وحفّاظهم[١٨]، وغير ذلك ممّا سيُلحظ عند استقرائها... فإليك استظهار طباقها:

أوَّلاً: السماعات المثبتة على النّسخة: (أ)

جاء في لوحة العنوان [١/أ] في أسفلها:

"قرأت هذا الجزء بأسره على الشّيخ، الإمام، الدَّيّن، الصّالح.. الدّيّن أبي حامد محمّد بن الحسن بن عمّار، بحقّ روايته عن الهيتيّ، فسمعه بقراءتي الشّيخ الإمام...[١٩] بن عليّ بن مظفّر بن مهديّ بن ساعد الموصليّ، كذلك عامر بن الشّيخ المسمع...[٢٠] الموصليّ... بتأريخ: الخميس، الخامس عشر من المحرّم من سنة: خمسين وستّمائة. كتب سماعها: محمّد بن هبة الله بن أحمد بن عليّ... هذه الطّبقة حامدًا، مستغفرًا، ومصلّيا. وكان سماع، فسماع آخر بقراءة والدهما في مجالس، آخرها: الثلاثاء رابع عشر شوّال من سنة: اثنتين وتسعين... وصلّى الله على رسوله.

صحيح ذلك، وكتب: أبو حامد محمّد بن عمّار".

وفي آخر لوحة من الجزء الأوّل [١٢/ب]:

"سمع الجزء على الشّيخ أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتيّ بقراءة: أبي عبد الله محمّد بن القاسم بن الحسن الدّنديليجيّ...: تقيّ الدّين أبي[٢١] الفضل إلياس بن حامد بن محمود ابن الحجر الحرّانيّ، ويحيى بن عبد العزيز البزّاز البغداديّ، وعبد المحسن بن يعيش بن إبراهيم الحرّانيّ، وعبد الواحد بن أبي الفتح بن أحمد الطّرّاح ميليّ، ومحمّد بن أبي البركات بن ياسين الموصليّ، وأبو محمّد عبد الرّحمن ابن الفضل الأدانيّ، ومحمّد بن عبد الله بن أبي عبيد الله، وأبو عبد الله محمّد بن أحمد بن الحسن الهكّاريّ وهو صاحب النّسخة ومحمّد بن أبي البركات نصر الله بن أبي حنيفة، وعبد الصّمد بن محمّد ابن عبد الله بن الحسين، وعبد الرّحمن بن محمود بن عليّ الأربليّ، وأبو بكر ابن عيسى بن ثعلب، وعبد الحميد بن مراد بن هانئ المقدسيّ، وعبدالله ابن فضائل بن أبي بكر المقدسيّ، وزيد بن زياد بن حمران الكوفيّ، وخلف ابن محمّد بن خلف الكنديّ، وأحمد ابن محمّد ابن عمر الأزجيّ البغداديّ، وأبو عبد الله بن لؤلؤ بن أبي العبّاس العكبريّ، وأبو محمّد عبد الله بن عبد الله الحرّانيّ، وعبد الرّحمن بن يحيى ابن أبي الفهم بن عبد الرّحمن الدّمشقيّ، يوم الخميس غرّة رجب من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، بدار الحديث المظفّريّة بالموصل. والحمد لله وحده، وصلى الله على محمّد، وآله وسلّم تسليما كثيرًا. صحيح ذلك، كتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى: نصر الله بن سلامة".

وفيها في الحاشية اليسرى:

"قرأه مسعود بن بختيار بن عبد الله، ثالث شوّال، سنة: ستّمائة رحمه الله".

وفيها أيضا [١٣/أ] في أعلاها:." (١)

"[٩٤] يعني: عليّ بن المدينيّ في طريق البخاريّ والثلاثة الذين أخرج مسلم الحديث من طريقهم.

[٩٥] قوله: "ابن أحمد" ليس في: (ب).

[٩٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٦.

[٩٧] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥١٠.

[٩٨] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٦.

[٩٩] هو: عمر بن سعد الحَفَريّ بفتح الحاء المهملة، والفاء الكوفيّ... ثقة ثبت، عابد. روى له: م، ٤. ومات سنة: ثلاث ومئتين. انظر: تأريخ الدّارمي عن ابن معين (ص/٦٢) ت/٩٧، وتأريخ الثّقات (ص/٣٥٨) ت/١٢٣١، والتّقريب (ص/٤١٣) ت/٤٩٠٤.

[١٠٠] له ذِكر في: تهذيب الكمال (٦١/٢٠، ٩٣/٢٤)، وَتهذيب التّهذيب (١٩٦/٧، ٤٠٧/٨)، وَالتّقريب (ص/٣٩٠)، والخلاصة (ص/٢٦٦)، ولم أقف على ترجمة له.

[١٠١] العبديّ، أبو قيس، الكوفيّ... مجمع على ثقته، من الرابعة. روى له: ع. انظر: الجرح والتّعديل (٢٩٢/٢) ت/١٠٦٩، وتأريخ الإسلام للذّهبيّ (٢٢٧/٥)، والتّقريب (ص/١١١) ت/٥٠٦.

[١٠٢] الثّقفي... ترجم له البخاريّ في: (التّأريخ الكبير ٣٣٤/٦ ت/٢٥٦٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ١٧٢/٥).

وذكر الحافظ في: (التّهذيب ٤٠/٨) أنّ الحاكم صحّح حديثا من طريقه، وضعّفه أبو جعفر النحّاس من أجله.

وقال عنه في: (التّقريب ص/٤٢٢ ت/٥٠٣٨): "مقبول" اه.

ولعلّ الأقرب أن يقال: "مستور"، ويتوقّف في توثيق ابن حبّان له، وتصحيح الحاكم حديثا من طريقه؛ لاحتمال أن يكون ذلك تساهل منهما يرحمهما الله .

[١٠٣] أي: قوي، وانتصر. انظر: معجم المقاييس (كتاب: الظّاء، باب: الظّاء والهاء وما يثلّثهما) ص/٦٤٢- ٦٤٣، ولسان العرب (حرف: الرّاء، فصل: الظّاء) ٥٢٣/٤.

[١٠٤] هو اليوم الذي التقى فيه: طلحة، والزّبير، وعائشة رضي الله عنهم ومن معهم من جهة، وعليّ رضي الله عنه وعسكره من جهة أخرى، وكان ذلك في شهر: جمادى الآخرة، من سنة: ستّ وثلاثين، بالبصرة.

وسمّى بذلك نسبة إلى جمل عائشة رضي الله عنها الذي عقر يومئذ.

وحوادثه معروفة، انظرها مثلاً في: تأريخ خليفة (ص/١٨٠- ١٩١)، وتأريخ الرّسل والملوك للطّبريّ (٤٤٤/٤- ٥٥٥)، والعواصم لابن العربيّ (ص/١٠٩- ١١٩).

---

(١) المهروانيات، ص/٢٤

[١٠٥] لحق بحاشية: (أ).

[١٠٦] الجِرَان في الأصل: باطن عنق البعير... يقال: (وضع البعيرُ جرانَه) أي: باطن عنقه. والمراد هنا: قَرّ قراره، واستقام، كما أنّ البعير إذا برك واستراح مَدّ عنقه على الأرض. انظر: النّهاية (باب: الجيم مع الرّاء) ١/٢٦٣، ولسان العرب (حرف: النّون، فصل: الجيم) ١٣/٨٦.

[١٠٧] قوله: "الشّيخ" ليس في: (ب).

[١٠٨] كذلك قال عبد الله بن الإمام أحمد في: (السّنّة ٢/٦٩٥) إلاّ أن فيه: ".. وهو ابن أخي خالد..".

وإسماعيل بن أبي خالد هو: الأحمسيّ، مولاهم، أبو عبد الله، الكوفيّ... مات سنة: ستّ وأربعين ومائة. انظر ترجمته في: التّأريخ لأبي بكر المقدّميّ (ص/١٢٦) ت/٧٧٨، تهذيب الكمال (٣/٦٩) ت/٤٣٩، والسّير (٦/١٧٦).

[١٠٩] روى هذه الطّريق: عبد الله في: (السّنّة ٢/٥٦٩ ورقمها/١٣٣٤) والدّارقطنيّ في: (العلل ٤/٨٦).

وذكرها ابن أبي حاتم في: (العلل ٢/٣٧٤- ٣٧٥) وفي بعض سنده من المطبوع تحريف والدّارقطنيّ في (العلل أيضا ٤/٨٤)، والمزّيّ في: (تهذيب الكمال ٢٤/٩٣) نقلاً عن مسند علي للنّسائي.

[١١٠] هو: الضحّاك بن مخلد الشّيبانيّ.

[١١١] ذكره ابن أبي حاتم في: (الجرح والتّعديل ٤/٥٣ ت/٢٣٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً. وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٢٣٩ ت/٢٣٧١): "مقبول". ووصفه الخزرجيّ في: (الخلاصة ص/١٤١) بأنه مُقلّ.

[١١٢] تكرّرت لفظة "عن" في المتن، والحاشية، والصّواب حذف إحداهما، وهو الّذي في: (ب).

[١١٣] رواه من هذه الطّريق: ابن أبي عاصم في: (السّنّة ٢/٥٦١ رقم الحديث/١٢١٨) ومن طريقه الضّياء في: (المختارة ٢/٩٣- ٩٤ ورقمه/٤٧٠، ٤٧١) إلاّ أنّه في الموضع الأوّل قال: "عمرو بن سعيد" والعقيليّ في: (الضّعفاء ١/١٧٨)، والدّارقطنيّ في: (العلل ٤/٨٦- ٨٧)، واللاّلكائي في: (شرح أصول اعتقاد اهل السّنّة ٧/١٣٢٦- ١٣٢٧ ورقمه/٢٥٢٧)، وذكرها البخاريّ في: (التّأريخ الكبير ٦/٣٣٥)، وابن أبي حاتم في (الجرح والتّعديل ٤/٥٣)، والدّارقطنيّ في: (العلل ٤/٨٤- ٨٥)، والمزّيّ في: (تهذيب الكمال ٢٤/٩٣) نقلاً عن مسند عليّ للنّسائيّ أيضا.

قال أبو زرعة (كما في: العلل لابن أبي حاتم ٢/٣٧٥): "ما أدري أبو عاصم صنع شيئا فيما زاد في إسناد ابن عمرو بن سفيان".

وقال ابن أبي حاتم في الموضع المتقدّم من الجرح والتّعديل: "تفرّد أبو عاصم النّبيل في إدخاله سعيدًا في الإسناد فيما رواه عن الثّوري عن الأسود، ولا يتابع عليه" اه.

[١١٤] أبو زكريّا، الكوفيّ... ضعيف في روايته عن الثّوري، مع أنه قد أكثرعنه.

روى له: خت، م، ٤. ومات سنة: تسع وثمانين ومائة.

انظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٣٧٥- ٣٧٦) ت/٤٢٢، (ص/٤٣٧- ٤٣٨) ت/٦٨١، والضّعفاء لأبي زرعة (٢/٣٩٣، ٤٤٢)، وتأريخ بغداد (١٤/١٢٠) ت/٧٤٥٦، وتهذيب الكمال(٣٢/٥٨) ت/٦٩٥٣، والتّقريب (ص/٥٩٨) ت/٧٦٧٩.

[١١٥] لحق بحاشية: (ب).

[١١٦] لحق بحاشية: (أ).

[١١٧] أي: بالشّك. ولم أقف على هذه الرواية في غير هذا الكتاب.

[١١٨] المروزيّ ويقال: المرّوذيّ أبو يحيى، الخراسانيّ... قال البخاريّ: (كما في: الميزان ٣/٥٠٧١ ت/٥٠٧١): "كتبت عنه، وهو مقارب".

وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٦/٥١ ت/٢٧٢): "صالح الحديث، صدوق".

وقال الذّهبيّ في: الميزان الموضع المتقدّم: "وهو صدوق إن شاء الله يقال: تركه أحمد بن حنبل، ولم يصحّ هذا". مات سنة: اثنتي عشرة ومئتين وقيل غير ذلك.

وانظر: التّأريخ الكبير للبخاريّ (٦/١٠٥) ت/١٨٤٩، والثّقات لابن حبّان (٨/٤١٥).

[١١٩] ذكر هذه الطّريق: الدّارقطنيّ في: (علله ٤/٨٥).

[١٢٠] بكسر المهملة، وتشديد الميم هو: عبد الحميد بن عبد الرحمن، الكوفيّ... ضعّفه ابن سعد في: (الطّبقات ٦/٣٩٩)، وابن معين في رواية عنه (كما في: الكامل ٢/٣١٢)، والنّسائيّ (كما في: تهذيب الكمال ١٦/٤٥٤ ت/٣٧٢٥).

ووثّقه ابن معين (كما في: تأريخ الدّارميّ عنه ص/١٨٦ ت/٦٧٤، وسؤلات ابن محرز له ص/٣١٨ ت/٤٣٣، والتّأريخ رواية: الدّوريّ ٢/٣٤٣)، والنّسائيّ (كما في: تهذيب الكمال ١٦/٤٥٤)، وذكره ابن حبّان في (الثّقات ٧/١٢١).

وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٣٣٤ ت/٣٧٧١): "صدوق يخطئ، ورمي بالإرجاء". روى له: خ، م، د، ت، ق. ومات سنة: اثنتين ومئتين.

[١٢١] رواه من طريق عبد الرزّاق فقط: الإمام أحمد في: (المسند ١/١١٤) ومن طريقه ابنه عبد الله في: السّنّة (٢/٥٦٦ ورقمه/١٣٢٧)، ومن طريق أبي يحيى، وعبد الرزّاق: الدّارقطنيّ في (العلل ٤/٨٧- ٨٨).

وتابعهما قبيصة، ذكر روايته ابن أبي حاتم في: (العلل ٢/٣٧٥).

[١٢٢] وللحديث طرق أخرى... هي: طريق أبي داود الحفري عن الثّوري عن الأسود بن قيس،

وطريق: قتيبة عن جرير عن سفيان عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عليّ.

ذكرهما البخاريّ في: (التّأريخ الكبير ٦/٣٣٤- ٣٣٦).

طريق: عبثر بن القاسم عن الثّوريّ عن سوّار عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عليّ (ذكرها الدّارقطنيّ في: علله ٤/٨٦).

طريق: عبثر أيضا عن الثّوريّ عن سوّار عن عثمان عن مصعب عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عليّ (أدخل بين سوّار والأسود: عثمان بن مصعب). (انظر: [٨٧ أ/أ] من المجموع المحفوظ بمركز مخطوطات الجامعة الإسلاميّة تحت الرّقم/٢٤٦٥، وهو قطعة من كتاب في فضائل الصّحابة، لم اهتد لمؤلّفه).

طريق: مروان بن معاوية عن مساور عن عمرو بن سفيان عن عليّ مرسلاً (ذكرها: الدّراقطنيّ في: علله ٤/٨٦ أيضا والمزّيّ في: تهذيب الكمال ٢٤/٩٣ نقلاً عن: مسند عليّ للنّسائيّ).

طريق: شريك عن شيخ غير مسمّى عن عليّ (ذكرها الدّارقطنيّ ٤/٨٦).

وذكره المزّيّ في: (تهذيب الكمال ٩٣/٢٤ نقلاً عن: مسند عليّ للنّسائيّ أيضا) عن شريك عن الأسود بن قيس عن ابن سفيان ولم يسمّه عن عليّ.

ورواه الضّياء في: (المختارة ٩٤/٢- ٩٥ رقم الحديث/٤٧٢) وفيه: ".. عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان..".

طريق: سفيان (انظر: الموضع نفسه من المجموع المتقدم ص/٣١)، وأبي عاصم، كلاهما عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن أبيه عن عليّ.

وقال أبو عاصم مرّة عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن أبيه عن عليّ (ذكر روايتي أبي عاصم: المزّيّ في: تهذيب الكمال ٩٢/٢٤- ٩٣ نقلاً عن مسند عليّ للنّسائي أيضا).

وله طرق أخرى انظرها في (السّنّة لعبد الله بن الإمام أحمد ٥٦٧/٢ رقم/١٣٢٩، ٥٦٩/٢ رقم/١٣٣٣، ٥٧٠/٢ رقم/١٣٣٦).

هذا، وقال الدّارقطنيّ في: (العلل ٨٦/٤) عن الحديث: "والثّوري رحمه الله كان يضطرب فيه، ولم يثبت إسناده".

وقال ابن حجر في: (التّقريب ص/٤٥٨ في ترجمة قيس العبديّ، ورقمها/٥٦٠١): "وفي الحديث الذي أخرجه له النّسائي اضطراب"، وهو كما قالا.

[١٢٣] لحق بحاشية: (أ).

[١٢٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[١٢٥] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[١٢٦] ابن عدّي البزّار، أبو الحسن، البغداديّ طوسيّ الأصل ... ثقة.

روى له: س. ومات سنة: ثلاث وخمسين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (٤٣٥/١١) ت/٦٣٣١، والمعجم المشتمل لابن عساكر (ص/١٩٣) ت/٦٣٥، والتّقريب (ص/٤٠٢) ت/٤٧٤٥.

[١٢٧] هو: محمّد بن خازم... ثقة فاضل، من أحفظ النّاس لحديث سليمان ابن مهران الأعمش. روى له: ع. ومات سنة: أربع وتسعين ومائة.

انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٣٩٢/٦)، وتهذيب الكمال (١٢٣/٢٥) ت/٥١٧٣، وشرح علل الترمذيّ لابن رجب (٧١٦/٢،٦٢٠)، والتّقريب (ص/٤٧٥) ت/٥٨٤١.

[١٢٨] هو: ابن سلمة، الأسدي، أبو وائل، الكوفي... ثقة.

روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وثمانين. انظر: الجرح والتّعديل (٣٧١/٤) ت/١٦١٣، والكاشف (٤٨٩/١) ت/٢٣٠٣.

[١٢٩] أي: من أجل الأنفة، وَالغيرة، وَدفع العار. انظر: النّهاية (باب: الحاء مع الميم) ٤٤٧/١، ومختار الصّحاح (مادة: ح م ي) ص/٦٦.

[١٣٠] يقال: "رأى الرّجل" ذا أظهر عملاً صالحا رياءً وسمعة.

و: (راءاه مرآة ورئاءً) أي: أراه على خلاف ما هو عليه.

انظر: لسان العرب (باب: الواو والياء من المعتلّ، فصل: الرّاء) ٣٠٢/١٤، والقاموس المحيط (باب: الواو والياء، فصل: الرّاء) ص/١٦٥٨.

[١٣١] قال ابن الأثير في: (النّهاية ٣٣٨/٢- ٣٣٩): "سبيل الله عامٌّ يقع على كلِّ عمل خالص سُلِك به طريق التّقرّب إلى الله تعالى بأداء الفرائض، والنّوافل، وأنواع التّطوّعات، وإذا أُطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد، حتّى صار لكثرة الاستعمال كأنّه مقصور عليه" اه.

[١٣٢] في (أ): (قاتل)، وما أثبته من: (ب)، وهو الصّحيح.

[١٣٣] في (أ): (قال)، وما أثبته من: (ب)، وهو الصحيح أيضا.

فكأنّ النّاسخ أراد تصويب اللّفظة الثّانية من: (قال) إلى: (قاتل)، فانتقل نظره إلى الأولى، فأضاف التّاء إليها، وهي صحيحة والله أعلم.

[١٣٤] في (أ): (ليكون) بالياء المثنّاة التّحتيّة وما أثبته من: (ب)، وهو الصّحيح.

[١٣٥] قال الحافظ في: (الفتح ٣٤/٦): "المراد بكلمة الله: دعوة الله إلى الإسلام، ويحتمل أن يكون المراد: أنه لا يكون في سبيل الله إلاّ من كان سبب قتاله إعلاء كلمة الله فقط" اه.

وانظره: (٤٥١/١٣).

[١٣٦] قوله: (الشّيخ) ليس في: (ب).

[١٣٧] صحيح البخاريّ (كتاب: التّوحيد، باب: قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾) ٢٤٣/٩ رقم الحديث/٨٤ عن محمّد بن كثير عن سفيان به.

ورواه أيضا بنحوه في: (كتاب: فرض الخُمُس، باب: من قاتل للمغنم هل ينقص أجره ؟) ١٩٠/٤- ١٩١ ورقمه/٣٤ عن محمّد بن بشّار عن غُنْدَر،

وفي: (كتاب: الجهاد، باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا) ٧٦/٤ ورقمه: ٢٥ عن سليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة عن عمرو (هو: ابن مرّة)، وفي: (كتاب: العلم، باب: من سأل وهو قائم عالما جالسا) ٧٠/١- ٧١ ورقمه/٦٤ عن عثمان (هو: ابن محمّد بن أبي شيبة) عن جرير (هو: ابن عبد الحميد) عن منصور (هو: ابن المعتمر)، كلاهما عن أبي وائل به.

[١٣٨] هو: محمّد، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠٨.

[١٣٩] هو: ابن راهويه.

[١٤٠] ابن كريب، الهَمْدانيّ، الكوفيّ... ثقة حافظ. روى له: ع.

مات سنة: ثمان وأربعين ومئتين. انظر: الجرح والتّعديل (٥٢/٨) ت/٢٣٩، وتهذيب التّهذيب (٣٨٦/٩)، وتقريبه (ص/٥٠٠) ت/٦٢٠٤.

[١٤١] صحيح مسلم (كتاب: الإمارة، باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) ١٥١٢/٣ رقم الحديث/١٩٠٤.

[١٤٢] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ب).

[١٤٣] في (ب): (التّغلبيّ، الهيتيّ)، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٥.

[١٤٤] ترجم له الخطيب في: (تأريخه ١٦/٤ رقم/١٦٠٨)، وذكر أنّه قد حدّث عن جماعة، وحدّثه عنه أبو بكر الهيتيّ، ثم ذكر شيئا من رواياته، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً.

[١٤٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٩٦.

[١٤٦] هو: عبد السّلام بن صالح بن سليمان القرشيّ، مولاهم، الكوفيّ...

قال النّسائي (كما في: تأريخ بغداد ٥١/١١): (ليس بالقويّ)، وهي في مرتبة: (متّهم بالوضع، ويسرق الحديث) وغيرهما عند السّخاويّ (انظر: فتح المغيث له ١٢٢/٢). وقال العقيليّ في: (الضّعفاء ٧٠/٢، ٧١): (كان رافضيا خبيثا) وقال: (غير مستقيم الأمر).

واتهمه: ابن عديّ في: (الكامل ٣٣٢/٥)، والدّارقطنيّ (كما في: تأريخ بغداد ٥١/١١)، والذّهبيّ في: (الكاشف ٦٥٢/١-٦٥٣ ت/٣٣٦٨) وغيرهم. وري له: ق. ومات سنة: ستّ وثلاثين ومئتين.

وانظر: الجرح والتّعديل (٤٨/٦) ت/٢٥٧، والكشف الحثيث (ص/١٦٧) ت/٤٤٠، وتنزيه الشّريعة (٧٩/١) ت/١٦٦ وقانون الموضوعات (ص/٢٦٩).

[١٤٧] ابن جعفر (الصّادق) بن محمّد (الباقر) بن علي بن الحسن (زين العابدين) ابن علي بن أبي طالب القرشيّ، أبو الحسن، المدنيّ.

ذكره ابن حبّان في (الثّقات ٤٥٦/٨) وقال: "من سادات أهل البيت، وعقلائهم.. يجب أن يعتبر حديثه إذا روى عنه غير أولاده وشيعته، وأبي الصّلت خاصّة، فإنّ الأخبار الّتي رويت عنه بواطيل، إنّما الذنب فيها لأبي الصّلت، ولأولاده، وشيعته؛ لأنّه كان في نفسه أجلّ من أن يكذب" اه.

وقال ابن طاهر في مواضع عدّة من: (معرفة التذكرة، منها: ص/٨٨، ١٧٨، ٢٦٤): "يأتي عن آبائه بالعجائب".

وعلّق الذّهبيّ على قوله هذا في: (الميزان ٧٨/٤ ت/٥٩٥٢) قائلاً: "إنّما الشّأن في ثبوت السّند إليه، وإلاّ فالرّجل قد كُذِب عليه، ووضع عليه نسخة سائرة [كما] كذب على جدّه الصّادق" اه.

وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٤٠٥ ت/٤٨٠٤): "صدوق، والخلل ممّن روى عنه". روى له: ق. ومات سنة: ثلاث ومئتين.

[١٤٨] تقدّم نسبه في ترجمة ولده، ويكنّى: بأبي جعفر، ويعرف: بالكاظم.. قال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ١٢٩/٨ ت/٦٢٥): (ثقة صدوق، إمام من أئمّة المسلمين).

وقال ابن حجر في: (التّقريب ص/٥٥٠ ت/٦٩٥٥): (صدوق، عابد).

روى له: ت، ق. ومات سنة: ثلاث وثمانين ومائة. وانظر: تهذيب الكمال (٤٣/٢٩) ت/٦٢٤٧، والميزان (٣٢٦/٥) ت/٨٨٥٥.

[١٤٩] تقدّم نسبه في ترجمة نافلته الرِّضى، ويكنّى: بأبي عبد الله... وثّقه الشّافعيُّ (كما في: تهذيب الكمال ٧٧/٥

ت/٩٥٠)، وقال ابن حبّان في: (الثّقات ٦/١٣١- ١٣٢): "يحتجّ بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ لأنّ في حديث ولده عنه مناكير كثيرة.. ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه، ولا من حديث أبيه، ولا من حديث جدّه، ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره".

روى له: خت، م، ٤. ومات سنة: ثمان وأربعين ومائة. وانظر: الكاشف (١/٢٩٥) ت/٧٩٨، والتّقريب (ص/١٤١) ت/٩٥٠.

[١٥٠] تقدّم نسبه، ويكنّى: بأبي جعفر... ثقة فاضل. روى له: ع.

ومات سنة: بضع عشرة ومائة. انظر: تهذيب الكمال (٢٦/١٣٦) ت/٥٤٧٨، والتّقريب (ص/٤٩٧) ت/٦١٥١.

[١٥١] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ب).

[١٥٢] في (ب): (قال أبو بكر الخطيب).

[١٥٣] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ب).

[١٥٤] في (أ): (بروايته)، وما أثبتّه من: (ب)، وهو الصّحيح.

[١٥٥] بلغ عدد من سرقه منه على حَسْب ما وقفت عليه: أحد عشر نفسا وسيأتي ذكرهم، وأماكن رواياتهم في تخريج الحديث.

[١٥٦] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في حاشية: (ب).

[١٥٧] الحديث رواه من طريق أبي الصّلت بمثله، وبنحوه جماعة منهم:

ابن ماجه في مقدّمة سننه (باب في: الإيمان) ١/٢٥- ٢٦ ورقمه/٦٥، والعقيليّ في: (الضّعفاء ٤/١٥٦)، والطبرانيّ في: (المعجم الأوسط ٧/١٤١ ورقمه/٦٢٥٠، ٩/٢٦٣- ٢٦٤ ورقمه/٨٥٧٥)، والبيهقيّ في: (شعب الإيمان ١/٤٧- ٤٨ ورقمه/١٦، ١٧)، والخطيب البغداديّ في: (تأريخه ١٠/٣٤٣، ١١/٤٧) ومن طريقه ابن الجوزيّ في: الموضوعات (١/١٢٨) والدّولابيّ في: (الكنى والأسماء ص/١١٢)، والشّجري في: (الأمالي الخميسيّة ١/١٠)، والآجريّ في: (الشّريعة ص/١٣١)، وتمّام في: (الفوائد ١/٢٩٤ ورقمه/٧٣٧)، وابن ثرثال في: (جزئه [٨/ب])، وعبد الرّحمن بن عثمان بن أبي نصر في: (مسند عليّ [٢/ب])، وعزاه المتّقي الهنديّ في: (كنز العمّال ١/٢٧٤ ورقمه/١٣٦٢) إلى ابن مردويه.

قال العقيليّ: "... والحمل فيه على أبي الصّلت" اه.

وأبو الصّلت متّهم (كما تقدّم ص/٥٤٨)، والحديث سرقه جماعة منه، فرووه عن عليّ بن موسى... ومنهم:

١- أحمد بن سلمة، أبو عمرو الكوفيّ... أخرج روايته: ابن عدّي في: (الكامل ١/١٩٠)، وقال: "هذا الحديث يعرف بأبي الصّلت الهرويّ عن أبي معاوية [هكذا] سرقه منه أحمد بن سلمة هذا، ومعه جماعة ضعفاء".

٢- أحمد بن عامر بن سليمان الطّائي... أخرج روايته: الطبرانيّ (كما في: اللآلئ المصنوعة ١/٣٣)، والخطيب في: (تأريخه ٩/٣٨٦) ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: الموضوعات (١/١٢٨) ...

وروايته هنا من طريق ولده عبدالله عنه، قال ابن الجوزي في: (الموضوعات ٢/١٠٧): (يرويان عن اهل البيت نسخة كلّها موضوعة)، وقال (١/١٢٨) عن عبدالله بن عامر: "روى عن اهل البيت نسخة باطلة".

٣- أحمد بن عيسى العلويّ... أخرج روايته: تمّام في: (الفوائد ١/٢٩٤ رقم الحديث/٧٣٦).

وأحمد لم أقف على ترجمة له، وشيخه فيه: عبّاد بن صهيب، متروك (انظر: الميزان ٣/٨١ ت/١٤٢٢).

٤- الحسن بن عليّ التّميميّ، أبو سعيد العدويّ... أخرج روايته: ابن عدّى في: (الكامل ٢/٣٤٢)، وتمّام في: (الفوائد ١/٢٩٥ ورقمه/٧٣٩).

والحسن كذّاب، يسرق (انظر: الكامل ٢/٣٣٨، والميزان ٢/٢٩ ت/١٩٠٤).

٥- الحسن بن عليّ السيّد المحجوب... أخرج روايته: الشّيرازي في الألقاب (كما في: تنزيه الشّريعة لابن عرّاق ١/١٥١)، والحسن **هذا لم أقف على ترجمة** له.

٦- داود بن سليمان الغازيّ...أخرج روايته: ابن الجوزيّ في: (الموضوعات ١/١٢٨)، وأبو زكريّا البخاريّ في فوائده (كما في الآلئ المصنوعة للسّيوطيّ ١/٣٤)...

وداود قال عنه أبو حاتم (كما في الجرح والتّعديل ٣/٤١٣ ت/١٨٩١): "لا أعرفه".

وقال الذّهبيّ في: (الميزان ٢/١٩٨ ت/٢٦٠٨): "شيخ كذّاب، له نسخة موضوعة على الرّضى..".

٧- عبد الله بن يحي بن موسى بن جعفر... أخرج روايته: ابن السّني في: الأخوة والأخوات (كما في: تنزيه الشّريعة لابن عرّاق ١/١٥٢)، وابن الأعرابي في: معجمه (كما في: النّكت الظّراف لابن حجر ٧/٣٦٦، وتنزيه الشّريعة لابن عراق ١/١٥٢).

وعبد **الله لم أقف على ترجمة** له.

٨- عليّ بن غراب... أخرج روايته: الخطيب في: (تأريخه ١/٢٥٥)، والطّبرانيّ (كما في: اللآلئ ١/٣٤)، وابن الجوزيّ في: (الموضوعات١/١٢٨)...

وعليّ هذا هو: أبو يحي الفزاريّ، الكوفيّ، قال ابن حبّان في: (المجروحين ٢/١٠٥): "كان غاليا في التّشيّع، كثير الخطأ فيما يروي حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيرًا، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثّقات، فبطل الاحتجاج به، وإن وافق الثّقات".

٩- محمّد بن أسلم... أخرج روايته: البيهقيّ في: (الشّعب ١/٤٨ ورقمها/١٧) وفي السّند إليه: محمّد بن الفضل، غالٍ في التّشيّع (انظر: لسان الميزان ٤/٤٤٨ ت/١٣٦٨)، وشيخ البيهقيّ فيه هو: عبيد بن محمّد بن مهدي **القشيريّ لم أقف على ترجمة** له.

١٠ محمّد بن سهل البجليّ... أخرج روايته: الخطيب في: (تأريخه ١/٢٥٥)، وابن الجوزيّ في: (الموضوعات ١/١٢٨)...

ومحمّد قال عنه السّيوطي في: (اللآلئ ١/٣٥): (شيخ كذّاب له نسخة موضوعة عن الرّضى..).

١١- محمّد بن زياد السّهمي... أخرج روايته: الصّابونيّ في: المئتين (كما في اللآلئ المصنوعة ١/٣٥، وتنزيه الشّريعة ١/١٥١)، وقال: "هذا حديث غريب لم أكتبه إلاّ من حديث اهل البيت" اه.

والسّهميّ لم أقف على ترجمة له.

ورواه: أبو بكر الشّافعي في: (مسند موسى بن جعفر [٥/أ]) عن محمّد ابن خلف عن موسى بن إبراهيم عن موسى بن جعفر به.. وفيه: محمّد بن خلف، كذّاب (انظر الميزان ٤/٤٥٨ ت/٧٤٩٠).

هذا، والحديث إنّما هو حديث أبي الصّلت عن الرِّضى، وهو المتّهم بوضعه، ولم يحدّث به إلاّ من سرقه منه من المتّهمين، والمجهولين، فهو الإبتداء في هذا الحديث.

انظر: الكامل (٥/٣٣٢)، وتأريخ بغداد (١٠/٣٤٣، ١١/٥١)، والموضوعات لابن الجوزي (١/١٢٩)، والأحاديث الموضوعة للموصليّ (ص/٢٤)، وتهذيب الكمال (١٨/٨٢).

كما جاء الحديث من أوجه أُخرى عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم ومنها:

١- حديث أبي قتادة الأنصاريّ... رواه البيهقيّ في: (الشّعب ١/٤١ ورقمه/٩) وشيخ البيهقيّ: أبو نصر بن قتادة، هو: عمر بن عبد العزيز بن عمر ابن قتادة، لم أقف على ترجمة له، إلاّ أن البيهقيّ أكثر عنه في كتبه.

وفي الإسناد: عبد الله بن يرفأ، له ترجمة في: (التّأريخ الكبير ٥/٢٣٥ ت/٧٧٥، والجرح والتّعديل ٥/٢٠٦ ت/٩٦٢) وَ: عبد الرحمن بن فرّوخ، له ترجمة في: (التّأريخ الكبير ٥/٣٣٨ ت/١٠٧٨) ولم أقف على جرح وتعديل فيهما.

٢- حديث عائشة: رواه الدّيلميّ (١/٢/٣٥٩كما في: سّلسلة الأحاديث الضّعيفة للألبانيّ ٥/٢٧٤)، والشّيرازيّ في: الألقاب (كما في تنزيه الشّريعة لابن عرّاق ١/١٥٢، وَاللآلئ ١/٣٦، وَالجامع الصّغير ١/٤٧٨ ورقمه/٣٠٩٥ كلاهما للسّيوطي) من طريق عيسى بن إبراهيم عن الحكم بن عبدالله عن الزّهريّ عن عروة عن عائشة به، مرفوعاً...

والحكم بن عبدالله هو: الأيليّ، ليس بثقة، ممّن يروي الموضوعات (انظر: المجروحين لابن حبّان ١/٢٧١، والميزان ٢/٩٥).

وعيسى بن إبراهيم هو: ابن طهمان الهاشميّ، متروك (انظر: الجرح والتّعديل ٦/٢٧١ ت/١٥٠٥)، ورمز السّيوطيّ في الجامع لضعف الحديث.

وقال الألبانيّ في: (ضعيف الجامع ص/٣٣٩ رقم/٢٣٠٦، وسلسلة الأحاديث الضّعيفة ٥/٢٧٤): "موضوع".

٣ حديث أنس: رواه ابن الجوزي في: (الموضوعات ١/١٢٩)، وقال: "وهذا إسناد ضعيف، وفيه مجاهيل". اه." [(١)]

"تابع (١٢) الفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب

تابع الجزء الأول/ القسم الثّاني: تحقيق الكتاب

[١٦]- أَخبرنا أَبو الحسن أَحمد بن محمّد بن أَحمد بن موسى ابن هارون بن الصَّلت[١] قال: أَخبرنا أَبو العبَّاس أَحمد بن محمّد ابن سعيد بن عُقْدة الكوفيّ[٢]: ثنا محمود بن عليّ بن عُبيد بن زُبيد بن الشّاة الهَرَويّ الفراشانيّ[٣]: ثنا محمّد بن خُلَيد الحنفيّ[٤]: ثنا مالك ابن أَنس عن سُفيان الثّوري عن طلحة بن عَمرو[٥] عن عطاء[٦] عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم /أ [٦/ ب]: "اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ صِبَاحِ الْوُجُوهِ".

قال الشّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "هذا حديثٌ غريبٌ من حديث سفيان الثّوريّ عن طلحة بن عَمرو، وعجيبٌ من رواية مالك بن أَنس عن الثّوري، لا أعلم رواه [عنه][٧] غير محمّد بن خُلَيد الحنفيّ.

---

(١) المهروانيات، ص/٣١

وتابعه: مالك بن سلاّم[٨]، وليس قولهما بشيء"[٩] .
[١٧]- أخبرنا أَبو الحسين محمّد بن الحسين بن الفضل القطّان[١٠]: ثنا أَبو بكر محمّد بن الحسن النَّقّاش[١١]: ثنا عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن أَبي زُرعة الدِّمشقيّ[١٢]: ثنا الوليد بن عُتبة[١٣]: ثنا الوليد بن مسلم[١٤]: حدَّثنا مالك عن ابن لهيعة[١٥] عن بُكَيْر بن الأشجّ[١٦] عن عبدالرَّحمن بن الحباب[١٧] السَّلمي[١٨] عن أبي قتادة الأنصاريّ قال: "نَهَى رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشْرَبَ التَّمْرُ والزَّبِيبُ جَمِيعا، وَالزَّهْوُ[١٩] وَالرُّطَبُ جَمِيعا".
قال الشّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "هذا حديث غريب جدًّا من حديث مالك بن أَنس عن عبد الله بن لَهِيعة بن عُقْبة الحضرميّ قاضي مِصْر[٢٠].
تفرَّد بروايته: الوليد بن عتبة عن الوليد بن مسلم وكلاهما من أهل دِمشْق[٢١].
والمحفوظ: عن مالك عن الثّقة عنده غير مسمّى عن بُكير.
كذلك هو في الموطّأ[٢٢]، وغيره[٢٣]".
[١٨] أَخبرنا أَبو القاسم عبد الرّحمن بن أَحمد بن إبراهيم القَزْوِينيّ[٢٤]: أَخبرنا أَبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطّان[٢٥] / أ [٧/أ]: ثنا محمّد بن غالب بن حَرْب[٢٦]: ثنا محمّد بن الوليد اليشكريّ[٢٧]: ثنا مالك بن أنس عن نافع عن / ب[٨/أ] ابن عمر قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم: "لاَ تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ".
قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب[٢٨]: "هذا حديث غريب من حديث مالك بن أنس عن نافع عن ابن عُمر، تفرّد بروايته محمّد بن الوليد اليشكريّ[٢٩]، وتابعه عليّ بن قتيبة الرِّفاعيّ[٣٠] عن مالك[٣١]، وليس بثابتٍ من حديثه[٣٢]"[٣٣].
[١٩]- أَخبرنا أَبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار[٣٤]: أَخبرنا[٣٥] أَبو عليّ إسماعيل بن محمّد الصّفّار[٣٦] حدّثنا عبّاس بن عبد الله[٣٧] التَّرْقُفيّ[٣٨]: حدَّثنا[٣٩] أبو المغيرة[٤٠]: حدَّثنا الوليد بن سليمان[٤١] قال: حدَّثني بُسر[٤٢] بن عبيد الله[٤٣] عن أبي إدريس[٤٤] عن نُعيم بن همّار الغطفانيّ[٤٥] قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تسليما يقول: "مَا مِنْ امْرِئٍ إِلاَّ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ[٤٦] أَزَاغَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَكُلُّ يَوْمٍ الْمِيزَانُ بِيَدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعُ أَقْوَامَا، وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلىَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ".
قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب[٤٧]: "تفرّد برواية هذا الحديث عن نعيم: أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولانيّ، وعن أبي إدريس: بُسر بن عبيد الله الحضرميّ، وعن بُسر: الوليد بن سليمان بن أبي السَّائب[٤٨].
ووقع[٤٩] إلينا بعلوٍّ من حديث أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجَّاج[٥٠].
وقد تابعه: (/ب[٨/ب]) محمّد بن حِمْيَر السّليحيّ[٥١]، فرواه عن الوليد بن (/ أ[٧/ب]) سليمان[٥٢].
وكلّ هؤلاء الرِّجال حِمصيّون.
ونعيم صحابيّ نزل الشّأم، ويختلف في اسم أبيه، فيقال: [هو:][٥٣] همّار كما سمّيناه في الحديث. ويقال: هبّار بالباء ، ويقال: هَدّار بالدّال، ويقال: خَمَّار بالخاء المعجمة ، ويقال: حِمار بكسر الحاء المبهمة، وبميم[٥٤] مخففّة[٥٥]
وليس يُروى عنه عن النَّبيِّ صلوات الله عليه وسلَّم تسليما إلاّ ثلاثة أحاديث متّصلة الأسانيد[٥٦].

أحدها: الحديث الذي ذكرناه.
والثّاني: أَنا أَبو بكر محمّد بن عبد الله بن أبان الهيتيّ[٥٧]: ثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الرّحمن[٥٨]: حدّثنا أبي[٥٩]: حدّثنا عمرو بن عون[٦٠]:
أخبرنا إسماعيل بن عيّاش[٦١] عن بَحِيْر[٦٢] بن سعد[٦٣] عن خالد بن مَعْدان[٦٤] عن كثير بن مُرّة[٦٥] عن نعيم بن همّار عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم: أَنَّ رجلاً قال: يا رسول الله، أَيُّ الشُّهداءِ أَفضل ؟ قال: "الَّذِيْنَ يُقَاتِلُونَ فِي الصَّفِّ لاَ يَلْفِتُوْنَ وُجُوْهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا، أُوْلَئِكَ فِي الْجَنَّةِ، يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَىَ عَبْدٍ فِي مَوْطِنٍ فَلاَ حِسَابَ عَلَيْهِ".
قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب[٦٦]: "تفرّد[٦٧] برواية هذا الحديث: أبو شجرة كثير بن مرّة عن نعيم، وعن كثير: خالد[٦٨] بن معدان ، وعن(/ ب[٩/أ]) خالد: بَحِيْر بن سعد ، وعن بَحِيْر: إسماعيل بن عيَّاش، ورواه عن إسماعيل العدد الكثير فلم يختلفوا فيه[٦٩]".
وأمّا الحديث الثّالث من حديث نعيم: فأخبرناه أبو عبد الله الحسين ابن عمر بن برهان الغزّال[٧٠]: حدّثنا أبو القاسم عمر بن عبد العزيز بن محمّد بن دينار[٧١]: حدّثنا الحارث بن محمّد بن أبي / أ[٨/أ] أسامة التميميّ[٧٢]: حدّثنا الواقديّ محمّد بن عمر[٧٣]: حدّثنا معاوية بن صالح[٧٤] عن أبي الزّاهريّة[٧٥] عن كثير بن مرّة عن نعيم بن هبّار الغطفانيّ.
قال عمر[٧٦]: وحدّثنا الحارث بن محمّد بن أبي أسامة: حدّثنا الواقديّ: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز[٧٧] عن مكحول عن كثير بن مُرَّة عن قيس الجُذاميّ[٧٨] عن نعيم بن هبَّار عن النَّبيّ صلّى الله عليه وسلّم تسليما قال: قال الله عزّ وجلّ: "أَتَعْجَزُ يَا ابْنَ آدَمَ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ".
قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب[٧٩]: "لم يختلف على أبي الزّاهريّة في إسناد هذا الحديث[٨٠]، وأمّا سعيد بن عبد العزيز فاختلف عليه فيه:
فرواه الواقديّ عنه على ما ذكرنا من إدخال قيس الجُذاميّ فيه بين نعيم، وبين كثير بن مُرَّة[٨١]. وَتابعه: عمّار بن مَطَر الرُّهاويّ[٨٢] عن سعيد[٨٣].
ورواه جماعة[٨٤] عن الوليد بن مسلم عن سعيد فلم يذكروا قيسا في إسناده.
وكذلك[٨٥] رواه: عمرو بن (/ ب[٩/ب]) أبي سلمة التّنّيسيّ [القيسيّ][٨٦]، وَعبد الله بن كثير القارئ الدّمشقيّ[٨٧]، وَيحيى بن حمزة الحضرميّ[٨٨]، وَمحمّد بن هاشم الأزرقيّ[٨٩] عن سَعيد بن عبد العزيز[٩٠] .
ورواه سُليمان بن موسى[٩١] عن مكحول عن كثير بن مُرَّة عن قيس الجذاميّ عن نعيم بن همّار"[٩٢]. وَرُوي عن يزيد بن شُريح[٩٣] عن [نعيم عن][٩٤] النَّبيّ صلوات الله عليه وسلَّم تسليما حديثٌ رابع إلاّ أنّ إسناده منقطع ؛ لأنّ يزيد لم يُدرك نعيما[٩٥] والله أعلم".
[٢٠]- أَخبرنا أَبو بكر محمّد بن أَحمد الطّوسيّ[٩٦]: حدثنا أبو العبَّاس محمّد بن يعقوب الأَصمّ[٩٧] قال: أَنا محمّد بن عبد الله (/ أ[٨/ب]) بن عبد الحكم المِصْريّ[٩٨] قال: أَنا ابن أَبي فُدَيك[٩٩]: حدّثنا ابن أَبي ذئب عن سعيد بن أَبي

سعيد المقبريّ[١٠٠] عن أَبي هريرة أنَّه قال: "حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ[عَلَيْهِ][١٠١] وَسَلَّمَ وِعَاءَيْنِ[١٠٢]، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ[١٠٣]، وَأَمَّا الآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ لَقُطِعَ هَذَا الْبُلْعُومْ[١٠٤]".

قال الشّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب[١٠٥]: "هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبريّ واسم أبيه: كيسان عن أَبي هريرة.

وثابت من رواية أَبي الحارث محمّد بن(/ ب[١٠/أ]) عبد الرحمن بن أبي ذئب عن سعيد.

انفرد البخاريُّ بإخراجه، فرواه عن إسماعيل بن أَبي أُويس[١٠٦] عن أخيه أبي بكر[١٠٧] عن ابن أَبي ذئب[١٠٨]، فكأَنَّ أبا بكر الطُّوسيّ سمعه من البخاريّ".

[٢١] أخبرنا أَبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن مهديّ[١٠٩] قال: ثنا القاضي أَبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليّ[١١٠] قال: ثنا محمّد بن عبد الله المُخَرِّميّ[١١١]: ثنا مُعاذ بن هِشام[١١٢] قال: حدثني أبي[١١٣] عن يونس[١١٤] عن قتادة عن أنس قال: "مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيما عَلَىخِوَانٍ[١١٥]، وَلاَ فِي سُكُرُّجَةٍ[١١٦]، وَلاَ خُبِزَ لَهُ مَرَقَّقٌ[١١٧]".قلت[١١٨] لقتادة: على أَيّ شيء كانوا يأكلون؟ قال: على السُّفَر[١١٩].

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب[١٢٠]: "انفرد البخاريّ بإخراجه في صحيحه ، فرواه عن عليّ ابن المدينيّ، وَعبد الله بن أَبي الأَسود[١٢١] عن مُعاذ بن هِشام[١٢٢]، فكأَنَّ أَبا عمر بن مهديّ سمعه من البخاريّ.

ويونس الرّاوي له عن قتادة هو: الإسكاف .

وهو عزيز الحديث[١٢٣]".

[٢٢]- أَخبرنا أَبو محمّد عبد الله/ أ[٩/أ] بن عبيد الله بن يحيى البيّع[١٢٤]: ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليّ[١٢٥]: حدّثنا يُوسُف ابن موسى[١٢٦] قال: ثنا جرير[١٢٧] عن التّيميّ[١٢٨] عن أَبي عُثمان[١٢٩] / ب[١٠/ب] عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ يَدْخُلُهَا الْمَسَاكِيْنُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ لِلْحِسَابِ، إَلاَّ أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ". قال: "فَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ".

قال جرير: أَصحاب الجَدِّ: الصَّحيح الطَّاعم الكاسي[١٣٠] .

قال الشّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب[١٣١]: "هذا صحيحٌ من حديث أَبي عُثمان عبد الرَّحمن بن ملّ النَّهديّ عن أَبي زيد أُسامة بن زيد بن حارثة حِبِّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تسليما[١٣٢] وثابت [من رواية أَبي المعتمر سُليمان بن طرخان التيميّ عن أَبي عثمان .

أَخرجه البخاريّ][١٣٣] من رواية إسماعيل بن عُلَيَّة عن التّيميّ[١٣٤] .

ورواه مُسلم عن إسحاق بن إبراهيم[١٣٥] عن جرير بن عبد الحميد[١٣٦]، فكأَنَّ شيخنا أَبا محمّد سمعه من مسلم".

[٢٣]- أَبنا[١٣٧] أَبو محمَّد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبّار السُّكريّ[١٣٨] قال: أَبنا إسماعيل بن محمَّد الصَّفَّار[١٣٩] قال: ثنا أَحمد بن منصور الرَّماديّ[١٤٠] قال: ثنا عبد الرّزّاق قال: أَبنا مَعْمَر عن الزُّهريّ عن أَبي سلمة[١٤١] عن جابر أَنَّ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم تسليما نزل منزلاً، وتفرَّق النّاسُ في العِضَاهِ[١٤٢] يستظلُّونَ تحتها، وعلّق النَّبيُّ صلّى الله عليه

وسلّم تسليما سِلاحهبشجرة، فجاء أعرابيّ[١٤٣]، فاسْتلَّ[١٤٤] [السّيف][١٤٥]،(/ ب[١١/أ]) ثمَّ أَقبل إلى النَّبيِّ صلّى الله عليه وسلّم تسليما فقال: من يَحُولُ بيني وبينك؟ فقال النَّبيُّ صلّى الله عليه وسلّم: "اللهُ عَزَّ وَجَلَّ". [حتَّى قالها ثلاثا، والنَّبيُّ صلّى الله عليه وسلّم يقول: "اللهُ عَزَّ وَجَلَّ"][١٤٦].

قال: فَشَامَ[١٤٧] الأَعرابيُّ السَّيْفَ، وجاء (/ أ[٩/ب]) فجلس عند النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم تسليما فدعا النَّبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم تَسْليمَاً أَصحابَهُ، فأَخبرهم خبر الأَعرابيّ وهو جالس لم يُعاقبه.

قال: وكان قتادة يذكر نحو هذا، وَيذكر: "أنّ قوما من العرب أرادوا أن يفتكوا بالنَّبيِّ صلّى الله عليه وسلّم تسليما[١٤٨] ، فأرسلوا هذا الأَعرابيّ، ويتلو: ﴿اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ﴾ الآية[١٤٩]" .

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب: "اتّفق الشّيخان على إخراجه من هذا الوجه، فرواه البخاريُّ عن محمود بن غيلان[١٥٠].

ورواه مسلم عن عَبْد بن حُمَيد[١٥١] ، جميعا عن عبد الرَّزّاق، فكأَنَّ السُّكريّ سمعه منهما".

[٢٤]- أَخبرنا أَبو القاسم إِسماعيل بن إِبراهيم بن عليّ البندار[١٥٢]: أخبرنا[١٥٣] أَبو سهل أَحمد بن محمَّد بن عبد الله بن زياد القطَّان[١٥٤] قال: أَخبرنا[١٥٥] محمَّد بن غالب بن حَرْب[١٥٦] قال: قال: ثنا عمر بن يزيد الرَّفَّاء[١٥٧] قال: أَخبرنا[١٥٨]شعبة عن عمرو بن مرّة[١٥٩] عن شقيق بن سلمة[١٦٠] عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله [عليه][١٦١] وسلّم تسليماً: "مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُشَرِّفُونَ[١٦٢] الْمُتْرَفِينَ[١٦٣]، (/ ب [١١/ب]) وَيَسْتَخِفُّونَ[١٦٤] بِالْعَابِدِينَ، وَيُؤْمِنُونَ بِبَعْضَ الْكِتَابِ، وَيكْفُرُونَ بِبَعْضٍ، يَسْعَوْنَ فِيمَا يُدْرَكُ بِغَيْرِ سَعْيٍ مِنَ الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ، والأَجَلِ الْمَكْتُوبِ، والرِّزْقِ الْمَقْسُومِ، وَلاَ يَسْعَوْنَ فِيمَا لاَ يُدْرِكُ إِلاَّ بِالسَّعْيِ مِنَ الْجَزَاءِ الْمَوْفُورِ[١٦٥]، وَالسَّعْيِ الْمَشْكُورِ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لاَ تَبُورُ[١٦٦]".

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب: "هذا حديثٌ غريبٌ من حديث شقيق بن سلمة الأَسديّ عن عبدالله بن مسعود ، ومن حديث عَمرو بن مُرّة عن شقيق، ومن حديث (/أ [١٠/أ]) أبي بِسْطام شُعبة بن الحجّاج العتكيّ عن عَمرو.

لا أَعلم رواه عن شعبة إِلاَّ عُمَربن يزيد الرَّفَّاء"[١٦٧].

[٢٥]- أَخبرنا أَبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد بن أَحمد الفرضيّ[١٦٨] قال: أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم الجوهريّ المِصريّ[١٦٩] قال: ثنا إِبراهيم بن أَبي داود البُرُلُّسيّ[١٧٠] قال: ثنا أبو اليمان[١٧١] قال: أَبنا شعيب[١٧٢] عن الزُّهريّ قال: حدَّثني أَبو سلمة ابن عبد الرّحمن بن عوف أَنَّه سمع حسَّان بن ثابت الأَنصاريّ يستشهد أَباهريرة: أَنشُدُكَ[١٧٣] هَل سمعتَ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم تسليماً يقول: "يَا حَسَّانُ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ".

قال أبو هريرة: نعم.

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب: "أَخرجه البخاريُّ عن أَبي اليمان[١٧٤]، وأَخرجه مُسلم عن عبد الله ابن عبد الرّحمن السّمرقنديّ[١٧٥] (/ ب[١٢/أ]) عن أبي اليمان[١٧٦]".

----

[١] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٣.

[٢] حافظ، صاحب تصانيف، على ضعف فيه، بلاؤه من روايته بالوجادات، وللمناكير، وشدّة تشيّعه. مات سنة: اثنتين وثلاثين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (١٤/٥) ت/٢٣٦٥، وسؤالات السّلميّ للدّارقطنيّ (ص/١١٧) ت/٤١، والميزان (١٣٦/١) ت/٥٤٨، ولسان الميزان (٢٦٣/١) ت/٨١٧.

[٣] لم أقف على ترجمته.

[٤] الكرمانيّ - ويقال له: محمّد بن خالد -... قال البرذعيّ في: "سؤالاته لأبي زرعة ٥١١/٢ - ٥١٢): محمّد بن خليد الحنفيّ قدم ناحيتنا، فقال:"ما أعرفه".

فذكرت له عنه غير حديث كنت أنكرتها من رواياته، فقال لي فيها: "كلّها باطل، وروايته ذلك عن قوم ثقات مثل ابن عيينة، وعبد الله بن داود، وغيرهما". وذكره ابن حبّان في: (المجروحين ٣٠٢/٢) وقال: "يقلب الأخبار، ويسند الموقوف، لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد".

وقال ابن منده (كما في: لسان الميزان ١٥٨/٥): "روى مناكير، فيه ضعف".

وانظر: الجرح والتّعديل (٢٤٨/٧) ت/١٣٦٢، والميزان (٤٥٩/٤) ت/٧٤٩٢.

وانظر فيه الترجمة رقم: (٧٤٧٣)، و(٧٤٩٣)، و(٧٤٩٤).

[٥] ابن عثمان الحضرميّ، أبو عمران، المكيّ. متروك على كثرة حديثه، وسَعَة حفظه. روى له: ق. ومات سنة: اثنتين وخمسين ومائة.

انظر: - التّأريخ لابن معين - رواية: الدّوريّ - (٢٧٨/٢)، وسؤالات ابن أبي شيبة لعليّ بن المدينيّ (ص/١١٢) ت/١٢٧، والعلل ومعرفة الرّجال لأحمد (٤١١/١ ت/٨٦٦، ٥٣٠/٢ ت/٣٤٩٧)، والمقتنى للذّهبيّ (٤٣٦/١) ت/٤٧٤٨، والتّقريب (ص/٢٨٣) ت/٣٠٣٠.

[٦] هو: ابن أبي رباح.

[٧] لحق بحاشية: (أ).

[٨] ترجم له الخطيب في: (تأريخ بغداد ١٥٨/١٣ ورقمها/٧١٤١) وذكر أنّه حدّث عن: مالك بن أنس، والفضل بن عمّار.

وأنّه قد روى عنه: عبد الله بن حمّاد الآمليّ، وعبّاد بن عمرو التّميميّ.

وقال: "وفي حديثه نكرة"، وساق له هذا الحديث بسنده عنه عن مالك ابن أنس به - إلاّ أنّه جاء من طريقه من مسند عبدالله بن عبّاس بدل جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما .

وانظر: - الميزان (٣٤٧/٤) ت/٧٠١٩، ولسان الميزان (٤/٥) ت/١٠.

[٩] الحديث من طريق ابن خليد رواه – أيضا : الدّارقطنيّ في: غرائب مالك (كما ذكر ابن حجر في: اللّسان ١٥٩/٥)، ونقل عنه قال: "لا يصحّ عن مالك، ومحمّد ابن خليد وغيره يرويه عن أبي هريرة بدل جابر".

وللحديث طريقان آخران عن جابر.. أوّلهما: رواها البزّار في مسنده (كما في: كشف الأستار ٣٩٨/٢ رقم الحديث/١٩٤٨)، والعقيليّ في: (الضّعفاء ١٣٨/٢ – ١٣٩)، والطّبرانيّ في: (الأوسط ٧٠/٧ – ٧١ رقم الحديث/٦١١٣)، وابن عديّ في: (الكامل ٢٩٠/٣)، وتمّام في: (الفوائد ١٧٨/٢ رقم الحديث/١٤٨٨) بأسانيد مدارها على: سليمان بن كَرَّاز الطّفاويّ، وهو ضعيف، والغالب على حديثه الوهم..

انظر: الضّعفاء (١٣٨/٢) ت/٦٢٨، ولسان الميزان (١٠١/٣) ت/٣٣٨. وكذا شيخه: عمر بن صهبان، ليس بشيء.. (انظر: الميزان ١٢٧/٤ ت/٦١٤٩).

والأخرى: رواها أبو نعيم في: (ذكر أخبار أصبهان ٣٦٣/١) وفيها: خلف ابن يحيى، كذّبه أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٣٧٢/٣ ت/١٦٩٧)، و: مصعب بن سلاّم، انقلبت عليه صحائفه، واختلطت عليه رواياته، ضعّفه ابن معين – في رواية عنه – وابن المديني، وأبو داود، وغيرهم.

(انظر: – تأريخ بغداد ١٠٨/١٣، والضّعفاء ٤٩٦/٣، والمجروحين ٢٨/٣).

وخالف زيادُ بن أيوب (ثقة، كما في: التّقريب ت/٢٠٥٦) خلفَ ابن يحيى، فرواه عن مصعب به مرسلاً، مرفوعا.. أخرج روايته: ابن أبي الدّنيا في: (قضاء الحوائج ص/٥١ ورقمها/٥٤) – وسيأتي .

وللحديث طرق أُخرى عن عدد من الصّحابة – رضوان الله عليهم – هي:

١ – حديث عليّ: رواه ابن النّجّار في: تأريخه (كما ذكر السيّوطيّ في: اللآلئ المصنوعة ٨١/٢).. قال المعلّميّ في تعليقه على: (الفوائد المجموعة للشّوكانيّ ص/٢٠٢): "سند ابن النّجّار فيه جماعة لم أعرفهم، وفيه النّضر بن سلمة.. وضّاع، وعبد الله بن المحرّر: منكر الحديث، متروك". اه

٢ – حديث أبي بكرة: رواه تمّام في: (فوائده ٣٤/١ ورقمه /٨٦٤)، وفيه شيخ تمّام: محمّد بن هارون، كان يتّهم (كما في: اللّسان لابن حجر ٤١١/٥ ت/١٣٥٧)،

وفيه: المبارك بن فضالة، صدوق إذا صرّح بالسّماع؛ لأنه يدلّس، ولم يصرّح به هنا...

انظر: التّقريب (ص/٥١٩) ت/٦٤٦٤، وطبقات المدلّسين (ص/٤٣) ت/٩٣.

٣ – حديث عائشة، وروي من أربع طرق عنها:

الأولى: رواها البخاريّ في: (التّأريخ الكبير ١٥٧/١، والصّغير ١٦٢/٢)، وابن أبي الدّنيا في: (قضاء الحوائج ص/٤٨ – ٤٩ رقم الحديث/٥١)، وأبو يعلى في: (المسند ١٩٩/٨ رقم الحديث/٤٧٥٩)، وأبو الحسين بن المظفّر في: (حديثه [٦/١ – أ])، وأبو الشّيخ في: (الأمثال ص/٤٣ – ٤٤ ورقمها/٦٧)، والدّارقطنيّ في: (المؤتلف والمختلف ٣٨٣/١)، والبيهقيّ في: (الشّعب ٢٧٨/٣ ورقمه/٣٥٤١، ٣٥٤٢)، والشّجريّ في: (الأمالي الخميسيّة ١٥٤/٢)، وابن الجوزي في: (الموضوعات ١٦٢/٢) بأسانيد مدارها على جبرة بنت محمّد بن ثابت عن أبيها – وفي بعض الطّرق: عن أمّها، وفي بعضها: عن جدّتها – عنها به، بمثله...

قال العراقيّ في: (المغني ١٠٢٧/٢): "وجبرة، وأمّها لا أعرف حالهما".

وقال الهيثميّ في: (مجمع الزّوائد ١٩٥/٨): "وفيه من لم أعرفهم".

الثّانية: رواها ابن عديّ في: (الكامل ٢٠٤/٢) - ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: الموضوعات (١٦٢/٢) - وأشار إليها ابن حبّان في: (المجروحين ١٤٨/١) من طرق عن الحكم بن عبد الله الأيليّ عن الزّهريّ عن ابن المسيِّب عنها به، بمثله... والحكم بن عبدالله ليس بثقة؛ ممّن يروي الموضوعات.

انظر: التّأريخ لابن معين - رواية: الدّوريّ - (١٢٤/٢)، والمجروحين (١٤٨/١)، وتعليقات الدّارقطنيّ على المجروحين لابن حبّان (ص/٧٦).

الثّالثة: رواها العقيليّ في: (الضّعفاء ١٢١/٢) - ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: (الموضوعات ١٦٢/٢) - بسنده عن يزيد بن هرمز قال: أخبرنا شيخ من قريش عن الزّهريّ عن عروة عنها به، بمثله، أطول منه... والسّند فيه رجل لم يسمّ، عيّنه بعض رجاله، وأنّه: سليمان بن أرقم، وهو متروك.

انظر: الكامل (٢٥٠/٣)، وتهذيب الكمال (٣٥١/١١) ت/٢٤٩١.

الرابعة: رواها أبو الشّيخ في: (الأمثال ص/٤٤ ورقمها/٦٨) بسند فيه: عثمان بن عبد الرحمن (وهو: أبو عمرو الزّهريّ) متروك، وكذّبه ابن معين... انظر: - التّقريب (ص/٣٨٥ ت/٤٤٩٣) .

٤ - حديث أبي هريرة، وروي من أربع طرق عنه:

الأولى: رواها ابن أبي الدّنيا في: (قضاء الحوائج ص/٥١ رقم/٥٣) والدّارقطنيّ (كما في اللآلئ المصنوعة ٨٠/٢) - ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: (الموضوعات ١٦٢/٢) - وفيها: عبد الله بن إبراهيم الغفاريّ، منكر الحديث، متّهم بالوضع...

انظر: الكامل (١٨٩/٤)، وتهذيب التّهذيب (١٣٧/٥).

وفيها - أيضا : يزيد بن عبد الملك، ضعيف...

انظر: التّقريب (ص/٦٠٣) ت/٧٧٥١.

الثّانية: رواها العقيليّ في: (الضّعفاء ٣٢١/٢)، وفيها: محمّد بن الأزهر، ليس بالمعروف، ويحدّث عن الكذّابين، فلا يشتغل به...

انظر: العلل ومعرفة الرّجال لأحمد (٢٦١/٣) ت/٥١٥٣، والكامل (١٣٢/٦).

وفيها - أيضا : عبد الرحمن بن إبراهيم، ليس بشيء...

انظر: المجروحين (٦٠/٢)، والميزان (٢٥٩/٣) ت/٤٨٠٣.

الثّالثة: رواها تمّام في: (فوائده ٢٩٨/٢ رقم الحديث/١٧٩٨)، والطّبرانيّ في: (المعجم الأوسط ٤٧٢/٤ رقم الحديث/٣٧٩٩)، وأبو الشّيخ في: (الأمثال ص/٤٥ ورقمها/٧٠).. قال الطّبرانيّ: "لم يرو هذا الحديث عن أبي هريرة إلاّ عطاء، ولا عن عطاء إلاّ طلحة، ولا عن طلحة إلاّ صفوان بن عيسى، تفرّد به ابن عائشة".

وفيه: طلحة بن عمرو، وتقدّم (ص/٥٧٢) أنّه وضّاع.

الرّابعة: رواها أبو الشّيخ في: (الأمثال ص/٤٤ ورقمها/٦٩)، وفيها: يعقوب بن حميد بن كاسب قال ابن معين في: (التّأريخ

- رواية: الدّوري - ٦٨٠/٢): "ليس بشيء"، وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٢٠٦/٩ ت/٨٦١): "ضعيف الحديث".." (١)

"ويزيد بن عبد الملك النّوفليّ ضعيف (كما في: التّقريب ص/٦٠٣ ت/٧٧٥١).

٥ - حديث عبد الله بن عمرو: رواه ابن عديّ في: (الكامل ٢٢١/٦)، وقال: "وهذا يستغرب بهذا الإسناد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه".

وفي الإسناد: محمّد بن عبد الله بن عبيد، منكر الحديث، متروك.

انظر: الكامل (٢٢٠/٦)، والضّعفاء والمتروكين لابن الجوزيّ (٨٠/٣ ت/٣٠٩٥).

٦ - حديث ابن عبّاس، وروي من طرق عنه:

الأولى: رواها الطّبرانيّ (كما في مجمع الزّوائد ١٩٥/٨)، والخطيب في: (تأريخ بغداد ١٨٥/٤)، وابن الجوزيّ في: (الموضوعات ١٥٩/٢) وفيها: أحمد ابن سلمة المدائني، متّهم بالكذب...

انظر: لسان الميزان (١٨٠/١) ت/٥٧٥.

وَ: ليث بن أبي سليم، متروك الحديث...

انظر: التّقريب (ص/٤٦٤) ت/٥٦٨٥.

الثّانية: رواها العقيليّ في: (الضّعفاء ٣٤٠/٣) - ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: (الموضوعات ١٦٠/٢) - وفيها: عصمة بن محمّد، كذّاب يضع الحديث، كما نقله العقيليّ في الموضع المتقدّم من كتابه عن ابن معين،

وانظر: الميزان (٤٦٥/٣) ت/٥٦٣١.

الثّالثة: روها الخرائطيّ في: (اعتلال القلوب [١٢٥/٣ ب])، وابن عديّ في: (الكامل ٣٢٠/٣) وفيها عنعنة ابن جريج، وسليم بن مسلم متروك ليس بشيء... انظر: الموضع نفسه من الكامل، والميزان (٤٢٢/٢) ت/٣٥٤٧.

الرّابعة: رواها الخطيب في: (تأريخ بغداد ١١/٧) - ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: الموضوعات (١٥٩/٢ - ١٦٠) - وفيها: مصعب بن سلاّم، تقدّم ص/٥٧٣ أنّه ضعيف.

الخامسة: رواها أبو الحسن الحلبيّ في: (فوائده [١٠/أ - ب])، وأبو القاسم الدّمشقيّ في (فوائده [٧٥/ب])، وأبو نعيم في: (ذكر أخبار أصبهان ٥٩/٢)، والخطيب في: (تأريخه ٤٣/١١، ١٥٨/١٣) - ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: (الموضوعات ١٥٩/٢) - وفيها: طلحة بن عمرو،وتقدّم ص/٥٧٢ أنّه وضّاع.

السّادسة: رواها الطّبرانيّ في: (الكبير ٦٧/١١ ورقمها/١١١١٠) بسنده عن مجاهد عن ابن عبّاس - قال مجاهد: أراه رفعه - فذكره، بنحوه.

وفي السّند إلى مجاهد: عبد الله بن خراش، ضعيف، أطلق بعضهم فيه القول بالكذب. انظر: التّهذيب (١٩٧/٥)، ومجمع الزّوائد (١٩٥/٨).

---

(١) المهروانيات، ص/٣٣

٧ – حديث ابن عمر، وروي من ثلاث طرق عنه:

الأولى: رواها عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص/٢٤٣ رقم الحديث/٧٥١)، وابن أبي الدّنيا في: (قضاء الحوائج ص/٥٠ ورقمه/٥٢)، وأبو الشّيخ في: (الأمثال ص/٤٥ ورقمها/٧١)، والخطيب في: (تأريخه ١١/٢٩٥ – ٢٩٦) – ومن طريق ابن حميد والخطيب: ابن الجوزيّ في: الموضوعات (٢/١٦٠) – والسّهميّ في: (تأريخ جرجان ص/٣٨٥ ٣٨٦)، والقضاعيّ في: (الشّهاب ١/٣٨٤ رقم الحديث/٦٦١) وفيها: محمّد ابن عبد الرحمن بن المجبر، وأبوه، ليسا بشيء...

انظر: – التّأريخ لابن معين – رواية الدّوريّ – (٢/٥٢٧،٣٥٧)، والكامل لابن عديّ (٦/٢٨٨).

الثّانية: رواها ابن حبّان في: (المجروحين ٢/٣١٣) – ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: الموضوعات (٢/١٦٠) – وفيها: محمّد بن يونس الكديميّ، متّهم بالكذب...

انظر: – الكامل (٦/٢٩٢)، وتهذيب الكمال (٢٧/٦٦) ت/٥٧٢١.

الثّالثة: رواها السّلفي في: الطّيوريّات (كما في اللآلئ ٢/٧٩) بسند فيه رجل يقال له: إسحاق بن **إبراهيم، لم أقف على ترجمة** له.

وقال المعلّميّ في تعليقه على: (الفوائد المجموعة للشّوكانيّ ص/٧٧): (وفيه من لم أعرفه).

٨ – حديث أنس، وروي من ثلاث طرق عنه:

الأولى: رواها الخطيب في: (تأريخ بغداد ٣/٢٢٦) – ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: الموضوعات (٢/١٦١) بسند فيه: أبو بكر الطّرازيّ، ذاهب الحديث.

انظر: تأريخ بغداد (٣/٢٢٥) ت/١٢٨٧، والميزان (٥/١٥٣) ت/٨١٣٣.

وَ: أبو سعيد العدويّ، وضّاع...

انظر: الميزان (٢/٢٩) ت/١٩٠٤، وقانون الموضوعات للفتّنيّ (ص/٣٠٩).

وَ: خراش، وضّاع – أيضا ...

انظر: المجروحين (١/٢٨٨)، والميزان (٢/١٧٤) ت/٢٥٠٠.

الثّانية: رواها الدّارقطنيّ في: الأفراد (التّرتيب [٨٦/ب])، وابن الجوزيّ في: (الموضوعات ٢/١٦١)... قال الدّارقطنيّ (تفرّد به سليمان بن سلمة...)، وسليمان وضّاع – أيضا ...

انظر: المجروحين (٣/٣٢ – ٣٣)، والميزان (٢/٤٠٠ ت/٣٤٧٣).

الثّالثة: رواها أبو الشّيخ في: (الأمثال ص/٤٣ ورقمها/٦٦) بسند فيه: داود بن المحبّر، متروك (كما في: التّقريب ص/٢٠٠ ت/١٨١١)، وعنبسة بن عبد الرحمن القرشيّ متروك – أيضا – مرميّ بالوضع (انظر: التّقريب ص/٤٣٣ ت/٥٢٠٦).

٩ – حديث أبي أمامة:رواه الخرائطي في: (اعتلال القلوب[٣/١٢٥ ب])...، وفيه: الحسن بن دينار، متّهم، ولم يدرك أبا أمامة ولا أحدًا من الصّحابة.

انظر: الكامل (٢/١٩٦)، والميزان (٢/١٠) ت/١٨٤٢.

١٠ – حديث يزيد بن خصيفة: رواه أحمد بن منيع في مسنده (كما في: المطالب العالية ٤٢٣/٢ ورقمه/٢٦٤١) – ومن طريقه: أبو الشيخ في: (الأمثال ص/٤٥ ورقمه/٧٢) – بسنده عن الحجّاج بن يزيد عن أبيه به مرفوعا...

ورواه الطّبرانيّ (كما في: مجمع الزّوائد ١٩٥/٨) وفيه: عن أبيه عن جدّه به مرفوعا...

قال المعلّميّ في تعليقه على: (الفوائد المجموعة للشّوكانيّ ص/٧٨): "ولا يعرف الحجّاج، ولا أبوه"، وقال – أيضا : "ولا يعرف والد يزيد بن خصيفة في الرّواة، ولا جدّه في الصّحابة" اه.

وفي السّند إلى الحجّاج: هشام بن زياد، ليس بثقة،واتّهمه ابن حبّان بالوضع.

انظر: المجروحين (٨٨/٣)، وتهذيب الكمال (٢٠٠/٣٠) ت/٦٥٧٥.

وفيه – أيضا : عبّاد بن عبّاد (وهو: أبو عتبة الأرسوفيّ) منكر الحديث، تركه ابن حبّان...

انظر: – المجروحين (١٧٠/٢)، والميزان (٨٢/٣) ت/٤١٢٤).

١١ – ١٣ – حديث عبد الله بن جراد، وكليب بن جزي، ورقاد بن ربيعة: رواه أبو الشّيخ في: (الأمثال ص/٤٦ ورقمه/٧٣)، وفيه: هاشم بن القاسم (وهو: الحرّاني) كبر وتغيّر (انظر: الاغتباط ص/٣٥٧ ت/١١١).

ويعلى بن الأشدق متروك، ادّعى أنه لقي الصّحابة (انظر: الكامل ٢٨٧/٧، والميزان ١٣٠/٦ ت/٩٨٣٤، والتّقريب ص/٥٧٠ أثناء ترجمة: هاشم بن القاسم، ورقمها/٧٢٥٥).

وروي الحديث مرسلاً عن:

١ – أبي مصعب الأنصاريّ: رواه ابن أبي شيبة في: (المصنّف ٢٠٨/٦ ورقمه/١)... وأبو مصعب هذا هو: إسماعيل بن زيد بن ثابت له ترجمة في: (الطّبقات الكبرى ٢٦٤/٥)، وَ: (التّأريخ الكبير ٣٥٥/١)، وَ (الثّقات ١٥/٤) وغيرها.

٢ – عطاء بن أبي رباح: رواه ابن أبي شيبة – أيضا – في: (المصنّف ٢٠٨/٦ ورقمه/٢) ومراسيل عطاء ليس في المرسلات أضعف منها؛ لأنّه كان يأخذ عن كل أحد... (انظر: تهذيب الكمال ٨٣/٢٠).

وفي السّند إليه: طلحة بن عمرو – أيضا – وتقدّم ص/٥٧٢ أنّه وضّاع.

٣ – الزّهريّ: رواه ابن أبي شيبة – أيضا – (٢٠٨/٦ ورقمه/٣)، ومراسيل الزّهريّ ليست بشيء... (انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص/١٨٩).

٤ – عمرو بن دينار: وسبق عزو حديثه عند الكلام على الطّريق الثّالثة لحديث جابر، كما سبق الكلام على بعض رواتها هناك، بالإضافة إلى أنّ في السّند **من لم أقف على ترجمة** له – والله تعالى أعلم .

وممّا سبق يتبيّن أنّ الحديث على اختلاف رواياته، وطرقه لا يعدو كونه موضوعا، أو ضعيفا جدًّا، أو مرسلاً لا يحتجّ به...

قال الإمام أحمد (كما في مسائل عنه [٣/ب]، وفيض القدير للمناويّ ٦٩٠/١): "وهذا الحديث كذب".

وقال العقيليّ في (الضّعفاء ٣٢١/١): (ليس له طريق يثبت)، وانظره: (١٣٩/١، ٣٤٠/٣، ١٠٢/٤).

وقال ابن القيّم في: (المنار المنيف ص/٦٠) ما نصّه: "وكلّ حديث فيه ذكر حسان الوجوه، أو الثّناء عليهم، أو الأمر بالنّظر إليهم، أو التماس الحوائج منهم، أو أنّ النّار لا تمسّهم فكذب".

وقال العراقيّ في: (المغني ٢/١٠٢٧): (وله طرق كلّها ضعيفة).
وانظر ما لعلّه يكون سبب ولوع النّاس برواية هذا الحديث، ونَقْلِهِ في: تعليق المعلّمي – رحمه الله – على: الفوائد المجموعة للشّوكانيّ (ص/٧٨).
فائدة: ذكر السّيوطي في: (اللآلئ ٢/٨١) أنّه جمع طرق هذا الحديث في جزء، وكذا فعل أحمد بن محمّد الغماريّ في جزء سمّاه: (بلوغ الطّالب ما يرجوه من طرق حديث: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) انظر كتابه: فتح الوهّاب (١/٤٧٥)، ومقدّمة كتاب: حصول التّفريج، بقلم: محمود سعيد ممدوح (ص/٧).
[١٠] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٣.
[١١] بفتح النّون، والقاف المشدّدة، وبعد الألف شين معجمة – الموصليّ، ثم البغداديّ.. منكر الحديث مع تقدّمه في القراءة، والتّفسير، وتصنيفه فيهما.
مات سنة: إحدى وخمسين وثلاثمائة.
انظر: تأريخ بغداد (٢/٢٠١) ت/٦٣٥، وفيّات الأعيان (٤/٢٩٨)، والسّير (١٥/٥٧٣)، ولسان الميزان (٥/١٣٢) ت/٤٤١.
[١٢] صاحب: (تأريخ دمشق).
[١٣] الأشجعيّ، أبو العبّاس المقريء... ثقة معروف بالحديث، وكان الوليد ابن مسلم – شيخه في هذا الحديث – يبجّله.
روى له: د. ومات سنة: أربعين ومئتين.
انظر: – التّأريخ الكبير للبخاريّ (٨/١٥٠)، وتهذيب الكمال (٣١/٤٦) ت/٦٧٢، والتّقريب (ص/٥٨٣) ت/٧٤٣٩.
[١٤] القرشيّ، أبو العبّاس، الدّمشقيّ.. ثقة كثير الحديث إلاّ أنّه يدلّس ويسوّي.
روى له: ع. ومات آخر سنة: أربع – أو أوّل سنة خمس – وتسعين ومائة.
انظر: – الطّبقات الكبرى (٧/٤٧٠)، وتهذيب الكمال (٣١/٨٦) ت/٦٧٣٧، والتّقريب (ص/٥٨٤) ت/٧٤٥٦.
[١٥] هو: عبد الله بن لهيعة – بفتحة اللاّم، وكسر الهاء، وسكون الياء، وفتح العين المهملة، وبعدها هاء ساكنة – بن عقبة الأعدوليّ – بضمّ الألف، وسكون العين، وضمّ الدّال بعدها واو، فلام – أبو عبد الرَّحمن الحضرميّ...
قال عنه الخطيب (كما في: التّهذيب ٥/٣٧٨): "كثرت المناكير في روايته؛ لتساهله".
والكلام فيه مبثوث في كتب الجرح والتّعديل، ولعلّه بعد النّظر يمكن أن يُقال: إنّ حديثه صالح للإعتبار؛ لأنّ فيه ضعفا يسيرًا، مع اشتراط تصريحه بالسّماع؛لأنّه مدلّس.
روى له: م مقرونا، د، ت، ق. ومات سنة: أربع وسبعين ومائة.
انظر: التّأريخ الكبير للبخاريّ (٥/١٨٢)، والكامل لابن عديّ (٤/١٤٤)، وتهذيب الأسماء واللّغات (١/٢٨٣) ت/٣٢٨، والكاشف (١/٥٩٠) ت/٢٩٣٤، والتّقريب (ص/٣١٩) ت/٣٥٦٣.
[١٦] هو: بُكَيْر بن عبد الله بن الأَشجّ، القرشيّ، مولاهم، أبو عبد الله – ويقال: أبو يوسف – المدنيّ، نزيل مصر.. إمام، ثقة، ثبت. روى له: ع.

ومات سنة: سبع وعشرين ومائة – وقيل غير ذلك –

انظر: – الطّبقات الكبرى (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص/ ٣٠٨، وتهذيب الكمال (٢٤٢/٤) ت/٧٦٥، والكاشف (٢٧٥/١) ت/٦٤٤.

[١٧] بضم المهملة، وموحّدتين الأولى خفيفة (كما في:التقريب ت/٣٨٣٥).

[١٨] – بفتح المهملة – الأنصاريّ المدنيّ.. مدنيّ تابعيّ ثقة، من الثالثة.

روى له: س.

انظر: – التّأريخ الكبير للبخاريّ (٢٧١/٥)، والكاشف (٦٢٥/١) ت/٣١٧١، والتّقريب (ص/٣٣٨) ت/٣٨٣٥.

[١٩] البُسْر إذا ظهرت فيه الحمرة، واحدته: زَهْوة.

ويقال: إذا ظهرت الحمرة، والصّفرة في النّخل فقد ظهر فيه الزّهو.

انظر:لسان العرب (باب: الواو والياء من المعتلّ، فصل: الزّاي) ٣٦٢/١٤.

[٢٠] انظر: – أخبار قضاة مِصْر للكنديّ (ص/٢٧٨).

[٢١] رواه هكذا – أيضا – ابن عبد البر في: (التّمهيد ٢٠٥/٢٤) بسنده عن الحسن بن هاشم بن بشر الحرّاني عن الوليد بن عتبة به...

[٢٢] عند عامّة رواته.. انظر – مثلاً : – رواية يحيى (٨٤٤/٢).

رواية محمّد بن الحسن الشيباني (ص/٢٥٠) رقم الحديث/٧١٧.

رواية أبي مصعب الزّهريّ (٤٨/٢) رقم الحديث/١٨٣٥.

وانظر: – التمهيد لابن عبد البر (٢٠٥/٢٤).

[٢٣] كالسّنن الكبرى للنّسائي (تحفة الأشراف ٢٦١/٩ رقم الحديث/١٢١١٩).

وأصل الحديث في: الصّحيحين من غير طريق مالك: فرواه البخاريّ في: (كتاب: الأشربة، باب: من رأى أنه لا يخلط البسر والتّمر إذا كان مُسكرًا) ١٩٦/٧ ورقمه/٢٦.

ومسلم في: (كتاب: الأشربة، باب: كراهة انتباذ التّمر والزّبيب مخلوطين) ١٥٧٥/٣ ورقمه/١٩٨٨.

كلاهما عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه به، بنحوه.

[٢٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٩.

[٢٥] القزوينيّ – بفتح القاف، وسكون الزّاي، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النّون – إمام، ثقة، حافظ، مصنّف، سمع من ابن ماجه كتابه (السّنن) وحدّث به، وله فيه زيادات عن جماعة من شيوخه.

مات سنة: خمس وأربعين وثلاثمائة.

انظر: – التّقييد لابن نُقطة (ص/٤٠١) ت/٥٣١، والتّدوين في أخبار قزوين (٣١٨/٣)، والسّير (٤٦٣/٥).

[٢٦] الضّبّيّ، أبو جعفر، البصريّ، نزيل بغداد، المعروف بتمتام ...

قال أبو حاتم:(كما في الجرح والتّعديل ٥٥/٨ ت/٢٥٤): "صدوق".

وقال الدّارقطنيّ (كما في: سؤالات السّلميّ له ص/٢٩٢ – ٢٩٣ ت/٣١٣): "ثقة، لكنّه وهم في أحاديث".

وقال مرّة (كما في تأريخ بغداد ١٤٦/٣): "مكثر، مجوّد".

مات سنة: ثلاث وثمانين ومئتين.

وانظر: الثّقات لابن حبّان (١٥١/٩)، وكشف النّقاب لابن الجوزي (ص/١٢٥) ت/٢٥٥، ولسان الميزان (٣٣٧/٥) ت/١١١٥.

[٢٧] محمّد بن عمر بن الوليد..

قال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٢٣/٨ ت/٩٥): "أرى أمره مضطّربا".

وقال ابن حبّان في: (المجروحين ٢٩٢/٢): "شيخ يروي عن مالك ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرّواية عنه إلاّ عند الإعتبارللخواصّ".

وقال الذّهبيّ في: (ميزان الإعتدال ١٨٤/٥): "كذّبه الأزديّ".

وانظر: – لسان الميزان (٣١٩/٥) ت/١٠٥٣.

[٢٨] في (ج): "قال الخطيب".

[٢٩] أخرج روايته – أيضا :

ابن حبّان في: (المجروحين ٢٩٢/٢) عن جعفر بن إدريس القزويني عن محمّد بن غالب بن حرب عنه به، والدّارقطنيّ في غرائب مالك (كما في لسان الميزان لابن حجر ٣١٩/٥) من طريق محمّد بن غالب بن حرب – أيضا – وأشار إليها البيهقيّ في: (السّنن الكبرى) ٣٤٧/٩.

[٣٠] قال ابن عديّ في: (الكامل ٢٠٧/٥) – وقد ذكر بعض أحاديثه : "وقد حدّث عن عليّ بن قتيبة غير أحمد بن داود بهذه الأحاديث عن مالك، وهذه الأحاديث باطلة عن مالك".

وقال الدّارقطنيّ (كما في: اللّسان ٢٥٠/٤): "ولم يكن عليّ بالقويّ".

وقال الخليليّ في: (الإرشاد ص/٣٧): "ليس بالقويّ، يتفرّد عن مالك بأحاديث".

وانظر: الضعفاء للعقيليّ (٢٤٩/٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٩٨/٢) ت/٢٣٩٥.

[٣١] أخرج روايته: ابن عديّ في: (الكامل ٢٠٧/٥) – ومن طريقه ابن الجوزي في: (العلل المتناهية ٨٦٦/٢ رقم الحديث/١٤٥٢) عن يوسف (هو: ابن الحجّاج) عن أحمد (هو: ابن داود المكّيّ) عنه به. وأشار إليها – أيضا – البيهقيّ في: (السّنن الكبرى) ٣٤٧/٩.

وتابعهما – أيضا – على روايته: عبد الوهّاب بن نافع العامريّ...

أخرج روايته: الدّارقطنيّ في غرائب مالك (كما في لسان الميزان ٩٢/٤ – ٩٣)، والعقيليّ في: (الضعفاء ٧٤/٣) – ومن طريقه ابن الجوزي في: (العلل المتناهية ٨٦٦/٢ رقم الحديث/١٤٥١) – ...

وعبد الوهّاب هذا منكر الحديث لا يُعتمد...

انظر: الضّعفاء للعقيليّ (٧٣/٣)، وَالميزان (٣٩٨/٣) ت/٥٣٢٧.

[٣٢] وبنحو هذا قال العقيليّ في: (الضّعفاء ٣/٧٤)، والدّارقطنيّ (كمافي: لسان الميزان ٤/٩٣)، والبيهقيّ في: (السّنن الكبرى ٩/٣٤٧)، وهو كذلك.

[٣٣] روي هذا الحديث – أيضا – من حديث: عبد الرحمن بن عوف، وعقبة ابن عامر، وجابر – رضي الله عنهم – بألفاظ متقاربة...

١ – أمّا حديث عبد الرحمن بن عوف فرواه: البزّار في: (المسند ٣/٢٢٣ رقم الحديث/١٠١٠)، والطّبرانيّ في: (الأوسط ١٠/٣٨ رقم الحديث/٩٠٨٩)، والحاكم في: (المستدرك ٤/٤١٠) كلّهم من طرق عن محمّد بن العلاء الثّقفيّ عن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جدّه به...

قال البزّار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن إلاّ من هذا الوجه بهذا الإسناد".

وقال الطّبرانيّ – وكان قد ذكر حديثا قبله : "لا يروى هذان الحديثان عن عبدالرّحمن بن عوف إلاّ بهذا الإسناد، تفرّد بهما محمّد بن العلاء الثّقفيّ".

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، رواته كلّهم مدنيّون، ولم يخرّجاه"، ووافقه الذّهبيّ.

ومحمّد بن العلاء، **وشيخه لم أقف على ترجمة** لهما،وبهذا أعلّه الهيثميّ في: (مجمع الزّوائد ٥/٨٦).

٢ – وأمّا حديث عقبة فرواه: التّرمذي في: (الجامع ٤/٣٣٦ – ٣٣٧ ورقمه/٢٠٤٠) وابن ماجه في: (سننه ٢/١١٣٩ – ١١٤٠ ورقمه /٣٤٤٤)، وابن أبي الدّنيا في: (المرض والكفّارات ص/١٥٨ ورقمه /٢٠٠)،

ومن طريقه: البيهقيّ في: الشّعب (٦/٥٤٤ ورقمه/٩٢٢٩) – وأبو يعلى في: (المسند ٣/٢٨١ ورقمه/١٧٤١)، والطّبرانيّ في: (المعجم الكبير ١٧/٢٩٣ ورقمه/٨٠٧، والأوسط ٧/١٤٩ ورقمه/٦٢٦٨)، وابن عديّ في: (الكامل ٢/٣١)، وابن أبي حاتم في: (العلل ٢/٢٤٢)، والحاكم في: (المستدرك ١/٣٥٠)، والبيهقيّ في: (السّنن الكبرى ٩/٣٤٧)، وابن الجوزيّ في: (العلل المتناهية ٢/٨٦٦ – ٨٦٧ ورقمه/١٤٥٣) وغيرهم، كلهم من طرق عن بكر بن يونس عن موسى بن عليّ بن رباح عن أبيه عن عقبه به، مطوّلاً.

قال التّرمذي: "هذا حديث حسن غريب، لانعرفه إلاّ من هذا الوجه".

وقال أبو حاتم (كما في: العلل لابنه، الموضع المتقدّم): "هذا حديث باطل".

وقال الطّبرانيّ في: الأوسط: "لم يرو هذا الحديث عن عليّ بن موسى إلاّ بكر ابن يونس، ولا يروى عن عقبة بن عامر إلاّ بهذا الإسناد".

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرّجاه"، ووافقه الذّهبيّ.

ولكن في سنده: بكر بن يونس، منكر الحديث،وعامّة ما يرويه لا يتابع عليه. (انظر: التّأريخ الصّغير للبخاريّ ٢/٢٦٤، والكامل ٢/٣١، والتّقريب ص/١٢٧ ت/٧٥٤).

٣ – وأمّا حديث جابر، فرواه: أبو نعيم في: (الحلية ١٠/٢٢١، وذكر تأريخ أصبهان ٢/١٤٧)، والشّجري في: (الأمالي الخميسيّة ٢/٨٢ ورقمه/٢٨٣) كلاهما من طريق شريك بن عبد الله عن الأعمش عن أبي سفيان (هو: طلحة بن نافع) عن

جابر به... وله علّتان:
الأولى: شريك بن عبد الله، متكلّم فيه، وترك بعضهم الرّواية عنه (انظر: التّهذيب ٣٣٣/٤)، وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٢١٦ ت /٢٧٨٧): "صدوق، يخطيء كثيرًا".
والأخرى: عنعنة أبي سفيان، فإنّه مدلّس من الثّالثة (انظر: طبقات المدلّسين ص/٣٩ ت/٧٥).
وممّا سبق يتبيّن أن طرق الحديث لا تخلو من مقال، إلاّ أنّه يعضد بعضها بعضاً، ولعلّ الحديث بمجموعها لا ينزل عن درجة الحسن لغيره – والله تعالى أعلم .
[٣٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦١.
[٣٥] في (ج): "قال أبنا".
[٣٦] تقدّمت ترجمته – أيضا ... انظر ص/٢٤٥.
[٣٧] قوله: "ابن عبد الله" ليس في: (ب).
[٣٨] – بفتح المثنّاة، وسكون الرّاء، وضمّ القاف، بعدها فاء – أبو محمّد البَاكُسَائيّ – بفتح الباء الموحّدة، بعدها الألف، وضمّ الكاف، وفتح السين المهملة – الواسطيّ... ثقة، عابد.
روى له: ق. ومات سنة: سبع وستّين ومئتين.
انظر: – تأريخ بغداد (١٤٣/١٢) ت/٦٥٩٨، والأنساب(٢٦٧/١)، وتهذيب الكمال (٢١٦/١٤) ت/٣١٢٤.
[٣٩] في (ج): "قال: أبنا".
[٤٠] هو: عبد القدّوس بن الحجّاج الخولانيّ، الحمصيّ... صدوق. روى له: ع.
ومات سنة: اثنتي عشرة ومئتين.
انظر: – الثّقات لابن حبّان (٤١٩/٨)، والجرح والتّعديل (٥٦/٦) ت/٢٩٩، والتّقريب (ص/٣٦٠) ت/٤١٤٥.
[٤١] ابن أبي السّائب، القرشيّ، مولاهم، أبو العبّاس – ويقال: أبو عبد الرحمن – الدّمشقيّ... من ثقات مشيخة دمشق، كان الأوزاعيّ يحترمه ويجلّه.
روى له: مد، س، ق.
انظر: – تأريخ أبي زرعة الدّمشقيّ (ص/٣٢٩، ٣٦٤ – ٣٦٦)، الجرح والتّعديل (٦/٩) ت/٢٦، وتهذيب الكمال (١٨/٣١) ت/٦٧٠٨.
[٤٢] – بضمّ أوّله، ثم مهملة ساكنة – وفي:(ج): "بشر" – بالشّين المعجمة – والأوّل هو الصّحيح، الموجود في مصادر ترجمته.
[٤٣] الحضرميّ – بفتح الحاء المهملة، وسكون الضّاد المعجمة، وفتح الرّاء – الشّاميّ... ثقة، عابد، من أحفظ أصحاب أبي إدريس. روى له: ع.
انظر: – الثّقات لابن حبّان (١٠٩/٦)، وتهذيب الكمال (٧٥/٤) ت/٦٦٩، والتّقريب (ص/١٢٢) ت/٦٦٧.
[٤٤] هو: عائذ الله بن عبد الله الخولانيّ.

[٤٥] انظر ترجمته في: – الطّبقات الكبرى لابن سعد (٤١٧/٧)، والاستيعاب (٥٥٨/٣).
[٤٦] أي: يميله عن الإيمان.
انظر:النّهاية (باب: الزّاي مع الياء) ٣٢٤/٢.
[٤٧] في (ب): "قال أبو بكر الخطيب".
[٤٨] ذكر ابن أبي حاتم في: (العلل ١١٧/٢) متابعة للوليد بن سليمان عن بسر، من طريق رجل يقال له: أبو عبد الحميد – غير مسمّى ولا منسوب – رواه بقيّة عنه... ولعلّ الخطيب إنّما أعرض عنها لوهائها؛ فإن فيها عنعنة بقيّة (انظر: طبقات المدلّسين ص/٤٩ ت/١١٧)، وجهالة شيخه – والله تعالى أعلم .
[٤٩] في (ب): "وقع".
[٥٠] الحديث رواه من هذا الطّريق – أيضا : ابن أبي عاصم في: (الآحاد والمثاني ٤٧٥/٢ رقم الحديث/١٢٧٨)، ورواه مختصرًا، بنحوه في: (السنّة ٩٩/١ ورقمه/٢٢١)، والطبرانيّ في: (مسند الشّاميين ٢٢٥/٢ – ٢٢٦ ورقمه/١٢٣٣).
والحديث بسنده هنا حسَن، وله شاهد من حديث النوّاس بن سمعان – رضي الله عنه – رواه: ابن ماجه في: (السّنن ٧٢/١ ورقمه/١٩٩)، والإمام أحمد في: (المسند ١٨٢/٤)، وابن أبي عاصم في: (السّنّة ٩٨/١ ورقمه/٢١٩)، وابن خزيمة في: (التّوحيد ص/٨٠)، وابن حبّان في: صحيحه (الإحسان ٢٢٢/٣ ورقمه/٩٤٣)، والنّسائي في: (السّنن الكبرى ٤١٤/٤ ورقمه/٧٧٣٨)، والحاكم في: (المستدرك ٥٢٥/١، ٢٨٩/٢، ٣٢١/٤) كلّهم من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس عن النّوّاس به، بنحوه، مطوّلاً، ومختصرًا...
قال الحاكم في الموضع الأول من كتابه: "على شرط البخاريّ ومسلم"، ووافقه الذّهبيّ. وقال في الموضع الثّاني: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم".
وقال الألباني في تعليقه على كتاب السّنّة: "حديث صحيح على شرط البخاريّ، ومسلم"، وهو كما قال فرجاله رجالهما.
وروى مسلم في صحيحه (كتاب: القدر، باب: تصريف الله – تعالى – القلوب كيف يشاء) ٢٠٤٥/٤ برقم/٢٦٥٤ نحوه، مختصرًا من حديث عبد الله ابن عمرو.
والحديث بهذا يرتفع إلى درجة الصّحيح لغيره – والله أعلم .
[٥١] – بفتح أوّله، ومهملتين – أبو عبد الله – ويقال:أبو عبد الحميد – الحمصيّ... وثّقه ابن معين (كما في: تأريخ الدّارميّ ص/٢٠٥ ت/٧٥٩)، وقال الإمام أحمد (كما في: بحر الدّم ص/٣٦٨ ت/٨٨٣): "ما علمت إلاّ خيرًا"، وقال النّسائي (كما في: تهذيب الكمال ١١٩/٢٥): "ليس به بأس".
وضعّفه يعقوب بن سفيان (في: المعرفة والتأريخ ٣٠٩/٢)، وأبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٢٣٩/٧ ت/١٣١٥).
والأقرب أنّه صدوق كما قال الحافظ في: (التّقريب ص/٤٧٥ ت/٥٨٣٧). روى له: خ، مد، س، ق. ومات سنة: مئتين.
وتابعه – أيضا : عمرو بن بشر بن السّرح، إلاّ أنّه جعله من مسند النّوّاس بن سمعان... ذكر إسناد روايته: ابن أبي حاتم

في: (العلل ٢/١١٧).

وعمرو هذا منكر الحديث، كما ذكره العقيليّ في: (الضّعفاء ٣/٢٥٨).." [1]

"**[٥٢] لم أقف على هذه** المتابعة فيما بين يدي من مصادر.

[٥٣] زيادة من: (ب).

[٥٤] في (ب): (ومیم).

[٥٥] صحّح التّرمذيّ، وابن أبي داود، والبغويّ، وابن حبّان، والدّارقطنيّ، وابن الأثير، وابن حجر، وغيرهم الأوّل.

وقال ابن معين ".. وأهل الشّأم يقول: همّار، وهم أعلم به".

انظر: - الاستيعاب (٣/٥٥٨ - ٥٥٩)، وأسد الغابة (٤/٥٧٤) ت/٥٢٧٧، وتلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزيّ (ص/٣٦٢)، والتّهذيب (١٠/٤٦٨).

[٥٦] وذكره ابن حزم في: (أسماء الصّحابة ص/١٦٠ ت/١٨٧)، وابن الجوزي في: (التّلقيح ص/٣٦٩) في أصحاب العشرة عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم.

ثم قال ابن الجوزيّ: "قال البرقيّ: له ثلاثة أحاديث، وقال الصّوريّ الذي حفظ له حديثان.." ثم ذكر أن الخطيب ذكر له أربعة أحاديث، ومثل هذا النّقل عن الخطيب في: محاسن الإصطلاح للبلقينيّ (ص/٦٨٥) - أيضا - وهذا النّقل إنّما هو بالنّظر إلى ما ذكر الخطيب أنه متّصل الإسناد، أو غير متّصل. وأما من ذكره في أصحاب العشرة فلعلّه نظر إلى مجموع الأحاديث الّتي رويت من طريقه سواء أكان ذلك من روايته عن النّبيّ - صلي الله عليه وسلم - بواسطة أم بدونها.

وأمّا قول البرقيّ فيتنزّل على ما اتّصل إسناده، وما ذكره الصّوري لعلّه هو ما وقف عليه - والله تعالى أعلم .

[٥٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٥.

[٥٨] تقدّمت ترجمته - أيضا ... انظر ص/٥٢٣.

[٥٩] لم أقف على ترجمة له فيما بين يديّ من مصادر.

[٦٠] ابن أوس السّلمي، أبو عثمان الواسطيّ، ثم البصريّ... ثقة ثبت.

روى له: ع. ومات سنة: خمس وعشرين ومئتين.

انظر: الجرح والتّعديل (٦/٢٥٢) ت/١٣٩٣، والتّقريب (ص/٤٢٥) ت/٥٠٨٨.

[٦١] العنسيّ - بفتح العين المهملة، وسكون النّون، وفي آخرها سين - أبو عتبة الشّاميّ، الحمصيّ... أمّا مرتبته بين الرّواة فإنّ النّاظر في أقوال النّقّاد فيه في كتب الجرح والتّعديل يترجّح لديه القول بأنه: صدوق في روايته عن أهل بلده - مع اشتراط تصريحه بالسّماع؛ لأنّه مدلّس - ضعيف في غيرهم.

مات سنة: إحدى - أو: اثنتين - وثمانين ومائة.

انظر: - تأريخ بغداد (٦/٢٢١) ت/٣٢٧٦،والكامل(١/٢٩١)، وتهذيب الكمال (٣/١٦٣) ت/٤٧٢، وطبقات

---

(١) المهروانيات، ص/٣٤

المدلّسين (ص/٣٧) ت/٦٨.

[٦٢] بفتح الباء الموحّدة، وكسر المهملة.

[٦٣] السّحوليّ - بفتح السّين، وضمّ الحاء المهملتين، بعدها الواو، وفي آخرها اللاّم - أبو خالد، الحمصيّ... ثقة حجة، من أثبت الرّواة في خالد بن معدان - شيخه في هذا الحديث - من السّادسة. روى له: بخ، ٤.

انظر: - الجرح والتّعديل (٤١٢/٢) ت/١٦٢٥، وتهذيب الكمال (٢١/٤) ت/٦٤٢، والكاشف (٢٦٤/١) ت/٥٣٩.

[٦٤] - بمفتوحة، وسكون عين مهملة، وخفّة دال مهملة - أيضا - ابن أبي كرب الكلاعيّ - بفتح كاف وخفّة لام - أبو عبد الله، الشّاميّ، الحمصيّ...

تابعيّ، حجّة، يرسل.

انظر: - الطّبقات الكبرى لابن سعد (٤٥٥/٧)، وتهذيب الكمال (١٦٧/٨) ت/١٦٥٣، والكاشف (٣٦٩/١) ت/١٣٥٤.

[٦٥] الحضرميّ، الرّهاويّ - بضمّ الرّاء، وفتح الهاء - أبو شجرة - ويقال: أبو قاسم - الشّاميّ، الحمصيّ... تابعيّ، ثقة. روى له: ر، ٤.

انظر: - الطّبقات الكبرى لابن سعد (٤٤٨/٧)، وتهذيب الكمال (١٥٨/٢٤) ت/٤٩٦٣، والتّقريب (ص/٤٦٠) ت/٥٦٣١.

[٦٦] في (ب): "قال أبو بكر الخطيب".

[٦٧] لعلّه أراد بالتفرّد هنا وما بعده أي: بالنّظر إلى طريق إسماعيل بن عيّاش فحسب... وإلاّ فالحديث مرويّ عن نعيم بن همّار - رضي الله عنه - من طريقين أخريين - كما سيأتي ص/٥٦٨.

[٦٨] في (ب): "وعن كثير بن خالد"، وهو خطأ.

[٦٩] الحديث من طريق إسماعيل بن عيّاش رواه من طرق عنه بمثله، وبنحوه: الإمام أحمد في: (المسند ٢٨٧/٥)، والبخاريّ في: (التّأريخ الكبير ٩٥/٨)، وابن أبي عاصم في: (الجهاد ٥٦٦/٢ ورقمه/٢٢٨)، وأبو يعلفي: (المسند ٢٥٢/١٢ ورقمه/٦٨٥٥) - ومن طريقه: ابن الأثير في:(أسد الغابة ٥٧٤/٤) - والطّبرانيّ في: (مسند الشّاميّين ١٩٠/٢ - ١٩١ ورقمه/١١٦٧)، والبيهقيّ في: (الأسماء والصّفات ٤١٠٤١١/٢ ورقمه/٩٨٦)... وهو من هذا الطّريق ضعيف، فيه عنعنة إسماعيل بن عيّاش (مدلّس من الثّالثة، كما تقدّم ص/٥٩٤) ولم يصرّح بالسّماع عن شيخه فيما وقفت عليه من طرق.

وخالفه: إسماعيل بن رافع... فقد رواه: ابن أبي عاصم في: (الجهاد ٥٧٠/٢ ورقمه/٢٢٩)، والطّبرانيّ في: (مسند الشّاميّين ١٩١/٢ ورقمه/١١٦٨) من طرق عن سليمان بن حيّان عن إسماعيل بن رافع عن بحير ابن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرّة عن قيس الجذاميّ (صحابيّ) عن نعيم بن همّار به..

فأدخل قيسا الجذاميّ بين كثير بن مرّة ونعيم بن همار.. والحديث من هذا الطريق ضعيف - أيضا -؛ فإن سليمان بن حيّان (وهو: أبو خالد الأحمر) صدوق يخطيء.. (انظر: التّقريب ص/٢٥٠ ت/٢٥٤٧)،

وإسماعيل بن رافع ضعيف (انظر: - التّقريب ص/١٠٧ ت/٤٤٢).

إلاّ أنّ هذه الرّواية الأخيرة للحديث تتقوّى، وتصل إلى درجة الحسن لغيره بما رواه البخاريّ في: (التّأريخ الكبير ٩٥/٨) عن محمّد بن المثنّى عن عبد الوهّاب (هو: ابن عبد المجيد) وَعبد الأعلى (هو: ابن عبد الأعلى) كلاهما عن برد بن سنان عن سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرّة عن قيس الجذاميّ عن نعيم بن همار به...

والحديث من هذا الطّريق حسن، فإنّ برد بن سنان، وشيخه: سليمان بن موسى صدوقان (كما في: التّقريب ت/٦٥٣، ت/٢٦١٦).

ويظهر ممّا سبق أنّ الحديث اختلف فيه علي بحير بن سعد، وَكثير بن مرّة فروي من طريقهما تارة بإثبات قيس بين: كثير، ونعيم، وتارة بإسقاطه...

والسّند بإثبات قيس هو الرّاجح - إن شاء الله - وأما رواية إسماعيل بن عيّاش بإسقاطه فهي ضعيفة، ولا عاضد لها - والله تعالى أعلم .

وللحديث طريق أخرى عن نعيم رواها: الطّبرانيّ في الأوسط (١٢٢/٤ ورقمها/٣١٩٣) عن بكر بن سهل عن شعيب بن يحيى عن ابن لهيعة عن عليّ ابن دينار الهذليّ عن نعيم به...

إلاّ أنّها طريق ضعيفة مع علوّها، فإنّ بكر بن سهل ضعّفه جماعة، وقال الذّهبيّ: "متوسّط"، وقال ابن حجر: "مقارب الحال".

(انظر: - المغني ١١٣/١ ت/٩٧٨،ولسان الميزان ٥١/٢ ت/١٩٥).

وعبد الله بن لهيعة ضعيف (انظر ص/٤٩٣).

والهذليّ لم أقف على ترجمة له.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدريّ - رضي الله عنه - رواه: الطّبرانيّ في: (معجمه الأوسط ٧٩/٥ - ٨٠ ورقمه/٤١٤٣)، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعيّ إلاّ ابن المبارك، ولا عن ابن المبارك إلاّ عنبسة، تفرّد به سعيد بن يحيى" اه.

وشيخ الطّبرانيّ فيه: عليّ بن سعيد الرّازيّ، قال الدّارقطنيّ: "ليس بذاك، تفرّد بأشياء"، وقال مرّة: "ليس في حديثه بذاك.. حدّث بأحاديث لم يتابع عليها" ثمّ قال: "في نفسي منه، وقد تكلّم فيه أصحابنا بمصر - وأشار بيده"، وقال: "هو كذا وكذا - ونفض بيده - يقول: ليس بثقة" انظر ترجمته في: لسان الميزان (٢٣١/٤) ت/٦١٥.

وثبت في صحيح مسلم (كتاب: الفتن وأشراط السّاعة، باب: في صفة الدّجّال) ٢٢٥٦/٤ - ٢٢٥٧ من حديث أبي سعيد الخدريّ في قصّة الّذي يقتله الدّجّال قال النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - فيه: "هَذا أَعظَمُ النّاسِ شَهَادةً عِنْدَ رَبّ العَالِمِين".

[٧٠] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٨.

[٧١] الفارسيّ، البزّار.. روى عنه - أيضا : محمّد بن المظفّر، والدّارقطنيّ، وابن شاهين. ترجم له الخطيب في: (تأريخ بغداد ٢٣٩/١١ - ٢٤٠ ت/٥٩٨٥) وقال: "وكان ثقة".

ونقل عن ابن قانع أنّه مات سنة: إحدى وأربعين وثلاثمائة.

[٧٢] أبو محمّد البغداديّ، صاحب المُسْنَد، ومُسْنِد بغداد في وقته.. كان يأخذ على رواية الحديث.

وثّقه إبراهيم الحربيّ (كما في: تأريخ بغداد ٢١٨/٨)، وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ١٨٣/٨)، وقال الدّارقطنيّ (كما في: سؤالات الحاكم ص/٩١، ٢٩٠): "اختلف فيه أصحابنا، وهو عندي صدوق".

وقال ابن الجوزي في: (المنتظم ٣٥٠/١٢): "كان صدوقا ثقة".

وضعّفه أبو الفتح الأزدي (كما في: الضّعفاء وَالمتروكين لابن الجوزي ١٨٠/١ رقم/٧٠٦)، وتركه ابن حزم في: (المحلّى ١٩٥/٢) وضعّف مرّة حديثه (كما في: السّير للذّهبيّ ٣٨٩/١٣)، وليس قولهما بشيء.

وقال الذّهبيّ في: (الميزان ٤٤٢/١): "وكان حافظا، عارفا بالحديث، عالي الإسناد بالمرّة، تُكلّم فيه بلا حجّة". مات سنة: اثنتين وثمانين ومئتين.

وانظر: - التّقييد لابن نقطة (٢٦٠/١) ت/٣٢١.

[٧٣] الأسلميّ، مولاهم، أبو عبد الله المدنيّ... قال ابن معين في: (التّأريخ - رواية: الدّوريّ - ٥٣٢/٢): "ليس بشيء".

وكذّبه الإمام أحمد (كما في: الضّعفاء للعقيليّ ١٠٨/٤، والكامل لابن عديّ ٢٤١/٦)، وقال البخاريّ في: (التّأريخ الكبير ١٧٨/١): "سكتوا عنه"، وقال في: (الضّعفاء الصّغير ص/٢١٥ ت/٣٣٤): "متروك الحديث".

روى له: ق. ومات سنة: سبع ومئتين.

وانظر: سؤالات البرذعيّ لأبي زرعة (٥١١/٢)، والمجروحين لابن حبّان (٢٩٠/٢)، والتّقريب (ص/٤٩٨) ت/٦١٧٥.

[٧٤] ابن حُدَير - بالمهملة، مصغّر - الحضرميّ، أبو عمرو - ويقال: أبو عمر، ويقال: أبو عبد الرحمن - الحمصيّ، قاضي الأندلس.. صدوق له أوهام، وغرائب.

روى له: ر، بخ، م، ٤. ومات سنة: ثمان وخمسين ومائة.

وانظر: - الجرح والتّعديل (٣٨٢/٨) ت/١٧٥٠، والتّأريخ لابن معين - رواية: الدّوريّ - (٥٧٣/٢)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢٢٩/٢) ت/١٥٦٤، وتهذيب الكمال (١٨٦/٢٨) ت/٦٠٥٨، والتّقريب (ص/٥٣٨) ت/٦٧٦٢.

[٧٥] هو: حُدَير بن كريب الحضرميّ - ويقال: الحميريّ - الحمصيّ...

ثقة، مكثر. روى له: ر، م، د، س، ق.

ومات سنة: تسع وعشرين ومائة.

انظر: - الطّبقات الكبري لابن سعد (٤٥٠/٧)، وتأريخ الدّارميّ عن ابن معين (ص/٢٣٨) ت/٩٢٥، والمعرفة والتّأريخ ليعقوب بن سفيان (٤٤٨/٢)، والكاشف للذّهبيّ (٣١٥/١) ت/٩٥٨.

[٧٦] في (ب): "عَمرو"، وهو خطأ.

[٧٧] ابن أبي يحيى التَّنُوخيّ - بفتح التّاء المثنّاة من فوق، وضمّ النّون المخفّفة، وفي آخرها الخاء المعجمة - أبو محمّد - ويقال: أبو عبد العزيز - الدّمشقيّ...

قال الإمام أحمد في: (المسند ٤٨٧/٣): "ليس بالشّأم رجل أصحّ حديثا من سعيد بن عبد العزيز، هو والأوزاعيّ عند سواء".

وقال الحاكم (كما في: تهذيب تأريخ دمشق لابن منظور ١٥٥/٦): "سعيد بن عبد العزيز لأهل الشّام كمالك بن أنس لأهل المدينة في التقدّم، والفضل، و الفقة، والأمانة".

وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٢٣٨ ت/٢٣٥٨): "ثقة إمام.. لكنّه اختلط في آخر عمره". روى له: بخ، م، ٤. ومات سنة: سبع وستّين ومائة.

وانظر: – التّأريخ لابن معين – رواية: الدّوريّ – (٢٠٣/٢)، وتأريخ أبي زرعة الدّمشقيّ (ص/٢٧٥، ٣٩٤، ٤٦٠).

[٧٨] قيل: هو: قيس بن مرثد... والمشهور أنه لا يُنسب، صحابيّ نزل الشّأم.

انظر: – الطّبقات الكبرى لابن سعد (٤٢٦/٧)، والاستيعاب لابن عبد البر (٢٣٦/٣)، وأسد الغابة لابن الأثير (١١٥/٤) ت/٤٣٢٦.

[٧٩] في (ب): (قال الخطيب).

[٨٠] لم يروه – فيما وقفت عليه – عن أبي الزّاهريّة إلاّ معاوية بن صالح، ولم يختلف فيه عليه... رواه من طرق عنه: الإمام أحمد في: (المسند ٢٨٦/٥)، والبخاريّ في: (التّأريخ الكبير ٩٣/٨)، وابن أبي خيثمة في: (التّأريخ [١٠٤/٢ب])، والنّسائي في: (السّنن الكبرى ١٧٧/١ – ١٧٨ ورقمه/٤٨٦).

[٨١] هكذا رواه ابن أبي أسامة عن بقيّة، ورواه محمّد بن مُصّفّى (صدوق له أوهام، كما في: التقريب ت/٦٣٠٤) عن بقيّة فلم يذكر قيسا في إسناده، كذلك رواه الطّبرانيّ في: (مسند الشّاميين ١٩١/٢ رقم الحديث/١١٦٩) عن إبراهيم بن محمّد بن عرق: ثنا محمّد بن مُصّفّى به.

وتابعه: حَيْوَة بن شُرَيح (ثقة، كما في التقريب ت/١٦٠١) عن بقيّة به، ذكرها البخاريّ تعليقا بصيغة الجزم في: (التأريخ الكبير ٩٣/٨).

[٨٢] أبو عثمان العنبريّ.. قال أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٣٩٤/٦ ت/٢١٩٨): (كتبت عنه، وكان يكذب).

وقال ابن عديّ في: (الكامل ٧٢/٥): "متروك الحديث".

وانظر: – الضّعفاء للعقيليّ (٣٢٧/٣)، والمجروحين لابن حبّان (١٩٦/٢)، ولسان الميزان (٢٧٥/٤) ت/٧٧٧.

[٨٣] أخرج روايته: الطّبرانيّ في: (مسند الشاميين ١٧٢/١ برقم/٢٩٣) عن أحمد بن داود المكيّ عن عمّار به.

[٨٤] كأبي مُسْهر – بمضمومة، وسكون مهملة، وكسر هاء – عبد الأعلى بن مُسْهر الشّاميّ ذكر روايته البخاريّ تعليقا بصيغة الجزم في: (التّأريخ الكبير ٩٣/٨).

وَداود بن رشيد (ثقة، كما في: التّقريب ت/١٧٨٤)... أخرج روايته أبو داود في: (السّنن ٦٣/٢ رقم الحديث/١٢٨٩)، وقال النّوويّ في: (المجموع ٣٩/٤، وخلاصة الأحكام ص/٥٦٩ رقم/١٩٢٨) عن الحديث من هذا الطّريق: (صحيح).

وقال الألبانيّ في: (الإرواء ٢١٦/٢): "وهو على شرط مسلم".

ورواه الإمام أحمد، ومحمّد بن سعيد – المعروف بابن الأصبهانيّ – (ثقة ثبت) عن الوليد بن مسلم فلم يذكرا كثير بن مرّة

وقيس الجذاميّ في إسناده، فقالا: عن مكحول عن نعيم به – ليس بينهما أحد ...

انظر: مسند الإمام أحمد (٢٨٦/٥)، وتأريخ ابن أبي خيثمة [١٠٤/٢ ب].

[٨٥] أي: بدون ذكر قيس في الإسناد.

[٨٦] زيادة من: (ب). والرّواية لم أرها في غير هذا الكتاب.

والتّنيسيّ – بمثنّاة، ونون ثقيلة، بعدها تحتانيّة، ثم مهملة – أبو حفص الدّمشقيّ، صاحب الأوزاعيّ...

وثّقه ابن سعد (كما في: هدي السّاري ص/٤٥٣)، وابن يونس (كما في: تهذيب الكمال ٥٤/٢٢)، وأثنى عليه الإمام أحمد (كما في: هدي السّاري ص/٤٥٣) وقال: ".. إلاّ أنّه روى عن زهير بن محمّد أحاديث بواطيل".

وقال الحافظ الوليد بن بكر الأندلسيّ (كما في: الميزان ١٨٣/٤): "أحد أئمة الحديث.." وأثنى عليه خيرًا.

وضعّفه ابن معين، وَأبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٢٣٥/٦ ت/١٣٠٤). وقال العقيليّ في: (الضّعفاء ٢٧٢/٣): "في حديثه وهم". وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٤٢٢ ت/٥٠٤٣): "صدوق له أوهام".

روى له: ع. ومات سنة: أربع عشرة ومئتين – وقيل بعدها .

وانظر: – الثّقات لابن حبّان (٤٨٢/٨)، وتأريخ أبي زرعة الدّمشقيّ (ص/٢٨٥،٢٧٥،٢٦٥،٢٦٤).

[٨٧] الطّويل، قيل في نسبه: عبد الله بن كثير بن ميمون الأنصاريّ...

قال أبو زرعة (كما في: الجرح والتّعديل ١٤٤/٥ ت/٦٧٤): "لا بأس به". وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٣٤٦/٨ – ٣٤٧) وقال: "يُغرب".

وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٣١٨ ت/٣٥٥١): "صدوق".

روى له: عس. ومات سنة: ست وتسعين ومائة.

والرّواية لم أرها في غير هذا الكتاب – والله أعلم .

[٨٨] أبو عبد الرحمن الدّمشقيّ البَتَلْهيّ – بفتح الباء الموحّدة، والتّاء المثنّاة من فوق، وتسكين اللاّم، بعدها هاء – القاضي... ثقة مكثر.

روى له: ع. ومات سنة: ثلاث وثمانين ومائة – على الصّحيح .

انظر: – الطّبقات الكبرى لابن سعد (٤٦٩/٧)، والمعرفة والتّأريخ ليعقوب بن سفيان (٤٥٩/٢)، والتّقريب (ص/٥٨٩) ت/٧٥٣٦.

وأخرج روايته كما هنا: الطّبرانيّ في: (مسند الشّاميّين ١٧٣/١ رقم الحديث/٢٩٤، ٢٠١/٢ ورقمه/١١٨٦) عن أحمد بن يحيى بن حمزة: حدّثني أبي عن أبيه به.

[٨٩] في طبقة الرّواة عن سعيد بن عبد العزيز في: (تهذيب الكمال ٥٤٣/١٠): أبو عبد الله محمّد بن هاشم الأزفر.. فلعلّه هو.

قال عنه أبو حاتم (كما في التّهذيب ٤٩٥/٩)، والذّهبيّ في: (الميزان ١٨٣/٥ ت/٨٢٨١): "مجهول".

وفي: (الثّقات لابن حبّان ١٢٨/٩): "محمّد بن هاشم بن سعيد، من أهل دمشق، يروي عن: سعيد بن إسحاق، وسويد

بن عبد العزيز، حدّثنا عنه: ابن جوصا". قال الحافظ في: (اللّسان ٤١٢/٥): "فعندي أنه هو". وأمّا حديثه فلم أره في غير هذا الكتاب.

[٩٠] وكذا تابعهم عنه:

يحيى بن إسحاق السِّيْلَحينيّ (صدوق كما في: التّقريب ت/٧٤٩٩)... أخرج روايته الإمام أحمد في: (المسند ٢٨٧/٥).

وأبو حيوة شريح بن يزيد (ثقة كما في: التّقريب - أيضا - ت/٢٧٨٠)... أخرج روايته الطّبرانيّ في: (مسند الشّاميّين ١٧٣/١ رقم الحديث/٢٩٤).

وتابع سعيدَ بنَ عبد العزيز بمثل رواية من تقدّم عنه: محمّدُ بن راشد الدّمشقيّ (صدوق يهم، كما في: التّقريب - أيضا - ت/٥٨٧٥)... أخرج روايته الإمام أحمد في: (المسند ٢٨٧/٥، والزّهد ص/٤٠ رقم/١١١)، والبخاريّ في: (التّأريخ الكبير ٩٣/٨ - ٩٤)، وابن أبي خيثمة في: (التّأريخ [١٠٤/ب]) من طرق عنه به.

[٩١] القرشيّ، أبو أيّوب - وقيل غير ذلك - الدّمشقيّ، الأشدق...

صدوق في حديثه بعض لين.

روى له: م، ٤.

ومات سنة: تسع عشرة ومائة - وقيل قبل ذلك

انظر: - الجرح والتّعديل (١٤١/٤) ت/٦١٥، وتهذيب الكمال (٩٢/١٢) ت/٢٥٧١، والتّقريب (ص/٢٥٥) ت/٢٦١٦.

أخرج روايته -كما هنا - من طرق عنه الإمام أحمد في: (المسند ٢٨٧/٥)، والدّارميّ في: (السّنن ٤٠١/١ رقم الحديث/١٤٥١)، ويعقوب بن سفيان في: (المعرفة والتأريخ ٣٣٩/٢)، وابن أبي خيثمة في: (التّأريخ [١٠٤/٢ب])، والنّسائيّ في: (السّنن الكبرى ١١٧/١ ورقمه/٤٦٧)، وابن حبّان في: صحيحه (الإحسان ٢٧٣/٦ - ٢٧٤ ورقمه/٢٥٣٣)، والطّبرانيّ في: (مسند الشّاميّين ٢٢٠/١ ورقمه/٣٩٤).

[٩٢] وتابع كثيرّ بن مرّة في روايته عن نعيم: أبو إدريس الخولانيّ (ثقة ثبت)... أخرج روايته: البخاريّ في: (التّأريخ الكبير ٩٣/٨) عن الحميديّ عن الوليد ابن مسلم عن الوليد بن سليمان عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس به.

وأخرجه ابن حبّان في: صحيحه (الإحسان ٢٧٥/٦ - ٢٧٦ رقم الحديث/٢٥٣٤) عن دحيم عن الحميديّ به.

وللحديث طريق أخرى عن نعيم.. رواها: الإمام أحمد في: (المسند ١٥٣/٤، ٢٠١) عن يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم كلاهما عن أبان بن يزيد عن قتادة عن نعيم عن عقبة بن عامر الجهنيّ به، مرفوعا..

وكذا رواها ابن أبي خيثمة في: (التّأريخ [١٠٤/٢ب]) عن عفّان به.

وقتادة هو: ابن دِعَامة، وهو مدلّس (من الثّالثة) إلاّ أنّه صرّح بالسّماع (في حديث عفّان).

وقال الألبانيّ في: (الإرواء ٢١٦/٢) عن الحديث من هذا الطّريق: (إسناده صحيح)، وهو كما قال.

[٩٣] الحضرميّ، الحمصيّ، روى عنه جماعة، وقال يعقوب في: (المعرفة والتّأريخ ٣٥٥/٢): "من صالحي أهل الشّأم"، وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٥٤١/٥)، وقال الدّارقطنيّ (كما في: التّهذيب ٣٣٧/١١): "يُعتبر به"، وقال الذّهبيّ في:

(الكاشف ٣٨٤/٢ ت/٦٣١٦): "ثقة، من الصّلحاء".
روى له: بخ، د، ت، ق.
وانظر: - جامع التّرمذيّ (١٨٧/٢ - ١٨٨).
[٩٤] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ب).
[٩٥] وهو حديث رواه مطوّلاً ومختصرًا: ابن أبي عاصم في: (السّنّة ١٠/١ ورقمه/٩)، وابن عديّ في: (الكامل ١١٠/٤) - ومن طريقه: البيهقيّ في: الشّعب (٢٨٨/٦ ورقمه/٨١٨٢)، وأشار إليه ابن أبي حاتم في: (العلل ١١٥/٢ تحت الرّقم/١٨٣٨)، وعزاه الهيثميّ في: (مجمع الزّوائد ٢٣٤/١٠) إلى الطّبرانيّ...
ولفظه كما عند ابن عديّ: "بِئسَ العَبدُ عبدٌ تجبّرَ واخْتَالَ وَنسِي الجبّارَ الأَعلَى؛ بِئسَ العَبدُ عبدٌ تجبّرَ واختَالَ وَنسِي الكبيرَ المتعَال؛ بئسَ العبْدُ عبدٌ طغَى وبغَى ونسِي المبدَأ والبِلَى؛ بئسَ العبدُ عبدٌ يختل الدّنيا بِالدّين، بئسَ العبدُ عبدٌ هوىً يُضلّه؛ بئسَ العبدُ عبدٌ فيه رغَبٌ يُذلّه".
وهو حديث ضعيف جدًّا، فيه: طلحة بن زيد، وهو: الرّقّيّ،الشّاميّ، متروك، قال أحمد وغيره: (كان يضع). (انظر: المجروحين ٣٨٣/١، والتّقريب ص/٢٨٢ ت/٣٠٢٠).
ويزيد لم يدرك نعيما كما قال الخطيب هنا، وأبو حاتم (كما في: المراسيل لابنه ص/٢٣٨ ت/٨٨٤)، وانظر: جامع التّحصيل (ص/٣٠١) ت/٨٩٥.
قال أبو حاتم (كما في: العلل١١/٢) عن الحديث - وقد سأله ابنه عنه: "هذا حديث منكر، وطلحة ضعيف الحديث..".
وقال ابن عديّ: "وهذا الحديث يعرف بأسماء بنت عميس عن النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - ومن هذا الطّريق لم يروه إلاّ طلحة بن زيد" اه.
وضعّفه البيهقيّ في: الشّعب، والألبانيّ في: تخريجه للسنّة لابن أبي عاصم.
وحديث أسماء الّذي أشار إليه ابن عديّ رواه: التّرمذيّ في: (جامعه ٥٤٥/٤ - ٥٤٦ ورقمه/٢٤٤٨)، وابن أبي عاصم في: (السّنّة ١٠/١ - ١١ ورقمه/١٠)، والحاكم في: (المستدرك ٣١٦/٤)، والبيهقيّ في: (الشّعب ٢٨٧/٦ - ٢٨٨ ورقمه/٨١٨١)، والشّجريّ في: (الأمالي الخميسيّة ١٧٢/٢ - ١٧٣) كلهم من طرق عن عبد الصّمد بن عبد الوارث عن هاشم بن سعيد الكوفيّ عن زيد الخثعميّ عن أسماء به، بزيادة على حديث نعيم، مع تقديم وتأخير - إلاّ أنّ في إسناد الشّجريّ: عن عبد الصّمد عن يوسف بن أحمد، وهو خطأ . وهاشم بن سعيد قال ابن معين في: (التّأريخ - رواية الدّوريّ - ٦١٤/٢): "ليس بشيء".
وانظر: - الكامل (١١٥/٧).
وساق الذّهبيّ في: (الميزان ٤١٤/٥) هذا الحديث من ضمن ما أنكره عليه، وقال: "هذا غريب جدًّا، وزيد بن عطيّة [هو الخثعميّ] لا يعرف إلاّ في هذا الحديث" اه، وهو كما قال. انظر: التّقريب (ص/٢٢٤) ت/٢١٤٧.
وضعّف الحديث: التّرمذيّ، والبيهقيّ، والألبانيّ في تخريجه للسنّة لابن أبي عاصم.
[٩٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٩٧] الأمويّ، مولاهم، المعقليّ – بفتح الميم، وسكون العين المهملة، وبعدها القاف المكسورة – النّيسابوريّ... إمام ثقة حافظ، محدِّث عصره بلا مدافعة.
مات سنة: ستّ وأربعين وثلاثمائة. انظر: الأنساب (١/١٧٨ – ١٨٠)، (٤/٣٤٤ – ٣٤٥)، والمنتظم (١٤/١١٢) ت/٢٥٧٥، والسّير (١٥/٤٥٢).
[٩٨] أبو عبد الله، الفقيه...
إمام مصنّف، قال النّسائيّ (كما في: المعجم المشتمل ص/٢٤٩ ت/٨٦٤): "ثقة مأمون"، وفيه – أيضا – قال مرّة: "صدوق، لا بأس به". وقال ابن أبي حاتم في: (الجرح والتّعديل ٧/٣٠٠ – ٣٠١ ت/١٦٣٠): "صدوق، ثقة".
روى له: س. ومات سنة: ثمان وستّين ومئتين.
وانظر: – الثّقات لابن حبّان (٩/١٣٢)،وتهذيب الكمال (٢٥/٤٩٧) ت/٥٣٥٤، والتّقريب (ص/٤٨٨) ت/٦٠٢٨.
[٩٩] – بمضمومة، ودال مهملة، وكاف، مصغّرًا – وهو: محمَّد بن مسلم الدِّيليّ – بكسر الدّال المهملة، وسكون الياء آخر الحروف – أبو إسماعيل، المدنيّ...
قال ابن معين في: (التّأريخ – رواية: الدّوريّ – ٢/٥٠٥): "كان أروى النّاس عن ابن أبي ذئب، وهو ثقة".
وقال الذّهبيّ في: (الكاشف ٢/١٥٨ ت/٤٧٢٧)، وابن حجر في: (التّقريب ص/٤٦٨ ت/٥٧٣٦): "صدوق".
روى له: ع.
ومات سنة: مئتين – على الصّحيح .
وانظر:– المعرفة والتّأريخ ليعقوب بن سفيان (٣/٥٣).
[١٠٠] أبو سعد، المدنيّ... ثقة. روى له: ع. مات في حدود سنة: عشرين ومائة. انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص/١٤٥، والتّقريب (ص/٢٣٦) ت/٢٣٢١.
[١٠١] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ب).
[١٠٢] أراد: الكناية عن محلّ العلم، وجمعه، فاستعار له الوعاء، وهو: الظرف الذي يجمع فيه الشيء.." (١)
"تابع (١٣) الفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب
تابع الجزء الأول/ القسم الثّاني: تحقيق الكتاب
[٢٦]– أَخبرنا أَبو محمَّد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى[١] قال: حدَّثنا[٢] الحسين بن إِسماعيل المحامليّ[٣] قال: ثنا أَحمد بن محمَّد بن يحيى بن سعيد[٤] قال: حدّثنا حُسين الجُعْفِيّ[٥] عن زائدة[٦] قال: ثنا بيان البَجَليّ[٧] عن قيس ابن أبي حازم[٨] قال: ثنا جرير بن عبد الله قال: خرج علينا رسولُ الله صلّى الله [عليه][٩] وسلّم تسليما ليلة البَدْر، فنظر إِلى القمر فقال: "إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُم عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لاَ تُضَامُونَ[١٠] فِي رُؤْيَتِهِ".
قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب: "أَخرجه البخاريُّ في صحيحه عن عَبْدَة بن عبد الله[١١] عن حسين ابن عليّ

(١) المهروانيات، ص/٣٥

الجُعفيّ[١٢]، فكأَنَّ شيخنا أَبا محمَّد سمعه منه".

[٢٧]- أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمَّد بن عبدالله / (أ[١٠/ب]) ابن مهديّ[١٣] قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمَّد الصفّار[١٤]قال: ثنا الحسن بن عَرَفة[١٥] قال: حدّثنا سَلْم بن سالم البلخيّ[١٦] عن نُوْح بن أَبي مَرْيم[١٧] عن ثابت البُنانيّ عن أنس بن مالك قال: سُئِل رسول الله [صلّى الله][١٨] عليه وسلّم عن هذه الآية: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَة﴾[١٩]، قال: "﴿لِلَّذِينَ أَحْسنُوا﴾ الْعَمَلَ فِي الدُّنْيَا ﴿الْحُسْنَى﴾ وَهِيَ: الْجَنَّةُ". قالَ: "وَالزِّيَادَةُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ".

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "كذا روى أَبو عِصْمَة / (ب[١٢/ب]) نوح بن أبي مريم الخراسانيّ هذا الحديث عن أَبي محمَّد ثابت بن أَسلم البُنانيّ عن أَبي حمزة أَنس بن مالك[٢٠]، ووهم في ذلك وهما قبيحا.

والصَّواب فيه ما أَخبرناه[٢١] أَبو عمر بن مهديّ[٢٢] قال: أَخبرنا[٢٣] إسماعيل بن محمَّد الصَّفَّار[٢٤] قال: حدَّثنا الحسَن بن عَرَفة[٢٥] قال: حدّثنا يزيد بن هارون[٢٦] قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرّحمن ابن أَبي ليلى[٢٧] عن صُهيب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تسليما: "إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نُوْدُوا: أَنْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا لَمْ تَرَوْهُ. قَاْلَ: "فَيَقُولُونَ: وَمَا هُوَ[٢٨]؟ أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وُيَزَحْزِحْنَا[٢٩] عَنِ النَّارِ، وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ"؟ قالَ: "فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى". قالَ: "فَوَاللهِ مَا أَعْطَاهُمْ اللهُ شَيْئاً هُوَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ". قالَ: ثُمَّ قرأ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾.

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "وهكذا رواه مسلم في الصّحيح عن أَبي بكر بن أَبي شيبة عن يزيد ابن هارون[٣٠]، فكأنّ أبا عمر بن مهديّ سمعه منه".

[٢٨]- أَخبرنا أَبو بكر محمَّد بن/ (أ[١١/أ]) أحمد الطُّوسيّ[٣١] قال: حدَّثنا أَبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب الأَصمّ[٣٢] قال: أَنا أَبو بكر (/ب[١٣/أ]) محمَّد بن إسحاق الصّغانيّ[٣٣] قال: حدَّثنا يزيد بن هارون[٣٤] قال: أَنا[٣٥] همَّام بن يحيى[٣٦] عن قتادة[٣٧] عن سالم بن أبي الجعد[٣٨] عن مَعْدان بن أَبي طلحة[٣٩] عن أَبي الدَّرداءَ عن النَّبيّ صلّى الله عليه وسلّم تسليما قال: "مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُوْرَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ أَوْ مِنَ الدَّجَّالِ[٤٠]".

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "خرجه مسلم منفردًا به عن زهير بن حَرْب[٤١] عن عبد الرّحمن بن مهديّ عن همَّام[٤٢]"

[٢٩]- أَخبرنا أَبو الحسن محمَّد بن أَحمد بن محمّد بن أحمد بن رَزْقويه[٤٣] قال: أَنا[٤٤] أَبو بكر أَحمد بن سليمان بن أَيّوب العَبَّادانيّ[٤٥]: حدَّثنا عليّ بن حَرْب[٤٦] قال: حدَّثنا سفيان قال: ثنا الزُّهريّ سمع عبيد الله بن عبد الله[٤٧] عن ابن عبّاس قال: "خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيما عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمَّا كَانَ بِكَدِيْد[٤٨] أَفْطَرَ". وكانَ يُؤْخذ بالآخر مِن قولِ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم [٤٩].

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "أَخرجه البخاريُّ عن عليّ بن المدينيّ[٥٠]، وأَخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى[٥١]، وَأَبي بكر بن أَبي شيبة، وَعمرو بن محمَّد النّاقد[٥٢]، وإسحاق بن إبراهيم[٥٣]، خمستهم عن سُفيان بن عيينة[٥٤]، فكأَنَّ أَبا الحسن بن رزقويه سمعه من البخاريّ، وَمسْلمٍ جميعاً".

[٣٠]- أَخبرنا أَبو نَصْر أَحمد بن عليّ بن عبدوس الجصَّاص الأَهوازيّ[٥٥]: حدَّثنا أَبو القاسم سُليمان بن أَحمد بن أَيّوب[٥٦]: / (ب[١٣/ب]) حدَّثنا أَحمد بن إسحاق / بن إبراهيم بن نُبَيط[٥٧] ابن شَرِيطْ[٥٨] الأَشجعيّ[٥٩] صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: حدَّثني أبي إسحاق بن إبراهيم [٦٠] عن أبيه إبراهيم بن نُبَيْط عن أَبيه نُبَيْط بن شَرِيْط قال: سمعت رسول الله صلّى الله [عليه][٦١] وسلّم تسليما يقول: "كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ".

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر أَحمد بن عليّ الخطيب[٦٢]: "هذا حديثٌ غَريبٌ مَن رواية نُبيط بن شريط عن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم تسليما لا أعلم رواه عنه غير ولده عنه، ولم نكتبه إلاّ بهذا الإسناد"[٦٣].

[٣١]- أَخبرنا أَبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد الفرضيّ[٦٤] قال: ثنا أَبو بكر محمَّد بن يحيى الصُّوليّ[٦٥] قال: حدَّثنا محمَّد بن يونس[٦٦] قال: حدَّثنا عبيد الله بن عائشة[٦٧] عن أبيه[٦٨] قال: "وَرَدَ قَوْمٌ عَلَى أَعْرَابِيَّةٍ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا شَاةٌ، فَقَالُواْ[٦٩]: بِكَمْ هَذِهِ الشَّاةُ؟ فَقَالَتْ[٧٠]: بِعِشْرِين. قَالُواْ: أَحْسِنِي[٧١] رَحِمَكِ اللهُ قَالَتْ: بِدِرْهَمٍ. فَقَالَ لَهَا بَعْضُ جَيْرَانِهَا: تَقُولَينَ بِعِشْرِينَ، ثُمَّ تَبِيعِيْنَهُ[٧٢] بِدِرْهَمٍ! قَالَ: تَقُولُ الْعَرَبِيَّةُ: يَسْأَلُونِيَ الإِحْسَانَ فَلاَ أُحْسِنُ إِنِّي لَسْتُ مُؤْمِنَةً إِذَنْ"[٧٣].

[٣٢]- أَخبرنا أَبو أَحمد[٧٤] الفرضيّ[٧٥] قال: حدَّثنا محمَّد ابن يحيى الصُّوليّ[٧٦]: حدَّثنا محمَّد بن يزيد الْمُبَرِّد[٧٧] قال: قال العُتْبِيّ[٧٨] عن أبيه[٧٩] قال: قال زياد: "ثَلاَثَةٌ لاَ يَسْتَخِفُّ بِهِمْ عَاقِلٌ: السُّلْطَانُ، وَالْعَالِمُ، وَالْصَّدِيقُ. فَإِنَّهُ مَنِ اسْتَخَفَّ بِالسُّلْطَانِ أَفْسَدَ دُنْيَاهُ. وَمَنِ اسْتَخَفَّ بِالْعَالِمِ / (ب[١٤/أ]) أَفْسَدَ دِينَهُ. وَمَنِ اسْتَخَفَّ بِالصَّدِيقِ أَفْسَدَ مُرُوْءَتَهُ"[٨٠].

[٣٣]- أَخبرنا أَبو الحسين عليّ بن محمَّد بن عبد الله بن بِشْران[٨١] قال: أَخبرنا[٨٢] الحسين بن صَفْوان البرذعيّ[٨٣]: حدَّثنا عبد الله بن محمَّد بن أَبي الدّنيا قال: حدَّثني / (أ[١٢/أ]) محمَّد بن الحسين[٨٤] قال: سمعت أَبا محمَّد عليّ بن الحسن[٨٥] قال: قيل لابن[٨٦] يزيد الرَّقاشيّ[٨٧]: "كان أبوك[٨٨] يتمثّل من الشّعر شيئا" ؟قال: "كَانَ يتمثّل:

إنا لَنَفْرَحُ بِالأَيامِ نَقْطَعُهَا

وَكُلُّ يَوْمٍ مَضَى يُدْنِي مِن الأَجَلِ[٨٩]"[٩٠].

آخر الجزءِ الأَوَّل

والحمد لله حقَّ حمده، وصلوات الله على سيّدنا محمَّد النَّبِيّ وآله وسلّم تسليما، كثيرًا، طيّباً، مباركاً،وعلى أَصحابه أجمعين[٩١]./ (أ[١٢/ب])

---

[١] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[٢] في (ب): "أنا".

[٣] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٩٢.

[٤] القطّان، أبو سعيد، البصريّ.. صدوق. روى له: ق. ومات سنة: ثمان وخمسين ومئتين. انظر: الجرح والتّعديل (٧٤/٢)

ت/١٤٧، والثّقات لابن حبّان (٣٨/٨)، والكاشف (٢٠٣/١) ت/٨٥، والتّقريب (ص/٨٤) ت/١٠٦.

[٥] هو: الحسين بن عليّ بن الوليد الجعفيّ بضمّ الجيم، وسكون العين المهملة، وفي آخرها الفاء مولاهم، أبو عبد الله ويقال: أبو محمَّد الكوفيّ، المقرئ... ثقة عابد فاضل. روى له: ع. ومات سنة: أربع وثمانين ومئتين وقيل قبلها.

انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٣٩٦/٦)، وتهذيب الكمال (٤٤٩/٦) ت/١٣٢٤، والتّقريب (ص/١٦٧) ت/١٣٣٥.

[٦] ابن قدامة، أبو الصّلت، الثّقفيّ... ثقة ثبت، صاحب سُنّة. روى له: ع.

ومات سنة: إحدى وستّين ومائة. انظر: المشاهير لابن حبّان (ص/١٧١) ت/١٣٥٥، والكاشف (٤٠٠/١) ت/١٦٠٨.

[٧] بفتح الباء الموحّدة، والجيم أبو بشر، الأَحْمَسيّ بفتح الألف، وسكون الحاء المهملة، وفتح الميم، وفي آخرها السّين المهملة الكوفيّ، المعلِّم.. ثقة، مقلّ.

روى له: ع. انظر: العلل ومعرفة الرّجال للإمام أحمد (٤١٤/١) ت/٨٧٩، وتهذيب الكمال (٣٠٣/٤) ت/٧٩٢، والتّقريب (ص/١٢٩) ت/٧٨٩.

[٨] البجليّ، أبو عبد الله، الكوفيّ... ثقة، ثبت، فاضل.

روى له: ع. ومات سنة: ثمان وتسعين وقيل قبلها بسنة.

انظر:.المشاهير لابن حبّان (ص/١٠٢) ت/٧٥٦، والكاشف وحاشيته لسبط ابن العجميّ (١٣٨/٢- ١٣٩) ت/٤٥٩٦.

[٩] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ب).

[١٠] يروى بالتّشديد، وَالتّخفيف، والتّخفيف أكثر...

والتّشديد يجوز فيه: ضمّ التّاء، وفتحها، والمعنى: لا ينضمّ بعضكم إلى بعض، وتزدحمون وقت النّظر إليه جلّ وعلا.

والتّخفيف: من الضّيم وهو الظّلم والمراد: لا تظلمون فيه برؤية بعضكم دون بعض، فإنّكم ترونه من جهاتكم كلّها.

انظر:.المعلم للمازريّ (٢٢٥/١)، والنّهاية (باب: الضّاد مع الميم) ١٠١/٣، والفتح (٤٥٥/١١، ٤٣٦/١٣).

[١١] ابن عَبْدَة، الخزاعيّ، الصّفّار، أبو سهل، البصريّ، الكوفيّ الأصل.. ثقة.

روى له: خ، ٤.

ومات سنة: ثمان وخمسين ومئتين تقريبا.

انظر: سؤالات الحاكم للدّارقطنيّ (ص/٢٥٨) ت/٤٣٩، والمعجم المشتمل (ص/١٧٨- ١٨٨) ت/٥٧٧، والتّقريب (ص/٣٦٩) ت/٤٢٧٢.

[١٢] صحيح البخاريّ (كتاب: التّوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾)٢٢٨/٩ رقم الحديث/٦٤.

ورواه أيضا في الموضع نفسه (رقم الحديث/٦٣) عن يوسف بن موسى عن عاصم بن يوسف عن أبي شهاب، و(رقم/٦٢) عن عمرو بن عون عن خالد (هو: ابن عبد الله الواسطيّ)، وَهشيم (هو: ابن بشير)، وفي: (كتاب: التّفسير، باب: قوله:

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوب ﴾) ٦/ ٢٤٦ ورقمه/٣٤٥ عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير (هو: ابن عبد الحميد)، وفي: (كتاب: مواقيت الصّلاة، باب: فضل صلاة العصر) ١/ ٢٣٠- ٢٣١ ورقمه/٣١ عن الحميديّ عن مروان بن معاوية، وَ (باب: فضل صلاة الفجر) ١/ ٢٣٩ ورقمه/٤٩ عن مسدّد عن يحيى (هو: القطّان)، ستّتهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به، بنحوه، مطوّلاً، ومختصرًا.

والحديث رواه مسلم في: صحيحه (كتاب: المساجد، ومواضع الصّلاة، باب: فضل صلاتي الصّبح والعصر والمحافظة عليهما) ١/ ٤٣٩- ٤٤٠ ورقمه/٦٣٣ عن زهير بن حرب عن مروان بن معاوية، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير، وأبي أُسامة، ووكيع كلّهم عن إسماعيل به، بنحوه.

[١٣] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٤.

[١٤] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٢٤٥.

[١٥] ابن يزيد، العبديّ، أبو عليّ، البغداديّ، المؤدّب... صدوق.

روى له: ت، س، ق.ومات سنة: سبع وخمسين ومئتين.

انظر: الجرح والتّعديل (٣/ ٣١ ٣٢) ت/١٢٨، والأنساب للسّمعانيّ (٤/ ١٣٧)، والتّقريب (ص/١٦٢) ت/١٢٥٥.

[١٦] أبو محمَّد، الزّاهد... ضعيف، مرجئ داعية، كان ابن المبارك يكذّبه.

قال الخليليّ في: (الإرشاد ص/٣٦٣- ٣٦٤): "أجمعوا على ضعفه.. وسكت عنه الشيوخ كلّهم إلاّ من كان من ضعفاء بَلْخ، ولم يكن من صنعته هذا الشّأن". انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٧٤)، والتّأريخ لابن معين رواية: الدّوريّ (٢/ ٢٢٢)، والمجروحين لابن حبّان (١/ ٣٤٤)، ولسان الميزان (٣/ ٦٣) ت/٢٣٥.

[١٧] القرشيّ، مولاهم، أبو عِصْمة بكسر العين، وسكون الصّاد المهملتين المروزيّ، المعروف بنوح الجامع..

تركه ابن المبارك (كما في: تهذيب الكمال ٣٠/ ٥٨)، وأبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل لابنه ٨/ ٤٨٤ ت/٢٢١٠)، ومسلم في: (الكنى له ١/ ٦٤٣ ت/٢٦٣١)، وغيرهم.

وقال الحاكم في: (المدخل ص/٢١٧ ٢١٨): "لقد كان جامعا، رزق من كل شيء حظا إلاّ الصّدق، فإنّه حُرِمَه نعوذ بالله من الخذلان".

واتّهمه ابن المبارك والحاكم (كما في: التّهذيب ١٠/ ٤٨٧، ٤٨٨).

روى له: ت، فق. ومات سنة: ثلاث وسبعين ومئتين.

وانظر: التّأريخ الكبير للبخاريّ (٨/ ١٦٧) ت/٢٣٨٣، والضّعفاء والمتروكين لابن الجوزيّ (٣/ ١٦٧) ت/٣٥٥٧، والتّقريب (ص/٥٦٧) ت/٧٢١٠.

[١٨] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ب).

[١٩] من الآية: (٢٦) من سورة: يونس.

[٢٠] الحديث رواه: ابن عرفة في: (جزئه ص/٥٤ ورقمه/٢٣) ومن طريقه الدّارقطنيّ في: الرؤية (ص/١٧١ ورقمه/٥٧)، واللالكائيّ في: شرح أصول اعتقاد أهل السنّة (ص/٤٥٦ ورقمه/٧٧٩) وابن منده في: (الرّدّ على الجهميّة ص/٩٥ ٩٦

ورقمه/٨٥)، والخطيب في: (تأريخه ٩/١٤٠)، وقال: (هكذا رواه سَلْم عن نوح بن أبي مريم عن ثابت البنانيّ، وهو خطأ، والصّواب: عن ثابت عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كذلك رواه حمّاد بن سلمة،وكان أثبت النّاس في ثابت) اه.

[٢١] في (ب): (ما أخبرنا).

[٢٢] هو: عبد الواحد، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٤.

[٢٣] في (ب): (ثنا).

[٢٤] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٢٤٥.

[٢٥] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٩٧.

[٢٦] السّلميّ، مولاهم، أبو خالد، الواسطيّ.. ثقة متقن، عابد.

روى له: ع. ومات سنة: ستّ ومئتين. انظر: المشاهير لابن حبّان (ص/١٧٧) ت/١٤٠٦، وتهذيب الكمال (٣٢/٢٦١) ت/٧٠٦١.

[٢٧] واسمه: يسار، وقيل غير ذلك الأنصاريّ، أبو عيسى، المدنيّ، ثمّ الكوفيّ... تابعيّ، ثقة. روى له: ع . ومات سنة: ثلاث وثمانين.

انظر:.الجرح والتّعديل (٥/٣٠١) ت/١٤٢٤، وتأريخ بغداد (١٠/١٩٩) ت/٥٣٤٨، والكاشف (١/٦٤١) ت/٣٣٠٠.

[٢٨] في (ب): (ما هو).

[٢٩] أي: ينحينا، ويبعدنا.

انظر: النّهاية (باب: الزّاي مع الحاء) ٢/٢٩٧.

[٣٠] صحيح مسلم (كتاب: الإيمان، باب: إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربّهم سبحانه وتعالى) ١/١٦٣ رقم الحديث/١٨١.

[٣١] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٣٢] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٢٥٦.

[٣٣] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٤٠.

[٣٤] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٩٩.

[٣٥] في (ب): "بنا"

[٣٦] العوذيّ بفتح المهملة، وسكون الواو، وكسر الذّال المعجمة أبو عبد الله، البصريّ.. ثقة ربّما غلط، من الأثبات في الرّواية عن قتادة.

روى له: ع. ومات سنة: أربع أو خمس وستّين ومائة وقيل قبل ذلك.

انظر:.الطّبقات الكبرى (٧/٢٨٢)، وشرح علل التّرمذيّ لابن رجب (٢/٦٩٤)، والتّقريب (ص/٥٧٤) ت/٧٣١٩.

[٣٧] هو: ابن دِعَامة، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٧٦.

[٣٨] الأشجعيّ مولاهم، أبو أسماء، الكوفيّ... ثقة، ويرسل. روى له: ع.

ومات سنة: ثمان وتسعين تقريبا. انظر: التّأريخ للمقدميّ (ص/٩٢) ت/٥٢٠، والتّقريب (ص/٢٢٦) ت/٢١٧٠.

[٣٩] ويقال: ابن طلحة، وهو أشبه اليَعْمَرِيّ بفتح التّحتانيّة، والميم، بينهما عين مهملة... ثقة، من الثّانية.

روى له: م، د، ت، س، ق.

انظر:.المعرفة والتّأريخ (٣٢٨/٢، ٤٦٥، ٦٦٤)، والتّقريب (ص/٥٣٩) ت/٦٧٨٧.

[٤٠] تحرّفت في (ب) إلى: "الجدال".

[٤١] أبو خيثمة النّسائيّ...ثقة ثبت، روى مسلم عنه أكثر من ألف حديث.

روى له أيضا: خ، د، س، ق. ومات سنة: أربع وثلاثين ومئتين.

انظر: التّقريب (ص/٢١٧) ت/٢٠٤٢.

[٤٢] صحيح مسلم (كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، أبواب: فضائل القرآن وَما يتعلّق به، باب: فضل سورة الكهف وآية الكرسيّ) ٥٥٦/١ رقم الحديث/٨٠٩.

فائدة: جاء في حديث النّوّاس بن سمعان رضي الله عنه بيان كيفيّة الحفظ من الدّجّال، ومن فتنته المذكورين في هذا الحديث وهو قوله صلّى الله عليه وسلّم: "فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف"

رواه جماعة منهم: مسلم في: صحيحه (كتاب: الفتن، وأشراط السّاعة، باب: ذكر الدّجّال، وصفة ما معه) ٢٢٥٢/٤ رقم الحديث/٢١٣٧.

وَ: أبو داود في: سننه (كتاب: الملاحم، باب: خروج الدّجّال) ٤٩٦/٤ ورقمه/٤٣٢١ بسند صحيح، وزاد: "فإنّها جواركم من فتنته"

[٤٣] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٦.

[٤٤] في (ب): "أبنا".

[٤٥] بفتح العين المهملة، وتشديد الباء الموحّدة، والدّال المهملة بين الألفين، وفي آخرها النّون...

قال الخطيب في: (تأريخه ١٧٨/٥): "رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجّة، فإنّ أحاديثه كلّها مستقيمة، خلا حديث واحد.."فذكره وليس هو الّذي هنا.

وقال محمّد بن يوسف القطّان (كما في: المصدر نفسه ١٧٩/٥): "صدوق غير أنّه سمع هو صغير"

وقال الذّهبيّ في: (العبر ٦٩/٢): "صدوق"

ورمز له في: (الميزان ١٠١/١ ت/٣٩٧) بصح. بقي إلى سنة: أربع أو خمس وأربعين وثلاثمائة. انظر: السّير (٤٧٩/١٥-٤٨٠).

[٤٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٢٩٦.

[٤٧] ابن عتبة بن مسعود.

[٤٨] في ضبطه روايتان... أولاهما: فتح أوّله، وكسر ثانيه، فياء، وآخره دال أخرى.

والثّانية: تصغيره تصغير التّرخيم: (كُديد).
موضع يبعد عن مكّة تسعين كيلاً تقريبا إلى الشّمال، بين عسفان، وخليص، يعرف اليوم باسم: (الحَمْض).
انظر:.معجم البلدان (٤٤٢/٤)، ومعجم معالم الحجاز للبلاديّ (٢٠٤/٧)، والمعالم الأثيرة لمحمّد شرّاب (ص/٢٣١).
هذا، وقد اختلفت الرّوايات في الموضع الّذي أفطر صلّى الله عليه وسلّم فيه، والكلّ في قصّة واحدة، فورد أنّه في: الكديد كما هنا، وورد في رواية متّفق عليها عند البخاريّ (٧٧/٣) ومسلم (٧٨٥/٢) في صحيحيهما: ".. حتّى بلغ عُسْفان.." وجاء عند مسلم (٧٨٥/٢ رقم/١١١٤) من حديث جابر: ".. فلمّا بلغ كراع الغميم.."...
وعسفان بضمّ العين المهملة، وسكون السّين المهملة أيضا بلدة على ثمانين كيلاً، في الشّمال من مكّة (انظر ص/٤٧٨) فهي أقرب إلى مكّة من الكديد.
وكراع الغميم بفتح المعجمة تقع جنوب عسفان بستّة عشر كيلاً، أي: على بعد أربعة وستّين كيلاً من مكّة (انظر: معجم المعالم الجغرافيّة للبلاديّ ص/٢٦٣)، فيظهر من هذا أنّها جميعا متقاربة، فلعلّهما سمّيت في هذه الأحاديث لذلك، وإن كان الكديد، وكراع الغميم متباعدين عن عسفان إلاّ أنّهما جميعا من عملها، فيضافان إليها، ويشتمل اسمها عليهما والله تعالى أعلم.
انظر:.شرح النّوويّ على مسلم (٢٣٠/٧)، والفتح (٢١٣/٤).
[٤٩] قوله: "وكان يؤخذ..." الخ من قول ابن شهاب الزُّهريّ رحمه الله كما جاء مصرّحا به في بعض روايات الحديث عند البخاريّ في: (كتاب: الجهاد، باب: الخروج في رمضان) ١٢٦/٤ رقم الحديث/١٦١، وَ: (كتاب: المغازي، باب: غزوة الفتح في رمضان) ٢٩٩/٥ ورقمه/٢٨٥.
ومسلم (كتاب: الصّيام، باب: جواز الصّوم، والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية...) ٧٨٤/٢- ٧٨٥ ورقمه/١١١٣.
[٥٠] صحيح البخاريّ (كتاب: الجهاد، باب: الخروج في رمضان) ١٢٦/٤ رقم الحديث/١٦١.
ورواه أيضا في: (كتاب: المغازي، باب: غزوة الفتح في رمضان) ٢٩٨/٥- ٢٩٩ ورقمه/٢٨٤ عن عبد الله بن يوسف عن اللّيث عن عُقَيل، وَ: (رقم/٢٨٥) عن محمود عن عبد الرّزّاق عن معمر،
وفي: (كتاب: الصيّام، باب: إذا صام أيّاما من رمضان ثمّ سافر) ٧٦/٣ ورقمه/٥١ عن عبد الله بن يوسف أيضا عن مالك، ثلاثتهم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله. وَ: (باب: من أفطر في السّفر ليراه النّاس) ٧٧/٣ ورقمه/٥٥ عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس كلاهما (عبيد الله، وطاوس) عن ابن عبّاس به، بنحوه.
[٥١] في (ب): (يحيى بن أبي يحيى) وهو خطأ، والصّواب ما جاء أعلاه.
وهو: ابن بكر التّميميّ، أبو بكر، النّيسابوريّ... ثقة ثبت. روى له: خ، م، ت، س. ومات سنة: ستّ وعشرين ومئتين على الصّحيح. انظر: الجرح والتّعديل (١٩٧/٩) ت/٨٢٣، والتّقريب (ص/٥٩٨) ت/٧٦٦٨.
[٥٢] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥١٢.

[٥٣] هو: ابن راهويه.

[٥٤] صحيح مسلم (كتاب: الصّيام، باب: جواز الصّوم، والفطر في شهر رمضان للمسافر) ٧٨٤/٢ ورقمه/١١١٣.

[٥٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٥.

[٥٦] هو: الطّبرانيّ.

[٥٧] بضمّ النّون، وفتح الباء الموحَدة، وسكون الياء المثنّاة التّحتيّة.

[٥٨] بفتح الشّين المعجمة.

[٥٩] قال الفتّنيّ في: (قانون الموضوعات ص/٢٣٤): "لا يجوز الاحتجاج به؛ فإنّه كذّاب".

وقال ابن عرّاق في: (تنزيه الشّريعة ١٣٦/١): "كذّاب، حدّث عن أبيه عن جدّه بنسخة فيها بلايا". مات سنة: سبع وثمانين ومئتين.

وانظر: معجم الشّيوخ للذّهبيّ (١٨٦/١ تحت التّرجمة ذات الرّقم/١٩٣، ٤٣/٢ تحت التّرجمة ذات الرّقم/٥٤٤)، ولسان الميزان (١٣٦/١) ت/٤٢٤.

[٦٠] لم أقف على ترجمة له فيما بين يديّ من مصادر.

[٦١] لحق بحاشية: (أ).

[٦٢] في (ب): (قال الشّيخ الخطيب).

[٦٣] الحديث أخرجه الطّبرانيّ في: (المعجم الصّغير ٣٠/١) وقال بعد أن ساق عدّة أحاديث بالسّند نفسه: "لا تروى هذه الأحاديث عن نبيط إلاّ بهذا الإسناد، تفرّد بها ولده عنه" اه.

وأورده الهيثميّ في: (مجمع الزّوائد ١٣٦/٣) وقال بعد أن عزاه إلى الطّبرانيّ في الصّغير: "وفيه من لم أعرفه".

وللحديث شواهد عن عدد من الصّحابة رضوان الله عليهم فقد جاء من حديث: بلال، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان، وأبي مسعود الأنصاريّ، وأبي مالك الأشجعيّ، وعائشة، وأمّ سلمة، وابن عبّاس، وجابر، وابن عمر، وابن يزيد الخطميّ، وعديّ بن ثابت عن أبيه عن جدّه... بعضها بمثله، وبعضها بنحوه مطوّلاً...

اتّفق عليه الشّيخان من حديث أبي موسى رضي الله عنه بمعناه في حديث فيه طول... رواه البخاريّ (٢٠/٨) رقم/٥٢ عن آدم عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعريّ عن أبيه عن جدّه، مرفوعا...

ورواه مسلم (٦٩٩/٢) رقم الحديث/١٠٠٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن سعيد بن أبي بردة به.

وأخرجه البخاريّ في: (كتاب: الأدب، باب: كل معروف صدقة) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بمثله هنا ٢٠/٨ رقم/٥١

وَ مسلم في: (كتاب: الزّكاة، باب: بيان أنّ اسم الصّدقة يقع على كلّ نوع من المعروف) من حديث حذيفة رضي الله عنه بمثله أيضا ٦٩٧/٢ رقم الحديث/١٠٠٥.

[٦٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٦٥] تقدمت ترجمته أيضا... انظر ص/٣٠٨.

[٦٦] ابن موسى الكديميّ بضمّ الكاف، وفتح الدّال المهملة، وسكون الياء المثنّاة من تحت، وفي آخرها الميم أبو العبّاس، البصريّ...." (١)

"كذّبه عبد الله بن الإمام أحمد (كما في: سؤالات السّهميّ للدّارقطنيّ ص/٢٧٦- ٢٧٧ ت/٤٠٤)، وأبو داود، وموسى بن هارون، والدّارقطنيّ (كما في: سؤالات السّهميّ أيضا ص/١١١ ١١٢ ت/٧٤)، وابن حبّان في: (المجروحين ٢/٣١٣)، وابن عديّ في: (الكامل ٧/٢٩٢)وغيرهم.

ونقل الذّهبيّ في: (ميزان الاعتدال ٤/٢٠٠ ت/٨٣٥٣) عن الدّارقطنيّ: قال: ".. وما أحسن فيه القول إلاّ من لم يخبر حاله". مات سنة: ستّ وثمانين ومئتين. وانظر: المغني للذّهبيّ (٢/٦٤٦) ت/٦١٠٩.

[٦٧] هو: عبيد الله بن محمَّد بن حفص بن عمر القرشيّ، التيميّ، أبو عبد الرّحمن، البصريّ... المعروف بابن عائشة، وَبالعيشيّ؛ لأنّه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله... صدوق. روى له: د، ت، س. ومات سنة: ثمان وعشرين ومئتين. انظر: تأريخ بغداد (١٠/٣١٤) ت/٥٤٦٢، وتهذيب الكمال (١٩/١٤٧) ت/٣٦٧٨، والكاشف (١/٦٨٦) ت/٣٥٨٥.

[٦٨] هو: محمَّد.. تقدّم نسبه في ترجمة ابنه، معروف بمحمَّد بن حفص ابن عائشة، ذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٩/٦٢)، وأورده كلّ من البخاريّ في: (التّأريخ الكبير ١/٦٥ ت/١٤٨)، وابن أبي حاتم في: (الجرح والتّعديل ٧/٢٣٦ ت/١٢٩٤)، ولم يذكرا فيه جرحا، ولا تعديلاً.

[٦٩] في (ب): (قالوا).

[٧٠] في (ب): (قالت).

[٧١] في (أ): (حسّني).

[٧٢] هكذا في النّسختين.

[٧٣] سند الحكاية فيه الكديميّ، كذّبه جماعة (كما تقدّم ص/٦٣٧)، ولم أقف على هذه القصّة في غير هذا الكتاب والله تعالى أعلم.

[٧٤] في (ب): (أبو محمَّد)، وهو خطأ.

[٧٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٧٦] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٣٠٨.

[٧٧] بضمّ الميم، وفتح الباء الموحدة، والرّاء المشدّدة المكسورة، وبعدها دال مهملة الثّماليّ بضمّ الثّاء المثلّثة، وفتح الميم، وفي آخرها اللاّم أبو العبّاس، البصريّ...

قال الخطيب في: (تأريخه ٣/٣٨٠): ".. وكان عالما، فاضلاً، موثوقا به في الرّواية، حسن المحاضرة، مليح الأخبار). مات

---

(١) المهروانيات، ص/٣٧

سنة: خمس وثمانين ومئتين وقيل قبلها.

انظر:.مراتب النّحويّين لأبي الطّيّب (ص/١٣٥)، والأنساب (٥١٣/١)، ومعجم الأدباء (٤٨٠/٥)، ووفيّات الأعيان (٣٢١/٤)، ولسان الميزان (٤٣٠/٥) ت/١٤٠٦.

[٧٨] بضمّ العين المهملة، وسكون التّاء المثنّاة من فوقها، وكسر الباء الموحدة هو: محمَّد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية الأمويّ، أبو عبد الرّحمن، البصريّ.

قال عنه ابن قتيبة في: (المعارف ص/٢٩٩): "والأغلب عليه الأخبار، وأكثر أخباره عن بني أميّة وآبائه... وكان ابن الزّبير قتله بمكّة، وكان العتبيّ شاعرًا، وأصيب ببنين له فكان يرثيهم، وكان مُستهترًا بالشّراب... ومات سنة: ثمان وعشرين ومئتين" اه. وانظر: تأريخ بغداد (٣٢٤/٢) ت/٨١٥،والمنتظم لابن الجوزيّ (١٤١/١١) ت/١٣١٥، والعبر للذّهبيّ (٣١٧/١).

[٧٩] لم أقف على ترجمة له.

[٨٠] في إسناد الأثر: والد **العتبيّ، لم أقف على ترجمة** له، ولم أقف على هذا الأثر في غير هذا الكتاب والله تعالى أعلم.

[٨١] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٢.

[٨٢] في: (ب): "ثنا".

[٨٣] بالذّال المعجمة أبو عليّ، البغداديّ.. صاحب أبي بكر بن أبي الدّنيا، وراوي كتبه. قال الخطيب في: (تأريخ بغداد ٥٤/٨): "كان صدوقا". وكذلك قال السّمعانيّ في: (الأنساب ٣١٦/١). ووثّقه الذّهبيّ في: (السّير ٤٤٢/١٥). ومات سنة: أربعين وثلاثمائة.

وانظر: شذرات الذّهب (٣٥٦/٢).

[٨٤] البرجلانيّ بضمّ الباء الموحدة، وسكون الرّاء، وضمّ الجيم، وفي آخرها نون أبو جعفر البغداديّ...

سئل عنه إبراهيم الحربيّ (كما في: تأريخ بغداد ٢٢٣/٢) فقال: "ما علمت إلاّ خيرًا".

وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٨٨/٩).

وقال الذّهبيّ في: (الميزان ٤٤٢/٤ ت/٧٤١٤): "أرجو أن لا يكون به بأس".

مات سنة: ثمان وثلاثين ومئتين. وانظر: الجرح والتّعديل (٢٢٩/٧) ت/١٢٦١، والأنساب للسّمعانيّ (٣١٠/١).

[٨٥] روى ابن أبي الدّنيا في كتاب المنامات حديثين (رقمهما: ٤،٦٨) عن شيخه هنا محمَّد بن الحسين البرجلانيّ عن عليّ بن الحسن بن شقي، فلعلّه هذا.

وهو: العبديّ،المروزيّ،يكنى أيضا بأبي عبد الرّحمن...ثقة،حافظ.

روى له: ع. ومات سنة: خمس عشرة ومئتين. انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٣٧٦/٧)، والتّقريب (ص/٣٩٩) ت/٤٧٠٦.

[٨٦] في (أ): (لأبي)، وما أثبتّه من: (ب)، وهو الصّحيح.

[٨٧] هو: عبد النّور... انظر طبقة الرّواة عن يزيد الرّقاشي في: (تهذيب الكمال ٦٥/٣٢)، ولم أقف على ترجمة له.

[٨٨] هو: يزيد بن أبان الرّقاشيّ بفتح الرّاء، والقاف المخفّفة، وفي آخرها شين معجمة أبو عمرو، البصريّ...

قال أبو طالب (كما في: الجرح والتّعديل ٢٥١/٩- ٢٥٢ ت/١٠٥٣) لأبي حاتم: "فيزيد الرّقاشيّ لم ترك حديثه ؟ لهوى كان فيه ؟ فقال: لا، ولكن كان منكر الحديث، وكان شعبة يحمل عليه، وكان قاصّاً".

وتركه النّسائيّ في: (الضّعفاء والمتروكين له ص/٢٥١ ت/٦٤٢)، وأبو أحمد الحاكم (كما في: تهذيب الكمال ٦٩/٣٢).

وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٥٩٩ ت/٧٦٨٣): (زاهد، ضعيف).

روى له: بخ، ت، ق. ومات قبل العشرين ومائة.

وانظر: العلل لأحمد رواية: المرّوذيّ، وغيره (ص/٧٥) ت/٨٨، والتّأريخ لابن معين رواية: الدّوريّ (٦٦٧/٢)، والمعرفة ليعقوب بن سفيان (١٢٧/٢، ٤٧٤، ٦٦٢).

[٨٩] أورد المزّيّ في: (تهذيب الكمال ٧٤/٣٢) هذا الأثر مجزوما به عن البرجلانيّ، وفي السّند إلى الرّقاشيّ: ابنه عبد النّور، **لم أقف على ترجمة** له.

وروى أبو عبد الله القطّان في: (فوائده [١٢/أ]) نحوه عن سلم بن الفضل البغداديّ عن محمَّد بن عبد العزيز الجوهريّ عن أبي يعلى زكريّا بن يحيى المنقريّ عن الأصمعيّ قال: "سمعت أعرابيا يقول:..."، فذكر كلاما، ثمّ قال: "ثمّ أنشأ يقول:

وكلُّ يومٍ مضَى يُدني من الأجَلِ"

المرءُ يفرحُ بالأيام يَدفعُها

والبيتان أوردهما ابن رجب في جامع العلوم والحكم (ص/٣٨٧) أثناء شرحه للحديث الأربعين، ونسبهما إلى بعض السّلف، ولم يُسمّه.

[٩٠] كتب قبالة هذا الأثر في حاشية (أ): "وأخرى [هكذا]:

فإنّمَا الرّبحُ وَالخسْرانُ في العَملِ" فاعمَل لنفسِكَ قبلَ الموتِ مجتَهدًا

[٩١] في نهاية (ب):

(آخر الجزء الأوّل من المهروانيّات، والحمد لله ربّ العالمين).

@@@." [١]

"[١٥٧] كعبد الغفّار بن الحسن الرّمليّ، والحسن بن عبد الله الخراسانيّ، أشار إلى روايتهما ابن عديّ في: (الكامل ١٧٦/٣).

وعبد الغفّار هذا قال عنه الجوزجانيّ (كما في: الكامل ٣٢٨/٥): "لا يغترّ بحديثه"، وقال الأزديّ (كما في: الميزان للذّهبيّ ٣٥٤/٤): "كذّاب"،

وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل لابنه ٥٤/٦ ت/٢٨٨): "لا بأس به". وقال ابن عديّ في: (الكامل ٣٢٩/٥) بعد أن ذكر شيئا من مناكيره : "ولعبد الغفّار أحاديث غير محفوظة".

---

(١) المهروانيات، ص/٣٨

وَالحسن بن عبد الله مجهول، ذكر ذلك ابن عديّ في: (الكامل ١٧٦/٣)، والذّهبيّ في: (الميزان ٢٤٥/٢ في التّرجمة ذات الرّقم/٢٧٩٥).

[١٥٨] هذا الحديث في الأصل قطعة من حديث فيه طول يرويه روّاد بن الجرّاح عن الثّوريّ بسنده كما هنا، يوقِّت فيه لأمور، فيقول: "إذا كانت سنة كذا كان كذا، وكذا" وقد رواه عنه غيره كما تقدّم أعلاه.

وهذا الحديث رواه التّرقفيّ في: (حديثه [١/ب])، وابن عديّ في:(الكامل ١٧٦/٣- ١٧٧)، وابن الأعرابي في: (معنى الزّهد ص/٦١ ورقمه/١٠٦) ومن طريقه: الخطّابيّ في (العزلة ص/١٢٠) والبيهقيّ في: (شعب الإيمان ٢٩٢/٧ ورقمه/١٠٣٥٠)، والخطيب في: (تأريخ بغداد ١٩٧/٦- ١٩٨، ٢٢٥/١١) من طريقين عن التّرقفيّ، وابن الجوزيّ في: (العلل المتناهية ٦٣٥/٢- ٦٣٦ رقم الحديث/١٠٥١، ١٠٥٢) من طريقين عن التّرقفيّ أيضا وذكره ابن أبي حاتم في: (العلل ٤٢٠/٢ رقم الحديث/٢٧٦٥) عن أحمد بن عمر الأنطاكيّ عن روّاد..

وَالحديث من هذا الطّريق حديث منكر؛ لضعف روّاد بن الجرّاح، وتفرّده به.. أمّا ما أشير إليه من متابعة له من طريق عبد الغفّار بن الحسن، والحسن بن عبد الله فلا عبرة بها، الأول متّهم، والثّاني مجهول، ثمّ إنّ الحديث حديث روّاد، ولا يعرف إلاّ به.

هذا، وقال أبو حاتم (كما في: العِلل لابنه ٤٢٠/٢ وقد سأله عن الحديث): "هذا حديث منكر". وقال مرّة (كما في: المرجع المتقدّم نفسه ١٣٢/٢ رقم الحديث/١٨٩٠): "هذا حديث باطل".

وقال مرّة (كما في: الميزان ٢٤٦/٢): "منكر لا يشبه حديث الأثبات، وإنما كان بدوّ هذا الخبر فيما يبدو: ذكر لي أنّ رجلاً جاء إلى روّاد فذكر له هذا الحديث فاستحسنه، وكتبه، ثمّ بعد حدّث به؛ يظنّ أنّه من سماعه"!

وللحديث طرق أُخرى بمعناه عن عدد من الصّحابة رضوان الله عليهم منها:

١ حديث ابن مسعود: رواه الحارث ابن أبي أسامة في مسنده (كما في: بغية الباحث ٧٧٣/٢ ٧٧٤ رقم الحديث/٧٧٤، وَالمطالب العالية ٢٧٥/٤) ومن طريقه: أبو بكر بن خلاّد في: (فوائده [ق ٩])، ومن طريق ابن خلاّد: أبو نعيم في: (الحلية ١١٨/٢) عن عبد الرّحيم بن واقد عن مسعدة ابن صدقة عن الثّوريّ عن أبيه عن الرّبيع بن خثيم عن ابن مسعود به، مرفوعا..

قال أبو نعيم: "غريب من حديث الرّبيع، ومن حديث الثّوريّ،لم يروه عنه إلاّ مَسْعدة، ولا كتبناه إلاّ من حديث عبد الرّحيم بن واقد عاليا".

وعبد الرّحيم بن واقد، قال عنه الخطيب في: (تأريخ بغداد ٨٥/١١): "وفي حديثه غرائب وَمناكير؛ لأنّها عن الضّعفاء والمجاهيل".

وكذا شيخه مسعدة بن صدقة، قال عنه الدّارقطنيّ (كما في: الميزان ٢٢٣/٥): "متروك".

٢ حديث أبي سعيد: رواه أبو يعلى في: (المسند ٢٧٦/٢ ٢٧٧ رقم الحديث/٩٩٠) بسنده عن مسلمة بن عليّ عن عبد الرّحمن بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبي سعيد به مرفوعا،

وفي سنده: مسلمة بن عليّ، وهو أبو سعيد الخشنيّ، متروك الحديث.

انظر: التّأريخ لابن معين رواية: الدّوريّ (٥٦٥/٢)، والضّعفاء والمتروكين للنّسائيّ (ص/٢٣٨) ت/٥٧٠، والكامل (٣١٣/٦).

وعبد الرّحمن بن يزيد هو: ابن تميم السّلميّ.. قال البخاريّ في: (التّأريخ الكبير ٦٣٥/٥ ت/١١٥٦): (عنده مناكير).

بل نصّ ابن معين في: (التّأريخ رواية: الدّوري ٣٦١/٢)، ودحيم (كما في:المعرفة والتّأريخ ٥٣/٣) على ضعفه في الزُّهريّ شيخه في هذا الحديث .

٣ حديث أبي أمامة: وروي من ثلاث طرق عنه:

الطريق الأولى: رواها التّرمذيّ في: (جامعه ٤٩٦/٤ ٤٩٧ رقم الحديث/٢٣٤٧)، ووكيع في: (الزّهد ٣٥٩/١ رقم/١٣٣)، والحميديّ في: (مسنده ٤٠٤/٢ رقم/٩٠٩) ومن طريقه: الخطّابيّ في: العزلة (ص/١٢٠) وأحمد في: (مسنده ٢٥٢/٥، ٢٥٥، والزّهد ص/٢٥ رقم/٥٥)، والرّويانيّ في: (مسنده ٢٨٠/٢- ٢٨١ رقم/١٢٠٥، ٢٨٧/٢ رقم/١٢١٩)، وابن الأعرابي في: (معنى الزّهد ص/٥٩ رقم/١٠٢، وص/٦٠ برقم/١٠٥)، وأبو بكر النجّاد في: (حديثه [١٤/ب])، والطّبرانيّ في: (معجمه الكبير ٢٠٥/٨ برقم/٧٨٢٩، ٢١٣/٨ برقم/٧٨٦٠)، والآجرّيّ في: (الغرباء ص/٥٣ برقم/٣٢)، والحاكم في: (المستدرك ١٢٣/٤)، والنّقّاش في: (فوائد العراقيّين ص/٣٥- ٣٦ برقم/٢٠) ومن طريقه أبو طاهر السّلفيّ في: (الفوائد الحسان [٣/أ]) وأبو نعيم في: (الحلية ٢٥/١)، والبيهقيّ في: (الزّهد الكبير ص/١١٣- ١١٤ برقم/١٩٦، ١٩٧) كلّهم من طرق عن عبيد الله بن زحر عن عليّ بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة به، مرفوعا، إلاّ أنّ ابن الأعرابيّ، والخطّابيّ قالا: عن عبيد الله بن زحر عن القاسم، وفيه سقط، أو أنّه هكذا وقعت روايته لهما .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًّا؛ لحال عبيد الله بن زحر، ومن فوقه، وتقدّم الكلام على مثل هذا السّند عند الحديث ذي الرّقم/٤٢ ص/٥٧٠.

الثّانية: رواها ابن ماجه في: (سننه ١٣٧٨/٢- ١٣٧٩ برقم/٤١١٧) بسنده عن صدقة بن عبد الله عن إبراهيم بن مرّة عن أيّوب بن سليمان عن أبي أمامة به مرفوعا، بنحو حديث القاسم عنه..

وصدقة بن عبد الله هو: السّمين، ضعيف جدًّا،

انظر: العلل ومعرفة الرّجال لأحمد (٢٠/٢) رقم النّص/١٤١١، (٤٦/٢) رقم/١٥٠٦،والكنى لمسلم (٧٥٨/٢) ت/٣٠٨٢.

وأيّوب بن سليمان شاميّ مجهول، قاله: أبو حاتم (كما في: التّهذيب لابن حجر ٤٠٤/١)، والذّهبيّ في: (الميزان ٢٨٧/١)، وقال الحافظ في: (التّهذيب ٤٠٤/١): (وذكر ابن حبّان في الثّقات [٢٨/٤]: " أيّوب بن سليمان، روى عن: أنس، وعنه: محمّد بن حمير فعندي أنّه هو".

وقال الذّهبيّ بعد أن ذكر حديثه هذا: "تفرّد به عنه إبراهيم بن مرّة".

وقال البوصيريّ في الزّوائد "إسناده ضعيف لضعف أيّوب بن سليمان..".

الثّالثة: رواها ابن الأعرابي في: (معنى الزّهد ص/٦٠ ورقمها/١٠٤)، وابن عديّ في: (الكامل ٢٢٣/٥) من حديث العلاء بن هلال عن هلال بن عمر عن أبيه عمر بن هلال عن أبي غالب عن أبي أمامة به، بنحوه، وهذا إسناد مسلسل بالضّعفاء،

والمجاهيل: فالعلاء منكر الحديث، لا يجوز الاحتجاج به.

انظر: الجرح والتّعديل (٣٦١/٦) ت/١٩٩٧، والمجروحين (١٨٤/٢). وهلال بن عمر ضعيف أيضا،

انظر: الجرح والتّعديل (٧٨/٩) ت/٣١٤.

وأبوه لم أقف على ترجمة له، وأبو غالب اسمه: حزوّر، ضعيف أيضا.

انظر: الميزان (٤٧٦/١) ت/١٧٩٩، (٢٣٤/٦) ت/١٠٤٩٥.

وحزوّر: بفتح الحاء المهملة، والزاي المعجمة معا،وتشديد الواو المفتوحة، وآخره راء مهملة كما في: البدر المنير (٤٠١/٣).

وللحديث طرق أخرى بمعناه عن بعض الصّحابة رضوان الله عليهم إلاّ أنها واهية لا يصحّ منها شيء، كما قاله الدّارقطنيّ في: (العلل [الجزء الثّالث، حديث أبي قتادة]، وانظر: تعليقاته على المجروحين لابن حبّان ص/٢١٣)، والسّخاوي في: (المقاصد ص/٢١٤)، والعجلونيّ في (كشف الخفاء ٣٨٦/١)، وابن هِمَّات في: (التّنكيت ص/١٢٢، ١٢٣) وغيرهم.

ومعلوم أن الأحاديث الّتي يرد فيها ذكر التّواريخ المستقبلة، واشتملت على مثل: إذا كان سنة كذا وكذا كان كذا وكذا، بله الّتي جاء فيها ظهور شيء من الآيات بعد المئتين، أو الّتي فيها ذمّ الأولاد كلّها كذب مفترى، كما قرّر ذلك أئمة الحديث رحمهم الله تعالى انظر: المغني عن الحفظ والكتاب (ص/٥٣١،٥٣٥،٥٣٧)، والمنار المنيف (ص/٦١، ١٠٠، ١٠١)، والتّنكيت لابن هِمّات (ص/١٨٧).

[١٥٩] تقدّمت ترجمته، انظر ص/٦٢.

[١٦٠] بفتح الموحدة، وسكون المعجمة، وفتح المثنّاة الفوقيّة، وكسر الرّاء أبو جعفر، البغداديّ، ثقة ثبت. مات سنة: تسع وثلاثين وثلاثمائة.

انظر: تأريخ بغداد (١٣٢/٣) ت/١١٥٢، والسّير (٣٨٥/١٥).

[١٦١] العنبريّ، المقرئ، أبو البختريّ، الكوفيّ، ثمّ البغداديّ، صدوق.

مات سنة: سبعين ومئتين.انظر: الجرح والتّعديل (١٦٢/٥) ت/٧٤٨، وسؤالات الحاكم للدّارقطنيّ (ص/١٢١) ت/١١٧، وغاية النّهاية لابن الجزريّ (٤٤٩/١) ت/١٨٧٤.

[١٦٢] تقدّمت ترجمته، انظر ص/٥٩٤.

[١٦٣] هو: ابن قدامة، تقدّمت ترجمته أيضا، انظر ص/٥٩٤.

[١٦٤] بفائين مضمومتين، ولامين الأولى منهما ساكنة القرشيّ، المخزوميّ،مولاهم. قال الإمام أحمد في: (العلل ومعرفة الرّجال ٥٠٤/٢ رقم النّص/٣٣٢١): (لا أعلم به بأسا، لا أعلم إلاّ خيرًا).

وقال مرّة (كما في: بحر الدّم ص/٣٩٧ ت/٩٦٧): (ثقة).

ووثّقه أيضا : ابن معين، وأبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٣١٠/٨ ت/١٤٣٢)، والعجليّ في: (الثّقات ص/٤٢٢ ت/١٥٤٥)، ويعقوب ابن سفيان في: (المعرفة والتّأريخ ١٥١/٣)، وغيرهم.

وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٤٢٩/٥)، وقال: (يخطئ كثيرًا).

وقال ابن حجر في: (التّهذيب ٦٩/١٠): (تكلّم فيه السّليمانيّ، فعدّه في رواة المناكير عن أنس، وقال أبو بكر البزّار: صالح الحديث، وقد احتملوا حديثه).

روى له: م، د، ت، س. وانظر: تأريخ أسماء الثّقات (ص/٣١١) ت/١٣٣، والكاشف (٢٤٨/٢) ت/٥٣٣١.

[١٦٥] لحق بحاشية: (أ).

[١٦٦] صحيح مسلم (كتاب: الإيمان، باب في قول النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم : "أنا أوّل شفيع في الجنّة، وأنا أكثر الأنبياء تبعا" ١٨٨/١ رقم الحديث/١٩٦ بأطول من هذا.

[١٦٧] لحق بحاشية: (أ).

[١٦٨] تقدّمت ترجمته، انظر ص/٥٩.

[١٦٩] تقدّمت ترجمته أيضا، انظر ص/٥٥٦.

[١٧٠] أبو محمَّد، البغداديّ، البزّار،

قال الدّارقطنيّ (كما في: سؤالات الحاكم له ص/١٣٢ ت/١٥٤): "صدوق". وقال أبو مزاحم موسى بن عبيد الله (كما في: تأريخ بغداد ١٠٠/١١): "وكان أحد الثّقات، ولم أكتب عنه في تغيّره شيئا".

وقال ابن المنادي (في: الموضع نفسه من تأريخ الخطيب): ".. أكثر النّاس عنه، ثمّ أصابه أذى فغيّره في آخر أيّامه، وكان على ذلك صدوقا".

مات سنة: خمس وثمانين ومئتين. وانظر: المنتظمّ (٣٨٧/١٢) ت/١٩٢٣، ولسان الميزان (١٢٠/٤) ت/٢٥٥.

[١٧١] العمريّ، أبو عبد الله، الرّمليّ، المعروف: بالواسطيّ،

نقل ابن أبي حاتم في: (الجرح والتّعديل ٨/٨ ت/٢٩) عن أبي زرعة قال: "ليس بالقويّ".

وعن أبيه: "أدركته، ولم يقض لي بالسّماع منه، كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود، وهو إلى الضّعف ما هو".

وقال البزّار (كما في: كشف الأستار للهيثميّ ٤٧٩/١ رقم/١٠١٧): "ليس بالحافظ". روى له: تم، س. وانظر: تأريخ الثّقات للعجليّ (ص/٤٠٩) ت/١٤٧٨،والضّعفاء والمتروكين لابن الجوزيّ (٧٧/٣) ت/٣٠٧٦، والمغني في الضّعفاء للذّهبيّ (٦٠٨/٢) ت/٥٧٦٩.

[١٧٢] أصله من العراق، سكن الشّأم،

قال الإمام أحمد في: (العلل ومعرفة الرجال ٤٧٥/٢ رقم النّص/٣١١٦): "يحدّث بأحاديث مناكير". ونقل ابن أبي حاتم في: (الجرح والتّعديل١١٦/٧ ت/٦٦٧) عن أبي زرعة قال: "ليس بالقويّ". وعن أبيه: "ضعيف الحديث".

وقال ابن عديّ في: (الكامل ٣٦/٦): ".. وأمّا إذا روى عن القاسم بن غصن محمَّدُ بن عبد العزيز الرّمليّ فإنّه يأتي عنه عن مشايخه بمناكير" وابن عبد العزيز هو الرّاوي عنه في الحديث .

وانظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٢٤٩) ت/٢٦٤، والضّعفاء للعقيليّ (٤٧٢/٣)، والمجروحين لابن حبّان (٢١٣/٢)، وتأريخ أسماء الضّعفاء والكذّابين لابن شاهين (ص/١٥٩) ت/٥٢٠.

[١٧٣] بضمّ المهملة الغنويّ بفتح المعجمة، والنّون الخفيفة أبو بكر، الكوفيّ... ثقة، مقلّ، من الخامسة. روى له: ع.

انظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٣٠٧) ت/٣٩، وتهذيب الكمال (٣٣٣/٢٥) ت/٥٢٧٥، والتّقريب (ص/٤٨٢) ت/٥٩٤٢.

[١٧٤] ابن المخارق، الهاشميّ، مولاهم، أبو الحسَن ويقال: أبو محمد، ويقال: أبوطَلْحة أصله من الجزيرة، وانتقل إلى حمص، قال الإمام أحمد (كما في: الضّعفاء للعقيليّ ٢٣٤/٣): "له أشياء منكرات".

وقال يعقوب بن سفيان في: (المعرفة والتّأريخ ٤٥٧/٢): "هو ضعيف الحديث منكر، ليس بمحمود المذهب".

وقال مرّة (٦٥/٣): "ليس هو بمتروك، ولا هو حجّة".

وقال أبو داود (كما في: تأريخ بغداد ٤٢٨/١١): "هو إن شاء الله في الحديث مستقيم، ولكن له رأي سوء كان يرى السّيف".

ووثّقه العجليّ في: (تأريخ الثّقات له ص/٣٤٨ ت/١١٩١)، وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٢١١/٧).

أمّا روايته عن ابن عبّاس كما هنا فهي منقطعة؛ لأنّه لم يره، نبّه على ذلك: ابن معين (كما في: رواية ابن طهمان عنه ص/٨٥ ت/٢٦٠)، ودحيم، وأبو حاتم (كما في: المراسيل لابن أبي حاتم ص/١١٨ ت/٢٤٧)، وابن أبي حاتم نفسه في: (الجرح والتّعديل ١٨٨/٦ ت/١٠٣١)، وابن حبّان في: (الثّقات ٢١١/٧) وغيرهم. روى له: م، د، س، ق. مات سنة: ثلاث وأربعين ومائة.

وانظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه (٥٦/٢) ت/١١٣٩، وتهذيب الكمال (٤٩٠/٢٠) ت/٤٠٩٠، وجامع التّحصيل للعلائيّ (ص/٢٤٠) ت/٥٤٢.

[١٧٥] أخرج روايته أيضا : الطّبرانيّ في: (المعجم الأوسط ٣٥٤/٧ رقم الحديث/٦٦٨٣) عن محمَّد بن الحسن بن قتيبة عن موسى بن سهل الرّمليّ عن محمَّد الواسطيّ به، بنحوه، مختصرًا.

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن محمَّد بن سوقة إلاّ القاسم بن غصن، تفرّد به محمَّد بن عبد العزيز" اه، وهو كما قال.

[١٧٦] التّميميّ، الكوفيّ، قال أبو زرعة، وأبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٤٤٣/٤ ت/١٩٤٣): "صدوق".

وذكره العقيليّ في: (الضّعفاء ٢١٤/٢) وقال: "يخالف في حديثه".

وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٣٢٣/٨) وقال: "يروي المقاطيع".

وقال الدّارقطنيّ (كما في سؤالات البرقانيّ له ت/٢٢٩): "يُعْتبربه".

وقال الذّهبيّ في: (المغني ٣٠٦/١ ت/٢٨٥٧): "صدوق".

وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٢٧٤ ت/٢٨٩٧): "صدوق ربما خالف، من الثّامنة". روى له: ق حديثا واحدًا.

أخرج روايته: الطّبرانيّ في: (المعجم الأوسط ٥٠/٥ ورقمه/٤٠٨٦) ومن طريقه: ابن حجر في: الأمالي المطلقة (ص/٦١-٦٢) عن عليّ بن سعيد الرّازيّ عن الحسين بن عيسى بن مغيرة عنه به،

وأشار إليها أبو نعيم في: (معرفة الصّحابة ١٣٧/١).

قال الطّبرانيّ: "لم يرو هذا الحديث عن محمَّد بن سوقة إلاّ الصّبّاح، تفرّد به الحسين بن عيسى"؟! وسبق كلامه على رواية القاسم عن ابن سوقة !

قال الحافظ ابن حجر: "قلت: رجاله موثوقون، لكنّهم قالوا: لم يسمع عليّ بن أبي طلحة من ابن عبّاس، وإنّما أخذ التّفسير عن مجاهد، وسعيد بن جبير عنه. قلت: بعد أن عرفت الواسطة، وهي معروفة بالثّقة حصل الوثوق به، وقد اعتدّ البخاريّ في أكثر ما يجزم به مُعلّقا عن ابن عبّاس في التّفسير على نسخة معاوية بن صالح عن عليّ ابن أبي طلحة هذا" اه

لكن الرّواية كما ترى ليست في التّفسير، والصّبّاح يروي المقاطيع، ويخالف، والقاسم بن غصن في الرّواية الأخرى منكر الحديث، لا سيّما إذا روى عنه محمَّد بن عبد العزيز كما هنا وقد خولفا في روايتهما عن ابن سوقة خالفهما ابن المبارك فرواه عن عليّ بن أبي طلحة مُرْسلاً وسيأتي .

[١٧٧] هو كذلك في زهد ابن المبارك (ص/٢٠٠) رقم الحديث/٥٦٩.

ورواية ابن المبارك هذه بالإرسال هي الصّواب في حديث عليّ بن أبي طلحة، وعليٌّ ضعّفه الجمهور (كما تقدّم ص/٥٩٨).

وللحديث عن ابن عبّاس طريقان آخران:

إحداهما: طريق عطاء عنه.. رواها الحاكم في: (المستدرك ١٤٩/٣) بسنده عن إسحاق بن سعيد بن أركون عن خليد بن دعلج السّدوسيّ: أظنّه عن قتادة عنه به، بنحوه، مختصرًا، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه"، وتعقّبه الذّهبيّ، فقال: "بل موضوع، وابن أركون ضعّفوه، وكذا خليد ضعّفه أحمد، وغيره" اه. وهو مع روايته بالظنّ عن قتادة، فيه: ابن أركون قال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٢٢١/٢ ت/٧٦٢): "ليس بثقة، أخرج إلينا كتابا عن محمَّد ابن راشد، فبقي يتفكّر، فظننّا أنّه يتفكّر هل يكذب أم لا"؟

وانظر: قانون الموضوعات للفتّنيّ (ص/٢٣٩).

وخليد قال ابن معين في: (التّأريخ رواية: الدّوريّ ١٤٩/٢): "ليس بشيء"، وقال أحمد في: (العلل ٥٦/٣ رقم النّص/٤١٥٠): "ضعيف الحديث"، وأورد الذّهبيّ في: (الميزان ١٨٦/٢) هذا الحديث ضمن ما أنكره عليه.

والأخرى: طريق طاوس عنه.. أشار إليها أبو نعيم في: (المعرفة ١٣٧/١) عن محمَّد بن الوليد الزّبيديّ عن عيسى بن يزيد عنه به، بنحوه،

ومع عدم معرفتنا السّند إلى الزّبيديّ فيه: عيسى بن يزيد (وهو: الشّاميّ) ترجم له البخاريّ في: (التّأريخ الكبير ٤٠٣/٦ ت/٢٧٨٥)، وابن أبي حاتم في: (الجرح والتّعديل ٢٩١/٦ ت/١٦١٤)، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٢٣٧/٧).

وبهذا يتبيّن أنّ جميع طرق الحديث الموصولة والمرسلة من هذا الوجه لا يصحّ شيء منها، وأمثلها طريق ابن المبارك عن ابن سوقة عن عليّ بن أبي طلحة به، مرسلاً.

وللحديث عدّة شواهد عن جماعة من الصّحابة رضوان الله عليهم منها: حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه رواه مسلم في صحيحه (كتاب: فضائل الصّحابة، باب: بيان أنّ بقاء النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أمان لأصحابه..) ١٩٦١/٤ ورقمه/٢٥٣١.

[١٧٨] نقل المزّيّ في: (تهذيب الكمال ٣٣٤/٢٥) عن البخاريّ عن عليّ ابن المدينيّ قال: "له نحو ثلاثين حديثا".

وقال العجليّ في: (تأريخ الثّقات ص/٤٠٥): "وليس بكثير الحديث".

وساق أبو نعيم في: (الحلية ٥/٨- ١٤) بسنده عنه واحداً وعشرين حديثا من أحاديثه.
[١٧٩] ممّن جمع حديثه: سفيان الثّوريّ في كتاب له (انظر: الجرح والتّعديل ٢٨١/٧)، والخطيب في مؤلّف باسم: (مجموع أحاديث أو مسند محمَّد بن سُوقة) في ثلاثة أجزاء،
انظر: الجامع للخطيب (٤٥٦/٢، ٤٥٨)، والخطيب البغدادي ليوسف العُش (ص/١٢١)،والحافظ الخطيب للطّحّان (ص/١٢٢)،وموارد الخطيب في تأريخ بغداد للعمريّ (ص/٥٧).
[١٨٠] تقدّمت ترجمته، انظر ص/٤٨.
[١٨١] تقدّمت ترجمته أيضا، انظر ص/٥٤٣.
[١٨٢] الأَوديّ بفتح الألف، وسكون الواو، وفي آخرها الدَّال المهملة أبو جعفر، الكوفيّ، ثقة. روى له: س. ومات سنة: أربع وستّين ومئتين.
انظر: الثّقات لابن حبّان (٤٠/٨)، والجرح والتّعديل (٨١/٢) ت/١٨٩، والتّقريب (ص/٨٥) ت/١٢٤.
[١٨٣] ابن الفَرَافِصة، العبديّ، أبو عبد الله، الكوفيّ، ثقة، متقن.
روى له: ع. ومات سنة: ثلاث ومئتين.
انظر: المشاهير لابن حبّان (ص/١٧٣) ت/١٣٧٥، والتّقريب (ص/٤٦٩) ت/٥٧٥٦.
[١٨٤] الفَزَاريّ بفتح الفاء والزّاي،والرّاءُ في آخرها بعد الألف مولى: سمرة بن جُندب رضي الله عنه.
ذكره ابن سعد في الطّبقات (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ص/١٥١ ت/٥٩)، وقال: "وله أحاديث صالحة".
ووثّقه العجليّ (كما في: التّهذيب ٩٤/٤)، وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٢٩٣/٤)، ووثّقه أيضا : ابن عبد البر في: (التّمهيد ١٧٤/١٣).
أمّا روايته عن أبي موسى كما هنا فإنّها مرسلة، فقد قال ابن أبي حاتم في: (المراسيل له ص/٦٧ ت/١١٨): "سمعت أبي يقول: لم يلق سعيد بن أبي هند أبا موسى الأشعريّ".
وكذلك قال أبو زرعة (كما في: التّهذيب لابن حجر ٩٤/٤)، والدّارقطنيّ في: (العلل ٢٤٢/٧)، والحافظ في: (التّقريب ص/٢٤٢ ت/٢٤٠٩)، والخزرجيّ في: (الخلاصة ص/١٤٣)، وغيرهم، بل أشار الهيثميّ إلى الانقطاع بينهما في هذا الحديث بعينه في: (الزّواجر ١٩٨/٢). روى له: ع. ومات سنة: ست عشرة ومائة.
انظر: تهذيب الكمال (٩٣/١١) ت/٢٣٧١، والكاشف (٤٤٥/١) ت/١٩٦٩، وجامع التّحصيل للعلائيّ (ص/١٨٥) ت/٢٤٦.
[١٨٥] النّرد: اسم أعجميّ معرّب، وهو شيء يُلعَب به، وكان قديما يعرف بعدّة أسماء، فيُعرف بالنّرد كما هنا ويعرف بالنّردشير، وبالكِعَاب، وبالأون، أمّا الآن فيعرف عند العامّة باسم: الطّاولة، وهي عبارة عن: صندوق، وحجارة، وفصين، تعتمد على الحظّ، وتنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفصّ (الزّهر).
انظر: التّمهيد لابن عبد البر (١٧٥/١٣)، والنّهاية (باب: النّون مع الرّاء) ٣٩/٥، ولسان العرب (حرف: الرّاء، فصل: النّون) ٤٢١/٣، والمعجم الوسيط (٩١٢/٢).

[١٨٦] أخرج رواية عُبيد الله بن عُمَر كما هنا أيضا: الدّارقطنيّ في: (العلل ٧/٢٤٠) بسنده عن ابن المبارك، وبشر بن المفضّل،

وابن صاعد في (حديثه [١/ب]) بسنده عن ابن المبارك وحده،

والبخاريّ في: (الأدب المفرد ص/٤٢٠ ورقمه/١٢٧٧) عن أحمد ابن يونس، ومالك بن إسماعيل، كلاهما عن زهير (هو: ابن معاوية)،

والإمام أحمد في: (المسند ٤/٤٠٠) عن يحيى بن سعيد (هو: القطّان)، ومحمد ابن عبيد،

وأبو يعلى في: (المسند ١٣/٢٧٤ ٢٧٥ ورقمه/٧٢٩٠) بسنده عن القطّان، وبشر بن المفضّل،

والحاكم في: (المستدرك ١/٥٠) بسنده عن يحيى وحده،

وعبد بن حميد في المسند (المنتخب ص/١٩٣ ورقمه/٥٤٧)، والخرائطيّ في: (مساوئ الأخلاق ص/٢٥٩ ورقمه/٧٤٦)،

والبيهقيّ في: (الكبرى ١٠/٢١٥) من طرق عن محمَّد بن عبيد وحده،

والآجرّيّ في: (تحريم النّرد ص/٦١ ورقمه/١٤) بسنده عن عبيد الله ابن موسى، ومحمد بن عبيد الله،

وابن أبي شيبة في: (المصنّف ٨/٥٤٧ ورقمه/٦١٩٢) ومن طريقه: ابن ماجه في: سننه (٢/١٢٣٧- ١٢٣٨ ورقمه/٣٧٦٢) عن عبد الرحيم بن سليمان، وأبو أُسامة (هو: حمّاد بن أسامة) عشرتهم عن عبيد الله بن عمر به...

[١٨٧] الدِّيْليّ بكسر الدّال المهملة، وسكون الياء آخر الحروف مولاهم، أبو عروة المدنيّ، **ثقة، لم أقف على أنّه** يروي عن نافع والله تعالى أعلم .

روى له: بخ، د، كن.ومات بعد: الثّلاثين ومائة.

انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (الجزء المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص/٣٢٥ ت/٢٨٨، والجرح والتّعديل (٨/١٦٢) ت/٧١٩، وتهذيب الكمال (٢٩/١٥٦) ت/٦٣٠٦،والتّقريب (ص/٥٥٤) ت/٧٠١٦.

روى حديثه هذا: الإمام مالك في: (الموطأ رواية: يحي ٢/٩٥٨ ورقمه/٦، وَ: رواية أبي مصعب الزُّهريّ ٢/١٣٦ ورقمه/٢٠١٥) ومن طريقه: الإمام أحمد في: (المسند ٤/٣٩٧)، وَالبخاريّ في: الأدب المفرد (ص/٤٢٠ ورقمه/١٢٧٤)، وَأبو داود في: سننه (٥/٢٣٠ورقمه/٤٩٣٨)، والبيهقيّ في: (السّنن الكبرى ١٠/٢١٤)، والمحامليّ في: أماليه رواية: ابن البيّع (ص/٣٤٧ ورقمه/٣٧٩) والرّويانيّ في: (المسند [٢٣/١٠٩ ب])، وابن عبد البر في: (التّمهيد ١٣/١٧٤)، والآجرّيّ في: (تحريم النّرد ص/٥٦ رقم/١٢) كلّهم من طرق عنه عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى به، وهذا ضعيف للانقطاع بين سعيد، وأبي موسى (انظرص/٦٩٤).." [١]

"[١٨٨] الفَزَاريّ، أبو بكر، المدنيّ، وثقه ابن معين في: (التأريخ رواية: الدّوريّ ٢/٣١٠)، وابن المدينيّ (كما في: سؤالات ابن أبي شيبة له ص/١٣٩ ت/١٨٢)، والإمام أحمد في: (العلل ومعرفة الرّجال ١/٤٠١ رقم النّص/٨٢١)، والعجليّ في: (تأريخ الثّقات له ص/٢٥٨ ت/٨١٦)، ويعقوب بن سفيان في: (المعرفة والتأريخ ١/٤٣٥)، وذكره كلّ من

---

(١) المهروانيات، ص/٤٢

ابن حبّان (١٢/٧)، وابن شاهين (ص/١٨٥ ت/٦٠٤) في الثّقات لهما.
ووهّنه: أبو زرعة، وأبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٧١/٥ ت/٣٣٥)، والقطّان (كما في: العلل للإمام أحمد ٢٣٨/٣ ت/٥٠٤٦).
وقال الذّهبيّ في: (الدّيوان ت/٢١٨٢)، والمغني (ت/٣١٩١):"ثقة"، وقال في: (الكاشف ت/٢٧٥٤): "صدوق" ولعلّ هذا هو الأقرب. وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٣٠٦ ت/٣٣٥٨): "صدوق ربّما وهم".
روى له: ع. ومات سنة: بضع وأربعين ومائة.
أخرج روايته كما هنا : البزّار في: (المسند [٩١/٢] خ) عن يحيى بن حكيم (ثقة، كما في: التّقريب ت/٧٥٣٤)، وابن الأعرابيّ في: (المعجم ٥٠/٤ رقم الحديث/٦٩٨) عن محمَّد بن سنان (هو: القزّاز، متّهم،انظر: الضّعفاء والمتروكين لابن الجوزيّ ت/٣٠٣١) كلاهما عن مكيّ ابن إبراهيم،
وأبو طاهر المخلّص في: (فوائده [١٣/٥ ب]) عن أحمد بن نصر عن علي عن خارجة بن مصعب (متروك، كما في: التّقريب ت/١٦١٢) كلاهما عنه به.
[١٨٩] القرشيّ، العدويّ، مولاهم، أبو عبد الرّحمن، البصريّ،
قال ابن معين في: (التأريخ رواية: الدّوريّ ٥٩٢/٢): "ثقة".
وقال ابن محرز في: (سؤالاته لابن معين ت/٥٦٠): سمعت يحيى يقول: "قبيصة ليس بحجّة في سفيان، ولا أبو حذيفة، ولا يحيى بن آدم، ولا مؤمّل".
وقال البخاريّ (كما في: تهذيب الكمال ١٧٨/٢٩): "منكر الحديث".
وقال أبو زرعة (كما في: الميزان للذّهبيّ ٣٥٣/٥): "في حديثه خطأ كثير".
وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل لابنه ٣٧٤/٨ ت/١٧٠٩): "صدوق، شديد في السنّة، إلاّ أنّه كثير الخطأ". وقال يعقوب بن سفيان في: (المعرفة والتأريخ ٥٢/٣): "ومؤمّل بن إسماعيل سنّيّ، شيخ جليل، سمعت سليمان ابن حرب يحسن الثّناء عليه يقول:
كان مشيختنا يعرفون له، ويوصون به، إلاّ أنّ حديثه لا يشبه حديث أصحابه، حتّى ربّما قال: كان لا يسعه أن يحدّث، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه، ويتخفّفوا من الرّواية عنه، فإنّه منكر، يروي المناكير عن ثقات شيوخنا، وهذا أشدّ، فلو كانت هذه المناكير عن ضعاف لكنّا نجعل له عذرًا".
وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٥٥٥ ت/٧٠٢٩): "صدوق سيّء الحفظ".
روى له: قد، ت، س، ق. ومات سنة: ستّ ومئتين.
[١٩٠] القرشيّ، مولاهم، أبو عبد الله، المدنيّ، ثقة، إلاّ أنّه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وليس هذا منها.
لكن قال العقيليّ في: (الضّعفاء ١١٨/٤): "حدَّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبو بكر بن خلاّد قال: سمعت يحيى يقول: كان ابن عجلان مضطّرب الحديث في حديث نافع، ولم يكن له تلك القيمة عنده". روى له: خت، م، ٤. ومات سنة: ثمان وأربعين ومائة.

انظر: التأريخ الكبير للبخاريّ (١٩٦/١) ت/٦٠٣، والمعرفة والتأريخ (٦٩٨/١، ١٦٣/٢)، والتّقريب (ص/٤٩٦) ت/٦١٣٦.

[١٩١] رواية مؤمّل لم أقف عليها في غير المهروانيّات، ولكنْ تابعه في روايته عن سفيان: محمَّد بن كثير،

أخرج روايته: ابن خلاّد في: (فوائده [٢/٥ أ ب]) عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عنه عن سفيان به، بمثله.

ومحمد بن كثير هو: الصّنعانيّ.. قال البخاريّ في: (التأريخ الكبير ٢١٨/١ ت/٦٨٤): "ضعّفه أحمد، وقال: بعث إلى اليمن، فأتي بكتاب، فأخذه، فرواه". وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٥٠٤ ت/٦٢٥١): "صدوق كثير الغلط".

ورواه ابن عديّ في: (الكامل ١٢١/٤) عن أحمد بن حمدون عن طاهر بن خالد عن أبيه عن القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن الزُّهريّ عن نافع به، بمثل رواية ابن عجلان عنه، وفيه: طاهر بن خالد.. قال الدّولابيّ (كما في: الكامل ١٢١/٤): ".. يشترى له الكتب من مصر، وتوجّه إليه فيحدّث بها"، وقال ابن عديّ (في الموضع نفسه): "له أحاديث عن أبيه إفرادات وغرائب"، وقال الذّهبيّ في: (الميزان ٤٨/٣): "صدوق، وله ما ينكر".

[١٩٢] أخرج روايته كما هنا بإسنادين صحيحين: عبد الرّزّاق في: (المصنّف ٤٦٨/١٠ رقم الحديث/١٩٧٣٠)، والطّيالسيّ في: (المسند ص/٦٩)، وأشار إليها البيهقيّ في: (السّنن الكبرى ٢١٥/١٠).

وذكره ابن عبد البر في: (التمهيد ١٧٤/١٣ ١٧٥) عن حمّاد بن زيد عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى موقوفا أيضا، وقال: "والّذين رفعوه ثقات يجب قبول زيادتهم، وفي قول أبي موسى: "فقد عصى الله، ورسوله" ما يدلّ على رفعه" اه.

[١٩٣] أبو زيد، المدنيّ، وثّقه ابن معين في عدّة روايات عنه (انظر مثلاً : التأريخ رواية الدّوريّ عنه ٢٣/٢، ورواية الدّارميّ ص/٦٦ ت/١١٨، والكامل لابن عديّ ٣٩٥/١)، ويعقوب بن سفيان في: (المعرفة والتأريخ٤٣/٣)، وذكره ابن حبّان في: (الثّقات له ٧٤/٦)، وابن شاهين في: (تأريخ أسماء الثّقات له ص/٦٦ ت/٧٤) وغيرهم.

وقال الآجرّيّ عن أبي داود (كما في: التّهذيب ٢٠٩/١): "صالح".

وقال ابن عديّ في: (الكامل ٣٩٥/١): "وأسامة بن زيد هذا يروي عنه الثّوريّ، وجماعة من الثّقات، ويروي عنه ابن وهب نسخة صالحة، وهو حسن الحديث، وأرجو أنّه لا بأس به".

وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل لابنه ٢٨٥/٢ ت/١٠٣١): "يكتب حديثه، ولا يحتجّ به". وقال النّسائيّ في: (الضّعفاء والمتروكين ص/١٥٤ ت/٥١): "ليس بثقة"، ونقل المزّيّ في: (تهذيب الكمال ٣٥٠/٢) عنه قال: "ليس بالقويّ".

هذا وجاء عن القطّان في عدّة روايات عنه أنّه تركه بأخرة (انظر مثلاً: العلل ومعرفة الرّجال للإمام أحمد ٤١٣/١ رقم النّص/٨٧٤، وَالجرح والتّعديل لابن أبي حاتم ٢٨٤/٢) إلاّ أنّ هذا التّرك تبيّن سببه، وهو تحديثه بحديث أنكره، فقال: "أشهدوا أنّي قد تركت حديثه".

انظر: أواخر ترجمة الرّواي في (التّهذيب ٢٠٩/١ ٢١٠).

وهذا ناتج عن تشدّده يرحمه الله في نقد الرّواة.

وروي تركه أيضا عن: ابن معين، ذكر ذلك ابن الجوزيّ في (الضّعفاء والمتروكين ٩٦/١ ت/٢٨٩) إلاّ أنّ الصّحيح أنّ هذا

القول ليحيى القطّان، ونسبته إلى ابن معين خطأ كما ذكره الذّهبيّ في (الميزان ١/١٧٤)، والسّير (٦/٣٤٣)، وقال الذّهبيّ في: (المغني ١/٦٦): "صدوق يهم".

وقال في: (مَنْ تُكلّم فيه وهو موثّق ص/٤١): "صدوق، قويّ الحديث، أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه، ولكنّ أكثرها شواهد ومتابعات، والظّاهر أنّه ثقة".

وقال في: (السّير ٦/٣٤٣): ".. وقد يرتقي حديثه إلى رتبة الحسن".

وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٩٨ ت/٣١٧): "صدوق يهم".

روى له: خت، م، ٤. ومات سنة: ثلاث وخمسين ومائة.

[١٩٤] كذلك رواه ابن أبي شيبة في: (المصنّف ٨/٥٤٨ رقم الحديث/٦١٩٥)، والإمام أحمد في: (المسند ٤/٣٩٤)، وابن سختام في: (فوائده [٢/ب]) كلاهما عن وكيع عن أسامة به.

وأشار إليه كلّ من الدّارقطنيّ في: (العلل ٧/٢٣٩)، وابن عبد البر في: (التّمهيد ١٣/١٧٤) عن ابن وهب عن أسامة به.

[١٩٥] كعبد الله بن المبارك، روى حديثه الإمام أحمد في: (المسند ٤/٣٩٤)، وابن صاعد في: (حديثه [١/ب])، والآجرّيّ في: (تحريم النّرد ص/٥٦ رقم/١١)، والدّارقطنيّ في: (العلل ٧/٢٤٠)، والخطيب في: (تأريخه ٧/٣٥٢)، وأبو يعقوب النّيسابوريّ في: (المناهي [٢٢٤/ب]) كلّهم من طرق عنه به،

وهذا الاختلاف في إثبات أبي مرّة في السّند وحذفه أخرى يحتمل أن يكون مصدره من أسامة بن زيد، فإنّه يهم، وصفه بذلك غير واحد من أهل العلم كما سبق نقله ص/٦٠٨ ٦٠٩ وهذا أشبه.

ويحتمل أيضا أن يكون من سعيد بن أبي هند؛ لأنّه قد رواه عبد الرّزّاق في: (المصنّف ١٠/٤٦٨ رقم الحديث/١٩٧٣٠) عن عبد الله بن سعيد ابن أبي هند عن أبيه عن رجل عن أبي موسى به ومن طريقه الإمام أحمد في: (المسند ٤/٣٩٢)، وعبد بن حميد في المسند (المنتخب ص/١٩٣ ورقمه/٥٤٧) فيحتمل أنّه لم يضبط سنده جيّدًا فحدّث به على أوجه مختلفة.. لكن الجماعة يروونه عنه عن أبي موسى دون واسطة والله أعلم .

والسّند بحذف أبي مرّة هو الأشبه بالصّواب؛ لاتّفاق ابن وهب، وَوكيع عليه، واثنان أحفظ من واحد، هذا أوّلاً، وثانيا: أنّه قيل في الإسناد الزّائد من طريق ابن المبارك: (عن أبي مرّة مولى عقيل فيما أعلم) وهذا مشعر بعدم جزم من حدّث به على هذا الوجه بسنده.

وثالثا: أنّ رواية نافع عن سعيد بن أبي هند بإسقاط أبي مرّة من سند الحديث قد تابعه عليها الجماعة عن سعيد بن أبي هند، ومنهم:

١ ابنه: عبد الله.. كذلك رواه ابن عبد البر في: (التّمهيد ١٣/١٧٤) بسنده عن اللّيث عن ابن الهاد عن موسى بن ميسرة عنه به.

٢ موسى بن ميسرة، وتقدّم حديثه، وتخريجه ص/٥٦٥.

٣ موسى بن عبد الله بن سويد، أخرج روايته الآجرّيّ في: (تحريم النّرد [٤/ب]) بسنده عنه به، وأشار إليها الدّارقطنيّ في: (العلل ٧/٢٣٨).

وموسى قال عنه أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل لابنه ١٤٩/٨ ت/٦٧٥): "لا أعرفه". وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٤٥٣/٧).

٤ يزيد بن الهاد "ثقة"، أشار لروايته البيهقيّ في: (السّنن الكبرى ٢١٤/١٠) .

٥ عبد الله بن نافع الكوفيّ (صدوق،انظر: التّقريب ص/٣٢٦ ت/٣٦٦٠)، أخرج روايته الطّبرانيّ في: (المعجم الأوسط ٢٧٠/٦ رقم الحديث/٥٥٧٧) بسنده عن قيس بن الرّبيع عن أبي الهيثم عنه به.

وفي سنده: قيس بن الرّبيع، ضعيف، وثّقه بعضهم (انظر: تهذيب الكمال ٢٥/٢٤)، وقال عنه الحافظ في: (التّقريب ص/٤٥٧ ت/٥٥٧٣): "صدوق تغيّر لمّا كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به".

قال الألبانيّ في: (الإرواء ٢٨٥/٨) وبعض ما تقدّم مستفاد منه عن هذه النّقطة:

"فالأخذ به [أي: السّند بدون ذكر أبي مرّة] أولى، بل واجب؛ لأنّ الجمع أحفظ من الواحد، لا سيّما إذا كان مثل أسامة بن زيد، فإنّ في حفظه شيئا من الضّعف يجعل حديثه في مرتبة الحسن إذا لم يخالف، وأمّا مع المخالفة فغيره أوثق منه، لا سيّما إذا كانوا جماعة، ولا سيّما إذا وافقهم في إحدى الرّوايتين عنه".

[١٩٦] ويقال: مولى أخته أمّ هانئ بنت أبي طالب بل قال الواقديّ (كما في: الطّبقات الكبرى لابن سعد ١٧٧/٥): "إنّما هو مولى أمّ هانئ بنت أبي طالب، ولكنّه كان يلزم عقيلاً فنسب إليه". وهو: يزيد، أبو مرّة، حجازي مشهور بكنيته... ثقة، من الثّالثة. روى له: ع.

انظر: الكاشف (٣٩٢/٢) ت/٦٣٧٢، والتّقريب (ص/٦٠٦) ت/٧٧٩٧.

[١٩٧] وللحديث طرق أخرى عن أبي موسى:

الطّريق الأوّل: طريق محمد بن كعب عنه.. رواه: الإمام أحمد في: (المسند ٤٠٧/٤)، وأبو يعلى في: (المسند ٢٧٤/١٣ رقم الحديث/٧٢٨٩)، والخرائطيّ في: (مساوئ الأخلاق ص/٢٦٠ ورقمه/٧٤٧)، والبيهقيّ في: (السّنن الكبرى ٢١٥/١٠)، وأبو يعقوب النّيسابوريّ في: (المناهي [٢٤٤/أ]) وغيرهم من طرق عن: مكّيّ بن إبراهيم عن الجعيد بن عبد الرّحمن عن يزيد بن خصيفة عن حميد بن بشير عنه، بنحوحديث ابن أبي هند عن أبي موسى، وفيه: حميد بن **بشير، لم أقف على شيء** من حاله، وقد روى عنه ابن خصيفة وغيره (كما ذكره الحافظ في: تعجيل المنفعة ص/٧٢ ت/٢٣٢)، وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ١٥٠/٤).

وأيضا: هذا الإسناد فيه انقطاع؛ محمَّد بن كعب لم يسمع أبا موسى (انظر: جامع التّحصيل ص/٢٦٨ ت/٧٠٧).

الطّريق الثّاني: طريق سعيد بن المسيّب عنه.. رواه: الخرائطيّ في: (مساوئ الأخلاق ص/٢٥٩ رقم الحديث/٧٤٥) عن أبي الأحوص محمَّد بن الهيثم عن مسلم بن إبراهيم عن قريش بن حيان عن ابن عجلان عن ابن المسيّب عن أبي موسى، بنحوه.. وهذا إسناد ضعيف؛ فيه عنعنة ابن عجلان، وهو مدلّس، من: الثّالثة (انظر: طبقات المدلّسين ص/٤٤ ت/٩٨).

الطّريق الثّالث: طريق أبي أمامة عنه، رواه الآجرّيّ في: (تحريم النّرد ص/٥٧ رقم/١٣) بسنده عن عليّ بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي موسى، بنحوه أيضا،

وفيه: عليّ بن يزيد، ضعيف جدًّا (انظرص/٦٦٩)، وشيخه متكّلم فيه (انظر ص/٦٦٩٦٧٠). هذا، وفي الباب عن بريدة رضي الله عنه مرفوعا بلفظ: "مَنْ لعِبَ بالنّرْدَشِيرِ فَكَأَنمَا صَبغَ يَدَهُ في لَحْمِ خِنْزِيرٍ، وَدَمِهِ" رواه مسلم في صحيحه: (كتاب: الشّعر، باب: تحريم اللّعب بالنّردشير) ١٧٧٠/٤ ورقمه/٢٢٦٠.

[١٩٨] تقدّمت ترجمته، انظر ص/٥٢.

[١٩٩] تقدّمت ترجمته أيضا، انظر ص/٤٩٢.

[٢٠٠] أبو يوسف، العبديّ، مولاهم، ثقة.

روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وخمسين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (٢٧٧/١٤) ت/٧٥٧٢، والتّقريب (ص/٦٠٧) ت/٧٨١٢.

[٢٠١] هو: إسماعيل بن إبراهيم.

[٢٠٢] بمثنّاة تحتيّة مشدّدة يحيى بن سعيد بن حيّان التّيميّ، الكوفيّ، ثقة.

روى له: ع. ومات سنة: خمس وأربعين ومائة.

انظر: جامع التّرمذيّ (٥٩٢/٥) عند الحديث ذي الرّقم/٣٧١٤، المعرفة والتأريخ (١٩٦/٢، ٩٤/٣، ٢٣٩)، والتّقريب (ص/٥٩٠) ت/٧٥٥٥.

[٢٠٣] ابن جرير بن عبد الله البجليّ، الكوفيّ، قال ابن المدينيّ (كما في: التّهذيب ٤٥٥/٤) وقد ذكر هذا الحديث : (والضّحّاك لا يعرفونه، ولم يرو عنه غير أبي حيّان).

وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٤٨٢/٦)، وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٢٨٠ ت/٢٩٧٩): (مقبول، من الرّابعة). روى له: س، ق.

وانظر: التأريخ الكبير (٣٣٤/٤) ت/٣٠٣١، والجرح والتّعديل (٤٦٢/٤) ت/٢٠٣٦.

[٢٠٤] ابن عبد الله البجليّ، الكوفيّ (وعدّه البخاريّ في: التأريخ الكبير ٣٥٦/٧ بصريا) روى عنه جماعة، وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٤٢٠/٥)، وقال الذّهبيّ في: (الكاشف ٢٩٥/٢ ت/٥٦٢٩): "ثقة". روى له: م، د، س، ق.

وانظر: الجرح والتّعديل (٢٤١/٨) ت/١٠٩١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢٤٩/٢) ت/١٦١٥، والتّقريب (ص/٥٤٦) ت/٦٨٨٦.

[٢٠٥] ضياع العراق الّتي افتتحها المسلمون على عهد عمر رضي الله عنه سمّيت بذلك: لسوادها بالزّروع، والنّخيل، والأشجار؛ لأنّه حيث تاخم جزيرة العرب الّتي لا زرع فيها، ولا شجر، كانوا إذا خرجوا من أرضهم ظهرت لهم خضرة الزّروع، والأشجار، فيسمّونه: سوادًا.

انظر: معجم البلدان (٢٧٢/٣)، والرّوض المعطار للحِمْيريّ (ص/٣٣٢).

[٢٠٦] بفتح أوّله، وبالزّاي المعجمة، بعدها ياء وجيم بلدة قديمة على الدّجلة، فوق بغداد، ودون سُرَّ من رأى، قرب تكريت، ويقال لها: "بوازيج الملك"، فتحها جرير بن عبد الله البجليّ رضي الله عنه .

انظر: الأنساب (٤٠٦/١)، ومعجم البلدان (٥٠٣/١)، وتاج العروس (فصل الباء من باب الجيم) ٨/٢.

هذا، وقد أنكر أبو عبيد البكريّ في: (معجم ما استعجم ٢٨٢/١- ٢٨٣) هذا الاسم بهذا الضّبط، ورأى أنّه محرّف، وصوابه: (الموازج) بالميم وقال إنّه هو المحفوظ، ثمّ تحدّث عنها إلى أن قال: "..وهناك كان تبدّى جرير والله أعلم إذ راحت عليه بقرة" إلخ.

ولعلّ ما صدر عنه لأنّه لم يعرف الموضع، وقد عرفه غيره كما تقدّم وضبطه، وعيّنه، فلا وجه لإنكاره والله تعالى أعلم، وانظر: الحاشية رقم (٢) في الموضع المتقدّم من معجم ماستعجم.

[٢٠٧] في (أ): "لا يعرفها" بالمثنّاة التّحتيّة وما أثبتّه من: (ج)،وهو الصّواب.

[٢٠٨] واضطّرب في روايته عنه: أبو حيّان التّيميّ، على عدّة أوجه:

الأوّل: مثل الّذي هنا عن الضّحّاك بن المنذر عن المنذر بن جرير عن جرير ابن عبد الله به،

كذلك رواه: المحاملي في: (أماليه رواية: ابن البيّع ص/٦١ ورقمه/٢) بسنده كما هنا، ورواه أيضا : ابن ماجه في: (السّنن ٨٣٦/٢ ورقمه/٢٥٠٣)، والنّسائي في: (السّنن الكبرى ٤١٦/٣ ورقمه/٥٨٠٠، وانظر: تحفة الأشراف ٤٣٢/٢ رقم الحديث/٣٢٣٣)، والإمام أحمد في: (المسند ٣٦٠/٤، ٣٦٢)، والطّحاويّ في: (شرح المعاني ١٣٣/٤)، والطّبرانيّ في: (المعجم الكبير ٣٣٠/٢- ٣٣١ وأرقامه/٢٣٧٦، ٢٣٧٧، ٢٣٧٨)، والبيهقيّ في: (السّنن الكبرى ١٩٠/٤)،كلّهم من طرق عن أبي حيّان عن الضّحّاك به، مطوّلاً، ومختصرًا...

الثّاني: عن الضّحّاك بن المنذر عن جرير بن عبد الله (لم يذكر بينهما أحدًا) بِهِ، كذلك رواه: النّسائيّ في: (السّنن الكبرى ٤١٦/٢ ورقمه/٥٨٠١) عن محمّد بن آدم عن ابن المبارك،

وأبو الحسين بن رزيق في: (الأفراد والغرائب [٤/٦ ب] تخريج خلف الواسطيّ له) عن محمّد بن العبّاس البرذعيّ عن سعيد بن عمرو عن بقيّة عن صفوان بن سليم عن روح بن القاسم، كلاهما عن أبي حيّان به،

والحديث من هذا الوجه وَالّذي قبله ضعيف؛ لحال الضّحّاك بن المنذر لم يرو عنه إلاّ واحد، ولم يوثّقه إلاّ ابن حبّان.

وكذا يُحتمل وجود انقطاع في الوجه الثّاني؛ لأنّ طرق الحديث الأخرى تدلّ على وجود واسطة بين الضّحّاك وجرير، وكذا فإن الحافظ في: (التّقريب ص/٢٨٠ ت/٢٩٧٩) عَدّ الضّحّاك من أهل الطّبقة الرّابعة وهم: طبقة تلي الوسطى من التّابعين جُلّ روايتهم عن كبار التّابعين.

وإذا نظرنا في وفيات الصّحابة ممّن روى عنهم أحد من أهل الطّبقة الرّابعة لوجدنا أنّه لا يثبت لهم سماع إلاّ مِمّن تأخّرت وفاته منهم.

فهذا هو الزُّهريّ من رؤوس هذه الطّبقة لا يثبت له سماع من أحد من الصّحابة من الّذين ذكرهم المزّيّ في طبقة شيوخه في تهذيب الكمال مات قبل عام الثّمانين، فإذا علمنا أنّ جريرًا رضي الله عنه قد مات سنة: (إحدى وخمسين) على الأَشْهر قوّى ذلك احتمال وجود الانقطاع بينه وبين الضّحّاك.

وفي سند ابن رزيق بقيّة، وهو: ابن الوليد، يدلّس ويسوّي (انظر: طبقات المدلّسين ص/٤٩ ت/١١٧) والله أعلم .

الثّالث: عن الضّحّاك عن رجل عن جرير به، ذكره المزّيّ في: (تهذيب الكمال ٢٩٨/١٣) عن روح بن القاسم عن أبي حيّان.

وهذا إسناد ضعيف أيضا لحال الضّحّاك وجهالة شيخه.

الرّابع: عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن المنذر عن جرير به، كذلك رواه النّسائيّ في: (السّنن الكبرى ٣/٤١٥- ٤١٦ رقم الحديث/٥٧٩٩) عن الحسين بن منصور عن إبراهيم بن عيينة عن أبي حيّان التّيميّ عن أبي زرعة به..

وفي سنده: إبراهيم بن عيينة، ضعّفه ابن معين، وأبو حاتم، والنّسائيّ، وغيرهم،

انظر: الجرح والتّعديل ٢/١١٩، وتهذيب الكمال ٢/١٦٤ .

وقال ابن حجر في: (التّقريب ص/٩٢ ت/٢٢٧): "صدوق يهم".

الخامس: عن المنذر بن جرير عن جرير بن عبد الله به،

كذلك رواه أبو داود في: (السّنن ٢/٣٤٠- ٣٤١ رقم الحديث/١٧٢٠) عن عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن أبي حيّان عن المنذر (لم يذكر بينهما أحدًا) به.

وفي السّنن: (عن ابن أبي حيّان) والتّصحيح من: (تحفة الأشراف ٢/٤٣٢ رقم الحديث/٣٢٣٣، وتهذيب الكمال ١٣/٢٩٨- ٢٩٩).

وأبو حيّان مختلف في سماعه من المنذر،

انظر: تهذيب الكمال (٣١/٣٢٣)، وتهذيبه (١٠/٣٠٠).

السّادس: عن رجل عن المنذر بن جرير عن جرير به..

كذلك رواه:

النّسائيّ في: السّنن الكبرى (تحفة الأشراف ٢/٤٣٢ رقم الحديث/٣٢٣٣) عن محمَّد بن بشّار عن غندر عن أبي حيّان عن رجل به،

وذكره المزّيّ أيضا في: (تهذيب الكمال ١٣/٢٩٨، ٢٨/٥٠٢).

وهذا الاضطّراب منشؤه كما تقدّم ص/٦١٥ من أبي حيّان التّيميّ فقد قال المزّيّ في: (تهذيب الكمال ١٣/٢٩٩): "والاضطّراب فيه من أبي حيّان".

وقال الخزرجيّ في: (الخلاصة ص/١٧٧) عند ترجمة أبي حيّان، وقد أشار إلى حديثه هذا : "والاضطراب منه".

[٢٠٩] رواية الأكابر عن الأصاغر نوع من أنواع علوم الحديث، له أقسامه، وفوائده، ومصنّفاته الخاصة به، وهو: أن يروي الرّاوي عمّن هو دونه في السّنّ والطّبقة، أو القدر، أو فيهما معا، يقول العراقي في ألفيّته:

وَقَد رَوى الكَبِيرُ عَنْ ذِي الصِّغَرِ

طَبَقَةً وَسِنا أَو في القَدْرِ

أَو فِيْهِمَا......................

....

والّذي يظهر أنّ هذا الحديث يدخل في رواية الرّاوي عمّن هو دونه في القدر، فهو من طريق الضّحّاك بن المنذر عن ابن أخته المنذر بن جرير، وابن الأخت أدنى في القدر من خاله كما لا يخفى والله تعالى أعلم .

انظر: علوم الحديث لابن الصّلاح (ص/٣٠٧)، وفضائل جرير ابن عبدالله البجليّ وأخباره لأحمد بن عيسى بن قُدامة المقدسيّ [١٥/١٢ أ]، وشرح التّبصرة والتّذكرة للعراقيّ (٦٤/٣)، وفتح المغيث للسّخاويّ (١٦٤/٤).

[٢١٠] وفي الباب من حديث زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: "مَنْ آوَى ضَالَّةً فهو ضَالٌّ مَا لَمْ يُعَرِّفْهَا".

رواه الإمام مسلم في صحيحه (كتاب: اللّقطة، باب: في لُقطة الحاجّ) ١٣٥١/٣ رقم الحديث/١٧٢٥.

[٢١١] تقدّمت ترجمته، انظر ص/٥٢.

[٢١٢] تقدّمت ترجمته أيضا، انظر ص/٤٩٢.

[٢١٣] في (أ): (خلاّد بن مسلم)، وما أثبتّه من:(ج)، وهو الصّحيح.

وهو: أبو بكر، الصّفّار، البغداديّ، ثقة.

روى له: ت، س. ومات سنة: تسع وأربعين ومئتين وقيل قبلها .

انظر: الثّقات لابن حبّان (٢٢٩/٨)، وتأريخ بغداد (٣٤٢/٨- ٣٤٣)، والكاشف (٣٧٦/١) ت/١٤١٨.

[٢١٤] روح بفتح الرّاء، وسكون الواو، وبعدها حاء مهملة وأبوه عبادة بعين مهملة مضمومة، وباء مخفّفة منقوطة بواحدة من تحت، وآخرها الهاء بن العلاء القيسيّ، أبو محمّد، البصريّ، وثّقه ابن سعد في: (الطّبقات ٢٩٦/٧)، وابن معين (كما في تأريخ الدّارميّ عنه ص/١١١ ت/٣٣٢)، وابن المدينيّ (كما في: هدي السّاري ص/٤٢٢)، والعجليّ في: (تأريخ الثّقات ص/١٦٢ ت/٤٤٧)، ويعقوب ابن شيبة (كما في: هدي السّاري ص/٤٢٢)، والخطيب في: (تأريخ بغداد ٤٠١/٨) وغيرهم.

وقال الإمام أحمد (كما في سؤالات أبي داود عنه ص/٣٤٧ ت/٥٣٣): "لم يكن به بأس، لم يكن متّهما بشيء من هذا وكان جَرَى ذكر الكذب".

وقال النّسائيّ (كما في: تأريخ بغداد ٤٠٢/٨): "ليس بالقويّ".

ونفى ابن معين أن يكون القطّان قد تكلّم فيه بشيء، وكان عفّان بن مسلم يطعن عليه، فردّ ذلك عليه أبو خيثمة، فسكت عنه.

انظر: تهذيب الكمال (٢٤٢/٩، ٢٤٣- ٢٤٤). روى له: ع.

ومات سنة: خمس ومئتين، وقيل بعدها.

وانظر: تأريخ أسماء الثّقات لابن شاهين (ص/١٢٩) ت/٣٥١، والتّقريب (ص/٢١١) ت/١٩٦٢.

[٢١٥] هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

[٢١٦] تقدّمت ترجمته، انظر ص/٦٣٧.

[٢١٧] واسمه: سويد، وقيل: قيس الأزديّ، مولاهم، أبو رجاء، المصريّ... ثقة،كثير الحديث، من سادات أهل مصر، وفقهائهم.

روى له: ع. ومات سنة: ثمان وعشرين ومائة.

انظر: الطّبقات الكبرى (٥١٣/٧)، والمشاهير (ص/١٢٢) ت/٩٥٣، والنّجوم الزّاهرة (٣٩١/١).

[٢١٨] مرثد بن عبد الله اليزنيّ بفتح الياء المنقوطة باثنتين، والزّاي مفتوحة، بعدها نون تابعيّ، ثقة، فاضل، كان مفتي أهل مِصْر في زمانه. روى له: ع. ومات سنة: تسعين.انظر: تأريخ الثّقات للعجليّ (ص/٤٢٣) ت/١٥٥٣، وذكر أسماء التّابعين للدّارقطنيّ (٣٦٨/١، ٢٥٦/٢)، وتهذيب الكمال (٣٥٧/٢٧) ت/٥٨٥٠.." [١]

"وقال عنه الحاكم قبل روايته في الموضع الأوّل بأنّه غريب الإسناد والمتن، وقال الذّهبيّ في تلخيصه: "ولكن المتن منكر جدًّا" وأعلّه بالمسمعيّ، ونقل قولاً للدّارقطنيّ في تضعيفه.

ورواه الحاكم أيضا في: (المستدرك ١٧٨/٣) من ستّة طرق أخرى عن أبي نعيم، فقال:

"وحدّثني أبو محمَّد الحسين بن محمَّد السّبيعيّ: ثنا عبد الله بن محمَّد بن ناجية: ثنا حميد بن الرّبيع: ثنا أبو نعيم ح، وأخبرنا أبو محمَّد الحسن بن محمَّد العقيقيّ العلويّ: ثنا جدّي: ثنا محمَّد بن يزيد الأدميّ: ثنا أبو نعيم ح، وأخبرني أبو سعيد أحمد بن محمَّد بن عمرو الأحمسيّ: ثنا الحسين بن حميد بن الرّبيع ثنا: الحسين بن عمرو المنقريّ وَالقاسم بن دينار قالا: ثنا أبو نعيم ح وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي: حدّثني يوسف بن سهل التّمّار: ثنا القاسم بن إسماعيل العرزمي: ثنا أبو نعيم ح، وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي: ثنا عبد الله بن إبراهيم البزّار: ثنا كثير بن محمَّد أبو أنس الكوفيّ: ثنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس" فذكره، ثمّ قال: ".. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه". وقال الذّهبيّ في تلخيصه: "على شرط مسلم"!؟

ولكنّ الحديث بأسانيده المتقدّمة لا يصل إلى ما ذكراه من درجة، ولا يدانيها، فإنّ في السّند الأوّل: حميد بن الرّبيع، وهو: الخزّاز الكوفيّ.. كذّبه ابن معين (كما في: تهذيب الكمال ٢٨٠/٢) وغيره، وقال النّسائيّ في: (الضّعفاء والمتروكين له ص/١٦٨ ت/١٤٢): "ليس بشيء"، وانظر قول ابن عديّ فيه في: (الكامل ٢٨٢/٢).

وفي سنده الثّاني: الحسن بن محمَّد العلويّ، رافضيّ متّهم، وروى أحاديث منكرة، منها هذا الحديث، وفيه تأييد لبدعته...

انظر: تأريخ بغداد (٤٢١/٧)، وَالميزان (٤٤/٢) ت/١٩٤٣.

وفي سنده الثّالث: حسين بن حميد، كذّبه مطيّن (محمَّد بن عبد الله الحضرميّ)، واتّهمه ابن عديّ (انظر: الكامل له ٣٦٨/٢، وَالميزان ٥٦/٢ ت/١٩٩٣).

وفيه أيضا : الحسين بن عمرو المنقريّ (هكذا، ولعلّه: العنقزيّ) قال عنه أبو حاتم: "ليّن يتكلّمون فيه"، وقال أبو زرعة: "كان لا يصدق".

انظر: الجرح والتّعديل (٦١/٣) ت/٢٧٨.

وفي سنده الرّابع: يوسف بن سهل، وَالقاسم بن إسماعيل لم أقف على ترجمة لهما.

وفي سنده الخامس: كثير بن محمد، ترجم له الخطيب في: (تأريخ بغداد ٤٨٤/١٢) وذكر أنّه روى عنه جماعة، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلاً.

---

(١) المهروانيات، ص/٤٣

وكذا له ترجمة في: (الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٤٢٦/١ ورقمها/٣٧٢)، و(المقتنى للذّهبيّ ٩٦/١ ورقمها/٥٢٢).

ومن هنا تعلم أنّ قولهما في الحديث عند الموضع الأوّل من المستدرك هو الأعدل، والأقرب والله تعالى أعلم.

والحديث رواه أيضا عن أبي نعيم غيرمن تقدّم ذكرهم :القاسم بن إبراهيم الكوفيّ... أشار إلى روايته ابن حبّان (كما في: اللآلئ للسّيوطيّ ٣٩١/١) وقال: "وهو منكر الحديث".

وممّا تقدّم يتبيّن أنّ الحديث من جميع طرقه لا يسلم من وجود متّهم، أو ضعيف جدًّا، أو من لا تُعرف له ترجمة في إسناده، هذا بالإضافة إلى وجود عنعنة حبيب بن أبي ثابت في جميع ما وقفت عليه من طرقه المتقدّمة، وهو مدلّس من الثّالثة (كما تقدّم ص/٧٢٦) وتمييزها: "من أكثر من التّدليس، فلم يحتجّ الأئمة بشيء من أحاديثهم إلاّ بما صرّحوا فيه بالسّماع" ولم يُصرّح.

[٣٣] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٨.

[٣٤] الجوهريّ، البغداديّ... ثقة.

انظر: تأريخ بغداد (١٢١/٩) ت/٤٧٣٥.

[٣٥] هو: أحمد بن عبد الله بن زياد بن زكريّا الإياديّ، **الأعرج... لم أقف على ترجمة** له. وما ذكرته من نسبه مستمدّ من ترجمة الرّاوي عنه في: تأريخ بغداد، وبعض المصادر الّتي أوردت الحديث والله تعالى أعلم .

[٣٦] بفتح الحاء، والطّاء المكسورة، المهملتين، بينهما الواو السّاكنة واختلف في هذه النّسبة إلى أيّ شيء، فنسبها الزَّبيديّ في: (تاج العروس ١٢٤/٥) إلى جدّ يُقال له: حَوْط بن عامر.

وجعلها السّمعانيّ في: (الأنساب ٢٨٩/٢) نسبة إلى قرية من قرى حمص، أو جَبَلَة ظنا فقال: "هذه النّسبة إلى حوط، وظنّي أنّها من قرى حمص، أو جَبَلَة مدينتان بالشّأم فإنّ أكثر الحوطيّين حدّث بجبلة، وسمع الحديث بحمص والله أعلم"، وتبعه ابن الأثير في: (اللّباب ٤٠١/١)، وياقوت في:(معجم البلدان ٣٢٢/٢)، والأوّل أشبه والله أعلم.

[٣٧] أبو محمَّد الشّاميّ، الجَبَليّ... ثقة. روى له: س. ومات سنة: اثنتين وثلاثين ومئتين. انظر: سؤالات البرقانيّ للدّارقطنيّ (ص/١٦) ت/٣١، والكاشف (٦٧٥/١) ت/٣٥٢١، والتّهذيب (٤٥٣/٦).

[٣٨] ابن عبد الرّحمن القرشيّ، الأمويّ، أبو محمد، الدّمشقيّ... ثقة، كان الأوزاعيّ يُدْنيه، ويُقدّمه. روى له: خ، م، د، س، ق. ومات سنة: تسع وثمانين ومائة. انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٤٧٢/٧)، والتأريخ لابن معين رواية الدّوريّ (٢٥٧/٢)، والتّقريب (ص/٢٦٦) ت/٢٧٩٣.

[٣٩] واسمه: بَهْدَلة الأسديّ، مولاهم، أبوبكر، المقرئ، الكوفيّ... صدوق له أوهام. روى له: ع. ومات سنة: ثمان وعشرين ومائة. انظر: الجرح والتّعديل (٣٤٠/٦) ت/١٨٨٧، والتّقريب (ص/٢٨٥) ت/٣٠٥٤.

[٤٠] بكسر أوّله، وتشديد الرّاء.

[٤١] بمضومة، وفتح موحّدة، وسكون تحتيّة، وبشين معجمة ابن حُباشة بضمّ مهملة، وخفّة موحدة، وإعجام شين الأسديّ، أبو مريم ، ويقال: أبو مطرّف الكوفيّ... ثقة، مخضرم، كثير الحديث.

روى له: ع. ومات سنة: إحدى وثمانين وقيل بعدها.
انظر: الطّبقات الكبرى (١٠٤/٦)، والمشاهير لابن حبّان (ص/١٠٠) ت/٧٤٠، والتّقريب (ص/٢١٥) ت/٢٠٠٨.
[٤٢] في (ج)، (د): (سألنا).
[٤٣] في (ج)، (د): "يوما".
[٤٤] في (ج)، (د): "هذا حديث محفوظ".
[٤٥] حديث عاصم هذا في الأصل قطعة من حديث فيه طول، يشتمل على ما جاء منه هنا، وعلى التّوبة، والمرء مع من أحبّ، وغير ذلك.
وهو كما قال الخطيب محفوظ عن عاصم عن زرّ، رواه عنه الجمّ الغفير، قال ابن منده: "إنّهم أكثر من أربعين نفسا" (كما نقله الحافظ في: التّلخيص ١٦٦/١).
وقد جمعت طرقه عنه فبلغت نحوًا من خمسين طريقا، منها أربعون ورد فيها توقيت المسح على الخفّين، وهذه إشارة إلى أماكنها عند أقدم من وقفت عليه من أصحاب كتب السنّة المشهورة: فأخرجه عبد الرّزّاق في: (المصنّف ٢٠٤/١- ٢٠٦ رقم/٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٥) من ثلاثة طرق، منها طريق الثّوريّ.
والتّرمذيّ في: (الجامع ١٥٩/١ برقم/٥٦) من ثلاثة طرق أخرى غير ما تقدّمت الإشارة إليه.
والنّسائيّ في: (السّنن ٨٣/١ ٨٤ برقم/١٢٧) من أربعة طرق أخرى أيضا.
والطّبرانيّ في: (المعجم الكبير ٥٦/٨ ٦٧) من تسعة وعشرين طريقاً أخرى ، وفي: (الصّغير ص/١١٢ ١١٣ برقم/٢٤٣) من طريق أخرى والله تعالى أعلم.
وعاصم له أوهام (كما تقدّم ص/٢٤٣) إلاّ أنّه لم يتفرّد بالحديث عن زرّ بل تابعه جماعة من الرّواة، ومنهم:
١- طلحة بن مصرّف.. روى حديثه الطّبرانيّ في: (المعجم الصّغير ص/٩٦- ٩٧ برقم/١٩٠) ومن طريقه: أبو نعيم في الحلية (٢٢/٥) بسنده عن أبي خبّاب الكلبيّ عنه به، بنحوه.. وقال: "لم يروه عن طلحة إلاّ أبو خبّاب، ولا عن أبي خبّاب إلاّ الحسن بن صالح، تفرّد به يحيى بن فضيل"! وقال الحافظ في: (التّلخيص ١٦٦/١) عن الإسناد: "لا بأس به" اه.
إلاّ أنّ أبا خبّاب (واسمه: يحيى بن أبي حيّة) ضعيف، ومدلّس من الخامسة (انظر: طبقات المدلّسين ص/٥٧ ت/١٥٢).
٢- حبيب بن أبي ثابت.. روى حديثه: الطّبرانيّ في: (الكبير ٥٥/٨- ٥٦ برقم/٧٣٥٠) بسنده عن عبد الكريم بن أبي المخارق عنه به، مطوّلاً.
وابن أبي المخارق مجمع على ضعفه (انظر: التّهذيب ٣٧٦/٦).
٣- زبيد بن الحارث اليامي.. روى حديثه: الطّبرانيّ في: (الكبير أيضًا ٥٤/٨ برقم/٧٣٤٨) بسنده عن أشعث بن عبد الرّحمن بن زبيد اليامي عن أبيه عن جدّه به، بنحوه، مطوّلاً...
وأشعث بن عبد الرّحمن ضعّفه أبو زرعة، وأبو حاتم، والنّسائيّ (كما في: تهذيب الكمال ٢٧٤/٣ ت/٥٢٩)، وقال الحافظ في: (التّقريب ص/١١٣ ت/٥٢٩): "صدوق يخطئ".
٤- يزيد بن أبي زياد الكوفيّ.. أشار إلى حديثه: الدّارقطنيّ في: غرائب مالك (التّرتيب [١٤٣/ب]) من طريق عبيد بن

إسحاق عن زهير (هو: ابن معاوية) عنه به.. . وَيزيد ضعيف، كبر فتغيّر، وصار يتلقّن.
انظر: التّقريب (ص/٦٠١) ت/٧٧١٧ .
٥- عيسى بن عبد الرّحمن بن أبي ليلى.. روى حديثه الطّبرانيّ في: (الكبير أيضا ٦٨/٨ برقم/٧٣٩٤ بنحوه، ٦٩/٨ برقم/٧٣٩٥ بنحوه، مطوّلاً) عن طريقين عن إسحاق بن أبي عبد الله بن أبي فروة عنه به...
وإسحاق متروك...
انظر: الضّعفاء والمتروكين لابن الجوزيّ (١٠٢/١) ت/٣٢٢.
٦- أبو سعد مولى: حذيفة .. روى حديثه: تمّام في (جزئه [٤/ب]) من طريق سعدان بن يحيى عنه به..
وسعدان صدوق وسط (كما في: التّقريب ص/٢٤٢ ت/٢٤١٦)، وأبو سعد ترجم له البخاريّ في: (التأريخ الكبير ٣٦/٨ ت/٣٦)، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلاً... وانظر: التّلخيص (١٦٦/١).
وللحديث طريق أخرى عن صفوان، فقد رواه النّسائيّ في الكبرى (كما في: تحفة الأشراف ١٩٣/٤ برقم/٤٩٥٣)، والإمام أحمد في: (المسند٢٤٠/٤)، وابن أبي عاصم في: (الآحاد والمثاني ٤١٦/٤ ورقمه/٢٤٦٧)، والبيهقيّ في: (الكبرى ٢٨٢/١)، والطّبرانيّ في: (الكبير ٧٠/٨ ورقمه/٧٣٩٧)، وغيرهم من طرق عن أبي روق عطيّة بن الحارث عن أبي الغريف (هو: عبيد الله ابن خليفة) عن صفوان به، بنحوه...
وهذا إسناد حسن، مداره على أبي روق، وهو صدوق (انظر: التّقريب ص/٣٩٣ ت/٤٦١٥)، وشيخه صدوق أيضا (كما في: المصدر المتقدّم نفسه ص/٣٧٠ ت/٤٢٨٦).
[٤٦] الحديث كما قاله الخطيب غريب من رواية الأوزاعيّ عن الثّوريّ، ولم أقف عليه بهذا الإسناد إلاّ في هذا الكتاب.
وتابعه في روايته عن الثّوريّ جماعة منهم:
١- عبد الرّزّاق بن همّام في: (المصنّف ٢٤٠/١ ورقمه/٧٩٢) ومن طريقه: الطّبرانيّ في الكبير (٥٦/٨ ورقمه/٧٦٥١) بنحو شطره الأوّل، مطوّلاً.
٢- يحيى بن آدم.. روى حديثه: الإمام أحمد في: (المسند ٢٣٩/٤)، وابن خزيمة في: (الصّحيح ٩٨/١- ٩٩ ورقمه/١٩٦) بنحوه، مطوّلاً.
والحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح إن شاء الله قال التّرمذيّ في: (العلل الكبير ١٧٥/١): "وسألت محمَّدًا [يعني: البخاريّ] فقلت: أيّ حديث عندك أصحّ في التّوقيت في المسح على الخفّين؟ قال: صفوان بن عسّال".
وقال التّرمذيّ أيضا عقب إخراجه له في جامعه: "حسن صحيح"، ونقل عن البخاريّ أيضا قال: "أحسن شيء في هذا الباب: حديث صفوان ابن عسّال المراديّ". وأورده ابن خزيمة (٩٨/١- ٩٩ برقم/١٩٦)، وابن حبّان (٤٤٣/٢) في صحيحيهما. وصحّحه أيضا: الخطّابيّ (كما في: تحفة الأحوذيّ ٣١٨/١)، وحسّنه الألبانيّ في: (الإرواء ١٤٠/١).
وفي الباب حديث عليّ رضي الله عنه رواه: مسلم في صحيحه (كتاب: الطّهارة، باب: التّوقيت في المسح على الخفّين) ٢٣٢/١ ورقمه/٢٧٦ بمثل حديث صَفْوان.
[٤٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٦.

[٤٨] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٠٢.

[٤٩] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٦.

[٥٠] ابن يزيد الأَوديّ بسكون الواو أبو محمَّد، الكوفيّ... ثقة ثبت.

روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وتسعين ومائة. انظر: العلل ومعرفة الرّجال لأحمد (٤٣٦/١) رقم النّص/٩٧٣،وتهذيب الكمال (٢٩٣/١٤) ت/٣١٥٩، والتّقريب (ص/٢٩٥) ت/٣٢٠٧.

[٥١] ابن ربيعة القرشيّ، الهُدَيْرِيّ بضمّ الهاء، والدّال المهملة المفتوحة، بعدها الياء السّاكنة آخر الحروف، وفي آخرها الرّاء أبو عثمان، المدنيّ...

وثّقه ابن نمير (كما في: التّهذيب ٢٦٠/٣)، وابن سعد في الطّبقات (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ص/٣٩٦)، وابن معين (كما في: الجرح والتّعديل ٤٧٧/٣)، وابن شاهين في: (تأريخ أسماء الثّقات له ص/١٢٨)، والحاكم (كما في: التّهذيب ٢٦٠/٣)، وقال النّسائيّ (كما في: التّهذيب، الموضع المتقدّم نفسه): "ليس به بأس".

ونقل ابن أبي حاتم في: (الجرح والتّعديل ٤٧٧/٣) عن أبي زرعة قال: "إلى الصّدق ما هو، وليس بذلك القويّ"، وعن أبيه: "هو منكر الحديث، يكتب حديثه". وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٢٠٧ ت/١٩١٣): "صدوق له أوهام".

روى له: م، س، ق. ومات سنة: أربع وخمسين ومائة.

[٥٢] ابن مُنْقِذ بن عمرو الأنصاريّ، البخاريّ، أبو عبد الله، المدنيّ... ثقة، كثير الحديث. روى له: ع. ومات سنة: إحدى وعشرين ومائة. انظر: الطّبقات الكبرى (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص/١٣١ ت/٣٧، والجرح والتّعديل (١٢٢/٨) ت/٥٤٩، والكاشف (٢٢٩/٢) ت/٥٢٠٧.

[٥٣] لَحَق بحاشية: (أ).

[٥٤] هو: عبد الرّحمن بن هُرْمُز، أبو داود، المدنيّ.

[٥٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠٨.

والحديث في صحيح مسلم (كتاب: القدر، باب: في الأمر بالقوّة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله) ٢٠٥٢/٥ رقم الحديث/٢٦٦٤.

[٥٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٥.

[٥٧] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٢٢.

[٥٨] هو: الرّماديّ، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٨٦.

[٥٩] هو: ابن همّام الصنعانيّ.

[٦٠] هو: ابن راشد.

[٦١] زيادة من: (ج).

[٦٢] بالتّحريك، وآخره كاف قرية بالحجاز، شرقيّ خيبر، قرب الدّرجة (٢٩ْ/٤٠) طولاً، وَ (٢٦ْ/٠٠) عرضا، وتعرف اليوم بالحائط.

أفاءها الله على رسوله صلّى الله عليه وسلّم سنة سبع صلحا.

انظر: فتوح البلدان للبلاذريّ (ص/٤١)، وفي شمال غرب الجزيرة لحمد الجاسر (ص/٢٩٥، وما بعدها)، والمعالم الأثيرة لحسن شُرّاب (ص/٢١٥).

[٦٣] قرية على مسافة سبعين ومائة كيل تقريبا شمال المدينة النبويّة، بقرب الدرجة (٤٢/٥٩ْ) طولاً، و (١٨/٤٥ْ) عرضا، تحتوي على مزارع، وعيون، ونَخل كثير، غزاها النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في سنة سبع من الهجرة في غزوة شهيرة نسبت إليها.

انظر: معجم البلدان لياقوت(٤٠٩/٢)، وفي شمال غرب الجزيرة لحمد الجاسر (ص/٢١٧، وما بعدها)، ورَحَلات في بلاد العرب للبلاديّ (ص/١٤٢٤).

[٦٤] النّون في قوله: "لا نورث" في هذا الحديث للمتكلّم، لا للجمع، يريد النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم بذلك نفسه خاصّة كما ذكره عمر بن الخطّاب رضي الله عنه وهذا من خصائصه صلّى الله عليه وسلّم الّتي أكرمه الله سبحانه، وتعالى بها. (ورد قول عمر في بعض طرق الحديث... انظر مثلاً: صحيح البخاريّ (٢٦٧/٨) رقم الحديث/٥، وانظر: الفتح ١٢/ ١٠).

[٦٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٧٨.

[٦٦] الحديث في صحيح البخاريّ في: (كتاب: المغازي، باب: حديث بني النّضير) ٢٠٨/٥ رقم الحديث/٧٩.

و(كتاب: الفرائض، باب: قول النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: "لا نورث ما تركنا صدقة" ٢٦٦/٨ ورقمه/٣.

ورواه أيضا في الموضع الثّاني نفسه (٢٦٦/٨ ورقمه/٤) عن إسماعيل ابن أبان عن ابن المبارك عن يونس (هو: ابن يزيد)، و: (٢٦٨/٨ ورقمه/٧) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك، كلاهما عن الزّهريّ به.

و: (٢٦٦/٨- ٢٦٧ ورقمه/٥) عن يحيى بن بكير عن اللّيث عن عُقيل،

وفي الموضع نفسه من كتاب المغازي (٢٠٦/٥- ٢٠٨ ورقمه/٧٨) عن أبي اليمان عن شعيب، كلاهما (عقيل، وشعيب) عن الزُّهريّ عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطّاب به، في حديث فيه طول.

[٦٧] هو: ابن راهويه.

[٦٨] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٩٢.

[٦٩] صحيح مسلم (كتاب: الجهاد والسّير، باب: حكم الفيء) ١٣٧٩/٣ رقم الحديث/١٧٥٧،

وَ (باب: قول النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: "لا نورث، ما تركنا فهو صدقة" ١٣٨١/٣ ورقمه/١٧٥٨ وفيه طول.

[٧٠] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[٧١] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[٧٢] بضمّ المهملة، وتخفيف الدّال البغدادي...

قال ابن خراش (كما في: تأريخ بغداد ٦٧/٨): "عدل ثقة".

وقال ابن أبي حاتم في: (الجرح والتّعديل ٥٦/٣ ت/٢٥٤) عن أبيه: "شيخ". وقال الذّهبيّ في: (الكاشف ٣٣٤/١ ت/١٠٩٩): "ثقة".

وقال ابن حجر في: (التّقريب ص/١٦٧ ت/١٣٣٦): "صدوق".
روى له: ت، س. ومات سنة: ثمان وأربعين ومئتين.
[٧٣] هو: عليّ بن يزيد بن سُلَيْم الأكفانيّ، أبو الحسن، الكوفيّ...
قال الإمام أحمد (كما في: بحر الدّم ص/٣٠٧ ت/٧٢٠): "ما كان به بأس". وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٢٠٩/٦ ت/١١٤٣): "ليس بقويّ، منكر الحديث عن الثّقات".
وذكره ابن عديّ في: (الكامل ٢١٢/٥ ٢١٣) وقال: ".. أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات، إمّا أن يأتي بالإسناد لا يتابع عليه، أو بمتن عن الثّقات منكر، أو يروي عن مجهول.." ثمّ أورد بعض أحاديثه الّتي أنكرها موردًا منها حديثه هذا وقال عقب ذلك: ".. ولعليّ بن يزيد غير ما ذكرت أحاديث غرائب، وعامّة ما يرويه ممّا لا يتابع عليه".
وقال ابن حجر في: (التّقريب ص/٤٠٦ ت/٤٨١٦): "فيه لين، من التّاسعة". روى له: عس. وانظر: الأنساب (٥٢٧/٣).
[٧٤] هو: يوسف بن إبراهيم التّميميّ، الواسطيّ...
قال البخاريّ في: (التأريخ الكبير ٣٧٨/٨ ت/٣٣٨٨): "عنده عجائب". وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٢١٩/٩ ت/٩١١): "هو ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب".
وذكره ابن حبّان في: (المجروحين ١٣٤/٣) وقال: "يروي عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه، لا تحلّ الرّواية عنه، ولا احتجاج به لما انفرد [به] من المناكير عن أنس، وأقوام مشاهير".
وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٦١٠ ت/٧٨٥٥): "ضعيف، من الخامسة". روى له: ت، ق.
وانظر: الضّعفاء للعقيليّ (٤٤٩/٤)، والكامل لابن عديّ (١٦٦/٧).
[٧٥] وقيل أيضا في تفسير العدل: الفدية، والصرف: التّوبة.
انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١٦٧/٣ ١٦٨)، والنّهاية (باب: العين مع الدّال) ١٩٠/٣.
[٧٦] الحديث رواه المحامليّ في: (أماليه رواية: ابن البيّع ص/٩٧ ورقمه/٥٤) عن الحسين بن علي كما هنا، وأبو بكر الخلاّل في: (السنّة ص/٥١٥ ورقمه/٨٣٣) عن محمَّد بن سعيد العطّار،
وابن عديّ في: (الكامل ٢١٢/٥) عن محمَّد بن أحمد بن هلال عن إسحاق ابن بهلول،
والحسن بن رُشَيق في: حديثه (جزء منتقى منه [٥/ب]) عن محمَّد بن إبراهيم الأنماطيّ عن عليّ بن مسلم الطّوسيّ،
والسّهميّ في: (تأريخه ص/٢٧٥) عن عبد الله بن عليّ بن الحسن عن أبي القاسم المنيعيّ عن عبد الله بن عون،
وأبو محمَّد الجوهريّ في: (أماليه [٥/أ ب]) عن عليّ بن محمَّد بن لؤلؤ عن عبد الله بن العبّاس الطّيالسيّ عن الحسين بن عليّ أيضا ،
والخطيب في: (تأريخه ٢٤١/١٤) عن يحيى بن الحسن عن محمَّد بن يوسف التّنوخيّ عن أبيه عن جدّه، خمستهم عن عليّ بن يزيد به...
والحديث من هذا الطّريق ضعيف، مداره على عليّ بن يزيد، وهو ضعيف كما تقدّم ص/٧٣٩ وكذا شيخه أبو شيبة ضعيف أيضا كما تقدّم ص/٧٤٠.

وللحديث شواهد عن عدد من الصّحابة رضوان الله عليهم بنحوه، مطوّلاً، ومختصرًا، منها:

١- حديث عويم بن ساعدة: رواه: ابن أبي عاصم في: (السنّة ص/٤٦٩ ورقمه/١٠٠٠)، والخلاّل في: (السنّة ص/٥١٥ ورقمه/٨٣٤)، والمحامليّ في: (الأمالي رواية: ابن مهديّ [١/٦أ]) ومن طريقه: ابن الغريق في: فوائده ([٢/٨أ]) والطّبرانيّ في: (المعجم الكبير ١٧/١٤٠ ورقمه/٣٤٩، والأوسط ١/٢٨٢ ورقمه/٤٥٩)، والآجرّيّ في: (الأربعين ص/٥٦ ٥٧ ورقمه/١١)، واللالكائيّ في: (شرح أصول اعتقاد أهل السنّة ٧/١٢٤٦ ورقمه/٢٣٤١) ومن طريقه: التّيميّ في: الحجّة (٢/٣٧٠ ورقمه/٣٦٧) وأبو نعيم في: (الحلية ٢/١١)، والخطيب في: (تلخيص المتشابه ٢/٦٣١)، وهبة الله الواعظ في: (أماليه [٢/٣ب]) كلّهم من طرق عن محمّد بن طلحة التّيميّ عن عبد الرّحمن بن سالم بن عتبة بن عويم عن أبيه عن جدّه به، مطوّلاً...

وهذا إسناد ضعيف، مداره على محمّد بن طلحة، ضعّفه أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل لابنه ٧/٢٩٢)، وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٤٨٥ ت/٥٩٨٠): "صدوق يخطئ".

وعبد الرّحمن بن سالم مجهول (كما في: التّقريب أيضا ص/٣٤١ ت/٣٨٦٨).

وأبوه مجهول أيضا (انظر: تهذيب الكمال ١٠/١٦٣ت/٢١٥٥).

٢- حديث عائشة: رواه الطّبرانيّ في: (المعجم الأوسط ٥/٣٨٧ ورقمه/٤٧٦٨) عن عبد الرّحمن بن الحسين الصّابونيّ، عن عليّ بن سهل المدائني عن أبي عاصم عن ابن جريج عن عطاء عنها به، بنحوه، مختصرًا..

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلاّ أبو عاصم، تفرّد به عليّ بن سهل".

وهذا سند جيّد لولا عنعنة ابن جريج، وهو مدلّس (من الثّالثة) لا يقبل منه إلاّ ما صرّح فيه بالسّماع (انظر:طبقات المدلّسين لابن حجر ص/٤١ ت/٨٣).

٣- حديث أبي سعيد الخدريّ: رواه: الطّبرانيّ في: (المعجم الأوسط ٢/٥٠٣ ورقمه/١٨٦٧)، والدّارقطني في: (فوائده [٣/٤أ])، والعُشاريّ في: (فضائل أبي بكر ص/٨٣ ورقمه/٥٩)... ولفظه: "لا تسبّوا أصحابي، لعن الله من سبّ أصحابي، فوالّذي نفسي بيده لو أنّ أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه"...

قال الدّارقطنيّ: "هذا حديث غريب من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدريّ عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، قوله: "لعن الله من سبّ أصحابي" تفرّد به ابن أبي الشّوارب عن أبي عوانة عن الأعمش، لم نكتبه إلاّ عن شيخنا هذا عنه"اه.

وفي سند الطّبرانيّ: عمران بن موسى **الطّرسوسيّ لم أقف على ترجمة** له، والقرقسانيّ كثير الغلط (كما في: التّقريب ص/٥٠٧ ت/٦٣٠٢).

وشيخ الدّارقطنيّ هذا هو: محمّد بن محمّد الجاروديّ، ترجم له الخطيب في: (تأريخه ٣/٢١٤ ت/١٢٦١)، وذكر أنّه حدّث عن ابن أبي الشّوارب بأحاديث مستقيمة، وابن أبي الشّوارب صدوق (كما في: التّقريب ص/٤٩٤ ت/٦٠٩٨).

والحديث غريب بهذه الزّيادة، وهو في الصّحيحين بدونها كما سيأتي ص/٧٤٦ .

٤- حديث ابن عبّاس: رواه الطّبرانيّ في: (المعجم الكبير ١٢/١١٠- ١١١ ورقمه/٢٧٠٩) عن عيسى بن القاسم الصيدلانيّ عن الحسن بن قزعة عن عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي الهذيل عنه به...

وفيه: عبد الله بن خراش، ضعيف، أطلق بعضهم فيه القول بالكذب (انظر ص/٥٧٧، ٧٤٣).

وشيخ الطّبرانيّ لم أقف على ترجمة له.

٥- حديث جابر: وروي من ثلاثة طرق عنه مدارها على محمَّد بن الفضل ابن عطيّة...

أوّلها: رواها ابن مخلد في: (فوائده [١/٧ ب])، والخطيب في: (تأريخه ٣/١٤٩) من طريق محمَّد بن الفضل عن أبيه عن عمرو بن دينار عن جابر به.

والثّانية: رواها الخطيب في: (تأريخه ٣/١٤٩ أيضا) عنه عن عمرو عن جابر به.

والثّالثة: رواها الخطيب في: (تأريخه ٣/١٤٩ ١٥٠) عنه عن عمرو عن ابن عمر بدل جابر به...

قال ابن المدينيّ (كما في: تأريخ الخطيب ٣/١٤٨ ١٤٩) وقد سئل عن الحديث: "محمَّد بن الفضل بن عطيّة روى عجائب" وضعّفه.

وقال الإمام أحمد في: (العلل ومعرفة الرّجال ٢/٥٤٩ رقم النّص/٣٦٠١): "ليس بشيء، حديثه حديث أهل الكذب".

وكذّبه ابن معين، والجوزجانيّ، والجمهور على ضعفه ...." [١]

"(انظر: تأريخ الخطيب ٣/١٤٧ ت/١١٨٠، والمغني للذّهبيّ ٢/٦٢٤ ت/٥٩٠٣).

وسرقه: الحسن بن الطيّب البلخيّ فحدّث به عن عبد الله بن معاوية عن أبي الرّبيع السّمّان عن عمرو بن دينار، رواه أبو محمَّد الخلاّل في: (أماليه ص/٦٨ برقم/٧٣) عن أبي حفص الزّيّات عنه به...

والحسن بن الطّيّب كذّاب، حدّث بأحاديث سرقها، وهذا منها (انظر: الكامل ٢/٣٤٤).

٦ وله شاهد مرسل رواه: الإمام أحمد في: (فضائل الصّحابة ص/٥٤ ورقمه/١٠) عن أبي معاوية،

وَابنه عبد الله في: (المصدر نفسه ص/٥٤ ٥٥ ورقمه/١١) عن أبي عمران الوركانيّ عن أبي الأحوص عن عبثر عن أبي زيد،

وَاللالكائيّ في: (شرح أصول اعتقاد أهل السنّة ٧/١٢٤٨ ورقمه/٢٣٤٧) عن عبد الرّحمن بن عمر عن محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة عن جدّه عن أبي أحمد الزّبيريّ،

وَأبو نعيم في: (الحلية ٧/١٠٣) عن أبي بكر الطّلحيّ عن عثمان بن عبدالله عن إسماعيل بن محمَّد عن أبي يحي الحمّانيّ عن سفيان، وابن نظيف في: (جزئه [٢٢ب ٢٣أ]) كلّهم عن محمَّد بن خالد بن أبي حمنة الضّبّيّ عن عطاء بن أبي رباح به، مرفوعا، مرسلاً...

وهذا مرسل حسن الإسناد، مداره على محمَّد بن خالد، وهو صدوق (كما في: التّقريب ص/٤٧٦ ت/٥٨٥١).

وجاء الحديث موصولاً من طريق أخرى عن عطاء...

فرواه البزّار في المسند (كما في: زوائده ٢/٢٦٣) بسند فيه: سيف بن عمر، وهو ضعيف (انظر: الضّعفاء لأبي زرعة

---

(١) المهروانيات، ص/٤٦

٢/٣٢٠، والتّقريب ص/٢٦٢ ت/٢٧٧٤).

ورواه أيضا : العقيليّ في: (الضّعفاء ٢/٢٦٤)، والطّبرانيّ في: (الأوسط ٨/١٠ ١١ ورقمه/٧٠١١، والكبير ١٢/٣٣٢ ورقمه/١٣٥٨٨)، واللالكائيّ في كتابه المتقدّم (٧/١٢٤٨ ورقمه/٢٣٤٨) بسنده عن عبد الله بن سيف الخوازميّ عن مالك بن مغول عن عطاء عن عبد الله بن عمر مرفوعا...

ولكن في سنده: عبد الله بن سيف قال العقيليّ في: (الضّعفاء ٢/٢٦٤): "حديثه غير محفوظ، وهو مجهول بالنّقل"، ثمّ ذكر حديثه هذا، وقال: "وهذا يروى عن عطاء مرسل".

وقال الذّهبيّ في: (الميزان ٣/١٥٢) وقد ذكره: "صوابه مرسل".

وجاء موصولاً أيضا من طريق أخرى عن ابن عمر، رواها: التّرمذيّ في: (جامعه ٥/٦٥٤- ٦٥٥ ورقمه/٣٨٦٦)، والبزّار في مسنده (كشف الأستار ٣/٢٩٣- ٢٩٤ رقم/٤٨٣٣)، ويوسف بن يعقوب الأزرق في: (حديثه [٦/ب])، والطّبرانيّ في: (معجمه الأوسط ٩/١٦٧ ورقمه/٨٣٦٢)، وأبو عبد الله بن مروان في: (فوائده [٢٥/١١ أ])، وأبو محمَّد الخلاّل في: (أماليه ص/٦٢ ورقمه/٦٣)، والخطيب في: (تأريخه ١٣/٩٥)، كلّهم من طرق عن سيف بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عنه به، مرفوعا، بلفظ: "إذا رأيتم الّذين يسبّون أصحابي فقولوا: لعن الله شرّكم"... قال التّرمذيّ: "هذا حديث منكر لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر إلاّ من هذا الوجه..." اه.

وشيخ الطّبرانيّ: موسى بن زكرّيا هو أبو عمران البصريّ، متروك (انظر: سؤالات الحاكم للدّارقطنيّ ص/١٥٦ ت/٢٢٧).

والنّضر بن حمّاد ضعيف (كما في: التّقريب ص/٥٦١ ت/٧١٣٢)، وشيخه سيف بن عمر تقدّم أعلاه أنّه ضعيف أيضا وأطلق التّرمذيّ في: جامعه (٥/٦٥٥) القول بجهالته، والرّاوي عنه.

والحديث من هذا الطّريق ليس من الزّوائد على الكتب السّتّة كما عدّه الهيثميّ.

هذا، وبعض طرق الحديث المتقدّمة صالحة للانجبار، والحديث بمجموعها لا ينزل عن درجة الحسن لغيره والله تعالى أعلم.

وفي الباب حديث أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه يبلغ به النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: "لا تَسُبّوا أصْحابي، فلو أنّ أحَدَكُم أَنْفَق مِثل أُحُدٍ ذهبا ما بَلغ مُدّ أحَدهم، وَلا نصِيفه".

رواه البخاريّ في:(كتاب: فضائل أصحاب النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، باب هكذا دون ترجمة) ٥/٧٢ رقم الحديث/١٧٠ واللّفظ له.

ومسلم في: (كتاب: فضائل الصّحابة، باب: تحريم سبّ الصّحابة رضي الله عنهم) ٤/١٩٦٧- ١٩٦٨ ورقمه/٢٥٤١.

[٧٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠.

[٧٨] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥١١.

[٧٩] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٦.

[٨٠] هو: ابن عيينة.

[٨١] ابن حسّان، القرشيّ، المخزوميّ، المكيّ...

وثّقه ابن سعد (كما في: التّهذيب ٤/١٦)، وابن معين في: (التأريخ رواية الدّوريّ ٢/١٩٨)، وأبو داود (كما في: تهذيب

الكمال ٣٨٥/١٠)، ويعقوب بن سفيان في: (المعرفة ٢٤٠/٣)، والنّسائي (كما في: تهذيب الكمال ٣٨٥/١٠) وغيرهم. ونقل المزّيّ في الموضع نفسه من كتابه عن الآجرّيّ أنّه سأل أبا داود مرّة عنه فلم يرضه.

وقال ابن حجر في: (التّقريب ص/٢٣٤ ت/٢٢٨٣): "صدوق، له أوهام، من السّادسة". روى له: م، ت، س، ق.

وانظر: الثّقات لابن حبّان (٣٥٧/٦)، وتأريخ أسماء الثّقات لابن شاهين (ص/١٤٣) ت/٤١٤، وتأريخ الثّقات للعجليّ (ص/١٨٢) ت/٥٣٥.

[٨٢] أي: المبكِّر. انظر: غريب الحديث للخطّابيّ (٣٣١/١)، والنّهاية (باب: الهاء مع الجيم) ٢٤٦/٥.

[٨٣] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٠٤.

[٨٤] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥١٢.

[٨٥] صحيح مسلم (كتاب: الجمعة، باب: فضل التهجير يوم الجمعة) ٥٨٧/٢ رقم الحديث/٨٥٠.

[٨٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٨٧] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٥.

[٨٨] هو: إسحاق بن بُهلول، تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٥.

[٨٩] ابن عبيد بن أبي أميّة الإياديّ بكسر الألف، وفتح الياء المثنّاة التّحتيّة، وفي آخرها الدّال مولاهم، الحنفيّ، أبو يوسف، الكوفيّ...

ثقة إلاّ في حديثه عن الثّوريّ، ففيه لين وليس هذا منها . روى له: ع. ومات سنة: تسع ومئتين. انظر: الطّبقات الكبرى (٣٩٧/٦)، وتأريخ الدّارميّ عن ابن معين (ص/٦٣) ت/١٠٤، وَ (ص/١٥٦) ت/٥٤٣، والتّقريب (ص/٦٠٩) ت/٧٨٤٤.

[٩٠] ابن يزيد النّخعيّ، أبو عمران، الكوفيّ... ثقة، فقيه، يرسل. روى له: ع. ومات سنة: ستّ وتسعين. انظر: التأريخ الكبير (٣٣٣/١) ت/١٠٥٢، وطبقات الفقهاء للشّيرازيّ (ص/٨٢)، والكاشف (٢٢٧/١) ت/٢٢١.

[٩١] ابن يزيد النّخعيّ، أبو عمرو ويقال: أبو عبد الرّحمن الكوفيّ... ثقة فاضل، مكثر. روى له: ع. ومات سنة: خمس وسبعين وقيل قبلها .

انظر: العلل لابن المدينيّ (ص/٤٢، ٤٣، ٤٦)، والجرح والتّعديل (٢٩١/١) ت/١٠٦١، والتّقريب (ص/١١١) ت/٥٠٩.

[٩٢] أي: إلى أجل معلوم، مأخوذة من: (النَّسءْ) وهو: التّأخير. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢٠/١)، والنّهاية (باب: النّون مع السّين) ٤٤/٥، ٤٥.

[٩٣] الرَّهْن: حبس الشّيء بحقّ يمكن أخذه منه كالدّين.

التّعريفات للجرجانيّ (ص/١١٣)، وانظر: الفتح (١٦٦/٥).

[٩٤] كذلك جاء غير منسوب في الصّحيح طباعة: دار إحياء الكتب العربيّة (٣١/٢)، والطّبعة المنيريّة (١٧٧/٣)، وطبعة: د. مصطفى البغا،نشر/دار القلم، وَدار الإمام البخاريّ (٧٨٣/٢) رقم الحديث/٢١٣٣)، وطبعة الصّحيح مع شرح الكرمانيّ، طباعة: المطبعة المصريّة (٩٠/١٠).

وجاء في حاشية طبعة: مصطفى البابيّ، سنة ١٣٤٥هـ (١١٣/٣) نقلاً عن أبي ذرّ الهرويّ أنّه ابن سَلاَم (ثقة ثبت، كما في: التّقريب ص/٤٨٢ ت/٥٩٤٥) وكذا في طبعة: دار الطّباعة العامرة، نشر: دار الفكر (٤٥/٣)، وطبعة الصّحيح مع شرح الحافظ ابن حجر، طبعة: المكتبة السّلفيّة (٤٣٣/٤)، وطبعة: دار الرّيّان للتّراث، وَالمكتبة السّلفيّة (٥٠٦/٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٨/١١).

لكن قال الحافظ في: (الفتح ٢٢٥/٦): "تقرّر أنّ البخاريّ حيث يطلق محمَّد لا يريد إلاّ الذّهليّ، أو ابن سلام، ويعرف تعيين أحدهما من معرفة من يروي عنه"اه.

وابن سلام لا يروي عن يعلى بن عبيد، بل الّذي يروي عنه هو: الذّهليّ (ثقة حافظ جليل، كما في: التّقريب ص/٥١٢ ت/٦٣٨٧) فلعلّه المقصود هنا والله تعالى أعلم.

[٩٥] صحيح البخاريّ (كتاب: السَّلَم، باب: الكفيل في السّلم) ١٧٧/٣ رقم الحديث/١٠.

ورواه أيضا في: (كتاب: البيوع، باب: شراء النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم بالنّسيئة) ١٢٠/٣ ورقمه/٢٠، و(كتاب: الاستقراض، باب: من اشترى بالدّين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته) ٢٣٣/٣ ورقمه/٢ عن معلّى بن أسد،

و(كتاب: السّلم، باب: الرّهن في السّلم) ١٧٧/٣ ورقمه/١١ عن محمَّد ابن محبوب،

و(كتاب: الرّهن، باب: من رهن درعه) ٢٨٤/٣ ورقمه/٢ عن مسدّد، ثلاثتهم عن عبد الواحد بن زياد،

وفي: (كتاب: الرّهن أيضا، باب: الرّهن عند اليهود وغيرهم) ٢٨٥/٣ ورقمه/٦ عن قتيبة عن جرير،

وفي: (كتاب: البيوع أيضا، باب: شراء الطّعام إلى أجل) ١٦٠/٣ ورقمه/١٤٤ عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه،

و: (باب: شراء الإمام الحوائج بنفسه) ١٣٠/٣ ورقمه/٤٨ عن يوسف بن عيسى عن أبي معاوية،

وفي: (كتاب: المغازي، باب هكذا بدون ترجمة) ٣٩/٦ ورقمه/٤٤٩ عن قبيصة (هو: ابن عقبة)،

وفي: (كتاب: الجهاد والسّير، باب: ما قيل في درع النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم والقميص في الحرب) ١١٢/٤ ورقمه/١٢٧ عن محمَّد بن كثير (هو: العبديّ) كلاهما (قبيصة، ومحمد) عن سفيان (هو: الثّوريّ)، خمستهم عن الأعمش به، بنحوه.

[٩٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٩٧] زيادة من: (ج)، (د).

[٩٨] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٤٥.

[٩٩] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٨٦.

[١٠٠] هو: ابن عبد الرّحمن بن عوف.

[١٠١] التّميميّ، انظر ترجمته في: أسد الغابة (١٢٨/١) ت/٢٠٨، والإصابة (٥٨/١) ت/٢٣١.

[١٠٢] صحيح مسلم (كتاب: الفضائل، باب: رحمته صلى الله عليه وسلم الصّبيان، والعيال، وتواضعه، وفضل ذلك) ١٨٠٩/٤ رقم الحديث/٢٣١٨ بنحوه.

[١٠٣] لفظ الجلالة ساقط من: (أ)، ومثبت في: (ج)، (د).

[١٠٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[١٠٥] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[١٠٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٧٠.

[١٠٧] ابن نصر بن حسّان العنبريّ، أبو المثنّى البصريّ... ثقة عاقل.

روى له: ع. ومات سنة: ستّ وتسعين ومائة.

انظر: تأريخ الدّارميّ عن ابن معين (ص/٦٥ ت/١٠٩، وَ ص/٢١٥ ت/٨٠٣، والتأريخ الكبير (٣٦٥/٧) ت/١٥٧١، والكاشف (٢٧٣/٢) ت/٥٥٠٧.

[١٠٨] هو: عبد الرّحمن بن ملّ.

[١٠٩] في (ج)، (د): (يتراحم) بالياء المثنّاة التّحتيّة في أوّلها .

[١١٠] ابن أبي زهير واسمه: شيرزاد القنطريّ، أبو صالح، البغداديّ... ثقة.

روى له: خت، م، مد، س، ق. ومات سنة: اثنتين وثلاثين ومئتين.

انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٣٤٦/٧)، والجرح والتّعديل (١٢٨/٣) ت/٥٨٤، والتّقريب (ص/١٧٦) ت/١٤٦٢.

[١١١] صحيح مسلم (كتاب: التّوبة، باب: في سعة رحمة الله تعالى وأنّها سبقت غضبه) ٢١٠٨/٤ رقم الحديث/٢٧٥٣ بنحوه.

[١١٢] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠.

[١١٣] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٠.

[١١٤] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٦.

[١١٥] هو: محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥١٩.

[١١٦] هو: ذكوان، تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٣٤.

[١١٧] بكسر الباء، وقد يفتح وهو في العدد: ما بين الثّلاث إلى التّسع.

وقيل: ما بين الواحد إلى العشرة؛ لأنّه قطعة من العدد.

انظر: النّهاية (باب: الباء مع الضّاد) ١٣٣/١.

والمراد هنا: خمس، أو سبع أي: بعد العشرين كما جاء مبيّنا في بعض الرّوايات الصّحيحة عن أبي هريرة نفسه، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وابن مسعود، وغيرهم... انظر مثلاً:

صحيح البخاريّ (كتاب: الأذان، باب: فضل صلاة الجماعة) ٢٦٣/١ رقم الحديث/٤١، ٤٢، ٤٣، وصحيح مسلم (كتاب: المساجد، باب: فضل صلاة الجماعة، وبيان التّشديد في التّخلّف عنها) ٤٤٩/١ ٤٥١.

[١١٨] صحيح البخاريّ (كتاب: الصّلاة، باب: الصّلاة في مسجد السّوق) ٢٠٥/١ رقم الحديث/١٣٦.

وهذا الحديث في الأصل قطعة من حديث فيه طول، فرّقه البخاريّ في عدّة مواضع من صحيحه مطوّلاً، ومختصرًا ولم يورد فيه قوله: "صلاة الرّجل.." الحديث إلاّ في خمسة مواضع:

أولها: الّذي تقدّم أعلاه.

والثّاني في: (كتاب: الأذان، باب: فضل صلاة الجماعة) ٢٦٣/١ رقم الحديث/٤٣ عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد،

والثّالث: في: (كتاب: البيوع، باب: ما ذكر في الأسواق) ١٣٨/٣ ورقمه/٧٠ عن قتيبة عن جرير، كلاهما عن الأعمش به، بنحوه، مطوّلاً.

والرّابع، والخامس: في: (كتاب: التّفسير، باب: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾) ١٦٠/٦ ورقمه/٢٣٨ عن عبد الله بن محمّد عن عبد الرّزّاق عن معمر، وَ: (كتاب: الأذان، باب: فضل صلاة الفجر في جماعة)٢٦٤/١ ورقمه/٤٤عن أبي اليمان عن شعيب كلاهما عن الزُّهريّ عن أبي سلمة، وابن المسيّب، كلاهما عن أبي هريرة به، بنحوه، مطوّلاً أيضا .

[١١٩] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٢٢ .

والحديث في صحيح مسلم في: (كتاب: المساجد ومواضع الصّلاة، باب: فضل صلاة الجماعة، وانتظار الصّلاة) ٤٥٩/١.

وانظر: باب: (فضل صلاة الجماعة، وبيان التّشديد في التّخلّف عنها) ٤٤٩/١ ، ٤٥٠.

[١٢٠] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٣.

[١٢١] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٤٣.

[١٢٢] البغداديّ (وعدّه الحافظ في: لسان الميزان ٣٣٢/٦: كوفيا)...

شيخ لا يروي عنه إلاّ ابن عقدة، قال الدّارقطنيّ (كما في: تأريخ بغداد ٣٥٣/١٤): "لا يُعرف في الدنيا، ولا يُدرى من هو".

وقال الحافظ في: (لسان الميزان): "لا يعرف من هو".

[١٢٣] بضمّ همزة، وموحدة، وشدّة لام وفي (ج): "الأيليّ" بفتح الألف، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وما أثبتّه من (أ)، وهو الصّحيح.

وهو: حفص بن عمر بن ميمون (ويقال: ابن دينار)، أبو إسماعيل، البصريّ ... قال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ١٨٣/٣): "كان شيخا كذّابا". وقال العقيليّ في: (الضّعفاء ٢٧٥/١) وقد ساق بعض مناكيره : "هذه كلّها بواطيل، لا يتابع عليها، وحفص بن عمر هذا يحدّث عن شعبة، ومسعر، ومالك بن مغول، والأئمة بالبواطيل". وذكره ابن عديّ في: (الكامل ٣٩٠/٢) وقال: ".. وأحاديثه كلها إمّا منكر المتن، وإمّا منكر الإسناد، وهو إلى الضّعف أقرب".

وانظر: المجروحين لابن حبّان (٢٥٨/١) مع ملاحظة أنّه عَدّ الأبليّ هذا، والحَبَطيّ واحدًا،والصّحيح التّفريق بينهما والميزان (٨٤/٢) ت/٢١٣٢.

[١٢٤] الضُّبَعِيّ بفتح الضّاد المعجمة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها العين المهملة البغداديّ... قال ابن معين في رواية عنه (كما في: الجرح والتّعديل ٣٧٤/٥ ت/١٧٤٥): (صالح).

وضعّفه: أبو حاتم (كما في: الموضع المتقدّم نفسه من الجرح والتّعديل)، والبخاري في: (التأريخ الكبير ٤٣٦/٥)، والنّسائيّ (كما في: تهذيب الكمال ٤٣٢/١٨)، وابن حبّان في: (المجروحين ١٣٥/٢)، وابن عديّ في: (الكامل ٣٠٨/٥)، وغيرهم.

وقال الحافظ في:(التّقريب ص/٣٦٦ ت/٤٢٢٧):(ضعيف، من السّابعة).

روى له: ت، ق. وانظر: المغني للذّهبيّ (٤٠٩/٢) ت/٣٨٥٠، وكشف الأستار للسّندهيّ (ص/٦٩).

[١٢٥] المزنيّ، أبو المنذر، الكوفيّ...

عدّه أبو داود (كما في: سؤالات الآجرّيّ له ٣٠٩/٣ ت/٤٦٣)، وأبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٢٥٩/٤ ت/١١١٩)، والسّاجيّ (كما في: طبقات القرّاء ١٣٣/١ ت/٤٩)، وابن حبّان في: (الثّقات ٤١٦/٦)، والذّهبيّ في: (طبقات القرّاء ١٣٣/١) صدوقا.

وضعّفه ابن معين (كما في: سؤالات ابن الجنيد ص/١٣١، ورواية الدّقّاق عنه ص/١١٧ ت/٣٧٩). وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٢٦١ ت/٢٧٠٥): "صدوق يهم". روى له: ت، س. ومات سنة: إحدى وسبعين ومائة.

[١٢٦] هو: ابن أبي النّجود، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٩٨.

[١٢٧] تقدّمت ترجمته أيضاً ... انظر ص/٦٩٨ - ٦٩٩.

[١٢٨] أي: عبد الملك بن الوليد، وَسلاّم بن سليمان... وروى الحديث من طريقهما أيضا ابن شاهين في: (فضائل فاطمة ص/٢٥ رقم الحديث/١١) عن ابن عقدة به كما هنا .

[١٢٩] ويقال: عمر الحضرميّ، الكوفيّ...

قال البخاريّ في: (التأريخ الكبير ١٨٥/٦ ت/٢١١٧): "منكر الحديث، ولم يذكر سماعا من عاصم".

وقال مرّة (كما في: الضّعفاء للعقيليّ ١٨٤/٣): "في حديثه نظر".

واتّهمه ابن حبّان في: (المجروحين ٨٨/٢) فقال: "يروي عن عاصم ما ليس من حديثه إن سمع من عاصم ما روى عنه ولعلّه سمعه في اختلاط عاصم؛ لأنّ عاصما اختلط في آخر عمره، فإن سمع منه ما روى عنه قبل الاختلاط فالاحتجاج بروايته ساقط ممّا تفرّد [به] ممّا ليس من حديثه". وقال الدّارقطنيّ في: (العلل ٦٦/٥): "وهو من شيوخ الشّيعة".

[١٣٠] قوله: "عن زر" سقط من: (د).

[١٣١] هو: ابن مسعود رضي الله عنه .

[١٣٢] القصّار بفتح القاف، وتشديد الصّاد، وفي آخرها الرّاء أبو الحسن الكوفيّ... صدوق له أوهام.

روى له: خت، م، ٤. ومات سنة: أربع أو خمس ومئتين.

انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٤٠٣/٦)، والثّقات لابن حبّان (١٦٦/٩)، والتّقريب (ص/٥٣٨) ت/٦٧٧١.

[١٣٣] كذلك رواه: البزّار في: (المسند ٢٢٣/٥ ٢٢٤ رقم الحديث/١٨٢٩)، والعقيليّ في: (الضّعفاء ١٨٤/٣) ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: الموضوعات (٤٢٢/١) ، والطّبرانيّ في: المعجم الكبير (٤٠٦/٢٢ ٤٠٧ ورقمه/١٠١٨، ٤١/٣ ورقمه/٢٦٢٥)، وابن عديّ في: (الكامل ٥٨/٥) ومن طريقه: ابن الجوزيّ في الموضوعات (٤٢٢/١)، والحاكم في: (المستدرك ١٥٢/٣)، وأبو نعيم في: (الحلية ١٨٨/٤)، وتمّام في: (الفوائد ١٥٥/١ ورقمه/٣٥٧) ومن طريقه: ابن عساكر في: تأريخ دمشق (٣٨٦/١٧ ب) كلّهم من طرق عن معاوية بن هشام به، بعضهم بمثله، وبعضهم بنحوه... قال البزّار: "وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن عاصم عن زرّ عن عبد الله إلاّ عمرو بن غياث، وعمرو هذا كوفيّ لم يُتابع على هذا الحديث، وقد رواه غير معاوية عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زرّ مرسلاً".

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه"، وتعقّبه الذّهبيّ في تلخيصه، فقال: "بل ضعيف، تفرّد به معاوية، وفيه ضعف، عن ابن غياث، وهو واه بمرّة".

وقال أبو نعيم: "هذا غريب من حديث عاصم، تفرد به معاوية".

ولعلّ مرادهما أنّه تفرّد به عنه مرفوعا، أو موقوفا على ابن مسعود، لا أنّه تفرّد بروايته عن عاصم، إذ قد تابعه أبو نعيم كما سيأتي .

وخالف أحمدُ بن موسى الأزديّ أصحابَ معاوية بن هشام، فرواه عنه من قول عبد الله موقوفا عليه.. كذلك رواه العقيليّ في: (الضّعفاء ١٨٤/٣) عن محمّد بن عمّار بن عطية عنه به، وقال: "وهذا أولى" وكان قد ذكر المرفوع قبله ... **والأزديّ لم أقف على ترجمة** له.

[١٣٤] رواه كذلك: ابن عديّ في: (الكامل ٥٩/٥) عن عمر بن سنان عن أحمد ابن عثمان بن حكيم، وَتمّام في: (الفوائد ١٥٥/١ رقم الحديث/٣٥٨) ومن طريقه: ابن عساكر في: تأريخ دمشق (٣٨٦/١٧ ب) عن خيثمة بن سليمان عن أبي عمرو ابن أبي عزرة، كلاهما عن أبي نعيم به.

[١٣٥] زيادة من: (ج)، (د).

[١٣٦] لثقته، وإتقانه... وهذه تقوية نسبيّة لطريق أبي نعيم مقابل طرق الحديث الأخرى، إذ الحديث لا يصحّ لا مرفوعا، ولا موقوفا، ولا مرسلاً، فهو من حديث حذيفة كما هنا فيه: ابن عقدة متكلّم فيه، وشيخه يونس بن سابق مجهول، وحفص ابن عمر أطلق أبو حاتم فيه الكذب، وابن أبي النّجود صدوق له أوهام.

وهو ممّا تقدّم من طرق عن ابن مسعود مدارها على عمرو بن غياث، وهو منكر الحديث، واتّهمه ابن حبان، أضف إلى ذلك أنّه من شيوخ الشّيعة، والحديث ممّا يوافق بدعته، وهذا ممّا يزيده وهنا على وهن...

وتابع عمرًا في روايته عن عاصم: تَلِيد بفتح، ثمّ كسر بن سليمان الأعرج، روى حديثه ابن شاهين في: (فضائل فاطمة ص/٢٦ رقم الحديث/١٢) عن ابن عقدة عن محمّد بن عبيد بن عتبة عن محمّد بن إسحاق البلخيّ عن تليد به بمثله...وفيه إضافة لابن عُقْدة : محمّد بن إسحاق البلخيّ، ضعيف لا يوثق به (انظر: تأريخ بغداد ٢٣٤/١ ٢٣٦).

وَتليد بن سليمان ضعيف، ترك بعضهم الرّواية عنه، وهو مع ذلك رافضيّ يشتم أصحاب النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم وروى في فضل أهل البيت عجائب وهذا منها ... (انظر: المجروحين لابن حبّان ٢٠٤/١، وتهذيب الكمال ٣٢٠/٤ ت/٧٩٨).

هذا، وللحديث شاهد رواه الطّبرانيّ في: (المعجم الكبير ٢١٠/١١ ورقمه/١١٦٨٥) عن أحمد بن ماهرام الأيذجيّ عن محمّد بن مرزوق عن إسماعيل بن موسى الأنصاريّ عن صيفيّ بن ربعيّ عن عبد الرّحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عبّاس مرفوعا، بنحوه...

والأيذجيّ لم أجد له ترجمة إلاّ في: (الأنساب للسّمعانيّ ٢٣٧/١) وَ(معجم البلدان لياقوت ٢٨٨/١) ولم يذكرا فيه جرحا، ولا تعديلاً.

وإسماعيل بن موسى مجهول (كما نقله ابن أبي حاتم في:الجرح ١٩٦/٢) عن أبيه.

وممّا سبق يتبين أنّ الحديث ضعيف جدّاً من حديث حذيفة، ولايصحّ عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حديث ابن عبّاس، أوغيره والله أعلم .

[١٣٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٨.

[١٣٨] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٧.

[١٣٩] ابن عبد الله الرّقاشيّ بفتح الرّاء، والقاف المخفّفة، وفي آخرها شين معجمة البصريّ، ثمّ البغداديّ، وكان يكنّى أبا محمّد أيضا فغلب عليه أبو قلابة.

قال الدّارقطنيّ (كما في سؤالات الحاكم له ص/١٣١ ت/١٥٠): "صدوق، كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، لا يحتجّ بما ينفرد به".

وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٣٦٥ ت/٤٢١٠): "صدوق يخطئ، تغيّر حفظه لّما سكن بغداد). روى له: ق. ومات سنة: ستّ وسبعين ومئتين. وانظر: الثّقات لابن حبّان (٣٩١/٨)، وتأريخ بغداد (٤٢٥/١٠) ت/٥٥٨٤.

[١٤٠] هو: الفضل بن دكين.

[١٤١] الأزديّ، الفراهيديّ، مولاهم، أبو عمرو، البصريّ... ثقة.

روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وعشرين ومئتين.

انظر: الجرح والتّعديل (١٨٠/٨ ١٨١) ت/٧٨٨، وتأريخ الثّقات (ص/٤٢٧) ت/١٥٦٧، وتهذيب الكمال (٤٨٧/٢٧) ت/٥٩١٦.

[١٤٢] بفتح الفاء، وتشديد الرّاء المضمومة، وآخره خاء معجمة.

[١٤٣] العبديّ، أبو حفص البصريّ... وثّقه ابن معين (كما في: تأريخ الدّوريّ عنه ٤٣٣/٢)، وأبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ١٢٨/٦ ت/٦٩٩)، وابن شاهين في: (تارخ أسماء الثّقات ص/٢٠٠ ت/٦٨٨)، وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٤٤٢/٨).

وذكره ابن عديّ في: (الكامل ٦٥/٥ ٦٦) وساق له حديثين عن حبيب ابن الزّبير هذا أحدهما وقال: "لم يحضرني له غير هذين الحديثين، وما أظنّ أنّ له غيرهما إلاّ اليسير". وقال البيهقي في: (السّنن الكبرى ٣٤٠/٥): "ليس بالقويّ". وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٤١٦ ت/٤٩٥٥): "صدوق ربّما وهم، من السّابعة". روى له: مد.

[١٤٤] في (أ): "ما أناط" بالنّون ، وما أثبتّه من (ج)، وهو الصّحيح.

والمراد: ما تنحّى. انظر: النّهاية (باب: الميم مع الياء) ٣٨٠/٤ ٣٨١.

[١٤٥] ابن مُشْكان بضمّ الميم، وسكون المعجمة الهلاليّ، مولاهم، الأصبهانيّ، أصله من البصرة... ثقة.

روى له: مد. ومات ما بين سنة: إحدى وعشرين، وَثلاثين بعد المائة.

انظر: العلل ومعرفة الرّجال للإمام أحمد (٥٣٠/٢) ت/٣٥٠٣، وتأريخ أسماء الثّقات لابن شاهين (ص/٩٨) ت/٢٢١، وتأريخ الإسلام للذّهبيّ (١٢١ ١٤٠هـ) ص/٧٢، والتّقريب (ص/١٥٠) ت/١٠٩٠.." [1]

"والحديث هكذا رواه ابن عديّ في: (الكامل ٦٥/٥ ٦٦) عن محمَّد بن حمدون ابن خالد عن إسحاق بن إبراهيم الجرجانيّ عن عفّان بن سيّار البصريّ عن عمر بن فرّوخ عن حبيب بن الزّبير به، بنحوه.

هذا، والحديث بسنديه ضعيف.. ففي الأوّل: أبو قلابة كثير الخطأ، وقد اختلط، والبختريّ إنّما سمع منه بعد الاختلاط (كما في: الكواكب النّيّرات ص/٣١٣)، وعمر بن فرّوخ لا يعرف له من الحديث إلاّ القليل، ومع ذلك فقد تكلّم فيه، واتّهم بالوهم كما تقدّم ص/٧٦١ .

وفي الثّاني إضافة إلى ابن فرّوخ : تلميذه عفّان بن سيّار ضعيف... (انظر: التأريخ الكبير للبخاريّ ٧٢/٧ ت/٣٢٩، وَالضّعفاء لأبي زرعة ٣٦٧/٢، وَديوان الضّعفاء للذّهبيّ ص/٢٧٧ ت/٢٨٥٠).

إلاّ أنّ حبيب بن الزّبير توبع في روايته لهذا الحديث عن عكرمة، تابعه قتادة بن دعامة، وأبو بشر جعفر بن إياس، أخرج روايتهما البخاريّ في صحيحه (كتاب: الصّلاة، باب: إتمام التّكبير في السّجود، وَباب: التّكبير إذا قام من السّجود) ٣١٢/١ رقم الحديث/١٧٥، ١٧٦ بنحوه، وبه يرتقي إسناد حديثه إلى درجة الحسن لغيره والله تعالى أعلم .

[١٤٦] جمع: (قِتْب) وَ (قَتَب)، وهو: رَحْل صغير، يوضع على ظهر البعير، على قدر السّنام. انظر: لسان العرب (حرف: الباء، فصل: القاف) ٦٦٠/١-٦٦١، والقاموس المحيط (باب: الباء، فصل: القاف) ص/١٥٧.

[١٤٧] بضمّ الميم، وسكون الحاء المهملة، وكسر الرّاء المهملة أيضا .

[١٤٨] هذه النّسبة إلى بيع: "القَتّ"، وهو: نوع من الكلأ، تُسمّن به الدّواب.

انظر: الأنساب للسّمعانيّ (٤٤٨/٤).

ولمحرز هذا ذكر في: (المؤتلف للدّارقطنيّ ١٩٢٥/٤)، و(الإكمال ٩٤/٧).

[١٤٩] بزاي، وذال معجمة، وآخره نون ويقال: دينار، ويقال: عبد الرّحمن بن دينار، ويقال غير ذلك، والأوّل أشبه كما قاله السّمعانيّ في: (الأنساب ٤٤٨/٤).

له ترجمة في: التأريخ لابن معين رواية: الدّوريّ (٧٣١/٢)،والإكمال لابن ماكولا (٩٤/٧)، وتهذيب الكمال (٤٠١/٤) ت/٧٦٩٩،وغيرهما.

[١٥٠] تأخّر هذا الاسم عن الّذي بعده في: (د).

[١٥١] يروي عن: عبد الحميد بن صالح، ومنجاب بن الحارث، ويزيد بن مهران.

ويروي عنه: الطّبرانيّ. انظر: المؤتلف والمختلف للدّارقطنيّ (١٩٢٥/٤)، والمشتبه للذّهبيّ (٥١٩/٢)، وتبصير المنتبه لابن حجر (١١٥٠/٣).

[١٥٢] أبو عمر، كوفي يروي عن: أحمد بن يونس، وأبي نعيم، ومنجاب بن الحارث أيضا. وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو

(١) المهروانيات، ص/٤٧

بكر الجعابيّ، والطبرانيّ، وغيرهم.
مات ببغداد سنة: ثلاثمائة.انظر: تأريخ بغداد (١٢٩/٢) ت/٥٢٢، والإكمال (٩٥/٧)، والأنساب (٤٤٨/٤)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤٢١/٢).
[١٥٣] زيادة من: (ج)، (د).
[١٥٤] هذه النّسبة إلى عمل: (القباب) الّتي هي كالهوادج.
انظر: الأنساب للسّمعانيّ (٤٣٨/٤).
[١٥٥] أبو بكر المقرئ، مسند أصبهان في وقته... يروي عن: عبد الله ابن محمَّد بن سلام، وعبد الله بن محمَّد بن النّعمان، وابن أبي عاصم، وغيرهم.
وعنه: أبو نعيم، وأبو إسحاق البرمكيّ، وأبو بكر المعدّل، وغيرهم.
مات سنة: سبعين وثلاثمائة.
انظر: ذكر أخبار أصبهان (٥٢/٢) ت/١٠٥٦، والمشتبه للذّهبيّ (٥١٩/٢)، والسّير (٢٥٧/١٦)، وتبصير المنتبه لابن حجر (١١٤٩/٣).
[١٥٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.
[١٥٧] هو: عبد الله بن أحمد بن إسحاق، تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٩٢.
[١٥٨] ابن أسد بن عبيد الله الثّقفيّ،أبو بكرة، البصريّ، القاضي... ثقة.
مات سنة: سبعين ومئتين. انظر: ذيل تأريخ ولاة مصر وتسمية قضاتها لابن برد (ص/٣٦١)، والسّير (٥٩٩/١٢)، وحُسْن المحاضرة (٤٦٣/١).
[١٥٩] لحق بحاشية: (أ).
[١٦٠] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٩٠.
[١٦١] ابن شراحيل الهمدانيّ، البكيليّ بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وكسر الكاف، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها أبو إسماعيل، الكوفيّ... ثقة. روى له: ع. ومات سنة: ستّ وسبعين. انظر: الجرح والتّعديل (٣٦٦/٨) ت/١٦٦٨، وتهذيب الكمال (٣٧٩/٢٧) ت/٥٨٦٥، والتّقريب (ص/٥٢٥) ت/٦٥٦٢.
[١٦٢] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ج).
[١٦٣] بضمّ المعجمة، وفتح المثلّثة ابن عائذ الثّوريّ، أبو يزيد، الكوفيّ... ثقة عابد. روى له: خ، م، قد، ت، س، ق. ومات سنة: إحدى وستّين على الصّحيح . انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (١٨٢/٦)، وغاية النّهاية لابن الجزريّ (٢٨٣/١) ت/١٢٦٣، والتّقريب (ص/٢٠٦) ت/١٨٨٨.
[١٦٤] من الآية: (١٠٢) من سورة: آل عمران.
[١٦٥] زيادة من: (ج).
[١٦٦] رواه أيضا : ابن جرير الطّبريّ في: تفسيره (٦٦/٧ ورقمه/٧٥٤٧) عن المثنّى (هكذا، ولعلّه: ابن المثنّى) عن أبي

داود الطّيالسيّ به..

وهذا إسناد حسن.

ورواه أيضا (٦٦/٧) ورقمه/٧٥٤٦ عن ابن المثنى (هو: الزّمن) عن يحيى بن سعيد (هو: القطّان) عن شعبة به، وإسناده صحيح.

وجاء نحوه عن: ابن مسعود موقوفا عند ابن المبارك في: (الزّهد ١١٨/١ ورقمه/٢٠)، وعبد الرّزّاق في: (تفسير القرآن ١٢٩/١)، وابن أبي شيبة في: (المصنّف ١٦٣/٨ ورقمه/٣٨)، وابن جرير في تفسيره (٦٥/٧ ورقمه/٧٥٣٦ ٧٥٤٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٤٤٦/٢ رقم/١٠٧٩)، وأبي نعيم في: (الحلية ٢٣٨/٧) وهو صحيح من قوله.

وروي من طريقه مرفوعا عند ابن مردويه (عزاه إليه ابن كثير في تفسيره ٣٩٦/١)، وأشار إليه أبو نعيم في: (الحلية ٢٣٨/٧) وأعلّه برواية الجماعة له موقوفا، وقال ابن كثير: "والأظهر أنّه موقوف والله أعلم".

وعن: ابن عبّاس موقوفا عند ابن مردويه (عزاه إليه السّيوطيّ في: الدّر المنثور ٥٩/٢) بسنده عن ابن جريج عن عطاء مرفوعا، ولكن لا يصحّ، في سنده: عبد الغنيّ ابن سعيد، ضعّفه ابن يونس (كما في: الميزان ٣٥٦/٣)، وموسى بن عبد الرّحمن قال فيه ابن حبّان في: (المجروحين ٢٤٢/٢): "دجّال، وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عبّاس كتابا في التّفسير". وانظر: الكافي الشّافِ لابن حجر (ص/٢٩) رقم/٢٤٤

وعن: عكرمة عند عبد بن حميد في مسنده (عزاه إليه السّيوطيّ أيضا في: الدّر المنثور)،

وعن: مُرّة بن شراحيل، أشار إليها ابن أبي حاتم في تفسيره (٤٤٦/٢)،

وعن: عمرو بن ميمون عند ابن جرير في تفسيره (٦٦/٧ ورقمه/٧٥٤٤، ٧٥٤٨) وإسناده حسن بشواهده،

وعن: الحسن البصريّ، عند ابن جرير في تفسيره (٦٧/٧ ورقمه/٧٥٤٩)، وأشار إليه ابن أبي حاتم (٤٤٧/٢) وهو حسن،

وعن: طاوس عند ابن جرير أيضا في تفسيره (٦٧/٧ ورقمه/٧٥٤٨)، وأشار إليه ابن أبي حاتم (٤٤٧/٢).

وعن: السّديّ، وقتادة عند ابن جرير أيضاً (٦٧/٧ رقم/٧٥٥٠، ٧٥٥١)، وأشار إليها ابن أبي حاتم (٤٤٧/٢). وأثر قتادة رواه أيضا عبد الرّزّاق في تفسيره (١٢٨/١) عن معمر عنه به مختصرًا، وأشار إليه ابن أبي حاتم في تفسيره أيضا من قول إبراهيم التّيميّ، وَأبي سنان (انظره: ٤٤٧/٢) والله تعالى أعلم .

[١٦٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[١٦٨] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٥٦ .

[١٦٩] ابن مَزْيد بفتح الميم، وسكون الزّاي، وفتح المثنّاة التّحتيّة العُذْريّ بضمّ المهملة، وسكون المعجمة أبو الفضل، البيروتيّ... صدوق، عابد.

روى له: د، س. ومات سنة: تسع وستّين ومئتين وقيل بعدها .

انظر: الجرح والتّعديل (٢١٤/٦ ٢١٥) ت/١١٧٨، والثّقات لابن حبّان (٥١٢/٨)، والتّقريب (ص/٢٩٤) ت/٣١٩٢.

[١٧٠] ثقة، كان الأوزاعيّ شيخه هنا يقول (كما في: تهذيب الكمال ٨٣/٣١): "ما عُرِضَتْ فيما حُمِلَ عنّي أصحّ من كتب الوليد بن مزيد".

روى له: د، س. ومات سنة: ثلاث ومئتين.
انظر: المؤتلف والمختلف للدّارقطنيّ (٢٠٣٦/٤)،والإرشاد للخليليّ (ص/١٢٩)، والكاشف (٣٥٥/٢) ت/٦٠٩٢.
[١٧١] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ج)، (د).
[١٧٢] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠٩.
[١٧٣] الأثر رواه: الأصمّ في: (حديثه [٨/٢ أ]) ومن طريقه البيهقيّ في: (الشّعب ٢٧٨/٦ ورقمه/٨١٤٩) ، وإسناده حسن إلى ابن أبي كثير.
ورواه أيضا :أبو نعيم في: (الحلية ٦٨/٣) عن محمَّد بن معمر عن عبدالله ابن الحسن عن يحيى بن عبد الله عن الأوزاعيّ به، بنحوه...
ويحيى بن عبد الله (هو: ابن الضّحّاك البابُلّتيّ) ضعيف... (انظر: الكامل ٢٥٠/٧، والكاشف ٣٦٩/٢ ت/٦١٩٧).
وجاء نحو هذا مرفوعا إلى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم ... فروى ابن عديّ في: (الكامل ٩٨/٤)، والطّبرانيّ في: (الأوسط ٥٦٨/٤ ٥٦٩ رقم/٣٩٧٢)، وأبو نعيم في: (الحلية ٢١١/٢)، والحاكم في: (المستدرك ٩٢/١ ٩٣) ومن طريقه: البيهقيّ في: (المدخل ص/٣٠٣ رقم/٤٥٤، والزّهد الكبير ص/٣٠٩ رقم/٨٢١، والآداب ص/٥٠٨ ٥٠٩ رقم/١١٤٩)، وابن الجوزيّ في: العلل المتناهية (٧٦/١ رقم/٧٦) نحوه من طرق عن خالد بن مخلد القطوانيّ عن حمزة الزّيّات عن الأعمش عن مصعب بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم به، بنحوه...
قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشّيخين، ولم يخرّجاه"، ووافقه الذّهبيّ في التّلخيص، وحسّنه المنذريّ في: (التّرغيب ٩٣/١).
وأورده السّيوطيّ في: (الجامع الصّغير ٢١٤/٢ رقم/٥٨٦٤) ورمز له بالصّحّة.
ولكن في سنده: خالد بن مخلد (وهو: القطوانيّ) له أفراد (كما في: التّقريب ص/١٩٠ ت/١٦٧٧)، والزّيّات له أوهام، ولم يرو له البخاريّ في صحيحه شيئا (كما في: التّقريب أيضا ص/١٧٩ ت/١٦٧٧).
ولطرف الحديث الثّاني شاهد صحيح موقوف أيضا على عائشة رضي الله عنها رواه: وكيع في: (الزّهد ٤٦٣/٢ ورقمه/٢١٣) ومن طريقه: ابن أبي شيبة في: المصنّف (١٩٢/٨ ورقمه/٥)، وأحمد في: الزّهد (ص/٢٤١ ورقمه/٩١٢)، والبيهقيّ في: المدخل (ص/٣٣٤ ورقمه/٥٤٠)، والأصبهانيّ في: التّرغيب والتّرهيب (٣٧٤/١ ورقمه/٦٤٤) وابن المبارك في: (الزّهد ٣٥٤/١ ورقمه/٣٧٦) ومن طريقه: النّسائيّ في: كتاب المواعظ من السّنن الكبرى (كما في: تحفة الأشراف ٣٨٤/١١ ورقمه/١٦٠٣٩)، وابن حجر في: الأمالي المطلقة (ص/٩٦)، وأبو حاتم في: (الزّهد [١/ب]) عن أبي نعيم الفضل بن دكين،
وأبو داود في: (الزهد ص/٢٨٦ ورقمه/٣٣٨) عن يزيد بن خالد بن يزيد عن أبي معاوية،
والسّهميّ في: (تأريخ جرجان ص/٤٧) من حديث الفضل بن دكين،
والبيهقيّ في: (الشّعب ٢٧٨/٦ ورقمه/٨١٤٨) من حديث حفص بن غياث، كلّهم عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود بن يزيد عن عائشة به، بعضهم بمثله، وبعضهم بنحوه.

إلاّ أنّ في إسناد ابن المبارك: عن سعيد بن أبي بردة عن الأسود، دون قوله: عن أبيه، ولعلّه حدّث سقط في الإسناد، وهو على الصّواب في: الحلية لأبي نعيم (٢/٤٦ ٤٧) من طريق عبد الحميد بن صالح عنه وعن أبي معاوية، والله أعلم .

ورواه أبو نعيم في: (الحلية ٧/٢٤٠) ومن طريقه: ابن حجر في: الأمالي المطلقة (ص/٩٦) عن سليمان بن أحمد عن الحسين بن محمَّد العجل عن محمَّد بن منصور عن علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك به مرفوعا، بنحوه، وقال: "تفرّد برفعه ابن المبارك عن مسعر، ورواه أبو معاوية، ووكيع فلم يرفعاه".

وقال الدّارقطنيّ في: (العلل ٥/٦١ ب): "وقد رفعه رجل، ووهم على مسعر".

فيظهر من هذا أنّ ابن المبارك حدّث به على الوجهين مرفوعا، وموقوفا لحال ابن شقيق في الرّواية عنه، إلاّ أنّ المحفوظ والمشهور عنه الرّواية بالوقف كما قاله الحافظ في: (أماليه المطلقة ص/٩٦)، وهي الموجودة في كتابه، واتّفق اثنان في روايتها عنه كذلك.

أمّا الرّواية عنه بالرّفع فهي وهم. كما صرّح به الدّارقطنيّ، وأشار إليه أبو نعيم والله أعلم .

هذا، ورواه الفرات بن خالد عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن عائشة، ولم يذكر الأسود، والقول من قال: عن الأسود... (انظر: العلل للدّارقطنيّ ٥/٦١ ب، والعلل المتناهية لابن الجوزيّ ٢/٨١٢ رقم الحديث/١٣٥٩).

وجاء نحوه مختصرًا عند ابن أبي شيبة في: (المصنّف ٨/١٩٢ ورقمه/٨) موقوفا عليها بسند حسن.

ورواه هنّاد بن السّريّ في: (الزّهد ٢/٤٦٧ ورقمه/٩٤٠) بسنده عن أبي إسحاق (هو: السّبيعيّ) قال: أُخبرت أنّ عائشة قالت... فذكره.

وهذا منقطع، أبو إسحاق مدلّس، ولم يسمع من عائشة رضي الله عنها .

وروى نحوه ابن عبد البر في: (الجامع ١/١١١ رقم/١٠٠) بسنده عن بشر ابن إبراهيم عن خليفة بن سليمان عن أبي سلمة بن عبد الرّحمن عن أبي هريرة به، مرفوعا... وبشر وضّاع (انظر: لسان الميزان ٢/١٨ ت/٦٦).

ورواه ابن الجوزيّ في: (العلل ١/٧٧ رقم/٧٨) بسنده عن عبد الرّحمن بن قريش عن مالك بن وابص عن أبي مطيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به، مرفوعا أيضا ... قال ابن الجوزيّ: "هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ...".

وهو كما قال فإنّ ابن قريش متّهم (كما في: الميزان ٣/٢٩٦ ت/٤٩٤١)، وأبو مطيع متروك (انظر:لسان الميزان ٢/٣٣٤ ت/١٣٦٩)، ومالك بن **وابص لم أقف على ترجمة** له.

وروى نحوه أيضا : الطّبرانيّ في: (الكبير ١١/٣٢ رقم/١٠٩٦٩)، وابن عديّ في: (الكامل ٣/٤٥٥) ومن طريقه ابن الجوزيّ في: العلل المتناهية (١/٧٦ ٧٧ رقم/٧٧) والقضاعيّ في: (الشّهاب ١/٥٩)، والخطيب في: (التأريخ ٤/٤٣٦)، وابن عبد البر في: (الجامع ١/١١٢ ورقمه/١٠١) كلّهم من طرق عن سوّار بن مصعب عن ليث عن طاوس عن ابن عبّاس يرفعه إلى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم ...

إلاّ أنّ فيه سوّار بن مُصعب، وهو متروك (انظر:لسان الميزان ٢/١٢٨ ت/٤٤٨).

وليث (هو: ابن أبي سُليم) متروك أيضا (انظر: التّقريب ص/٤٦٤ ت/٥٦٨٥، وانظر ص/٤٨٧).

وفي الباب أيضًا حديث ابن عمر يرفعه إلى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم : "أفضل العبادة الفقه، وأفضل الدين الورع" رواه الطّبرانيّ في: (المعجم الأوسط ١٢٢/١٠ ورقمه/٩٢٦٠، والصّغير ص/٣٩٢ ٣٩٣ ورقمه/١٠٨٦) عن الوليد (هو: ابن حمّاد الرّمليّ) عن سليمان بن عبد الرّحمن عن خالد بن أبي خالد الأزرق عن محمَّد بن عبد الرّحمن بن أبي ليلى عن الشّعبيّ عنه به.

قال في الأوسط: "لم يرو هذا الحديث عن الشّعبيّ إلاّ ابن أبي ليلى، ولا عن ابن أبي ليلى إلاّ خالد، تفرّد به سليمان بن عبد الرّحمن".

وهذا إسناد ضعيف، فيه: سليمان بن عبد الرّحمن (وهو: ابن بنت شرحبيل) صدوق يخطئ... (انظر: التّقريب ص/٢٥٣ ت/٢٥٨٨).

وخالد بن أبي خالد صدوق اختلط قبل موته بعشر سنين، ولا يُدرى متى سمع منه سليمان... (انظر: التقريب ص/١٨٨ ت/١٦٤٤، والكواكب النّيّرات ص/١٤٨ ت/١٨).

وابن أبي ليلى صدوق سيّء الحفظ جدًّا كما في: (التّقريب ص/٤٩٣ ت/٦٠٨١).

وللحديث شاهد من حديث حذيفة بن اليمان يرفعه: "فضل العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم الورع" رواه: الطّبرانيّ في: (الأوسط ٥٦٨/٤ رقم/٦٩٧٢)، والحاكم في: (المستدرك ٩٢/١ ٩٣) والبيهقيّ في: (المدخل ص/٣٠٣ رقم/٤٥٥) وفيه: عبد الله بن عبد القدّوس، قال ابن معين (كما في: رواية ابن محرز عنه ٢٠٧/١): "ليس بشيء". وذكره الدّارقطنيّ في: (الضّعفاء والمتروكين ص/٢٦٤ ت/٣٢٠).

وانظر: الميزان (١٧١/٣) ت/٤٤٣١.

وآخر من حديث ثوبان رضي الله عنه بمثله أيضا رواه: ابن عساكر في: (الأربعين ص/٦٢ ٦٣)، وقال: "هذا حديث غريب من حديث أبي عبدالله... تفرّد به عنه سالم بن أبي الجعد.. لم نكتبه إلاّ من حديث أبي بكر إبراهيم ابن رستم.. عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم.." اه.

وابن رستم وثّقه ابن معين (كما في: الجرح والتّعديل ٩٩/٢ ت/٢٧٤)، وفيه أنّ أبا حاتم قال: "ليس بذاك، محلّه الصّدق".

ورواه ابن سعد في: (الطّبقات ١٤٢/٧)، وأبو خيثمة في (العلم ص/٨ ٩ رقم/١٣)، والإمام أحمد في: (الزهد ص/٣٤٣ رقم/١٣٣٧)، ويعقوب ابن سفيان في: (المعرفة ٨٢/٢ ٨٣، ٣٩٧/٣)، والبيهقيّ في: (الشّعب ٢٦٤/٢ ٢٦٥ رقم/١٧٠٤، ١٧٠٦، والمدخل ص/٣٠٤ رقم/٤٥٧)، وابن عبد البر في: (الجامع ١١٣/١ ورقمه/١٠٢، ١١٦/١ ورقمه/١٠٤، ١٠٥) وغيرهم من طرق عن مطرّف بن الشّخّير موقوفا عليه من قوله، وهو صحيح عنه كما قاله البيهقيّ في: (المدخل ص/٣٠٤)، وابن الجوزيّ في: (العلل ٧٨/١).

ورواه وكيع في: (الزّهد ٤٧١/٢ رقم/٢٢٢) ومن طريقه: ابن أبي شيبة في المصنّف (١٨٧/٦ رقم/٤، ١٤٠/٨ رقم/١٠٤)، وابن أبي الدّنيا في: الورع (ص/٤٤ رقم/١٤)، وابن عبد البرّ في: الجامع (١٠٦/١ ورقمه/٩٦) من حديث عمرو بن قيس الملائيّ بضمّ الميم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم به... وهذا معضل؛ عمرو بن قيس عدّه الحافظ في السّادسة، ولا

يثبت لأصحابها لقاء أحد من الصّحابة...(انظر: التّقريب ص/٧٥، ٤٢٦ ت/٥١٠٠).

وخلاصة القول: الأثر صحيح موقوفا عن جماعة، وما ورد مرفوعا منه فإنّه لا يصحّ من طريق من طرقه، إلاّ أنّ طرق الأحاديث الثّلاثة الأولى صالحة لعضد بعضها البعض، فالحديث بالنّظر إلى مجموعها لا ينزل عن درجة الحسن لغيره على أقلّ أحواله، بل لا يبعد أن يكون صحيحا كما جزم به الألبانيّ في: (صحيح الجامع ٢٦٥/١ رقم/٣٣٠٨، وصحيح التّرغيب والتّرهيب ١٠٣/١ ورقم/٦٥)، وانظر: تحقيقه لكتاب العلم لأبي خيثمة (ص/٩ رقم الحاشية/٧).

هذا، وروى الإمام أحمد في: (الزّهد ص/٩٥ رقم/٣١٢) نحو الشّطر الثّاني في الأثر عن هاشم (هو: ابن القاسم) عن الفرج بن فضالة عن أبي راشد (هو: التّنوخيّ) عن يزيد بن ميسرة عن عيسى عليه السّلام به...

والفرج ضعيف (كما في: التّقريب ص/٤٤٤ ت/٥٣٨٣)، وابن ميسرة لعلّه: أبو زهران ذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٦٢٠/٧)، وأبو راشد لم أقف على ترجمة له والله تعالى أعلم .

[١٧٤] في (ج): (أنا)، وفي (د): (أخبرنا).

[١٧٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٨.

[١٧٦] بفتح الطّاء، والرّاء المهملتين، والواو بين السّينين المهملتين، الأولى منهما مضمومة، والثّانية مكسورة الجوهريّ...

ترجم له الخطيب في: (تأريخ بغداد ١٢١/٩)، وذكر جماعة ممّن رووا عنه، وقال: "وكان ثقة".

[١٧٧] مصغّرًا ابن عبد الله بن أبان القرشيّ، المدينيّ...

ذكره أبو نعيم في: (ذكر أخبار أصبهان ١١/٢ ت/١٤٨٧)، وقال: (مأمون)، وقال الذّهبيّ في كتابيه: (السّير ١٣٨/١٤، وَالعبر ٤٤٩/١): "وثّقه أبو نعيم الحافظ". مات سنة: خمس وثلاثمائة.

[١٧٨] ابن نجيح البجليّ مولاهم، أبو إسحاق الكوفيّ، ثمّ الأصبهانيّ...

ضعّفه أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ١٩٠/٢ ت/٦٤٣)، وابن عديّ في: (الكامل ٣٢٣/١)، والدّارقطنيّ (كما في: الميزان ٢٣٩/١) وغيرهم. وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ١٠٠/٨) وقال: "يغرب كثيرًا".

وقال الخطيب (كما في: التّهذيب ٣٢١/١): "صاحب غرائب، ومناكير عن الثّوريّ، وغيره". مات سنة: سبع وعشرين ومئتين.

وانظر: الضّعفاء للعقيليّ (٨٦/١)، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشّيخ (٧١/١).

[١٧٩] الأثر رواه من طريق إسماعيل بن عمرو أيضا : أبو نعيم في: (الحلية ٣٨٨/٦) عن أبي محمَّد بن حيّان عن محمود بن أحمد الأصبهانيّ عنه به،مطوّلاً..

وإسماعيل ضعيف، صاحب مناكير عن الثّوريّ شيخه هنا ، وشيخ المهرواني أبو سهل العكبري فيه ضَعْف (كما تقدّم ص/٥٥).

وتوبع إسماعيل في روايته له، تابعه: أبو داود عمر بن سعد الحفريّ (ثقة كما تقدّم ص/٥٣٨)... فقد رواه الإمام أحمد في: (الزّهد ص/١٤٣ ورقمه/٤٧٣)،

والبيهقيّ في: (الشّعب ٣٢٣/٧ ورقمه/١٠٤٥٨، والزّهد الكبير ص/١٣٤ ورقمه/٢٤٨) عن أبي الحسين بن بشران عن الحسين بن صفوان عن ابن أبي الدّنيا عن إسحاق بن إبراهيم (هو: ابن راهويه) كلاهما عنه به، مطوّلاً... وهذا إسناد صحيح إلى سفيان الثّوريّ.

وله ثلاث طرق أخرى...

أولاها: طريق وهيب المكّيّ، رواها: ابن أبي الدّنيا في: (ذم الدّنيا ص/٢٦ ورقمها/٣٣) عن محمَّد بن عليّ بن شقيق عن محمود بن العبّاس عن الحسن بن رشيد عنه عن عيسى عليه السّلام به...

وفيها: محمود بن العبّاس اتّهمه الذّهبيّ في: (الميزان ٢٠٢/٥ ت/٨٣٦٥)،

وانظر: الكشف الحثيث (ص/٢٥٥) ت/٧٥٨.

والحسن بن رشيد، قال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ١٤/٣ ت/٤٦): "مجهول".

وقال الذّهبيّ في: (الميزان ١٣/٢ ت/١٨٤٥): "فيه لين".

والثّانية: طريق بشر الحافي... رواها: ابن شاذان في: (فوائده [١٣/٢ ب])، والبيهقيّ في: (الزّهد الكبير ص/١٣٤ ورقمها/٢٤٧) عن محمَّد ابن عبد الله، كلاهما عن أبي عمرو بن السّماك عن الحسن بن عمرو السّبيعيّ (أو: الشّيعيّ) عنه به...

وهذا الإسناد لا بأس به، ابن شاذان صدوق (كما في: تأريخ بغداد ٢٧٩/٧)، ومحمّد بن عبد الله هو: ابن أحمد البسطاميّ، يذكر بفقه، وحديث، وفضل... (انظر: الأنساب ٥٩/٣، وطبقات الشّافعيّة للسّبكيّ ١٥١/٤).

والثّالثة: رواها عبد الله بن الإمام أحمد في: (الزّهد ص/١٤٣ ورقمها/٤٧٢) عن عبيد الله القواريريّ عن معاذ بن هشام عن أبيه عن بديل بن ميسرة عن جعفر بن جرفاس [هكذا، والصّحيح: برقان] أنّ عيسى بن مريم قال:... فذكره، بزيادة فيه. وهذا إسناد لا بأس به أيضا إلى ابن برقان.

ورواه ابن أبي الدّنيا في: (ذمّ الدّنيا ص/١٦ ورقمه/٩) ومن طريقه: البيهقيّ في: الشّعب (٣٣٨/٧ ورقمه/١٠٥٠١) عن سريج بن يونس عن عبّاد بن العوّام عن هشام (هو: القردوسيّ) أو عوف (هو: ابن أبي جميلة الأعرابيّ) عن الحسن البصريّ به، مرفوعا، مرسلاً...

حسّن إسناده الحافظ ابن حجر (كما في: الدّرر للسّيوطيّ ص/١٠٨)، والسّخاوي في: (المقاصد ص/١٩٤)، وابن طولون في (الشّذرة ص/٢٤٥)، وغيرهم.

ونقل المناويّ في: (الفيض ٤٨٧/٣) عن البيهقيّ قوله: "لا أصل له من حديث النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم"، وقال ابن تيميّة (كما في: مجموع الفتاوى ١٠٧/١١): "ليس هذا محفوظا عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلم"، وقال: (كما في: ١٢٣/١٨، وفي أحاديث القصّاص ص/٥٨): "وأمّا عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم فليس له إسناد معروف"، وبنحو ذلك قال العراقيّ في: (شرح التّبصرة ٢٧٦/١). وقال السّيوطيّ في: (الحاوي ٤٨/٢): "رفعه وهم".

وحكم بوضعه: ابن الجوزيّ (كما في: الفيض ٤٨٧/٣ ٤٨٨)، ومثّل العراقيّ به في: (التّبصرة ٢٧٤/١) للموضوع من كلام الحكماء، وتبعه على ذلك زكريا الأنصاريّ في: (فتح الباقي ٢٧٤/١ ٢٧٥)، وقال الألبانيّ في: (السّلسلة الضعيفة

٣/٣٧٠): "موضوع" مع أنّه حكم عليه بالضّعف في مكان آخر كما سيأتي .

وتعقّب الحافظ ابن حجر (كما في: الدّرر للسّيوطيّ ص/١٠٨) بعض من قال بوضعه بأنّ ابن المدينيّ أثنى على مراسيل الحسن، والإسناد إليه حسن، وكذا فعل السّخاويّ في: (المقاصد ص/١٩٤)؛ لقول ابن المدينيّ: (مرسلات الحسن إذا رواها عنه الثّقات صحاح)، وتبعه ابن طولون في: (الشّذرة ص/٢٤٦)، والفتّنيّ في: (تذكرة الموضوعات ص/١٧٣).

ومراسيل الحسن وإن كان أثنى ابن المديني، وأبو زرعة عليها (كما في: تهذيب الكمال ١٢٤/٦) فقد قال الدّارقطنيّ (كما في: التّهذيب ٢٧٠/٢): "مراسيله فيها ضعف"، وقال العراقيّ في: (التّبصرة ٢٧٦/١): "مراسيل الحسن عندهم شبه الرّيح".." [(١)]

"ولذا حكم بضعفه الدّارقطنيّ (كما في الغمّاز على اللّمّاز ص/٩٦ رقم/٨٧)، والألبانيّ في (ضعيف الجامع ص/٣٩٧ رقم/٢٦٨٢)، ولا أصل له من حديث النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كما تقدّم عن جماعة من أهل العلم.

ورواه ابن يونس في: تأريخ مصر (كما في: التّذكرة للزّركشيّ ص/١٢٢)، وابن عساكر في: (تأريخ دمشق ٤٠٢/٢٠) من طريق ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم عن سعد بن مسعود قوله... وذكر ابن عساكر أنّ سعد بن مسعود تابعيّ، فقيه، صالح. ولكن في السّند إليه: ابن لهيعة ضعيف، ولم يصرّح بالسّماع (انظر ص/٥٨١).

وعزاه الزّركشيّ في: (التّذكرة ص/١٢٢)، والسّخاوي في: (المقاصد ص/١٩٤)، وغيرهما إلى ابن أبي الدّنيا في: (مكائد الشّيطان) من قول مالك بن دينار.

وقال ابن تيميّة (كما في: مجموع الفتاوى ١٠٧/١١، ١٢٣/١٨، وأحاديث القصّاص ص/٥٨) إنّه معروف عن جندب بن عبد الله البجليّ رضي الله عنه.

وذكر المناويّ في: (الفيض ٤٨٨/٣) بأنّ الدّيلميّ أورده من حديث عليّ رضي الله عنه وبيّض لسنده.

[١٨٠] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[١٨١] أبو الفتح المالكيّ، المقرئ، الواعظ، المعروف بابن الحمصيّ... ترجم له الخطيب في: (تأريخه ٩٠/٤ ت/١٧٣٣)، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلاً.

وأورده الذّهبيّ في: (الميزان ٩٢/١ ت/٣٤٠)، وقال: "قيل: يتّهم بوضع الحديث، قاله الضّياء" اهـ.

وانظر: لسان الميزان (١٥٤/١) ت/٤٩١، والكشف الحثيث (ص/٤٣) ت/٣٦، وتنزيه الشّريعة (٢٦/١) ت/١٠٠.

[١٨٢] بفتح القاف، والرّاء المهملة، وكسر الطّاء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، بعدها سين **مهملة لم أقف على ترجمة** له.

[١٨٣] أبو زكريّا الزّاهد، نزل الرّي، وانتقل عنها وسكن نيسابور...

له كلام جيّد، ومواعظ مشهورة. مات سنة: خمس وثمانين ومئتين. انظر: حلية الأولياء لأبي نعيم (٥١/١٠)، وتأريخ بغداد للخطيب (٢٠٨/١٤) ت/٧٤٩٧، وصفة الصّفوة لابن الجوزيّ (٨٣/٤)، وطبقات الأولياء لابن الملقّن (ص/٣٢١).

(١) المهروانيات، ص/٤٨

[١٨٤] لحق بحاشية: (أ).

[١٨٥] زيادة من: (ج)، (د).

[١٨٦] من الإدلال: ما تدلّ به على حميمك، أو على من لك عنده منزلة.

انظر: النّهاية (باب: الدّال مع اللاّم) ٢/١٣٠ ١٣١،ولسان العرب (حرف: اللاّم، فصل: الدّال المهملة) ١١/٢٤٧.

[١٨٧] في (ج): (لا).

[١٨٨] لحق بحاشية: (أ).

[١٨٩] زيادة من: (ج)، (د).

[١٩٠] في سند القصة: أحمد بن الحسن المصريّ متهم، وأبوبكر **القراطيسيّ لم أقف على ترجمة** له، ولم أقف على هذه القصّة في غير هذا الكتاب والله تعالى أعلم .

[١٩١] في (ج): "آخر الجزء، والحمد لله، وصلّى الله على [نبيّنا محمّد]، وآله".

وفي (د): "آخر الجزء الثّاني من المهروانيّات، والحمد لله، وبه أستعين، وحسبنا الله، ونعم الوكيل، وصلّى الله على سيّدنا محمَّد نبيّه، وآله، وأصحابه أجمعين".

@@@." [(١)]

"[٦٠] أخرج روايته كذلك جماعة منهم: البخاريّ في صحيحه في: (كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهاً آخَرَ، وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَلاَ يَزْنُونَ، وَمَن يَّفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً﴾) ٦/١٩٩-٢٠٠ رقم الحديث/٢٨١ عن مسدّد عن يحي عن سفيان عنه وعن الأعمش به.

وَ: (كتاب: المحاربين، باب: إثم الزّناة) ٨/٢٩٤ ورقمه/١٠ عن عمرو بن عليّ عن يحيي عن سفيان عنه وعن الأعمش به أيضا .

[٦١] هو كذلك في صحيح البخاريّ (٩/٢٧٦- ٢٧٧) ورقمه/١٥٨ مفصَّلاً.

[٦٢] يريد بهما: الأعمش، وَمنصور.

[٦٣] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[٦٤] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[٦٥] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٨٤.

[٦٦] هو: ابن عبد الحميد.

[٦٧] أبو أسماءَ، الكوفيّ... ثقة. روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وتسعين ومائة.

انظر: الجرح والتّعديل (٢/١٤٥) ت/٤٧٤، وتهذيب الكمال (٢/٢٣٢) ت/٢٦٤، والتّقريب (ص/٩٥) ت/٢٦٩.

[٦٨] التّيمي، أبو عائشة، الكوفيّ... ثقة ثبت.

---

(١) المهروانيات، ص/٤٩

روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وسبعين وقيل قبلها بسنة .

انظر: الطّبقات الكبرى (٦/١٦٧)، والوافي بالوفيات(١١/٢٥٤)، والتّقريب (ص/١٤٦) ت/١٠٢٥.

[٦٩] هو: ابن أبي طالب رضي الله عنه.

[٧٠] أي: يُطرح، ويُتّخذ النّبيذ فيما ذكر.

والنّبيذ: ما يعمل من الأشربة من التّمر، والزّبيب، والعسل، والشّعير،وغير ذلك.

يقال: "نبذت التّمر" إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذًا.

وقالوا: سمّي نبيذًا لأنّهم يأخذون القبضة من التّمر، أو الزّبيب فينبذونها في السِّقاء أي: يلقونها فيه .

انظر: الأشربة لابن قتيبة (ص/٢٨)، ووالنّهاية (باب: النّون مع الباء) ٥/٧.

[٧١] هو: القَرْع، واحدها: دباءَة...كانوا ينتبذون فيها، فتسرع الشّدة في الشّراب

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/١٨١)، والنّهاية (باب: الدّال مع الباء) ٢/٩٦.

[٧٢] هو: إناء طلي بالزِّفت نوع من الْقَاْر ينبذ فيه، فتسرع الشّدة فيه أيضا حتى يصير مسكرًا. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/١٨٢)، والنهاية (باب: الزاي مع الفاء) ٢/٣٠٤.

[٧٣] صحيح البخاري (كتاب: الأشربة، باب: ترخيص النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في الأوعية والظروف بعد النهي) ٧/١٩٤ رقم الحديث/١٩.

ورواه أيضا في الموضع نفسه عن مسدّد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش به.

[٧٤] صحيح مسلم (كتاب: الأشربة، باب: النهي عن الانتباذ في المزفّت، والدباء، والحنتم، والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال، مالم يصر مسكرًا) ٣/١٥٧٨ ورقمه/١٩٩٤.

[٧٥] في (أ): (كليهما)، وما أثبتّه من: (ج).

[٧٦] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[٧٧] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[٧٨] هو: ابن موسى القطّان، تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٨٤.

[٧٩] هو: ابن عبد الحميد.

[٨٠] هو: ابن طرخان.

[٨١] هو: عبد الرّحمن بن ملّ.

[٨٢] ابن يربوع، أبو عبد الله، السلميّ... له صحبة.

انظر ترجمته في: أسد الغابة (٣/٤٦٣) ت/٣٥٥١، والإصابة (٢/٤٥٥) ت/٥٤١٢.

[٨٣] في (أ): (يليان) بالياء المثناة التحتية، وما أثبتّه من: (ج).

[٨٤] جمع: طيلسان بفتح الطّاء، واللاّم ضرب من الأكسية.

انظر: تهذيب الأسماء للنّوويّ (٣/١٨٧)، ولسان العرب (حرف: السين، فصل: الطاء المهملة) ٦/١٢٥.

[٨٥] ابن سليمان التّيميّ، أبو محمَّد، البصريّ... ثقة. روى له: ع. ومات سنة: سبع وثمانين ومائة. انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٢٩٠/٧)، والجرح والتّعديل (٤٠٢/٨) ت/١٨٤٥، والكاشف (٢٧٩/٢) ت/٥٥٤٦.

[٨٦] صحيح البخاريّ (كتاب: اللّباس، باب: لبس الحرير، وافتراشه للرّجال وقدر ما يجوز منه) ٢٧٤/٧ رقم الحديث/٤٧، ٤٨.

ورواه أيضا في: الموضع نفسه (٢٧٣/٧ ورقمه/٤٥) عن آدم (هو: ابن أبي إياس) عن شعبة عن قتادة،

وَ: (رقم/٤٦) عن أحمد بن يونس عن زهير عن عاصم، كلاهما عن أبي عثمان به، بنحوه.

وَ: (٢٧٥/٧ ورقمه/٥٢) عن عليّ بن الجعد عن شعبة عن أبي ذُبْيَان خليفة بن كعب عن ابن الزبير،

وَ:(رقم/٥٣) عن محمَّد بن بشّار عن عثمان بن عمر عن عليّ بن المبارك عن يحيى بن كثير عن عمران بن حطّان عن ابن عمر، كلاهما عن عمر به، بنحوه.

[٨٧] صحيح مسلم (كتاب: اللّباس والزّينة، باب: تحريم استعمال إناء الذّهب والفضّة على الرّجال والنّساء...) ١٦٤٢/٣- ١٦٤٣.

[٨٨] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٤.

[٨٩] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٤٠.

[٩٠] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٢٨.

[٩١] هو: حمّاد بن أسامة، تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٣٢.

[٩٢] هو: ابن عروة بن الزّبير.

[٩٣] ذكر ابن بطّال (كما في: الفتح ٢٢٠/١٣) أن قوله هذا يحتمل: أنّ الّذين أثنوا عليه إمّا راغب فيما عنده، أو راهب منه.

أو أنّ النّاس منهم من هو راغب في الخلافة، ومنهم من هو راهب منها، فإنْ ولّى الرّاغب فيها خشي أن لاّ يعان عليها، وإن ولّى الرّاهب منها خشي أن لا يقوم بها.

وذكر القاضي عياض (كما في: الفتح ٢٢٠/١٣) توجيها آخر، فقال: "هما وصفان لعمر، أي: راغب فيما عند الله، راهب من عقابه، فلا أعول على ثنائكم، وذلك يشغلني عن العناية بالاستخلاف عليكم".

[٩٤] الكفاف: الّذي يفضل عن الشّيء، ويكون بقدر الحاجة إليه. وقيل معناه: ألاّ تنال منّي، ولا أَنال منها، أي: تكفّ عنّي وأكفّ عنها. النّهاية (باب: الكاف مع الفاء) ١٩١/٤.

[٩٥] لم أجده في صحيح البخاريّ من طريق أبي كريب عن أبي أسامة، وإنّما هو فيه في: (كتاب: الأحكام، باب: الاستخلاف) ١٤٥/٩- ١٤٦ رقم الحديث/٧٥ عن محمَّد بن يوسف (هو: الفريابيّ) عن سفيان (هو: الثّوريّ) عن هشام به، بنحوه، مختصرًا. ولكنّه من الطّريق الّتي أشار إليها الخطيب رحمه الله تعالى في: صحيح مسلم (كتاب: الإمارة، باب: الاستخلاف وتركه) ١٤٥٤/٣ ورقمه/١٨٢٣، فعزوه له إلى صحيح البخاريّ من هذه الطّريق لعلّه وَهْمٌ منه رحمه الله.

[٩٦] زيادة من: (ج).

[٩٧] لحق بحاشية: (أ).

[٩٨] هو: عبد الواحد، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٤.

[٩٩] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٤٠.

[١٠٠] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٢٨.

[١٠١] هو: حمّاد بن أسامة، تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٣٢.

[١٠٢] قوله: "ابن عروة" ليس في (ج).

[١٠٣] ابن الزّبير بن العوّام القرشيّة، المدنيّة... تابعية ثقة، من الثّالثة. روى لها: ع.

انظر: تأريخ الثّقات للعجليّ (ص/٥٢٣) ت/٢١٠٩، والثّقات لابن حبّان (٣٠١/٥)، والتّقريب (ص/٧٥٢) ت/٨٦٥٨.

[١٠٤] تقدمّ بيان معناها ص/٥٢٣.

[١٠٥] هو: المنطق، وجمعه: مناطق، وهو أن تلبس المرأة ثوبها، ثمّ تشدّ وسطها بشيء، وترفع وسط ثوبها، وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال؛ لئلاّ تعثر في ذيلها. النّهاية (باب: النّون مع الطّاء) ٧٥/٥.

[١٠٦] هذا بناء على قوله أنّ البخاريّ يرحمه الله انفرد بالحديث الّذي قبله، وتقدّم ما فيه.

[١٠٧] صحيح البخاريّ (كتاب: المناقب، باب: هجرة النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم وأصحابه إلى المدينة) ١٦٠/٥ رقم الحديث/٣٨٨ بنحوه.

[١٠٨] القرشيّ، الهَبَّاريّ بفتح الهاء والباء المشدّدة، وفي آخرها الرّاء أبو محمَّد، الكوفيّ... ثقة. روى له: خ. ومات سنة: خمسين ومئتين. انظر: سؤالات الحاكم للدّارقطنيّ (ص/٢٥٤) ت/٤٢٨، والتّقريب (ص/٣٧٦) ت/٤٣٥٩.

وحديثه في الصّحيح في: (كتاب: الجهاد والسّير، باب: حمل الزّاد في الغزو، وقول الله تعالى : ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾) ١٣٤/٤ ١٣٥ ورقمه/١٨٣ بنحوه أيضا . ورواه في: (كتاب: الأطعمة، باب: الخبز المرقّق، والأكل على الخوان والسّفرة) ١٢٥/٧ ورقمه/١٥ عن محمَّد (هو: ابن سلام) عن أبي معاوية عن هشام (هو: ابن عروة) عن أبيه وعن وهب بن كيسان عن ابن الزبير (هو: عبد الله) عن أمّه به، بنحوه، في قصّة.

[١٠٩] في (أ): "كليهما"، وما أثبتّه من: (ج).

[١١٠] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٥.

[١١١] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٢٢.

[١١٢] هو الدّوريّ.

[١١٣] تقدّمت ترجمته أيضاً ... انظر ص/٦٧٦.

[١١٤] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦١٦.

[١١٥] ابن جابر، الأزدي، أبو بكر ويقال: أبو عبد الله البصريّ...ثقة، مُقِلّ.

روى له:م، د، ت، س. ومات سنة: ثلاث وقيل سبع وعشرين ومائة.

انظر: الطّبقات الكبرى (٢٤١/٧)، والكاشف (٢٢٨/٢) ت/٥١٩٥، والتّقريب (ص/٥١١) ت/٦٣٦٨.

[١١٦] المدنيّ... ثقة عابد، قليل الحديث. روى له: ع. ومات سنة: ثلاثين أو: إحدى وثلاثين ومائة. انظر: الطّبقات الكبرى (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص/١٨٨، وتهذيب الكمال (٥٠٣/٢٦) ت/٥٦٣٢، والكاشف (٢٢٤/٢) ت/٥١٧٠.

[١١٧] هو: ذكوان بن عبد الله، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٣٤.

[١١٨] أي: فَرَّج. النّهاية (باب: النّون مع الفاء) ٩٤/٥.

وانظر: شرح السّنّة للبغويّ (٢٧٣/١).

[١١٩] الكَرْبُ: الحزن، والغمّ الّذي يأخذ بالنّفس. انظر: لسان العرب (حرف: الباء، فصل: الكاف) ٧١١/١، والقاموس المحيط (باب: الباء، فصل: الكاف) ص/١٦٦.

[١٢٠] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ج).

[١٢١] الحديث رواه أيضا من طريق رَوْح: الإمام أحمد في: (المسند ٥١٤/٢)، والنّسائيّ في: (السّنن الكبرى ٣٠٨/٤ رقم الحديث/٧٢٨٥) عن أحمد بن الخليل النّيسابوريّ، وأبو علي الصواف في: (حديثه [٣/أ])، والدّارقطنيّ في: (العلل ١٨٧/١٠) عن أحمد بن العبّاس البغويّ عن محمَّد بن أحمد بن أبي المثنّى، كلّهم عنه به.

[١٢٢] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٩٩.

[١٢٣] كذلك رواه: الإمام أحمد في: (المسند ٢٩٦/٢)، والنّسائيّ في:(السّنن الكبرى ٣٠٨/٤ رقم الحديث/٧٢٨٤) عن أحمد بن سليمان الرّهاويّ عن عبد الرّحمن ابن محمَّد بن سلام،

وتمّام في: (الفوائد ٢١/٢ ورقمه/١٠٢١) ومن طريقه: ابن عساكر في: تأريخ دمشق (٢٩٨/١٧) عن النّعمان بن جميل عن محمَّد بن فضالة عن مؤمّل ابن إهاب،

والخطيب في: (تأريخ بغداد ٨٥/١٠) عن إبراهيم بن مَخلد المعدّل عن حمزة بن القاسم عن عبد الله بن محمد، كلّهم عن يزيد بن هارون به.

[١٢٤] رواه عبد الرّزّاق في: (المصنّف ٢٢٧/١٠ رقم الحديث/١٨٩٣٣، والأمالي ص/٢٩- ٣٠ ورقمه/٧) ومن طريقه: الإمام أحمد في: المسند (٢٧٤/٢) وأبو علي الصواف في: (حديثه [٣/ب])، والدّارقطنيّ في: (العلل ١٨٦/١٠) عن محمَّد بن إسماعيل الفارسيّ عن الحسن ابن عبد الأعلى الصّنعانيّ، كلاهما عنه به، بنحوه.

[١٢٥] الهنائيّ بضمّ الهاء، وتخفيف النّون، ممدود البصريّ... ثقة، من كبار السابعة. روى له: ع. انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٤١٤/١) رقم النّص/٨٨٣، والجرح والتّعديل (٢٠٣/٦) ت/١١١٨، والتّقريب (ص/٤٠٤) ت/٤٧٨٧.

أخرج روايته: الدّارقطنيّ في: (العلل ١٨٥/١٠- ١٨٦) عن عبد الله بن محمَّد ابن إسحاق عن محمَّد بن سنان القزّاز عن هارون بن إبراهيم عنه به، بنحوه.

[١٢٦] واسم أبيه: سعد، وقيل: سعيد الخزاعيّ، أبو سعيد البصريّ... ثقة في روايته عن قتادة ضعف كما قاله ابن عديّ، وغيره وليس هذا منها. روى له: ع. ومات سنة: أربع وستّين ومائة وقيل بعدها . انظر: العلل للإمام أحمد (٢٥٣/١- ٢٥٤ رقم النّص/٣٥٧)، (٤٢/٢ رقم النّص/١٤٩٤)، والكامل لابن عديّ (٣٠٦/٣)، والتّقريب (ص/٢٦١)

ت/٢٧١١.

[١٢٧] أخرج روايته: النّسائيّ في: (سننه الكبرى ٣٠٩/٤ ورقمها/٧٢٨٧)، وابن حبّان في صحيحه (الإحسان ٢٩٢/٢ برقم/٥٣٤)، والدّارقطني في: (علله ١٨٧/١٠)، وابن شاهين في: (التّرغيب ٤١٧/٢- ٤١٨ برقم/٥٤٨)، وأبو حفص الكتّانيّ في: (حديثه [٧/أ])، والخطيب في: (تأريخه ١٧٥/٤)، والشّجريّ في: (أماليه الخميسيّة ١٧٩/٢، ٢١٥)، وشُهدة في: (فوائدها ص/٩٦ برقم/٥٠)، والنّسفيّ في: (تأريخه ص/١٧٦) كلّهم من طرق عن حمّاد بن سلمة به.

إلاّ أنّه في فوائد شهده: (عن محمد بن واسع وأبي سوده)،وفي تأريخ النّسفيّ: (عن محمَّد بن واسع عن رجل عن أبي صالح).

[١٢٨] أخرج روايته النّسائيّ في: (سننه الكبرى ٣٠٨/٤ ورقمه/٧٢٨٦) عن يحيى بن حبيب بن عربيّ،

وابن أبي الدّنيا في: (قضاء الحوائج ص/٣٣- ٣٤ ورقمه/٢٦) عن القاضي أبي القاسم عن أبي علي عن عبد الله بن خالد بن خداش وَعبيد الله بن عمر الجشميّ، كلّهم عن ابن زيد به...

إلاّ أنّه في إسناد النّسائيّ: (عن محمَّد بن واسع: حدّثني رجل عن أبي صالح)، وفي إسناد ابن أبي الدّنيا: (ذكر رجل).

[١٢٩] كحزم بن أبي حزم (صدوق يهم، كما في: التّقريب ت/١١٩٠)، روى حديثه: الإمام أحمد في: (المسند ٥٠٠/٢) عن يونس بن محمَّد عنه به، بنحوه.

وَجعفر بن بُرْقان (صدوق يهم في حديث الزُّهريّ، كما في: التّقريب ت/٩٣٢) روى حديثه: الدّارقطنيّ في: (العلل ١٨٦/١٠) عن عبد الله بن محمَّد بن زياد عن يحيى بن نصر عن يحيى بن سلام عنه به، بنحوه، مختصرًا.

وَالخليل بن مرّة (ضعيف، كما في: التّقريب ت/١٧٥٧) روى حديثه: الدّارقطنيّ في: (العلل ١٨٦/١٠- ١٨٧) عن محمَّد بن عبد الله الشّافعيّ عن الحسن ابن عبد الله بن يزيد عن موسى بن مروان عن بشر بن إسماعيل عنه به، بنحوه أيضا .

[١٣٠] الأزديّ، أبو القاسم، الحنفيّ... ضعيف جدًّا، تركه ابن مهديّ، والنّسائيّ، وغيرهما. روى له: خد قال المزّيّ: على الشّكّ ، ق.

ومات ما بين سنة: أربعين إلى خمسين ومائة. انظر: التأريخ الصّغير للبخاريّ (١٠٧/٢)، والضّعفاء والمتروكين للنّسائيّ (ص/١٦٣) ت/١٠٤، والضّعفاء والمتروكين للدّارقطني (ص/١٧١) ت/١٤٧، وتهذيب الكمال (١٦٧/٥) ت/٩٨٥.

[١٣١] هو: عبد الرّحمن بن قيس الكوفيّ... ثقة مقلّ، من الثالثة.

روى له: م، د، س. انظر: تأريخ الدّارميّ عن ابن معين (ص/٢٤٥) ت/٩٥٥، ٩٥٦، والكنى لمسلم (٤٣٥/١) ت/١٦٤١، والتأريخ لأبي بكر المقدَّميّ (ص/٨٩) ت/٤٩٣، والتّقريب (ص/٣٤٩) ت/٣٩٨٧.

[١٣٢] رواه من هذا الوجه: أبو الشَّيخ في: (التّوبيخ والتّنبيه ص/٦٦ ورقمه/١١١) عن إبراهيم بن محمَّد بن علي عن موسى بن نصر عن أبي زهير، وأبو علي الصواف في: (حديثه [٢/ب]) عن أبي حفص عمر بن أيوب السّقطيّ عن الحسن ابن حمّاد الضبيّ عن عبدة بن سليمان، كلاهما عن جويبر به...

وأشار إليه الدّارقطنيّ في: (علله ١٨١/١٠).

[١٣٣] كذلك قال ابن معين (كما في: التأريخ رواية الدّوريّ ٥٤٧/٢)، وإسحاق بن راهويه (كما في: السّنن الكبرى للنّسائيّ ٤٦١/٤ عند الحديث ذي الرّقم/٩٥٦٦)،

وهذا القول قول في تعيينه كما ذكر يعقوب بن سفيان في: (المعرفة ٢/٧٩٩)، وابن حبّان في: (الثّقات ٥/٤٥٨)، وابن شاهين في: (تأريخ أسماء الثّقات ص/٣٢٠ ت/١٤٠٠)، وأبو نعيم في: (الحلية ٤/٣٦٤)، وغيرهم.

ولكنّ تسميته بهذا وهم،والصّواب أنّه عبد الرّحمن بن قيس كما تقدّم نبّه على ذلك البخاريّ في: (التأريخ الكبير ٨/٦٧ ت/٢١٨٣)، والنّسائيّ في: (السّنن الكبرى ٤/٤٦١)، وهو الّذي ارتضاه المزّيّ في: (تهذيب الكمال، انظره: ١٧/٣٦٠، ٢٧/١٦٩- ١٧٠)، والذّهبيّ في: (الكاشف، انظره: ١/٦٤١ ت/٣٢٩٥، ٢/٢٣٧)، وابن حجر في: (التّهذيب ٦/٢٥٦- ٢٥٧، ١٠/٢٣- ٢٤)، وتقريبه (ص/٣٤٩ ت/٣٩٨٧، ص/٥١٨ ت/٦٤٥٩)، وغيرهم.

وأمّا ماهان فكنيته كما ذكروه: أبو سالم على الصّحيح وما عدا ذلك فوهم.

وانظر: التأريخ الصغير للبخاريّ (١/٢٢٨- ٢٢٩)، والله تعالى أعلم.

[١٣٤] الجَرْميّ بفتح الجيم، وسكون الرّاء المهملة أبو محمَّد البصريّ... متروك.

روى له: ت، ق. ومات ما بين سنة: خمسين إلى السّتّين ومائة.

انظر: التأريخ الكبير (٢/٢٨٤) ت/٢٤٨١،والضّعفاء والمتروكين للنّسائيّ (ص/١٦٥) ت/١١٦، والتّهذيب (٢/١٥٨).

روى حديثه: الدّارقطنيّ في: (العلل ١٠/١٨٧- ١٨٨) عن الحسن بن إبراهيم ابن الحسين عن يوسف بن يعقوب عن عمرو بن مرزوق عنه به.

[١٣٥] رواه من هذا الوجه: الطّبرانيّ في: (مكارم الأخلاق ص/٧٢ رقم الحديث/٨٦) عن عبد الله بن الإمام أحمد عن عبد الأعلى النّرسيّ،

وأبو الشَّيخ في: (التّنبيه ص/٦٧ ورقمه/١١٢) عن عبدان عن عبدالواحد بن غياث، كلاهما عن حمّاد بن سلمة به.

إلاّ أنّ في إسناد أبي الشَّيخ: عن محمَّد بن واسع، وأبي سَوْرة (هو:الأنصاريّ).

وتابع محمدَ بن واسع بمثله عن الأعمش أيضا : أبو أسامة، روى حديثه: الشّجريّ في: (الأمالي الخميسيّة ٢/٢١٥) بسنده عنه به.

وأبو عوانة، روى حديثه: أبو الشَّيخ في: (التّنبيه ص/٦٧ ورقمه/١١٤) عن عبدان عن شيبان (هو: ابن فرّوخ) عنه به، مختصرًا.

وأبو معاوية، روى حديثه: أبوالشّيخ أيضاً (ص/٦٨ رقم/١١٦) عن محمّد بن يحيى عن أبي كرَيب عنه به، مُخْتصراً.

[١٣٦] واختلف عنه، فرواه: فضيل بن عياض (كما في: الحلية لأبي نعيم ٨/١١٩)، وَجرير بن عبد الحميد (كما في: سنن أبي داود ٥/٢٣٤)، وَحفص بن غياث (كما في: سنن ابن ماجه ٢/٧٤١، ومسند الإمام أحمد ٢/٢٥٢، ومعجم شيوخ أبي يعلى ص/٣٤٤)، وَأبو معاوية (كما في: صحيح مسلم ٤/٢٠٧٤)، وعبد الله بن نمير (كما في: شرح السّنّة للبغويّ ١/٢٧٢- ٢٧٣ ورقمه/١٢٧، والآداب للبيهقيّ ص/٨٩- ٩٠، والأربعون الصّغرى ص/١٣٥ ورقمه/١٢٥)، وَمالك بن سُعَير (كما في: سنن ابن ماجه ٢/٧٤١)، وقضاء الحوائج لابن أبي الدّنيا (ص/٨٥ ورقمه/٩٧)، وَأبو أسامة (كما في: جامع التّرمذيّ ٥/١٧٩، والأمالي الخميسيّة ٢/٢١٥)، وَأبو يحيى الحمّانيّ (كما في: تأريخ بغداد ١٢/١١٤)، وَمحاضر بن المورع (كما في: شرح السّنة ١/٢٧٢- ٢٧٣ ورقمه/١٢٧) تسعتهم عنه عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

ورواه أبو عوانة، واختلف عنه، فقيل: عنه عن الأعمش كحديث الجماعة، كذلك رواه: التّرمذيّ في (جامعه ٢٦/٤ ورقمه/١٤٢٥)، والنّسائيّ في: (سننه الكبرى ٣٠٩/٤ ورقمه/٧٢٨٨) كلاهما عن قتيبة عنه به.

وقيل: عنه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد، كذلك رواه: النّسائيّ في: (سننه الكبرى ٣٠٩/٤) عن إبراهيم بن يعقوب عن أبي النّعمان عنه به،

وكذلك قال أبو كامل عنه (كما أشار إلى ذلك: الدّارقطنيّ في: العلل ١٨٤/١٠).

ورواه أسباط بن محمد، واختلف عنه أيضا فقيل: عنه عن الأعمش قال: حدثت عن أبي صالح به، كذلك رواه: أبو داود في: (سننه ٢٣٤/٥- ٢٣٥ ورقمه/٤٩٤٦) عن واصل بن عبد الأعلى،

والتّرمذيّ في: (جامعه ٢٦/٤، ٢٨٧/٤- ٢٨٨ ورقمه/١٩٣٠)، وأشار إليه ٢٧٩/٥- ٢٨٠) عن عبيد بن أسباط،

والنّسائيّ في: (سننه الكبرى ٣٠٩/٤ ورقمه/٧٢٩٠) عن محمَّد بن إسماعيل الكوفيّ، ثلاثتهم عنه به... قال التّرمذيّ (٢٨٨/٤): "هذا حديث حسن، وقد روى أبو عوانة، وغير واحد هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم نحوه، ولم يذكروا فيه: حُدّثت عن أبي صالح". وكذلك قال عبيدة بن الأسود عن الأعمش (أشار إلى ذلك: الدّارقطنيّ في: العلل ١٨٥/١٠).

وقيل: عن أسباط عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدريّ جمعهما (أشار إلى ذلك: الدّارقطنيّ أيضا في كتابه المتقدّم ١٨٤/١٠- ١٨٥).

ورواه: إبراهيم بن عثمان عن الأعمش عن الحكم (هو: ابن عُتَيْبَة) عن أبي صالح عن أبي هريرة، مرفوعا... رواه: الطّبرانيّ في: (معجمه الأوسط ١١١/١٠- ١١٢ ورقمه/٩٢٣٧) وقال: "لم يُدْخِل بين الأعمش وأبي صالح: الحكمَ أحدٌ ممّن روى هذا الحديث عن الأعمش إلاّ أبو شيبة، ولا رواه عن أبي شيبة إلاّ القاسم ابن يحيى، تفرّد به مُقدَّم بن محمَّد". اه

وأبو شيبة متروك الحديث...

انظر: التّقريب (ص/٩٢ ت/٢١٥)، والله تعالى أعلم .

والحديث في صحيح مسلم كما سيأتي بعده مباشرة .

[١٣٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠.

[١٣٨] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٦.

[١٣٩] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٦.

[١٤٠] هو: محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥١٩.

[١٤١] هو: ذكوان بن عبد الله، تقدّمت ترجمته أيضا ...انظر ص/٦٣٤.

[١٤٢] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٠٤.

[١٤٣] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٢٢.

[١٤٤] صحيح مسلم (كتاب: الذّكر والدّعاء والتّوبة والاستغفار، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذّكر) ٢٠٧٤/٤ رقم الحديث/٢٦٩٩ مطوّلاً.

وانظر: (كتاب: البرّ، والصّلة، والآداب، باب: بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدّنيا بأن يستر عليه في الآخرة) ٢٠٠٢/٤ رقم الحديث/٢٥٩٠.

[١٤٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٣.

[١٤٦] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٦.

[١٤٧] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٦.

[١٤٨] هو: محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥١٩.

[١٤٩] هو: عاصم بن سليمان التّميميّ، مولاهم، أبو عبد الرحمن، البصريّ...

ثقة حافظ، لم يثبت أنّه تُكُلِّم فيه إلاّ ما كان من تضعيف القطّان له، ولكن لعلّ هذا كان بسبب تولّيه الولايات كما قاله الحافظ يرحمه الله. روى له: ع. ومات سنة: إحدى أو: اثنتين وأربعين ومائة. انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٢٥٦/٧، ٣١٩)، والجرح والتّعديل لابن أبي حاتم (٣٤٣/٦) ت/١٩٠٠، والتّقريب (ص/٢٨٥) ت/٣٠٦٠.

[١٥٠] الأنصاريّ، أبو الوليد، البصريّ... ثقة، قليل الحديث، من الثّالثة.

روى له: ع.

انظر: الجرح والتّعديل (٣١/٥) ت/١٣٨، والكاشف (٥٤٤/١) ت/٢٦٧٦، والتّقريب (ص/٢٩٩) ت/٣٢٦٦.

[١٥١] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠٨.

[١٥٢] صحيح مسلم (كتاب: المساجد ومواضع الصّلاة، باب: استحباب الذّكر بعد الصّلاة وبيان صفته) ٤١٤/١ رقم الحديث/٥٩٢.

[١٥٣] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٣.

[١٥٤] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٧١.

[١٥٥] بفتح الجيم، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الرّائين المهملتين أبو زكريّا، الكوفيّ... لا يحتجّ به. انظر: سؤالات الحاكم للدّارقطنيّ (ص/١٥٩) ت/٢٤٠، والميزان (٣٥/٦) ت/٩٤٥٦.

[١٥٦] لم أقف على ترجمة له.

[١٥٧] لم أقف على ترجمة له أيضا .

[١٥٨] لم أقف على ترجمة له أيضا .

[١٥٩] هو: عبد الغفّار بن القاسم الكوفيّ... قال ابن معين (كما في: التأريخ الصّغير ص/٣٦٨): "ليس بشيء".

وقال الإمام أحمد في: (العلل رواية المروذيّ ص/٩١ ت/١٣٥): "متروك الحديث، وقد كان يرمى بالتّشيّع". وانظر: الجرح والتّعديل (٥٤/٦) ت/٢٨٤، والمجروحين لابن حبّان (١٤٣/٢)، وسؤالات البرقانيّ للدّارقطنيّ (ص/٤٦) ت/٣١٦

[١٦٠] السَّلوليّ، البصريّ... ثقة.

روى له: بخ، ٤. ومات سنة: أربع وأربعين ومائة.

انظر: تأريخ الثّقات للعجليّ (ص/٧٨) ت/١٤١، والجرح والتّعديل (٤٢٦/٢) ت/١٦٩٣، والتّقريب (ص/١٢١) ت/٦٥٩.

[١٦١] بمهملتين.

[١٦٢] هو: ربيعة بن شيبان البصريّ... ثقة، من الثّالثة. روى له: ٤.

انظر: الكنى لمسلم (٢٧٣/١) ت/٩٤٣، والكاشف (٣٩٣/١) ت/١٥٤٦، والتّقريب (ص/٢٠٧) ت/١٩٠٧.

[١٦٣] أي: حفظتهنّ، وفهمتهنّ. النّهاية (باب: الواو مع العين) ٢٠٧/٥.

[١٦٤] ويروى أيضا بفتح الياء، والمراد: دع ما تشكّ فيه إلى ما لا تشكّ فيه.." (١)

"وللحديث طريق أخرى رواها البخاريّ في: (باب: متى يقعد إذا قام للجنازة) من كتاب الجنائز (١٨١/٢- ١٨٢) رقم الحديث/٦٦ عن قتيبة بن سعيد عن اللّيث عن نافع عن ابن عمر به، بنحوه.

[٢٣٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٨.

[٢٣٦] البغداديّ الواعظ، اشتهر بالمصريّ لإقامته مدّة بمصر... ثقة. مات سنة: ثمان وثلاثين وثلاثمائة. انظر: الفهرست للنّديم (ص/٢٦٣)، وتأريخ بغداد (٧٥/١٢) ت/٦٤٨٣، والبداية والنّهاية (٢٢٢/١١).

[٢٣٧] البجليّ، الكوفيّ... ترجم له الذّهبيّ في: (تأريخ الإسلام ٢٨١- ٢٩٠هـ ص/٢٦٠) وقال: "وحدّث بمصر"، ولم يذكر فيه جرحا، ولاتعديلاً.

[٢٣٨] الثّقفيّ، مولاهم، الضّرير... ضعيف. روى له: ق. ومات بعد سنة: عشر ومئتين. انظر: الجرح والتّعديل (٢٥٩/٤) ت/١١٢٠، والضّعفاء للعقيليّ (١٦١/٢)، والكامل (٣٠٩/٣)، والتّقريب (ص/٢٦١) ت/٢٧٠٤، وقانون الموضوعات للفتّنيّ (ص/٢٥٩).

[٢٣٩] بفتح العين المهملة، وتشديد الميم البصريّ، القاضي... اتّهمه ابن حبّان، والجمهور على ضعفه. روى له: ٤.

انظر: من كلام يحيى بن معين في الرّجال رواية الدّقّاق (ص/٤٠)، وسؤالات ابن أبي شيبة لابن المدينيّ (ص/٥٤) ت/١٥، والمجروحين لابن حبّان (٣٠٩/١)، والكشف الحثيث لبرهان الدّين الحلبيّ (ص/١٢٢) ت/٣٠٠.

[٢٤٠] هو: بكر بن عمرو وقيل: ابن قيس البصريّ... ثقة. روى له: ع.

ومات سنة: ثمان ومائة. انظر: التأريخ لابن معين رواية الدّوريّ (٦٢/٢)، والكاشف (٢٧٤/١) ت/٦٣٢، والتّقريب (ص/١٢٧) ت/٧٤٧.

[٢٤١] لحق بحاشية: (أ).

[٢٤٢] في (أ): (المدينيّ)، وما أثبتّه من: (ج)، وهو الصّواب.

والحديث من طريقه رواه أيضا : العقيليّ في: (الضّعفاء ١٦١/٢) ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: العلل (٢٤٨/١ ٢٤٩ ورقمه/٣٩٨) ، والطّبرانيّ في: (المعجم الصّغير ص/٣٦١ ورقمه/٩٩٢) كلاهما عن محمّد بن زيدان عنه به...

---

(١) المهروانيات، ص/٥٢

قال العقيليّ: "ليس له أصل من حديث شعبة، ولا من حديث ثقة".

وقال الطّبرانيّ: "لم يروه عن شعبة إلاّ سلاّم بن سليمان".

وقال ابن الجوزيّ: "هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم".

وهو كما قال يرحمه الله لا يصحّ، مداره على ابن زيدان وهو مجهول، وكذا شيخه ضعيف، وراويه عن أبي الصّدّيق زيد العميّ اتّهمه ابن حبّان، وأورده برهان الدّين الحلبيّ في كتابه في الوضّاعين،والجمهور على ضعفه (انظر تراجمهم ص/٨٣٥-٨٣٦).

وللحديث طريقان عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، أحدهما من حديث عليّ رضي الله عنه والآخر من حديث ابن عبّاس رضي الله عنهما ...

أمّا حديث عليّ فله عنه ثلاثة طرق:

الأولى: رواها العقيليّ في: (الضّعفاء ٢٢/٢) ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: العلل (١/٢٤٥- ٢٤٦ ورقمه/٣٩٣) عن إبراهيم بن عبد الله الفارسيّ عن محمَّد بن يحيى بن الضّريس عن خلف بن المبارك عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عنه به... قال العقيليّ: "ليس له من حديث أبي إسحاق أصل، ولا من حديث شريك...".

وقال ابن الجوزيّ: "وفيه: الحارث الأعور، قال الشعبي وابن المدينيّ: كذّاب"، وهو كما قالا، وكذّبه غيرهما (انظر ص/٦٣٣) هذا بالإضافة إلى أنّه غال في التّشيّع، وضرب يحيى، وعبد الرّحمن على نحوٍ من أربعين حديثا من حديثه عن عليّ رضي الله عنه (انظر: الضّعفاء للعقيليَ ١/٢٠٨- ٢١٠، والمجروحين لابن حِبَّان ٢٢٢/١).

وفي الإسناد أيضا عنعنة أبي إسحاق السّبيعيّ، عدّه الحافظ في الثّالثة من مراتب المدلّسين (انظر: طبقات المدلّسين له ص/٤٢ ت/٩١)، ولم يصرّح بالسّماع، ولم يسمع في جملة ما روى عن الحارث إلاّ أربعة أحاديث كما أخبر به عن نفسه وكان يحيى بن سعيد لا يحدّث من حديث الحارث إلاّ ما قال فيه أبو إسحاق سمعت الحارث (انظر: تهذيب الكمال ٢٤٨/٥، ١١١/٢٢).

الثّانية: رواها الطّبرانيّ في: (المعجم الأوسط ٧١/٦- ٧٢ رقم الحديث/٥١٤٩) عن محمَّد بن نصر بن حميد عن محمَّد بن قدامة الجوهريّ عن الأحوص بن جوّاب عن أبي مريم عن عبد الله بن عطاء عن أبي حرب الدّيليّ عن عبد الله بن إجارة عن عليّ به بنحوه...

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عطاء إلاّ أبو مريم، تفرّد به محمَّد بن قدامة عن أبي الجواب".

وفي سنده: شيخ الطّبرانيّ محمَّد بن نصر، قال الهيثميّ في: (مجمع الزّوائد ١٣٨/١): "لم أر من ذكره".

وابن قدامة الجوهريّ قال فيه ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو داود: "ضعيف، لم أكتب عنه شيئا قط"... انظر: الميزان (١٤٠/٥) ت/٨٠٨٣.

الثالثة: رواها الطّبرانيّ في: (المعجم الأوسط أيضا ٣٣٠/٨ رقم الحديث/٧٦٧١) عن محمَّد بن موسى عن الحسن بن كثير عن سلمي بن عقبة الحنفيّ عن عكرمة بن عمّار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عنه به، بنحوه، في حديث فيه طول...

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلاّ عكرمة بن عمّار، ولا رواه عن عكرمة إلاّ سلمي بن عقبة، تفرّد به

الحسن بن كثير".
وسلمي بن عقبة لم أقف له على ترجمة، وعكرمة بن عمّار يغلط، وفي حديثه عن ابن أبي كثير اضطّراب (انظر: التّقريب ص/٣٩٦ ت/٤٦٧٢)، هذا بالإضافة إلى عدم تصريحه بالسّماع، وهو مدلّس من الثّالثة (انظر: طبقات المدلّسين للحافظ ص/٤٢ ت/٨٨).
وأمّا حديث ابن عبّاس رضي الله عنهما فروي من عدّة طرق مدارها على ابن جريج...
فالأولى: رواها أبو عمر محمَّد بن عبد الواحد (المعروف بغلام ثعلب) في: (حديثه [٤/أ- ب])، وأبو بكر الشّافعيّ في: (فوائده [١/١٤- أ])، كلاهما من طريق أصبغ بن الفرج عن اليسع بن محمَّد عن أبي سليمان الأيليّ عنه عن عمروبن دينار عن ابن عبّاس به، مرفوعا، في حديث فيه طول...
إلاّ أنّ غلام ثعلب قال:.. عن السّري بن محمَّد، والصّحيح الأوّل .
وفي سند الشّافعيّ: أبو بكر محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة كذّبه عبد الله بن الإمام أحمد، وابن خراش، وغيرهما، وذكر ابن عديّ، والحافظ ابن حجر أنّهما لم يريا له حديثا منكرًا... (انظر: الكامل ٢٩٥/٦، ولسان الميزان ٢٨٠/٥- ٢٨١).
وفيه أيضا : الحسن بن صالح، والنّرسيّ، وَأبو سليمان **الأيليّ لم أقف على ترجمة** لهم،
واليسع بن محمَّد هو: القرشيّ، قال الأزديّ (كما في: الضّعفاء والمتروكين لابن الجوزيّ ٢١٤/٢ ت/٣٨١٢): "منكر الحديث".
والثّانية: رواها أبو بكر أيضا [١٤/١ب- ١٥أ] وأشار إليها ابن الجوزيّ في: الموضوعات (٤٠٣/١) عن أبي منصور النّهروانيّ عن الرّبيع بن سليمان عن أصبغ بن الفرج عن سليمان بن عبد الأعلى الأيليّ عنه عن عطاء عن ابن عبّاس به...
وفيها: النّهروانيّ أبو منصور، ضعّفه الدّارقطنيّ (كما في: سؤالات الحاكم له ص/١٨١ ت/١٠٥)، وأسقط منه اليسع المذكور في الإسناد الأوّل، وحَرَّف اسمَ راويه عن ابن جريج، ولعلّه المتقدّم في الأولى.
الثّالثة: رواها الحكيم التّرمذيّ في نوادره (كما في: اللآلئ ٣٨٦/١) عن الفضل بن محمَّد عن الحسين بن أيوب الدّمشقيّ عن عبد الله بن صالح المصريّ عن سليم بن عبد الله الأيليّ عنه عن عطاء به...
وفيها: الفضل بن محمَّد، وهو: البيهقيّ، الشّعرانيّ، تكلّموا فيه، وكان غاليا في التّشيّع (انظر: الجرح والتّعديل ٦٩/٧، ولسان الميزان ٤٤٧/٤)، والحسين بن أيّوب لعلّه: التّغلبيّ، مجهول (كما في: الجرح والتّعديل ٤٧/٣)، وعبد الله بن صالح هو: كاتب اللّيث، صدوق كثير الغلط، وفيه غفلة، أدخلت عليه أشياء من غير حديثه فرواها (انظر: تهذيب الكمال ٩٨/١٥، والتقريب ص/٣٠٨ ت/٣٣٨٨)، وسليم بن عبد الله الأيليّ الّذي يظهر أنّه الأيليّ المتقدّم، حرّفوا اسمه.
الرّابعة: رواها ابن حبّان في: المجروحين (١١٦/١- ١١٧) وأشار إليها ابن الجوزيّ في: الموضوعات (٤٠٣/١) من حديث إبراهيم بن عبد الله المصّيصيّ عن حجّاج بن محمَّد عنه عن ابن دينار به... إلاّ أنّه جعل ما فيه لعليّ لعثمان، وبالعكس...
وإبراهيم بن عبد الله يسرق الحديث، ويسوّيه، ويروي عن الثّقات ما ليس من حديثهم (كما في: المجروحين ١١٦/١)، ويمان بن سعيد ذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٢٩٢/٩)، وقال: "ربّما خالف".

وذكره الدّارقطنيّ (ص/٤٠٧ ت/٦٠٩)، وابن الجوزيّ (٢/٢١٨ ت/٣٨٣٨)، وغيرهما في الضّعفاء والمتروكين.

وفي سند ابن عساكر **من لم أقف على ترجمته** والله تعالى أعلم.

الخامسة: رواها أبو بكر أيضا [١/١٥- أ]، وابن حبّان في: (المجروحين ١/١٤٥ ١٤٦)، وأشار إليها ابن الجوزيّ في: الموضوعات (١/٤٠٣) من طريق أحمد بن الحسين ويقال: الحسن رسول نفسه عن وكيع عن الثّوريّ عن ابن جريج به...

وفيها: أحمد بن الحسين، قال فيه ابن حبّان في: (المجروحين ١/١٤٥): "يضع الحديث على الثّقات، لا يحلّ ذكره في الكتب إلاّ على سبيل القدح فيه".

بالإضافة إلى عدم تصريح ابن جريج فيه، ولا في غيره من الأسانيد المتقدّمة بالسّماع، وهو مدلّس من (الثّالثة) كما عند الحافظ في: (طبقات المدلّسين ص/٤١ ت/٨٣).

وممّا سبق يتبيّن أنّ الحديث لا يثبت من حديث أبي سعيد، ولا غيره من جميع طرقه عنهم، وقد قال عنه ابن حبّان في: (المجروحين ١/١٤٦): "موضوع لا أصل له"، وأورده جماعة ممّن ألّف في الموضوعات كابن الجوزيّ في: (الموضوعات ١/٤٠٣)، وابن عرّاق في تنزيه الشّريعة في الفصل الأوّل من باب مناقب الخلفاء الأربعة (١/٣٦٩)، والسّيوطيّ في: (اللآلئ المصنوعة ١/٣٨٤- ٣٨٦)، والفتّنيّ في: (معرفة التّذكرة ص/٩٤)، والشّوكانيّ في: (الفوائد المجموعة ص/٣٣٤)، وغيرهم.

[٢٤٣] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٢.

[٢٤٤] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٤٥.

[٢٤٥] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٧.

[٢٤٦] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٤.

[٢٤٧] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٧.

[٢٤٨] زيادة من: (ج).

[٢٤٩] قال أبو عبيد في: (غريب الحديث ١/٢٢٨): "الحلّة: إزار وَرداء، لا تسمّى حلّة حتّى تكون ثوبين"، زاد ابن الأثير في: النّهاية (باب: الحاء مع اللاّم) ١/٤٣٢: "من جنس واحد".

وقال الخطّابيّ في: (غريب الحديث ١/٤٩٨): "... ولا تكون حلّة إلاّ وهي جديدة تحلّ من طيّها فتلبس"، وانظره: (٢/١٠١).

[٢٥٠] الاستبرق: الغليظ من الدّيباج. غريب الحديث لأبي عبيد (٤/٢٤٢).

والدّيباج فارسيّ معرّب: ضرب من الثّياب سدّاه، ولُحمته حرير.

انظر: النّهاية (باب: الدّال مع الباء) ٢/٩٧، والمعجم الوسيط (مادة: دبج) ص/٢٦٨.

[٢٥١] ضرب من مقطّعات الثّياب، واسعة الكُمّين، مشقوقة المقدَّم، تلبس فوق الثّياب. وهي حُلَّة من ديباج كما تقدّم في الحديث.

انظر: لسان العرب (حرف: الباء، فصل: الجيم)١/٢٤٩،والمعجم الوسيط (مادّة: جبب) ص/١٠٤.

[٢٥٢] في (ج): "بها".

[٢٥٣] صحيح البخاريّ (كتاب: العيدين، باب: في العيدين والتّجمّل له) ٢/ ٥٤ رقم الحديث/١.

ورواه أيضا في: (كتاب: البيوع، باب: التّجارة فيما يكره) ٣/ ١٣٣ ورقمه/٥٦ عن آدم عن شعبة عن أبي بكر بن حفص،

وفي: (كتاب: الأدب، باب: من تجمّل للوفود) ٨/ ٤١ ورقمه/١٠٦ عن عبد الله بن محمَّد عن عبد الصّمد (هو: ابن عبد الوارث بن سَعيد) عن أبيه عن يحيى بن أبي إسحاق،

وفي: (كتاب: الجهاد والسّير، باب: التجمّل للوفود) ٤/١٦٢- ١٦٣ ورقمه/٢٥٢ عن ابن بكير عن اللّيث عن عقيل عن الزُّهريّ، ثلاثتهم عن سالم،

ورواه في: (كتاب: الجمعة، باب: يلبس أحسن ما يجد) ٢/ ٣١ ورقمه/١١ عن عبد الله بن يوسف، وفي: (كتاب: الهبة، باب: هديّة ما يكره لبسها) ٣/٣٢٢ ورقمه/٤٤ عن عبد الله بن مسلمة، كلاهما عن مالك،

ورواه في: (كتاب: اللّباس، باب: الحرير للنّساء) ٧/ ٢٧٧ ورقمه/٥٩ عن موسى بن إسماعيل عن جويريّة، كلاهما (مالك، وجويريّة) عن نافع،

ورواه في: (كتاب: الهبة، باب: الهديّة للمشركين) ٣/٣٢٥ ورقمه/٥١ عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال، وفي: (كتاب: الأدب، باب: صلة الأخ المشرك) ٨/ ٧ ورقمه/١١ عن موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن مسلم، كلاهما عن عبد الله ابن دينار، ثلاثتهم (سالم، وَنافع، وَابن دينار) عن ابن عمر به، بنحوه.

[٢٥٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٢٥٥] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[٢٥٦] زيادة من: (ج)... وهو: أبو العبّاس البغداديّ... صدوق.

روى له: خ، م، د، ت، س. ومات سنة: خمس وخمسين ومئتين.

انظر: الجرح والتّعديل (٧/٦٣) ت/٣٥٩، وتأريخ بغداد (١٢/٣٦٤) ت/٦٨٠٠، والكاشف وحاشيته (٢/١٢٢) ت/٤٤٦٥، والتّقريب (ص/٤٤٦) ت/٥٤٠٣.

[٢٥٧] أبو عبد الرّحمن الشاميّ، نزيل بغداد... ثقة. روى له: ع. ومات سنة: ثمان ومئتين. انظر: تأريخ الدّارميّ عن ابن معين (ص/١٣١) ت/٤١٥، وبحر الدّم (ص/٧٤) ت/٨٩، والكاشف (١/ ٢٥١) ت/٤٢٢.

[٢٥٨] الأنصاريّ، القاضي... ثقة، قليل الحديث، من الرّابعة. روى له: ع.

انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٧/١٩٢)، وتأريخ الثّقات للعجليّ (ص/٤٤٣) ت/١٦٥٣، والتّقريب (ص/٥٤٩) ت/٦٩٤٥.

[٢٥٩] بكسر الرّاء، وسكون العين المهملة، وفي آخرها اللاّم حيّ من سُليم، وهم بنو: رعل بن مالك بن عوف بن مالك بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم.

انظر: الإنباه على قبائل الرّواة لابن عبد البرّ (ص/٨٥)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص/٢٦٢، ٤٦٨)، والأنساب (٣/٧٦).

[٢٦٠] بفتح الذّال المعجمة، وسكون الكاف، وفتح الواو، بعدها الألف، وفي آخرها النّون وهم بنو: ذكوان بن رفاعة بن الحارث بن حُييّ بن الحارث بن بهثة ابن سُليم أيضا . انظر: الإنباه (ص/٨٥)، والجمهرة (ص/٢٦٣، ٤٦٨) والأنساب (٣/١٠، ٧٦).

[٢٦١] بضمّ العين، وفتح الصّاد المهملتين، بعدها ياء مثنّاة تحتيّة مشدّدة، وفي آخرها الهاء بطن من بطون امرئ القيس بن بهثة بن سليم أيضا .

وقيل: إن عصيّة هذه الّتي في بني سُليم هي عصيّة بن مَعِيص من بني عامر بن لؤيّ ابن غالب. انظر: الإنباه (ص/٨٥-٨٦)، والجمهرة (ص/١٧٠، ١٧٢، ٢٦١، ٤٦٨).

وإنّما قنت النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم يدعو على هذه البطون من سُليم لقتلهم أهل بئر معونة، سنة: أربع من الهجرة، في شهر صفر (انظر: ص/٩٤٠).

[٢٦٢] انظر: كشف النّقاب لابن الجوزيّ (١/٢٧٧) ت/٨٣٠.

[٢٦٣] صحيح مسلم (كتاب: المساجد وَمواضع الصّلاة، باب: استحباب القنوت في جميع الصّلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة) ١/٤٦٩.

[٢٦٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٢٦٥] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٨.

[٢٦٦] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٨٤.

[٢٦٧] هو: ابن المسيّب.

[٢٦٨] جاء في حديث ميمونة رضي الله عنها عند مسلم في صحيحه(٢/١٠١٤ رقم الحديث/١٣٩٦) أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: "صَلاةٌ فيهِ [أي: في مسجده] أفضَلُ مِن ألفِ صَلاةٍ فيمَا سِوَاه مِن المسَاجدِ إلاّ مسجد الكعبة".

[٢٦٩] صحيح مسلم (كتاب: الحج، باب: فضل الصّلاة بمسجدي مكّة والمدينة) ٢/١٠١٢ رقم الحديث/١٣٩٤.

[٢٧٠] زيادة من: (ج).

[٢٧١] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[٢٧٢] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[٢٧٣] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٨٤.

[٢٧٤] هو: ابن عبد الحميد.

[٢٧٥] ابن عمير القرشيّ، أبو عمرو ويقال: أبو عمر الكوفيّ...

وثّقه ابن معين (كما في: هدي السّاري ص/٤٤٣)، والعجليّ في: (تأريخ الثّقات ص/٣١١ ت/١٠٣٥)، ويعقوب بن سفيان في: (المعرفة ٢/٦٦٠)، والنّسائيّ (كما في: هدي السّاري ص/٤٤٣)، وابن نمير (كما في: تهذيب التّهذيب ٦/٤١٣)، والذّهبيّ في: (الميزان ٣/٣٧٤) وغيرهم..

وضعّفه بعضهم كابن معين في رواية عنه والإمام أحمد، وأبي حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٥/٣٦١ ت/١٧٠٠) لما اعتراه

من تغيّر في حفظه، وتخليط في حديثه لمّا كبر سنه؛ فقد عاش: مائة وثلاث سنين أو أكثر .

وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٣٦٤ ت/٤٢٠٠): "ثقة، فصيح، عالم، تغيّر حفظه، وربّما دلّس". روى له: ع. ومات سنة: ستّ وثلاثين ومائة.

[٢٧٦] بكسر الباء، بعدها ياء مخفّفة قرية من أعمال دمشق بالشّأم.

انظر: معجم البلدان (٩١/٢)، وتهذيب الأسماء واللّغات للنّوويّ (٦٠/٣)، والمعالم الأثيرة لمحمد حسن شراب (ص/٨٥).

[٢٧٧] لحق بحاشية (أ).

[٢٧٨] لحق بحاشية (أ).

[٢٧٩] أي: ينتشر. انظر: النّهاية (باب: الفاء مع الشّين) ٤٤٩/٣، والقاموس المحيط (باب: الواو وَالياء، فصل: الفاء) ص/١٧٠٣.

[٢٨٠] أي: وسطها. غريب الحديث لأبي عُبيد (٢٠٥/٢).

[٢٨١] الحديث رواه أيضا بمثل رواية يوسف القطّان عن جرير:

١ عبد الله بن الجرّاح (صدوق يخطئ، كما في: التّقريب ت/٣٢٤٨)، أخرج روايته: ابن ماجه في: (سننه ٧٩١/٢ رقم الحديث/٢٣٦٣) عنه به، بنحوه، مختصرًا.

٢ وزهير بن حرب، أخرج روايته: أبو يعلى في: (مسنده ١٣٣/١ ورقمها/١٤٣) عنه به، بمثله.

٣ وإسحاق بن راهويه، أخرج روايته: النّسائيّ في: (سننه الكبرى ٣٨٧/٥ ورقمها/٩٢١٩) عنه به، بنحوه.

٤ والإمام أحمد في: (مسنده ٢٦/١) عنه به، بنحوه أيضا .

[٢٨٢] الأزديّ، أبو النّضر، البصريّ... قال الحافظ في: (التّقريب ص/١٣٨ت/٩١١): "ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدّث من حفظه". روى له: ع. ومات سنة: سبعين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال (٥٢٤/٤) ت/٩١٣.

وقفت على روايته هذه من خمس طرق عنه:

أُولاها: رواها النّسائيّ في: (سننه الكبرى ٣٨٧/٥ ورقمها/٩٢٢٠) عن إسحاق بن إبراهيم،

وابن منده في: (الإيمان ٩٨٢/٢- ٩٨٣ ورقمها/١٠٨٦) عن محمَّد ابن سعيد وأحمد الورّاق عن أحمد بن عصام،كلاهما عن وهب بن جرير عنه به.

والثّانية: رواها أبو يعلى في: (مسنده ١٣١/١- ١٣٢ ورقمها/١٤١)، وأبو القاسم بن الجرّاح في: (فوائده [٣ب ٣أ]) عن شيبان (هو: ابن فرّوخ)،

وابن منده في: (الإيمان ٩٨٣/٢ ورقمها/١٠٨٧) عن الطّبرانيّ عن أبي زرعة بن عمرو، كلاهما عن زهير بن حرب عنه به، بنحوه.

والثّالثة: رواها: النّسائيّ في: (سننه الكبرى أيضا ٣٨٧/٥ ورقمها/٩٢٢١) عن عبد الله بن الصّبّاح عن عبد الأعلى عن هشام (هو: ابن حسّان) عنه به، بنحوه أيضا .

والرّابعة: رواها: ابن أبي عاصم في: (السّنّة ٦١٧/٢ ورقمها/١٤٨٩)، وأبو يعلى في: (المسند ١٣٢/١ ورقمها/١٤٢) كلاهما عن عليّ بن حمزة البصريّ عنه به.

والأخيرة: رواها: الحارث بن أبي أسامة في: مسنده (بغية الباحث ٦٣٥/٢- ٦٣٦ ورقمها/٦٠٧) عن عمرو بن عقيل عنه به...

[٢٨٣] البصريّ... ثقة، من السّادسة. روى له: م، س.

انظر: الجرح والتّعديل (٢٨٥/٧) ت/١٠٤٥، والتّقريب (ص/٤٨٣) ت/٥٩٥١. أشار إلى روايته أيضا : الدّارقطنيّ في: (علله ١٢٢/٢).

[٢٨٤] السّدوسيّ، أبو خالد ويقال: أبو محمَّد البصريّ... ثبت عالم.

روى له: ع. ومات سنة: أربع وخمسين ومائة. انظر: تهذيب الكمال (٥٧٧/٢٣) ت/٤٨٧٠، والكاشف (١٣٦/٢) ت/٤٥٧١.

أشار إلى روايته أيضا : الدّارقطنيّ في (علله ١٢٢/٢).

وتابعهم أيضا : شعبة بن الحجّاج... روى حديثه: المظفر بن الحسن في: (فوائده [١/ب])، والطّبرانيّ في: (معجمه الصّغير ص/١١١ ورقمه/٢٣٧) من طريقين عن عبد الحميد بن عصام عن أبي داود الطّيالسيّ عنه به، بنحوه.

قال الطّبرانيّ: "لم يروه عن شعبة إلاّ أبو داود، تفرّد به عبد الحميد بن عصام".

[٢٨٥] البصريّ... لا بأس به، من السّابعة.

روى له: م، د، تم، س، ق.

انظر: الجرح والتّعديل (١٧٠/٥) ت/٧٨٨، والتّقريب (ص/٣٢٢) ت/٣٦٠٥.

أشار إلى روايته أيضا : العقيليّ في: (الضّعفاء ٣٠٢/٣)، والدّارقطنيّ في: (العلل ١٢٣/٢)، وابن منده في (الإيمان ٩٨٣/٢).

[٢٨٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٧٨٤.

أخرج روايته: النّسائيّ في: (السّنن الكبرى ٣٨٨/٥ ورقمها/٩٢٢٣) عن إبراهيم بن محمَّد عن حجّاج بن محمَّد عنه به، بنحوه.

[٢٨٧] أبو يوسف، الكوفيّ... ثقة.

روى له: ع. ومات سنة: ستّين ومائة وقيل بعدها .

انظر: الجرح والتّعديل (٣٣٠/٢) ت/١٢٥٨، والتّقريب (ص/١٠٤) ت/٤٠١.

أخرج روايته الطّحاويّ في: (شرح معاني الآثار ١٥٠/٤) عن أبي بكرة (هو: بكّار بن قتيبة) عن محمَّد بن عبد الله بن الزّبير عنه به، بنحوه، مختصرًا. وأشار إليها ابن منده في: (الإيمان ٩٨٣/٢).

[٢٨٨] أشار ابن منده في: (الإيمان ٩٨٣/٢) إلى رواية معمر إلاّ أنّه ذكر أنّها كرواية شيبان ومن وافقه عن: عبد الملك عن رجل عن أبي الزّبير... لا كما ذكره الخطيب هنا أنّها عن عبد الله عن ابن الزّبير والله أعلم بالصّواب .

[٢٨٩] أشار لروايته أيضا : الدّارقطنيّ في: (العلل ١٢٣/٢).

[٢٩٠] الخزاعيّ، أبو سهل ويقال: أبو سفيان الواسطيّ... متروك.
أطلق ابن معين فيه القول بالكذب، من السّابعة. روى له: ت.
انظر: التأريخ لابن معين رواية: الدّوريّ (٣٤١/٢)، والتّقريب (ص/٣٣٢) ت/٣٧٥٠.
أشار لروايته: الدّارقطنيّ في: (العلل أيضا ١٢٣/٢).
[٢٩١] العنزيّ بفتح المهملة، والنّون، ثمّ الزّاي أبو عليّ، الكوفيّ.. ضعيف. روى له: ق. ومات سنة: إحدى أو: اثنتين وسبعين ومائة. انظر: الميزان (٤٤٩/١) ت/١٦٨٢، والتّقريب (ص/١٤٩) ت/١٠٧٦.
روى حديثه: أبو نعيم في: (معرفة الصّحابة ١٤١/١ ١٤٢ ورقمه/٤٧) عن عبد الملك بن الحسن عن يوسف بن يعقوب القاضي عن أبي الرّبيع سليمان بن داود عنه به، بنحوه.
[٢٩٢] مثلّث الميم، ساكن الثّاني أبو عبد الله، الكوفيّ... ضعيف أيضا .
روى له: د، ق. ومات سنة: سبع أو: ثمان وستّين ومائة.
انظر: أحوال الرّجال للجوزجانيّ (ص/٧٠) ت/٨٣، ٨٤، والكاشف (٢٩٤/٢) ت/٥٦٢٧.
أشار لروايته: الدّارقطنيّ في: (العلل أيضا ١٢٣/٢).
[٢٩٣] هو: الوضّاح بن عبد الله اليشكريّ.. أشار إلى روايته أيضا: العقيليّ في: (الضّعفاء ٣٠٢/٣)، وابن منده في: (الإيمان ٩٨٣/٢)، والذّهبيّ في: (الميزان ٢٤٠/٣).
[٢٩٤] كالحسين بن واقد (ثقة له أوهام، كما في: التّقريب ت/١٣٥٨).. أخرج روايته: النّسائيّ في: (السّنن الكبرى ٣٨٧/٥- ٣٨٨ ورقمها/٩٢٢٢) عن قريش بن عبد الرّحمن عن عليّ بن الحسين عنه به، بنحوه.
والدّارقطنيّ في: الغرائب (ترتيب ابن القيسرانيّ [٢٦/أ])، وقال: "وهو غريب من حديث الحسين بن واقد عن عبد الملك".
وَ: عبد الرّحمن بن عبد الله المسعوديّ (صدوق، اختلط قبل موته، كما في: التّقريب ت/٣٩١٩)، وَ: شعبة، وَ: داود بن الزّبرقان (متروك، كذّبه الأزديّ، كما في: التّقريب ت/١٧٨٥)... أشار إلى روايتهم: الدّارقطنيّ في: (العلل ١٢٣/٢).." (١)
"وَ: عمران بن عيينة (صدوق له أوهام، كما في: التّقريب ت/٥١٦٤)... أخرج روايته: أبو نعيم في: (معرفة الصّحابة ١٤١/١- ١٤٢ ورقمها/٤٦) عن أبي إسحاق بن حمزة عن محمّد بن عبدوس عن زيد بن الحريش عنه به، بنحوه أيضا .
وزيد بن الحريش ذكره ابن أبي حاتم في: (الجرح والتّعديل ٥٦١/٣ ت/٢٥٣٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً، وخالفه: محمّد بن أبي بكر المقدّميّ (ثقة، كما في: التّقريب ت/٥٧٦١) أخرج روايته: ابن أبي عاصم في: (السّنّة ٤٢٣/٢ ورقمها/٨٩٩)، وَ: زيد بن المبارك (صدوق، كما في: التّقريب ت/٢١٥٥) أخرج روايته: العقيليّ في: (الضّعفاء ٣٠٢/٣) عن عليّ ابن عبد الله بن المبارك عنه، كلاهما عن عمران عن عبد الملك عن ربعيّ بن حراش عن عمر به، بنحوه.. .
وَ: قزعة بن سويد (ضعيف، كما في: التّقريب ت/٥٥٤٦)... أشار إلى روايته: العقيليّ في: (الضّعفاء ٣٠٢/٣)، والدّارقطنيّ

---

(١) المهروانيات، ص/٥٤

في: (العلل ٢/١٢٣).

وَ: إسحاق بن يوسف الأزرق... أخرج روايته: أبوسُليمان الحرّانيّ في: (فوائده [٤ب ٥أ]) عن أبي بكرمحمود بن محمّد الواسطيّ عن تميم بن المُنْتصر عنه به، بنحوه... **والواسطيّ لم أقف على ترجمة** له، **وكذا لم أقف على أن** الأزرق يروي عن عبدالملك والله أعلم .

وَ: حصين بن واقد... أشار إلى روايته: الدّارقطنيّ في: (علله ٣/١٢٣) أيضا ، وقال عنه: "شيخ روى عنه ابن عيّاش" .

[٢٩٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠٩.

أشار إلى روايته أيضا : العقيليّ في: (الضّعفاء ٣/٣٠٢)، والدّارقطنيّ في: (العلل ٢/١٢٤)، وابن منده في: (الإيمان ٢/٩٨٣).

[٢٩٦] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٩٤.

أشار إلى روايته أيضا : الدّارقطنيّ في: (علله ٢/١٢٤)، وابن منده في: (الإيمان ٢/٩٨٣).

[٢٩٧] الثّقفيّ، أبو يحيى، الكوفيّ...

قال الإمام أحمد (كما في: بحر الدّم ص/٢٠٦ ت/٤٤٤): "لا بأس به".

وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٤/٣٤٨ ت/١٥٢٢): "يكتب حديثه، ولا يحتجّ به".

وذكره الذّهبيّ في: (المغني ١/٢٩٩ ت/٢٧٧٩)، وقال: "وثّقه أحمد، وقال ابن عديّ: عامّة ما يرويه لا يتابع عليه" وقول ابن عديّ في:الكامل (٤/٥) .

روى له: م، تم، س. من السّابعة.

انظر: التّقريب (ص/٢٦٧) ت/٢٨٠٣.

أشار إلى روايته أيضا : الدّارقطنيّ في: (علله ٢/١٢٤).

[٢٩٨] الأسديّ، أبو وهب، الرّقّيّ... ثقة ربّما وهم. روى له: ع. ومات سنة: ثمانين ومائة. انظر: الجرح والتّعديل (٥/٣٢٨) ت/١٥٥١، والتّقريب (ص/٣٧٣) ت/٤٣٢٧.

أشار إلى روايته: الدّارقطنيّ في: (علله ٢/١٢٤)، وابن منده في: (الإيمان ٢/٩٨٣) أيضا.

وقال عبد الحميد بن موسى: عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك عن مجاهد عن عبد الله بن الزّبير عن عمر...

وعبد الحميد يخالف في حديثه (كما في: الضّعفاء للعقيليّ ٣/٤٩).

وقال الدّارقطنيّ في: (العلل ٢/١٢٤) عن روايته هذه بعد أن ذكرها : "ولم يصنع شيئا".

[٢٩٩] وأخرجه الدّارقطنيّ في: الأفراد (ترتيب ابن القيسرانيّ [٢٦/أ]) من طريق زياد بن سهل عن التّيميّ عن ابن الزّبير عن عمر...

وقال: "تفرّد به زياد بن سهل بن زياد الطّحّان عن سليمان التّيميّ عن ابن الزّبير".

[٣٠٠] وهي كثيرة (كما أشار إلى ذلك أبو نعيم في: الحلية ١/٤٢)... ومنها:

ما رواه ابن أبي عاصم في: (السّنّة ٦١٧/٢ برقم/١٤٩٠) وأشار إليه الذّهبيّ في: الميزان (٢٤٠/٣) عن أبي بكر يحيى بن ليلى،

وأشار إليه العقيليّ في: (الضّعفاء ٣٠٢/٣)، والدّارقطنيّ في: (العلل ١٢٥/٣) من حديث يحيى بن يعلى أبي المحياة، والدّارقطنيّ أيضا (١٢٥/٣) من حديث محمَّد بن ثابت، ثلاثتهم عن عبد الملك عن قبيصة بن جابر عن عمر.

وأخرجه الدّارقطنيّ أيضا في: الأفراد (ترتيب ابن القيسرانيّ [٢٠/ب])، وأشار إليه في: (العلل ١٢٥/٢) من حديث محمَّد بن مصعب عن حمّاد بن سلمة، والمسعوديّ، وقيس، ثلاثتهم عن عبد الملك عن رجاء بن حيوة عن عمر.

قال في الأفراد: "تفرّد به محمَّد بن مصعب عن حمّاد بن سلمة، والمسعوديّ، وقيس، عن عبد الملك بن عمير عنه، وهو غريب من حديث رجاء عنه".

وأشار إليه أيضا في: الموضع نفسه من العلل من حديث: ابن عيينة عن عبد الملك عن رجل عن عمر، (وانظر: الإيمان لابن منده ٩٨٣/٢، وتأريخ بغداد ٥٧/٦).

[٣٠١] وبنحو هذا قال الدّارقطنيّ أيضا في: (العلل ١٢٥/٢).

هذا، وللحديث سبعة طرق أخرى غير ما تقدّم ذكره عن عُمَر رضي الله عنه :

أوّلها: طريق سعد بن أبي وقّاص... رواها: ابن أبي عاصم في: (السّنّة ٤٢/١ ورقمها/٨٦، ٤٢١/٢ ورقمها/٨٩٦)، والحاكم في: (المستدرك ١١٤/١) كلاهما من طرق عن إبراهيم بن المهاجر بن مسمار عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه عن عمر به، بنحوه.

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه: إبراهيم بن المهاجر، وهو ضعيف (انظر ترجمته في: التّهذيب ١٦٨/١).

والثّانية: طريق كهمس (وهو: الهلاليّ، له صحبة)... رواها بسند صحيح: الطّحاويّ في: (شرح معاني الآثار ١٥٠/٤) عن أبي بكرة (هو: بكّار بن قتيبة كما تقدّم ص/٦٧٥) عن الطّيالسيّ (هو: أبو داود) عن حمّاد بن زيد عن معاوية بن قرّة عنه به...

والثّالثة: طريق عبد الله بن عمر، وجاءت من طريقين عنه:

الطّريق الأولى: طريق عبد الله بن دينار، واختلف عنه على وجهين:

الأوّل: عنه عن ابن عمر عن عمر... كذلك رواه: البزّار في: (مسنده ٢٧١/١ برقم/١٦٧) من طريق عبد الله بن جعفر السّعديّ،

ورواه: الإمام أحمد في: (المسند ١٨/١)، والبزّار في: (المسند ٢٦٩/١ ورقمه/١٦٦)، والنّسائيّ في: (السّنن الكبرى ٣٨٨/٥ ٣٨٩ ورقمه/١٦٦)، والحاكم في: (المستدرك ١٤٣/١ ١٤٤)، وأبو نعيم في: (معرفة الصّحابة ١٤٠/١ ورقمه/٤٥)، والبيهقيّ في: (السّنن الكبرى ٩١/٧) وغيرهم، من طرق عن محمَّد بن سوقة، كلاهما عن ابن دينار به...

قال الحاكم: "هذا صحيح على شرط الشّيخين"، ووافقه الذّهبيّ في:التلخيص.

هذا، واختلف على ابن سوقة في إسناد هذا الحديث على عدّة أوجه، ذكرها الدّارقطنيّ في: (العلل ٦٦/٢- ٦٨)، وَذكر بعضها ابن أبي حاتم في: (العلل ٣٧١/٢ تحت الرّقم/٢٦٢٩)، ونقل عن أبي زرعة أنّ الصّحيح من ذلك رواية ابن المبارك

والنّضر بن إسماعيل عنه.

الثّاني: عنه عن الزُّهريّ عن عمر... رواها: النّسائيّ في: (السّنن الكبرى ٣٨٨/٥ ورقمها/٩٢٢٤)، وأشار إليها ابن أبي حاتم في: (العلل ٣٧١/٢، ٣٥٥/٢)، والدّارقطنيّ في: (العلل ٦٧/٢) من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد عن ابن دينار به.

وذكر الدّارقطنيّ في الموضع المتقدّم من كتابه أنّ هذا هو الصّواب عن ابن دينار. اه وهذا منقطع؛ الزُّهريّ لم يسمع من عُمر (انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص/١٥٢ ت/٣٣٦).

الطّريق الثّانية: طريق جرير بن حازم.. رواها الطّحاويّ في: (شرح معاني الآثار ١٥٠/٤) عن عبد الله بن محمَّد بن خشيش عن عارم بن الفضل عنه به...

وهذا إسناد حسن عند الاعتبار.

والرّابعة: طريق زرّ بن حبيش... رواها: ابن أبي عاصم في: (السّنّة ٢٤/١ ورقمها/٨٧، ٤٢٢/٢ ورقمها/٨٩٨)، والطّبرانيّ في: (المعجم الأوسط ٢٤٩/٧- ٢٥٠ ورقمها/٦٤٧٩) عن محمَّد بن عيسى بن شيبة، كلاهما عن سعيد ابن يحيي الأمويّ عن أبي بكر بن عيّاش عن عاصم عنه به، بنحوه.

قال الطّبرانيّ: "لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلاّ أبو بكر بن عيّاش، تفرّد به سعيد بن يحيي الآمديّ". وهذا إسناد حسن في الجملة أيضا .

والخامسة: طريق سليمان بن يسار... رواها: الحميديّ في: (مسنده ١٩/١- ٢٠ ورقمها/٣٢)، والخطّابي في: (العزلة ص/٤) عن الأصمّ عن الرّبيع بن سليمان عن الشّافعيّ، كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي لبيد عن ابن سليمان بن يسار عن أبيه به، مختصرًا. وابن سليمان بن **يسار لم أقف على ترجمة** له.

والسّادسة: طريق أبي صالح عنه... رواها: النّسائيّ في: (السّنن الكبرى ٣٨٩/٥ ورقمها/٩٢٢٦) عن صفوان بن عمرو عن موسى بن أيوب عن عطاء ابن مسلم عن محمَّد بن سوقة عنه به... وأبو صالح لم يلق عمر رضي الله عنه (انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص/٥٣ ت/٨٠).

السّابعة: طريق عاصم بن حميد عنه... رواها الأصم في: (حديثه [١/٢ ب]) عن أبي عتبة قال: نا بقيّة: ثنا عمر بن خثعم: حدّثني أبو دويد عن عاصم بن حميد به، مختصرًا... وذكرها ابن ماكولا في: (الإكمال ٣٨٧/٣)، وأشار إليها المزّيّ في: (تهذيب الكمال ٤٨١/١٣).

وأبو دويد له ترجمة في:(الإكمال ٣٨٧/٣)، ولم أقف على جرح أو تعديل فيه.

ومما سبق يتبيّن أنّ الحديث لاينزل عن درجة الصّحيح لغيره؛لكثرة طرقه الحسنة.

@@@". [١]

(١) المهروانيات، ص/٥٥

[٩٤]- أَخبرنا عبد الله بن عبيد [الله][١] بن يحيى[٢] قال: حدَّثنا الحسين بن إسماعيل[٣] قال: حدَّثنا عليّ بن مُسْلم[٤] قال: حدَّثنا يُوسف بن يَعْقوب الماجشون[٥] قال: حدثني محمَّد بن المنكدر[٦] عن سَعِيد بن المسيِّب قال: سألتُ سَعْد بن أبي وقّاص: هل سمعتَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم/(أ[٣٥/أ]) تَسْليما يقول لعليٍّ: "أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوْسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعدِي" أَوْ: "لَيْسَ مَعِيَ نَبِيٌّ". فقلت: أَسمعتَ هذا؟ فأَدخلَ أُصبعيه في أُذنيه، قال: نعم، وإلا فَاسْتَكَّتَا[٧].
قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "انفرد مسلم [بإخراجه][٨] في كتابه، فرواه عن يَحْيى بن يَحْيى[٩] و[١٠] محمّد بن الصّبّاح[١١] وعبيد الله بن عُمر القواريريّ[١٢] وسُرَيج[١٣] بن يونس[١٤] أَربعتهم عن يوسف بن يَعْقوب الماجشُون. إلاَّ أَنّه قال عن سعيد بن المسيِّب عن عامر بن [سَعْد][١٥] عن أَبيه.
قال سعيد: فأَحببت أَنْ أُشافِه به سَعْدًا، فلقيته، فسأَلته، فحدّثني به[١٦]، فكأَنَّ شيخنا أَبا محمَّد سمعه من مُسْلم"./(ج[٢٢/ب])
[٩٥]- أَخبرنا أَبوعبد الله الحُسين بن الحسن بن محمَّد بن القاسم المخزوميّ الغضائِرِيّ[١٧] قال: حدَّثنا أَبو عليّ إسماعيل بن محمَّد الصّفّار[١٨] قال: حدَّثنا الحسن بن عليّ بن عفّان[١٩] قال: حدَّثنا أَبو أُسامة[٢٠] عن هشام بن عُرْوة عن أَبيه قال: سمعتُ عبد الله بن عَمرو يقول: سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تَسْليما يقول: "إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعَالِمَ، فَيَقْبِضُ الْعِلْمَ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِما اِتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسَا جُهَّالاً، فَأَفْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا".
قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "اتّفق البخاريُّ، ومُسْلم على إخراج هذا الحديث في كتابيهما، فأَخرجه البخاريُّ من رواية مالك بن أَنس عن هشَام بن عُروة[٢١]. ورواه مسلم عن أَبي كريب محمَّد بن العلاءِ[٢٢] عن عبد الله بن إدريس[٢٣]، وأَبي أُسامة[٢٤]، وعبد الله بن نُمير[٢٥]/(أ[٣٥/ب]) عن هشام[٢٦]، فكأَنَّ شيخنا أَبا عبد الله سمعه من مُسْلم".
[٩٦]- أَخبرنا الحسين بن الحسن الغضائِرِيّ[٢٧] قال: حدَّثنا أَبو جَعْفر محمَّد بن عمرو البَخْتري الرزّاز[٢٨] قال: حدَّثنا محمَّد بن عيسى المدائِنِيّ[٢٩] قال: حدَّثنا محمَّد بن الفضل بن عطيّة[٣٠] قال: حدَّثنا محمَّد ابن واسع[٣١] عن ابن سِيرين عن أَبي هريرة أَنَّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليما قال: "تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ[٣٢] لَيِّنٍ قَرِيْبٍ سَهْلٍ".
قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "هذا حديثٌ غريب من حديث محمَّد بن سيرين عن أَبي هريرة، ومن حديث محمَّد بن واسع العابد/ج([٢٣/أ]) عن ابن سيرين[٣٣]، ولا أَعلم رواه غير محمَّد بن الفَضْل بن عطيّة الخراسانيّ عن محمَّد[٣٤] بن واسِع[٣٥]".
[٩٧] أَخبرنا أَبو الفَتْح محمَّد بن أَحمد بن أَبي الفوارس الحافظ[٣٦]: أَخبرنا أَبو بكر محمَّد بن عبد الله الشّافعيّ[٣٧] قال: حدَّثنا الحسن بن سعيد الموصليّ أبو عليّ[٣٨] قال: حدَّثنا إبراهيم بن حبّان[٣٩] قال: حدَّثنا شعبة بن الحجّاج عن

الحكم[٤٠] عن عبد الرّحمن بن أَبي ليلى[٤١] عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تَسْليما: "مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ كُتِبَتْ لَهُ حِجَّةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، وَإِنْ صَلَّى الْعَصْرَ كَانَتْ لَهُ عُمْرَةً، فَإِنْ أَمْسَى فِي مَكَانِهِ لَمْ يَسَلِ اللهَ تَعَالَى شَيْئا إِلاَّ أَعْطَاْهُ".

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب: "هذا حديثٌ غريبٌ جدًّا من حديث شعبة/(أ[٣٦/أ]) بن الحجّاج، ومن بعده، تفرّد إِبراهيم بن حِبَّان بن البراءِ بن النّضر بن أَنس بن مالك بروايته عن شعبة[٤٢].

وإبراهيم هذا يروي الأحاديث المنكرات عن الثّقات.

وهو: إِبراهيم بن حبّان بكسر الحاءِ، [و][٤٣] بالباءِ المعجمة بواحدة.

وله نظيرانِ:

أَحدهما: إِبراهيم بن حِبَّان بن عليٍ العَنَزيّ الكوفيّ[٤٤]، حدّث عن: أَبيه[٤٥]، وعمّه منْدَل[٤٦].

روى عنه: محمَّد بن/(ج[٢٣/ب]) إسماعيل الرّاشديّ[٤٧]، ويحيى بن زكريَّا بن شَيْبان[٤٨].

والآخر: إبراهيم بن حبّان بن حكيم[٤٩].

حدّث عن: شريك بن عبد الله النّخعيّ[٥٠].

روى عنه: النّضر بن هشام المُكْتِب[٥١].

ولهم نُظَراءَ في صُورة الخطّ مع اختلاف الهجاء، مِنْهُم:

إبراهيم بن حَيّان الكوفيّ[٥٢].

حدَّث [عن][٥٣]: أبي جَعْفر محمَّد بن عليّ[٥٤].

روى عنه: محمَّد بن ربيعة[٥٥]، وَوكيع بن الجرّاح.

وإبراهيم بن حَيَّان[٥٦]، كوفيّ آخر، في عداد المجهولين.

حدّث عن: عبد الله بن الحسين العلويّ[٥٧].

روى عنه: المطّلب بن زياد[٥٨].

وإبراهيم بن حَيَّان البغداديّ[٥٩]،

حدّث عن: خَلَف بن سالم[٦٠].

روى عنه: أَحمد بن يوسف الضَّحّاك المخرِّميّ[٦١]

وهؤلاء الثّلاثة بالياء المعجمة باثنتين من تحتها في أسماء آبائهم.

ولهم نظير آخر هو: إبراهيم بن حَنان الأَزديّ[٦٢] بفتح الحاء، وبنون قبل الأَلف، ونون بعده.

حدّث عن: شَهْر بن حَوْشَب الأَشْعريّ[٦٣].

روى عنه: عيسى بن عُبَيد المروزيّ[٦٤]".

[٩٨]- أخبرنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن أحمد بن إبراهيم القَزْوينيّ[٦٥] قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن سلمة/(أ[٣٦/ب]) بن بَحْر[٦٦] قال: حدَّثنا أبو حاتم الرَّازيّ/(ج[٢٤/أ]) قال: حدَّثنا الفَيْضُ بن الفَضْل[٦٧] قال: حدَّثنا مِسْعَر[٦٨] بن

كِدَام[٦٩] عن سلمة ابن كُهَيْل[٧٠] عن أَبي صادق[٧١] عن ربيعة بن ناجِد[٧٢] عن عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تَسْليما: "الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، أَبْرَارُهَا أُمِرَاءُ أَبْرَارِهَا، وَفُجَّارُهَا أُمَرَاءُ فُجَّارِهَا، وَلِكُلٍّ حَقٌّ، فَأْتُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَإِنْ أَمَّرَتْ عَلَيْكُمْ قُرَيْشٌ حَبَشِيا عَبْدًا فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيْعُوا مَا لَمْ يُخَيَّرْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلاَمِهِ وَضَرْبِ عُنُقِهِ، فَإِنْ خُيِّرَ بَيْنَ إِسْلاَمِهِ، وَضَرْبِ عُنُقِهِ فَلْيَمْدُدْ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ لاَ دُنْيَا لَهُ وَلاَ آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ".

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أَبي صَادق الأَزديّ واسمه: مُسْلم، وقيل: عبد الله بن ناجد[٧٣] عن ربيعة بن ناجد، ومن حديث سلمة بن كهيل عن أَبي صادق.

لا أَعلم رواه هكذا مرفوعا مجوّدًا سوى أَبي سلمة مِسْعَر بن كدام ابن ظهير عنه[٧٤]".

[٩٩]- أخبرنا أبو الحسين محمَّد بن الحسين بن الفَضْل القطّان[٧٥] قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأَدَميّ[٧٦] قال: حدَّثنا عبد العزيز بن عَبْد الله الهاشمي[٧٧] قال: حدَّثنا عبد الله بن إبراهيم/(ج[٢٤/ب]) الغفاريّ[٧٨] قال: حدَّثنا عبد الله بن عُمَر[٧٩]، وَمالك بن أَنَس عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تَسْليماً: "أُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، حَتَّى أَقِفَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الْمَدِيْنَةَ، وَمَكَّةَ"./(أ[٣٧/أ])

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "هذا حديثٌ غريبٌ من حديث نافع مولى عبد الله بن عُمَر [ابن الخطّاب][٨٠] عن مولاه [أبي][٨١] عبد الرّحمن عبد الله بن عمر، [ومن رواية عبد الله[٨٢] بن عمر بن حَفْص بن عَاصم بن عمر][٨٣] بن الخطَّاب، وَمالك بن أنس بن مالك عن نافع.

تفرّد عبد الله بن إبراهيم بن أبي [عَمرو][٨٤] الغِفَاريّ [بروايته][٨٥] عنهما"[٨٦].

[١٠٠]- أخبرنا محمَّد بن الحسين بن الفَضْل[٨٧] قال: حدَّثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان[٨٨] قال: حدَّثنا محمَّد بن عبد الله بن سليمان[٨٩] قال: حدَّثنا أحمد بن يحيى الأحول[٩٠] قال: حدَّثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تَسْليما: "مَا بَيْنَ قَبْرِي[٩١]، وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ".

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "هذا حديثٌ غريبٌ من حديث مالك عن نافع، تفرّد بروايته عنه أَحمد بن يَحْيى الأَحول/(ج[٢٥/أ])[٩٢]، وتابعه عبد الله بن نافع[٩٣] عن مالك[٩٤]".

[١٠١]- أَخبرنا أَبو عبد الله أحمد بن محمَّد بن يوسف بن دُوْست البزّاز[٩٥]: أَخبرنا محمَّد بن جَعْفر المَطِيْرِيّ[٩٦] قال: حدَّثنا عليّ بن حَرْب[٩٧] قال: حدَّثنا أَبو معاوية[٩٨] قال: حدَّثنا الأَعْمَش عن أَبي صالح[٩٩] عن أَبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وسلّم][١٠٠]: "مَثَلِي، وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارً فَأَتَمَّهَا إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ[١٠١] وَاْحِدَةٍ، فَجِئْتُ أَنَا، فَأَتْمَمْتُ تِلْكَ اللَّبِنَة".

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "انفرد مُسْلمٌ بإخراج هذا الحديث في صحيحه، فرواه عن أَبي بكر ابن أَبي شَيْبة، وأَبي كُرَيب محمَّد بن العلاء[١٠٢] عن أَبي معاوية[١٠٣]، فكأَنَّ شيخنا أَبا عبد الله سمعه من مُسْلم)./(أ[٢٧/ب]).

[١٠٢]- أَخبرنا أَبو الفتح هلال بن محمَّد بن جَعْفر الحَفّار[١٠٤] قال: أَخبرنا أَبو عليّ إِسماعيل بن محمَّد الصّفّار[١٠٥] قال: حدَّثنا عبَّاس بن عبد الله التّرقفيّ[١٠٦] قال: حدَّثنا رَوّاد بن الجرّاح[١٠٧] قال: حدَّثنا أَبو سَعْد السّاعديّ[١٠٨] عن أَنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تسليما: "مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ[١٠٩] الْحَيَاءِ فَلاَ غِيْبَةَ لَهُ".

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أَنس بن مالك، لا أَعلم رواه عنه/(ج[٢٥/ب]) غير أَبي سَعْد السّاعديّ، ولم نكتبه إلاّ من حديث أَبي عِصَام روّاد بن الجرّاح العَسْقلانيَ عن أَبي سَعْد[١١٠]".

[١٠٣]- أَخبرنا أَبو محمَّد عبد الله بن عبيد الله بن يَحْيى البيّع[١١١] قال: حدَّثنا الحُسين بن إسماعيل المحامليّ[١١٢] قال: حدَّثنا فَضْل ابن سَهْل[١١٣] قال: حدَّثنا حَجّاج بن محمَّد[١١٤] قال: حدَّثنا يُونس بن أَبي إسحاق[١١٥] عن أَبي إسحاق[١١٦] عن أَبي جُحَيْفة[١١٧] عن عليّ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تسليما: "مَنْ أَصَابَ[١١٨] فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا فَعُوْقِبَ بِهِ فَاللهُ تَعَالَى أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ[١١٩] عُقُوْبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ. وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ، وَعَفَا عَنْهُ، فَاللهُ تَعَالَى أَكْرَمُ أَنْ يَعُوْدَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ".

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أَبي جُحَيفة وَهْب بن عبد الله السُّوائيّ عن أَمير المؤمنين عليّ بن أَبي طالب [رضي الله عنه][١٢٠]، ومن رواية أَبي إسحاق عمرو بن عبد الله السّبيعيّ عن أَبي جُحيفة، لا أَعلم/(أ[٣٨/أ]) رواه سوى يونس بن أَبي إسحاق عن أَبيه[١٢١]".

[١٠٤]- أَخبرنا أَبو سَهْل محمود بن عُمَر بن جَعْفر العكبريَ[١٢٢] قال: حدَّثنا أَبو صالح سَهْل بن إسماعيل بن سَهْل الطّرسوسيّ[١٢٣] قال: حدَّثنا أَحمد بن عمر بن موسى بن زَنْجُويه المقريء[١٢٤] قال: حدَّثنا إبراهيم بن المنذر[١٢٥] قال: حدَّثنا إبراهيم بن مُهَاجر بن مِسْمار[١٢٦]/(ج[٢٦/أ]) قال: حدَّثنا عُمر بن ذكوان ،

كذا في أَصل كتابي، وإنّما هو: حَفْص بن عُمر بن ذكوان[١٢٧] عن مولى الحُرَقة[١٢٨] عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تَسْليما: "إنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَأَ: "طه"، وَ "يس"[١٢٩] قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بِأَلفِ عامٍ. فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلائِكَةُ الْقُرْآنَ قَالَتْ: طُوْبَى[١٣٠] لأُمَّةٍ يُنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا، وَطُوْبَى لأَجْوَافٍ تَحْمِلُ هَذَا، وَطُوْبَى لأَلْسُنٍ تَكَلَّمُ بِهَذَا".

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب: "هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عبد الرّحمن بن يَعْقوب مولى: الحُرَقة عن أَبي هريرة، تفرّد بروايته إبراهيم بن مُهَاجر بن مِسْمار المدينيّ عن حَفْص بن عُمر بن ذَكْوان عنه[١٣١].

وفي الكوفيّين إبراهيم بن مُهَاجر اِثنان:

أَحدهما: إبراهيم بن مهاجر بن جابرالبجليّ[١٣٢]،

سمع: طارق بن شِهاب[١٣٣]، وقَيْس بن أَبي حازم[١٣٤]، وَزَيْد بن وَهْب[١٣٥]، ومجاهدًا، وإبراهيم النّخعيّ[١٣٦].

روى عنه: مِسْعَر بن كِدَام[١٣٧]، وَسفيان الثّوريّ، وَشُعْبة، وزهير بن معاوية[١٣٨]، وأَبو عوانة[١٣٩].

والآخر: إبراهيم بن مهاجر الأَزديّ[١٤٠]، حدّث عن: جَعْفر بن محمَّد بن/أ[٣٨/ب] عليّ[١٤١]، وسُليمان الأَعْمَش، وغيرهما.

روى عنه: حَفْص بن راشد[١٤٢]، وَحسن بن حُسين العُرنيّ"[١٤٣]/(ج[٢٦/ب])

[١٠٥]- أَخبرنا أَبو بكر محمَّد بن عبد الله بن أَبان الهيتي[١٤٤] قال: حدَّثنا أَبو الطيّب أَحمد بن إبراهيم بن عبد الرّحمن[١٤٥] قال: حدَّثنا أَبي[١٤٦] قال: حدَّثنا وكيع عن أَبي بكر الهُذَليّ[١٤٧] عن قتادة[١٤٨] قال: أَخذ ابن عبّاس بطرف لسانه يَلُوْكه[١٤٩]، فقال: "قُلْ خَيراً تَغْنَمْ، أَوْ أُسْكُتْ تَسْلَم"[١٥٠].

[١٠٦]- قال حدَّثنا أَبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد بن أَحمد الفرضيّ[١٥١] قال: حدَّثنا أَحمد بن سلمان النَّجَّاد[١٥٢] قال: حدَّثنا بِشْر بن موسى[١٥٣] قال: حدَّثنا عبد الله بن صالح[١٥٤] قال: حدَّثنا يحيى بن عبدالملك بن أَبي غَنِيَّة[١٥٥] قال: كتب الأَوزاعيّ إلى أخٍ له: "أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّهُ قَدْ أُحِيْطَ بِكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ يُسَارُ بِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَاحْذَر اللهَ تَعَالَى، وَالْمَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلْيَكُنْ عَهْدُكَ بِهِ، [وَالسَّلاَمُ][١٥٦]"[١٥٧].

[١٠٧]- أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أحمد الطوسيّ[١٥٨] قال: ثنا أبو العبّاس محمَّد بن يعقوب الأصمّ[١٥٩] قال: سمعت الحسن بن إسْحاق بن يزيد العطّار[١٦٠] يقول: "كُنَّا خَارِجِيْنَ مِنْ مِصْرَ إِلَى إِفْرِيْقِيَةَ فِي الْبَحْرِ، فَرَكَدَتْ[١٦١] عَلَيْنَا الرِّيْحُ، فَأَرْسَيْنَا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: البرطُون[١٦٢]، وَكَانَ مَعَنَا صَبِيٌّ سَقْلَبِيّ[١٦٣] يُقَالُ لَهُ: أَيْمَن، وَكَانَ مَعَهُ شِصٌّ[١٦٤] يَصْطَادُ بِهِ السَّمَكَ". قَالَ: "فَاصْطَادَ سَمَكَةً نَحْوًا مِنْ شِبْرٍ أَوْ أَقَلّ". قَالَ: "وَكَانَ عَلَى صَنِيْفَةِ[١٦٥] أُذُنِهَا الْيُمْنَى مَكْتُوْبًا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَعَلَى قَذَالِهَا[١٦٦]، وَصَنِيْفَةِ أُذُنِهَا/(أ[٣٩/أ]) الْيُسْرَى: مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ". قَالَ: "وَكَانَ أَبْيَنَ مِنْ نَقْشٍ عَلَى حَجَرٍ". [قال:][١٦٧]/(ج[٢٧/أ]) "وَكَانَتْ السَّمَكَةُ بَيْضَاءَ، وَالْكِتَابُ أَسْوَدَ، كَأَنَّهُ كِتَابٌ بِحِبْرٍ". قال: "فَقَذَفْنَاهَا فِي الْبَحْرِ، وَمُنِعَ النَّاسُ أَنْ يَتَصَيَدُواْ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ حَتَّى أَوْغَلْنَا[١٦٨]"[١٦٩].

آخر الجُزْء الثَّالث نقله، وسمعه من أصْل الشَّيخ: محمَّد بن أحمد بن الحسين الهكّاريّ[١٧٠]./(أ[٣٩/أ])

---

[١] زيادة من: (ج).

[٢] هو: البيّع، تقدّمت ترجمته انظر ص/٥٢.

[٣] هو: المحامليّ، تقدّمت ترجمته أيضا انظر ص/٤٩٢.

[٤] ابن سعيد الطّوسيّ، أبو الحسن، البغداديّ ثقة.

روى له: خ، د، س. ومات سنة: ثلاث وخمسين ومئتين.

انظر: الثّقات لابن حبّان (٤٧٣/٨)، وسؤالات الحاكم للدّارقطنيّ (ص/٢٥٠) ت/٤١٧، والتّقريب (ص/٤٠٥) ت/٤٧٩٩.

[٥] أبو سلمة المدنيّ ثقة. روى له: خ، م، ت، س، ق.

ومات سنة: ثلاث أو أربع، أو خمس وثمانين ومائة.

انظر: التأريخ لابن معين رواية الدّوريّ (٦٨٦/٢)، والكاشف (٤٠٢/٢) ت/٦٤٥٩، والتّقريب (ص/٦١٢) ت/٧٨٩٥.

[٦] تقدّمت ترجمته انظر ص/٧٧١.

[٧] في (أ): "فاستكّا" بتاء مثنّاة فوقيّة واحدة ، وما أثبتّه من: (ج)، ومثله في المصادر الّتي أورد الحديث فيها.

والمراد: صُمَّتا، مأخوذ من (الاستكاك): الصّمم، وذهاب السّمع.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١٦٠/٤)، والنّهاية (باب: السّين مع الكاف) ٣٨٤/٢.

[٨] لحق بحاشية: (أ).

[٩] تقدّمت ترجمته انظر ص/٥٤٥.

[١٠] في: (أ): (وهو محمَّد) واسم الإشارة زائد هنا، ولم يرد في: (ج).

[١١] الدّولابيّ، أبو جعفر، البغداديّ ثقة. روى له: ع.ومات سنة: سبع وعشرين ومئتين. انظر: العلل ومعرفة الرّجال لأحمد (١٠٣/٢) رقم النّص/١٧٠٩، والكاشف (١٨٢/٢) ت/٤٩١١، والتّقريب (ص/٤٨٤) ت/٥٩٦٦.

[١٢] أبو سعيد، البصريّ، نزيل بغداد ثقة. روى له: خ، م، د، س. ومات سنة: خمس وثلاثين ومئتين. انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٣٥٠/٧)، والكاشف (٦٨٥/١) ت/٣٥٧٧.

[١٣] بسين مهملة مضمومة، وآخره جيم.

[١٤] أبو الحارث، البغداديّ ثقة. روى له: خ، م، س. ومات سنة: خمس وثلاثين ومئتين على الصّحيح. انظر: الطّبقات الكبرى (٣٥٧/٧)، والتّهذيب (٤٥٧/٣).

[١٥] في (أ): (سعيد)، وما أثبتّه من: (ج)، وهو الصّواب.

وهو: عامر بن سعد بن أبي وقّاص الزُّهريّ، المدنيّ ثقة. روى له: ع. ومات سنة: أربع ومائة وقيل قبلها بسنة . انظر: المشاهير لابن حبّان (ص/٦٦) ت/٤٤٩، والكاشف (٥٢٢/١) ت/٢٥٢٩.

[١٦] صحيح مسلم (كتاب: فضائل الصّحابة، باب: فضائل عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه) ١٨٧٠/٤ رقم الحديث/٢٤٠٤.

والحديث رواه أيضا: البخاريّ في: (كتاب: المناقب، باب: مناقب عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه) ٨٩/٥- ٩٠ ورقمه/٢٠٢ عن محمَّد بن بشّار عن غندر عن شعبة عن سعد (هو: ابن إبراهيم بن عبد الرّحمن بن عوف) عن إبراهيم بن سعد (أي: ابن أبي وقّاص) عن أبيه به، بنحوه.

وفي: (كتاب: المغازي، باب: غزوة تبوك) ١٨/٦ ورقمه/٤٠٨ عن مسدّد عن يحيى (هو: القطّان) عن شعبة عن الحكم (هو: ابن عتيبة) عن مصعب ابن سعد عن سعد به، بنحوه، أيضا مطوّلاً.

[١٧] تقدّمت ترجمته انظر ص/٦٠.

[١٨] تقدّمت ترجمته أيضا انظر ص/٢٤٥.

[١٩] تقدّمت ترجمته أيضا انظر ص/٥٢٩.

[٢٠] هو: حمّاد بن أسامة، تقدّمت ترجمته أيضا انظر ص/٦٣٢.

[٢١] صحيح البخاريّ (كتاب: العلم، باب: كيف يقبض العلم) ٦٠/١ رقم الحديث/٤١ عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك به، بنحوه.

ورواه أيضا في: (كتاب: الاعتصام بالكتاب والسّنّة، باب: ما يذكر من ذمّ الرّأي، والتّكلّف في القياس) ١٧٩/٩ ورقمه/٧٨ عن سعيد بن تليد عن ابن وهب عن عبد الرّحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة عن عبد الله بن عمرو به، بنحوه، مطوّلاً.

[٢٢] تقدّمت ترجمته انظر ص/٥٢٢.

[٢٣] تقدّمت ترجمته أيضا انظر ص/٧٥٣.

[٢٤] تقدّمت ترجمته أيضا انظر ص/٦٣٢.

[٢٥] تقدّمت ترجمته أيضا انظر ص/٥٠٨.

[٢٦] صحيح مسلم (كتاب: العلم، باب: رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزّمان) ٢٠٥٨/٤.

[٢٧] تقدّمت ترجمته انظر ص/٦٠.

[٢٨] تقدّمت ترجمته أيضا انظر ص/٥٣٧.

[٢٩] أبو عبد الله المقريء وثّقه البرقانيّ، وسئل مرّة عنه، فقال: "لا بأس به".

انظر: تأريخ بغداد (٣٩٩/٢).

وضعّفه أبو أحمد الحاكم (كما في: تأريخ بغداد ٣٩٩/٢)، واللاّلكائيّ (كما في: لسان الميزان ٣٣٣/٥)، وتركه الدّارقطنيّ (كما في سؤالات الحاكم له ص/١٣٦ ت/١٧١)، والحاكم (كما في: الميزان ١٢٤/٥).

مات سنة: أربع وسبعين ومئتين.

[٣٠] العبسيّ، مولاهم، أبو عبد الله، الكوفيّ ويقال: المروزيّ

كذّبه ابن أبي شيبة (كما في: التأريخ الكبير ٢٠٨/١ ت/٦٥٥)، وابن معين، والفلاّس (كما في: الجرح والتّعديل ٥٧،٥٨/٨ ت/٢٦٢)، وابن شاهين في: (تأريخ أسماء الضّعفاء والكذّابين ص/١٦٤ ت/٥٤١، ص/١٦٦ ت/٥٦١، ص/١٦٧ ت/٥٧٠)، وغيرهم. روى له: ت، ق. ومات سنة: ثمانين ومائة. وانظر: العلل لأحمد (٥٤٩/٢) رقم النّص/٣٦٠١، والضّعفاء الصغير (ص/٢١٧) ت/٣٣٧، والتّقريب (ص/٥٠٢) ت/٦٢٢٥.

[٣١] تقدّمت ترجمته انظر ص/٧٧١.

[٣٢] من: (الهون): السّكينة، والوقار، والسّهولة.

النّهاية (باب: الهاء مع الياء) ٢٨٩/٥- ٢٩٠ .

وانظر: معجم المقاييس (باب: الهاء والواو وما يثلّثهما) ص/١٠٥٩.

[٣٣] تابع ابنَ واسع في روايته عن ابن سيرين اثنان:

أوّلهما: زيد العمّيّ البصريّ، روى حديثه ابن عديّ في: (الكامل ٣٠٠/٣) عن أبي يعلى عن أبي الربيع عن سلاّم الطّويل عنه به بمثله

والعمّيّ اتّهمه ابن حبّان، والجمهور على ترك حديثه (كما تقدّم ص/٧٤٣).

وسلاّم الطّويل متروك، وأطلق ابن خراش القول فيه بالكذب، واتّهمه ابن حبّان (انظر: المجروحين ٣٣٩/١، والضّعفاء والمتروكين لابن الجوزيّ ٦/٢ ت/١٤٥٩).

والآخر: وهب بن حكيم بصريّ أيضا روى حديثه: العقيليّ في: (الضّعفاء ٣٢٣/٤)، والطّبرانيّ في: (المعجم الأوسط ٣٣٩/٦ رقم الحديث/٥٧٢١) كلاهما عن محمَّد بن عبد الله الحضرميّ عن جمهور بن منصور عنه به بمثله أيضا

قال العقيليّ: "وهب بن حكيم.. مجهول بالنّقل، لا يكاد يعرف".

وجمهور لم أقف على ترجمة له، ولكن قال العقيليّ عقب الحديث: "قال لنا الحضرميّ: سألت ابن نمير عن جمهور، فقال: اكتب عنه".

وقال الطّبرانيّ: "لم يرو هذا الحديث عن محمَّد بن سيرين إلاّ وهب بن حكيم، تفرّد به جمهور بن منصور".

وقوله بتفرّد وهب به عن ابن سيرين كقول الخطيب بتفرّد ابن واسع به عن ابن سيرين، والظّاهر أنّ كلاّ منهما لم يقف على طريقيه الأخريين عن ابن سيرين، أو أنّهما أهملاها لسقوطها، واطّراحها والله تعالى أعلم .

[٣٤] في (أ): "عمر"، وما أثبتّه من: (ج)، وهو الصّواب.

[٣٥] الحديث من طريق محمَّد بن الفضل رواه أيضا: مكرم بن أحمد في: (فوائده [٥/أ])، وابن عديّ في: (الكامل ٦/١٦٤)، وتمّام في: (الفوائد ١/٣٢٨ ورقمه/٨٣٧) .

هذا، ولم يتفرّد محمَّد بن الفضل بروايته عن ابن واسع، بل تابعه جماعة:

أوّلهم: حمّاد بن يحيى الأبح، روى حديثه: أبو نعيم في: (الحلية ٢/٣٥٦) من طريق جعفر بن محمَّد بن المرزبان عن خلف بن يحيى عنه به

وجعفر بن محمَّد ترجم له أبو نعيم في: (ذكر أخبار أصبهان ١/٢٩٣ ت/٥٠٠)، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلاً.." [(١)]

"وخلف بن يحيى قال فيه أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٣/٣٧٢ ت/١٦٩٧): "متروك الحديث، كان كذّابا، لا يشتغل به، ولا بحديثه"، وأورده ابن عرّاق في: (تنزيه الشّريعة ١/٥٨) ضمن من ذكره من الوضّاعين، والكذّابين.

والثّاني: جويبر بن سعيد، روى حديثه البيهقيّ في: (الشُّعب ٦/٢٧١- ٢٧٢ رقم/٨١٢٤) من طريق محمّد بن عبدالوهاب عن يعلى بن عُبيد عنه به، بنحوه وجُويبر ضعيف جدّاً، تركه غير واحد (انظر ص/٧١٦).

والثّالث: عبد الله بن كيسان، أشار لحديثه أبو نعيم في: (الحلية ٢/٣٥٦ أيضا) من حديث عيسى بن موسى غنجار عنه به

هذا، ومع عدم الوقوف على سنده إلى غنجار، إلاّ أنّه مع ثقته نقم عليه كثرة روايته عن المجاهيل، والكذّابين، والتّدليس والاحتياط في أمره: الاحتجاج بما روى عن الثّقات إذا بيّن السّماع منهم فحسب (انظر: الثّقات لابن حبّان ٨/٤٩٢-٤٩٣، وطبقات المدلّسين لابن حجر ص/٥١ ت/١٢٤).

وعبد الله بن كيسان هو: أبو مجاهد المروزيّ، ذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٧/٣٣)، وقال: "يبقى من رواية ابنه يعني: إسحاق عنه"، والجمهور على ضعفه (انظر: الكامل لابن عديّ ٤/٢٣٣، وتهذيب الكمال ١٥/٤٨٠ ت/٣٥٠٨).

ورواه هناد في: (الزهد ٢/٥٩٦ رقم/١٢٦٢)،والحاكم في (المستدرك ١/١٢٦) ومن طريقه: البيهقيّ في الشعب (٦/٢٧١ رقم/٨١٢٣) بإسناديهما عن سعد بن سعيد عن عمرو بن أبي عمرو عن المُطَّلِب عن أبي هريرة به، بنحوه إلاّ أنّ قوله عن المطلب ليس في اسناد هنّاد

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبيّ في تلخيصه.

---

(١) المهروانيات، ص/٥٦

ولكن في سنده: سعد بن سعيد، وهو ابن قيس الأنصاريّ ضعفه الجمهور (انظر: تهذيب الكمال ٢٦٢/١٠ ت/٢٢٠٨)، وقال الحافظ في (التقريب ص/٢٣١ ت/٢٢٣٧): "صدوق سيئ الحفظ".

والمُطَّلِب هو: ابن عبدالله المخزوميّ كثير التّدليس، ولم يُصرّح بالسّماع (انظر: التّقريب ص/٥٣٤ ت/٦٧١٠، ومجمع الزّوائد ١٠٠/٣).

ورواه ابن بُجير في: (حديثه ٣٥/٢٣ رقم/٩١) بسنده عن عبدالله بن عيسى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة به، بنحوه قال يونس: ولا أراه إلاّ رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

وعبدالله بن عيسى هو: أبوخلف البصريّ منكر الحديث (انظر: الجرح والتعديل ١٢٧/٥، والتقريب ص/٣١٧ ت/٣٥٢٤)، والجمهور على أنّ الحسن البصريّ لم يسمع من أبي هريرة (انظر: جامع التحصيل ص/١٦٢ ت/١٣٥).

وممّا سبق يتبيّن أنّ طرق الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه لا يثبت شيء منها، وأمثلها طريق وهب عن ابن سيرين، على ما فيها.

وللحديث شواهد عن عدّة من الصّحابة رضوان الله عليهم هي:

١- حديث ابن مسعود: رواه التّرمذيّ في: (جامعه ٥٦٤/٤ رقم الحديث/٢٤٨٨)، والإمام أحمد في: (المسند ٤١٥/١)، والخرائطيّ في: (مكارم الأخلاق ص/١١)، وابن حبّان في: صحيحه (الإحسان ٢١٦/٢ رقم/٤٧٠)، والطّبرانيّ في: (المعجم الكبير ٢٣١/١٠ ورقمه/١٠٥٦٢)، وأبو الحسن السّكّريّ في: (حديثه [١/٧- أ]، وفوائده [١٩/١ب])، وأبو القاسم القشيريّ في: (الأربعين [٧/أ]) ومن طريقه: البغويّ في: (شرح السّنّة ٨٥/١٣ ورقمه/٣٥٠٥) والبيهقيّ في: (الشّعب ٢٧٢/٦ ورقمه/٨١٢٥) كلّهم من طرق عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأوديّ عنه به، بنحوه إلاّ أنّ في إسناد الطّبرانيّ: عمرو بن عبد الله، وهوخطأ

قال التّرمذيّ، والبغويّ: "هذا حديث حسن غريب".

وفي إسناده: الأوديّ، لم يرو عنه إلاّ موسى بن عقبة، وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٥٥/٥)، وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٣١٦ ت/٣٥٠٧): "مقبول" أي: حيث يتابع، وإلاّ فليّن الحديث.

ورواه البيهقيّ في: (الشّعب ٢٧١/٦ ورقمه/٨١٢٢) من طريق أخرى عن ابن مسعود، إلاّ أنّ الرّاوي عنه لم يسم.

٢- حديث معيقيب الدّوسيّ: رواه الطّبرانيّ في: (المعجم الكبير ٣٥٢/٢٠ رقم الحديث/٨٣٢) عن عبد الله بن أحمد، وفي: (الأوسط ٢٠٦/٩ ورقمه/٧٤٤٧) عن موسى بن الحسن الكسائيّ،

والبيهقيّ في: (الشّعب ٢٧٢/٦ ورقمه/٨١٢٥) عن أبي محمَّد بن يوسف عن ابن الأعرابيّ عن أبي جعفر الحضرميّ، كلّهم عن شيبان بن فرّوخ عن أبي أميّة بن يعلى الثّقفيّ عن محمَّد بن معيقيب عن أبيه به، بنحوه أيضا

وأشار إليه الخلاّل في: (كتاب الورع عن الإمام أحمد ص/٦٥ ورقمه/٢٨٤).

قال الطبرانيّ: "لا يروى هذا الحديث عن معيقيب إلا بهذا الإسناد تفرّد به أبو أميّة بن يعلى".

وفي سنده: موسى بن **الحسن لم أقف على ترجمة** له، وشيبان بن فرّوخ صدوق يهم (كما في: التّقريب ص/٢٦٩

ت/٢٨٣٤)، وأبو أميّة ابن يعلى متروك (انظر: التأريخ الكبير للبخاريّ ٣٧٧/١ ت/١١٩٨، والميزان ٢٥٤/١ ت/٩٧١).

وابن معيقيب لم أقف على ترجمة له.

٣- حديث جابر: رواه أبو يعلى في: (المسند ٣٧٩/٣- ٣٨٠ ورقمه/١٨٥٣)، والطّبرانيّ في: (المعجم الأوسط ٤٦٤/١ ورقمه/٨٤١) عن أحمد ابن يحيى الحلوانيّ، وفي: (الصّغير ص/٦٦ ورقمه/٨٣) عن أحمد بن سعيد البغداديّ، والبغويّ في: (حديث مصعب بن عبد الله الزّبيريّ [١٣٨/ب]) ومن طريقه: أبو حفص الكتانيّ في: (حديثه [٣/أ])، وأبو طاهر المخلّص في: (فوائده [١٠/٦- أ])، وبيبى بنت عبد الصمد في:(جزئها ص/٣٢ ورقمه/٣)، وأبو الفرج الثّقفيّ في: (حديثه [١/٣ب ٢ أ، ٣ أ- ب])،وابن حجر في: (الأمالي الحلبيّة ص/٣٤- ٣٥ ورقمه/١٠) أربعتهم عن مصعب بن عبدالله عن أبيه عن هشام بن عروة عن محمَّد بن المنكدر عن جابر به

قال الطّبرانيّ: "لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلاّ عبد الله بن مصعب، تفرّد به ابنه".

وقال ابن أبي حاتم في: (العلل ١٠٨/٢): "سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه مصعب بن عبد الله الزّبيريّ عن أبيه عن هشام بن عروة عن محمَّد بن المنكدر عن جابر عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم .." فذكره، ثمّ قال: "قالا: هذا خطأ، رواه اللّيث بن سعد، وعبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأوديّ عن ابن مسعود عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم وهذا هو الصّحيح".

ثمّ قال: "قلت لأبي زرعة: الوهم ممّن هو؟ قال: من عبد الله بن مصعب. قلت: ما حال عبد الله بن مصعب ؟ قال: شيخ" اهـ.

وقال فيه ابن معين (كما في: تأريخ بغداد ١٧٦/١٠): "كان ضعيف الحديث، لم يكن عنده كتاب، إنّما كان يحفظ".

٤- حديث أنس: رواه الطّبرانيّ في: (الأوسط أيضا ١٢١/٦ رقم الحديث/٨٢٥٢) عن موسى بن جمهور عن عمرو بن عثمان عن الحارث بن عبيدة عن محمَّد بن أبي بكر عن حميد عنه به، بنحوه

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن حميد إلاّ محمَّد بن أبي بكر، ولا عن محمَّد إلا الحارث بن عبيدة، تفرّد به عمرو بن عثمان".

وموسى بن جمهور ترجم له الخطيب في: (تأريخ بغداد ٥١/١٣)، والذّهبيّ في (تأريخ الإسلام ٢٨١- ٢٩٠هـ ص/٣١١)، ولم يذكرا فيه جرحا، ولاتعديلاً.

والحارث بن عبيدة هو: الحمصيّ، الكلاعيّ، قال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٨٢/٣ ت/٣٧٢): "شيخ ليس بالقويّ"، وقال الدّارقطنيّ (كما في: الميزان ٤٣٨/١ ت/١٦٣١): "ضعيف".

وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ١٨٢/٨).

ورواه الخطيب في (تأريخه ١٧٥/٤) بسنده عن نهشل بن دارم عن أحمد ابن أبي سليمان وقيل: ابن سليمان القواريريّ عن حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس به، مطوّلاً

وأحمد بن سليمان كذّبه الأزديّ وغيره، فلا يفرح به، وقال الدّارقطنيّ: ضعيف (انظر: الميزان ١٠٣/١ ت/٤٠٢).

هذا، وحكم عليه الشّيخ الألبانيّ في: (السّلسلة الصّحيحة ٦٥١/٢ برقم/٩٣٨) بأنّه صحيح بمجموع شواهده، ولعلّ حكم

التّرمذيّ، والبغويّ (انظر ص/٨٦٥)، وابن حجر في: (الأمالي الحلبيّة ص/٣٥) بأنّه حسن أشبه بالصّواب والله تعالى أعلم

[٣٦] تقدّمت ترجمته انظر ص/٥٧.

[٣٧] تقدّمت ترجمته أيضا انظر ص/٢٦٠.

[٣٨] الصّفّار، المقريء ترجم له الخطيب في: (تأريخ بغداد ٣٢٤/٧) وذكر جماعة ممّن رووا عنه، ونقل عن أبي زكريّا الأزديّ: (أبو عليّ الحسن بن سعيد كثير الكتاب، وكان متعفّفا، وكتب النّاس عنه).

مات سنة: اثنتين وتسعين ومئتين.

[٣٩] ويقال: ابن البراء، وغير ذلك الأنصاريّ مجمع على تركه، اتّهمه ابن حبّان في: (المجروحين ١١٧/١)، وابن عديّ في: (الكامل ٢٥٥/١)، وغيرهما.

وإنّما اختلف في نسبه على أوجه لضعفه، ووهاء رواياته، فغيّر نسبه من سمع منه؛ تدليسا للرّواية عنه، كما يقوله الخطيب في: (الموضح ٤١٠/١).

وانظر: الضّعفاء للعقيليّ (٤٥/١)، والضّعفاء والمتروكين لابن الجوزيّ (٢٤/١) ت/٣٣.

[٤٠] هو: ابن عُتيبة، تقدّمت ترجمته انظر ص/٦٢٣.

[٤١] تقدّمت ترجمته أيضا انظر ص/٥٩٩.

[٤٢] الحديث رواه أيضا: الخطيب في: (الموضح ٤٠٨/١) عن الحسن ابن أبي بكر عن أبي بكر الشّافعيّ به وفيه: الحسن بن سعيد، لم أقف على جرح، أو تعديل فيه. وإبراهيم بن حِبّان مجمع على تركه، واتّهمه غير واحد (كما تقدّم ص/٨٦٨).

ورواه الخطيب أيضا (٤١٠/١) من طرق أخرى عن أبي الدّرداء، وفيها بالإضافة إلى إبراهيم بن حبّان: محمّد بن سنان الشّيزريّ (أو: الشّيرازيّ) صاحب مناكير (كما في: الميزان ٢١/٥ ت/٧٦٥٠).

ولبعض الحديث شاهد من حديث سهل بن سعد السّاعديّ رضي الله عنه

رواه: ابن عديّ في: (الكامل ٣٨/٦) ومن طريقه: البيهقيّ في: الشّعب ١١٥/٣ رقم/٣٠٤٦) ،

ورواه البيهقيّ أيضا في: (السّنن الكبرى ٢٤١/٣) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الحسن الرّمليّ، كلاهما (ابن عديّ، وأبو الحسن) عن القاسم بن عبدالله بن مهديّ عن أبي مصعب الزُّهريّ عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل يبلغ به النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: "إنّ لكم في كلّ جُمعة حجّة، وعُمْرة، فالحجّة التّهجير للجمعة، والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة"، وهذا لفظ البيهقيّ.

قال ابن عديّ: "ولم يكن هذا في كتابه [أي: كتاب شيخه القاسم بن عبدالله]، وكان يحفظه، ولم أكتبه إلاّ عنه، وليس هو في نسخة ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل" اه.

وقال البيهقيّ: "وروي ذلك عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر، وفيهما جميعا ضعف" اه.

والقاسم بن عبد الله، قال الدّارقطنيّ: (كما في: الميزان ٢٩٣/٤ ت/٦٨١٦): "متّهم بوضع الحديث". وذكره ابن عرّاق في:

(تنزيه الشّريعة ١/٩٧ ت/٤) في الوضّاعين، والكذّابين.

وذكر الذّهبيّ في: (الميزان ٤/٢٩٢) حديثه هذا، وقال: "هذا موضوع، باطل"، ونحوه في: (المغني ٢/٥١٩ ت/٤٩٩٣).

وروى البخاريّ (كتاب:الجمعة، باب: السّاعة التي في الجمعة) ٢/٤٨ رقم/٥٨، ومسلم (كتاب: الجمعة، باب: في السّاعة التي في الجمعة) ٢/٥٨٣ رقم/٨٥٢ حديث أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم ذكر يوم الجمعة، فقال: "فيه ساعةٌ لايُوافقها عَبْدٌ مُسْلم، وَهو قائم يُصلّي يَسْأل الله تعالى شيئاً إلاّ أَعْطاه" وأشار بيده يُقلّلها، والسّياق للبخاريّ.

[٤٣] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ج).

[٤٤] ذكره ابن ماكولا في: (الإكمال ٢/٣١٥)، والدّارقطنيّ في: (المؤتلف والمختلف ١/٤٢٤)، وابن حجر في: (التّبصير ١/٢٧٨) وغيرهم، وذكروا فيه بعض ما ذكره الخطيب هنا.

[٤٥] تقدّمت ترجمته انظر ص/٨١٥.

[٤٦] تقدّمت ترجمته أيضا انظر ص/٨١٥.

[٤٧] لم أقف على ترجمة له.

[٤٨] الجمّال، كوفيّ

روى أيضا عن: عبد الله بن جبلة، وعبيد الله بن موسى.

وروى عنه: أهل الكوفة، وأصحابه.

انظر: الثّقات لابن حبّان (٩/٢٧٠)، والإكمال (٣/٢٩).

[٤٩] لم أقف على ترجمة له أيضا .

[٥٠] أبو عبد الله الكوفيّ

انظر ترجمته في: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٦/٣٧٨)، وتهذيب الكمال (١٢/٤٦٢) ت/٢٧٣٦، والميزان (٢/٤٦٠) ت/٣٦٩٧.

[٥١] بضمّ الميم، وسكون الكاف، وكسر التّاء المنقوطة باثنتين، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة

روى أيضا عن: محمَّد بن سنان العوقيّ، وَالحميديّ، وغيرهما.

وعنه: أحمد بن محمَّد بن أسيد، وَعبد الله بن محمَّد بن عيسى، وغيرهما.

انظر ترجمته في: الجرح والتّعديل (٨/٤٨١) ت/٢٢٠١، وطبقات المحدّثين بأصبهان (٣/٣٥) ت/٢٤٦، وذكر أخبار أصبهان (٢/٣٠٥) ت/١٨٠٧.

[٥٢] له ترجمة في: التأريخ الكبير(١/٢٨٠) ت/٩٠٠، والجرح والتّعديل (٢/٩٤) ت/٢٥٠، والثّقات لابن حبّان (٦/١٣)، ولسان الميزان (١/٥٢) ت/١٢٤.

[٥٣] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ج).

[٥٤] ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، تقدّمت ترجمته انظر ص/٥٢٤.

[٥٥] الكلابيّ، الرّؤاسيّ، أبو عبد الله الكوفيّ

له ترجمة في: تأريخ بغداد (٥/٢٧٤) ت/٢٧٦٩، وتهذيب الكمال (١٩٦/٢٥) ت/٥٢١٠، والتّقريب (ص/٤٧٨) ت/٥٨٧٧.

[٥٦] لم أقف على ترجمة له.

[٥٧] لم أقف على ترجمة له أيضا .

[٥٨] في (أ): (ابن رماده)، وما أثبتّه من: (ج)، وهو الصّواب.

وهو: ابن أبي زهير، الثّقفيّ ويقال: القرشيّ مولاهم، الكوفيّ

روى أيضا عن: محمَّد بن عبد الرّحمن بن أبي ليلى، وأبي إسحاق السّبيعيّ، وغيرهما. وعنه: أحمد بن حنبل، وابن المبارك، وغيرهما. مات سنة: خمس وثمانين ومائة. انظر: تهذيب الكمال (٧٨/٢٨) ت/٦٠٠٥، وتأريخ الإسلام (١٨١- ١٩٠هـ ص/١٧)، والتّهذيب (١٧٧/١٠).

[٥٩] البيّع له ترجمة في: تأريخ بغداد (٥٦/٦) ت/٣٠٨٣.

[٦٠] المخرّميّ بضمّ الميم، وفتح الخاء المعجمة،وتشديد الرّاء المكسورة أبو محمد، البغداديّ روى عن: يحيى القطّان، وابن مهديّ، وغيرهما.

وعنه أيضا: ابن أبي خيثمة، والدّوريّ، وغيرهما. ومات سنة: إحدى وثلاثين ومئتين. انظر: التأريخ الصّغير للبخاريّ (٣٣٠/٢)، وتأريخ مولد العلماء ووفياتهم (٥١٠/٢)، وتهذيب الكمال (٢٨٩/٨) ت/١٧٠٨.

[٦١] في: (أ): (المخزوميّ)، وما أثبتّه من (ج)، وهو الصّواب.

وهو: أبو عبد الله، الفقيه روى أيضا عن: أبي كريب، ومحمد بن خالد ابن خداش، وغيرهما.

وعنه: محمَّد بن مخلد الدّوريّ، وأبو جعفر اليقطينيّ، وغيرهما. مات سنة: ستّ وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (٢١٩/٥) ت/٢٦٩٤.

[٦٢] له ترجمة في: التأريخ الكبير (٢٨٠/١) ت/٨٩٩، والجرح والتّعديل (٩٣/٢) ت/٢٤٧، والإكمال لابن ماكولا (٣١٨/٢)، والمشتبه للذّهبيّ (١٣١/١)، وغيرها.

[٦٣] أبو سعيد ويقال: أبو عبد الله، وغير ذلك الشّاميّ

مات سنة: اثنتي عشرة ومائة.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥٧٨/١٢) ت/٢٧٨١، والكاشف (٤٩٠/١ ٤٩١) ت/٢٣١٤، والتّقريب (ص/٢٦٩) ت/٢٨٣٠.

[٦٤] أبو المنيب بضمّ الميم، وكسر النّون، بعدها تحتانيّة، ثمّ موحّدة روى أيضا عن: عكرمة مولى ابن عبّاس ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وغيرهما. وعنه: عبدان، ونعيم بن حمّاد، وغيرهما.

له ترجمة في: الطّبقات الكبرى (٣٦٩/٧)، والجرح والتّعديل (٢٨٢/٦) ت/١٥٦٠، والكاشف (١١١/٢) ت/٤٣٨٥.

[٦٥] في (أ): "القرواني"، وما أثبتّه هو المثبت في عدّة مواضع من هذه النّسخة (انظر مثلاً: ص/٥٠ وفيها ترجمته، ٤٩٥)، وكذا هو المثبت في: (ج).

[٦٦] تقدّمت ترجمته انظر ص/٥٥٦.

[٦٧] البجليّ، أبو محمَّد، الكوفيّ روى عنه أيضا: يعقوب بن سفيان.

ترجم له البخاريّ في: (التأريخ الكبير ١٤٠/٧ ت/٦٢٩)، وابن أبي حاتم في: (الجرح والتّعديل ٨٨/٧ ت/٥٠٠)، ولم يذكرا فيه جرحا، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ١٢/٩).

[٦٨] بكسر الميم، وسكون السّين، وفتح العين، المهملتين.

[٦٩] بكسر أوّله، وتخفيف ثانيه الهلاليّ، أبو سلمة، الكوفيّ ثقة ثبت.

روى له: ع. ومات سنة: ثلاث أو: خمس وخمسين ومائة.

انظر: الجرح والتّعديل (٣٦٨/٨) ت/١٦٨٥، وتأريخ أبي زرعة الدّمشقيّ (ص/٢٩٨ ت/٥٢٥، ص/٤٧٢ ت/١٢٢٧)، والتّقريب (ص/٥٢٨) ت/٦٦٠٥.

[٧٠] بضمّ أوّله، وفتح ثانيه، مُصغّرًا الحضرميّ، أبو يحيى، الكوفيّ ثقة.

روى له: ع. ومات سنة: احدى وعشرين ومائة وقيل بعد ذلك .

انظر: التأريخ الصّغير للبخاريّ (٣٤٧/١)، وتأريخ الثّقات للعجليّ (ص/١٩٧) ت/٥٩١، وتهذيب الكمال (٣١٣/١١) ت/٢٤٦٧.

[٧١] الأزديّ، الكوفيّ، مختلف في اسمه

وثّقه يعقوب بن شيبة (كما في: تأريخ بغداد ٤١٢/١٤)، وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتّعديل ٢٠٠/٨ ت/٨٧٥): "مستقيم الحديث"، وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٤٤٥/٧)، وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٦٤٩ ت/٨١٦٧): "صدوق من الرّابعة". روى له: س، ق.

[٧٢] بالجيم، والدّال المهملة كما قيّده: الخزرجيّ في: (الخلاصة ص/١١٦)، والزّبيديّ في: (التّاج حرف: الدَّال المهملة، فصل: النّون مع الدَّال المهملة ٢١٥/٩) وهو: الأزديّ ويقال: الأسديّ الكوفيّ

شيخ لا يروي عنه إلاّ أبو صادق، وثّقه العجليّ في: (تأريخ الثّقات ص/١٥٩ ت/٤٣٦)، وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٢٢٩/٤).

وقال الذّهبيّ في: (الميزان ٢٣٥/٢ ت/٢٧٥٨): "لا يكاد يعرف".

وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٢٠٨ ت/١٩١٨): "ثقة، من الثّانية".

روى له: س، ق.

[٧٣] وبه جزم يعقوب بن سفيان في: (المعرفة والتأريخ ٦٧/٣).

وانظر: تهذيب الكمال (٤١٣/٣٣) ت/٧٤٣٣.

[٧٤] الحديث من طريق الفيض أخرجه أيضا: البزّار في: (مسنده ١٢/٣– ١٣ ورقمه/٧٥٩) عن إبراهيم بن هانئ،

والطّبرانيّ في: (المعجم الأوسط ٣١٣/٤ ورقمه/٣٥٤٥، والصّغير ص/١٦٨ ورقمه/١٤٧) ومن طريقه أبو نعيم في: الحلية (٢٤٢/٧) عن حفص ابن عمر الرّقّيّ،

وابن الأعرابيّ في: (معجمه [٢٣٤/أ]) ومن طريقه الخطّابيّ في: غريب الحديث (٣٦٣/١) ،

والبيهقيّ في: (السّنن الكبرى ١٤٣/٨) عن الحسين الرّوذباريّ عن إسماعيل الصّفّار عن الدّوريّ،

وأبو عمرو الدّانيّ في: (الفتن ٥٠٥/١ ورقمه/٢٠٣) عن عبد الوهّاب بن أحمد، وعبد الرّحمن بن عمر عن أحمد بن محمَّد،كلّهم عن الفَضْل بن يوسف عنه به، بعضهم بنحوه، وبعضهم مختصرًا

قال البزّار: "وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم إلاّ من هذا الوجه، بهذا الإسناد".

وعلّق الهيثميّ في: (كشف الأستار ٢٢٧/٢) على قوله هذا، فقال: "عجيبٌ من قوله، وقد رواه بالسّند الّذي قبل هذا" ويقصد: سند حديث عمارة بن رويبة عن عليّ، وسيأتي .

وقال الطّبرانيّ: "لم يروه عن مسعر إلاّ فيض" اه فإن كان مراده يرحمه الله باعتبار النّظر إلى طريق مسعر عن سلمة بن كهيل فذاك، وإلاّ فقد توبع فيضٌ في روايته له عن مسعر، تابعه: شعيب بن إسحاق، وداود بن عبد الجبّار، إلاّ أنّهما قالا: عن مسعر عن عثمان بن المغيرة الثّقفيّ عن أبي صادق.. وسيأتي أيضا هذا، وتابع ربيعة بن ناجد في روايته عن عليّ: عمارة بنُ رويبة

روى حديثه: البزّار في: (مسنده ١٤٩/٢ ورقمه/٥١٢) عن سلمة بن شبيب عن عبد الله بن الوزير،

والدّاقطنيّ في: (علله ٥٦/٤) عن ابن منيع عن محمَّد بن سليمان بن أبي جعفر، كلاهما عن محمَّد بن جابر عن عبد الملك بن عمير عنه به، بنحوه،مختصرًا.

قال البزّار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عليّ إلا عمارة بن رويبة، ولا روى عمارة عن عليّ إلاّ هذا الحديث، ولا رواه عن عبد الملك بن عمير إلاّ محمَّد بن جابر" اه. وهذا باعتبار رفعه، وإلاّ فقد رواه: أبو عوانة عن عبد الملك عن عمارة عن عليّ، موقوفا أشار إلى روايته: الدّارقطنيّ في: (علله ٥٦/٤)، وقال: "وقول محمَّد بن جابر أشبه بالصّواب" أي: في روايته عن عبد الملك .

وعلى كلٍّ، ففي سند الحديث: محمَّد بن جابر (وهو: اليماميّ) ضعّفه الجمهور (انظر: تهذيب الكمال ٥٦٤/٢٤ ت/٥١١٠، والتقريب ص/٤٧١ ت/٥٧٧٧).

وعبد الملك كبر، فساء حفظه، وربّما دلّس (كما تقدّم ص/٨٤٦)، ولم يصرّح هنا بالسّماع. وابن رويبة له صحبة.

هذا، وخولف سلمة بن كهيل في روايته لهذا الحديث عن أبي صادق

خالفه اثنان:

أحدهما: عثمان بن المغيرة الثّقفيّ واختلف عنه في رفعه، ووقفه، فرواه: ابن أبي عاصم في: (السّنّة ٦٢٢/٢ ورقمه/١٥١٣ عن وكيع عن سفيان،

وأبو عمرو الدّاني في: (الفتن ٥٠٧/١ ورقمه/٢٠٤) عن عبد الرّحمن بن عثمان عن أحمد بن ثابت عن سعيد بن عثمان عن نصر بن مرزوق عن عليّ بن معبد عن شعيب بن إسحاق عن مسعر،

وأشار إليه الدّارقطنيّ في: (العلل ١٩٩/٣) من حديث أبي عوانة، ثلاثتهم عنه عن أبي صادق به، موقوفا وأشار إليه الدّارقطنيّ في: (العلل ١٩٩/٣ أيضا) من حديث داود بن عبد الجبّار عن مسعر عن عثمان به، مرفوعا

ووقفه من طريق مسعر أشبه بالصّواب؛ فراوي الرّفع داود بن عبد الجبّار مع عدم معرفة السّند إليه ليس بثقة (انظر: الضّعفاء والمتروكين للنّسائيّ ص/١٧٤ ت/١٨٢، والجرح والتّعديل ٤١٨/٣ ت/١٩١٠)،

وهو مع ذلك قد خالف الثّقة شعيب بن إسحاق (انظر: التّقريب ص/٢٦٦ ت/٢٧٩٣) كما تقدّم عند أبي عمرو الدّاني في: الفتن.

ويقوّي ذلك أيضا أنّ مسعرًا قد تابعه سفيان، وأبو عوانة وهما ثقتان عن أبي صادق، موقوفا.

والآخر: الحارث بن حصيرة أخرج روايته: ابن أبي عاصم في السّنّة (١٢٢/٢ برقم/١٥١٤) عن قبيصة عن سفيان عنه عن أبي صادق عن عليّ لم يذكر بينهما أحدًا به، موقوفا أيضا بأخصر من هذا والحارث رافضي، ضعيف (انظر: الضّعفاء للدّارقطنيّ ص/١٧٩ ت/١٥٨، والميزان ٤٣٢/١ ت/١٦١٣). والحديث مرسل؛ أبو صادق لم يسمع من عليّ (انظر: التّقريب ص/٦٤٩ ت/٨١٦٧).

وممّا سبق يتبيّن أنّ وقف الحديث أشبه بالصّواب، وهو الّذي يرجّحه الدّارقطنيّ في: (العلل ١٩٩/٣)، وهو الّذي يشعره كلام الخطيب هنا، وكأنّه هو ما يميل إليه ابن رجب في: (جامع العلوم والحكم ص/٢٦٢)، والحافظ في: (التّلخيص الحبير ٤٢/٤) والله تعالى أعلم .

وهذا وقد ورد الحديث دون قوله في آخره: "فإنّ خيّر بين إسلامه، وضرب عنقه" إلخ من طرق كثيرة عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أوصلها الحافظ في جزء له بعنوان: (لذّة العيش بطرق الأئمة من قُريش) إلى أربعين طريقا (انظر: الفتح ٤٨٧/٧، والتّلخيص ٤٢/٤).

وذكر السّخاويّ في: (فتح المُغِيث ٢٠/٤) أنّ الحافظ قال في هذا الحديث إنّه متواتر، (وانظر: شرح مُلاّ علي قارئ على النُخبة ص/٣٠).

ومنها: حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه البخاريّ في صحيحه في: (كتاب: المناقب، باب: قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُم شُعُوبا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا..﴾ الآية) ١١/٥– ١٢ ورقمه/٦، ومسلم في: (كتاب: الأمارة، باب: النّاس تبع لقريش، والخلافة في قريش) ١٤٥١/٣ ورقمه/١٨١٨.

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما رواه البخاريّ في: (كتاب: الأحكام، باب: الأمراء من قريش) ١١٢/٩ ورقمه/٤. ومسلم في الموضع المتقدّم نفسه (١٤٥٢/٣) ورقمه/١٨٢٠.

[٧٥] تقدّمت ترجمته انظر ص/٦٣.

[٧٦] بفتح الألف،والدّال المهملة،وفي آخرها الميم ثقة. مات سنة: تسع وأربعين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (٢٩٩/٤) ت/٢٠٧٣، والأنساب (٢٠٩/٤).

[٧٧] أبو القاسم، البغداديّ ثقة، مات سنة: خمس وسبعين ومئتين.

انظر: سؤالات الحاكم للدّارقطنيّ (ص/١٣٠) ت/١٤٩، وتأريخ بغداد (٤٥١/١٠) ت/٥٦١٠، والمنتظم (٢٧١/١٢) ت/١٨١٦.." [1]

"انظر: النّهاية (باب: الثّاء مع النّون) ٢٢٤/١، وتحفة الأحوذيّ (٣٧٨/٧).

[١٢٠] زيادة من: (ج).

[١٢١] تابع يونس في الرواية عن أبيه جماعة منهم:

١- أبو حمزة الثّماليّ، أشار لروايته الدّارقطنيّ في: (العلل ١٢٨/٣)، وهو ضعيف (انظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٣٥٧/٤).

٢- الخليل بن مرّة أخرج روايته الدّارقطنيّ في: الأفراد (ترتيب ابن القيسرانيّ [٥١/ب])، وقال: "غريب من حديث الخليل بن مرّة عن أبي إسحاق، تفرّد به القاسم بن عيسى أبو العبّاس الضرير عنه".

والخليل ضعيف (انظر ترجمته في: التّقريب ص/١٩٦ ت/١٧٥٧).

٣، ٤، ٥- مسعر بن كدام، والثّوريّ، وخطاب بن كيسان، أشار لرواياتهم الدّارقطنيّ أيضا في: الأفراد (ترتيب ابن القيسرانيّ [٥١/ب])، وقال: "وتفرّد به عنهم محمّد بن القاسم الأسديّ"، وهو: أبو القاسم الكوفيّ، قال الحافظ في: (التّقريب ص/٥٠٢ ت/٦٢٢٩): "كذّبوه".

٦،٧- الحكم بن عبد الله النصريّ، وحفص بن سليمان، أشار لروايتهما الدّارقطنيّ في: علله (١٢٨/٣)، وقال: "واختلف عن حفص بن سليمان، وأبي حمزة، فقيل: عن حفص عن أبي إسحاق عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن عليّ، وهذا القول وهم من قائله، والصّحيح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة" اه.

وحفص بن سليمان هو: أبو عمر المقريء، متروك الحديث (انظر: التّقريب ص/١٧٢ ت/١٤٠٥)، والحكم ذكره ابن حبّان في: (الثّقات ١٨٦/٦)، وقال الذّهبيّ في: (المغني ١٨٤/١ ت/١٦٥٩): "مجهول".

والحديث من طريق حجّاج عن يونس عن أبيه رواه أيضا: التّرمذيّ في: (الجامع ١٧/٥- ١٨ ورقمه/٢٦٢٦)، وابن ماجه في: (السّنن ٨٦٨/٢ ورقمه/٢٦٠٤)، وأحمد في: (المسْند ٩٩/١، ١٥٩)، وابن أبي الدّنيا في: (حسن الظّنّ بالله ص/٤٠ ورقمه/٥٢، وَالتّوبة ص/١١١- ١١٢ ورقمه/١٣٦)، والبزّار في: (المسند ١٢٥/٢ ورقمه/٤٨٢)، والطّبرانيّ في: (الصّغير ص/٥٥ ورقمه/٤٦)، والدّارقطنيّ في: (السّنن ٢١٥/٣)، والحاكم في: (المستدرك ٤٤٥/٢، ٢٦٢/٤، ٣٨٨)، والبيهقيّ في: (السّنن الكبرى ٣٢٨/٨)، والقضاعيّ في: (الشّهاب ٣٠٣/١ ورقمه/٥٠٣)، والضّياء في: (المختارة ٣٨٤/٢- ٣٨٥ الأحاديث ذوات الأرقام/٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠) وغيرهم، كلّهم من طرق عنه به

قال التّرمذيّ: "وهذا حديث حسن غريب".

وقال البزّار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي جحيفة عن عليّ إلاّ الحجّاج"، وبنحوه قال الطّبرانيّ.

هذا، وقد روي الحديث من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن أبي حمزة الثّماليّ به موقوفا على عليّ رواه: عبد بن حميد

---

(١) المهروانيات، ص/٥٧

في: مسنده (المنتخب ص/٥٨ رقم/٨٧)، والبزّار في: مسنده (٢/١٢٦- ١٢٧ ورقمه/٤٠٨٣) وأشار إليه الدّارقطنيّ في: علله (١٢٩/٣) عن الحسن بن خلف عن إسماعيل بن يوسف عنه به

وهذا بالإضافة إلى أبي حمزة فيه: الحسن بن خلف، يتكلّمون فيه (انظر: الكامل ٢/٣٣٤)، وقال الحافظ في: (التّقريب ص/١٦٠ ت/١٢٣٧): "صدوق له أوهام".

وعبد الملك بن أبي سليمان صدوق له أوهام أيضا (كما في: التّقريب ص/٣٦٣ ت/٤١٨٤).

وللحديث شواهد عن عدد من الصّحابة رضوان الله تعالى عليهم منها: حديث عبادة بن الصّامت، رواه البخاريّ في اثني عشر موضعا من صحيحه، منها في: (كتاب: الإيمان، باب كذا دون ترجمة) ١٩/١ رقم الحديث/١٧.

ومسلم في: (كتاب: الحدود، باب: الحدود كفّارات لأهلها) ١٣٣٣/٣ ورقمه/١٧٠٩.

[١٢٢] تقدّمت ترجمته انظر ص/٥٨.

[١٢٣] تقدّمت ترجمته أيضا انظر ص/٦٩٦.

[١٢٤] أبو العبّاس القطّان، المُخَرِّميّ ترجم له الخطيب في: (تأريخه ٢٨٧/٤ ت/٢٠٤٣) وذكر جماعة ممّن رووا عنه، وقال: "وكان ثقة مات في سنة: أربع وثلاثمائة".

[١٢٥] ابن عبد الله بن المنذر القرشي، الأسديّ، أبو إسحاق، المدنيّ صدوق.

روى له: خ، ت، س، ق. ومات سنة: ستّ وثلاثين ومئتين.

انظر: الجرح والتعديل (١٣٩/٢) ت/٤٥٠، والكاشف (٢٢٥/١) ت/٢٠٨، والتّقريب (ص/٩٤) ت/٢٥٣.

[١٢٦] المدنيّ قال ابن معين (كما في: تأريخ الدّارميّ عنه ص/٧٢ ت/١٥٤): "صالح ليس به بأس"

وضعّفه: البخاريّ في: (الضّعفاء الصّغير ص/٢٩ ت/٩)، والنّسائيّ في: (الضّعفاء والمتروكين ص/١٤٦ ت/٨)، وأبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ١٣٣/٢ ت/٤٢٢)، وابن حجر في: (التّقريب ص/٩٤ ت/٢٥٥)، وغيرهم، وأطلق ابن طاهر في: (معرفة التّذكرة ص/١٠٨ ت/١٦٤) القول فيه بالكذب.

وانظر: الضّعفاء والمتروكين للدّارقطنيّ (ص/١٠٧) ت/٢٠، والميزان (٦٧/١) ت/٢٢٤.

[١٢٧] كذا في النسختين، والصّواب: عمر بن حفص بن ذكوان، كما في: (الجرح والتعديل ١٣٣/٢) في شيوخ ابن مهاجر، وكما في تلاميذ مولى الحرقة في: (تهذيب الكمال ١٨/١٨)، وهو كذلك في جميع المصادر الّتي ورد فيها سند الحديث وسيأتي ذكرها في تخريجه إن شاء الله .

وعمر بن حفص بن ذكوان هو: أبو حفص المدنيّ ويقال: هو عمر بن أبي خليفة حجّاج بن غياث، وفرّق بينهما البخاريّ في: التّأريخ الكبير (انظره: ١٥٠/٦ ت/١٩٩٣، ١٥٢/٦ ت/٢٠٠٢)، والعقيليّ في: الضّعفاء (انظره: ١٥٥/٣، ١٥٦/٣) والله أعلم .

قال الإمام أحمد في: (العلل ٣٠٠/٣ رقم النّص/٥٣٣٣): "تركنا حديثه، وخرّقناه".

وقال ابن المدينيّ (كما في: الضّعفاء والمتروكين لابن الجوزيّ ٢٠٦/٢ ت/٢٤٤٩)، والنّسائيّ في: (الضّعفاء والمتروكين ص/٢٢١ ت/٤٦١): "ليس بثقة".

وقال ابن حبّان في: (المجروحين ٨٤/٢): "كان ممّن يشتري الكتب، ويحدّث بها من غير سماع، ويجيب فيما يُسأل وإن لم يكن ممّن يحدّث به".

مات بعد المئتين.

وانظر: الميزان (١٠٩/٤) ت/٦٠٧٥.

[١٢٨] بضمّ المهملة، وفتح الرّاء، بعدها قاف واسمه: عبد الرّحمن بن يعقوب الجهنيّ، المدنيّ ثقة، من الثالثة. روى له: ر، م، ٤.

انظر: تأريخ الدّارميّ عن ابن معين (ص/١٧٣) ت/٦٢٣، والثّقات للعجليّ (ص/٣٠١) ت/٩٩٤، والتّقريب (ص/٣٥٣) ت/٤٠٤٦.

هذا، وتوهّم ابن أبي عاصم في: (السّنّة ٢٦٩/١) أنّ مولى الحرقة هذا هو ابن المترجم هنا، واسمه: العلاء (له ترجمة في: تهذيب الكمال ٥٢٠/٢٢ ت/٤٥٧٧) فقد ورد عنده أثناء سياق سند الحديث:".. عن مولى الحرقة قال أبو بكر: وهو العلاء إن شاء الله .." وهذا وهم منه يرحمه الله ، وإنّما هو عبد الرّحمن بن يعقوب كما تقدّم وهو الّذي نصّ عليه ابن خزيمة في: (التّوحيد ٤٠٢/١- ٤٠٣)، والخطيب في كلامه على الحديث هنا (انظر ص/٨٠٧)، وابن عساكر في: (تأريخه ٣١/١٢ أ)، وابن حجر في: أطراف العشرة (كما في: اللآلئ المصنوعة للسّيوطيّ ١٠/١).

[١٢٩] يعني: السّورتين.

[١٣٠] اسم للجنّة، وقيل: شجرة فيها.

انظر: النّهاية (باب: الطّاء مع الواو) ١٤١/٣، ولسان العرب (حرف: الباء الموحدة، فصل: الطّاء المهملة) ٥٦٤/١- ٥٦٥.

[١٣١] الحديث رواه أيضا الدّارميّ في: (سننه ٥٤٧/٢- ٥٤٨ ورقمه/٣٤١٤)، ويعقوب في: (المعرفة والتّأريخ ٤٩٦/٣) ومن طريقه اللالكائيّ في: (شرح أصول اعتقاد أهل السّنّة والجماعة ٢٢٦/٢ ورقمه/٣٦٩) ، وابن أبي عاصم في: (السّنّة ٢٦٩/١ ورقمه/٦٠٧)، وابن خزيمة في: (التوحيد ٤٠٢/١- ٤٠٣ ورقمه/٢٣٦)، والعقيليّ في: (الضّعفاء ٦٦/١) ومن طريقه ابن الجوزيّ في: الموضوعات (١٠٩/١) ، وابن حبّان في: (المجروحين ١٠٨/١)، والطّبرانيّ في: (المعجم الأوسط ٤٥٢/٥ ورقمه/٤٨٧٣)، وابن عديّ في: (الكامل ٢١٦/١)، وأبو الشّيخ في: (طبقات المحدثين بأصبهان ٢٤٣/٣- ٢٤٤ ورقمه/٤٧٢)، وابن منده في: (التّوحيد ٣١٦/٣ ورقمه/٩١٣)، وتمّام في: (الفوائد ١٣٢/١- ١٣٣ ورقمه/٣٠٣، ١٣٣/١ ورقمه/٣٠٥) ومن طريقه ابن عساكر في: تأريخه ٣١/١٢ أ) واللالكائيّ في: (شرح أصول اعتقاد أهل السّنّة ٢٢٦/٢ ورقمه/٣٦٨)، والبيهقي في كتابيه: (شعب الإيمان ٤٧٦/٢- ٤٧٧ ورقمه/٢٤٥٠، والأسماء والصّفات ٥٦٦/١ ورقمه/٤٩١، ٥٦٧/١ ورقمه/٤٩٢)، والذّهبيّ في: (السّير ٦٩٠/١٠- ٦٩١)، وأشار إليه أبو نعيم في: (ذكر أخبار أصبهان ١٠٦/٢) وغيرهم، من طرق عن إبراهيم بن المنذر عن ابن مهاجر به

إلاّ أنّه في الموضع الثّاني من فوائد تمّام: "عن عمر بن حفص بن ذكوان عن عبد الرّحمن بن الحارث عن أبي هريرة" وهذا غلط، فقد قال ابن أبي عاصم في: (السّنّة ٢٦٩/١) أثناء سياقه للحديث: "وكان الحزاميّ لا يقول لنا قط إلاّ مولى الحرقة،

ومن قال غير هذا فقد غلط عليه".

قال ابن حبّان عقب الحديث: "وهذا متن موضوع".

وقال ابن عديّ وقد ذكر معه حديثا آخر: "والحديث الأول يرويه ابن مهاجر بن مسمار، ولا أعلم يرويه غيره" إلى أن قال: ".. وإبراهيم بن مهاجر لم أجد له حديثا أنكر من حديث: "قرأ طه، ويس" لأنّه لم يروه إلاّ إبراهيم بن مهاجر، ولا يروي بهذا الإسناد، ولا بغير هذا الإسناد هذا المتن إلاّ إبراهيم بن مهاجر هذا).

وقال ابن الجوزيّ: "هذا حديث موضوع".

وقال الذّهبيّ: "هذا حديث منكر؛ فابن مهاجر، وشيخه ضعيفان".

وقال ابن كثير في: (تفسيره ١٤٨/٣) وقد ذكر الحديث: "هذا حديث غريب، وفيه نكارة.." وأعلّه بابن مهاجر، وشيخه أيضا

وأورد جماعة ممّن ألّف في الموضوعات هذا الحديث في مؤلفاتهم كابن طاهر في: (معرفة التّذكرة ص/١٠٨ برقم/١٦٤)، وابن عرّاق في: (تنزيه الشريعة في الفصل الثّاني من كتاب: التّوحيد ١٣٩/١)، والسّيوطيّ في: (اللآليء المصنوعة ١٠/١) وغيرهم.

هذا، وتعقّب الحافظ ابن حجر في: أطراف العشرة (كما في: اللآلئ ١٠/١) بعض من قال بوضعه، فقال: "زعم ابن حبّان، وتبعه ابن الجوزيّ أنّ هذا المتن موضوع، وليس كما قالا؛ فإنّ مولى الحرقة هو: عبد الرّحمن بن يعقوب من رجال مسلم، والرّاوي عنه وإن كان متروكا عند الأكثر ضعيفا عند البعض فلم ينسب للوضع، والرّاوي عنه لا بأس به، وإبراهيم بن المنذر من شيوخ البخاريّ" اه.

وهذا الكلام وجيه، إلاّ ما ذكره من حال ابن مهاجر أنّه لا بأس به، وهو هنا وإن كان اختار قول ابن معين فيه، إلاّ أنّ الجمهور على ضعفه، وأطلق ابن طاهر فيه القول بالكذب، وقول الجمهور هو ما اختاره في: التّقريب (انظر ص/٤٥١).

وللحديث وجه آخر رواه: ابن عديّ في: (الكامل ٢١٦/١) بسنده عن أنس رضي الله عنه وفيه: ابن مهاجر، وعمر بن حفص أيضا ، جعلاه عن أنس !

وعزاه السّيوطيّ في: (اللآلئ ١٠/١) إلى الدّيلميّ، وقال ابن عرّاق في: (تنزيه الشّريعة ١٣٩/١): "وفي سنده: محمَّد بن سهل بن الصّبّاح، فإن يكن هو العطّار فقد مرّ في المقدّمة [١٠٦/١] أنّه: وضّاع، وإلاّ فمجهول، وعنه علي بن جعفر بن عبد الله الأنصاريّ الأصبهانيّ لم أعرفه، وعن هذا محمَّد بن عبد العزيز قال الخطيب: فيه نظر" اه. [وقول الخطيب في: تأريخه (٣٥٣/٢ ت/٨٥٩)].

هذا، وحكم الألبانيّ في تعليقه على كتاب السّنّة لابن أبي عاصم (٢٦٩/١) على الحديث بأنّه ضعيف جدًّا، وهو كما قال والله تعالى أعلم .

[١٣٢] أبو إسحاق، الكوفيّ له ترجمة في: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٣٣١/٦)، وتهذيب الكمال (٢١١/٢) ت/٢٥٠، والميزان (٦٧/١) ت/٢٢٥.

[١٣٣] ابن عبد شمس البجليّ، أبو عبدالله، الكوفيّ

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦٦/٦)، وتهذيب الكمال (٣٤١/١٣).

[١٣٤] واسمه: حصين ابن عوف البجليّ، أبو عبد الله، الكوفيّ
انظر ترجمته في: التّأريخ الكبير (١٤٥/٧) ت/٦٤٨، والاستيعاب لابن عبد البر (٢٤٧/٣)، وتهذيب الكمال (١٠/٢٤) ت/٤٨٩٦.

[١٣٥] الجهنيّ، أبو سليمان، الكوفيّ
انظر ترجمته في: تأريخ أبي زرعة الدّمشقيّ (ص/٦٧٦)، وأسد الغابة (١٤٩/٢) ت/١٨٧٩، وتهذيب الكمال (١١١/١٠) ت/٢١٣١.

[١٣٦] تقدّمت ترجمته انظر ص/٧١٥.

[١٣٧] تقدّمت ترجمته أيضاً انظر ص/٨٣٨.

[١٣٨] الجعفيّ، أبو خيثمة، الكوفيّ
انظر ترجمته في: الجر ح والتعديل (٥٨٨/٣) ت/٢٦٧٤، والمشاهير (ص/١٨٦) ت/١٤٨٢، وتهذيب الكمال (٤٢٠/٩) ت/٢٠١٩.

[١٣٩] هو: الوضّاح بن عبدالله، تقدّمت ترجمته انظر ص/٨١٥.

[١٤٠] لم أقف على ترجمة له.

[١٤١] المعروف بالصّادق، تقدّمت ترجمته انظر ص/٥٢٤.

[١٤٢] الجعفيّ له ترجمة في: الجرح والتعديل (١٧٢/٣) ت/٧٤٢.

[١٤٣] بضمّ العين، وفتح الرّاء المهملتين، وفي آخرها النّون الكوفيّ، من رؤوس الشّيعة في وقته انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٦/٣) ت/٢٠، والكامل (٣٣٢/٢)، والميزان (٦/٢) ت/١٨٢٨.

[١٤٤] تقدّمت ترجمته انظر ص/٥٥.

[١٤٥] تقدّمت ترجمته أيضا انظر ص/٥٢٢.

[١٤٦] لم أقف على ترجمة له.

[١٤٧] في (أ): "الذّهليّ"، وما أثبتّه من: (ج)، وهو الصّواب.
وهو: سُلمي بن عبد الله وقيل اسمه: روح البصريّ قال ابن معين في: (التّأريخ رواية: الدّوريّ ٦٩٧/٢): "ليس بشيء"، وكذّبه غندر (كما في: الجرح والتعديل ٣١٣/٤ ت/١٣٦٥)، واتّهمه ابن حبّان في: (المجروحين ٣٥٩/١). وقال ابن حجر في: (التّقريب ص/٦٢٥ ت/٨٠٠٢): "أَخْبَاريّ، متروك الحديث". روى له: ق. ومات سنة: سبع وستّين ومائة.

[١٤٨] هو: ابن دعامة، تقدّمت ترجمته انظر ص/٦٠٥.

[١٤٩] من (اللّوك): أهون المضغ، ويطلق أيضا ويراد به: إدارة الشيء في الفمّ. انظر: النّهاية (باب: اللاّم مع الواو) ٢٧٨/٤، ولسان العرب (حرف: الكاف، فصل: اللاّم) ٤٨٤/١٠.

[١٥٠] الأثر رواه: وكيع في: (الزّهد ٥٥٠/٢ برقم/٢٨٦)، وهو من هذا الطّريق عن ابن عبّاس فيه: أبو بكر الهذليّ، وهو

متروك (كما تقدّم أعلاه).
وقتادة لم يسمع من ابن عبّاس (انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص/١٣٩ ت/٣١٠، وجامع التّحصيل للعلائي ص/٢٥٤ ت/٦٣٣).
وللأثر خمسة طرق أخرى عن ابن عبّاس:
أوّلها: طريق سعيد بن جبير رواها: الإمام أحمد في كتابيه: (الزّهد ص/٢٧٨ ورقمها/١٠٤١، وفضائل الصّحابة ص/٩٥٢ ورقمها/١٨٤٤) عن ابن مهديّ عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصّهباء عنه به،بنحوه، وابن أبي جعفر ضعيف (انظر: الكاشف ٣٢٢/١ ت/١٠١٧).
والثّانية: طريق مطرّف بن عبد الله بن الشّخّير رواها: ابن أبي الدّنيا في: (الصّمت ص/٢٥٩- ٢٦٠ ورقمها/٤٤٢) عن الحسن بن الصّبّاح عن إسحاق بن منصور السّلوليّ عن عبد السّلام بن حرب عن سعيد الجريريّ عنه به، بنحوه، مطوّلاً وعبد السّلام بن حرب له مناكير (انظر: التّقريب ص/٣٥٥ ت/٤٠٦٧).
والجريريّ اختلط، ولا يُدْرى متى سمع منه عبد السّلام (انظر: الكواكب النّيّرات ص/١٧٨ ت/٢٤).
ولم أقف على ما يدلّ أنّ مطرّفا سمع من ابن عبّاس والله تعالى أعلم .
والثّالثة: طريق إسماعيل بن مسلم البصريّ العبديّ رواها: ابن أبي الدّنيا في: (الصّمت أيضا ص/٥٩ ورقمها/٤٥) عن إسحاق بن إسماعيل (هو: الطّالقانيّ) عن سفيان (هو: ابن عيينة) عنه به، بنحوه
وهذا إسناد رجاله ثقات، إلاّ أنّ إسماعيل بن مسلم لم يسمع من ابن عبّاس، عدّه الحافظ في: (التّقريب ص/١١٠ ت/٤٨٣) من الطّبقة السّادسة، ولا يَثْبت لأصحابها لقاء أحد من الصّحابة (كما ذكره في المقدّمة ص/٧٥) والله تعالى أعلم .
والرّابعة: طريق عنبسة الخوّاص رواها: ابن أبي الدّنيا في: (الصّمت أيضا ص/٣٢٠ ورقمها/٥٧٩) عن أزهر بن مروان عن جعفر بن سليمان عنه به، بنحوه
وأزهر، وجعفر صدوقان (كما في: التّقريب ص/٩٨ ت/٣١٢، ص/١٤٠ ت/٩٤٢)، **والخواص لم أقف على ترجمة** له .
والخامسة: رجل عنه رواها: ابن المبارك في: (الزّهد ٣٣٩/١ رقمها/٣٥٤) ومن طريقه: الإمام أحمد في فضائل الصّحابة (ص/٩٥٢ ورقمها/١٨٤٦)، عنه وعن عبد الوهّاب بن عبد المجيد، وفي: الزّهد (ص/٢٧٩ برقم/١٠٤٥) عن عبد الوهّاب فقط، وابن أبي عاصم في: (الزّهد والصمّت [٢/ب]) ومن طريق أحمد في الزّهد: أبو نعيم في: (الحلية ٣٢٧/١- ٣٢٨) عن سعيد بن إياس الجريريّ عنه به، بنحوه أيضا
ولعّل الرّجل المبهم هنا هو: مطرّف بن الشّخّير؛ فإنّه تقدّم معنا (ص/٨١١) أنّ ابن أبي الدّنيا رواه من طريق عبد السّلام بن حرب عن الجريريّ عن مطرّف عن ابن عبّاس به.. فإن كان هو فهذا إسناد صحيح، عبد الوهّاب بن عبد المجيد سمع من الجريريّ قبل الاختلاط (انظر: الكواكب النّيّرات ص/١٨٣ ت/٢٤).
وفي معنى الأثر عدّة أحاديث مرفوعة منها:
حديث أبي شريح الخزاعيّ رضي الله عنه بلفظ: "مَنْ كانَ يُؤمنُ بالله، وَاليومِ الآخرِ فَليقُل خَيرًا، أوْ ليسْكُت" رواه البخاريّ

في: (كتاب: الرّقاق، باب: حفظ اللّسان) ٨/ ١٨٠ ورقمه/٦٣.

ومسلم في: (كتاب: الإيمان، باب: الحثّ على إكرام الجار والضّيف، ولزوم الصّمت إلاّ عن الخير، وكون ذلك كلّه من الإيمان) ١/ ٦٩ ورقمه/٤٨.

ونحوه حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه: البخاريّ في الموضع المتقدّم نفسه برقم (٦٢).

ومسلم في الموضع المتقدّم نفسه أيضا (١/ ٦٨) ورقمه/٤٧.

[١٥١] تقدّمت ترجمته انظر ص/٤٨.

[١٥٢] الحنبليّ، أبو بكر، البغداديّ صدوق، انتقد الدّارقطنيّ عليه (كما في: سؤالات السّلميّ ص/١٠٣ ت/١٢) تحديثه من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله.

لكن اعتذر له الخطيب في: (تأريخه ٤/ ١٩١) بأنّه قد كُفّ بصره في آخر عمره، فلعلّ بعض طلبة الحديث قرأ عليه ما ذكره الدّارقطنيّ.

مات سنة: ثمان وأربعين وثلاثمائة.

وانظر: الأنساب (٥/ ٤٥٧)، ولسان الميزان (١/ ١٨٠) ت/٥٧٦.

[١٥٣] ابن صالح الأسديّ، أبو عليّ، البغداديّ ثقة. مات سنة: ثمان وثمانين ومئتين. انظر: تأريخ بغداد (٧/ ٨٦) ت/٣٥٢٣، وطبقات الحنابلة (١/ ١٢١) ت/١٤٣، وتذكرة الحفّاظ (٢/ ٦١١).

[١٥٤] ابن مسلم العجليّ، والد أحمد بن عبد الله صاحب: تأريخ الثّقات ثقة ، مات سنة: إحدى عشرة ومئتين.

انظر: الثّقات لابن حبّان (٨/ ٣٥٢)، وتأريخ بغداد (٩/ ٤٧٧) ت/٥١٠٩، والتّقريب (ص/٣٠٨) ت/٣٣٨٩.

[١٥٥] بفتح المعجمة، وكسر النّون، وتشديد التّحتانيّة الخزاعيّ، أبو زكريّا، الكوفيّ

وثّقه ابن سعد في: (الطّبقات الكبرى ٦/ ٣٩٣)، وابن معين (كما في: تأريخ الدّارميّ عنه ص/٢٣٤ ت/٩٠٨)، والإمام أحمد في: (العلل ٣/ ١٨٩ رقم النّص/٤٨١٥، ٣/ ٣١٠ رقم النّص/٥٣٨٣)، وأبو داود (كما في: تهذيب الكمال ٣١/ ٤٤٨)، والعجليّ في: (تأريخ الثّقات ص/٤٧٤ ت/١٨١٧)، والدّارقطنيّ (كما في سؤالات البرقانيّ له ص/٧٠ ت/٥٣٤)، والذّهبيّ في: (الكاشف ٢/ ٣٧٠ ت/٦٢٠٦)، وغيرهم.

ولم يتكلّم فيه فيما وقفت عليه إلاّ ابن عديّ، فقد ذكره في: (كامله ٧/ ٢٠٨) وقال بعد أن ذكر بعض أحاديثه: "وليحيى بن عبد الملك غير ما ذكرت، وعامّة ما يرويه بعضه لا يتابع عليه، وهو ممّن يُكْتب حديثه".

وكأنّه من أجل هذا قال الحافظ في: (التّقريب ص/٥٩٣ ت/٧٥٩٨): "صدوق، له أفراد"اه.

ولعلّ الرّجل أرفع من ذلك، فعامّة أهل العلم على توثيقه والله أعلم .

روى له: خ، م، مد، ت، س، ق. ومات سنة: ثمان وثمانين ومائة.

[١٥٦] لَحَق بحاشية: (أ).

[١٥٧] الإسْناد حسَن والأثر رواه أيضا: أبو نعيم في: (الحلية ٦/ ١٤٠) عن محمَّد بن أحمد بن الحسن أبي عليّ، والخطيب في اقتضاء العلم العمل (ص/١٠٤ ورقمه/١٧٧) عن الحسين بن عمر الغزّال عن عبدالباقي بن قانع القاضي، كلاهما عن

بشر بن موسى به، بنحوه، مختصرا إلاّ أنّ في سند الخطيب: (يحيى بن حميد)، بدل: (يحيى بن عبدالملك)، وهو تحريف. وفي المتن: "يسارركِ"، بدل: "يُسار بِكِ"، وهو تحريف أيضاً .

وهذا إسناد صحيح، ومحمَّد بن أحمد هو: المعروف بابن الصّوّاف، ثقة، مأمون (كما في: تأريخ بغداد ٢٨٩/١ ت/١٤٠).

وأورده ابن رجب في شرحه للحديث الأربعين من جامع العلوم والحكم (ص/٣٨٤).

[١٥٨] تقدّمت ترجمته انظر ص/٤٨.

[١٥٩] تقدّمت ترجمته أيضا انظر ص/٢٥٦.

[١٦٠] أبو عليّ، البغدادي ثقة. مات سنة: اثنتين وسبعين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (٢٨٦/٧) ت/٣٧٨٦، والمنتظم(٢٥٠/١٢) ت/١٧٨١، والسّير (١٤٤/١٣).

[١٦١] أي: سكنت. انظر: النّهاية (باب: الرّاء مع الكاف) ٢٥٨/٢، والقاموس المحيط (باب: الدال، فصل: الرّاء) ص/٣٦٢.

[١٦٢] لم أقف على تعيين هذا الموضع في ما بين يديّ من مراجع.

[١٦٣] هكذا: بالسين المهملة المفتوحة، ثمّ قاف ساكنة، بعدها لام مفتوحة ، وفي بعض المصادر الّتي ذكرت القصّة: "صقلبي" بالصّاد المهملة .

والصّقالبة: جيل من النّاس حمر الألوان، صهب الشّعور. انظر: معجم البلدان (٤١٦/٣)، والقاموس المحيط (باب: الباء، فصل: الصّاد) ص/١٣٥.

[١٦٤] بالكسر، والفتح: حديدة عَقْفاء، يُصطاد بها السمك.

النّهاية (باب: الشّين مع الصّاد) ٤٧٢/٢.

[١٦٥] أي: طرف انظر: لسان العرب (حرف: الفاء، فصل: الصّاد المهملة) ١٩٨/٩- ١٩٩، والقاموس المحيط (باب: الفاء، فصل: الصّاد) ص/١٠٧١.

[١٦٦] القذال: جماع مؤخّر الرّأس. انظر: لسان العرب (حرف: اللاّم، فصل: القاف) ٥٥٣/١١، والقاموس المحيط (باب: اللاّم، فصل: القاف) ص/١٣٥٣ .

[١٦٧] زيادة من: (ج).

[١٦٨] أي: ذهبنا، وأبعدنا. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢٨/٢)، وغريب الحديث للخطّابيّ (٧٦/٣)، والقاموس المحيط (باب: اللاّم، فصل: الغين)ص/١٣٨١.

[١٦٩] القصّة رواها أيضا: الخطيب في (تأريخه ٢٨٦/٧) ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: المنتظم (٢٥٠/١٢- ٢٥١)، والذّهبيّ في: السّير (١٤٤/١٣- ١٤٥) عن أبي سعيد الصيرفيّ عن أبي العبّاس الأصمّ عن الحسن العطّار عن عبد الرّحمن ابن هارون بها وذكرها مختصرة: ابن تغري بردي في: (النّجوم الزّاهرة ٧٩/٣) عن العطّار عن عبد الرّحمن بن هارون أيضا .

[١٧٠] وفي (ج): "آخر الجزء الثّالث، والحمد لله حمد الشّاكرين، وصلّى الله على محمّد، وآله، وسلّم".

@@@." (١)

"[٢٦] أصل النّزع: الجذب، والقلع، والمراد هنا: أي محوًا من صدور حُفَّاظه.

انظر: النّهاية (باب: النّون مع الزّاي) ٤١/٥، وشرح مسلم للنّوويّ ٢٢٤/١٦).

[٢٧] في (أ): "ينزعه"، وما أثبتّه من: (ج).

[٢٨] ذكر الحافظ في:الفتح ٢٣٥/١) أنّه وقع إليه من رواية أكثر من سبعين نفسا عن هشام من أهل الحرمين، والعراق، والشّأم، وخراسان، ومصر، وغيرها.

[٢٩] ممّن جمع طرقه: الخطيب نفسه، في ثلاثة أجزاء انظر: المستفاد من ذيل تأريخ بغداد ٥٩/١٩، (وَالسِّير ٢٩٢/١٨)، وابن عساكر (كما في: السِّير)، والحافظ ابن حجر (كما في: فِهْرس الفهارس (٣٣٥/١).

[٣٠] سيأتي بعضها وممّا لم يُذكر هنا عند البخاريّ في صحيحه: رواية أبي الأسود عن عروة عن عبد الله بن عمرو في: (كتاب: الاعتصام بالكتاب والسّنّة، باب: ما يذكر من ذم الرّأي وتكلّف القياس) ١٧٩/٩- ١٨٠ ورقمه/٧٨ عن سعيد بن تليد عن عبد الله بن وهب عن أبي شريح (هو: عبد الرّحمن بن شريح) عن أبي الأسود به.

ورواه مسلم في:كتاب: العلم، باب: رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزّمان) ٢٠٥٨/٤ من طريق: شعبة، وعمر بن عليّ، وسفيان، وجرير، وأبي معاوية، وحمّاد بن زيد، ووكيع، وعبدة (هو: ابن سليمان) وابن نمير، وابن إدريس، كلّهم عن هشام به.

وعن محمَّد بن المثنى عن عبد الله بن حمران عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو به.

[٣١] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٧١٦.

[٣٢] صحيح مسلم، الموضع المتقدّم نفسه.

[٣٣] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٩.

[٣٤] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٥٦.

[٣٥] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٨٠.

[٣٦] صحيح البخاريّ (كتاب العلم، باب: كيف يقبض العلم) ٦٠/١رقم الحديث/٤١

[٣٧] زيادة من: (ج)، (د).

[٣٨] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٦.

[٣٩] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٦٠٢.

[٤٠] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٢٩٦.

---

(١) المهروانيات، ص/٥٩

[٤١] هو: الضّحّاك بن مخلد.

[٤٢] هو: الثّوريّ.

[٤٣] زيادة من: (ج).

[٤٤] في: (ج)، (د): "قال".

[٤٥] زيادة من (د).

[٤٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥١٢.

[٤٧] صحيح مسلم، الموضع السّابق نفسه.

[٤٨] لحق بحاشية: (أ).

[٤٩] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٠.

[٥٠] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٢٤٥.

[٥١] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٢٩.

[٥٢] هو: حمّاد بن أسامة، تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٦٣٢.

[٥٣] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ج)، (د).

[٥٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٠.

[٥٥] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٢٤٥.

[٥٦] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٨٦.

[٥٧] هو: ابن راشد.

[٥٨] زيادة من: (د).

[٥٩] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٢٢.

[٦٠] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٦٣٢.

والحديث في صحيح مسلم في الموضع المتقدّم نفسه أيضا.

[٦١] لَحَق بحاشية: (أ).

[٦٢] بفتح الدّال المهملة، والباء المنقوطة بنقطة من تحت، والرّاء المهملة بعدها أبو يعقوب، الصّنعانيّ... صدوق. مات سنة: خمس وثمانين ومئتين.

انظر: الكامل (١/٣٤٤)، وسؤالات الحاكم للدّارقطنيّ (ص/١٠٥) ت/٦٢، والميزان١/١٨١) ت/٧٣١.

[٦٣] الحديث من هذا الوجه في: مصنّف عبدالرزّاق (١١/٢٥٧) ورقمه/٢٠٤٨١.

[٦٤] بفتح الرّاء، وتشديد الواو أبو عبد الحميد، المكيّ...

قال ابن معين في:التّأريخ رواية: الدّوريّ (٢/٣٧٠)، والنّسائيّ (كما في: تهذيب الكمال (١٨/٢٧٤)): "ثقة".

وقال أبو حاتمكما في: الجرح والتعديل (٦/٦٤- ٦٥ ت/٣٤٠): "ليس بالقويّ، يكتب حديثه، كان الحميديّ يتكلّم فيه".

وقال الدّارقطنيّ (كما في: سؤالات البرقانيّ له ص/٤٧ ت/٣١٧): "لا يحتجّ به، يعتبر به".
وقال الخليليّ في:الإرشاد (ص/٣٣): "ثقة لكنه أخطأ في أحاديث".
وخلص الحافظ في:التّقريب (ص/٣٦١ ت/٤١٦٠) إلى أنّه صدوق يخطئ، وهذا أعدل الأقوال والله تعالى أعلم.
روى له: م، ٤. ومات سنة: ستّ ومئتين.
[٦٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠٩.
[٦٦] كذلك رواه ابن رُشَيق في: (حديثه [٧/أ]) عن المفضّل بن محمَّد الهَمْدانيّ عن أبي حمد محمَّد بن يوسف الزّبيديّ عن أبي قرّة موسى بن طارق عن عبد المجيد به.
[٦٧] الرَّاسبيّ، أبو بكر، البصريّ، نزيل مَكّة... صدوق، من التّاسعة.
روى له: د، س، ق.
انظر: الجرح والتعديل (٣١٤/٢) ت/١١٨٦، والتّقريب (ص/٩٨) ت/٣١١.
[٦٨] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٨١.
[٦٩] كيزيد بن هارون... أخرج روايته أبو نعيم في:الحلية (١٨١/٢) عن محمَّد بن أحمد بن محمَّد عن أحمد بن عبد الرّحمن، وأبو عمرو الدّانيّ في:الفتن (٥٨٦/٣- ٥٨٧ ورقمه/٢٦٢) عن سليمان بن داود عن محمَّد بن عبد الله عن عبد الله بن روح، كلاهما عن يزيد به.
قال أبو نعيم: "هذا حديث صحيح ثابت من حديث عروة بن الزّبير".
وَ: الطّيالسيّ في:مسنده (ص/٣٠٢ ورقمه/٢٢٩٢) ومن طريقه: ابن عبد البرّ في: جامع بيان العلم وفضله (٥٨٩/١ ورقمه/١٠١١).
[٧٠] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٠.
[٧١] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٢٤٥.
[٧٢] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٨٦.
[٧٣] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٠٩.
[٧٤] زيادة من: (د).
[٧٥] الحديث من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير رواه: عبد الرّزّاق في: المصنّف (٢٥٦/١١ ورقمه/٢٠٤٧٧) ومن طريقه: ابن عبد البرّ في: جامع بيان العلم وفضله٥٨٨/١ ورقمه فيه/١٠٠٨).
وهو من طريق معمر عن الزُّهريّ رواه عبد الرّزّاق في:المصنّف (٢٥٤/١١ ورقمه/٢٠٤٧١) ومن طريقه: الإمام أحمد في: المسند (٢٠٣/٢)، والنّسائيّ في:السّنن الكبرى (٤٥٦/٣ ورقمه/٥٩٠٨)، وابن عبد البرّ في: جامع بيان العلم (٥٨٨/١ ورقمه/١٠٠٧).
[٧٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٨.
[٧٧] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٦٩٦.

[٧٨] قوله: "الكيلينيّ" ليس في: (ج)... ولم أقف على ترجمة له.

[٧٩] لم أقف على ترجمة له أيضا.

[٨٠] الصّوّاف، المدنيّ... ليّن الحديث، من الثّامنة. روى له: ق.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢٠٦) ت/٦٩٩، والكاشف (١/٢٣٣) ت/٢٧٢، والتّقريب (ص/٩٩) ت/٣٢٦.

[٨١] الزُّهريّ، مولاهم، أبو عبد الله وقيل: أبو الحارث المدنيّ... ثقة عابد.

روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وثلاثين ومائة.

انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة، ومن بعدهم) ص/٣٢٤ ت/٢٢٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد (٢/٤٩٥) (ت/٣٢٦٢)، التّقريب (ص/٢٧٦) ت/٢٩٣٣.

[٨٢] زيادة من: (د).

[٨٣] رواه من هذا الطّريق: الطّبرانيّ في:معجمه الصّغير (ص/١٨٢ رقم الحديث/٤٥٠) عن زكريّا بن يحيى السّجستانيّ عن سعيد بن كثير المدنيّ عن إسحاق بن إبراهيم به، بنحوه.

وقال: "لم يروه عن صفوان إلاّ إسحاق بن إبراهيم مولى: مزينة".

[٨٤] رواية الأقران بعضهم عن بعض نوع من أنواع علوم الحديث.

والأقران هم المتقاربون في السّنّ والإسناد غالبا، وربما اكتفى بعضهم بتقاربهم في الإسناد، وإن لم يتقاربا في السّنّ.

انظر: علوم الحديث (ص/٣٠٩)، وشرح التّبصرة والتّذكرة (٣/٦٧- ٦٩)، والباعث الحثيث (٢/٥٣٧- ٥٣٨).

[٨٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٨٦] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٠٦.

[٨٧] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٦٨٤.

[٨٨] تقدّم شرحها... انظر ص/٤٩٤.

[٨٩] جمع علم: رسم الثّوب.

ويقال: "عَلَم الثّوبَ" إذا رقمه في أطرافه.

انظر: لسان العرب (حرف: الميم،فصل: العين المهملة) ١٢/٤٢٠.

[٩٠] هو: عامر ويقال: عبيدة بن حُذَيفة القرشيّ، له صحبة.

وقد اختلف أهل العلم:لم أمر النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم بالبعث بهذه الخميصة إلى أبي جهم على قولين، كلاهما محتمل...

فانظر: أسد الغابة (٣/١٦) ت/٢٦٨٩، وَ(٥/٥٨) ت/٥٧٧٣، والإصابة٤/٣٥) ت/٢٠٧.

[٩١] بفتح الهمزة، وسكون النّون، وكسر الموحدة، ويروى بفتحها، وبعد النّون ياء النّسبة: كساء يتّخذ من الصّوف، وله خمل، ولا عَلَمَ له وهو من أَدْون الثّياب الغليظة. انظر: النّهاية (باب: الألف مع النّون) ١/٧٣، والفتح (١/٥٧٦).

[٩٢] زيادة من: (د).

[٩٣] صحيح البخاريّ (كتاب: الأذان، أبواب: صفة الصّلاة، باب: الالتفات في الصّلاة) ٣٠٠/١ رقم الحديث/١٤٠.
ورواه أيضا في: (كتاب: الصّلاة، باب: إذا صلّى في ثوب له أعلام، ونظر إلى علمها) ١٦٨/١ ورقمه/٩٣ عن أحمد ابن يونس عن إبراهيم ابن سعد عن الزُّهريّ به بنحوه... وفي: (كتاب: اللّباس، باب: الأكسية والخمائص) ٢٦٩/٧ ورقمه/٣٤ عن موسى بن إسماعيل عن إبراهيم ابن سعد به بنحوه أيضا...

[٩٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥١٢.

[٩٥] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥١٢.

والحديث في صحيح مسلم في: (كتاب: المساجد ومواضع الصّلاة، باب: كراهية الصّلاة في ثوب له أعلام) ٣٩١/١ ورقمه/٥٥٦.

[٩٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[٩٧] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٤٩٢.

[٩٨] هو: الرّازيّ، تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٨٤.

[٩٩] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٦٤٨.

[١٠٠] السّلميّ، أبو حمزة، الكوفيّ... ثقة، من الثالثة. روى له: ع.

انظر: الطّبقات الكبرى (٢٩٨/٦)، والكاشف (٤٢٩/١) ت/١٨٣٧، والتّقريب (ص/٢٣٢) ت/٢٢٤٩.

[١٠١] هو: عبد الله بن حبيب بن رُبَيّعة بفتح الموحدة، وتشديد الياء الكوفيّ... تابعيّ، ثقة. روى له: ع. ومات بعد السّبعين.

انظر: تأريخ الثّقات (ص/٢٥٣) ت/٧٩٢،٧٩٣، وتهذيب الكمال (٤٠٨/١٤) ت/٣٢٢٢، والتّقريب (ص/٢٩٩) ت/٣٢٧١.

[١٠٢] بكسر الميم، وسكون المعجمة، وفتح الصّاد المهملة: ما اختصره الإنسان بيده، أو أمسكه من عصا، أو عنزة، أو عكّازة، أو ما أشبه ذلك، سمّيت بذلك لأنّها تحمل تحت الخصر غالبا للاتّكاء عليها. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٣٠٨/١)، والفائق للزمخشريّ (٣٤٨/١)، والفتح (٥٠٥/١١).

[١٠٣] بتشديد الكاف، وتخفيفها، لغتان فصيحتان أي: خفض رأسه، وطأطأه إلى الأرض على هيئة المهموم.

انظر: شرح مسلم للنّوويّ١٦/١٩٥)، والفتح١١/٥٠٥).

[١٠٤] بفتح الياء المثنّاة من تحت، وضمّ الكاف، وآخره تاء مثنّاة من فوق أي: يؤثّر في الأرض بطرف المخصرة، مرّة بعد مرّة فعل المفكّر المهموم.

انظر: النّهاية (باب: النّون مع الكاف) ١١٣/٥، وشرح مسلم للنّوويّ (١٩٥/١٦).

[١٠٥] أي: مولودة. النّهاية (باب: النّون مع الفاء) ٩٥/٥.

[١٠٦] جاء نحو هذا السُّؤال عن جماعة من الصّحابة رضوان الله عليهم في أحاديث عدّة،كسراقة بن مالك عند مسلم في صحيحه كتاب: القدر، باب: كيفيّة الخلق الآدميّ (٢٠٤٠/٤ ورقمه/٢٦٤٨)، وعمر بن الخطّاب عند التّرمذيّ في:

جامعه (٣٨٧/٤ ورقمه/٢١٣٥)، وذي اللّحية الكلابيّ عند الإمام أحمد في: مسنده (٦٧/٤)، وغيرهم (كما في: الفتح ٥٠٥/١١).

أمّا في هذا الحديث فلم أقف على رواية، أو قول لبعض أهل العلم في تعيين المبهم فيه والله تعالى أعلم.

[١٠٧] كذا في النّسخ الثّلاث، وفي: البخاريّ (٢/٢٠٠- ٢٠١، ٢٩٨/٦)، و: مسلم٢٠٣٩/٤): "فمن كان مِنَّا من أهل السّعادة...".

[١٠٨] قوله: "أهل" ليس في: (ج)، (د).

[١٠٩] في: (ج): "فسييسرون".

[١١٠] سورة: اللّيل، الآيات من: (٥) إلى: (١٠).

[١١١] زيادة من: (د).

[١١٢] صحيح البخاريّ: (كتاب: الجنائز، باب: موعظة المحدّث عند القبر وقعود أصحابه حوله) ٢/٢٠٠- ٢٠١ رقم الحديث/١١٧.

ورواه أيضا في: كتاب: التّفسير، باب: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾) ٢٩٦/٦- ٢٩٧ ورقمه/٤٤١ عن أبي نعيم عن سفيان،

وفي: باب: ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ ورقمه/٤٤٢)عن مسدّد عن عبدالواحد،

وفي: باب: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ ورقمه/٤٤٣) عن بشر بن خالد،

وفي: كتاب: التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾) ٢٨٤/٩ ورقمه/١٧٧ عن محمَّد بن بشّار، كلاهما (ابن خالد، وابن بشّار) عن محمَّد بن جعفر،

وفي: كتاب: التّفسير أيضا باب: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾) ٢٩٨/٦ ورقمه/٤٤٦ عن آدم، وفي: كتاب: الأدب، باب: الرّجل ينكت الشّيء بيده في الأرض) ٨٧/٨- ٨٨ ورقمه/٢٣٩ عن محمَّد بن بشّار عن ابن أبي عديّ، ثلاثتهم عن شعبة،

ورواه في: كتاب: التّفسير أيضا باب: ﴿وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَى﴾) ٢٩٧/٦ ورقمه/٤٤٤ عن يحيى عن وكيع،

وفي: كتاب: القدر، باب: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾) ٢٢٢/٨ ورقمه/١٢ عن عبدان عن أبي حمزة (هو: محمَّد بن ميمون)، خمستهم عن الأعمش به بنحوه...

إلاّ أنّ ابن أبي عديّ قال: عن شعبة عن الأعمش ومنصور وهو من طريق منصور في: كتاب: التّفسير أيضا باب: قوله: ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾) ٢٩٨/٦ ورقمه/٤٤٥ عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عنه به، بنحوه.

[١١٣] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥١٢.

[١١٤] صحيح مسلم (كتاب: القدر، باب: كيفيّة الخلق الآدميّ، وكتابة رزقه، وأجله، وعمله، وشقاوته، وسعادته) ٢٠٣٩/٤ ورقمه/٢٦٤٧.

[١١٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[١١٦] المحامليّ، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٩٢.

[١١٧] بفتح أوّله، وسكون اللاّم.

[١١٨] ابن سَلْم السُّوائيّ بضمّ المهملة الكوفيّ...
وثّقه أبو بكر البرقانيّ (كما في: تأريخ بغداد ١٤٨/٩)، ومسلمة بن قاسمكما في: (التّهذيب ١٢٩/٤)، والذّهبيّ في: (الكاشف ٤٥٠/١ ت/٢٠١٠).
وقال أبو حاتم (كما في: تهذيب الكمال ٢١٩/١١): "شيخ صدوق".
وقال أبو أحمد الحاكم (كما في: حاشية سبط بن العجميّ على الكاشف ٤٥٠/١): "يخالف في بعض حديثه".
وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٢٤٥ ت/٢٤٦٤): "ثقة ربما خالف".
روى له: ت، ق. ومات سنة: أربع وخمسين ومئتين.
[١١٩] هو: محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥١٩.
[١٢٠] ابن عروة بن الزّبير الأسديّ.
[١٢١] ابن أبي طالب... له صحبة. انظر: أسد الغابة (٩٤/٣) ت/٢٨٦٢، والإصابة (٢٨٩/٢) ت/٤٥٩١.
[١٢٢] أي: نساء الجنّة، فقد أخرجه النّسائيّ في:سننه الكبرى ٩٤/٥- ٩٥ برقم/٨٣٦٤) بسند صحّحه الحافظ في: (الفتح٥٤٣/٦) من حديث ابن عبّاس يرفعه: "أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران..." الحديث.
وقيل: إنّ المراد أنّ مريم خير نساء أهل الدّنيا في زمانها، وخديجة خير نساء هذه الأمّة.
وقيل: إنهما خير نساء العالمين، أو خير نساء الأرض.
انظر: شرح مسلم للنّوويّ (١٩٨/١٥)، والفتح٥٤٣/٦).
[١٢٣] زيادة من: (د).
[١٢٤] الكلابيّ، أبو محمد، الكوفيّ... ثقة ثبت.
روى له: ع. ومات سنة: سبع وثمانين ومائة.
انظر: تأريخ الدّارميّ عن ابن معين (ص/٩٢) ت/٢٤٢، والتّقريب (ص/٣٦٩) ت/٤٢٦٩.
وحديثه في الصّحيح في: (كتاب: المناقب، باب: تزويج النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم خديجة، وفضلها رضي الله عنها) ١٢٠/٥ رقم الحديث/٣٠٣.
[١٢٥] بمعجمة، وميم، ولام والنّضر بالفتح، وسكون المعجمة المازنيّ، أبو الحسن النّحويّ، البصريّ... ثقة ثبت أيضا.
روى له: ع. ومات سنة: أربع ومئتين. انظر: الجرح والتعديل (٤٧٧/٨) ت/٢١٨٨، والتّقريب (ص/٥٦٢) ت/٧١٣٥.
[١٢٦] صحيح البخاريّ (كتاب: الأنبياء عليهم الصّلاة والسّلام باب: ﴿وَإِذْ قَالَتْ الْمَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ، وَطَهَّرَكِ، وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِين...﴾ الآية) ٣١٨/٤ رقم الحديث/٢٣٠.
[١٢٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٢٢.
[١٢٨] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٠٨.
[١٢٩] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٦٣٢.

[١٣٠] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥١٩.

والحديث في صحيح مسلم في: (كتاب: فضائل الصّحابة، باب: فضائل خديجة أمّ المؤمنين، رضي الله تعالى عنها) ١٨٨٦/٤ ورقمه/٢٤٣٠.

[١٣١] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠.

[١٣٢] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٠٦.

[١٣٣] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٢٩٦.

[١٣٤] هو: محمَّد خازم، تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٦٣٢.

[١٣٥] هو: ذكوان السّمّان، تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٦٣٤.

[١٣٦] أي: مشيا على اليدين، والرّكبتين، أو الإست.

وقيل: (حَبَا حَبْوًا): مشى على يديه، وبطنه.

انظر: النّهاية (باب: الحاء مع الباء) ٣٣٦/١، ولسان العرب باب: الواو والياء من المعتلّ، فصل: الحاء المهملة) ١٦١/١٤.

[١٣٧] زيادة من: (د).

[١٣٨] أبو عمر، الكوفيّ... ثقة، فقيه، تغيّر حفظه قليلاً بأخرة.

روى له: ع. ومات سنة: أربع أو: خمس وتسعين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل١٨٥/٣) ت/٨٠٣، والتّقريب (ص/١٧٣) ت/١٤٣٠، والكواكب النّيّرات (الملحق الأول للمحقّق) ص/٤٥٨ ت/٥.

[١٣٩] صحيح البخاريّ: (كتاب: الأذان، باب: فضل العشاء في جماعة) ٢٦٥/١- ٢٦٦ رقم الحديث/٤٩ بأطول من هذا.

[١٤٠] هو: ابن أبي شيبة.

[١٤١] هو: محمَّد بن العلاء، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٤٨.

[١٤٢] صحيح مسلم (كتاب: المساجد ومواضع الصّلاة، باب: فضل صلاة الجماعة، وبيان التّشديد في التّخلّف عنها) ٤٥١/١- ٤٥٢.

[١٤٣] ابن دوست، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠.

[١٤٤] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٦.

[١٤٥] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٢٩٦.

[١٤٦] هو: محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥١٩.

[١٤٧] هو: ذكوان السّمّان، تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٦٣٤.

[١٤٨] أي: تكلّم، وقيل: عدل عن الصّواب، وقيل: خاب.

والأصل الأوّل. النّهاية (باب: اللاّم مع الغين) ٢٥٨/٤.

[١٤٩] زيادة من: (د).

[١٥٠] لحق بحاشية: (أ).

[١٥١] زيادة من (ج)، (د).. وتقدّمت ترجمته، انظر ص/٦٣٤.

[١٥٢] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٢٢.

[١٥٣] هو: محمَّد بن خازم.

[١٥٤] زيادة من (ج). وحديثهم في صحيح مسلم في: (كتاب: الجُمُعَة، باب: فضل من استمع وأنصت في الخطبة) ٥٨٨/٢.

[١٥٥] لحق بحاشية: (أ).

[١٥٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٤.

[١٥٧] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٤٠.

[١٥٨] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٦٢٨.

[١٥٩] هو: حمّاد بن أسامة، تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٦٣٢.

[١٦٠] لحق بحاشية: (أ).

[١٦١] هما: عائشة، وأسماء، كما في رواية لابن إسحاق.

انظر: سيرة ابن هشام (٤٨٤/٢- ٤٨٥).

[١٦٢] لفظ الجلالة ساقط من: (ج).

[١٦٣] ساقطة من: (أ)، والاستدارك من: (ج)، (د).

[١٦٤] في (أ): "أحدهما"، وما أثبتّه من: (ج).

[١٦٥] بلفظ الثّور، فحل البقر جبل بجنوب مكّة، عال، أغبر، يشبه ثورًا مستقبل القبلة، يرى من جميع نواحيها المرتفعة.

انظر: معجم البلدان (٨٦/٢)، ومعجم المعالم الجغرافيّة (ص/٧٢)، ومعالم مكّة التّأريخيّة كلاهما لعاتق البلاديّ (ص/٧٥).

[١٦٦] هكذا في النّسختين، وفي صحيح البخاريّ (٢٣٤/٥): (عبد الله بن الطّفيل)، إلاّ أنّه مع ذلك كأنّه مقلوب، والصّواب: الطّفيل بن عبد الله.

وهو أزديّ من بني زهران، كان أبوه زوج أم رومان فقدما في الجاهليّة مكّة، فحالف أبا بكر، ومات، وخلّف الطّفيل، فتزوّج أبو بكر امرأته، فولدت له: عبدالرحمن، وعائشة، فالطّفيل أخوهما من أمهما، واشترى أبو بكر عامر بن فهيرة من الطّفيل فأعتقه.

انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٢٣٠/٣)، والفتح٤٥٠/٧)، والإصابة٢٢٤/٢ ت/٤٢٥٠، ٢٥٦/٢ ت/٤٤١٥).

[١٦٧] بكسر الميم،وسكون النّون، بعدها مهملة وهي عند العرب على وجهين...

أحدهما: أن يعطي الرجل صاحب المال هبة، أو صلة، فيكون له.

والآخر: أن يعطيه ناقة، أو شاة ينتفع بحلبها، ووبرها زمنا ثمّ يردّها.

وتطلق منحة أيضا على: كل شاة.

والمراد هنا: منحة غنم، فيها لبن.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١/٢٩٢- ٢٩٣)، والنّهاية (باب: الميم مع النّون) ٤/٣٦٤، و(الفتح٧/٢٨٠).

[١٦٨] الرّواح: سير آخر النّهار، والغدوّ نقيضه.

النّهاية (باب: الرّاء مع الواو) ٢/٢٧٣، وَ(باب: الغين مع الدّال) ٣/٣٤٦.

[١٦٩] بتشديد الدّال، بعدها جيم أي: يسير عليهم من آخر اللّيل.

انظر: النّهاية (باب: الدّال مع اللاّم) ٢/١٢٩.

[١٧٠] أي: يخرج بالغداة.

انظر: لسان العرب (حرف: الحاء، فصل: السّين) ٢/٤٧٨، ومختار الصّحاح (مادّة: سرح) ص/١٢٤.

[١٧١] مأخوذ من: الفطنة بالكسر: الفهم، والحذق.

انظر: لسان العرب (حرف: النّون، فصل: الفاء) ١٣/٣٢٣، والقاموس (باب: النّون، فصل: الفاء) ص/١٥٧٧.

[١٧٢] أي: يركبانه عقبة، وهو: أن ينزل الرّاكب، ويركب رفيقه، ثمّ ينزل الآخر، ويركب الماشي، وهذا الّذي يقتضيه ظاهر اللّفظ في العقبة.

ويحتمل أن يكون المراد: أن هذا يُرْكِبه مرّة، وهذا يُرْكِبه أخرى، ولو كان كذلك لكان التّعبير بـ "يردفانه" أظهر. الفتح (٧/٤٥٠).

[١٧٣] بفتح أوّله، وضمّ ثانيه، بعده واو وَنون بين أرض بني عامر، وبني سليم وهي إلى الثّانية أقرب بين جبال يقال لها: (أُبْلَى)، وهي سلسلة جبليّة سوداء تقع غرب الْمَهْدِ إلى الشّمال، وهي اليوم ديار مُطَير...

ويوم بئر مَعُوْنة كان في صَفَر سنة: أربع، على رأس أربعة أشهر من أُحُد، قتل فيه جماعة من خيار المسلمين. انظر: سيرة ابن هشام (٣/١٨٣- ١٨٩)، ومعجم ما استعجم (٤/١٢٤٥)، ومعجم المعالم الجغرافيّة لعاتق البلاديّ (ص/٥٢).

[١٧٤] زيادة من: (د).

[١٧٥] القرشيّ، الهبّاريّ بفتح الهاء، والموحّدة الثّقيلة أبو محمّد، الكوفيّ ويقال اسمه: عبيد الله، ويعرف بعُبَيد، وجزم به الشّيرازيّ في الألقاب كما نقله عنه الحافظ في: التّهذيب (٧/٥٩- ٦٠)... ثقة.

روى له: ع. ومات سنة: خمسين ومئتين.

انظر: سؤالات الحاكم للدّارقطنيّ (ص/٢٥٤) ت/٤٢٨، والثّقات لابن حبّان (٨/٤٣٣)، والكاشف (١/٦٨٨) ت/٣٦٠٥.

[١٧٦] هو: حمّاد بن أسامة، تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٦٣.

والحديث في الصّحيح في: (كتاب: المغازي، باب: غزوة الرّجيع، ورعل، وذكوان، وبئر معونة...) ٥/٢٣٣- ٢٣٤ رقم الحديث/١٢٩.

[١٧٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[١٧٨] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٢٥٦.

[١٧٩] ابن عبد الجبّار، المراديّ، مولاهم، أبو محمد، المصريّ، صاحب الشّافعيّ... ثقة. روى له: ع. ومات سنة: سبعين ومئتين.

انظر: الجرح والتعديل (٤٦٤/٣) ت/٢٠٨٣، والمعجم المشتمل (ص/١١٩) ت/٣٣٥، والتّقريب (ص/٢٠٦) ت/١٨٩٤.

[١٨٠] القرشيّ، أبو محمَّد، المصريّ... ثقة.

روى له: ع. ومات سنة: سبع وتسعين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (١٨٩/٥) ت/٨٧٩، والكاشف (٦٠٦/١) ت/٣٠٤٨.

[١٨١] ابن أعين، المصريّ، أبو عبد الله، الفقيه... ثقة.

روى له: س. ومات سنة: ثمان وستّين ومئتين وقيل بعدها.

انظر: الثّقات لابن حبّان١٣٢/٩)، وحاشية سبط ابن العجميّ على الكاشف (١٨٧/٢)، والتّقريب (ص/٤٨٨) ت/٦٠٢٨.

[١٨٢] يعني: الأصمّ.

[١٨٣] الخولانيّ، مولاهم، أبو عبد الله، المصريّ... ثقة، فاضل.

روى له: كن. ومات سنة: سبع وستّين ومئتين. انظر: الجرح والتعديل (٤١٩/٢) ت/١٦٦٠، والتّقريب (ص/١٢٠) ت/٦٣٩.

[١٨٤] ابن يعقوب، الأنصاريّ، أبو أميّة، المصريّ... ثقة، فقيه.

روى له: ع. ومات على الأَشْهَر سنة: ثمان وأربعين ومائة وهو الّذي صحّحه الذّهبيّ في: السّير (٣٥٣/٦).

انظر: المشاهير (ص/١٧٨) ت/١٤٩٨، وتهذيب الكمال (٥٧٠/٢١) ت/٤٣٤١، والكاشف (٧٤/٢) ت/٤١٣٨.." (١)

"[٢٢] أي: يمحوان نوره، وذلك بمجرّد نظرها إليه؛ لخاصّة جعلها الله تعالى في بصريهما إذا وقع على بصر الإنسان. ويؤيّد هذا رواية يحيى بن سعيد عن نافع عند مسلم في صحيحه (١٧٥٤/٤): "يلتمعان البصر"، ورواية عمر بن نافع عن أبيه عند مسلم في صحيحه أيضا (١٧٥٤/٤ ١٧٥٥): "يخطفان البصر".

وقيل: إنّهما يقصدان البصر باللَّسْع، والنَّهْش. والأوّل أصحّ، وأَشْهَر.

انظر: معالم السّنن للخطّابيّ (المطبوع بحاشية سنن أبي داود) ٤١١/٥، وشرح السّنّة (١٩٢/١٢)، والفتح (٤٠١/٦).

[٢٣] بفتح المهملة، والموحّدة: الجنين. ومعناه: أنّ المرأة الحامل إذا نظرت إليهما، وخافت أسقطت الحمل غالبا، وقد ذكر مسلم في صحيحه (١٧٥٣/٤) عن الزُّهريّ قال: "ونرى ذلك من سمّيهما" والله أعلم .

انظر: شرح النّوويّ على مسلم (٢٣٠/١٤)، ولسان العرب (كتاب: اللاّم، فصل: الحاء المهملة) ١٣٩/١١، والفتح

---

(١) المهروانيات، ص/٦١

(٦/٤٠١).

[٢٤] بضمّ اللاّم، وبموحدتين ابن عبد المنذر، له صحبة.

انظر ترجمته في: أسد الغابة (٥/٢٦٥) ت/٦١٩٨، والإصابة (٤/١٦٨) ت/٩٨١.

[٢٥] ابن نفيل، أخو: عمر بن الخطّاب، له صحبة أيضا . انظر ترجمته في: أسد الغابة (٢/١٣٣) ت/١٨٣٤، والإصابة (١/٥٦٥) ت/٢٧٩٧.

هذا، وتابع ابن عيينة في روايته عن معمر عن الزُّهريّ كما هنا على الشّكّ في اسم الّذي لقي عمر: عبد الرّزّاق في: (المصنّف ٧/١٥٤) ومن طريقه: مسلم في: صحيحه (٤/١٧٥٣) ويونس بن يزيد، أخرج روايته مسلم في: صحيحه (٤/١٧٥٣) إلاّ أنّه لم يسق لفظها، وساقه أبو عوانة في مستخرجه [٥/٦٨ب] وإسحاق بن يحيى الكلبيّ في نسخته (كما في الفتح ٦/٤٠٦) ومحمد بن الوليد الحمصيّ، أخرج روايته مسلم في: صحيحه (٤/١٧٥٢).

ورواه صالح بن كيسان (كما في مستخرج أبي عوانة [٥/٦٩أ])، ومحمد بن أبي حفصة (علّقه البخاريّ في صحيحه ٤/٢٥٨ عنه بصيغة الجزم)، وابن مجمع (كما في: الفتح ٦/٤٠٦)، وغيرهم، كلُّهم عن الزُّهريّ عن سالم عن ابن عمر، وفيه: (فرآني أبو لبابة، وَزيد بن الخطّاب) جمع بينهما لكن ليس في هؤلاء من يقارب الخمسة الّذين رووه بالشّكّ، إلاّ صالح بن كيسان (كما قاله الحافظ في: الفتح ٦/٤٠٢).

ورواه البخاريّ في صحيحه وسيأتي بيان مواضعها، انظر ص/٨٥٨ من أوجه عن ابن عمر أنّ الّذي رآه هو: أبو لبابة دون شكّ، واقتصر عليه.

وكذا عقّب مسلم في صحيحه (٤/١٧٥٤) الحديث برواية الشّكّ بإخراجه له من طرق عن ابن عمر بغير شكّ، وأنّه: أبو لبابة أيضا والله تعالى أعلم.

[٢٦] أي: يتّبع، ويطلب.

انظر: شرح النّوويّ على مسلم (١٤/٢٣١)، والفتح (٦/٤٠١).

[٢٧] أي: اللاّتي يوجدن في البيوت دون غيرها، وظاهره العموم في جميع البيوت.

وقيل: هو خاص ببيوت المدينة، فلا تقتل حيّاتها إلاّ بإنذارها، وأمّا حيّات غير المدينة فيندب قتلها من غير إنذار.

وقيل: يختصّ ببيوت المدن دون غيرها.

والقول الأوّل اختيار الإمام مالك يرحمه الله إلاّ أنّه يرى ذلك في حيّات بيوت المدينة آكد والله تعالى أعلم.

انظر: المُعْلم للمازريّ (٣/١٠٩)، وشرح النّوويّ على مسلم (١٤/٢٣٠)، والفتح (٦/٤٠١).

[٢٨] زيادة من: (د).

[٢٩] صحيح مسلم (كتاب: السّلام، باب: قتل الحيّات، وغيرها) ٤/١٧٥٢ ١٧٥٣ رقم الحديث/٢٢٣٣.

والحديث رواه أيضا: البخاريّ في صحيحه (كتاب: بدء الخلق، باب: قول الله تعالى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾) ٤/٢٥٧-٢٥٨ ورقمه/١٠٥ عن عبد الله بن محمَّد عن هشام بن يوسف عن معمر عن الزُّهريّ به، بنحوه.

وَ (باب: خير مال المسلم غنم يتبع بها شَعَف الجبال) ٤/٢٦٠ ورقمه/١١٦ عن عمرو بن عليّ عن ابن أبي عديّ عن أبي

يونس القشيريّ عن ابن أبي مليكة عن ابن عمر به، بنحوه.
وفيه أيضا (٤/٢٦٠- ٢٦١ ورقمه/١١٧) عن مالك بن إسماعيل،
وفي: (كتاب: المغازي، باب كذا دون ترجمة) ٥/٢٠٠ ورقمه/٦٣ عن أبي النّعمان، كلاهما عن جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر به، بنحوه، مختصرًا.

[٣٠] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٢.

[٣١] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٤٥.

[٣٢] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٧.

[٣٣] هو: الحكم بن نافع، تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٤.

[٣٤] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٦٤.

[٣٥] في (أ): "حتى"، وهو خطأ، وما أثبتّه من: (ج)، وهو الصّحيح.

[٣٦] ساقطة من: (أ).

[٣٧] زيادة من: (د).

[٣٨] صحيح البخاريّ (كتاب: الأذان، أبواب: صفة الصّلاة، باب: إلى أين يرفع يديه) ١/٢٩٥ رقم الحديث/١٢٦ بنحوه، مختصرًا.
ورواه أيضا في الكتاب نفسه (باب: رفع اليدين في التّكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء) ١/٢٩٤ ورقمه/١٢٣ عن عبد الله بن مسلمة عن مالك،
وفي باب: (رفع اليدين إذا كبّر، وإذا ركع، وإذا رفع) ١/٢٩٤- ٢٩٥ ورقمه/١٢٤ عن محمَّد بن مقاتل عن عبد الله (هو: ابن المبارك) عن يونس (هو: ابن يزيد) كلاهما عن ابن شهاب به، بنحوه، مختصرًا.
ورواه في (باب: رفع اليدين إذا قام من الرّكعتين) ١/٢٩٥- ٢٩٦ ورقمه/١٢٧ عن عيّاش (هو: ابن الوليد) عن عبد الأعلى (هو: ابن عبد الأعلى) عن عبيدالله (هو: ابن عمر بن حفص) عن نافع عن ابن عمر به، بنحوه، مختصرًا أيضا .
ورواه مسلم في صحيحه (كتاب: الصّلاة، باب: استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام، والرّكوع، وفي الرّفع من الرّكوع، وأنّه لا يفعله إذا رفع من السّجود) ١/٢٩٢- ٢٩٣ ورقمه/٣٩٠ من حديث ابن عيينة، وابن جريج، وَعُقَيل (هو: ابن أبي خالد)، ويونس (هو: ابن يزيد) كلّهم عن ابن شهاب به، بنحوه، مختصرًا كذلك .

[٣٩] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٣-٦٤.

[٤٠] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٤٥.

[٤١] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٨٦.

[٤٢] القرشيّ، أبو إبراهيم ويقال: أبو عبد الرّحمن، ويقال: أبو عثمان المدنيّ... ثقة، مكثر. روى له: ع.
والأشبه أنّه مات سنة: خمس وَتسعين وقيل: خمس وَمائة، وهو غلط .
انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (٥/١٥٣- ١٥٥)، والكاشف (١/٣٥٣) ت/١٢٥٣، والتّقريب (ص/١٨٢)

ت/١٥٥٢.

[٤٣] الأنصاريّ، أبوسعيد الدّمشقيّ... تابعيّ ثقة، من الثّالثة. روى له: خ، م، ت، س، ق. انظر: التأريخ الكبير (٢٥٠/١) ت/٧٩٧، وتأريخ الثّقات للعجليّ (ص/٤١٥) ت/١٥٠٩، والتّقريب (ص/٥١٠) ت/٦٣٥٦.

[٤٤] بضمّ النّون، بعدها حاء مهملة: العطيّة، والهبة، ابتداءً من غير عِوَض، ولا استحقاق.

انظر: النّهاية (باب: النّون مع الحاء) ٢٩/٥.

وهذا النُّحل كان غُلاما، جاء مبيّنا عند البخاريّ (٣١٢/٣- ٣١٣)، ومسلم (١٢٤١/٤، ١٢٤٢، ١٢٤٤) في صحيحيهما.

[٤٥] زيادة من: (د).

[٤٦] صحيح البخاريّ (كتاب: الهبة، باب: الهبة للولد) ٣١٢/٣- ٣١٣ رقم الحديث/٢٠ بنحوه.

ورواه أيضا في الكتاب نفسه (باب: الإشْهاد في الهبة) ٣١٣/٣ ورقمه/٢١ عن حامد بن عمر عن أبي عوانة عن حصين (هو: ابن عبد الرّحمن السلميّ)،

وفي: (كتاب: الشّهادات، باب: لا يَشْهد على شَهادة جَوْر إذا أُشْهد) ٣٣٧/٣ ورقمه/١٦ عن عبدان عن عبد الله (هو: ابن المبارك) عن أبي حيّان التّيميّ، كلاهما عن عامر الشّعبيّ عن النّعمان به، بنحوه، مطوّلاً.

[٤٧] هو: ابن راهويه.

[٤٨] صحيح مسلم (كتاب: الهبات، باب: كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة) ١٢٤٢/٣.

[٤٩] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٧.

[٥٠] ابن نصر السَّقطيّ بفتح السّين المهملة، والقاف، وكسر الطّاء المهملة أبو محمَّد، البغدادي، المعروف بابن أبي روبا... ثقة. مات سنة: ستّ وخمسين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (١٢٤/١١) ت/٥٨١٩، والأنساب (٢٦٣/٣)، والمنتظم (١٨٤/١٤) ت/٢٦٥٥.

[٥١] الواسطيّ، المعروف بالباغنديّ... ضعّفه الدّارقطنيّ (كما في: سؤالات الحاكم له ص/١٤٠ ت/١٧٩)، وأبو الفتح محمَّد بن أبي الفوارس (كما في: تأريخ بغداد ٢٩٩/٥).

وقال الدّارقطنيّ مرّة (كما في: تأريخ بغداد ٢٩٩/٥): "لا بأس به".

وقال الخطيب (٢٩٨/٥): "والباغنديّ مذكور بالضّعف، ولا أعلم لأيّة علّة ضُعّف، فإنّ رواياته كلّها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكرًا". وقال الذّهبيّ في: (الميزان ١٧/٥): "لا بأس به". توفّي في آخر سنة: ثلاث وثمانين ومئتين.

[٥٢] أبو سفيان، الكوفيّ... أورده البخاريّ في: (الضّعفاء الصّغير ص/١٩٧ ت/٣٠٤) وقال: "عن أبيه، وليس بالقويّ، وفيه نظر،ولا يصحّ حديثه".

وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ١٤٢/٧ ت/٧٩٢): "شيخ يُكتب حديثه، ولا يُحتجّ به". وقال الذّهبيّ في: (الميزان ٢٨١/٤ في نهاية ترجمة: فضيل بن عياض، ورقمها/٦٧٦٨): "هالك". وانظر: المجروحين لابن حبّان (٢٢٠/٢)، والضّعفاء والمتروكين لابن الجوزيّ (١٨/٢) ت/٢٧٦٧.

[٥٣] وثّقه أبو زرعة (كما في: الجرح والتعديل ٣٦١/٦ ت/١٩٩٢)، والعجليّ في: (تأريخ الثّقات ص/٣٤٣ ت/١١٧٤)، وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٥٠٢/٨). وأورده العقيليّ في: (الضّعفاء ٣٤٣/٣)، وأورد حديثه هذا، وقال: "لا يتابع عليه، ولا يعرف إلاّ به". وقال الهيثميّ في: (مجمع الزّوائد ٢٢٥/١٠) في الابن، وأبيه: "وكلاهما ضعيف".

[٥٤] زيادة من: (د).

[٥٥] وتابع عروة في روايته لهذا الحديث جماعةٌ... وسيأتي ذكرهم (انظر ص/٩٦١).

[٥٦] الحديث من طريق قطبة بن العلاء رواه أيضا: وكيع في: (أخبار القضاة ٣٨/١)، والخرائطيّ في: (مساوئ الأخلاق ص/١١١ ورقمه/٢٣١)، وابن المطيريّ في: (حديثه [٧/أ])، وابن البختريّ في: (فوائده [١٢/أ])، وابن الأعرابيّ في: (المعجم [٨٢/أ])، والعقيليّ في: (الضّعفاء ٣٤٣/٣)، وابن عديّ في: (الكامل ٥٣/٦)، وأبو الحسن بن الصلّت في: (حديث ابن عبد العزيز الهاشميّ [٨٦/أ])، وابن شاذان في: (الفوائد [١١٨/١ أ])، وابن بشران في: (الأمالي [١٤٤- ١٤٥])، والقضاعيّ في: (الشّهاب ٢٩٩/١ رقم/٤٩٨)، والبيهقيّ في: (الزّهد الكبير ص/٣٣١ ورقمه/٨٨٧، ٨٨٨)، وغيرهم، كلّهم من طرق عنه به...

وفيه: قطبة بن العلاء ضعيف (كما تقدّم ص/٩٥٩)، وأبوه متكلّم فيه (كما تقدّم ص/٩٥٩ أيضا)، ولا يتابع العلاء على رفعه للحديث عن هشام.

وخالفه: سفيانُ الثّوريّ (كما عند: التّرمذيّ في جامعه ٥٢٧/٤ رقم الحديث/٢٤١٤، والعلل له أيضا ص/٣٦٦)، وعبد الله بن المبارك (أشار لروايته: ابن أبي حاتم في العلل ١١١/٢ رقم/١٨٢٧) فروياه عن هشام عن أبيه عن عائشة موقوفا، بنحوه إلاّ أنّ ابن المبارك قال: عن هشام عن رجل عن عروة .

قال أبو حاتم (كما في: العلل لابنه، الموضع المتقدّم): "وهذا هو الصّحيح" أي: الموقوف.

وقال الألبانيّ في: تخريج شرح الطّحاوية (ص/٢٦٨) عن سند التّرمذيّ: "سنده صحيح، رجاله كلّهم ثقات".

وروي الحديث مرفوعا من طريق أخرى عن عروة، فقد رواه: ابن حبّان في صحيحه (الإحسان ٥١٠/١ رقم الحديث/٢٧٦)، والقضاعيّ في: (الشِّهاب ٣٠٠/١ رقم/٤٩٩)، ومُشْرق بن عبد الله في: (حديثه [٥/أ]، [٦١/ب])، والبيهقيّ في: (الزّهد الكبير ص/٣٣٣ ورقمه/٨٩٢) كلّهم من طرق عن عثمان بن واقد عن أبيه عن محمَّد بن المنكدر عن عروة به...

قال الألبانيّ في تخريجه للكتاب المتقدّم، الموضع نفسه: "وهذا سند حسن، رجاله كلّهم ثقات معروفون، وفي عثمان بن واقد كلام، لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وفي: التّقريب [ص/٣٨٧ ت/٤٥٢٦]: صدوق ربّما وهم".

هذا وجاء الحديث من طرق أخرى عن عائشة مرفوعا، وموقوفا،وهي كالتّالي:

الطّريق الأولى: طريق عامر الشعبيّ عنها...

رواها: ابن أبي شيبة في: (المصنّف ١٥٣/٦ ورقمها/٢)، وأبو داود في: (الزّهد ص/٢٨٥ ورقمها/٣٣٧)، ووكيع في: (أخبار القضاة ٣٨/١)، كلّهم من طرق عن زكريّا بن أبي زائدة عن عبّاس بن ذريح عنه عن عائشة به موقوفا... وهذا إسناد صحيح.

ورواه وكيع في: (الزّهد ٨٤٤/٣ ورقمه/٥٢٣) ومن طريقه: الإمام أحمد في: (الزّهد أيضا ص/٢٤١ ورقمه/٩١٥) عن زكريّا

عن عامر به، ولم يذكر فيه: ابن ذريح، فلعلّ زكريّا سمعه على الوجهين، فحدّث به تارة كذا، وتارة كذا والله أعلم .
وروي مرفوعا من طريق أخرى عن زكريّا... فرواه الحميديّ في: (المسند ١٢٩/١ رقم الحديث/٢٦٦) ومن طريقه: البيهقيّ في الزّهد (ص/٣٣١ ورقمه/٨٨٦) وأبو داود في: (الزّهد ص/٢٨٣- ٢٨٤ رقم/٢٣٦) عن عبد الله بن محمَّد الزُّهريّ، وأبو بكر محمَّد بن أحمد المعدّل في: (أماليه [٦/أ]) بسنده عن عبد الجبّار ابن العلاء ثلاثتهم عن سفيان (هو: ابن عيينة) عن الشّعبيّ عن عائشة به... فإذا صحّ سماع الشّعبيّ من عائشة فهذا إسناد حسن، فيه: عبد الله بن محمَّد، صدوق (انظر: التّقريب ص/٣٢١ ت/٣٥٨٩)، (وانظر حول سماع الشّعبيّ من عائشة: التّأريخ لابن معين رواية الدّوريّ (٢٨٦/٢)، وسؤالات الآجريّ أبا داود [٥/٥٤٥ ت/١٠٣٧].
الطريق الثّانية: طريق القاسم عنها...
رواها: أبو داود في: (الزُّهد أيضا ص/٢٧٧ رقم الحديث/٣٢٩)، والبيهقيّ في: (الأسماء والصّفات ٤٧٤/٢ ورقمها/١٠٥٩) من طرق عن غندر عن شعبة عن واقد بن محمَّد عن ابن أبي مليكة عنه عن عائشة به موقوفا...
وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص/٤٤٠ رقم/١٥٢٤)، ووكيع في: (أخبار القضاة ٣٨/١)، وابن حبّان في صحيحه (الإحسان ٥١١/١ رقم الحديث/٢٧٧)، وابن شاذان في: (فوائده [٢/٧أ- ب])، والبيهقيّ في: (الزّهد الكبير ص/٣٣٢- ٣٣٣ ورقمه/٨٩٠، ٨٩١، والأسماء والصّفات ٢٦٧/٢)، وابن حجر في: (الأمالي المطلقة ص/١١٩) كلّهم من طرق عن عثمان ابن عمر عن شعبة به... قال البيهقيّ: "ربما رفعه عثمان، وربّما لم يرفعه"، وقال ابن حجر: "هذا حديث صحيح... وإسناده على شرط الشّيخين، ولم يخرجاه من هذا الوجه..".
وجاء أيضا من طريق النّضر بن شميل عن شعبة عن محمَّد بن عبيد الله بن أبي مليكة عن القاسم به،
انظر: العلل الكبير للتّرمذيّ (٨٣٧/٢)، وعلل الدّارقطنيّ [٥/٤٢ أ].
الطّريق الثّالثة: طريق عبّاس بن ذَريح عنها:
رواها ابن المبارك في: (الزّهد ٢٣٥/١ رقم/١٨٩) عن عنبسة بن سعيد عنه عن عائشة به موقوفا...
وهذا إسناد منقطع، عبّاس لم يسمع من عائشة، بينه وبينها الشّعبيّ (كما تقدّم ص/٨٦٥، وانظر: تهذيب الكمال ٢١٠/١٤ ت/٣١١٩).
الطّريق الرّابعة: طريق معمر عنها:
رواها: عبد الرّزّاق في: (المصنّف ٤٥١/١١) عنه به موقوفا أيضا ..
وهذا معضل بين معمر وعائشة (انظر: تهذيب الكمال ٣٠٣/٢٨ ت/٦١٠٤، وجامع التّحصيل ص/٢٨٣ ت/٧٨٦).
الطّريق الخامسة: رجل عنها: رواها ابن المبارك في: (الزّهد ٢٣٤/١ رقم/١٨٨) ومن طريقه: التّرمذيّ في جامعه (٥٢٧/٤ رقم/٢٤١٤) عن عبد الوهّاب بن الورد عن رجل عنها به، مرفوعا...
قال العراقيّ في: تخريج الإحياء (١٠٠٧/٢): "في سند التّرمذيّ من لم يسمّ".
وقال الألبانيّ في: تخريجه لشرح الطّحاويّة (ص/٢٦٨): "إسناده ضعيف؛ لجهالة الرّجل الّذي لم يسمّ".
هذا، وقال العقيليّ في: (الضّعفاء ٣٤٣/٣) عن الحديث: (ولا يصحّ في الباب مسندًا، وهو موقوف من قول عائشة) اه.

وشطر كلامه الأوّل لعلّه صحيح باعتبار طريق بعينها، وإلاّ فلا، فإن المرفوع بمجموع طرقه لا ينزل عن درجة الصّحيح لغيره، وقد قال الألبانيّ في الكتاب الآنف الذّكر (ص/٢٦٩):

(الصّواب عندي أنّ الحديث صحيح موقوفا، ومرفوعا، أمّا الموقوف فظاهر الصّحّة، وأمّا المرفوع فلأنّه جاء من طريق حسنة عن عثمان بن واقد، فإذا انضمّ إليه طريق التّرمذيّ ارتقى الحديث إن شاء الله إلى درجة الصّحيح) اه.

وهذا وجيه، خصوصا إذا أضفنا إلى المرفوع طريق سفيان عن زكريّا، وطريق عثمان بن عمر عن شعبة، وطريق عبد الوهّاب بن الورد، المتقدّم ذكرها والله تعالى أعلم .

[٥٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٤.

[٥٨] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٨٩.

[٥٩] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٥٦.

[٦٠] بالفتح، وسكون الموحدة ويقال: "الكفر" بالفاء الكوفيّ...

قال ابن الجوزيّ في: (الضّعفاء والمتروكين ١/٢٢٣ ت/٩٣٩): "قال يحيى: ليس بشيء، وقال مرّة: ليس بثقة ولا مأمون، أحاديثه كذب".

وقال الأزديّ: "متروك الحديث".

وقال ابن حبّان في: (المجروحين ١/٢٥٩- ٢٦٠): (لا يجوز الاحتجاج بخبره).

وانظر: الكامل (٢/٣٨٧)، وتأريخ بغداد (٨/٢٠٢) ت/٤٣١٦، والميزان (٢/٨٦) ت/٢١٣٤.

[٦١] زيادة من: (ج).

[٦٢] زيادة من: (د).

[٦٣] أشار إليه من رواية حفْص عن هشام أيضا: المزّيّ في: (تهذيب الكمال ٢٥/٤٩٧).

[٦٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٧.

[٦٥] هو:محمَّد بن عمر بن محمَّد بن سلم التّميميّ، القاضي، المعروف بابن الجعابيّ.

ذكر الدّارقطنيّ (كما في: سؤالات الحاكم له ص/١٥٤ ت/٢٢٥) أنّه تغيّر، واتّهمه في الحديث.

وقال الخطيب في: (تأريخه ٣/٢٦ ت/٩٥٣): ".. وكان كثير الغرائب، ومذهبه في التّشيّع معروف".

وأورده الذّهبيّ في: (المغني ٢/٦٢٠ ت/٥٨٧١)، وقال: ".. مشهور محقّق، لكنّه رقيق الدين، تالف". مات سنة: خمس وخمسين وثلاثمائة.

وانظر: لسان الميزان (٥/٣٢٢) ت/١٠٦٣.

[٦٦] لم أقف على ترجمة له.

[٦٧] الجواليقيّ، أبو محمد، البغداديّ... ثقة. مات سنة: ستّ وثلاثمائة.

انظر: تأريخ بغداد (٩/٣٧٨) ت/٤٩٥٥، والمنتظم (١٣/١٨٤) ت/٢١٤٨، والألقاب للسّخاويّ [١٠٤ أ].

[٦٨] بفتح الحاء المهملة، وكسر الرّاء المخفّفة، وفي آخرها شين معجمة الأهوازيّ، نزيل البصرة...
ذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٢٥١/٨)، وقال: "ربّما أخطأ".
وقال ابن القطّان (كما في: ذيل الميزان للعراقيّ ص/٢٥٤ ت/٤٠٧): "مجهول الحال". مات سنة: إحدى وأربعين ومئتين.
وانظر: تأريخ مولد العلماء (٥٣١/٢)، والإكمال (٤٢٢/٢).
[٦٩] أبو عمران، البصريّ، ثمّ المكّيّ.. ثقة، ذهبت كتبه فكان يكتب من حفظه، فوجدت بعض المناكير في رواياته، ولذا ضعّفه يحيى في رواية عنه، وضعّفه الإمام أحمد، وأبو حاتم، وأبو زرعة (كما في: الجرح والتعديل ٥٤/٥- ٥٥ ت/٢٥٤)، والنّسائيّ (كما في: تهذيب الكمال ٥٠٣/١٤)، ووصفه الذّهبيّ في: (الميزان ١٣٥/٣ ت/٤٣٠٨) بأنّه صدوق، ورمز له بصح. روى له: ر، م، د، س، ق. ومات في حدود: التّسعين ومائة. وانظر: الطّبقات الكبرى (٥٠٠/٥)، والضّعفاء (٢٥٢/٢)، والتّقريب (ص/٣٠٢) ت/٣٣١٣.
[٧٠] زيادة من: (د).
[٧١] أشار لهذه الرّواية: الدّارقطنيّ في: (علله ٢٣٥/٤).
[٧٢] ابن كاتب الهاشميّ، أبو محمد، البغداديّ... ثقة إمام. مات سنة: ثمان عشرة وثلاثمائة. انظر: فهرست النّديم (ص/٣٢٥)، والإرشاد للخليليّ (ص/١٩٣)، وتأريخ بغداد (٧٣١/١٤) ت/٧٥٣٧.
روى الحديث من طريقه: الخطيب في: (تأريخه ٣٧٨/٩) عن أبي طالب عمر ابن محمَّد النّجّار عن عمر بن أحمد الواعظ عنه به.
وأبو طالب النّجّار له ترجمة في: (التّأريخ أيضا ٢٧٥/١١ ورقمها/٦٠٤٦) وهو صدوق، لكن يبقى الإسناد ضعيفا من أجل زيد بن الحريش (انظر ص/٩٦٥).
هذا، وتابع ابنَ الجعابيّ، ومحمدَ بن جعفر في روايتهما عن عَبْدان: أبو بكر المقرئ، أخرج روايته: الخطيب في: (تأريخه أيضا ٤٠٥/٥، ٣٧٨/٩) عن أبي طالب الدّسكريّ عنه به.
وتابع سفيانَ بمثل روايته عن هشام اثنان...
أوّلهما: أبو مروان يحيى بن أبي زكريّا الغسّانيّ، رواه: الطّبرانيّ في: (الأوسط ١٣٣/٢ برقم/١٢٥٢) عن أحمد بن محمَّد السِّمَّريّ عن محمَّد بن حرب النّسائيّ عنه به... وقال: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلاّ محمَّد".
والسِّمَّريّ ترجم له الخطيب (٤٠٣/٤)، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلاً، ويَحْيى ضعيف...
انظر: الجرح والتعديل (١٤٦/٩) ت/٦١٤، والمجروحين (١٢٦/٣) .
والآخر: حفص بن عمر الحبطيّ... أشار لروايته: الدّارقطنيّ في: (علله ٢٣٥/٤)، والخطيب في: (تأريخه ٤٠٥/٥).
والحبطيّ ليس بشيء.
انظر: التّأريخ لابن معين رواية: الدّوريّ (١٢١/٢)، ولسان الميزان (٣٢٥/٢) ت/١٣٢٨.
[٧٣] بضمّ الكاف، وتخفيف النّون، وبمهملة هو لقب لأبيه عبد الله، وقيل: لقب جدّه، واسمه: عبد الأعلى...
انظر: تهذيب الكمال (٤٩٢/٢٥) ت/٥٣٥٣ .

[٧٤] ويقال: أبو عبد الله الكوفيّ... وثّقه الجمهور (انظر: التّهذيب ٢٥٩/٩)، وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٣٠٠/٧ ت/١٦٢٨): "كان صاحب أدب، يكتب حديثه، ولا يحتجّ به".

وكأنّه من أجل هذا قال فيه الحافظ في: (التّقريب ص/٤٨٨ ت/٦٠٢٧): "صدوق، عارف بالآداب". وهو إلى التّوثيق أقرب والله تعالى أعلم.

روى له: س. ومات سنة: سبع ومئتين على الصّحيح.

وانظر: الإرشاد للخليليّ (ص/١٨٣ ١٨٤).

[٧٥] الأسديّ... ثقة، قليل الحديث. روى له: خ، م، د، س، ق. ومات قبل: الأربعين ومائة. انظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص/٢٢٨، وتأريخ خليفة (ص/٤١٩)، والتّقريب (ص/٣٨٥) ت/٤٥٠١.

[٧٦] روى حديث ابن كناسة جماعة منهم: الإمام أحمد في: (مسنده ١٦٥/١)، والنّسائيّ في: (سننه ١٣٧/٨- ١٣٨ برقم/٥٠٧٤، وسننه الكبرى ٤١٥/٥ برقم/٩٣٤٥)، وأبو يعلى في: (مسنده ٤٢/٢ برقم/٦٨١)، وأبو نعيم في: (حليته ١٨٠/٢) ومن طريقه: المزّيّ في: تهذيب الكمال (٤٩٦/٢٥)، والسّمرقنديّ في: (فوائده [٧/ب])، والخطيب في: (تأريخه ٤٠٤/٥- ٤٠٥)، وأشار إليها الدّارقطنيّ في: (علله ٢٣٥/٤)، كلّهم من طرق عنه به... قال أبو نعيم: "غريب من حديث عروة، تفرّد به ابن كناسة.." وسقط من الإسناد في كتابه عثمانَ بن عروة، وهو مذكور في تهذيب الكمال من طريقه .

[٧٧] وكذلك قال الدّارقطنيّ في: (علله ٢٣٥/٤).

وذكر النّسائيّ في: (السّنن ١٣٨/٨، والسّنن الكبرى ٤١٥/٥) بأنّه غير محفوظ من طريق ابن كناسة. والمحفوظ هو الإرسال، كما نقله الخطيب في: (تأريخه ٤٠٥/٥) بسنده عن الدّوريّ عن ابن معين.

[٧٨] ابن أبي إسحاق السّبيعيّ بفتح المهملة، وكسر الموحدة الشّاميّ... ثقة مأمون. روى له: ع. مات سنة: سبع وثمانين ومائة وقيل بعد ذلك .

انظر: التّقريب (ص/٤٤١) ت/٥٣٤١.

[٧٩] روى حديث عيسى جماعة منهم: النّسائيّ في: (سننه ١٣٧/٨ برقم/٥٠٧٣، وسننه الكبرى ٤١٥/٥ برقم/٩٣٤٤)، والخطيب في: (تأريخه ٧٧/٤) كلاهما من طرق عنه به...

وجاء في (ج) بعد قول الخطيب: ".. عن ابن عمر عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم تسليما": "مرسلاً" وهو خطأ.

[٨٠] وبمثل هذا قال في: (تأريخه ٧٧/٤).

وقال نحو ذلك النّسائيّ في: (سننه ١٣٨/٨، وسننه الكبرى ٤١٥/٤) عقب إخراجه للروايتين المتقدمتين، ووافقه الحافظ في: (الفتح ٣٦٧/١٠).

[٨١] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٦٠.

[٨٢] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ج).

[٨٣] رواه من هذا الطّريق: الخطيب في: (تأريخه أيضا ٤٠٥/٥- ٤٠٦) عن أبي بكر المقرئ عن أحمد بن جعفر بن حمدان

(وهو: القطيعيّ) عن عبد الله ابن الإمام أحمد عن أبيه عنه به... وهذا إسناد صحيح.

[٨٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٧٦١.

[٨٥] رواه من طريق ابن نمير: الخطيب في (تأريخه ٤٠٦/٥ أيضا) عن الحسن ابن عليّ التّميميّ عن عمر بن أحمد الواعظ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عليّ بن شعيب عنه به.." (١)

"والحسن بن عليّ هو المعروف بابن المُذْهِب صدوق إن شاء الله وقد خلط في بعض سماعاته شيئا...

انظر: تأريخ بغداد (٣٩٠/٧) ت/٣٩٢٧، ووالمغني للذّهبيّ (١٦٣/١) ت/١٤٤٠ .

[٨٦] وصوّب ارساله أيضاً: الدّارقطنيّ في: (علله ٢٣٥/٤).

[٨٧] وفي الباب عن جابر، وأبي هريرة، وابن سمرة، وأبي ذرّ، وابن عبّاس، وابن عمر، وأبي الطّفيل، وغيرهم، اتّفق عليه الشيخانِ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه فرواه البخاريّ في: (كتاب: الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل) ٣٢٨/٤ ورقمه/٢٥٥.

وفي: (كتاب: اللّباس، باب: الخضاب) ٢٩٥/٧ ورقمه/١١٤.

ورواه مسلم في: (كتاب: اللّباس والزّينة، باب: في مخالفة اليهود في الصّبغ) ١٦٦٣/٣ ورقمه/٢١٠٣.

[٨٨] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[٨٩] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٥.

[٩٠] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٥.

[٩١] هو: ابن عبد الرّحمن بن عوف.

[٩٢] قوله: "ومن قام ليلة القدر..." الحديث، ليس في (ج).

[٩٣] زيادة من: (د).

[٩٤] صحيح البخاريّ (كتاب: صلاة التّراويح، باب: فضل ليلة القدر) ٩٩/٣ رقم الحديث/١٢٠.

وروى نحو شطره الأوّل في: (كتاب: الإيمان، باب: صوم رمضان احتسابا من الإيمان) ٢٨/١ ورقمه/٣٧ عن ابن سلام عن محمَّد بن فضيل عن يحيى ابن سعيد،

وبنحوه في: (كتاب: الصّوم، باب: من صام رمضان أيمانا، واحتسابا، ونيّة) ٦١/٣ ورقمه/١١ عن مسلم بن إبراهيم عن هشام (هو: الدّستوائيّ) عن يحيى (هو: ابن أبي كثير)،

وفي: (كتاب: صلاة التّروايح، باب: فضل من قام رمضان) ٩٧/٣ ورقمه/١١٥ عن يحيى بن بكير عن اللّيث عن عُقيل، وتحت الرّقم/١١٦ عن عبد الله ابن يوسف عن مالك، كلاهما عن الزُّهريّ، ثلاثتهم (يحيى بن سعيد، وابن أبي كثير، والزّهريّ) عن أبي سلمة به...

إلاّ أنّ في حديث الزُّهريّ: "من قام رمضان..".

---

(١) المهروانيات، ص/٦٤

ورواه في: (كتاب: الإيمان أيضا باب: قيام ليلة القدر من الإيمان) ٢٧/١ ورقمه/٣٤ عن أبي اليمان عن شعيب عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة، بنحو شطره الثّاني.

و (باب: تطوّع قيام رمضان من الإيمان) ٢٧/١ ورقمه/٣٦ عن إسماعيل (هو: ابن أبي أويس) عن مالك، بنحو حديث عبد الله بن يوسف عنه.

[٩٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٤.

[٩٦] تقدّمت ترجمته أيضاً ... انظر ص/٤٩٢.

[٩٧] تقدّمت ترجمته أيضاً ... انظر ص/٦٧٠.

[٩٨] تقدّمت ترجمته أيضاً ... انظر ص/٩٣٠.

[٩٩] هو: النّخعيّ.

[١٠٠] ابن الحارث النّخعيّ، الكوفيّ... ثقة، عابد. روى له: ع.

ومات سنة: خمس وستّين وقيل قبلها بسنتين . انظر: الجرح والتعديل (١٠٦/٩) ت/٤٥٢، والتّقريب (ص/٥٧٤) ت/٧٣١٦.

[١٠١] هو: ابن عبد الله البجليّ رضي الله عنه .

[١٠٢] في صحيح البخاريّ (١٧٣/١): "قال إبراهيم: فكان يعجبهم؛ لأن جريرًا كان آخر من أسلم".

وفي صحيح مسلم (٢٢٨/١) نحوه. وفيه أيضا: "فكان أصحاب عبد الله [هو: ابن مسعود] يعجبهم هذا الحديث..." إلخ.

وذلك لأنّ بعض من أنكر المسح على الخفّين تأوّل مسح النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان قبل نزول آية الوضوء الّتي في المائدة، فيكون منسوخا، وجرير رضي الله عنه إنّما أسلم بعد نزولها، وذكر في حديثه هذا أنّه رأى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم مسح عل الخفّين بعد ذلك، فكانوا يعجبهم هذا الحديث؛ لأنّ فيه ردًّا على أصحاب التّأويل المذكور.

انظر: جامع التّرمذيّ (١٥٧/١- ١٥٨)، والتّمهيد (١٣٤/١١- ١٤١)، والفتح (٥٩٠/١).

[١٠٣] زيادة من: (د).

[١٠٤] صحيح البخاريّ (كتاب: الصّلاة، باب: الصّلاة في الخفاف) ١٧٣/١ رقم الحديث/٥٣ عن آدم (هو: ابن أبي إياس) عن شعبة به، بنحوه.

[١٠٥] هو: ابن راهويه.

[١٠٦] بمعجمتين أبو الحسن، المروزيّ... ثقة.

روى له: م، ت، س. ومات سنة: سبع وخمسين ومئتين أو بعدها .

انظر: الكنى لمسلم (٢٣١/١) ت/٧٦٩، والتّقريب (ص/٤٠١) ت/٤٧٢٩.

[١٠٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٩٣٣.

والحديث في الصّحيح في: (كتاب: الطّهارة، باب: المسح على الخفّين) ٢٢٨/١.

[١٠٨] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[١٠٩] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[١١٠] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٩٤.

[١١١] في (ج): "يعني: غندر".

وفي (د): "محمَّد يعني: ابن جعفر، غندر".

[١١٢] هو: عُبيد بن الحسن المزنيّ ويقال: الثّعلبيّ الكوفيّ... ثقة، من الخامسة. روى له: م، د، ق.

انظر: الجرح والتعديل (٤٠٥/٥) ت/١٨٧٣، والكاشف (٦٨٩/١) ت/٣٦١٢، والتّقريب (ص/٣٧٦) ت/٤٣٦٧.

[١١٣] زيادة من: (د).

[١١٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٩٢.

[١١٥] العبديّ، أبو بكر، البصريّ... ثقة. روى له: ع. ومات سنة اثنتين وخمسين ومئتين. انظر: الثّقات للعجليّ (ص/٤٠١) ت/١٤٣٥، والتّقريب (ص/٤٦٩) ت/٥٧٥٤.

[١١٦] صحيح مسلم: (كتاب: الصّلاة، باب: ما يقول إذا رفع رأسه من الرّكوع) ٣٤٦/١ ٣٤٧.

[١١٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠.

[١١٨] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٦.

[١١٩] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٢٦.

[١٢٠] هو: عبد الله، تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٧٦١.

[١٢١] هو: ذكوان بن عبد الله، تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٣٤.

[١٢٢] في (أ): "فإنّما هلك من هلك"، وما أثبتّه من: (ج)، وهو الصّحيح.

[١٢٣] زيادة من (د).

[١٢٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠٨.

[١٢٥] صحيح مسلم (كتاب: الفضائل، باب: توقيره صلّى الله عليه وسلّم وترك إكثار سؤاله عمّا لا ضرورة إليه، أو لا يتعلّق به تكليف، وما لا يقع، ونحو ذلك) ١٨٣١/٤.

وانظر: (كتاب: الحج، باب: فرض الحجّ مرّة في العمر) ٩٧٥/٢ رقم الحديث/١٣٣٧.

[١٢٦] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٩.

[١٢٧] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٠٥.

[١٢٨] انظر ص/٦٠٥.

[١٢٩] انظر ص/٦٠٥.

[١٣٠] أي: يحيطونها بها من جانبيها.

انظر: النّهاية (باب: الكاف مع النّون) ٢٠٥/٤.

[١٣١] أي: الّذي يقوّمها، ويسوس أمرها.

انظر: لسان العرب (حرف: القاف، فصل: الميم) ١٢/٥٠٢.

[١٣٢] زيادة من (د).

[١٣٣] الحديث من طريق أحمد بن إسحاق رواه أيضا: الطّبرانيّ في: (المعجم الصّغير ص/٦٠ ٦١ رقم الحديث/٦٤) عنه به، وعزاه ابن عرّاق في: (تنزيه الشّريعة ٢/٢١٧) إلى أبي نعيم في: الحلية...

قال الطّبرانيّ وقد ذكر غيره: "لا تروى هذه الأحاديث عن نبيط إلا بهذا الإسناد، تفرد به ولده عنه"اه.

وهو حديث لا يصح في إسناده: أحمد بن إسحاق، كذّاب، حدّث عن آبائه بنسخة فيها بلايا.

وأبوه، وجدّه مجهولان (انظر ص/٥٤٦)، وانظر: مجمع الزّوائد (١/١٤٦، ٨/١٥٦).

وجاء الحديث بمعناه من طريق عليّ، وأنس رضي الله عنهما ...

أمّا حديث عليّ، فروي عنه من طريقين:

الأولى: طريق جنادة الكنديّ: رواها ابن الجوزيّ في: (الموضوعات ٢/٢٧٥)، وقال: "هذا حديث موضوع، قال النّقّاش: وضعه منصور بن الموفق" اه.

وانظر ترجمة منصور في: الميزان (٥/٣١٣) ت/٨٧٩٣، وقانون الموضوعات للفتّنيّ (ص/٢٩٩).

وقال أيضا: "وفي الإسناد: يمان بن عديّ، شهد أحمد بأنّه يضع" اه.

وقال البخاريّ في: (التّأريخ الكبير ٨/٤٢٥ ت/٣٥٨): "في حديثه نظر".

وانظر: المجروحين (٣/١٤٤)، وَعلل ابن أبي حاتم (١/٣٨٣).

الأخرى: طريق أبي حبّة بن قيس:

رواها ابن السّمّاك في: (فوائده [٣ب ٤أ])، وأشار إليها السّيوطيّ في: (اللآلئ المصنوعة ٢/١٧٦)... وفي إسناد ابن السّمّاك بالإضافة إلى يمان بن عديّ_: خالد بن عمرو السّلفيّ، كذّبه جعفر الفريابيّ وغيره، ووهّاه ابن عديّ.

انظر: الكامل (٣/٣٣)، والموضوعات لابن الجوزيّ (١/٤١٩)، والكشف الحثيث (ص/١٠٦) ت/٢٦٧ .

وأمّا حديث أنس فرواه الطّبرانيّ في:(المعجم الأوسط٤/٨٩٩٠ورقمه/٣١٢٥)، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلاّ عبد الرّحمن، تفرّد به عبد الله" اه.

وقال الهيثميّ في: (مجمع الزّوائد ٨/١٥٦) وقد ذكر الحديث: "رواه الطّبرانيّ في الأوسط عن شيخه، لكن لم ينسبه عن عبد الله بن سليمان المصري، ولم أعرفهما، وبقيّة رجاله ثقات"اه.

وشيخ الطّبرانيّ هو: بكر بن سهل الدّمياطيّ، ضعّفه جماعة،وقال الذّهبيّ: (متوسّط)، وقال الحافظ: (مقارب الحال). انظر: المغني (١/١١٣) ت/٩٧٨، ولسان الميزان (٢/٥١) ت/١٩٥. وفيه: عبد الله بن سليمان المصريّ، وَعبدالرّحمن ابن زياد الرّصاصيّ لم أقف على ترجمة لهما والله تعالى أعلم .

وللحديث لفظ آخر غير ما تقدّم أورده الفتّنيّ في: (تذكرة الموضوعات)، انظره (ص/١٣١).

[١٣٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦٢.

[١٣٥] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٤٥.

[١٣٦] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٩.

[١٣٧] هو: الحكم بن نافع، تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٤.

[١٣٨] هو: ابن أبي حمزة، تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٣٧.

[١٣٩] وقع في بعض طرق الحديث عن نافع عن ابن عمر أنّ السّؤال المذكور كان في المسجد، والنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم يخطب على المنبر.

انظر: صحيح البخاريّ (١/٢٠٣ ٢٠٤) الحديثين/١٣١، ١٣٢.

[١٤٠] وقع في: (المعجم الصّغير للطّبرانيّ ص/١٢٣ رقم الحديث/٢٧٨) أنّ السّائل هو ابن عمر نفسه، ولكن في السّند إليه: إسحاق بن محمّد الغرويّ، ضعّفه الجمهور (انظر: تهذيب الكمال ٢/٤٧١)، وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٨/١١٤)، وقال: "يغرب، ويتفرّد".

ويردّها أيضا: رواية أيّوب، وبديل، وغيرهما عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر، عند مسلم في: صحيحه (١/٥١٧) وفيها: "قال ابن عمر: أنّ رجلاً سأل النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم وأنا بينه، وبين السّائل..." ثمّ قال في آخره: "ثمّ سأل رجل على رأس الحول، وأنا بذلك المكان من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فلا أدري هو ذلك الرّجل، أو رجل آخر".

وكذا رواية قتادة عن عبد الله بن شقيق، عند النّسائيّ في: (سننه الصّغرى ٢/٢٣٢ ٢٣٣ رقم الحديث/١٦٩١) وفيها: أنّ رجلاً من أهل البادية سأل...

ويعضدها ما عند محمّد بن نصر في: أحكام الوتر (كما في: الفتح ٢/٥٥٥) من رواية عطيّة عن ابن عمر: أنّ أعرابيا سأل..

فيظهر من هذا: أنّ السّائل هنا غير معروف، واحتمال أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم سئل عن ذلك عدّة مرّات كما تدلّ عليه رواية أيّوب، وبديل عن ابن شقيق والله تعالى أعلم .

[١٤١] لحق بحاشية: (أ).

[١٤٢] زيادة من: (د).

[١٤٣] صحيح البخاريّ (كتاب: التّهجّد، باب: كيف كان صلاة النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم وكم كان النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم يصلّي من اللّيل) ٢/١١٩ رقم الحديث/١٦٧.

ورواه أيضا في: (كتاب: الصّلاة، باب: الحلق والجلوس في المسجد) ١/٢٠٣- ٢٠٤ رقم/١٣١، ١٣٢ عن مسدّد عن بشر بن المفضّل عن عبيد الله (هو: ابن عمر)، وعن أبي النّعمان عن حمّاد عن أيّوب،

وفي: (كتاب: الوتر، باب: ما جاء في الوتر) ٢/٦٩- ٧٠ ورقمه/٣٦ عن عبد الله بن يوسف عن مالك، ثلاثتهم عن نافع إلاّ أنّ مالكا قال: عن نافع وَعبد الله بن دينار .

ورواه في الباب آنف الذّكر من كتاب الوتر عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن عمرو (هو: ابن الحارث المصريّ) عن

عبد الرّحمن بن القاسم عن أبيه،

وفي: (باب: ساعات الوتر) ورقمه/٤٠ عن أبي النّعمان (هو: محمَّد بن الفضل) عن حمّاد بن زيد عن أنس عن ابن سيرين،أربعتهم عن ابن عمر به، بنحوه.

والحديث رواه أيضا مسلم في: صحيحه (كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة اللّيل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر اللّيل) ١/٥١٦- ٥١٧ ورقمه/٧٤٩ من طرق عن نافع، وَسالم،وَعبد الله بن دينار، وَابن شقيق، وَطاوس، وَحميد ابن عبد الرّحمن، ستّتهم عن ابن عمر به.

[١٤٤] في (د): "أخبرنا".

[١٤٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٠.

[١٤٦] تقدّمت ترجمته أيضا... انظر ص/٥٠٦.

[١٤٧] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٦.

[١٤٨] والنّسبة إليها: (أزديّ) تنسب إلى: أزدشنوءة بفتح الألف، وسكون الزّاي، وكسر الدّال المهملة .

كانت تقطن مأرب من أرض اليمن ثمّ تفرّقت في البلاد، وتمتد ديارها اليوم من جنوب الطّائف إلي شمالي أبها في جنوب جزيرة العرب.

انظر: الأنساب (١/١٢٠)، وبين مكّة وحضرموت للبلاديّ (ص/٢٥- ٤٠).

[١٤٩] بضمّ اللاّم، وسكون المثنّاة، بعدها موحّدة، وقيل: بفتح اللاّم والمثنّاة من بني: لتب حيّ من: الأزد . وقيل:كانت أمّه فعرف بها.

ذكر غير واحد من أهل العلم أنّ اسمه: عبد الله.

وكان بعثه صلّى الله عليه وسلّم له في جماعة من المصدّقين في: المحرّم، سنة تسع من مهاجره صلّى الله عليه وسلّم .

انظر: الطّبقات الكبرى (٢/١٦٠)، وأسد الغابة (٣/٢٧٠) ت/٣١٥٤، والإصابة (٢/٣٦٣) ت/٤٩٢٢، وقُرّة العين للبحرانيّ (ص/٥٤).

[١٥٠] لحق بحاشية: (أ).

[١٥١] زيادة من: (د).

[١٥٢] سقط لفظ الجلالة من (أ)، والجملة ليست في بقيّة النّسخ.

[١٥٣] بفتح النّون أبو جعفر، الجعفيّ... ثقة. روى له: خ، ت. ومات سنة: تسع وعشرين ومئتين. انظر: تأريخ بغداد (١٠/٦٤) ت/٥١٨٤، والتّقريب (ص/٣٢١) ت/٣٥٨٥.

وروايته في الصّحيح في: (كتاب: الهبة، باب: من لم يقبل الهديّة لعلّة) ٣/٣١٦- ٣١٧ ورقمه/٣١.

[١٥٤] الصّحيح (كتاب: الأحكام، باب: هدايا العُمّال) ٩/١٢٧- ١٢٨ ورقمه/٣٦ بنحوه، مطوّلاً.

ورواه أيضا في: (كتاب: الجمعة، باب: من قال في الخطبة بعد الثّناء: أمّا بعد) ٢/٤٤- ٤٥ ورقمه/٤٨،

وفي: (كتاب: الأيمان والنّذور، باب: كيف كانت يمين النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم) ٨/٢٣٣ ورقمه/١٤ عن أبي اليمان عن

شعيب عن الزُّهريّ،

وفي: (كتاب: الزّكاة، باب: قول الله تعالى: ﴿وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا﴾) ٢٥٨/٢ ورقمه/٩٩ عن يوسف بن موسى، وفي: (كتاب: الحيل، باب: محاسبة الإمام عمّاله) ١٣٧/٩- ١٣٨ ورقمه/٥٥ عن محمد (هو: ابن سلاّم) عن عبدة (هو: ابن سليمان)، كلاهما عن هشام، كلاهما (الزُّهريّ، وهشام) عن عروة به، بنحوه، مطوّلاً، ومختصرًا.

[١٥٥] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥١٢.

[١٥٦] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٩١٠.

وهو في مسلم في: (كتاب: الإمارة، باب: تحريم هدايا العمّال) ١٤٦٣/٣ ورقمه/١٨٣٢.

[١٥٧] في (أ): (الحسن)، وما أثبتّه من (ج)، وهو الصّواب.

[١٥٨] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٥٨.

[١٥٩] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٩٦.

[١٦٠] هو: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان **البهرانيّ، لم أقف على ترجمة** له، وما ذكرته أفادته الكتب الّتي ترجمت لوالده.

[١٦١] المقرئ، أبو عمرو ويقال: أبو محمَّد الدّمشقيّ... صدوق. روى له: د، ق. ومات سنة: اثنتين وأربعين ومئتين. انظر: الجرح والتعديل (٥/٥) ت/٢٦، وتأريخ دمشق (٦/٢٧) ت/٣١٤٠، والتّقريب (ص/٢٩٥) ت/٣٢٠٣.

[١٦٢] بكسر أوّله، وتخفيف الرّاء، في آخره كاف. انظر: التّقريب (ت/٤٥٤٨)

[١٦٣] ابن يزيد، أبو الضّحّاك، الدّمشقيّ... عدّه دحيم (كما في: تهذيب الكمال ٥٤٥/١٩)، والدّارقطنيّ (كما في: سؤالات البرقانيّ له ص/٥٧ ت/٤١١)، والذّهبيّ في: (الميزان ٤٦/٣) في مرتبة الصّدوق.

وذكره ابن حبّان في: (الثّقات ٥٢٥/٨)، وقال: "ربّما أغرب،وخالف".

وأورده ابن الجوزيّ في: (الضّعفاء والمتروكين ١٧٤/٢ ت/٢٢٩١) .

وقال الحافظ في: (التّقريب ص/٣٨٨ ت/٤٥٤٨): "ليّن، من السّابعة".

روى له: قد.

[١٦٤] ابن أبي مسلم، الخراساني، أبو مسعود، المقدسيّ... ضعّفه الجمهور.

روى له: خد، ق. ومات سنة: خمس وخمسين ومئتين.

انظر: سؤالات ابن أبي شيبة لابن المدينيّ (ص/١٥٨) ت/٢٢٤، والتّأريخ الكبير للبخاريّ (٦٤٤/٦)، والكنى لمسلم (٧٧٩/٢) ت/٣١٧٥، والعلل الكبير للترمذيّ (٩٢٠/٢).

[١٦٥] أبو أيّوب ويقال: أبو عثمان، ويقال غير ذلك البلخيّ، نزيل الشّأم. مختلف فيه، وأكثر الأئمّة على توثيقه، والاحتجاج به، وأشدّ ما نقم عليه كثرة وهمه، وإرساله، ولذا قال الحافظ في: (التّقريب ص/٣٩٢ ت/٤٦٠٠): "صدوق يهم كثيرًا، ويرسل، ويدلّس" إلاّ أنّه لم يذكره في رسالته في المدلّسين، ولا غيره ممّن ألّف في ذلك والله تعالى أعلم.

قال المزّيّ في: (تهذيب الكمال ١١٥/٢٠): "روى له: الجماعة" ويرى الحافظ في: (تهذيبه ٢١٤/٧- ٢١٥، وتقريبه ص/٣٩٢ ت/٤٦٠٠) أنّه لم يصحّ إخراج البخاريّ له. مات سنة: خمس وثلاثين ومائة.
وانظر: الجرح والتعديل (٣٣٤/٦) ت/١٨٥٠، والضّعفاء الصّغير (ص/١٧٨) ت/٢٧٨، والميزان (٤٧٠/٣) ت/٥٦٤٢.
[١٦٦] زيادة من: (ج)، (د).
[١٦٧] زيادة من: (د).
[١٦٨] الحديث من طريق عراك رواه أيضا: يعقوب بن سفيان في: (المعرفة والتّأريخ ١٥٩/٣) ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: الموضوعات (٢٣٦/٣) والطّبرانيّ في: (المعجم الكبير ٢٩٠/١١ ورقمه/١٢٠٣٥، والأوسط ١٣٨/٣ ورقمه/٢٢٨٤، ومسند الشّاميّين ٣٢٤/٣- ٣٣٥ ورقمه/٢٤٠٨)، وابن عديّ في: (الكامل ١٧١/٥) ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: الموضوعات (٢٣٦/٣) وأبو نعيم في: (الحلية ٢٠٩/٥)، والخطيب في: (تأريخه ٦٧/٥)، وابن عساكر في: (تأريخه ٧/٢٧)، وابن الجوزيّ في: (الموضوعات ٢٣٦/٣) أيضا ...
قال الطّبرانيّ في الأوسط: "لا يروى هذا الحديث عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلاّ بهذا الإسناد، تفرّد به عبد الله بن ذكوان الدّمشقيّ".
وقال ابن عديّ: "وهذا لا أعلم يرويه عن عكرمة غير عطاء، وعن عطاء ابنه عثمان، وعن عثمان عراك بن خالد، وعنه عبد الله بن أحمد، وحدّثنا جماعة من الشّيوخ عن عبد الله بن أحمد بهذا الحديث، إلاّ أنّه حديث عراك".
وقال أبو نعيم: "غريب من حديث عطاء عن عكرمة، تفرّد به عراك بن خالد".
وقال ابن الجوزيّ "هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .وسمعت شيخنا عبد الوهّاب بن المبارك الأنماطيّ يحلف بالله عزّ وجلّ أنّه ما قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من هذا شيئا".
وتعقّبه السّيوطيّ في: (النّكت البديعات ص/١١٨) بأنّه ليس في أسانيده ما يقتضي الوضع، وحاول الرّفع من شأن عراك بن خالد مع أنّه كان قد أقرّه في: (اللآلئ المصنوعة ٤٣٧/٢- ٤٣٨)؟
وسرق محمَّد بن عبد الرّحمن بن طلحة هذا الحديث من عراك فحدّث به عن عثمان ابن عطاء... روى حديثه: ابن عديّ في: (الكامل ١٩٣/٦) ومن طريقه: ابن الجوزيّ في: الموضوعات (٢٣٦/٣) ...
قال ابن عديّ: "وهذا الحديث حديث عراك بن خالد المدنيّ عن عثمان بن عطاء، حدّث به عنه عبد الله بن ذكوان، سرقه منه محمَّد بن عبد الرّحمن هذا"،
وكان قد قال (١٩٢/٦) عن محمَّد هذا: "يسرق الحديث، ضعيف".
وانظر: لسان الميزان (٢٤٧/٥) ت/٨٥٤.
وجاء نحوه من حديث ابن عمر... رواه: ابن عديّ في: (الكامل ٢٧٨/٢)، والخطيب في: (تأريخه ٢٩١/٧)، وابن الجوزيّ في: (الموضوعات ٢٣٥/٣)... وفيه: حميد بن حمّاد، قال ابن عديّ (٢٧٧/٢): "يحدّث عن الثّقات بالمناكير".
وأورده ابن الجوزيّ في: (الضّعفاء والمتروكين ٢٣٧/١ ت/١٠٢٣)، والفتّنيّ ضمن ما سرده من أسماء الوضّاعين والكذّابين في: (قانون الموضوعات ص/٢٥٢).

وذكر الخليليّ في: (الإرشاد ص/٦٤) أنّ بعض الكذّابين رواه عن سفيان عن محمَّد بن المنكدر عن جابر، وقال: "وهذا لا أصل له من حديث سفيان، وغيره، إنّما يروى عن ابن عطاء الخراسانيّ عن أبيه عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم مرسلاً، وابن عطاء متروك"اه.

والحديث أورده جماعة ممّن ألّف في الموضوعات كابن عرّاق في: (تنزيه الشّريعة ٣٧٢/٢)، والفتّنيّ في: (التّذكرة ص/٢١٧)، والصّنعانيّ في: (الموضوعات ص/٨)، والشّوكانيّ في: (الفوائد ص/٢٤٠ ورقمه/٨٢٩)، وقال: "لا يصحّ، وجزم ابن حجر ببطلانه".

وأورده الألبانيّ في: (سلسلة الأحاديث الضّعيفة ٢٢٠/١ رقم الحديث/١٨٥)، و (ضعيف الجامع الصّغير ص/٤٣٨ ورقمه/٢٩٩٠)، وقال:

(موضوع).

[١٦٩] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٦١.

[١٧٠] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٤٥.

[١٧١] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٦٠.

[١٧٢] لحق بحاشية: (أ).

[١٧٣] بكسر الفاء، وسكون الرّاء، بعدها تحتانيّة، فألف موحدة وفي(أ): (الفريابيّ) بمثنّاة تحتيّة بعد الفاء وما أثبتّه من: (ج)، وهو الصّحيح.

وهو: محمَّد بن يوسف، أبو عبد الله، الضّبّيّ، مولاهم... ثقة، فاضل.

روى له: ع. ومات سنة: اثنتي عشرة ومئتين.

انظر: الإرشاد (ص/١٣١)، والتّقريب (ص/٥١٥) ت/٦٤١٥.

[١٧٤] في (ج)، (د): (من).

[١٧٥] أي: يكرم، ويفضل.

انظر: المجموع المغيث لأبي موسى (من باب: النّون مع الجيم) ٢٦١/٣، والنّهاية (باب: النّون مع الجيم) ١٧/٥.

[١٧٦] إسناد الأثر حسن... الحفّار صدوق (كما تقدّم ص/٦١).

ورواه الخطيب في: (الجامع ١٧٠/١ رقم/٩٥) عن عبد الله بن يحي السّكريّ عن الصّفّار به... والسّكريّ صدوق أيضاً (كما تقدّم ص/٥٤).

وذكره المزّيّ في: (تهذيب الكمال ٦٠/٢٧) مجزوما به عن التّرقفيّ، به، بنحوه.

[١٧٧] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[١٧٨] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٣٠٨.

[١٧٩] الحباب: لقب، واسمه: عمرو بن محمَّد الجمحيّ، أبو خليفة، البصريّ... ثقة. مات سنة: خمس وثلاثمائة. انظر: الثّقات لابن حبّان (٨/٩)، وطبقات الحنابلة (٢٤٩/١) ت/٣٥٢، والميزان (٢٧٠/٤) ت/٦٧١٧.

[١٨٠] أبو الفضل الرياشيّ بكسر الرّاء، وتخفيف التّحتانيّة، وبالمعجمة البصريّ... ثقة. روى له: د. ومات سنة: سبع وخمسين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (١٣٨/١٢) ت/٦٥٩١، وإنباه الرّواة (٣٦٧/٢) ت/٥٢١، والتّقريب (ص/٥٩٣) ت/٣١٨١.

[١٨١] لم أقف على ترجمة له.

[١٨٢] ابن يزيد، القسريّ بفتح القاف، وسكون المهملة أبو الهيثم، الدّمشقيّ.. أمير مكّة للوليد بن عبد الملك، وأمير العراقين لهشام بن عبد الملك.

روى له: عخ، د.

مات سنة: ستّ وعشرين ومائة.

انظر: وفيات الأعيان (٢٢٦/٢)، وتهذيب الكمال (١٠٧/٨) ت/١٦٢٧، وإتحاف الورى لابن فهد (١٢٧/٢، ١٢٩).

[١٨٣] إسناد الأثر فيه: الوليد بن **هشام لم أقف على ترجمة** له، ولم أقف على هذا الأثر في غير هذا الكتاب والله تعالى أعلم.

[١٨٤] تقدّمت ترجمته... انظر ص/٤٨.

[١٨٥] تقدّمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٣٠٨.

[١٨٦] ابن محمّد، الضّبّيّ، أبو عبيد، المحامليّ... ثقة. مات سنة: ثلاث وعشرين وثلاثمائة. انظر: خبار الرّاضي والمتّقي (ص/٦٦)، وتأريخ بغداد (٤٤٧/١٢) ت/٦٩٢٥، والسّير (٢٦٣/١٥).

[١٨٧] أبو إسحاق، البغداديّ... كاتب، وشاعر مجيد، اتّصل بذي الرّئاستين، وتنقّل في أعمال السّلطان، ودواوينه إلى أن مات سنة: ثلاث وأربعين ومئتين.

نظر: تأريخ بغداد (١١٧/٦) ت/٣١٤٧، والمنتظم (٣٠٦/١١) ت/١٤٥٢، ومعجم الأدباء (١٦٤/١).

[١٨٨] أي: مرض. القاموس المحيط (باب: اللاّم، فصل: العين) ص/١٣٣٨.

[١٨٩] السَّرْخَسيّ، وزير المأمون... سمّي بذي الرئاستين: لتدبيره أمر السّيف، والقلم، سمّاه بذلك المأمون بعد أن فوّض أموره كلّها إليه، وقلّده الوزارة، والحرب.

مات سنة: اثنتين ومئتين. انظر: مروج الذهب (٥/٤)، وتأريخ بغداد (٣٣٩/١٢)، ومعجم الشّعراء للمرزبانيّ (ص/٣١٣)، والسّير (٩٩/١٠).." [1]

"[١٩٠] خراسان: بلاد واسعة، أوّل حدودها ممّا يلي العراق ... ، وآخرها ممّا يلي الهند، وتشتمل على أمّهات البلاد... وقد فتح أكثرها عُنوة.

انظر: معجم ما استعجم (٤٨٩/٢)،ومعجم البلدان (٣٥٠/٢).

[١٩١] إسناد الأثر فيه: إبراهيم بن العباس **الصولي لم أقف على جرح** أو تعديل فيه، ولم أقف على هذا الأثر في ما بين

(١) المهروانيات، ص/٦٥

يديّ من مصادر والله تعالى أعلم.

[١٩٢] في (ج): "آخر الجزء الرّابع، والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على محمَّد وآله".

وفي (د): "آخر الجزء الرّابع من المهروانيّات، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلّم".

@@@." (١)

"ص –١٩– ... ذلك على قدم الحروف إذ لو لم تكن قديمة لكان ثَمّ شيء خارج عن علمه تعالى و ذلك محال.

ويدل على قدمها من حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم وجوه:

الأول: ماروه عثمان بن عفان رضي الله عنه قال" سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ألف ب ت ث إلى آخرها، فقال: "الألف من اسم الله الذي هو الله و الباء من اسم الله الذي هو الباري"١ فاشتق لكل حرف حرفاً من صفات الله إلى آخر الحروف و السر في أن هذه الحروف مباني كتب الله المنزلة بالألسن المختلفة ومباني صفاته القديمة و أسمائه الحسنى، فالقول بحدوثها يوجب طرق الحدوث إلى ذلك، وقدمها ثابت بالإجماع.

الثاني: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "إن الله قرأ طه و يس قبل أن يخلق آدم بألفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت: طوبى لأمة ينزل عليها هذا، طوبى لأجواف يوعى فيها هذا، طوبى لألسنة تتكلم بهذا"٢

وهذا صريح في تقدم الحروف قبل آدم و الخصم لا يقول بذلك فيصير محجوجاً.

الثالث: ماروي عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال:"إن الله ناجى موسى بمائة ألف كلمة٣"

---

١ لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

٢ رواه اللالكائي في" اعتقاد أهل السنة"(٣٦٩) و ابن أبي عاصم في" السنة" (٦٠٧) و الدرامي (٣٤١٧)و ابن خزيمة في" التوحيد" (١٠٩) و البيهقي في" الأسماء و الصفات" (٢٣٢) و ابن عدي في"الكامل" (٢١٩/١)من حديث أبي هريرة و فيه إبراهيم بن مهاجر، و هو ضعيف.

قال ابن حبان: هذا متن موضوع"المجروحين" (١٠٨/١).

و أورده ابن الجوزي في" الموضوعات" (١١٠/١).

٣ رواه الطبراني في" الكبير" (١٢٦٥٠) و" الأوسط" (٣٩٣٧) و عبد الله بن أحمد في" السنة"=." (٢)

"ص –٤٧– ... بالإجماع، لو قيل: يقرأ عبارة كلام الله لا كلام الله، لأجمع الناس على ضلالته وتبديعه، وكذا هذا الوجه مطرد فيمن وجد يكتب مصحفاً.

السابع: أجمع المسلمون على إطلاق هذه الكلمات من غير إنكار ولا تعرض إلا كيفية نزول ولا حقيقة ولا مجاز وهي قولهم

---

(١) المهروانيات، ص/٦٦

(٢) جزء فيه ذكر اعتقاد السلف في الحروف والأصوات، ص/١٩

كلام الله المنزل غير مخلوق وهذه الكلمات مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى ذلك أبو نصر السجزي في كتابه.

وروي عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر بن خطاب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم"القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود"١

وكذلك روي من طريق أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قال:"القرآن متصل من الله إلينا طرف بيده وطرف في يدينا"٢.

الثامن: قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم صفين لما عوتب في التحكيم٣:ما حكمت مخلوقاً٤ وذلك يدل على ما قلناه، فإن قضية التحكيم مشهورة،حتى إن الشاعر قال فيها حيث يقول:

أيها الحاضرون إن علياً ... لم يحكم في دينه مخلوقاً

إنما حكم القرآن وقد كان ... بتحكيمه القرآن حقيقاً

أعلم الناس بالكتاب ... والسنة والله ملهم توفيقاً

---

١ انظر" شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" للالكائي(١/٢٥٦-٢٥٧-٢٥٨)و"الانتصار" للعمراني (٢/٦٠٠)لم أقف على هذا الحديث مرفوعاً، ولكن ورد موقوفا عن عبد الله بن عمر من وجوه .

٢ لم أقف عليه.

٣ في الأصل: التحكم، والصواب ما أثبتناه.

٤ رواه البيهقي في" الشعب" (١٦٨)والبيهقي في" الاعتقاد" (١/١٠٥)واللالكائي في"اعتقاد أهل السنة" (٢/٢٢٧-٢٢٨).." (١)

"ص -٥٦- ... في قوله: ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاتِي وَبِكَلامِي﴾[الأعراف:١٤٤] فلولا أنه سمع كلامه وإلا لم يكن للتخصيص فائدة.

وقد روي أن بني إسرائيل كانوا يقولون لموسى صلى الله عليه وسلم: أرنا أذناً سمعت كلام الله١

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:"إن الله ناجى موسى بمائة ألف كلمة وأربعين ألف كلمة"٢.

وروي عن زيد بن أسلم: أن الله لما كتب التوراة بيده لموسى، قال:"باسم الله قال: هذا كتاب الله بيده لعبده موسى يسبحني ويقدسني ولا يحلف باسمي آثماً" الحديث بطوله.

فصل: في اثبات الصوت لله تعالى

ينطق الكتاب العزيز بذلك في مواضع:

منها في سورة القصص﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ﴾[القصص: ٣٠]

وفي سورة النمل﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ﴾[النمل: ٨] وفي طه ﴿فَلَمَّا جَاءَهَانُودِيَ﴾[طه:١١].

---

(١) جزء فيه ذكر اعتقاد السلف في الحروف والأصوات، ص/٤٧

والنداء لايكون إلا بصوت عند جميع أهل اللغة. وكذلك قوله تعالى: ﴿فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾[طه:٣١].
والاستماع لايكون إلا لصوت مسموع.

---

١ لم أقف عليه.
٢ رواه عبد الله بن أحمد في السنة (٥٤٥)(١٠٩٩)وأبو بكر النجاد في"الرد على من يقول بخلق القرآن"(١٤)والطبراني في"الكبير"(١٢٦٥٠)وفي" الأوسط" (٣٩٣٧)والبيهقي في"الشعب"(١٠٥٢٧)من حديث ابن عباس مرفوعاً.
قلت: وهذا حديث ضعيف جداً لضعف جويبر بن سعيد .." (١)
" قد مات فصلوا عليه أو قال ادعوا له هكذا رواه حماد بن زيد مرسلا وأسند غيره (١)
٧ حدثنا محمود بن غيلان حدثنا إسماعيل بن علية بن إبراهيم حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي **المهلب**

١- لم أقف عليه في غير هذا الموضع
." (٢)

"٦٩ - حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا رستم بن النعمان، قال: ثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، قال: كان عطوان بن عمرو التميمي رجلا منقطعا، وكان يلزم الجبان بظهر الكوفة، فأتاه قوم يسلمون عليه، فوجدوه مغشيا عليه بين القبور، فلم يزالوا عنده حتى أفاق. أو قال: استحيا منهم، وجعل، كهيئة المعتذر، يقول لهم: ربما غلب علي النوم، وربما أصابني الإعياء، فألقى نفسي هكذا. (١)

---

(١) في إسناده: رستم بن **النعمان، لم أقف على حاله**. والله أعلم.." (٣)
"أولا: كونه يبحث في مسألة هي من أعظم المسائل التي ينبغي على المسلم معرفتها في باب الأسماء والصفات، وهي مسألة علو الله عز وجل واستوائه على عرشه، الثابتة في الكتاب والسنة المتواترة.
ثانيا: كون المؤلف قد سار على طريقة السلف ومنهجهم في تأليفه لهذا الكتاب، وذلك لاعتماده في مادة الكتاب على آيات من القرآن، وعلى الأحاديث النبوية، وأقوال الصحابة والتابعين ومن سار على نهجهم.
ثالثا: رغبتي الشخصية في الاشتغال بتحقيق المخطوطات من تراث سلفنا الصالح، وبخاصة في مجال العقيدة، وذلك لكونها ترجع إلى الأصول الأولى المستمدة من الكتاب والسنة، ولخلوها من شوائب الفلسفة والانحراف.
رابعا: تشجيع أستاذي الشيخ حماد بن محمد الأنصاري لي على تحقيق هذا الكتاب، فقد أشار- جزاه الله خيرا - علي بان

---

(١) جزء فيه ذكر اعتقاد السلف في الحروف والأصوات، ص/٥٦
(٢) جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السختياني، ص/٣٥
(٣) العزلة والانفرادابن أبي الدنيا ص/٣٦

أقوم بتحقيق هذا الكتاب وإخراجه من حيز المخطوطات.

وبحمد من الله وفضل منه فقد قمت بتحقيق هذا الكتاب، ولم أواجه خلال عملي في إنجازه من الصعوبات التي تستحق الذكر، سوى ما واجهته في البحث عن أماكن بعض الأحاديث والآثار **التي لم أقف على مكانها**، وكذلك في تراجم الأعلام الواردة أسماؤهم في الكتاب، **حيث لم أقف على تراجم** بعضهم، بالرغم من أني بذلت من الجهد والوقت ما أستطيع.." (١)

"أولا: الترجمة: فقد ترجمت لكثير من الرواة الذين وردت أسماؤهم في أسانيد الكتاب، أما **من لم أقف على تراجمهم**- وهم قلة- فإني أشير إلى ذلك بقولي: "لم أقف على ترجمته"، وأما إذا ترجمت لشخص ثم تكرر اسمه مرة أخرى فإني أكتفي بقولي: "تقدمت ترجمته"، وقد لا أشير إلى ذلك، فإذا أراد القارئ معرفة مكان التعريف به فليرجع إلى الفهارس الأخيرة، ليعرف مكانه من الكتاب.

ثانيا: تخريج الأحاديث: اشتمل الكتاب على الكثير من الأحاديث، ولم يذكر المؤلف مخرجيها مما اضطرني إلى البحث عن أماكن وجودها، وقد وجدت أماكن جلها، وأما بعضها الآخر- وهو قليل - فلم أجد مكانه، ولكنني لم أشر في كثير من الأحيان إلى اختلاف الألفاظ، لأن ذلك سيخرجنا عن غرض التحقيق.

ثالثا: درجة الحديث: لم يذكر المؤلف- رحمه الله- درجة الأحاديث، التي أوردها، وقد بينت صحة أو ضعف كل حديث من تلك الأحاديث معتمدا في ذلك على أسانيدها، ثم بعد ذلك أذكر أقوال العلماء فيها إن وجدت شيئا من ذلك، كما تتبعت بعض الأحاديث بالمتابعات والشواهد التي تتعلق بها.

وقد أخذ مني هذا الجانب الكثير من الوقت والجهد، ولكني لم أبخل بشيء من ذلك، لعلمي أن معرفة صحة الحديث من ضعفه." (٢)

"السماع الأول:

(ق ١٠٦/ أ) سمع هذا الجزء على أبي القاسم هبة الله بن الحسن السبط١ بقراءة أبي الفتح محمد بن عبد الغني المقدسي٢، وإخوانه٣: عبد الله٤، وعبد الرحمن٥، وعبد اللطيف٦، وعبد المنعم٧.

---

١ تقدم ترجمته في سند الكتاب.

٢ هو الحافظ محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن أحمد، أبو الفتح المقدسي، ولد سنة ست وستين وخمسمائة، ورحل إلى بغداد وهو مراهق، وكذلك إلى أصبهان، كان حافظا، فقيها، حنبليا، توفي في سنة ثلاث عشرة وستمائة. "العبر": (٥/ ٤٧) ،"شذرات الذهب": (٥/ ٥٦، ٥٧) .

٣ في"الأصل":"واخواه" وهو خطأ لا تستقيم معه العبارة، والصواب ما أثبته.

٤ هو الحافظ عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن أحمد، أبو موسى، جمال الدين المقدسي، ولد في شوال سنة إحدى

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٧

(٢) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/١٠

وثمانين وخمسمائة، رحل إلى بغداد، ودمشق، ومصر، وأصبهان، ونيسابور، واشتغل بالحديث، والفقه، وصار من الأعلام.
توفي سنة تسع وعشرين وستمائة.
"العبر": (٥/ ١١٤، ١١٥) ،"شذرات الذهب": (٥/ ١٣١) .
٥ هو عبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الواحد بن أحمد، أبو سليمان المقدسي، الحنبلي، الفقيه، الزاهد، درس وأفتى، وكان إماما فاضلا، توفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة.
"العبر": (٥/ ١٧٦) ،"شذرات الذهب": (٥/ ٢١٩) .
٦ لم أقف على ترجمته.
٧ لم أقف على ترجمته.." (١)

"محرز١، عن عمران بن حصين٢ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كان الله ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء هو كائن، ثم خلق السموات".
قال: قيل لي: أدرك ناقتك، قال: فقمت فإذا السراب ينقطع دونها، فليتها ذهبت، قال: يقول لما فاته من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم٣.

---

١ هو صفوان بن محرز (بمضمومة وسكون مهملة وكسر راء فزاي، "المغني": ص ٢٢٣) بن زياد المازني، وقيل الباهلي، قال الأصمعي: كان نازلا في بني مازن وليس منهم.
روى عن عمران بن حصين وغيره، وعنه أبو صخرة جامع بن شداد وغيره، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة أربع وسبعين.
روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.
"تهذيب التهذيب": (٤/ ٤٣٥) ، "تقريب التهذيب": ص ١٥٣.
٢ هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم الخزاعي أبو نجيد (بنون وجيم مصغرا) ، أسلم عام خيبر سنة سبع، وشهد ما بعدها من غزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من فضلاء الصحابة، وقض بالكوفة، ومات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة.
"الإصابة": (٣/ ٢٧) ، "تقريب التهذيب": ص ٢٦٤.
٣ هكذا أورده ابن أبي شيبة مختصرا.
والحديث أخرجه من طريق الأعمش:
البخاري في "صحيحه"، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه﴾ [سورة الروم، الآية:٢٧] ، انظر: "فتح الباري": (٦/٢٨٦، حديث ٣١٩٠) عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه.
وأيضا في كتاب التوحيد، باب ﴿وكان عرشه على الماء﴾ . انظر: "فتح الباري": (١٣/ ٤٠٣، حديث ٧٤١٨) عن عبدان

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٢٦٠

عن ابن حمزة.
والإمام أحمد في "مسنده": (٤/ ٤٣١، ٤٣٢) عن أبي معاوية.
والفريابي في "القدر": ص ١٨ عن يعقوب بن إبراهيم عن أبي معاوية.
كلهم عن الأعمش به، وبعضهم يزيد على بعض في الحديث.
وروى هذا الحديث عن جامع بن شداد سفيان الثوري- أيضا-.
أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق، عن محمد بن كثير، وأيضا في كتاب المغازي، باب وفد بني تميم، انظر: "فتح الباري": (٨٣/٩، حديث ٤٣٦٥) عن أبي نعيم، وأيضا في باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، انظر: "فتح الباري": (٩٦/٨، حديث ٤٣٨٦) عن عمرو بن علي بن أبي عاصم.
والترمذي في "سننه"، كتاب المناقب، باب مناقب في ثقيف وبني حنيفة: (٧٣٢/٥، حديث ٣٩٥١) عن محمد بن بشار بن عبد الرحمن بن مهدي، وقال: هذا حديث حسن صحيح.
والإمام أحمد في "مسنده": (٤٢٦/٤) عن وكيع وعبد الرحمن، و (٤/ ٤٣٣) عن عبد الرزاق، و (٤/ ٤٣٦) عن وكيع.
كلهم عن سفيان الثوري به، بعضهم مختصرا وبعضهم مطولا.
وأيضا رواه عن جامع بن شداد عبد الرحمن المسعودي.
أخرجه النسائي في "الكبرى"، كتاب التفسير، انظر: "تحفة الأشراف": (١٨٣/٨) عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث عن عبد الرحمن المسعودي عن جامع بن شداد به.
وأورد الحديث ابن كثير في "تفسيره": (٢/ ٤٣٧) من رواية الإمام أحمد عن أبي معاوية، وقال: "هذا حديث مخرج في صحيحي البخاري، ومسلم، بألفاظ كثيرة، فمنها قالوا: جئناك نسألك عن أول هذا الأمر، فقال: "كان الله ولم يكن شيء قبله"، وفي رواية: "غيره"، وفي رواية: "معه"، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض".
وقوله: "إنه" مخرج في "صحيح مسلم" لم أقف عليه.
التعليق:
الحديث جاء بألفاظ مختلفة فمنها قوله: "كان الله ولم يكن شيء قبله"، وفي رواية: "غيره"، وفي رواية: "معه"، ومن المعلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما قال أحد هذه الألفاظ الثلاثة، والآخران قد رويا بالمعنى، لأن المجلس كان واحدا، وسؤالهم وجوابهم كان في ذلك المجلس، وقد اختلف في ترجيح إحدى هذه الروايات على الأخرى.
وقد ذهب شيخ الإسلام وتلميذه ابن القيم إلى ترجيح رواية "ولا شيء قبله"، واستدلوا على ذلك بما ثبت في "صحيح مسلم": (٢٠٨٤/٤، حديث ٢٧١٣) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في دعائه: "أنت الأول فليس قبلك شيء" الحديث.
كما أن أكثر أهل العلم إنما يروونه بهذا اللفظ، كالحميدي، والبغوي، وابن الأثير، وغيرهم.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "إن مراد النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث هو إخباره عن خلق هذا العالم المشهود الذي خلقه في ستة أيام، وهذا ما يشهد له سياق الحديث من عدة وجوه هي:

أولا: أن قول أهل اليمن "جئناك لنسألك عن أول هذا الأمر" إما أن يكون الأمر المشار إليه هذا العالم، أو جنس المخلوقات.
فإن كان المراد هو الأول كان النبي صلى الله عليه وسلم قد أجابهم.
وإن كان المراد هو الثاني لم يكن قد أجابهم لأنه لم يذكر إلا خلق السموات والأرض.
وهذا لا يجوز في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو منزه عنه، فمن هذا نستدل على أن قوله "جئناك لنسألك عن أول هذا الأمر" كان مرادهم خلق هذا العالم، والله أعلم.
ثانيا: أن قولهم "هذا الأمر" إشارة إلى حاضر موجود، ولو سألوه عن أول الخلق لم يشيروا إليه بهذا، لأنه أمر لم يشهدوه ولم يعلموه أيضا، والرسول لم يخبرهم عنه، فعلم أن سؤالهم كان عن أول هذا العالم المشهود.
ثالثا: أن قوله: "كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء" ليس في هذا ذكر لأول المخلوقات مطلقا، بل ولا فيه الإخبار بخلق العرش والماء، وإن كان ذلك كله مخلوقا كما أخبر عن ذلك في مواضع آخر، ولكن هنا في جوابه لأهل اليمن إنما. كان مقصوده إخباره إياهم عن بدء خلق السموات والأرض وما بينهما، لا بابتداء ما خلقه الله قبل ذلك.
رابعا: أنه يثق ذكر تلك الأشياء: التي هي العرش والماء- بما يدل على كونها ووجودها، ولم يتعرض لابتداء خلقها، وذكر السموات والأرض بما يدل على خلقها. اهـ.
وابن تيمية- رحمه الله تعالى- يقرر بكلامه هذا أن الله لم يزل فعالا لما يريد، ويرد على من يقول المعنى: كان الله ولا شيء معه أي لا مخلوق، ولا فعل، ولا مفعول، ثم صار يخلق ويفعل بعد أن لم يكن يخلق أو يفعل، وهذا هو قول الجهمية والمعتزلة.
ولما كان ابن تيمية يقرر هذه المسألة، ويرد على الجهمية والمعتزلة ظن كثير ممن لم يفهم مراده ولم يعرف مذهب السلف في هذه المسألة ظن أنه يقول بقدم العالم، لأنه يقول بحوادث لا أول لها، لأنهم يسمون أفعال الله الاختيارية، التي يفعلها بإرادته حوادث.
ولم يعلم هؤلاء أن لازم قولهم أشنع وأفظع، وهو أن الرب تعالى كان معطلا عن الفعل ثم صار فاعلا لأفعاله بعد أن لم يكن كذلك.
مع أن ما قال به شيخ الإسلام ابن تيمية هو ما قال به السلف:
كالإمام أحمد في "الرد على الجهمية": ص ٩٠، ٩٢.
والدارمي في "نقض عثمان بن سعيد على بشر المريسي".
والبخاري في "خلق أفعال العباد".
أما الحافظ ابن حجر فقد اختار في مسألة الترجيح بين الألفاظ الثلاثة الجمع بين الروايات، وقال إن قضية الجمع تقتضي حمل رواية: "ولم يكن شيء قبله" على رواية: "ولا شيء غيره" لا العكس، والجمع يقدم على الترجيح باتفاق.
والجواب على هذا الترجيح: ممكن لو احتمل أن يكون الحديث صدر منه صلى الله عليه وسلم في مقامين، أما إذا كان في مجلس واحد، والراوي واحدا، وقد أخبر أنه لم يبق إلى نهاية المجلس، بل قام لما سمع هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم ولحق براحلته، فلا بد أن اللفظ الذي سمعه أحد هذه الألفاظ الثلاثة، والآخرين قد رويا بالمعنى، فأصبح الجمع لا وجه له.

وحمل هذه الرواية على رواية: "ولا شيء غيره" تحكم بلا دليل، حمل عليه التعصب للمذهب، وإلا فالواجب حملها على المعروف من كلام النبي صلى الله عليه وسلم الموافق لكلام الله تعالى.

وأما قول الحافظ: إن هذه المسألة من مستشنع ما ينسب إلى ابن تيمية، فقد تقدم أن هذا هو مذهب السلف، وأن ما يريد ترجيحه الحافظ هو مذهب الجهمية، والمعتزلة، والأشعرية، وأهل البدع. وقد أورد بعض الاتحادية الملاحدة زيادة على هذا الحديث وهي "وهو الآن على ما عليه كان".

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وهذه الزيادة كذا مفترى على رسول الله صلى الله عليه وسلم، اتفق أهل العلم بالحديث على أن هذا اللفظ موضوع مختلق، وليس هو في شيء من دواوين الحديث لا كبارها ولا صغارها، ولا رواه أحد من أهل العلم بإسناد، لا صحيح ولا ضعيف، ولا بإسناد مجهول، وإنما تكلم بهذه الكلمة بعض متأخري متكلمي الجهمية، فتلقاها منهم هؤلاء الاتحادية الذين وصلوا إلى آخر التجهم وهو التعطيل والإلحاد.

وقد قصد الجهمية بهذه الزيادة نفي الصفات التي وصف الله بها نفسه، من الاستواء على العرش، والنزول إلى السماء الدنيا، وغير ذلك، فقالوا: كان في الأزل وليس مستويا على العرش، وهو الآن على ما عليه كان، فلا يكون على العرش لما يقتضي ذلك من التحول والتغير.

انظر: "مجموع الفتاوى": (٢/ ٢٧٢) ، (١٨/ ٢١٠، ٢٤٢) ، "مدارج السالكين ": (٣/ ٣٩١) ، "فتح الباري": (٦/ ٢٨٩) ، (١٣/١٠/٤١٠) ، "شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري" للشيخ عبد الله الغنيمان، ص ٣٧٩- ٣٨٢.." [(١)]

"٣- حدثنا أبي، حدثنا عقبة بن خالد١، حدثنا ميمون أبو محمد السكوني٢، حدثني شيخ، قال: سمعت سعيد بن جبير قال: كنت عند ابن عباس، فجاء رجل فقال: أرأيت قول الله عز وجل: ﴿وكان عرشه على الماء﴾ على أي شيء كان الماء، قال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق، قال: من أي العراق؟ قال: من أهل الكوفة (٥٢/ ب) قال: أما إني سأحدثك ولا أجد من ذلك بدا، كان الماء على متن الريح وكانت الريح على الهواء٣.

---

١ هو عقبة بن خالد بن عقبة السكوني، (بمفتوحة وضم كاف وبنون، "المغني": ص ١٣٨) أبو مسعود الكوفي المجدر (بفتح الجيم) .

صدوق، صاحب حديث، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة.

أخرج له ابن ماجه في "التفسير. "تقريب التهذيب": ص ٢٤١ .

٢ **لم أقف على ترجمته**.

٣ تقدم تخريجه وإسناده ضعيف لإبهام من روى عنه ميمون، وميمون أبو محمد **السكوني لم أقف على ترجمته**.

التعليق:

جاء في هذه الرواية زيادة وهي قوله: "وكانت الريح على الهواء" ولم أجد هذه الزيادة في الروايات الأخرى، بل إن باقي

---

(١) العرش وما روي فيه - محققمحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٢٩٤

الروايات اقتصرت على قوله: "وكان الماء على متن الريح" ولا يخفى ضعف سند هذه الرواية، فلعل هذه العبارة زيادة من أحد الرواة. والله أعلم.." (١)

"١٥- حدثنا الحسن بن صالح١، حدثنا عبد الرزاق٢، عن معمر٣، عن

---

١ لم أقف على ترجمته.

٢ هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تقدم ترجمته في (١٠) .

٣ هو معمر بن راشد. الأزدي الحداني (بمهملتين مضمومة فدال مشددة ونون، "المغني": ص ٨٦) أبو عروة بن أبي عمرو البصري نزيل اليمن.

ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، كذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

أخرج له الجماعة.

"تهذيب التهذيب ": (١٠/ ٢٤٣) ، "تقريب التهذيب": ص ٣٤٤.." (٢)

"٢٢- حدثنا المنجاب بن الحارث١، أخبرنا إبراهيم بن يوسف٢، حدثنا زياد بن عبد الله٣، عن محمد بن إسحاق٤، عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري٥، عن علي بن حسين٦ عن عبد الله بن عباس، عن نفر من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم: "ما كنتم تقولون في هذه النجوم التي

---

١ هو منجاب (بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم موحدة) بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي.

ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

أخرج له مسلم، وابن ماجه في التفسير.

٢ لم أقف على ترجمته.

٣ هو زياد بن عبد الله بن الطفيل (بمضمومة وفتح فاء مصغرا "المغني": عن١٥٨) البكائي العامري، أبو محمد، ويقال: أبو يزيد الكوفي، روى عن محمد بن إسحاق وغيره.

صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين.

من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

أخرج له البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه.

"تهذيب التهذيب": (٣/ ٣٧٥) ، "تقريب التهذيب": ص. ١١٠.

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٣٠٣

(٢) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٣٤١

٤ تقدم ترجمته في (١١) .

٥ تقدم ترجمته في (٢١) .

٦ تقدم ترجمته في الذي قبله (٢١) .." [(١)]

"٢٤- حدثنا الليث بن هارون١، ومحمد بن إسماعيل٢،

---

١ لم أقف على ترجمته.

٢ هو محمد بن إسماعيل بن سمرة (بمفتوحة وضم ميم، "المغني": ص ١٣٣) الأحمس (بمهملتين) أبو جعفر الكوفي السراج، وروى عن زيد بن الحباب وغيره.

ثقة، من العاشرة، مات سنة ستين ومائتين وقيل قبلها.

أخرج له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

"تهذيب التهذيب": (٩/ ٥٨، ٥٩) ، "تقريب التهذيب": ص ٢٩٠.." [(٢)]

"٣٥- حدثنا عبد الله بن الحكم١ حدثنا سيار٢، حدثنا موسى بن سعيد الراسبي٣، حدثنا هلال أبو جبلة٤، عن أبي

---

١ هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني (بقاف وطاء مفتوحتين، "المغني": ص ٢٠٩) أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان، و. اسم أبي زياد: سليمان. روى عن سيار بن حاتم وغيره.

صدوق، من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين ومائتين.

أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

"تهذيب التهذيب": (٥/ ١٩٠) ، "تقريب التهذيب": ص ١٧١.

٢ هو سيار (بتحتانية مثقلة) بن حاتم العنزى (بفتح المهملة والنون ثم الزاي) أبو سلمة البصري. روى عن جعفر بن سليمان الضبعي فأكثر، وغيره.

وعنه عبد الله بن الحكم القطواني.

صدوق له أوهام، من كبار التاسعة، مات سنة مائتين أو قبلها بسنة.

أخرج له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

"تهذيب التهذيب": (٤/ ٢٩٠) ، "تقريب التهذيب": ص ١٤٢.

٣ لم أقف على ترجمته.

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٣٥٧

(٢) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٣٦٦

٤ هو هلال أبو جبلة روى عن عطاء بن أبي ميمونة وأبي عبد السلام، وروى عنه جعفر بن سليمان بن ثور العتكي، مجهول.

"الجرح والتعديل": (٩/ ٧٧) .." [(١)]

"عبد السلام١، عن أبيه٢، عن كعب (ح) ٣ قال سيار: وحدثنا جعفر بن سليمان٤ عن عبد الجليل٥ عن أبي عبد السلام عن كعب قال: إن الله تعالى قال: يا موسى بن عمران إني آمر حملة العرش أن يمسكوا عن العبادة٦ إذا دخل شهر رمضان وأن كلما دعا صائم شهر رمضان أن يقولوا آمين، فإني آليت على نفسي أن لا أرد دعوة صائم شهر رمضان٧.

---

١ لم أقف على ترجمته.

٢ لم أقف على ترجمته.

٣ هو كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار. ثقة، من الثانية، مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام، مات في خلافة عثمان وقد زاد على المائة، وليس له في البخاري رواية، وفي مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش عن أبي صالح.

"تقريب التهذيب": ص ٢٨٦.

٤ هو جعفر بن سليمان الضبعي (بضم الضاد، المعجمة وفتح الموحدة) أبو سليمان البصري، روى عن سيار بن حاتم وغيره.

صدوق، زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة. أخرج له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة.

"تهذيب التهذيب": (٢/ ٩٥) ، "تقريب التهذيب": ص ٥٥.

٥ لم أقف على ترجمته.

٦ في "الأصل": "العباد" بدون التاء المربوطة، وهو خطأ، والصواب ما أثبته كما ورد في "شعب الإيمان" للبيهقي.

٧ أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان"، شعبة الصيام، باب ما يقال في ليلة العيد ويومها، بسنده عن موسى بن سعيد الراسبي عن هلال بن عبد السلام الوزاني عن كعب الأحبار من قوله بأطول من هذا، ولفظه: "قال أوحى الله – تعالى- إلى موسى- عليه السلام-: إني افترضت على عبادي الصيام، وهو شهر يا موسى من وافى يوم القيامة وفي صحيفته عشر رمضانات فهو من الأبدال، ومن وافى يوم القيامة وفي صحيفته عشرون رمضانا فهو في المجتبين، ومن وافى يوم القيامة وفي صحيفته ثلاثون رمضانا فهو من أفضل الشهداء عندي ثوابا، يا موسى إني آمر حملة العرش إذا دخل شهر رمضان أن يمسكوا عن العبادة، فكلما دعا صائمو رمضان بدعوة أن يقولوا آمين، وإني أوجبت على نفسي ألا أرد دعوة صائمي رمضان" انظر: نسخة دار الكتب المصرية: (ق ١٧٥/ ب) .

---

(١) العرش وما روي فيه – محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٣٨٥

وكذا أخرجه أبو نعيم مطولا في "الحلية": (٦/ ١٦، ١٧) .

وأورده السيوطي في "الدر المنثور": (١٨٧/١) من طريق البيهقي في "الشعب".

إسناده ضعيف، لجهالة هلال أبي جبلة.

وهو من الإسرائيليات التي يرويها كعب الأحبار.

وقد ثبت بنص القرآن أن الحملة يدعون للمؤمنين ويستغفرون لهم، قال تعالى: ﴿الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم﴾ .." (١)

"لا تأخذ مني اليوم شيئا يكون للنار فيه نصيب غدا، فقال ملك الموت: إن الذي أرسلني إليك أحق بالطاعة منك"١.

٣٨- حدثنا علي بن مكتف بن بكر التميمي٢، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد٣، عن أبيه٤، عن محمد بن

---

١ أورده الذهبي في "العلو": ص ٨٦، مختصرا من طريق أبي معشر نجيح عن نافع مولى آل الزبير وسعيد المقبري عن أبي هريرة موقوفا بلفظ: "لما أراد الله أن يخلق آدم بعث ملكا من حملة العرش إلى الأرض ليأخذ منها، فقالت: أسألك بالذي أرسلك أن لا تأخذ مني شيئا يكون للنار فيه نصيب غدا.

وأورده السيوطي في "الحبائك": ص ٣٠ عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة موقوفا بنحوه.

وإسناد المؤلف ضعيف، لأن فيه أبا معشر وهو ضعيف، ونافع مولى آل الزبير مجهول وقد توبع من طريق سعيد المقبري.

والذي يظهر من هذا الحديث أنه من الإسرائيليات، والمعروف عن الملائكة أنهم كما قال تعالى: ﴿لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون﴾ [سورة التحريم، الآية: ١٦] .

٢ لم أقف على ترجمته.

٣ هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني، نزيل بغداد. روى عن أبيه وغيره.

ثقة، فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين.

أخرى له الجماعة.

"تهذيب التهذيب": (١١/ ٣٨٠) ،"تقريب التهذيب": ص ٣٨٦.

٤ هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد.

روى عن محمد بن إسحاق وغره. وعنه ابنه يعقوب وغره.

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٣٨٦

ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قدح، من الثامنة، ومات سنة خمس وثمانين قيل قبلها. أخرج له الجماعة.

"تهذيب التهذيب": (١/ ١٢١) ، "تقريب التهذيب ": ص ٢٠.." [١]

"٤٢- حدثنا صالح بن سهيل١ (١١) ، حدثنا يحي بن زكريا بن زائدة٢، عن عاصم٣، عن عيسى المدني٤ قال: سمعت

---

١ هو صالح بن سهيل النخعي أبو أحمد الكوفي مولى يحيي بن زكريا بن أبي زائدة.

روى عن مولاه وغيره، وعنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وغيره.

مقبول، من كبار الحادية عشرة. أخرج له أبو داود.

"تهذيب التهذيب": (٤/ ٣٩٣) ، "تقريب التهذيب": ص ١٤٩.

٢ هو يحيي بن زكريا بن أبي زائدة واسه خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني (بسكون الميم) الوادعي مولاهم أبو سعيد الكوفي، روى عن عاصم الأحول وغيره. وعنه صالح بن سهل، وغيره.

ثقة، متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة. أخرج له الجماعة.

"تهذيب التهذيب": (١١/ ٢٠٨) ، "تقريب التهذيب":ص ٢٧٥.

٣ هو عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، مولى بني تميم، ويقال: مولى عثمان، ويقال آل زياد.

ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان، وكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات سنة أربعين ومائة. أخرج له الجماعة.

"تهذيب التهذيب": (٥/ ٤٣) ، "تقريب التهذيب": ص ١٥٩.

٤ لم أقف على ترجمته.." [٢]

"مطرف١، عن كعب٢ قال: "إن للكلام الطيب حول العرش دويا كدوي النحل يذكر بصاحبه"٣.

(ق ٥٧/ ب) ٤٥- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن غزوان٤، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم٥، حدثنا قيس بن

---

١ هو مطرف بن عبد الله بن الشخير (بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ثم راء) الحرشي (بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة) .

ثقة، عابد، فاضل، من الثانية، مات سنة خمس وتسعين.

أخرج له الجماعة.

"تهذيب التهذيب": (١٠/ ١٧٣) ، "تقريب التهذيب": ص ٣٣٩.

٢ تقدم ترجمته في (٣٥) .

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٣٩١

(٢) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٠٢

٣ أورده الذهبي في "العلو": ص ٩٣، من. حديث حماد بن سلمة عن مطرف بن عبد الله عن كعب مثله، وقال: هذا ثابت عن كعب الأحبار.

إسناده جيد، ورجاله ثقات، وهو كالذي قبله.

٤ لم أقف على ترجمته.

٥ هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي، أبو النضر، الحافظ، خراساني الأصل، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر.

ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون.

أخرج له الجماعة.

"تهذيب التهذيب": (١١/ ١٨) ، "تقريب التهذيب": ص ٣٦٢.." [1]

"٥٤- حدثنا أبي، حدثنا عفان١، حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا حميد٢، عن أبي إبراهيم٣ عز ابن عباس قال: "ما من

---

١ هو عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان البصري مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، سكن بغداد.

روى عن حماد بن سلمة وغيره.

ثقة، ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة.

أخرج له الجماعة.

"تهذيب التهذيب": (٧/ ٢٣٠) ، "تقريب التهذيب": ص ٢٤٠.

٢ هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي (بمضمومة وخفة زاي معجمة) مولاهم، وقيل غير ذلك، البصري، وقد اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال. روى عنه حماد بن سلمة وغيره.

ثقة مدلس، من الخامسة، مات سنة ٨١اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائة.

أخرج له الجماعة.

"تهذيب التهذيب": (٣/ ٣٨) ، "تقريب التهذيب": ص ٨٤.

٣ لم أقف على ترجمته، وقال الذهبي في "العلو": ص ٧٢: لا أعرفه.." [2]

"شيء كان في بني إسرائيل إلا سيكون في هذه الأمة مثله إن رجلا من بني إسرائيل كانت له امرأة جميلة، فأولع به رجل يخبره عنها أنها كذا وكذا بالفحش، قال كيف أصنع ولها علي دين؟ قال: فأنا أسلفك ما عليك فطلقها، ثم تزوجها

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٠٧

(٢) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٢٦

بعد ذلك، فلما تزوجها١ أخذه بحقه فاشتد عليه، فقال: اتق الله فإنك لم تزل بي حتى فعلت الذي فعلت، ثم تزوجت امرأتي، قال: فلم يقلع عنه حتى أجره نفسه، فبينما هو ذات يوم وأكلا طعاما، فجعل يصب عليهما الماء، فبكى٢ فاهتز العرش، فقال تبارك وتعالى: فإن رحمتي سبقت غضبي"٣.

٥٥- حدثنا الحسن بن صالح، حدثنا يعلى بن الوليد بن عبد العزيز٤ عن الوليد بن مسلم٥، عن سعيد بن

---

١ في "الأصل": "يزوجها" بالياء، وهو خطأ.

٢ تكررت كلمة "فبكى" مرتين في "الأصل".

٣ لم أجد من أخرجه غير المؤلف.

وقد أورده الذهبي في "العلو": ص ٧٢، وعزاه إلى المؤلف في كتابه "العرش"، وقال الذهبي: إسناده متصل، ولكن لا أعرف التابعي.

وإسناده جيد، ورجاله ثقات إلا أن فيه أبا إبراهيم، ولم أقف على ترجمته. وهذا من الإسرائيليات، ولعله مما سمع ابن عباس عن كعب الأحبار.

٤ لم أقف على ترجمته.

٥ هو الوليد بن مسلم القرشي، مولى بني أمية، وقيل: بني العباس، أبو العباس الدمشقي، عالم الشام.

روى عن سعيد بن بشير وغيره.

ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول خمس وتسعين ومائة. أخرج له الجماعة.

"تهذيب الكمال": (٣/ ١٤٧٤) ، "تهذيب التهذيب": (١١/ ١٥١) ، "تقريب التهذيب": ص ٣٧.." (١)

"٥٧- حدثنا الهيثم بن حماد١، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الحارث بن موسى الطائفي٢، حدثنا حبيب بن عيسى٣ قال: بلغني أنه من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام بعث الله إليه سبعين ألف ملك يستغفرون له، وله فضل أجورهم، فإذا (ق ٥٨/ ب) كان يوم القيامة أظله الله بظل عرشه، وأطعمه من ثمر

---

١ لم أقف على ترجمته.

٢ هكذا في "الأصل"، والصواب هو: الحارث بن موسى الطائي البصري. روى عن حبيب أبي محمد، وروى عنه المعتمر بن سليمان وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

قال أبو حاتم: سمعت أبي يقول قال الدورقي: هذا شيخ كبير يروي عنه المعتمر، وقد عمر حتى أدركته وسمعت منه. اهـ.

"الجرح والتعديل": (٢/ ٨٨) .

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٢٧

٣ في "فضائل القرآن" لابن الضريس: حبيب بن موسى العمي من أنفسهم أبو محمد الذي يقال له الفارسي، وجاء في "الدر المنثور": حبيب أبو محمد العابد. ولم أقف على ترجمته.." (١)

"الجنة، وشرب من الكوثر واغتسل من السلسبيل١.

٥٨- حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى٢، حدثنا أحمد بن علي الأسدي٣، عن المختار بن غسان العبدي٤، عن

---

١ أخرجه ابن الضريس في "فضائل القرآن": ص ١٥٧، (رسالة ماجستير في جامعة الملك سعود) ، عن سلمة بن شبيب عن زيد بن الحباب عن الحارث ابن موسى الطائي عن حبيب بن موسى به مثله.

وأورده السيوطي في "الدر المنثور": (٣/ ٣) ، وعزاه إلى أبي الشيخ وابن الضريس عن حبيب بن عيسى.

قلت: وإسناد المؤلف منقطع، وفي، ضعف، زيد بن الحباب صدوق يخطئ في حديث الثوري، والحارث بن موسى الطائي مجهول. أما الهيثم ابن حماد وحبيب بن عيسى فلم أقف على ترجمة لهما.

وله شاهد من حديث جابر مرفوعا بنحوه. أورده القرطبي في "تفسيره": (٦/ ٣٨٣) ، وعزاه إلى الثعلبي عن جابر مرفوعا مطولا.

٢ هو الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبر ليلى قال ابن حبان في "الثقات": مستقيم الحديث إذا لم يكن في إسناد خبره ضعيف، وقال أبو زرعة: صدوق.

"لسان الميزان": (٢/ ٢١٨) .

٣ لم أقف على ترجمته.

٤ هو المختار بن غسان بن مختار التمار الكوفي العبدي، روى عن إسماعيل بن مسلم وغيره، وعنه أحمد بن علي الأسدي وغيره.

مقبول، من التاسعة.

روى له ابن ماجه.

"تهذيب التهذيب": (١٠/ ٦٨) ، "تقريب التهذيب": ص ٣٣٠.." (٢)

"٦٢- حدثنا إبراهيم بن بهرام١، حدثنا عبد الله بن المبارك٢، عن معمر٣، عن ابن أبي نجيح٤، عن وهب بن

---

١ لم أقف على ترجمته.

٢ هو عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة.

ثقة، ثبت، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير.

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٣١

(٢) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٣٢

من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

"تقريب التهذيب": ص ١٨٧.

٣ هو معمر بن راشد.

٤ هو عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبو يسار المكي مولى الأجنس بن شريق الثقفي.

ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها.

أخرج له الجماعة.

"تهذيب التهذيب": (٦/ ٥٤) ، "تقريب التهذيب": ص ١٩١.." (١)

"هشام١، عن الحسن٢، قال: "من كنز تحت العرش لو أن لابن آدم مائة ألف لم يصل إلى الحج حتى ينادي مناد من السماء إن الله قد أكرم فلانا العام بالحج، ولو أن (ق ٥٩/ ب) له مائة ألف لم يصل إلى العمرة حتى ينادي منادي من السماء إن الله قد أكرم فلانا بالعمرة ولو أن رجلا دخل فيما بين صفين فضرب مائة ألف ضربة بالسيف لم يرزق الشهادة حتى ينادي مناد من السماء قد أكرم الله فلانا بالشهادة٣.

---

١ هو هشام بن حسان الأزدي القردوسي (بالقاف وضم الدال) أبو عبد الله البصري، يقال كان نازلا في القراديس، ويقال مولاهم أحد الأعلام، روى عن الحسن البصري وغيره.

ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه- قيل- كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة.

أخرج له الجماعة.

"تهذيب التهذيب": (١١/ ٣٤) ، "تقريب التهذيب": ص ٣٦٤.

٢ هو الحسن البصري.

٣ لم أقف على من أخرجه غيره.." (٢)

"٦٦- حدثنا عبيد الله بن عمر١، حدثنا كثير بن عبد الله اليشكري٢، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن عوف٣، عن أبيه٤، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تحت العرش الرحم تنادي

---

١ لم أقف على ترجمته.

٢ هو كثير بن عبد الله اليشكري، روى عن الحسن بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه. وعنه مسلم بن إبراهيم وغيره.

قال العقيلي: لا يصح إسناده. وذكره ابن حبان في "الثقات".

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٣٩

(٢) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٤٣

"ميزان الاعتدال": (٣/ ٤٠٩) ، "لسان الميزان": (٤/ ٤٨٣) .

٣ هو الحسن بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، وليس هو بابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري، ولكنه آخر بصري.

روى عن أبيه، وروى عنه كثير بن عبد الله اليشكري.

مجهول. "الجرح والتعديل": (٣/ ٢٣) .

٤ هو عبد الرحمن بن عوف القرشي- فرق أبو حاتم الرازي بينه وبين الزهري.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فقط.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس هذا عبد الرحمن بن عوف الزهري. وكذا قال الجوزجاني في "تاريخه".

"الجرح والتعديل": (٣/ ٢٣) ، "الإصابة: (٢/ ٤١٠) .." [(١)]

"اللهم صل من وصلني، واقطع من قطعني والأمانة" ١.

٦٧- حدثنا أحمد بن طارق٢، حدثنا عمرو بن ثابت٣ عن أبيه٤، عن حبة

---

١ أخرجه البغوي في "شرح السنة": (٢٢/١٣) عن عبد الواحد بن أحمد المليحي.

وأورده السيوطي في "الجامع الصغير": (........) وعزاه إلى الحكيم الترمذي في "نوادره": ص ٢٩٧، ومحمد بن نصر في "فوائده".

وأورده الذهبي في "العلو":. ص ٥١، وفي "ميزان الاعتدال ": (٣/ ٤٠٩) ، وابن حجر في "الميزان": (٤/ ٤٨٣) ولم يعزه إلى أحد، وإنما قالوا حديث مسلم بن إبراهيم.

وجميعهم من طريق كثير بن عبد الله اليشكري عن الحسين بن عبد الرحمن ابن عوف عن أبيه مرفوعا بنحوه.

قال الذهبي هذا حديث منكر.

وإسناد المؤلف ضعيف جدا، فإن كثير بن عبد الله لا يصح إسناده، وباقي رواته مجهولون.

وانظر: "سلسلة الأحاديث الضعيفة": رقم ١٣٣٧.

٢ لم أقف على ترجمته.

٣ هو عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد، ويقال: أبو ثابت الكوفي، وهذا أبو عمرو بن أبي المقدام الحداد، مولى بكر بن وائل. روى عن أبيه وغيره.

ضعيف، رمي بالرفض، من الثامنة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة.

أخرى له أبو داود، وابن ماجه في "التفسير".

٤ هو ثابت بن هرمز الكوفي، أبو المقدام الحداد، مولى بكر بن وائل مشهور بكنيته.

روى عن جبه بن حوين العربي وغيره. وعنه ابنه عمرو بن ثابت وغيره. صدوق، يهم، من السادسة.

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٤٥

أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

"تهذيب الكمال": (١/١٧٣) ، "تهذيب التهذيب": (٢/١٦) ، "تقريب التهذيب":ص ٥١.." (١)

"دينك؟ فقال له ابن الكواء: قول الله تعالى: ﴿والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون﴾ ١، ما هذه الصلاة؟ وما هذا الصف؟ وما هذا التسبيح؟ فقال له أمير المؤمنين: يابن الكواء إن الله تعالى خلق الملائكة في صور شتى، وإن لله ملكا في صورة ديك أشهب، براثنه في الأرض السفلى السابعة، وعرفه مثنى تحت عرش الرحمن، له جناح بالمشرق من نار، وجناح بالمغرب من ثلج، فإذا حضر وقت كل صلاة قام على براثنه٢ وأقام عرفه تحت العرش، ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديكة في منازلكم، فلا الذي من النار يذيب الثلج، ولا الذي من الثلج يطفئ الذي من النار، ثم نادى بأعلى صوته: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، سبوح قدوس رب الملائكة والروح، وأشهد أن محمدا خير النبيين، فتسمعه الديكة في منازلكم فتصفق بأجنحتها فتقول كنحو من قوله، فهو قول الله عز وجل في كتابه: ﴿والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون﴾ ٣.

---

١ سورة النور، الآية: ٤١.

٢ جمع برثن وهي من السباع والطير بمنزلة الأصابع من الإنسان.

"لسان العرب ": (١٣/ ٥٠) .

٣ لم أقف على من أخرجه غير المؤلف.

وقد ورد في هذا الملك الذي على صورة الديك الكثير من الأحاديث والآثار ذكر بعضها أبو الشيخ في كتاب "العظمة"، والسيوطي في "الحبائك في أخبار الملائك"، و"الوديك في أخبار الديك".." (٢)

"٦٨- حدثنا جعفر بن محمد التميمي١، حدثنا الوليد بن مسلم٢، حدثنا داود بن عبد الرحمن المكي٣، عن محمد بن زاذان٤ أنه أخبره عن أم سعد امرأة من المهاجرات٥ قالت:

---

١ لم أقف على ترجمته.

٢ هو الوليد بن مسلم القرشي، تقدم ترجمته في (٢١) .

٣ هو داود بن عبد الرحمن العطار العبدي، أبو سليمان المكي.

ثقة من الثامنة، مات لسنة أربع أو خمس وسبعين ومائة، وكان مولده سنة مائة.

أخرج له الجماعة.

"تهذيب التهذيب": (٣/ ١٩٢) ، "تقريب التهذيب": ص ٩٦.

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٤٦

(٢) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٤٨

٤ هو محمد بن زاذان المدني.

روى عن أم سعد امرأة من المهاجرات وغيرها.

وعنه داود بن عبد الرحمن العطار وغيره.

متروك، من الخامسة، روى له الترمذي، وابن ماجه.

"تهذيب الكمال": (١١٩٨/٣) ، "تهذيب التهذيب": (١٦٥/٩) ، "تقريب التهذيب": ص ٢٩٧.

٥ أم سعد، قيل: إنها بنت زيد بن ثابت، وقيل امرأته، وقيل: إنها من المهاجرات، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وروى عنها محمد بن زاذان.

روى لها أبو داود، وابن ماجه.

"الإصابة": (٣/ ٤٣٧) ، "تهذيب التهذيب": (١٢/ ٤٧٠) .." [(١)]

"جبريل كم بينها وبينها؟ " قال: "خمسة عشر أبا" ١.

٧٣- حدثنا محمد بن عبد الجبار٢، ومحمد بن أبي الحسين٣، قالا: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني٤، عن

---

١ أورده ابن حجر في "الإصابة": (١/ ٣٠٦) ، "لسان الميزان": (٣/ ٦٧) ، وعزاه في "الإصابة" إلى أبي نعيم من طريق عبد العزيز العمي عن مسلمة بن خالد عن حبيب بن الضحاك مرفوعا مثله.

وأورده السيوطي في "الجامع"، وعزاه إلى أبي نعيم عن أبي موسى عن حبيب بن الضحاك مثله.

انظر: "كنز العمال": (٣/ ٣٧٠، حديث ٦٩٨٩) ، وأخرجه في "أسد الغابة": (١/ ٣٧١) من طريق المؤلف.

قال ابن حجر: إسناده مجهول، وأظنه مرسلا.

وقد جاء من طريق آخر عن أنس- رضي الله عنه- مرفوعا نحوه.

وأورده السيوطي في "الجامع"، وعزاه إلى الديلمي عن أنس نحوه.

انظر: "كنز العمال": (٣٦٣/٣، حديث ٦٩٥١) .

٢ لم أقف على ترجمته.

٣ هو محمد بن جعفر السمناني (بكسر المهملة وسكون الميم ونونين) القومسي، أبو جعفر بن أبي الحسين الحافظ.

ثقة، من الحادية عشرة، مات قبل العشرين والمائتين.

أخرج له البخاري، والترمذي، وابن ماجه.

"تهذيب التهذيب": (٩/ ٩٩) ، "تقريب التهذيب": ص ٢٩٣.

٤ هو إسحاق بن إبراهيم الحنيني (بمهملة ونونين مصغرا" أبو يعقوب المدني نزيل طرسوس.

ضعيف، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين.

---

(١) العرش وما روي فيه – محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٤٩

أخرى له أبو داود، وابن ماجه.

"تهذيب التهذيب": (١/ ٢٢٢) ، "تقريب التهذيب":ص ٢٧.." [١]

"٧٦- حدثنا نعيم بن يعقوب١، حدثنا فضيل بن عياض٢،

---

١ لم أقف على ترجمته.

٢ هو فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي، أبو علي الزاهد الخراساني.

روى عن أبان بن أبي عياش وغيره.

ثقة، عابد، إمام، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل قبلها.

أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

"تهذيب الكمال": (٢/ ١١٠٣) ، "تهذيب التهذيب": (٨/ ٢٩٤) ، "تقريب التهذيب": ص ٢٧٧.." [٢]

"القاسم١، عن أبي أمامة- رضي الله عنه-٢، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا انتهى ملك الموت بروح المؤمن إلى الله تعالى، قال الله له: مرحبا بهذه النفس الطيبة وبجسد خرجت منه، وإذا قال لشيء: مرحبا، رحب به كل شيء من شأنه وذهب عنه الضيق، انطلقوا بهذه النفس الطيبة فأروها مقعدها من الجنة، واعرضوا عليها ما أعددت لها من الكرامة، من الطعام والشراب والخدم والأزواج، ثم اهبطوا بها إلى الأرض فإنها قد قضيت أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى" ٣.

٨٠- حدثنا سعيد بن عمرو٤

---

١ هو القاسم بن عبد الرحمن. تقدم في (١٢) .

٢ تقدم في (١٢) .

٣ لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق غير المؤلف.

وإسناده ضعيف جدا، عبيد بن أبي هارون مجهول، ومطرح بن يزيد وعبيد الله بن زحر ويزيد الألهاني كلهم ضعفاء، قال ابن حبان: إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم بن عبد الرحمن لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم. وقال ابن معين: علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ضعاف كلها.

٤ هو سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، الأشعثي، أبو عثمان الكوفي.

روى عن سفيان بن عيينة وغيره. وعنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وغيره.

ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث ومائتين.

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٥٦

(٢) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٦٤

روى له مسلم، والنسائي.

"تهذيب الكمال": (١/ ٥٠٠) ، "تهذيب التهذيب": (٤/٦٨) ، "تقريب التهذيب": ص ١٢٤.." [1]

"الله١ منكم إلا ثلاثة خصال"، قيل: وما هن؟ قال: "عمل صالح، وقول صالح، وروح طيبة"٢.

٨٢- حدثنا سفيان بن بشر٣ حدثنا محمد بن فضيل٤، عن ليث٥، عن مجاهد٦، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف المهاجرين والأنصار (ق ٦٢/ ب)

---

١ في "الأصل": "السماء"، وفي الحاشية صححت بما أثبته.

٢ لم أقف على من أخرجه غير المؤلف.

وإسناده منقطع، ورجاله ثقات.

٣ لم أقف على ترجمته.

٤ هو محمد بن فضيل بن غزوان، تقدمت ترجمته في (٤٩) .

٥ هو ليث بن أبي سليم، تقدمت ترجمته في (٤٥) .

٦ هو مجاهد بن جبر (بفتح الجيم وسكون الموحدة) المكي أبو الحجاج المخزومي، المقرئ، مولى السائب بن أبي السائب، روى عن ابن عباس وغيره. وعنه الليث بن أبي سليم وغيره.

ثقة، إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون سنة.

أخرج له الجماعة.

"تهذيب الكمال": (٣/ ١٣٠٥) ، "تهذيب التهذيب": (١٠/ ٤٢) ، "تقريب التهذيب": ص ٣٢٨.." [2]

"بن أبي بزة١، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من الأنصار: "أما موقفك بعرفة، فإن الله يهبط إلى السماء الدنيا يباهي بكم الملائكة، يقول: انظروا إلى عبادي شعثا غبرا جاءوني من كل فج٢ عميق، جاءوني يرجون مغفرتي، ولو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج٣ وعدد قطر السماء، وأيام الدنيا لغفرها الله لك" ٤.

٨٦- حدثنا الحسن بن صالح٥، حدثنا عبد الله بن صالح٦، حدثنا

---

١ هو القاسم بن أبي بزة (بفتح الموحدة تشديد الزاي) واسمه نافع، ويقال: يسار، ويقال: نافع بن يسار، المكي أبو عبد الله، ويقال: أبو عاصم القارئ المخزومي مولاهم، قيل: أن أصله من همدان.

ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس عشرة ومائة، وقيل قبلها.

روى له الجماعة.

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٧٣

(٢) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٧٧

"تهذيب الكمال": (١١٠٧/٢) ، "تهذيب التهذيب": (٨/ ٣١٠) ، "تقريب التهذيب": ص ٢٧٨.

٢ الفج: هو الطريق الواسع بين جبلين.

"لسان العرب": (٥/ ٣٣٥٠) ، مادة: فجج.

٣ العالج: هو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض.

"لسان العرب": (٤/ ٣٠٦٦) ، مادة: علج.

٤ لم أقف على من أخرجه غيره.

٥ لم أقف على ترجمته.

٦ هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني (بمضمومة وفتح هاء وبنون، "المغني": ص ٦٨) مولاهم، أبو صالح المصري، كاتب الليث، روى عن الليث بن سعد وغيره.

صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة.

أخرج له البخاري تعليقا، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

"تهذيب التهذيب": (٥/ ٢٦٥) ، "تقريب التهذيب": ص ١٧٧.." (١)

"عن ثور١، عن خالد بن معدان٢، قال: يطلع الله إلى الزرع في أول ليلة من نيسان، فيقول ليلحق آخرك بأولك٣.

٩٠ - حدثنا أحمد بن كثير٤، حدثنا بقية بن الوليد٥، عن

---

١ هو ثور بن يزيد (بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه) بن زياد الكلاعي، ويقال: الرحبي، أبو خالد الحمصي.

ثقة، ثبت، إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمس، وقيل: ثلاث وخمسين ومائة. أخرج له البخاري، والأربعة.

"تهذيب التهذيب": (٢/ ٣٣) ، "تقريب التهذيب: ص ٥٢.

٢ هو خالد بن معدان (بمفتوحة وسكون عين مهملة وخفة دال مهملة، "المغني": ص ٢٣٥) بن أبي كريب الكلاعي، أبو عبد الله الشامي.

ثقة، عابد، يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل بعد ذلك. أخرج له الجماعة.

"تهذيب التهذيب": (٣/ ١١٨) ، "تقريب التهذيب": ص ٩٠.

٣ أخرجه أبو نعيم في "الحلية": (٥/ ٢١٤) عن المصنف به.

وإسناده منقطع، وهو من الإسرائيليات.

٤ لم أقف على ترجمته.

٥ هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي (بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، وهذه النسبة إلى قبيلة

---

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٨٢

يقال لها كلاع، نزلت الشام وأكثرهم نزل حمص، "الأنساب": ١١/ ١٨٦) الميتمي (بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها تاء فوقها نقطتان، وبعدها ميم، وهذه النسبة إلى متيم قبيلة من حمير، "اللباب": ٢٧٩/٣) أبو يحمد (بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميبم) الحمصي، روى عن صفوان ابن عمرو وغيره.

صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبع وثمانون.

أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة.

"تهذيب الكمال": (١/ ١٥٥) ، "تهذيب التهذيب": (٤٧٣/١) ، "تقريب التهذيب": ص ٤٦.." [١]

"كتاب الكبائر

للحافظ أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي

تحقيق

د. محمد بن تركي التركي

الأستاذ المساعد في كلية التربية في جامعة الملك سعود

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ .

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسآلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾ .

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما﴾ .

أما بعد، فهذا كتاب صغير في حجمه، كبير في مادته وموضوعه، ولإمام من الأئمة الحفاظ المغمورين، أحببت التعليق عليه، وخدمته بما يليق به.

ودفعني إلى اختياره عدة أمور، من أهمها كونه أول كتاب يصنف في الكبائر، بل يكاد يكون الكتاب الوحيد من الكتب المتقدمة التي وصلتنا في هذا الموضوع، **إذ لم أقف على شيء** مما ألف في بيان الكبائر قبل كتاب الذهبي سوى هذا الكتاب. إضافة إلى أنه لإمام من الأئمة الحفاظ الذين لم يصلنا من مصنفاته إلا كتابين فقط، طبع أحدهما١، وهذا هو الآخر، أحببت أن أقوم بتحقيقه وإخراجه إلى عالم المطبوعات، على الوجه اللائق به

(١) العرش وما روي فيه - محققامحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٤٩٢

١ وهو كتاب طبقات الأسماء المفردة.." (١)

"قلت: وأبو أسامة، هو حماد بن أسامة: ثقة ثبت، كان بأخرة يحدث من كتب غيره (التقريب ١٤٨٧) .

وأبو السائب، هو سلم بن جنادة: ثقة ربما خالف (التقريب٢٤٦٤) .

ورواه سلمة بن رجاء، عن سفيان، عن أبيه، عن ابن خريم بن ثابت، عن أبيه:

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٣٧٥، ولم أقف على من أخرجه.

قلت: وسلمة بن رجاء: صدوق يغرب (التقريب ٢٤٩٠) .

ولعل الوجه الأول أرجح هذه الأوجه، حيث رواه ثقتان كذلك، في **حين لم أقف على من** تابع رواته في بقية الأوجه.

وإسناده من هذا الوجه الراجح ضعيف، فيه زياد العصفري، والد سفيان، وهو مجهول، قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام ٣/٥٤٨: مجهول.

وقال الذهبي في الميزان ٢/٩٦: لا يدرى من هو.

وله طريق أخرى عن خريم، ولكنها لا تثبت:

فقد أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/٤٣٣. من طريق عمرو بن زياد الباهلي، عن غالب بن غالب، عن أبيه، عن جده، عن جندب، عن خريم بن فاتك، نحوه.

وقال العقيلي: غالب بن غالب عن أبيه عن جده، إسناده مجهول، لا يعرف إلا بهذا الحديث.

ثم قال: هذا يروى عن خريم بن فاتك بإسناد صالح من غير هذا الوجه.." (٢)

"قال: وحضر ابن السجستاني فقال له: أوجدك التأنيث في شعر من لا ينكر صاحبه؟ فقال: هات. فأنشده:

تبرأ من دم القتيل وبزه ... وقد علقت دم القتيل إزارها

فانقطع وسكت الأصمعي ولم يجب ساعة، ثم قال: سلوا هذا الرجل عن هذا –يعني الأخفش– فإن فيه شيئا لم أقف عليه، أو لا أقف عليه. وكان بينه وبين الأخفش رديء، فسألنا الأخفش عن ذلك فقال: هذا قال لكم؟ يعني الأصمعي. فقلنا: نعم. فقال: له في علقت ضمير المرأة، فأبدل الإزار من ذلك الضمير فلذلك قال علقت. فأخبرنا الأصمعي بذلك فقال: قد وقع لي ما قال قبل أن تقولوا لي.

وكان أبو زيد يذكر ويؤنث.." (٣)

"المبحث السابع تلاميذه ومن انتقى عليه:

بعد أن كان المهرواني رحمه الله تلميذا، يتلقى عن شيوخه ما يفيدونه إياه، ويحضر مجالس إسماعهم، وإملائهم، ويتزود من

(١) من روى عن النبي من الصحابة في الكبائر للبرديجي – مجلة الجامعة الإسلاميةالبرديجي ص/١١١

(٢) من روى عن النبي من الصحابة في الكبائر للبرديجي – مجلة الجامعة الإسلاميةالبرديجي ص/١٦٢

(٣) مجالس العلماء للزجاجيالزجاجي ص/١٠٢

أدبهم، وعلمهم، ويكتب رواياته عنهم، ها هو ذا من بعد يقصد للانتقاء عليه، والسماع منه ...

وتلاميذ الشيخ يتلقون أدبه، وعلمه، وربما تأثروا بأقواله، وأفعاله، وتصرفاته، وربما بطريقته، ومنهجه في الحياة أيضا، وما أفادهم إياه من علم له أجره بعد موته، فهو من علمه الذي لا ينقطع.

بل وكلما استفيد عنهم من بعده (١) .

والمهرواني مشهود له بالعلم والحفظ، والكياسة والفضل، أسانيده عالية، اتجه طلاب العلم إليه وقصدوه، فتتلمذ عليه جماعة نشروا علمه، وأبرزوا نجمه، وأفادوا عنه من بعدهم، ذاع صيتهم، واشتهر ذكرهم، حتى صاروا من جهابذة علم الحديث، ورواته ...

وأسوق هنا ما وقفت عليه منهم، معتنيا بتوثيق تلمذة كل منهم على المهرواني (٢) ، مع التعريف المقتضب بهم، وذكر فضلهم، ونبلهم، مرتبا لهم على سني الوفيات، خاتما **بمن لم أقف على تراجمهم**:

١- الشيخ الإمام المحدث الحافظ القدوة: أبو بكر محمد بن أحمد

---

(١) أخرج مسلم في صحيحه (كتاب: الوصية، باب: ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته) ١٢٥٥/٣ رقم الحديث/١٦٣١ بسنده عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له".

(٢) عند أقدم المترجمين بكسر الجيم أو بالعزو إلى سماع من سماعات الكتاب.." [١]

"قال في: (ثبت مسموعاته) ما نصه:

"سمعت على الشيخ أبي الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف (١) بقراءة: الفقيه عز الدين أبي الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد (٢) ، وأخواه: عبد الله (٣) ، وعبد الرحمن (٤) ، ومحمد بن أختي (٥) في يوم الأحد التاسع من شهر ربيع الآخر، من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة:

الجزء الثاني من: الفوائد العوالي الصحاح المخرجة على كتابي البخاري ومسلم، تخريج: أبي الفضل بن خيرون للشيخ أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد المهرواني من أصوله، وسماعاته، رواية الشيخ المذكور (٦) عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز عنه (٧) .

أوله: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: "إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنني بالحرب ... " الحديث.

وآخره:

شربنا بريق من هواها مكرر ... وليس يعاف الريق من كان صاريا

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٦٧/١

(١) البغدادي، المقرئ ... صالح، حافظ، عسر في الرواية.

مات سنة: إحدى وستمائة.

انظر: التكملة للمنذري (٢/٦٠) ت/٨٧٧، والسير (٢١/٤١٧) .

(٢) محدث، حافظ، إمام ... انظر: السير (٢١/٤٦٨) .

(٣) هو: أبو موسى نفسه.

(٤) انظر: السير (٢١/٤٦٨) .

(٥) **لم أقف على ترجمة** له.

(٦) أي: الخفاف.

(٧) أي: عن المهرواني.." [1]

"المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته:

هو الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد، المصنف المجود، المحدث: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، المعروف بالخطيب البغدادي (١) .

المبحث الثاني: مولده:

ولد يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرة، سنة: اثنتين وتسعين وثلاثمائة (٢) ، وقيل: سنة إحدى وتسعين (٣) .

وكان مولده (٤) في: غزية (٥) ، من أعمال الحجاز، وقيل: في هنيقيه (٦) ، من أعمال نهر الملك (٧) .

المبحث الثالث: نشأته، وطلبه للعلم:

نشأ الخطيب في قرية (درزيجان) (٨) ، وكان أبوه من أهل العلم الحافظين لكتاب الله عز وجل تولى الخطابة، والإمامة في قريته لمدة عشرين سنة (٩) ... ونشأ ابنه تحت رعاية الله، ثم رعاية والده، الذي بث فيه روح العلم، وحبب إليه القرآن، ومجالسة العلماء، ودفعه إلى هلال بن

---

(١) انظر: الأنساب (٢/٢٨٤) ، والتقييد (ص/١٥٣) ، والسير (١٨/٢٧٠) .

(٢) انظر: وفيات الأعيان (١/٧٦) .

(٣) انظر: التقييد (ص/١٥٤) .

(٤) انظر: السير (١٨/٢٨٤) .

(٥) بضم الغين، وفتح الزاي، وتشديد الياء، وقيل: بفتح الغين، وكسر الزاي.

---

[1] المهروانياتالمهرواني ١/٨١

انظر: معجم البلدان (٢٠٣/٤) .

(٦) لم أقف على تعيين هذا الموضع في ما بين يدي من مصادر والله أعلم.

(٧) ببغداد ... انظر: معجم البلدان (٣٢٤/٥) .

(٨) بفتح أوله، وسكون ثانيه، وزاي مكسورة، وياء مثناة من تحت، وجيم، وآخره نون قرية كبيرة تحت بغداد، على نهر دجلة ...

انظر: معجم البلدان (٤٥٠/٢) .

(٩) انظر: تأريخ بغداد (٣٥٩/١١) .." [1]

"وبدأ في هذه الفترة ظهور الاعتناء بشكل أكثر، وأبرز بكتب الفوائد حيث نجد أن جماعة ممن الف رتبوا كتبهم على الشيوخ إلا أنهم لم يراعوا في ترتيبها تسلسل حروف المعجم، ومنهم:

أبو شعيب الحراني (ت: ٢٩٥هـ) (١) ، وابن علويه القطان (ت: ٢٩٨هـ) (٢) في فوائدهما.

وبلغ عدد كتب الفوائد المؤلفة في هذه الفترة – مما علمت –: واحدا وأربعين كتابا، وقفت على عشرة منها، تمثل ما مقداره: ٥,٥٢ ٪ من مجموع ما وقفت عليه من كتب الفوائد (٣) .

ثم جاء القرن الرابع، وازدهرت فيه العلوم الإسلامية عموما، وعلم الحديث خصوصا، فكثر فيه التأليف، والتصنيف لاسيما أن الأحاديث النبوية قد دونت في أمهات كتبها من الصحاح، والسنن، والمسانيد، وغيرها فاتجه بعض أهل العلم وطلابه بجانب روايتهم لكتب الحديث إلى الانتخاب على الشيوخ، والانتقاء من مروياتهم، ومما وقع لهم روايته من الكتب سواء أكان ذلك بالقراءة، أم السماع، أم الأجازة ... وممن الف في الفوائد خلال هذا القرن: أبو بكر البرديجي (ت: ٣٠١هـ) (٤) ، وأبو بكر بن خزيمة (ت:٣١١هـ) (٥) ، وأبو العباس السراج (ت:

---

(١) انظر ص/٢٣٥ رقم/١٠٠.

(٢) انظر ص/٢٣٤ رقم/٩٧.

(٣) لا تدخل الكتب التي لم أقف على سنة وفاة مؤلفيها، أو تحديد قرونهم التي عاشوا فيها في هذه الإحصائية، وغيرها مما سيأتي.

(٤) انظر ص/٣٠٢ رقم/٥١.

(٥) انظر ص/٣٠٣ رقم/٥٥.." [2]

"٣) ما لم يرتب على ترتيب معين في أوله، ثم رتب على الأطراف في آخره.

٤) ما لم يرتب على ترتيب معين.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٩٦/١

(٢) المهروانياتالمهرواني ١١٨/١

والثاني: منسوبة إلى بلد.

القسم الأخير: كتب الفوائد من الآثار.

ثم إني رتبت الكتب الواردة في كل قسم، وما تحته من أنواع، وأضرب، وما شابهها على سني وفيات مؤلفيها، خاتما **بمن لم أقف على تراجمهم**، أو سني وفياتهم ... وهذا تفصيلها:

القسم الأول: كتب الفوائد من الأحاديث الصحاح ...

وتنقسم إلى نوعين:

الأول: صحاح على شرط الشيخين ...

١- كالفوائد الحسان المنتقاة الصحاح على شرط الإمامين البخاري، ومسلم، لأبي العز محمد بن المختار بن محمد بن المؤيد بالله (١) عن شيوخه، انتقاء: أبي علي البرداني (٢) له.

ومادته من الأحاديث، والآثار، وأحاديثه مخرجة، وتخريجها لأبي العز نفسه (٣) .

---

(١) الهاشمي، البغدادي ... ثقة، صالح، محترم. مات سنة: ثمان وخمسمائة.

انظر: - المنتظم (١/١٤٢) ت/٣٨٢٨، والسير (١٩/٣٨٣) .

(٢) هو: أحمد بن محمد ... انظر ترجمته في: السير (١/٢١٩) .

ولم يذكر على النسخة اسم الراوي عن المؤيد بالله.

(٣) يوجد الجزء الأول من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨٤٧ (١٢٥- ١٣٩) وعنه صورة بمركز المخطوطات التابع للجامعة الإسلامية تحت الرقم: ٢٤٦١ (١١٥ب - ١٢٩ب) ، ٥٦٤ (٦٨أ ٨٤أ) ، (٤٥٧٦ ف) ، وبمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض: (١٠٩٢٦ ف) ، في أربع عشرة لوحة ونصف اللوحة، في كل لوحة صحيفتان، وفي كل صحيفة أحد وعشرون سطرا - تقريبا - بخط مشرقي. والنسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.." [1]

"الخطيب البغدادي له.

ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار، والكلام على أحاديثه للمخرج (١) .

وكلامه رحمه الله على أحاديث هذا الكتاب نحو كلامه على أحاديث فوائد المهرواني، عدا ما يتعلق بالعلو.

١٢- والفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب لأبي الفرج حمد بن الحسن ابن علي الدينوري الأحسائي (٢) ، تخريج: الخطيب البغدادي

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/١٦٧

(١) أصل الكتاب في: عشرين جزءا (كما نص عليه الذهبي في: السير ٣٥٩/١٩) ، يوجد الجزء الثالث عشر بمكتبة الأسد: ٣٧٧٧ (١٣٩- ١٥٤) ، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية: ٩٨٤ (١٠٨ب- ١٢٣ب) ، (٣١٨٣ ف) ، وجامعة أم القرى: ٦٥٠ (١٣٩- ١٥٤) في: خمس عشرة لوحة ونصف اللوحة في كل صحيفة منها من خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرا، بخط مشرقي، كتبه: إسماعيل بن عبد الله الأنماطي، سنة: تسع وستمائة.

والجزء الرابع عشر بمكتبة الأسد أيضا: ٣٧٧٧ (١٧٧- ١٨٧) ، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية: ٩٨٥ (١٩ب- ٣٥أ) ، وجامعة أم القرى: ٦٥٠ (١٨٧- ٢٠٣) في: ست عشرة لوحة، في كل صحيفة منها أربعة عشر سطرا تقريبا، وهي بخط الأنماطي أيضا.

ووقع في كلا الجزأين تآكل في جميع اللوحات، ذهب بسببه بعض الكلمات خصوصا في الجزء الرابع عشر، والذي أثبتت عليه بعض التصحيحات، والسماعات.

ومنه قطعة كتب عليها بخط حديث: (الثامن عشر من فوائد النسيب) بمكتبة الأسد: (٣٧٧٧) وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٩٨٠ (٤٨ب- ٥٩ب) (٣٦٦٢ ف) ، وجامعة أم القرى: ٦٥٠ ف (٢٤٦٢٥٧) ، في: إحدى عشرة لوحة ونصف اللوحة، بخط الجزأين السابقين نفسه، ولم تسلم من التآكل الذي وقع فيهما أيضا.

(٢) لم أقف على ترجمة له.." [1]

"له أيضا ... وهو شبيه بفوائد النسيب (١) .

ب- ما لم تخرج أحاديثها:

١٣- كالفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب لأبي الحسن الخلعي الفقيه (٢) ، من رواية: عبد الله بن رفاعة السعدي (٣) عنه، وتخريج: أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي (٤) له. ومادته من الأحاديث، والآثار، الأشعار (٥) .

---

(١) منه نسخة بجامعة أم القرى: ٤٣٧٧ ف (١- ١٠١) مصورة عن: السليمانية بتركيا، فيها غاشية الجزء الثاني، والأجزاء من الثالث إلى العاشر.

في: إحدى ومائة لوحة، بخط مشرقي كتبه: هبة الله بن أحمد بن شيبان سنة: خمس وخمسين وأربعمائة. وهي نسخة مقابلة وبعض كلماتها مشكولة، وعليها تصحيحات، وسماعات وأثر رطوبة. وتقدم فيها الجزء التاسع والعاشر على بقية الأجزاء. وغفل كل من اطلعت على أنه ترجم للخطيب عن هذا الكتاب فلم يذكروه في تخاريجه والله أعلم.

(٢) علي بن الحسن بن الحسين المصري ... ثقة، جليل، له تصانيف.

مات سنة: اثنتين وتسعين وأربعمائة. انظر: وفيات الأعيان (٣١٧/٣) ، وطبقات الشافعية للسبكي (٢٥٣/٥) .

(٣) انظر ترجمته في: السير (٤٣٥/٢٠) .

(٤) لم أقف على ترجمة له.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١٧٥/١

(٥) الكتاب يقع في: عشرين جزءا (كما وجد في بعض طباق السماع) يوجد من هذه الرواية قليل من الأول، وبعض الثاني، ومن الثالث إلى العشرين بسقوط العاشر بالجامعة الإسلامية: (١١٢١) ، (٢٢٨ ف) في: تسع عشرة ومئتي لوحة، في كل صحيفة منها ما بين ستة عشر إلى تسعة عشر سطرا، بخط مشرقي.

وهي نسخة قديمة عليها خط صاحب الأحاديث، وبعض العلماء، وعليها تصحيحات، وسماعات، وفيها خرم، وتداخل في الأوراق، والورقة (١٩٢) ليست موجودة.

ويوجد بجامعة الإمام (٩٣٦٦ ف) من الجزء الأول إلى آخر الثامن، مصور عن: دار كتب المسجد الأقصى، في: ثلاث وثمانين لوحة، في كل صحيفة منها تسعة عشر سطرا تقريبا، بخط مشرقي كتبه: محمد بن وجيه بن جواد، سنة: ست عشرة وستمائة.

ويوجد بعض لوحات الكتاب بين الجزء الثالث والرابع لم يظهر لي من أي الأجزاء هي. وعلى النسخة عدة سماعات، وأثر أرضة يكثر في الجزء الثالث.

ويوجد بالظاهرية (رقم المجموع: ٥٣) ، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية: ٩٩٠ (٢٠ب- ٥٢ب) ، وجامعة أم القرى: ٦٦٢ ف (٤٥- ٧٨) الجزء الثامن عشر، والعشرون، في: اثنتين وثلاثين لوحة، ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها سبعة عشر سطرا تقريبا بخط مشرقي، مقابلة وعليها تصحيحات، وسماعات.

وانتخب من هذه الفوائد: حديث سفيان بن عيينة كما تقدم ص/١٣٦.." [١]

"١٤- والفوائد الصحاح والغرائب للشيرويي (١) ، رواية: أبي محمد عبد الواحد بن عبد الماجد (٢) عنه.

ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار أيضا (٣) .

---

(١) بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضم الراء، وفي آخرها ياء أخرى وهو: أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين النيسابوري ... ثقة، عابد، مسند. مات سنة: عشر وخمسمائة.

انظر: الأنساب (٣/٤٩٩) ، والسير (١٩/٢٤٦) .

(٢) لم أقف على ترجمة له.

(٣) يوجد الجزء الأول، والثاني من الكتاب بمكتبة الملك عبد العزيز (ضمن مجموعة المكتبة المحمودية) (رقم المجموع: ١٢٤) ، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية: ٥٤٢ (٢٧أ- ٤١ب) في أربع عشرة لوحة، في كل صحيفة منها ما بين سبعة عشر إلى عشرين سطرا، بخط مشرقي.

والنسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

وسميت بالفوائد في بعض طباق سماعاتها.." [٢]

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/١٧٦

(٢) المهروانياتالمهرواني ١/١٧٧

"١٥- والفوائد الحسان الصحاح والغرائب المخرجة من أصول القاضي الفقيه أبي الحسن المصري (١) ،رواية: محمد بن يحيي القرشي (٢) عنه.

ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار (٣) .

الثاني (من القسم الثاني) : صحاح، وغرائب عوالي ... وهذا على ثلاثة أضرب:

أ- ما خرج أحاديثها:

١٦- كالفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب لأبي القاسم التنوخي (٤) ، رواية: أبي علي الباقرجي (٥) عنه، وتخريج: أبي عبد الله

---

(١) هو: علي بن الحسين بن عمر بن الفراء الموصلي، ثم المصري ... ثقة، محدث. مات سنة: تسع عشرة وخمسمائة. انظر: السير (٥٠٠/١٩) ، والشذرات (٥٩/٤) .

(٢) لم أقف على ترجمة له.

(٣) توجد نسخة تامة بمكتبة الأسد: (٣٨٦٣) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: (٤٥٧٦ ف) في أربعين لوحة تقريبا بخط مشرقي.

وهي نسخة مقابلة وعليها تصحيحات، وقراءات، وسماعات، وألحق بآخرها أحاديث ليست بسند الكتاب.

(٤) هو: علي بن أبي علي المحسن ... صدوق، رمي بالرفض، والاعتزال.

هلك سنة: سبع وأربعين وأربعمائة. انظر: تأريخ بغداد (١١٥/١٢) ت/٦٥٥٨، والسير (٦٤٩/١٧) .

(٥) هو: الحسن بن محمد البغدادي ... انظر ترجمته في: المنتظم (٢١٠/١٧) ت/٣٩٠٩.." [1]

"ج- ما لم تخرج أحاديثها:

١٨- كالفوائد المنتقاة الصحاح، والغرائب العوالي الحسان لأبي الخطاب بن البطر (١) رواية: أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي (٢) عنه، وانتقاء: أبي الحسن علي بن أحمد بن فنون (٣) له.

ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار (٤) .

---

(١) هو: نصر بن أحمد بن عبد الله البغدادي، المقرئ ... ثقة، فاضل.

مات سنة: أربع وتسعين وأربعمائة. انظر: المنتظم (٧٣/١٧) ت/٣٧٢٣، والمستفاد لابن الدمياطي (ص/٢٤٠) ت/١٨٦.

(٢) انظر ترجمته في: السير (٨٧/٢١) .

(٣) لم أقف على ترجمة له.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١٧٨/١

(٤) يوجد منه الجزء الثاني بمكتبة الأسد: ٣٨٢٣ (٣٢- ٣٥) ، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية: ٥٣٢ (١٥ب- ١٨ب) ، (٤٥٧٥ ف) ، وجامعة أم القرى: ٦٩٦ (٣٢- ٣٦) في: ثلاث لوحات، ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها ما بين ستة وعشرين إلى ثمانية وعشرين سطرا، بخط مشرقي دقيق.

والنسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات قليلة.." [1]

"الشحنة (١) ، تخريج: أبي زرعة بن عبد الرحيم العراقي (٢) له، ورواية: أبي العباس بن السمسار (٣) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار أيضا (٤) .

ج- ما خرج القليل من أحاديثها ... وهذا على قسمين:

أولهما: ما رتب على الشيوخ:

٥٩- كالفوائد العوالي المنتقاة من أصول سماعات أبي صالح أحمد ابن بهرام الحرمي، الهمذاني (٥) . ومادته من الأحاديث فقط، ولم يراع في ترتيب الشيوخ تسلسل الحروف (٦) .

---

(١) هو: عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك، أبو الفرج، الشافعي ... مات سنة: تسع وتسعين وسبعمائة. انظر: إنباء الغمر (٣/٣٤٧) ، والدرر الكامنة (٢/٣٢٤) ت/٢٢٨٣.

(٢) هو: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ... انظر ترجمته في: الضوء اللامع (١/٣٣٦) ، والبدر الطالع (١/٧٢) .

(٣) هو: أحمد بن محمد، المعروف أيضا بابن المحمرة ...

انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٢/١٨٦) ت/٥١٥.

(٤) توجد منه نسخة تامة بمكتبة الأسد: ١٣٥٣٦ (٢٦- ٤٦) مصورة عن الأحمدية، في عشرين لوحة، في كل صحيفة منها خمسة عشر سطرا، بخط مشرقي، كتبه: يونس بن ملاج الحسيني.

وهي نسخة مشكولة، عليها قراءات، وسماعات.

(٥) لم أقف على ترجمة له. ولم يذكر على النسخة اسم الراوي عنه.

(٦) توجد نسخة تامة للكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨٠٠ (١٦٧- ١٨٦) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٤٨٤ (١ب- ٢٠ب) ، (٥٠٤١ ف) ، وجامعة أم القرى: ٦٧٣ ف (١٦٧- ١٨٧) في: تسع عشرة لوحة ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها ما بين ستة عشر إلى ثلاثة وعشرين سطرا، بخط مشرقي، كتبه: أبو الفرج عبد الخالق بن أبي شجاع السراج، سنة: سبع وثلاثين وخمسمائة.

وعلى النسخة آثار بلل، ذهبت بسببه بعض الكلمات، وعليها عدة سماعات.." [2]

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/١٨٠

(٢) المهروانياتالمهرواني ١/٢٠٩

"د- ما لم تخرج أحاديثها:

٦٢-كالفوائد المنتقاة العوالي من أمالي الشيخ أبي القاسم بن الجراح (١) ، رواية: أبي الحسين بن النقور (٢) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار (٣) .

٦٣- والفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجلاب (٤) ، رواية: أبي الحسن الجمال (٥) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار (٦) .

---

(١) هو: عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي ... ثبت السماع، صحيح الكتاب، كان يرمى بشيء من مذهب الفلاسفة، ولم يصح عنه. مات سنة: إحدى وتسعين وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (١١/١٧٩) ت/٥٨٩١، والميزان (٤/٢٣٨) ت/٦٥٨٨.

(٢) هو: أحمد بن محمد، تقدمت الإشارة إلى ترجمته.. . انظر ص/١٨٧.

(٣) يوجد منه المجالس: السابع، والثامن، والتاسع من الجزء الثاني بمكتبة الأسد: ١١٧٨ (١٠- ١٩) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٥٠٥٢ (١٠ب- ١٩ب) في: تسع لوحات، ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها سبعة عشر سطرا، بخط مشرقي. وهي نسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

(٤) لم أقف على ترجمة له.

(٥) لم أقف على ترجمة له أيضا.

(٦) يوجد الجزء الثاني من الكتاب بجامعة الإمام (٣٤٥٢ ف) مصور عن تشستربيتي، في: تسع لوحات ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها أحد وعشرون سطرا تقريبا بخط مشرقي، كتبه: محمد بن أحمد بن العباس، سنة: أربع وتسعين وخمسمائة. وهي نسخة معارضة، وعليها سماعات، وفي آخرها لوحتان لعلهما من بعض أجزاء الكتاب الأخرى والله أعلم.." [١]

"ومادته من الأحاديث، والآثار فقط (١) ، ولم يراع في ترتيب الشيوخ تسلسل الحروف.

ج- ما لم يرتب على ترتيب معين:

٦٦-كالفوائد والأحاديث العوالي المنتقاة عن الشيوخ الثقات لأبي القاسم علي بن محمد بن علي الكوفي، النيسابوري (٢) ، رواية: إسماعيل ابن أحمد الصوفي (٣) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار (٤) .

---

(١) توجد نسخة تامة منه بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة (ضمن مجموعة المكتبة المحمودية) : ٢٧٠٤ مجاميع، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٨٩٦٢ ف (١٢٢ب- ١٤٢ب) ، وجامعة الإمام (٣٢٩ ف) في عشرين لوحة ونصف اللوحة، بخط مشرقي، كتبه: أحمد بن عبد الملك المقدسي، سنة: ست وتسعين وخمسمائة.

وهي نسخة جيدة، معارضة، ومشكولة، وعليها سماعات كثيرة بخطوط أئمة مشهورين، وتعليقات يسيرة بخط مغاير لخط

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/٢١٢

النسخة، ومرممة ترميما قديما.

(٢) كان حيا سنة: تسعين وأربعمائة، وهو تأريخ سماع الكتاب عليه. ولم أقف على ترجمة له.

(**٣) لم أقف على ترجمة** له أيضا.

(٤) توجد نسخة تامة منه بمكتبة الأسد أيضا: ١٣٥٣٦ (١٣٥- ١٥١) مصورة عن الأحمدية في ست عشرة لوحة، في كل صحيفة منها أربعة عشر سطرا تقريبا بخط مشرقي، كتبه يوسف بن ملاج الحنفي، سنة: ثمان عشرة وتسعمائة، وعلى النسخة عدة سماعات في آخرها.." [١]

"الزبيدي (١) عنه، وانتقاء: محمد بن عبد الواحد المقدسي (٢) . ومادته من الأحاديث فقط، والكلام عليها للأنماطي نفسه (٣) .

٦٩- وفوائد أبي الخير الأصبهاني (٤) ، رواية: أم الفضل كريمة القرشية (٥) عنه. ومادته من الأحاديث فقط (٦) .

٧٠- وفوائد أبي الفرج الثقفي (٧) ، رواية: أبي محمد الرهاوي (٨)

(**١) لم أقف على ترجمة** له.

(٢) انظر ترجمته في: ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٦) .

(٣) يوجد الجزء الرابع من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٨٢ (١٥٨- ١٦٠) ، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية: ٥٤١ (١٢٤ب- ١٢٦ب) ، (٣٦٦٤ ف) ، في لوحتين ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها واحد وعشرون سطرا، بخط مشرقي، كتبه: محمد ابن عبد الواحد المقدسي.

وجميع أحاديث هذا الجزء من طريق الأنماطي عن شيخه أبي محمد الصيرفيني، وعلى النسخة سماعات منقولة عن الأصل المسموع على الأنماطي رحمه الله.

(٤) هو: محمد بن أحمد بن محمد، المشهور بالباغبان بفتح الباء الموحدة، وسكون الغين المعجمة، وباء أخرى، في آخرها النون ... ثقة، صحيح السماع. مات سنة: تسع وخمسين وخمسمائة. انظر: الأنساب (١/٢٦١) ، والنجوم الزاهرة (٥/٣٤٨) .

(٥) انظر ترجمتها في: شذرات الذهب (٥/٢١٢) .

(٦) توجد نسخة تامة من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨٤٣ (١٩٤- ١٩٧) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية (٨٦٩٩ ف) في لوحتين ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها ما بين ثمانية عشر إلى سبعة وعشرين سطرا، بخط مشرقي، كتبه: أحمد بن عبد الله الأزدي، سنة: أربع عشرة وستمائة. والكتاب مشتمل على ثلاثة أحاديث فقط، كلها من طريق أبي الخير عن شيخه عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده.

(٧) هو مسند عصره: مسعود بن الحسن بن الرئيس القاسم بن الفضل ... مات سنة: اثنتين وستين وخمسمائة. انظر:

---

[١] (١) المهروانياتالمهرواني ١/٢١٤

السير (٢٠/٤٦٩) ، ولسان الميزان (٦/٢٤) ت/٨٩.

(٨) هو: عبد القادر بن عبد الله، تقدمت الإشارة إلى ترجمته ص/٢٠١.." [١]

"٧٦- وفوائد أبي محمد الطامذي (١) ،رواية: أبي بكر اللنجاني (٢) عنه، وتخريج: أبي موسى المديني له. ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار (٣) .

٧٧- والفوائد المخرجة من أصول سماعات أبي الحسن علي بن غنائم الحرقي (٤) ، رواية: أبي البركات يحيى بن عبد الرحمن (٥) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار (٦) .

---

(١) بفتح الطاء المهملة، والميم، بينهما الألف وهو: المقرئ، الزاهد: عبد الله بن علي بن عبد الله الأصبهاني ... مات سنة: ثلاث وستين وخمسمائة. انظر: السير (٢٠/٤٧٣) ، وغاية النهاية (١/٤٣٧) ت/١٨٢٢.

(٢) هو: أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن محمد، كما على نسخة الكتاب، ولم أقف على ترجمة له.

(٣) توجد نسخة تامة من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٥٠ (٩٩- ١١٣) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٩٥٩ (٧٣ب- ٨٥ب) ، وجامعة أم القرى ٦٢٣ ف (١٠٠- ١١٤) في ثلاث عشرة لوحة ونصف اللوحة، بخط مشرقي، كتبه: محمد بن عبد الواحد المقدسي، سنة: ست وستمائة.

وعلى النسخة عدة تصحيحات، وسماعات، وخطوط بعض العلماء المشهورين.

(٤) **لم أقف على ترجمة** له.

(٥) **لم أقف على ترجمة** له أيضا.

(٦) يوجد الجزء الأول من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨٠٣ (١- ١٣) ، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية (٤٥٧٤ ف) ، وجامعة أم القرى: ٦٧٦ ف (١- ١٤) ، وجامعة الإمام (١٦٢٩ ف لوحة العنوان فقط) في ثلاث عشرة لوحة ونصف اللوحة، بخط مشرقي. والنسخة مقابلة، وعليها بعض السماعات.." [٢]

"ومادته من الأحاديث، والآثار (١) ،والكلام على الأحاديث للبغوي.

٨٢- وفوائد القاضي أبي الحسين أحمد بن محمد الثقفي (٢) عن

---

(١) الكتاب مشتهر باسم: حديث علي بن الجعد، ونص على أنه كتاب فوائد: الحافظ ابن حجر في: (المجمع المؤسس ١/٢٢٤) ، والفتح (١٢/١٢٣) ، وابن الحطاب في: مشيخته (ص/١٥١، ١٦٩) ، وغيرهم.

له نسخة تامة في أربعة عشر جزءا بدار الكتب المصرية [٢٢٤٠ حديث] ، وعنها صورة تحت الرقم: [٨٧٨ حديث طلعت] ، وعنها صورة بمعهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية: (٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣ حديث) في

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/٢١٦

(٢) المهروانياتالمهرواني ١/٢٢٠

ثمان وخمسين وأربعمائة صحيفة، بخط مشرقي معتاد، كتبه: محمد ابن محمود البغدادي، سنة: خمس وعشرين وستمائة.

وأخرى بالظاهرية: (٥٢٦) في ثمان وثلاثمائة صحيفة، مجزأة إلى ثلاثة عشر جزءا، كتبت بخط مشرقي معتاد أيضا، كتبها: أحمد بن يحيى الديبقي.

وتوجد نسخة بالظاهرية أيضا: (٨٩) فيها الجزء الثاني عشر فقط في ثمان وثلاثين صحيفة تقريبا.

وجميع النسخ مقابلة، وعليها سماعات من قرون عدة، وضمن البغوي الكتاب أحاديث من غير طريق ابن الجعد من أحاديث الشيخ المترجم نفسه، ويترجم في الغالب بإسناده لشيوخ ابن الجعد، ولشيوخهم أحيانا خاصة المشاهير منهم، ويتضمن ما يذكره فوائد عزيزة، ونكات جليلة قد لا توجد عند غيره، ولا يتفطن أنها في هذا الكتاب؛ لأنه ليس مظنة لوجودها.

والكتاب مطبوع بتحقيق د. عبد المهدي بن عبد الهادي، صدرت طبعته الأولى عن مكتبة الفلاح (بالكويت) سنة: خمس وأربعمائة وألف للهجرة، في مجلدين يتألفان من ست وتسعين وثلاثمائة وألف صحيفة، دون إشارة إلى أنه من كتب الفوائد!

وما سبق من دراسة نسخ الكتاب مستفاد من مقدمة المحقق ... انظرها ص/٢٤٤- ٢٥٤.

وطبع الكتاب أيضا بتحقيق الدكتور: رفعت فوزي عبد المطلب، صدرت طبعته الأولى عن دار مكتبة الخانجي (القاهرة) سنة: ١٤١٥هـ في مجلدين.

(٢) لم أقف على ترجمة له.." [1]

"٨٧- والفوائد المنتقاة لابن سختام (١) ، رواية: أبي طاهر الحنائي (٢) عنه، وانتقاء: محمد بن إبراهيم الشيرازي (٣) له. ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار (٤) .

٨٨- وفوائد أبي عثمان العيار (٥) ، رواية: فاطمة بنت محمد البغدادي (٦) عنه، وجمع: أبي بكر الهيثمي (٧) .

---

(١) هو الفقيه العلامة: أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه السمرقندي ...

مات سنة: إحدى وأربعين وأربعمائة. انظر: تأريخ بغداد (٣٤٢/١١) ت/٦١٨٠، والقند في ذكر علماء سمرقند (ص/٤١١) ت/٧٥٤.

(٢) هو: محمد بن الحسين ... انظر ترجمته في: السير (٤٣٦/١٩) .

(٣) لم أقف على ترجمة له.

(٤) يقع الكتاب في جزأين، منه نسخة بمكتبة الأسد: ١٠٨٨ (٤١- ٤٧) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٥٥٩ (٣٢ب ٤٩أ) ، (٥٠٠٧ ف) في ست عشرة لوحة، في كل صحيفة منها ما بين ثلاثة عشر إلى تسعة عشر سطرا، بخط مشرقي، كتب جزأه الأول: أحمد بن إبراهيم بن سنان، سنة: إحدى وتسعين وخمسمائة.

والنسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازات.

(٥) هو الشيخ، العالم، المعمر، الصدوق: سعيد بن أبي سعيد النيسابوري، الصوفي ... مات سنة: سبع وخمسين وأربعمائة.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢٢٣/١

انظر: التقييد (ص/٢٨٨) ت/٣٤٩، ولسان الميزان (٣٠/٣) ت/١٠٥.

(٦) انظر ترجمتها في: السير (١٤٨/٢٠) .

(٧) جمع الهيثمي هذه الفوائد مما وقع له من طريق فاطمة البغدادية عن أبي عثمان العيار.." [١]

"العباس أحمد بن جميل المقدسي (١) عن أبي حفص بن طبرزد (٢) عن أبي القاسم. ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار (٣) .

٩١- والفوائد له أيضا من رواية: أبي الحسن بن البخاري (٤) عن ابن طبرزد عن أبي القاسم. ومادته من الأحاديث فقط (٥) .

٩٢- والفوائد لموفق الدين ابن قدامة المقدسي (٦) .

---

(١) لم أقف على ترجمة له.

(٢) انظر ترجمته في: التقييد (ص/٣٩٧) ت/٥٢١.

(٣) توجد نسخة تامة من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨١٦ (١٠٦- ١٢) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ١٥٠٥ (٧١ب ٨٤ب) ، (٤٥٧٦ف) ، وجامعة الإمام (١٠٩٢٦ ف) في ست عشرة لوحة ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها تسعة عشر سطرا، بخط مشرقي، كتبه: علي بن مسعود الموصلي، سنة: ست وستين وستمائة.

وله نسخة بجامعة أم القرى: ٦٨٩ (١٠٧- ١٨٨) في ثلاث عشرة لوحة ونصف اللوحة، مصورة عن الظاهرية.

والنسختان معارضتان بالأصل، وعليهما تصحيحات، وسماعات.

(٤) هو: علي بن أحمد ... انظر ترجمته في: ذيل التقييد (ص/١٧٨) ت/١٣٨٦.

(٥) توجد نسخة تامة له بمكتبة الأسد: ٣٨٥٦ (١٢٠- ١٢٦) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ١٥٤٧ (١٢٠أ- ١٢٦أ) ، وجامعة أم القرى: ٧٢٩ ف (١٢٠- ١٢٤) في ست لوحات، بخط مشرقي، كتبه: ابن البخاري نفسه. والنسخة مقابلة، وعليها تصحيحات قليلة، وسماعات.

(٦) هو الإمام، الفقيه، العلامة: عبد الله بن أحمد بن محمد الحنبلي ... مات سنة: عشرين وستمائة. انظر: الذيل على طبقات الحنابلة (١٣٣/٢) ت/٢٧٢، والنجوم الزاهرة (٢٢٦/٦) . ولم يذكر على النسخة اسم الراوي عنه.." [٢]

"ومادته من الأحاديث، والآثار (١) .

٩٣- والفوائد المنتقاة من حديث الذهبي، رواية: عبد العزيز بن محمد بن المؤذن (٢) عنه. ومادته من الأحاديث فقط (٣) .

د- ما لم تخرج أحاديثها ... وهذا على أربعة أنواع:

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢٢٧/١

(٢) المهروانياتالمهرواني ٢٢٩/١

١) ما رتب على الشيوخ:

٩٤- كفوائد الليث بن سعد الفهمي، رواية: يحيى بن عبد الله ابن بكير (٤) عنه.

---

(١) يوجد الجزء الثاني من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٤٤ (٥٥- ٦٦) ، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية: ٥٣٦ (١٠٤أ-١٢٥ب) ، (٣٦٦١ ف) ، وجامعة أم القرى: ٦١٧ (٥٥- ٦٦) في إحدى عشرة لوحة، في كل صحيفة منها أربعة عشر سطرا تقريبا بخط مشرقي، كتبه: أحمد بن عبد الواحد المقدسي، سنة: ثلاث عشرة وستمائة. والنسخة معارضة، وعليها تصحيحات، وسماعات كثيرة.

(٢) لم أقف على ترجمة له.

(٣) توجد للكتاب نسخة تامة بالجامعة الإسلامية (٤٧٠٣ ف) مصورة عن الظاهرية، في سبع لوحات ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها خمسة عشر سطرا، بخط ابن المؤذن نفسه، كتبه سنة: ست وثلاثين وسبعمائة.

والنسخة قيمة، بعض أحاديثها عالية، وخطها واضح، ومسموعة على الذهبي، وعليها تصحيحه بخطه، وبآخرها عدة سماعات، ولا أثر لها في فهرس مكتبة الأسد أيضا!

(٤) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٤٠١/٣١) ت/٦٨٥٨.." [١]

"٩٩- وفوائد أبي أحمد الحاكم، رواية: أبي سعد الكنجروذي (١) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار، ولم يراع في ترتيب الشيوخ تسلسل الحروف (٢) .

١٠٠- والفوائد المنتخبة عن أبي شعيب الحراني (٣) ، وأبي يعقوب القاضي (٤) ، وأبي حفص القاضي (٥) ، وابن علويه القطان (٦) عن شيوخهم، من رواية: أبي بكر الآجري عنهم.

---

(١) بفتح الكاف، وسكون النون، وفتح الجيم، وضم الراء، بعدها الواو، وفي آخرها الذال المعجمة محمد بن عبد الرحمن ... انظر ترجمته في: الأنساب (١٠٠/٥) ، والسير (١٠١/١٨) .

(٢) يوجد الجزء العاشر، والحادي عشر من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٩١ (٥٨- ٧٣) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٥٤٤ (٣٥ب- ٥٠أ) ، (٣٦٦٥ ف) ، وجامعة أم القرى: ٦٦٤ ف (٥٨ ٧٣) ، وجامعة الإمام (١٢٢٧ ف) في خمس عشرة لوحة، في كل صحيفة منها خمسة وعشرون سطرا، بخط مشرقي، كتبه: حسن بن علي الأسعردي، سنة: ثمان وثمانمائة. والنسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

(٣) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٢٣٢.

(٤) لم أقف على ترجمة له.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢٣٠/١

(٥) لم أقف على ترجمة له أيضا.

(٦) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٢٣٣.." [١]

"ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار (١) .

١١٢- والأحاديث، والفوائد من رواية الشيخ ابن المقير (٢) عن جماعة من شيوخه، رواية: يونس بن إبراهيم الدبابيسي (٣) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار، ولم يراع في ترتيب الشيوخ تسلسل الحروف (٤) .

١١٣- وفوائد أبي علي الحسن بن علي بن الحسن الصفار (٥) . ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار.

---

(١) يوجد الجزء الرابع من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٥٧ (٥٤- ٦٢) ، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية: ٥٣٩ (٧٢ب- ٨٠أ) ، (٣٦٦٧ ف) ، وجامعة أم القرى: ٦٣٠ (٥٤- ٦٢) في ثمان لوحات، في كل صحيفة منها ما بين سبعة عشر إلى تسعة عشر سطرا، بخط مشرقي، كتبه: علي بن أحمد بن عبد الدائم سنة: ست وثلاثين وستمائة. والنسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأثر رطوبة.

(٢) هو المسند، الصالح: أبو الحسن علي بن الحسين بن علي البغدادي، الحنبلي، نزيل مصر. مات سنة: ثلاث وأربعين وستمائة. انظر: السير (١١٩/٢٣) .

(٣) انظر ترجمته في: ذيل التقييد (٣٣٤/٢) ت/١٧٥٤، والدرر الكامنة (٤٨٤/٤) .

(٤) منه نسخة تامة بدار الكتب المصرية: (٢٥٥٥٣ ب) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٢٩٨٨ ف (١٧٦ب- ١٨٦) وجامعة الملك سعود (٣١٩ ف) في عشر لوحات، في كل صحيفة منها ما بين واحد وعشرين إلى خمسة وعشرين سطرا، بخط مشرقي، كتبه: سبط ابن حجر العسقلاني.

والنسخة مقابلة، وبآخرها سماع لكاتبها.

(٥) لم أقف على ترجمة له ... ولم يذكر على النسخة اسم الراوي عنه.." [٢]

"ولم يراع في ترتيب الشيوخ تسلسل الحروف (١) .

١١٤- وفوائد أبي محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ (٢) عن شيوخه، رواية: علي بن المؤمل (٣) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار، ولم يراع في ترتيب الشيوخ تسلسل الحروف أيضا (٤) .

١١٥- والفوائد المخرجة عن شيوخ شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن عبد العزيز المؤذن الوراق (٥) ، انتقاء: يوسف بن محمد بن مسعود (٦) له. ومادته من الأحاديث فقط (٧) .

---

(١) منه نسخة بمكتبة الأسد: ٣٧٦١ (١٩- ٢٥) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٩٦٦ (٨أ- ١٤أ) في خمس

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢٣٤/١

(٢) المهروانياتالمهرواني ٢٤٣/١

لوحات ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها سبعة عشر سطرا تقريبا بخط مشرقي، كتبه ابن الأنماطي.

وهي نسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأجازات.

(**٢) لم أقف على ترجمة** له.

(٣) لم أقف عل ترجمة له أيضا.

(٤) منه نسخة تامة بالجامعة الإسلامية: (١١١٧ ف، ٢٨٠٦) مصورة عن الظاهرية في إحدى وثلاثين لوحة، في كل صحيفة منها أحد عشر سطرا، بخط مشرقي. والنسخة جيدة، بعض كلماتها مشكولة، وعليها سماعات.

ولا أثر لهذا الكتاب في فهرس مكتبة الأسد كذلك!

(٥) ، (**٦) لم أقف على ترجمة** لهما.

(٦)

(٧) توجد نسخة تامة منه بمكتبة الأسد: ٣٧٨٨ (٨٥- ٩٤) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٧٨٤ (٣٥ب- ٤٤أ) ، (٥٠٤٢ ف) ، وجامعة أم القرى: ٦٦١ ف (٨٥- ٩٤) في تسع لوحات، في كل صحيفة منها ما بين تسعة عشر إلى اثنين وعشرين سطرا، بخط مشرقي، كتبه منتقي الأحاديث نفسه.

والنسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأجازات.." [1]

"١٢١- وفوائد أبي يعقوب الرازي (١) ، رواية: أبي الحسن المقرئ (٢) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار (٣) .

١٢٢- وفوائد من حديث الفريابي (٤) ، رواية: أبي القاسم الخرقي (٥) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار أيضا (٦) .

---

(١) هو: يوسف بن عاصم ... مات سنة: ثمان وتسعين ومئتين. انظر: السير (٥٦٠/١٣) ، والنجوم الزاهرة (١٩٦/٣)

.

(**٢) لم أقف على ترجمة** له.

(٣) توجد نسخة تامة من الكتاب بمكتبة الأسد: ٣٧٧١ (١٧٤- ١٧٨) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٤٨٣ (١٠٨أ- ١١١أ) ، وجامعة أم القرى: ٦٤٤ ف (١٧٥- ١٧٩) في ثلاث لوحات ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها تسعة عشر سطرا تقريبا بخط مشرقي. والنسخة مقابلة، وعليها سماعات.

(٤) هو الإمام، الحافظ، الثبت: أبو بكر جعفر بن محمد ... مات سنة: إحدى وثلاثمائة. انظر: ترتيب المدارك (١٨٧/٣) ، والسير (٩٦/١٤) .

(٥) عمر بن الحسين الحنبلي، صاحب المختصر المشهور في مذهب الإمام أحمد ... انظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (٧٥/٢) .

(٦) يوجد من الكتاب الجزء الرابع، والخامس بالجامعة الإسلامية: ٥٠٢٣ ف (٧٧ب- ٨١أ) ، ومكتبة المسجد النبوي:

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢٤٤/١

(٨/١٦) مصور عن الظاهرية في أربع لوحات ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها تسعة عشر سطرا تقريبا، بخط مشرقي.
والنسخة مقابلة، وعليها سماعات، وفي أولها كتاب الصيام له.
ولا أثر لهذين الجزأين بفهرس مكتبة الأسد أيضا!
والكتاب مطبوع بآخر كتاب الصيام للمؤلف نفسه، بتحقيق: عبد الوكيل الندوي، نشرت طبعته الأولى: الدار السلفية بالهند، سنة: ١٤١٢هـ، وبلغ عدد الأحاديث فيه حسب ترقيم المحقق: أربعة وأربعين.." (١)

"١٤٤- والفوائد له أيضا من رواية: أبي الحسن، وأبي القاسم علي (١) ، وعبد الله (٢) ابني: أحمد بن محمد بن داود الرزازيين وأبي علي بن شاذان عنه (٣) ، وانتقاء: أبي جعفر عمر بن حفص البصري (٤) .

---

(١) انظر ترجمته في: تأريخ بغداد (٣٣٠/١١) ت/٦١٥٩، والسير (٣٦٩/١٧) .
(٢) لم أقف على ترجمة له.
(٣) هكذا في لوحة العنوان ... ومتن الكتاب من رواية الرزازيين فقط!
فلعل هذه النسخة وقعت لمن رواها من طريق الرزازيين، ولم تقع له من طريق ابن شاذان- والله أعلم-.
(٤) لم أقف على ترجمة لهأيضا.
يوجد من هذه الرواية الجزء الثالث عشر بمكتبة الأسد: ٣٨٢٦ (٧٧-٩٧) ، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية: ٥٠٢٢ ف (٧٧ب- ٩٧أ) ، وجامعة أم القرى: ٦٩٩ ف (٧٧- ٩٧) في عشرين لوحة، في كل لوحة أربعة وعشرون سطرا تقريبا بخط مشرقي. وهي نسخة قديمة جدا، ناقصة من آخرها، مقابلة، وعليها عدة سماعات.." (٢)

"الحسين (١) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار (٢) .
١٥٩- وفوائد أبي عبد الله الفلاكي (٣) ، رواية: أبي بكر الزنجاني (٤) عنه. ومادته من الأحاديث فقط (٥) .
١٦٠- وفوائد أبي الحسين بن بشران (٦) ، رواية: أبي عبد الله

---

(١) المعروف بابن صصرى ... انظر ترجمته في:- الشذرات (٣٢٩/٣) .
(٢) توجد نسخة تامة من الكتاب في ثلاثة أجزاء بمكتبة الأسد: ١١٥٠ (٩٠- ١١٢) وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٥٤٦ (٦٨أ- ٧٩ب) ، ٢٢٠٢ (٣٩٣- ٤١٦) ، (٥٠٥٤ ف- الجزء الأول فقط-) ، في اثنتي عشرة لوحة، في كل صحيفة منها ما بين تسعة عشر إلى ثلاثة وعشرين سطرا، بخط مشرقي، كتب سنة: سبع وخمسين وأربعمائة.
والنسخة معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها سماعات.
(٣) هو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي، الدينوري ... ثقة، كثير الرواية للمناكير. مات سنة: أربع عشرة

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢٤٨/١
(٢) المهروانياتالمهرواني ٢٦٢/١

وأربعمائة.

انظر: التقييد (ص/٢٤٧) ت/٢٩٨،والسير (٣٨٣/١٧) .

(٤) لم أقف على ترجمة له.

(٥) توجد نسخة تامة للكتاب بمكتبة الأسد: ٣٨٤٩ (٨٦- ٩٤) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ١٥٤٦ (٨٧أ- ٩٥أ) ، وجامعة أم القرى: ٧٢٢ ف (٨٧ ٩٦) في ثمان لوحات ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها عشرون سطرا تقريبا بخط مشرقي. والنسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات قليلة.

(٦) هو: أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله الأموي، البغدادي ... ثبت، دين. مات سنة: خمس عشرة وأربعمائة.

انظر: تأريخ بغداد (٩٨/١٢) ت/٦٥٢٧، والمنتظم (١٦٧/١٥) ت/٣١٢٩.." [1]

"ومادته من الأحاديث فقط (١) .

١٦٤- والفوائد، و ... (٢) ، والنوادر لابن أبي علي (٣) ، رواية: أبي الحسن النعمي، الحافظ (٤) . ومادته من الأحاديث، والآثار (٥) .

---

(١) منه نسخة تامة بمكتبة الأسد: ٣٨٣٠، ٣٧٧٧ (٨٠- ٨٤) ، وعنها صورة في الجامعة الإسلامية: ٩٨٥ (٧٣ب- ٧٦أ) ، (٥٠٠٩ ف) ، وجامعة أم القرى: ٦٥٠ ف (٢٩٨- ٣٠١) في ثلاث لوحات، في كل صحيفة منها ما بين ستة وعشرين إلى ثلاثين سطرا، بخط مشرقي، دقيق، كتبه: سالم بن علي بن حبان الزرعي. والنسخة معارضة، وعليها سماع من القرن السادس.

وله نسخة أخرى بالجامعة الإسلامية: ١٥٣٦ (٤٨ب- ٥٣أ) مصورة عن الظاهرية، في ست لوحات تقريبا كل لوحة تحوي خمسة عشر سطرا تقريبا مسموعة على السلفي راويها عن الخباز.

وأخرى بجامعة أم القرى: ٧٠٣ ف (٨٠- ٨٥) مصورة عن الظاهرية أيضا (رقم المجموع: ٩٤) في خمس لوحات، وهي نسخة لا بأس بها، مقابلة، وعليها سماعات.

(٢) كلمة غير مقروءة في النسخة المصورة، ولعلها: (والحكايات) ، - والله أعلم-.

(٣) هو: محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الأهوازي، الأصبهاني ... شيخ لم يكن يحسن شيئا من صناعة الحديث، اتهمه بعضهم.

مات سنة: ثمان وعشرين وأربعمائة.

انظر: تأريخ بغداد (٢١٨/٢) ت/٦٦٠.

(٤) لم أقف على ترجمة له.

(٥) منه نسخة تامة بمكتبة الأسد: ٣٧٧٥ (١٣٩- ١٥٠) ، وعنها صورة بجامعة أم القرى: ٦٤٨ ف (١٣٩- ١٤٨)

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢٧١/١

في إحدى عشرة لوحة ونصف اللوحة، بخط مشرقي، كتبه: عبد الوهاب بن معالي بن وشاح، سنة: ثمان وسبعين وخمسمائة. والنسخة مقابلة، وعليها سماعات، وعليها آثار تآكل ذهب بشيء من اللوحة الأولى.." [1]

"١٦٩- والفوائد المخرجة من أصول مسموعات أبي عثمان البحيري (١) ، رواية: زاهر بن طاهر (٢) عنه، وتخريج: أبي سعد سعيد ابن محمد التجيبي (٣) . ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار (٤) .

١٧٠- وفوائد أبي بكر الصيرفي (٥) ، رواية، وانتقاء: أبي القاسم زاهر بن طاهر (٦) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار أيضا (٧) .

---

(١) - بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء، بعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الراء - وهو: سعيد بن محمد بن أحمد ... ثقة، جليل. مات سنة: إحدى وخمسين وأربعمائة. انظر: الأنساب (٢٩١/١) ، والمنتخب من السياق (ص/٢٣٢) .

(٢) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٢٤٩.

(٣) - بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق، وكسر الجيم، وسكون الياء المثناة التحتية، وفي آخرها الباء **الموحدة- لم أقف على ترجمة** له.

(٤) يقع الكتاب في تسعة أجزاء (كما في: آخر التاسع منه) ، يوجد من الثاني إلى التاسع بسقوط الرابع، ومع الكتاب قطعة لعلها من الرابع (وفي فهرس المخطوطات بجامعة أم القرى: لعلها من الخامس أو السادس) بمكتبة الأسد: ٣٨١٠ (١- ٦٣) ، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية: ٥٣٣ (١ب-٦٣أ) ، (٤٥٧٤ ف) ، وجامعة أم القرى: ٦٨٣ ف (١-٦٣) في ثلاث وستين لوحة، في كل صحيفة منها واحد وعشرون سطرا، بخط مغربي.

ويظهر على النسخة أثر تآكل وبلل، وهي مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

(٥) هو: يعقوب بن أحمد بن محمد النيسابوري ... ثقة. مات سنة: ست وستين وأربعمائة. انظر: التقييد (ص/٤٩٥ ت/٦٧٥، والسير (٢٤٥/١٨) .

(٦) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٢٤٩.

(٧) يقع الكتاب في ثلاثة أجزاء (كما هو مثبت على المنتقى منه) ويوجد المنتقى منه بمكتبة الملك عبد العزيز (ضمن مجموعة المكتبة المحمودية) : ٢٧٠٤ مجاميع (٢٥١أ- ٢٥٧ب) ، وعنه صورة بجامعة الإمام: (٣٢٧ ف) في ثمان لوحات، في كل صحيفة منها عشرون سطرا تقريبا كتبت بخط دقيق. والنسخة مقابلة، عليها بلاغات، وقراءات، وعدة سماعات.

ولعل المنتقي لهذا الجزء هو: ابن الأخوة (انظر ترجمته في: السير ٤٨٤/٢١) ؛ فهو الراوي عن زاهر بن طاهر- والله أعلم-.." [2]

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢٧٤/١

(٢) المهروانياتالمهرواني ٢٧٧/١

"الفيج (١) عنه، وتخريج أخيه: أبي القاسم بن منده (٢) له عن أبيه (٣) عن شيوخه، ومادته من الأحاديث، والآثار أيضا (٤) .

١٧٣- وفوائد القاضي الخلعي (٥) ، رواية: أبي محمد بن رفاعة السعدي (٦) ، وتخريج: أحمد بن الحسن الشيرازي (٧) .

---

(١) - بالفاء في أوله، ثم ياء مثناة تحتية، فجيم-.

انظر: حاشية الإكمال (٢٣٦/١) ، وتبصير المنتبه (١٠٦٦/٣) .

(٢) هو: عبد الرحمن بن الحافظ محمد بن إسحاق بن منده.

انظر ترجمته في: - السير (٣٤٩/١٨) .

(٣) هو الحافظ: محمد بن إسحاق، صاحب كتاب الإيمان، وغيره.

(٤) يوجد الجزء الأول من الكتاب بدار الكتب المصرية: (١٥٥٨ حديث) وله نسخة أخرى منقولة عنها تحت الرقم (٢٥٥٥٥ب، ٢٤٥٨٧ف) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٢٩٨٨ ف (١٥٧ب- ١٦٤ب) ، والمكتبة الصديقية (ضمن مكتبة الحرم المكي) : ١١٤٤ (١٦٠- ١٧١) في عشر لوحات ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها ما بين أربعة عشر إلى سبعة عشر سطرا، بخط مشرقي، كتبه: محمود عبد اللطيف.

وطبع هذا الجزء بتحقيق: مسعد عبد الحميد، صدرت طبعته الأولى عن دار الصحابة للتراث (مصر) سنة: اثنتي عشرة وأربعمائة وألف للهجرة، في تسع ومائة صحيفة من القطع المتوسط، وبلغ عدد أحاديثه، وآثاره- حسب ترقيم المحقق-: ثمانية وستين. وانتخب أبو عمرو بن منده أحاديث لنفسه من هذه الفوائد- كما تقدم ص/١٤٢-.

(٥) هو مسند الديار المصرية في وقته: أبو الحسن علي بن الحسن الشافعي ... إمام، فقيه. مات سنة: اثنتين وتسعين وأربعمائة. انظر: وفيات الأعيان (٣١٧/٣) ، وطبقات الشافعية للسبكي (٢٥٣/٥) .

(٦) انظر ترجمته في: - ذيل التقييد (٣٧/٢) ت/١١١٨.

(**٧) لم أقف على ترجمة** له.." [١]

"١٧٥- وفوائد عبد العزيز بن جماعة (١) ، رواية: أبي زرعة بن العراقي (٢) عنه، وهي من تخريج: ابن جماعة رحمه الله لنفسه. ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار (٣) .

١٧٦- وفوائد أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن المرزبان (٤) عن شيوخه، رواية: القاسم بن الفضل (٥) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار (٦) .

---

(١) هو: ابن القاضي بدر الدين ابن جماعة الكناني- بنون بعد الكاف- ... إمام، مصنف. مات سنة: سبع وستين وسبعمائة. انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٠١/١) ت/٤٥٦، والدرر الكامنة (٣٧٨/٢) ت/٢٤٤٣.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢٧٩/١

(٢) تقدمت الإشارة إلى ترجمته.. . انظر ص/٢٠٩.

(٣) له نسخة تامة بمكتبة الأسد: ١٣٥٣٦ (١٥٢- ١٦٤) في اثنتي عشرة لوحة، في كل صحيفة منها خمسة عشر سطرا، بخط مشرقي، كتبه: يونس ابن ملاج الحسيني.

والنسخة قديمة، ومقابلة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات.

(٤) لم أقف على ترجمة له.

(٥) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٢١٠.

(٦) له نسخة تامة بمكتبة الأسد: ١٨١٦ (١٣٣- ١٣٧) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٥٤٥ (١١٨ب- ١٢٢أ) ، وجامعة أم القرى: ٦٨٩ ف (١٣٥- ١٣٩) في أربع لوحات، في كل صحيفة منها ما بين تسعة عشر إلى واحد وعشرين سطرا، بخط مشرقي.

والنسخة جيدة، بعض كلماتها مشكولة، ومقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.." [1]

"١٧٧- وفوائد أبي علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري (١) ، رواية: أبي بكر بن علي المقرئ (٢) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار (٣) .

١٧٨- وفوائد القاضي أبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله السفني الأردبيلي (٤) عن شيوخه، رواية: أبي الحسن علي بن أحمد الزنجاني (٥) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار، والأشعار (٦) .

---

(١) لم أقف على ترجمة له.

(٢) هو: محمد بن علي الهمذاني، كما على النسخة، ولم أقف على ترجمة له.

(٣) له نسخة تامة بمكتبة الأسد: ٣٧٦٣ (٦٦- ٧٥) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٩٦٨ (٦٢ب- ٧٣ب) ، (٩٣٣٢) وجامعة أم القرى: ٦٣٦ ف (٦٦- ٧٥) في ثمان لوحات ونصف اللوحة، في كل صحيفة منها خمسة عشر سطرا تقريبا بخط مشرقي، كتبه: علي بن حسن بن داود، سنة: ثلاث وثلاثين وستمائة.

والنسخة مقابلة، وبعض كلماتها مشكولة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

(٤) لم أقف على ترجمة له.

(٥) لم أقف على ترجمة له أيضا.

(٦) له نسخة تامة بمكتبة الأسد: ٣٧٦٤ (١٨٢- ١٩٧) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: ٤٨١ (١ب- ٦ أ) ، (٣٦٦٧ ف) ، وجامعة أم القرى: ٦٣٧ ف (١٨٢- ١٩٧) في خمس عشرة لوحة، في كل صحيفة منها ما بين خمسة

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢٨١/١

عشر إلى سبعة عشر سطرا، بخط مشرقي، كتبه: علي بن حسن الجزري، سنة: ثلاث وثلاثين وستمائة.
وغالب مادة الكتاب من الآثار، ونسخته معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازات.." [١]

"الثاني (من القسم السادس) : منسوبة إلى بلد:

١٧٩- كفوائد العراقيين لأبي سعيد النقاش (١) ، رواية: أبي العباس ابن أشته (٢) عنه. ومادته من الأحاديث، والآثار، الأشعار (٣) .

١٨٠- والفوائد المدنية (أو: فوائد المدينة، كما وجد في بعض طباق السماعات) لابن الجميزي (٤) ، رواية: أبي عبد الله السعدي (٥) عنه، وانتقاء: أبي بكر المسدي (٦) .

---

(١) هو الحافظ: محمد بن علي بن عمرو الحنبلي، الأصبهاني ... ثبت، مصنف. مات سنة: أربع عشرة وأربعمائة. انظر: ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٨٠) ت/١٧٢٤، والسير (١٧/٣٠٨) .

(٢) انظر ترجمته في: - التقييد (ص/١٤٨) ت/١٧٠.

(٣) له نسخة تامة بدار الكتب المصرية: (١٥٥٨ حديث) ، (٢٥٥٥٦ب) ، وعنها صورة بالجامعة الإسلامية: (٢٩٨٨ ف) ، وجامعة الملك سعود (٣١٩ ف) في إحدى عشرة لوحة، في كل صحيفة منها ما بين أربعة وعشرين إلى ستة وعشرين سطرا، بخط مشرقي. والنسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

وطبع الكتاب بتحقيق: مجدي السيد إبراهيم، صدرت طبعته الأولى عن مكتبة: القرآن (بالقاهرة) في أربع وأربعين ومائة صحيفة من القطع المتوسط.

وبلغت أحاديث الكتاب وآثاره - حسب ترقيم المحقق -: أحد عشر ومائة.

(٤) هو: أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي ... إمام، فقيه.

مات سنة: تسع وأربعين وستمائة. انظر: السير (٢٣/٢٥٣) .

(٥) هو: محمد بن محمد بن عبد الحكيم بن شريف، ولم أقف على ترجمة له.

(٦) **لم أقف على ترجمة** له أيضا.." [٢]

"القسم السابع: كتب الفوائد من الآثار:

١٨١- كفوائد أبي عبد الله محمد بن يعقوب بن عبد الله الديباجي (١) عن شيوخه، رواية: أبي الحسن الخطيب (٢) عنه. ورتبه مؤلفه على الشيوخ، إلا أنه لم يراع في ترتيبهم تسلسل الحروف (٣) .

---

(١) **لم أقف على ترجمة** له.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/٢٨٢

(٢) المهروانياتالمهرواني ١/٢٨٣

(٢) لم أقف على ترجمة لهأيضا.

(٣) منه نسخة تامة بالجامعة الإسلامية: ٩٦٦ (٧أ- ٨ب) ، وجامعة أم القرى: ٦٣٤ ف (١٨- ١٩) مصور عن الظاهرية، في لوحة واحدة تقريبا مجموع أسطرها: اثنان وثلاثون، بخط مشرقي.

وهي نسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأجازة لابن عبد الهادي- يرحمه الله-.." [١]

"١٨- والفوائد المنتقاة العوالي الحسان للشحام (١) ... منها نسخة في بعض مكتبات ألمانيا (٢) .

١٩- والفوائد العوالي الصحاح لأبي ياسر بن أبي حبة (٣) ... منها الجزء الأول في الظاهرية (٤) .

٢٠- والفوائد عن الشيوخ المجيزين للإسعردي (٥) ... منها نسخة في مكتبة: (كوبريللي) (٦) .

٢١- والفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لسبط أبي مسلم (٧) ... منها نسخة في مكتبة تشستربيتي (٨) .

---

(١) هو الشيخ، الصالح: أبو محمد سلمان بن مسعود البغدادي ... من أهل الصدق. مات سنة: إحدى وخمسين وخمسمائة. انظر: السير (٢٠/٣٢٣) .

(٢) انظر:- فهرس مخطوطات مكتبات ألمانيا (ص/٢٥٦- ٢٥٧) .

ولعل هذا الكتاب هو الذي يقصده الذهبي بقوله في: (السير ٢٠/٢٣٢) :

(خرج له اليونارتي الحافظ خمسة أجزاء من سماعه على ثابت بن بندار، وجعفر السراج، وأبي الحسين بن الطيوري، وغيرهم) .

(٣) هو: عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي ياسر البغدادي ... لا بأس به.

مات سنة: ثمان وثمانين وخمسمائة. انظر: التقييد (ص/٣٧٢) ت/٤٧٧، والمختصر المحتاج إليه (ص/٢٦٢) ت/٩٤٧.

(٤) انظر:- المنتخب من مخطوطات الظاهرية للألباني (ص/٢١٧) .

ولا أثر لهذا الكتاب في فهرس مكتبة الأسد!

(٥) هو: أبو القاسم عبيد بن عباس ... محدث، حافظ.

مات سنة: اثنتين وتسعين وستمائة.

انظر: الأعلام للزركلي (٤/١٩٠) ، ومعجم المؤلفين لكحالة (٦/٢٣٥) .

(٦) انظر: - فهرسها (١/٢٠٨- ٢٠٩) .

(٧) لم أقف على ترجمة له.

(٨) تحت الرقم: ٣٤٥٢ (٣) .

انظر: فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستربيتي (٣/١٣٩٩) .." [٢]

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/٢٨٥

(٢) المهروانياتالمهرواني ١/٢٩٣

"١٥/٣٦- وفوائد شاذان (١) ... من موارد ابن قطلوبغا في: (من روى عنه أبيه عن جده) (٢) .

١٦/٣٧- وفوائد ابن منيب (٣) ، من رواية: ابن يرحم الطوسي (٤) عنه ... من مرويات التجيبي كما في: (برنامجه) (٥) .

١٧/٣٨- وفوائد ابن ملاس (٦) ... من موارد الحافظ في: (الفتح) (٧) ، ومن مسموعات الذهبي كما في: (السير) (٨) .

١٨/٣٩- وفوائد ابن وارة (٩) ... من موارد الحافظ ابن حجر في:

---

(١) لعله: أبو بكر إسحاق بن إبراهيم النهشلي ... إمام، محدث، صدوق.

مات سنة: سبع وستين ومئتين.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢١١) ت/٧٢١، والسير (١٢/٣٨٢) .

(٢) (ص/٨٧) .

(٣) الإمام، الحافظ، أبو الدرداء- وأبو عمر- عبد العزيز بن منيب المروزي صدوق. مات- على الأشهر- سنة: سبع وستين ومئتين. انظر: تأريخ بغداد (٣/٤٥٠) ت/٥٦٠٨، والتقريب (ص/٣٥٩) ت/٤١٢٧.

(٤) **لم أقف على ترجمه** له.

(٥) انظر: (ص/٢١٨- ٢١٩) .

(٦) محمد بن هشام النميري، الدمشقي ... صدوق. مات سنة: سبعين ومئتين. انظر: الجرح والتعديل (٨/١١٦) ت/٥١٩، والسير (١٢/٣٥٣) .

(٧) (٨/٢٨) .

(٨) انظره: (١٢/٣٥٤) .

(٩) محمد بن مسلم، أبو عبد الله الرازي ... ثقة، حافظ، مبجل.

مات سنة: سبعين ومئتين- في رمضان-.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٧٩) ت/٣٣٢، وتهذيب الكمال (٢٦/٤٤٤) ت/٥٦٠٧.." [1]

"الزيات (١) عنه، وتقع في أحد عشر جزءا ... من مرويات الإشبيلي كما في: (فهرسه) (٢) .

٢٥/٤٦- وفوائد أبي بكر بن أبي عاصم (٣) ... من موارد ابن القيم في: (تهذيب مختصر سنن أبي داود) (٤) .

٢٦/٤٧- والفوائد لأبي العباس الأبار (٥) ... من موارد الحافظ في: (الإصابة) (٦) .

٢٧/٤٨- وفوائد الجكاني (٧) عن أبي اليمان (٨) ... من موارد

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/٢٩٨

(١) لم أقف على ترجمة له.
(٢) انظره: (ص/١٥٨- ١٥٩) .
(٣) صاحب كتاب: (السنة) ، وغيره.
مات في ربيع الآخر، سنة: سبع وثمانين ومئتين.
(٤) (٦/٢١) .
(٥) - بفتح الألف، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرهاالراء - نسبة إلى عمل الإبر التي يخاط بها.
وهو: أحمد بن علي بن مسلم البغدادي ... ثقة، متقن.
مات في شعبان، سنة: تسعين ومئتين.
انظر: تأريخ بغداد (٤/٣٠٦) ت/٢٠٩٣، وطبقات الحنابلة (١/٥٢) .
(٦) (١/٢٦٥) .
(٧) - بالفتح، ثم التشديد- أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الهروي ... وثق.
مات سنة: اثنتين وتسعين ومئتين.
انظر: معجم البلدان (٢/١٤٨) ، والسير (١٣/٤٥٤) - إلا أن النسبة تصحفت فيه إلى: الحكاني بالحاء المهملة-.
(٨) هو: الحكم بن نافع البهراني ...
انظر: التقريب (ص/١٧٦) ت/١٤٦٤.." [1]

"٣٢/٥٣- وفوائد عبدان (١) ، رواية: عثمان بن حمدان الزاهد (٢) عنه ... من مسموعات ابن الحطاب كما في: (مشيخته) (٣) ، ومرويات الحافظ كما في (المجمع المؤسس) (٤) ، و (المعجم المفهرس) (٥) ، والروداني كما في: (الصلة) (٦) ، وذكرها الكتاني في: (الرسالة المستطرفة) (٧) .

٣٣/٥٤- وفوائد الحسن بن الطيب البلخي (٨) ... ذكرها ابن عدي في: (الكامل) (٩) ، وأبي بكر الخطيب في: (التأريخ) (١٠) .

٣٤/٥٥- وفوائد الفوائد لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة،

---

(١) هو: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي، الشيرازي ... حافظ، حجة. مات في آخر سنة: ست وثلاثمائة.
انظر: السير (١٤/١٦٨) ، وتذكرة الحفاظ (٢/٦٨٨) .
(٢) لم أقف على ترجمة له.
(٣) (ص/١٦٦) .
(٤) (١/٢٧٥) رقم/١٨٧.

---

(١) المهروانيات المهرواني ١/٣٠١

(٥) [١٣٩/أ] .

(٦) (ص/٣٣٤) .

(٧) (ص/٩٦) .

(٨) أبو علي، المعروف بالشحامي ... ضعيف.

مات في جمادى الآخرة، سنة: سبع وثلاثمائة. انظر: الكامل (٣٤٤/٢) ، ولسان الميزان (٢١٥/٢) ت/٩٥١.

(٩) (٣٤٤/٢) .

(١٠) (٣٣٥/٧) .." [1]

"في: (الإصابة) (١) .

٤٩/٧٠- وفوائد حاجب الطوسي (٢) ، رواية: أبي بكر أحمد بن الحسن الجيري (٣) عنه ... من مرويات الحافظ في: (المجمع المؤسس) (٤) ، و (المعجم المفهرس) (٥) ، ومن موارده في: (الإصابة) (٦) ، ومن مرويات الروداني أيضا كما في: (الصلة) (٧) .

٥٠/٧١- وفوائد أبي إسحاق بن أبي ثابت (٨) ... من موارد الحافظ في: (الإصابة) (٩) .

٥١/٧٢/٢٥٣- وفوائد قاسم بن أصبغ (١٠) ، رواية: أبي

---

(١) (٨٧/٤) .

(٢) ابن محمد النيسابوري ... وثقه ابن منده، واتهمه الحاكم فقال: (لم يسمع شيئا، وهذه كتب عمه) . مات سنة: ست وثلاثين وثلاثمائة. انظر: الأنساب (٨١/٤) ، والسير (٣٣٦٣٣٧/١٥) ، ولسان الميزان (١٤٦/٢) ت/٦٥١.

(٣) وفي المعجم المفهرس: (الحربي) ،لم أقف على ترجمة له.

(٤) انظره: (١٢٨/١) رقم/٣٦، (٣٧٩/٢، ٤٠٦، ٥٣٦) .

(٥) [١١١/ب] ، وانظر: ترتيب أسامي مروياته [١٠/ب] .

(٦) (٤٣٦/٣) .

(٧) (ص/٣٢٩) .

(٨) إبراهيم بن محمد بن أحمد العراقي السامري ... ثقة، نبيل،كثير الفضائل.

مات في ربيع الآخر، سنة: ثمان وثلاثين وثلاثمائة، عن نيف وتسعين عاما.

انظر: - تأريخ بغداد (١٦٥/٦) ت/٣٢١٣، والسير (٤٦٠/١٥) .

(٩) (٥٩٨/٣) .

(١٠) أبو الأصبغ الأندلسي ... حافظ، متقن، جليل، مصنف.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٣٠٣/١

مات سنة: أربعين وثلاثمائة.

انظر: السير (١٥/٤٧٢) .." (١)

"أجزاء ... من موارد البيهقي في: (السنن الكبرى) (١) ، وابن عساكر في: (تأريخ دمشق) (٢) ، ومن مرويات السمعاني كما في: (التحبير) (٣) والضياء المقدسي كما في: (ثبته) (٤) ، والحافظ ابن حجر في: (المجمع المؤسس) (٥) ، و (المعجم المفهرس) (٦) ، والروداني كما في: (الصلة) (٧) .

١٠٣/٨٢- والفوائد له أيضا، من رواية: محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي (٨) عنه، وانتقاء: أبي جعفر بن كامل (٩) له في أربعة أجزاء ... من مرويات أبي موسى المقدسي كما في: (ثبته) (١٠) ، والروداني كما في: (الصلة) (١١) أيضا.

---

(١) (١٠/٤٦) .

(٢) (٤/٥٨٩، ٦/٤٥٥، ١٣/٥١) .

(٣) (٢/٣٥٨) .

(٤) [٥٥/أ] .

(٥) (٢/٤٠٦) .

(٦) [١١٧/أ] ، وانظر: ترتيب أسامي مروياته [١٠/ب] .

(٧) (ص/٣٢٩) .

(٨) بفتح الكاف، وسكون النون، وفتح الجيم، وضم الراء، بعدها الواو، وفي آخرها الذال المعجمة محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد ... انظر ترجمته في: الأنساب (٥/١٠٠) ، والمنتخب من السياق (ص/٤٣) ت/٦٧.

(٩) لم أقف على ترجمة له.

(١٠) [١٤٣/ب، ١٤٥/أ] .

(١١) (ص/٣٢٩) .." (٢)

"١٠٨/٨٧- وفوائد أبي محمد المخلدي (١) ، رواية: أبي عثمان العيار (٢) عنه، في عدة أجزاء ... من مسموعات الضياء المقدسي كما في: (ثبته) (٣) .

١٠٩/٨٨- وفوائد أبي حفص الكتاني (٤) ، رواية: أحمد بن النقور (٥) عنه ... من مرويات الحافظ كما في: (المجمع المؤسس) (٦) ، و (المعجم المفهرس) (٧) ، والروداني كما في: (الصلة) (٨) .

١١٠/٨٩- وفوائد ابن رهيل (٩) ، في عدة أجزاء، رواية: عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب (١٠) عنه ... من مرويات

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/٣٠٩

(٢) المهروانياتالمهرواني ١/٣٢١

(١) هو: الحسن بن أحمد بن محمد النيسابوري، العدل ... إمام، صدوق، مسند. مات في رجب، سنة: تسع وثمانين وثلاثمائة.

انظر: السير (٥٣٩/١٦) ، والشذرات (١٣١/٣) .

(٢) هو: سعيد بن أبي سعيد، تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٢٢٧.

(٣) [٦٥/أ] .

(٤) هو: عمر بن إبراهيم ... ثقة. مات سنة: تسعين وثلاثمائة، في رجب.

انظر: تأريخ بغداد (٢٦٩/١١) ت/٦٠٣١،والسير (٤٨٢/١٦) .

(٥) تقدمت الإشارة إلى ترجمته ... انظر: ص/١٨٠.

(٦) (٣٩٣) ، ٤٤٣ هكذا في فهرس الكتاب الملحق بآخر المجلد الثالث (ص/١٨٦) رقم/٧٦٨، ولم أهتد إليه داخل الكتاب.

(٧) [١٤٩ب/١٥٠أ] .

(٨) (ص/٣٣٠) .

(٩) بضم الراء، وفتح الهاء، وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وهو: أبو عبيد الله محمد بن جعفر البغدادي. مات سنة: تسعين وثلاثمائة.

انظر: تكملة الإكمال (٥٧٦/٢) .

(١٠) لم أقف على ترجمة له.." [١]

"الكوسج (١) ،وأبي القاسم بن منده (٢) كلاهما عنه، وانتقاء: ابن مردويه ... من مسموعات أبي موسى المقدسي كما في: (ثبته) (٣) .

٩٩/١٢٠- وفوائد ابن يونس (٤) ... من مرويات ابن الحطاب كما في: (مشيخته) (٥) .

١٠٠/١٢١- وفوائد ابن خرشيد (٦) عن شيوخه، رواية: المظفر ابن عبد الواحد (٧) عنه ... من مرويات الحافظ كما في: (المجمع المؤسس) (٨) ، و (المعجم المفهرس) (٩) ، و (ترتيب أسامي مروياته) (١٠) .

٣٠٣/١٢٢/١٠١- والفوائد لأبي الحسن العلوي (١١) ...

---

(١) هو: محمود بن جعفر ... انظر ترجمته في: السير (٤٤٩/١٨) .

(٢) هو: عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده ...

انظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (٢٤٢/٢) .

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٣٢٣/١

(٣) [١٥١/أ] .

(٤) هو: أبو الحسن علي بن عبد الرحمن الصدفي، المصري ... منجم، ساحر، لا يحل الأخذ عنه. هلك في شوال، من سنة: تسع وتسعين وثلاثمائة.

انظر: السير (١٧/١٠٩) ، ولسان الميزان (٤/٢٣٢) ت/٦٢١.

(٥) (ص/٢٩٣) .

(٦) تقدمت الإشارة إلى ترجمته.. . انظر ص/٣٠٥.

(٧) لم أقف على ترجمة له.

(٨) (١/٥٨٣) رقم/٤٨٩، (٢/٣٨٠) .

(٩) [١١٧/ب] .

(١٠) [١٠/ب] .

(١١) هو الإمام، المحدث، الصادق: محمد بن الحسين بن داود ... مسند خراسان. مات في جمادى الآخرة، من سنة: إحدى وأربعمائة.

انظر: السير (١٧/٩٨) ، وطبقات الشافعية للسبكي (٣/١٤٨) .." [١]

"١٢٤/١٠٣- وفوائد أبي يعلى القزويني (١) ، انتخاب: ابن ثابت البغدادي (٢) له ... ذكرها الخليلي في: (الإرشاد) (٣) .

١٢٥/١٠٤- فوائد العراقيين لأبي عبد الله الحاكم ... ذكرها أبو يعلى في: (الإرشاد) (٤) .

١٢٦/١٠٥- فوائد الشيوخ لأبي عبد الله أيضا ... ذكرها البيهقي في: (السنن الكبرى) (٥) ، وذكرها ابن خلكان في: (وفيات الأعيان) (٦) ، وحاجي خليفة في: (كشف الظنون) (٧) .

١٢٧/١٠٦- وزيادات الفوائد له أيضا ... من موارد البيهقي في: (السنن الكبرى) (٨) .

١٢٨/١٠٧- والفوائد الكبير لأبي العباس الأصم (٩) للحاكم أيضا ... من موارد البيهقي في: (السنن الكبرى) (١٠) .

---

(١) هو: حمزة بن محمد بن حمزة الزيدي ... من كبار أهل العلم في وقته.

مات سنة: إحدى وأربعمائة. انظر: الإرشاد (ص/٢٦٧- ٢٦٨) ، وتأريخ بغداد (٨/١٨٤) ت/٤٣٠٩.

(٢) لم أقف على ترجمة له.

(٣) (ص/٢٦٧- ٢٦٨) .

(٤) (ص/٣٢٤) .

(٥) (١/٢٤٢- ٢٤٣) - إلا أن الاسم تحرف فيها إلى: (فوائد النسخ) .

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/٣٢٧

(٦) (٢٨٠/٤) .

(٧) (١٢٩٨/٢) .

(٨) (١٩٢/٢، ٤٧٣) .

(٩) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٢٥٦.

(١٠) (٥٨/٢، ٤٧٩) .." [1]

"خلف الواسطي (١) الحافظ ... ذكرها الكتاني في: (ذيل تأريخ مولد العلماء ووفياتهم) (٢) ، وابن عساكر في: (تأريخ دمشق) (٣) ، وأشار إليها الذهبي في: (السير) (٤) .

١١٣/١٣٤- وفوائد الإيادي (٥) ، وأبي الحسن علي بن عبد الله الهاشمي (٦) ، رواية: عبد الله بن الفضل الثقفي (٧) عنهما ... من مرويات الحافظ كما في: (المعجم المفهرس) (٨) .

١١٤/١٣٥- وفوائد أبي طاهر الهمذاني (٩) ... ذكرها أبو طاهر السلفي في: (الوجيز) (١٠) .

١١٥/١٣٦- الفوائد المستخرجة عن الشيوخ لأبي نصر الجندي (١١) ، رواية: أبي القاسم المصيصي (١٢) عنه ... من مرويات

---

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/١٩٨.

(٢) (ص/١٤٦) .

(٣) (٥/١) .

(٤) (٣٣٩/١٧) .

(٥) هو: علي بن محمد بن يعقوب البغدادي ... ثقة، دين. مات في شهر ذي الحجة، سنة: أربع عشرة وأربعمائة. انظر: تأريخ بغداد (٩٧/١٢) ت/٦٥٢٥.

(٦) العيسوي، تقدمت ترجمته ... انظر: ص/١٨٤.

(٧) لم أقف على ترجمة له.

(٨) [٩٩/ب] .

(٩) هو: الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة الكعبي ... صدوق، صحيح السماع. مات في ذي القعدة، سنة: ست عشرة وأربعمائة.

انظر: السير (٤٣٥/١٧) .

(١٠) (ص/١٥٧) .

(١١) هو القاضي: محمد بن أحمد بن هارون الغساني، الدمشقي ... ثقة، مأمون. مات في صفر، سنة: سبع عشرة

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٣٢٩/١

وأربعمائة.

انظر: الأنساب: (٩٧/٢) ، والسير (٤٠٠/١٧) .

(١٢) هو: علي بن محمد بن علي ... انظر ترجمته في: السير (١٢/١٩) .." [1]

"١٣٦/١٦٠- والفوائد عن ابن الشيوخ (١) عن أبي العباس الكسائي (٢) ... من مرويات ابن الحطاب كما في: (مشيخته) (٣) .

١٣٧/١٦١- والفوائد المنتقاة الصحاح مما اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في الصحيحين من حديث البغوي، وغيره، من عوالي ابن النقور (٤) ، رواية: أبي بكر محمد بن طرخان (٥) ، وأبي الحسين بن الفراء (٦) كلاهما عنه ... من مرويات الإشبيلي كما في: (فهرسه) (٧) ، وأفاد أنها في أربعة أجزاء، وأحاديثها عالية جدا.

١٣٨/١٦٢- وفوائد أبي طاهر بن أبي الصقر (٨) عن شيوخه ... من موارد ابن عساكر في: (تأريخ دمشق) (٩) ، ومن مرويات الحافظ كما في: (المجمع المؤسس) (١٠) ، و (المعجم المفهرس) (١١) ، وموارده

---

(١) هو: الحسين بن عبد الله بن الحسين، أبو عبد الله، الشافعي.

مات بعد الستين وأربعمائة. انظر: مشيخة ابن الحطاب (ص/٢٦٨) ، وطبقات الشافعية للإسنوي (١٣/٢) ت/٦٨١.

(**٢) لم أقف على ترجمة** له.

(٣) (ص/٢٦٩) .

(٤) هو: أحمد بن محمد، تقدمت الإشارة إلى ترجمته.. . انظر ص/١٨٧.

(٥) انظر ترجمته في: السير (٤٢٣/١٩) .

(٦) انظر ترجمته في: السير أيضا (٦٠١/١٩) .

(٧) (ص/١٦٤- ١٦٥) .

(٨) هو: محمد بن أحمد بن محمد اللخمي الأنباري ... ثقة، ثبت، فاضل.

مات سنة: ست وسبعين وأربعمائة.

انظر: المنتظم (٢٣٢/١٦) ت/٣٥٣٠، والسير (٥٧٨/١٨) .

(٩) انظر: موارد ابن عساكر في تأريخ دمشق للدعجاني (١٠٧٥/٢) .

(١٠) (٢٨٠/١) رقم/١٩٤، وانظره: (٣٣٦/٣) .

(١١) [٥٩/أ] .." [2]

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٣٣١/١

(٢) المهروانياتالمهرواني ٣٣٩/١

"له ... من رواية ابن الحطاب كما في: (مشيخته) (١) .

١٦٦/١٤٢- والفوائد عن الحبال، وعن غيره، رواية: السمنطاري (٢) عنهم ... من مرويات السلفي كما في: (معجم السفر) (٣) .

١٦٧/١٤٣- والفوائد للحبال أيضا من رواية: ابنه أبي القاسم عبد الرحمن (٤) عنه ... من مرويات السلفي عن أبي القاسم كما في: (معجم السفر) (٥) .

١٦٨/١٤٤- وفوائد أبي نصر السمسار (٦) ، في خمسة أجزاء، رواية: أبي طاهر السلفي (٧) عنه ... من مرويات الحافظ كما في: (المعجم المفهرس) (٨) ، و (ترتيب أسامي مروياته) (٩) ، والروداني كما في: (الصلة) (١٠) .

---

(١) (ص/٢٧٦) .

(٢) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٣٣٨.

(٣) (ص/٣٠٤) .

(٤) لم أقف على ترجمة له.

(٥) (ص/١٧٧) .

(٦) هو: عبد الرحمن بن محمد الأصبهاني يعرف بمصري ... شيخ لابأس به. مات سنة: تسعين وأربعمائة، في شهر محرم منها. انظر: السير (٣٤/١٩) .

وتحرف اسم أبيه في: (الصلة) إلى: مكي.

(٧) تقدمت ترجمته ... انظر: ص/ ١٩٩.

(٨) [١٣٢/أ] .

(٩) [١٠/ب] .

(١٠) (ص/٣٢٨) .." [1]

"رواية: أبي أحمد الهروي (١) ، وانتقاء: شيخ الإسلام أبي إسماعيل (٢) ...

من مرويات السمعاني عن أبي أحمد كما في: (التحبير) (٣) .

١٧٣/١٤٩- وفوائد أبي المعالي الخطيب (٤) ... علقها السلفي عنه كما في: (معجم السفر) (٥) .

١٧٤/١٥٠- وفوائد العطار (٦) ، رواية: خوروست (٧) عنه ... من مسموعات أبي موسى المقدسي كما في: (ثبته) (٨) .

١٧٥/١٥١- والفوائد لأبي علي بن منجويه (٩) ، رواية: أبي محمد العلوي (١٠) ، في خمسين جزءا ... من مرويات السمعاني كما في:

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٣٤١/١

(١) هو: عبد الواسع بن عطاء ... انظر ترجمته في: التحبير (١/٥٠٠) .

(٢) كما نص عليه الذهبي في: السير (١٩/١٨٢) .

وأبو إسماعيل هو: العالم، الجليل، المصنف: عبد الله بن محمد الهروي ...

انظر ترجمته في: السير (١٨/٥٠٣) .

(٣) (١/٥٠١) .

(٤) هو: مكي بن عبيد الله بن أحمد الصقلي ... من علماء القرن الخامس (ولد سنة: خمس وثلاثين وأربعمائة) . انظر: معجم السفر (ص/٣٦٩) .

(٥) (ص/٣٧٠) رقم النص/١٢٤٦.

(٦) هو: الشيخ، الصدوق، الضابط: عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الأصبهاني، من علماء القرن الخامس. انظر: غاية النهاية لابن الأثير (١/٤٤٧) .

(٧) هو: محمد بن عبد الله الأصبهاني ... شيخ، مسند، صالح.

مات سنة: ثلاث عشرة وخمسمائة. انظر: السير (١٩/٤١٩) .

(٨) [١٥٤/أ] .

(٩) هو: الحسين بن عبد الله بن محمد بن المرزبان بن منجويه، كما في طبقة شيوخ الراوي عنه، من علماء القرن الخامس ... لم أقف على ترجمة له.

(١٠) هو: حمزة بن العباس، المعروف ببرطلة ...

مات سنة: ست عشرة وخمسمائة. انظر: التحبير (١/٢٥٣) .." [١]

"ابن حيدرة القرطبي (١) ، كما ذكر ابن الأبار في: (المعجم) (٢) .

١٨٣/١٥٩- وفوائد أبي محمد الخريمي (٣) ، مما استفاده باليمن، والحجاز، وعن شيخه أبي الحسن الصقلي (٤) ، وانتخاب السلفي (٥) كما في: (معجم السفر) (٦) .

١٨٤/١٦٠- وفوائد أبي عبد الله الدقاق (٧) ... ذكرها ابن ناصر الدين في: (توضيح المشتبه) (٨) .

١٨٥/١٦١- وفوائد ابن الفحام (٩) ، علقها السلفي عنه كما في:

(١) انظر ترجمته في: المعجم لابن الأبار (ص/٩٤) .

(٢) (ص/٩٥) .

(٣) بضم الخاء، وفتح الراء، وسكون الياء المثناة التحتية عبد الله بن يحيى بن حمود ... من أهل الفقه، والأدب، والصلاح.

(١) المهروانياتالمهرواني ١/٣٤٣

مات سنة: أربع عشرة وخمسمائة.

انظر: معجم السفر (ص/١٤٠) .

(٤) لم أقف على ترجمة له.

(٥) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/١٩٩.

(٦) (ص/١٤٠) .

(٧) هو: محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني ... حافظ، رحال، مكثر. مات سنة: ست عشرة وخمسمائة.

انظر: السير (١٩/٤٧٤) ، والشذرات (٤/٥٦) .

(٨) (٤/١٥) .

(٩) هو: عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف، أبو القاسم القرشي ... ثقة. مات سنة: ست عشرة وخمسمائة. انظر: معجم السفر (ص/١٧٥) ، والسير (١٩/٣٨٧) .." [1]

"(معجم السفر) (١) .

١٨٦/١٦٢- وفوائد أبي الحسين السمسطاوي (٢) ، علقها السلفي عنه كما في: (معجم السفر) (٣) أيضا.

١٨٧/١٦٣- وفوائد أبي نهشل العنبري (٤) ، رواية: عبد الرحيم بن محمد بن حمويه (٥) عنه ... من مرويات الروداني كما في: (الصلة) (٦) .

١٨٨/١٦٤- وفوائد علي بن المشرف (٧) ... ذكرها السلفي في: (معجم السفر) (٨) .

---

(١) (ص/١٧٥) ، وانظر: السير (١٩/٣٨٩) .

(٢) بضم أوله، وثانيه، ثم سين مهملة أخرى، وطاء مهملة، وألف مقصورة أحمد بن سرور بن سليمان الكتبي. مات سنة: سبع عشرة وخمسمائة.

ترجم له السلفي في: (معجم السفر ص/٢٥) ، وأثنى عليه.

وانظر: معجم البلدان (٣/٢٥٠) .

(٣) (ص/٢٥) .

(٤) هو: عبد الصمد بن أحمد الأصبهاني ... شيخ، جليل، معمر.

مات سنة: سبع عشرة وخمسمائة. انظر: السير (١٩/٤٨٣) .

(٥) لم أقف على ترجمة له.

(٦) (ص/٣٢٧) .

(٧) هو: أبو الحسن الأنماطي، المصري ... كان كثير السماعات، والشيوخ، مشهورا بالطلب، صحيح السماع. مات سنة:

---

(١) المهروانيات‌المهرواني ٣٤٧/١

تسع عشرة وخمسمائة.

انظر: الغنية لعياض (ص/١٧٨) ت/٨٠، ولسان الميزان (٤/٢٦٢) ت/٧٢٣.

(٨) (ص/٢٩٩) .." [1]

"مكي (١) لها من سماعاتها، وإجازاتها ... من مسموعات الضياء المقدسي كما في: (ثبته) (٢) .

١٩٧/٢٢١- وفوائد الأصبهانيين لبنت معمر (٣) ، تخريج: ابن الأخوة (٤) لها ... من مسموعات الضياء المقدسي كما في: (ثبته) (٥) .

١٩٨/٢٢٢/٤٠٣- وفوائد تقية بنت أبي سعيد (٦) ، تخريج أخيها: أبي محمد جعفر (٧) ، في عشرة أجزاء ... ذكرها زكي الدين المنذري في: (التكملة) (٨) ، وابن ناصر الدين في: (التوضيح) (٩) .

---

(١) هو: محمد الأصبهاني، تقدمت الإشارة إلى ترجمته.. . انظر ص/٣٥٧.

(٢) [٦١/ب] .

(٣) هي الشيخة، المعمرة، المسندة: أم حبيبة عائشة بنت معمر بن الفاخر القرشية، الأصبهانية. ماتت في ربيع الآخر، سنة: سبع وستمائة. انظر: التقييد (ص/٤٩٩) ت/٦٨٤، والتكملة للمنذري (٢/٢٠٣) ت/١١٤٩، والسير (٢١/٤٩٩) .

(٤) هو: أبو مسلم هشام بن عبد الرحيم ...

انظر ترجمته في: السير (٢١/٤٨٤) .

(٥) [٦٢/أ] .

(٦) محمد بن جعفر بن آموسان ... ماتت سنة: سبع وستمائة.

انظر: التكملة للمنذري (٢/٢١٠- ٢١١) ت/١١٦٤، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢/٥٧) .

(٧) لم أقف على ترجمة له.

(٨) (٢/٢١٠) .

(٩) (٢/٥٧) .." [2]

"الجوخي (١) ... ذكرها الحافظ ابن حجر في: (الدرر الكامنة) (٢) ، ومن مرويات الكتاني كما في: (فهرس الفهارس) (٣) .

٢١٠/٢٣٤- الفوائد الهاشمية لزينب بنت عبد الله اليافعي (٤) ،رواية: محمد بن أبي الصدق (٥) عنها، وتخريج: النجم ابن فهد (٦) ... من مرويات الكتاني كما في: (فهرس الفهارس) (٧) .

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/٣٤٨

(٢) المهروانياتالمهرواني ١/٣٥٨

٢١١/٢٣٥- وفوائد الآمدي (٨) ، رواية: المباركة بنت أبي الحسن الحنبلي (٩) عنه ... انتخب السلفي منها كما في: (المعجم) (١٠) .

٢١٢/٢٣٦- وفوائد ابن الأصبهاني (١١) ... من مسموعات

---

(١) هو أحمد بن محمد ...

انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (١/٢٥٠) ت/٦٤٢.

(٢) (١/٢٥٠) .

(٣) (١/٩٢٥) .

(٤) أم المساكين اليمنية، ثم المكية، الشافعية ... شيخة محدثة جليلة، أخذ عنها الفضلاء. ماتت في جمادى الأولى، سنة: ست وأربعين وثمانمائة.

انظر: إتحاف الورى للنجم ابن فهد (٤/٢٠١) ، والضوء اللامع (١٢/٤٣) .

(٥) لم أقف على ترجمة له.

(٦) هو الإمام، المصنف: عمر بن فهد بن محمد.

(٧) (٢/٦٥٣) .

(٨) هو: القاسم بن إسحاق الأصبهاني كما في: (معجم السفر ص/٣٨٨) .

(٩) ترجمتها في: معجم السفر (ص/٣٨٨) أيضا.

(١٠) (ص/٣٨٨) رقم النص/١٣١٣.

(١١) هو: هبة الله بن عبد الصمد بن القاسم الكاملي، أبو القاسم الصوري ... من أهل القرآن، والأدب، حسن المحاضرة. ترجم له السلفي في: (المعجم ص/٤١٥- ٤١٦) .." [١]

"السلفي كما في: (المعجم) (١) .

٢١٣/٢٣٧- وفوائد أبي بكر البختري (٢) ... ذكرها حاجي خليفة في: (كشف الظنون) (٣) .

٢١٤/٢٣٨- والفوائد لأبي بكر العاقولي (٤) ... من مصادر السيوطي في: (الجامع الكبير) (٥) .

٢١٥/٢٣٩- وفوائد أبي بكر بن عبادة (٦) ... من مرويات الروداني كما في: (الصلة) (٧) .

٢١٦/٢٤٠- والفوائد لأبي الحسن البهراني (٨) ... علقها السلفي كما في: (المعجم) (٩) أيضا.

٢١٧/٢٤١- والفوائد لأبي الحسن بن جذلم (١٠) ... من موارد الحافظ في: (الفتح) (١١) .

---

(١) (ص/٤١٦) رقم النص/١٤١٠.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٣٦٢/١

(٢) **لم أقف على ترجمة** له.

(٣) (١٢٩٤/٢) .

(٤) **لم أقف على ترجمة** له.

(٥) (٥٢/١) .

(٦) **لم أقف على ترجمة** له.

(٧) (ص/٣٣٠) .

(٨) بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الهاء، وفتح الراء، وفي آخرها النون علي بن محمد بن عبد الله بن حرب ...

ترجم له السلفي في: (المعجم ص/٢٩٤) ، وأثنى عليه.

(٩) (ص/٢٩٤) رقم النص/٩٨١.

(١٠) **لم أقف على ترجمة** له.

(١١) (٣٢٢/٣) .." [1]

"٢١٨/٢٤٢- وفوائد أبي الحسن الروحاني (١) ، بانتخاب السلفي كما في: (المعجم) (٢) .

٢١٩/٢٤٣- والفوائد له أيضا بانتخاب: ابن سكرة (٣) من مسموعاته، كما في: (المعجم) (٤) أيضا.

٢٢٠/٢٤٤- وفوائد أبي الحسن بن زنجويه (٥) ... من موارد الحافظ في: (الفتح) (٦) .

٢٢١/٢٤٥- وفوائد أبي الحسن بن العريف (٧) ... من موارد السيوطي في: (الحبائك) (٨) .

٢٢٢/٢٤٦- والفوائد لابن حمدان (٩) ، من رواية: أبي علي عبد الكريم بن علي البياضي (١٠) عنه ... من مسموعات السلفي كما

---

(١) على بن محمد بن سلامة المقرئ، المصري، الرحبي ...

ترجم له السلفي في: (المعجم ص/٢٨٩) ، وعنه: ياقوت في: (معجم البلدان ٧٦/٣) ، وأثنيا عليه.

(٢) (ص/٢٨٩) رقم النص/٩٦٠.

(٣) هو: الحسين بن محمد ... انظر ترجمته في: السير (٣٧٦/١٩) .

(٤) (ص/٢٨٩) رقم النص/٩٦٠ أيضا.

(٥) **لم أقف على ترجمة** له.

(٦) (٢٣٨/١٢) .

(٧) **لم أقف على ترجمة** له.

(٨) (ص/٥٠) .

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٣٦٣/١

(٩) هو: أبو طاهر محمد بن أحمد ... إمام، حافظ، ثبت.

ترجم له الذهبي في: السير (١٧/٦٦٣) ، ولم يذكر سنة وفاته.

(١٠) انظر ترجمته في: معجم السفر (ص/١٨٩) .." (١)

"في: (المعجم) (١) ، والحافظ كما في: (ترتيب أسامي مروياته) (٢) .

٢٢٣/٢٤٧- وفوائد أبي الخطاب المربي (٣) ... علقها السلفي عنه كما في: (المعجم) (٤) .

٢٢٤/٢٤٨- وفوائد أبي الربيع المسعودي (٥) ... من موارد السيوطي في: (الحبائك) (٦) .

٢٢٥/٢٤٩- وفوائد السروي (٧) ... من مسموعات السلفي كما في: (المعجم) (٨) .

٢٢٦/٢٥٠- وفوائد أبي سعيد القاص (٩) ... من موارد ابن القيم في: (جلاء الأفهام) (١٠) .

٢٢٧/٢٥١- والفوائد لابن أبي شداد (١١) ... علقها عنه السلفي

---

(١) (ص/١٨٩) رقم النص/٦٠٦.

(٢) [١٠/ب] .

(٣) هو: عمر بن محمد بن عتيق بن يعمر ... ذكي، حافظ.

انظر ترجمته في: (المعجم ص/٢٤٠) لأبي طاهر السلفي.

(٤) (ص/٢٤٠- ٢٤١) رقم النص/٧٨٨، ٧٨٩.

(٥) لم أقف على ترجمة له.

(٦) (ص/٥٠) .

(٧) بفتح السين المهملة، وسكون الراء نصر الأبهري ... من فقهاء أذربيجان. ترجم له السلفي في: (المعجم ص/٣٩٠-٣٩١) ، والسمعاني في: (الأنساب ٣/٢٥٠) ، وأثنيا عليه.

(٨) (ص/٣٩١) رقم النص/١٣٢٢.

(٩) لم أقف على ترجمة له.

(١٠) (ص/١٨) .

(١١) هو: أبو الحسن الوليد بن الموفق الأزدي، البسطي، الأندلسي، المالكي ... ترجم له السلفي في: (معجم السفر ص/٤٣٢) ، وأثنى عليه.." (٢)

"كما في: (معجم السفر) (١) .

٢٢٨/٢٥٢- وفوائد الصيرفي (٢) ، تخريج: ابن أبي موسى (٣) ، وسماعه منه ... من مسموعات الضياء المقدسي كما

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/٣٦٤

(٢) المهروانياتالمهرواني ١/٣٦٥

في: (ثبته) (٤) .

٢٢٩/٢٥٣- وفوائد الطرطرسي (٥) ... من موارد ابن قطلوبغا في: (إكمال تهذيب الكمال) (٦) .

٢٣٠/٢٥٤- والفوائد المنتقاة لأبي عبد الله الساجي (٧) ، رواية: أبي نعيم الأصبهاني عنه ... من مرويات السمعاني كما في: (التحبير) (٨) .

٢٣١/٢٥٥- وفوائد أبي عبد الله السجزي (٩) ... ذكرها حاجي خليفة في: (كشف الظنون) (١٠) .

٢٣٢/٢٥٦- وفوائد ابن عبدان (١١) ، رواية: أبي محمد

---

(١) (ص/٤٣٢) رقم النص/١٤٧١.

(٢) هناك جماعة ممن يلقب بالصيرفي، ولم أقف على شيء من القرائن في تراجمهم تعينني على تحديد المقصود هنا فالله أعلم.

(٣) لم أقف على ترجمة له.

(٤) [٥٧/أ] .

(٥) هكذا برائين، وسين مهملة ولم أقف على ترجمة له.

(٦) [١/١٤٨ب] .

(٧) هو: فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم البصري ...

له ذكر في الإكمال (٧/٧٦) ، ولم أقف على ترجمة له.

(٨) (٢/١٣) .

(٩) لم أقف على ترجمة له.

(١٠) (٢/١٢٩٧) .

(١١) هو: أبو بكر محمد بن الحسن ... ثقة.

ترجم له الخطيب في: (تأريخ بغداد ٢/٢١٤ ت/٦٤٩) ، ولم يذكر سنة وفاته.." [١]

"الصيرفيني (١) عنه ... من موارد ابن عساكر في: (تأريخ دمشق) (٢) ، ومرويات الحافظ في: (المجمع المؤسس) (٣) ، و (المعجم المفهرس) (٤) .

٢٣٣/٢٥٧- والفوائد عن أبي علان المضري (٥) ، وغيره، رواية: السلفي عن كمار بن ناصر الحدادي (٦) عنهم، كما في: (معجم السفر) (٧) .

٢٣٤/٢٥٨- والفوائد لعلي بن تميم (٨) ، رواية: ابن عساكر عنه ... من مرويات الروداني كما في: (الصلة) (٩) أيضا.

٢٣٥/٢٥٩- وفوائد عمر بن محمد الجمحي (١٠) ... من موارد الحافظ في: (الإصابة) (١١) .

٢٣٦/٢٦٠- وفوائد أبي عمرو الفقاعي (١٢) ... علقها السلفي

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٣٦٦/١

(١) هو: عبد الله بن محمد ... مات سنة: تسع وستين وأربعمائة.

انظر: الأنساب (٣/٥٣٧) .

(٢) (١٠/٨٣، ٩٥، ١٢/٢٠٠، ٣٩٥، ١٣/٧٧٢، ١٧/٩٦١، ١٨/٢٠٧) .

(٣) (٢/١٩٦) .

(٤) [١٣٨/ب] ، وانظر: ترتيب أسامي مروياته [١٠/ب] .

(٥) بضم الميم، وفتح الضاد المعجمة، وفي آخرها الراء ... لم أقف على ترجمة له.

(٦) انظر ترجمته في: (معجم السفر ص/٣٤) .

(٧) (ص/٣٤٢) رقم النص/١١٤٥، وأسانيدها عالية كما في: المعجم نفسه.

(٨) أبو القاسم الحسيني، كما في: (الصلة) .

(٩) (ص/٣٢٦) .

(١٠) لم أقف على ترجمة له.

(١١) (٣/٥٠٢) .

(١٢) هو: أبو عمرو عثمان بن شاذي الفقيه ...

ترجم له السلفي في: (المعجم ص/٢٤٧) ، وأثنى عليه.." [1]

"كما في: (المعجم) (١) .

٢٦١/٢٣٧- والفوائد لعيسى بن محمد بن صاعد (٢) ... من موارد مغلطاي في: (من روى عن أبيه عن جده) (٣) .

٢٦٢/٢٣٨- وفوائد فاطمة بنت خلف بن طاهر الشحامي (٤) ... من مسموعات الضياء المقدسي كما في: (ثبته) (٥) .

٢٦٣/٢٣٩- والفوائد لأبي الفضل بن قتيبة (٦) ، رواية: محمد بن أحمد المقرئ (٧) عنه ... من مرويات ابن الحطاب كما في: (مشيخته) (٨) .

٢٦٤/٢٤٠- وفوائد ابن أبي القاسم (٩) ... من موارد مغلطاي في: (من روى عن أبيه عن جده) (١٠) .

(١) انظره: (ص/٢٤٧) رقم النص/٨٠٩.

(٢) لم أقف على ترجمة له.

(٣) (ص/٢٣١) .

(٤) محدثة ذات دين، وصلاح، لها ذكر في ثبت الضياء المقدسي [٦١/ب] ، ولم أقف على سنة وفاتها. وانظر: أعلام

(١) المهروانياتالمهرواني ٣٦٧/١

النساء لعمر كحالة (٤/٥٢- ٥٣) .

(٥) [٦١/ب] .

(٦) هو: العباس بن محمد بن الحسن الجرحي بفتح الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الحاء المهملة ... ذكره السمعاني في: الأنساب (٢/٤٣) ، وابن ناصر الدين في: توضيح المشتبه (٢/٢٦٨) وأثنيا عليه.

(٧) انظر ترجمته في: تكملة الإكمال (٢/٣٩٤) ت/١٨٤٨، وتوضيح المشتبه (٣/٣٥٦) .

(٨) (ص/٢١٥) .

(٩) لم أقف على ترجمة له.

(١٠) (ص/١٣٢) .." [1]

"٢٦٥/٢٤١- والفوائد لابن كاكويه (١) ... علقها السلفي عنه كما في: (معجم السفر) (٢) .

٢٦٦/٢٤٢- وفوائد أبي محمد الجزولي (٣) ... علقها السلفي عنه كما في: (معجم السفر) (٤) أيضا.

٢٦٧/٢٤٣- وفوائد أبي محمد الحسن (٥) ... علقها عنه السلفي كما في: (معجم السفر) (٦) .

٢٦٨/٢٤٤- وفوائد محمود بن يوسف البرزندي (٧) عن شيوخه البغداديين ... انتخبها السلفي كما في: (المعجم) (٨) أيضا.

---

(١) هو: أبو محمد عبد الله بن طاهر المروذي، الدمشقي المعروف بالقاضي الموفق ... ترجم له السلفي في: (معجم السفر ص/١٥٤- ١٥٥) ، وأثنى عليه.

(٢) (ص/١٥٥) .

(٣) بضم الجيم، والزاي، وسكون الواو، بعدها لام عبد الله بن محمد بن الحاج ... كان من أهل العلم، كتب عن شيوخ الأندلس، وغيرهم.

انظر ترجمته في: معجم السفر (ص/١٦٩) .

(٤) (ص/١٦٩) رقم النص/٥٣٣.

(٥) لم أقف على ترجمة له.

(٦) (ص/٦٨- ٦٩) رقم النص/١٨٧.

(٧) بفتح الباء المعجمة بواحدة، وسكون الراء، وفتح الزاي، وسكون النون، وفي آخرها الدال المهملة أبو القاسم، الشافعي ... ترجم له السلفي في: (المعجم ص/٣٦١) ، وأثنى عليه.

(٨) (ص/٣٦٢) رقم النص/١٢١٥.." [2]

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/٣٦٨

(٢) المهروانياتالمهرواني ١/٣٦٩

"الله عنه قال: "حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين، فأما أحدهما فبثثته، وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم" (١) .

ومنها ما انفرد مسلم به، كحديث أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا أول شفيع في الجنة" . (٢)

٣- غالب الشيوخ الذين انتقي للمهرواني عنهم من شيوخه الذين سمع منهم، وروى عنهم، إلا أني لم أقف على أنه روى عنهم هذه الأحاديث المنتقاة سوى حديث واحد عن شيخ منهم (٣) ، ولعله نسي أنه رواه عنه، أو وهم في انتقائه والله أعلم.

٤- تكلم على جميع مادة الكتاب بكلام جيد نفيس عدا الآثار، والأشعار فلم يتكلم عليها (٤) ؛ لعدم الحاجة الماسة إلى ذلك، وهذا ما جرى عليه المحدثون في تخريجهم لمثل هذا الكتاب، ونحوه.

٥- لم يرتب الكتاب على أساس معين إلا أنه:

أ- ابتدأ كل جزء بحديث في الصحيحين.

ب- وكلها من طريق شيخه أبي أحمد الفرضي (٥) .

ج- وراعى أن ينتقي أولا أحاديث اتفق الشيخان على إخراجها، ثم ما انفرد به البخاري، ثم ما انفرد به مسلم ...

---

(١) انظر الحديث ذا الرقم: ٢٠. وانظر أيضا الأحاديث ذوات الأرقام: ٤، ٣٥، ٤١، ٧٩، ١١٠، ١٢١، ١٤٣، ١٤٨.

(٢) انظر الحديث ذا الرقم: ٢٨.

وانظر أيضا: ٥، ٤٦، ٥٣، ٦٤، ٨٥، ١١١، ١٤٩، ١٥٢.

(٣) وهو الحديث ذو الرقم: ٢٦، فانظره.

(٤) انظر مثلا: ٣١، ٣٢، ٦٩، ٧٠، ١٠٥، ١٠٧، ١٧١.

(٥) انظر الأحاديث: ١، ٣٤، ٧٣، ١٠٨، ١٤٠.." [1]

"يتراوح عدد الأسطر في كل صحيفة ما بين خمسة عشر إلى ثمانية عشر سطرا، في كل سطر ما بين عشر إلى ست عشرة كلمة.

- خطها:

كتبت النسخة بخط هو نحو خط التي تقدمتها، إلا أن الناسخ اعتنى بإتقان النسخ، فقل فيه السقط، كما اعتنى بشكل غالب كلماتها بالحركات الثلاث، والإسكان، والتشديد، وهذه ميزة للنسخة بين نسخ الكتاب الأخرى.

كما أن ناسخها اتبع طريقة جيدة في التفريق للناظر بين الأحاديث، وتخريجها، فجعل طرف الحديث ومنتهاه قريبا من أطراف الصحيفة، والتخريج في منتصفها تقريبا.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٣٨٣/١

- ناسخها، وتأريخ النسخ، ومكانه:

بعد النظر في السماعات المثبتة على **النسخة لم أقف على ما** يدل على اسم الناسخ، أو تأريخ النسخ، أو مكانه ... إلا أن الذي يظهر أنها كتبت في وقت متأخر؛ لما يلحظ عليها من إعجام، وشكل، وتنظيم لمادتها والله تعالى أعلم.

- تراجم رواتها إلى المهرواني:

هذه النسخة من طريق أخرى عن أبي الفضل الأرموي عن المهرواني، فهي من رواية: ابن صرما عن الأرموي ...

وابن صرما هو: الشيخ، المسند، المعمر أبو العباس أحمد بن يوسف ابن أحمد الدقاق، الأزجي، المشتري ...

سمع من أبي الفضل عدة مصنفات، ومن ابن الطلاية، وابن ناصر،." [(١)]

"يتراوح عدد الأسطر في كل صحيفة ما بين ستة عشر إلى سبعة عشر سطرا، في كل سطر ما بين تسع إلى اثنتي عشرة كلمة.

- خطها:

كتبت النسخة بخط مشرقي قديم نسبيا يتخلله إعجام في بعض الأحيان، وقام الناسخ بضبط كلمات بالشكل لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة.

- ناسخها، وتأريخ النسخ، ومكانه:

بعد النظر في السماعات المثبتة على **النسخة لم أقف على سماع** بخط الناسخ، أو ما يدل على اسمه، أو تأريخ النسخ، ومكانه في بقية السماعات.. . إلا أن الذي يظهرأنها نسخة قديمة؛ لما يلحظ عليها من قلة الإعجام، والشكل، وإهمال تنظيم المادة العلمية بداخلها والله تعالى أعلم.

- تراجم رواتها إلى المهرواني:

هذه النسخة من طريق رابعة عن الأموري، فهي من رواية أبي محمد ابن الأخضر عنه ...

وابن الأخضر هو: الإمام، المحدث، المصنف، الحافظ، المعمر: عبد العزيز بن أبي نصر محمود بن المبارك الجنابذي بضم الجيم، وفتح النون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعد الألف، وفي آخرها الذال المعجمة البغدادي، البزاز ...

سمع: ابن البطي، وأبا القاسم السمرقندي، والأنماطي، وابن خيرون، وابن الطراح في خلق كثير.." [(٢)]

"بسببه أنه ليس في الصحيح إلا عن هذا الشيخ؛ فإتماما للفائدة اجتهدت في ذكر طرق الحديث في صحيح البخاري، أما الطرق التي في صحيح مسلم فلم أذكرها؛ لأن مسلما يرحمه الله يجمعها في مكان واحد بخلاف البخاري، فأكتفي بالعزو إلى الموضع من الصحيح، إلا إذا كرر بعض الطرق في مواضع أخرى فإني أنبه عليها حسب القدرة، والإمكان.

ج- إذا لم يكن الحديث في الصحيحين، أو أحدهما قمت بتخريجه من كتب المسانيد، والسنن، والأجزاء، وغيرها من كتب الحديث، مع ذكر ما أمكن من الطرق، والمتابعات، والشواهد للأحاديث غير الصحيحة، وبيان أحوال رواتها، ونقل ما

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/ ٤١٠

(٢) المهروانياتالمهرواني ١/ ٤١٤

وقفت عليه من أقوال النقاد فيها، والحكم عليها.

د- سكت إن وافقته على كلامه في تخريج الأحاديث، ثم أخرجه وفق ماتقدم في الفقرات المتقدمة، وعلقت إن خالفته.

هـ- رتبت الطرق، والشواهد على وفيات أصحابها، خاتما بذكر من لم أقف على تأريخ وفاته منهم.

١٠- ذكرت إشارات لطيفة، وموجزة في تراجم الأعلام غير المشهورين، وبيان حالهم جرحا، وتعديلا من أمهات كتب الرجال المتقدمة، والمتأخرة، مع الاستئناس بأحكام الحافظين: الذهبي، وابن حجر.

١١- بينت معاني المفردات الغريبة من كتب غريب الحديث، والشروح الحديثية، ومعاجم اللغة، وقواميسها.." [1]

"العابدين عن (/أ [٤/ب]) أبيه عن جده.

[و] (١) غريب من حديث جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده.

تفرد بروايته علي بن موسى الرضى عن أبيه عن جده.

واشتهر [برواية] (٢) أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضى.

وقد سرقه منه غير واحد (٣) فرواه [عن] (٤) علي بن موسى" (٥) .

---

(١) ساقطة من: (أ) ، ومثبتة في: (ب) .

(٢) في (أ) : (بروايته) ، وما أثبته من: (ب) ، وهو الصحيح.

(٣) بلغ عدد من سرقه منه على حسب ما وقفت عليه: أحد عشر نفسا وسيأتي ذكرهم، وأماكن رواياتهم في تخريج الحديث.

(٤) ساقطة من: (أ) ، ومثبتة في حاشية: (ب) .

(٥) الحديث رواه من طريق أبي الصلت بمثله، وبنحوه جماعة منهم:

ابن ماجه في مقدمة سننه (باب في: الإيمان) ١/٢٥- ٢٦ ورقمه/٦٥، والعقيلي في: (الضعفاء ٤/١٥٦) ، والطبراني في: (المعجم الأوسط ٧/١٤١ ورقمه/٦٢٥٠، ٩/٢٦٣- ٢٦٤ ورقمه/٨٥٧٥) ، والبيهقي في: (شعب الإيمان ١/٤٧- ٤٨ ورقمه/١٦، ١٧) ، والخطيب البغدادي في: (تأريخه ١٠/٣٤٣، ١١/٤٧) ومن طريقه ابن الجوزي في: الموضوعات (١/١٢٨) والدولابي في: (الكنى والأسماء ص/١١٢) ، والشجري في: (الأمالي الخميسية ١/١٠) ، والآجري في: (الشريعة ص/١٣١) ، وتمام في: (الفوائد ١/٢٩٤ ورقمه/٧٣٧) ، وابن ثرثال في: (جزئه [٨/ب]) ، وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر في: (مسند علي [٢/ب]) ، وعزاه المتقي الهندي في: (كنز العمال ١/٢٧٤ ورقمه/١٣٦٢) إلى ابن مردويه.

قال العقيلي: " ... والحمل فيه على أبي الصلت" اهـ.

وأبو الصلت متهم (كما تقدم ص/٥٤٨) ، والحديث سرقه جماعة منه، فرووه عن علي بن موسى ... ومنهم:

١- أحمد بن سلمة، أبو عمرو الكوفي ... أخرج روايته: ابن عدي في: (الكامل ١/١٩٠) ، وقال: "هذا الحديث يعرف

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١/٤١٧

بأبي الصلت الهروي عن أبي معاوية [هكذا] سرقه منه أحمد بن سلمة هذا، ومعه جماعة ضعفاء".

٢- أحمد بن عامر بن سليمان الطائي ... أخرج روايته: الطبراني (كما في: اللآلئ المصنوعة ٣٣/١) ، والخطيب في: (تأريخه ٣٨٦/٩) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (١٢٨/١) ...

وروايته هنا من طريق ولده عبد الله عنه، قال ابن الجوزي في: (الموضوعات ١٠٧/٢) : (يرويان عن اهل البيت نسخة كلها موضوعة) ، وقال (١٢٨/١) عن عبد الله بن عامر: "روى عن اهل البيت نسخة باطلة".

٣- أحمد بن عيسى العلوي ... أخرج روايته: تمام في: (الفوائد ٢٩٤/١ رقم الحديث/٧٣٦) .

وأحمد لم أقف على ترجمة له، وشيخه فيه: عباد بن صهيب، متروك (انظر: الميزان ٨١/٣ ت/١٤٢٢) .

٤- الحسن بن علي التميمي، أبو سعيد العدوي ... أخرج روايته: ابن عدى في: (الكامل ٣٤٢/٢) ، وتمام في: (الفوائد ٢٩٥/١ ورقمه/٧٣٩) .

والحسن كذاب، يسرق (انظر: الكامل ٣٣٨/٢، والميزان ٢٩/٢ ت/١٩٠٤) .

٥- الحسن بن علي السيد المحجوب ... أخرج روايته: الشيرازي في الألقاب (كما في: تنزيه الشريعة لابن عراق ١٥١/١) ، والحسن **هذا لم أقف على ترجمة** له.

٦- داود بن سليمان الغازي ... أخرج روايته: ابن الجوزي في: (الموضوعات ١٢٨/١) ، وأبو زكريا البخاري في فوائده (كما في الآلئ المصنوعة للسيوطي ٣٤/١) ...

وداود قال عنه أبو حاتم (كما في الجرح والتعديل ٤١٣/٣ ت/١٨٩١) : "لا أعرفه".

وقال الذهبي في: (الميزان ١٩٨/٢ ت/٢٦٠٨) : "شيخ كذاب، له نسخة موضوعة على الرضى..".

٧- عبد الله بن يحيى بن موسى بن جعفر ... أخرج روايته: ابن السني في: الأخوة والأخوات (كما في: تنزيه الشريعة لابن عراق ١٥٢/١) ، وابن الأعرابي في: معجمه (كما في: النكت الظراف لابن حجر ٣٦٦/٧، وتنزيه الشريعة لابن عراق ١٥٢/١) .

وعبد **الله لم أقف على ترجمة** له.

٨- علي بن غراب ... أخرج روايته: الخطيب في: (تأريخه ٢٥٥/١) ، والطبراني (كما في: اللآلئ ٣٤/١) ، وابن الجوزي في: (الموضوعات ١٢٨/١) ...

وعلي هذا هو: أبو يحيى الفزاري، الكوفي، قال ابن حبان في: (المجروحين ١٠٥/٢) : "كان غاليا في التشيع، كثير الخطأ فيما يروي حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيرا، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات، فبطل الاحتجاج به، وإن وافق الثقات".

٩- محمد بن أسلم ... أخرج روايته: البيهقي في: (الشعب ٤٨/١ ورقمها/١٧) وفي السند إليه: محمد بن الفضل، غال في التشيع (انظر: لسان الميزان ٤٤٨/٤ ت/١٣٦٨) ، وشيخ البيهقي فيه هو: عبيد بن محمد بن مهدي **القشيري لم أقف على ترجمة** له.

١٠ محمد بن سهل البجلي ... أخرج روايته: الخطيب في: (تأريخه ٢٥٥/١) ، وابن الجوزي في: (الموضوعات ١٢٨/١) ...

ومحمد قال عنه السيوطي في: (اللآلئ ٣٥/١) : (شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن الرضى..) .

١١- محمد بن زياد السهمي ... أخرج روايته: الصابوني في: المئتين (كما في اللآلئ المصنوعة ٣٥/١، وتنزيه الشريعة ١٥١/١) ، وقال: "هذا حديث غريب لم أكتبه إلا من حديث اهل البيت" اهـ.

والسهمي لم أقف على ترجمة له.

ورواه: أبو بكر الشافعي في: (مسند موسى بن جعفر [٥/أ]) عن محمد ابن خلف عن موسى بن إبراهيم عن موسى بن جعفر به.. وفيه: محمد بن خلف، كذاب (انظر الميزان ٤٥٨/٤ ت/٧٤٩٠) .

هذا، والحديث إنما هو حديث أبي الصلت عن الرضى، وهو المتهم بوضعه، ولم يحدث به إلا من سرقه منه من المتهمين، والمجهولين، فهو الإبتداء في هذا الحديث.

انظر: الكامل (٣٣٢/٥) ، وتأريخ بغداد (٣٤٣/١٠، ٥١/١١) ، والموضوعات لابن الجوزي (١٢٩/١) ، والأحاديث الموضوعة للموصلي (ص/٢٤) ، وتهذيب الكمال (٨٢/١٨) .

كما جاء الحديث من أوجه أخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها:

١- حديث أبي قتادة الأنصاري ... رواه البيهقي في: (الشعب ٤١/١ ورقمه/٩) وشيخ البيهقي: أبو نصر بن قتادة، هو: عمر بن عبد العزيز بن عمر ابن **قتادة، لم أقف على ترجمة** له، إلا أن البيهقي أكثر عنه في كتبه.

وفي الإسناد: عبد الله بن يرفأ، له ترجمة في: (التأريخ الكبير ٢٣٥/٥ ت/٧٧٥، والجرح والتعديل ٢٠٦/٥ ت/٩٦٢) و: عبد الرحمن بن فروخ، له ترجمة في: (التأريخ الكبير ٣٣٨/٥ ت/١٠٧٨) ولم أقف على جرح وتعديل فيهما.

٢- حديث عائشة: رواه الديلمي (٣٥٩/٢/١كما في: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني ٢٧٤/٥) ، والشيرازي في: الألقاب (كما في تنزيه الشريعة لابن عراق ١٥٢/١، واللآلئ ٣٦/١، والجامع الصغير ٤٧٨/١ ورقمه/٣٠٩٥ كلاهما للسيوطي) من طريق عيسى بن إبراهيم عن الحكم بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشة به، مرفوعا ...

والحكم بن عبد الله هو: الأيلي، ليس بثقة، ممن يروي الموضوعات (انظر: المجروحين لابن حبان ٢٧١/١، والميزان ٩٥/٢) .

وعيسى بن إبراهيم هو: ابن طهمان الهاشمي، متروك (انظر: الجرح والتعديل ٢٧١/٦ ت/١٥٠٥) ، ورمز السيوطي في الجامع لضعف الحديث.

وقال الألباني في: (ضعيف الجامع ص/٣٣٩ رقم/٢٣٠٦، وسلسلة الأحاديث الضعيفة ٢٧٤/٥) : "موضوع".

٣ حديث أنس: رواه ابن الجوزي في: (الموضوعات ١٢٩/١) ، وقال: "وهذا إسناد ضعيف، وفيه مجاهيل". اهـ

وفي الإسناد: سعيد بن هبيرة، قال ابن حبان في: (المجروحين ٣٢٧/١) : "كثيرا ما يحدث بالموضوعات عن الثقات، كأنه كان يضعها، أو توضع له، فيجيب فيها، لا يحل الإحتجاج به بحال".

هذا، ومع إجماع السلف الصالح على ما دلت عليه هذه الأحاديث، وعلى صحة معناها إلا أنه لا يصح رفع شيء منها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست هذه الألفاظ حديثا عنه عليه الصلاة والسلام فقد ذكر أئمة هذا الشأن أن كل حديث فيه أن: (الإيمان يزيد، وينقص) هو كذب مختلق، ومن روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد غلط.

انظر: السنة للخلال (ص/٥٨١ ٥٩٣) ، والمنار المنيف لابن القيم (ص/١١٢ ١١٣) .." [١]

"وقيل: إنه وهم فيه.

ورواه غيره (١) عن شعيب عن مالك نفسه وهو الصواب (٢) .

واسم أبي قتادة: الحارث بن ربعي الأنصاري.

وعمرو الراوي عنه هو: ابن سليم الزرقي".

[١٦]- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى ابن هارون بن الصلت (٣) قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة الكوفي (٤) : ثنا محمود بن علي بن عبيد بن زبيد بن الشاه الهروي الفراشاني (٥) : ثنا محمد بن خليد الحنفي (٦) : ثنا مالك

---

(١) كالعلاء بن سالم ... (لابأس به، كما في تأريخ بغداد ٢٤٢/١٢) ، أخرج روايته الخطيب في: (تأريخه ٣١٨/١٢) .

(٢) وعبارته في: (تأريخه ٣١٨/١٢) : "وقيل إن هذا أصح والله أعلم".

(٣) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٣.

(٤) حافظ، صاحب تصانيف، على ضعف فيه، بلاؤه من روايته بالوجادات، وللمناكير، وشدة تشيعه. مات سنة: اثنتين وثلاثين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (١٤/٥) ت/٢٣٦٥، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص/١١٧) ت/٤١، والميزان (١٣٦/١) ت/٥٤٨، ولسان الميزان (٢٦٣/١) ت/٨١٧.

(**٥) لم أقف على ترجمته**.

(٦) الكرماني - ويقال له: محمد بن خالد - ... قال البرذعي في: "سؤالاته لأبي زرعة ٥١١/٢ - ٥١٢) : محمد بن خليد الحنفي قدم ناحيتنا، فقال:"ما أعرفه".

فذكرت له عنه غير حديث كنت أنكرتها من رواياته، فقال لي فيها: "كلها باطل، وروايته ذلك عن قوم ثقات مثل ابن عيينة، وعبد الله بن داود، وغيرهما". وذكره ابن حبان في: (المجروحين ٣٠٢/٢) وقال: "يقلب الأخبار، ويسند الموقوف، لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد".

وقال ابن منده (كما في: لسان الميزان ١٥٨/٥) : "روى مناكير، فيه ضعف".

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٥٢٥/٢

وانظر: الجرح والتعديل (٢٤٨/٧) ت/١٣٦٢، والميزان (٤٥٩/٤) ت/٧٤٩٢.

وانظر فيه الترجمة رقم: (٧٤٧٣) ، و (٧٤٩٣) ، و (٧٤٩٤) .." [1]

"ابن أنس عن سفيان الثوري عن طلحة بن عمرو (١) عن عطاء (٢) عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم /أ [٦/ ب] : "اطلبوا الخير عند صباح الوجوه".

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "هذا حديث غريب من حديث سفيان الثوري عن طلحة بن عمرو، وعجيب من رواية مالك بن أنس عن الثوري، لا أعلم رواه [عنه] (٣) غير محمد بن خليد الحنفي.

وتابعه: مالك بن سلام (٤) ، وليس قولهما بشيء" (٥) .

---

(١) ابن عثمان الحضرمي، أبو عمران، المكي. متروك على كثرة حديثه، وسعة حفظه. روى له: ق. ومات سنة: اثنتين وخمسين ومائة.

انظر: - التأريخ لابن معين - رواية: الدوري - (٢٧٨/٢) ، وسؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص/١١٢) ت/١٢٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد (٤١١/١ ت/٨٦٦، ٥٣٠/٢ ت/٣٤٩٧) ، والمقتنى للذهبي (٤٣٦/١) ت/٤٧٤٨، والتقريب (ص/٢٨٣) ت/٣٠٣٠.

(٢) هو: ابن أبي رباح.

(٣) لحق بحاشية: (أ) .

(٤) ترجم له الخطيب في: (تأريخ بغداد ١٥٨/١٣ ورقمها/٧١٤١) وذكر أنه حدث عن: مالك بن أنس، والفضل بن عمار.

وأنه قد روى عنه: عبد الله بن حماد الآملي، وعباد بن عمرو التميمي.

وقال: "وفي حديثه نكرة"، وساق له هذا الحديث بسنده عنه عن مالك ابن أنس به - إلا أنه جاء من طريقه من مسند عبد الله بن عباس بدل جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما.

وانظر: - الميزان (٣٤٧/٤) ت/٧٠١٩، ولسان الميزان (٤/٥) ت/١٠.

(٥) الحديث من طريق ابن خليد رواه - أيضا: الدارقطني في: غرائب مالك (كما ذكر ابن حجر في: اللسان ١٥٩/٥) ، ونقل عنه قال: "لا يصح عن مالك، ومحمد ابن خليد وغيره يرويه عن أبي هريرة بدل جابر".

وللحديث طريقان آخران عن جابر.. أولهما: رواها البزار في مسنده (كما في: كشف الأستار ٣٩٨/٢ رقم الحديث/١٩٤٨) ، والعقيلي في: (الضعفاء ١٣٨/٢ - ١٣٩) ، والطبراني في: (الأوسط ٧٠/٧ - ٧١ رقم الحديث/٦١١٣) ، وابن عدي في: (الكامل ٢٩٠/٣) ، وتمام في: (الفوائد ١٧٨/٢ رقم الحديث/١٤٨٨) بأسانيد مدارها على: سليمان بن كراز الطفاوي، وهو ضعيف، والغالب على حديثه الوهم..

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٥٤٣/٢

انظر: الضعفاء (١٣٨/٢) ت/٦٢٨، ولسان الميزان (١٠١/٣) ت/٣٣٨. وكذا شيخه: عمر بن صهبان، ليس بشيء.. (انظر: الميزان ١٢٧/٤ ت/٦١٤٩) .

والأخرى: رواها أبو نعيم في: (ذكر أخبار أصبهان ٣٦٣/١) وفيها: خلف ابن يحيى، كذبه أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٣٧٢/٣ ت/١٦٩٧) ، و: مصعب بن سلام، انقلبت عليه صحائفه، واختلطت عليه رواياته، ضعفه ابن معين - في رواية عنه - وابن المديني، وأبو داود، وغيرهم.

(انظر: - تأريخ بغداد ١٠٨/١٣، والضعفاء ٤٩٦/٣، والمجروحين ٢٨/٣) .

وخالف زياد بن أيوب (ثقة، كما في: التقريب ت/٢٠٥٦) خلف ابن يحيى، فرواه عن مصعب به مرسلا، مرفوعا.. أخرج روايته: ابن أبي الدنيا في: (قضاء الحوائج ص/٥١ ورقمها/٥٤) - وسيأتي.

وللحديث طرق أخرى عن عدد من الصحابة - رضوان الله عليهم - هي:

١ - حديث علي: رواه ابن النجار في: تأريخه (كما ذكر السيوطي في: اللآلئ المصنوعة ٨١/٢) .. قال المعلمي في تعليقه على: (الفوائد المجموعة للشوكاني ص/٢٠٢) : "سند ابن النجار فيه جماعة لم أعرفهم، وفيه النضر بن سلمة.. وضاع، وعبد الله بن المحرر: منكر الحديث، متروك". اهـ

٢ - حديث أبي بكرة: رواه تمام في: (فوائده ٣٤/١ ورقمه /٨٦٤) ، وفيه شيخ تمام: محمد بن هارون، كان يتهم (كما في: اللسان لابن حجر ٤١١/٥ ت/١٣٥٧) ،

وفيه: المبارك بن فضالة، صدوق إذا صرح بالسماع؛ لأنه يدلس، ولم يصرح به هنا ...

انظر: التقريب (ص/٥١٩) ت/٦٤٦٤، وطبقات المدلسين (ص/٤٣) ت/٩٣.

٣ - حديث عائشة، وروي من أربع طرق عنها:

الأولى: رواها البخاري في: (التأريخ الكبير ١٥٧/١، والصغير ١٦٢/٢) ، وابن أبي الدنيا في: (قضاء الحوائج ص/٤٨ - ٤٩ رقم الحديث/٥١) ، وأبو يعلى في: (المسند ١٩٩/٨ رقم الحديث/٤٧٥٩) ، وأبو الحسين بن المظفر في: (حديثه [٦/١ - أ]) ، وأبو الشيخ في: (الأمثال ص/٤٣ - ٤٤ ورقمها/٦٧) ، والدارقطني في: (المؤتلف والمختلف ٣٨٣/١) ، والبيهقي في: (الشعب ٢٧٨/٣ ورقمه/٣٥٤١، ٣٥٤٢) ، والشجري في: (الأمالي الخميسية ١٥٤/٢) ، وابن الجوزي في: (الموضوعات ١٦٢/٢) بأسانيد مدارها على جبرة بنت محمد بن ثابت عن أبيها - وفي بعض الطرق: عن أمها، وفي بعضها: عن جدتها - عنها به، بمثله ...

قال العراقي في: (المغني ١٠٢٧/٢) : "وجبرة، وأمها لا أعرف حالهما".

وقال الهيثمي في: (مجمع الزوائد ١٩٥/٨) : "وفيه من لم أعرفهم".

الثانية: رواها ابن عدي في: (الكامل ٢٠٤/٢) - ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (١٦٢/٢) - وأشار إليها ابن حبان في: (المجروحين ١٤٨/١) من طرق عن الحكم بن عبد الله الأيلي عن الزهري عن ابن المسيب عنها به، بمثله ... والحكم بن عبد الله ليس بثقة؛ ممن يروي الموضوعات.

انظر: التأريخ لابن معين - رواية: الدوري - (١٢٤/٢) ، والمجروحين (١٤٨/١) ، وتعليقات الدارقطني على المجروحين

لابن حبان (ص/٧٦) .
الثالثة: رواها العقيلي في: (الضعفاء ١٢١/٢) - ومن طريقه: ابن الجوزي في: (الموضوعات ١٦٢/٢) - بسنده عن يزيد بن هرمز قال: أخبرنا شيخ من قريش عن الزهري عن عروة عنها به، بمثله، أطول منه ... والسند فيه رجل لم يسم، عينه بعض رجاله، وأنه: سليمان بن أرقم، وهو متروك.
انظر: الكامل (٢٥٠/٣) ، وتهذيب الكمال (٣٥١/١١) ت/٢٤٩١.
الرابعة: رواها أبو الشيخ في: (الأمثال ص/٤٤ ورقمها/٦٨) بسند فيه: عثمان بن عبد الرحمن (وهو: أبو عمرو الزهري) متروك، وكذبه ابن معين ... انظر: - التقريب (ص/٣٨٥ ت/٤٤٩٣) .
٤ - حديث أبي هريرة، وروي من أربع طرق عنه:
الأولى: رواها ابن أبي الدنيا في: (قضاء الحوائج ص/٥١ رقم/٥٣) والدارقطني (كما في اللآلئ المصنوعة ٨٠/٢) - ومن طريقه: ابن الجوزي في: (الموضوعات ١٦٢/٢) - وفيها: عبد الله بن إبراهيم الغفاري، منكر الحديث، متهم بالوضع ...
انظر: الكامل (١٨٩/٤) ، وتهذيب التهذيب (١٣٧/٥) .
وفيها - أيضا: يزيد بن عبد الملك، ضعيف ...
انظر: التقريب (ص/٦٠٣) ت/٧٧٥١.
الثانية: رواها العقيلي في: (الضعفاء ٣٢١/٢) ، وفيها: محمد بن الأزهر، ليس بالمعروف، ويحدث عن الكذابين، فلا يشتغل به ...
انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٢٦١/٣) ت/٥١٥٣، والكامل (١٣٢/٦) .
وفيها - أيضا: عبد الرحمن بن إبراهيم، ليس بشيء ...
انظر: المجروحين (٦٠/٢) ، والميزان (٢٥٩/٣) ت/٤٨٠٣.
الثالثة: رواها تمام في: (فوائده ٢٩٨/٢ رقم الحديث/١٧٩٨) ، والطبراني في: (المعجم الأوسط ٤٧٢/٤ رقم الحديث/٣٧٩٩) ، وأبو الشيخ في: (الأمثال ص/٤٥ ورقمها/٧٠) .. قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي هريرة إلا عطاء، ولا عن عطاء إلا طلحة، ولا عن طلحة إلا صفوان بن عيسى، تفرد به ابن عائشة".
وفيه: طلحة بن عمرو، وتقدم (ص/٥٧٢) أنه وضاع.
الرابعة: رواها أبو الشيخ في: (الأمثال ص/٤٤ ورقمها/٦٩) ، وفيها: يعقوب بن حميد بن كاسب قال ابن معين في: (التأريخ - رواية: الدوري - ٦٨٠/٢) : "ليس بشيء"، وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٢٠٦/٩ ت/٨٦١) : "ضعيف الحديث".
ويزيد بن عبد الملك النوفلي ضعيف (كما في: التقريب ص/٦٠٣ ت/٧٧٥١) .
٥ - حديث عبد الله بن عمرو: رواه ابن عدي في: (الكامل ٢٢١/٦) ، وقال: "وهذا يستغرب بهذا الإسناد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده".
وفي الإسناد: محمد بن عبد الله بن عبيد، منكر الحديث، متروك.

انظر: الكامل (٢٢٠/٦) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٠/٣ ت/٣٠٩٥) .
٦ - حديث ابن عباس، وروي من طرق عنه:
الأولى: رواها الطبراني (كما في مجمع الزوائد ١٩٥/٨) ، والخطيب في: (تأريخ بغداد ١٨٥/٤) ، وابن الجوزي في: (الموضوعات ١٥٩/٢) وفيها: أحمد ابن سلمة المدائني، متهم بالكذب ...
انظر: لسان الميزان (١٨٠/١) ت/٥٧٥.
و: ليث بن أبي سليم، متروك الحديث ...
انظر: التقريب (ص/٤٦٤) ت/٥٦٨٥.
الثانية: رواها العقيلي في: (الضعفاء ٣٤٠/٣) - ومن طريقه: ابن الجوزي في: (الموضوعات ١٦٠/٢) - وفيها: عصمة بن محمد، كذاب يضع الحديث، كما نقله العقيلي في الموضع المتقدم من كتابه عن ابن معين،
وانظر: الميزان (٤٦٥/٣) ت/٥٦٣١.
الثالثة: روها الخرائطي في: (اعتلال القلوب [١٢٥/٣ ب]) ، وابن عدي في: (الكامل ٣٢٠/٣) وفيها عنعنة ابن جريج، وسليم بن مسلم متروك ليس بشيء ... انظر: الموضع نفسه من الكامل، والميزان (٤٢٢/٢) ت/٣٥٤٧.
الرابعة: رواها الخطيب في: (تأريخ بغداد ١١/٧) - ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (١٥٩/٢ - ١٦٠) - وفيها: مصعب بن سلام، تقدم ص/٥٧٣ أنه ضعيف.
الخامسة: رواها أبو الحسن الحلبي في: (فوائده [١٠/أ - ب]) ، وأبو القاسم الدمشقي في (فوائده [٧٥/ب]) ، وأبو نعيم في: (ذكر أخبار أصبهان ٥٩/٢) ، والخطيب في: (تأريخه ٤٣/١١، ١٥٨/١٣) - ومن طريقه: ابن الجوزي في: (الموضوعات ١٥٩/٢) - وفيها: طلحة بن عمرو، وتقدم ص/٥٧٢ أنه وضاع.
السادسة: رواها الطبراني في: (الكبير ٦٧/١١ ورقمها/١١١١٠) بسنده عن مجاهد عن ابن عباس - قال مجاهد: أراه رفعه - فذكره، بنحوه.
وفي السند إلى مجاهد: عبد الله بن خراش، ضعيف، أطلق بعضهم فيه القول بالكذب. انظر: التهذيب (١٩٧/٥) ، ومجمع الزوائد (١٩٥/٨) .
٧ - حديث ابن عمر، وروي من ثلاث طرق عنه:
الأولى: رواها عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص/٢٤٣ رقم الحديث/٧٥١) ، وابن أبي الدنيا في: (قضاء الحوائج ص/٥٠ ورقمه/٥٢) ، وأبو الشيخ في: (الأمثال ص/٤٥ ورقمها/٧١) ، والخطيب في: (تأريخه ٢٩٥/١١ - ٢٩٦) - ومن طريق ابن حميد والخطيب: ابن الجوزي في: الموضوعات (١٦٠/٢) - والسهمي في: (تأريخ جرجان ص/٣٨٥ ٣٨٦) ، والقضاعي في: (الشهاب ٣٨٤/١ رقم الحديث/٦٦١) وفيها: محمد ابن عبد الرحمن بن المجبر، وأبوه، ليسا بشيء ...
انظر: - التأريخ لابن معين - رواية الدوري - (٥٢٧/٢،٣٥٧) ، والكامل لابن عدي (٢٨٨/٦) .
الثانية: رواها ابن حبان في: (المجروحين ٣١٣/٢) - ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (١٦٠/٢) - وفيها: محمد بن يونس الكديمي، متهم بالكذب ...

انظر: – الكامل (٦/٢٩٢) ، وتهذيب الكمال (٢٧/٦٦) ت/٥٧٢١.

الثالثة: رواها السلفي في: الطيوريات (كما في اللآلئ ٢/٧٩) بسند فيه رجل يقال له: إسحاق بن إبراهيم، لم أقف على ترجمة له.

وقال المعلمي في تعليقه على: (الفوائد المجموعة للشوكاني ص/٧٧) : (وفيه من لم أعرفه) .

٨ – حديث أنس، وروي من ثلاث طرق عنه:

الأولى: رواها الخطيب في: (تأريخ بغداد ٣/٢٢٦) – ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (٢/١٦١) بسند فيه: أبو بكر الطرازي، ذاهب الحديث.

انظر: تأريخ بغداد (٣/٢٢٥) ت/١٢٨٧، والميزان (٥/١٥٣) ت/٨١٣٣.

و: أبو سعيد العدوي، وضاع ...

انظر: الميزان (٢/٢٩) ت/١٩٠٤، وقانون الموضوعات للفتني (ص/٣٠٩) .

و: خراش، وضاع – أيضا ...

انظر: المجروحين (١/٢٨٨) ، والميزان (٢/١٧٤) ت/٢٥٠٠.

الثانية: رواها الدارقطني في: الأفراد (الترتيب [٨٦/ب]) ، وابن الجوزي في: (الموضوعات ٢/١٦١) ... قال الدارقطني (تفرد به سليمان بن سلمة ...) ، وسليمان وضاع – أيضا ...

انظر: المجروحين (٣/٣٢ – ٣٣) ، والميزان (٢/٤٠٠ ت/٣٤٧٣) .

الثالثة: رواها أبو الشيخ في: (الأمثال ص/٤٣ ورقمها/٦٦) بسند فيه: داود بن المحبر، متروك (كما في: التقريب ص/٢٠٠ ت/١٨١١) ، وعنبسة بن عبد الرحمن القرشي متروك – أيضا – مرمي بالوضع (انظر: التقريب ص/٤٣٣ ت/٥٢٠٦) .

٩ – حديث أبي أمامة: رواه الخرائطي في: (اعتلال القلوب [٣/١٢٥ ب]) ... ، وفيه: الحسن بن دينار، متهم، ولم يدرك أبا أمامة ولا أحدا من الصحابة.

انظر: الكامل (٢/١٩٦) ، والميزان (٢/١٠) ت/١٨٤٢.

١٠ – حديث يزيد بن خصيفة: رواه أحمد بن منيع في مسنده (كما في: المطالب العالية ٢/٤٢٣ ورقمه/٢٦٤١) – ومن طريقه: أبو الشيخ في: (الأمثال ص/٤٥ ورقمه/٧٢) – بسنده عن الحجاج بن يزيد عن أبيه به مرفوعا ...

ورواه الطبراني (كما في: مجمع الزوائد ٨/١٩٥) وفيه: عن أبيه عن جده به مرفوعا ...

قال المعلمي في تعليقه على: (الفوائد المجموعة للشوكاني ص/٧٨) : "ولا يعرف الحجاج، ولا أبوه"، وقال – أيضا: "ولا يعرف والد يزيد بن خصيفة في الرواة، ولا جده في الصحابة" اهـ.

وفي السند إلى الحجاج: هشام بن زياد، ليس بثقة، واتهمه ابن حبان بالوضع.

انظر: المجروحين (٣/٨٨) ، وتهذيب الكمال (٣٠/٢٠٠) ت/٦٥٧٥.

وفيه – أيضا: عباد بن عباد (وهو: أبو عتبة الأرسوفي) منكر الحديث، تركه ابن حبان ...

انظر: - المجروحين (٢/١٧٠) ، والميزان (٣/٨٢) ت/٤١٢٤) .

١١ - ١٣ - حديث عبد الله بن جراد، وكليب بن جزي، ورقاد بن ربيعة: رواه أبو الشيخ في: (الأمثال ص/٤٦ ورقمه/٧٣) ، وفيه: هاشم بن القاسم (وهو: الحراني) كبر وتغير (انظر: الاغتباط ص/٣٥٧ ت/١١١) .

ويعلى بن الأشدق متروك، ادعى أنه لقي الصحابة (انظر: الكامل ٧/٢٨٧، والميزان ٦/١٣٠ ت/٩٨٣٤، والتقريب ص/٥٧٠ أثناء ترجمة: هاشم بن القاسم، ورقمها/٧٢٥٥) .

وروي الحديث مرسلا عن:

١ - أبي مصعب الأنصاري: رواه ابن أبي شيبة في: (المصنف ٦/٢٠٨ ورقمه/١) ... وأبو مصعب هذا هو: إسماعيل بن زيد بن ثابت له ترجمة في: (الطبقات الكبرى ٥/٢٦٤) ، و: (التأريخ الكبير ١/٣٥٥) ، و (الثقات ٤/١٥) وغيرها.

٢ - عطاء بن أبي رباح: رواه ابن أبي شيبة - أيضا - في: (المصنف ٦/٢٠٨ ورقمه/٢) ومراسيل عطاء ليس في المرسلات أضعف منها؛ لأنه كان يأخذ عن كل أحد ... (انظر: تهذيب الكمال ٢٠/٨٣) .

وفي السند إليه: طلحة بن عمرو - أيضا - وتقدم ص/٥٧٢ أنه وضاع.

٣ - الزهري: رواه ابن أبي شيبة - أيضا - (٦/٢٠٨ ورقمه/٣) ، ومراسيل الزهري ليست بشيء ... (انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص/١٨٩) .

٤ - عمرو بن دينار: وسبق عزو حديثه عند الكلام على الطريق الثالثة لحديث جابر، كما سبق الكلام على بعض رواتها هناك، بالإضافة إلى أن في السند **من لم أقف على ترجمة** له - والله تعالى أعلم.

ومما سبق يتبين أن الحديث على اختلاف رواياته، وطرقه لا يعدو كونه موضوعا، أو ضعيفا جدا، أو مرسلا لا يحتج به ...

قال الإمام أحمد (كما في مسائل عنه [٣/ب] ، وفيض القدير للمناوي ١/٦٩٠) : "وهذا الحديث كذب".

وقال العقيلي في (الضعفاء ١/٣٢١) : (ليس له طريق يثبت) ، وانظره: (١/١٣٩، ٣/٣٤٠، ٤/١٠٢) .

وقال ابن القيم في: (المنار المنيف ص/٦٠) ما نصه: "وكل حديث فيه ذكر حسان الوجوه، أو الثناء عليهم، أو الأمر بالنظر إليهم، أو التماس الحوائج منهم، أو أن النار لا تمسهم فكذب".

وقال العراقي في: (المغني ٢/١٠٢٧) : (وله طرق كلها ضعيفة) .

وانظر ما لعله يكون سبب ولوع الناس برواية هذا الحديث، ونقله في: تعليق المعلمي - رحمه الله - على: الفوائد المجموعة للشوكاني (ص/٧٨) .

فائدة: ذكر السيوطي في: (اللآلئ ٢/٨١) أنه جمع طرق هذا الحديث في جزء، وكذا فعل أحمد بن محمد الغماري في جزء سماه: (بلوغ الطالب ما يرجوه من طرق حديث: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) انظر كتابه: فتح الوهاب (١/٤٧٥) ، ومقدمة كتاب: حصول التفريج، بقلم: محمود سعيد ممدوح (ص/٧) .." [١]

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢/٥٤٤

"عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تكرهوا مرضاكم على الطعام".

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب (١) : "هذا حديث غريب من حديث مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر، تفرد بروايته محمد بن الوليد اليشكري (٢) ، وتابعه علي بن قتيبة الرفاعي (٣) عن مالك (٤) ، وليس بثابت من حديثه (٥) " (٦) .

---

(١) في (ج) : "قال الخطيب".

(٢) أخرج روايته – أيضا:

ابن حبان في: (المجروحين ٢٩٢/٢) عن جعفر بن إدريس القزويني عن محمد بن غالب بن حرب عنه به، والدارقطني في غرائب مالك (كما في لسان الميزان لابن حجر ٣١٩/٥) من طريق محمد بن غالب بن حرب – أيضا – وأشار إليها البيهقي في: (السنن الكبرى) ٣٤٧/٩.

(٣) قال ابن عدي في: (الكامل ٢٠٧/٥) – وقد ذكر بعض أحاديثه: "وقد حدث عن علي بن قتيبة غير أحمد بن داود بهذه الأحاديث عن مالك، وهذه الأحاديث باطلة عن مالك".

وقال الدارقطني (كما في: اللسان ٢٥٠/٤) : "ولم يكن علي بالقوي".

وقال الخليلي في: (الإرشاد ص/٣٧) : "ليس بالقوي، يتفرد عن مالك بأحاديث".

وانظر: الضعفاء للعقيلي (٢٤٩/٣) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٩٨/٢) ت/٢٣٩٥.

(٤) أخرج روايته: ابن عدي في: (الكامل ٢٠٧/٥) – ومن طريقه ابن الجوزي في: (العلل المتناهية ٨٦٦/٢ رقم الحديث/١٤٥٢) عن يوسف (هو: ابن الحجاج) عن أحمد (هو: ابن داود المكي) عنه به. وأشار إليها – أيضا – البيهقي في: (السنن الكبرى) ٣٤٧/٩.

وتابعهما – أيضا – على روايته: عبد الوهاب بن نافع العامري ...

أخرج روايته: الدارقطني في غرائب مالك (كما في لسان الميزان ٩٢/٤ – ٩٣) ، والعقيلي في: (الضعفاء ٧٤/٣) – ومن طريقه ابن الجوزي في: (العلل المتناهية ٨٦٦/٢ رقم الحديث/١٤٥١) – ...

وعبد الوهاب هذا منكر الحديث لا يعتمد ...

انظر: الضعفاء للعقيلي (٧٣/٣) ، والميزان (٣٩٨/٣) ت/٥٣٢٧.

(٥) وبنحو هذا قال العقيلي في: (الضعفاء ٧٤/٣) ، والدارقطني (كمافي: لسان الميزان ٩٣/٤) ، والبيهقي في: (السنن الكبرى ٣٤٧/٩) ، وهو كذلك.

(٦) روي هذا الحديث – أيضا – من حديث: عبد الرحمن بن عوف، وعقبة ابن عامر، وجابر – رضي الله عنهم – بألفاظ متقاربة ...

١ – أما حديث عبد الرحمن بن عوف فرواه: البزار في: (المسند ٢٢٣/٣ رقم الحديث/١٠١٠) ، والطبراني في: (الأوسط ٣٨/١٠ رقم الحديث/٩٠٨٩) ، والحاكم في: (المستدرك ٤١٠/٤) كلهم من طرق عن محمد بن العلاء الثقفي عن الوليد

بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده به ...

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد".

وقال الطبراني – وكان قد ذكر حديثا قبله: "لا يروى هذان الحديثان عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد، تفرد بهما محمد بن العلاء الثقفي".

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، رواته كلهم مدنيون، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

ومحمد بن العلاء، **وشيخه لم أقف على ترجمة** لهما، وبهذا أعله الهيثمي في: (مجمع الزوائد ٨٦/٥) .

٢ – وأما حديث عقبة فرواه: الترمذي في: (الجامع ٣٣٦/٤ – ٣٣٧ ورقمه/٢٠٤٠) وابن ماجه في: (سننه ١١٣٩/٢ – ١١٤٠ ورقمه /٣٤٤٤) ، وابن أبي الدنيا في: (المرض والكفارات ص/١٥٨ ورقمه /٢٠٠) ،

ومن طريقه: البيهقي في: الشعب (٥٤٤/٦ ورقمه/٩٢٢٩) – وأبو يعلى في: (المسند ٢٨١/٣ ورقمه/١٧٤١) ، والطبراني في: (المعجم الكبير ٢٩٣/١٧ ورقمه/٨٠٧، والأوسط ١٤٩/٧ ورقمه/٦٢٦٨) ، وابن عدي في: (الكامل ٣١/٢) ، وابن أبي حاتم في: (العلل ٢٤٢/٢) ، والحاكم في: (المستدرك ٣٥٠/١) ، والبيهقي في: (السنن الكبرى ٣٤٧/٩) ، وابن الجوزي في: (العلل المتناهية ٨٦٦/٢ – ٨٦٧ ورقمه/١٤٥٣) وغيرهم، كلهم من طرق عن بكر بن يونس عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبه به، مطولا.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب، لانعرفه إلا من هذا الوجه".

وقال أبو حاتم (كما في: العلل لابنه، الموضع المتقدم) : "هذا حديث باطل".

وقال الطبراني في: الأوسط: "لم يرو هذا الحديث عن علي بن موسى إلا بكر ابن يونس، ولا يروى عن عقبة بن عامر إلا بهذا الإسناد".

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

ولكن في سنده: بكر بن يونس، منكر الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. (انظر: التأريخ الصغير للبخاري ٢٦٤/٢، والكامل ٣١/٢، والتقريب ص/١٢٧ ت/٧٥٤) .

٣ – وأما حديث جابر، فرواه: أبو نعيم في: (الحلية ٢٢١/١٠، وذكر تأريخ أصبهان ١٤٧/٢) ، والشجري في: (الأمالي الخميسية ٨٢/٢ ورقمه/٢٨٣) كلاهما من طريق شريك بن عبد الله عن الأعمش عن أبي سفيان (هو: طلحة بن نافع) عن جابر به ... وله علتان:

الأولى: شريك بن عبد الله، متكلم فيه، وترك بعضهم الرواية عنه (انظر: التهذيب ٣٣٣/٤) ، وقال الحافظ في: (التقريب ص/٢١٦ ت /٢٧٨٧) : "صدوق، يخطيء كثيرا".

والأخرى: عنعنة أبي سفيان، فإنه مدلس من الثالثة (انظر: طبقات المدلسين ص/٣٩ ت/٧٥) .

ومما سبق يتبين أن طرق الحديث لا تخلو من مقال، إلا أنه يعضد بعضها بعضا، ولعل الحديث بمجموعها لا ينزل عن درجة الحسن لغيره – والله تعالى أعلم.." [١]

"الوليد بن (/ أ [٧/ب]) سليمان (١) .

وكل هؤلاء الرجال حمصيون.

ونعيم صحابي نزل الشأم، ويختلف في اسم أبيه، فيقال: [هو:] (٢) همار كما سميناه في الحديث. ويقال: هبار بالباء، ويقال: هدار بالدال، ويقال: خمار بالخاء المعجمة، ويقال: حمار بكسر الحاء المبهمة، وبميم (٣) مخففة (٤)

---

(١) لم أقف على هذه المتابعة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) زيادة من: (ب) .

(٣) في (ب) : (ومیم) .

(٤) صحح الترمذي، وابن أبي داود، والبغوي، وابن حبان، والدارقطني، وابن الأثير، وابن حجر، وغيرهم الأول.

وقال ابن معين ".. وأهل الشأم يقول: همار، وهم أعلم به".

انظر: – الاستيعاب (٣/٥٥٨ – ٥٥٩) ، وأسد الغابة (٤/٥٧٤) ت/٥٢٧٧، وتلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي (ص/٣٦٢) ، والتهذيب (١٠/٤٦٨) .." [٢]

"وليس يروى عنه عن النبي صلوات الله عليه وسلم تسليما إلا ثلاثة أحاديث متصلة الأسانيد (١) .

أحدها: الحديث الذي ذكرناه.

والثاني: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي (٢) : ثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن (٣) : حدثنا أبي (٤) : حدثنا عمرو بن عون (٥) :

---

(١) وذكره ابن حزم في: (أسماء الصحابة ص/١٦٠ ت/١٨٧) ، وابن الجوزي في: (التلقيح ص/٣٦٩) في أصحاب العشرة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم.

ثم قال ابن الجوزي: "قال البرقي: له ثلاثة أحاديث، وقال الصوري الذي حفظ له حديثان.." ثم ذكر أن الخطيب ذكر له أربعة أحاديث، ومثل هذا النقل عن الخطيب في: محاسن الإصطلاح للبلقيني (ص/٦٨٥) – أيضا – وهذا النقل إنما هو بالنظر إلى ما ذكر الخطيب أنه متصل الإسناد، أو غير متصل. وأما من ذكره في أصحاب العشرة فلعله نظر إلى مجموع الأحاديث التي رويت من طريقه سواء أكان ذلك من روايته عن النبي – صلي الله عليه وسلم – بواسطة أم بدونها.

وأما قول البرقي فيتنزل على ما اتصل إسناده، وما ذكره الصوري لعله هو ما وقف عليه – والله تعالى أعلم.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢/٥٥٧

(٢) المهروانياتالمهرواني ٢/٥٦٤

(٢) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٥.

(٣) تقدمت ترجمته - أيضا.. . انظر ص/٥٢٣.

(٤) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من مصادر.

(٥) ابن أوس السلمي، أبو عثمان الواسطي، ثم البصري ... ثقة ثبت.

روى له: ع. ومات سنة: خمس وعشرين ومئتين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٥٢) ت/١٣٩٣، والتقريب (ص/٤٢٥) ت/٥٠٨٨.." [١]

"أن رجلا قال: يا رسول الله، أي الشهداء أفضل؟ قال: "الذين يقاتلون في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا، أولئك في الجنة، يضحك إليهم ربك عز وجل وإذا ضحك ربك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه".

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب (١) : "تفرد (٢) برواية هذا الحديث: أبو شجرة كثير بن مرة عن نعيم، وعن كثير: خالد (٣) بن معدان، وعن (/ ب [٩/أ]) خالد: بحير بن سعد، وعن بحير: إسماعيل بن عياش، ورواه عن إسماعيل العدد الكثير فلم يختلفوا فيه (٤) ".

---

(١) في (ب) : "قال أبو بكر الخطيب".

(٢) لعله أراد بالتفرد هنا وما بعده أي: بالنظر إلى طريق إسماعيل بن عياش فحسب ... وإلا فالحديث مروي عن نعيم بن همار - رضي الله عنه - من طريقين أخريين - كما سيأتي ص/٥٦٨.

(٣) في (ب) : "وعن كثير بن خالد"، وهو خطأ.

(٤) الحديث من طريق إسماعيل بن عياش رواه من طرق عنه بمثله، وبنحوه: الإمام أحمد في: (المسند ٥/٢٨٧) ، والبخاري في: (التأريخ الكبير ٨/٩٥) ، وابن أبي عاصم في: (الجهاد ٢/٥٦٦ ورقمه/٢٢٨) ، وأبو يعلفي: (المسند ١٢/٢٥٢ ورقمه/٦٨٥٥) - ومن طريقه: ابن الأثير في: (أسد الغابة ٤/٥٧٤) - والطبراني في: (مسند الشاميين ٢/١٩٠ - ١٩١ ورقمه/١١٦٧) ، والبيهقي في: (الأسماء والصفات ٢/٤١٠٤١١ ورقمه/٩٨٦) ... وهو من هذا الطريق ضعيف، فيه عنعنة إسماعيل بن عياش (مدلس من الثالثة، كما تقدم ص/٥٩٤) ولم يصرح بالسماع عن شيخه فيما وقفت عليه من طرق.

وخالفه: إسماعيل بن رافع ... فقد رواه: ابن أبي عاصم في: (الجهاد ٢/٥٧٠ ورقمه/٢٢٩) ، والطبراني في: (مسند الشاميين ٢/١٩١ ورقمه/١١٦٨) من طرق عن سليمان بن حيان عن إسماعيل بن رافع عن بحير ابن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي (صحابي) عن نعيم بن همار به..

فأدخل قيسا الجذامي بين كثير بن مرة ونعيم بن همار.. والحديث من هذا الطريق ضعيف - أيضا -؛ فإن سليمان بن حيان (وهو: أبو خالد الأحمر) صدوق يخطيء.. (انظر: التقريب ص/٢٥٠ ت/٢٥٤٧) ،

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢/٥٦٥

وإسماعيل بن رافع ضعيف (انظر: - التقريب ص/١٠٧ ت/٤٤٢) .

إلا أن هذه الرواية الأخيرة للحديث تتقوى، وتصل إلى درجة الحسن لغيره بما رواه البخاري في: (التأريخ الكبير ٨/٩٥) عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب (هو: ابن عبد المجيد) وعبد الأعلى (هو: ابن عبد الأعلى) كلاهما عن برد بن سنان عن سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار به ...

والحديث من هذا الطريق حسن، فإن برد بن سنان، وشيخه: سليمان بن موسى صدوقان (كما في: التقريب ت/٦٥٣، ت/٢٦١٦) .

ويظهر مما سبق أن الحديث اختلف فيه علي بحير بن سعد، وكثير بن مرة فروي من طريقهما تارة بإثبات قيس بين: كثير، ونعيم، وتارة بإسقاطه ...

والسند بإثبات قيس هو الراجح - إن شاء الله - وأما رواية إسماعيل بن عياش بإسقاطه فهي ضعيفة، ولا عاضد لها - والله تعالى أعلم.

وللحديث طريق أخرى عن نعيم رواها: الطبراني في الأوسط (٤/١٢٢ ورقمها/٣١٩٣) عن بكر بن سهل عن شعيب بن يحيى عن ابن لهيعة عن علي ابن دينار الهذلي عن نعيم به ...

إلا أنها طريق ضعيفة مع علوها، فإن بكر بن سهل ضعفه جماعة، وقال الذهبي: "متوسط"، وقال ابن حجر: "مقارب الحال".

(انظر: - المغني ١/١١٣ ت/٩٧٨،ولسان الميزان ٢/٥١ ت/١٩٥) .

وعبد الله بن لهيعة ضعيف (انظر ص/٤٩٣) .

والهذلي لم أقف على ترجمة له.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - رواه: الطبراني في: (معجمه الأوسط ٥/٧٩ - ٨٠ ورقمه/٤١٤٣) ، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا ابن المبارك، ولا عن ابن المبارك إلا عنبسة، تفرد به سعيد بن يحيى" اهـ.

وشيخ الطبراني فيه: علي بن سعيد الرازي، قال الدارقطني: "ليس بذاك، تفرد بأشياء"، وقال مرة: "ليس في حديثه بذاك.. حدث بأحاديث لم يتابع عليها" ثم قال: "في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر - وأشار بيده"، وقال: "هو كذا وكذا - ونفض بيده - يقول: ليس بثقة" انظر ترجمته في: لسان الميزان (٤/٢٣١) ت/٦١٥.

وثبت في صحيح مسلم (كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: في صفة الدجال) ٤/٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ من حديث أبي سعيد الخدري في قصة الذي يقتله الدجال قال النبي - صلى الله عليه وسلم - فيه: "هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين".." (١)

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢/٥٦٧

"أيوب (١) : / (ب [١٣/ب]) حدثنا أحمد بن إسحاق / بن إبراهيم بن نبيط (٢) ابن شريط (٣) الأشجعي (٤) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم: حدثني أبي إسحاق بن إبراهيم (٥) عن أبيه إبراهيم بن نبيط عن أبيه نبيط بن شريط قال: سمعت رسول الله صلى الله [عليه] (٦) وسلم تسليما يقول: "كل معروف صدقة".

قال الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (٧) : "هذا حديث غريب من رواية نبيط بن شريط عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما لا أعلم رواه عنه غير ولده عنه، ولم

---

(١) هو: الطبراني.

(٢) بضم النون، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء المثناة التحتية.

(٣) بفتح الشين المعجمة.

(٤) قال الفتني في: (قانون الموضوعات ص/٢٣٤) : "لا يجوز الاحتجاج به؛ فإنه كذاب".

وقال ابن عراق في: (تنزيه الشريعة ١/١٣٦) : "كذاب، حدث عن أبيه عن جده بنسخة فيها بلايا". مات سنة: سبع وثمانين ومئتين.

وانظر: معجم الشيوخ للذهبي (١/١٨٦ تحت الترجمة ذات الرقم/١٩٣، ٢/٤٣ تحت الترجمة ذات الرقم/٥٤٤) ، ولسان الميزان (١/١٣٦) ت/٤٢٤.

(**٥) لم أقف على ترجمة** له فيما بين يدي من مصادر.

(٦) لحق بحاشية: (أ) .

(٧) في (ب) : (قال الشيخ الخطيب) .." [١]

"العتبي (١) عن أبيه (٢) قال: قال زياد: "ثلاثة لا يستخف بهم عاقل: السلطان، والعالم، والصديق. فإنه من استخف بالسلطان أفسد دنياه. ومن استخف بالعالم / (ب [١٤/أ]) أفسد دينه. ومن استخف بالصديق أفسد مروءته" (٣) .

[٣٣]- أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران (٤) قال: أخبرنا (٥) الحسين بن صفوان البرذعي (٦) : حدثنا

---

(١) بضم العين المهملة، وسكون التاء المثناة من فوقها، وكسر الباء الموحدة هو: محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية الأموي، أبو عبد الرحمن، البصري.

قال عنه ابن قتيبة في: (المعارف ص/٢٩٩) : "والأغلب عليه الأخبار، وأكثر أخباره عن بني أمية وآبائه ... وكان ابن الزبير قتله بمكة، وكان العتبي شاعرا، وأصيب ببنين له فكان يرثيهم، وكان مستهترا بالشراب ... ومات سنة: ثمان وعشرين ومئتين"

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢/٦٠٥

اهـ. وانظر: تأريخ بغداد (٣٢٤/٢) ت/٨١٥،والمنتظم لابن الجوزي (١٤١/١١) ت/١٣١٥، والعبر للذهبي (٣١٧/١) .

(٢) **لم أقف على ترجمة** له.

(٣) في إسناد الأثر: والد **العتبي، لم أقف على ترجمة** له، ولم أقف على هذا الأثر في غير هذا الكتاب والله تعالى أعلم.

(٤) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٦٢.

(٥) في: (ب) : "ثنا".

(٦) بالذال المعجمة أبو علي، البغدادي.. صاحب أبي بكر بن أبي الدنيا، وراوي كتبه. قال الخطيب في: (تأريخ بغداد ٥٤/٨) : "كان صدوقا". وكذلك قال السمعاني في: (الأنساب ٣١٦/١) . ووثقه الذهبي في: (السير ٤٤٢/١٥) . ومات سنة: أربعين وثلاثمائة.

وانظر: شذرات الذهب (٣٥٦/٢) .." [1]

"قال: "كان يتمثل:

إنا لنفرح بالأيام نقطعها ... وكل يوم مضى يدني من الأجل (١) " (٢) .

---

(١) أورد المزي في: (تهذيب الكمال ٧٤/٣٢) هذا الأثر مجزوما به عن البرجلاني، وفي السند إلى الرقاشي: ابنه عبد **النور، لم أقف على ترجمة** له.

وروى أبو عبد الله القطان في: (فوائده [١٢/أ]) نحوه عن سلم بن الفضل البغدادي عن محمد بن عبد العزيز الجوهري عن أبي يعلى زكريا بن يحيى المنقري عن الأصمعي قال: "سمعت أعرابيا يقول: ... "، فذكر كلاما، ثم قال: "ثم أنشأ يقول:

المرء يفرح بالأيام يدفعها ... وكل يوم مضى يدني من الأجل"

والبيتان أوردهما ابن رجب في جامع العلوم والحكم (ص/٣٨٧) أثناء شرحه للحديث الأربعين، ونسبهما إلى بعض السلف، ولم يسمه.

(٢) كتب قبالة هذا الأثر في حاشية (أ) : "وأخرى [هكذا] :

فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا ... فإنما الربح والخسران في العمل"." [2]

""هذا حديث غريب من حديث أبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق (١) الثوري / (ج [٥/أ]) عن منصور بن المعتمر عن / (د [١٥/ب]) ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان، تفرد بروايته: أبو عصام رواد بن الجراح عن الثوري (٢) .

وقد رواه أيضا عنه غيره (٣) " (٤) .

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٦٠٩/٢

(٢) المهروانياتالمهرواني ٦١١/٢

(١) قوله: "ابن مسروق" ليس في (د) .
(٢) كذلك قال الدارقطني في: الأفراد والغرائب له (ترتيب ابن القيسراني [١٢٦/أ]) ، والبيهقي في: (شعب الإيمان ٢٩٢/٧) عند الحديث ذي الرقم/١٠٣٥٠) .
وكلامهم هذا محمول على أنه إنما اشتهر من رواية رواد عن سفيان، فكأنه تفرد به عنه، أو أن من حدث به سرقه منه، وهو العمدة فيه، وإلا فقد رواه عنه غيره كما سيأتي والله تعالى أعلم.
(٣) كعبد الغفار بن الحسن الرملي، والحسن بن عبد الله الخراساني، أشار إلى روايتهما ابن عدي في: (الكامل ١٧٦/٣) .
وعبد الغفار هذا قال عنه الجوزجاني (كما في: الكامل ٣٢٨/٥) : "لا يغتر بحديثه"، وقال الأزدي (كما في: الميزان للذهبي ٣٥٤/٤) : "كذاب"،
وقال أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل لابنه ٥٤/٦ ت/٢٨٨) : "لا بأس به". وقال ابن عدي في: (الكامل ٣٢٩/٥) بعد أن ذكر شيئا من مناكيره: "ولعبد الغفار أحاديث غير محفوظة".
والحسن بن عبد الله مجهول، ذكر ذلك ابن عدي في: (الكامل ١٧٦/٣) ، والذهبي في: (الميزان ٢٤٥/٢ في الترجمة ذات الرقم/٢٧٩٥) .
(٤) هذا الحديث في الأصل قطعة من حديث فيه طول يرويه رواد بن الجراح عن الثوري بسنده كما هنا، يوقت فيه لأمور، فيقول: "إذا كانت سنة كذا كان كذا، وكذا" وقد رواه عنه غيره كما تقدم أعلاه.
وهذا الحديث رواه الترقفي في: (حديثه [١/ب]) ، وابن عدي في: (الكامل ١٧٦/٣- ١٧٧) ، وابن الأعرابي في: (معنى الزهد ص/٦١ ورقمه/١٠٦) ومن طريقه: الخطابي في (العزلة ص/١٢٠) والبيهقي في: (شعب الإيمان ٢٩٢/٧ ورقمه/١٠٣٥٠) ، والخطيب في: (تأريخ بغداد ١٩٧/٦- ١٩٨، ٢٢٥/١١) من طريقين عن الترقفي، وابن الجوزي في: (العلل المتناهية ٦٣٥/٢- ٦٣٦ رقم الحديث/١٠٥١، ١٠٥٢) من طريقين عن الترقفي أيضا وذكره ابن أبي حاتم في: (العلل ٤٢٠/٢ رقم الحديث/٢٧٦٥) عن أحمد بن عمر الأنطاكي عن رواد..
والحديث من هذا الطريق حديث منكر؛ لضعف رواد بن الجراح، وتفرده به.. أما ما أشير إليه من متابعة له من طريق عبد الغفار بن الحسن، والحسن بن عبد الله فلا عبرة بها، الأول متهم، والثاني مجهول، ثم إن الحديث حديث رواد، ولا يعرف إلا به.
هذا، وقال أبو حاتم (كما في: العلل لابنه ٤٢٠/٢ وقد سأله عن الحديث) : "هذا حديث منكر". وقال مرة (كما في: المرجع المتقدم نفسه ١٣٢/٢ رقم الحديث/١٨٩٠) : "هذا حديث باطل".
وقال مرة (كما في: الميزان ٢٤٦/٢) : "منكر لا يشبه حديث الأثبات، وإنما كان بدو هذا الخبر فيما يبدو: ذكر لي أن رجلا جاء إلى رواد فذكر له هذا الحديث فاستحسنه، وكتبه، ثم بعد حدث به؛ يظن أنه من سماعه"!
وللحديث طرق أخرى بمعناه عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم منها:
١ حديث ابن مسعود: رواه الحارث ابن أبي أسامة في مسنده (كما في: بغية الباحث ٧٧٣/٢ ٧٧٤ رقم الحديث/٧٧٤، والمطالب العالية ٢٧٥/٤) ومن طريقه: أبو بكر بن خلاد في: (فوائده [ق ٩]) ، ومن طريق ابن خلاد: أبو نعيم في:

(الحلية ٢/ ١١٨) عن عبد الرحيم بن واقد عن مسعدة ابن صدقة عن الثوري عن أبيه عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود به، مرفوعا..

قال أبو نعيم: "غريب من حديث الربيع، ومن حديث الثوري، لم يروه عنه إلا مسعدة، ولا كتبناه إلا من حديث عبد الرحيم بن واقد عاليا".

وعبد الرحيم بن واقد، قال عنه الخطيب في: (تأريخ بغداد ١١/ ٨٥) : "وفي حديثه غرائب ومناكير؛ لأنها عن الضعفاء والمجاهيل".

وكذا شيخه مسعدة بن صدقة، قال عنه الدارقطني (كما في: الميزان ٥/ ٢٢٣) : "متروك".

٢ حديث أبي سعيد: رواه أبو يعلى في: (المسند ٢/ ٢٧٦ ٢٧٧ رقم الحديث/ ٩٩٠) بسنده عن مسلمة بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد به مرفوعا،

وفي سنده: مسلمة بن علي، وهو أبو سعيد الخشني، متروك الحديث.

انظر: التأريخ لابن معين رواية: الدوري (٢/ ٥٦٥) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص/ ٢٣٨) ت/ ٥٧٠، والكامل (٦/ ٣١٣) .

وعبد الرحمن بن يزيد هو: ابن تميم السلمي.. قال البخاري في: (التأريخ الكبير ٥/ ٦٣٥ ت/ ١١٥٦) : (عنده مناكير) .

بل نص ابن معين في: (التأريخ رواية: الدوري ٢/ ٣٦١) ، ودحيم (كما في: المعرفة والتأريخ ٣/ ٥٣) على ضعفه في الزهري شيخه في هذا الحديث.

٣ حديث أبي أمامة: وروي من ثلاث طرق عنه:

الطريق الأولى: رواها الترمذي في: (جامعه ٤/ ٤٩٦ ٤٩٧ رقم الحديث/ ٢٣٤٧) ، ووكيع في: (الزهد ١/ ٣٥٩ رقم/ ١٣٣) ، والحميدي في: (مسنده ٢/ ٤٠٤ رقم/ ٩٠٩) ومن طريقه: الخطابي في: العزلة (ص/ ١٢٠) وأحمد في: (مسنده ٥/ ٢٥٢، ٢٥٥، والزهد ص/ ٢٥ رقم/ ٥٥) ، والروياني في: (مسنده ٢/ ٢٨٠- ٢٨١ رقم/ ١٢٠٥، ٢/ ٢٨٧ رقم/ ١٢١٩) ، وابن الأعرابي في: (معنى الزهد ص/ ٥٩ رقم/ ١٠٢، وص/ ٦٠ برقم/ ١٠٥) ، وأبو بكر النجاد في: (حديثه [١٤/ ب]) ، والطبراني في: (معجمه الكبير ٨/ ٢٠٥ برقم/ ٧٨٢٩، ٨/ ٢١٣ برقم/ ٧٨٦٠) ، والآجري في: (الغرباء ص/ ٥٣ برقم/ ٣٢) ، والحاكم في: (المستدرك ٤/ ١٢٣) ، والنقاش في: (فوائد العراقيين ص/ ٣٥- ٣٦ برقم/ ٢٠) ومن طريقه أبو طاهر السلفي في: (الفوائد الحسان [٣/ أ]) وأبو نعيم في: (الحلية ١/ ٢٥) ، والبيهقي في: (الزهد الكبير ص/ ١١٣- ١١٤ برقم/ ١٩٦، ١٩٧) كلهم من طرق عن عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة به، مرفوعا، إلا أن ابن الأعرابي، والخطابي قالا: عن عبيد الله بن زحر عن القاسم، وفيه سقط، أو أنه هكذا وقعت روايته لهما.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا؛ لحال عبيد الله بن زحر، ومن فوقه، وتقدم الكلام على مثل هذا السند عند الحديث ذي الرقم/ ٤٢ ص/ ٥٧٠.

الثانية: رواها ابن ماجه في: (سننه ٢/ ١٣٧٨- ١٣٧٩ برقم/ ٤١١٧) بسنده عن صدقة بن عبد الله عن إبراهيم بن مرة عن أيوب بن سليمان عن أبي أمامة به مرفوعا، بنحو حديث القاسم عنه..

وصدقة بن عبد الله هو: السمين، ضعيف جدا،

انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٢/٢٠) رقم النص/١٤١١، (٢/٤٦) رقم/١٥٠٦،والكنى لمسلم (٢/٧٥٨) ت/٣٠٨٢.

وأيوب بن سليمان شامي مجهول، قاله: أبو حاتم (كما في: التهذيب لابن حجر ١/٤٠٤) ، والذهبي في: (الميزان ١/٢٨٧) ، وقال الحافظ في: (التهذيب ١/٤٠٤) : (وذكر ابن حبان في الثقات [٤/٢٨] : " أيوب بن سليمان، روى عن: أنس، وعنه: محمد بن حمير فعندي أنه هو".

وقال الذهبي بعد أن ذكر حديثه هذا: "تفرد به عنه إبراهيم بن مرة".

وقال البوصيري في الزوائد "إسناده ضعيف لضعف أيوب بن سليمان..".

الثالثة: رواها ابن الأعرابي في: (معنى الزهد ص/٦٠ ورقمها/١٠٤) ، وابن عدي في: (الكامل ٥/٢٢٣) من حديث العلاء بن هلال عن هلال بن عمر عن أبيه عمر بن هلال عن أبي غالب عن أبي أمامة به، بنحوه، وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء، والمجاهيل: فالعلاء منكر الحديث، لا يجوز الاحتجاج به.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٦١) ت/١٩٩٧، والمجروحين (٢/١٨٤) . وهلال بن عمر ضعيف أيضا،

انظر: الجرح والتعديل (٩/٧٨) ت/٣١٤.

وأبوه لم أقف على ترجمة له، وأبو غالب اسمه: حزور، ضعيف أيضا.

انظر: الميزان (١/٤٧٦) ت/١٧٩٩، (٦/٢٣٤) ت/١٠٤٩٥.

وحزور: بفتح الحاء المهملة، والزاي المعجمة معا، وتشديد الواو المفتوحة، وآخره راء مهملة كما في: البدر المنير (٣/٤٠١) .

وللحديث طرق أخرى بمعناه عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم إلا أنها واهية لا يصح منها شيء، كما قاله الدارقطني في: (العلل [الجزء الثالث، حديث أبي قتادة] ، وانظر: تعليقاته على المجروحين لابن حبان ص/٢١٣) ، والسخاوي في: (المقاصد ص/٢١٤) ، والعجلوني في (كشف الخفاء ١/٣٨٦) ، وابن همات في: (التنكيت ص/١٢٢، ١٢٣) وغيرهم.

ومعلوم أن الأحاديث التي يرد فيها ذكر التواريخ المستقبلة، واشتملت على مثل: إذا كان سنة كذا وكذا كان كذا وكذا، بله التي جاء فيها ظهور شيء من الآيات بعد المئتين، أو التي فيها ذم الأولاد كلها كذب مفترى، كما قرر ذلك أئمة الحديث رحمهم الله تعالى انظر: المغني عن الحفظ والكتاب (ص/٥٣٧،٥٣٥،٥٣١) ، والمنار المنيف (ص/٦١، ١٠٠، ١٠١) ، والتنكيت لابن همات (ص/١٨٧) .." (١)

"قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "تابع عبيد الله بن عمر العمري (١) :

موسى بن ميسرة (٢) / (أ [١٨/ب]) وعبد الله بن سعيد بن أبي هند (٣) ،

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢/٦٤٩

(١) أخرج رواية عبيد الله بن عمر كما هنا أيضا: الدارقطني في: (العلل ٧/ ٢٤٠) بسنده عن ابن المبارك، وبشر بن المفضل، وابن صاعد في (حديثه [١/ب]) بسنده عن ابن المبارك وحده،

والبخاري في: (الأدب المفرد ص/ ٤٢٠ ورقمه/١٢٧٧) عن أحمد ابن يونس، ومالك بن إسماعيل، كلاهما عن زهير (هو: ابن معاوية) ،

والإمام أحمد في: (المسند ٤/ ٤٠٠) عن يحيى بن سعيد (هو: القطان) ، ومحمد ابن عبيد،

وأبو يعلى في: (المسند ١٣/ ٢٧٤ ٢٧٥ ورقمه/ ٧٢٩٠) بسنده عن القطان، وبشر بن المفضل،

والحاكم في: (المستدرك ١/ ٥٠) بسنده عن يحيى وحده،

وعبد بن حميد في المسند (المنتخب ص/ ١٩٣ ورقمه/ ٥٤٧) ، والخرائطي في: (مساوئ الأخلاق ص/ ٢٥٩ ورقمه/ ٧٤٦) ، والبيهقي في: (الكبرى ١٠/ ٢١٥) من طرق عن محمد بن عبيد وحده،

والآجري في: (تحريم النرد ص/ ٦١ ورقمه/ ١٤) بسنده عن عبيد الله ابن موسى، ومحمد بن عبيد الله،

وابن أبي شيبة في: (المصنف ٨/ ٥٤٧ ورقمه/ ٦١٩٢) ومن طريقه: ابن ماجه في: سننه (٢/ ١٢٣٧- ١٢٣٨ ورقمه/ ٣٧٦٢) عن عبد الرحيم بن سليمان، وأبو أسامة (هو: حماد بن أسامة) عشرتهم عن عبيد الله بن عمر به ...

(٢) الديلي بكسر الدال المهملة، وسكون الياء آخر الحروف مولاهم، أبو عروة المدني، **ثقة، لم أقف على أنه** يروي عن نافع والله تعالى أعلم.

روى له: بخ، د، كن. ومات بعد: الثلاثين ومائة.

انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (الجزء المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص/ ٣٢٥ ت/ ٢٨٨، والجرح والتعديل (٨/ ١٦٢) ت/ ٧١٩، وتهذيب الكمال (٢٩/ ١٥٦) ت/ ٦٣٠٦،والتقريب (ص/ ٥٥٤) ت/ ٧٠١٦.

روى حديثه هذا: الإمام مالك في: (الموطأ رواية: يحيى ٢/ ٩٥٨ ورقمه/ ٦، و: رواية أبي مصعب الزهري ٢/ ١٣٦ ورقمه/ ٢٠١٥) ومن طريقه: الإمام أحمد في: (المسند ٤/ ٣٩٧) ، والبخاري في: الأدب المفرد (ص/ ٤٢٠ ورقمه/ ١٢٧٤) ، وأبو داود في: سننه (٥/ ٢٣٠ورقمه/ ٤٩٣٨) ، والبيهقي في: (السنن الكبرى ١٠/ ٢١٤) ، والمحاملي في: أماليه رواية: ابن البيع (ص/ ٣٤٧ ورقمه/ ٣٧٩) والروياني في: (المسند [٢٣/ ١٠٩ ب]) ، وابن عبد البر في: (التمهيد ١٣/ ١٧٤) ، والآجري في: (تحريم النرد ص/ ٥٦ رقم/ ١٢) كلهم من طرق عنه عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى به، وهذا ضعيف للانقطاع بين سعيد، وأبي موسى (انظرص/ ٦٩٤) .

(٣) الفزاري، أبو بكر، المدني، وثقه ابن معين في: (التأريخ رواية: الدوري ٢/ ٣١٠) ، وابن المديني (كما في: سؤالات ابن أبي شيبة له ص/ ١٣٩ ت/ ١٨٢) ، والإمام أحمد في: (العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٠١ رقم النص/ ٨٢١) ، والعجلي في: (تأريخ الثقات له ص/ ٢٥٨ ت/ ٨١٦) ، ويعقوب بن سفيان في: (المعرفة والتأريخ ١/ ٤٣٥) ، وذكره كل من ابن حبان (٧/ ١٢) ، وابن شاهين (ص/ ١٨٥ ت/ ٦٠٤) في الثقات لهما.

ووهنه: أبو زرعة، وأبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٥/ ٧١ ت/ ٣٣٥) ، والقطان (كما في: العلل للإمام أحمد ٣/ ٢٣٨

ت/٥٠٤٦) .
وقال الذهبي في: (الديوان ت/٢١٨٢) ، والمغني (ت/٣١٩١) :"ثقة"، وقال في: (الكاشف ت/٢٧٥٤) : "صدوق" ولعل هذا هو الأقرب. وقال الحافظ في: (التقريب ص/٣٠٦ ت/٣٣٥٨) : "صدوق ربما وهم".
روى له: ع. ومات سنة: بضع وأربعين ومائة.
أخرج روايته كما هنا: البزار في: (المسند [٩١/٢] خ) عن يحي بن حكيم (ثقة، كما في: التقريب ت/٧٥٣٤) ، وابن الأعرابي في: (المعجم ٥٠/٤ رقم الحديث/٦٩٨) عن محمد بن سنان (هو: القزاز، متهم، انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ت/٣٠٣١) كلاهما عن مكي ابن إبراهيم،
وأبو طاهر المخلص في: (فوائده [١٣/٥ ب]) عن أحمد بن نصر عن علي عن خارجة بن مصعب (متروك، كما في: التقريب ت/١٦١٢) كلاهما عنه به.." [1]

"موسى: أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب (١) " (٢) .

---

(١) ويقال: مولى أخته أم هانئ بنت أبي طالب بل قال الواقدي (كما في: الطبقات الكبرى لابن سعد ١٧٧/٥) : "إنما هو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، ولكنه كان يلزم عقيلا فنسب إليه". وهو: يزيد، أبو مرة، حجازي مشهور بكنيته ... ثقة، من الثالثة. روى له: ع.
انظر: الكاشف (٣٩٢/٢) ت/٦٣٧٢، والتقريب (ص/٦٠٦) ت/٧٧٩٧.
(٢) وللحديث طرق أخرى عن أبي موسى:
الطريق الأول: طريق محمد بن كعب عنه.. رواه: الإمام أحمد في: (المسند ٤٠٧/٤) ، وأبو يعلى في: (المسند ٢٧٤/١٣ رقم الحديث/٧٢٨٩) ، والخرائطي في: (مساوئ الأخلاق ص/٢٦٠ ورقمه/٧٤٧) ، والبيهقي في: (السنن الكبرى ٢١٥/١٠) ، وأبو يعقوب النيسابوري في: (المناهي [٢٤٤/أ]) وغيرهم من طرق عن: مكي بن إبراهيم عن الجعيد بن عبد الرحمن عن يزيد بن خصيفة عن حميد بن بشير عنه، بنحوحديث ابن أبي هند عن أبي موسى، وفيه: حميد بن **بشير، لم أقف على شيء** من حاله، وقد روى عنه ابن خصيفة وغيره (كما ذكره الحافظ في: تعجيل المنفعة ص/٧٢ ت/٢٣٢) ، وذكره ابن حبان في: (الثقات ١٥٠/٤) .
وأيضا: هذا الإسناد فيه انقطاع؛ محمد بن كعب لم يسمع أبا موسى (انظر: جامع التحصيل ص/٢٦٨ ت/٧٠٧) .
الطريق الثاني: طريق سعيد بن المسيب عنه.. رواه: الخرائطي في: (مساوئ الأخلاق ص/٢٥٩ رقم الحديث/٧٤٥) عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم عن مسلم بن إبراهيم عن قريش بن حيان عن ابن عجلان عن ابن المسيب عن أبي موسى، بنحوه.. وهذا إسناد ضعيف؛ فيه عنعنة ابن عجلان، وهو مدلس، من: الثالثة (انظر: طبقات المدلسين ص/٤٤ ت/٩٨) .

---

[1] (١) المهروانياتالمهرواني ٦٦٢/٢

الطريق الثالث: طريق أبي أمامة عنه، رواه الآجري في: (تحريم النرد ص/٥٧ رقم/١٣) بسنده عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي موسى، بنحوه أيضا،

وفيه: علي بن يزيد، ضعيف جدا (انظرص/٦٦٩) ، وشيخه متكلم فيه (انظر ص/٦٦٩٦٧٠) . هذا، وفي الباب عن بريدة رضي الله عنه مرفوعا بلفظ: "من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير، ودمه" رواه مسلم في صحيحه: (كتاب: الشعر، باب: تحريم اللعب بالنردشير) ٤/١٧٧٠ ورقمه/٢٢٦٠.." [1]

"بنتك (١) سبعين ألفا، وسبعين ألفا".

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "هذا حديث غريب من حديث أبي عبد الله سعيد بن جبير الوالبي عن أبي العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وغريب من رواية حبيب بن أبي ثابت عن سعيد. لا أعلم رواه إلا عبد الله بن حبيب عن أبيه" (٢) .

---

(١) أي: الحسين بن علي رضي الله عنه.

(٢) الحديث من طريق محمد بن شداد رواه: أبو بكر الشافعي في: (الفوائد [٥٥/أ]) ومن طريقه الحاكم في: (المستدرك ٢/٢٩١- ٢٩٢، ٣/١٧٨) ، وعزاه السيوطي في: (الدر المنثور ٤/١٦٤) إلى ابن عساكر.

وقال عنه الحاكم قبل روايته في الموضع الأول بأنه غريب الإسناد والمتن، وقال الذهبي في تلخيصه: "ولكن المتن منكر جدا" وأعله بالمسمعي، ونقل قولا للدارقطني في تضعيفه.

ورواه الحاكم أيضا في: (المستدرك ٣/١٧٨) من ستة طرق أخرى عن أبي نعيم، فقال:

"وحدثني أبو محمد الحسين بن محمد السبيعي: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية: ثنا حميد بن الربيع: ثنا أبو نعيم ح، وأخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد العقيقي العلوي: ثنا جدي: ثنا محمد بن يزيد الأدمي: ثنا أبو نعيم ح، وأخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي: ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا: الحسين بن عمرو المنقري والقاسم بن دينار قالا: ثنا أبو نعيم ح وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي: حدثني يوسف بن سهل التمار: ثنا القاسم بن إسماعيل العرزمي: ثنا أبو نعيم ح، وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي: ثنا عبد الله بن إبراهيم البزار: ثنا كثير بن محمد أبو أنس الكوفي: ثنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس" فذكره، ثم قال: ".. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وقال الذهبي في تلخيصه: "على شرط مسلم"!؟

ولكن الحديث بأسانيده المتقدمة لا يصل إلى ما ذكراه من درجة، ولا يدانيها، فإن في السند الأول: حميد بن الربيع، وهو: الخزاز الكوفي.. كذبه ابن معين (كما في: تهذيب الكمال ٢/٢٨٠) وغيره، وقال النسائي في: (الضعفاء والمتروكين له ص/١٦٨ ت/١٤٢) : "ليس بشيء"، وانظر قول ابن عدي فيه في: (الكامل ٢/٢٨٢) .

وفي سنده الثاني: الحسن بن محمد العلوي، رافضي متهم، وروى أحاديث منكرة، منها هذا الحديث، وفيه تأييد لبدعته ...

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢/٦٦٩

انظر: تأريخ بغداد (٤٢١/٧) ، والميزان (٤٤/٢) ت/١٩٤٣.

وفي سنده الثالث: حسين بن حميد، كذبه مطين (محمد بن عبد الله الحضرمي) ، واتهمه ابن عدي (انظر: الكامل له ٣٦٨/٢، والميزان ٥٦/٢ ت/١٩٩٣) .

وفيه أيضا: الحسين بن عمرو المنقري (هكذا، ولعله: العنقزي) قال عنه أبو حاتم: "لين يتكلمون فيه"، وقال أبو زرعة: "كان لا يصدق".

انظر: الجرح والتعديل (٦١/٣) ت/٢٧٨.

وفي سنده الرابع: يوسف بن سهل، والقاسم بن **إسماعيل لم أقف على ترجمة** لهما.

وفي سنده الخامس: كثير بن محمد، ترجم له الخطيب في: (تأريخ بغداد ٤٨٤/١٢) وذكر أنه روى عنه جماعة، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلا.

وكذا له ترجمة في: (الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٤٢٦/١ ورقمها/٣٧٢) ، و (المقتنى للذهبي ٩٦/١ ورقمها/٥٢٢) .

ومن هنا تعلم أن قولهما في الحديث عند الموضع الأول من المستدرك هو الأعدل، والأقرب والله تعالى أعلم.

والحديث رواه أيضا عن أبي نعيم غيرمن تقدم ذكرهم: القاسم بن إبراهيم الكوفي ... أشار إلى روايته ابن حبان (كما في: اللآلئ للسيوطي ٣٩١/١) وقال: "وهو منكر الحديث".

ومما تقدم يتبين أن الحديث من جميع طرقه لا يسلم من وجود متهم، أو ضعيف جدا، أو من لا تعرف له ترجمة في إسناده، هذا بالإضافة إلى وجود عنعنة حبيب بن أبي ثابت في جميع ما وقفت عليه من طرقه المتقدمة، وهو مدلس من الثالثة (كما تقدم ص/٧٢٦) وتمييزها: "من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة بشيء من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع" ولم يصرح.." [1]

"[٥٨]- أبنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري (١) قال: حدثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي (٢) قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الإيادي (٣) قال: حدثنا الحوطي (٤)

---

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٨.

(٢) الجوهري، البغدادي ... ثقة.

انظر: تأريخ بغداد (١٢١/٩) ت/٤٧٣٥.

(٣) هو: أحمد بن عبد الله بن زياد بن زكريا الإيادي، الأعرج **... لم أقف على ترجمة** له. وما ذكرته من نسبه مستمد من ترجمة الراوي عنه في: تأريخ بغداد، وبعض المصادر التي أوردت الحديث والله تعالى أعلم.

(٤) بفتح الحاء، والطاء المكسورة، المهملتين، بينهما الواو الساكنة واختلف في هذه النسبة إلى أي شيء، فنسبها الزبيدي

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٦٩٤/٢

في: (تاج العروس ١٢٤/٥) إلى جد يقال له: حوط بن عامر.

وجعلها السمعاني في: (الأنساب ٢٨٩/٢) نسبة إلى قرية من قرى حمص، أو جبلة ظنا فقال: "هذه النسبة إلى حوط، وظني أنها من قرى حمص، أو جبلة مدينتان بالشأم فإن أكثر الحوطيين حدث بجبلة، وسمع الحديث بحمص والله أعلم"، وتبعه ابن الأثير في: (اللباب ٤٠١/١) ، وياقوت في: (معجم البلدان ٣٢٢/٢) ، والأول أشبه والله أعلم.." [١]

"الله عليه وسلم تسليما تفرد بروايته أبو شيبة الجوهري عنه. ولا نعلم رواه عن أبي شيبة غير علي بن يزيد الصدائي" (١) (ج [١٠/أ]) .

---

(١) الحديث رواه المحاملي في: (أماليه رواية: ابن البيع ص/٩٧ ورقمه/٥٤) عن الحسين بن علي كما هنا، وأبو بكر الخلال في: (السنة ص/٥١٥ ورقمه/٨٣٣) عن محمد بن سعيد العطار،

وابن عدي في: (الكامل ٢١٢/٥) عن محمد بن أحمد بن هلال عن إسحاق ابن بهلول،

والحسن بن رشيق في: حديثه (جزء منتقى منه [٥/ب]) عن محمد بن إبراهيم الأنماطي عن علي بن مسلم الطوسي،

والسهمي في: (تأريخه ص/٢٧٥) عن عبد الله بن علي بن الحسن عن أبي القاسم المنيعي عن عبد الله بن عون،

وأبو محمد الجوهري في: (أماليه [٥/أب]) عن علي بن محمد بن لؤلؤ عن عبد الله بن العباس الطيالسي عن الحسين بن علي أيضا،

والخطيب في: (تأريخه ٢٤١/١٤) عن يحيى بن الحسن عن محمد بن يوسف التنوخي عن أبيه عن جده، خمستهم عن علي بن يزيد به ...

والحديث من هذا الطريق ضعيف، مداره على علي بن يزيد، وهو ضعيف كما تقدم ص/٧٣٩ وكذا شيخه أبو شيبة ضعيف أيضا كما تقدم ص/٧٤٠.

وللحديث شواهد عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم بنحوه، مطولا، ومختصرا، منها:

١- حديث عويم بن ساعدة: رواه: ابن أبي عاصم في: (السنة ص/٤٦٩ ورقمه/١٠٠٠) ، والخلال في: (السنة ص/٥١٥ ورقمه/٨٣٤) ، والمحاملي في: (الأمالي رواية: ابن مهدي [٦/١أ]) ومن طريقه: ابن الغريق في: فوائده ([٨/٢أ]) والطبراني في: (المعجم الكبير ١٤٠/١٧ ورقمه/٣٤٩، والأوسط ٢٨٢/١ ورقمه/٤٥٩) ، والآجري في: (الأربعين ص/٥٦ ٥٧ ورقمه/١١) ، واللالكائي في: (شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٢٤٦/٧ ورقمه/٢٣٤١) ومن طريقه: التيمي في: الحجة (٣٧٠/٢ ورقمه/٣٦٧) وأبو نعيم في: (الحلية ١١/٢) ، والخطيب في: (تلخيص المتشابه ٦٣١/٢) ، وهبة الله الواعظ في: (أماليه [٣/٢ب]) كلهم من طرق عن محمد بن طلحة التيمي عن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم عن أبيه عن جده به، مطولا ...

وهذا إسناد ضعيف، مداره على محمد بن طلحة، ضعفه أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل لابنه ٢٩٢/٧) ، وقال الحافظ

---

[١] المهروانياتالمهرواني ٦٩٦/٢

في: (التقريب ص/٤٨٥ ت/٥٩٨٠) : "صدوق يخطئ".

وعبد الرحمن بن سالم مجهول (كما في: التقريب أيضا ص/٣٤١ ت/٣٨٦٨) .

وأبوه مجهول أيضا (انظر: تهذيب الكمال ١٠/١٦٣ت/٢١٥٥) .

٢- حديث عائشة: رواه الطبراني في: (المعجم الأوسط ٥/٣٨٧ ورقمه/٤٧٦٨) عن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني، عن علي بن سهل المدائني عن أبي عاصم عن ابن جريج عن عطاء عنها به، بنحوه، مختصرا..

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا أبو عاصم، تفرد به علي بن سهل".

وهذا سند جيد لولا عنعنة ابن جريج، وهو مدلس (من الثالثة) لا يقبل منه إلابما صرح فيه بالسماع (انظر: طبقات المدلسين لابن حجر ص/٤١ ت/٨٣) .

٣- حديث أبي سعيد الخدري: رواه: الطبراني في: (المعجم الأوسط ٢/٥٠٣ ورقمه/١٨٦٧) ، والدارقطني في: (فوائده [٣/٤أ]) ، والعشاري في: (فضائل أبي بكر ص/٨٣ ورقمه/٥٩) ... ولفظه: "لا تسبوا أصحابي، لعن الله من سب أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه" ...

قال الدارقطني: "هذا حديث غريب من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم، قوله: "لعن الله من سب أصحابي" تفرد به ابن أبي الشوارب عن أبي عوانة عن الأعمش، لم نكتبه إلا عن شيخنا هذا عنه"اهـ.

وفي سند الطبراني: عمران بن موسى **الطرسوسي لم أقف على ترجمة** له، والقرقساني كثير الغلط (كما في: التقريب ص/٥٠٧ ت/٦٣٠٢) .

وشيخ الدارقطني هذا هو: محمد بن محمد الجارودي، ترجم له الخطيب في: (تأريخه ٣/٢١٤ ت/١٢٦١) ، وذكر أنه حدث عن ابن أبي الشوارب بأحاديث مستقيمة، وابن أبي الشوارب صدوق (كما في: التقريب ص/٤٩٤ ت/٦٠٩٨) .

والحديث غريب بهذه الزيادة، وهو في الصحيحين بدونها كما سيأتي ص/٧٤٦.

٤- حديث ابن عباس: رواه الطبراني في: (المعجم الكبير ١٢/١١٠- ١١١ ورقمه/٢٧٠٩) عن عيسى بن القاسم الصيدلاني عن الحسن بن قزعة عن عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي الهذيل عنه به ...

وفيه: عبد الله بن خراش، ضعيف، أطلق بعضهم فيه القول بالكذب (انظر ص/٥٧٧، ٧٤٣) .

وشيخ **الطبراني لم أقف على ترجمة** له.

٥- حديث جابر: وروي من ثلاثة طرق عنه مدارها على محمد بن الفضل ابن عطية ...

أولها: رواها ابن مخلد في: (فوائده [١/٧ ب]) ، والخطيب في: (تأريخه ٣/١٤٩) من طريق محمد بن الفضل عن أبيه عن عمرو بن دينار عن جابر به.

والثانية: رواها الخطيب في: (تأريخه ٣/١٤٩ أيضا) عنه عن عمرو عن جابر به.

والثالثة: رواها الخطيب في: (تأريخه ٣/١٤٩، ١٥٠) عنه عن عمرو عن ابن عمر بدل جابر به ...

قال ابن المديني (كما في: تأريخ الخطيب ١٤٨/٣ ١٤٩) وقد سئل عن الحديث: "محمد بن الفضل بن عطية روى عجائب" وضعفه.

وقال الإمام أحمد في: (العلل ومعرفة الرجال ٥٤٩/٢ رقم النص/٣٦٠١) : "ليس بشيء، حديثه حديث أهل الكذب". وكذبه ابن معين، والجوزجاني، والجمهور على ضعفه ...

(انظر: تأريخ الخطيب ١٤٧/٣ ت/١١٨٠، والمغني للذهبي ٦٢٤/٢ ت/٥٩٠٣) .

وسرقه: الحسن بن الطيب البلخي فحدث به عن عبد الله بن معاوية عن أبي الربيع السمان عن عمرو بن دينار، رواه أبو محمد الخلال في: (أماليه ص/٦٨ برقم/٧٣) عن أبي حفص الزيات عنه به ...

والحسن بن الطيب كذاب، حدث بأحاديث سرقها، وهذا منها (انظر: الكامل ٣٤٤/٢) .

٦ وله شاهد مرسل رواه: الإمام أحمد في: (فضائل الصحابة ص/٥٤ ورقمه/١٠) عن أبي معاوية،

وابنه عبد الله في: (المصدر نفسه ص/٥٤ ٥٥ ورقمه/١١) عن أبي عمران الوركاني عن أبي الأحوص عن عبثر أبي زيد،

واللالكائي في: (شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٢٤٨/٧ ورقمه/٢٣٤٧) عن عبد الرحمن بن عمر عن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة عن جده عن أبي أحمد الزبيري،

وأبو نعيم في: (الحلية ١٠٣/٧) عن أبي بكر الطلحي عن عثمان بن عبد الله عن إسماعيل بن محمد عن أبي يحيى الحماني عن سفيان، وابن نظيف في: (جزئه [٢٢ب ٢٣أ]) كلهم عن محمد بن خالد بن أبي حمنة الضبي عن عطاء بن أبي رباح به، مرفوعا، مرسلا ...

وهذا مرسل حسن الإسناد، مداره على محمد بن خالد، وهو صدوق (كما في: التقريب ص/٤٧٦ ت/٥٨٥١) .

وجاء الحديث موصولا من طريق أخرى عن عطاء ...

فرواه البزار في المسند (كما في: زوائده ٢٦٣/٢) بسند فيه: سيف بن عمر، وهو ضعيف (انظر: الضعفاء لأبي زرعة ٣٢٠/٢، والتقريب ص/٢٦٢ ت/٢٧٧٤) .

ورواه أيضا: العقيلي في: (الضعفاء ٢٦٤/٢) ، والطبراني في: (الأوسط ١٠/٨ ١١ ورقمه/٧٠١١، والكبير ٣٣٢/١٢ ورقمه/١٣٥٨٨) ، واللالكائي في كتابه المتقدم (١٢٤٨/٧ ورقمه/٢٣٤٨) بسنده عن عبد الله بن سيف الخوازمي عن مالك ابن مغول عن عطاء عن عبد الله بن عمر مرفوعا ...

ولكن في سنده: عبد الله بن سيف قال العقيلي في: (الضعفاء ٢٦٤/٢) : "حديثه غير محفوظ، وهو مجهول بالنقل"، ثم ذكر حديثه هذا، وقال: "وهذا يروى عن عطاء مرسل".

وقال الذهبي في: (الميزان ١٥٢/٣) وقد ذكره: "صوابه مرسل".

وجاء موصولا أيضا من طريق أخرى عن ابن عمر، رواها: الترمذي في: (جامعه ٦٥٤/٥– ٦٥٥ ورقمه/٣٨٦٦) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ٢٩٣/٣– ٢٩٤ رقم/٤٨٣٣) ، ويوسف بن يعقوب الأزرق في: (حديثه [٦/ب]) ، والطبراني في: (معجمه الأوسط ١٦٧/٩ ورقمه/٨٣٦٢) ، وأبو عبد الله بن مروان في: (فوائده [١١/٢٥ أ]) ، وأبو محمد الخلال في: (أماليه ص/٦٢ ورقمه/٦٣) ، والخطيب في: (تأريخه ٩٥/١٣) ، كلهم من طرق عن سيف بن عمر عن عبيد الله بن

عمر عن نافع عنه به، مرفوعا، بلفظ: "إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا: لعن الله شركم" ... قال الترمذي: "هذا حديث منكر لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر إلا من هذا الوجه ... " اهـ.

وشيخ الطبراني: موسى بن زكريا هو أبو عمران البصري، متروك (انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني ص/١٥٦ ت/٢٢٧) .

والنضر بن حماد ضعيف (كما في: التقريب ص/٥٦١ ت/٧١٣٢) ، وشيخه سيف بن عمر تقدم أعلاه أنه ضعيف أيضا وأطلق الترمذي في: جامعه (٦٥٥/٥) القول بجهالته، والراوي عنه.

والحديث من هذا الطريق ليس من الزوائد على الكتب الستة كما عده الهيثمي.

هذا، وبعض طرق الحديث المتقدمة صالحة للانجبار، والحديث بمجموعها لا ينزل عن درجة الحسن لغيره والله تعالى أعلم.

وفي الباب حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم، ولا نصيفه".

رواه البخاري في: (كتاب: فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب هكذا دون ترجمة) ٧٢/٥ رقم الحديث/١٧٠ واللفظ له.

ومسلم في: (كتاب: فضائل الصحابة، باب: تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم) ١٩٦٧/٤- ١٩٦٨ ورقمه/٢٥٤١.." (١)

"قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "كذا روى هذان (١) هذا الحديث عن عاصم عن زر عن حذيفة، وخالفهما: عمرو بن غياث (٢) فرواه عن عاصم عن زر (٣) عن عبد الله (٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليما.

ذكر ذلك معاوية بن هشام (٥) عن عمرو (٦) .

---

(١) أي: عبد الملك بن الوليد، وسلام بن سليمان ... وروى الحديث من طريقهما أيضا ابن شاهين في: (فضائل فاطمة ص/٢٥ رقم الحديث/١١) عن ابن عقدة به كما هنا.

(٢) ويقال: عمر الحضرمي، الكوفي ...

قال البخاري في: (التأريخ الكبير ١٨٥/٦ ت/٢١١٧) : "منكر الحديث، ولم يذكر سماعا من عاصم".

وقال مرة (كما في: الضعفاء للعقيلي ١٨٤/٣) : "في حديثه نظر".

واتهمه ابن حبان في: (المجروحين ٨٨/٢) فقال: "يروي عن عاصم ما ليس من حديثه إن سمع من عاصم ما روى عنه ولعله سمعه في اختلاط عاصم؛ لأن عاصما اختلط في آخر عمره، فإن سمع منه ما روى عنه قبل الاختلاط فالاحتجاج بروايته ساقط مما تفرد [به] مما ليس من حديثه". وقال الدارقطني في: (العلل ٦٦/٥) : "وهو من شيوخ الشيعة".

(٣) قوله: "عن زر" سقط من: (د) .

(٤) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٧٠٨/٢

(٥) القصار بفتح القاف، وتشديد الصاد، وفي آخرها الراء أبو الحسن الكوفي ... صدوق له أوهام.

روى له: خت، م، ٤. ومات سنة: أربع أو خمس ومئتين.

انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/٤٠٣) ، والثقات لابن حبان (٩/١٦٦) ، والتقريب (ص/٥٣٨) ت/٦٧٧١.

(٦) كذلك رواه: البزار في: (المسند ٥/٢٢٣ ٢٢٤ رقم الحديث/١٨٢٩) ، والعقيلي في: (الضعفاء ٣/١٨٤) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (١/٤٢٢) ، والطبراني في: المعجم الكبير (٢٢/٤٠٦ ٤٠٧ ورقمه/١٠١٨، ٣/٤١ ورقمه/٢٦٢٥) ، وابن عدي في: (الكامل ٥/٥٨) ومن طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات (١/٤٢٢) ، والحاكم في: (المستدرك ٣/١٥٢) ، وأبو نعيم في: (الحلية ٤/١٨٨) ، وتمام في: (الفوائد ١/١٥٥ ورقمه/٣٥٧) ومن طريقه: ابن عساكر في: تأريخ دمشق (١٧/٣٨٦ ب) كلهم من طرق عن معاوية بن هشام به، بعضهم بمثله، وبعضهم بنحوه ... قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن عاصم عن زر عن عبد الله إلا عمرو بن غياث، وعمرو هذا كوفي لم يتابع على هذا الحديث، وقد رواه غير معاوية عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زر مرسلا".

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"، وتعقبه الذهبي في تلخيصه، فقال: "بل ضعيف، تفرد به معاوية، وفيه ضعف، عن ابن غياث، وهو واه بمرة".

وقال أبو نعيم: "هذا غريب من حديث عاصم، تفرد به معاوية".

ولعل مرادهما أنه تفرد به عنه مرفوعا، أو موقوفا على ابن مسعود، لا أنه تفرد بروايته عن عاصم، إذ قد تابعه أبو نعيم كما سيأتي.

وخالف أحمد بن موسى الأزدي أصحاب معاوية بن هشام، فرواه عنه من قول عبد الله موقوفا عليه.. كذلك رواه العقيلي في: (الضعفاء ٣/١٨٤) عن محمد بن عمار بن عطية عنه به، وقال: "وهذا أولى" وكان قد ذكر المرفوع قبله ... والأزدي لم أقف على ترجمة له.." [١]

"أخبرني أبي (١) قال: سمعت الأوزاعي يقول: [سمعت] (٢) يحيى بن أبي كثير (٣) يقول: "أفضل العمل: الورع، وخير العبادة: التواضع" (٤) .

---

(١) ثقة، كان الأوزاعي شيخه هنا يقول (كما في: تهذيب الكمال ٣١/٨٣) : "ما عرضت فيما حمل عني أصح من كتب الوليد بن مزيد".

روى له: د، س. ومات سنة: ثلاث ومئتين.

انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/٢٠٣٦) ،والإرشاد للخليلي (ص/١٢٩) ، والكاشف (٢/٣٥٥) ت/٦٠٩٢.

(٢) ساقطة من: (أ) ، ومثبتة في: (ج) ، (د) .

(٣) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٠٩.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢/٧٢٤

(٤) الأثر رواه: الأصم في: (حديثه [٨/٢ أ]) ومن طريقه البيهقي في: (الشعب ٢٧٨/٦ ورقمه/٨١٤٩) ، وإسناده حسن إلى ابن أبي كثير.

ورواه أيضا: أبو نعيم في: (الحلية ٦٨/٣) عن محمد بن معمر عن عبد الله ابن الحسن عن يحيى بن عبد الله عن الأوزاعي به، بنحوه ...

ويحيى بن عبد الله (هو: ابن الضحاك البابلتي) ضعيف ... (انظر: الكامل ٢٥٠/٧، والكاشف ٣٦٩/٢ ت/٦١٩٧) .

وجاء نحو هذا مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ... فروى ابن عدي في: (الكامل ٩٨/٤) ، والطبراني في: (الأوسط ٥٦٨/٤ ٥٦٩ رقم/٣٩٧٢) ، وأبو نعيم في: (الحلية ٢١١/٢) ، والحاكم في: (المستدرك ٩٢/١ ٩٣) ومن طريقه: البيهقي في: (المدخل ص/٣٠٣ رقم/٤٥٤، والزهد الكبير ص/٣٠٩ رقم/٨٢١، والآداب ص/٥٠٨ ٥٠٩ رقم/١١٤٩) ، وابن الجوزي في: العلل المتناهية (٧٦/١ رقم/٧٦) نحوه من طرق عن خالد بن مخلد القطواني عن حمزة الزيات عن الأعمش عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم به، بنحوه ...

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي في التلخيص، وحسنه المنذري في: (الترغيب ٩٣/١) .

وأورده السيوطي في: (الجامع الصغير ٢١٤/٢ رقم/٥٨٦٤) ورمز له بالصحة.

ولكن في سنده: خالد بن مخلد (وهو: القطواني) له أفراد (كما في: التقريب ص/١٩٠ ت/١٦٧٧) ، والزيات له أوهام، ولم يرو له البخاري في صحيحه شيئا (كما في: التقريب أيضا ص/١٧٩ ت/١٦٧٧) .

ولطرف الحديث الثاني شاهد صحيح موقوف أيضا على عائشة رضي الله عنها رواه: وكيع في: (الزهد ٤٦٣/٢ ورقمه/٢١٣) ومن طريقه: ابن أبي شيبة في: المصنف (١٩٢/٨ ورقمه/٥) ، وأحمد في: الزهد (ص/٢٤١ ورقمه/٩١٢) ، والبيهقي في: المدخل (ص/٣٣٤ ورقمه/٥٤٠) ، والأصبهاني في: الترغيب والترهيب (٣٧٤/١ ورقمه/٦٤٤) وابن المبارك في: (الزهد ٣٥٤/١ ورقمه/٣٧٦) ومن طريقه: النسائي في: كتاب المواعظ من السنن الكبرى (كما في: تحفة الأشراف ٣٨٤/١١ ورقمه/١٦٠٣٩) ، وابن حجر في: الأمالي المطلقة (ص/٩٦) ، وأبو حاتم في: (الزهد [١/ب]) عن أبي نعيم الفضل بن دكين،

وأبو داود في: (الزهد ص/٢٨٦ ورقمه/٣٣٨) عن يزيد بن خالد بن يزيد عن أبي معاوية،

والسهمي في: (تأريخ جرجان ص/٤٧) من حديث الفضل بن دكين،

والبيهقي في: (الشعب ٢٧٨/٦ ورقمه/٨١٤٨) من حديث حفص بن غياث، كلهم عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود بن يزيد عن عائشة به، بعضهم بمثله، وبعضهم بنحوه.

إلا أن في إسناد ابن المبارك: عن سعيد بن أبي بردة عن الأسود، دون قوله: عن أبيه، ولعله حدث سقط في الإسناد، وهو على الصواب في: الحلية لأبي نعيم (٤٦/٢ ٤٧) من طريق عبد الحميد بن صالح عنه وعن أبي معاوية، والله أعلم.

ورواه أبو نعيم في: (الحلية ٢٤٠/٧) ومن طريقه: ابن حجر في: الأمالي المطلقة (ص/٩٦) عن سليمان بن أحمد عن الحسين بن محمد العجل عن محمد بن منصور عن علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك به مرفوعا، بنحوه، وقال: "تفرد برفعه

ابن المبارك عن مسعر، ورواه أبو معاوية، ووكيع فلم يرفعاه".

وقال الدارقطني في: (العلل ٥/٦١ ب) : "وقد رفعه رجل، ووهم على مسعر".

فيظهر من هذا أن ابن المبارك حدث به على الوجهين مرفوعا، وموقوفا لحال ابن شقيق في الرواية عنه، إلا أن المحفوظ والمشهور عنه الرواية بالوقف كما قاله الحافظ في: (أماليه المطلقة ص/٩٦) ، وهي الموجودة في كتابه، واتفق اثنان في روايتها عنه كذلك.

أما الرواية عنه بالرفع فهي وهم. كما صرح به الدارقطني، وأشار إليه أبو نعيم والله أعلم.

هذا، ورواه الفرات بن خالد عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن عائشة، ولم يذكر الأسود، والقول من قال: عن الأسود ... (انظر: العلل للدارقطني ٥/٦١ ب، والعلل المتناهية لابن الجوزي ٢/٨١٢ رقم الحديث/١٣٥٩) .

وجاء نحوه مختصرا عند ابن أبي شيبة في: (المصنف ٨/١٩٢ ورقمه/٨) موقوفا عليها بسند حسن.

ورواه هناد بن السري في: (الزهد ٢/٤٦٧ ورقمه/٩٤٠) بسنده عن أبي إسحاق (هو: السبيعي) قال: أخبرت أن عائشة قالت ... فذكره.

وهذا منقطع، أبو إسحاق مدلس، ولم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

وروى نحوه ابن عبد البر في: (الجامع ١/١١١ رقم/١٠٠) بسنده عن بشر ابن إبراهيم عن خليفة بن سليمان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به، مرفوعا ... وبشر وضاع (انظر: لسان الميزان ٢/١٨ ت/٦٦) .

ورواه ابن الجوزي في: (العلل ١/٧٧ رقم/٧٨) بسنده عن عبد الرحمن بن قريش عن مالك بن وابص عن أبي مطيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به، مرفوعا أيضا ... قال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ".

وهو كما قال فإن ابن قريش متهم (كما في: الميزان ٣/٢٩٦ ت/٤٩٤١) ، وأبو مطيع متروك (انظر: لسان الميزان ٢/٣٣٤ ت/١٣٦٩) ، ومالك بن **وابص لم أقف على ترجمة** له.

وروى نحوه أيضا: الطبراني في: (الكبير ١١/٣٢ رقم/١٠٩٦٩) ، وابن عدي في: (الكامل ٣/٤٥٥) ومن طريقه ابن الجوزي في: العلل المتناهية (١/٧٦ ٧٧ رقم/٧٧) والقضاعي في: (الشهاب ١/٥٩) ، والخطيب في: (التأريخ ٤/٤٣٦) ، وابن عبد البر في: (الجامع ١/١١٢ ورقمه/١٠١) كلهم من طرق عن سوار بن مصعب عن ليث عن طاوس عن ابن عباس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ...

إلا أن فيه سوار بن مصعب، وهو متروك (انظر: لسان الميزان ٢/١٢٨ ت/٤٤٨) .

وليث (هو: ابن أبي سليم) متروك أيضا (انظر: التقريب ص/٤٦٤ ت/٥٦٨٥، وانظر ص/٤٨٧) .

وفي الباب أيضا حديث ابن عمر يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم: "أفضل العبادة الفقه، وأفضل الدين الورع" رواه الطبراني في: (المعجم الأوسط ١٠/١٢٢ ورقمه/٩٢٦٠، والصغير ص/٣٩٢ ٣٩٣ ورقمه/١٠٨٦) عن الوليد (هو: ابن حماد الرملي) عن سليمان بن عبد الرحمن عن خالد بن أبي خالد الأزرق عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الشعبي

عنه به.
قال في الأوسط: "لم يرو هذا الحديث عن الشعبي إلا ابن أبي ليلى، ولا عن ابن أبي ليلى إلا خالد، تفرد به سليمان بن عبد الرحمن".
وهذا إسناد ضعيف، فيه: سليمان بن عبد الرحمن (وهو: ابن بنت شرحبيل) صدوق يخطئ ... (انظر: التقريب ص/٢٥٣ ت/٢٥٨٨) .
وخالد بن أبي خالد صدوق اختلط قبل موته بعشر سنين، ولا يدرى متى سمع منه سليمان ... (انظر: التقريب ص/١٨٨ ت/١٦٤٤، والكواكب النيرات ص/١٤٨ ت/١٨) .
وابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا كما في: (التقريب ص/٤٩٣ ت/٦٠٨١) .
وللحديث شاهد من حديث حذيفة بن اليمان يرفعه: "فضل العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم الورع" رواه: الطبراني في: (الأوسط ٥٦٨/٤ رقم/٦٩٧٢) ، والحاكم في: (المستدرك ٩٢/١ ٩٣) والبيهقي في: (المدخل ص/٣٠٣ رقم/٤٥٥) وفيه: عبد الله بن عبد القدوس، قال ابن معين (كما في: رواية ابن محرز عنه ٢٠٧/١) : "ليس بشيء". وذكره الدارقطني في: (الضعفاء والمتروكين ص/٢٦٤ ت/٣٢٠) .
وانظر: الميزان (١٧١/٣) ت/٤٤٣١.
وآخر من حديث ثوبان رضي الله عنه بمثله أيضا رواه: ابن عساكر في: (الأربعين ص/٦٢ ٦٣) ، وقال: "هذا حديث غريب من حديث أبي عبد الله ... تفرد به عنه سالم بن أبي الجعد.. لم نكتبه إلا من حديث أبي بكر إبراهيم ابن رستم.. عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم.." اهـ.
وابن رستم وثقه ابن معين (كما في: الجرح والتعديل ٩٩/٢ ت/٢٧٤) ، وفيه أن أبا حاتم قال: "ليس بذاك، محله الصدق".
ورواه ابن سعد في: (الطبقات ١٤٢/٧) ، وأبو خيثمة في (العلم ص/٨ ٩ رقم/١٣) ، والإمام أحمد في: (الزهد ص/٣٤٣ رقم/١٣٣٧) ، ويعقوب ابن سفيان في: (المعرفة ٨٢/٢ ٨٣، ٣٩٧/٣) ، والبيهقي في: (الشعب ٢٦٤/٢ ٢٦٥ رقم/١٧٠٤، ١٧٠٦، والمدخل ص/٣٠٤ رقم/٤٥٧) ، وابن عبد البر في: (الجامع ١١٣/١ ورقمه/١٠٢، ١١٦/١ ورقمه/١٠٤، ١٠٥) وغيرهم من طرق عن مطرف بن الشخير موقوفا عليه من قوله، وهو صحيح عنه كما قاله البيهقي في: (المدخل ص/٣٠٤) ، وابن الجوزي في: (العلل ٧٨/١) .
ورواه وكيع في: (الزهد ٤٧١/٢ رقم/٢٢٢) ومن طريقه: ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٧/٦ رقم/٤، ١٤٠/٨ رقم/١٠٤) ، وابن أبي الدنيا في: الورع (ص/٤٤ رقم/١٤) ، وابن عبد البر في: الجامع (١٠٦/١ ورقمه/٩٦) من حديث عمرو بن قيس الملائي بضم الميم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم به ... وهذا معضل؛ عمرو بن قيس عده الحافظ في السادسة، ولا يثبت لأصحابها لقاء أحد من الصحابة ... (انظر: التقريب ص/٧٥، ٤٢٦ ت/٥١٠٠) .
وخلاصة القول: الأثر صحيح موقوفا عن جماعة، وما ورد مرفوعا منه فإنه لا يصح من طريق من طرقه، إلا أن طرق الأحاديث الثلاثة الأولى صالحة لعضد بعضها البعض، فالحديث بالنظر إلى مجموعها لا ينزل عن درجة الحسن لغيره على أقل أحواله، بل لا يبعد أن يكون صحيحا كما جزم به الألباني في: (صحيح الجامع ٢٦٥/١ رقم/٣٣٠٨، وصحيح

الترغيب والترهيب ١/١٠٣ ورقم/٦٥) ، وانظر: تحقيقه لكتاب العلم لأبي خيثمة (ص/٩ رقم الحاشية/٧) .
هذا، وروى الإمام أحمد في: (الزهد ص/٩٥ رقم/٣١٢) نحو الشطر الثاني في الأثر عن هاشم (هو: ابن القاسم) عن الفرج بن فضالة عن أبي راشد (هو: التنوخي) عن يزيد بن ميسرة عن عيسى عليه السلام به ...
والفرج ضعيف (كما في: التقريب ص/٤٤٤ ت/٥٣٨٣) ، وابن ميسرة لعله: أبو زهران ذكره ابن حبان في: (الثقات ٧/٦٢٠) ، وأبو **راشد لم أقف على ترجمة** له والله تعالى أعلم.." [١]

"[٧٢]- أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري (١) قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن محمد المصري (٢) قال: حدثنا أحمد بن بكر القراطيسي (٣) قال:

---

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٢.
(٢) أبو الفتح المالكي، المقرئ، الواعظ، المعروف بابن الحمصي ... ترجم له الخطيب في: (تأريخه ٤/٩٠ ت/١٧٣٣) ، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلا.
وأورده الذهبي في: (الميزان ١/٩٢ ت/٣٤٠) ، وقال: "قيل: يتهم بوضع الحديث، قاله الضياء" اهـ.
وانظر: لسان الميزان (١/١٥٤) ت/٤٩١، والكشف الحثيث (ص/٤٣) ت/٣٦، وتنزيه الشريعة (١/٢٦) ت/١٠٠.
(٣) بفتح القاف، والراء المهملة، وكسر الطاء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، بعدها سين **مهملة لم أقف على ترجمة** له.." [٢]

"قال:/ (ج [١٢/ب]) ثم قال لي: يا يحيى بن معاذ، احذر أن تعترض بين الله [عز، وجل] (١) ، وبين أوليائه فتفتضح عندهم" (٢) .
آخر الثاني من الأصل
والحمد لله حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد النبي، وآله، وأصحابه، وسلم تسليما (٣) ./ (أ [٢٥/أ])

---

(١) زيادة من: (ج) ، (د) .
(٢) في سند القصة: أحمد بن الحسن المصري متهم، وأبوبكر **القراطيسي لم أقف على ترجمة** له، ولم أقف على هذه القصة في غير هذا الكتاب والله تعالى أعلم.
(٣) في (ج) : "آخر الجزء، والحمد لله، وصلى الله على [نبينا محمد] ، وآله".

---

[١] المهروانياتالمهرواني ٢/٧٣٤
[٢] المهروانياتالمهرواني ٢/٧٤٣

وفي (د) : "آخر الجزء الثاني من المهروانيات، والحمد لله، وبه أستعين، وحسبنا الله، ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه، وآله، وأصحابه أجمعين"..." [1]

"عبد الله بن نمير (١) عن أبي معاوية (٢) ، فكأن شيخنا أبا الحسن بن الصلت سمعه من مسلم"./ (أ [٣١/أ])

.

[٨٣]- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت (٣) قال: أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني (٤) قال: حدثنا يحيى ابن إسماعيل الجريري (٥) قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل (٦) قال: حدثني عبيد بن محمد بن قيس (٧) عن أبيه (٨) وأبي مريم (٩) عن بريد بن أبي مريم (١٠) عن أبي

---

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٠٨.

(٢) صحيح مسلم (كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته) ٤١٤/١ رقم الحديث/٥٩٢.

(٣) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٣.

(٤) تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٥٧١.

(٥) بفتح الجيم، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الرائين المهملتين أبو زكريا، الكوفي ... لا يحتج به. انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (ص/١٥٩) ت/٢٤٠، والميزان (٣٥/٦) ت/٩٤٥٦.

(٦) **لم أقف على ترجمة** له.

(٧) **لم أقف على ترجمة** له أيضا.

(٨) **لم أقف على ترجمة** له أيضا.

(٩) هو: عبد الغفار بن القاسم الكوفي ... قال ابن معين (كما في: التأريخ الصغير ص/٣٦٨) : "ليس بشيء".

وقال الإمام أحمد في: (العلل رواية المروذي ص/٩١ ت/١٣٥) : "متروك الحديث، وقد كان يرمى بالتشيع". وانظر: الجرح والتعديل (٥٤/٦) ت/٢٨٤، والمجروحين لابن حبان (١٤٣/٢) ، وسؤالات البرقاني للدارقطني (ص/٤٦) ت/٣١٦

(١٠) السلولي، البصري ... ثقة.

روى له: بخ، ٤. ومات سنة: أربع وأربعين ومائة.

انظر: تأريخ الثقات للعجلي (ص/٧٨) ت/١٤١، والجرح والتعديل (٤٢٦/٢) ت/١٦٩٣، والتقريب (ص/١٢١) ت/٦٥٩.." [2]

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٧٤٥/٢

(٢) المهروانياتالمهرواني ٧٨٠/٢

"شعبة بن الحجاج العتكي عن زيد العمي، تفرد بروايته عنه سلام بن سليمان أبو العباس المدائني (١) ساكن دمشق".

---

(١) في (أ) : (المديني) ، وما أثبته من: (ج) ، وهو الصواب.

والحديث من طريقه رواه أيضا: العقيلي في: (الضعفاء ٢/١٦١) ومن طريقه: ابن الجوزي في: العلل (١/٢٤٨ ٢٤٩ ورقمه/٣٩٨) ، والطبراني في: (المعجم الصغير ص/٣٦١ ورقمه/٩٩٢) كلاهما عن محمد بن زيدان عنه به ...

قال العقيلي: "ليس له أصل من حديث شعبة، ولا من حديث ثقة".

وقال الطبراني: "لم يروه عن شعبة إلا سلام بن سليمان".

وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم".

وهو كما قال يرحمه الله لا يصح، مداره على ابن زيدان وهو مجهول، وكذا شيخه ضعيف، وراويه عن أبي الصديق زيد العمي اتهمه ابن حبان، وأورده برهان الدين الحلبي في كتابه في الوضاعين، والجمهور على ضعفه (انظر تراجمهم ص/٨٣٥-٨٣٦) .

وللحديث طريقان عن النبي صلى الله عليه وسلم، أحدهما من حديث علي رضي الله عنه والآخر من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ...

أما حديث علي فله عنه ثلاثة طرق:

الأولى: رواها العقيلي في: (الضعفاء ٢/٢٢) ومن طريقه: ابن الجوزي في: العلل (١/٢٤٥- ٢٤٦ ورقمه/٣٩٣) عن إبراهيم بن عبد الله الفارسي عن محمد بن يحيى بن الضريس عن خلف بن المبارك عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عنه به ... قال العقيلي: "ليس له من حديث أبي إسحاق أصل، ولا من حديث شريك ... ".

وقال ابن الجوزي: "وفيه: الحارث الأعور، قال الشعبي وابن المديني: كذاب"، وهو كما قالا، وكذبه غيرهما (انظر ص/٦٣٣) هذا بالإضافة إلى أنه غال في التشيع، وضرب يحيى، وعبد الرحمن على نحو من أربعين حديثا من حديثه عن علي رضي الله عنه (انظر: الضعفاء للعقيلي ١/٢٠٨- ٢١٠، والمجروحين لابن حبان ١/٢٢٢) .

وفي الإسناد أيضا عنعنة أبي إسحاق السبيعي، عده الحافظ في الثالثة من مراتب المدلسين (انظر: طبقات المدلسين له ص/٤٢ ت/٩١) ، ولم يصرح بالسماع، ولم يسمع في جملة ما روى عن الحارث إلا أربعة أحاديث كما أخبر به عن نفسه وكان يحيى بن سعيد لا يحدث من حديث الحارث إلا ما قال فيه أبو إسحاق سمعت الحارث (انظر: تهذيب الكمال ٥/٢٤٨، ٢٢/١١١) .

الثانية: رواها الطبراني في: (المعجم الأوسط ٦/٧١- ٧٢ رقم الحديث/٥١٤٩) عن محمد بن نصر بن حميد عن محمد بن قدامة الجوهري عن الأحوص بن جواب عن أبي مريم عن عبد الله بن عطاء عن أبي حرب الديلي عن عبد الله بن إجارة عن علي به بنحوه ...

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عطاء إلا أبو مريم، تفرد به محمد بن قدامة عن أبي الجواب".

وفي سنده: شيخ الطبراني محمد بن نصر، قال الهيثمي في: (مجمع الزوائد ١/١٣٨) : "لم أر من ذكره".

وابن قدامة الجوهري قال فيه ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو داود: "ضعيف، لم أكتب عنه شيئا قط" ... انظر: الميزان (٥/١٤٠) ت/٨٠٨٣.

الثالثة: رواها الطبراني في: (المعجم الأوسط أيضا ٨/٣٣٠ رقم الحديث/٧٦٧١) عن محمد بن موسى عن الحسن بن كثير عن سلمي بن عقبة الحنفي عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عنه به، بنحوه، في حديث فيه طول ...

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا عكرمة بن عمار، ولا رواه عن عكرمة إلا سلمي بن عقبة، تفرد به الحسن بن كثير".

وسلمي بن عقبة لم أقف له على ترجمة، وعكرمة بن عمار يغلط، وفي حديثه عن ابن أبي كثير اضطراب (انظر: التقريب ص/٣٩٦ ت/٤٦٧٢) ، هذا بالإضافة إلى عدم تصريحه بالسماع، وهو مدلس من الثالثة (انظر: طبقات المدلسين للحافظ ص/٤٢ ت/٨٨) .

وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما فروي من عدة طرق مدارها على ابن جريج ...

فالأولى: رواها أبو عمر محمد بن عبد الواحد (المعروف بغلام ثعلب) في: (حديثه [٤/أ- ب]) ، وأبو بكر الشافعي في: (فوائده [١/١٤- أ]) ، كلاهما من طريق أصبغ بن الفرج عن اليسع بن محمد عن أبي سليمان الأيلي عنه عن عمروبن دينار عن ابن عباس به، مرفوعا، في حديث فيه طول ...

إلا أن غلام ثعلب قال:.. عن السري بن محمد، والصحيح الأول.

وفي سند الشافعي: أبو بكر محمد بن عثمان بن أبي شيبة كذبه عبد الله بن الإمام أحمد، وابن خراش، وغيرهما، وذكر ابن عدي، والحافظ ابن حجر أنهما لم يريا له حديثا منكرا ... (انظر: الكامل ٦/٢٩٥، ولسان الميزان ٥/٢٨٠- ٢٨١) .

وفيه أيضا: الحسن بن صالح، والنرسي، وأبو سليمان **الأيلي لم أقف على ترجمة** لهم،

واليسع بن محمد هو: القرشي، قال الأزدي (كما في: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٢١٤ ت/٣٨١٢) : "منكر الحديث".

والثانية: رواها أبو بكر أيضا [١/١٤ب- ١٥أ] وأشار إليها ابن الجوزي في: الموضوعات (١/٤٠٣) عن أبي منصور النهرواني عن الربيع بن سليمان عن أصبغ بن الفرج عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلي عنه عن عطاء عن ابن عباس به ...

وفيها: النهرواني أبو منصور، ضعفه الدارقطني (كما في: سؤالات الحاكم له ص/١٨١ ت/١٠٥) ، وأسقط منه اليسع المذكور في الإسناد الأول، وحرف اسم راويه عن ابن جريج، ولعله المتقدم في الأولى.

الثالثة: رواها الحكيم الترمذي في نوادره (كما في: اللآلئ ١/٣٨٦) عن الفضل بن محمد عن الحسين بن أيوب الدمشقي عن عبد الله بن صالح المصري عن سليم بن عبد الله الأيلي عنه عن عطاء به ...

وفيها: الفضل بن محمد، وهو: البيهقي، الشعراني، تكلموا فيه، وكان غاليا في التشيع (انظر: الجرح والتعديل ٦٩/٧، ولسان الميزان ٤٤٧/٤) ، والحسين بن أيوب لعله: التغلبي، مجهول (كما في: الجرح والتعديل ٤٧/٣) ، وعبد الله بن صالح هو: كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، وفيه غفلة، أدخلت عليه أشياء من غير حديثه فرواها (انظر: تهذيب الكمال ٩٨/١٥، والتقريب ص/٣٠٨ ت/٣٣٨٨) ، وسليم بن عبد الله الأيلي الذي يظهر أنه الأيلي المتقدم، حرفوا اسمه.

الرابعة: رواها ابن حبان في: المجروحين (١١٦/١- ١١٧) وأشار إليها ابن الجوزي في: الموضوعات (٤٠٣/١) من حديث إبراهيم بن عبد الله المصيصي عن حجاج بن محمد عنه عن ابن دينار به ... إلا أنه جعل ما فيه لعلي لعثمان، وبالعكس ...

وإبراهيم بن عبد الله يسرق الحديث، ويسويه، ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم (كما في: المجروحين ١١٦/١) ، ويمان بن سعيد ذكره ابن حبان في: (الثقات ٢٩٢/٩) ، وقال: "ربما خالف".

وذكره الدارقطني (ص/٤٠٧ ت/٦٠٩) ، وابن الجوزي (٢١٨/٢ ت/٣٨٣٨) ، وغيرهما في الضعفاء والمتروكين.

وفي سند ابن عساكر **من لم أقف على ترجمته** والله تعالى أعلم.

الخامسة: رواها أبو بكر أيضا [١٥/١- أ] ، وابن حبان في: (المجروحين ١٤٥/١ ١٤٦) ، وأشار إليها ابن الجوزي في: الموضوعات (٤٠٣/١) من طريق أحمد بن الحسين ويقال: الحسن رسول نفسه عن وكيع عن الثوري عن ابن جريج به ...

وفيها: أحمد بن الحسين، قال فيه ابن حبان في: (المجروحين ١٤٥/١) : "يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه".

بالإضافة إلى عدم تصريح ابن جريج فيه، ولا في غيره من الأسانيد المتقدمة بالسماع، وهو مدلس من (الثالثة) كما عند الحافظ في: (طبقات المدلسين ص/٤١ ت/٨٣) .

ومما سبق يتبين أن الحديث لا يثبت من حديث أبي سعيد، ولا غيره من جميع طرقه عنهم، وقد قال عنه ابن حبان في: (المجروحين ١٤٦/١) : "موضوع لا أصل له"، وأورده جماعة ممن ألف في الموضوعات كابن الجوزي في: (الموضوعات ٤٠٣/١) ، وابن عراق في تنزيه الشريعة في الفصل الأول من باب مناقب الخلفاء الأربعة (٣٦٩/١) ، والسيوطي في: (اللآلئ المصنوعة ٣٨٤/١- ٣٨٦) ، والفتني في: (معرفة التذكرة ص/٩٤) ، والشوكاني في: (الفوائد المجموعة ص/٣٣٤) ، وغيرهم.." [١]

"منصور (١) ، وحبان (٢) ، ومندل (٣) ابنا: علي، وأبو عوانة (٤) ، وجماعة غيرهم (٥) ، فرووه عن عبد الملك بن عمير عن

---

(١) الخزاعي، أبو سهل ويقال: أبو سفيان الواسطي ... متروك.

أطلق ابن معين فيه القول بالكذب، من السابعة. روى له: ت.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٨٠١/٢

انظر: التأريخ لابن معين رواية: الدوري (٢/٣٤١) ، والتقريب (ص/٣٣٢) ت/٣٧٥٠.

أشار لروايته: الدارقطني في: (العلل أيضا ٢/١٢٣) .

(٢) العنزي بفتح المهملة، والنون، ثم الزاي أبو علي، الكوفي.. ضعيف. روى له: ق. ومات سنة: إحدى أو: اثنتين وسبعين ومائة. انظر: الميزان (١/٤٤٩) ت/١٦٨٢، والتقريب (ص/١٤٩) ت/١٠٧٦.

روى حديثه: أبو نعيم في: (معرفة الصحابة ١/١٤١ ١٤٢ ورقمه/٤٧) عن عبد الملك بن الحسن عن يوسف بن يعقوب القاضي عن أبي الربيع سليمان بن داود عنه به، بنحوه.

(٣) مثلث الميم، ساكن الثاني أبو عبد الله، الكوفي ... ضعيف أيضا.

روى له: د، ق. ومات سنة: سبع أو: ثمان وستين ومائة.

انظر: أحوال الرجال للجوزجاني (ص/٧٠) ت/٨٣، ٨٤، والكاشف (٢/٢٩٤) ت/٥٦٢٧.

أشار لروايته: الدارقطني في: (العلل أيضا ٢/١٢٣) .

(٤) هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري.. أشار إلى روايته أيضا: العقيلي في: (الضعفاء ٣/٣٠٢) ، وابن منده في: (الإيمان ٢/٩٨٣) ، والذهبي في: (الميزان ٣/٢٤٠) .

(٥) كالحسين بن واقد (ثقة له أوهام، كما في: التقريب ت/١٣٥٨) .. أخرج روايته: النسائي في: (السنن الكبرى ٥/٣٨٧-٣٨٨ ورقمها/٩٢٢٢) عن قريش بن عبد الرحمن عن علي بن الحسين عنه به، بنحوه.

والدارقطني في: الغرائب (ترتيب ابن القيسراني [٢٦/أ]) ، وقال: "وهو غريب من حديث الحسين بن واقد عن عبد الملك".

و: عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي (صدوق، اختلط قبل موته، كما في: التقريب ت/٣٩١٩) ، و: شعبة، و: داود بن الزبرقان (متروك، كذبه الأزدي، كما في: التقريب ت/١٧٨٥) ... أشار إلى روايتهم: الدارقطني في: (العلل ٢/١٢٣) .

و: عمران بن عيينة (صدوق له أوهام، كما في: التقريب ت/٥١٦٤) ... أخرج روايته: أبو نعيم في: (معرفة الصحابة ١/١٤١- ١٤٢ ورقمها/٤٦) عن أبي إسحاق بن حمزة عن محمد بن عبدوس عن زيد بن الحريش عنه به، بنحوه أيضا. وزيد بن الحريش ذكره ابن أبي حاتم في: (الجرح والتعديل ٣/٥٦١ ت/٢٥٣٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وخالفه: محمد بن أبي بكر المقدمي (ثقة، كما في: التقريب ت/٥٧٦١) أخرج روايته: ابن أبي عاصم في: (السنة ٢/٤٢٣ ورقمها/٨٩٩) ، و: زيد بن المبارك (صدوق، كما في: التقريب ت/٢١٥٥) أخرج روايته: العقيلي في: (الضعفاء ٣/٣٠٢) عن علي ابن عبد الله بن المبارك عنه، كلاهما عن عمران عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن عمر به، بنحوه.. .

و: قزعة بن سويد (ضعيف، كما في: التقريب ت/٥٥٤٦) ... أشار إلى روايته: العقيلي في: (الضعفاء ٣/٣٠٢) ، والدارقطني في: (العلل ٢/١٢٣) .

و: إسحاق بن يوسف الأزرق ... أخرج روايته: أبوسليمان الحراني في: (فوائده [٤ب ٥أ]) عن أبي بكرمحمود بن محمد الواسطي عن تميم بن المنتصر عنه به، بنحوه ... والواسطي لم أقف على ترجمة له، وكذا لم أقف على أن الأزرق يروي عن عبد الملك والله أعلم.

و: حصين بن واقد ... أشار إلى روايته: الدارقطني في: (علله ١٢٣/٣) أيضا، وقال عنه: "شيخ روى عنه ابن عياش".." (١)

"عبد الله بن الزبير عن عمر (١) ، وقيل عن عبد الملك فيه أقوال سوى هذه (٢) ، ويشبه أن يكون الاضطراب منه؛ لكثرة اختلاف الثقات عنه والله أعلم" (٣) .

---

(١) وأخرجه الدارقطني في: الأفراد (ترتيب ابن القيسراني [٢٦/أ]) من طريق زياد بن سهل عن التيمي عن ابن الزبير عن عمر ...

وقال: "تفرد به زياد بن سهل بن زياد الطحان عن سليمان التيمي عن ابن الزبير".

(٢) وهي كثيرة (كما أشار إلى ذلك أبو نعيم في: الحلية ٤٢/١) ... ومنها:

ما رواه ابن أبي عاصم في: (السنة ٦١٧/٢ برقم/١٤٩٠) وأشار إليه الذهبي في: الميزان (٢٤٠/٣) عن أبي بكر يحيى بن ليلى،

وأشار إليه العقيلي في: (الضعفاء ٣٠٢/٣) ، والدارقطني في: (العلل ١٢٥/٣) من حديث يحيى بن يعلى أبي المحياة، والدارقطني أيضا (١٢٥/٣) من حديث محمد بن ثابت، ثلاثتهم عن عبد الملك عن قبيصة بن جابر عن عمر.

وأخرجه الدارقطني أيضا في: الأفراد (ترتيب ابن القيسراني [٢٠/ب]) ، وأشار إليه في: (العلل ١٢٥/٢) من حديث محمد بن مصعب عن حماد بن سلمة، والمسعودي، وقيس، ثلاثتهم عن عبد الملك عن رجاء بن حيوة عن عمر.

قال في الأفراد: "تفرد به محمد بن مصعب عن حماد بن سلمة، والمسعودي، وقيس، عن عبد الملك بن عمير عنه، وهو غريب من حديث رجاء عنه".

وأشار إليه أيضا في: الموضع نفسه من العلل من حديث: ابن عيينة عن عبد الملك عن رجل عن عمر، (وانظر: الإيمان لابن منده ٩٨٣/٢، وتأريخ بغداد ٥٧/٦) .

(٣) وبنحو هذا قال الدارقطني أيضا في: (العلل ١٢٥/٢) .

هذا، وللحديث سبعة طرق أخرى غير ما تقدم ذكره عن عمر رضي الله عنه:

أولها: طريق سعد بن أبي وقاص ... رواها: ابن أبي عاصم في: (السنة ٤٢/١ ورقمها/٨٦، ٤٢١/٢ ورقمها/٨٩٦) ، والحاكم في: (المستدرك ١١٤/١) كلاهما من طرق عن إبراهيم بن المهاجر بن مسمار عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه عن عمر به، بنحوه.

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه: إبراهيم بن المهاجر، وهو ضعيف (انظر ترجمته في: التهذيب ١٦٨/١) .

والثانية: طريق كهمس (وهو: الهلالي، له صحبة) ... رواها بسند صحيح: الطحاوي في: (شرح معاني الآثار ١٥٠/٤) عن أبي بكرة (هو: بكار بن قتيبة كما تقدم ص/٦٧٥) عن الطيالسي (هو: أبو داود) عن حماد بن زيد عن معاوية بن قرة

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٨١٥/٢

عنه به ...

والثالثة: طريق عبد الله بن عمر، وجاءت من طريقين عنه:

الطريق الأولى: طريق عبد الله بن دينار، واختلف عنه على وجهين:

الأول: عنه عن ابن عمر عن عمر ... كذلك رواه: البزار في: (مسنده ١/ ٢٧١ برقم/١٦٧) من طريق عبد الله بن جعفر السعدي،

ورواه: الإمام أحمد في: (المسند ١/ ١٨) ، والبزار في: (المسند ١/ ٢٦٩ ورقمه/١٦٦) ، والنسائي في: (السنن الكبرى ٥/ ٣٨٨ ٣٨٩ ورقمه/١٦٦) ، والحاكم في: (المستدرك ١/ ١٤٣ ١٤٤) ، وأبو نعيم في: (معرفة الصحابة ١/ ١٤٠ ورقمه/٤٥) ، والبيهقي في: (السنن الكبرى ٧/ ٩١) وغيرهم، من طرق عن محمد بن سوقة، كلاهما عن ابن دينار به ...

قال الحاكم: "هذا صحيح على شرط الشيخين"، ووافقه الذهبي في: التلخيص.

هذا، واختلف على ابن سوقة في إسناد هذا الحديث على عدة أوجه، ذكرها الدارقطني في: (العلل ٢/ ٦٦- ٦٨) ، وذكر بعضها ابن أبي حاتم في: (العلل ٢/ ٣٧١ تحت الرقم/٢٦٢٩) ، ونقل عن أبي زرعة أن الصحيح من ذلك رواية ابن المبارك والنضر بن إسماعيل عنه.

الثاني: عنه عن الزهري عن عمر ... رواها: النسائي في: (السنن الكبرى ٥/ ٣٨٨ ورقمها/٩٢٢٤) ، وأشار إليها ابن أبي حاتم في: (العلل ٢/ ٣٧١، ٢/ ٣٥٥) ، والدارقطني في: (العلل ٢/ ٦٧) من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد عن ابن دينار به.

وذكر الدارقطني في الموضع المتقدم من كتابه أن هذا هو الصواب عن ابن دينار. اه وهذا منقطع؛ الزهري لم يسمع من عمر (انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص/١٥٢ ت/٣٣٦) .

الطريق الثانية: طريق جرير بن حازم.. رواها الطحاوي في: (شرح معاني الآثار ٤/ ١٥٠) عن عبد الله بن محمد بن خشيش عن عارم بن الفضل عنه به ...

وهذا إسناد حسن عند الاعتبار.

والرابعة: طريق زر بن حبيش ... رواها: ابن أبي عاصم في: (السنة ١/ ٢٤ ورقمها/٨٧، ٢/ ٤٢٢ ورقمها/٨٩٨) ، والطبراني في: (المعجم الأوسط ٧/ ٢٤٩- ٢٥٠ ورقمها/٦٤٧٩) عن محمد بن عيسى بن شيبة، كلاهما عن سعيد ابن يحيي الأموي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عنه به، بنحوه.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا أبو بكر بن عياش، تفرد به سعيد بن يحيي الآمدي". وهذا إسناد حسن في الجملة أيضا.

والخامسة: طريق سليمان بن يسار ... رواها: الحميدي في: (مسنده ١/ ١٩- ٢٠ ورقمها/٣٢) ، والخطابي في: (العزلة ص/٤) عن الأصم عن الربيع بن سليمان عن الشافعي، كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي لبيد عن ابن سليمان بن يسار عن أبيه به، مختصرا. وابن سليمان بن **يسار لم أقف على ترجمة** له.

والسادسة: طريق أبي صالح عنه ... رواها: النسائي في: (السنن الكبرى ٥/٣٨٩ ورقمها/٩٢٢٦) عن صفوان بن عمرو عن موسى بن أيوب عن عطاء ابن مسلم عن محمد بن سوقة عنه به ... وأبو صالح لم يلق عمر رضي الله عنه (انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص/٥٣ ت/٨٠) .

السابعة: طريق عاصم بن حميد عنه ... رواها الأصم في: (حديثه [٢/١ ب]) عن أبي عتبة قال: نا بقية: ثنا عمر بن خثعم: حدثني أبو دويد عن عاصم بن حميد به، مختصرا ... وذكرها ابن ماكولا في: (الإكمال ٣/٣٨٧) ، وأشار إليها المزي في: (تهذيب الكمال ١٣/٤٨١) .

وأبو دويد له ترجمة في: (الإكمال ٣/٣٨٧) ، ولم أقف على جرح أو تعديل فيه.

ومما سبق ينبين أن الحديث لاينزل عن درجة الصحيح لغيره؛ لكثرة طرقه الحسنة.." [١]

"قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "هذا حديث غريب من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة، ومن حديث محمد بن واسع العابد/ج ([٢٣/أ]) عن ابن سيرين (١) ، ولا أعلم رواه غير محمد بن الفضل بن عطية الخراساني عن محمد (٢) بن

---

(١) تابع ابن واسع في روايته عن ابن سيرين اثنان:

أولهما: زيد العمي البصري، روى حديثه ابن عدي في: (الكامل ٣/٣٠٠) عن أبي يعلى عن أبي الربيع عن سلام الطويل عنه به بمثله

والعمي اتهمه ابن حبان، والجمهور على ترك حديثه (كما تقدم ص/٧٤٣) .

وسلام الطويل متروك، وأطلق ابن خراش القول فيه بالكذب، واتهمه ابن حبان (انظر: المجروحين ١/٣٣٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٦ ت/١٤٥٩) .

والآخر: وهب بن حكيم بصري أيضا روى حديثه: العقيلي في: (الضعفاء ٤/٣٢٣) ، والطبراني في: (المعجم الأوسط ٦/٣٣٩ رقم الحديث/٥٧٢١) كلاهما عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن جمهور بن منصور عنه به بمثله أيضا

قال العقيلي: "وهب بن حكيم.. مجهول بالنقل، لا يكاد يعرف".

وجمهور لم أقف على ترجمة له، ولكن قال العقيلي عقب الحديث: "قال لنا الحضرمي: سألت ابن نمير عن جمهور، فقال: اكتب عنه".

وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سيرين إلا وهب بن حكيم، تفرد به جمهور بن منصور".

وقوله بتفرد وهب به عن ابن سيرين كقول الخطيب بتفرد ابن واسع به عن ابن سيرين، والظاهر أن كلا منهما لم يقف على

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢/٨١٨

طريقيه الأخريين عن ابن سيرين، أو أنهما أهملاها لسقوطها، واطراحها والله تعالى أعلم.

(٢) في (أ) : "عمر"، وما أثبته من: (ج) ، وهو الصواب.." (١)

"واسع (١) ".

---

(١) الحديث من طريق محمد بن الفضل رواه أيضا: مكرم بن أحمد في: (فوائده [٥/أ]) ، وابن عدي في: (الكامل ١٦٤/٦) ، وتمام في: (الفوائد ٣٢٨/١ ورقمه/٨٣٧) .

هذا، ولم يتفرد محمد بن الفضل بروايته عن ابن واسع، بل تابعه جماعة:

أولهم: حماد بن يحيى الأبح، روى حديثه: أبو نعيم في: (الحلية ٣٥٦/٢) من طريق جعفر بن محمد بن المرزبان عن خلف بن يحيى عنه به

وجعفر بن محمد ترجم له أبو نعيم في: (ذكر أخبار أصبهان ٢٩٣/١ ت/٥٠٠) ، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلا.

وخلف بن يحيى قال فيه أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٣٧٢/٣ ت/١٦٩٧) : "متروك الحديث، كان كذابا، لا يشتغل به، ولا بحديثه"، وأورده ابن عراق في: (تنزيه الشريعة ٥٨/١) ضمن من ذكره من الوضاعين، والكذابين.

والثاني: جويبر بن سعيد، روى حديثه البيهقي في: (الشعب ٢٧١/٦- ٢٧٢ رقم/٨١٢٤) من طريق محمد بن عبد الوهاب عن يعلى بن عبيد عنه به، بنحوه وجويبر ضعيف جدا، تركه غير واحد (انظر ص/٧١٦) .

والثالث: عبد الله بن كيسان، أشار لحديثه أبو نعيم في: (الحلية ٣٥٦/٢ أيضا) من حديث عيسى بن موسى غنجار عنه به

هذا، ومع عدم الوقوف على سنده إلى غنجار، إلا أنه مع ثقته نقم عليه كثرة روايته عن المجاهيل، والكذابين، والتدليس والاحتياط في أمره: الاحتجاج بما روى عن الثقات إذا بين السماع منهم فحسب (انظر: الثقات لابن حبان ٤٩٢/٨- ٤٩٣، وطبقات المدلسين لابن حجر ص/٥١ ت/١٢٤) .

وعبد الله بن كيسان هو: أبو مجاهد المروزي، ذكره ابن حبان في: (الثقات ٣٣/٧) ، وقال: "يبقى من رواية ابنه يعني: إسحاق عنه"، والجمهور على ضعفه (انظر: الكامل لابن عدي ٢٣٣/٤، وتهذيب الكمال ٤٨٠/١٥ ت/٣٥٠٨) .

ورواه هناد في: (الزهد ٥٩٦/٢ رقم/١٢٦٢) ،والحاكم في (المستدرك ١٢٦/١) ومن طريقه: البيهقي في الشعب (٢٧١/٦ رقم/٨١٢٣) بإسناديهما عن سعد بن سعيد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي هريرة به، بنحوه إلا أن قوله عن المطلب ليس في اسناد هناد

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

ولكن في سنده: سعد بن سعيد، وهو ابن قيس الأنصاري ضعفه الجمهور (انظر: تهذيب الكمال ٢٦٢/١٠ ت/٢٢٠٨) ، وقال الحافظ في (التقريب ص/٢٣١ ت/٢٢٣٧) : "صدوق سيئ الحفظ".

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٨٢٦/٢

والمطلب هو: ابن عبد الله المخزومي كثير التدليس، ولم يصرح بالسماع (انظر: التقريب ص/٥٣٤ ت/٦٧١٠، ومجمع الزوائد ٣/١٠٠) .

ورواه ابن بجير في: (حديثه ٣٥/٢٣ رقم/٩١) بسنده عن عبد الله بن عيسى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة به، بنحوه قال يونس: ولا أراه إلا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

وعبد الله بن عيسى هو: أبوخلف البصري منكر الحديث (انظر: الجرح والتعديل ١٢٧/٥، والتقريب ص/٣١٧ ت/٣٥٢٤) ،

والجمهور على أن الحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة (انظر: جامع التحصيل ص/١٦٢ ت/١٣٥) .

ومما سبق يتبين أن طرق الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه لا يثبت شيء منها، وأمثلها طريق وهب عن ابن سيرين، على ما فيها.

وللحديث شواهد عن عدة من الصحابة رضوان الله عليهم هي:

١- حديث ابن مسعود: رواه الترمذي في: (جامعه ٥٦٤/٤ رقم الحديث/٢٤٨٨) ، والإمام أحمد في: (المسند ٤١٥/١) ، والخرائطي في: (مكارم الأخلاق ص/١١) ، وابن حبان في: صحيحه (الإحسان ٢١٦/٢ رقم/٤٧٠) ، والطبراني في: (المعجم الكبير ٢٣١/١٠ ورقمه/١٠٥٦٢) ، وأبو الحسن السكري في: (حديثه [١/٧- أ] ، وفوائده [١/١٩ب]) ، وأبو القاسم القشيري في: (الأربعين [٧/أ]) ومن طريقه: البغوي في: (شرح السنة ٨٥/١٣ ورقمه/٣٥٠٥) والبيهقي في: (الشعب ٢٧٢/٦ ورقمه/٨١٢٥) كلهم من طرق عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عنه به، بنحوه إلا أن في إسناد الطبراني: عمرو بن عبد الله، وهوخطأ

قال الترمذي، والبغوي: "هذا حديث حسن غريب".

وفي إسناده: الأودي، لم يرو عنه إلا موسى بن عقبة، وذكره ابن حبان في: (الثقات ٥٥/٥) ، وقال الحافظ في: (التقريب ص/٣١٦ ت/٣٥٠٧) : "مقبول" أي: حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.

ورواه البيهقي في: (الشعب ٢٧١/٦ ورقمه/٨١٢٢) من طريق أخرى عن ابن مسعود، إلا أن الراوي عنه لم يسم.

٢- حديث معيقيب الدوسي: رواه الطبراني في: (المعجم الكبير ٣٥٢/٢٠ رقم الحديث/٨٣٢) عن عبد الله بن أحمد، وفي: (الأوسط ٢٠٦/٩ ورقمه/٧٤٤٧) عن موسى بن الحسن الكسائي،

والبيهقي في: (الشعب ٢٧٢/٦ ورقمه/٨١٢٥) عن أبي محمد بن يوسف عن ابن الأعرابي عن أبي جعفر الحضرمي، كلهم عن شيبان بن فروخ عن أبي أمية بن يعلى الثقفي عن محمد بن معيقيب عن أبيه به، بنحوه أيضا

وأشار إليه الخلال في: (كتاب الورع عن الإمام أحمد ص/٦٥ ورقمه/٢٨٤) .

قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن معيقيب إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو أمية بن يعلى".

وفي سنده: موسى بن **الحسن لم أقف على ترجمة** له، وشيبان بن فروخ صدوق يهم (كما في: التقريب ص/٢٦٩ ت/٢٨٣٤) ، وأبو أمية ابن يعلى متروك (انظر: التأريخ الكبير للبخاري ٣٧٧/١ ت/١١٩٨، والميزان ٢٥٤/١ ت/٩٧١)

.

وابن معيقيب لم أقف على ترجمة له.

٣- حديث جابر: رواه أبو يعلى في: (المسند ٣/٣٧٩- ٣٨٠ ورقمه/١٨٥٣) ، والطبراني في: (المعجم الأوسط ١/٤٦٤ ورقمه/٨٤١) عن أحمد ابن يحيي الحلواني، وفي: (الصغير ص/٦٦ ورقمه/٨٣) عن أحمد بن سعيد البغدادي، والبغوي في: (حديث مصعب بن عبد الله الزبيري [١٣٨/ب]) ومن طريقه: أبو حفص الكتاني في: (حديثه [٣/أ]) ، وأبو طاهر المخلص في: (فوائده [٦/١٠- أ]) ، وبيبي بنت عبد الصمد في: (جزئها ص/٣٢ ورقمه/٣) ، وأبو الفرج الثقفي في: (حديثه [٣/١ب ٢ أ، ٣ أ- ب]) ،وابن حجر في: (الأمالي الحلبية ص/٣٤- ٣٥ ورقمه/١٠) أربعتهم عن مصعب بن عبد الله عن أبيه عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر به

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد الله بن مصعب، تفرد به ابنه".

وقال ابن أبي حاتم في: (العلل ٢/١٠٨) : "سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه مصعب بن عبد الله الزبيري عن أبيه عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم.." فذكره، ثم قال: "قالا: هذا خطأ، رواه الليث بن سعد، وعبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصحيح".

ثم قال: "قلت لأبي زرعة: الوهم ممن هو؟ قال: من عبد الله بن مصعب. قلت: ما حال عبد الله بن مصعب؟ قال: شيخ" اهـ.

وقال فيه ابن معين (كما في: تأريخ بغداد ١٠/١٧٦) : "كان ضعيف الحديث، لم يكن عنده كتاب، إنما كان يحفظ".

٤- حديث أنس: رواه الطبراني في: (الأوسط أيضا ٦/١٢١ رقم الحديث/٨٢٥٢) عن موسى بن جمهور عن عمرو بن عثمان عن الحارث بن عبيدة عن محمد بن أبي بكر عن حميد عنه به، بنحوه

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا محمد بن أبي بكر، ولا عن محمد إلا الحارث بن عبيدة، تفرد به عمرو بن عثمان".

وموسى بن جمهور ترجم له الخطيب في: (تأريخ بغداد ١٣/٥١) ، والذهبي في (تأريخ الإسلام ٢٨١- ٢٩٠هـ ص/٣١١) ، ولم يذكرا فيه جرحا، ولاتعديلا.

والحارث بن عبيدة هو: الحمصي، الكلاعي، قال أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٣/٨٢ ت/٣٧٢) : "شيخ ليس بالقوي"، وقال الدارقطني (كما في: الميزان ١/٤٣٨ ت/١٦٣١) : "ضعيف".

وذكره ابن حبان في: (الثقات ٨/١٨٢) .

ورواه الخطيب في (تأريخه ٤/١٧٥) بسنده عن نهشل بن دارم عن أحمد ابن أبي سليمان وقيل: ابن سليمان القواريري عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به، مطولا

وأحمد بن سليمان كذبه الأزدي وغيره، فلا يفرح به، وقال الدارقطني: ضعيف (انظر: الميزان ١/١٠٣ ت/٤٠٢) .

هذا، وحكم عليه الشيخ الألباني في: (السلسلة الصحيحة ٢/٦٥١ برقم/٩٣٨) بأنه صحيح بمجموع شواهده، ولعل حكم

الترمذي، والبغوي (انظر ص/٨٦٥) ، وابن حجر في: (الأمالي الحلبية ص/٣٥) بأنه حسن أشبه بالصواب والله تعالى أعلم." [(١)]

"شعبة بن الحجاج عن الحكم (١) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (٢) عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما: "من صلى يوم الجمعة في جماعة كتبت له حجة متقبلة، وإن صلى العصر كانت له عمرة، فإن أمسى في مكانه لم يسل الله تعالى شيئا إلا أعطاه".

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "هذا حديث غريب جدا من حديث شعبة/ (أ [٣٦/أ]) بن الحجاج، ومن بعده، تفرد إبراهيم بن حبان بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك بروايته عن شعبة (٣) .

---

(١) هو: ابن عتيبة، تقدمت ترجمته انظر ص/٦٢٣.

(٢) تقدمت ترجمته أيضا انظر ص/٥٩٩.

(٣) الحديث رواه أيضا: الخطيب في: (الموضح ٤٠٨/١) عن الحسن ابن أبي بكر عن أبي بكر الشافعي به

وفيه: الحسن بن **سعيد، لم أقف على جرح**، أو تعديل فيه. وإبراهيم بن حبان مجمع على تركه، واتهمه غير واحد (كما تقدم ص/٨٦٨) .

ورواه الخطيب أيضا (٤١٠/١) من طرق أخرى عن أبي الدرداء، وفيها بالإضافة إلى إبراهيم بن حبان: محمد بن سنان الشيزري (أو: الشيرازي) صاحب مناكير (كما في: الميزان ٢١/٥ ت/٧٦٥٠) .

ولبعض الحديث شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

رواه: ابن عدي في: (الكامل ٣٨/٦) ومن طريقه: البيهقي في: الشعب ١١٥/٣ رقم/٣٠٤٦) ،

ورواه البيهقي أيضا في: (السنن الكبرى ٢٤١/٣) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الحسن الرملي، كلاهما (ابن عدي، وأبو الحسن) عن القاسم بن عبد الله بن مهدي عن أبي مصعب الزهري عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن لكم في كل جمعة حجة، وعمرة، فالحجة التهجير للجمعة، والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة"، وهذا لفظ البيهقي.

قال ابن عدي: "ولم يكن هذا في كتابه [أي: كتاب شيخه القاسم بن عبد الله] ، وكان يحفظه، ولم أكتبه إلا عنه، وليس هو في نسخة ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل" اهـ.

وقال البيهقي: "وروي ذلك عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر، وفيهما جميعا ضعف" اهـ.

والقاسم بن عبد الله، قال الدارقطني: (كما في: الميزان ٢٩٣/٤ ت/٦٨١٦) : "متهم بوضع الحديث". وذكره ابن عراق في: (تنزيه الشريعة ٩٧/١ ت/٤) في الوضاعين، والكذابين.

وذكر الذهبي في: (الميزان ٢٩٢/٤) حديثه هذا، وقال: "هذا موضوع، باطل"، ونحوه في: (المغني ٥١٩/٢ ت/٤٩٩٣) .

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٨٢٧/٢

وروى البخاري (كتاب: الجمعة، باب: الساعة التي في الجمعة) ٢/ ٤٨ رقم/٥٨، ومسلم (كتاب: الجمعة، باب: في الساعة التي في الجمعة) ٢/ ٥٨٣ رقم/٨٥٢ حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة، فقال: "فيه ساعة لايوافقها عبد مسلم، وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه" وأشار بيده يقللها، والسياق للبخاري.." [١]

"وإبراهيم هذا يروي الأحاديث المنكرات عن الثقات.

وهو: إبراهيم بن حبان بكسر الحاء، [و] (١) بالباء المعجمة بواحدة.

وله نظيران:

أحدهما: إبراهيم بن حبان بن علي العنزي الكوفي (٢) ، حدث عن: أبيه (٣) ، وعمه مندل (٤) .

روى عنه: محمد بن/ (ج [٢٣/ب]) إسماعيل الراشدي (٥) ، ويحيى بن زكريا بن شيبان (٦) .

---

(١) ساقطة من: (أ) ، ومثبتة في: (ج) .

(٢) ذكره ابن ماكولا في: (الإكمال ٢/ ٣١٥) ، والدارقطني في: (المؤتلف والمختلف ١/ ٤٢٤) ، وابن حجر في: (التبصير ١/ ٢٧٨) وغيرهم، وذكروا فيه بعض ما ذكره الخطيب هنا.

(٣) تقدمت ترجمته انظر ص/٨١٥.

(٤) تقدمت ترجمته أيضا انظر ص/٨١٥.

(**٥) لم أقف على ترجمة** له.

(٦) الجمال، كوفي

روى أيضا عن: عبد الله بن جبلة، وعبيد الله بن موسى.

وروى عنه: أهل الكوفة، وأصحابه.

انظر: الثقات لابن حبان (٩/ ٢٧٠) ، والإكمال (٣/ ٢٩) .." [٢]

"والآخر: إبراهيم بن حبان بن حكيم (١) .

حدث عن: شريك بن عبد الله النخعي (٢) .

روى عنه: النضر بن هشام المكتب (٣) .

ولهم نظراء في صورة الخط مع اختلاف الهجاء، منهم:

إبراهيم بن حيان الكوفي (٤) .

حدث [عن] (٥) : أبي جعفر محمد بن علي (٦) .

روى عنه: محمد بن ربيعة (٧) ، ووكيع بن الجراح.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢/ ٨٣٢

(٢) المهروانياتالمهرواني ٢/ ٨٣٤

(١) لم أقف على ترجمة له أيضا.

(٢) أبو عبد الله الكوفي

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/٣٧٨) ، وتهذيب الكمال (١٢/٤٦٢) ت/٢٧٣٦، والميزان (٢/٤٦٠) ت/٣٦٩٧.

(٣) بضم الميم، وسكون الكاف، وكسر التاء المنقوطة باثنتين، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة

روى أيضا عن: محمد بن سنان العوقي، والحميدي، وغيرهما.

وعنه: أحمد بن محمد بن أسيد، وعبد الله بن محمد بن عيسى، وغيرهما.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٨/٤٨١) ت/٢٢٠١، وطبقات المحدثين بأصبهان (٣/٣٥) ت/٢٤٦، وذكر أخبار أصبهان (٢/٣٠٥) ت/١٨٠٧.

(٤) له ترجمة في: التأريخ الكبير (١/٢٨٠) ت/٩٠٠، والجرح والتعديل (٢/٩٤) ت/٢٥٠، والثقات لابن حبان (٦/١٣) ، ولسان الميزان (١/٥٢) ت/١٢٤.

(٥) ساقطة من: (أ) ، ومثبتة في: (ج) .

(٦) ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، تقدمت ترجمته انظر ص/٥٢٤.

(٧) الكلابي، الرؤاسي، أبو عبد الله الكوفي

له ترجمة في: تأريخ بغداد (٥/٢٧٤) ت/٢٧٦٩، وتهذيب الكمال (٢٥/١٩٦) ت/٥٢١٠، والتقريب (ص/٤٧٨) ت/٥٨٧٧.." [1]

"وإبراهيم بن حيان (١) ، كوفي آخر، في عداد المجهولين.

حدث عن: عبد الله بن الحسين العلوي (٢) .

روى عنه: المطلب بن زياد (٣) .

وإبراهيم بن حيان البغدادي (٤) ،

حدث عن: خلف بن سالم (٥) .

روى عنه: أحمد بن يوسف الضحاك المخرمي (٦)

(١) لم أقف على ترجمة له.

(٢) لم أقف على ترجمة له أيضا.

(٣) في (أ) : (ابن رماده) ، وما أثبته من: (ج) ، وهو الصواب.

(١) المهروانياتالمهرواني ٢/٨٣٥

وهو: ابن أبي زهير، الثقفي ويقال: القرشي مولاهم، الكوفي

روى أيضا عن: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهما. وعنه: أحمد بن حنبل، وابن المبارك، وغيرهما. مات سنة: خمس وثمانين ومائة. انظر: تهذيب الكمال (٧٨/٢٨) ت/٦٠٠٥، وتأريخ الإسلام (١٨١- ١٩٠هـ ص/١٧) ، والتهذيب (١٧٧/١٠) .

(٤) البيع له ترجمة في: تأريخ بغداد (٥٦/٦) ت/٣٠٨٣.

(٥) المخرمي بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وتشديد الراء المكسورة أبو محمد، البغدادي روى عن: يحي القطان، وابن مهدي، وغيرهما.

وعنه أيضا: ابن أبي خيثمة، والدوري، وغيرهما. ومات سنة: إحدى وثلاثين ومئتين. انظر: التأريخ الصغير للبخاري (٣٣٠/٢) ، وتأريخ مولد العلماء ووفياتهم (٥١٠/٢) ، وتهذيب الكمال (٢٨٩/٨) ت/١٧٠٨.

(٦) في: (أ) : (المخزومي) ، وما أثبته من (ج) ، وهو الصواب.

وهو: أبو عبد الله، الفقيه روى أيضا عن: أبي كريب، ومحمد بن خالد ابن خداش، وغيرهما.

وعنه: محمد بن مخلد الدوري، وأبو جعفر اليقطيني، وغيرهما. مات سنة: ست وثلاثمائة. انظر: تأريخ بغداد (٢١٩/٥) ت/٢٦٩٤.." [1]

"روى عنه: مسعر بن كدام (١) ، وسفيان الثوري، وشعبة، وزهير بن معاوية (٢) ، وأبو عوانة (٣) .

والآخر: إبراهيم بن مهاجر الأزدي (٤) ، حدث عن: جعفر بن محمد بن/أ [٣٨/ب] علي (٥) ، وسليمان الأعمش، وغيرهما.

روى عنه: حفص بن راشد (٦) ، وحسن بن حسين العرني" (٧) / (ج [٢٦/ب])

[١٠٥]- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي (٨) قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن (٩) قال: حدثنا أبي (١٠)

---

(١) تقدمت ترجمته أيضا انظر ص/٨٣٨.

(٢) الجعفي، أبو خيثمة، الكوفي

انظر ترجمته في: الجر ح والتعديل (٥٨٨/٣) ت/٢٦٧٤، والمشاهير (ص/١٨٦) ت/١٤٨٢، وتهذيب الكمال (٤٢٠/٩) ت/٢٠١٩.

(٣) هو: الوضاح بن عبد الله، تقدمت ترجمته انظر ص/٨١٥.

(٤) **لم أقف على ترجمة** له.

(٥) المعروف بالصادق، تقدمت ترجمته انظر ص/٥٢٤.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢/٨٣٦

(٦) الجعفي له ترجمة في: الجرح والتعديل (١٧٢/٣) ت/٧٤٢.

(٧) بضم العين، وفتح الراء المهملتين، وفي آخرها النون الكوفي، من رؤوس الشيعة في وقته انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٦/٣) ت/٢٠، والكامل (٣٣٢/٢) ، والميزان (٦/٢) ت/١٨٢٨.

(٨) تقدمت ترجمته انظر ص/٥٥.

(٩) تقدمت ترجمته أيضا انظر ص/٥٢٢.

(١٠) لم أقف على ترجمة له.." [1]

"قال: حدثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي (١) عن قتادة (٢) قال: أخذ ابن عباس بطرف لسانه يلوكه (٣) ، فقال: "قل خيرا تغنم، أو أسكت تسلم" (٤) .

---

(١) في (أ) : "الذهلي"، وما أثبته من: (ج) ، وهو الصواب.

وهو: سلمي بن عبد الله وقيل اسمه: روح البصري قال ابن معين في: (التأريخ رواية: الدوري ٦٩٧/٢) : "ليس بشيء"، وكذبه غندر (كما في: الجرح والتعديل ٣١٣/٤ ت/١٣٦٥) ، واتهمه ابن حبان في: (المجروحين ٣٥٩/١) . وقال ابن حجر في: (التقريب ص/٦٢٥ ت/٨٠٠٢) : "أخباري، متروك الحديث". روى له: ق. ومات سنة: سبع وستين ومائة.

(٢) هو: ابن دعامة، تقدمت ترجمته انظر ص/٦٠٥.

(٣) من (اللوك) : أهون المضغ، ويطلق أيضا ويراد به: إدارة الشيء في الفم. انظر: النهاية (باب: اللام مع الواو) ٢٧٨/٤، ولسان العرب (حرف: الكاف، فصل: اللام) ٤٨٤/١٠.

(٤) الأثر رواه: وكيع في: (الزهد ٥٥٠/٢ برقم/٢٨٦) ، وهو من هذا الطريق عن ابن عباس فيه: أبو بكر الهذلي، وهو متروك (كما تقدم أعلاه) .

وقتادة لم يسمع من ابن عباس (انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص/١٣٩ ت/٣١٠، وجامع التحصيل للعلائي ص/٢٥٤ ت/٦٣٣) .

وللأثر خمسة طرق أخرى عن ابن عباس:

أولها: طريق سعيد بن جبير رواها: الإمام أحمد في كتابيه: (الزهد ص/٢٧٨ ورقمها/١٠٤١، وفضائل الصحابة ص/٩٥٢ ورقمها/١٨٤٤) عن ابن مهدي عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عنه به، بنحوه، وابن أبي جعفر ضعيف (انظر: ... الكاشف ٣٢٢/١ ت/١٠١٧) .

والثانية: طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير رواها: ابن أبي الدنيا في: (الصمت ص/٢٥٩- ٢٦٠ ورقمها/٤٤٢) عن الحسن بن الصباح عن إسحاق بن منصور السلولي عن عبد السلام بن حرب عن سعيد الجريري عنه به، بنحوه، مطولا وعبد السلام بن حرب له مناكير (انظر: التقريب ص/٣٥٥ ت/٤٠٦٧) .

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٨٦٧/٢

والجريري اختلط، ولا يدرى متى سمع منه عبد السلام (انظر: الكواكب النيرات ص/١٧٨ ت/٢٤) .

ولم أقف على ما يدل أن مطرفا سمع من ابن عباس والله تعالى أعلم.

والثالثة: طريق إسماعيل بن مسلم البصري العبدي رواها: ابن أبي الدنيا في: (الصمت أيضا ص/٥٩ ورقمها/٤٥) عن إسحاق بن إسماعيل (هو: الطالقاني) عن سفيان (هو: ابن عيينة) عنه به، بنحوه

وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن إسماعيل بن مسلم لم يسمع من ابن عباس، عده الحافظ في: (التقريب ص/١١٠ ت/٤٨٣) من الطبقة السادسة، ولا يثبت لأصحابها لقاء أحد من الصحابة (كما ذكره في المقدمة ص/٧٥) والله تعالى أعلم.

والرابعة: طريق عنبسة الخواص رواها: ابن أبي الدنيا في: (الصمت أيضا ص/٣٢٠ ورقمها/٥٧٩) عن أزهر بن مروان عن جعفر بن سليمان عنه به، بنحوه

وأزهر، وجعفر صدوقان (كما في: التقريب ص/٩٨ ت/٣١٢، ص/١٤٠ ت/٩٤٢) ، **والخواص لم أقف على ترجمة** له.

والخامسة: رجل عنه رواها: ابن المبارك في: (الزهد ٣٣٩/١ رقمها/٣٥٤) ومن طريقه: الإمام أحمد في فضائل الصحابة (ص/٩٥٢ ورقمها/١٨٤٦) ، عنه وعن عبد الوهاب بن عبد المجيد، وفي: الزهد (ص/٢٧٩ برقم/١٠٤٥) عن عبد الوهاب فقط، وابن أبي عاصم في: (الزهد والصمت [٢/ب]) ومن طريق أحمد في الزهد: أبو نعيم في: (الحلية ٣٢٧/١- ٣٢٨) عن سعيد بن إياس الجريري عنه به، بنحوه أيضا

ولعل الرجل المبهم هنا هو: مطرف بن الشخير؛ فإنه تقدم معنا (ص/٨١١) أن ابن أبي الدنيا رواه من طريق عبد السلام بن حرب عن الجريري عن مطرف عن ابن عباس به.. فإن كان هو فهذا إسناد صحيح، عبد الوهاب بن عبد المجيد سمع من الجريري قبل الاختلاط (انظر: الكواكب النيرات ص/١٨٣ ت/٢٤) .

وفي معنى الأثر عدة أحاديث مرفوعة منها:

حديث أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه بلفظ: "من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر فليقل خيرا، أو ليسكت" رواه البخاري في: (كتاب: الرقاق، باب: حفظ اللسان) ١٨٠/٨ ورقمه/٦٣.

ومسلم في: (كتاب: الإيمان، باب: الحث على إكرام الجار والضيف، ولزوم الصمت إلا عن الخير، وكون ذلك كله من الإيمان) ٦٩/١ ورقمه/٤٨.

ونحوه حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه: البخاري في الموضع المتقدم نفسه برقم (٦٢) .

ومسلم في الموضع المتقدم نفسه أيضا (٦٨/١) ورقمه/٤٧.." [١]

"عهدك به، [والسلام] (١) " (٢) .

[١٠٧]- أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي (٣) قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم (٤) قال: سمعت الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار (٥) يقول: "كنا خارجين من مصر إلى إفريقية في البحر، فركدت (٦) علينا الريح، فأرسينا إلى موضع يقال له: البرطون (٧) ، وكان معنا صبي

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٨٦٨/٢

(١) لحق بحاشية: (أ) .

(٢) الإسناد حسن والأثر رواه أيضا: أبو نعيم في: (الحلية ٦/١٤٠) عن محمد بن أحمد بن الحسن أبي علي، والخطيب في اقتضاء العلم العمل (ص/١٠٤ ورقمه/١٧٧) عن الحسين بن عمر الغزال عن عبد الباقي بن قانع القاضي، كلاهما عن بشر بن موسى به، بنحوه، مختصرا إلا أن في سند الخطيب: (يحيي بن حميد) ، بدل: (يحيي بن عبد الملك) ، وهو تحريف. وفي المتن: "يساررك"، بدل: "يسار بك"، وهو تحريف أيضا.

وهذا إسناد صحيح، ومحمد بن أحمد هو: المعروف بابن الصواف، ثقة، مأمون (كما في: تأريخ بغداد ١/٢٨٩ ت/١٤٠) . وأورده ابن رجب في شرحه للحديث الأربعين من جامع العلوم والحكم (ص/٣٨٤) .

(٣) تقدمت ترجمته انظر ص/٤٨.

(٤) تقدمت ترجمته أيضا انظر ص/٢٥٦.

(٥) أبو علي، البغدادي ثقة. مات سنة: اثنتين وسبعين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (٧/٢٨٦) ت/٣٧٨٦، والمنتظم (١٢/٢٥٠) ت/١٧٨١، والسير (١٣/١٤٤) .

(٦) أي: سكنت. انظر: النهاية (باب: الراء مع الكاف) ٢/٢٥٨، والقاموس المحيط (باب: الدال، فصل: الراء) ص/٣٦٢.

(٧) لم أقف على تعيين هذا الموضع في ما بين يدي من مراجع.." [1]

"[١١٥]- أنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري (١) قال: حدثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي (٢) قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن توبة الكيليني (٣) بمكة قال: حدثنا سعيد بن يحيي بن كثير أبو عثمان (٤) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنصاري (٥) قال: حدثنا صفوان بن سليم (٦) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما: "إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم/ (ج [٣٢/ب]) بقبض العلماء، فإذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا، فيسئلوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا، وأضلوا".

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٨.

(٢) تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٦٩٦.

(٣) قوله: "الكيليني" ليس في: (ج) ... ولم أقف على ترجمة له.

(٤) لم أقف على ترجمة له أيضا.

(٥) الصواف، المدني ... لين الحديث، من الثامنة. روى له: ق.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢٠٦) ت/٦٩٩، والكاشف (١/٢٣٣) ت/٢٧٢، والتقريب (ص/٩٩) ت/٣٢٦.

(١) المهروانياتالمهرواني ٢/٨٧٢

(٦) الزهري، مولاهم، أبو عبد الله وقيل: أبو الحارث المدني ... ثقة عابد.

روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وثلاثين ومائة.

انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة، ومن بعدهم) ص/٣٢٤ ت/٢٢٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد (٢/٤٩٥) (ت/٣٢٦٢) ، التقريب (ص/٢٧٦) ت/٢٩٣٣.." [(١)]

"الخياط (١) قالا: ثنا عبدان (٢) قال: ثنا زيد بن الحريش (٣) قال: ثنا عبد الله بن رجاء (٤) قال: ثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه

---

(١) لم أقف على ترجمة له.

(٢) الجواليقي، أبو محمد، البغدادي ... ثقة. مات سنة: ست وثلاثمائة.

انظر: تأريخ بغداد (٩/٣٧٨) ت/٤٩٥٥، والمنتظم (١٣/١٨٤) ت/٢١٤٨، والألقاب للسخاوي [١٠٤ أ] .

(٣) بفتح الحاء المهملة، وكسر الراء المخففة، وفي آخرها شين معجمة الأهوازي، نزيل البصرة ...

ذكره ابن حبان في: (الثقات ٨/٢٥١) ، وقال: "ربما أخطأ".

وقال ابن القطان (كما في: ذيل الميزان للعراقي ص/٢٥٤ ت/٤٠٧) : "مجهول الحال". مات سنة: إحدى وأربعين ومئتين.

وانظر: تأريخ مولد العلماء (٢/٥٣١) ، والإكمال (٢/٤٢٢) .

(٤) أبو عمران، البصري، ثم المكي.. ثقة، ذهبت كتبه فكان يكتب من حفظه، فوجدت بعض المناكير في رواياته، ولذا ضعفه يحي في رواية عنه، وضعفه الإمام أحمد، وأبو حاتم، وأبو زرعة (كما في: الجرح والتعديل ٥/٥٤- ٥٥ ت/٢٥٤) ، والنسائي (كما في: تهذيب الكمال ١٤/٥٠٣) ، ووصفه الذهبي في: (الميزان ٣/١٣٥ ت/٤٣٠٨) بأنه صدوق، ورمز له بصح. روى له: ر، م، د، س، ق. ومات في حدود: التسعين ومائة. وانظر: الطبقات الكبرى (٥/٥٠٠) ، والضعفاء (٢/٢٥٢) ، والتقريب (ص/٣٠٢) ت/٣٣١٣.." [(٢)]

"ابن شريط قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما: "إذا ولد للرجل ابنة بعث الله عز وجل ملائكة يقولون: السلام عليكم أهل البيت، يكتنفونها (١) بأجنحتهم، ويمسحون بأيديهم على رأسها، ويقولون: ضعيفة/ (د [١٠/أ]) خرجت من ضعيف، القيم عليها (٢) معان إلى يوم القيامة".

قال [الشيخ الإمام] (٣) أبو بكر الخطيب رحمه الله: "هذا حديث غريب من حديث نبيط بن شريط الأشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما، لا أعلم رواه عنه إلا ولده، وما كتبناه إلا من هذا الوجه" (٤) .

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٢/٨٨٧

(٢) المهروانياتالمهرواني ٢/٩٢٧

(١) أي: يحيطونها بها من جانبيها.
انظر: النهاية (باب: الكاف مع النون) ٢٠٥/٤.
(٢) أي: الذي يقومها، ويسوس أمرها.
انظر: لسان العرب (حرف: القاف، فصل: الميم) ٥٠٢/١٢.
(٣) زيادة من (د) .
(٤) الحديث من طريق أحمد بن إسحاق رواه أيضا: الطبراني في: (المعجم الصغير ص/٦٠ ٦١ رقم الحديث/٦٤) عنه به، وعزاه ابن عراق في: (تنزيه الشريعة ٢١٧/٢) إلى أبي نعيم في: الحلية ...
قال الطبراني وقد ذكر غيره: "لا تروى هذه الأحاديث عن نبيط إلا بهذا الإسناد، تفرد به ولده عنه"اهـ.
وهو حديث لا يصح في إسناده: أحمد بن إسحاق، كذاب، حدث عن آبائه بنسخة فيها بلايا.
وأبوه، وجده مجهولان (انظر ص/٥٤٦) ، وانظر: مجمع الزوائد (١٤٦/١، ١٥٦/٨) .
وجاء الحديث بمعناه من طريق علي، وأنس رضي الله عنهما ...
أما حديث علي، فروي عنه من طريقين:
الأولى: طريق جنادة الكندي: رواها ابن الجوزي في: (الموضوعات ٢٧٥/٢) ، وقال: "هذا حديث موضوع، قال النقاش: وضعه منصور بن الموفق" اهـ.
وانظر ترجمة منصور في: الميزان (٣١٣/٥) ت/٨٧٩٣، وقانون الموضوعات للفتني (ص/٢٩٩) .
وقال أيضا: "وفي الإسناد: يمان بن عدي، شهد أحمد بأنه يضع" اهـ.
وقال البخاري في: (التأريخ الكبير ٤٢٥/٨ ت/٣٥٨) : "في حديثه نظر".
وانظر: المجروحين (١٤٤/٣) ، وعلل ابن أبي حاتم (٣٨٣/١) .
الأخرى: طريق أبي حبة بن قيس:
رواها ابن السماك في: (فوائده [٣ب ٤أ]) ، وأشار إليها السيوطي في: (اللآلئ المصنوعة ١٧٦/٢) ... وفي إسناد ابن السماك بالإضافة إلى يمان بن عدي ـ: خالد بن عمرو السلفي، كذبه جعفر الفريابي وغيره، ووهاه ابن عدي.
انظر: الكامل (٣٣/٣) ، والموضوعات لابن الجوزي (٤١٩/١) ، والكشف الحثيث (ص/١٠٦) ت/٢٦٧.
وأما حديث أنس فرواه الطبراني في: (المعجم الأوسط٤/٨٩٩٠ورقمه/٣١٢٥) ، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا عبد الرحمن، تفرد به عبد الله" اهـ.
وقال الهيثمي في: (مجمع الزوائد ١٥٦/٨) وقد ذكر الحديث: "رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه، لكن لم ينسبه عن عبد الله بن سليمان المصري، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات"اهـ.
وشيخ الطبراني هو: بكر بن سهل الدمياطي، ضعفه جماعة، وقال الذهبي: (متوسط) ، وقال الحافظ: (مقارب الحال) .
انظر: المغني (١١٣/١) ت/٩٧٨، ولسان الميزان (٥١/٢) ت/١٩٥. وفيه: عبد الله بن سليمان المصري، وعبد الرحمن ابن

زياد **الرصاصي لم أقف على ترجمة** لهما والله تعالى أعلم.

وللحديث لفظ آخر غير ما تقدم أورده الفتني في: (تذكرة الموضوعات) ، انظره (ص/١٣١) .." [(١)]

"ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو بن محمد الناقد (١) ، ومحمد بن أبي عمر (٢) ، خمستهم عن سفيان بن عيينة.

فكأن القاضي أبا الحسين (٣) سمعه منهما".

[١٣٦]- أخبرنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري (٤) قال: حدثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي القاضي (٥) قال: ثنا أبو عبيدة بن عبد الله بن ذكوان (٦) قال: ثنا أبي (٧) قال: ثنا عراك (٨) بن خالد (٩) قال: ثنا عثمان بن

---

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥١٢.

(٢) تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٩١٠.

وهو في مسلم في: (كتاب: الإمارة، باب: تحريم هدايا العمال) ١٤٦٣/٣ ورقمه/١٨٣٢.

(٣) في (أ) : (الحسن) ، وما أثبته من (ج) ، وهو الصواب.

(٤) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٨.

(٥) تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٦٩٦.

(٦) هو: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان **البهراني، لم أقف على ترجمة** له، وما ذكرته أفادته الكتب التي ترجمت لوالده.

(٧) المقرئ، أبو عمرو ويقال: أبو محمد الدمشقي ... صدوق. روى له: د، ق. ومات سنة: اثنتين وأربعين ومئتين. انظر: الجرح والتعديل (٥/٥) ت/٢٦، وتأريخ دمشق (٦/٢٧) ت/٣١٤٠، والتقريب (ص/٢٩٥) ت/٣٢٠٣.

(٨) بكسر أوله، وتخفيف الراء، في آخره كاف. انظر: التقريب (ت/٤٥٤٨)

(٩) ابن يزيد، أبو الضحاك، الدمشقي ... عده دحيم (كما في: تهذيب الكمال ٥٤٥/١٩) ، والدارقطني (كما في: سؤالات البرقاني له ص/٥٧ ت/٤١١) ، والذهبي في: (الميزان ٤٦/٣) في مرتبة الصدوق.

وذكره ابن حبان في: (الثقات ٥٢٥/٨) ، وقال: "ربما أغرب، وخالف".

وأورده ابن الجوزي في: (الضعفاء والمتروكين ١٧٤/٢ ت/٢٢٩١) .

وقال الحافظ في: (التقريب ص/٣٨٨ ت/٤٥٤٨) : "لين، من السابعة".

روى له: قد.." [(٢)]

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٩٣٩/٢

(٢) المهروانياتالمهرواني ٩٤٦/٢

"الفرضي (١) قال: ثنا محمد بن يحيى الصولي (٢) قال: ثنا الفضل بن الحباب (٣) قال: ثنا عباس بن الفرج (٤) عن الوليد بن هشام (٥) قال: "أراد رجل أن يمدح رجلا عند خالد بن عبد الله (٦) / (د [١١/أ]) ، فقال: والله لقد دخلت إليه، فرأيت أسرى الناس دارا، وفرشا، وآلة، وخدما. فقال خالد: إنا لله، ذمته والله، هذه حال من لم تدع فيه شهوته للمعروف

---

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٤٨.

(٢) تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٣٠٨.

(٣) الحباب: لقب، واسمه: عمرو بن محمد الجمحي، أبو خليفة، البصري ... ثقة. مات سنة: خمس وثلاثمائة. انظر: الثقات لابن حبان (٨/٩) ، وطبقات الحنابلة (٢٤٩/١) ت/٣٥٢، والميزان (٢٧٠/٤) ت/٦٧١٧.

(٤) أبو الفضل الرياشي بكسر الراء، وتخفيف التحتانية، وبالمعجمة البصري ... ثقة. روى له: د. ومات سنة: سبع وخمسين ومئتين.

انظر: تأريخ بغداد (١٣٨/١٢) ت/٦٥٩١، وإنباه الرواة (٣٦٧/٢) ت/٥٢١، والتقريب (ص/٥٩٣) ت/٣١٨١.

(٥) لم أقف على ترجمة له.

(٦) ابن يزيد، القسري بفتح القاف، وسكون المهملة أبو الهيثم، الدمشقي.. أمير مكة للوليد بن عبد الملك، وأمير العراقين لهشام بن عبد الملك.

روى له: عخ، د.

مات سنة: ست وعشرين ومائة.

انظر: وفيات الأعيان (٢٢٦/٢) ، وتهذيب الكمال (١٠٧/٨) ت/١٦٢٧، وإتحاف الورى لابن فهد (١٢٧/٢، ١٢٩) .." (١)

"فضلا، ولا للكرم موضعا" (١) .

[١٣٩]- أخبرنا عبيد الله بن محمد الفرضي (٢) قال: ثنا محمد بن يحيى الصولي (٣) قال: ثنا القاسم بن إسماعيل (٤) قال: حدثني إبراهيم بن العباس الصولي/ (ج [٤١/ب]) الكاتب (٥) قال: "اعتل (٦) الفضل بن سهل ذو الرئاستين (٧) علة بخراسان (٨) ، ثم برأ، فجلس للناس، فهنؤوه بالعافية، وتصرفوا في

---

(١) إسناد الأثر فيه: الوليد بن هشام لم أقف على ترجمة له، ولم أقف على هذا الأثر في غير هذا الكتاب والله تعالى أعلم.

(٢) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٤٨.

(٣) تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٣٠٨.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٩٥١/٢

(٤) ابن محمد، الضبي، أبو عبيد، المحاملي ... ثقة. مات سنة: ثلاث وعشرين وثلاثمائة. انظر: خبار الراضي والمتقي (ص/٦٦) ، وتأريخ بغداد (٤٤٧/١٢) ت/٦٩٢٥، والسير (٢٦٣/١٥) .

(٥) أبو إسحاق، البغدادي ... كاتب، وشاعر مجيد، اتصل بذي الرئاستين، وتنقل في أعمال السلطان، ودواوينه إلى أن مات سنة: ثلاث وأربعين ومئتين.

نظر: تأريخ بغداد (١١٧/٦) ت/٣١٤٧، والمنتظم (٣٠٦/١١) ت/١٤٥٢، ومعجم الأدباء (١٦٤/١) .

(٦) أي: مرض. القاموس المحيط (باب: اللام، فصل: العين) ص/١٣٣٨.

(٧) السرخسي، وزير المأمون ... سمي بذي الرئاستين: لتدبيره أمر السيف، والقلم، سماه بذلك المأمون بعد أن فوض أموره كلها إليه، وقلده الوزارة، والحرب.

مات سنة: اثنتين ومئتين. انظر: مروج الذهب (٥/٤) ، وتأريخ بغداد (٣٣٩/١٢) ، ومعجم الشعراء للمرزباني (ص/٣١٣) ، والسير (٩٩/١٠) .

(٨) خراسان: بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق، وآخرها مما يلي الهند، وتشتمل على أمهات البلاد ... وقد فتح أكثرها عنوة.

انظر: معجم ما استعجم (٤٨٩/٢) ،ومعجم البلدان (٣٥٠/٢) .." [1]

"الكلام، فلما فرغوا أقبل على الناس فقال: "إن في العلل لنعما ينبغي للعقلاء أن يعرفوها/ (أ [٥١/أ]) : تمحيص للذنب، وتعرض لثواب الصبر، وإيقاظ من الغفلة، وإذكار للنعم في حال الصحة، واستدعاء للتوبة، وحض على الصدقة، وفي قضاء الله وقدره بعد الخيار.

فنسي الناس ما تكلموا به، وانصرفوا بكلام الفضل" (١) .

آخر الجزء الرابع والحمد لله رب العالمين (٢) ./أ [٥١/ب] ج [٤٢/أ] د [١١/ب]

---

(١) إسناد الأثر فيه: إبراهيم بن العباس **الصولي لم أقف على جرح** أو تعديل فيه، ولم أقف على هذا الأثر في ما بين يدي من مصادر والله تعالى أعلم.

(٢) في (ج) : "آخر الجزء الرابع، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله".

وفي (د) : "آخر الجزء الرابع من المهروانيات، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم".." [2]

"فتقطع يده".

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "أخرجه البخاري من رواية شعبة (١) ، وحفص بن غياث (٢) ، وعبد الواحد بن

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٩٥٢/٢

(٢) المهروانياتالمهرواني ٩٥٣/٢

زياد (٣) عن الأعمش.

---

(١) لم أقف عليه في الصحيح من رواية شعبة والله تعالى أعلم.

(٢) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٨٩٧.

والحديث في الصحيح في: (كتاب: الحدود، باب: لعن السارق إذا لم يسم) ٢٨٥/٨ ورقمه/١٢ بمثله.

(٣) تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٧٥٨.

وحديثه في الصحيح في الكتاب المتقدم نفسه (باب: قول الله تعالى: ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾ ، وفي كم يقطع) ٢٨٩/٨ ورقمه/٢٩، بمثله أيضا.." [1]

"عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن (١) / (ج [٥٠/ب]) عن أبي هريرة قال: جاء رجل (٢) إلى النبي صلى الله عليه وسلم تسليما، فقال: هلكت. قال: "وما أهلكك"؟ قال: وقعت على أهلي في شهر رمضان. قال: "عندك ما تعتق رقبة"؟ قال: لا. قال: "هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين"؟ قال: لا. قال: "فهل (٣) تستطيع أن تطعم ستين مسكينا"؟ قال: لا.

---

(١) تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٩١٩.

(٢) قال الحافظ في (الفتح) : "لم أقف على تسميته".

ثم ذكر أن بعض أهل العلم سماه: سليمان أو: سلمة بن صخر البياضي استنادا إلى حديث رواه ابن أبي شيبة فيه نحو قصة هذا الحديث، وحقق رحمه الله أنهما واقعتان مختلفتان، ثم ذكر أنه وقع في شرح ابن الحاجب ما يوهم أن الرجل هو: أبو بردة بن يسار، وقال: "وهو وهم". والصحيح عدم معرفة عين الرجل كما قال الحافظ والله تعالى أعلم.

انظر: الفتح (١٩٤/٤- ١٩٦) .

وانظر: الغوامض لابن بشكوال (٢٣٨/١) ، والمستفاد لابن العراقي (٥٣١/١) رقم النص/١٩٩، وتنبيه المعلم لسبط ابن العجمي (ص/٢٠٢) رقم النص/٤٤١.

(٣) في (ج) : "هل".." [2]

"معاوية بن هشام القصار (١) ، ومحمد [بن عبد الله الرقاشي (٢) ، ومحمد] (٣) بن معاوية النيسابوري (٤) ، وسفيان بن بشر (٥) ، وعبيد الله بن عمرو الآمدي (٦) ، وإسحاق بن منصور بن حيان الأسدي (٧) ، ومحمد بن

---

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٧٢٤.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٩٧٠/٣

(٢) المهروانياتالمهرواني ٩٨١/٣

(٢) أبو عبد الله، البصري ... ثقة، عابد.

روى له: خ، م، س، ق. ومات سنة: سبع عشرة ومئتين. انظر: تأريخ الثقات للعجلي (ص/٤٠٧) ت/١٤٧٥، وتهذيب الكمال (٢٥/٥٥١) ت/٥٣٧٤.

(٣) لحق بحاشية: (أ) .

(٤) أبو علي، الخراساني، نزيل بغداد، ثم مكة ... متروك، أطلق ابن معين، وأحمد، والدراقطني، وغيرهم عليه الكذب. مات سنة: تسع وعشرين ومئتين.

انظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٤٠٧) ت/٥٦٥، (ص/٤٣٠- ٤٣١) ت/٦٥١، والضعفاء للعقيلي (٤/١٤٤) ، والتقريب (ص/٥٠٧) ت/٦٣١٠.

(٥) لم أقف على ترجمة له.

(٦) روى عنه: نصر بن داود، وإبراهيم بن الجنيد.

سئل عنه أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٥/٣٢٩ ت/١٥٥٢) ، وقال: "لا أعرفه". وذكره ابن حبان في: (الثقات ٨/٤٠٥) ، وقال: "ربما خالف، وأخطأ". وانظر: لسان الميزان (٤/١١٠) ت/٢٢٢.

(٧) أبو يعقوب، الكوفي ... روى عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله ابن نمير، وعثمان بن أبي شيبة.

ترجم له البخاري في: (التأريخ الكبير ١/٤٠٢ ت/١٢٨٥) وقال: (وقال أحمد أبو جعفر: حدثنا إسحاق أبو يعقوب الأسدي العابد صاحب سنة..) . وابن حبان في: (الثقات ٨/١١٢) ، وقال: " ... مات سنة: أربع أو خمس ومئتين، وكان عابدا، فاضلا". وانظر: الجرح والتعديل (٢/٢٣٤) ت/٨٢٣.." [١]

"مروان الكوفي (١) صاحب الكلبي (٢) وأحمد بن يزيد الورتنيسي (٣) الحراني (٤) .

---

(١) السدي الصغير، مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ... متروك، لا يكتب حديثه، اتهمه بعضهم بالكذب. من الثامنة.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٨٦) ت/٣٦٤، وتأريخ بغداد (٣/٢٩١) ت/١٣٧٧، والتقريب (ص/٥٠٦) ت/٦٢٨٤.

(٢) محمد بن السائب، أبو النضر، الكوفي ...

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٥/٢٤٦) ت/٥٢٣٤.

(٣) بفتح الواو، وسكون الراء، وفتح التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها، وكسر النون، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفي آخرها السين المهملة.

انظر: الأنساب ٥/٥٨٧.

وضبطه الحافظ في: (التقريب ص/٨٦ ت/١٢٧) بتثقيل النون.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٣/٩٨٩

(٤) أبو الحسن ... قال أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٨٢/١ ت/١٩١) : "هو ضعيف الحديث، أدركته". وذكره الذهبي في: (الميزان ١٦٣/١ ت/٦٦٠) ، وقال: "ضعفه أبو حاتم، ومشاه غيره" اهـ. ولعله يقصد بمن مشاه: النسائي، ومسلمة بن القاسم ... فقد نقل مغلطاي في: (إكمال تهذيب الكمال [٤١/١]) عنهما قالا: "ثقة".

وذكره الحافظ في: (التقريب ص/٨٦ ت/١٢٧) ، وقال: "ضعفه أبو حاتم، من العاشرة، ولم يرو عنه البخاري إلا حديثا واحدا متابعة " اهـ.

وهؤلاء الرواة **جميعا لم أقف على متابعاتهم** لزيد بن الخطاب بعد.." [١]

"ورواه غيره عن ابن بكير فلم يذكرها والله أعلم" (١) .

---

(١) وجاءت هذه الزيادة في الحديث أيضا من طريق: أبي أويس المدني (تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٦٠٩) عن الزهري ... أخرج روايته: ابن عدي في: (الكامل ١٨٣/٤) عن محمد بن أحمد بن هارون عن أحمد بن موسى البزار، والحافظ ابن حجر في: (النكت ٦٥٨/٢) بسنده عن أحمد بن يحي الصوفي، كلاهما عن إسماعيل بن أبان عن أبي أويس عن الزهري به.

قال ابن عدي: "هذا يعرف بمالك عن الزهري، وقد قيل عن مالك: (مغفر من حديد) جماعة، وقد روى ابن أبي أويس هذا الحديث كما ذكرته، وابن أخي الزهري، ومعمر، والحديث مشهور بمالك"اهـ.

ومحمد بن أحمد بن هارون ترجم له الخطيب في: (تأريخه ٣٦٩/١ ت/٣١٥) ، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلا.

وأحمد بن موسى له ذكر في: (تهذيب الكمال ٦/٣) ، ولم أقف على ترجمة له. وفي سند الحافظ **من لم أقف على ترجمة** له أيضا.

وخالف أحمد بن موسى: ابن سعد ... فروى الحديث في: (الطبقات الكبرى ١٣٩/٢- ١٤٠) عن إسماعيل بن أبان بسنده، به، وليس فيه قوله: "من حديد".

ورواه يونس بن محمد المؤدب (ثقة ثبت، كما في: التقريب ص/٦١٤ ت/٧٩١٤) عن أبي أويس فلم يذكرها ... أخرج روايته: محمد بن يعقوب الأصم في: (حديثه [٦/أ]) بسنده عنه به.

والحديث رواه البخاري في صحيحه (كتاب: الجهاد والسير، باب: قتل الأسير وقتل الصبر) ١٥٨/٤ ورقمه/١٤٣، و (كتاب: جزاء الصيد، باب: دخول مكة بغير إحرام) ٤٣/٣ ورقمه/٤٢١ عن عبد الكريم بن يوسف.

ومسلم في صحيحه (كتاب: الحج، باب: جواز دخول مكة بغير إحرام) ٩٨٩/٢- ٩٩٠ ورقمه/١٣٥٧ عن يحي، وقتيبة بن سعيد، وعبد الله بن مسلمة، ستتهم عن مالك به، دون قوله: "من حديد" في آخره.." [٢]

""هذا [حديث] (١) غريب من حديث أبي حمزة أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ومن حديث أبي عبيدة حميد بن أبي حميد الطويل عن أنس، تفرد بروايته يحي بن عنبسة عنه وهو شيخ يتفرد بأكثر رواياته عن

---

[١] المهروانيات المهرواني ٩٩٠/٣

[٢] المهروانيات المهرواني ٩٩٢/٣

شيوخه (٢) ".

---

(١) زيادة من (ج) .

(٢) الحديث من طريق أنس لم أر من رواه غير المهرواني هنا، وفي سنده: يحيى بن عنبسة كذاب (كما تقدم ص/١٠٤٢) .

وللحديث شواهد، بنحوه، مطولا، ومختصرا من حديث: بريدة بن الحصيب، وأبي أمامة، وابن أبي أوفى ...

أما حديث بريدة، فرواه: أبو نعيم في: (ذكر أخبار أصبهان) من طريقين عن مندل بن علي ...

الأولى: رواها (١/٢٥١- ٢٥٢) بسنده عن إسماعيل بن عمرو عنه عن محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن أبي دواد عن بريدة به.

وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء، فيه: إسماعيل بن عمرو، وهو: ابن نجيح البجلي، ضعيف (انظر: ص/٧٧٣) .

ومندل بن علي، ضعيف أيضا (انظر: ص/٨١٥) .

ومحمد بن عبيد الله، منكر الحديث، ليس بشيء ...

انظر: الجرح والتعديل (٨/٢) ت/٦، والميزان (٥/٨٠) ت/٧٩٠٤.

الأخرى: رواها: (١/٣٤٩) بسنده عن حذيفة بن غياث عن عبد العزيز ابن الخطاب عنه عن محمد بن عبيد الله عن أبي داود به ...

وفيه بالإضافة إلى مندل، ومحمد بن عبيد الله: حذيفة بن غياث، ترجم له أبو الشيخ في: (طبقات المحدثين بأصبهان ٣/١٣٠ ت/٢٨١) ، وأبو نعيم في: (ذكر أخبار أصبهان ١/٣٤٨ ت/٦٣٧) ، ولم يذكرا فيه جرحا، ولا تعديلا.

وهو منقطع بين محمد بن عبيد الله، وأبي دواد.

وأما حديث أبي أمامة، فروي من طريقين عن القاسم بن عبد الرحمن عنه به ...

الأولى: رواها: ابن المبارك في: (الزهد ١/٥٢٢- ٥٢٣ ورقمها/٦٠٨، والبر والصلة ص/١٦٧ ورقمها/٢٠٧) ومن طريقه: الإمام أحمد في: المسند (٥/٢٥٠، ٢٦٥) ، والزهد (ص/٤٠- ٤١ برقم/١١٣) ، والبغوي في: شرح السنة (١٣/٤٤ برقم/٣٤٥٦) عن يحيى ابن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه به ...

قال أبو نعيم: "غريب من حديث أبي أمامة لم نكتبه إلا من هذا الوجه، حدث به سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب مثله" اهـ.

وعبيد الله بن زحر مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب (كما تقدم ص/٦٦٩) ، وعلي بن يزيد، واهي الحديث، كثير المنكرات، وكذا شيخه القاسم مختلف فيه، والراوي عنه ضعيف (انظر ص/٦٦٩٦٧٠) .

وحديث سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب الذي أشار إليه أبو نعيم رواه الطبراني في: (المعجم الكبير ٨/٢٠٢ ورقمه/٧٨٢١) ، والبيهقي في: (شعب الإيمان ٧/٤٧٢ ورقمه/١١٠٣٦) من طريقين عن سعيد بن أبي مريم به.

الأخرى: رواها: الطبراني في: (المعجم الكبير ٨/٢٣٨ ورقمه/٧٩٢٩، والأوسط ٤/١٢١ ورقمه/٣١٩٠) عن بكر بن سهل

عن شعيب ابن يحيى التجيبي عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم به ...

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن خالد إلا ابن لهيعة"اهـ.

وفيه بالإضافة إلى القاسم: ابن لهيعة، ضعيف (كما تقدم ص/٥٨١) ، وبكر بن سهل، ضعيف أيضا (كما تقدم ص/٥٩٧) .

وأما حديث ابن أبي أوفى، فرواه: ابن حبان في: (المجروحين ٢/٢٠٣- ٢٠٤) عن محمد بن إسحاق السعدي عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس، وابن شاذان في: (مشيخته [٨/أ]) عن جعفر بن هارون المؤدب الدينوري عن عبد الله بن محمد ابن سنان عن عمرو بن منصور، كلاهما عن فائد أبي الورقاء عنه به ...

وفيه: أبو الورقاء، قال أبو حاتم (كما في: الجرح والتعديل ٧/٨٤ ت/٤٧٥) : "ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه ... وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل، لا تكاد ترى لها أصلا، كأنه لا يشبه حديث ابن أبي أوفى، ولو أن رجلا حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث) اهـ.

وانظر: العلل لأحمد رواية: المروذي (ص/١٠١) ت/١٥، (ص/٢٢٦) ت/٤٣٧، والتقريب (ص/٤٤٤) ت/٥٣٧٣.

والحديث أورده: ابن طاهر في: (معرفة التذكرة ص/٢٣٤ برقم/٨٨٩) ، وأعله بأبي الورقاء أيضا.

ورواه ابن المبارك في: (الزهد ١/٥٢٠ ٥٢١ ورقمه/٦٠٥) عن بقية قال: سمعت: ثابت بن عجلان يقول: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ... فذكر نحوه، وهذا إسناد منقطع، إن لم يكن معضلا.

وفي الباب عن أبي الدراداء مرفوعا بلفظ: (إذا أردت أن يلين قلبك فامسح على رأس اليتيم، وأطعمه) ... رواه البيهقي في: (الشعب ٧/٤٧٢ ورقمه/١١٠٣٥) عن علي بن محمد المقرئ عن الحسن بن محمد بن إسحاق عن يوسف بن يعقوب عن سليمان بن حرب،

وأبو سعد أحمد بن محمد البغدادي في: (مجلس له [٢/أ]) عن محمد بن أحمد ابن عمر التاجر عن محمد بن موسى الصيرفي عن محمد بن إسحاق الصغاني، كلاهما عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء به ...

وابن واسع لم يلق أبا الدرداء (انظر: جامع التحصيل ص/٢٧١ت/٧١٦) ،

وشيخ البيهقي لعله المعروف بابن السقاء ... ترجم له الذهبي في: (السير ١٧/٣٠٥) ، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلا.

وشيخ أبي سعد البغدادي لم أقف على ترجمة له والله تعالى أعلم.

وبنحو حديث أبي الدرداء: حديث أبي هريرة ... رواه: البيهقي في: (الشعب ٧/٤٧٢ ورقمه/١١٠٣٤) وفيه: شيخ البيهقي علي بن محمد المقرئ أيضا ورجل لم يسم.

ومما سبق يتبين أن هذه الشواهد تصلح لتقوية بعضها، فلعل متنها بمجموع طرقه لاينزل عن درجة الحسن لغيره والله أعلم.." (١)

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٣/١٠٠٥

""لم يرو هذا الحديث كذا موصولا عن سفيان الثوري إلا عبد الصمد بن حسان، وتابعه: مؤمل بن إسماعيل (١) . ورواه غيرهما عن سفيان/ (ج [٥٥/أ]) مرسلا، ولم (٢) يذكر ابن عباس في إسناده، وهو الصواب والله أعلم" (٣) .

---

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٦٦٤.

(٢) في (ج) : "لم".

(٣) طرق الحديث عن **الثوري لم أقف على شيء** منها، وسنده هنا ضعيف؛ لحال أبي القاسم في شيخه أبي الحسن القطان (انظر ص/٥٥٥٦) ، ومحمد بن صالح **الأشج لم أقف على حاله**.

وتابع الثوري على وصله أيضا: محمد بن مسلم الطائفي ... أخرج حديثه: ابن ماجه في: (السنن ٥٩٣/١ رقم الحديث/١٨٤٧) ، والطبراني في: (المعجم الكبير ٤٢/١١ ورقمه/١١٠٠٩، والأوسط ١١٥/٤ ورقمه/٣١٧٧) ، والعقيلي في: (الضعفاء ١٣٤/٤) ، والحاكم في: (المستدرك ١٦٠/٢) ، وتمام في: (الفوائد ٣٢٢/١- ٣٢٣ وأرقامه/٨١٦، ٨١٧، ٨١٨) ، والبيهقي في: (سننه الكبرى ٧٨/٧) ، والضياء المقدسي في: (الأحاديث المختارة [٢٨١/٦٢- ب]) كلهم من طرق عنه عن إبراهيم بن ميسرة به ...

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه؛ لأن سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد أوقفاه عن إبراهيم بن ميسرة على ابن عباس"، وسكت الذهبي عليه.

وقال البوصيري في: الزوائد (٩٤/٢) : "إسناده صحيح، ورجاله ثقات"اهـ.

ومحمد بن مسلم متكلم فيه، فوثقه ابن معين، وقال: "كان إذا حدث من حفظه يخطئ"، وضعفه الإمام أحمد (انظر: تهذيب الكمال ٤١٢/٢٦ ت/٥٦٠٤) ، وقال الحافظ في: (التقريب ص/٥٠٦ ت/٦٢٩٣) : "صدوق يخطئ من حفظه".

وهو مع ذلك قد خولف في الحديث، خالفه جماعة، فرووه عن ابن ميسرة عن طاوس مرسلا، وهم:

١- ابن جريج ... روى حديثه: عبد الرزاق (١٦٨/٦ ورقمه/١٣٠٧٧) ، وابن أبي شيبة (٢٧١/٣ ورقمه/١٢) في مصنفيهما، والبيهقي في: (سننه الكبرى ٧٨/٧) كلهم من طرق عنه به ... إلا أن ابن جريج لم يصرح بالسماع من شيخه، وهو مدلس من الثالثة.

انظر: طبقات المدلسين (ص/٤١) ت/٨٣.

٢- معمر بن راشد ... روى حديثه: عبد الرزاق في: (مصنفه ١٥١/٦، ١٦٨) بسند صحيح عنه.

٣- ابن عيينة ... روى حديثه: أبو يعلى في: (مسنده ١٣٢/٥ ورقمه/٢٧٤٧) عن أبي خيثمة، وسعيد بن منصور في: (سننه ١٣٩/١رقم/٤٩٢ ط: الأعظمي) ، والعقيلي في: (الضعفاء ١٣٤/٤) عن بشر بن موسى عن الحميدي، ثلاثتهم عنه به ...

قال العقيلي وكان قد ذكر قبله الموصول: "هذا أولى".

وروي عن ابن عيينة موصولا بإسناد آخر عند ابن شاذان في: (المشيخة الصغرى رقم/٦٠) من طريق حيان بن بشر عن

أحمد بن حرب الطائي عنه عن عمرو بن دينار به ...

وفيه: ابن بشر، ذكره ابن أبي حاتم في: (الجرح والتعديل ٢٤٨/٣ ت/١١٠٥) ، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلا؛ وفي سنده **من لم أقف على ترجمة** له.

وجاء الحديث موصولا أيضا من طريق أخرى عن طاوس، فقد رواه ابن منده في: (الأمالي [٤٦/أ]) ، والطبراني في: (المعجم الكبير١١/١٥ورقمه/١٠٨٩٥) من طريق إبراهيم بن يزيد عن سليمان الأحول أو عمرو بن دينار عنه به ...

وإبراهيم بن يزيد هو: الخوزي بضم المعجمة، وبالزاي متروك الحديث.

انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٦٠/١) ت/١٣٦، والتقريب (ص/٩٥) ت/٢٧٢.

ومما سبق يتبين أن سند المهرواني ضعيف؛ من أجل حال أبي القاسم القزويني في شيخه، وأن محمد بن مسلم أخطأ فوصل الحديث، ولا يصح وصله من طرقه الأخرى، والصواب رواية من تقدم ذكرهم مرسلا كما قاله العقيلي، والخطيب هنا والله تعالى أعلم.." [١]

"عبد الله سمعه منه"./ (أ [٦١/ب])

[١٦٦]- أخبرنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري (١) قال: ثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي القاضي (٢) قال: ثنا أبو العباس عبد الله بن وهيب الغزي (٣) بالرملة (٤) قال: ثنا محمد ابن أبي السري العسقلاني (٥) قال: ثنا شيخ بن أبي خالد البصري (٦)

---

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٥٨.

(٢) تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٦٩٦.

(**٣) لم أقف على ترجمة** له.

(٤) بفتح الراء، وسكون الميم مدينة عامرة بفلسطين، بينها وبين بيت المقدس ثمانية عشر ميلا، مصرها سليمان بن عبد الملك، واتخذها عاصمة جند فلسطين.

انظر: معجم البلدان (٦٩/٣) ، والمشترك وضعا والمفترق صقعا، كلاهما لياقوت (ص/٢١٠) ، والمعالم الأثيرة لمحمد شراب (ص/١٣٠) .

(٥) هو: محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن القرشي، مولاهم، أبو عبد الله ...

وثقه ابن معين (كما في: سؤالات ابن الجنيد ص/٣٩٧ ت/٥١٨) ، وذكره ابن حبان في: (الثقات ٨٨/٩) ، وقال: "كان من الحفاظ".

ووصفه ابن عدي (كما في: تهذيب الكمال ٣٥٨/٢٦) ، ومسلمة بن قاسم، وابن وضاح (كما في: التهذيب ٤٢٥/٩) ، وغيرهم بكثرة الوهم والغلط. وقال الذهبي في: (الميزان ١٤٩/٥ ت/٨١١٤) : "ولمحمد هذا أحاديث تستنكر". وقال ابن

---

[١] المهروانياتالمهرواني ١٠٠٩/٣

حجر في: (التقريب ص/٤٠٥ ت/٦٢٦٣) : "صدوق عارف، له أوهام كثيره".
روى له: د. ومات سنة: ثمان وثلاثين ومئتين وقيل قبلها.
(٦) الصوفي ... قال الذهبي في: (الميزان ٤٧٦/٢ ت/٣٧٦٣) : "متهم بالوضع.. مجهول، دجال.. قال الحاكم: روى عن حماد بن سلمة أحاديث موضوعة في الصفات، وغيرها) .
وانظر: المجروحين (٣٦٤/١) ، والكامل (٤٧/٤) ، والكشف الحثيث للحلبي (ص/١٣٣) ت/٣٣٩.." [1]

"قال: ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله [عليه] (١) وسلم تسليما: "كان نقش خاتم سليمان بن داود: لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم".
قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "هذا حديث غريب جدا من حديث عمرو بن دينار المكي عن جابر ابن عبد الله الأنصاري، ومن حديث حماد بن سلمة عن عمرو، تفرد بروايته عنه شيخ بن أبي خالد البصري (٢) .

---

(١) ساقطة من: (أ) ، ومثبتة في: (ج) .
(٢) الحديث من طريق ابن أبي السري عن شيخ بن أبي خالد رواه أيضا:
العقيلي في: (الضعفاء ١٩٧/٢) ، وابن حبان في: (المجروحين ٣٦٤/١، وأشار إليه ٧٦/٣) ، وابن عدي في: (الكامل ٤٧/٤) ومن طريقه: ابن الجوزي في: الموضوعات (٢٠١/١) وتمام في: (الفوائد ٢٧١/١- ٢٧٢ ورقمه/٦٦٧، ٦٦٨) ومن طريقه: ابن عساكر في: تأريخه ([٢٨٨/٧ ب]) كلهم من طرق عنه به ...
قال العقيلي وقد ذكر حديثا غيره: "كلها [هكذا] مناكير ليس لها أصل إلا من حديث هذا الشيخ".
وقال ابن حبان وقد ساق لشيخ ثلاثة أحاديث، هذا أحدها: "ثلاثتها بواطيل موضوعات، لا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله، ولا جابر رواه، ولا عمرو حدث به، وليس من حديث ابن سلمة".
وقال ابن عدي وقد ذكر بعض حديثه: "وهذه الأحاديث التي رواها عن حماد بهذا الإسناد بواطيل كلها".
وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم" اهـ.
والحديث موضوع لا شك في ذلك، وأورده جماعة ممن ألف في الموضوعات كابن عراق في: (تنزيه الشريعة ٢٣٧/١) ، والسيوطي في: (النكت البديعات ص/٢٥٣ ورقمه/٢٦٧) ، والفتني في: (تذكرة الموضوعات ص/١٠٨) ، والشوكاني في: (الفوائد ص/٤٢٧ ورقمه/١٣٧٤) ، وغيرهم.
وللحديث شاهد بمعناه من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه ...
رواه الطبراني في: (مسند الشاميين ٤٠٥/١ ورقمه/٧٠٣) ومن طريقه: ابن عساكر في: تأريخه (٢٨٨/٧- أ) وذكره السيوطي في: (اللآلئ ١٧١/١) ... إلا أنه حديث لا يصح أيضا فيه: محمد بن مخلد الرعيني، قال ابن عدي في: (الكامل ٢٥٦/٦) : "يحدث عن مالك، وغيره بالبواطيل"، ثم قال: "وهو منكر الحديث عن كل من يروي عنه".

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١٠١٨/٣

وقال الذهبي في: (الميزان ١٥٧/٥ ت/٨١٥١) وقد ذكر حديثا له: "وهو كذب ظاهر".

وأورده: ابن عراق في: (التنزيه ص/١١٣ ت/٢٦٠) ، والفتني في: (القانون ص/٢٩٥) في الوضاعين والكذابين.

وفيه أيضا حميد بن محمد **الحمصي، لم أقف على ترجمة** له.

وروي الحديث أيضا موقوفا على ابن عباس رضي الله عنهما ... رواه السهمي في: (تأريخ جرجان ص/٢١٠) ، وفيه: داود بن سليمان، كذاب (انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٦٣/١ ت/١١٤٥، ولسان الميزان ٤١٧/٢ ت/١٧٢٥) .." (١)

"[١٦٨]- أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الأهوازي (١) قال: ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: ثنا أحمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي (٢) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما قال: حدثني [أبي] (٣) إسحاق بن إبراهيم (٤) عن أبيه إبراهيم بن نبيط (٥) عن أبيه نبيط بن شريط قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما: "من ستر حرمة مؤمن حرمه الله تعالى على النار".

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "هذا حديث غريب من رواية نبيط بن شريط عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليما تفرد به ولده عنه، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه (٦) ".

---

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٤٩.

(٢) تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٦٠٥.

(٣) في الأصل: "ابن"، وما أثبته من: (ج) ، وهو الصواب.

(٤) **لم أقف على ترجمة** له.

(٥) **لم أقف على ترجمة** له أيضا.

(٦) الحديث رواه الطبراني في: (المعجم الصغير ص/٦١ ورقمه/٦٤) عن أحمد بن إسحاق به ... وقال قد ذكر بعض حديثه: "لا تروى هذه الأحاديث عن نبيط إلا بهذا الإسناد، تفرد بها ولده عنه" اهـ.

وهو حديث لا يصح، في إسناده: أحمد بن إسحاق، كذاب، حدث عن آبائه بنسخة فيها بلايا، وأبوه، وجده مجهولان (انظر: ص/٦٠٥) .

وفي الباب عن ابن عمر رضي الله عنهما رواه: البخاري في صحيحه في: (كتاب: المظالم، باب: لا يظلم المسلم المسلم ولا يظلمه) ٢٥٧/٣ ورقمه/١٥.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم في صحيحه؛ وتقدم عزوه إليه ... (انظر: الحديثين/٨٠،٨١ ص/٧١٢، ٧٢٠) .." (٢)

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١٠١٩/٣

(٢) المهروانياتالمهرواني ١٠٢٤/٣

"قال: سمعت وهب بن منبه (١) يقول: "إن الله تعالى (٢) / (أ [٦٢/ب]) (ج [٥٨/أ]) قال: من استغنى بأموال الفقراء أفقرته، وكل بيت بني بقوة الضعفاء أجعل عاقبته إلى خراب (٣) ".

---

(١) الذماري بكسر الذال المشددة المعجمة، وفتح الميم، بعدها الألف، وفي آخرها الراء أبو عبد الله، الصنعاني ... ثقة. روى له: خ، م، ت، س، فق. ومات سنة: بضع عشرة ومائة. انظر: طبقات فقهاء اليمن للجعدي (ص/٥٧) ، والتقريب (ص/٥٨٥) ت/٧٤٨٥.

(٢) في (ج) : "عز وجل".

(٣) إسناد الأثر فيه: إسحاق بن **خالويه، لم أقف على ترجمة** له، وعمر بن عبيد لم يوثقه غير ابن حبان، ثم هو منقطع بينه، وبين وهب بن منبه.

ورواه الإمام أحمد في: (الزهد ص/١٥٢ ورقمه/٥١١) من طريق أخرى عن ابن وهب، فقال: أخبرنا غوث بن جابر قال: سمعت عبد الله بن صفوان بن كلبي من الأبناء يذكر عن أبيه عن وهب بن منبه أنه وجد في بعض كتب الأنبياء عليهم السلام ... فذكر نحوه.

وغوث بن جابر قال عنه ابن معين (كما في: العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٦٠٥/٢ ت/٣٨٧٩) : "لم يكن به بأس، وما كتبت عنه حديثا قط، كان يروي حكمة وهب".

وعبد الله بن صفوان ضعيف ...

انظر: الجرح والتعديل (٨٤/٥) ت/٣٩٠، والكامل (١٧٥/٤) .

وأبوه ذكره ابن أبي حاتم في: (الجرح والتعديل ٤٢٤/٤ ت/٨١٦١) ، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلا.." [١]

""أتيت النسابة البكري (١) ، فقال لي: من أنت؟ فقلت ابن العجاج. فقال: قصرت والله، وعرفت، علك كقوم عندي إن حدثتهم لم يعوا عني، وإن سكت عنهم لم يسألوني. قلت: أرجو أن لا أكون كهم. قال: فاعلم يا بني أن للعلم آفة، ونكدا، وهجنة. فآفته: نسيانه، ونكده: الكذب فيه، وهجنته: وضعه عند غير أهله" (٢) .

---

(١) هو: دغفل بغين معجمة، وفاء بن حنظلة بن زيد السدوسي ... يقال: له صحبة، ولا يصح. وعده بعضهم في المجهولين.

روى له: تم. ومات غرقا في قتال الخوارج قبل سنة: ستين على الأشهر.

انظر: الجرح والتعديل (٤٤١/٣) ت/٢٠٠٤، وأسد الغابة (٨/٢) ت/١٥١٣، وتهذيب الكمال (٤٨٦/٨) ت/١٧٩٩، والميزان (٢١٧/٢) ت/٢٦٧٥، والتقريب (ص/٢٠١) ت/١٨٢١.

(٢) إسناد الأثر فيه: أبو العيناء البصري ... ليس بقوي (كما تقدم ص/١٠٢٧) ، والعلاء بن **أسلم لم أقف على ترجمة**

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١٠٢٦/٣

له، ورؤبة لين (كما تقدم ص/١٠٢٧) ، وشيخه فيه جهالة (كما تقدم) .
وروي من أربعة طرق أخرى عن الأصمعي ...
الأولى: طريق أحمد بن إبراهيم بن كثير ... رواها ابن عساكر في: (تأريخه ٣٠٢/١٧) بسنده عن إبراهيم بن الجنيد عنه به، بنحوه هنا ... وفيه من لم أقف على ترجمة له.
والثانية: طريق أبي حاتم السجستاني ... رواها ابن قتيبة في: (عيون الأخبار ١٣٤/٢) عنه به ... وهذه طريق حسنة لولا جهالة العلاء بن أسلم، فأبو حاتم صدوق (انظر: التقريب ٢٥٨ ت/٢٦٦٦) .
والثالثة: طريق عباس بن الفرج الرياشي بكسر الراء، وتخفيف التحتانية، وبالمعجمة ... رواها ابن عبد البر في: (جامع بيان العلم ٤٤٩/١ ورقمها/٧٢٠) بسنده عنه به، بنحوه أيضا.
وهذه طريق صحيحة لولا جهالة العلاء بن أسلم.
والرابعة: طريق بشر بن موسى البغدادي ... رواها البيهقي في: (الشعب ٢٧٨/٢- ٢٧٩ رقم/١٧٥٧) ومن طريقه: ابن عساكر في: تأريخ دمشق (٣٠٣/١٧) عن أبي بكر إسماعيل بن محمد الضرير،
وابن عساكر في: (تأريخه ٣٠٢/١٧- ٣٠٣) عن أبي المعالي الفارسي عن البيهقي عن أبي الحسن بن بشران عن أبي سهل القطان كلاهما عن بشر به، بنحوه.
وذكره المزي في: (تهذيب الكمال ٤٨٩/٨) مجزوما به عن بشر أيضا ...
والإسناد الأول إلى بشر فيه بالإضافة إلى ابن أسلم: أبو بكر الضرير، لم أقف على ترجمة له.
والثاني صحيح إلى بشر بن موسى، أبو المعالي الفارسي: ثقة (كما في: السير ٩٣/٢٠) .
ورواه عن العلاء بن أسلم أيضا: الحكم بن موسى ... أخرج روايته الخلعي في (فوائده [٥/١١ب- ١٢أ]) بسنده عن الحسن بن داناج عن عبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون، ومحمد بن العباس كلهم عنه به، بنحوه ...
والحسن بن داناج لم أقف على ترجمة له.
ورواه الإمام أحمد في: (العلل ومعرفة الرجال ٢٧٩/١ رقم النص/١٦٦٧) ، والبيهقي في: (المدخل ص/٣٤٨ رقم/٥٧٩) ، وابن عساكر في:
(تأريخه ٣٠٣/١٧) من طرق عن عفان بن مسلم عن معاذ بن السفير (أو: السقير) عن أبيه عن دغفل به، بنحوه ...
وذكره ابن حجر في: (الإصابة ٤٧٥/٢) عن حنبل بن إسحاق عن عفان به ... ومعاذ، وأبوه لم أقف على ترجمة لهما والله تعالى أعلم.." (١)
"[١٧١]- أخبرنا أبو أحمد الفرضي (١) : حدثنا محمد بن يحيى (٢) قال: "أنشدنا المبرد محمد بن يزيد (٣) :
هموم أناس في فنون كثيرة
وهمي في الدنيا صديق مساعد/ (ج [٥٨/ب])

---

(١) المهروانياتالمهرواني ١٠٢٨/٣

نكون كروح بين شخصين قسما

فجسماهما جسمان والروح واحد) (٤) .

---

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٤٨.

(٢) هو: الصولي، تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٣٠٨.

(٣) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٦٠٨.

(٤) الإسناد حسن إلى المبرد.

والبيتان لأبي عبد الله بن عرفة ... نسبهما إليه ابن عبدربه في العقد الفريد (٢/٢٣١) ، بنحوهما.

وروى موفق الدين ابن قدامة في: (المتحابين في الله ص/٣٧- ٣٨ رقم/٣١) هذين البيتين، مع اختلاف يسير في بعض ألفاظهما، عن شيخه: يوسف بن هبة الله عن محمد بن ناصر عن أبي علي بن البناء عن عبد العزيز بن جعفر عن أحمد بن مسلم قال: "أنشدني بعضهم: ... "، فذكرهما.

ويوسف بن هبة الله، وأحمد بن **مسلم لم أقف على ترجمة** لهما، وبقية رجاله لا بأس بهم.." [١]

"وقال أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي: سمعت يحيي بن معين يقول: / من (١) لم يوجد في كتابه خطأ فهو كذاب (٢).

ومن الله أسأل المعونة والتوفيق والإرشاد إلى أوضح الطريق.

---

(١) ليس هذا هو الوجه المقابل للورقة السابقة، فقد حصل خلل في ترتيب الأوراق الأولى من المخطوط، كما تقدم التنبيه على ذلك في المقدمة (ص ٩٨).

(**٢) لم أقف عليه بهذا** اللفظ، وإنما هو في «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ٥٤٩، ٤/ ٢٧٤) بلفظ: من لا يخطئ في الحديث فهو كذاب.

ومن طريقه أخرجه ابن عدي (١/ ١٠٢)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١١٢٤) ولفظه عنده: من قال إني لا أخطئ في الحديث فهو كذاب.." [٢]

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما بال رجال يرفعون رؤوسهم من الركوع والسجود قبل أن أرفع، أيأمن أحدهم أن يحول الله رأس أحدهم رأس حمار أو كلب أو خنزير» (١).

سألت أبا محمد عبد السلام بن محمد بن عبد الله المعدل عن مولده، فقال: في الثاني من المحرم، سنة خمس وستين وأربعمئة.

---

(١) المهروانياتالمهرواني ٣/١٠٣٠

(٢) المعجم لعبد الخالق بن أسد الحنفيعبد الخالق بن أسد ص/١٠٨

٢٠٧ - أنشدني عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الفتح المعروف بابن الموصلي لبعضهم:

/ الدهر يخفض عامدا ... فيلا ويرفع قدر نمله

فإذا تنبه للنيام ... ونام للقوام نم له

ذكر من اسمه عبد الخالق

٢٠٨ - أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي الغزال المعروف بابن البدن بقراءتي عليه ببغداد: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن الخلال: حدثنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي: أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلي: حدثنا أبو زرعة هو عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النصري: حدثنا الحكم بن نافع: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري: حدثنا أنس بن مالك،

أن عثمان بن عفان أمر زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن

---

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

وأخرجه البخاري (٦٩١)، ومسلم (٤٢٧) وغيرهما من طريق محمد بن زياد بلفظ: «أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار».." [(١)]

"لوين: حدثنا عيسى بن يونس، عن مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، ويألم المؤمن لما يصيب أهل الإيمان كما يألم الرأس لما يصيب الجسد» (١).

٤٠٢ - أخبرنا الفقيه أبو الخير (٢) مسعود بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي ببغداد قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر: حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسين بن أشتويه: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن داود المستملي: أخبرنا محمد بن أبي عبد الله الأنطاكي قال: سمعت أبا داود سليمان بن معبد يقول: سمعت علي بن المديني يقول:

قال مالك بن أنس: / إذا كان الحديث مرفوعا وكان فيه لحن فإني أعربه، لأني أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن، وإذا كان لمن دون النبي صلى الله عليه وسلم فإن شئت تتبعت اللفظ (٣).

---

(١) هو في «جزء لوين» (١٠٩).

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٤٠)، وابن المبارك في «الزهد» (٦٩٣)، وابن أبي شيبة (٣٤٤١٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٤٣)،

---

(١) المعجم لعبد الخالق بن أسد الحنفيعبد الخالق بن أسد ص/٢٥١

و «الأوسط» (٤٦٩٣)، من طريق أبي حازم به.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (١١٣٧) (٢٥٢٦).

(٢) هكذا في الأصل في هذا الإسناد والذي بعده، وفي أكثر مصادر ترجمته: أبو الحسن.

(**٣) لم أقف على هذا** الكلام للإمام مالك في غير هذا الموضع.

وإنما جاء عن الإمام مالك في باب الرواية بالمعنى أن لفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز تغييره، ويجوز تغيير غيره إذا أصيب المعنى، انظر «الجامع في آداب الراوي والسامع» للخطيب (ص ٣٣ - ٣٤).." [١]

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر» (١).

قال عبد الخالق بن أسد بن ثابت: / هذا تنبيه من النبي صلى الله عليه وسلم على فضل طالب العلم، لأن نفع العالم يتعدى إلى غيره، وخير الناس من نفع الناس.

٤٠٧ - أخبرنا أبو القاسم المبارك بن محمد بن الحسين بن البزوري ببغداد قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز قراءة عليه وأنا أسمع: حدثنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير: حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني إملاء: أخبرنا عيسى بن حماد: أخبرنا الليث، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعها رجل ذو محرم» (٢).

(**١) لم أقف عليه من** هذا الوجه.

والصغدي بن سنان قال ابن معين: ليس بشيء، وقال غيره: ضعيف. والراوي عنه لم أجد له ترجمة.

وأخرجه أبو يعلى (المطالب- ٣٠٨٢) من طريق سعيد بن عبد الكريم، عن أبي عمار، عن أنس به.

وسعيد بن عبد الكريم قال الأزدي: متروك.

وفي الرواة عن أنس ممن يسمى أبا عمار اثنان: أحدهما ثقة، وهو شداد بن عبد الله الدمشقي.

والثاني زياد بن ميمون، قال فيه البخاري: تركوه.

وفي ترجمته أخرجه ابن عدي (٣/ ١٨٦) بنحوه، لكن بإسناد آخر عنه. والله أعلم.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر «الصحيحة» (١٨٥٢) (٣٠٢٤)، و «هداية الرواة» (٢١٠) (٢١١).

(٢) هو في «حديث الوزير ابن الجراح» (٢١).." [٢]

"قال عبد الخالق بن أسد بن ثابت: وقد روى إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام أو يأكل توضأ (١).

---

(١) المعجم لعبد الخالق بن أسد الحنفيعبد الخالق بن أسد ص/٣٨٢

(٢) المعجم لعبد الخالق بن أسد الحنفيعبد الخالق بن أسد ص/٣٨٥

وروى عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام توضأ وضوءه للصلاة (٢).

وقد روي من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم / إذا أراد – يعني يأكل – وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة (٣).

وهذا محمول على أنه كان يفعل ذلك في بعض الأحوال دون بعض.

٤١٣ – أخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ببغداد قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أبي القاسم بن البسري: أخبرنا أبو محمد السكري: أخبرنا إسماعيل الصفار: حدثنا سعدان بن نصر:

---

(١) أخرجه مسلم (٣٠٥) (٢٢).

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ١٤٣).

(**٣) لم أقف عليه من** حديث أبي هريرة من هذا الوجه، وإنما أخرج الطبراني في «الأوسط» (٨٤٠٣) من وجه آخر عن أبي هريرة نحوه.

ولعله وهم أو سبق قلم، والصواب: عن عائشة.

فحديث الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عند مسلم وغيره، كما تراه في «المسند الجامع» (١٦٠٦٤)، لكن ليس باللفظ الذي ساقه المصنف: (يأكل وهو جنب)، وإنما: (ينام وهو جنب)، بل بعض رواياته تزيد: وإذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه. والله أعلم.." [1]

"صحة الحديث منه إذا كان يخفى ذلك علي، فربما تركت الحديث إذا لم أفهمه، وربما كتبته، وتبينته، أو لم أقف عليه، وربما أتوقف على مثل هذه لأنه ضرر على العامة أن يكشف لهم كل ما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب الحديث، لأن علم العامة يقصر عن مثل هذا، وعدد كتبي هذه السنن ثمانية عشر جزءا مع المراسيل، منها جزء واحد مراسيل، وما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من المراسيل منها ما لا يصح، ومنها ما هو مسند عند غيره، وهو متصل صحيح، ولعل عدد الذي في كتبي من الأحاديث قدر أربعة آلاف وثمانمائة حديث، ونحو ستمائة حديث من المراسيل، فمن أحب أن يميز هذه الأحاديث مع الألفاظ فربما يجيء الحديث من طريق وهو عند العامة من حديث الأئمة الذين هم مشهورون، غير أنه ربما طلب اللفظة التي يكون لها معاني كثيرة وممن عرفت نقل من جمع هذه الكتب، فربما يجيء من طريق الإسناد فيعلم من حديث غيره أنه متصل، ولا يتبينه السامع إلا بأن يعلم الأحاديث ويكون له غير معرفة فيقف عليه مثل ما يروي عن ابن جريج، قال: أخبرني عن الزهري، ويرويه البرساني، عن ابن جريج، عن الزهري، فالذي يسمع أنه متصل ولا يصح بينهم، فإنما تركناه كذلك هو لأن أصل الحديث غير متصل ولا يصح، وهو حديث معلول، مثل هذا كثير، والذي لا يعلم، يقول:

---

(١) المعجم لعبد الخالق بن أسد الحنفيعبد الخالق بن أسد ص/٣٩٠

قد ترك حديثا صحيحا في هذا وجاء بحديث معلول، وإنما لم أضف في كتاب السنن إلا الأحكام، ولم أضف كتب الزهد، وفضائل الأعمال، وغيرها، فهذا الأربعة ألف حديث، والثمانمائة كلها في الأحكام، فإنما أحاديث كثيرة صحاح في الزهد والفضائل وغيرها في غير هذا لم أخرجه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا.

قال لنا أبو عبد الله الصوري: سمعت إسناد هذه الرسالة، وأسطرا منها من لفظ أبي الحسين بن جميع، ثم قرأها عليه أبو الموفق محمد بن محمد النسيابوري وأنا أسمع، وذلك بصيدا في داره سنة أربعمائة.

مجلس الصوري رحمه الله

٥- حدثنا أبو عبد الله الصوري الحافظ إملاء،أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس، بمصر، نا أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن حفص بن الوصني،سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، نا يونس بن عبد الأعلى، ابن وهب، حدثني عمر بن محمد، أن سالم بن عبد الله بن عمر، حدثه عن عبد الله بن عمر، قال: ما سمعت عمر بن الخطاب، يقول لشيء قط، إن لأظن بكذا وكذا، إلا كان كما يظن، بينما عمر جالس إذ مر رجل جميل، فقال له: لقد أخطأ ظني، وإن هذا الرجل على دينه في الجاهلية، أو لقد كان كاهنهم في الجاهلية، على الرجل، فدعي له، فقال له عمر: لقد أخطأ ظني، وإنك على دينك في الجاهلية، أو لقد كنت كاهنهم، قال: ما رأيت كاليوم، استقبل به رجل مسلم، فقال عمر: فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني، قال: كنت كاهنهم في الجاهلية، قال: فماذا أعجب ما جاءتك به جنيتك؟ قال: بينا أنا يوما في السوق لقيني أعرف منهم الفزع، قالت: ألم تر إلى الجن وإيلاسها، وإياسها من." (١)

"من فوائد هناد

سمعت الشيخ أبا الحسين ابن الطيوري، بقراءة أبي نصر الأصبهاني، يقول: سمعت هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن إسماعيل بن صالح بن عصمة النسفي، سمعت محمد بن القاسم النيسابوري، يقول: كان الجنيد بات ليلة العيد في موضع غير الموضع الذي كان يعتاده في البرية، فلما آن وقت السحر إذا هو بشاب ملتف في عباءة وهو يبكي ويقول:

بحرمة غربتي كم ذا الصدود ... ألا تعطف علي ولا تجود

سرور العيد قد عم البرايا ... وحزني في ازدياد ما يبيد

فإن كنت اقترفت خلال سوء ... فعذري في الهوى أن لا أعود

أنشدنا هناد، أنشدني الحسن بن إبراهيم بن زيد البزاز، أنشدني الحسين بن محمد الخرزي، أنشدنا نصر بن أحمد الخرزي بالبصرة:

أكثرت من زوره فملك ... وزدت في ذاك فاستهلك

لو كنت ممن يزور غبا ... آثر في قلبه محلك

أنشدنا هناد، أنشدني محمد بن القاسم بنيسابور لأبي علي بن مقلة في نكبة عقيب الوزارة الأولى:

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوطأبو طاهر السِّلَفي ٦/٤٧

إذا اشتملت على اليأس القلوب ... وضاق لما به القلب الرحيب
وأوطنت المكاره واطمأنت ... وأرست في أماكنها الخطوب
ولم ير لانكشاف الضر وجه ... ولا أغنى بحيلته الأريب
أتاك على قنوط منك غيث ... يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات إذا تناهت ... فمقرون بها فرج قريب

رسالة أبي داود السجستاني إلى أهل مكة وغيرها في وصف كتابه لتأليف السنن.

سمعت الشيخ أبا الحسين الطيوري قراءة عليه وأنا أسمع من أول الرسالة إلى آخر اعتقاد الشافعي بقراءة أبي نصر الأصبهاني في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وسمعت الاعتقاد فقط ثانيا بقراءة أبي نصر المؤتمن بن أحمد الساجي في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وأربع مائة، يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ، يقول: سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني، بصيدا، يقول: سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفضل بن يحيى بن القاسم بن عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، بمكة، يقول: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن كثير بن شداد السجستاني، وسئل عن رسالته التي كتبها إلى أهل مكة، وغيرها كتابا لهم فأملى علينا: سلام عليكم، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، وأسأله أن يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما، كلما ذكر، أما بعد، عافانا الله وإياكم عافية لا مكروه معها، ولا عقاب بعدها، فإنكم سألتم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أهي أصح ما عرفت في الباب، ووقفت على جميع ما ذكرتم، فاعلموا أنه كذلك كله، إلا أن يكون قد روي من وجهين صحيحين: أحدهما أقوم إسنادا، والآخر صاحبه أقدم في الحفظ قدما، فكتبت ذلك، ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث، ولم أكتب في الباب إلا حديثا، أو حديثين، وإن كان في الباب أحاديث صحاح، فإنه يكثر، وإنما أردت قرب منفعته، وإذا أعدت الحديث في الباب من وجهين، وثلاثة، فإنما هو من زاده كلام فيه، وربما فيه كلمة زيادة على الأحاديث، وربما اختصرت الحديث الطويل، لأني لو كتبته بطوله لم يعلم مني من سمعه، ولا علمتم موضع الفقه منه، فاختصرته لذلك، وأما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى، مثل سفيان الثوري، ومالك بن أنس، والأوزاعي، حتى جاء الشافعي، فتكلم فيها وتابعه على ذلك أحمد بن حنبل، وغيره، قال: ألم يكن مسندا ضد المراسيل، ولم يوجد المسند، فالمراسيل يحتج به، وليس هو مثل المتصل في القوة، وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء، وإذا كان فيه حديث منكر بينته أنه منكر، وليس على نحوه في الباب غيره، وهذه الأحاديث ليس منها في كتاب ابن المبارك، ولا كتاب وكيع، إلا الشيء اليسير، وعامته في كتابتهما، ولا مراسيل، وفي كتاب السنن من موطأ مالك بن أنس، شيء صالح، وكذلك من مصنفات حماد بن سلمة، وعبد الرزاق، وليس ثلث هذه الكتب مما أحسبه في كتب جميعهم، أعني مصنفات مالك بن أنس، وحماد بن سلمة، وعبد الرزاق، وقد ألفته طبقا على ما وقع عندي، فإن ذكر لك عن النبي صلى الله عليه وسلم، سنة ليس فيما خرجته فاعلم أنه حديث واه، إلا أن يكون في كتابي من طريق آخر، فإني لم أخرج الطرق لأنه يكثر على المتعلم، ولا أعلم أحدا جمع على الاستقصاء غيري، وكان الحسن بن علي الخلال قد جمع منه قدر تسع مائة حديث، وذكر أن ابن المبارك، قال: السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو

تسع مائة حديث، فقيل له: إن أبا يوسف، قال: هي ألف، قال ابن المبارك: أبو يوسف يأخذ بتلك الهنات من هنا وهنا نحو الأحاديث الضعيفة، وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته، ومنه ما لا يصح سنده، ما لم أذكر فيه شيئا فهو صالح، وبعضها أصح من بعض، وهذا لو وصفه غيري، قلت أنا فيه أكثر وهو كتاب لا يرد عليك سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم، بإسناد صالح إلا وهو فيه، إلا أن يكون كان استخرج من الحديث، ولا يكاد يكون هذا، ولا أعلم شيئا بعد القرآن ألزم للناس أن يتعلموا من هذا الكتاب، ولا يضر رجلا أن لا يكتب من العلم بعدما يكتب هذه الكتب شيئا، وإذا نظر فيه وتدبره وتقصيه، حينئذ يعلم مقداره، وأما هذه المسائل مسائل الثوري، ومالك، والشافعي، فهذه الأحاديث أصولها، ويعجبني أن يكتب الرجل مع هذه الكتب من رأي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ويكتب أيضا مثل جامع سفيان الثوري، وأنه أحسن ما وضع للناس من الجوامع والأحاديث التي وصفتها في كتاب السنن أكثرها مشاهير، وهو عند كل من كتب شيئا من الحديث، إلا أن تمييزها لا يقدر عليه كل الناس، والفخر بها أنها مشاهير، فإنه لا يحتج بحديث غريب، ولو كان من رواية مالك، ويحيى بن سعيد، والثقات من أئمة العلم، ولو احتج رجل بحديث غريب وجدت من يطعن فيه، ولا يحتج بالحديث الذي قد أخذ به، إذا كان الحديث غريبا شاذا، فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرده عليك أحد، قال إبراهيم النخعي: كانوا يكرهون الغريب من الحديث، وقال يزيد بن أبي حبيب: إذا سمعت الحديث فانشده كما تنشد الضالة، فإن عرف، وإلا فدعه، وإن من الأحاديث في كتاب السنن ما ليس بمتصل، وهو مرسل، ومدلس إذا لم توجد الصحاح عند عامة أهل الحديث علي، يعني أنه متصل، وهو مثل الحسن، عن جابر، والحسن، عن أبي هريرة، والحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، وليس بمتصل، وسماع الحكم، عن مقسم أربعة أحاديث، وأما أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، فلم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث، ليس فيها مسند واحد، وأما في كتاب السنن في هذا فقليل، ولعل ليس في كتاب السنن للحارث الأعور إلا حديث واحد، وإنما كتبته بآخرة، وربما كان في الحديث ثبت صحة الحديث منه إذا كان يخفى ذلك علي، فربما تركت الحديث إذا لم أفهمه، وربما كتبته، وتبينته، أو لم أقف عليه، وربما أتوقف على مثل هذه لأنه ضرر على العامة أن يكشف لهم كل ما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب الحديث، لأن علم العامة يقصر عن مثل هذا، وعدد كتبي هذه السنن ثمانية عشر جزءا مع المراسيل، منها جزء واحد مراسيل، وما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من المراسيل منها ما لا يصح، ومنها ما هو مسند عند غيره، وهو متصل صحيح، ولعل عدد الذي في كتبي من الأحاديث قدر أربعة آلاف وثمان مائة حديث، ونحو ست مائة حديث من المراسيل، فمن أحب أن يميز هذه الأحاديث مع الألفاظ فربما يجيء الحديث من طريق وهو عند العامة من حديث الأئمة الذين هم مشهورون، غير أنه ربما طلب اللفظة التي يكون لها معاني كثيرة.

وممن عرفت نقل من جمع هذه الكتب، فربما يجيء من طريق الإسناد فيعلم من حديث غيره أنه متصل، ولا يتبينه السامع إلا بأن يعلم الأحاديث ويكون له غير معرفة فيقف عليه مثل ما يروى عن ابن جريج، قال: أخبرني عن الزهري، ويرويه البرساني، عن ابن جريج، عن الزهري، فالذي يسمع يظن أنه متصل ولا يصح بينهم، فإنما تركناه كذلك هو: لأن أصل الحديث غير متصل ولا يصح، وهو حديث معلول، ومثل هذا كثير، والذي لا يعلم، يقول: قد ترك حديثا صحيحا في هذا وجاء بحديث معلول، وإنما لم أصف في كتابي السنن إلا الأحكام، ولم أصف كتب الزهد، وفضائل الأعمال، وغيرها، فهذه

الأربعة ألف حديث، والثمان مائة كلها في الأحكام، فإنما أحاديث كثيرة صحاح في الزهد والفضائل وغيرها في غير هذا لم أخرجه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا.
قال لنا أبو عبد الله الصوري: سمعت إسناد هذه الرسالة، وأسطرا منها من لفظ أبي الحسين بن جميع، ثم قرأها عليه أبو الموفق محمد بن محمد النيسابوري، وأنا أسمع، وذلك بصيدا في داره سنة أربع مائة مجلس الصوري رحمه الله." (١)
"وأخرجه جعفر الفريابي في كتاب الذكر عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة كرواية عاصم بن علي

فبان رجحانها

ومولى **سعد لم أقف على اسمه**

وأما ابن سعد فلم أقف أيضا على تعيينه وقد روى الحديث من أولاده عمر وعامر ومصعب ومحمد وإبراهيم وأما ابن عبد الله بن مغفل فاسمه يزيد وله مع أبيه قصة أخرى في القنوت وأخرى في الجهر بالبسملة أبهم اسمه فيهما أيضا في أكثر الروايات والله أعلم آخر المجلس الخامس والسبعين

٧٦ - ثم أملانا سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام أيامه وختم بالصالحات أعماله قال
قرأت على أم الحسن بنت محمد بن المنجا التنوخية عن عيسى بن عبد الرحمن ابن معالي قال قريء على كريمة بنت عبد الوهاب وأنا أسمع عن أبي الخير الباغبان قال أخبرنا أبو عمرو بن أبي عبد الله بن منده قال أخبرنا أبي قال أخبرنا محمد بن شاذن قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عامل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد أفلح هذا حديث صحيح أخرجه

أحمد عن روح بن عبادة عن شعبة." (٢)

"وشيخه وشيخ شيخه من رجال الصحيح وحرب بن سريج بصري مختلف فيه

وقال ابن عدي غالب حديثه أفراد ولا بأس به

وشيخه لم أقف على اسمه ولا على اسم جده وقد أغفله من صنف في الصحابة ولوائح القوة لائحة على المتن لكثرة شواهده وبالإسناد الماضي إلى الطبراني في الأوسط قال حدثنا محمد بن النضر قال حدثنا بشر بن الوليد قال حدثنا حبان بن علي عن سعد بن طريف عن موسى بن طلحة عن خولة بنت قيس رضي الله تعالى عنها قالت
كان لرجل من بني ساعدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق من تمر فأمر رجلا من الأنصار أن يقضيه تمره فقضاه تمرا دون تمره فرده عليه فقال أترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم تمره قال نعم ومن أحق بالعدل منه فاكتحلت عينا

---

(١) الثلاثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفيأبو طاهر السِّلَفي ص/٩

(٢) الأمالي المطلقةابن حجر العسقلاني ص/٢٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم بدموعه وقال نعم ومن أحق بالعذل مني ثم قال يا خولة غديه وادهنيه واقضيه فإنه ما من غريم يخرج غريمه من عنده راضيا إلا صلت عليه دواب الأرض وما من غريم يلوي غريمه وهو يجد إلا كتب الله عليه في كل يوم وليلة إثما

وبه قال الطبراني لا يروى عن خولة إلا بهذا الإسناد تفرد به حبان بن علي قلت هو بكسر المهملة وتشديد الموحدة وكان من فقهاء الكوفة وهو مختلف في توثيقه

وشيخه سعد بن طريف يعرف بالإسكاف ضعفوه ولكن يحتمل حديثه في المتابعات والله أعلم

آخر المجلس التاسع والعشرين بعد المئة." (١)

"بن عثمان شهيد، فأخذ فذهب به إلى علي بن أبي طالب فقالوا: يا أمير المؤمنين، إن هذا يزعم أن عثمان شهيد، قال علي: وما علمك؟ قال:

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني، وأتيت أبا بكر فسألته فأعطاني، وأتيت عمر فسألته فأعطاني، وأتيته - يعني عثمان - فسألته فأعطاني، وأتيتك فسألتك فمنعتني، فأعطاني عنك عثمان، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: ادع الله لي بالبركة، فقال: «ما لك لا يبارك لك وقد أعطاك نبي وصديق وشهيدان!».

قال علي: خلوا سبيله (١).

٤٢ - حدثنا محمد بن أيوب: أخبرنا عبد الله بن المبارك: حدثنا قريش بن حيان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أدرك الصبح فلا وتر له» (٢).

٤٣ - حدثنا محمد بن يوسف بن عمر البسطامي: حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي: حدثني أبي: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن عبيد الله بن عمر،

---

(١) لم أقف عليه من هذا الوجه.

وشيخ هلال بن خباب مبهم. ويحيى بن نصر بن حاجب متكلم فيه.

ويرويه محمد بن سيرين ونعيم بن أبي هند والهزيل بن شرحبيل بنحوه، انظر: «المعرفة» لأبي نعيم (٧٢٨٨) (٧٣٠٤)، و «تاريخ ابن عساكر» (٣٩/ ٢٩٦ - ٢٩٧، ٣٤٢)، و «المطالب» لابن حجر (٣٩٠٤) (٣٩٠٥).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢١٩٢)، وتمام في «فوائده» (١٤٢٣)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣١٤) من طريق أبي هارون به. وأبو هارون متروك.

وأخرجه ابن حبان (٢٤٠٨) (٢٤١٤)، وابن خزيمة (١٠٩٢)، والحاكم (١/ ٣٠١ - ٣٠٢)، والبيهقي (٢/ ٤٨٧) من

---

(١) الأمالي المطلقةابن حجر العسقلاني ص/١٩٢

طريق أبي نضرة عن أبي سعيد به.

وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وانظر «الإرواء» (٢/ ١٥٣).." [1]

"يرفع الحديث إلى عثمان، فقال حذيفة يسمعه:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يدخل الجنة قتات» (١).

١٠٧ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي: حدثنا عبد الله بن عمر: حدثنا عمران بن عيينة، عن حصين، عن مجاهد قال: دخل على عائشة رضي الله عنها نساء من أهل حمص، فقالت: لعلكن من الكورة التي يدخل نساؤهم الحمامات؟

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت الستر ما بينها وبين الله عز وجل» (٢).

١٠٨ - حدثنا الفضل بن عبد الله بن مسعود: حدثنا مالك بن سليمان، عن إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يخرج ناس من النار قد احترقوا حتى كانوا / كالحمم، فيلقون على أبواب الجنة، فيرش عليهم أهل الجنة من الماء، فينبتون كما ينبت الغثاء في حميل السيل» (٣).

---

(١) أخرجه البخاري (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥) من طريق إبراهيم النخعي به.

ويأتي (٥٨٤).

وأخرجه مسلم (١٠٥) (١٦٨) من طريق أبي وائل، عن حذيفة به.

(٢) لم أقف عليه بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٠١٠)، والترمذي (٢٨٠٣)، وابن ماجه (٣٧٥٠)، وأحمد (٦/ ٤١، ١٧٣، ١٩٨، ٢٦٧)، وأبو يعلى (٤٣٩٠) (٤٦٨٠)، والحاكم (٤/ ٢٨٨، ٢٨٩)، والبيهقي (٧/ ٣٠٨) من طرق عن عائشة به. وتقدم مطولا (١٠٤).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٥٩٧)، وأحمد (٣/ ٣٩١) من طريق الأعمش بنحوه.

وله عن جابر طرق وروايات أخرى، انظر «المسند الجامع» (٣٠٦١) وما بعده.." [2]

"١١٢ - وعن منصور، عن عبد الله بن مرة، عن ابن عمر قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر، وقال: «إنه لا يرد شيئا، وإنما يستخرج به من الشحيح» (١).

١١٣ - وعن منصور، عن عبيد بن نسطاس، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال:

إذا اتبع أحدكم جنازة فليأخذ بجوانب السرير كله فإنه من السنة، ثم ليتطوع بعد أو ليدع (٢).

---

(١) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/٤٢

(٢) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/٦٤

١١٤ - حدثنا علي بن مشكان الساوي: حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تدخلوا الماء إلا بمئزر، ولا الحمام إلا بمئزر» (٣).

١١٥ - حدثنا علي بن مشكان: حدثنا عبد الله بن عبد العزيز، عن أبيه،

---

(١) أخرجه البخاري (٦٦٠٨) (٦٦٩٣)، ومسلم (١٦٣٩) من طريق منصور به.

وأخرجه البخاري (٦٦٩٢)، ومسلم (١٩٣٩) (٣) من طريقين عن ابن عمر بنحوه.

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٤٧٨)، والطيالسي (٣٣٢)، والبيهقي (٤/ ١٩ - ٢٠) من طريق منصور به.

وقال البوصيري: هو منقطع، فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه. وضعفه الألباني.

(**٣) لم أقف عليه بهذا** اللفظ.

وأخرجه النسائي (٤٠١)، وأحمد (٣/ ٣٣٩)، والحاكم (٤/ ٢٨٨) من طريق أبي الزبير بلفظ: من كان يؤمن بالله واليوم فلايدخلن الحمام إلا بمئزر.

وابن خزيمة (٢٤٩)، والحاكم (١/ ١٦٢) من طريقه بلفظ: نهي أن يدخل الماء إلا بمئزر.." [(١)]

"٢٢٥ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي: حدثنا خالد بن هياج: حدثنا أبي، عن سفيان، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين الخطبتين يوم الجمعة (١).

٢٢٦ - قال: وحدثنا أبي هياج، عن إبراهيم بن طهمان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويل للأعقاب من النار» (٢).

٢٢٧ - قال: وحدثنا أبي هياج، عن روح بن القاسم، عن عبد الله بن محمد، عن الربيع،

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح رأسه من بين يديه مرتين، ومن خلفه مرة، ثم يمسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما (٣).

٢٢٨ - أخبرنا علي بن عبد العزيز: حدثنا أبو نعيم: حدثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك،

عن النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿إنا أنشأناهن إنشاء﴾ قال: «عجائز كن في الدنيا عمشا رمصا» (٤).

---

(١) أخرجه مسلم (٨٦٢) من طريق سماك بنحوه.

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٢) (٣٠) من طريق سهيل بن أبي صالح به.

ويأتي من وجه آخر عن أبي هريرة (٤٥٥).

---

(١) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/٦٦

(٣) حديث الربيع بنت معوذ في صفة الوضوء حديث مشهور، إلا أنني لم أقف على ما في رواية المصنف هنا: «كان يمسح رأسه من بين يديه مرتين، ومن خلفه مرة». وانظر تخريجه في «مسند أحمد» ٦/ ٣٥٨ (٢٧٠١٥).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٢٩٦) من طريق موسى بن عبيدة به. وقال: وموسى بن عبيدة ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث.

وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٣٢٠٤).." [1]

"بن محمد، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد،

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه: «السلام عليكم ورحمة الله» وعن يساره: «السلام عليكم» (١).

٢٥١ - حدثنا الفضل بن عبد الله بن مسعود: حدثنا مالك بن سليمان: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ قال: الجن والإنس، ﴿مالك يوم الدين﴾ قال: يوم يدان الناس بأعمالهم، ﴿صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم﴾ اليهود، ﴿ولا الضالين﴾ النصارى (٢).

٢٥٢ - أخبرنا علي بن عبد العزيز: حدثنا أبو نصر التمار: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن لفلان نخلة، وأنا أقيم حائطي بها، فأمره أن يعطيني حتى أقيم بها حائطي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطها إياه بنخلة في الجنة»، فأبى، فأتى أبو الدحداح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني قد ابتعت النخلة بحائطي، فاجعلها له وقد أعطيتكها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كم من عذق رداح لأبي الدحداح في الجنة» مرارا.

فأتى أبو الدحداح امرأته فقال: يا أم الدحداح، اخرجي من الحائط، فقد

---

(١) لم أقف عليه من هذا الوجه.

وقد أخرجه النسائي (١٣٢١)، وأحمد (٢/ ٧١) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن يحيى المازني، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن ابن عمر.

(٢) محمد بن السائب الكلبي متهم. وللفقرة الأولى طرق أخرى عن ابن عباس.." [2]

"عفان،

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه، ثم إن باعه اكتاله منه الذي ابتاعه منه كيلا» (١).

٢٧٢ - (٣) حدثنا الحارث: حدثنا محمد بن عمر: حدثنا أبو مروان، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن موسى بن وردان، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

---

[1] مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/١٠٨

[2] مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/١١٧

٢٧٣ - (٤) حدثنا الحارث: حدثنا محمد بن عمر: حدثنا محمد بن زياد، عن ابن أبي هنيدة (٢)، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده،

أنه ابتاع بعيرا بأبعرة إلى خروج المصدق بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣).

٢٧٤ - (٥) حدثنا الحارث: حدثنا /عبد الوهاب بن عطاء: حدثنا أبو الربيع السمان، عن عمرو بن دينار، عن أبي معبد، عن ابن عباس،

---

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ من حديث عثمان رضي الله عنه. والواقدي متروك.

وفي «مسند أحمد» (١/ ٦٢) من طريق موسى بن وردان، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان مرفوعا: «إذا اشتريت فاكتل، وإذا بعت فكل». وانظر ما بعده.

(٢) هكذا في الأصل، وفي «مغازي الواقدي» (١/ ١٩٤، ٤٥٠) روايتان للواقدي عن محمد بن زياد بن أبي هنيدة، نقل إحداهما البيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ١٦٨). والله أعلم.

(٣) محمد بن عمر الواقدي متروك، وفي الإسناد من لم أعرفه.

وأخرجه الدارقطني (٣/ ٦٩)، والبيهقي (٥/ ٢٨٧ - ٢٨٨) من طريق ابن جريج، عن عمرو بن شعيب بنحوه، وفيه قصة.

وانظر رواية عمرو بن حريش، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عند أحمد (٢/ ١٧١، ٢١٦).." [(١)]

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل ثم (يحيل؟) وركه في مضجعه ولا يغسل قدميه. (فأنكره؟) (١).

٢٩٦ - (٢٧) حدثنا محمد: حدثنا أحمد: حدثنا عبد المجيد، عن ابن جريج: حدثني محمد بن يحيى، أن يحيى بن أبي كثير حدثه، عن عياض بن هلال الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري أنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أتى أحدكم الشيطان فقال: أحدثت، فليقل: كذبت، حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا بأنفه» (٢).

٢٩٧ - (٢٨) حدثنا محمد: حدثنا عبد العزيز بن يحيى: حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن [يزيد بن] (٣) عياض بن جعدبة، أنه سمع ابن السباق يقول: سمعت أبا هريرة يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «خيركم خيركم لنسائه وبناته، وأنا خيركم لأهلي» (٤).

٢٩٨ - (٢٩) حدثنا محمد: حدثنا إبراهيم بن المنذر: حدثني محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت:

---

(١) لم أقف عليه بهذا السياق.

---

(١) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/١٣٦

(٢) أخرجه أبو داود (١٠٢٩)، وأحمد (٣/ ١٢، ٣٧، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤)، وابن حبان (٢٦٦٥) (٢٦٦٦)، وابن خزيمة (٢٩)، والحاكم (١/ ١٣٤) من طريق يحيى بن أبي كثير به مطولا ومختصرا، على اختلاف في تسمية راويه عن أبي سعيد الخدري.

(٣) ساقطة من الأصل، واستدركتها من مصادر التخريج.

(٤) أخرجه ابن عدي (٧/ ٢٦٦)، والبيهقي في «الشعب» (٨٣٤٦) من طريق الليث بن سعد به دون شطره الثاني. وإسناده ضعيف جدا.

ويرويه أبو سلمة عن أبي هريرة بنحوه، انظر تخريجه في «الروض البسام» (٧٨٩).." [١]

"ثم وضع جنبه فنام، وقام فزعا فاستن، ثم خرج إلى صحن الدار فقرأ: ﴿إن في خلق السماوات والأرض﴾ إلى آخر السورة، ثم ركع ركعتين مثل الأوليين حتى أتم ثماني ركعات، ينام بين كل ركعتين ويستن ويقرأ آخر آل عمران: ﴿إن في خلق السماوات والأرض﴾ إلى آخرها.

ثم أوتر بثلاث فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قام فركع ركعتي الفجر / وكان يقول: «اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي سمعي نورا، واجعل في بصري نورا، ومن بين يدي نورا، وأعظم لي نورا، ومن فوقي نورا، ومن تحتي نورا، وعن يميني نورا، وعن شمالي نورا، وأعظم لي نورا» ثم جاء بلال فدعاه إلى الصلاة (١).

٣٩٧ - (١٢٨) أخبرنا القاسم: حدثنا مخول: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

علي أقضانا، وأبي أقرؤنا، وإنا لنرغب عن كثير من لحن أبي (٢).

٣٩٨ - (١٢٩) أخبرنا القاسم: حدثنا مخول: حدثنا إسرائيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

ما أحد من خلق الله تعالى إلا قد استهل، فاستهلاله أن يغمزه الشيطان

---

(١) لم أقف عليه بهذه السياقة من هذا الوجه.

وإنما للحديث طرق وروايات يزيد بعضها على بعض.

وقد أخرج أحمد ١/ ٣٧١ (٣٥١٤) بعضه من طريق كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس دون ذكر سعيد بن جبير. وانظر تمام تخريجه فيه.

(٢) أخرجه ابن سعد (٢/ ٣٣٩ - ٣٤٠) من طريق إسرائيل به.

وهو عند البخاري (٤٤٨١) (٥٠٠٥) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عمر بزيادة فيه.." [٢]

---

(١) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/١٤٦

(٢) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/١٨٧

"والله لا يصوم (١).

٤٢٧ - (١٥٨) حدثنا أحمد: حدثنا خالد بن خداش: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن عباس مثل حديث أبي بشر (٢).

٤٢٨ - (١٥٩) حدثنا أحمد: حدثنا خالد بن خداش: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن عباس مثله.

٤٢٩ - (١٦٠) أخبرنا أحمد: حدثنا شجاع بن أشرس: حدثنا يزيد بن عطاء، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله،

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أنزل القرآن على سبعة أحرف» (٣).

٤٣٠ - (١٦١) أخبرنا القاسم الدلال: حدثنا الهيثم بن عبد الله: حدثنا عثمان، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن حصين، عن أمه أم حصين. وعن العيزار، عن أمه أم حصين قالت:

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٧١)، ومسلم (١١٥٧) من طريق أبي بشر به.

وانظر الحديثين التاليين.

(**٢) لم أقف عليه من** حديث عبد الله بن شقيق عن ابن عباس، وإنما من حديث عبد الله بن شقيق عن عائشة، من رواية حماد بن زيد وغيره. انظر «المسند الجامع» (١٦٦٢٥).

وخالد بن خداش راويه عن حماد بن زيد قال الدارقطني: ثقة ربما وهم، وقال ابن معين: ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث. والله أعلم.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠١٢١)، والطبري في «تفسيره» (١/ ١٧)، وابن حبان (٧٥)، وأبو يعلى (٥٤٠٣)، والبزار (٢٠٨١)، والطبراني (١٠٠٩٠) من طريق أبي الأحوص به، وعند بعضهم زيادة.

ويروى موقوفا، انظر «مسند أحمد» ١/ ٤٤٥ (٤٢٥٢).." [1]

"أول النهار كان آخر النهار جائعا (١).

٤٤٣ - (١٧٤) حدثنا الحسين: حدثنا غسان: حدثنا سليمان، عن عامر أنه قال:

جاء حذيفة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، أوبقني لساني، قال: «وما لسانك يا حذيفة؟» قال: أنا رجل ذرب اللسان، إن دخلت على أهلي آذيتهم بلساني، قال: «فأين أنت من الممحاة؟» قال: وما الممحاة؟ قال: «الاستغفار، فإن الاستغفار يحت الذنوب كما تحت الشجرة اليابسة ورقها» (٢).

٤٤٤ - (١٧٥) حدثنا الحسين: حدثنا غسان: حدثنا سليم، عن عامر أنه قال:

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحل والمحلل له، والواشمة والمستوشمة، وآكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه، ونهى عن النوح

---

(١) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/١٩٩

ولم يلعنه (٣).

٤٤٥ - (١٧٦) حدثنا الحسين بن الكميت بن البهلول بن عمر أبو علي:

---

(١) لم أقف عليه بهذا السياق.

وعند الترمذي (٢٣٥٦) من طريق الشعبي، عن مسروق، عن عائشة: .. .. أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا، والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم.

وانظر رواية عروة عن عائشة عند مسلم (٢٩٧٤).

(٢) مرسل. ولم أقف عليه من هذا الوجه.

وللحديث أصل عن حذيفة مختصرا، انظر تخريجه في «مسند أحمد» ٥/ ٩٤ (٢٣٣٤٠).

(٣) مرسل.

وكذلك أخرجه النسائي (٥١٠٥). وتقدم موصولا (٤٣٦).." [1]

"حدثنا غسان بن الربيع بن منصور أبو منصور: حدثنا أبو إسرائيل (١)، عن الحكم، عن المغيرة بن حذف، عن حذيفة بن اليمان،

أن النبي صلى الله عليه وسلم أشرك بين المسلمين، البقرة عن سبعة (٢).

٤٤٦ - (١٧٧) حدثنا الحسين: حدثنا غسان: حدثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، أن أبا جحيفة حدثه قال:

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم / الظهر بالحجون، فركزت له عنزة، ووضعت له ركوة من ماء، فصلى بالهاجرة بالهاجرة بالهاجرة (٣).

٤٤٧ - (١٧٨) حدثنا الحسين: حدثنا غسان: حدثنا أبو إسرائيل: حدثنا الحكم، عن أبي جعفر قال:

انطلقت أنا وأبي إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، فصلى بنا في ثوب واحد متوشحا به، وعلى المشجب ثيابه، لو شاء أن يتناول بعضها لفعل، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل (٤).

٤٤٨ - (١٧٩) حدثنا الحسين: حدثنا غسان: حدثنا أبو إسرائيل، عن

---

(١) هكذا في الأصل، وأبو إسرائيل الملائي يروي عن الحكم بن عتيبة ويروي عنه غسان بن الربيع. وعند أحمد: إسرائيل، وانظر ما كتبه محققوه في الموضع الثاني منه.

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٥، ٤٠٦) من طريق إسرائيل، عن الحكم بن عتيبة به.

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

ومعناه جاء من طريق شعبة عن الحكم، ومن طريق عون بن أبي جحيفة عن أبيه. انظر «صحيح البخاري» (١٨٧)، و

---

(١) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/٢٠٥

«صحيح مسلم» (٥٠٣).

(٤) **لم أقف عليه من** طريق أبي جعفر عن جابر مرفوعا.

وللحديث طرق وروايات عن جابر، من أقربها إلى رواية المصنف ما أخرجه أحمد (٣/ ٣٨٥) من طريق عاصم بن عبيدالله قال: دخلت على جابر .. .." [1]

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: / «المؤمن الذي يخالط الناس فيؤذونه فيصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس فيؤذونه فيصبر على أذاهم» (١).

٤٨٢ - (٢١٣) حدثنا أحمد بن محمد: حدثنا يعقوب بن إسحاق الرقي أبو يوسف الجيزي: حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جحادة، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العبادة في الهرج كهجرة إلي» (٢).

٤٨٣ - (٢١٤) حدثنا أحمد بن محمد: حدثني إدريس بن بشار بن يزيد أبو القاسم السمرقندي بمصر: حدثنا جبلة (٣) بن جبلة بن أبي نضرة، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس من البر الصوم في السفر» (٤).

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٦٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٦٢) من طريق أحمد بن محمد بن رشدين به.

وأبو بكر الداهري ضعيف جدا، وقد خولف فيه.

فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٠) من طريق شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر به.

وانظر تمام تخريجه في «مسند أحمد» ٢/ ٤٣ (٥٠٢٢)، و «الصحيحة» (٩٣٩).

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٤٨) من طريق معاوية بن قرة به.

(٣) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: خازم بن جبلة بن أبي نضرة. قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٨٤): خازم بن جبلة بن أبي نضرة، عن أبيه وغيره، روى عنه إدريس بن بشار بن يزيد أبو القاسم السمرقندي.

(٤) **لم أقف عليه من** هذا الوجه.

وأحمد بن محمد بن رشدين كذبوه. وشيخه لم أجد له ترجة، وكذا جبلة بن أبي نضرة. وخازم بن جبلة قال في «اللسان» (٢/ ٤٥٥): (خازم بن جبلة، عن خارجة بن مصعب، قال محمد بن مخلد الدوري: لا يكتب حديثه). قلت: ولا أدري هل هو نفسه أم لا. ثم تأكد لي أنه هو لما وقفت على روايته عن خارجة بن مصعب في إسناد لابن أبي الدنيا في كتابه «الهواتف» (٩).." [2]

---

[1] مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/٢٠٦

[2] مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/٢١٩

"طاوس، عن ابن عباس،

أنه لما سمع إكثار الناس في كراء الأرض قال: سبحان الله، إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا (١) يمنحها أحدكم أخاه» ولم ينه عن كرائها (٢).

٤٩١ - (٢٢٢) حدثنا أحمد: حدثنا يوسف بن علي: حدثنا محمد بن عتبة الرقي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء - قال لي يوسف: كذا قال محمد بن عتبة: عن جابر عن الربيع (٣) - قالت:

أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه عندي خبزا ولحما حتى شبعوا وصلوا ولم يتوضؤوا، ثم دعا بفضلها فأكلوا وصلوا ولم يتوضؤوا.

٤٩٢ - (٢٢٣) حدثنا أحمد: حدثني زهير بن عباد: حدثني رشدين بن سعد، عن أبي صخر، عن عبد الله بن يزيد بن هرمز، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تكاد تفطر / قدماه دما، قالت: فأقول: بأبي أنت وأمي، أنت تصنع هذا وقد غفر لك؟ قال: «يا عائشة، أفلا أكون

---

(١) في الأصل: لا. والمثبت من مصادر التخريج، وهو مقتضى السياق.

(٢) أخرجه مسلم (١٥٥٠)، وابن ماجه (٢٤٥٦)، والبيهقي (٦/ ١٣٤) من طريق الليث بن سعد بهذا اللفظ، إلا مسلم فلم يسق لفظه وأحال على رواية أخرى. فللحديث روايات متقاربة من طريق طاوس وغيره في «الصحيحين» وغيرهما.

(٣) وقد جاء من وجوه عن جابر مطولا ومختصرا دون ذكر الربيع في إسناده، انظر «مسند أحمد» ٣/ ٣٠٧ (١٤٢٩٩).

وابن عقيل يروي عن الربيع **أحاديث لم أقف على هذا** من ضمنها.

ومحمد بن عتبة الرقي قال أبو زرعة: لا بأس به. والله أعلم.." [1]

"٥٤١ - (٢٥) حدثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي: حدثنا محمد بن كثير، عن ابن شوذب، عن أبي هارون، عن أبي سعيد قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تخرج طائفة من أمتي في فرقة من الناس، يقرؤون القرآن فيحسنون تلاوته، ويعملون فيحسنون العمل، / حتى إن الرجل المسلم المخبت يقول: ياليت الله أعطاني مثل الذي أعطاهم، لما يرى من فضلهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» قيل: يا رسول الله، وكيف يمرق السهم؟ قال: «أما رأيتم الرجل منكم يعرض له الصيد فيخرج منه سهمه يتصلصل، فيقول: عباد الله أخطأت، وإنه لقد أصاب، فينظر في نصله فلا يرى دما، فينظر في قذذه فلا يرى دما، فينظر في ريشه فلا يرى دما، سبق الفرث والدم، فيهم رجل مخدج» (١).

قال أبو سعيد: سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخبرني علي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/٢٢٣

«تقتلهم أولى الطائفتين بالحق» (٢).

٥٤٢ - (٢٦) حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني: حدثنا محمد بن الفضل بن عطية: حدثنا محمد بن واسع، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة:

---

(١) أبو هارون العبدي متروك.

واالحديث لم أقف عليه بهذا اللفظ.

ولحديث أبي سعيد طرق بنحوه، منها رواية أبي سلمة عن أبي سعيد، عند البخاري (٣٦١٠)، ومسلم (١٠٦٤) (١٤٨).

(٢) أخرجه مسلم (١٠٦٥) من طريق أبي نضرة، عن أبي سعيد مرفوعا.

وأما من حديث علي فإنما وقفت عليه من طريق أبي وائل عنه في حديث طويل عند أبي يعلى (٤٧٣).." [١]

"الحمر - وهي السروج -، ولا تلبس القسي - قال أبو نعيم: / قلت لأبي مالك: ما القسي؟ قال: ثياب حمر تكون بالشام شديدة الحمرة -، ولاتختم بالذهب، ولا تلبس خاتمك في هذه ولا في هذه». وأشار أبو نعيم بأصبعيه الوسطى والسبابة (١).

٥٩٣ - (٧٧) حدثنا عبد الكريم بن الهيثم: حدثنا الحسن بن عبد الله يعني ابن حرب: حدثنا عمرو، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري،

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان ذات يوم يصلي إذ جاءه الحسن أو الحسين عليهما السلام، فوثب على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد، فتناول نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخذه أخذا رفيقا حتى وضعه بحذائه. قال: فلقد (رأيتهما أمامينا؟).

ولقد رأيت أبا بكر رضي الله عنه يحمله على عنقه، مما قد علم من حب نبي الله صلى الله عليه وسلم إياه (٢).

٥٩٤ - (٧٨) حدثنا علي بن الحسن الخزاز: حدثنا مسلم بن عبد الرحمن:

---

(١) أخرجه الدارقطني (١/ ١١٨ - ١١٩)، والبزار (٣١٢٦) من طريق أبي نعيم النخعي عبد الرحمن بن هانئ به.

وقال البزار: وهذا الحديث إنما يعرف عن علي بن أبي طالب، فجمع هذا الرجل فيه أبا موسى مع علي، ولا نعلم أحدا جمعهما إلا عبد الملك بن حسين، ولم يتابع عليه.

وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٥٧١٠).

وحديث علي الذي أشار إليه البزار انظر تخريجه في «مسند أحمد» ١/ ٨٢ (٦١٩) باختصار بعض فقراته.

(٢) لم أقف عليه بهذا السياق.

---

(١) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/٢٥٠

وللحديث أصل عن عطية العوفي، عن أبي سعيد بغير هذا اللفظ. انظر «زوائد البزار» (٢٦٣٨)، و «المطالب» (٥١٦). وعطية العوفي ضعيف.." [١]

"٦٩٢ - (١٧٦) حدثنا محمد بن أبي الحنين: حدثنا الفضل بن دكين، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص قال: كان عبد الله يتكلم بهذا الكلام يوم الجمعة، فكره تبرم الناس بكلامه وخطبة الأمير، فأخرها إلى يوم الخميس، قال: إنهما اثنتان: الهدي والكلام، فأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وأصدق الحديث كتاب الله جل عز (١).

٦٩٣ - (١٧٧) حدثنا محمد بن شداد المسمعي: حدثنا عباد بن صهيب: حدثنا هشام بن عروة: حدثني أبي، أن عائشة أخبرته،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان (٢).

٦٩٤ - (١٧٨) حدثنا يحيى بن أبي طالب: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء: أخبرنا سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة،

أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية (٣).

٦٩٥ - (١٧٩) حدثنا يحيى بن إسماعيل الجريري: حدثنا حسين يعني ابن إسماعيل: حدثنا تميم بن الجعد، عن عمرو بن قيس، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش قال: مرض أخ لي يقال له ربيع، فكان أصومنا في اليوم الحار وأفضلنا صدقة أو أكثرنا صدقة، قال: فدعيت له وقد مات، قال: وقد كان خرج قبل ذلك من عنده وهو دنف (٤) فإذا هو مسجا بثوب، قال:

---

(١) **لم أقف عليه بهذا** السياق. وانظر «المعجم الكبير» للطبراني (٨٥١٨) وما بعده.

(٢) أخرجه البخاري (٢٠٢٦)، ومسلم (١١٧٢) (٤) (٥) من طريق عروة به.

(٣) أخرجه البخاري (١٢٦٤) (١٢٧١) (١٢٧٢) (١٢٧٣) (١٣٨٧)، ومسلم (٩٤١) من طرق عن هشام بن عروة بألفاظ متقاربة.

(٤) دنف المريض اشتد مرضه.." [٢]

"إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن يزيد، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الوهاب المكي، عن عبد الواحد بن عبد الله النصري، عن واثلة بن الأسقع قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المسلم على المسلم حرام: دمه وعرضه وماله، والمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخونه ولا يخذله، والتقوى هاهنا» وأومأ بيده إلى القلب (١).

٧٤٧ - (٢٣١) حدثنا عيسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري: حدثنا محمد بن حاجب المروزي أبو عقيل: حدثنا عبد

---

(١) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/٢٧١

(٢) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/٣١٦

الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما النكاح رق، فلينظر أحدكم إلى من يرق عتيقته» (٢).

٧٤٨ - (٢٣٢) حدثنا عيسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري: حدثنا أبو عقيل: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن ذي مخمر ابن أخي النجاشي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقتتل على كنزكم هذا سبعة كلهم ولد خليفة في يوم واحد فلا يصل إليهم، ثم يأتي بعد ذلك الرايات السود من قبل المشرق، فاتبعوها ولو حبوا على الثلج، / ثم يأتي بعد ذلك المهدي خليفة الله» (٣).

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٤٩١)، والطبراني ٢٢/ (١٨٣) من طريق إسماعيل بن عياش به.

(٢) لم أهتد إليه من حديث عائشة في غير هذا الموضع.

(**٣) لم أقف عليه من** هذا الوجه.

وأبو عقيل المروزي قال أبو حاتم: صدوق. وقد خولف فيه.

فأخرجه ابن ماجه (٤٠٨٤) وغيره من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مرفوعا.." [1]

" ٦ - وفي رواية لا تضارون ولا تضامون ولا تهابون

رواية أبي هريرة **// لم أقف على هذه** الرواية //

٧ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن صالح بن سيار الأزدي قال ثنا بشر بن مطر وسعدان بن نصر قالا ثنا سفيان بن عيينة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله نرى ربنا يوم القيامة ." [2]

" قال هذه لابني المنتصر لأنه قتلني وتدري لم قتلني إني حدثته أن الله تعالى يرى في الآخرة // أثر أبي **صفوان لم أقف على إسناده** //

١٣ - قال إبراهيم الحربي هذه رؤيا حق وذلك أن المتوكل كتب حديث حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس في الرؤية بيده عن عبد الأعلى قال لا أكتبه إلا بيدي

ابن عمر // ينظر ما قبله // ." [3]

" ٣٩ - عن سعيد بن جبير قال إن أدنى أهل الجنة منزلة من له قصر فيه سبعون ألف خادم بيد كل خادم صفحة سوى ما في يد صاحبتها لا يفتح بابه لشيء يريده لو صافه أهل الدنيا لوسعهم وإن أفضلهم منزلة الذي ينظر في وجه الله غدوة وعشية // أثر سعيد بن جبير إسناده فيه ضعف //

---

(١) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرارمجموعة من المؤلفين ص/٣٤٠

(٢) الإبانة - ابن بطة، ٣/٩

(٣) الإبانة - ابن بطة، ٣/١٤

٤٠ – ونحوه عن الأعمش عن هشام بن حسان قال إن الله تعالى ليتجلى لأهل الجنة فإذا رآه أهل الجنة نسوا نعيم الجنة // أثر هشام بن **حسان لم أقف عليه //** ." (١)

" ٤١ – عن أبي رجاء محمد بن سيف قال سألت الحسن عن قوله فلما رأوه زلفة قال معاينة // أثر الحسن إسناده صحيح //

٤٢ – وقال الحسن ينظرون إلى الله عز و جل كما شاء بلا إحاطة // أثر **الحسن لم أقف عليه //**

٤٣ – عن كعب الأحبار قال ما نظر الله عز و جل إلى الجنة إلا قال لها طيبي لأهلك فزادت ضعفا على ما كانت حتى يأتيها أهلها وما من يوم كان لهم عيد في الدنيا إلا يخرجون في مقداره في رياض الجنة فيبرز لهم الرب تعالى فينظرون إليه وتسفي عليهم الريح بالمسك الطيب ولا يسألون الرب ." (٢)

" ٥٠ – قال أبو عبد الله ونحن نؤمن بالأحاديث في هذا ونقرها ونمرها كما جاءت بلا كيف ولا معنى إلا على ما وصف به نفسه تعالى

نسأل الله السلامة في الدنيا والآخرة ونعوذ بالله من الزلل والارتياب والشك إنه على كل شيء قدير // أثر أحمد بن **حنبل لم أقف عليه بهذا** التمام وهو عند المصنف // ." (٣)

" ٥١ – قال الأثرم وسمعت أبا عبد الله يقول من قال إن الله لا يرى في الآخرة فهو جهمي قال وإنما تكلم من تكلم في رؤية الدنيا // أثر الأثرم عن أحمد إسناده صحيح //

٥٢ – وقال أبو عبد الله أدركت الناس وما ينكرون من هذه الأحاديث أحاديث الرؤية وكانوا يحدثون بها على الجملة يمرونها على حالها غير منكرين لذلك ولا مرتابين // أثر أبي عبد الله أحمد إسناده صحيح //

٥٣ – قال أبو عبد الله إذا لم نقر بما جاء عن النبي رددنا على الله أمره قال الله عز و جل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا // أثر أبي عبد **الله لم أقف عليه //**

٥٤ – وقال أحمد بن أصرم قال لي أبو إبراهيم المزني سمعت ابن هرم يقول قال الشافعي رحمه الله في كتاب الله كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون دلالة على أن أولياءه يرونه على صفته // أثر ابن هرم عن الشافعي صحيح // ." (٤)

" واتفاق المعنى في الفعل لا في الشخصين وكذلك النظر مثل النظر في الاسم وليس المنظور إليه كله سواء // أثر أبي عمر محمد بن عبد الواحد عن ثعلب إسناده صحيح تقدم //

٦٢ – قال رجل لنعيم بن حماد كيف ينظر الخلق إلى الله وهم لا يستطيعون أن ينظروا إلى الشمس فقال إن الله خلق الخلق في الدنيا خلق فناء وخلق أنوارهم خلق فناء فإذا كان يوم القيامة خلقهم خلق بقاء وخلق أنوارهم خلق فناء فإذا

---

(١) الإبانة – ابن بطة، ٥٠/٣

(٢) الإبانة – ابن بطة، ٥١/٣

(٣) الإبانة – ابن بطة، ٥٨/٣

(٤) الإبانة – ابن بطة، ٥٩/٣

كان يوم القيامة خلقهم خلق بقاء وخلق أنوارهم خلق بقاء فنظروا بنور البقاء إلى البقاء // أثر نعيم بن **حماد لم أقف عليه //** ." (١)

" قال أولئك الخوارج // أثر أنس //

٥٤١ وسئل ابن سيرين عن الذي يسمع القرآن فيصعق فقال ميعاد ما بيننا أن يجلس على حائط ويقرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره فإنه سقط فهو كما يقول // أثر ابن سيرين //

١٥٥ - وقال قيس بن جبير الصعقة عند القصاص من الشيطان // أثر قيس بن **جبير لم أقف عليه //** ." (٢)

" رسول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن اقترب إلي شبرا اقتربت إليه ذراعا وإن اقترب إلي ذراعا اقتربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة // صحيح متفق عليه //

٢٦٨ - قال ابن نمير فقلت للأعمش من يستشنع هذا الحديث فقال إنما أراد في الإجابة // أثر **الأعمش لم أقف على إسناده** //

٢٦٩ - حدثنا عمر بن أحمد بن شهاب قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ." (٣)

"وَهِشَامٌ اَلْفُوطِيُّ (١) وَأَبُو اَلْكروسِ (٢) وَفُضَيْلٌ (٣) الرَّقَاشِيُّ وَأَبُو مَالِكٍ (٤) اَلْحَضْرَمِيُّ وَصَالِحٌ قُبَّةٌ (٥) بَلْ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَوْا فِي كِتَابٍ أَوْ يُحْوَوْا بِخِطَابٍ. ذَكَرْتُ طَرَفًا مِنْ أَئِمَّتِهِمْ لِيُتَجَنَّبَ اَلْحَدَثُ وَمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ ذِكْرَهُمْ وَمُجَالَسَةَ (٦) مَنْ يَسْتَشْهِدُ بِقَوْلِهِمْ وَيُنَاظِرُ بِكُتُبِهِمْ. وَمِنْ خُبَثَائِهِمْ وَمَنْ يَظْهَرُ فِي كَلَامِهِ اَلذَّبُّ عَنْ اَلسُّنَّةِ وَالنُّصْرَةُ لَهَا وَقَوْلُهُ أَخْبَثُ اَلْقَوْلِ (٧)

---

(١) **- لم أقف على ترجمته**.

(٢) - فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي صدوق يهم ورمى بالتشيع من السابعة مات في حدود سنة ستين ومائة "التقريب لابن حجر" ص ٢٧٧.

(٣) **- لم أقف على ترجمته**.

(٤) - أبو جعفر بن محمد بن قبة من متكلمي الشيعة وله كتب كثيرة وخالف الجمهور في أمور منها: كون المتوالدات من الله ابتداء وكون الإدراك معنى "طبقات المعتزلة" ص ٧٨.

(٥) - قال الإمام أحمد: لا تجالس صاحب كلام وأن ذب عن السنة فإنه لا يؤول أمره إلى خير "الإبانة الكبرى لابن بطة"

---

(١) الإبانة - ابن بطة، ٧٧/٣

(٢) الإبانة - ابن بطة، ٢٠٠/٣

(٣) الإبانة - ابن بطة، ٣٣٧/٣

(ق ٥ / ٥).

(٦) – عبد الله بن كعب القطان له كتاب في الصفات. وابن كلاب قد تعرض لنقد شديد من بعض أهل السنة لمخالفته منهج السلف في الصفات الفعلية قال أبو نصر السجزي: أن الأشعري وابن كلاب والقلانسي أشد من المعتزلة في الباطن.التفكير الفلسفي للنشار ٣٧٩/١ وكان الإمام أحمد يحذر من ابن كلاب وأتباعه حين أظهر القول بنفي الصفات الاختيارية "موافقة صريح المعقول لابن تيمية ٢ /٦ ٥٥ قال شيخ الإسلام أبو العباس ابن تيمية: فإنا لا نطلق على صفاته أنها غيره ولا أنها ليست غيره على ما عليه أئمة السلف كالإمام أحمد بن حنبل وغيره وهو اختيار حذاق المثبتة كابن كلاب وغيره" مجموعة الرسائل والمسائل ٤/ ٥٠.

(٧) – تفسير الآية بهذا قد أشتهر عن مجاهد بن جبر التابعي وقد رواه عنه ابن جرير بسنده في تفسيره عند قوله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) الإسراء آية ٧٩ وقال الذهبي: هذا مشهور من قول مجاهد ورواه الطبراني في "السنة" من قول مجاهد كما ذكر ذلك "الأثرم" في مسائلة للإمام أحمد (ق ٢٣). وحكاه القرطبي في تفسيره وغيره من المفسرين أنه من قول مجاهد، نقلا عن تفسير الطبري. كما أن ابن بطة أيضا قد رواه بسنده عن مجاهد موقوفا عليه ومرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر. ولكن المرفوع لا يصح وقد رده كثير من العلماء لعدم ثبوته، فقد حكم الذهبي ببطلانه ونقل قول الإمام أحمد فيه: فأما قضية قعود نبينا على العرش فلم يثبت في ذلك نص بل في الباب حديث رواه "أ هـ العلو، للذهبي ص٩٩. فإذ ا لم تصح نسبة هذه الفضيلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بسند صحيح، وقول مجاهد وأن صح عنه فهو من رأيه واجتهاده والعقائد لا تثبت بمثل هذا فكيف إذ ا حكم ابن بطة بإثبات هذه الفضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم. لقد أتضح لنا أن هناك أمورا ساعدت ابن بطة على هذا القول وهي: أولاً: أثر مجاهد في ذلك. ثانيا: حديث ابن عمر الذي رواه ابن بطة مرفوعا في تفسير المقام المحمود. ثالثا: كثرة القائلين بإثبات هذه الفضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم من المحدثين والعباد والفقهاء. فقد ذكر أبو بكر الأثرم في مسائلة للإمام أحمد كثيرا من العلماء قالوا بإثبات هذه الفضيلة وذكر النص الذي قاله كل واحد منهم، ومن هؤلاء: محمد بن أحمد بن واصل وأبو داود السجستاني صاحب السنن وأبو بكر المروزي وإسحاق بن راهويه وعبد الوهاب الوراق وأبو بكر بن طالب وأحمد ابن صرم المغربي وعباس الدوري. وقد استغرق الكلام على هذه المسألة في كتابه السابق ثلاثة عشر ورقة. من ورقة ٢٣ إلى ورقة ٣٦. وذكر الذهبي في كتابه "العلو" أيضا أن ممن يقول بذلك: مصعبا العابد وابن صاعد والإمام الدارقطني وغيرهم. وابن أبي يعلى في طبقاته عند كلامه على هذا الموضوع ذكر أن ممن قال به: أبو بكر النجاد وابن أبي داود ومحمد بن عبد الملك التدقيقي. رابعا: كثرة القائلين بإثبات هذه الفضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم والمدافعين عنها قد جعلها تفشو وتنتشر بين العامة والرعاع حتى صارت عند هؤلاء شعارا يمتحنون به العلماء. حتى أن شيخ المفسرين ابن جرير قد رجح في تفسيره للآية (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) أن المراد الشفاعة ثم قال: والقول الثاني – أي قول مجاهد السابق – غير مدفوع صحته من جهة خبر ولا نظر وذلك لأنه لا خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من الصحابة والتابعين بإحالة ذلك. خامسا: تبني كثير من علماء الحنابلة لها، وابن بطة ليس ألا رجلا حنبليا، فكيف لا يقول بها وقد سبقه إلى ذلك الكثير من شيوخ مذهبه كالنجاد وابن أبي داود وغيرهم. سادسا: ومما ساعد على انتشارها كونها فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم والنفوس

تميل إلى قبول فضائله ومن ذلك القول بأنه أول الخلق وما يذكر من المعجزات في مولده مما ليس ثابتا في السنة. ومهما يكن من أمر فهناك أقوال أخرى كثيرة في تفسير المقام المحمود بغير الإقعاد على العرش. فقد ذكر ابن جرير قولان في تفسير المقام المحمود، الأول هو الشفاعة والثاني: هو قعود النبي صلى الله عليه وسلم على العرش. وذكر القرطبي في تفسيره أربعة أقوال: اثنان منهما هما ما ذكره الطبري وزاد عليه قولين آخرين هما: ١- إعطاؤه صلى الله عليه وسلم لواء الحمد يوم القيامة. ٢- إخراجه من النار بشفاعته صلى الله عليه وسلم من يخرج. ونقل ابن حجر في "الفتح" زيادة على هؤلاء عدة أقوال أخرى هي: ١- أنه ثناؤه صلى الله عليه وسلم على الرب تبارك وتعالى. ٢- أن النبي صلى الله عليه وسلم يكون يوم القيامة بين الجبار وبين جبريل فيغبطه بمقامه ذلك أهل الجنة. ٣- أنه صلى الله عليه وسلم يشفع بعد جبريل وإبراهيم وموسى عليهم السلام فلا يشفع أحد أكثر مما يشفع فيه. ٤- أنه المراجعة في الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم. وقد سلكنا في بيان هذه القضية أمورا هي: ١- أن الحديث الوارد في تفسير المقام المحمود بأنه أقعاد النبي صلى الله عليه وسلم على العرش بجانب ربه سبحانه وتعالى غير صحيح، وسبق أن بينا أن الإمام أحمد والذهبي قد فندا هذا الحديث كما أن أصحاب الكتب المعتمدة في الحديث لم تذكر هذه الفضيلة. ٢- أن أثر مجاهد مقطوع والمقطوع من أقسام الضعيف، كما روى عن مجاهد أنه فسر المقام المحمود بالشفاعة [٣٦٩/١. تفسير مجاهد بتحقيق عبد الرحمن الطاهر السورتي.] والقول الثاني لا وجود له أبدا في تفسيره. ٣- اختلاف الروايات في تحديد ذلك، ففي بعضها النص على أن الجلوس يكون على العرش وفى بعضها النص على أن الجلوس يكون على الكرسي ، وفى بعضها أن جلوس النبي صلى الله عليه وسلم إنما يكون بين الله سبحانه وتعالى وجبريل، وفى بعضها أن ذلك المقام يكون عن يمين العرش بدون ذكر للإقعاد بجانب الرب تعالى، وغير ذلك. ففي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن المقام المحمود فقال: يحشر يوم القيامة عراة غرلا ... ثم قال: ثم أقوم عن يمين العرش فما من الخلائق قائم غيري فأتكلم فيسمعون وأشهد فيصدقون "الدر المنثور للسيوطي" ١٩٧/٣. وذكر القاضي عياض مثل ذلك عن ابن مسعود مرفوعا، وعن كعب الأحبار والحسن "الشفاء" ٢١٧/٢ وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرا (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) فقال يجلسه على السرير وفى لفظ يجلسه معه على السرير "الدر المنثور" ١٩٨/٣. وأخرط ابن المنذر وأبو الشيخ عن عبد الله بن مسعود قال رجل، يا رسول الله ما المقام المحمود، قال: ذلك يوم ينزل الله على كرسيه يئط منه كما يئط الرحل الجديد من تضايقه وهو كسعة ما بين السماء والأرض "المرجع السابق" ٣٢٨/٢، ١٩٨/٣. ومن أراد التوسع في معرفة ذلك سيرجع إلى الدر المنثور للسيوطي والشفاء للقاضي عياض. وقد جاء عن ابن مسود عند الثعلبي وعن ابن عباس عند أبي الشيخ وعن عبد الله بن سلام قال: أن محمدا يوم القيامة على كرسي الرب يدي الرب. أخرجه الطبري قلت: فيحتمل أن تكون الإضافة تشريف وعلى ذلك يحمل ما جاء عن مجاهد وغيره "أ هـ فتح الباري ١١/ ٤٢٧. ٤- صح في الحديث أن المقام المحمود هو الشفاعة. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آية (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) فقال هي الشفاعة وفى رواية، فقال: هو المقام الذي استشفع فيه لأمتي. أخرجه أحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة "الدر المنثور" ١٩٧/٣. وفى حديث ابن عمر رضي الله عنهما وذكر حديث الشفاعة وفيه قال: فيمشي حتى يأخذ بحلقة فيومئذ يبعثه الله المقام المحمود الذي وعده "أخرجه

البخاري وابن جرير وابن مردويه". المرجع السابق ١٩٧/٣. وفي حديث كعب بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ويكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام المحمود. قال: الهيثمي: رواه - أحمد ورجاله رجال الصحيح وذكر عياض في الشفا ٢١٧/١، وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه" ١٩٧/٣. وفي حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ... إلى أن قال: فأخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد والمجد فيقال أرفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك فهو المقام المحمود الذي قال الله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) "رواه أبو داود" ٥٤٢/٢ وابن خزيمة في "التوحيد" ص ٢٥٥. قال البخاري في صحيحه: باب: (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) وذكر حديث ابن عمر رضي الله عنه يقول: أن الناس يصبرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها. يقولون:. يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود. وقال شارحه ابن حجر: روى النسائي بإسناد صحيح من حديث حذيفة قال: يجتمع الناس في صعيد واحد فأول مدعو محمد فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك ، المهدي من هديت عبدك وابن عبديك وبك وإليك ولا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك تباركت وتعاليت، فهذا قوله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) وصححه الحاكم "فتح الباري" ٣٩٩/٦ - ٤٠٠. وقد قال بأن المقام المحمود هو الشفاعة جل التابعين ومنهم قتادة، فقد روى عنه الطبري أنه قال: وكان أهل العلم يرون أن المقام المحمود الذي قال الله تبارك وتعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) شفاعته يوم القيامة "التوحيد لابن خزيمة ص ٢٥٢ ومنهم الحسن البصري ومجاهد كما روى ذلك عنه الطبري وذكره ابن حجر في الفتح" ٤٢٦/١١. ٦ - وقد رجح أئمة التفسير أن المراد بالمقام المحمود الشفاعة قال ابن جرير الطبري في ذلك: وأولى القولين في ذلك بالصواب ما صح في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المراد بالمقام الشفاعة. وقال القرطبي : "وقد اختلف في المقام على أقوال وأصحها ... الشفاعة ". وقال ابن الجوزي: "والأكثر على أن المراد بالمقام المحمود الشفاعة". وكذا الرازي وكان أشدهم في إنكار ما قاله مجاهد التابعي. كما نقل الشوكاني في تفسيره "فتح القدير" قول ابن عبد البر في ذلك: مجاهد وأن كان أحد الأئمة بالتأويل فإن له قولين مهجورين عند أهل العلم أحدهما هذا -أي تفسيره المقام المحمود بما سبق أن ذكرناه عنه- والثاني في تأويل قوله تعالى "وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة" قال معناه، تنتظر الثواب وليس من النظر "أ هـ ٢٥٢/٣. والخلاصة: أن قول مجاهد غير ثابت مرفوعا وغير مقبول إذ اكان من قوله لمصادمته لما ثبت في السنة من بيان أن المقام المحمود هو الشفاعة، وأما كثرة الأقوال في تفسير المقام المحمود فلا تعارض بينها لأنه يمكن إرجاعها إلى الشفاعة وما يكون معها من أحوال، قال الحافظ ابن حجر: "ويمكن رد هذه الأقوال كلها إلى الشفاعة العامة فإن إعطاءه لواء الحمد بيده وثناؤه على ربه وكلامه بين يديه وجلوسه على كرسيه وقيامه أقرب من جبريل كل ذلك صفات للمقام المحمود الذي يتشفع فيه ليقضى بين الخلق وأما شفاعته في إخراج المذنبين من النار فمن توابع ذلك" الفتح ٤٢٧/١١ بتصرف يسير. قال ابن القيم: ومقاماته المحمودة في الموقف متعددة كما دلت عليه الأحاديث فكان في التنكير من الإطلاق والإشاعة ما ليس في التعريف ويقصد بذلك كلمة "مقاما" في الآية "بدائع الفوائد" ١٠٦/٤. وقد عقد ابن خزيمة في كتابة "التوحيد" بابا هو: أن للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعات يوم القيامة في

مقام واحد واحدة بعد أخرى ص ٢٤٦. وقد أخطأ بعض المعاصرين [الدكتور أحمد محمد الحوفي في كتابه "الطبري".] عندما قال: كان الحنابلة ...... يذهبون في معنى قوله تعالى: (ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) إلى أن الله يقعد على العرش ويقعد النبي معه جزاء له على تهجده فقوله: كان الحنابلة الخ وهذا خطأ لأن مثل هذا التعميم لا يصار إليه إلا بعد الاستقصاء التام لكبار رجال المذهب الحنبلي ، فكيف تصح هذه الدعوى، وقد رد الإمام أحمد رحمه الله تعالى على هذا الخبر من أساسه وأبطله، وإذ اكان بعض الحنابلة قد قال بهذا فلا يعتبر قولهم هو قول المذهب ولا يلزم المذهب ذلك أبدا سيما إذ علمنا أن بعض أهل الحديث وبعض علماء المذاهب الأخرى قد قالوا بهذا أيضا، فإن مصعبا العابد قد قال بذلك وهو شيخ للإمام أحمد، كما أن إسحاق بن راهوية ليس حنبليا، كما أن الدارقطني من كبار علماء الشافعية وقد قال بهذا وقد ذكر الذهبي في كتابه "العلو" أبياتا قالها في ذلك. كما نقل الذهبي أن ابن سريج وهو من شيوخ الشافعية قد قال بهذا ورد على من أنكره. كما في العلو ص ١٢٥. فهذه الفضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم قد قال بها جمع من العلماء من أرباب المذاهب المختلفة وليست شعارا لمذهب معين. كما فات الشيخ الغماري أن يذكر قول مجاهد هذا في تفسير المقام المحمود في كتابه "بدع التفاسير". .وهكذا فسره مجاهد فيما رواه محمد بن فضيل عن الليث عنه.." (١)

"ما بقي من الأعماق وفتح القسطنطينية حدثني أبو أيوب عن أرطاة عن شريح عن كعب وبقية بن الوليد وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو ثنا شريح بن عبيد قال سمعت كعب الحبر يقول سمعت القسطنطينية بخراب بيت المقدس فتعززت وتجبرت فدعيت المستكبرة وقالت يكون عرش ربي بني على الماء فقد بنيت على الماء فوعدها الله تعالى العذاب يوم القيامة فقال لأنزعن حليك وحريرك وخميرك (١) ولأتركنك ولا يصيح فيك ديك ولا أجعل لك عامرا إلا الثعالب (٢) ولا نباتا إلا الخبازة والينبوت (٣) ولأنزلن ابن عليك ثلاث نيران نار من زفت ونار من كبريت ونار من نفط ولأتركنك جلحاء قرعاء لا يحول بينك وبين السماء شئ وليبلغن صوتك ودخانك وأنا في السماء فإنه طال ما أشرك بالله تعالى فيها وعبد غيره وليفترعن فيها جوار ما يكون يرين الشمس من حسنهن فلا يعجزن من بلغ منكم أن يمشي إلى بيت بلاط ملكهم فإنكم ستجدون فيه كنز اثنا عشر ملكا من ملوكهم كلهم يزيد فيه ولا ينقص منه على تماثيل بقر أو خيل من نحاس يجري على رؤوسها الماء فليقتسمن كنوزها كيلا بالأترسة وقطعا بالفؤوس فإنكم منه على ذلك حتى تعجلكم النار التي وعدها الله فتحتملون ما استطعتم من كنوزها حتى تقسموه بالفرقدونة (٤) فيأتيكم آت من قبل الشام أن الدجال قد خرج

() لعله أراد هنا شجرك أو ما يسترك أنظر النهاية مادة (خمر).

(٢) في ع (الثعالة) والثعالة أنثى الثعلب وثعالة الكلا: اليابس منه.

القاموس.

(٣) الخبازة نبت معروف عريض الورق له ثمرة مستديرة والينبوت شجر الخشخاش وقيل هي شجرة شاكة لها أغصان وورق

---

(١) متن كتاب الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة لابن بطة، ص/٣٣٥

وثمرة مدورة.

معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس جمع وتحقيق محمود مصطفى الدمياطي ط القاهرة ١٩٦٥.

(**٤) لم أقف على ذكر** لهذا الموقع في مصدر آخر.

(*)."(١)

"قال ابن عياش وأخبرني من سمع مكحولا عن النبي صلى الله عليه وسلم للترك خرجتان خرجة منها خراب أذربيجان وخرجة يخرجون في الجزيرة يحتقبون ذوات الحجال فينصر الله المسلمين فيهم ذبح الله الأعظم لا ترك بعدها).

قال ابن عياش حدثنا نافع وسعيد بن أبي عروبة جميعا عن قتادة ثنا عبد الله بن بريدة عن سليمان بن ربيعة من نساك أهل البصرة قال أتينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول يوشك بني قنطورا يسوقوا أهل خراسان وأهل سجستان سوقا عنيفا حتى يربطوا دوابهم بنخل الأبلة فيبعثون إلى أهل البصرة أن خلوا لنا أرضكم أو ننزل بكم فيفترقوا على ثلاث فرق فرقة تلحق بالعرب وفرقة بالشام وفرقة بعدوها وأمارة ذلك إذا طبقت الأرض أمارة السفهاء.

قال ابن عياش وأخبرني جعفر بن الحارث عن سعيد بن جمهان عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أرض يقال لها البصرة أو البصيرة يأتيهم بنو قنطورا حتى ينزلوا بنهر يقال له دجلة ذي نخل فيفترق الناس فيه ثلاث فرق فرقة تلحق بأصلها فهلكوا وفرقة تأخذ على أنفسها فكفروا وفرقة تجعل عيالاتها فوق ظهورها فيقاتلونهم فيفتح الله على بقيتهم).

قال ابن عياش وأخبرني خالد بن عبد الملك على أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (فيفترقون ثلاث فرق فرقة تمكث وفرقة تلحق بآبائها منابت الشيح والقيصوم وفرقة تلحق بالشام وهي خير الفرق).

حدثنا نعيم ثنا يحيى بن سعيد أخبرني أبو اليسع عن ضرار بن عمرو عن محمد بن

كعب القرظي عن أبي هريرة قال أعينهم كالودع ووجوههم كالجحف لهم وقعة بين الدجلة والفرات ووقعة بمرج حمار (١) ووقعة بدجلة حتى يكون الجواز أول النهار بمائة دينار للعبور إلى الشام ثم يزيد آخر النهار.

قال يحيى وأخبرني الحسن بن بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول (يسوق أمتي قوم عراض الوجوه صغار الأعين كأن وجوههم الجحف حتى يلحقوهم بجزيرة العرب ثلاث مرات أما الساقة الأولى فينجوا من يهرب والثانية يهلك بعض وينجوا بعض وتصطلم الثالثة وهم الترك والذي نفسي بيده ليربطن خيولهم إلى

(**١) لم أقف على ذكر** لهذا المرج في مصدر آخر متوفر حتى أعرف به وأحدد مكانه.

(*)." (٢)

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٢٨٤

(٢) الفتن لنعيم بن حماد، ص/٤١٣